

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْقُودُ الْجَمَانِ أَوْ تَفِيحُ الْجَنَانِ

لِحَلِّ مُشْكَلَاتِ الْقُرْآنِ

پشتو ترجمہ کے ساتھ

جلد اول

تالیف

العبد الفقير إلى الله العزيز أبو أسامة محمد طهيب بن
عبد العیاض بن سلطان مکتبہ و ساندہ القول و بن شریک سدر لکھنؤ

مکتبہ الشیخ محمد العیاض

المیوٹ روڈ اسلام آباد

0321-9022187



عظیم الشان خوشخبری



★ اب مکتبۃ اشاعت آپ کے جیب میں ★

دنیا میں کسی بھی جگہ علماء جماعت اشاعت التوحید والسنۃ کے تمام تصانیف Play Store اور Website سے بالکل فری انسٹال / ڈاؤن لوڈ کریں۔



انسٹال / ڈاؤن لوڈ کرنے کا طریقہ



Play Store سے "مکتبۃ الاشاعت" انسٹال کرنے کے بعد ایپ میں مطلوبہ کتاب ڈاؤن لوڈ کریں
نیز اپنی کتاب کو Website / Play Store پر مفت شائع کرنے کے لیے بھی رابطہ کریں۔

Whatsapp:03201914145

نوٹ

ویب سائٹ پر جماعت اشاعت التوحید والسنۃ کے تمام تصانیف مثلاً تفاسیر، فتاویٰ جات، شروح، سوانح حیات، نوٹس، درس نظامی کے کتب وغیرہ دستیاب ہیں آپ وقتاً بوقتاً Play Store اور website پر چیک کیا کریں مزید معلومات کے لیے دیے گئے واٹس ایپ نمبر پر رابطہ کریں۔ وہاں آپ کو آسانی کے لئے مطلوبہ کتاب کا link دیا جائے گا اور آپ کو بہترین رہنمائی دی جائے گی جس سے آپ کو مطلوبہ کتاب آسانی سے ملے گا۔ پلے سٹور پر ترجمہ و تفسیر یا سورتوں کے نوعیت والے تصانیف دستیاب ہوں ہیں کیونکہ ایک PDF میں اس کا مطالعہ مشکل ہوتا ہے تو ہم نے آسانی کے لیے ہر ایک پارے کے لیے الگ الگ بٹن بنایا ہے تاکہ قارئین کے لیے پڑھنے میں آسانی ہو باقی تمام نوعیت کے تصانیف مندرجہ ذیل ویب سائٹ پر دستیاب ہوں گے۔ جو Google پر مزکورہ ویب سائٹ میں سرچ کرنے سے یا ہمارے مندرجہ بالا app "مکتبۃ الاشاعت" کو پلے سٹور سے انسٹال کرنے کے بعد ایپ میں سرچ کرنے سے ملیں گے۔ آسانی کے لیے ویب سائٹ پر links ملاحظہ کیجئے۔ جزاکم اللہ

اعلان برأت: ہماری ویب سائٹ سے شائع شدہ کسی بھی کتاب کی مضامین سے ہمارا متفق ہونا ضروری نہیں ہم اسی کتب کے مضامین کے ذمہ دار نہیں کیوں کہ کتاب کا مصنف / مؤلف اس کا جواب دہ ہوتا ہے ہم مکمل طور پر ان سے دست بردار ہیں۔ ہم نے پہلے سے اسکین شدہ کتب / مضامین کو صرف بطور معلومات شئیر کئے ہیں جو ان کے کتب یا انٹرنیٹ سے لیے گئے ہیں جن کے ضروری حوالے بھی دیے گئے ہیں ان کو صرف بطور معلومات ہی پڑھا جائے یا ڈاؤن لوڈ کیا جائے باقی اختلافات / تشریحات کے لیے آپ کتاب کے مصنف / مؤلف سے رابطہ کریں۔

ویب سائٹ maktabatulishaat.com (مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام)

روزانہ کی بنیاد پر ہم ویب سائٹ اور پلے سٹور میں مزید تصانیف شامل کر رہے ہیں اور ان میں مزید بہتری لارہے ہیں۔ نئے شامل شدہ تصانیف کے لئے آپ وقتاً فوقتاً ویب سائٹ اور پلے سٹور کو چیک کیا کریں مزید بہتری کے لیے اپنے قیمتی تجاویز سے ہمیں ضرور آگاہ کریں۔

جميع الحقوق محفوظة بحق الناشر،

اسم الكتاب..... عنقود الجُبان

لِحَلِّ مشكلات القرآن،

اسم المؤلف..... ابواسامه محمد طيب عفى الله عنه

الطبع..... ثاني عشر

العدد..... 1200

عام،..... جہادی الثاني ۱۴۳۹ هجری مارچ ۲۰۱۸

الناشر..... مكتبة الشيخ عبد الغياث رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ،

يُطلب من العناوين التالية،

1] اسلامي كتب خانہ جہانگیرہ روڈ عبد الرحمن پلازہ دکان نمبر ۲۲ صوابی، 03449212922

2] مكتبة الاشاعة، جہانگیرہ روڈ عبد الرحمن پلازہ دکان نمبر ۲۳ صوابی، 03135710124

3] مكتبة الحبيب مین روڈ ویسہ نزد کریا مسجد ضلع اٹک پنجاب، 03319155556

4] دينی كتب خانہ تيمرگرہ ضلع دیر 03138520215

5] دار التوحيد والسنة قصہ خوانی پشاور 03169086282

6] مكتبة الشيخ عبد الغياث اٹریپورٹ روڈ مسلم آباد کوئٹہ 03218022187

7] مكتبة الخير عنایت کنی باجوڑ 03088477322

8] مكتبة عثمانیه طوطی اڈہ ویسہ ضلع اٹک پنجاب 03005218759

التلخيص المصلي شرح

مِيسَرَةُ الْمُصَلِّينَ

مع الخصوصيات الهامة الثاليفة لكل باب،

١ دعوى الباب، ٢ ربط الباب بهاتبيه، ٣ علامة الباب مع أرقام

الأحاديث، ٤ حل مشكلات الحديث، ٥ عنوان الحديث،

وهي زبدة علوم الأعلام المتقنين في فن الحديث والقرآن،

١ الشيخ قاضي شمس الدين رحمه الله الجبرائلي، ٢ الشيخ نصير الدين الغورغشتوي

٣ الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي، ٤ الشيخ العلامة عبد السلام الرضوي رحمه الله

٥ الشيخ غلام حبيب الهزاروي، ٦ الشيخ عبد الجبار الباجوري،

الله

العبد الفقير إلى الله القدير، أبو أسامة محمد طيب بن عبد الغيث رحمه الله

الناشر،

مكتبة الشيخ عبد الغيث رحمه الله شارع المطار كوتته باكستان،



بکچ بکیر
ضلع صوابی
پاکستان
ہاتف فاکس ۰۳۱۸۰۳۲۲۸۰۳ (۰۹۳۸)

جامعہ الامام محمد طحطاہر اسلام آباد

الشارع

صورة مآحرره شيخ القرآن والحديث مولانا محمد طيب طاهري

حفظه الله امير جماعت اشاعت التوحيد والسنت العالميه

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجاً ونزلاً الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً،
والصلوة والسلام على رسوله محمد الذي جعله داعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله واصحابه مبشراً ونذيراً
امامه،

فان سيدى وسندى مرشيدى وابى شيخ القرآن والحديث الشيخ محمد طاهر الفنج فيرى قد اصبح فى زمان
قد استحكمت الاهواء المضلة والتدين بالحوادث والبدعة وانقلب الامر حتى صارت السنة بدعة والبدعة سنة ولا يوجد
احد يتكلم فى ذلك ولا من يعين على زوالها اربشير الى ردها وكرامتها وتحريمها وذهب الغيرة والوقار على سنة
سيد الابرار وترك كتاب الله تعليماً وتعلماً حتى يكفرون من يعلم القرآن للعوام فقام شيخنا الشيخ محمد طاهر فى
هذ القرن ودرس القرآن للعلماء والعوام بطرز جديد وهو كان يذكر شيخنا (۱) مقصد السورة (۲) وربط السورة بما قبلها
(۳) تقسيم السورة باعتبار مضامينها (۴) امتيازات السور عن غيرها (۵) مشكلات السور، وبعد ذلك كان يترجم
شيخنا رحمه الله تعالى، ويفسر الكلمات والآيات، ويعلم السامع الربط فى الآيات، ويعلم ايضاً فى كل آية ان فيه
الزجر او التخويف او البشارة الدنيوى او الاخرى، وغير ذلك، لئن كنت اكتب له الامثلة لطال الكلام، فالحاصل
كان شيخنا رحمه الله، يدرس القرآن من الصبح الى العصر حيث، ينشط له السامع وينير به قلبه ولا يتعب شيخنا ببيان
كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ولا السامع له بل يجهد كل السامع ان ينظر الى وجهه الكريم لان وجهه مثل القمر وعينه
مثل النجوم حسن الصوت اتقى الناس، واعطى الله له ملكة خاصة فى تفسير القرآن ولذلك اعترف المخالفون والموافقون،
المخالفون والموافقون، والموافقون، على نبالة الشيخ، وتفوقه فى هذ الشأن، ولشيخنا رحمه الله تصانيف، كثيرة فى رد
الشرك والبدعات وما يتعلق بتفسير القرآن،

(منها) نيل السائر فى طبقات المفسرين، يذكر فيه طبقات المفسرين من رسول الله ﷺ الى القرن الرابع عشر (۲)
وسمط الدرر فى ربط الآيات والسور وخلاصتها المختصر (۳) والعرفان فى اصول القرآن وغير ذلك، وكان ياكل
من كسبه ويدرس القرآن والحديث لرضا ربه وصنف ألف بعد شيخنا كثير من تلامذه كتباً فى هذ الشأن، ومنها
الاخ ابراهيم محمد طيب بن عبد الغياث من تلاميذى وتلامذة شيخى وابى جاهد فى الله وصرف عمره فى خدمة
كتاب الله وألف (عقود الجمان او تفريح الجنان لحل مشكلات القرآن) فسر دت النظر على بعض مواضع فوجده
مزيداً للعلماء باراً، الله فى مساعيه وان ينفع به يوم لا ينفع مال ولا بنون، آمين،

احقره محمد طيب طاهري ۲۳ جمادى الثاني ۱۴۳۱ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة ما حرره الشيخ العلامة مولانا غلام حبيب الهزاروى مد ظله العالی

شيخ الحديث بجامعة جواهر القرآن ويسه اترك

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على آله واصحابه واتباعه اجمعين

انا بعد

فانى رايت بعض المواضع من عنقود الجمان او تفريح الجنان لحل مشكلات القرآن لعلامة ابواسامه محمد طيب بن عبدالغياث حفظه الله وبارك الله فى علمه وعمره وهو اخونا فى الله ذو ذكاوة وشرافة وملكة تامة فى التدريس والتأليف فوجدته نافعا ومفيدا لمن اراد علم التفسير لان المؤلف التزم تفسير القرآن بالمنقولات التقاطعا عن التفاسير كما هو طريق السادات من علماء هذا الفن وقد بذل جهده فى خدمة القرآن وجمع العبارات من تفاسير شتى ولهذا مشكل جدا لان علوم القرآن وما يستنبط منه بحر لا ساحل له الا على من يشره الله ووفق وهو من اجل النعم لان الاء الله تعالى على الخلق لا تعدولا تحصى واجلها التوفيق لفهم القرآن العظيم كما ذكره تعالى بقوله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وايضا قوله تعالى ومن يوتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وايضا قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما (الاية) فاننا الاحقر الحقير ادعوامن الله تعالى ان يجعله الله تعالى صدقة جارية للمؤلف المرتب فى الدنيا وذخيرة سعيدة فى العقبى وان يجعل خاتمتنا على الايمان الكامل وصلى الله تعالى على من انزل عليه القرآن العظيم وعلى من اعانه فى تنفيذه وتبليغه الى الناس - فيرحم الله عبد اقال آمين -

وانا الاحقر غلام حبيب الهزاروى مدير جامعه

جواهر القرآن لاشاعة التوحيد والسنة ويسه تحصيل

وضلع اترك ها كستان

٢١ جمادى الثانى ١٤٣١هـ بمطابق ٥ جون ٢٠١٠ء

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة ما حرره الشيخ العلامة مولانا عبد الجبار مدظله العالی شيخ الحديث بجامعة الإمام محمد طاهر نزيل فننج فير

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قِيَمًا لينذر بأساً شديداً من لدنه ويُبشِّرَ المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ما كثين فيه ابداً والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم الرسل والأنبياء الذي قال الله تبارك وتعالى في شأنه هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة (الاية) وعلى آله واصحابه الذين هم نجوم الهدى الذين بلغوا القرآن والسنن الغراء الى اكناف العالم من الامصار والقرى

انا بعد

فيقول الفقير الى الله القدير المدعو بمحمد عبد الجبار الباجوري عفى عنه الله الغنى القوى

انى طالعت بعض مواضع من تفريح الجنان لحل مشكلات القرآن الذى افه العلامة ابواسامه محمد طيب حفظه الله الحبيب فوجدته كاسمه مفرحاً للقلوب والجنان ومُحلاً لمشكلات القرآن ومع هذا فيه دعاوى السور وخلاصتها بوضع البيان والمناسبة بين السور وآى الفرقان فالله اسأل ان يجعله ساقياً لعطشى علوم القرآن وان يجعله صدقةً جاريةً للمؤلف ولجميع شيوخه والاقارب والجيران آمين
رحم الله من قال آمينا

يوم الخميس ٢٩ جمادى الاولى ١٤٣١هـ وانا لاحقر محمد عبد الجبار الباجوري نزيل دار القرآن فننج فير غفرله ولوالديه ولמשائخه ولتلامذته ولاهل بيته اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة ما حرره الشيخ العلامة مولانا مير سمیع الحق مدظلہ العالی امیر جماعت اشاعت التوحید والسنت افغانستان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام الانبياء والمرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد
فقد طالعت وتصفحت بعض الاوراق لكتاب عنقود الجمان الذي ألفه الشيخ العالم الفاضل ابو اسامه محمد
طيب حفظه الله فوجدته تفسيراً مفيداً موجزاً على نهج الشيوخ يشتمل على فوائد عديدة وتُكَيِّم جملةً وتنبيهاتٍ
مهمةً وزباداتٍ في البيان والتوضيح بطريقتي جلية في شرح بعض الكلمات والآيات وفوائد السور مع
مراعاة الاختصار وسهولة العبارات وجزء ^{الله} الاخ الفاضل الذي بذل جهوداً علمياً حتى استطاع ان يقدم لطلاب العلم
ما يسهل عليهم من المشكلات في بعض الآيات واختار له الاسلوب اليسير فخدم بذلك العلم والعلماء وسهل الدرس
والقراءة على طلبة العلم و اضاف جديداً على ما قدمه شيوخنا رحمهم الله تعالى من خدمات جليلة للقرآن الكريم
واسأل الله عز وجل ان يجزى كل من شارك في تأليفه واعداده خيراً الجزاء وان يتقبله منهم ويضاعف لهم الاجر
والمثوبة كما اسأله عز وجل ان يبارك في صنع الاخ الفاضل الشيخ محمد طيب وفي عمره وان ينفعه وينفع المسلمين
بعلمه وان يرزقنا جميعاً الاستقامة والثبات على الدين آمين
وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين

مير سمیع الحق ۳ جمادی الثانی ۱۴۳۱ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

**صورة ما حرره الشيخ العلامة محمد يار بادشاه ابو نعمت الله مد ظله العالی
شيخ الحديث بجامعة الامام محمد طاهر فنج فير**

نحمدة نصلی علی رسولہ الکریم اما بعد فانی قد طالعت و سرحت النظر علی بعض مواضع عنقود الجمان
تصنيف مولانا محمد طيب بن الشيخ عبد الغياث نور الله مرقدة فوجدته مفيدا جيدا فبارك الله تعالى في سعيه وعلمه
وعمله ونفع الله تعالى به المسلمين خصوصا للعلماء والطلبة اللهم آمين
وانا الاحقر محمد يار بادشاه ابو نعمت الله خادم القرآن والحديث
١٤ جمادى الثاني ١٤٣١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

**صورة ما حرره الشيخ العلامة مفتي سراج الدين مد ظله العالی
استاذ الحديث بجامعة الامام محمد طاهر فنج فير**

الحمد لله العزيز المتان ذو الفضل والاحسان الذى من علينا بالايمان ومحا بخليله محمد ﷺ عبادة الاصنام
والأوثان صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعلى من تابعه بالاحسان اما بعد فقد طالعت بعض مواضع عنقود الجمان
للاخ في الله ابو اسامه محمد طيب سلمه الله فوجدته عوننا لفهم القرآن اللهم اجعل هذا السعي والمجاهدة ذريعة
لنجات المصنف والاعوان والاخوان من النيران وسببا لدخول الجنان تقبل يا امنان يا احنان

وانا الاحقر سراج الدين ٢٠ جمادى الاولى ١٤٣١ هـ

صورة ما حرره الشيخ العلامة شيخ القرآن والحدیث شيخ المشائخ علامة الزمان

قدوة العلماء والافانام ما هو الفنون كلها الشيخ فضل حق المعروف بدير صاحب حق

رايت كتاب تفسير عزيز
لحل المشكلات كفى كتاب
مفيد للهداية والرشاد
منير للقلوب وشرح صدر
وقد طالعت فوجدت فيه
روابطه مرتبة عجيبة
ووضح مقصدا من كل سورة
وفصل مجملات الاى فصلا
ونور من خلاصته كل جزء
محمد طيب جمع الثالغ
فوائد شافيات للعطاش
جواهر لليقين مكملات
اذا طالعتها تعطيك شرحا
اذا فكرت فيها تستلذ
اذا ماشئت تمتلى الصدور
اذا ما تقتضى العلم لا يصحح
اذا ماشئت شرح الصدر فيه
لهذا الجمع والتاليف حسن
جزى الله المؤلف خيرا جيرا
تقبلها لاله قبول حسن
الا يا ايها الاخوان قوموا
سقاكم ربكم ماء العلوم
اتى بنقود الجمان كتاب صدق
آعز الله رتبة العزيزه
ملاحت بذى القصيدة من يقوم
ادام الله هذا العلم بحرا
فندعوا الله لى وله بخير
ونطلب منكم بدعاء خير

لشيخ جهيد هو ذو اهتداء
مزيل للصعوبة والمخفاء
متم للتدراية والشفاء
مزيل للجهالة والشقاء
فرائد ذات نور والصفاء
لطائفه الحرية باجتباء
وفسر مبهما هو ذو اختفاء
اتى منه التنور فى المساء
له فى كل ختم وابتداء
جزى الله هذا خير الجزاء
شفاء العسل او يلد يذماء
ودائمة الى دار البقاء
وايضاح المقاصد بالوفاء
بها لا فكار جدا بانتشاء
فطالعتها تحصل بامتلاء
اذا توتيك بالقول الدواء
تنور بنكتة وزوال دام
اتاك الشوق فيه مع انجلاء
وادخله الى دار اليقظة
وقبله الرجال مع النساء
لهذا بالمحبة واقتداء
والحقكم بجمع الاولياء
وحق واضح دون افتراء
واعلاه الى اوج السماء
لا حياء الهداية باعتناء
يفيدهدى باملاء الدلاء
فعاملنا بمقبول الدعاء
لفضل الحق حبا بالرجاء

مقدمه عن عقود الجحان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الاعلى الذى له الاسماء الحسنى والذى قدّر فهدى والذى اخرجه المرحى فجعله غناء احوى
وسلك السبيل لاهل الشقاوة والهدى فجعله اما تكرر واما كفورا والصلوة والسلام على افضل الرسل وخاتم الانبياء
محمد المصطفى وعلى آله واصحابه الاقبياء الاصفياء الذين اقام بهم السبله العوجاء
اما بعد فيقول العبد المفتقر الى الله القادر الواسع محمد طيب بن عبد العياث رح بان عنقود الجحان قد
عقد عقود في قلوب الاسب والجان بعصل السلك المنان وقيله طلاب هذا الاوان ، وكنت اول ما كتبه للادريس منه
في شهر رمضان من غير ان اطبعه لاهل البلدان فلما رآه الاخوان قبلوه بسرعه وايما في جميع
البلدان حتى بلغ متارق الارض ومقاربها من باكستان وافغانستان ، وما كنت اظن حين طبعته انه يبلغ هذا الشأن
فاستار الى من اشارته حكمه وطاعته عظم ومخالفته عظم ان اوسيعه وافصده واشرحه واترحبه الفاظه بلغات
اهليه فتعرت سامورهم وآتيت بما مولهم ، ونأيت عن مسخوطهم ، وسهرت ليا لي لانوم فيها لالتقط فراسيد
من مضى من بحار العدم واللغى كانوا هم اولي النهى ، فكتبت العنقود مرة اخرى من اوليه الى آخر مع فريجة جامدة
وفطنة حاسدة ، فجاء بحمد الله كما يجلو النواظر ويروق الابصار والبصائر كأنه عنقود الذخائر من اللالى والجواهر
لان فيه تبيين الرابر بلحن حديقة الزهرة الزاهر ، وحى متمنى اصحاب الجحى من اولي البصائر والنهى بل صار فغوى
كلام المتنبي فيما مضى شعر . مضيت الدهور وما آتيت بمثله ، ولقد اقي فحجز عن نظرائه ،

وعقد العنقود في اذهان اولي السهى والعقود ، الجواب عن الشئ المفقود الذى بها جودة النقود والعقود بان عنقود
الجحان عبارة عن ماذا ؟ اجاب الفطن الانمى والحب المتجاني المنتقد بالعين القلبي بان عنقود الجحان عبارة
عن ① لب لباب القرآن ② عنقود الجحان عبارة عن الارتباط فيما بين السور وآيات الفرقان ③ وعنقود الجحان عبارة عن
الفرائد الملتطقة عن شيوخ هذا الزمان ④ وعنقود الجحان عبارة عن حل المشكلات في آي القرآن ⑤ وعنقود الجحان عبارة
عن حل المسائل النغمية في كل آي ⑥ عنقود الجحان دليل لحدّرس القرآن ⑦ عنقود الجحان عبارة عن تبين اسماء
الحسنى وردت في كل سورة من القرآن ⑧ عنقود الجحان عبارة عن الاميزات امتاز السورة عن غيرها في القرآن ⑨ عنقود
الجحان مترجم بلغة الشنود جندوستان ⑩ عنقود الجحان فيها ما تشتهي النفس وتكذ الاعين ، لئلاهم فحرم نفعها على غير القلدين
والروافض واهل الدع واجعلها عليهم صاعقة ياذ البلال والكرام تلك عشرة كاملة فخذها ايها القارى فاتتها
عيون وتلك بل ذهب لا تحب مثلها بغير الزمان . شعر

نرى الفنى يترك فصل الفنى
خذه المحرض على نكته

وكتبه الفقير الى الله القدير

الواسع محمد طيب بن عبد العياث رحمه الله

جدي القعدة سنة ١٣٣٢ م ١٢ اكتوبر سنة ١٣٥٠

حالا ساكن مسلم آباد ايرلند روك كوست لموجتان

هو المولي العلامة الشهير بين الآنام محمد طاهر بن غلام النبي الفنجفيري السرحدي المولود 1913 تعلم العلوم الابتدائية من علماء قريته ورحل لحصول العلوم الشرعية بعد وفات ابيه الي المدارس المختلفة وتفرغ من الدرجة العالمية (دوره حديث) علي الشيخ نصير الدين الغور غشتوي وبعد الفراغ من الدرجة العالمية أخذ علم الحديث ثانيا من الشيخ حسين علي الالواني رحمه الله في ميانوالي فنجاب واستفاد في علوم المعقول المنطق والفلسفة من الشيخ العلامة غلام رسول والشيخ ولي الله في ميانوال رانجها من مضافات مندي بهاء الدين - واخذ علم الادب من الشيخ اعزاز علي - في دار العلوم ديوبند والمعقولات من الشيخ محمد ابراهيم البلياوي - واخذ علم القرآن من الشيخ حسين علي الالواني - ورحل في 1938 لحج بيت الله الي الحجاز المقدس واخذ علم القرآن من الشيخ عبيد الله السندي وقرأ عليه الفوز الكبير وحجة الله البالغة للشاه ولي الله والعبارات للشاه اسماعيل الشهيد = وكتب الشيخ السندي في سنده لقدا عجبني لقاء شاب من الافاغنة يوسفزاي - مارأت عيني قط ذهينا ولا شجاعا مثله = ثم شرع في درس القرآن من 1936 مدة حيواته الي ان توفاه الله في 1987 فكان رحمه الله عبارة عن الدعوة الي الله وكان شكلا مجسما للسنة المظهرة منتفرا عن الشرك والبدعة = مضت الدهور وما آتت بمثله 00 ولقد اتى فعجز عن نظرائه وبلغ دروس تلامذه الي الالف

ترجمة الشيخ عبدالسلام الرستمي

هو الشيخ ابو زكريا الشيخ عبدالسلام الرستمي المرداني المولود 1938 اخذ التعليم الابتدائي والمعقولي من علماء قريته رستم واخذ الحديث من الشيخ عبدالرحمن البهبودي والشيخ عبدالشكور في الجامعة الاسلامية اكوره ختك - واخذ القرآن وتفسيره من الشيخ غلام الله خان الفنجابي والشيخ محمد طاهر الفنجفيري - ثم شرع في التدريس في الجامعة فيض الاسلام في قرية رستم وثم ذهب في السنة الآتية الي الجامعة الاسلامية ميانوالي فنجاب وغيرها = واشتهر في تفسير القرآن وفهمه مدة كان علي مسلك شيوخه ثم تغير في آخر عمره حين اتحد مع اعداء ابيه الروحاني غير المقلدين وخلع ربة التقليد الشرعي من عنقه واتحد مع خدام الاجلير لكن تركوه بعد ما اتحد معهم فذهب عنه اكثر الذي كان وهو حي الان بين الموت والحيوة عافاه الله وتجاوز عن ذنوبه وادخله جنته

1. ترجمة الشيخ غلام حبيب الهزاروي

هو الشيخ غلام حبيب بن الشيخ جمعه دين المولود 1944 اخذ التعليم الابتدائي من علماء قريته بتكرام من مضافات هزاره ثم رحل الرحلات المختلفة لحصول العلم منها قرية كوجرخان من مضافات جهجه والجامعة تعليم الاسلام كاملفورموسي والجامعة الحقانية في اكوره ختك من مضافات نوشهره وتعلم وتفق على الشيوخ المختلفة وتفرغ من الجامعة الحقانية ثم رحل لتعليم القرآن وتلمذ على الشيخ غلام الله خان الفنجابي والشيخ الاكمل محمد طاهر الفنجفيري رحمهما الله تعالى ثم اخذ في تدريس القرآن الكريم والفنون من مدة ثلاث واربعين سنة في الجامعة العربية جواهر القرآن ويشهرك وخصوصاً اشتهر في الدرجة العالية (موقوف عليه) ومن العالمية البخاري ومسلم وله قدم راسخ في اشاعة التوحيد والسنة حفظه الله مدة حيواته وادخله جنته بعد مماته

ترجمة المؤلف

هو العبد الفقير ابواسامة محمد طيب بن عبد الغياث المولود 1969 بمدينة دهرات من مضافات هلمند افغانستان هاجر مع اخواله بعد وفات ابيه في الانقلاب الثوري حين هجم جنود روسيا على اهاليها = الي كويته بلوشستان فبعد الهجرة شرع في تعليم العلوم الشرعية ورحل مع اخيه الكبير الشيخ عبدالوهاب حفظه الله الي بشاور وآنك وميانوال وكوجرانواله وتعلم في المدارس المختلفة من الشيوخ المختلفة الي ان قرء الدرجة العالية من الشيخ محمد افضل خان والشيخ محمد فياض الشاه فوري في الجامعة تعليم القرآن شاهفور سوات والدرجة العالمية من الشيخ سحبان محمود والشيخ محمد تقي في الجامعة دارالعلوم كراتشي واخذ العلوم القرآنية من الشيخ محمد طاهر الفنجفيري والشيخ عبد السلام الرستمي والشيخ غلام حبيب الهزاروي والآن يخدم القرآن والحديث في مسجد بلال مسلم آباد كويته ويسال الله الموت علي التوحيد والسنة وان يلحقني بالصالحين

عَنْقُورُ الْإِيمَانِ

او تفريح الجنان

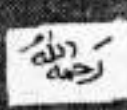
لِحَلِّ مَشْكَلاتِ الْقُرْآنِ
تأليف

العبد الفقير إلى الله القدير أبو أسامة

محمد طيب بن عبد الغياث بن سلطان محمد

صانه المولى من شر حاسدا اذا حسد

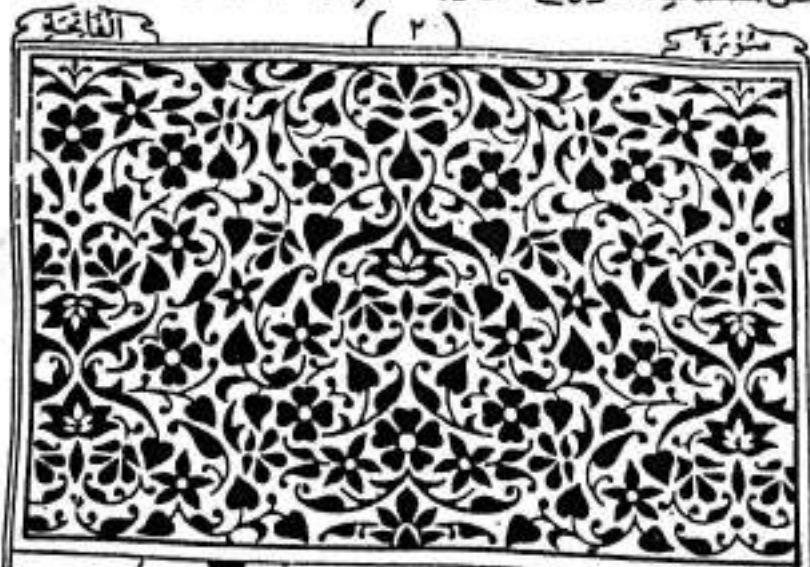
ناشر

مكتبة الشيخ عبد الغياث 

ایئر پورٹ روڈ مسلم آباد کوئٹہ

0321-8022187

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: سورة الفاتحة - الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَلِيْقُ بِشَانِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
أَفْضَلِ الرُّسُلِ وَآلِهِ - أما بعد فاعلم أَيُّهَا الْأَرِيبُ الْأَدِيبُ أَنَّهُ لَا يَبْدُ لِفَهْمِ الْقُرْآنِ مِنْ مَعْرِفَةِ أَصُولِ
أَنْحَسَةِ أَوَّلِهَا رِبْطُ السُّورَةِ بِمَا قَبْلَهَا - وَثَانِيهَا دَعْوَى السُّورَةِ وَثَالِثُهَا خُلَاصَةُ السُّورَةِ وَتَقْسِيمُهَا إِلَى مَضَامِينِهَا
وَرَابِعُهَا مَعْرِفَةُ امْتِنَايَاتِ السُّورَةِ وَخَامِسُهَا حُلُّ مُشْكَلَاتِ السُّورَةِ مَعَ تَرْتِيبِ السُّورِ بِاعْتِبَارِ النُّزُولِ وَالْمَوْضِعِ



أَيَّاهَا (۱) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَكِّيَّةٌ (۵) رُكُوعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

په اسم ادلولوم درالله چه عام مهربانه او خاص مهربان دی شروع کوم

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ

تول مستورنه دکارسازی خاص الله لره دی چه بالوکی ده تول عالم دی چه عام مهربان

الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝

اولوی مهربان دی - هغه یوازی بادشاه - ده ورځی ده قیامت دی

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝

یا الله خاص تالو عبادو کووموز او خاص ستانه اسمادغی غوار و په صراک دی

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ

کلاک او مطلبوط کړه سوز په سیده لاره چه اسلام دی لاره

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

دهغه کسانوچه تا انعام کړی دی په هغوی چه نه

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

غضب ستوی دی په هغوی نکه بهود - اونه دوئی په لاری گمراهان دی نکه نصاری

فَسُورَةُ الْفَاتِحَةِ لَيْسَ لَهَا رِبْطٌ بِمَا قَبْلَهَا
وَأَمَّا دَعْوَى السُّورَةِ فَهِيَ قَوْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بِعَنِ صِفَاتِ الْأَلَوْصِيَّةِ لِمَا هُوَ لَا يُوجَدُ
فِي غَيْرِهِ، وَأَمَّا خُلَاصَةُ السُّورَةِ فَفِيهِ
أَوَّلُ دَعْوَى السُّورَةِ عَنِ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَثَانِيًا
تَقْرِيبُ الْأَوَّلَةِ الثَّلَاثَةِ عَلَيْهَا عَنِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ مَا لِيكَ
يَوْمَ الدِّينِ - وَثَالِثًا ثَمَرَةُ الدَّلَامَةِ
وَهُوَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، وَ
رَابِعًا تَعْلِيمُ الدُّعَاءِ بِالْجِدَائِدَةِ وَالْإِسْتِعَانَةِ
وَخَامِسًا بَيَانُ الْفَرْقِ الثَّلَاثَةِ ۝ مَنْعُومٌ
عَلَيْهِمْ ۝ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ ۝ ضَالِّينَ
وَأَمَّا مُشْكَلَاتُ السُّورَةِ فَيَجِبُ فِي أَوَّلِهِ
شَمَاعِلُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ يَكُونُ لِبَعْضِ السُّورِ
مُتَكَثِرَةُ الْأَسْمَاءِ دَلَالَةٌ عَلَى شَرْفِهِ
فَنَذْكُرُهُ فِي أَوَّلِ السُّورِ، أَيْضًا أَسْمَاءُ السُّورِ
بِنَاءً لِي النُّقْلَ لَأَعْلَى الْعَقْلِ،

أَيْضًا نَبِّينَ لِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ تَعَمُّ فِي كُلِّ سُورَةٍ
مِنْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى -

أَيْضًا يَلْزَمُ فِي كُلِّ آيَةٍ مِنْ مَعْرِفَةِ خَمْسَةِ
أُمُورٍ ۝ رِبْطُ الْآيَةِ بِمَا قَبْلَهُ ۝ عُنْوَانُ
الْآيَةِ بِأَنَ فِيهِ التَّخْوِيفُ، أَوِ الْبَشَارَةُ، أَوِ
الزَّجْرُ ۝ خُلَاصَةُ الْآيَةِ وَمَقْصَدُهَا ۝
حُلُّ مُشْكَلَاتِ الْآيَةِ وَبَيَانُ الْحُكْمِ ۝ تَرْجُمَةُ
الْآيَةِ، أَسْمَاءُ الْفَاتِحَةِ - وَهِيَ اثْنَانِ
وَعِشْرُونَ عَلَى الْأَشْهُرِ ۝ الْفَاتِحَةُ

لِأَنَّ بِهِ افْتِتَاحَ الْقُرْآنِ، وَالصَّلَاةَ وَالْعُلُومَ، ۝ أَمَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنَّ الْأُمَّ مَرْجِعٌ لِأَوْلَادِهِ كَذَلِكَ الْفَاتِحَةُ مَرْجِعٌ
لِمَضَامِينِ الْقُرْآنِ، كَمَا ذَكَرَهُ أَيْضًا التَّفْسِيرُ بِالطَّرِيقَيْنِ ۝ بِأَنَّ الْقُرْآنَ مَنْقَسِمٌ إِلَى أَرْبَعِ حِصَصٍ، الْحِصَّةُ الْأُولَى
مِنْ الْفَاتِحَةِ إِلَى سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَفِيهِ أَرْبَعُ سُورٍ سِوَى الْفَاتِحَةِ وَفِيهِ بَيَانُ الْحَالِقِيَّةِ بِأَنَّ اللَّهَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحِصَّةُ
الثَّانِيَّةُ مِنَ الْأَنْعَامِ إِلَى سُورَةِ الْكَهْفِ وَفِيهِ اثْنَا عَشَرَ سُورًا، يُسَيِّبُ فِيهِ عَنَالِيًا مُسْئَلَةُ الرَّابِئَةِ وَالْحِصَّةُ الثَّالِثَةُ،

من الكهف الى سورة السبا وفيه ستة عشر سورة
ويبين فيه غالباً رحمة الله التي هي مسئلة
البركات ، والخصه الرابعة من سورة السبا الى
آخر القرآن وفيه احدى وثمانون سورة و
فيه الرد على الشفاعة القهرية وبيان احوال
الآخرة فهذه المضامين الاربعة العظيمة مجتمعة
في سورة الفاتحة ،

فقوله الحمد لله ، اشارة الى الخصه الاولى
بأن الخالق هو الله تعالى . وقوله رب العالمين
اشارة الى الخصه الثانية بأن المربي هو الله تعالى
وقوله الرحمن الرحيم اشارة الى الخصه الثالثة
بأن المبارك في كل شئ هو الله تعالى وقوله
مالك يوم الدين اشارة الى الخصه الرابعة
بأن لا شفيع الا بأذنه ،

والطريق الثاني : بأن اياك نعبد واياك
نستعين هي مرجع الاديان كلها (ابن كثير)
وهي خلاصة القرآن - كما قال بعض السلف
الفاتحة سر القرآن وسرّها هذه الكلمة . و
كما قال ابن عباس رضي في الحواميم بأن لكل شئ
لباب ولباب القرآن الحواميم وخلاصة الحواميم
هي قوله تعالى - فادعوا لله مخلصين له الدين
وهي تفريح على دعوى الزمر وهو قوله تعالى
فاعبد الله مخلصاً له الدين - فهذه
المقصدين اعني ① العبادة لله وحده ② و
الدعاء والاستعانة من الله وحده هي
خلاصة جميع القرآن وهذه المقصدين
جميعها الله في الفاتحة في قوله اياك نعبد
واياك نستعين -

ايضاً روى البيهقي باسناده عن الحسن ، قال
انزل الله عز وجل مائة وأربعة كُتُب من السماء
اورد علمهما في اربعة اعني التورات والانجيل

والزبور والقرآن ثم اورد علوم الاربعة
في المفضل اعني الحواميم ثم اورد علوم المفضل
في الفاتحة ، فمن علم تفسيرها كان كمن علم
تفسير جميع كتب الله المنزلة - يهتقي بتغير
وايضاً ذكر الشاه عبد العزيز في فتح العزيز
والسيوطي في الاقانص - بأن الله جمع خلاصة
الفاتحة في باء بسم الله . بأن في التسمية ادماج
وهو أن بسم الله الرحمن الرحيم فيه ذكر الله
والرب مراد معه ضمناً ، وفيه ذكر الرحمن ،
والمالك معه مراد ضمناً ، فذكر الله في
التسمية اثنين من اسمائه اعني : الله . الرحمن
وحذف اثنين من اسمائه اعني الرب ومالك
قياساً ، ففي بسم الله الرحمن الرحيم خلاصة
جميع القرآن ،

والباء في بسم الله للصاق (بيوست كيدل) و
قيل للاستعانة (مدد غوث) والاسْتَعَانَةُ
من الله والاصاق به تعالى خلاصة جميع
القرآن

وقال الرازي في جامع الفاتحة . ان المقصود من
كل القرآن تقرر الامور الاربعة ① الالهيات
② المعاد ③ النبوات ④ اثبات القضاء والقدر
بسم الله تعالى - فقوله الحمد لله رب العلمين
الرحمن الرحيم يدل على الالهيات ،

وقوله مالك يوم الدين ، يدل على المعاد و
قوله اياك نعبد - واياك نستعين يدل على
ثبوت الجبر والقدر وعلى اثبات أن الحق بقضاء
الله ، وقوله اهدنا الصراط آية تدل على اثبات
القضاء والقدر والنبوات - كبير ١٥٦

ايضاً ان القرآن يذكر غالباً الأصول الستة
اعني التوحيد ، والرسالة ، والقيامة ، والاحكام
واحوال المؤمنين ، واحوال المنكرين ، فكل

(٣٢)

المعدي لله فيه بيان التوحيد وفي آحادنا
بيان الرسالة وفي ما لك يوم الدين بيان
القيمة، وفي آياتك نعيد بيان الاحكام وفي
صراط الذين انعمت عليهم، بيان احوال المؤمنين
وفي غير المقصود عليهم، بيان احوال
المنكرين ينوعيه.

ومن اشعار الفاتحة: ١- (٣) ام الكتاب
(٤) فاتحة القرآن (٥) سورة البقرة (٦) سورة
الواقية (٧) سورة الكافيه (٨) سورة الاساس
(٩) سورة الحمد (١٠) سورة الشكر (١١) سورة
الدعاء (١٢) سورة تعليم المسئلة (١٣) سورة
الاسوال (١٤) سورة المناجات (١٥) سورة التفويض
لان في آياتك نعيد تفويض النفس الى الله تعالى
(١٦) سورة الرقيه كما في الحديث ان الصحابة
ما قوا اللدنيته حين قيل لهم هل فيكم من
راق - فقرأوا الفاتحة على اللدنيته فشفاه
وسمعتعالى - (١٧) سورة الشفاء (١٨) سورة
التافيه (١٩) سورة الصلوة (٢٠) سورة النور
لظهورها (٢١) القرآن العظيم (٢٢) السبع
الثنائي، كذا ذكره آلوسى ٦١١٠ روح المعاني -
فائدة -

في عدد آيات القرآن ففيه قولين (١) قول
جار الله الزمخشري بان عدده ٦٦٦٦ (٢)
قول السيوطي في الاتقان - ٦٦١٦ وهو الأصح انه
٦٦٦٦ في الفاظ القرآن، فليل عدده سبع
وسبعون واربع مائة وتسع وثلاثون كلمة
٦٦٦٦ - واما حروف القرآن فعددته
ثلاثمائة الف واحد وعشرون ومائة و
ثمانون حرفاً على قولين ٢١١٨٠، ٣،
ذكره ابن كثير ص ٩٦.

الرابع حل مشكلات الفاتحة

اعلم، ان ههنا اشاعر كلمة يحتاج كلها الى
الابضاح منها التعوذ فنبداً به اولاً -

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - ففيه
سبعة امور، الاول التعوذ ما هي، ما طريقه
وما حكمه وثانياً من المستعيز وثالثاً من المستعاذ
ورابعاً ما هو المستعاذ منه وخامساً ما الاجليه
الاستعاذة - وسادساً الحكم والفوائد والطلائف
فيه فنقول -

(١) التعوذ، هي طلب العوذ (بناهي طلب كول)
من الشر، واذا كان اللقاه مقام جلب النفع فيستعمل
فيه اللوذ، ومنه قوله الشاعر
يا من اللوذ به فيما اعطيه دمن اعوذ به من الشر
أحاذر -

وقال ابن جرير الطبري - في معناه استجير بالله
دون غيره - وقال الخازن - معناه التجئ به
وامتنع به، شاعلم ان كيفية التعوذ مبنية
على النقل دون العقل - فالمنقول الشرع في
هذا الباب عشرين (١) اعوذ بالله ان اكون من
الجاهلين، البقر ٦٧ (٢) اعوذ بالرحمن، مريم
١٨ (٣) رب اني اعوذ بك، هود ١٧ (٤) رب
اعوذ بك، المؤمنون ٩٧ (٥) اعوذ بك رب
المؤمنون ٩٨ (٦) اعوذ برب الفلق (٧) اعوذ برب
الناس (٨) معاذ الله يوسف ٢١ و.....
وابعض الفاظ التعوذ في الحديث كقول جبريل
عليه السلام للنبى صلى الله عليه وسلم - قل
استعيز بالسميع العليم، ايضاً اعوذ بكلمات
الله التامة، ايضاً قراءة هذه الكلمات ضرورية
لوجود امر الله به، نحو اذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله كما في النحل ١٨ واعرف
وهم مؤمن لك وهم سجد ٢٦

(٢) المستعيز (بناهي طلب كونكي) فهو كل مكلف سواء كان نبياً أو ولياً ...
 (٣) المستعاذ ببر - وهو الله تعالى - فقط، وبصفاتهِ تعالى نحو بالله أو بالسميع العليم وغيره كما في سورة الكهف ولا، ويدخل فيه جميع الترقى والتعاويذ إذا كان باسماء الله تعالى دون غيره.

(٤) المستعاذ منه، ثبت من القرآن والحديث أن المستعاذ منه هو الشيطان وشراً خلق، وشراً النفث وشراً الغاسق وشراً الحاسد وشراً كل متكبر جبار ومن ضرب عامة الناس، كما في قول موسى عليه السلام، دهانك ومن ارتكاب الجهالة، البقرة ٦٧، ومن سوال ما لا يعني، كقول نوح عليه السلام، هودك ومن عقوبة غير المجرم، يوسف ٧٩

(٥) ما لأجله الاستعاذة: أولاً فيه حكم الله تعالى - وذكر الله فيه الوجهين ١ عند قراءة القرآن كما في النحل ٩٨ ٢ عند الغضب كما في حديث سليمان بن صرد رضي قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان، وأحداهما قد إضر وجهه وانتفخت أوداجه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ذهب منه ما يجد، فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال، تعوذ بالله من الشيطان الرجيم - متفق عليه رياض الصالحين ٢٤ (٦) الحكمة والفوائد - ففائدة التعوذ

عن حفاظة النفس عن المضرات الجسمانية وحفاظة الخزانة التوحيدية عن الشكرات والاتصاف به تعالى -

الكلمة الثانية -

بسم الله الرحمن الرحيم، فيه إيضاح بيان ست أمور الأول معرفة التسمية والثاني كيفية وطريقته والثالث ما لأجله التسمية، الرابع معنى الباء في بسم الله والخامس تأخير المتعلق والسادس في بيان الاختلاف في لفظ الله بأنه مشتق أو غير آه

(١) معرفة التسمية في اللغة وضع الاسم وفي الاصطلاح التلفظ بسم الله، لوجود الأوامر عموماً كما في العلق ١ ومزمل ٣ والذهر ٢ وخصوصاً كما في المائدة ١٠٠ والحج ٢٥

(٢) كيفية التسمية وطريقته: -، فالاعتبار فيه للنقل والمنقول فيه واحد هو بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني فقط بسم الله، هودك وفي أوائل السور ما عدا التوبة،

ثم فيه اختلاف هل هي جزء كل سورة أم لا؟ نقول أن الله نزلها في السور كلها ما عدا التوبة ثم لها في الأحاديث الفاظ أخر، نحو بأسمك رب وضعت جنبي، وفي رواية، اللهم بأسمك أموت وأحيا، وفي رواية بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، وفي كنز العمال ٢٨٢ أنه قرئ بها لما أحيا النبي صلى الله عليه وسلم وجاء سهيل منهم - فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي أكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل لا بل أكتب بأسمك اللهم، وأما حساب الأجداعني ٧٨٦ فلا يجوز لعدم النقل الشرعي لها.

في كنه صفتيه وعظمتيه والأحاطة بكيفيته
فهو أله - غنية الطالبين ص ٧٨
(٢) وقيل مشتق من لاء بمعنى اجتهب
او ارتفع او استناد ، ومجموع الأقاويل
أنه المعبود بالخواص والعوام المفزوع
اليه في الأمور العظام ، المرتفع عن
الأوهام المحتجب عن الأفهام ، الظاهر
بصفاته الاقلام ، الذي سكنت اليه
عبادته الأجسام ، وولعت به نفوس
الأنام وطربت اليه قلوب الكرام ، از
صاوي ص ٢٢٢ ، كما في الرعد ص ٢٨

وقال الرومي في المثنوي ص ٢٢٨ دفتر ص ٨٨
معنى الله كفت سيويه
يوليهون في حوائجهم لدير
كفت آتينا في حوائجنا إليك

والتسناها ووجهنا لك نرك
والأصح أنه غير مشتق كما قال القرطبي
ص أنه اسم الله الأعظم ولم يتسم به
غيره ولذا لك لم يثن ولم يجمع ،
وقال محمد بن الحسن الشيباني ، لم يتسم
به غيره نعم ولهذا لا يعرف له في كلام العرب
اشتقاق من فعل يفعل ، الا ترى أن الرحمن
اشتق من الرحمة والرب عن الربوبية
وذكر أشياء والله نعم غير مشتق من شيء -
مشكل الآثار ص ٦٢ والجواهر المضية ص ٢٥

الكلمة الثالثة ، الحمد لله
هي دعوى السورة اعني إثبات الألوهية
لله تعالى - ويتفرع عليها الأدلة الخمسة
وفيه اللفظ خمسة أمور الأول معنى
الحمد في اللغة والثاني من الحمد والثالث

(٣) ما لأجل التسمية - فهي أول الحصول البركة
والاستعانة من الله في كل أمر وثانيا دليل
على أن العبد محتاج الى الله في الاستعانة وفي
تحمل القول الثقيل وثالثا لدفع الشر والوبال
كما في الحديث عن أبي هريرة ر م كل أمر لا يبدأ
فيه ب اسم الله الرحمن الرحيم ، فهو اجزم ،
ابن كثير ص ١١١ ورابعا لتحقير الشيطان وتذليله
كما في حديث ذكره احمد في مسنده أن النبي
صل الله عليه وسلم قال لأسماء بن عمير ، قل
بسم الله ، فإنه يصغر الشيطان حتى يكون كالذباب
مسند احمد ص ٥٩

(٤) الباء في بسم الله ، الراجح أنه بالاستعانة
لأن للشركاء كانوا يقولون ، بسم الآلات والعزى
فنزلت عليهم ردا ، بسم الله ، بأن اطلبوا الاستعانة
من الله وحده ،

(٥) تأخير المتعلق به اتفق الأئمة من أهل
اللسان والتفسير بأن متعلق الباء متأخر و
هي أقراء ، اكتسب ، لأنه بالخص والإختصاص
كذا ذكره الشيخ ابى ذكرى الأنصاري في تفسير
كشف الرحمن ص فالمعنى بسم الله الرحمن
الرحيم استعين في كل الأمور وفي كل الحوائج
ودفعها من الله تعالى دون الآلات والعزى
(٦) بيان الاختلاف في لفظ الله لا فليل الله
مشتق ، فليل مشتق من آله ياله ك عبد ،

يعبد بمعنى العبادة فالمعنى ان الله هو المستحق
للعبد لا غيره ، كما في سورة الاعراف ص ١٢٥
قال ابن كثير هناك ، وألهتك ، اي عبادتك
(٢) وقيل مشتق من وله يوليه بمعنى افرع يفرع
لأن الناس يوليهون اليه عند الجزم والفرع والحاجة
(٣) وقيل مشتق من ألهمت الشيء اذا تحيرت
فيه فلم تهتد اليه ومعناه ان العقول تتحير

بيان الحمد والرابع المحمود به اي باي (٢)
شئ يصير محموداً به. والخامس تخصيص
الحمد به تعالى.

١ التحميد والحمد لغة الشاء بالجميل
(بناسته صفت كونه) وفي الاصطلاح ذكر
صفات الله ونعمه وفضائله تعالى تعظيماً
واعترافاً، فهي الحمد الشرعية، كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا اُحصى ثناء
عليك انت كما اُشيت على نفسك، فهذا
الحمد الشرعي ممنوع للمخلوقين،
وليس المراد ههنا الحمد اللغوي لأن الكلمات
الشرعية تحمل على المعاني الشرعية ما لم يكن
قرينة صارفة عنه،

٢ من الحامد :- لأن الحمد مصدر
والمصدر يقتضي القيام بالفاعل، ولم يصح
بذكر الفاعل بالتعظيم، ايضاً الحامد هو الله تعالى
بنفسه لأن الله تعالى بيّن في كل سورة صفاته
الكمالية

٣ من الحمد الحمد، فهي مذكورة في
جانب الخبر على سبيل التخصيص، بأن الحمد
بالحمد الشرعي هو الله تعالى، ايضاً فيه إشارة
بأن الناس حمدوا الله او غفلوا عنه لا يضتر
الله فإن الله هو حميد ومحمود، وفي
القرآن لفظ حميد مذكور ثلاث مرات وقد
يراد به الحمد اللغوي نحو مقاماً محموداً
الأسراء ٧٩

٤ بيان المحمود به اي باي طريق
يذكر أسماء الله وصفاته، ونعمه، الخارجة
عن طوق البشر. هي الحمد كما قلنا هي الأسماء
والصفات بانه هو الله، والرب والمالك و
الرحمن والرحيم والهادي ونحوه - فمجمع

جميع الصفات إلى الشئين ١ صفات
القدرة ٢ صفات العلم فهي معنى الحمد
لله، وقال ابن عباس رضي الحمد الشكر
والألوهية والوحدانية لله تعالى.

٥ تخصيص الحمد به تعالى، من
وجهين ١ اللام في لله للتخصيص ٢ المبتدأ
والخبر كلاهما معرفتين وهي مفيدة للتخصيص
كما في قصص نوح وروم وسبأ
فمعنى الحمد لله أن جميع صفات
الالوهية مختصة به تعالى دون غيره.

الكلمة الرابعة، رب العالمين،
من هنا بيان الأدلة على الدعوى والقاعدة
أن الحكم العامة اذا تعلق بموصوف يكون
علة لهذا الحكم، اعلم أنه رب العالمين.
ثم في هذه الكلمة ايضاً خمسة امور الأول
معنى الرب بمعنى التربية والثاني معاني الرب
والثالث اثبات صفة الربوبية لله تعالى
والرابع نفى الربوبية عن غيره والخامس
تحقيق العلمين،

١ الرب بمعنى التربية :- قال الراغب
التربية إنشاء شئ حالاً فحالاً الى حد
التمام - مفردات - وقال البيضاوي -
التربية تبليغ الشئ الى حد الكمال شيئاً
فشيئاً، فكما أن المخلوقون محتاجون الى
الله في الخلق كك محتاجون في البقاء الى
التربية،

٢ معاني الرب :- ذكر القرطبي -
وابن العساكر في لسان العرب - ان يترب
ثمان معاني من المالك والمدبر
القيّم والمد المنعم والمد السيد لا مستحق

لا صاحب ش. المربي ، وذكر القرطبي فيه قول
زيد بن عمر بن نفيل كان مستغزاً من اهل
الشرك ، فرمى يوماً رجلاً وضع معبوده في
الصخرة و شعثى عنه الى جانب فجاء الثعلب
فبالت عليه فقال جند ذاك ، شعر
ارث يبول الثعلبان برأسيه
لقد هانت من بالت عليه الثعلب
لو كان رباً كان يمنع نفسه

فلا خير في رب فانتها المطالب
ومعان الرب في القرآن .. مسته ① بمعنى السيد
يوسف ② ③ بمعنى المالك ، قرليش ④ و
نمل ⑤ ⑥ بمعنى المصلح (خير خواه) هود ⑦
⑧ بمعنى الحاكم (الشارع) توبه ⑨ ⑩
بمعنى الرقي وينسب الى العبد مجازاً ، يوسف
٢٣ ⑪ بمعنى المعبود آل عمران ٥٠ - ونفياً من
غيره في ٢٨ فجميع هذه المعاني يصلح صحتها
للرب وقد نظم الشيخ اعزاز علي ٢٧ هذه
المعاني في نظمه على حاشية نورا الايضاح
وقد اتى الرب المعاني نظمها بعضهم قريب محيط
وما لك ومدبر مربي كثير الخير والولي للنعم
وخالقنا المعبود جابر كبرنا ، ومصلحنا والصاحب
البات المقدم .

وجامعنا ، والسيد احفظه فهدى

معاني انت للرب فادع لن نظم
③ بيان اثبات الربوبية لله تعالى - ثبت
الربوبية لله تعالى بالصيغ المختلفة ④ ⑤ ⑥ ⑦
مثاله في البقرة ٢٢ والعام ٩٥ وعيس ٢٤
وقاطر ٢٤

④ نفى الربوبية عن غير الله تعالى . اعلم
ان نفى الربوبية عن الغير في القرآن مستلزم
للاثبات الربوبية لله تعالى كما في آل عمران ٢٤

ونش. ويوسف ٢٩ وانعام ٢٤ وحرعدنك و
لذا قال النسفي في تفسيره وذكر قول الامام
الواسطي وهو يقول ، رب العالمين اع
الخالق والمبدئ ابتداء والغذي غذاء و
البقي بقاء وهو الغافر استهزاء وذالك
اسم الله الاعظم مدارك

وقال ابن الجوزي لا يذكر اسم الرب في حق
المخلوق الا بالاضافة الخاصة مثل رب البيت
رب المكان - ان زاد المير - وقال الفيروز آبادي
الرب بالالف واللام مختص بالله لا يطلق
لغيره واما بالاضافة العامة مثل رب الناس
او رب العالمين فمختص بالله تعالى ان
فيروز اللغات -

⑤ تحقيق العلمين : جمع عالم
ما يعلم به الشئ ، والعلمين جميع ما سوى الله
من الانس والجن والملك والارض والسما كلها
علامة على وجود الخالق والوجود ، وليس
خالق العالم المادة والعنصر والهيولى كما
يقوله الدهرية لان هؤلاء كلها من
سلسلة العكنات والله خارج من سلسلة
العكنات - ثم العلمين من هم ؟ ففيه
اقول ① قال الحسن والضحاك ، كل ما خلق
الله في السموات والارض فهو عالم ولا يعلم
عددهم الا الله وهو الامح -

② وقيل كل موجود من الاجسام والجواهر
والاعراض فهو عالم قلله قتادة رفسدراك
ص - وقيل كل ما علم به الخالق من الاجسام
والجواهر والاعراض فهو عالم - كما قال ابن العز
شعر :
فيا عجباً كيف يعصى الاله ام كيف يحمده الجاهل
ففي كل شئ له آية تدل على انه واحد
③ وقيل العالم عبارة عن ذوات العقول من

الجن والإنس والملائك ، قرطبي ص (٩) عن
سعيد بن المسيب . أَنَّ بِلَّهَ الْفَ عَالَمٌ مِنْهَا
أَرْبَعُ مِائَةٍ فِي الْبَرِّ وَسِتَّمِائَةٌ فِي الْبَحْرِ وَكُلُّهُمْ
مُتَحَاجُونَ فِي الْوُجُودِ وَالْبَقَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
ابن كثير ص . وحكى القرطبي أَنَّ بِلَّهَ أَرْبَعِينَ
أَلْفَ عَالَمٍ الدُّنْيَا مِنْ شَرْقِهَا إِلَى غَرْبِهَا
عَالَمٌ وَاحِدٌ مِنْهَا . قلله أبو سعيد الخدري روى
ابن كثير ص .

مصادقات العالم في القرآن : ① الأنس
والجن كما في الفرقان ص ⑤ كل ما سوى الله كما
في الشعراء ص ②٣ و ②٤ . أصل العصر الواحد
شجرًا ص ②٤ . وبقوه ص ②٧ . والأصح معهما الغوم

الكلمة الخامسة الرحمن الرحيم .

هذا هو الدليل الثاني للإيضاح الدعوى ، وفيه
أيضاً خمسة أمور : ١ - معنى الرحمة ٢ - معاني
الرحمة في القرآن ٣ - الفرق بين الرحمن والرحيم
٤ - الرحمانية خاصة الرب تعالى . ٥ - وجه تكرار
الرحمن الرحيم .

① معنى الرحمة : هي اللطف والشفقة
وحذرين اللفظين بمبالغة لأن الرحمن على وزن
فَعْلان بالكثرة ، والرحيم على وزن فَعِيل بالتكرار
فانقل : أَنَّ الرَّحْمَنَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ
الرحمة أَثَرُ رِقَّةِ الْقَلْبِ . فكيف يصح إطلاقه
على الله قلنا : نعم هي أَثَرُ رِقَّةِ الْقَلْبِ لَكِنْ إِذَا
نُسِبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَكُونُ الْمُرَادُ مِنْهُ نَتِيجَةُ الْفِعْلِ
لِلْعَيْنِ الْفِعْلِ وَنَتِيجَةُ الرِّقَّةِ الْقَلْبِيَّةِ التَّرَقُّمُ فَإِذَا
نُسِبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . فالمراد منه إيصال الخير إلى
الخلق ودفع الشر عنهم

وقال صاحب البحر - أَنَّ الرَّحْمَنَ وَالرَّحِيمَ صِيغَتَا الْمُبَالَغَةِ
لَكِنْ مِبَالِغَةٌ أَحَدُهُمَا يَخَالِفُ مِبَالِغَةَ الْآخَرِ لِأَنَّ

فِي الرَّحْمَنِ مِبَالِغَةٌ بِاعْتِبَارِ الْكَمَالِ وَفِي الرَّحِيمِ
مِبَالِغَةٌ بِاعْتِبَارِ التَّكْرَارِ - فمعنى الرحمن الرَّاحِمُ
الْكَامِلُ ، ومعنى الرحيم الرَّاحِمُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
فَانْقِلَبَ : أَنَّ فِي الرَّحْمَنِ عَمُومٌ وَفِي الرَّحِيمِ
خُصُوصٌ كَمَا فِي الْحَدِيثِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَيَا رَحِيمَ الْآخِرَةِ . وَمَنْ الْقَوَاعِدُ أَنَّهُ يَكُونُ
التَّرْقِيُّ مِنَ الْأَدْنَى إِلَى الْأَعْلَى دُونَ الْعَكْسِ فَيَنْبَغِي
أَنْ يَقُولَ الرَّحِيمُ الرَّحْمَنَ قَلْبًا ① رِعَايَةً لِلْفَوَاضِلِ
قَدَّمَ الرَّحْمَنَ عَلَى الرَّحِيمِ ② وَهُوَ الْأَصَحُّ أَنَّ
الرَّحْمَنَ صِفَةً مُخْتَصَّةً بِاللَّهِ تَعَالَى كَمَا أَنَّ
اسْمُ اللَّهِ الْمُحَضَّةَ مُخْتَصٌّ بِهِ لَا يُطْلَقُ عَلَى خَيْرٍ
كَذَلِكَ الرَّحْمَنُ صِفَةً مُخْتَصَّةً بِاللَّهِ تَعَالَى
كَمَا فِي الْأَعْرَافِ ص ١٥٦ وَانْفِصَالُ ③ كَذَا فِي بَصَائِرِ
لِذَوِي الشَّيْءِ ص -

وَأَمَّا الرَّحِيمُ فَيُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ مَجَازًا - وَقَالَ
ابن عباس روى الرحمن العاطف على البر والفاجر
بِالرِّزْقِ وَدَفْعِ الْآفَاتِ عَنْهُمْ (تنوير المقياس ص -
وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني روى الرحمن الذي
يرحم ويقدِّر على كشف الضر ودفع الشر
وقال أيضًا الرحمن الذي إِذَا سُئِلَ أَعْطَى
وَإِذَا لَمْ يُسْأَلْ يَغْضِبُ . وَبِهِ دِرَاقَاتُ
اللَّهِ يَغْضِبُ أَنْ تَرَكْتَ سُؤَالَهُ

وَبَنُو آدَمَ حِينَ يُسْأَلُ يَغْضِبُ
ازعمية الطالبين ص ٧٩

② معنى الرحمة في القرآن : فلفظ الرحمة
فِي الْقُرْآنِ ٥٧ مَرَّةً وَلَفْظُ الرَّحِيمِ مَذْكُورٌ فِي
الْقُرْآنِ ٩٥ مَرَّةً

ثم بالرحمة باعتبار المادة عشرون مصادقات
① الرحمة الجنة ② التثبيت نحو آتينا من كذا
رحمة أي تثبيتاً ③ النعم الأخروية ④
بمعنى فيضاً الأخلاق الكريمة ⑤ الرحمة

الرحمة بمعنى الوسعة كما في الاعراف ١٤
وهم مؤمنين ١٥ الرحمة بمعنى اللزوم
والدوام كما في الأنعام ١٦ والفرقان ١٧
وهنا، الرحمن النعم العام الواسع في الدنيا
والرحيم اللانتم والدائم للرحمة على
المؤمنين في الآخرة،

١٨ الرحمانية خاصة الرب تعالى قال
ابن جرير الطبري ١٩ عن الحسن البصري، الرحمن
اسم ممنوع على غير الله تعالى ٢٠ وقال ابن
ابن حاتم الرحمن اسم لا يستطوع الناس
أن يتكلموا ٢١ وقال القرطبي من لا يجنون
أن يستعملوا غير تعالى ٢٢ وقال السواحبي
لا يطلق الرحمن إلا على الله .

فان قيل ، ان الرحمن صفة من صفات الله
وكان المشركون قائلين بصفاته الخلو ومع
هذا انكروا من الرحمن كما في الانبياء والبراء
والفرقان ٢٣ .

قلنا نكأهم من الرحمانية بما وصى الجاهل
والعناد والخال أنه ورد إطلاق الرحمن
على الله في أشعارهم كقول سلامة بن جندب
نشأ عرجاً هلياً
عجلتم علينا إذ نجونا عليكم

وما يشاء الرحمن يعقد ويطلق

٢٤ وجه تكرار الرحمن الرحيم من
وجوه ٢٥ أن في التسمية مسألة تخصيص
الاستعانة بالله تعالى وهذه الرحمن الرحيم
دليل ٢٦ يندعوى ٢٧ قال اجل اللطائف، لعل
ذكر لفظ الله ، طاردهية والرعب على
القلوب فلا زالت الهيبة والرعب كثر الرحمن
الرحيم ٢٨ وقال الخطيب واجاد . كأنه قال
الله تعالى اذكر يا عبادي أني إله مكره

هي صفة الله . بمعنى مالك الخير والشر
٢٩ الرحمة القرآن ٣٠ الرحمة بمعنى الأحسان
مخوان رحمة الله قريب ٣١ الرحمن ٣٢
الرحمة بمعنى النعم النبوية الخاصة ٣٣
هي صفة التورات ٣٤ في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم هو رؤوف رحيم ٣٥ بمعنى وسعة
الدنيا ٣٦ نعم الدنيا العامة ٣٧ الرحمة
النبوة ٣٨ بمعنى الشفقة ٣٩ الرحمة بمعنى
استجابة الدعاء ٤٠ الرحمة بمعنى الوحي ٤١ بمعنى
الغيث ٤٢ بمعنى المغفرة ٤٣ بمعنى قبولية
التوبة ٤٤ الرحمة الاسلام والتوحيد .

٣٥ الفرق بين الرحمن الرحيم ، ففيه اقوال
شقي ٣٦ قال الفخاكي ، الرحمن باهل السماء
والرحيم باهل الأرض ٣٧ وقال عبد الله بن مبارك
الرحمن من يعطي بعد السؤال والرحيم من
يعطي بدون السؤال ٣٨ وقال ابو حيان
الرحمن كثير الرحمة والرحيم مكرم الرحمة
٣٩ وقال ابن كثير - الرحمن في الدنيا والآخرة
والرحيم في الآخرة فقط ٤٠ وقال ابن جرير
الرحمن على جميع الخلق والرحيم على
المؤمنين لأن الله ذكر في الاستواء ، الرحمن
على العرش استوى . فهو عام . وذكر الرحيم
في مقام المؤمنين فقال ، وكان بالمؤمنين
رحيماً ٤١ الرحمن معطي النعم الكبيرة والرحيم
معطي النعم الصغيرة ٤٢ الرحمن معطي النعم
الصغيرة والكبيرة والرحيم دافع المضرات
عنهم كما في الأنعام ٤٣ والرحمن ٤٤
الرحمن بكشف الكروب والرحيم بمغفرة
الذنوب خاذل من ٤٥ الرحمن بتبيين
الطريق والرحيم بالتوفيق والعصمة -

أيضاً الرحمة مستعمل في القرآن بالوجهين ٤٦

واحدة واذكر أني مرحوم ورحيم مرتين
ليعلم أن العناية بالرحمة أكثر منه بسائر
الأمور ازواج ميرم (٣) في ذكر الرحمن
والرحيم إشارة إلى تكرار المسئلتين في الاستعانة
بـ الألوهمية فقول الرحمن علة لقوله
الحمد لله . وقوله الرحيم علة لقوله
رب العلمين .

الكلمة السادسة مالِك يوم الدين .
في الدليل الثالث على الدعوى وفيه الضميمة
امور . معنى المالك . الفرق بين المالك
والمالك . المالكية خاصية الرب تعالى .
معنى الدين . وجه تخصيص مالك بالدين
① معنى المالك . من الملك بمعنى القوة
والأختيار قال الامام البيضاوي . المالك
المتصرف في الأعيان المملوكة كيف يشاء .

وقال القرطبي . المالك القادر المتصرف
في الشيء . وقال الفراء البغوي . المالك
القادر على اختراع الأعيان من العدم إلى الوجود
معالمه . قال مالك بهذا المعنى مختصراً
بإله تعالى . آية ذكر لفظ المالك في صفة الله
مرتين ولفظ ملك خمس مرات وربما نسب
المالك إلى الخلق مجازاً ، مخوفهم لها ما يكون
يسى .

② الفرق بين المالك والملك . بوجه ① المالك
من تصرف في مملوكه . كل التصرف كيف ما شاء .
والمالك (بادشاه) من يتصرف تحت قانون
ملكه فقط . ② ذكره البوحاتم . ان المالك
في مدح الله ابلغ من الملك والملك في مدح
الخلق ابلغ من المالك فبين المالك والملك
ملازمة اذا كان في صفة الله ولا يوجد الملازمة
بينهما اذا كانا . نتا من صفة الخلق بأن يكون

شخص مالِك ولا يكون مَلِكاً والله مالِك
ومَلِك . فالمعنى صهنا أن الله قاض يوم الدين
(اختيار مناد و الكدار) قاله ابن عباس رضي .

③ المالكية خاصية الرب تعالى . قال

القرطبي . المالك المطلق لا يذكر لغير الله
تعالى وبالإضافة يجوز للمخوف مخومايك
الدار وغيره وفي الحديث اُخْتِصَ الأسماء عند
الله . رَجُلٌ يُسَمَّى مَلِكُ الْمَلَائِكَةِ ، رواه البخاري

④ معنى الدين في القرآن . في عند أهل اللغة

الدين من الأضداد . قال الثعلبي اللغوي . فان

بمعنى اطاع . ومعنى عصى ايضاً وقال إن الدين

بمعنى العزة والذل . ودَيَّان في صفة الله بمعنى

مُعْطَى الجزاء . ولفظ الدين في القرآن ١٢ مرات

واطلاقات الدين في القرآن عشر . ⑤ الدين

بمعنى العقيدة ، البقرة ٢٥٦ . بمعنى الشريعة وهذا

كثير في القرآن مثاله في آل عمران ١٩ . بمعنى

الملة الباطلة . الكافرون ١٢ . بمعنى الطاعة

كما في التوبة ٢٩ والنحل ٥٢ . بمعنى الغلبة كما

في الواقعة ٨٢ . بمعنى نفس العادة والسير

يوسف ٧٦ . الدين نفوذ القانون الشرعي

النور ١٢ . بمعنى العبادة ، الزمر ٩ . بمعنى

الدعاء . المؤمن ١٢ . بمعنى الحساب كلها و

هذا كثير في القرآن . ويعلم الدين من اسماء

القيامة .

⑤ وجه تخصيص مالك بيوم الدين . مع أن

الله اسماء غيرها نحو رحمن يوم الدين وغيره

قلنا ان تخصيص المالك بلوجهين ① إشارة إلى

اختتام الملكية الجازية كما في حم مؤمن ١٢ و

الانفطار ١٢ . ② في ذكر مالك دفع وطهم للشركين

بأن هؤلاء شفعا لنا يشفعوا لنا قهراً فدفع بقوله

مالك يوم الدين لا شفيع إلا بأذنه .

فَاتَّقِمْ يُعَلِّمُ مِنْ إِضَافَةِ مَا لَكَ إِلَى يَوْمِ
الَّذِينَ أَنَّهُ مَا لَكَ الْقِيَامَةِ لِأَغْرَها مِنْ
الْأَيَّامِ - قَلْنَا مِنْ قَاعِدَةِ الْأَصُولِ أَنْ تَحْصِي
ذِكْرَ الشَّيْءِ لَا يَنْفِي مَا عَدَاهُ .

الكلمة السابعة إِيَّاكَ لِعَبْدُ .

هي شجرة الدلائل - لما قال على سبيل الغيبة
بِأَنَّ اللَّهَ حَوْلَهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَالِكُ الرَّبُّ
فَنَزَلَ الْعَائِدُ بِمَنْزِلَةِ الْحَاضِرِ فَقَالَ قُلْ أَيْهَا
الْعَبْدُ إِيَّاكَ لِعَبْدُ ، آه وَفِيهِ الْيَمُّ خَمْسَةُ أَمْوَالٍ
① معنى العبادة ② معرفة العابد ③ معرفة
المعبود ④ كيفية العبادة ⑤ تخصيص العبادة
بِأَنَّ وَحْدَهُ .

① معنى العبادة - عند أهل العلم
لها تعبيرات شتى ، وألحق أَنَّ حقيقة العبود
لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ ، قَالَ أَهْلُ الْمَنْطِقِ ، لَا يُحَدِّثُ
وَلَا يُصَوِّرُ ، نَعَمْ عِنْدَ الْفَرَسِيِّ وَأَهْلِ اللُّغَةِ
أَنَّ ع - ب - د - تَدُلُّ عَلَى التَّنْذِيلِ وَالْخُضُوعِ
وَيُعْبَرُ عَنْهُ فِي الْبَشْتَوِ - (سوليدل) ضَوْثُوبُ
مُعَبَّدٌ وَطَرِيقٌ مُعَبَّدٌ .

② قال ابن العساكر أَنَّ العبادة لُغَةٌ الطَّاعَةِ
مَعَ الْخُضُوعِ - لِسَانُ الْعَرَبِ - ③ وَقَالَ الرَّائِغُ

العبودية - أَظْهَرَ وَالتَّنْذِيلُ - وَذَكَرَ ابْنُ عَسَاكِرَ
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ - لِلْعِبَادَةِ سَبْعَةٌ مَعَانٍ ①

الغضب ② النفرة كما فِي آيَةِ الزَّخْرِفِ لَمَّا قَالَا
أَوَّلَ الْعَابِدِينَ ، أَيْ الْمُتَقَرِّبِينَ - ③ الْمُلُوكِيَّةُ

④ الطَّاعَةُ ⑤ التَّنَسُّكُ ⑥ الْحُبُّ ⑦ الْإِذْمُ
العبادة فِي اصطلاح الشَّرْعِ - قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي

القصيدة النونية . العبادة غَايَةُ الْحُبِّ مَعَ
غَايَةِ الذِّلِّ - كَمَا قَالَ

فَعِبَادَةُ الرَّحْمَنِ غَايَةُ حُبِّهِ - مَعَ ذُلِّ عَابِدِهِ - بِمَا قُطِبَانِ

الْبَصْرَ قَالَ عَلَى حَاشِي مَدَارِجِ السَّالِكِينَ ص - بَأَنَّ
الْعِبَادَةَ عِبَارَةٌ عَنِ الْأَعْتِقَادِ وَالشَّعُورِ بِأَنَّ الْمَعْبُودَ
سُلْطَةٌ غَيْبِيَّةٌ (أَيْ تَسَلَّطُ فِي الْعِلْمِ وَالْقُرْصَةِ)
يَقْدَرُ بِهَا عَلَى النِّفْعِ وَالضَّرَرِ ، فَكُلُّ عِبَادَةٍ - وَ
دُعَاءٍ وَتَنَاءٍ يُشْتَأَمِنْ هَذِهِ الْأَعْتِقَادِ فَهِيَ عِبَادَةٌ
فَتَنْفَسُ الْأَنْخَفَاضُ إِلَى الشَّيْءِ بِاللُّخْذِ وَالرَّفْعِ لَا يَكُونُ
عِبَادَةً كَمَا يَقُولُهُ أَهْلُ الزِّيغِ الْمُعْتَرِضِينَ عَلَيْنَا .

⑤ وَقَالَ الرَّائِغُ فِي الْعِبَادَةِ عِبَارَةٌ عَنِ الْفِعْلِ
الَّذِي يُؤْتَى بِهِ بِغَرَضٍ التَّعْظِيمِ ، وَهَذَا التَّعْظِيمُ
مَخْتَصٌ بِاللَّهِ تَعَالَى .

بيان أقسام العبادة -

اعلم أَنَّ الْعِبَادَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ ① قَلْبِي - ②
بَدَنِي - ③ مَالِي -

① فَعِبَادَةُ الْقَلْبِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ ① الْحُبَّةُ
② الرَّجَاءُ ③ الْخَوْفُ ④ الْأَخْلَاصُ ⑤ التَّوَكُّلُ
مَعَهُ الْخُضُوعُ وَالْقَرَعُ يَرْجِعُ إِلَى كُلِّ الْخَمْسَةِ - ثُمَّ
ذَكَرَ اللَّهُ الثَّلَاثَةَ الْآخِرَةَ فِي مَقَامِ الْعَابِدِينَ - مُحَمَّدٌ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ⑤ وَالْبَقَرَةُ ⑤ وَالْأَنْعَامُ ⑤ وَالْأَحْقَافُ ⑤

وَنَلَّ - فَهَذِهِ الْأَقْسَامُ لِلْعِبَادَةِ الْقَلْبِيَّةِ مَخْتَصَّةٌ
بِاللَّهِ تَعَالَى وَاتِّبَاتُهَا لِلَّهِ مُشْرِكٌ فَمَعْنَى إِيَّاكَ
لِعَبْدُ ، نَحْبُوكَ وَنَخَافُكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ - مَعَ
أَخْلَاصِ الْعِبَادَةِ إِلَيْكَ .

② الْعِبَادَةُ الْبَدَنِيَّةُ - فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ قَوَائِمُ
خَمْسَةٌ ① الْأَمْسَةُ ② الْبَاصِرَةُ ③ السَّامِعَةُ ④
الذَّائِقَةُ ⑤ التَّامَّةُ فَاسْتِعْمَالُ كُلِّ قُوَّةٍ فِي طَاعَةِ
اللَّهِ فَهِيَ الْعِبَادَةُ -

③ وَفِي الْفَقْهِ الْوَأَعُ خَمْسَةٌ ① الْفَرْضُ
وَيَدْخُلُ فِيهِ الْوَاجِبُ ② السُّنَّةُ ③ الْمُسْتَحَبُّ
أَمْتَالًا ④ حَرَامٌ ⑤ مَكْرُوهٌ - اجْتِنَابًا فَالْعَمَلُ

بِهَذِهِ الْأَنْوَاعِ أَمْتَالًا وَاجْتِنَابًا هِيَ الْعِبَادَةُ .

كَاسْتِعْمَالِ الْقُوَّةِ الْبَاصِرَةِ مَثَلًا فِي بَعْضِ الْمَقَامَاتِ

فرض في بعض المقامات واجب وفي بعضها حرام ومكروه فيحصل من ضرب الخمسة في الخمس خمس وعشرون نوعاً كلها داخلية في إتيانك لعبادة - كذا في أحياء العلوم للغزالي -
أيضاً عند الحكماء : أن في بدن الإنسان حواس خمس باطنية ⑤ حس مشترك ⑤ حياء ⑤ الوهم ⑤ الحافظة ⑤ القوة المتفكره ، فاستعمال كل من هذه الحواس في طاعة الله ايضاً عبادة
فيحصل من ضرب هذه الخمسة في الخمسة السابقة الفقهاء ايضاً خمس وعشرون نوعاً - فالجميع يصير العبادات خمسين نوعاً ، فهذه الانواع كلها داخلية في إتيانك لعبادة آه .

فما احسن ما قال العلامة ابن القيم الجوزية في مدارج السالكين ص ١٣١ حيث قال : أما العبوديات الخمس على الجوارح ففي خمس وعشرون مرتبة ، ايضاً ان الحواس خمسة وعلى كل حاس خمس عهوديات ⑤ فعل السمع وجوب الانصات والاستماع لما أوجبه الله ورسوله عليه من استماع الاسلام والايمان وفروضها وكذا انك استماع القراءة في الصلوة اذا جهر الامام به واستماع الخطبة للجمعة في اجمع الأقوال ،
ويحرم عليه استماع الكفر والبدع وكذا انك استماع اصوات النساء الأجانب التي تخشى الفتنة بأصواتهن ، وقس عليه الباقي - از مدارج ص ١٣١ .
معاني العبادة في القرآن ① بمعنى التذلل كما في المؤمنون ٢٧ ② عبارة عن الاسترقان (غلام كيدل) العمل ٧٤ ③ بمعنى الطاعة (خبر منل) ليس نل ④ بمعنى النفرة والغضب ، الزخرف ٢٨ - والعبادة اصطلاحاً التمسك والتخضوع ، كذا في البصائر لذوي التميز ...
⑤ معرفة العابد : فهي جميع من خلقه الله من الجن والأنس والملائكة ، حتى الوحوش والطيور

شـ اعلم ، أن الله ذكر في مقام العبود إتيانك مفرداً ومقام العابد في تعبّد جمعاً من وجوه ① إشارة الى ان العبود والعابد لا يكون واحداً ② إشارة الى أنه لا يكون العابد جزءاً من المعبود كما يقوله اهل الحلول ③ إشارة الى ان العابد لا يكون حالاً في المعبود كما يقوله اهل وحدة الوجود
وقد ذكر التهانوي في لهذا العبارة مقصداً بأن المراد منه وحدة الشهود بأن يبلغ الرجل مقام الشهود يكون نظره على الله فقط ويكون الخلق في نظره كالأشياء آه .

وقد ذكر ابن القيم رحمه تسمين للعبادة ① الأخلاص ② المتابعة ، فالأخلاص هي التوحيد العالي عن الشرك والمتابعة اطاعة النبي صلى الله عليه وسلم - خالياً من البدعة ثم ذكر اربعة أقسام للعابدين : ① اهل الأخلاص والمتابعة للمعبود وهم اهل إتيانك لعبادة حقيقة ، وافعالهم واقوالهم لله وإعطاءهم ومنعهم لله تعالى وحسبهم ولعظمهم لله ولا يوجد هذا إلا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن حزى حوزهم ② العابدون من لا اخلاص لهم ولا متابعة ، وهم اهل الشرك الجلي والخبى وهم المغضوب عليهم والضالين ③ العابدون المخلصين مبدون والمتابعة - كالعباد الجهلة المبتدعة في هذه الأمة وهم اليوم أكثر من الدود آه .

④ من يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم في الظاهر ولكن غير مخلصين في دعوائهم بل هم المراءون - كعبادة المنافقين والمرائين و المقاتلين شجاعة وحسية .. فالقسم الاول

داخل في آياتك نعبد دون غير
 ثم هذا العبادة المشروطة بالشروط على
 ثلاثة أنواع - ① عبادة اللسان الذي هو
 الدعوة إلى الله وإلى توحيدكم كما في الرعدة
 ② عبادة القلب وهو الإخلاص والتوكل
 والاعتماد على الله تعالى كما في سورة الهود
 و١٢٣ - ③ عبادة الجوارح وقد تفرع إلى
 ④ معرفة المعبود - وقد فقه السيد
 الإشارة في آياتك نعبد - وفي تقديم آياتك
 على - نعبد - إشارة إلى أن معرفة المعبود
 مقدم على معرفة العبادة والعبادة
 لأن من لا يعرف الله كيف يعرف حقه
 واليه قد عرف المعبود من قبل بالصفات
 الخاصة من ذكر - الله - رب - رحمن - رحيم
 مالك - فقال بعد المعرفة آياتك نعبد لأن
 العقيدة والأسمان مقدم على العبادة
 كالطهارة مقدم على الصلوة وقد قال
 الله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء
 ⑤ كيفية العبادة - فقله آياتك
 نعبد - هي مقولة الأنبياء والصالحين ويعملهم
 يقال كيفية العبادة - ومدار العبادة على
 الشيتين - ليم، وكيف، فذكر الله ليم
 في الذاربات ٥٦ وذكر - كيف في يونس - ١٢٤
 ⑥ تخصيص العبادة لله وحده - والتخصيص
 من وجهين ① لتقديم آياتك ② لتقديم
 المفعول على العامل - فلذا قال ابن عباس
 في معناه تخصك بالعبادة لأن نعبد غيرك
 فالقيل ليم كتر المفعول ولم يكتب بالواحد
 ولم يقل آياتك نعبد ونستعين
 قلنا إن تكرار المفعول لتكرار السئلين ①
 لتخصيص العبادة والتعظيم ② لتخصيص

الاستعانة لأنه هو المستعان لا غير كما في الأنبياء
 ١٢٤ ويوسف ١٨ والاعراف ١٢٨
 وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا سئلت فاسئلي الله وإذا
 استعنت فاستعن بالله رواه
 وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني في كتابه الفتح الرباني
 ١٢٨ ولا بد لك من الطلب فاطلب منه لا منه
 خلقه فإن بعض الخلق إلى الله من يطلب الدنيا
 من خلقه استغنى به إليه هو الغنى والخلق
 كلهم فقراء لا يمكن أن يكون لأنفسهم وللغير هم نفعاً
 لا ضرراً وقال البيهقي في ١٢٥ يا غلام يسئلك
 ملازمة الكتاب والسنة والعمل بهما والإخلاص
 في العمل - إني أرى علماء كثر جهلاً ودخلاً
 طالبين الدنيا وراغبين فيها متوكلين على الخلق
 ناسين لله عز وجل الثقة بغير الحق عز وجل
 سبب اللعنة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ملعون ملعون ثقة بمخلوق مثله
 وقال في ١٢٥ من وثق بمخلوق مثله فهو كالفارس
 على الماء يفتح يده لا يرى فيها شيئاً وقال في ١٢٨
 ولا تخف أحداً ولا ترجه - وكل الحوائج كلها
 إلى الله واطلبها منه ولا تثق بأحد سوى الله
 ولا تعتمد إلا عليه سبحانه التوحيد - التوحيد
 وجماع الكل التوحيد
 وقال الشيخ سلطان باهو في قصيدته
 يقين دارم درين عالم كه لا معبود إلا هو
 ولا موجود في الكونين ولا مقصود إلا هو
 چون تبيخ لا بدست داری بیا نها چرخم داری
 مه جواز غير حق یاری كه لا فتاح الا هو

الكلمة الثامنة: وإياك نستعين.

قال ابن القيم الجوزية في اسرار تقديم العباد: **١** على الاستعانة **٢** ان العبادة غاية العباد و الاستعانة وسيلة لها - والغاية مقدم على الوسيلة **٣** ان إياك نعبد متعلق باللوهية واسم الله - وإياك نستعين متعلق باسمه الرب - فقدم إياك نعبد على إياك نستعين - كما قدم لفظ الله على لفظ رب **٤** ان العبادة قسم الرب - وإياك نستعين قسم العبد وهو اهدنا مدارج السالكين **٥**

وقال ابن تيمية **١** تأملت أفع الدعاء فاذا هو سؤال العون على مرضاتيه ثم رأيت في الفاتحة في إياك نستعين - مدارج منه وفيه ايضا خمسة امور - معنى الاستعانة **٢** من المستعين **٣** من المستعان منه **٤** معرفة المستعان له **٥** تخصيص الاستعانة بالله تعالى **١** معنى الاستعانة :- هي طلب العون أي لا نعبد الا إياك ولا نتوكل الا عليك ، وهذا هو كمال الطاعة والدين كله يرجع الى هذا بين المعنيتين كما قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن وسر هذا الكلمة إياك نعبد آه - ابن كثير - فالنحو والتوفيق والدعاء والنصرة كلها مترادفة والاستعانة داخل في العبادة القولية - والآمر بالاستعانة في القرآن ثلاث مرات آه -

٢ من المستعين :- ذكرنا اللفظ العام لأن كل عبد يحتاج الى الاستعانة وقد ذكر الله في القرآن اربعة عشر نبيا ، وهو آدم ونوح وهود - وابراهيم - ويونس وموسى - وذكرنا وعيسى ويوسف ومحمد عليه وعليهم السلام **٣** معرفة المستعان :- وهو الله تعالى

كما ذكر في آخر الانبياء **٤** والمستعان به هو الله ، الاعراف **٥** وكما مر في حديث عبد الله بن عباس رضى - واذا استعنت فاستعن بالله -

وعن بشر بن ابى يوسف عن ابى حنيفة رضى الله عنه قال البوحيفة **١** لا ينبغي لأحد ان يدعو الله الا بهذه الأسماء **٢** و صفاته - الدر المختار **٣**

٤ معرفة المستعان له ، ولم يذكر للنعيم وقد ذكر ابن كثير - عن قتادة بن شيبان **٥** ان تخلصوا العبادة **٦** وان تستعينوا على اموركم -

٥ تخصيص الاستعانة بالله :- قد دل عليه تقديم إياك آه - فبطل قول اهل البدع ... اذا تحيرتم في الأمور فاستعينوا بما يحب القبور -

قال صاحب مجالس الابرار **١** وعبد الحق المكنون في مجموعة الفتاوى **٢** أن هذا كلام مختلق مخترع موضوع وليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم -

أيضا في حيوة الحيوان للدكتور **٣** اذا خاف الرجل من الأسد فليقل اعوذ بدانيال عليه السلام ، قلنا في سنده ابراهيم بن منذر قال ابن منظور في لسان العرب ضجاء هو الى احمد بن حنبل فسأله فلم يرد عليه لأنه كان عنده منكسر -

الكلمة التاسعة: اهدنا -

الربط لما قال من قبل إياك نستعين ، فقبل من الله تعالى بأي شيء أعينكم ، فقبل من العباد اهدنا - ومعناه مبيننا ، وليس المراد منه

الهداية بمعنى الارادة لانه يلزم فيه تحصيل
الحاصل .

وقية ايضا خمسة امور . ١ معنى الهداية
٢ معرفة الهادي ٣ معرفة المهتدي
٤ مراتب الهداية ٥ تخصيص طلب الهداية
من الله

١ معنى الهداية :- قال العلماء الهداية
هي الدلالة بلطف وخير ، ببيانى .
وقد يستعمل في الشرائع كما ، نحو فاهدوهم
الى صراط المقيم . صفت ٢

ثم اعلم انه استعمل الهداية في القرآن بثلاثة
اوجه ١ تعدية الهداية الى المفعول
الثاني بواسطة الى فهو بمعنى ارادة الطريق
كما في يونس ٢٤ وانعام ٨٧ والنحل ١٢٠ و
حم شورى ٥٢ والبقرة ٢٤٣ . ٢ تعدية
الهداية بالانعام كما في الجبرات ١٤ فهي
بمعنى ارشاد الطريق مع الاتصال الى المطلوب
٣ تعدية الهداية الى المفعول الثاني
بالذات بدون واسطة الانعام . اولى فهو
بمعنى الاتصال الى المطلوب وهي كثير الوقوع
في القرآن كهناء الفتح ٢ والصفت ٣

مصادقات الهداية . في القرآن ١
سبعة عشر ١ الهداية بمعنى الثبات ، عنكوت
٢ معنى البيان نحو على هدى اى بيان
٣ معنى الدين ، آل عمران ٣٤ ولش ٤ معنى
الكتب والرسل ، نحو مئى هدى ، البقرة ١٢٩
٥ معنى الداعي ، نحو لكل قوم هاد ، رعد ٤٠
٦ معنى الايمان ، نحو ويذيق الله الذين اهدوا
هدى اى ايماناً . مريم ٧٧ . ٧ معنى للعرفة
(يتردنه) نحو وبالنجيم هم يهتدون النحل ١٦٠
٨ معنى سنة النبي صلى الله عليه وسلم نحو ان

الذين يكفون ما انزلنا من البيت والهدى لبق ١٥١
ونساء ١١٥ اى سنة النبي صلى الله عليه وسلم . ٩
بمعنى التورات نحو وآتيناه موسى الهدى مؤمن ٢٤
١٠ بمعنى القرآن نحو ولقد جاءهم من ربهم الهدى اى
القرآن . النجم ٢٣ . ١١ معنى كلمة الاسترجاع نحو
: يا بله واما اليه يرجعون آه هم المهتدون البقرة ١٥٧
١٢ معنى الحجة ، نحو والله لا يهدي القوم الظالمين
البقرة ٢٥٥ . ١٣ معنى التوحيد نحو ان نشعب الهدى
القصص ٥٧ . ١٤ معنى سنة الانبياء نحو فبهذا هم
اقتدوا . الانعام ٦٠ . ١٥ معنى لا يصلح نحو لا يهدي
كيد الخائنين ، يوسف ٥٢ . ١٦ معنى الانعام نحو
اعطى كل شئ خلقه ثم هدى طه ٢٠ . ١٧ معنى
التوبة ، نحو انا هدانا اليك الاعراف ١٥٦ . ١٨ معنى
ارشاد الطريق نحو يهديني الى سواء السبيل . قصص
١٢٠ . ١٩ معنى الثواب ، نحو لا يهدي القوم الكافرين
البقرة ٢٦٢ .

٢٠ معرفة الهادى :- قد سبق ان الهادى
هو الله تعالى والرسول والقرآن وكل داع يدعو الى الله
٢١ معسرفة المهتدى :- كل من حصن لهم الهداية
الالهية فهم المهتدون ، ومع طذا بين . ذلك
صفات المهتدين في البقرة ١٥٧ والانعام ٨٢ .
٢٢ مراتب الهداية :- في القرآن تسعة
١ الهداية الفطرية ، ضوت ممدى طه ٢٤
٢ مرتبة الهداية ، خلق العوالم الخمسة . ٣
الهداية بالقوة العاقلة ، نحو اولم يهدوا لهم
اى اولم يتبين لهم بعقولهم . الاعراف ٢٧
الهداية الالهية ، بسبب الدلائل ، البلد ٢٤
٥ الهداية بارسال الرسل وانزال الكتب ، الرعد
١٦ . ٦ الهداية التوفيق والتوكل ، عنكوت
٧ الفتح ٢٠ . ٨ الهداية الوصول الى الجنة .
الاعراف ٢٣ . محمد ٢

⑤ تخصيص طلب الهداية من الله تعالى فالمراد ههنا الوصول الى الحق، يونس ٤٤ وقال ابن كثير من الهداية ههنا الارشاد والتوفيق، وقال القرطبي استندنا في باب استبدال السنن في آداب الفرائض وقال ابن جرير - عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - اي وقرئنا بالثبات على الصراط المستقيم

الكلمة العاشرة - الصراط المستقيم

وفيه ايم خمسة امور ① معنى الاستقامة ② الاستقامة في الشريعة ③ اسباب الاستقامة ④ مصداق الاستقامة ⑤ عظمة شأن الصراط المستقيم.

① معنى الاستقامة - الاستقامة هي لزوم المنهج القوي والدوام عليه، وقال ملا علي القاري - الاستقامة امثال كل ما هو واجتنب كل مذهب فيدخل فيه اعمال القلوب والابدان من الايمان والاسلام والاحسان اذ لا تحصل الاستقامة مع الاعوجاج - مرقاة ١٥٥

وفي الحديث عن سيفان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ! قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً بعدك، قال قل آمنت بالله فما استقيم فاما الاستقامة فليضئ امر به الرسول مرتين ⑤ هو ذلك ⑥ وشورى ١٥ ايضاً امر الامة بالاستقامة كما في حتم السجدة ١٤ وكذا امر به الانبياء السابقين - يونس ٨٩ فاستقامة الرسل الدعوة الى الله واستقامة الامة اتباعهم.

② مصداقات الاستقامة في الشريعة - لها تعبيرات مختلفة - ونقل القرطبي عن الخلفاء الاربعة تفسير الاستقامة ① فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لم يشركوا بالله شيئاً ولم يلتفتوا الى الله غيره - ② وقال عمر الفاروق رضي الله عنه استقاموا شراً لا يروغون روغان الثعلب ③ وقال

عثمان بن عفان رضي الله عنه اخلصوا العمل لله تعالى ④ وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه استقاموا بايات آداب الفرائض،

وقال ابن الفورك سلوا من الله الثبات على الدين، وكان الحسن البصري رضي الله عنه يقول اللهم انت ربنا فارزقنا الاستقامة -

فضيلة الاستقامة من القرآن ① البشارة لأهل الاستقامة، حكم السجدة ١٧ ② واحقاق ١٧ ③ الفيوضات الدنيوية على الاستقامة الجن ١٤ ④ وقال ملا علي القاري في المرقاة ١٥٥ قالت الصوفية - الاستقامة خير من الف كرامة وقال ايضاً - قال الغزالي الاستقامة على الصراط في الدنيا صعب كالمروء على صراط جهنم - وقال الصوفية ايضاً ان مبنى الولاية على الاستقامة دون الكرامة - وقال الشاعر وان اخلصت يوماً في فعال

تنال جزاءه بالاستقامة - وايضاً قال اللوسي - في تفسير سورة يونس ١٧ ولا يشترط في الولي صدور الكرامة على يده - ثم قال ويكفيه الاستقامة - ثم قال انكرامة حيض الرجال - ثم قال من اغتر بالكرامات بالكرامة مات - وفي شرح فقه الاكبر - كنت طالباً للاستقامة لا طالباً للكرامة -

③ اسباب الاستقامة - الاستقامة يحصل باسباب خاصة وهو التقوى من جميع انواع الشرك والكفر والبدعات، والدوام على التوحيد والسنة وقد ذكر الله في سورة هود ١٥ فاستقيم كما امرت به ثم ذكر جزاء الاستقامة سلباً نحو - لا تطغوا ولا تتركوا، وابشاً نحو اقم الصلوة - وآصبر وقال اللوسي معفاك لانصاحبوا الاشرار ولا تنجاسوا اصل البدع، روم

حدوده الله - والأبواب المفتحة بمحارم الله وقداك
الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من
فوق الصراط وإعطاء الله في قلب كل مسلم - رواه الترمذي
حديث نمبر ٢٨٥٩

⑤ عظمة شأن الصراط المستقيم ذكر ابن القيم
لها عشر مراتب فقال أحدها ① مرتبة العلم والبيان
لتنز الصراط المستقيم عن غيره ② من إعطاء الله
القدرة على السلوك بالصراط ③ من إعطاء الله
الإرادة للصراط ④ يشرع بعد الإرادة العمل
⑤ الدوام عليه ⑥ الاعراض عن موانعها و
عوارضها من الشرك والبدعة ⑦ الذمها ب
على جزئيات الهداية ⑧ يكون نظره على مقصوده
وهو حصول رضا الله ⑨ إيجاد الأحاسيس
بأنه محتاج إلى الصراط المستقيم ⑩ معرفة
الإنسان سبل الغضب والضلال ليتحرر عنه
كذا في البيان للشيخ عبد السلام من

وخمسة أبعاد للصراط المستقيم ① الشيطان
كما في الاعراف ② ونمل ③ السكبات والكبراء
الاعراب ④ أخبار السوء ورهبان السوء كما
في التوبة ⑤ كل كافر وظالم يصد عن سبيل
الله كما في الاعراف ⑥ ولا ⑦ من يخالف
الرسول صلى الله عليه وسلم - إبراهيم ⑧

ثمرة الاستقامة ① التسليم من الملائكة
مخولا تخافوا ② البشارة بالجنة مخو وإبشروا بالجنة
ثم السجده ③ الفوز بنعمة الله - كما في
الجن ④ والاحقاف ⑤

الكلمة الحادية عشر - صراط الذين أنعمت عليهم
فيه أربع خمسة أمور ① معنى النعمة ② مراتب
النعم ③ من النعم عليه ④ أقسام النعمة ⑤ نسبة
النعمة إلى الله تعالى -

⑥ مصداق الصراط المستقيم - لها
عدة مصداقات في القرآن - ① هي التوحيد
في العبادة - آل عمران ١٠٢ ومريم ٣٤ والزخرف
١٣٦ وليس ١٦ - ② هي كتاب الله كما في
الأنعام ١٥٣ - ③ هي طريق النبي صلى الله عليه وسلم
الزخرف ١٣٦ - ④ مؤمنون ٧٣ - فإذا اجتمع
هذه الشرائط في الصراط المستقيم - فهي
الفراسة العليا - ينبغي أن تسئل من الله تعلم
وعن ابن عباس رضى قال الصراط المستقيم هو الحق
والإسلام - ونقل ابن جرير عن أبي العاتية - أن
الصراط المستقيم هو النبي صلى الله عليه وسلم - ر
صاحبه من بعده - ونقل الطبري عن
عبد الله بن مسعود رضى قال الصراط - هو التي
تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال
مجاهد - هي الحق - ابن كثير -

وقال ابن القيم ر هو طريق الصراية واتباعهم
ثبت منه أن الطريقة والشرعية والحقيقة كلها
شي واحد - مدارج السالكين ١٢ وفيه أن
كل حقيقة لا تتبعها الشرعية فهو كفر وفدقة
كذا في الفتح الرباني ملك وملك وفيه ذكر الصوفي
مفهوم من ظاهره وباطنه بمطابقة كتاب
الله وسنة رسوله -

وفي الحديث عن النواس بن سمعان رضى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلاً صراطاً
مستقيماً - وعلى جنب الصراط سوران فيهما
البواب مفتحة - وعلى الأبواب ستور مرخاة
وعلى باب الصراط داع يقول - يا أيها الناس
أدخلوا الصراط جميعاً ولا تغربوا - وداع يدعو
من فوق الصراط - فإذا أراد الإنسان أن يفتح
شيئاً من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتحه فإنك
إن تفتحه تلجئه - فالصراط - الإسلام - والسوران

① معنى النعمة: النعمة بالكسر مأخوذ من النعمة بالفتح والنعمة مصدر من التنعم بمعنى الفرح (هو شاليدل او نوميدل) أو الفعلة بالحالة فالنعمة هي الحالة التي يستعذب بها الإنسان - ثم أطلق على كل ما يفرح به - ومادة النعمة في القرآن مذكورة ١٩ مرات ومادة النعمة بالكسر ٢٧ مرات

② من المنعم: وهو الله تعالى لأن في معنى النعمة ملغود أن لا يقصد فيه انتفاع المنعم نفسه - وذالايكون إلا الله - وقد يكون العبد منعمًا مجازًا - كما في الأحزاب ٣٧ - ...

③ من المنعم عليهم: هم الأنبياء عليهم السلام عمومًا كما في مريم ٥٥ وخصوصًا في الفل ١٩ و قصص ١٧ وزخرف ٤٤ وقلم ٢٢ هم جميع الصحابة رضي عمومًا كما في آل عمران ٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ في الأحزاب ٢٧ ونساء ٦٩ ،

شمالاً لإعناهم على نوعين ① النعم الدينية الخاصة وهي المراد ههنا وهي في القرآن سبع ① نعمة الله الخاصة على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة، البقرة ٢٣١ ② الاتفاق على التوحيد، آل عمران ٦١ ③ طاعة الله والرسول - نسائه ٧١ الحفاظة من الأعداء المائده ٣٤ البهات من العدو - إبراهيم ٣٤ النصرة الإلهية - احزاب ٩ ⑤ الحفاظة من عذاب الدنيا القمر ٢٥

فللعن كما ذكره ابن كثير عن ابن عباس رضي قال أعت عليهم بطاعتك وعبادتك وهم الأنبياء والملائكة والصديقين والشهداء والصالحين - وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم هم النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه ومحابة كل نبي قبل التحريف -

⑥ النعم العامة الدينية: وهي ليس بمرايد ههنا لأنها توجد مع الكفار بالخط الوافر ⑦ أقسام النعمة: فنعم الله لا تعد ولا تحصى

نعم باعتبار الأجزاء على نوعين ① الدنيوى ② الأخرى - ثم الدنيوى على نوعين ① الموهوب الحاصل بدون الكسب كالنفس والروحاني من الفهم والعقل ② الكسبي والاختياري كالنعم الجسمانية -

والكسبي أيضاً على نوعين ① تعلم القرآن والسنة وتركيب النفس ② كسبي جسماني كاصلاح ظاهر البدن - فالمراد ههنا النعم الدنيوية الكسبية الرومانية -

⑤ نسبة النعمة الى الله تعالى لأن صدق هذا الأفعال من غير الله محال فان قيل: أن الله ذكر لأهل الإيمان صفة واحدة وهو أعت عليهم - وذكر لأهل الكفر وصفين أعني معصوب عليهم والضاكين قلنا كما في البيضاء من بأن أهل الإيمان من جمع فيه الخصيتين، العلم - والعمل به فمن ترك العمل فهو معصوب عليهم ومن ترك العلم فهو ضالك - فاليهود تركوا العمل مع العلم - والنصارى تركوا العلم أصلاً وقال الرازي ر أن المنعم عليهم من حفظه الله من الغضب والضللال - فعلم أن الأنبياء هم المعصومون والصحابة رضي هم المحفوظون از كبير -

الكلمة الثانية عشر، غير المعصوب عليهم قال البيضاوي من بدل من الذين أعت عليهم - أو عطف بيان - وفيه إيضاح خمسة أمور ① معنى الغضب ② بيان فاعل الغضب ③ من المعصوب عليهم ④ أسباب الغضب ⑤ لفظ غير

① معنى الغضب: غ. ض. ب. تدل على الشدة، ثم الغضب في صفة العبد هي

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اعادة الانتقام كما يعلم من حديث سليمان بن صرد روى قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان واحدهما قد احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افي لاعلم كلمة لوقالها لذهبت عنه ما يجده لوقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب منه ما يجده آه متفق عليه - رياض الصالحين ٢٢ والغضب في صفة الله ارادة العقوبة -

٢) فاعل الغضب :- قد نسبت الى الله كما في النساء ٩٢ - وقد نسبت الى العبد كقوله نعم ولما سكنت عن موسى الغضب الاعراف ١٥٢ وقوله نعم وذات النوء اذ ذهب مغاضباً - الانبياء ٨٧ -

٣) معضوب عليهم من هم :- فقد روى الامام الترمذي عن عدي بن رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال للمعضوب عليهم هم اليهود - والصالحين هم النصاري ترمذي ٥ المعضوب عليهم المشركون - والصالحين هم المنافقون - ان قرطبي - وقال معضوب باتباع البدعة الصالحين عن سنن الهدى ٣ وقال الرازي - المعضوب عليهم العلماء سوء والصالحين هم الرهبان الجاهلة

مصادقات الغضب :- اعلم ان إطلاق الغضب في القرآن على سبع فريقي ١ كل كفر عنادي البقر ١٩٥ ٢ قاتل المؤمن عمداً نساء ٩٣ ٣ كل ملحد في اسماء الله تعالى وصفاته كما في الاعراف ١٨ ٤ من فر عن صف القتال الانفال ١٦ ٥ كل مرتد - النحل ١٢١ ٦ كل مشرك ومنافق الفتح ١٧ ٧ هم اليهود كما في المعجزة ١٢١

٤) اسباب الغضب :- ١) تبديل نعم الله تعالى البقر ١٩٥ ٢) الكفر بآيات الله ٣) الاعراض عن حكم الله ٤) قتل الانبياء ٥) التعدي عن حدود الله ٦) الكفر العنادي - ٧) قتل المؤمن عمداً ٨) النقرة من الدين الحق ٩) الفرار من صف القتال ١٠) الافتراء على الله ١١) الجدل في اسماء الله ١٢) تخلف الوعد طه ٨٢ ١٣) طغيان في رزق الله طه ٨٢ ١٤) الارتداد ١٥) الحاجة بالباطل ١٦) عدم رجاء الآخرة ١٧) سوء الظن بالله ١٨) لفظ غير :- اعلم ان لفظ غير تدل على ان بين المنعم عليهم وبين المعضوب عليهم بون بعيد ومغايرة مديدة - فثبت منه المسئلتين ١ عصية الانبياء عليهم السلام ٢) وحفاظة الصحابة رضى عن اسباب الغضب والضلال -

الكلمة الثالثة عشر والاضالين :-

للتاكيد النفي في غير - وفيه ايضا خمسة امور ١ الضلال في اللغة ٢ معاني الضلال في القرآن ٣ ضالين من هم ٤ مكب الضل ٥ اسباب الضلال -

١ الضلال في اللغة :- لها عشر معاني ذكر ابن

العاكر في لسان العرب ٥٢٢ وقاموس ٥ :-

١ بمعنى الغيبوبة فوضل الماء في اللبن ٢ الضل

٣ الموت ٤ الدفن ٥ الغفاء ٦ النيان ٧

الغقدان ٨ السقوط ٩ الذهاب ١٠ الجهل ١١

٢) معاني الضلال في القرآن :- ١) بمعنى النيان

البقر ١٢١ والشعراء ١٢ ٢) عدم العلم بمصالح الدنيا

يوسف ١٢ ٣) الاغراق في المحبة يوسف ١٢ ٤) الضل

كهف ١٢ ٥) الغفلة طه ٨٢ ٦) المصروف عن الشيء

الفرقان ١٢ ٧) عدم العلم بالعاقبة شعراء ١٢

٨) الغقدان - السعداء ٩) التغير - الضل ١٠

١٥ الضلال عن طريق الحق وهو أكثر ما يذكر في القرآن - وقال العلامة البيضاوي - الضلال العدول عن الطريق سواء كان عمداً أو خطأ قليلاً أو كثيراً وله عرض عريض -

٣ الضالين من هم - فقال ابن جرير - كل حائذ عن قصد السبيل ضال عند العرب ١٥ وقال سهل بن عبد الله التستري - هم تاركوا السنة از قرطبي - وسراج ١٥ وقال ابن كثير - أن طريقة أهل الأيمان مشتملة على العلم بالحق والعمل به ، وأهل اليهود فقدوا العمل والنصارى فقدوا العلم ولهذا كانت الغضب لليهود والضلال للنصارى لأن من علم وترك العمل استحق الغضب بخلاف من لم يعلم والنصارى لما كانوا قاصدين شيئاً لكنهم لا يهتدون إلى طريقه ، لأنهم لم يأقوا الأمر من بابه وهو اتباع الحق ضلوا - ابن كثير -

١٥ وقال الرازي - بل الأولى أن يُحمل المغضوب عليهم على كل من أخطأ في الأعمال الظاهرة وهم الفساق ويُحمل الضالين على كل من أخطأ في الاعتقاد لأن اللفظ عام والتقييد خلاف الأصل - كبير - ... ١٥ وفي مجالس الأبرار ١٥ المجلس التاسع قال سفيان بن عيينة من فسدت من علماءنا ففيه شبهة من اليهود لأن اليهود عرفوا الحق ولم يتبعوه بل عدلوا عنه فكانوا مغضوباً عليهم - ومن فسدت من عبادنا ففيه شبهة من النصارى لأن النصارى لم يعرفوا الحق بل جهلوه فكانوا ضالين -

١٥ وقال الشاه ولي الله - في الفوز الكبير - فإن شئت أن ترى النموذجاً من اليهود فانظر إلى علماء السوء من الذين يطلبون الدنيا - وقد اعتادوا تقليد السلف وأعرضوا عن نصوص الكتاب والسنة وتمسكوا بتعقبات عالم وتشرده واستحسنه فاعرضوا عن كلام الشارع العصوم وتمسكوا بأحاديث موضوعية و

تاويلات فاسدة كانت سبب هلاكهم ...

الفوز الكبير ٣٢

وقال أيضاً وإن شئت أن ترى النموذجاً لهذا الغريق (أي النصارى) فانظر إلى أولاد الشايع

والأولياء - (صاحب حق - آخون زاده) ماذا يظنون باباءهم فتجدهم قد افراطوا في

اجلالهم كل الافراط - الفوز الكبير ٣٢ ...

والضالين في القرآن - ١ المرتد - بقره ١٥

١٥ المشرك - نساء ١١٤ ٣ الكافر - نساء ١١٤ ٤

اعداء الله والرسول - سورة الممتحنة ١٥ كل

عاص من الله والرسول - الاحزاب ١٥ المانع

من كتاب الله وتوحيد نساء ١٦٧ ٧ مشركين

بأنكولب الانعام ٧٧ ٨ اليهود - مائدة ١٥

٩ القانط من رحمة الله - الحجر ١٥

١٥ من المضل - ولم يذكر الفاعل

لأنه معلوم - وسبب الضلال إلى الله تعالى

في القرآن ١٥ مرات وقال البيضاوي -

المفكرات بأسرها مستندة إلى الله - تخليقاً

وقد نسب الضلال إلى غير الله فكيف - وقد

ذكر الله منهم اثنا عشر فرقاً ١٥ فرعون - طه ٧٩

١٥ الشيطان الإنسي والجنّي - حم السجدة ٢٩ ٣

كل معبود من دون الله - الابراهيم ٣٢ ٤ كل

مجرم - الشعراء ٩٩ ٥ السامري - طه ٨٥ ٦

كل متبع الهوى - المائدة ٧٧ ٧ صاحب

الاعتدار - الاحزاب ٦٧ ٨ كل مفتري على الله

الانعام ١٤٩ ٩ متبع الهوى ص ٢٦ ١٠ المنافقون

نساء ١١٤ ١١ الجمهورية - انعام ١١٤ ١٢ علموا

السوء - آل عمران ٦٩ -

١٥ اسباب الضلال - وهي في القرآن

سبعة عشر - ١ تهديد الكفر بالإيمان

١٥ البقره - ٤ ترك العمل بالعلم نساء ١١٤ ٣

من فضائل الفاتحة

وفي الحديث ① عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب رضى الله عنه ألا أعلمك سورة ما أنزل مثلها في التورات ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن، فأبى أن يقول من هذا الباب حتى تعلمن، وقال غيبه كيف تقرأ في الصلوة، فقُرأت أم الكتاب، فقال والذي نفسي بيده ما أنزل في التورات ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها - إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته - رواه الترمذي ② وعن أبي سعيد بن المعلى رضى الله عنه من حديث الطويل - وفيه - ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن، قال - الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم رواه البخاري ③

③ وعن ابن عباس رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نادى مناد - فقال ابن عباس رضى الله عنه ما لم يأتني نبي قبلك - فاتحة الكتاب، وخواتيم البقرة لن تقرأ حرفاً منها إلا أعطيتها - رواه في شرح السنة

امتيازات الفاتحة

① في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين في جميع فرق المشركين الذين لا يخلصون صفات الألوهية بالله تعالى

② في قوله رب العالمين رضى الله عنه في الدعوات الذين يقولون بتدبير العالم بلا مربٍ ومُؤدٍ

③ في قوله العالمين رضى الله عنه في الدعوات القائلين بأن الله مربى الناس فقط دون

التولى عن اتباع الرسول، فسأه ④ الشركى بالله سواء ⑤ الصّدق عن سبيل الله فسأه ⑥ الكفر بالله تعالى فسأه ⑦ الاستداع والغلو في الدين - ما فهمه ⑧ اتباع الهوى فسأه ⑨ الطعن على النبي - الأسوأ فسأه ⑩ عصيان الله والرسول - الأحزاب ⑪ التولى إلى أعداء الله والرسول - المعانعة ⑫ اتباع الأكثرية بدون دليل - الانعام ⑬ القنوط من رحمة الله - الحجر ⑭ الدعاء إلى غير الله - الأحقاف ⑮ استحياب الدنيا على الآخرة، إبراهيم ⑯ قسوة القلب عن ذكر الله الزمر ⑰ الجدال في الآخرة - الشورى ⑱

أكبر

وهي المأمور به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آمين ختم رب العالمين على عباده المؤمنين، ومعنا ① استجب دعائنا يا رب العالمين - وفيه الإخفاء لأدب من السنة في الدعاء الأسرار وهو الأوفق للإياتيات القرآنية - كذا في المظهر ② وما ورد في الأحاديث من الجهر في التأمين فهي للتعليم -

وفي الحديث عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتيت آمين في الصلوة وعند الدعاء لسد ثورت أحد قبلى الآن يكون موسى عليه السلام و كان موسى يدعو - و هارون يؤمن فاجتمعا الدعاء بآمين فأنه يستجاب لكم - از ابن كثير ③

وأما قراءة الفاتحة خلف الإمام فمخلاف السنة والنقل والعقل والأحاديث الروائية فيها فمحمول على الإمام أو المنفرد - ويأتى بمعناها في آخر الأعراف بها لا مزيد عليه اضشاء الله تعالى فانظرها ولا تكن من غير المقلدين واعبد ربك حتى يأتى بك اليقين

سائر الحيوانات ④ في قوله الرحمن الرحيم رد على المشركين في البركات بأنه لا مبدأ ركب في العالم إلا الله - ⑤ وفي قوله مالك يوم الدين - رد على منكري القيامة أيضًا رد على المستشعنين بالعباد الصالحين ⑥ في قوله إياك نعبد: رد على الجبرية القائلين بعدم قدرة العبد مطلقاً - فإن الله نسبب التعبد إلى العبد آه - ⑦ وفي قوله إياك نستعين، رد على المعتزلة والقدرية القائلين بأن الإنسان قادر مطلقاً بالقدرة الفاعلة والكاسبة، فوالله عليهم بأن العبد يستعين من الله على العبادة غير قادر مطلقاً كما هو غير عاجز مطلقاً -

⑧ في قوله إياك نعبد وإياك نستعين، رد على المرجئة القائلين بعدم ضرورة العمل بعد الإيمان بأن العبد مكلف بالأعمال مع الإيمان - ⑨ في أحدنا الصراط المستقيم، رد على المبتدعين بأن سبيل النجاة فقط هي القرآن والسنة لا الشرك والبدعة الضلالة ⑩ في قوله أهدنا الصراط الذي ذكره الحديث لأن المراد من الصراط هي سنة الرسول وطريقته - ⑪ في قوله انعمت عليهم رد على منكري الأنبياء لأن المراد منه الأنبياء عليهم السلام أيضًا فيه الرد على الروافض والشيوعيين الطاعين على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

خاتمة مسكوك

حاصل السورة خمسة أشياء ① بيان إثبات التوحيد بالصفات الخمسة لله الله رب الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - وتنزيهه عن الشرك وغيره - ② علاج الأمراض المهلكة - من الأكبر بإياك نعبد والربا بإياك نستعين والغضب والضلال بأهدنا الصراط المستقيم - ③ تعليم المسئلة ببيان صفات الله أولاً وبيان عجز النفس ثانياً وعرض الحاجة ثالثاً،

④ بيان التوسل إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة وهو العبادة لله وحده والاستغاثة من الله وحده وبيان صفات الله -

⑤ ذكر الجزاءات الثلاثة - الأول الأنعام للمهتدين - والثاني الغضب للمعاندين والثالث الضلال للمجادلين - ذكره الرازي في الكبير منيض في السورة بيان النكات الخمسة في الاسماء

① في سورة الفاتحة عشرة أشياء - منها خمسة من صفات الربوبية وهي - الله - رب - رحمن - رحيم - مالك - وخمسة من صفات العبد وهي العبودية، والاستغاثة، وطلب الهداية والاستقامة وطلب النعمة - فأنطبقت تلك الاسماء الخمسة على هذه الأحوال الخمسة فكانت قيل، إياك نعبد لأنك انت الله وإياك نستعين لأنك انت الرب - أهدنا الصراط لأنك انت الرحمن - وارزقنا الاستقامة لأنك انت الرحيم - وافض علينا سبلات النعم والكرم لأنك انت المالك،

② قال النبي صلى الله عليه وسلم: إني الإسلام على خمس - شهادة أن لا إله إلا الله - وأنت محمد رسول الله وأقامة الصلوة - وإيتاء الزكاة - وصوم رمضان - وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً -

فقوله عليه السلام - شهادة أن لا إله إلا الله - حاصلة من تجلي نور الله - وأقامة الصلوة حاصلة من تجلي نور الرب وإيتاء الزكاة حاصلة من تجلي اسم الرحمن لأن الرحمن مبالغة في الرحمة وإيتاء الزكاة لأجل الرحمة ووجوب صوم رمضان - من تجلي اسمه الرحيم - لأن الصائم إذا جاع تذكر جوع الفقراء فيعطف عليهم - ووجوب الحج

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

من قبل اسماء المالك - لأن عند المجرى يجيب
حجرة الوطن والاصل والولد وذالك يشبه
سفر الآخرة

(٣) شماعلم - انه للحواس الظاهرة الخمسة:
آداب .. ١ فادب البصر الاعتبار لقوليه
فاعتروا يا أولي الأبصار .. ٢ فادب السمع الاستماع
لقوله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه .. ٣ فادب الذوق اكل الحلال
لقوله تعالى .. يا ايها الرسل كلوا من الطيب
٤ فادب الشم - شتم الحلال - الى الاجدس - يجر
يوسف .. ٥ فادب المحس - عدم متى
الحرام لقوله تعالى والذين هم لقرصهم
حفظون .. ف عليك الاستعاذة بهنذره اللغات
الخمس على الاعداء الخمسة المذكورة
ولذا قال العلامة النيسابوري .. من عرف الله
مباعد عنه الشيطان - ومن عرف الله الرحمن
لم يغضب - ومن عرف الله الرحيم صحت نبوته
اليه ومن عرف الله الرب زال حرصه ومن عرف
الله المالك زال غضبه .. ومن عرف اياك
تعبد واياك نستعين زال كبره ..

وكتبه

خادم كتابي الله وافقر عباده اليه
الواسع محمد طيب عفى الله عنه
خادم التدريس في مسجد بلال بسلم آباد كوتة
شوال المكرم ١٣٣٤ يوم الخميس ١٤ أكتوبر
١٩١٦ هـ



من فضائل السورة .. ١ في الحديث عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء
سنام وسنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي
سيدة آي القرآن - آية الكرسي - رواه ابن كثير
فالمراد من السنام الرفعة .. ٢ وعن ابي هريرة رضي الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - لا تجعلوا بي
قبورا فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة -
لا يدركه الشيطان رواه مسلم - والترمذي -
٣ وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت
حاضرا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول
تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها
حسرة ولا يستطيعها البطلة (اي السحرة) رواه مسلم
ان ابن كثير -

من اسماء السورة .. ١ سورة الزهرة كما في الحديث
عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقرأوا الزهراء و زين البقرة وآل عمران آه ابن كثير
٢ سورة سنام القرآن كما مر بيانه .. ٣ سورة
فسطاط القرآن - قاله خالد بن معدان - كما آت
الفسطاط يحيط باصله كذا انك البقرة محيطة
على اكثر مضامين القرآن .. وقال ابن العرب
في احكام القرآن .. قال بعض العلماء هي مشتملة
على الف خير والف اهر والف نهى - ابن كثير -
٤ وسورة البقرة من قبيل تسمية الكل باسم المجزئ
وكانت اليهود ومن دان بدنيهم من العرب يعبدون
البقر ويتوسلون بها للمطر كما قال الشاعر
اجاعل انت بيقور سلعة
ذريعة بين الله والمطر

كذا في مشكل القرآن ضل ويقال لها الزهرى لأنها طريق الهداية وكفايتها في أمور الدنيا والآخرة كذا في نظم الدرر -
 ربط السورة بما قبلها :- بوجه ① الربط الأسمي - انتهى أيك نعبد ولا نعبد البقر كما عبت بها اليهود ② الربط
 المعنوي كان فيما قبل اثبات التوحيد اجمالاً بقوله أيك نعبد فالآن بيان التفصيل بقوله - يا أيها الناس اعبدوا ③ كان
 فيما قبل السؤال بقوله - اهدنا - فالآن جوابه بقوله - ذاك الكتاب ④ كان فيما قبل بيان الفرق الثلاثة اجمالاً اعنى
 منعمون عليهم ⑤ مغضوب عليهم ⑥ مغضوب عليهم ⑦ مغضوب عليهم ⑧ مغضوب عليهم ⑨ مغضوب عليهم ⑩ مغضوب عليهم
 فالآن بيان تفصيلها ⑪ كان فيما قبل ذكر
 رب العلمين - فالآن بيان تفصيله
 بواقعة آدم عليه السلام -

دعوى السورة :- هو اثبات المقاصد الأربعة
 ① التوحيد وهو مذكور أربع مرات في ١٢
 و ١٣ وهو توحيد العبودية والألوهية
 و ٢٥ وهو التوحيد في الرد على الشفاعة
 القهرية - و ٢٨ في رد الشرك في العلم و
 التصرف .

② اثبات الرسالة :- ايضاً أربع مرات في
 ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ بيان الجهاد
 ايضاً أربع مرات في ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢
 ③ بيان الاتفاق في سبيل الله ايضاً أربع
 مرات في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ -

خلاصة السورة :- في السورة أربع حروف
 الحصة الأولى من الآية الأولى الى ١٢
 في بحث التوحيد - وفيه أربع ابواب
 الباب الأول من الآية الأولى الى ١٢
 وفيه بيان خمسة أمور ① عظمة كتاب
 الله بقوله ذاك الكتاب ② الأوصاف
 الخمسة للمؤمنين مع بيان حكم الدنيا على
 هدى، وحكم الآخرة بقوله هم المفلحون
 ③ بيان الأوصاف الثلاثة للكفرة مع
 حكم الدنيا - حكم الله على قلوبهم وجوارحهم
 الآخرة بقوله ولهم عذاب عظيم -
 ④ الأوصاف الثلاثة عشر للمنافقين
 مع حكم الدنيا والآخرة -

⑤ بيان المتألمين للكفرة والمنافقين
 مشكلات السورة :- وهذا البحث يجري

الى آخر السورة - - على قوله التمس - هي من الحروف المقطعات فقد قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ان في كل كتاب
 سر وسر القرآن أوائل السور ⑥ وقال علي المرتضى رضي الله عنه ان لكل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التمس ٠٠
 وقال الخطيب اعلم ان الله استأثر لنفسه بعلم لا تقدر عليه عقول الانبياء ، والانبياء استأثروا بعلم لا تقدر عليه

٢٥

التمس

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

أَيُّهَا ① (٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدَنِيَّةٌ ② (١٤) كُتُبًا ③

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علم به بركت ده نوم ده الله چه ديرمه رانه اولونی بمشش والادی شروع کوم

التم ① ذلک الکتاب علیہ لا ریب فیہ شی

الله خبردی به معنی در کور فو، دغه دی کامل کتاب، مشته چی شک به زیکی دان الله له طرفه

هَدَى لِلْمُتَّقِينَ ② الْعَظِيمُونَ

پورت هدایت دی پر صبر کارانولوه، دوئی هغه کسان دی چه ایمان راوری

بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا

به هغه شیائ چه پت دی ددوئی نه، او اوردوئی مانحه لره، اوده هغه نه

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ③ وَالْعَظِيمُونَ

چه ورکری دی مونز خرخ کوی ده الله به لاره کی او متقان هغه کسان دی

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ

چه ایمان راوری به هغه، چی چه نازل شویده، وتاته او هغه چه نازل شوی

مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④

مکلی ستانه او په ورخ (کور) ده آخیرت دوئی یقین کوی

مَحْتَمِلُ الْعِلْمَاءِ وَالْعُلَمَاءِ اسْتَنْوَرُوا بِعِلْمِهِ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ قَوْلُ الْعَامَّةِ - از سر اج ميارم - اعلم ان ههنا طوابع لعرفه المقطعات
 ① يلزم علينا الاعتقاد بأن هذه الحروف لم ينزل عبقاً بأن يكون لنفس التعبد دون مقصود آخر - ② بأن كلام من
 المقطع خاص بمورد مثلاً المصطفى خاص بالاعراف دون غيره - ③ ان المقطعات في أوائل الكلام من ذاب البلغاء والفصحاء
 فلذا لم يعترض عليه العرب ④ قال بعض اهل العلم انها متشابهات وقال البعض لا - لكن نؤمن بأن ما اراد الله سبحانه
 حقاً - ⑤ قيل في المقطعات اشارة الى
 شعب الإيمان لأنها مع التكرار بضح
 وسبعون - ويجذف التكرار اربعة عشر
 اشارة الى اربعة عشر علوم الذي يلزم
 على المفسر ما شأها -

⑥ والمقطعات من القطع لأن علم الانسان
 منقطع عنه - وهي في ابتداء تسع وعشرون
 سور - تفصيله - آله في ابتداء ست
 سور ⑦ الكر في ابتداء خمس سور ⑧
 ولفظهم في ابتداء ست سور ⑨ ولفظ
 هم عسى في سورة ⑩ ولفظ الم في سورة
 ⑪ ولفظ طسم في سورتين ⑫ ولفظ كهيعص
 في سورة ⑬ ولفظ - ليس - ق - ت
 مرة مرة -

بيات الحكم في المقطعات :- ① فيه ابتلاء
 العلماء الخاضعون على حصول العلم بأنهم يقف
 عليهم عند هذه الحروف - وابتلاء الجهلة
 بأنهم لا يحصلون العلم الأسهل المركب من
 هكذا الحروف - ② فيه بيان صداقة
 الرسول ، فإن مسيئة الكذاب قال
 لبني صلى الله عليه وسلم إن وحيك ناقص
 ووحي كامل بأنه نزل عليك سورة الفيل
 وليس فيه تعريف الفيل ، وقد أوحى
 إلى مع التعريف - ثم قال - الفيل وما
 الفيل وما ادراك ما الفيل ، له ذنب
 وبيل وله خرطوم طويل وله أذن
 كبير - كما في ابن كثير - فنزلت
 المقطعات بأنه إن كان هذا القرآن
 مفترى فبئس ما راد هذا الحروف -
 ③ كما ذكره الشيخ محمد طاهر الفخري
 بأن الله جعل الانسان مكلفاً بالعبادة و

العبادة على نوعين ① العبادة التي حكمها معلوم للانسان - مثلاً الصلوة بحصل بها تطهير القلب والعقيدة والصوم لرفع
 الشهوة والزكوة لتطهير المال - ② العبادة التي لانعلم حكمها مثلاً احكام الحج من الطواف والىالي في المنى والعرفة والمزدلفة
 كلها بحكم الله بدون معلومية الحكمة - فهكذا الآيات القرآنية على نوعين ① ما كان ظاهر المراد والمعنى يلزم به العمل وهو

وهي الحكامات (٢) غير ظاهر المراد وهي المشابهات
وهي على نوعين (١) معلوم المعنى مجهول المراد كما
في آل عمران لا يلزم فيه التوقف وكما في البقرة
٢٤ والمائدة ٢٤ وص ٢٥ وفتح ٢٥ وقلم
٢٢ واعراف ٢٥ (٢) ما كان مجهول المعنى والمراد
كلهما وهي المقطعات في أوائل السور - لذا قال
الظليان عن ابن عباس رضي قال عجزت العلماء عن
ادراكها وعجز خيول الخيال عن لحاقها - ابن كثير -
وروم المعاني -

فإن قيل هل علم معناها النبي صلى الله عليه وسلم أم لا ؟
فإن قلت لا - فيلزم التغاطب بالمجهول ، قلنا أعطوا
علمها للنبي صلى الله عليه وسلم بشرط عدم بيانها
لأنها سر بين المحبتين - كما قال الشيخ سعدى -
ميان عاشق ومعتوق رمزيت

كروم الكاتبين راضم خبر نيسيت
بالمحبتين ستر ليس يفشيده

لا قول ولا قلم بالخلق بحكيه

ثم أقوال المفسرين في المقطعات يرتقى إلى عشرين (١)
وهي أسماء الله تعالى قاله علي رضي (٢) أنها أبعاض أسماء
الله تعالى بأن - الرحمن - مجموعها هو اسم
الرحمن - قاله سعيد بن جبير وكذا البواق (٣) هي أسماء
القرآن قاله قتادة وغيره (٤) أن كل حرف منها دل
على اسم من أسماء الله تعالى - وصفة من صفاته حيث
قال ابن عباس رضي - الآلف إشارة إلى أنه تعالى أحد
أول - آخر ، أدنى - أبدي - واللام - لطيف - وأليم
المليك - المجيد - المنان (٥) بعضها يدل على أسماء الذات
وبعضها يدل على أسماء الصفات قال ابن عباس رضي في
الشم - أنا الله أعلم - وفي المص - أنا الله أفصل - وفي
الر - أنا الله أرحم - رواية سعيد بن جبير عنه

(٦) أن كل واحد يدل على صفات الأفعال - فالآلف
الآلة واللام لطفه ، وأليم مجده - قاله محمد بن كعب القرظي

(٧) بعضها يدل على أسماء الله وبعضها يدل على
غيره فقال الضحاك - الآلف من الله واللام من
جبريل وأليم من محمد صلى الله عليه وسلم -
أنزل الله الكتاب على لسان جبريل إلى محمد صلى الله
عليه وسلم -

(٨) كل واحد من هذه الحروف يدل على فعل من
الأفعال فالآلف معناه أَلَفَ الله محمداً فَبَعَثَهُ
نبيّاً - واللام معناه لَامَهُ المجاهدون وأليم غَيَّبُوا
وَكَبَّتُوا بظهور الحق (٩) وقال بعض الصوفية الف
أنا الله - واللام في الألوهية - وأليم مني النعمة
(١٠) ما قاله المبرد واختاره جميع من المحققين - أن
الله تعالى إنما ذكرها احتجاجاً على الكفار وذلك
أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما تحداهم أن يأتيوا
بمثل القرآن أو بعشر سو أو بسورة واحدة ففجزوا
عنه - أنزلت هذه الحروف تنبيهاً على أن القرآن
ليس إلا من هذه الحروف وأنتم قادرون عليها - و
عارفون بقوانين الفصاحة فكان يجب عليهم أن
يأتوا بمثل هذا القرآن فلما عجزوا دل ذلك على
أنه من الله لا من البشر -

(١١) قال عبد العزيز بن يحيى ، أن الله تعالى إنما
ذكرها لأن في التقدير كأنه تعالى قال - اسمعوها
مقطعة حتى إذا وردت عليكم مؤلفة كنتم قد
عرفتموها قبل ذلك كما أن الصبيان يتعلمون
هذه الحروف أولاً مفردة ثم يتعلمون المركبات
(١٢) فيه إشارة بطريق الابد - وهو أن

الآلف واحد - واللام ثلاثين - وأليم أربعين
أي يكمل هذه الدارين في إحدى وسبعين سنة
(١٣) هذه الحروف تدل على انقطاع الكلام الأولى
وأسبغ الكلام الأخرى (١٤) روى ابن الجوزي
عن ابن عباس رضي أن هذه الحروف ثناء لله
على نفسه - (١٥) قال الاخفش ، أن الله

وقال البخاري - ايضاً يشار - بذكر ذلك الى ما هو المتعارف
بين المتكلم والمخاطب سواء كان محسوساً بالبصر
او محفوظاً - وما قيل - انه يشار به الى الشيء المحسوس
بالبصر فلا يبعد لانه يعارضه قوله تعالى - ذاك
الله ربكم - فانه تعالى غير محسوس بالبصر - ايضاً
في الحديث ما تقول في ذلك الرجل - آه ايضاً في
الحديث - بينا وبينك هذا الحي من كفار مضرفكها

غير محسوس بالبصر

قوله الكتاب - فان كتاب جنس مختص في فرد
وهو القرآن واللام بلكمال اي الكتاب الكامل
ومادة الكتاب في القرآن ٣٩ مرات -

- معاني مطلق الكتاب - ١٠ المفروض، نساء ٣١ - ١١
الحجة، صفت ١٥٧ - ١٢ الأجل المقدر، هجر ١ - ١٣
كتابة العبد، النور ٣٢ - ١٤ الكتابة، نساء ٢٩ - ١٥ اعمال
الارزاق - اسراء ٣٣ - ١٦ اللوح المحفوظ، واقعة ٧٨ - ١٧
الحكم الشرعي، الاحزاب ٣٤ - ١٨ الخط المكتوب
الفل ٢٩ - ١٩ الرزق المقرر - الاعراف ٣٤ - ٢٠ العدة
بقره، البقره ٢٣٥ - ٢١ المجموع للؤلؤ كنهها وسبحي
القرآن كتاباً لانه جمع جميع مقاصد الكتب السماوية
من الاوامر والنواهي والقصص والمواعظ - كذا
في البصائر لذوي التميز -

معاني الكتاب في القرآن ثمانية - ١٠ معناه التقدير
كما في التوبة ١٥ ومنه قول النابغة الشاعر -

يا ابنه عني كتاب الله اخرجني

- عنكم وهل امنعت الله ما فعلا
٢٢ الفرض نساء ٣٤ - ٢٣ التخصيص - الاعراف ١٥٦ - ٢٤ الكتابة
البقره ٧٩ - ٢٥ كتاب الملائكة، الزخرف ٢٥ - ٢٦ النزول
الانبياء ١٥ - ٢٧ الحكم - طه ١٨ - ٢٨ التثبيت، المجادلة ٢٢

قوله لا ريب فيه -

اعلم ان الريب هو الشك لكن بينهما فرق اعتباري وهو

اقسم بالحروف المعجمة لشرفها وفضلها ولانها
مباني كتبه المنزل - ١٦٠ الالف اشارة الى الاستفا
واللام الى الحاصل بالمجاهدة واليمين الى مقام المحبة
ازيناه يومئذ - ١٧٠ الالف من اقصى الحلق
واللام من وسط الحلق - واليمين شفوي - اشارة
الى ذكر المبدأ والوسط والنتهى - وقفوا الى الله
كبير - وغيره - ١٨٠ معناه الست بيوكم ١٩٠ الالف
الاصل واللام اللازم واليمين المحكم اي الاصل اللازم
الحكم - او الالف - الاعلى - واللام اللامع واليمين
المأجى - اي الاعلى الالهي الالهي هذا الكتاب
٢٠٠ الالف الاصل واللام اللازم واليمين المستدل
هو هذا الكتاب - از تبصير الرحمن -

والحق ان الله لم ينزل هذه الحروف عبثاً النفس
التعبه بدون ان يكون له معنى - ابن كثير -
والاولى تفويض علمها الى الله تعالى كما قال
السيوطي في جلالين - الله اعلم بما روي بذلك

عنه قوله ذاك الكتاب

فان قيل ان ذاك اشارة الى البعيد والكتاب
مشار اليه قريب فكيف اورد الاشارة بذا ذاك
قلنا اشار بذا ذاك تبييناً بعظمته وعكس
درجة الكتاب لان البعد على نوعين - ١
البعد الحسي - البعد الزبني وهي المراد منها
كما في المنزل -

وقال ابن كثير - لا يلزم ان يكون ذاك
لبعد ابد بل قد يكون بقرب كما في
البقره ٣٤ - وفيه اشارة الى السور المنزلة
قبل البقره ٥ وفيه اشارة الى القرآن المذكور
ذكره في الكتب السابقة - ٥ بذا ذاك اشارة
الى ما في اللوح المحفوظ - ٦ بذا ذاك اشارة الى
الصراط المستقيم - بحر المحيط -

از ابن جرير -

اولقول أن المراد من المتقين المنيبين لأن الهداية لا يحصل الا بالانابة .

اولقول - أن هدى - ومتقين - بمعناه ولا يرد عليه تحصيل الحاصل لأن القرآن رَبَّما يذكُر الاشرف ويقس عليه غير الاشرف - فذكر ههنا الاشرف وقاس عليه غير الاشرف - فالمعنى هدى للمتقين وغيرهم - وانما خص المتقين لانفعالهم به - از شيخ محمد طاهر الفيلسوف -

وقال ابن كثير هو في نفسه هدى لكن لا يناله الا الأبرار -

اعلم أن معاني الهداية ثمانية عشر وأصولها أربعة ① الهداية العامة نحو اعطى كل شئ خلقه ثم هدى ② الهداية الخاصة ، نحو اما سمود فهديناهم ، ③ وأخص من ذلك نحو انك لا تهدي من أحببت ④ ثمرة الإيمان نحو الحمد لله الذي هدانا لهذا ،

قوله للمتقين - مأخوذ من التقوى بمعنى الوقاية ومادة التقوى في القرآن ٢٣٧ و ذكرت بصيغة الامر ٥٨ مرات - وذكر الله التقوى بمعنى اللغو مرة كما في آل عمران ٢٨ وقد يذكرها مقيدة مخوفاً للتقوى النار آه -

معاني التقوى في القرآن - ① التوحيد كما في الفتح ٢٢ ② التوبة عن المعاصي ، الأعراف ٩٦ ③ اطاعة الاحكام امتثالاً واجتناباً ، البقرة ١٨٩

④ نفس الوقاية (بجكيدل) ، البقرة ١٩٥ ⑤ الخوف والخشية ، البقرة ١٩٥ ⑥ الاخلاص ، حج

٣٤ ⑦ امتثال الأوامر ، مائده ٣٥ ⑧ الاجتناب عن النواهي كههنا وفي الفصل ٢٠٠٠

مراتب التقوى - وهي ثلاثة ① الأدنى وهو الاجتناب عن الشرك ② الوسطى

أن الريب قلن النفس واضطربها والشك كوث الشيبين متقاربين متساويين لا يترجم احدهما على الآخر -

فان قيل ان الريب يتعلق بالنسبة لا بالمفرد والنسبة لا تأتي الا بين الجسدين ، وههنا الكتاب مفرد ... قلنا في العبارة تقدير وهو الريب في كونه من الله فصار جملة ⑤ اولقول للرهب في كماله كما في يونس ٣٤ والكم صحبه ٣٥

فان قيل لم لم يقل لافيه ريب كما ذكر في ضمور الجنة لافيه غول آه قلنا لأن الحصر ههنا ليس بمقصود بان يكون في غيره من الكتب ريب وذلك الحصر مقصود في ضمور الجنة ،

فان قيل كيف نفى الريب بالاستعراق والحال كم من مراقب فيه قلنا ① النفي ههنا بمعنى لا ينبغي كما في سورة يوسف ٣٨ ② النفي بمعنى النهي اي لا تترابوا فيه كما في البقرة ١٩٢ وجم ٧ ③ النفي بمعناه لكن ليس فيه نفي الشك من الكفر انما نفى الريب في كونه من الله كما في يونس ٣٧

④ قال ابن الجوزي ر الريب بمعنى التهمة كما في قول الشاعر -

ليس في الحق ريب يا امامه - انما الريب في القول الكذب اي ليس القرآن بمحل التهمة ازاد المير -

⑤ اولقول للرهب فيه للمتقين ⑥ أنه ليس بعمل الرهب وان ارتاب فيه المبطلون - از شافعي -

قوله هدى للمتقين

فان قيل ان القرآن هدى للمتقين والمتقى من حصل له الهداية فهل هذا الا تحصيل الحاصل قلنا لا بل

فيه تكميل الكامل - بأن للهداية معان ① هدايت بمعنى ايصال الى المطلوب ② بمعنى اراءة الطريق

③ بمعنى النور وهو الراد ههنا فمعناه نوراً للمؤمنين

هي امثال الاوامر والاجتناب عن النواهي
 (٢) الاعلى . وهي الاجتناب عن المشتبهات والشبهات
 وقال الخطيب مراتب التقوى ثلاثة : (١) التقوى
 من العذاب المخلد بالتبصر عن الشرك ، نحو
 الزمهم كلمة التقوى ، الفتح ٢٣ (٢) التجنب عن
 كل ما يؤشّر من فعل او ترك حتى الصغار عند
 قوم وهذا الجانب هو المتعارف بالتقوى ، كما
 في المائدة ٥٧ والاعراف ٩٤ وعلى هذا قول
 عمر بن عبد العزيز ، التقوى ترك ما حرم الله
 وآداء ما افترض الله ، فمارزقه الله بعد فانك
 فهو خير الى خير (٣) ان يتنزه عن كل ما
 يشغل سيرة عن الحق تعالى ، وهذه هي التقوى
 الحقيقية المطلوبة كما في آل عمران ١٠٢ ولهذا
 قال عبد الله بن عمر رضي ، التقوى ان لا ترى نفسك
 خيرا من احد - ان رسول ج منير - وكليات الى البقا
 اقول العلماء في تعريف التقوى (١) قال
 الرازي ر . عن ابن عباس رضي قال من احب ان
 يكون اكرم الناس فاليق الله ، ومن احب
 ان يكون اقوى الناس فاليتوكل على الله ، ومن
 احب ان يكون اغنى الناس فاليتقن بما في
 يده الله اوثق عندك مما في ايدي الناس . كبير
 (٢) وقال علي المرتضى رضي التقوى ترك الاصرار
 على المعاصي وترك الاعتزاز بالطاعة .
 (٣) وقال الامام الحسن ، التقوى ، ان لا تختار على
 الله احدا وتعلم ان الامور كلها بيد الله
 (٤) وقال ابراهيم بن الادهم رضي التقوى ان لا يجد
 الخلق في لسانك عيبا ولا الملائكة في افعالك
 عيبا ولا ملك العرش في سرك عيبا ،
 (٥) قال الواقدي رضي التقوى ان تزني سرك
 ليق كما زينت ظاهرك لخلق
 (٦) وقال الرازي ايضا ويقال المتقي من سلك

سبيل المصطفى ونبت الدنيا ورآه القفى وكلّف نفسه
 الاخلاص والوفاء واجتنب الحرام والجفاء . كبير
 (٧) وفي الحديث عن عطية السعدي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ، لا يبلغ العبد ان يكون من
 المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس
 (٨) وفي الحديث ايضا عن ابي امامة رضي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما استفاد المؤمن
 بعد تقوى الله خيرا من زوجة صالحة ان نظر اليها
 سرته وان امرها اطاعته وان اقسم عليها ابرمت
 وان غاب عنها نصحتة في نفسها وماله رواه ابن ماجة
 ابن كثير ر .

(٩) وقد قيل ان عمر بن الخطاب رضي سئل ابي بن كعب
 عن التقوى ، فقال له اما سلك طريقا ذا شوك ؟ قال
 بلى ، قال فما عملت ، قال شمررت واجتهدت قال
 فذاك التقوى - ابن كثير ر .

(١٠) وقيل ان لا يراك مولاك حيث ينهاك ، ولا يفتك
 حيث يأمرك ، - وقد اخذ طه المعنى ابن المعتز ر
 خل الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقوى
 واصنع كما يشوق فوق ار - من الشوك يحذر ما يري
 ولا تحقرن صغيره - ان الجبال من الحصى
 واشد البوالد رجاء يومنا -

يريد المرء ان يوثق مناه * ويأبى الله الا ما اراد
 يقول المرء فائدتي ومالي * وتقوى الله افضل ما استفادا
 رواه ابن الكثير ر .

ثم اعلم انه قدم الهداية على التقوى لان الهداية
 بمعنى التثبت والتوفيق وهو مقدم على التقوى كما
 ان الايمان مقدم على القرآن ، كما قال الصوابه ر -
 تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن ، تفصيله ان الايمان
 الاجمالي مقدم على القرآن واما الايمان التفصيلي فهو آخر
 وموقوف على القرآن -
 ثم في ذكر المتقين :- نوع من براعة الاستهلال كما هي

دَابُّ الْبُلْغَاءِ فَذَكَرَ التَّقْوَى فِي الْبَقَرَةِ ٢٢ مَرَاتٍ ، وَصِفَاتِ
الْمُتَّقِينَ فِي الْبَقَرَةِ سِتِّ مَرَاتٍ ، وَالْأَمْرَ بِالتَّقْوَى فِي
سَبْعَةِ عَشْرَ مَوَاضِعَ ، وَالتَّقْوَى بِلَفْظِ الْمَاضِي ١١ مَرَّةً
وَفَوَائِدُ التَّقْوَى مَرَّتَيْنِ فِي ١٣٣ وَ ٢٣٧
وَذَكَرَ بِلَفْظِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، وَذَكَرَ فِي السُّورَةِ
خَمْسَ طُرُقٍ التَّقْوَى ① التَّوْحِيدَ بِحَصْلِ بِهِ التَّقْوَى
الْبَقَرَةِ ٢٢ ② اخْذَ الْكِتَابَ سَبَبَ التَّقْوَى ٢٢ ③ الصَّوْمَ
طَرِيقَ التَّقْوَى ١٨٣ ④ امْتِثَالَ أَحْكَامِ اللَّهِ طَرِيقَ
التَّقْوَى ١٨٧ ⑤ رِقَاذَ الْعَالَوْنِ الشَّرْعِيِّ طَرِيقَ التَّقْوَى ١٧٩
شُمْرَةَ التَّقْوَى ⑥ النَّصْرَةَ مِنْ اللَّهِ ، الْإِنْفَالُ ٢٩ ⑦
تَكْفِيرَ الْيَنَابِتِ وَالذُّنُوبِ ، الْإِنْفَالُ ٢٩ ⑧ مَعِيَّةَ اللَّهِ
وَالْعَلْبَةَ ، نَحْلُ ١٢٨ ⑨ التَّقْوَى هِيَ الْخُرُجَةُ مِنْ غُيُومِ الدُّنْيَا
وَمَصَابِيحُ الْآخِرَةِ ، طَلَاقُ ٢٤ إِلَى ⑩ عُظْمَةُ الْأَجْرِ
طَلَاقُ ٢٤ ⑪ قَبُولِيَّةُ الْأَعْمَالِ ، مَا مَدَّ ٢٧ ⑫ الْبَحَاثُ
مِنَ النَّارِ ، مَرْيَمَ ٢٢ وَ ٢٣ وَ ٢٤

عَلَيْهِ قَوْلُهُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

هَذَا تَفْصِيلُ الْمُتَّقِينَ وَبَيَانُ صِفَاتِهِمْ -
وَالْإِيمَانُ فِي اللَّغْوِ عِبَارَةٌ عَنِ التَّصَدِيقِ مَا خُذَ مِنْ
الْأَمْرِ وَفِي الشَّرْعِ الْإِيمَانُ هُوَ التَّصَدِيقُ بِمَا عُلِمَ
بِالضَّرُورَةِ أَنَّهُ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَالتَّوْحِيدِ وَالتَّبَوُّةِ وَالبَعْثِ وَالْجَزَاءِ ، أَوْ مَجْمُوعِ الْأُمُورِ
الثَّلَاثَةِ ٢٤ اعْتِقَادُ الْحَقِّ ٢٤ وَالْإِقْرَارُ بِهِ ٢٤ وَالْعَمَلُ
بِمَقْتَضَاهُ . أَوْ بِضَاوِيهِ -

وَالْإِيمَانُ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ وَمَادَّةُ الْإِيمَانِ فِي
الْقُرْآنِ ٨٧ مَرَّةً ، وَمَعْنَاهُ اللُّغَوِيُّ اعْتِنَاءُ الْأَعْبَارِ وَ
الْوَثُوقُ مَذْكُورٌ فِي يُوسُفَ ١٧ وَ ٢٢ وَمَعْنَاهُ الشَّرْعِيُّ
اعْتِنَاءُ التَّصَدِيقِ إِذَا وَقَعَ فِي صَلَاحِهِ الْأَمْرُ فِي التَّوْبَةِ ٢٤ ...
سَمَّيْنَا الْإِيمَانَ بِمَعْنَى التَّصَدِيقِ يُذَكَّرُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ
① الْإِيمَانُ الْأَجْمَالِيُّ بِدُونِ ذِكْرِ الْمُؤْمِنِ بِهِ كَمَا فِي الْبَقَرَةِ ٢٢
② الْإِيمَانُ التَّفْصِيلِيُّ مَعَ ذِكْرِ الْمُؤْمِنِ بِهِ الَّذِي يَكُونُ

مَدْخُولُ الْبَاءِ مَخْرَجُ الْغَيْبِ هُنَا ،
وَالْغَيْبُ لَفْظٌ جَامِعٌ يَقَامُ الْمُؤْمِنُ بِهِ - وَقَدْ يُذَكَّرُ
مِنَ الْمُؤْمِنِ بِهِ - الْمَبْدَأُ وَالْمُنْتَهَى مَخْرُجًا لِلَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ
قَوْلُهُ بِالْغَيْبِ ١ .

كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعَيْنِ وَخَصَّصًا فِي الْقُلُوبِ فَهُوَ غَيْبٌ
أَزْفَقَهُ اللَّغَةُ ٢٤ - وَالْغَيْبُ يَكُونُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْنَا لَا
إِلَى اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ -

وَقِيلَ الْغَيْبُ هُوَ الْقَلْبُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِخَفَائِهِ
أَيُّ يُؤْمِنُونَ بِحَالَةِ السِّرِّ وَهُوَ الْإِيمَانُ الْقَلْبِيُّ فَفِيهِ
رَدٌّ عَلَى الْمُنَافِقِينَ الْمُطَهَّرِينَ بِالْأَسْنَنِ مَا لَيْسَ
فِي قُلُوبِهِمْ - صَاوِي صَبَّ وَكَبِيرُ ٢٧

وَمَادَّةُ الْغَيْبِ فِي الْقُرْآنِ ٢٢ مَرَّةً وَلَهُ ١١ مَعَانٍ
① الْغَيْبُ مَصْدَرٌ أَيْ وَقْتُ الْغَيْبِيَّةِ ، يُوسُفَ ٥٢
وَنِسَاءً ٢٢ ② الْقَوْلُ بِالدَّلِيلِ ، الْكَهْفَ ٢٢ ③

الْأَشْيَاءُ الْغَائِبَةُ الَّتِي عُلِمَ لَنَا سَبَبُ مِنَ الْأَسْبَابِ
كَالْوَحْيِ وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ الْعُلَمَاءُ بِالْغَيْبِ لِأَنَّهُ لَا ضَرْفَ
كَهْفٍ فِي الْيُوسُفَ ٢٢ ④ الْأَشْيَاءُ الْغَائِبَةُ الَّتِي

لَا طَرِيقَ لِمَعْرِفَتِهِ بِوَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ لِأَنَّ الْحَوَاسِيَ
وَلَا بِالْعَقْلِ وَلَا بِالْوَحْيِ وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ الْعُلَمَاءُ
بِالْغَيْبِ الْحَقِيقِيِّ ، وَلَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ
مَخْتَصٌّ بِهِ تَعَالَى - وَهُوَ الْمُرَادُ فِي النَّحْلِ ٢٤

فَامْتَدَّ - إِذَا جَاءَ لَفْظُ الْغَيْبِ مَعَ الْعِلْمِ - فِي
الْقُرْآنِ أَوَّالَ الْخَبَرِ ، مَخْرُجًا يَعْلَمُ الْغَيْبَ ، أَوْ عَالِمُ الْغَيْبِ
أَوَّلًا يَعْلَمُ الْغَيْبَ - فَهُوَ الْغَيْبُ الْحَقِيقِيُّ ،

فَالْمُرَادُ مِنَ الْغَيْبِ هُنَا مَا أَخْبَرَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالْمَذْكُورُ
هُنَاكَ مِنَ الْإِيمَانِيَّاتِ بِالْمَخْرِجِ الثَّانِي وَهُوَ الْغَيْبُ
الرَّضَا فِي - وَالْأَدِلُّ عَلَيْهِ هُوَ الْوَحْيُ وَالْإِخْبَارُ
الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا كَمَا قَالَ حَسَنٌ رَفِيعٌ
وَبِالْغَيْبِ آمَنَّا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا

يُصَلُّونَ لِلْأَوْتَانِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ

أقوال العلماء في المراد بالغيب ⑤ أن المراد من الغيب هو القرآن ⑥ أنهم يؤمنون بالقلب ويقرون باللسان لا الايمان الذي في فسطح ⑦ بالغيب حال أي حال كونهم غائبين عنكم وليسوا كالمنافقين ،

استدلال اهل الباطل وجوابه : يقول اهل البدع أن المراد من الغيب - حقيقته ، والايمان هو التصديق وهو علم فالمعنى يعلمون الغيب قلنا ① ان الانبياء والاولياء لا يعلمون الغيب لوجوب أن يكون شيئاً منهم غائباً فيؤمنون به - فان قلت انهم يعلمون كل شيء فلم يدخلوا في صفة يؤمنون بالغيب - فذكره المأجدي في تفسيره ② ونقول أن الايمان تصديق والتصديق لا يتعلق بالمفرد والغيب مفرد فلا يثبت منه التقدير وهو يعلمون بأن الغيب حق او ثابت فمن اين ثبت علم الغيب ③ اتفق المفسرون على أن المراد من الغيب ههنا اضافي - واخذ الحقيقي قولاً بلا دليل - ④ الجواب الالزامي - الآن في قلبى شئ فما هو

قوله ولقيون الصلوة

بيان الصفة الثانية للمتقين ، قوله لقيون صيغة المضارع من اقام يقيم مجرد وقام يقوم والفعل يتغير معناه باعتبار المتعلق مثلاً زيداً يأكل أي الطعام والناقعة يأكل - أي العلف ونقول العرب اقام السوق اذا راجت ، ثم قيام كل شئ يكون مناسباً له ،

معنى الاقامة ههنا - ① فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقامة الصلوة اتمام الركوع والسجود والبالاة والخشوع والاقبال عليها فيها ، وقال قتادة رضي الله عنه اقامة الصلوة المحافظة على

مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها - ابن كثير ② يرقبون الصلوة ويدومون عليها كما في مريم ٥٥ وظل ١٢٢ ③ قال السيوطي ④ يؤتونها بحقوقها ⑤ المراد من اقامة الصلوة تزويجها بالقانون الشرعي في العالم ، ففي الحديث الصلوة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد ترك الدين وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه اليه ان اقم اموركم عندى الصلوة ، قاله الشيخ محمد طاهر الفقيه في ٢ - ثم اعلم - أن القرآن يذكر لفظ الاقامة في مقام المدح كههنا ومعارف ٣٤ ويذكر في مقام الذم لفظ المصلين كما في الماعون ٤٠ ،

وكفاك في فضيلة الصلوة انه ينهى عن الفحشاء والمنكر عنكوت ٢٥ -

ثم الصلوة في اللغة مشتق من صليت العود واليسنة (نزم) ، والمصل اي يلين ويخضع لربه ، اي مشتق من الدعاء كما هو المشهور لها المعاني الاربعة - من الدعاء والاستغفار والتسبيح ونزول الرحمة -

والصلوة في اصطلاح الشريعة ، عبارة عن الاركان الخمسة بالافعال المخصوصة في الاوقات المخصوصة كما في الجملة ٩ وكان الشيخ غلام الله الغفجاني يقول (نماز كچه كهنا اور كچه كرنا) معاني الصلوة في القرآن ① بمعنى الدعاء وهو معناه اللغوي ، التوبة مثلاً ② الدعوة الى الله - العلق مثلاً ③ بمعنى صلاة الجنازة التوبة مثلاً ④ بمعنى الدين سورة الهود ٥٥ ⑤ بمعنى الدعاء بلنبى صلى الله عليه وسلم الاحزاب ٥٤ ⑥ بمعنى الرحمة والاستغفار ، الاحزاب ٥٥ ⑦ بمعنى صلاة الدواب وتسميهم ، النور ٨ ⑧ الاركان المخصوصة كههنا -

قوله ومما رزقناهم ينفقون

هي الصفة الثالثة للمتقين ، ومن للتبعض اي بعض المال - ففيه رزق على الكيونسية والثوسلية

القائلين بالنظام الاشتراكي ، كما في الحزب الاشتراكي .

ومادة الرزق في القرآن . ثلاث مرات .

معاني الرزق في القرآن - ١٠ معنى النبوة ، حدوث

١١ معنى النعم البرزخية - آل عمران ١٦٩ ١٢ معنى للطير

الزائرات ثلاث ١٣ معنى نفس الحصة ، الواقعة ١٤

فالتقيل - ان الله هو الواحد الأحد فكيف يستعمل ضائر

الجميع لنفسه ، قلنا ١٥ من المشابهات ١٦ ان الجمع

للتعظيم تعليماً بعباد ١٧ أنه جرى عادة الله في بعض

الافعال ان يفعله بواسطة الملائكة طاهراً ،

قوله وممّن آتاه كلمة ما عامة الى العلم والمال وقال

القرطبي م مع علمناهم يعلمون - اي المراد منه صرف

المال في سبيل الخير - مظهرى م وقال الخازن م يدخل

فيه الانفاق الواجب كالزكاة والنذور والانفاق

على النفس وعلى من تجب نفقته عليه - خازن م

ولغة الانفاق صرف المال الى أي جهة كان وهو المراد في

الانفاق ثلاث

والقرآن كثيراً ما يبحث عن الانفاق الشرعي لأن الكلمات

الشرعية تحمل على المعاني الشرعية ما لم يمنع مانع كذا

قاله ابن حجر م - كذا ان الشريعة عين للانفاق

مصائب فمعنى ينفقون - اي يصرفونها على الوجوه

الشرعية .. وقال الشيخ الرومي م

منفق بمجاهد راه حق - است منه متبع هو

المنفق بما اسكنه انفاق به

ما ل حق راجز به حق م دة

عنه قوله والذين يؤمنون بما آه

معنى الصفة الرابعة للمتقين - والمراد من الايمان به

هي العلم والعمل والتلاوة والتفكير فيه - والايمان بما

ايضاً عام يشمل القرآن والسنة تفصيلاً ، بقوله ١٨ وآل عمران

١٩

قوله وما انزل من قبلك - والايمان به اجمالي وفي

الحديث لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم وقولوا آمنا

٢٠

قوله وما انزل من قبلك - والايمان به اجمالي وفي

الحديث لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم وقولوا آمنا

٢١

قوله وما انزل من قبلك - والايمان به اجمالي وفي

الحديث لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم وقولوا آمنا

٢٢

قوله وما انزل من قبلك - والايمان به اجمالي وفي

الحديث لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم وقولوا آمنا

قوله وما بالآخرة هم يوقنون - الآخرة صفة الدار الآخرة

وسميت بذلك لانها متأخرة عن الدنيا وقيل

للدنيا - دنيا لانها ادنى من الآخرة - كبير م بقوله

١٧٧ والايقان اتقان الهمم باستقاء الشك والشبهة

عنه - انكشاف - والحي سعاد م

عنه اولئك على هدى من ربهم واولئك آه

بيان النجاة والشر بعد بيان الصفات -

قوله على هدى - لفظ على - لفوقية كأنهم فوق

الهداية - البرهان م والتنوين في هدى م

للتعظيم ،

وقوله هم المغفلون - المتبدؤون والخبر معرفتان

والحصر فيه لبيان كمال هذه الصفات ، وقال

أئمة اللسان ، ليس في كلام العرب كليم ، أجمع

لخبري الدنيا والآخرة من لفظة الفلاح كما في

تاج العروس م

شما الفلاح ذكرت في القرآن ثلث مرات وهو

الفوز ببقاء الأبد - ابن قتية م وقال

النسفي هو الظفر المطلوب والنجاة من الموت

وقيل هو الفوز بالمراد مع السلامة عن الفساد

ازمادرك م

فالتقيل - ثبت من الآية مذهب المعتزلة

والقدسية القائلين بعدم الايمان لمن لم يكن

له عمل صالح ، ويقولون صاحب الكبير محمد

في النار ، لان الله حصر الفلاح في اهل الصفات

الخمس المذكورة فمن لم يكن فيه هذه الصفات

فليس له الفلاح ؟

قلنا ان هم (خير الفصل) ليس لطلق الحصر

بل المراد منه الحصر الكامل لأن كلام الملوك ملوك

الكلام وقال البيضاوي م هم المغفلون الكاملون

في الفلاح ليس فيه نفي مطلق الفلاح من

غيرهم ٢٣ اولقول - ان حصر الفلاح باعتبار

٢٤

قوله وما انزل من قبلك - والايمان به اجمالي وفي

الحديث لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم وقولوا آمنا

٢٥

قوله وما انزل من قبلك - والايمان به اجمالي وفي

الحديث لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم وقولوا آمنا

٢٦

قوله وما انزل من قبلك - والايمان به اجمالي وفي

الحديث لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم وقولوا آمنا

١٢ الكافر بن المهادلين ٣٠ المنافقين المرتابين مؤكرو

ابن الجوهري م

قوله سواء عليهم ١ قال الامام الرضا ٢ كل صنف وقع بعد ليت شعري ، او بعد لا ابالي ، او ما ابالي فهو بالتسوية لا لأحد الأسريين - فالمعنى ههنا مستوية انذارك وعدم انذارك عليهم ، وليس المعنى ههنا تنذر او لا تنذر ،

فالتقيل ، لما استوى الانذار وعدم الانذار عليهم مما فائدة ارسال الرسول ، قلنا فائدة ارسال اتمام الحجة ، ولدفع العذر عنهم ، كما في القصص ١٢ وظه ١٢١ ونساء ١٦٥ -

فالتقيل ، ان الكفار مستوي عليهم الانذار وعدم الانذار في أنهم لا يؤمنون ، ومع هذا آمن كثير من الكفار - قلنا ليس المراد من الذين كفروا ، الكفر المطلق ، بل المراد منه الكفر العنادي ، كما قال النسفي - كفروا اي ستروا الحق عناداً - مدارك م - كما في يونس ٩٥ و٩٦ والغام ١٢٢ - لان الكفر في اللغة مطلق الستر كما في الحديث ١٢ وسعى الكفارة كفارة لأنها تستر الذنوب

ومنه قول البيهقي ، في ليلة كفر النجوم عما بها - والكفر في الشريعة - انكار ما علم بالضرورة - مجيؤ الرسول به ازاى سعود م

الكفر على اربعة انواع : ١ كفر الجحود من يعرف ربه قلباً ويحده لساناً ككفر فرعون واتباعه كما في الفل ١٢ والاسراء ١٢٢ ٢ الكفر العنادي من يعرف الله و الرسول ، لكن لا يعمل لأجل العناد ، ككفر اليهود وغيرهم كما في البقرة ١٢٩ ٣ الكفر الجهلي من لا يعرف الله اصلاً كما في البقرة ١٢٩ ٤ الكفر الشرعي من يكون عن بعض احكام الشرع تحقيراً ، وهذا النوع اكثر من الدود نحو القاديانيون والبريلويون والروافض بانواعهم وكل من انكر من القانون الشرعي كالمستشرقين اليوم - والمراد ههنا الكفر العنادي -

الدرجات ، لأن القرآن يقسم الناس الى المؤمنين والكافرين كما في الحج ١٩ - قسم يقسم المؤمن الى الادنى والاعلى - كما في الواقعة ١٢ وربما يقسم المؤمن الى الاعلى والادنى والاوسط كما في الفاطر ١٢٢ وههنا ذكر الكامل فقط آه - وذكر الله اهل الفلاح في البقرة ١٧٧ وال عمران ١٧٧ و١٢٢ والانفال ١٢٢ و١٢٢ وتوبه ١٢٢

ونفى الله الفلاح في القرآن عن ستة فرق : ١ عن الظالمين ٢ عن المجرمين ٣ لا يفلح الساكرون ٤ المفترين ٥ المشركين ٦ الكافرين -

او صاف قلب المؤمنين في القرآن خمسة عشر : ١ هداية القلب ، ليس ١٢ تقوى القلوب ، الحج ١٢٢ ٢ سكون القلب ، الفتح ١٢ راحة القلب المحديد ٢٤ ٣ تهيض القلب ، آل عمران ١٥٢ ٤ ربط القلب - الانفال ١٢ ٥ زينة الايمان في القلب ، المجرات ٧ ٦ امتحان القلب كما في المجرات ١٢ ٧ امانة القلب ، ق ١٢٢ ٨ كتابة الايمان في القلب ، المجادلة ١٢ ٩ سلامة القلب ، الشعراء ٨٩ ١٠ وجل القلب ، كما في المؤمنون ١٢٢ ١١ لينت القلب ، الزمر ١٢ ١٢ اصاب القلب الحج ١٢ ١٣ الطمينا القلب ، الرعد ٢٥

عنه قوله ان الذين كفروا سواء عليهم كلام متأنفاً سيئ لشرح احوال الكفرة الغواة المردة العتاة - اثريان اضدادهم المتصفين بنعوت الكمال الغائرين في الحال والمآل - ان تفيض الى سعود م

من هنا بيان الفريق الثاني المذكور في الفاتحة اعني - المضروب عليهم ، وبعد البيان يكون الناس انواعاً ثلاثة ١ المؤمنين المخلصين -

معاني الكفر في القرآن: ① معنى الشرك ② البقرة ٥
 ③ معنى اليهود جهلاً، البقرة ٩٩ ④ كتمان الحق
 ، البقرة ١٥٩ ⑤ عدم الشكر، ابراهيم ٣٤ و ٣٥
 النحل ١١٢ ⑥ معنى النفاق، آل عمران ١٥٢ ⑦ معنى ترك
 العمل، آل عمران ١٥٢ ⑧ الارتداد، آل عمران ١٥٥ ⑨
 الستر معناه اللغو، الحديد ٢٥ ⑩ التولى والاعراض
 عن اطاعة الرسول، آل عمران ٣٢ ⑪ معنى السحر كما
 في البقرة ١٠٢ ⑫ نفس الانكار، ابراهيم ٢٢
 والامذار - هو الاعلام مع التحويل ان تفسير قاسم

عنه قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم

بيان الحكم الديني والأزوي وعلة لقوله تعالى
 فهم لا يؤمنون، معناه - ختم الله على مواضع شبههم
 جذف المضاف لأن السماع عرض لا يجري عليه الحكم
 ثم اعلم ان مداراً للانسانية على العقل والسمع والبصر
 فلما كفروا صدّر الله اسبابهم .

فان قيل جمع القلب والابصار وافرد السمع فما الحكمة
 فيه . قلنا هي من تفريق كتاب الله كما في الجاشية ٢٢
 ④ او نقول - ان المفهومات والبصريات يكون متعدداً
 والمسموعات وهو الصوت يكون واحداً فلذا افرد
 السمع وجمع القلب والبصر ⑤ او نقول ، ان
 السمع مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع ، كذا في

السر قندي - وسراج منير

فان قيل ① لما ختم الله عليهم فهل هذا الاجبر محض
 فلم يعد بهم . بل يثبت منه مذهب الجبرية ، ② ايضاً
 لما ختم الله عليهم فكيف يطالب عنهم الايمان ،

قلنا ③ اولاً - كما ان الهداية مراتب اربعة احدها
 الانابة (الرعد ٢٤) وثانيها الهداية التكوينية (مؤمن ٢٤)
 وثالثها الاستقامة (حج ٢٢) ورابعها ربط القلب
 (الكهف ٢٤)

كذلك للضلال درجات اربعة : ① الشك ② بعد

الضلال ③ بعدة الجدال فبعد طذا يُنهك كي
 يتفكر ④ بعد الثلاث ختم القلب ،
 والقرآن قديذ كر هؤلاء الاربعة في مقام واحد
 كما في سورة المؤمن ٢٤ و ٢٥ وقديذ كره متفوقة
 كما في ابراهيم ٩ فذكر الله الثلاثة الأول
 في كفروا ، ونتيجة الكفر هو ختم القلب -

⑤ او نقول : ان الله خلق الانسان وأوجد
 فيه قوة الاستعداد من الفهم والسمع والبصر
 كما في النحل ٢٤ وانزل عليه الأدلة كما في حكم
 السجدة ٢٥ ، والانبياء والكتب بتعليم كما في
 الاحقاف ٢٤ ، وأمره باستعمال هذه الاسباب
 كما في النساء ١٢٥ والذهر ٢٤

ومع هذا كله فلما لم يتعمل الانسان هذا الاسباب
 مع وجود الاستعداد ، صدرت منه هذه الاسباب
 وصار محتوم القلب - مثاله رجل ترك التكليم
 في الطين حتى صارت مرائية (زنگنه) فان
 استعمله الآن لم يقدره

وفي الحديث عن حذيفة رضى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، تعرض الفتن على القلوب
 كالحصير عوداً عوداً وأتى قلب انكرها نكتت
 فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ، على
 ابيض مثل الصفاء فلا تضره فتنة مادامت
 السموات والأرض ، ولا خراسود مردداً كالكون
 مجحياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً أه ابن كثير
 ⑥ وفي الحديث ايضاً عن أبي هريرة رضى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان المؤمن اذا أوتى
 ذنباً كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب
 ونزع واستعجب صقل قلبه ، وان زاد زادت
 حتى تعلوا قلبه فذالك الرآن الذي قال
 تعالى . كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

رواه الترمذي وغيره ابن كثير

فصار الانسان مختوم القلب بفعليه وانما سبب
الحقن الى الله باعتبار الخلق - منقث ٩٤
ومثاله النار، خالق الله - وانما النار لا تحرق
ويُسبب الى العبد اذا التقى نفسه فيها - فهي الاثر الفاعل
اسباب الحق في القرآن - ١٠ اتبلى الهوى
كما في الجائفة ١١ - الجدل كما في المؤمن ١٢
الكفر - كما في المنافقون ١٣ - الجود، احقاف
١٤ حب الدنيا، الفضل ١٥ و ١٦
اوصاف قلوب الكفار في القرآن - ما ذكره القرطبي
وغيره احدى وعشرون ١٧ الانكار، نحل ١٨
الحمية الجاهلية - الفقه ١٩ الانصراف التوبة
١٢٠ القساوة، البقرة ١٢١ والزمر ١٢٢ المرض
بقرة ١٢٣ الضيق، الانعام ١٢٤ الطبع كما
في المنافقون ١٢٥ الحقم، البقرة ١٢٦ الزبيغ
آل عمران ١٢٧ الأباء، التوبة ١٢٨ الارتباب
التوبة ١٢٩ الاكنة - الكهف ١٣٠ الرعب
الاحزاب ١٣١ لهو القلب، الانبياء ١٣٢
مردة القلب، يونس ١٣٣ نفاق القلب -
التوبة ١٣٤ خلاف القلب، النساء ١٣٥
اقفال القلب، محمد ١٣٦ استموان القلب
الزمر ١٣٧ عمق القلب، الحج ١٣٨ عدم
فقه القلب، الاعراف ١٣٩
وعن ساجد انه كان يقول، وان ايسر من
الطبع والطبع ايسر من الاقفال - والاقفال
اشد من ذلك كله، ابن كثير -
قوله على قلوبهم، بل قلب معان ١٤٠ معنى العقل
ق ١٤١ الوأى والتدبير، الحش ١٤٢
بمعناه كهنا، والحج ١٤٣ وسبب القلب لتقلبه من
حال الى حال - وفي الحديث ان قلوب بني آدم
بين اصبعين من اصابع الرحمن - كذا في
البيهقي لذي القين

اصنام القلوب سبعة - ١ قلب الكافر الموصوف
بصفة الانكار، نحل ٢٢ قلب المنافق الموصوف
بصفة المرس، بقره ٢٣ قلب العاصي الموصوف
بصفة القسوة، الزمر ٢٤ قلب خواص العباد
الموصوف بصفة الانابة - ق ٢٥ قلوب المحبين
الموصوف بصفة السلام - ق ٢٦ قلوب الخائفين
الموصوف بصفة الوجع - الانفال ٢٧ قلب العار
الموصوف بصفة السالم - الشعراء ٢٨ بصائر ذوي التمييز
فعلم منه - ان قلب الكافر في غطاء وقلب المنافق
في حجاب الرياء، وقلب المتدع في زيغ وهوى
وقلب الفاسق في وهن العناء والحسرة، وقلب
الغافل الغائب في الدنيا، وقلب العابد المنتظر
الثواب في حضرة الكبرياء، وقلب العارف
المنتظر للقاء في دار البقاء، وقلبه مطمئن بالآيات
وما احسن ما قال العارف الجلاسى،

برائى ديدن حق دوشتم آمد
برائى حق شنيدن تير گوش است

المرحق ران بنى ونه شتوى
ببر خرم رثرا بالائى دوش است

قوله غشاوة - التنوين لتعظيم اى عظمة اوليتنكير (ناشأ)

قوله ولهم عذاب عظيم -

هى جزاء هم الاخرى -، وقدم الجاد والمجرب للتخصيص
لأن العذاب وان كان للمؤمن ايضاً لكن لا يكون عظيماً
والعظيم هو الآخذ من الجهات كلها،

صفات العذاب في القرآن اثنان وعشرون - ١ العظيم
٢ الأليم ٣ السوء ٤ الأشد ٥ المهين ٦ الشديد
٧ الحريق ٨ مقيم ٩ عذاب الهون ١٠ عذاب الجزى
١١ عذاب غليظ ١٢ كريمة ١٣ غير مودود ١٤ عذاب
السعير ١٥ عذاب ادنى ١٦ عذاب اكبر ١٧ جحيم ١٨ جهنم
١٩ سموم ٢٠ حميم ٢١ مستقر (سقر) ٢٢ نكرو

لغائده - اذا ذكر في القرآن مع العذاب ما يؤكد
على الامكانية فهي عذاب الكفار لأن المؤمنين يدخلون
بالمظهر لا بالتوصين

فان قيل - أن الحادثة مفاعلة والمفاعلة يكون
من الجانبين ، فالمعنى أنهم يجادعون الله والله

يجادعهم ، والحال أن الله لا يجادع احدا ولا يجادع
احدا قلنا ١٠ لأن الله ان المفاعلة كل حين يكون
من الجانبين بل قد يكون من الجانب الواحد

مثل عا الأمير القيص ١١ أن المفاعلة
ههنا بالمفاعلة ، اي يجادعون الله بزعيمهم اركشف

الرحمن - قلنا ، أن ايما نهم لأن بالمكان فقط ونفى الله عنهم
الإيمان قلبا ، كما في المائدة ١٢ ومنافقون ١٣

١٤ او نقول - ان المراد منه وما هم من جماعة المؤمنين
واخراجهم من جماعة المؤمنين أكد من اخراجهم

من الإيمان ١٥ او نقول - ان القول لها معان
بمعنى الافتراء كما في البقرة ١٦ وآل عمران ٧٥ - ١٧

بمعنى الاعتقاد البقرة ١٨ - ١٩ بمعنى تصورات القلب
المجادلة ٢٠ - ٢١ بمعنى قول الله - الفعل بك ، فالمراد

من القول ههنا الافتراء - يعني اقراهم بالإيمان افتراء
وكذب ٢٢ - ذكره البيضاوي -

والنفاق هو اظهار الخبي وإسراء الشر وقال ابن جرير
النافق يخالف قوله فعلة ، وسرته علانية ومدخله
مخرجه ومشهده مخيف اذا بن كثير

فان قيل - قد مر أنهم يجادعون الله وههنا
انحصر خداعهم في انفسهم بما والا - فكيف التطبيق

قلنا أن الفعل الذي أسند الى شخص فنيا
واثباتا ، فله اعتبارين ، ابتداء الفعل وانتهاء

الفعل ، فالمراد ههنا انتهاء الفعل ، بخلاف تحقيق
المكر السوء إلا بأهله ، الفاطر ٢٣

فان قيل - ان الخداع ضرر فكيف يضطر العاقل
نفسه ، قلنا اجاب الله بقوله وما يشعرون

شدة مادة الشعور في القرآن ٢٤ مرات - شدة

عليه ترك مجاهرهم بالكفر بسبب امداد الله تعالى
الاسلام ورفع اعلامه على اعلام الاغوار والاحترام
٥٠ او اعظام الاله بزيادة الغوم والقدح والبراق

الهموم - روح المعاني -

اسباب الامراض الروحاني في القرآن: ١٠ الولاية مع
الكفار، المائدة ٥٢. ١١ التولي عن حكم الرسول، النور
١٢ الميل الى النساء ١٣ اللزب - ١٤ الضغن (كين) كما

في محمد ١٥ الجبن - محمد ١٦

شما علم ان المرض نوعان ١٧ جسامي واسبابها ١٨ بعد
١٩ الاختلاط في الاكل ٢٠ ضعف المعدة ٢١ نقصان
الامزجة ٢٢ اى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بان
يغلب احدُهما على الآخر ٢٣ المرض الروحاني واسبابها
ايضا ٢٤ ١ ضعف التحقيق ٢٥ ضعف العلم ٢٦
الشك والاشتباه ٢٧ الاختلاط مع الكفرة والبطالة
قوله فزادهم - جملة دعائية - او خبرية ونسبة الزيادة
الى الله تعالفا

قوله بما كانوا يكذبون - كان - من الافعال الناقصة
ذكرها بلدا م - وقوله يكذبون - والكذب قد يوصف
القول والفعل كليهما - اى يقولون كذبا ويفعلون كذبا ...

عنه قوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض.

الفساد في اللغة التخريب وفي الشريعة الفساد في الارض
جميع الحروب والفتن والمخادعة مع المسلمين وموالاة
الكفار واظهار المعاصي والاحكام بالدين والاخلال بالشرايع
والاعراض عنها - يوجب الهرج والمرج ويخل بنظام العالم
ان يضاوى -

معاني الفساد في القرآن - وهي اثنا عشرة ١ هدم
المسجد والتوحيد البقر ٢٤ ٢ الخروج عن النظام بمبائلا
٣ تخريب العمارات، المثل ٣٤ ٤ الخلاف عن الشريعة
الاسرار ٥ ٦ الشرك، الاعراف ٥٤ ٧ التفرق والاعتدال
الاعراف ١٢٧ ٨ اكل مال الغير بالباطل، يوسف ١٢٨

قد يكون نفى الشعور من عكمة الناس كما في البقر
١٢٨ - وقد يكون من الخاصة كما في يوسف ١٢٨
وكلاهما ليسا بمضرتين، واما نفى الشعور في
حق امور الدين فهو مضر من شعار اهل
الباطل، ثم الشعور علم باراك المشاعر
هو الحواس الظاهرة ويعلم جميع الحيوانا
ثم في ما يشعرون مبالغة ما لا يوجد في ما يعلمون
وما يعقلون لان جميع الحيوانات لهم نوع شعور
وان كانوا لا يعقلون آه

عنه قوله في قلوبهم مرض فزادهم مرضا
الربط - علة لقوله لا يشعرون
فان قيل للريض يكون مشغولا بنفسه فكيف
يخادع الله والمؤمنين، قلنا المرض نوعان ١ جسمي
وليس بجوار ٢ المرض الروحاني وهو المراد ههنا
كما قال القرطبي - مرض اى مرض الجهل وسوء
العقيدة وعداوة النبي صلى الله عليه وسلم
وجميع انواع الكفر،

فان قيل لماذا كانوا سقيمين فهلا انزل لهم دواء...
قلنا ان سبب زيادة مرضهم هو مخادعة الله و
المؤمنين، او نقول انك العالم اعنى القرأت
ومحمد صلى الله عليه وسلم فلما لم يعالجوا
به فاد الله مرضهم - كما قال الشيخ غلام الله ٦٠ -
مرض بترتالما جوى جوى دواكى - مثاله في التوبة
١٢٥ والمائدة ١٢٨ والاسراء ١٢٨

قوله فزادهم الله مرضا - قال الآلوسي ١٢٨ وزيادة
مرضهم ١٢٨ اما بتضعيف حسدهم بزيادة نعم
الله على رسوله وعلى المؤمنين ١٢٨ او ظلمة قلوبهم
بتجدد كفرهم بما ينزل من سبحة شيئا فشيئا من
الآيات والذكر الحكيم فهو في ظلمت بعضها فوق
بعض ١٢٨ او بكثير خوفهم ورعبهم، المترتب

١٤) اهلاك مال الغير، البقرة ٢٨. ١٥) الصد عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، النمل ٢٨. ١٦) الإزداد والزنا وقطع الطريق، المائدة ٣٢. ١٧) القحط. و العذاب، الروم ١٢. الكفر والابتداع، ص ٢٨ ومادة الفساد في القرآن ٢٥ ص ١٦.

عنه قوله واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس.

وقال الرازي - أي ايماناً مقروناً بالأخلاص بعيداً عن النفاق - كبير - والآم في الناس - عهدى والمراد منه الكاملون في العقل والعلم والعمل وهم الصحابة رضي - بياضى - فإن ايمان الصحابة معياراً لا يمان جميع الأمة - كما في البقرة ١٣٧ و نساء ١١٥ والعام ٨٩ ونك

وفي الحديث عن عبد الله بن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة (ملة) كلهم في النار الأملئة واحدة ، قالوا من هي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال ما أنا عليه واصحابي . مشكوة المصابيح ٢٢٢ وفي الحديث ايضاً عن عبد الله بن مسعود رضي قال من كان مستثناً فليست بـ من قدماء فإن الحق لا تؤمن عليه الفتنة ، اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الأمة ابرحاً قلوباً واعمقها علماً واقلها تكلفاً اختارهم الله له محبة نبيه وللإقامة دينه فأعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على أثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم - رواه رزين - از مشكوة ص ٣٢ باب الاعتصام بالكتاب والسنة فالآية دليل على أن تسفيه الصحابة من فعل المنافقين قوله كما آمن الناس .. لا يخفى عليك ان الحكم على الشيء المقيّد يكون متوجّهاً الى القيد فليس ههنا مطالبة مطلق الايمان بل ههنا مطالبة الايمان المقيّد الذي

هو مثل ايمان الصحابة ، لان مطلق الايمان قد اقررها بقولهم آمناً .

كما آمن . الكافي للتشبيه ، ولفظها - مصدرية أي مثل ايمان الصحابة في الخلق عن الخداع والفساد وكذلك والمرضى ، وقال ابن عباس رضي المراد منه جميع الصحابة - از زاد المسير -

قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء - الاستفهام بلا نكار والنفي شمولي متوجه . الى القيد يعني تؤمن ولا تؤمن كما آمن السفهاء -

معاني السفيه في القرآن - ١٥) بمعنى نقصان العلم والعقل البقرة ٢٨. ١٦) بمعنى الجهل ، الانعام ٢٢. ١٧) بمعنى الافتراء على الله - جن ٢٢. ١٨) بمعنى الاعتراض عن ملة ابراهيم البقرة ٢٢. ١٩) بمعنى الاعتراض على فعل النبي صلى الله عليه وسلم ، سورة البقرة ٢٢٢ والاعراف ٢٢

قال ابن جرير - في تفسير السفيه ضوالهاهل الضعيف الرأي قليل المعرفة بمواضع المنافع والمضار -

وقال آلوسي ر انما سفيوهم جهلاً منهم حيث استغلوا بما لا يجدي في نفعهم . روح المعاني -

تضمن الصحابة رضي لما كانوا تابعين للنبي صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلًا وتركاً ومُعذرين انفسهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المنافقون فيهم انهم السفهاء حيث يُعكّدون محمدًا ولا ينظرون مواضع المنافع والمضار فهكذا مبتدع زماننا يخالفون عن طريق النبي و الصحابة كما في الاحقاف ٢٢ ومع ذلك ينادون باعلى الصوت (شان الصحابة زنده باد)

ولذا قال العلماء كل مبتدع يزعم أنك افقه من الصحابة وذكر البخاري ر قصة طارق . ان الناس كانوا يقعدون تحت الشجرة الرضوان التي بولجت فتحها فاقبلها عمر رضي ، واستد الطريق عليها سنة وقال سعيد بن المسيب انها لم تكن معلومة بعد ثم قال انتم اعلم ام الصحابة لان الصحابة لم يبركوا

متعلق منه : عليه واذا اخلاوا الى شيطانيهم

مادة خلوا - في القرآن ثلاث مرات ومادة الشيطنة في القرآن ثلاث مرات - والمراد منه كبراءهم من احبار اليهود ورؤسائهم من المشركين والمنافقين ، ابن كثير قال ابن العساکر في لسان العرب - المراد منه كل عات عارهم ممتزج من انفس اوجيت اودابية
سم الشيطان من شاط اذ ابعد ، والشيطان اي بعيد عن محل الخير شديد البعد ، كذا في النظم الدرر -

اطلاق الشيطان في القرآن على ستة ١٠ البقرة البقرة ١٢٣ علماء سوء ، بقرو ١٢٤ مطلق الوسوء جبا كان او انسا ، البقرة ١٦٨ الجن الشري البقرة ١٧٥ الجاسوس ، ال عمران ١٧٥ ، الحيات ، صفت ٦٤ والمراد ههنا علماء هم الارزلون مثل كعب بن الاشرف ومالك بن صهيب والقرآن شبه العلماء السوء مئة بالشيطان ومرة بالكبر ومرة بالحمار فالعياذ بالله منهم ،

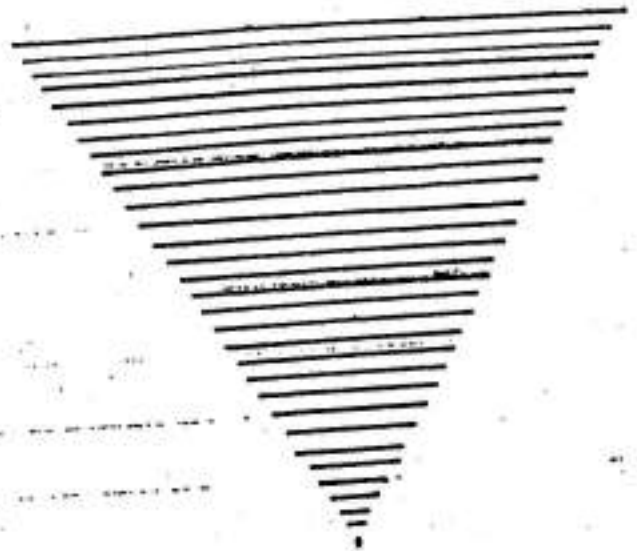
قوله انا معكم ١- اي ما انتم عليه من التكذيب بخصي صلواته عليه وسلم اذ ابن جبريم - او معكم في الدين والاعتقاد - ان يضايى - ومدارك -

فان قيل : خطاب المنافقين مع المؤمنين بالجملة الفعلية ومع الشيطان بالجملة الاسمية - فلماذا قلنا ان في الجملة الفعلية حدوث وتجدد اشارة الى نفس اظهار الايمان - وفي الاسمية ثبوت وتحقيق ففيه اشارة الى تحقق العقيدة الشريكية في قلوبهم ...
ثم اعلم ان للمعية خمسة عشر معاني ١٠ المعية زمانا ومكانا وعملا كالامامة ٢ المعية الخاصة من ائمة من مع الصابرين ٣ المعية العامة من الله مخصوص معكم ، اي بالعلم والقدرة ، وعليه اجماع الامية ٤ الاشتراك في الوصف ٥ الرفاقة في السير كما قال رجل الى ابى بكر الصديق رم في طريق العجوة من معك فقال ، رجل يهديني سواء السبيل ... ٦

بتلك الشجرة ، فاليوم الشيعة والروافض داخلون في معشر المنافقين حيث يطعنون على الصحابة واحتار المودودي سبيلهم ، فقال في حق عثمان بن عفان رم انه خالف طريق الشيعين - خلافت ملوكيت ...

وايض قال : ان عثمان اعطى خمس افريقية لروافض وكان حقه خمسة آلاف درهم ، مع ان ابن خلدون قال في تاريخه ٣٢٩ ، فاشترى مروان بن الحكم بخمسة مائة آلاف درهم ...

ايض قال ان افعال معادية رم كانت مشابهة بافعال الجاهلية ، ايض قال ان معادية رم كان قابلا للخلافة ٣٢٨ ، وال حال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمعادية الموقاة ٣٣٨ ، فلذا قال العلماء كل الناس يوجب النجاة الا من سب الصحابة ، ايض من سب الصحابة يفسد كذا في مسند فودوس الديلمي ٣١٥ و١٨٩ و٣٢٦ وما شجر بينهم كان مبنيا على الاجتهاد ، ان شرح فقيه اكبر ٧٨ وشرح عقيدة الطحاوية ٥٢٨



الاشترائك في الصواب ٧ العجبة في الخبثات ٨ الشركة في الألوعية ٩ الشركة في المجلس ١٠ الشركة في العذاب ١١ العجبة في الاتباع ١٢ الشركة في الدين ١٣ بمعنى بعد نحو ان مع العبراء بعد العبر، ١٤ بمعنى اللزوم نحو طائرهم معكم اي لازم بكم ١٥ بمعنى على. نحو اننا معكم اي على دينك وغيره - ١ قوله مستهزون - اي ساخرون بالله ورسوله وكتابه اذ ابن جرير - ٢ - اي مكذبون بما نذكر على اليه اذ قطي - ٣ قوله الله يستهزئ بهم - اي ساخرون بهم - ٤ فأنقل - ٥ ان الاستهزاء فعل المنافقين، والله منزه عنه - ٦ اي ان الاستهزاء عبث وقبح والله منزه عنه اي - ٧ قلنا - ٨ العبارة مجذوف المضاف فالعنى بهما زيم جزاء الاستهزاء ومنه قوله تعالى سموا الله فسيهم اي جازاهم جزاء النسيان، ازخري القرآن ملك ٩ وقد يقال ان الآية جارية على سبيل التعميل اي يعاملهم معاملة المستهزئ، اما في الدنيا باجراء احكام الاسلام واستدراجهم من حيث لا يعلمون واما في الآخرة بأن يفتح لأحدهم باب الجنة فيقال صمهم هم - ١٠ فاذا جاء أغلق دونه روح المعاني ٢٥٤

١١ اول قول - ان من قواعد علم المعاني انك قد يجبر عن جزاء الفعل بعين الفعل مشاكلة والمثاكلة هو الاتحاد في اللفظ مع الاختلاف في المعنى، وهما ايضا عتبر عن الجزاء بالاستهزاء من هذا القبيل وهو كثير في القرآن كما في البقرة ١٩٢ وشاء ١٣٢ ونحل ٢٣ وشورى ٢٤ ولونس ٢٤ ودخان ٢٤ والراد ههنا تذليلهم بقرطبي

١٢ الباب الثاني من كتابنا ١٣ وفيه بيان ست امور ١٤ دعوى التوحيد مع الدلائل الخمسة وشجرة الدلائل ١٥ لا ١٦ مبدق الرسول والكتاب ١٧ القلوب الأخرى ١٨ يفكرين ١٩ البشارة للمؤمنين ٢٠ جواب الشهادة الواردة على حديق الكتاب والرسول ٢١ بيان حكمة المثال ٢٢ التذكير بالنعم الاية ٢٣ الاحراج من اليس الى الايسر ٢٤ جعل منافع الارض لكم ٢٥ جعل ابيكم مسجودا اليه ٢٦ للائكة مع الاستخفاف ٢٧ قبولية لوتيه الله

قوله ويكمدهم في طغيانهم، هي جواب سوال - وهما نازلهما في راحة ويمش - فكيف العذاب، جوابه انها تمديد ومهلة - قوله يكمدهم - من مدد يكمد معناه مشتمل على الزيادة اذا كان من باب الافعال فمعناه الزيادة منوكلًا ثم مدد هؤلاء، وان كان من المجرى فمعناه المهلة فقط اذا جاء في صيغة اللام نحو مد له اذا مهله - بيشاوي - ثم نسبة المد الى الله مجاز، ونسبة الطغيان اليهم اشارة الى ان لوعليهم دخل اي بسبب فواحشهم ونسبة المؤمن والطغيان الى المخلوق حقيقة

قوله ويكمدهم في طغيانهم، هي جواب سوال - وهما نازلهما في راحة ويمش - فكيف العذاب، جوابه انها تمديد ومهلة - قوله يكمدهم - من مدد يكمد معناه مشتمل على الزيادة اذا كان من باب الافعال فمعناه الزيادة منوكلًا ثم مدد هؤلاء، وان كان من المجرى فمعناه المهلة فقط اذا جاء في صيغة اللام نحو مد له اذا مهله - بيشاوي - ثم نسبة المد الى الله مجاز، ونسبة الطغيان اليهم اشارة الى ان لوعليهم دخل اي بسبب فواحشهم ونسبة المؤمن والطغيان الى المخلوق حقيقة

١٧ ولذا خلوا الى شيطنتهم قالوا انا معكم لا نباخن مستهزون ١٨ الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ١٩ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ٢٠ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت اوهه دي دور هدايت، مثال دورى (اورداي) به شان دفعه چاري چه بل كرى اور، پس هر كه چه ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ٢١ صم بكم عنى فمهم لا يرجعون ٢٢ او كصيب من السماء فيه دورى كانه، كوكبان او باندري، پس دورى نه را واپس كيزي حق ته، يا مثال دورى به شان دياران ظلمت و رعد و برق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق دى دورى نه چه به كى تيار، او تيار او برينناوى، اين دورى سر و نه دكون به غوز و خيلوكى دند دورى الموت والله محيط بالكافرين ٢٣ يكاد البرق يخطف ابصارهم ٢٤ كذا اضاء لهم فمشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله دوى، هر كه چه رنراض دورى يولار نوخى به حقه كى، او كه چه تياره شى به دورى نو و دريزى او كه لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شى قدير ٢٥ يا ايها الرسول بسم الله او كرى به طاقت ده غوز و - او ستر كود دورى يقينا الله به هر كه قارورى، اى عامو خلكو الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ٢٦ الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل به من ربى دوره الله نه حقه ذات چه تاسوى بيد اكرى ياست، او مكنى خواصها چه تاسو عبادت او كرى ده خيل بالونكى الله حقه ذات چه تاسوى بيد اكرى ياست، او مكنى خواصها چه تاسو تتقون ٢٧ الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل به من ربى دوره الله نه حقه ذات چه تاسوى بيد اكرى ياست، او مكنى خواصها چه تاسو

٢٨ قوله ويكمدهم في طغيانهم، هي جواب سوال - وهما نازلهما في راحة ويمش - فكيف العذاب، جوابه انها تمديد ومهلة - قوله يكمدهم - من مدد يكمد معناه مشتمل على الزيادة اذا كان من باب الافعال فمعناه الزيادة منوكلًا ثم مدد هؤلاء، وان كان من المجرى فمعناه المهلة فقط اذا جاء في صيغة اللام نحو مد له اذا مهله - بيشاوي - ثم نسبة المد الى الله مجاز، ونسبة الطغيان اليهم اشارة الى ان لوعليهم دخل اي بسبب فواحشهم ونسبة المؤمن والطغيان الى المخلوق حقيقة

وَنَبَّهَ إِلَى اللَّهِ مَبَازًا وَخَلْقَةً، وَالْمَدُّ هُوَ كَثْرَةُ الْأَسْوَالِ وَالْأَفْلَادِ وَعَدَمُ الْإِخْذِ بِالْأَعْمَالِ. ثُمَّ الْعُطْفَانِ فِي اللَّغَةِ الزِّيَادَةُ فِي الْقَدْرِ، مَخَوُّهُمْ كَوْنَهُم بِالطَّاعِيَةِ، وَفِي الشَّرِيعَةِ هُوَ الزِّيَادَةُ فِي الْمَقْدَارِ الشَّرْعِيِّ قَالَ الْأَلُوسِيُّ ٢١ كُلُّ مَنْ أَخْلَفَ فِيهَا عَيْتَيْنِ مِنَ الشَّرْعِ وَالْمَعَارِفِ فَهُوَ طَائِعِيٌّ، رُوِيَ عَنْهُ قَوْلُهُ يَعْمَهُونَ. الْعَمَهُ هُوَ التَّخَيُّرُ فِي الْعَلَبِ فَشِدَّةُ الْحُرُوفِ تَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ الْعُنَى كَمَا فِي كَلِمَاتِ ابْنِ الْبَقَاءِ. وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي عَزِيبِ الْقُرْآنِ مِنْ مَعْنَاهُ يَكْتَبُونَ رُوِيَ عَنْهُ ٣٨ ٥١

عَلَّمَهُ قَوْلُهُ اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ ٥٠ اخْتَارُوا الضَّلَالَةَ
الضَّلَالَةُ عَلَى الْهَدْيِ ٥١ اخَذُوا الضَّلَالَةَ
مَكَانَ الْهَدْيَةِ الْفُطْرِيَّةِ قَوْلُهُ فَمَا رَجَعْتَ
قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ رَدَّ وَاللَّهُ لَقَدْ
رَأَيْتُوهُمْ خَرَجُوا مِنَ الْهَدْيِ إِلَى الضَّلَالَةِ
وَعَنِ الْمُبَاحَةِ إِلَى الْفُرْقَةِ وَمِنَ الْأَمْرِ
إِلَى الْخَوْفِ وَمِنَ السَّنَةِ إِلَى الْبَدْعَةِ، وَمَا
كَانُوا مُهْتَدِينَ لِمَجْهَدٍ قَوِيَ رَأْسُ الْمَالِ ابْنُ جَرِيرٍ
وَأَلْهَمَ حُرُوبًا مِنْ رَأْسِ اللَّالِ فَضْلًا عَنْ الرِّبِّ...
عَلَّمَهُ قَوْلُهُ مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي آه. وَفِي
الْبَيْضَاوِيِّ مِنَ الْمَثَلِ تَغْيِيهِ الْخَفِيِّ بِالْجَلِيِّ
أَوْ تَمَثُّلِ الشَّيْءِ الْخَفِيِّ بِالْجَلِيِّ. كَانَ فِيمَا قَبْلَ
بَيَانِ الْخَفِيِّ فَأَلَّا بَيَانِ الْجَلِيِّ بِالْمَثَلِ لِأَنَّ الْمَنَافِقِينَ
كَانُوا يَحْصُلُونَ فَوَائِدَ الدُّنْيَا بِأَظْهَارِ الْإِيمَانِ
وَبَيَانِ الْمَثَلِ خَيْرٌ مِنْ فَوَائِدِهِمْ..
ثُمَّ بَيَانُ حِكْمَةِ الْمَثَلِ ١. فَهُوَ لِتَوْضِيهِ الْمُسْلِمِ
كَمَا هُوَ عَادَةُ الْعَرَبِ وَقَوْلِهِمْ - الْمَعْتَلُ
بِلَا مَثَلٍ كَالْفَرَسِ بِلَا جَنَامٍ وَكَالْنَاقَةِ بِلَا مَهَارٍ
وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَدَّ الْأَمْثَلَةَ كَثِيرَةٌ لَكِنِ الْفَوَائِدُ
أَرْبَعٌ وَارْبَعُونَ - الْأَمْثَالُ مِنْ
وَحَدَّثَنَا فِي الْمَثَلِ بَيَانُ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ ١ ذَكَرَ
حَصُولَ الْفَوَائِدِ بِسَبَبِ أَظْهَارِ الْإِيمَانِ ٢
أَظْهَارِ الْإِيمَانِ ٣ أَظْهَارُ تَقَاتُهِمْ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ
فَعِنْدَ عَامَّةِ الْمَفْسُومِينَ هَذِهِ الْمَثَالِيثُ
لِلْمَنَافِقِينَ. فَمَعْنَاهُ هَالِ الْمَنَافِقِينَ
وَمِثَالُهُمْ فِي أَظْهَارِ الْإِيمَانِ - كَمِثْلِ الَّذِي
اسْتَوْقَدَ نَارًا - هَذَا عِبَارَةٌ عَنْ أَظْهَارِ
الْإِيمَانِ لِلْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَلَمَّا أَضَاءَتْ هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْفَوَائِدِ
الْحَاصِلَةِ بَعْدَ أَظْهَارِ الْإِيمَانِ مِنَ الْغَنِيمَةِ
وَاشْتِرَاكِهِمْ فِي الْمَسَاجِدِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
آخِرُ الْمَرَادِ مِنَ أَضَاءَتِ - أَثَرِ النَّارِ وَهُوَ الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ وَاسْتِثَارَةِ فِي الْعَالَمِ حَوْلَ مَكَّةَ - وَقَوْلُهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ. عِبَارَةٌ عَنْ
أَظْهَارِ نِفَاقِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْوَحْيِ، وَقِيلَ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مَوْتِهِمْ فِي النِّفَاقِ. لِأَنَّ بِالْمَوْتِ يَزُولُ الْفَوَائِدُ ابْنُ كَثِيرٍ - وَتُسَبِّحُ الذَّهَابُ
إِلَى اللَّهِ بِإِعْتِبَارِ الْخَلْقِ التَّحْقِيقِ الثَّانِي تَحْقِيقُ شَيْءٍ خُفَا إِذَا اللَّهُ قَبُولِهِمْ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مُحَمَّدًا وَآمَنَ بِهِمْ -

عَلَّمَهُ قَوْلُهُ اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ ٥٠ اخْتَارُوا الضَّلَالَةَ
الضَّلَالَةُ عَلَى الْهَدْيِ ٥١ اخَذُوا الضَّلَالَةَ
مَكَانَ الْهَدْيَةِ الْفُطْرِيَّةِ قَوْلُهُ فَمَا رَجَعْتَ
قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ رَدَّ وَاللَّهُ لَقَدْ
رَأَيْتُوهُمْ خَرَجُوا مِنَ الْهَدْيِ إِلَى الضَّلَالَةِ
وَعَنِ الْمُبَاحَةِ إِلَى الْفُرْقَةِ وَمِنَ الْأَمْرِ
إِلَى الْخَوْفِ وَمِنَ السَّنَةِ إِلَى الْبَدْعَةِ، وَمَا
كَانُوا مُهْتَدِينَ لِمَجْهَدٍ قَوِيَ رَأْسُ الْمَالِ ابْنُ جَرِيرٍ
وَأَلْهَمَ حُرُوبًا مِنْ رَأْسِ اللَّالِ فَضْلًا عَنْ الرِّبِّ...
عَلَّمَهُ قَوْلُهُ مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي آه. وَفِي
الْبَيْضَاوِيِّ مِنَ الْمَثَلِ تَغْيِيهِ الْخَفِيِّ بِالْجَلِيِّ
أَوْ تَمَثُّلِ الشَّيْءِ الْخَفِيِّ بِالْجَلِيِّ. كَانَ فِيمَا قَبْلَ
بَيَانِ الْخَفِيِّ فَأَلَّا بَيَانِ الْجَلِيِّ بِالْمَثَلِ لِأَنَّ الْمَنَافِقِينَ
كَانُوا يَحْصُلُونَ فَوَائِدَ الدُّنْيَا بِأَظْهَارِ الْإِيمَانِ
وَبَيَانِ الْمَثَلِ خَيْرٌ مِنْ فَوَائِدِهِمْ..
ثُمَّ بَيَانُ حِكْمَةِ الْمَثَلِ ١. فَهُوَ لِتَوْضِيهِ الْمُسْلِمِ
كَمَا هُوَ عَادَةُ الْعَرَبِ وَقَوْلِهِمْ - الْمَعْتَلُ
بِلَا مَثَلٍ كَالْفَرَسِ بِلَا جَنَامٍ وَكَالْنَاقَةِ بِلَا مَهَارٍ
وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَدَّ الْأَمْثَلَةَ كَثِيرَةٌ لَكِنِ الْفَوَائِدُ
أَرْبَعٌ وَارْبَعُونَ - الْأَمْثَالُ مِنْ
وَحَدَّثَنَا فِي الْمَثَلِ بَيَانُ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ ١ ذَكَرَ
حَصُولَ الْفَوَائِدِ بِسَبَبِ أَظْهَارِ الْإِيمَانِ ٢
أَظْهَارِ الْإِيمَانِ ٣ أَظْهَارُ تَقَاتُهِمْ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ
فَعِنْدَ عَامَّةِ الْمَفْسُومِينَ هَذِهِ الْمَثَالِيثُ
لِلْمَنَافِقِينَ. فَمَعْنَاهُ هَالِ الْمَنَافِقِينَ
وَمِثَالُهُمْ فِي أَظْهَارِ الْإِيمَانِ - كَمِثْلِ الَّذِي
اسْتَوْقَدَ نَارًا - هَذَا عِبَارَةٌ عَنْ أَظْهَارِ
الْإِيمَانِ لِلْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَلَمَّا أَضَاءَتْ هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْفَوَائِدِ
الْحَاصِلَةِ بَعْدَ أَظْهَارِ الْإِيمَانِ مِنَ الْغَنِيمَةِ
وَاشْتِرَاكِهِمْ فِي الْمَسَاجِدِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
آخِرُ الْمَرَادِ مِنَ أَضَاءَتِ - أَثَرِ النَّارِ وَهُوَ الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ وَاسْتِثَارَةِ فِي الْعَالَمِ حَوْلَ مَكَّةَ - وَقَوْلُهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ. عِبَارَةٌ عَنْ
أَظْهَارِ نِفَاقِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْوَحْيِ، وَقِيلَ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مَوْتِهِمْ فِي النِّفَاقِ. لِأَنَّ بِالْمَوْتِ يَزُولُ الْفَوَائِدُ ابْنُ كَثِيرٍ - وَتُسَبِّحُ الذَّهَابُ
إِلَى اللَّهِ بِإِعْتِبَارِ الْخَلْقِ التَّحْقِيقِ الثَّانِي تَحْقِيقُ شَيْءٍ خُفَا إِذَا اللَّهُ قَبُولِهِمْ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مُحَمَّدًا وَآمَنَ بِهِمْ -

قَدْ

فأنكروا، وأمّن من كان حول مكة فضرب الله لهم المثال - بتوضيحه - إن شأن محمد في البيان وشأن الكفار في الإنكار وفي عدم أخذ الفائدة كمثّل الذي استوقد نارا - والمراد منه النبي صلى الله عليه وسلم - والمراد من النار مصيبات التوحيد والقرآن وفي العبارة إرماء وهو هناك رجال قاعدون، كبيرهم وخازنهم - فنادى هؤلاء القاعدون بأن اطفئ ناركم لا نستفيد منها - فذهب الله بنورهم حيث هاجر نبيه صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وتوّهأ بهم وترك أهل مكة في ظلمات الشرك والكفر وسلبت عنهم البصيرة والفطرة آه -

فأنقيل فعلى هذا يلزم فيه تشبيه ذات النبي صلى الله عليه وسلم بذات الكفار بعد الإيهام قلنا هذا تشبيه قصتهم بقصة المستوقد وقيل معناه مثل الواحد منهم كمثّل الذي آه - انخازن - فليس فيه تشبيه الذات بالذات - ذهب الله بنورهم - بأن هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة والمراد من النور القرآن حقيقة والنبي مجازا كما في المائدة ١٥ ونساء ١٧٢ و

الابراهيم ١٢ والتعابن ١٢ - فعلى هذا هذا المثال للكفار وما بعده للمنافقين - فأنقيل ذكر الله فيما سبق نارا وذكر فيما بعد بنورهم فما الحكمة فيه قلنا كما ذكره البيضاوي - أن المقصود من النار هي النور فلذا قال بنورهم - أو نقول فيهم إشارة إلى هلاكهم فإن في النار الاشتراق والاحراق فذقبت الاشتراق وبقي الاحراق - فأنقيل - لم ضرب الله مثلهم بالنار والحكمة فيه قلنا ذكر ابن الجوزي ثلاث حكيم ١ - أن المستقيم بالنار مستقيم بنور من غيره لا من قبل نفسه، فإذا ذهب تلك النور بقي في ظلمة فسكّاهم كما أقرّوا بالستهم من

غير اعتقاد قلوبهم كان نور إيمانهم كالمستعار ٧ - أن ضياء النار يحتاج في دوامه إلى مادة الحطب فهو له كغذاء الحيوان فكذلك نور الإيمان يحتاج إلى مادة الاعتقاد ليبدأ وتم ٢٧ - الظلمة الحادثة بعد الضوء - أشد على الإنسان من ظلمة لم يجد قبلها ضوءا - فشبّه حالهم بمعاني لفظ المثل في القرآن - ٥ - معنى المثال - البقرة ١٢٥ - بمعنى الاحوال - البقرة ٢٤٤ - ٣٥ - بمعنى الوصف الغلظت - ٥ - بمعنى نوع من المواعظ - كهف ٢٤ -

معاني النار في القرآن - ١ - نار جهنم ٥ - نار محو الحرام البقرة ١٧٤ - ٣٥ - بمعنى المعاصي - البقرة ٢٢١ - ٧ - بمعنى الحرارة - البقرة ٢٦٤ - ٥ - نار السماء الذي ينزل - معجزة - القرآن ١٨٤ - ٥ - المادة التي خلق منها الجن - الاعراف ١٤ - ٧ - عذاب القبر المؤمن ١٢٤ - ٥ - نار الدنيا المحسوس ٩ - اسبغ القتال المائدة ٦٤ - ١١ - النار المثالي كهنها -

معاني النور في القرآن - ١ - الدين - توبة ٢٤ - ٥ - التوحيد - البقرة ٢٥٧ - ٣ - الهداية - ٥ - الرسول باعتبار الوصف - المائدة ١٥ - ٥ - القرآن ١٧٢ - ٥ - التورات والانجيل ٧ - النور الذي هو صفة الله - النور ٣٥ - ٥ - النور المحسوس -

معاني الظلمة في القرآن - ١ - الكفر والمعاصي والظلم - و البقرة ٢٥٧ - كما في البقرة ٢٥٧ - ٣ - والانعام ٣٩ - ٥ - الظلمات الظاهرة - مخول بطن الموت وغيره - الزمر ١٢ - ٣ - ظلمة السحاب والليل والمطر - ٥ - ظلمة الشدة - الانعام ١٢ - ففي الآية إشارة إلى أن العقل صده إذا لم يكن معه نور القرآن والسنة - فلذا قال في آخره لا يبصرون - ... كما علم - أنه أفرد النور وجميع الظلمات لأن النور هو الصراط المستقيم وهو واحد - والظلمات طرق أهله الاحواء وهي متعدّدة - اجتماع الجيوش الإسلامية لأبن القيم صلّى

عليه قوله صمّ بكم بكمي - خبر حذوف صدرها أي هم صمّ بكم بكم آه - ثم الضائر

تعلق مع المشبه سواء كان كافراً أو منافقاً، ويقال: لهُ التشبيه البليغ لأنه في الاصل كالصم كالكم...
فان قيل الصم الذي لا يسمع شيئاً والكم الذي لا يقدر على الكلام أصلاً، والحال أن الكفار يسمعون ويتكلمون قلنا التشبيه صحيح لأننا نأخذ عدم السماع حقيقة في جانب المشبه (الكم) وعدم السماع منفعة في جانب المشبه (الكفار) كما هو المراد في إنك لا تسمع الموتى - فهم لا يسمعون من الضلالة إلى الهداية.

عنه قوله أو كصيب من السماء

هذه أمثال المنافقين، وفيه البصر بيان ثلاث مطالب: ① بيان عدم استفادتهم من القرآن ② ترك استماع القرآن ③ حصول الفوائد والأغراض من المؤمنين قوله أو كصيب: كلمة أولها معاني ① للتنويع والتبيين كنهه وفي آية كفاية اليمين، المأثمة ② بمعنى الواو نحواً أيضاً وكفوا - الدهر ③ للتفصيل البقر ١٣٥ ④ اظنك باعتبار المخاطبين ⑤ أو لطلباً فعند الشيوخ ٢٠٠ أو - للتنويع لأن هذه أمثال المنافقين وعند المفسرين هي للتبيين، ثم هذا المثال على شقين: الشق الأول أعني أو كصيب مثال المنافق الاعتقادي والشق الثاني من يكاد البرق إلى الأخير مثال المنافق العملي.

توضيح المثال: أن مثل القرآن في النزول ومثل المنافق في الكفر كصيب، وإنما شبه القرآن بالصيب لأنه بالصيب يأتي حيوات الأرض وبالقرآن يأتي حيوات القلوب.

والمطر في القرآن بالأسماء الكثيرة ① الصيب بمعنى الميل الميل إلى الأرض ② المطر بمعنى النزول ③ الغيث باعتبار الفوائد ④ الودق ⑤ الواابل فان قيل المطر يكون من السماء لا محالة فأى ضرورة إلى ذكر السماء المعروف باللام، قلنا ① لأن الصيب

ينزل من جميع آفاق السماء لا من الأفق الواحد والمراد من السماء السحاب كما في البناء بك ونورك ⑤ ونقول قال القرطبي - كل ما علاك وظلك فهو سماء كذا، الاعراف ٥٧ ⑥ فيه رفع على الفلاسفة القائمين بأن الاصطلاحات بمارات البحار قوله فيه ظلمت: تشبيه القرآن مع المطر حين قوله كما أن في المطر يكون ظلمت وشدة اندك كذا القرآن فيه شدة اندك بعد الايمان ببر كما في العنكبوت ٣٠ وفيه أحكام مشقة من الصوم والزكاة والجهاد ⑦ نزول القرآن من السماء كنزول الأمطار كما في الحديث عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تنبت ماء ولا تنبت كلأ - فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلمه وعلمه، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به متفق عليه مشكاة المصابيح مشك.

بيان المفردات: - قوله كصيب، المراد منه القرآن أو الايمان والمراد من الظلمت والرعد التكالييف التكويني بعد إجابة الايمان أو المراد منه التكاليف القرآنية والمراد من البرق فوائد الدينوى للايمان والمراد منه الرشد والهداية في القرآن والمراد من الصواعق - التكالييف الشرعية أو الوعيد القرآني ان كبيره ومعالمه وقرطبي ص

وقال الحسن - انهم كانوا يفترون من سماج القرآن للأيامهم بالجهاد من أمة الموت كما في انعام ١٥٥ ومحمد ٣٢

قوله يجعلون اصابعهم : للجعل في القرآن ستة معانٍ ① الصبر بمعنى صبر متعدي ② الادخال والوضع كهلها ③ بمعنى التشريع المائدة ١٣ ④ بمعنى المنق ⑤ بمعنى العقيدة الباطلة البقرة ٢٢ ⑥ بمعنى التسمية - الزخرف ٢٢

قوله والله محيط : لها معانٍ ① بالعلم والقدرة ② مهلك كما في الكهف ٢٢ ③ بمعنى الجائع المساب ثم مشروغ برجله خذ دبره سمعت كيرد مرثا -

عنه يكاد البرق يخطف ابصارهم -

والراد من البرق كثرة المؤمنين وغلبة الاسلام و اشاعة القرآن ، او كناية عن اتيان العذاب او اباحة قتلهم ، قوله يخطف : لها معانٍ ① اخذ الشيء بالسرعة كما في القصص ٥٧ وعنكبوت ٦٧ ② في اصطلاح القرآن هي الصيتر والعبوسة (خز كيدل دوى) قوله اضاع لهم آه اى اصاب عرف الاسلام وفتح حارة ابن كثير - قوله اظلم عليهم اى من التكليف التكويني والتشريعي كما في الاحزاب ١١ وال عمران ١٥٢ قوله لَذَهَبَتْ : لكن لم يفعل لمصالح وحكيم ، ايس ٦٦

عنه قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم -

ربط الآية بما قبله الى الآن كان بيان الفرق الثلاثة وتقريباتهم ، فالآن بيان الدعوة اليهم ، وقال الشيخ غلام الله في ربطه ، اعبدوا ربكم ولا تعبدوا آدم ، لانه لم يكن عالماً بالغيب ، ولا تعبدوا الملائكة لانهم كانوا يسبحون الله ولا تعبدوا الجن لانهم اعداءكم قوله يا ايها الناس : الناس عام يشمل المؤمن والكافر والمشرک والمنافق فالعبادة يتبدل ويتغير مع متعلقه فان كان الخطاب للمؤمن فمعنى اعبدوا خادموها وان كان الخطاب للكافر فمعنى اعبدوا اؤجدوا

العبادة ، وان كان الخطاب بالمشرک فمعنى اعبدوا - وجدوا ربكم - وان كان الخطاب بالمنافق فمعنى اعبدوا - اخلصوا العبادة ذلك - كذا في ابن كثير - وسمرقندي ص ٥٠ - قوله خلقكم : لها معانٍ ① اخراج من الليس الى الابس ② بمعنى التصويو آل عمران ٢٨ ③ بمعنى التقدير ملك قوله من قبلكم : اى آلهتكم وآباءكم - ابن جرير - قوله لعنكم تنقون : فان قيل بالتوحيد النجات والنق من النار يقيى فلم اورد لفظ التوقع اعمى لعن

قلنا ① من عادة الملوك انهم يذكرون الامور اليقينية بحرف التوقع ② كون هذه الحروف من التوقعات (شك) باعتبار زعم المخاطب كما في قوله تعالى لعنه يذكروا ويخشي طه ٢٣ ان حروف التوقع يثبتك اذا كان بين العباد فاذا سبب الى الله يكون للوجوب واليقين كما في انكشاف ص - ومعناه (خواصه) به (شي) من الشرك والعذاب

عنه وانزل من السماء ماء فاخرج -

الماء على ثمانية انواع ① مطلق الماء ② ماء السماء ③ ماء الجنة ④ الماء الاول وكان عسر شفه على الماء - ⑤ الماء الحميم ⑥ ماء النطفة ⑦ ماء الآبار ⑧ ماء العيون والهار قوله فاخرج : الغاء تفرعية اشارة الى ان المؤثر فيها هو الله تعالى - قوله من السموات : نظيره في المؤمن ٦٦ وعيسى ٢٢ ورعد ٢٢

قوله فلا تجعلوا لله أنداداً - فان قيل النذر هو المقابل والمنازع فان المشرك لم يقولوا بانهم ينازعون الله - قلنا لما عبد وهم وسموهم آلهة شبهت حالهم حال من يعتقد انها آلهة قادرة منازعة مع الله تعالى فقول لهم ذابك على سبيل التهاكم ① او نقول ان البتة ههنا بمعنى المشابه والمماثل ، والمثلية على نوعين (١) في الذات وهو ليس بمراد (٢) المثلية في الصفات وهو المراد ههنا كما في الحديث : قال ربك ربني صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال

٢٧) وَسُئِلَ عَنِ الْأَعْرَابِ فِي ذَاكَ فَقَالَ إِنَّ الْبَعْرَةَ تَدُلُّ عَلَى الْبَعِيرِ وَهَسِيرَةُ الْأَقْدَامِ تَدُلُّ عَلَى الْمَسِيرِ فَسَمَاءُ ذَاتُ إِبْرَاجٍ ، وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْبَعَادِ وَالْبَهَائِزُ ذَاتُ الْأَيْدُلِّ عَلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ -

٢٨) وَسُئِلَ عَنِ ابْنِ النَّوَاسِ فِي ذَاكَ فَانْشَدَ شِعْرًا... تَامَلَ فِي رِيَاضِ الْأَرْضِ وَانْظَرَ إِلَى أَثَارِ مَا صَنَعَ - الْمَلِكِ

عَيُونَ مِنْ لُجَيْنٍ - شَاخِصَاتٍ بِأَحْدَاقٍ هِيَ الذَّهَبُ الشَّيْكِ

عَلَى قُصْبِ الزَّبِجِ شَاهِدَاتٍ بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ رَحِمَهُ اللَّهُ - فَيَا عَجَبًا كَيْفَ يُعْصَى الْإِلَهُ

أَمْ كَيْفَ يَجْصَدُ الْحَاجِدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آسِيَةٌ

تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ هَذَا كَلَهُ فِي ابْنِ كَثِيرٍ ١٨٦

فَمَعْنَى أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ - بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فَضْلًا عَنِ الْأَنْدَادِ

عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا - فِي الْآيَةِ بَيَانُ صِدَاقَةِ الْقُرْآنِ مَعَ التَّحْدِثِ وَجَوَابُ

شُبُهَةٍ بِأَنَّ مُحَمَّدًا إِفْتَرَاهُ مِنْ نَفْسِهِ ، فَالْقِيلُ أَنَّ كَلِمَةَ - إِنَّ بِلِسِّكَ وَالْحَالُ أَنَّ رَبِّيهِمْ فِي الْقُرْآنِ

يَقِينِي ، قُلْنَا ١٨٧ أَنَّ إِنْ بَعْنِي إِذْ - ١٨٨ إِنَّ بَعْنِي قَوْلِهِمْ إِنْ كُنْتَ ابْنِي فَأُطْعِمِي ،

ثُمَّ التَّحْدِثُ فِي الْقُرْآنِ بِالطَّرِيقِ الْارْبَعَةِ - ١٨٩ التَّحْدِثُ بِحِجَابِ الْقُرْآنِ - قِصَصُ ١٩٠ بَعْشَرُ سُورٍ كَمَا فِي الْهُدُودِ - ١٩١

بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا فِي يُونُسَ ١٩٢ التَّحْدِثُ بِبَعْضِ حِصَّتِهِمْ كُلِّهَا لِأَنَّ مِنْ التَّبَعِيضِ -

قَوْلُهُ فَأَنْوَابُ سُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ - فَالْقِيلُ - ذَكَرْهُمْ بِكَلِمَةٍ

لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلْتَنِي بِلَهِّهِ نِدَاءً قُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ مَلَأَ عَلَى الْعَادِي رَحْمَةً أَعْدَادًا أَيْ شُرَكَاءَ سَوَاءٍ كَانَتْ مِنْ الْأَنْبَاءِ أَوْ الْأَصْنَافِ - مَوَاقَاتٍ مِنْ الْفُتُورِ - قَوْلُهُ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ - فِيهِ مَعَانِي ١٩٣ أَيْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْخَالِقُ وَالْمَانِقُ أَنْتُمْ أَرَأَيْتُمْ تَعْلَمُونَ عَجَبًا أَرَأَيْتُمْ أَنْهُمْ لَا يَقْدِرُونَ شَيْئًا وَلَا يَنْفَعُكُمْ وَلَا يَضُرُّكُمْ كَمَا فِي يُونُسَ ١٩٤ أَنْهُمْ لَا يَخْلُقُونَ وَلَا يَرْزُقُونَ ١٩٥ تَعْلَمُونَ بِكَمَالِ عَقُولِكُمْ أَنَّ

هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا يَصِحُّ جَعْلُهَا أَنْدَادًا لِلَّهِ تَعْمَلُ - كَبِيرٌ مِنَ لَأَنَّ مَعْرِفَةَ التَّوْحِيدِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْعَقْلِ - كَمَا قَالَ مُوَحِّدُ الْبَلَاءِ مَلِيَّةٌ أَعْنَى زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ لُفَيْلٍ

أَيْبًا وَاحِدًا لَمْ أَلْفُ رَأْسًا - أَدِينُ إِذَا تَقَسَّصْتُ الْأُمُورَ تَرَكْتُ الْآلَتَ وَالْعَزَى جَبِيحًا - كَذَا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْبَصِيرُ

فَلَا عَزَى أَرْصَعًا لَابْتِغَاءً - وَالْأَصْحَفُ بَنِي غَنَمٍ أَرْوَاءُ اقْوَالِ الْإِسْمَةِ - ١٩٦ عَنْ ابْنِ حَنِيفَةَ رَحْمَةً اللَّهُ سَكَّهُ بَعْضُ

الزَّيْنَادَةِ عَنْ جُودِ الْبَارِي - فَقَالَ لَهُمْ دَعُونِي فَإِنِّي مُفَكِّرٌ فِي أَمْرٍ ذَكَرْتُمْ قَدْ أَخْبَرْتُ عَنْهُ ، ذَكَرُوا لِي أَنَّ

سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ مَوْقُورَةٌ فِيهَا الْفَوَاحِشُ مِنَ الْمَتَاجِرِ ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَحْرُسُهَا وَلَا يَسْقِيهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذْهَبُ

وَتَجِيءُ بِغَيْرِ سَائِلٍ - فَقَالُوا هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَا قُلْ فَقَالَ لَهُمْ ، كَيْفَ هَذَا الْعَالَمُ الْكَبِيرُ بِالْأَمْدِ بَرٍّ وَصَانِعٍ

نَبِّهْتُمْ وَأَرْجَعُوا إِلَى الْحَقِّ وَاسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ ... ١٩٧ وَسُئِلَ عَنِ الشَّافِعِيِّ رَحْمَةً اللَّهُ عَنْ جُودِ الصَّبَاحِ - فَقَالَ

هَذَا وَرَقُ التَّوْتِ يَأْكُلُهُ الدُّودُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْإِبْرَيْسِمُ وَ يَأْكُلُهُ النَّمْلُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْعَسَلُ - وَتَأْكُلُهُ الشَّاةُ وَالْبَقَرُ فَتَخْرُجُ مِنْهُ الْبَعْدُ وَرَوْنًا ...

١٩٨ وَسُئِلَ عَنِ الْأَمَامِ الْأَحْمَدِ عَنْ ذَاكَ ، فَقَالَ هَهُنَا حِصْنٌ حَصِينٌ أَمْسَسَ لَيْسَ لَهُ بَابٌ وَلَا مَنَعُ

كَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ - وَبِأَطْلَعُهُ كَالذَّهَبِ إِذَا انْصَدَعَ جَدَّ أَرَهُ ، فَخَرَجَ مِنْهُ حَيَوَانٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذُو شَكْلٍ

حَسَنٍ وَصَوْتٍ مَلِيحٍ - يَرِيدُ مِنْهُ الدَّجَاجُ يَخْرُجُ

من ولم يذكره في غيره من آيات التحدى .

قلنا ذكرهنا من لأن التحدى بالقرآن كان بالتدريج وذكرهنا اذ في درجة التحدى فذكر من

١٥ او نقول ان من ههنا للتبعض او للتبيين و ذكر قبله القرآن - ومن التبعية يكون للثبات

الجزاء لما بعده مما قبله ، وكان في غيرها من السور مخصوص وليست - كان قبلها بيان المفتريات

فلو ذكر هناك من التبعية لكان وجود المفتريات في القرآن وذات محال .

والمراد بالمشية المثلية من جميع الوجوه من البلاغة والفصاحة وحسن الارتباط وفي الصدقة في

الاحبار الماضية والآية . كذا قاله الآلوسى في روح المعاني - وقال الشاعر

جميع الكتب يدرك من قواها
مكلاً او فتوراً او سامة

سوى هذا الكتاب فان فيه
بدائع لا تمل الى القيامة

قوله بسورة ١٠ من السورة بمعنى الارتفاع ١٥ من السور بمعنى بقية الشئ ١٣ او من سور البلد بمعنى

الاحاطة ، وهو في اللغة قطعة ، وفي الاصطلاح قطعة من كتاب الله له اول واخر وادنا

ثلاث آيات .
عليه قوله وادعوا شهداءكم

بشهداء معان ١١ اي علماءكم ان شاء ولي الله ١٢ احباركم ورجالكم وعلماءكم واستعينوا بقطبكم

وشعراءكم - از سمرقندي - ١٣ شهداءكم اعوانكم وانصاركم ، والمعنى استعينوا من آلهتكم

ومن وجدتم من علماءكم قرطبي - وبحر المحيط -

نظم اعلم ان بشهداء معان ومصداقات ١٤ المحض ١٥ البيان بالدلائل ١٦ يعني الحكم ١٧ الشهادة في القيامة

١٨ التصديق القلبي ١٩ الاقرار باللسان ٢٠ القسم ٢١ العلم ٢٢ الشهادة في المعاملات ٢٣ بيان التوحيد ٢٤ الشاهد الموحّد ٢٥ قد يكون صفة ذلك ٢٦ الحضرة القلبي ٢٧ القتل في سبيل الله ٢٨ الوصية ٢٩ الاشياء الحاضرة .

بيان المشهود عليه - ١٠ شهادة على ان المفترى مثل القرآن ٧ بأن محمدًا مفترى

قوله ملدين - اي في ريبكم في القرآن .

عليه قوله فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة .

اي آمنوا بتقوا النار شبيهة بليغ اي نار يحرق فيه الناس والحجارة ، وقال السمرقندي - هي حجارة

يكبريت (نور كوله) وانما جعلها من الكبريت لان لها خسة اوصاف قبيحة ١٤ اسرع فعوداً ١٥ ابطأ فعوداً ١٦ وانتن ريحاً ١٧ واستدحراً ١٨

والصق بالبدن - از سمرقندي - فان قيل فاي ذنب للحجارة حيث يحرق بها - قلنا ١٩

المراد من الاحجار التي عبدوها اهانته فيحرق امامهم لان فيه تعذيبهم الروحاني والجسماني لان الصم

كان محبوبهم ٢٠ او اشارت الى شدّة النار كما في الانبياء ٢١ او لا يسل عمّا يفعل وهم يسئلون

قوله اعدت للكافرين - ذكر الماضي اشارة الى وجود الجنة والنار من الآن .

فان قيل - يدخلها المؤمنون اليهم فليخص الكفار قلنا بل لا يفاظ بأن النار اعدت اصالكه

للكافر فليمد تدخلها ايها المؤمن ، فان قيل ذكر النار ههنا معرفة وفي التوراة

نكرة . فما النكته فيه ، قلنا ههنا عذاب الكافرين والمنافقين ، فذكر النار معرفة باللام الاستغراق . وفي

التحريم بيان المؤمنين ولهم قليل من النار فذكر النار نكرة دالة على القلة .

عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَيُشِيرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا آه.

بيان البشارة الكاملة لِلْمُؤْمِنِينَ ، والبشارة من البشر لآثار الخير والشر يظهر عليه - قوله آمَنُوا المراد منه الايمان بالدعوة المذكورة اعني - اعبدوا آه.

وقوله عملوا الصالحات - قال الامام البيضاوي - الصالح من الاعمال ما استوعبه الشرع وحسنه ، اي بنى الشرع طوله وعرضه وكيفيته ،

وقال الشيخ محمد طاهر في كتابه ضياء النور - العمل الصالح مركب من الاشياء الثلاثة اعني ١ اتم ٢ اكتم ٣ والكيف ٤ والابن ويعبر عنه في البشائر (خومر منكم جريته) مثاله صلوة الصبح لها مقدار اعني ركعتين وكيفية ، هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم واين هي وقت الصبح الصالح الى طلوع الشمس ثم قال الشيخ في - خصلتان يسئل عنها يوم القيامة كيف فعلت واين فعلت . وكذا في الحازن - وابن كثير - ان العمل الصالح مركب من الاشياء الاربعة ١ العلم ٢ النية ٣ الاخلاص ٤ المداومة ، فالعلم بكيفية العمل - والنية لقبولية العمل كما في الحديث المشهور انما الاعمال بالنيات ، والاخلاص اليه شرط لقبولية العمل . والمداومة امر يجتبه الشارح في الحديث خير العمل ما ديم عليه آه .

فان قيل يعلم من عملوا الصالحات . ان العمل الصالح شرط لدخول الجنة كما يعومذ حبب المعتزلة ... قلنا ان هذه العقيدة خلاف الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم - وايضا قال عليه السلام ، اخبروا من النار من كان في قلبه مثقال خردل من الايمان ١ ان المقصود من الايمان والعمل الصالح الاخلاص في الايمان والعمل الصالح ٢ انحصار القوت بالعمل الصالح باعتبار الدرجة العالية وهو الفوز الكامل ٣ ان المراد من العمل الصالح الدوام والثبات

على الايمان الى الموت ٤ ان ههنا مشين ٥ احدا نفس الدخول الى الجنة يكفي لها مطلق الايمان ٦ رفع الدرجات في الجنة فاهل الايمان والعمل الصالح كليهما -

قوله جنات - لها عدة اسماء مذكور في القرآن ١ الجنة ٢ دار السلام ٣ دار المقامة ٤ جنات المأوى ٥ جنات عدن ٦ دار الحيوان ٧ جنات الفردوس - ٨ جنة النعيم ٩ مقام امين ١٠ مقعد صدق ١١ قدم صدق ١٢ حسن مأب كذا في هادي الارواح لابن القيم -

قوله من تعتمها . اي تحت قصورها او تحت شجارها او تحت تصريفهم كذا في محمد - قوله كلما رزقا اشارة الى وسعة الزمان - طور - قوله واوتوا به متشابها . لها ثلاث معاني ١ اي اعطوا ثمار الجنة - متشابها لثمار الدنيا في الطعم ٢ في اللون والاسم - متشابها جزاءهم مع اعمالهم -

قوله ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون - فيه بيان غذاء الروح لتسكين القلوب قوله مطهرة معناه مهذبة او مطهرة من الخاطا والمخاطا والغايط والحيف والنفاس والحسد والغضب والنظر الى الاغيار وغير ذلك من كل عيب كما في زاد المسير - وقرطبي - وذكر البخاري - والترمذي حديثا فيه ١ عن علي بن ابي طالب قال ان في الجنة كسوة ليس فيها بيع ولا شرع الا الصور من الرجل والنساء ، واذا اشتبه الرجل صورته دخلها وان فيه الجتمع من الخور العين ينادون بصوت لم يسمع الخلائق بوشها - نحن الخالدات فلا نبؤد ابدا ونحن الناعمات فلا نبؤس ابدا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا فطوبى لمن كان لنا وكنائله - رواه البغوي والترمذي مرفوعا - ٢ وعن سعيد بن النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون

حُكْمُهُ يُرَى نَحْجُ سَوَاقِهِمْ دُونَ لَحْوِهَا وَدَمَاهَا
وَحُلَاهَا - رواه الترمذى -

(٣) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول امرأة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر - ثم الذين يكونونهم كاستد كوكب دري في السماء أضواء لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتغلبون، ولا يفتخون أمثالهم الذهب وشبههم المسك ومجاوهم الألقية، وإن واجههم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم، سبوتون ذراعاً في السماء - متفق عليه -

(٤) وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أطلقت على الأرض لأضاءت ما بينهما ريشاً، ولتضيئها على رأسها خير من الدنيا وما فيها - رواه البخاري -

(٥) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جرد مود كذا للفقن وشبابهم ولا يبلى ثيابهم - رواه الترمذى -

(٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وأقروا إن شئتم، فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين - رواه البخاري -

(٧) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى أهل الجنة منزلة لمن ينقل إلى جنانه وازواجه ونعيمه وحدهم وسرهم الف سنية وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه عذوة وعشيرة - ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة - رواه أحمد والترمذى - هذا

كله في المظهرى -
قوله أزواج - قال ابن القيم قد وقع في القرآن الاخبار عن أهل الإيمان بلغظ الزوج مفرداً و

جمعاً وعن أهل الشرك بلغظ المرأة فاهل الشرك ليسوا بأزواج بينهم حقيقة، والتزويج حكم شرعية وهي من أمر الدين، قاله الشَّيْخُ - وأما قول الزكريا عليه السلام، وأما في عاقراً، وفي واقعة إبراهيم عليه السلام، فأقبلت امرأته، فالجواب أن في مقام الحمل والولادة لغظ المرأة واضح - وأما في ان لغظ الزوج مشعر بالمساكلة والمناكلة ليست بين المؤمن والكافر آه - جلاء الافهام لابن القيم -
معاف الزوج في القرآن - ١ النكاح الديني، الاحزاب ٢٤ - ٣ النكاح الاخرى - الفرقان ٢٤ - ٤ الاثنان من ذكر وانثى، الشورى ٥ تركيب الروح مع الجسد - التكوين ٥ الزوج النكح، البقرة ٢٢٤ الزوجة المنكحة - النساء ٥ انواع النبات الخمسة ٥ انواع الدواب، الانعام ١٤٤ انواع كل شئ، الزخرف ١٧ انواع الناس في الدنيا طله ١١ انواع الناس في الآخرة - الواقعة ٥ -

قوله هم فيها حديدون - أي لا يكون ضيافتهم الى ثلاثة أيام بل يكونون الى الأبد فعلم منه خلود للكان لأن من عقائد أهل السنة والجماعة ان الجنة و النار دائمان لا يفتيان، تدل عليه الكتاب والسنة واجماع الأمة،

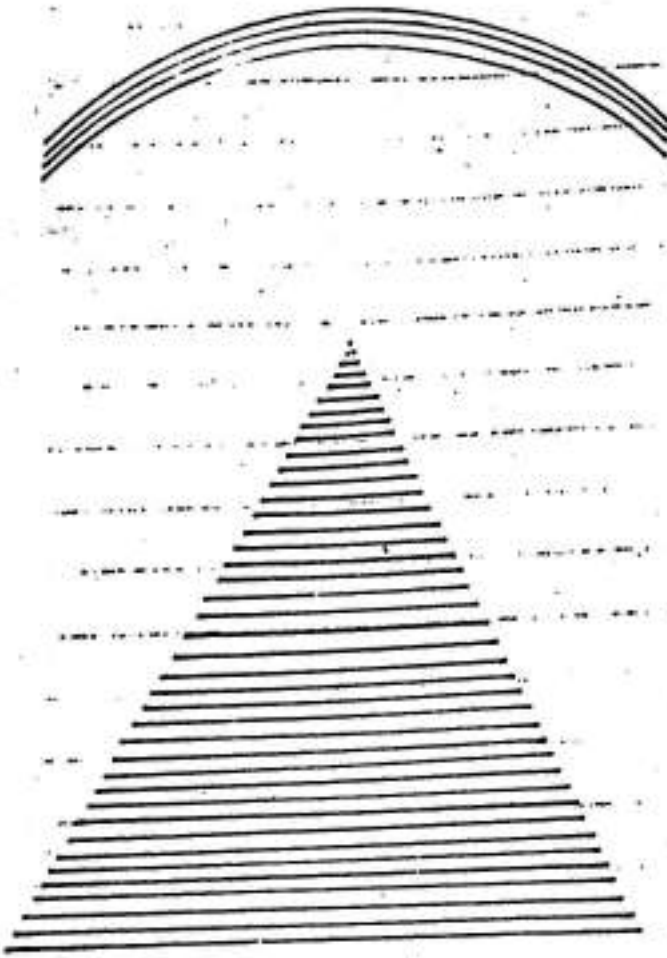
ثم الخلود هو بقاء الشئ عن اعتراض الفساد، مفردات فائدة - إذا ذكر لغظ الخلود مع الجنة فيراد منه

استغراق الزمان لا إلى النهاية، وإذا ذكر الخلود في حق جهنم فيكون المراد منه المكث الطويل وإذا ذكر معه الأبد فيراد منه الاستمرار، ثم في الآية بشارة كاملة بأربعة طرق ١ المكان الاعلى ٢ الطعام الاعلى ٣ الرفيق الاعلى ٤ الخلود الغير المغنى - تدبر وقد رتب

على قوله ان الله لا يستحي أن يفرس مثلاً

نزلت في اليهود قاله ابن عباس رضي الله عنهما من ٥ نزلت في المنافقين - قاله مجاهد ازروم ٥ والقول

قال قتادة، ففسقوا فاضلهم الله على فسقهم كما
في حسد مؤمن بك، فالمعنى ههنا الخارجون عن طاعة
الله، ونقول العرب الفارة القويصة لأنه يخرج بالليل



الاول اعني الموافق، فمعناه يعلمون انه كلام الرحمن
وانه من عند الله، ابن كثير ٦٥
قوله ما اذا اراد الله اي ائتم فائدة فيكون وفائدة
ههنا تميز الحق من الباطل.

قوله يضل به كثيرا، فان قيل يضل الله فكيف يطالبه
الاميان، قلنا ليس المراد منه حدوث الضلال
بل دواعيه (معناه كماله ساقى) ٥ ونقول يظهر به
الضلال ٥ يضل بالكذب ومقابلته يهدي مبه
اي بالتصديق، ارمأ ورمى

فان قيل، اذا كان الجانب الواحد كثيرا فلا محالة يكون
مقابلته قليلا، لكن ذكر ههنا كثيرا في الجانبين

قلنا ١ ان كثرة المهتدين في نفسه وكثرة المضلين
اضافية بالنسبة الى المهتدين فائدة في ما قيل بأن
الله قال وقيل من عبادي الشكور ٥ ونقول

بأن مذهبهم بيان الامثال وفوائده وفيها الكثرة
النفسية، وقوله قليل من عبادي الشكور فيه القلة

الاضافية ٣ ونقول ان تقابل الكثرة لفظي وهي
من تفنن كتاب الله - ارفسير مراعى - وسراج

قوله الا الفاسقين، المراد من الفسق الكفر و
النفاق سقيا فاسقين لخروجهما عن طاعة

ربهما، ابن جرير - وروح -
مادة الفسق في القرآن ثلث مرات وفي اللغة مطلق

الخروج في الاصطلاح الخروج عن حكم الله
معاني الفسق ومراتبه ١ المعصية المطلقة، بقوله ١٩

٥ الشرك ما حده الله وهو اعلى مرتبة الفسق
٥ نفس الخروج عن امر الله - الكهف ٢٥

الذنب الكبيرة - نور بنسب والمراد ههنا هم الكافرون
الكاملون في الفسق،

ثم اعلم انه تعالى علو الضلالة
بالفسق لآب الفسق فعل العبد و

الضلال ثمرته كما ذكره ابن كثير مكم

عنه قوله الذين ينقضون عهد الله

فيه بيان الصفة الكاشفة للمنافقين

قوله عهد الله ما المراد من هذا العهد فقال القرطبي

هو ما عهد الله اليهم من التوحيد والاحكام وكبير

هو عهد ابيد وارجم - انما في سعود -

والمراد منه المواعيد الثلاثة العهد مع الانبياء ولما

يكن منهم نقض لانهم معصومون من الصغائر والكبائر

كما في الاحزاب لا وشورها ١٦٢ ونسأله ١٦٣ العهد

مع العلماء وهو بيان التوحيد فنقضوا عهد الله بعدم

البيان كما في آل عمران ١٥٧ العهد مع العوام وكان

العهد منهم على الاتباع وعبادة الله وحده فنقضوا

وعده وعبدوا غيره كما في الاعراف ١٧٢ كذا في

الكبير - فيه اشارة الى فقدان القوة الايماني

قوله من بعد ميثاقهم لها معنيان المصدر ميثاق

اي وثقوه بالقبول المصدر ميثاق بلفظ اى بعد

ان وثقة الله تعالى باظهار الدلائل وبارسال الرسل

واعطاء الكتب -

قوله ويقطعون ما امر الله به فيه اشارة الى فقدان

الفطرة السليمة - فالآية شامل كل قطيع لا يرضوا

بها الله تعالى - ابي سعود ٢٢٢ وقال الألوسي وهو

الوصل مع الله بالتوحيد فاشركوا معه والعهد مع الانبياء

عليهم السلام بالاتباع فامنوا ببعض وكفروا ببعض

و ٣٣ مع القرآن بالعلم والعمل فنبذوه ورأى ظهورهم

ولم يتدبروا فيه ولم يتلوه حق تلاوته و ٣٤ مع

الصحابة رضوان الله عليهم بالحب والافتداء -

فابغضوهم ولعنوهم كالروافض ومن حذى حزوهم

و ٥٥ مع الخلق بحسن الخلق وحسن المعاشرة - روح

بتغير يسير - فالآية من جواب مع الكلام

فهم الوصل ما مور به الادخال في القرآن والسنة

حينئذ القطع واجب كما قال ابن الحاج انما صلة

الرحم في الشرع الشرف بالاتباع مطلوبة دون الاتباع

قوله ويفسدون في الارض - فيه اشارة الى

فقدان القوة العقلية - والفساد هو الصد عن

سبيل الله كما في النمل ٢٤ - بالانكار عن كتاب

الله كما في الاسراء ٢٣ بالشرك والبدعة والمعاصي

وتعويل الناس عن الايمان بمحمد صلى الله عليه

وسلم - معالم ٣٧

قوله اولئك هم الخسرون - معناه مغبون لوزن

بذعاب الدنيا والآخرة - از تنوير المقاسم - وقال

الألوسي خاسرون حيث اهلكوا العقل بحسب

النظر آه - واشتروا النقص بالوفاء والفساد

بالصلاح والقطيعة بالصلة والثواب بالعقاب

فضاع منهم الطالبان رأس المال والدرهم وحصل

لهم الضرر الجسيم وهذا هو الخسران العظيم از روح

وقال الرازي الخسران هو كل من عمل عملاً

لا يجزيه عليه كبير -

اسباب الخسران في القرآن - ١ مصاحبة الشيطان

النساء ١١٩ التكذيب ببقاء الله الانعام - ٢

قتل الاولاد الانعام ١٢٤ الانقلاب على الوجه

الجم ٢٤ نقض العهد وقطع ما امر الله بوصله

والفساد - كهلهنا ٩ الكفر بالكتاب البقرة ١٢٩

الكفر بالله العنكبوت ٢٤ حزب الشيطان كما

في المجادلة ١٩ ابتغاء الدين غير الاسلام كما

في آل عمران ٥٥ الارتمداد - آل عمران ١٢٩

قتل المؤمن المائدة ٣٣ عدم الرحمة - و

المغفرة الاعراف ١٢٩ التكذيب بالآيات

يونس ٩٥ تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم

الاعراف ٩٥ الشرك الزمر ٦٥ ظن

السوء بالرب - حم السجدة ٢٤

فالخسران كل مشكك في البعض اشد وفي البعض

اضعف -

عنه قوله كيف تكفرون بالله ٥٠ متعلق بالذات التوحيد وبيان النجاة الاربعه ومعناه كيف تكفرون بالله بعد نصيب الدلائل ووضوح البرهان اذ معالجه ٣٧ اي كيف تعبدون معه غيره اذ ابن كثير - وفي كيف بيان الاستفهام الاسكاري بلحجب والتوبيخ ٥١ او المعنى كيف تشركون - اعبد ربكم كيف تعبدون غيره اذ زاد من كما في لوقا ١١ وقال النبي ر اعبدوا ربكم كيف تشركون معه غيره اذ مدارك من قوله فكنتم اسواقا فاحياكم - فاقبل ما المراد من الموتين والحيوتين - قلنا ٥٢ قاله

الفاسقين ٥٣ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ٥٤ وَ
 يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٥٥ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ
 تُمَيِّتُهُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٦ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ تَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥٧ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ
 خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
 بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٥٨ وَعَلَّمَ آدَمَ
 الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥٩ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٦٠ قَالَ يَادُمُ ابْنُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ
 بِأَسْمَاءِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَفِيكُمْ رُسُلُكُمْ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَاكِمٌ ٦١

ناحية لشيخين، قلنا انكم مشتمل على ضير الجمع، وجميعا ايضا يدل على الجمع ومقابلة الجمع بالجمع يفيد تقييد الاحاد بالاحاد و
 نوركبوا دوابهم اي كل منهم على دابته ٥٢ وقيل اللام في انكم للاستفهام لا للتعليم، لكن يرد عليه ان بعض الاشياء ضارة لنا مثل
 نية والعقرب والزناير وغيره قلنا ان الفوائد على نوعين ٥٣ جليلة ٥٤ وخفية - ولا يلزم بلوغ علم الانسان الى جميع الفوائد

الاولى عبارة عن النطفة قبل خلق الروح فيها كما قال القائل كنتم ترابا ونطفة لم يكن له ذكر ولا طالب ان كبير الموت الثاني - هو موت الدنيا التعارف، والحيوة الاولى هو بطن الروح في بطن الام والحيوة الثانية - هو البعث في القيامة ازروح المعاني - وزاد وجر محيطا - وهذا المعنى اوفق بالقرآن كما في المؤمنون لا وسلا وسلا وكذا في الحج لا ومريده لا وسلا وروم لا ومؤمن لا ٥٢ وقيل المراد من اموات - في الدنيا فاحياكم في القبر بحساب والكتاب ثم يبعثكم في القبر بعد الحساب ثم يجيبكم في الآخرة قاله السدي ولكنه ضعيف لانه يفتي حينئذ - موتات ثلاث وحياتات ثلاثة .. -

والعزلة انكروا من الحيوة البرزخية وقالوا لو كانت لذكرها الله تعالى - قلنا في الآية خطاب مع الكفار وكانوا عديم القائلين بالحيوة الحقيقية الاخرية، وكيف يكونون قائلين بالحيوة الناقصة التي لا تبلغ العقل بل مودة الشرع - وحيوة القبر ليس بحيوة حقيقة فلذا لم يذكره كذا في فتح العزيز - وقال الشاه نور الكاشغري - تحقير انست دعه شيانو كحياة تعلق روح ببدنه است و در قبر تعلق روح ببدنه اصلا ليست

از مشكلات القرآن مثلا عنه قوله هو الذي خلق لكمها في الارض جميعا، قيل اللام للملكية في انكم فاستدل بفرق الفرقة الكيمونية على ابطال الملكية

وأى المفسرين - ٥٧ قال البضاوى - والكشاف -
متعلق بقوله اجعل آه ٥٨ وقال الشاه ولي الله
أن كلمة اذ تدل على واقعة مستقلة.

فان قيل - ما المقصود من الاخبار بالملائكة بتخليق آدم
قلنا - المقصود من الاخبار مردودية ابليس وإظهار
كبره بالملائكة ٥٩ ونقول - المقصود منه نقصان
علم الملائكة وإظهاره - ازاد -

قوله للملائكة - هم نوع من مخلوقات الله خلقوا
من النور المخلوق لا من النور الذي هو صفة الله تعالى
قوله خليفة - على وزن فعيلة صلت وجمعه
قد يجمع الخلف كما في الانعام ١٦٥ وفاطر ٣٩ وقد
يجمع جمعة خلفاء كما في الاعراف ١٩ -

فان قيل انهما شئان ٦٠ فأنشأ ٦١ متوكة عنه ، فالنيابة
تدل على النقصان الذاتي او العارض ، لأن النيابة
إما أن يكون من النقص الذاتي كما في الملكة لا يبلغ نفسه
لجميع امور ملكته فلذا يقرّر النوراء والنواب
الكثيرة او يكون النيابة من النقص العارض ، كالامام
اذا حدث في الصلوة او حصر عن القراءة فيقوم النا
مكانه لأجل هذا العارض ، فأنه مبرر ومنزلة من
هذين النقصين بل من كل نقص -

فتا في الجواب - ان النيابة لأجل نقصان المستخلف
اليهم (جه جالبه خليفة بنو شوى دى) فلهذا قصور
المستخلف اليهم ونقصهم لانقصان المستخلف وهو الله
لأن المقصود من ارسال الرسل ابلاغ الاحكام الالهية
الى الناس ٦٢ اولقول ان الله لا يستطيع احد أن يسع كلام
الله فجعل الله خليفة مستعداً يسع احكام الله
فيبلغه الى الناس - فصار الخليفة بمنزلة الترجمان
بين الله وبين خلقه -

والغنى الثاني للخليفة كما هو رأى شيوخنا ، انه ليس
المراد من الخليفة النائب لأن الخليفة لها معان ٦٣ الحكم
ص ٢٤٠ القوم الذي يخلف بعضهم بعضاً ، يونس ٦٤

الجواب من آية النازعات - ٦٥ أن ههنا شئان
٦٥ التخليق ٦٦ الذئى - فتخليق الارض مقدم كما
يعلم من الآيات القرآنية ، والذئى (غوره ول)
مؤخر ٦٧ أن بعد ذلك - بمعنى مع ذلك دحاها
القلم ٦٨ أن هناك ، بعد بمعنى قبل اع
الارض قبل ذلك دحاها كما في الانبياء ٦٩
أن هناك بعد للتعقيب الذكري ، لأن الشئ قد
يكون مقدماً في الوجود ومؤخراً في الذكر لأن
في النازعات بيان ذكر تخليق المخلوق لا الترتيب
ولذا قال ابن كثير - لا خلاف لأحد من العلماء
في تخليق الارض قبل السماء - وتوقف فيه القرطبي
قوله وصوب كل شئ عليم - فالشئ عام يشمل ذاته
تعالى فأنه عالم بذاته ومخلوقه -

علمه قوله واذا قال ربك للملائكة اني جاعل
هذا تمهيد لبيان النعمة الثالث ، ونفى العبادة من
الانواع الثلاثة اعني نفى العلم من الناس ومن الجن
ومن الملائك وربطه بما قبله لما ذكر الله الدلائل
الخمس لدعوى - اعبداوا ثم قال والله على كل
شئ قدير ، وصوب كل شئ عليم - فخلاصة ما سبق
هو اعبداوا ربكم لأنه خالقكم ولأنه على كل شئ قدير
ولأنه بكل شئ عليم - ولا تعبدوا آدم عليه السلام
ولا تعبدوا الملائك لأنهم معتبرون بقولهم سبحك
لاعلم لنا - ولا تعبدوا الشيطان لأنه عدوكم ...
والربط الثاني - قال الله في اول البقرة هدى
للمتقين فشرع به دروس القرآن ثم قال اعبداوا
فبلغ التوحيد الى الآفاق فالآن بيان الضرورة الى
الخلافة - فذكر مسألة الخلافة -

قوله واذا قال ربك - ٦٥ كلمة اذ ظرف
متعلقه محذوف أصله اذكر الواقعة كما هو

وَالْإِنْعَام ١٦٥ ۝ الْخَلِيفَةُ بِمَعْنَى الْبَدَلِ أَيْ بَدَلُ
مَنْكُمْ خَازِنٌ ۝ بِمَعْنَى خَلِيفَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ كَمَا فِي
الْفُرْقَانِ مَكَاتٍ ۝ بِمَعْنَى الْمُنْتَبِغِ وَالْمَطِيحِ - فَهِيَ بِمَعْنَى الْحَاكِمِ
أَوْ خَلِيفَةِ الْجَنِّ وَالْمَلَائِكِ وَغَيْرِهِ.

ثُمَّ هُنَا بِمَعْنَى ۝ الطَّرِيقِ الشَّرْعِيِّ لِلِاخْتِيَابِ الْأَمِيرِ ۝
بَيَانُ شُرَاطِطِ الْخِلَافَةِ - فَالْبَحْثُ الْأَوَّلُ - كَمَا فِي ابْنِ كَثِيرٍ
حُصُولُ الْأَمَامَةِ بِالطَّرِيقِ الْأَرْبَعَةِ ۝ الْأَمَامَةُ تَنَالُ
بِالنَّصِّ - كَخِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ مَرُورًا
أَبَا بَكْرٍ فَأَيُّضًا بِالْمَنَاسِبِ ، ذَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ الْخِلَافَةَ
بِعَدْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِبَكْرِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۝
أَوْ بِاسْتِخْلَافِ الْخَلِيفَةِ الْأَخَرِ - كَخِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِاخْتِيَابِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۝ أَوْ بِتَرْكِ الشُّرُطِ فِي
جَمَاعَةِ الصَّالِحِينَ عَلَى مَبَايِعَتِهِ كَخِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ
بِمَشُورَةٍ مَسْتَقَرٍّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَكَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُمْ

۝ أَوْ بِاخْتِيَابِ الْخَلِيفَةِ بِمَشُورَةِ أَهْلِ الْعَقْدِ وَالْحَلِّ كَخِلَافَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْبَحْثُ الثَّانِي فِي شُرَاطِطِ الْأَمِيرِ كَمَا فِي ابْنِ كَثِيرٍ - وَجِبَابُ أَنْ
يَكُونَ ذَكَرًا حُرًّا بِالْعَامَاةِ قَلًا مُسْلِمًا عَدَلًا مُجْتَهِدًا بَصِيرًا
خَبِيرًا بِالْحُرُوبِ وَبِالْأَرْبَاءِ سَلِيمًا الْأَعْضَاءِ - وَكَذَا فِي
الْقُرْطُبِيِّ - أَحَدُ عَشَرَ شُرَاطِطًا لِلْأَمِيرِ وَكَذَا فِي الْعَالِمِ الْكَبِيرِ
ص - أَيْمُنُكُمْ بِشَفْعَاءِكُمْ فَانظُرُوا بَيْنَ شَفْعَعُونَ .

قَوْلُهُ قَالُوا اتَّجَعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا - فَالْقِيلُ ۝ كَيْفَ
اعْتَرَضَ الْمَلِكُ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ اتَّجَعَلُ آه ۝ وَكَيْفَ
اعْتَابُوا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَادَهُ ۝ وَكَيْفَ مَدَّ حُجُومَ الْفَتَاهِمِ
بِقَوْلِهِمْ وَمَنْ نَسِجَ بِحَمْدِكَ ، بَلْ ثَبَتَ مِنْهُ مَذْهَبُ الْحَشِيَّةِ
بِعَدَمِ عَصَمَةِ الْمَلَائِكِ -

قُلْنَا عَنِ الْأَوَّلِ - بِأَنَّ الْأَسْتِفْهَامَ لَيْسَ بِالْإِنْكَارِ بَلْ
بِلِتْقَاهِمُ كَمَا فِي ابْنِ كَثِيرٍ - وَقَالَ الْأَلُوسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ الْمَرْجُوحِ لَا لِلتَّعْجِيبِ وَالتَّعْجِيبُ ، مَعْنَاهُ اتَّجَعَلُ آه مَا وَجِبَتْ
مَدَّ جِوَامِدِ أَوْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ تَجَعَّلَهُمْ خُلَفَاءَ -
وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ - الْأَسْتِفْهَامُ بِالْإِسْتِعْلَامِ أَيْ هَلْ بَنَوْا آدَمَ
مِثْلَ الْجَنِّ فِي الْفُسَادِ أَمْ لَا -

وَالْجَوَابُ عَنِ الثَّانِي - أَنَّهُمْ ذَكَرُوا الطَّرِيقَيْنِ
بِأَنَّ نَسِجَ وَهُمْ يَسْكَوْنَ وَمَا اعْتَابُوا -
وَالْجَوَابُ عَنِ الثَّلَاثِ - أَنَّهُمْ مَادَّ حُجُومَ الْفَتَاهِمِ
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ نَسِجَ مَعْنَاهُ يَا اللَّهُ مَا نَعْتَرِضُ عَلَيْكَ بَلْ
نُسَبِّحُكَ - فَالْقِيلُ - كَيْفَ عَالِمُ الْمَلَائِكِ بِأَنَّهُمْ يُفْسِدُونَ
وَيَسْكَوْنَ حَيْثُ صَارُوا كَمَا ظَنُّوا بِهِمْ -

قُلْنَا ۝ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ لَكِنْ قَاسُوا الْغَايِبَ
(الْإِنْسَ) عَلَى الْحَاضِرِ (الْجَنِّ) وَالْمُجْتَهِدُ قَدْ يُخْطِئُ
فَلَهُ أَجْرُ الْإِجْتِهَادِ وَقَدْ يُصِيبُ فَلَهُ أَجْرُ الْإِجْرَ ۝
أَوْ نَقُولُ أَنَّهُمْ قَالُوا ذَاكَ اسْتِنْبَاطًا مِنْ
لَفْظِ الْخَلِيفَةِ لِأَنَّ الْخَلِيفَةَ هُوَ الَّذِي يَفْصِلُ
بَيْنَ الْمَجَادِلِينَ ۝ أَوْ نَقُولُ ، عَلِمُوا مَا مِنْ سِرَاجٍ
الْإِنْسَانِ الْمُرَكَّبِ مِنَ الْعِنَاصِ الْأَرْبَعَةِ وَكَثْرَةِ
الْعِنَاصِ تَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِشَارَةِ -

وَقَوْلُهُ وَمَنْ نَسِجَ بِحَمْدِكَ وَلَقَدْ سَلَّكَ - أَعْلَمُ
أَنَّ ذَلِكَ ذَكَرَهُنَا ثَلَاثَةً أَشْيَاءَ ۝ التَّسْبِيحُ ۝ التَّحْمِيدُ
۝ التَّقْدِيسُ - وَبَيْنَ أَيْتِهَا الثَّلَاثَةُ فَرْقٌ ...
فَالْتَّسْبِيحُ ، مُتَعَلِّقٌ بِتَنْزِيهِ ذَاتِ اللَّهِ عَمَّا لَا يَلِيقُ
بِثَنَائِهِ ، وَالتَّحْمِيدُ مُتَعَلِّقٌ بِتَنْزِيهِ صِفَاتِ اللَّهِ
وَالْتَّقْدِيسُ مُتَعَلِّقٌ بِالذَّاتِ وَالصِّفَاتِ كُلِّهَا ...
ثُمَّ قَدْ تَمَّ التَّسْبِيحُ عَلَى التَّحْمِيدِ وَالتَّقْدِيسِ ، لِأَنَّ
فِي التَّسْبِيحِ التَّخْلِيَةَ مِنَ النِّقَاطِصِ وَفِي التَّحْمِيدِ وَالتَّقْدِيسِ

بَيَانُ التَّخْلِيَةِ وَالتَّخْلِيَةِ مَقْدَمٌ عَلَى التَّحْمِيدِ -
وَالْفَرْقُ الثَّانِي - أَنَّ التَّسْبِيحَ مُتَعَلِّقٌ بِالْحَالِ وَالتَّحْمِيدُ
وَالْتَّقْدِيسُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَالِ ۝ فَالْمَعْنَى نُسَبِّحُكَ
حَالًا وَنُحَمِّدُكَ عَلَى الْأَبَدِ - أَوْ نُسَبِّحُ حَسِينَ عَلَى رَجْعِ
۝ أَوْ نُنْظِرُ ذِكْرَكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِشَانِكَ ۝ أَوْ
مَعْنَاهُ لِنُعْظِمَكَ وَنُحَمِّدَكَ وَنُكَيِّرُكَ أَوْ نَقْرَنُ
۝ أَوْ مَعْنَاهُ نُنْظِرُ أَنْفُسَنَا لِشَانِكَ وَطَاعَتِكَ
أَوْ قُرْطُبِيُّ - وَقَوْلُهُ نَسِجَ إِشَارَةٌ إِلَى الصِّفَاتِ
السَّلْبَةِ وَبِحَمْدِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الصِّفَاتِ الثَّبَوِيَّةِ -
أَنْبِيَاءُ قَدْ وَجَّهَ

عنه قوله وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم
منوان الآية . بيان الحكيم في استخلاص آدم عليه السلام
وفي الآية بيان كمال آدم وصفة العلم ، وقال
السمرقندي علم منه أن بعد الخلق يلزم أولاً معرفة
التوحيد ثم تعليم اللغات ويقال له آدم لأنه
خلق من ادريس الارض .

فالتقيل : كيف علمه الأسماء وهو اعراض
قلنا العبارة بحذف المضاف أي أسماء المسميات
أزبضاوي . فالتقيل ، أن الله أعلم آدم المسميات
ولسه يعلمها الملائكة ، ثم امتحن منهم فلا سمالة
يكون جواب آدم صحيحاً ويلزم السكوت على
الملائكة ، قلنا أن العلم على نوعين كالهداية
① العلم الكسبي الذي يكون بطريق التعليم .
العلم الوحي ما يكون بطريق الاستعداد ، فالمراد
من العلم ههنا الوحي الاستعداد أي الفطري
وليس المراد منه الكسبي ، ذكره البضاوي . أي
الهمة معرفة ذوات الأشياء وخواصها بحيث
استعداد ، وكذا العبارات والاشارات ،
أوتقول : أن العلم بالأشياء على نوعين ① العلم
بالأشياء مع التأثير . ② علم الأشياء بدون
التأثير . فعلم الملائكة بالأشياء وعلم آدم عليه
السلام بهذا الاسم مع التأثير .

وفي الظاهر من المراد من العلم معرفة ذوات
الأشياء وخواصها ② المراد منه العلم الاجمالي
لالتفصيل . وقال الرازي : ليس المراد تفسر
الاسماء بل المراد صفات الأشياء ونعوتها وخواصها
قوله كلها : استدلل أهل البدع من هذا
اللفظ أن آدم عليه السلام كان عالماً بما كان
وما يكون لأن الكل لأحاط بجميع الأفراد علمه
حتى القصعة والفسوة والفسية كما في جلالين
قلنا في سنده المقابل والكلي وهما واحياناً

أوتقول : أن الكل على نوعين ① الاستغراق
ويتعلق بصفات الله كما في الانعام للآلة ② الكل
الاضافي والعرفي وهو المراد ههنا كما في البقرة للآلة
والانعام للآلة ③ يوسف للآلة وكهف للآلة ونمل للآلة و
احقاف للآلة ولا يصح الاستغراق لأنه لو كان
عالمًا بما كان وما يكون فكيف ادعى من الشجرة المنية .
قوله ان كنتم صدقين : إن يعني اذ . او معناه مبيين
على الجبين .

عليه قالوا سبحانك ولا علم لنا الا ما علمتنا .

قال ابن جرير : معناه تنزيهه بل هو من ان يعلم غيره غيبه
قوله الاما علمتنا : أي ما اخبرتنا بحسب قابلية تميز
العلوم المناسبة لنا ولا قدر لنا على ما هو خارج عن
دائرة استعدادنا . أي السعور ملك فني الآية استثناء
البعض عن الكل وهو صحيح وما قيل أنهم يعلمون
كل شيء وعلمهم اعطائي يلزم فيه استثناء الكل عن
الكل وذا باطل .

قوله انت العليم . والملائكة لا يعلمون وقوله الحكيم
الذي لا يكون فعله محلاً للاعتراض .

عليه قوله واذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا .

بيان النعمة الرابعة اعني الإحسان مع الالباب إحسان
مع الالباء . فالتقيل هل واقعة السجود متقدمة ام واردة
الاستخلاف والتعلم قبل واقعة السجود متقدمة
لأن الله أمر الملائكة بالسجود لآدم بعد نطق الروح وشعلاً
كما يعلم من آية الحجر لكن هذا القول ضعيف
والأصح أن واقعة الاستخلاف مقدمة كما يعلم من
ترتيب القرآن . واما آية الحجر فكيف امر بالسجود
ولا قرينة فيه على الاتصال .

ثم اعلم ان هذا الواقعة مذكورة في سبع سور من
القرآن : فالتقيل هذا تكرار وهو شنيع قلنا التكرار
للفظ ولا معنا . اما اللفظ فلأن التعابير مختلفة

واما عدم التكرار معًا - فلا نراها تذكر في كل سورة -
 لمقصود السجدة ١٠ فالمراد من هذا الواقعة طاعتها
 تعظيم آدم عليه السلام ونفي علم الغيب من
 الملائكة ١١ والمراد في الاعراف رد الشرك الفعلي
 ١٢ وفي الحجر بيان مال من مكبر ١٣ وفي الاسراء بيان
 من اعرض عن حكم الله ١٤ وفي الكهف بيان
 دفع الشبهة ١٥ وفي طه بيان التحذير عن
 النسيان والتشجيع ١٦ وفي ص بيان الابتلاء بالن
 والملائكة

قوله اسجد وا - مادة السجدة في القرآن ثلث مرات
 معاني السجدة في القرآن ١ - بمعنى الصلوة - آل عمران
 ٢٠٠ بمعنى الركعة الواحدة - نساء ٢٠٠ سجدة العبادة
 ٢١ سجدة التسخير - نحل ٢٢ سجدة التلاوة ٢٣
 السجدة في القيامة ٢٤ قلم - ٢٥ السجدة الانقياد
 والتذلل كهننا - ثم السجدة في اللغة الانحناء
 في الاصطلاح وضع الجبهة على الارض بالتعبد
 ثم اعلم - ان سجدة التعبد لغير الله كفر في جميع
 الأدیان وان سجد لغير الله بدون نية التعبد افتى
 عليه بعض العلماء بالكفر

دلائل حرمة السجود لغير الله تعالى

١ قال ابو بكر الجصاص في احكام القرآن ١٢٠ ان السجود
 لغير الله على وجه الكرامة والتحية منسوخ
 ٢ قال ابن كثير - وقال بعض الناس كان هذا السجود
 تحية واكراما وسلاما فقد كان مشروعاً في الأمم الماضية
 ولكن نسخ في ملتينا - وكذا في الخازن - وقال السني
 كان سجد تحية وتعظيم لا سجد عبادة فلما جاء
 الاسلام ابطال ذلك بالسلام - مدارك -
 ٣ وقال القرطبي ٢٠٠ واختلف الناس في كيفية سجد
 الملائكة لآدم بعد اتفاقهم على انه لم يكن سجد
 عبادة وقال الجمهور كان هذا الامر للملائكة بوضع
 الجباه على الارض ، لم يكن هذا السجود المعتاد اليوم الذي

هو وضع الجبهة على الارض ، فلا ينبغي ان يسجد
 لاحد الا لله رب العالمين ، وفي بعض طرق
 معاذ ، وينهى السجود بلبس وامر بالمصافحة...
 ٤ وقال الرازي - اجمع المسلمون على ان ذاك
 السجود ليس بسجود عبادة ، لان سجد العبادة لغير
 الله كفر ثم ذكر حديث معاذ بن - وانت احق
 ان يسجد لك ، فقال - لو كنت امرأ هذا انت
 يسجد لآخيد - لامرأتك المرأة ان تسجد لزوجها
 كذا في الكبير -

٥ وقال ابن العربي المالكي في احكام القرآن -
 اتفق الاثني على ان السجود لآدم لم يكن سجد
 عبادة - انما كان على احد الوجهين - اما السلام
 كلام الانحاجم بالكفي والانحناء والتعظيم
 واما وضعه - قبله كالسجود للعبادة اصبحت
 المقدس ، وهو الاقوى

٦ وقال ملا على القاري - وما يفعل كثير من
 الجهلة ، السجدة بين يدي المشايخ فان ذاك
 حرام قطعاً بكل حال سواء كانت الى القبلة
 او الى غيرها ، وسواء قصده السجود لله او غفل

عنه - المرقاة ١٣١

٧ كما في المجنة ٢٢١ - السجود لغير الله كفر
 شرك والذبح لغير الله شرك فمن سجد لغير الله
 او ذبح لغير الله بعد بيان ذلك له فهو مشرك
 كافر لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً -

٨ والسجدة لغير الله سبحانه حرام - فقد اكبر ٢٢٢

٩ كما في تذكرة الابصار والاشرار ٧٧ ، ايضاً اذا سجد
 لسلطان على وجه التحية لا يكفر ولكن يا شتم
 ثم يقول - وركب قروم سجد بياض بيان في كنه...
 ١٠ في مجموعة الفتاوى ١٢٠ لابن تيمية - اما

تقبيل الارض ووضع الرأس كالركوع ونحو ذلك
 مما فيه السجود مما يفعل قدام بعض الشيوخ

وبعض الملوك فلا يجوز بل لا يجوز الا نحرنا

① قال صاحب بحر الرائق ١٩٥ وما يفعل
الجهال من تقبيل يده نفسه اذ القى غير فمكروه
وما يفعله من السجود بين يدي السلطان حرام
والفاعل والراعي فيه آثمَان لِأَنَّهُ اشْبَهَ بَعْدَهُ
الاوثان ، وقال شمس الاثمة السرخسي السجود
لغير الله على وجه التعظيم كفر وكذا في ص ١٢٢ منه
② كما في العالم كبريه ص ٢٢٣ والتواضع لغير
الله حرام كذا في الملتقط ، مَنْ سَجَدَ لِلْسلطانِ
على وجه التحية لا يكفر او قبل الارض بين يديه
لا يكفر ولكن يَأْثِمُ لِارْتِكَابِ الْكِبْرِ . هو المختار
وفي الجلب الصغير من تقبيل الارض بين يدي
العظيم كالسلطان حرام وَأَنَّ الْفَاعِلَ وَالرَّاضِيَ
آثِمَانِ كما في التاثير خاتمة ص ٢٥

③ وكذا في فتاوى العزيزية ص ٢٨ ومثل السجدة
لغير الله حرام - والذي لغير الله حرام وكذا
في كفاية المفتي ص ٢٢٢ ، سجد تقبيل غير الله حرام
وبنيته عبادة كفرية ، كما في مختصر
الفتاوى ص ٢٩ وكفاية المفتي ص ١٩٧ السجدة للكرام المخلوق حرام
ما مراد من السجدة ههنا ففيه اقوال : ① عن
ابن عباس رضي كان سجودهم انحاء لا الخشوع على
الذقن - مرقاة ص ⑤ السجدة للعبادة وكانت
لله وآدم عليه السلام مثل القبلة - قطبي مسودا
لا يجوز الآن - ③ عن أبي بن كعب رضي انها سجدة
الانقياد مفردات ص وقيل أمروا بالتدليل له
والقيام بمصالحه ومصالح اولاده - مفردات ص ٢٢
④ كانت سجدة الشكر اى اشكروا لله لأجل خلقه
آدم عليه السلام ⑤ أمروا بالسجود عند سجود
آدم عليه السلام وهو لاقتداء به كافتداء
بالإمام ⑥ أو المراد وضع اليد على الناحية كسلام
الاعاجم - احكام القرآن لابن العربي ص

قوله الا ابليس ابى واستكبر - ابليس من كان فقيل
كان ملكا بل كان معلم الملائكة فلما انكر من السجود
صار جنيا ، دليلهم هذا الآية حيث أمرهم بالسجود
كلمة غلط فاحش مخالف لأيات القرآنية ، لأنه
نارياً والملائكة نوريون كما في الحجر ٢٢ والرحمن ١٥
وكهف ٦٥ وسباء ٢٤ از قرطبي ص

ولذا قال الحسن البصري ر قاتل الله اهلوا يزعمون
أن ابليس كان من الملائكة والله يقول كان من الجن
آه از درمنثور ٢٢٧ وعريب القرآن ص

الكلام في اسمه - قيل اسمه عزرايل قاله ابن
عباس رضي بالرواية الموقوفة ⑤ والرواية الثانية عنه
ان اسمه الحادث - وغير ذلك ، از قرطبي ص

وجه تسميته ببلّيس : ① من البلى وهو الخزن
الدائم وابليس ايم حزين دائما وخصوصا عند سجود
ابن آدم لله - ② بمعنى الهلاكه ، كما في الانعام ٢٢
والجبر ٢٢٢ ، بمعنى الأيأس والمحرومية لأنه محروم
من رحمة الله -

فان قيل ان الله أمر الملائكة بالسجود ههنا ولم يأمر
الابليس ، قلنا أمر الله مستقلا بالسجود كما يعلم
من آية الاعراف ص

فان قيل لما كان كافرا فكيف تركهم الملائكة في ما بينهم
قلنا ⑤ كان كافرا في علم الله ⑥ كان بمعنى صار اى
صار آلا كافرا لأنه انكر من حكم الله .

فان قيل لما كان كافرا في علم الله فلم لم يخرج
من الجنة قبل هذا قلنا كان هذا استدراجا ...
وقال العطار - آدم جرح استغفار كرد مقبول شد

شيعن جو استكبار كرد مردود شد

قوله واستكبر - الاستكبار يستعمل حيث لا استحقاق
بخلاف التكبر فإنه قد يكون باستحقاق - مظهرى ص

قوله وكان من الكافرين - اى صار من الكافرين
بأيا فيه واستكباره ، مذكر ص وقال الرازى ر إن

ابليس حينئذ استغاث بالعبادة كان منافقاً كافراً كبيراً - على الله ، الانعام ١٢٠ طود الفقر الموحدين

الانعام ٥٢ ١٢١ التكدب بآيات الله ، الانعام

١٥٧ ١٥ الخطأ الاجتهادي ، الاعراف ١٢٤ وانبياء

١٧ ١٦ الصدق بسبيل الله الاعراف ١٢٤

الولاية مع الكفار ، التوبة ١٢٤ ١٩ دعاء غير

١٧ ٢٠ الله تعالى ، السقرة ، يوسف ١٧٥ ٢١ التعذيب

بلاجم ، يوسف ٧٩ ٢٢ الاعراض عن القرآن

الكهف ٥٧ ٢٣ الطعن على الرسول ، الانبياء

٢٤ ٢٤ ٢٥ ٢٦ التولية عن

اتباع الرسول ، الفرقان ٢٤ ٢٧ اتباع الهوى

الروم ٢٩ ٢٨ اخذ حق الغير - حرم

٢٩ ٢٩ ٣٠ التوبة ، الجرات

نادى مرتبة الظلم الخطأ الاجتهادي واعلمها الشريك

والكفر بشما النبي في قوله ولا تقربا تنزيهين والظلم

بمعنى الكفر ، والله المنع من الظلمين

ان تقربا عمدا ، فلم يقربا عمدا فلم يكونا من

الظلمين

فاستدل الفرقة المحشية على عدم عصاة الانبياء

باربعة وجوه ١ ان النهي في - ولا تقربا بلحريم

وقد قرباها ٢ لفظ من الظلمين مرتب على

القربان - وقد قرباها ٣ الخروج عن الجنة جزاء

وهو يقتضي سوء الار تكا ٤ قوله فتأب

وهو يقتضي سبقة الذنب كما ذكر البيضاوي

قلنا في الجواب : ان الانبياء معصومون عن

الصغائر والكبائر بدلائل ١ منها لا ينالك

عهدى الظلمين ٢ قوله تعالى ولقد صدق

عليهم ابليس ظنه فانشجوه الا في مقام المؤمنين

وهم الانبياء ومن عصيهم الله ٣ وقوله تعالى

لا غويينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين

وهم الانبياء ٤ اطيعوا الرسول - اوجب طاعتهم

مطلقا - وحنف الرازي كتابا سماه عصاة الانبياء

١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١

ومسائل الرازي ٢٥٨ وقربى مـ وشرح فقه أكبر
 ٣٤٦ لا و٣٤٧ ومجموعة الرسائل ٣٤٨ رسالة ٣٤٩
 واجاب الخطيب باحسن منها بأن الظلم و
 الخسران في حقهم وحظهم محمول بترك الاول
 ايضا جرى ذاك ايقافا بما قاله تعالى يلعللنك
 باقي جاعل في الارض خليفة، ولا يمكن الخلافة
 بدون الهبوط ٣٥٠ ايضا امره بالتوبة تلافيا
 لمافاته ٣٥١ ايضا كان فعله ناسيا ولكن عوقب
 بترك التحفظ عن اسباب النسيان اذ رفع الائمة
 بالنسيان من حصائص هذه الامة ازسراج منير مـ
 وكذا في الشفاء لقاضي عياض ٣٥٢ وم٣٥٣ وقال
 العلامة محب الله البخاري . يجوز الكذب لعصاة
 النبي صلى الله عليه وسلم ازسراج النبوت مـ
 وقال الخازن مـ هل يجوز وصف الانبياء بظلم
 ؟ قلت لا يجوز أن يطلق عليهم بالظلم لما فيه
 من الذم . وكذا في البخاري مـ كتاب التوحيد -
 أن نسبة الظلم الى الانبياء والاصحاب ظلم وكفر

عنه قوله فازلهمما الشيطان .

فيه إشارة الى عدم تعمدهم وههنا الزلة بالفتح
 صدور الفعل بدون الارادة والثاني الزلة بالكس
 بمعنى الهون والفقر وقال السفي يجوز اطلاق اسم
 الذلّة على الانبياء فانه اسم فعل يقع على خلاف
 الامر من غير قصد الخلاف كذلّة الماشي في الطين
 اذ مدارك مـ وقال السمرقندي مـ لا يطلق
 اسم الذلّة على الانبياء بل إنما يقال - فَعَلُوا
 الفاضل وتركوا الافضل
 فالقول لما حذر من الجنة فكيف وسوس قلنا انما
 وسوس عند خروج من الجنة كما في الاعراف مـ
 قوله عنها ١ . اي بسببها - ابن كثير مـ والضير للشهرة
 اي فعملها الشيطان على الزلة بسببها ، كشاف مـ

قوله متحكما كما فيه ١ . اي من النجم او الكرامة او الجنة . روح مـ
 قوله وقلنا اصبطوا آه . الصحيح ان الخطايب لآدم وجواء
 وذريتهما مرادة ايضا لانهما لما كانا اصل الناس جعلتا
 كأنهما الناس كلهم والدليل عليه ما جاء في طه مـ قال
 اصبطا منها آه . نيشاه پوری مـ واجمع الضير لانهما
 اصل الجنس . بيبناوى مـ وقال القرطبي مـ ثم في
 الهند يجعل بوذ ومات هنالك ومثله الملائكة ٢ .
 فالقول اصبطها من الجنة فعلم انهما اذنبا . قلنا هذا
 الاصطباط ليس جزاء الذنب فانه كتاب منه بكنة اثر
 كمن شرب السم وقاب
 قوله متاع الى حين . هو ما يتمتع به قليلا ثم يفنى . نظم مـ

عنه قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قتاب عليه .
 ذكرت الكلمات في القرآن عدة مرات والمراد منه ما ذكر
 في سورة الاعراف مـ وهو التفسير المجمع عليها .
 قال اهل البدع لما اذنب آدم نظر الى العرش فاذا
 مكتوب على قوائمها لا اله الا الله محمد رسول الله
 فقال آدم عليه السلام اللهم اني اسئلك بحق محمد
 فقال الله وكيف عرفت محمدًا ولما خلقه فقال
 نظرت الى قوائم العرش وضمنت اسمي مع اسمك
 فقال الله صدقت ، ولولا محمد لما خلقت الافلاك
 نقله الحاكم في المستدرک ٣٥٤ ثبت منه التوسل
 قلنا . قال الشيخ عبد العزيز الدهلوي . في بستان
 الحديث مـ وتذكر الحفاظ م٣٥٥ . أن الحاكم
 شعبي لا يجوز مطالعة كتابه بدون تعليق
 الذهبي . وقال الذهبي هناك ، أن في سنده
 عبد الرحمن واه ، وحكا بن عمر ايضا واه وسند
 واه . كذا في كنز العمال ٣٥٦ و٣٥٧ .
 وقال الشيخ رشيد احمد الكنگوحي أن مسند ركب
 الحاكم ، جامع الاحاديث الضعيفة .
 وقال النجاشي محمد طاهر في البصائر م٣٥٨ ، قال

الذهب في التذكرة - قال ابن الطاهر سكت أبا
اسماعيل عن الحاكم فقال ثقة في الحديث نافض
خبث مع شمس قال ابن الطاهر كان شديد التعصب
بشيعة في الباطن - وكان يظهر التسنن في التقديم
والخلافة - وكان مضرراً عن معاوية بن وهب عن علي بن
١٥ أن هذا القول مخالف من نصروا القرون خصوصاً
عن آية الاعراف والآيات ١٥
وما قال الشيعة في تفسير الكلمات أن آدم عليه السلام
توسل بـ بنو قن بك - كما في روائح القرآن ١٢
مولفه سيد عباس الشقي - قلنا قال الدارقطني -
فيه تفرد به عمر بن ثابت عن أبيه إلى المقام ولم
يرو عنه غير حسين الأشقر - كان يروي الموضوعات
كذا في موضوعات ابن جوزي - وفي الفوائد المجمعة
في الأحاديث الموضوعة - أن حديث لولاك موضوع
وإنه ضعيف - آه -

وجعله بعد قصة آدم ٢ والبيان العاضح لأشبههم
ظهر منهم صند ذلك - آه - روح
قوله وأوفوا بعهدى آه - المراد من العهد
١٥ ف قيل العهد مصدر مضاف إلى المفعول أو الفاعل
المخذوف تقديره - أوفوا بعهدكم كما يتجلى في -
اتباع محمد صلى الله عليه وسلم أوف بعهدكم
من الرضاء منكم وتؤوبكم الجنة - كبير - وقالت
المظهرى - أوف بعهدكم جزاء العهد اعنى دفع
الاثقال والأغلال والإضر آه - كما في الاعراف
١٥٧ وما دة - ١٢ وبقره ١٢ - ١٥ أوفوا بعهدى
بأقامة الصلوة وإيتاء الزكاة واتباع محمد
صلى الله عليه وسلم - أوف بعهدكم بالمعقود والجنة -
قوله وإياي فارهبون - الرعب هو الخوف - مع
التعزير والاضطراب - مفردات مكنا والتقوى
هو الخوف مع الخزيمة -

قوله فتاب عليه - أي تاب آدم بالكلمات ابن جرير
١٥ رجع بالرحمة - وأنها لا تستلزم المعصية بل لرفع الدرجات
قوله قلنا اهبطوا - كرهه - إعادة - لبعد العهد وبيان
الامور الشرعية
قوله فاما يا آيتينكم - ليس المراد منه الشك بل جري
عادة السلاطين مواعيدهم بهؤلاء الكلمات
قوله كفر ما أي قلبا وكذبوا لسانا بآياتنا هذا
ما وقع فيه تنازع الفاعلين

عنه قوله يابني إسرائيل اذكروا نعمتي
بيان التمهيد للخطابات الستة الآتية - وربطه بما
قبله - هذا فرعون - احكمنا الخلافة لأنه بنو إسرائيل
التيكوا ما ينزل به الخلافة وقال آلوسى - وفي
الآية خطاب لطائفة خاصة من الكفرة المعاصرين
لبنى صلى الله عليه وسلم بعد الخطاب العام وأقامة دلائل
التوحيد والنبوة والعاد والتذكي بصنوف الانعام

عنه قوله وآمنوا بما أنزلت مصداقاً لما معكم آه
فيه الترغيب إلى الايمان والعمل الصالح
قوله لئلا معكم - أي موافقاً لما معكم من التورات
في التوحيد والنبوة والاحبار ونعت النبي صلى الله
عليه وسلم - ازمعوا له منكم والمراد من ما - المضمون
الاعلى المذكور في الاسراء ١٢ ومزمل ١٢ اعنى التوحيد
قوله ولا تكونوا أول كافرين - لئلا معكم آه أول
فريق كاف - قد بين ١٥ لا تكونوا مثل أول كافرين
يعنى من اشرك من اهل مكة ١٣ أول كافرين اهل
الكتاب ١٥ أول كافرين بكتابتكم لأن فكذبكم به محمد
يوجب تكذيبكم بكتابتكم ١٥ لا تكونوا أول من
محبذ مع المعرفة ١٥ أول كافرين عند سماعكم
بذكره بل تفكروا فيه - أكثر ما في الكبير ١٢
قوله ولا تستروا بآياتي شيئاً قليلاً - في الآية
ثلاث مسائل ١ المسئلة الأولى معنى الآية -

لا تختاروا بعض آياتي الدنية كلها - ففي قليل لا يشترط
إلى التحقير لا إلى التقليل كما يقول أهل البدع بأن
لا تأخذوا أقل من أربعين لأدنى دنة نهى عن
القليل دون الكثير - فنقول الدنيا مجزا فبرها
قليل - ابن كثير - كما في النساء ٧٧ وآل عمران
١٩٧ والنحل ٩٥ والاعراف ١١٧

البحث الثاني في نزول الآية - قال المظهر
نزلت في رؤساء اليهود وعلماؤهم كانت لهم
مملكة يعيبونها من سفليتهم وجها لهم يأخذون
كل عام منهم شيئا معلوما من ذروعهم وضروعهم
ونقودهم، فخافوا فواتها إن بقيتوا صفة محمد
وأشبهوه - مظهر -

وقال ابن كثير - في معناه لا تعاضوا عن الإيمان
بآياتي وتصديق رسولي - بالدنيا وشهواتها فإنها
قليلة فانية - وقال أبو العالية في معناه لا تأخذوا
عليه اجرا - قال وهو مكتوب عندهم في الكتاب
الاول يا ابن آدم علم صبا ناكما علمت صبا ابن كثير
وقال السفي ر لا تشتروا بآياتي اى بتغيرها
وتحريفها - مدارك - وقال الخازن لا تشتروا
بآياتي اى ببيان صفة محمد التي في التورات
وقال البيضاوى استبدلون بالإيمان واتباع
التورات حظوظ الدنيا - وقال السيوطي بآياتي
التي في كتابكم من نعت محمد اى لا تكفوها خوف
فوت ما تأخذون من سفليتهم - جلالين -
قال المهاجري لا تشتروا بآياتي الدالة على وجوب
اتباع محمد - از تبصير الرحمن - ونقل البهاني
عن الحسن - بتغير آياتي - وعن السدي بكتان آياتي
وعن آخر بآياتي كن عن الامور والنواهي از
مهر حيطه - وقال القرطبي بآياتي اى على تغير
صفة محمد رشي وكان الاخبار يفعلون ذلك
عنهم عنه - قال البوسعود كانت لهم

رياسة في قومهم وسوم وصدايا فخافوا، لو اتبعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم - عليها فاختاروها
على الإيمان ١٠ وقال محمد بن الحنفى الكلبى، والثمن
القليل ما ينتفعون به في الدنيا من بقاء رياستهم
واخذ الرشا على تغير امر محمد وغير ذلك، تسهيل
وروح - وكشاف - وغيرهم كلهم تحت الآية
باختلاف الارقام والصفحات قريبا اقوالهم ومراهم
في تفسير الآية

وقال القرطبي - وهذه الآية وإن كانت خاصة بيني
اسرائيل فهي تتناول كل من فعل فعلهم فمن اخذ
رشوة على تغير الحق وإبطاله او امتنع من تعليم ما
وحبت عليه او آماء ما علمه وقد تعين عليه، حتى
يأخذ عليه اجرا فقد دخل في مقتضى الآية - قرطبي -
المسئلة الثانية اخذ الاجرة على الطاعات مختلف فيها
قد يما متفق عليها حديثا - ١ فمن السلف الصالحين
مخوعلى بن حسين، وعبد الله بن شقيق، وسود بن
يزيد، وابراهيم النخعي، والبقلابة الجرمي، والامام
الزهرى، وابن سيرين وطاوس واسحق بن راهويه
والامام ابو حنيفة رضيهم الله كلهم قائلون بحرمه
الأجرة على الامامة وتعليم القرآن .

٢ ومن السلف الصالحين - مخوعلى بن عكرمة وسفيان
الثوري، ومالك، والشافعي، واحمد بن حنبل، و
ابو ثور، وحكم، وعطاء بن ابي رباح، وتلاميذ ابي
حنيفة رضيهم الله وجمهور العلماء قائلون بجواز
اخذ الاجرة على الامامة وتعليم القرآن كذا في
بذل الجهود ص ١٥٩ وطبى ١٥٩

دليل ابي حنيفة ر ومن وافقه ذكر صاحب الهداية
ص ٢٨٧ أن كل طاعة يختص بها المسلم لا يجوز الاستيثار
عليه - فمثاله كما يقول تارك الصلوة والصلوة
خاص بالمسلم، إن اعطيني درهمين اصلي والا فلا
فهذا اجتهد منه على ان حرم لأجل هذه القاعدة

الوحى من الله تعالى ، فاما اليوم فالضرورة الى مطالعة الكتب والقناوى في الحوادث والنوازل فان صرفوا اوقاتهم لحصول الرزق لغائهم هذا المقصد العظيم -

وربما ان بيان المسئلة على البنى فرض عيب علينا فرض الكفاية فيه يجوز اخذ الاجرة ... وخامسا - ان امامنا الاعظم ابو حنيفة رحمه الله لم يقل بجواز الاجرة فلغدهم تدوين الكتب الشرعية في عصره وكان العلم والتعليم والتعلم في عصره لساننا كما يصرف نصف وقته لبيان ونصف وقته للتجارة - فان خطيب البغدادى قال - كان ابو حنيفة ر خازنا وكان دكانته معروفا في دار عمر بن حوثة - تاريخ بغداد ص ٣٢٥ ...

ادلة مانع الاجرة من الاحاديث مع الجواب

① ففي الحديث عن عبادة بن الصامت ر قال عكمت الناس من اهل الصفة القرآن او الكتاب فاهدى الى رجل منهم قوسا - فقلت (اي فيهم) ليست بمال ، وادعى بها في سبيل الله ، لاسيما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا سألته ... فأتيتته ، فقلت يا رسول الله ، رجل اهدى الى قوسا متى كنت اعلمه القرآن او الكتاب وليست بمال وادعى بها في سبيل الله ... فقال ان كنت تحبب ان تطوق طوقا من نادر فاقبلها رواه ابو داود ط ١٢٩ وابن ماجه ط ١٥٦ ومشكاة ص ٢٥٨ قلنا اولاً - هذا الحديث ضعيف لجهالة اسود بن ثعلبة كذا في نصيب الراية ص ٣٣ ، وقال الذهبي الاسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت انه اقرا رجلا فاهدى له قوسا لا يعرف ، قاله ابن المديني - ميزان الاعتدال ط ١٥٦ وتهذيب التهذيب ص ٣٣٠ - ايضاً فيه راو اعني غيره بن زياد وهو

الاجرة على الامامة وتعليم القرآن -

ونقل ابن جرير العسقلاني قول ابي حنيفة ر يقول آخذ بكتاب الله ، فان لم اجد - فبسنه رسول الله فان لم اجد فيه - فبقول الصحابة آخذ من شئت منهم ولا اخرج عن قولهم الى قول غيرهم فاما اذا انتهى الامر الى ابراهيم والشعبي وابن سيرين وعطاء - فبهم قوم اجتهدوا - فاجتهد كما اجتهدوا انه تهذيب التهذيب ص ٣٢٤

منهذره الاجتهاد عمل ابو حنيفة ر مع العلم بالآيات والآوايث - ولم يستدل بآيات الاشتراء قط فلذا افق تلاميذه خلاف اجتهاد امامهم آ -

ادلة مانع الاجرة من الآيات والجواب منها

اعلم ان آيات الاشتراء على نوعين ① ما فيه المنع من الاشتراء بالآيات كهذه الآية وآية البقرة ٧٩ وكلا وآل عمران ٧٥ و١٨٧ وك ١٩٩ وما مله لك وتوبه ٩٠ والنحل ٩٢ - وقد مر احوال المفسرين باسره في تفسير الاشتراء فلم يستدل واحد منهم على حرمة الاجرة على الامامة والآذان وتعليم القرآن - بهؤلاء الآيات مع انهم فسروا الآية تفسيراً ووضعوها توفيقاً ...

② والنوع الثاني من الآيات ② قول نوح عليه السلام ما اسئلكم عليه من اجر كما في الشعراء ١٢٦ ويونس ٧٤ وهود ١٢٧ والانعام ١٢٠ وفرقان ٥٧ وص ١٢٧ و يوسف ١٢٦ وشعرا ١٢٦ وسبا ١٢٦ - ففي جميع هذه الآيات بيان عدم اخذ الاجرة - لكن نقول معن ياخذ الانبياء الاجرة - وكان اقوامهم كفاداً اعداء فهل يتوقع من الاعداء اخذ الاجرة -

وثانياً ان الانبياء لم يكونوا مدبرين للكتب وكان بيانهم مجالس لا قواهم - وباقي اوقاتهم كانوا يصرفونها للعبادات -

وثالثاً لم يكن للانبياء ضرورة الى الكتب والقناوى الحوادث النازلة بل كلما كما حدث نازلة جاءهم

صاحب مناكير لم يختلفوا في تركه ازنصب الراية ^{١٣٧} اليه، والمغيرة معروف عند اهل العلم ولكنه له مناكير وهذا منها - قاله ابو عمر قرطبي ^{١٣٨} ...
اليه قال احمد ضعيف الحديث له مناكير - وقال النسائي، ليس بالقوي وقال ابو احمد حاكم، ليس بالثين - ميزان الاعتدال ^{١٣٩} -

الجواب ثانياً :- ولوسلم ان سنده صحيح فان عباد بن الصامت وجد الحيوة الى خلافة ابى بكر وعمر رضي الله عنهما ومات بالرملة من ارض الشام سنة اربع وثلاثين وهو ابن اثنيتين وسبعين سنة - انطبقات ابن سعد ^{٢٨١} ورث خلافة عمر رضي الله عنه من الوظائف للقضا والعلمين والمؤثرين، ولم يقل شيئاً - ولم ينكر على احدى، واحال ان الصحابة كانوا اسد تنكيرا على المنكرات، بل لم ينكر احدى من الصحابة على هذا الوظائف، فشئت منه الاجماع السكوني فهو بمنزلة الحديث المتواتر كما في اصول الشاشي ^{٧٩}، ثم الاجماع بنقض البعض وسكوت الباقيين اليه بمنزلة المتواتر -

(٢) وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم الرجل مهاجراً دفعه الى رجل منا يعلمه القرآن فدفع الي رجل كان معه وكنت اقرأه القرآن فانصرف يوماً الى اهلي - فرأى ان له عليه حقاً - فاهدى الى قوساً ما رأيت اجود منها عوداً، ولا احسن منها عطافاً (كوزوالى)، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال جئت بين كتيبيك فقلدتها او تعلقتهما -
نصب الراية ^{١٣٧} وسند احمد ^{٢٢٤} وكثر العمال ^{١٣٨}

فثبت من هذا الحديث ظاهراً ان قبول الهدية للاستاذ من التلميذ حرام مطلقاً - ولم يقل به

احد وقال الزيلعي ٢٠ ثم ان ظاهره متروك منذنا وعندهم، فإنه لو قيل الهدية، وكانت غير مشروطة لم يستحق هذا الوعيد - نصب الراية ^{١٣٧}
(٣) وعن أبى بن كعب رضي الله عنه قال علمت رجلاً القرآن فاهدى الى قوساً فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال ان اخذتها اخذت قوساً من نار، فردتها، رواه ابن ماجه ^{١٥٢} وغيره -

قلنا :- سنده ضعيف فيه عبد الرحمن بن سلم ليس بالمشهور روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد ازنصب الراية ^{١٣٧} وحاشية تهذيب التهذيب ^{٢٦٩}، وقال ابن القطان في كتابه، حديث أبى هذا روى من طريق وليس فيها شيء يلتفت اليه - ان نصب الراية ^{١٣٧} - اسناده مضطرب ازميزان الاعتدال ^{٥٦٧} -

(٤) روى ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معلّموا صبيانكم شواركم، اقلّمهم رخصتهم باليتم واعلّظهم على المسكين - كذا في القرطبي ^{٢٢٩} و تذكرة الموضوعات ^{١٣٨} وغيره -

قلنا :- ليس في الحديث منع جواز الأجرة وعدم جوازه بل فيه ذكر غلبة قلوبهم، اولقول - ان هذا الحديث ضعيف لأجل سعد بن طريف الراوى، وهو متروك قرطبي - وقال ابن معين لا يجهل لاحد ان يروى عنه وقال احمد وابوصاتر، هذا الحديث ضعيف، وقال النسائي والدارقطني متروك، وقال ابن حبان كان يضع الحديث بالغور، وقال الفلاس ضعيف كان يفرط في الشيع، وقال البخاري، ليس بالقوي عندهم - ميزان الاعتدال ^{١٣٨} وغيره -

(٥) روى ابو بصيرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في المعلمين، قال درهمهم حرام وثوبهم سحت وكلامهم ديار - ذكره القرطبي -
قلنا الحديث ضعيف فيه ابو بصير الراوى لا يعرف

تهذيب التهذيب ^{١١٤}، فَإِنْ كَانَ الْمَرَاهُ أَنَّ الْوُظِيفَةَ
لِلْمُؤَدِّينِ وَالْأُثْمَةَ حَوَامًا، فَكَيْفَ سَكَتَ هَذَا
الصَّخْبَانِ الْجَلِيلِ عَلَى عَمْرٍ مِنْ حَيْثُ قَرَّرَ الْوُظَافُ
لِلْأُثْمَةِ وَالْقَضَاةِ وَلَمْ يُقَلِّ مِنْهُ الْبَكْرُ عَلَى عَمْرٍ
وَلَا مِنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ،

وَمَعَ هَذَا قَالَ الْعَلَامَةُ السَّنْدِيُّ فِي تَشْرِيحِ الْحَدِيثِ
عَلَى النَّسَائِيِّ، أَنَّ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى النَّدْبِ عِنْدَ
كَثِيرٍ وَقَدْ أَجَازُوا اخْتِذَا الْأُجْرَةَ - نَسَائِيُّ ^{١١٥}
^{١١٥} وَعَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَخَذَ قَوْسًا عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ - قَلَّدَهُ
قَوْسًا قَوْسًا مِنْ نَارٍ - أَوْ شَعْبَةً الْإِيمَانِ ^{١١٦} وَلَنْبَتِ
الرَّايِدِ ^{١١٧}

قَلْنَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ لِأَجْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى
الرَّوَايَ - وَقَالَ دُحَيْمٌ - حَدِيثُ أَبِي الدَّرَدَاءِ هَذَا لَيْسَ
لَهُ أَصْلٌ - حَوَالَهُ بِالْأَلْفِ

^{١١٨} وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لَا تَسْتَأْجِرُوا الْمُعَلِّمِينَ
كَذَا فِي نَسَبِ الرَّايَةِ ^{١١٩}، قَلْنَا هَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ
إِلَّا لِأَجْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ - قَالَ الزَّيْلَقِيُّ
فِي حَقِّهِ هُوَ دَجَالٌ يُضَعِّحُ الْحَدِيثَ وَهَذَا مِنْ مَنَعِهِ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ فِي الْكَامِلِ ^{١٢٠} أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَوِيَّ كَانَ يُضَعِّحُ الْحَدِيثَ - وَقَالَ ابْنُ
الْحُبَّانِ - هُوَ الْبُوعِيُّ الْجَوْبِيَّارِيُّ دَجَالٌ مِنَ الدَّجَالِ
أَنْ مِيزَانَ الْأَعْدَالِ ^{١٢١} وَقَالَ غَيْرُهُ كَذِبٌ يُضْرِبُ
الْمَثَلَ بِكَذِبِهِ

^{١٢٢} وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، قَالَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ وَلَا تَسْتَكْثِرُوا
بِهِ وَلَا تَتَغَلَّبُوا فِيهِ - وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ (الْأَعْرَاضُ) ...
الْكَامِلُ لِابْنِ الْعَدِيِّ ^{١٢٣}

قَلْنَا هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا ضَعِيفٌ لِأَجْلِ الضَّيَّاقِ بْنِ نُبْرَاسٍ
قَالَ يَحْيَى فِيهِ - لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ مَتْرُوكٌ كَذِبٌ فِي
تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ^{١٢٤} وَمِيزَانُ الْأَعْدَالِ ^{١٢٥} ...

وَهُوَ حَدِيثٌ لِأَصْلِهِ لَمْ يَزِدْهُ أَحَدٌ مِنْهُ
وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ أَيْضًا، أَمَّا الْأَحَادِيثُ فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا يَقُومُ
عَلَى السَّاقِ، وَلَا يَصِحُّ مِنْهَا شَيْءٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالنَّقْلِ
^{١٢٦} وَعَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّكَ مَرَّ عَلَى
قَارِيٍّ أَوْ قَارِيٍّ يَقْرَأُ ثُمَّ سَأَلَ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ اللَّهُ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ
يَقْرُونَ الْقُرْآنَ يَسْتَلُونَ بِهِ النَّاسَ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
^{١٢٧} وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ^{١٢٨} وَمُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
^{١٢٩} وَشُعْبَةُ الْإِيمَانِ ^{١٣٠}

^{١٣١} وَمَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا (الْأَعْرَاضُ)
عِنْدَ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ وَلَا تَسْتَكْثِرُوا مِنْهُ، رَوَاهُ مُسْنَدُ أَحْمَدَ
^{١٣٢} وَمُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ^{١٣٣}

^{١٣٤} وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْبَرِيدَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتَأَكَّلُ بِهِ النَّاسُ
هَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَظِيمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ، نَسَبَ
الرَّايِدِ ^{١٣٥} وَشُعْبَةُ الْإِيمَانِ ^{١٣٦}

قَلْنَا - إِنَّهُ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ ذِكْرُ الْأُثْمَةِ
وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُؤَدِّينَ وَلَا تَقْرِئِينَ لَهُمْ لَأَنَّ فِيهَا ذِكْرُ الْقِرَاءَةِ
الْحَصَّةِ وَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ الْأُجْرَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ كَالْجُعَاظِ يَأْخُذُونَ
الْأُجْرَةَ عَلَى التَّرَاوِيحِ وَالْقِرَاءَةِ فِي الْأَجْعَاعَاتِ لِجُسْرِ
الْقِرَاءَةِ، كَمَا قَالَ ابْنُ التَّيْمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي
الطَّرَاقِ مِنْهُنَّ لَأَنَّهَا تَأْكُلُ بِالْقُرْآنِ وَفِيهِ ابْتِدَالُ
الْقُرْآنِ وَلَا يَصِحُّ إِلَيْهِ أَحَدٌ - فِتَاوَى مَصْرِيَّةٍ ^{١٣٧}

^{١٣٨} عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِجْعَلْنِي إِمَامًا قَوْمِي، قَالَ أَنْتَ إِمَامُهُمْ مَا قَدَّرَ بِأَعْيُنِهِمْ
وَأَتَّخِذُ مَوْفِقًا لَا يَأْخُذُ عَلَى إِذْنِهِ أَجْرًا، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
^{١٣٩} وَالنَّسَائِيُّ ^{١٤٠} وَابْنُ مَاجَةَ ^{١٤١} وَالتِّرْمِذِيُّ ^{١٤٢} آه
قَلْنَا - إِنَّ ابْنَ جَهْرٍ الْعَسْقَلَانِيَّ قَالَ - إِنَّ عَثْمَانَ بْنَ الْعَاصِ
مَاتَ فِي سَنَةٍ فِي وَلايَةِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ - إِنْ

(١٣) عن حماد بن زيد عن يحيى البكاء قال سمعت رجلاً قال لابن عمر اني لأحبك قال وأنا أبغضك في الله. قال وليه؟ قال انك تغتني في اذ انك وتأخذ عليه اجراً. الكامل لابن عدي ٣٩ ونصب الراية ٣١٤ -

قلنا هذا الحديث اضعف، لجهالة رجلاً الراوى وثانياً فيه يحيى البكاء، قال عدي فيه ليس بذالك القوى ولأنه كثير الرواية، الكامل لابن عدي ٣٩، وقال النسائي متروك الحديث وقال أبو ذرعة، ليس بالقوى، وقال الدارقطني ضعيف وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به، ارتهذيت التهذيب ١٧٧ وضعفاء الدارقطني رقم الترجمة ٥٧٢ وضعفاء النسائي ٦٣٢

خلاصة الباب: ليس في حق حرمة الاجرة حديث يعول عليه، وايضاً ليس مقصد العلماء الحقيقة حصول الدنيا على الدين، والآن كما اكتفوا بالقليل (قوت لايموت) وان كان كما قلتم مجزئته للاستدلال باب الدين لأن أصحاب الدنيا والاموال مشغولون بتجاراتهم فان اشتغل فقراء اهل العلم بالتجارات لبضاع العلم والدين في قرن واحد ولشاع الكفر، فبأصرة على من أوقد النار على الدين لأجل ازالته المكروم التنزيهي،

او نقول ان كان اخذ الاجرة على الامامة والاذان والتعليم حراماً، فاحذ الاجرة على كتابة المصنف وشراؤها وبيعها ايضاً حراماً فينبغي لا يبيع ولا يشتري كتاباً فيه آية او حديث ولا وقعت في الحرام فيأجبها باعك تجر. وباني لايجز.

اقوال الصحابة والتابعين في عدم جواز بيع شيخ المصنف ① عن ابن عباس رضي الله عنه كره اخذ الاجرة على كتابة المصنف ② وعن ابن عمر وابن مسعود ومن اتهمها كرهاً ببيع المصنف وشراؤها وان يشاجر

على كتابتها. محلى لابن حزم ٣١٤ والاتقان في علوم القرآن ١٨٧ ③ وعن عبد الله بن ميثاق قال كان اصحاب رسول الله يشتدّون في بيع المصاحف ④ وعن ابراهيم النخعي قال المصنف لا يباع ولا يورث ⑤ وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه كره بيع المصاحف وقال اعن احاكك بالكتاب او هب له، كما في الاتقان ١٨٧ ⑥ وعن مسلم بن صحيح قال نظرت رجلاً من البصرة ومعه مصاحف يبيعها. فأتيت مسروقاً وعبد الله بن زيد الانصاري. وشريها. فسئلتم فقالوا ما نحب ان نأخذ بكتاب الله ثمناً. مصنف ابن ابى شيبه ٣١٤ وفيه عن عبيدة، وسالم. وعلقده.

فما هو جوابك في هذا فهو جوابنا في اخذ الاجرة على التعليم وغيره - ولا سبيل ولا مخلص عن هذا الروايات إلا ان يحتمل على اجتها ذاتهم - واجتهادهم ليس بلانهم علينا.

ادلة جواز الاجرة من الكتب والسنة.

أما الآيات فتستدل بآية منها. باقوال المفسرين، وهو قوله تعالى: اَشْمَا الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا، سورة التوبة ٥٠ قال ابن الجوزي، الذين يقبضونها ويفرقونها - ازسهيل -

⑤ وقال ابن كثير - اما العاملين عليها فهم الحباة والسعاة يستحقون منه قسطاً على ذالك - ③

وقال البغوي، وهم السعاة الذين يتولون قبض الاموال من الصدقات من اهلها ووضعها في حقها فيعطون من مال الصدقة فقراء كانوا واغنياء - فيعطون مثل اجر عملهم - از معالم التنزيل ٣١٤ ..

ولا فرق بين جمع الزكاة وتعليم الصبيان لأن كليهما شحبتين ذنبتين فيجوز الاجرة على كليهما

واما الاحاديث: ① فعن عبد الله بن برميدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال من استعملناه على عمل فزقناه نفاقاً فما اخذ

ابابكر رضى الله عنه. لما ولي الخلافة فرضوا له رزق كل يوم
درهمين، المغني لابن قدامة م١٣٣ - فلما جازوا أخذ
الأجرة على الخلافة والإمامة الكبرى، فكيف لا يجوز
على التدريس والإمامة الصغرى،

(٣٠) عمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه. قال البيهقي فلكم
استخلف عمر رضى الله عنه أكل وأهلكه من مال المسلمين وأخذ
في مال نفسه، بيهقي م١٤٠ وقم الباري م١٣٣ وم١٣٤
وثانياً كتب عمر رضى الله عنه إلى عماله: استعملوا صالحكم
على القضاء وكفواكم - فقم الباري م١٣٣ وأعلام السنن م١٤٧
وثالثاً: كتب إلى معاذ بن جبل والوعبيدة حين
بعثهما إلى الشام: أن انظروا رجالاً من صالحى منكم
قبلكم فاستعملوهم على القضاء وأوتسعو عليهم و
ارزقوهم وكفواكم من مال الله - المغني لابن قدامة م١٣٣
ورابعاً عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يوزق
المعلمين - نصب الراية م١٣٤ وشعب الايمان م١٣٤
وخامساً أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رزق شريحاً ولسان
بن ربيعة الباهلى على القضاء كما فى مصنف عبد
الرزاق م١٣٤ ونصب الراية م١٣٤ -

وسادساً أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى بعض
عماله: أن اعط الناس على تعليم القرآن - نصب
الراية م١٣٤ - وسابعاً أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
كان يوزق القضاء اذ نظام العالم والأمر م١٣٤
وثامساً عن الوضين بن عطاء - قال كان ثلاثة
معلمون فى المدينة يعلمون الصبيان، وكان
عمر بن الخطاب يوزق كل واحد خمسة عشر
درهماً - سنن الكبرى للبيهقي م١٣٤ ومحل
لابن الحزم م١٣٤ ومصنف لابن ابى شيبة م١٣٤
وثاسعاً عن نافع قال استعمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه
زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقاً
مبلغات ابن سعد م١٣٤ ونصب الراية م١٣٤ وأعلام
السنن م١٤٧ - والمغني لابن قدامة م١٣٣

بعد ذلك فهو غلو، ابو داود م١٣٤ - وأما تعيين
الرزق مثلاً الضعيفين فيجوز فى وظائف الخلفاء
(٢١) وعن ابن السكيت، قال استعملني عمر على
الصدقة فلما فرغت أمرني بعملية فقلست
إنيما عملت لله، فقال خذ ما أعطيت فإن
عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعملتني - رواه ابو داود م١٣٤
قال العلامة فخر الحسن الكوكبي فى شرح الحديث
فيه: وإذا أخذ العوض من بيت المال على العمل
العام مثل القضاء والتدريس وغيرهما بل يجب
على الإمام كفاية هؤلاء ومن فى معانهم من بيت
المال - ابو داود م١٣٤ حاشية م١٣٤

ونقل ظفراً حمد العفاني قول الامام الطبرى فى حديث
الباب: حيث قال الطبرى - فى حديث عمر رضى الله عنه الدليل
الوافع على أن: لمن شغل بشئ من اعمال المسلمين
أخذ الرزق على عمله ذاك كالأولاد والقضاة و
حياة الفنى (جامعين) وعمل الصدقة وشبههم
للإقطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمل الصالحة
على عمله - أعلام السنن م١٣٤

(٣١) دوى أنه عليه السلام بعث عتاب بن أسيد
إلى مكة وفرض له - وبعث علياً رضى الله عنه إلى اليمن وفرض
له - اذ نصب الراية م١٣٤ وم١٣٤

(٣٢) وذكر ابو الربيع بن سالم أنه عليه السلام فرض
له كل يوم درهماً فيكون المشاهرة ثلاثين والمعاومة
ثلاث مائة وستين درهماً - حواله بالا -

وأما تعامل الخلفاء الراشدين - عمل ابو بكر
الصديق رضى الله عنه الخلافة فقرر والده العنبري - فقال زيدونى
فإن لى عملاً وقد شغلتموني عن التجارة - قال فزادوه
خمس مائة - طبقات الكبرى لابن سعد م١٣٤ ونصب
الراية م١٣٤ وتلخيص الجبير م١٣٤ - قال ابن
المغني، الصحيح جواز أخذ الرزق على كل حال، لأن

⑤ عمل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، أنَّ عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يوزقان الأئمة والمؤذنين والمعلمين ، كذا في سير العنبرين لعبد الرحمن بن جويري ١٢٥

⑥ عمل علي المرتضى رضي الله عنه ، عن ابن الجبلي ، قال بلغني أنَّ عليًّا رزق شريحاً خمس مائة طباقات ابن سعد ٢٨٦ ونصبت الراية ٢٨٦ وقال أبو يوسف ر ، ولم تزل الخلفاء تجري للقضاة الأذواق من مال المسلمين - كتاب الخراج لأبي يوسف ١٨٧

⑦ عمل زيد بن ثابت رضي الله عنه ، أنَّ زيد بن ثابت الانصاري كان يأخذ الأجر على القضاء ، فتح الباري ١٣٦ واعلاء السنن ٧٢/١٥

⑧ عمل العمار وعثمان بن حنيف وعبد الله بن مسعود وبعث عمر رضي الله عنه إلى الكوفة عماراً وعثمان بن حنيف وابن مسعود رضي الله عنهم ووزعهم كل يوم شاة نصفها العمار ونصفها لابن مسعود وعثمان ، وكان ابن مسعود رضي الله عنه قاضيهم ومعلمهم ، أن كتاب الأموال لأبي عبيد قاسم بن سلام ٧٢/١٥ والمغني ٩

تعاليم التابعين وأقوالهم

① قول معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري قال البيهقي ، وحدثنا شعبة قال سألت معاوية عن أجر المعلم قال ارأى له أجراً - سنن الكبري ١٢٦

② قول حكم بن عتيبة الكندي الكوفي ، قال شعبة وسألت عن الحكم فقال لم أسمع أحداً يكرهه - وقال الحكم لم أسمع أحداً يكره أجر المعلم ، معاري ٣٢٦ والمحل ٢١

③ قول محمد بن سيرين الانصاري البصري ، قال ولم ير ابن سيرين بأجر المعلم بأشأ - سنن الكبري ١٢٦

④ قول عطاء ابن أبي رباح وعبد الله بن زيد بن عمر ، والوقلاية الجرجي البصري ، انهم لا يروون

بتعليم الصبيان بالأجر بأشأ - سنن كبري ١٢٦

⑤ وصح عن عطاء والوقلاية ، إباحة أجر المعلم على تعليم القرآن ، محلي ٢١

⑥ قول قاضي شريح بن حارث بن قيس الكندي الكوفي - وكان شريح يأخذ على القضاء أجراً من بخاري ٢٨٦ ونصبت الراية ٢٨٦ واعلاء السنن ٧٢/١٥ تلخيص الجبر ١٩٠

⑦ عمل حسن ابن أبي الحسن يسار البصري ، وأعطى الحسن عشرة دراهم أي أجر المعلم - بخاري ٢٨٦

أقوال المفتين والفقهاء في الأجرة

① وبعض مشايخنا استحسنوا الاستيثار على تعليم القرآن اليوم لأنه ظهر التواني في الأمور الدينية ، ففي الامتناع يضع حفظ القرآن وعليه الفتوى ٢٨٧ ص ١٠٢

② ويفتي اليوم بصحتها لتعليم القرآن والفقهاء والإمامة والآذان - در مختار ٩٥ المفتي به جواز الأخذ استحساناً على تعليم القرآن لا على القراءة المجردة در مختار ٩٥

③ لولم يفتح لهم باب التعليم بالأجرة لذهب القرآن فافتوا بجوازه ورأه حسناً حواله بالا - ⑤ ذكر الرضوي

مشايخ بلخ ، اختاروا قول أهل المدينة في جواز استيثار المعلم على تعليم القرآن فمنهم أيضاً نفى بالجواز - ابن أبيه

شرح الهداية ٢٥٥ ④ وفي زماننا يجوز للإمام والمؤذن والمعلم أخذ الأجرة - از بحر الرائق ٢٥٥ ⑤

فإن المتقدمين من أصحابنا بنوا جوابهم على ما شاهدوا في عصرهم من رغبة الناس في التعليم بطريق الحسنة

ومروءة المتعلمين في مجازات الاصلان بالاحسان من غير شرط ، وأما في زماننا - فقد تقدم معينا

جميعاً - فنقول بالاستيثار كيلا يتعطل هذا الباب ، از كفايه مع فتح القدير ٢٨٦ ⑥ في زماننا يجوز للإمام

والمؤذن والمعلم أخذ الأجرة - عنايه حاشية فتح القدير ٢٨٦ ⑦ يفتي اليوم بصحتها لتعليم القرآن والفقهاء والإمامة

والآذان - بنابه شرح الهداية ٢٥٢ - ١٠ وأما التعليم
في زماننا يأخذ أجر يومه ، وامتنال الاوامر
ولذا لا يقسم الأجر على الأسباق بل على الأتاكم حاشية
شرح الوقاية ٢١٧ - ومشاع بلج جواز الاستيجار
على تعليم القرآن - اذا ضرب ليدالك مدة فافتوا
بوجوب المسمى فتاوى عالمگیری ٢١٧

١٣ - ومنعه المتقدمون من علماءنا فحاشا الى
هذه الروايات وجوزة المتأخرون منهم ضرورة
فيجوز اخذ الأجرة على تعليم القرآن والوعظ والتأذين
ولا يجوز في قراءة القرآن في التراويح وعلى القبور
لعدم الضرورة فيهما - الكوكب الدرر ص ١١١

١٤ - وكذا الأجرة على تعليم القرآن وهذا مذهب
الشافعي ومالك واحمد واسحق والبخاري ومن
بعدهم - شرح مسلم بلنوي ٢٢١ - ١٥ ولكن المتأخرين
من الحنفية نظروا الى حالة الضرورة الطارئة فافتوا
بجواز اخذ الأجرة على بعض الطاعات بل ضرورة فلجأوا
اخذ الأجرة على تعليم القرآن من ضاعه ، ومثله تعليم
العلم ، والآذان والامامة والوعظ خوفا من تعطيلها
الفقه على المذاهب الاربعة ص ١٢٧

١٦ - والفتوى اليوم على جواز الاستيجار لتعليم القرآن
وهذا مذهب المتأخرين من مشاع بلج واستندوا لذلك
وقالوا بنى اصحابنا المتقدمون الجواب على ما شاهدوا
من قلة الحفاظ ورغبة الناس فيهم ، ولأن الحفاظ
والمعلمين ، كان لهم عطايا في بيت المال ، واقبقات
(تعاون) من المعلمين في مجالات التعليم من غير مشط
وهذا الزمان قل ذلك ، واشغل الحفاظ بمعاشيتهم فلو
لم يقع لهم باب التعليم بالأجرة ، لذهب القرآن ، فافتوا
بالجواز ، والاحكام تختلف باختلاف الزمان ، يجوز الرأى
١٧ - ويجوز ان يعطى هؤلاء من مال المسلمين على التعليم
كما يعطى الأئمة والمؤذنون والقضاة وذالك
جائز الحاجة ، مجموع الفتاوى لابن تيمية ٢١٧

١٨ - فان قيل ما حكم اخذ الأجرة على تحفيظ القرآن
حيث ان لدينا اماما في قريتنا يأخذ اجرا على تحفيظ
القرآن للمصنفين ، الجواب - لا يجوز في الأجرة على
تعليم القرآن وتعليم العلم ، مجموع الفتاوى لعبد العزيز ص ٢١٢
١٩ - فردد الأئمة والمقاتلة والقضاة والمؤذنين
جائز بلا نزاع - فتاوى مصريه ملكا

٢٠ - وقال ملا على القاري ١٠٠ على حديث الشديخ
فيه دليل على جواز الاستيجار لقراءة القرآن والرقية
فيه ، وجواز اخذ الأجرة على تعليم القرآن ، مرقاة ١٧٩
٢١ - وفي قاضي خان ، ان في زمان القديم كانت
الوظائف مقررة في بيت المال للعلماء والمؤذنين
بخلاف هذا الزمان فيجوز الأجر ، ولا يلزم الخروج
عن المذهب ، العرف الشدي للكاشميري ص ٥٥

خلاصة الباب : هذا الدلائل المذكورة ما طسقة
يجوز اخذ الأجرة على التعليم والآذان والامامة
بلا نكير فكأنما انعقد الاجماع على جوازها ، فان
بيت المال قد وقع في ايدي الاعيان - والارفاق
فيها بلجواسيس من العلماء وغيرهم وعطلوا اوقاف
المسلمين فيها - بل يسعون في قتلهم وتخريب مدارسهم

بيان ما لا يجوز اخذ الأجرة عليها من الطاعات

١ - عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اقروا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه
ولا تكلوا به ولا تستكثروا به - معنف ابن ابي شيبة
٢٩٢ ومسنده احمد ٢٢٢ ومحل ٢١

٢ - وعن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتاكل به النار
جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم
بيهقي ٥٢ ونصب الراية ص ١٣٨

٣ - وعن عمران بن حصين روى عنه مكر على قاري
اوقاص يقرأ ثم يسئل فاسترجع ثم قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن
فالسئل الله فأنه سيحیی اقلهم یعزرون القرآن
يسئلون به الناس - ترمذی ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١
ومصنف ابن ابی شیبہ ١٢٢

فالمراد في هذا الاصحاح القاري اذ جرد العلم
فستأوي الائمة العظام والمستتر

① قال ابن العابدین، ان ما شاع في زماننا من
قراءة الاجزاء بالاجرة لا يجوز لأن فيه الامر بالقراءة
واعطاء الثواب بالامر والقراءة لأجل المال، فاذا لم
يكن للقاري ثواب بعدد النية الصحيحة، فأن
يصل الثواب الى المستاجر، واولا الاجرة ما قرأه
لأحد في هذا الزمان، بل جعلوا القرآن لعظيم مكسبا
وسيلة الى جميع الدنيا انادله وانا اليه راحون
در مختار ٩٩ ومجموعة الرسائل ١٢٣

② أن قراءة القرآن بالاجرة لا يستحق الثواب، لا
لميت ولا للقاري، وقال العيني في شرح الهداية
يمنع القاري بدنيا ولاخذ والمعطى كلاهما اثان
در مختار ٩٩ وهداية الابرا ١٢٤

③ ان الاستيجار على مجرد التلاوة لم يقل به أحد
من الائمة، مجموعة الرسائل ١٢٥

④ ولا يصح الاستيجار على القراءة واحدا الى الميت
لأنه لم يقل عن أحد من الائمة الاذن في
ذلك، وقد قال العلماء، أن القارئ اذا قرأ لأجل
المال فلا ثواب له فأن شئ يهديه الى الميت
وانما يصل الى الميت العمل الصالح، والاستيجار
على مجرد التلاوة ولم يقل به أحد من الائمة
مجموعة الرسائل ١٢٥

⑤ ومنها الوصية من الميت بائخاذ الطعام والضيافة
يوم موته او بعده وباعطاء الدراهم لمن يتلو
القرآن لروح او يبتسم او يهلل له، وكلها بيدع
ومنكرات باطلة والمأخوذ منها حرام وهو عاص

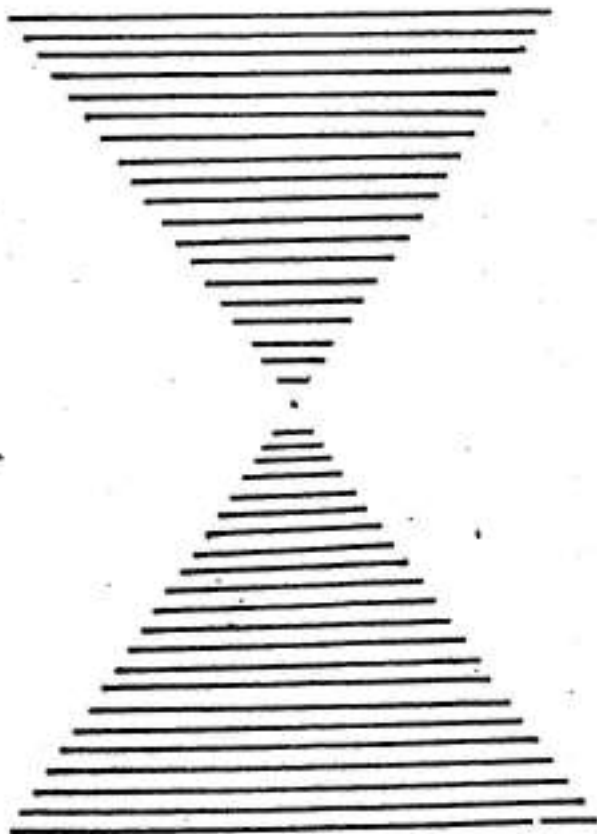
بالتلاوة والذكر لأجل الدنيا - ازدر مختار ١٢٦
مجموعة الرسائل ١٢٧ وشرح عقيدة الطحاوي ١٢٨
والبنائيه في شرح الهداية ١٢٩ وفتاوى المصريه
١٣٠ لابن تيميه ر وفيض الباري ١٣١ والعرف الشدي ١٣٢

واقول أخيراً وبالله التوفيق

اني ما اردت الانحياز في تفصيل هذه المسئلة الا لعل
بعض الناس في حرمة الاستيجار على الامامة والاذان
والعلم ولم يعرفوا مقام المسئلة، ولم يعرفوا مراد
النصوص، ولم يقلدوا السنة التفسير والفقه وافقوا
بعدم جواز الصلوة خلف من يأخذ الاجرة على
الطاعات، وان كانت هذه المسئلة في المتقدمين
اختلافية لكنها صارت باتفاق المتأخرين واصحاب
المذاهب الاربعة وتعامل الحرمين اليوم -
ولا يجمع دالامة على الضلالة قاطبة ..

وحرره

ابو اسامة محمد طيب عفا الله عنه ٢٨ ذي الحجة ١٢٣١ هـ



عليه قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل ١ ربط الآية

بما قبله، لما بين القبايح اللازمة شرع في بيان
القبايح المتعدية. قال الأوسى ٢ في معناه لا تختلطوا
الحق المنزل في التورات بالباطل الذي اخترعوه
ولا تجعلوا ذلك ملتبساً مشتبهاً غير واضح لا يدركه
الناس بسبب الباطل وذكره - روج المعاني - ...
وقال الرازي ٣ لا تلبسوا الحق بسبب الشبهات التي
توردها على السامعين - كبير -

وقال صاحب الكلام المنان ٤ اي لا تختلطوا الحق
بالباطل فهذا هو عن شئين ٥ عن الالتباس ٥ عن
الكتان ٦ لأن المقصود من الكتاب والعلم تميز الحق
من الباطل يهتدي بذلك المهتدون ويرجع الضالون
ونقوم الحجة على العاندين، لأن الله تعالى فصل
آياته وأوضح بياناته ليميز الحق من الباطل ٧
فمن عمل بهذا من أهل العلم فهو من خلفاء الرسل
وهداة الأمم - ومن لبس الحق بالباطل ولسم
يتميز هذا من هذا مع العلم بذلك، وكتم الحق
الذي علمه أو أومر بأظهاره فممن من دعاة جهنم
ان تغير كلام المنان ٨

معاني الباطل في القرآن ١ - الحرام، بقوله ٢
تضييع الشواهد، بقوله ٣ ٢٤٣ (٣) العبث، آل عمران
١٩١ (٣) محو الآثار - يوشى ٤ (٥) المعبود من دون
الله - النحل ٥ (٦) مقابل الحق الاسراء ٤ (٧)
الشبهات الباطلة - الكهف ٥٤ (٨) المخالفة عن اطاعة
الرسول - محمد ٤ (٩) الغافى

شعر التلبس على نوعين ١ - بالكتابة بأن قال، قال
الله وقال الرسول - وإلا دبر اثبات الباطل ٢
في البيان والتقريب - قاله الشيرازي في اليواقيت -
ثم أعلم ان الله ذكرهم بالكتان - البقرة ١٢٤ و ١٥٩ و ١٧٤
وأخذ الله الميثاق من العلماء بترك الكتان كما في
آل عمران ١٥٤ لأنه من خصال المنافقين سواء ٢ والكتان

في المسائل الاعتقادية كقوله وغيره من المسائل الشرعية ...
قوله وانتم تعلمون ١ - اي من ذي علم، ولا يناسب
من كان عالمًا أن يتصرف بالحال الذي انتم عليه أو
انتم تعلمون ١ انكم لا تبصرون كما تبصرون او تعلمون
صيقته صلى الله عليه وسلم او البعث والجزاء - روج -
عليه قوله واركعوا ١ ذكر الجود والمراد منه الكل
والجبة زمانًا ومكانًا وعملاً قوله مع الزكيتين ٢ اي
صلواتهم الذين في صلواتهم الركوع كهذه الأمة فان
صلوة اليهود لا ركوع فيها - ان نظم الدرر -

عليه قوله اقامرون الناس بالبر ١ فيه الزجر والهمزة
للاستفهام وقال الرازي الهمزة للتقرير مع التقرير
والتعجب من حالهم - كبير - وابي سعود - وغيره
نزلت في اخبار اليهود كانوا يامرون سراً من نصوة
باتباع محمد صلى الله عليه وسلم ولا يتبعونه، روج
وقال الرازي اذا جاءهم أحد خفية للاستعلام أمر
محمد قالوا هو صادق فالتبعوه وكانوا لا يتبعونه
يطعمهم في الهدايا والصلوات آه - كبير -

واما البر فهو اسم جامع لأعمال الخير، كبير - وغيره
قوله وتسنون أنفسكم ١ اي تتركون، ومعى مبالغة
في عدم المبالاة والعفلة فيما ينبغي ان يفعله روج -
قوله فانهم تتلون الكتاب ١ وفيها الرعيد على العناد
وترك البر ومخالفة القول العمل ببيضاوى -
قوله افلا تعقلون ١ اي قبح صنعكم فيصدكم عنه
اولا عقلكم بمنهكم عما تعملون - ببيضاوى -

وفي الحديث ١ روى البغوي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال - رأيت ليلة أُسرى
في رجالاً تقرض شفاهم بمقاريض من نادر
قلت من هؤلاء يا جبريل - قال هؤلاء خطباء
أممك يا مروء الناس بالبر وينسون أنفسهم
رواه البيهقي - (٢) وروى البيضاوى عن اسامة
بن زيد رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم، يقول: **يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيُتَدَلَّقُ اقْتَابُهُ**، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرُحَاهُ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فيقولون: **أَيُّ فُلَانٍ؟** ما شأنك؟ **السَّيِّئَاتُ تَأْمُرُنَا بِالْإِسْرِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَتْ كُنْتَ أَمْرَكُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَمْرُكُمْ بِالنَّهْيِ عَنْ الْمُنْكَرِ وَآتِيَهُ**، رواه البخاري - مثاله في الصف - **قوله أفلا تعقلون؟** - وقال الزجاج - العاقل من عيّل بهما أوجب الله عليه من لم يعمل فهو جاهل لأن الله يقول أفلا تعقلون - قال أبو العاتية - شعر: **وصفت النقي حتى كأنك ذو نقي** .

وريج الخطايا من ثيابك تسطح
وقال أبو الاسود الدؤلي - شعر
لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك إذا فعلت عظيم
وأبدأ بنفسك فأنهها عن غيرها
فان انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يقبل إن وعظمت ويقدر
بالقول منك وينفع التعليم
وقال أبو عمر بن مطر حضرت مجلس أبي
عثمان الجري الزاهد فاطال السكوت
فناداه رجل: ترى أن تقول في سكوتك
شيئا فاشد يقول شعر:
وغير تقى يأمر الناس بالتقى
طبيب يد اوى والطبيب مريض
وقال سلم بن عمر - شعر

- ① ما أقيم التذعيد من واعظ
- ② يزهد الناس ولا يزهك
- ③ لو كان في تذهيده صادقا
- ④ اضحى وامسح بيته المسجد
- ⑤ إن رقص الدنيا فبالك
- ⑥ يستمنع الناس ويسترفد
- ⑦ والرزق مقسوم على من ترى
- ⑧ يناله الأبيض والأسود

ذكره القرطبي وابن كثير تحت الآية
باب الرابع الى ١٧ وفيه ست
خطابات، الخطاب الاول من هذا الى ١٢
وفيه بيان النعم الثانية ① النجات من فرعون
② النجات من الفرق ③ العفو عن الذنوب
④ اعطاء التورات ⑤ العفو عن
القتل ⑥ البعث بعد الموت ⑦ تضييل
الغمام وانزال المن والسلاوي ⑧ الفجار
الماء من الجبريت وذكر النقيتين ⑨ العذاب
بتبديل القول ⑩ تبديل النعمة لك -
وقدمة الخطاب بالترغيب الى الايمان والعمل الصالح

إِيَّاكَ فَاتَّقُونَ ① وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَكُتُمُوا الْحَقَّ وَ أَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ② وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ③
أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ④ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى
الْخَاشِعِينَ ⑤ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّكُمْ مُلْقُوا رِيتَهُمْ وَ أَنْتُمْ إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ ⑥ يُبَيِّنُ إِبْرَاهِيمَ أَذْكَرُوا نَحْنُ الْبَرِّ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ⑦ وَ اتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ
عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ⑧ فَإِذْ يَجْئِكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ⑨ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ
وَالْبَحْرَ فَأَمْجَيْتُكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ⑩
دِياره درياب، پس خلاص موكراست تاسی او ماغرق كره فرعونیان او تاسو ورته ككل،

عليه قوله واستعينوا بالصبر - ذكر الله المستعان به الصبر والصلاة، وأما المستعان
عليه ففيه أقول ① على اظهار الحق ② على البلايا ③ على ترك ما تحبون من الدنيا
رابطه بما قبله، لما امرهم سبحانه بترك الضلال والإضلال والتزام الشرائع وكان

مع الصابرين - بقره ١٥٦ ﴿٥﴾ محبة الله
مع الصابرين - بقره ١٥٧ ﴿٦﴾ الاخبار بأن
الصبر خير لاصحابه - النحل ١٢٧ ﴿٧﴾ لهم
الجزاء الحسن - شوري مكية ٨٥ ﴿٨﴾ لهم الأجر
بغير حساب - زمر ١٠ ﴿٩﴾ لهم البشري نحو
وبشر الصابرين ﴿١٠﴾ ضمان النصر والمدد
لهم - آل عمران ١٢٥ ﴿١١﴾ اخبار الله بأن
الصابرين اهل العزيمه - شوري مكية
١٢٧ ﴿١٢﴾ هم أولوا الحظ الوافر - قصص ٢٥
﴿١٣﴾ النفع من الآيات لأهل الصبر - ساء
﴿١٤﴾ الاخبار بان الفوز بالمطلوب والنجاة
من المروء ودخول الجنة إنما يحصل
بالصبر - الرعد ٢٢ ﴿١٥﴾ انه يورث درجة
الامامة في الدين - سمعت شيم الاسلام
ابن تيميه يقول - بالصبر واليقين
تتال الامامة في الدين - ثم تلا قوله
تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
لما صبروا - ﴿١٦﴾ اقترانه بمقامات
الاسلام والايمان كما قرئته تعالى
باليقين والايمان والتقوى والتوكل
والعمل الصالح والرحمة -

يوسف ٨٤ ﴿٥﴾ الصبر على المصائب الغيرة
الى الله - وصبر ابراهيم على النار - من
من الجسد ، فقال الطبري . وصدق على ربي

MAKTABA TUL ISHAAT- مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام

لم يصبر على العمل بجوارحه لم يستحق الإيمان بالإطلاق
فالصبر على العمل بالشرائع نصير الرأس من
الجسد بلا منازع الذي لا تمام إليه

قوله وانها كبيرة: ١٠ الضير الى الصلوة ١١ الى
الاستعانة ١٢ الى كليهما اي الصبر والصلوة ووحدة
الضير باعتبار الخصلة ١٣ عائد الى جميع الامور التي
أمر بها بنو اسرائيل ونهوا عنه - كبير -

قوله على الخاشعين: ١٤ هم المصدقون بما انزل الله
ازلقان - الخشوع هو الصراعة وأكثر ما يتعل
الخشوع فيما يوجد على الجوارح - والصراعة ما يوجد
في القلب - مفردات ١٢٥

قوله يظنون: ١٥ الظن من الاضداد يكون شكاً وقيناً
وهنا بمعنى اليقين - معالمها ومعناه يتوقعون
نيل ثوابه والخلاص من عقابه - كبير -
عنه قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي

اعادة بعد عهد لترتيب الانعامات وانما ذكر التذكير
للتأكيد وللايدان بكمال غفلتهم عن العظام بحقوق
النعمة وكان فيما قبل التذكير النعم والآن التوبيخ
بالعقاب بقوله واتقوا آه - روح -

قوله اذكروا: ١٦ لذكر ١٧ معان - اتقان - واذا
ذكر مع الذكر النعمة فالمراد منه الشكر اى اشكروا
ذكر ابن الجوزي -

قوله واني فضلتكم: ١٨ يريد به تفضيل آباءهم الذين
كانوا في عصر موسى وبعده قبل ان يغيروا بما
منهم الله من العلم والإيمان والعمل الصالح وجعلهم
انبياء وملوكاً مقسطين - بياضى - ثم اعلم
ان القرآن ذكر لفضلهم اسباباً ١٩ ههنا الفضيلة بالانبياء
٢٠ وفي الاعراف ٢١ الفضيلة بالنهاة عن الغرور
٢٢ وفي الجاثية ٢٣ بان الكتاب والوزن الحلال
فضيلة ٢٤ وفي المائدة ٢٥ ان كثرة الانبياء و
الملوك فضيلة لكم فالمراد من العالمين عالمي

زمانهم لا على جميع الامم فإن الأمة الفاضلة على
الكل هي الأمة المحمدية كما في آل عمران ٣٠
قوله اسرائيل: ٣١ اسراء - الله - وآل بنو عبد والأعاجم
يقدمون المضاف اليه - ابن جرير -

عنه قوله واتقوا يوماً لا تجزى نفس

بيان الترتيب وفي الآية بيان اشداد الطرق الاربعة
للنجاه اعى القداء - والشفاعة - جزاء النفس - النصرة
قوله نفس - التنوين للتعظيم اى نفس النبي او الولي
كما في اللقمان ٣٢ والفاطر ٣٣

قوله ولا يقبل منها شفاعة: ٣٤ انها خاصة بالكفار
بلايات والاحاديث الواردة فيها - از تفسيري سعاد ٥٢١
قوله ولا يؤخذ منها عدل: ٣٥ اعلم ان لا يؤخذ بمعون
لا يقبل - وانما عثر بالأخذ باعتبار الانتهاء لأن القبول
مقدم ثم يبيى الاخذ بعده - وثانياً كان قبله لا يقبل
فذكر بعده لا يؤخذ فاقبل قدّم ههنا الشفاعة
من العدل وفي ٣٦ قدّم العدل من الشفاعة فكما
وجهه - قلنا كان اليهود يفخرون باباءهم وقالوا
نحن ابناء الانبياء ويشفعون لنا عند الله فقال
الله لا يقبل آه - البصائر لذوى القربى -

٣٧ او الناس على نوعين ٣٨ من يحب النفس على
المال فقدّم الشفاعة ههنا على المال لاجل النفس
٣٩ من يحب المال على النفس فقدّم العدل على الشفاعة
في ٣٨ لانها في بيان من يعكس حب المال على النفس
از فتح الرحمن -

معصداقات العدل في القرآن: ٤٠ بمعنى العديّة كههنا
وفي الانعام ٤١ اداء الحق كاملاً بقرن ٤٢ حقوق
النساء - النساء ٤٣ بمعنى الحكم بكتاب الله وسنة
رسوله - نساء ٤٤ عدول عن التوحيد الى الشرك
انعام ٤٥ اجتناب عن المعاصي - مائده ٤٦
الحق المساوي - مائده ٤٧ بمعنى الصدق انعام ٤٨
بمعنى القضاء - اعراف ٤٩ بمعنى الانتقال - نمل ٥٠ ...

قوله عدل. هكذا في الانعام ١٦٠ قال عمران لا سودا

١٢٠. از مغزوات امام راغب ٣٢٥

عنه قوله واذ نجيتكم من آل فرعون

هي النعمة الاولى من النعم الثانية اعني النجات من

فرعون وقوله نجيتكم. قال القرطبي - المراد منه

الاسلاف لان نجاتهم سببت وجود الابرار

قوله ال فرعون. وفرعون لقب لمن ملك العمالة

ككسرى ملك الفرس، وقصر لملك الروم

خاقان ملك ترك. ففتح الملك الين والنجاشي

ملك الحبشة. وقال السهيلي حواسم لكل من

ملك الميصر والقبط. روح المعاني - واسمه وليد

بن مصعب بن الريان من سلالة عمليق ابن الاعد بن ارم

قوله يسعونكم سوء العذاب ١. اي يكلفونكم بسوء

العذاب. مصداقات السوء في القرآن ١٠٥ يعني الأشد

كهننا ١٠٥ يعني الشهوة. يوسف ١٢٠ يعني الزنا يوسف

١٢٠ يعني الاعتراض والطنين. نحل ٥٠ يعني

السب. المتحذ. ١٠٥ يعني الشرك. نحل ١١٠ يعني

العصية. الغام ١٠٥ يعني المغلوبية. شكست آل عمران

١٢٠ يعني البرص. قصص ١٢٠ يعني الأعرج. اعراف

١٢٠ يعني العذاب. نحل ٢٧ يعني القباحة. نحل

١٢٠ بيان العلة الباشعة على الذبح. ١٠٥ قيل ان فرعون

رأى مناماً. ورأى نارا خرجت من بيت المقدس

فدخلت بيوت القبط ببلاد مصر. الأبيوت. بني

اسرائيل. فسئلوا من اهل النجوم، فقالوا ان مولوداً

يولد في بني اسرائيل يكون سبباً لزال ملكه لكنه من

الاسرائيليات ويلزم فيه قصد يق النجوميين

١٢٠ الاصح ما ذكره ابن كثير ١٢٠ في تفسير سورة القصص

تفصيله. ان القبط قد تلقوا هذا من بني اسرائيل

فما كانوا يدرسون من قول ابراهيم الخليل ١٢٠ حين

ورد اليه يار المصرية. وجروا له مع جبارها مجرى

حين اخذ سارة ليتخذها جارية. فضانها. ربه

منه ومن معها منه بعد. تيم وسلطان. فبني ابراهيم

الخليل ١٢٠ ولده انفس يولد من صلبه وذريته

من يكون هلاك ملك مصر على يديه فكانت

القبط تتحدث بهذا عند فرعون. فاحتز فرعون

من ذاك. فامر بقتل ذكور بني اسرائيل ولم ينفع

حذره من قدير لان اجل الله اذا جاء لا يؤخره

وقال الرازي. عن ابن عباس ربه انه وقع لفرعون

واعوانه ما كان الله وعده ابراهيم ١٢٠ ان يجعل في

ذريته انبياء وملوكاً فخافوا ذاك. وانفقت كلهم

على اعداد رجال معهم السفار يطوفون في بني اسرائيل

فلا يجدون مولوداً ذكراً الا ذبحوه. فلما را وكبارهم

يموتون وصغارهم يذبحون. خافوا الغناء فحينئذ

لا يجدون من يبشّر الاصال الشاقة فصاروا يقتلون

عاماً دون عاماً. كبيراً ١٢٠

قوله يستصون ١٠٥ يستبقون بناتكم حياتاً ١٢٠

وقيل يقتشون في حياتهن ينظرون هل بهن حملت

فالماء الفرج لانه يستحي من كشفه. روح المعاني ١٢٠

قوله بلاء ١٠٥ اي الغام بالنسبة الى النجاة. مكان ١٢٠

وامتحان وعذاب بالنسبة الى الذبح كما في صفت ملا

وانفال ١٢٠ واعراف ١٢٠. والبلاء هي العلم بحقيقة

الشي يونس ١٢٠ وحقيقة الانسان اليه يعلم عند

النعمة او النعمة

عنه قوله واذ فرقناكم البحر

بيان النعمة الثانية اعني النجاة من الغرق. قوله

بكم البحر ١٠٥ اعمالكم البحر او الباء مسببية اي بسببكم البحر

وهي بحر قلزم ويقال له الآن بحر الوهاد. وقيل

حصة الفصلا من قلزم

قوله واغرقنا ال فرعون ١٠٥ قال الحق الديواني

في كتابه نهاية فرعون ١٠٥ ان الغرق هو ال فرعون

لا يعين فرعون. لان ال مضاف وفرعون مضاف

اليه ومن القواعد انه يكون المضاف حارفاً عن

المضاف إليه ، قلنا كَانَ المحقق الديواني قرأ نصف القرآن ولم يطلع بأية يونس سدا واسراء سدا - فانه سبحانه تعلم صرح باسم فرعون هناك ⑤ اليه لولم يقل آل فرعون ههنا لم يكن اتمام النعمة فيه لأن بنو اسرائيل كانوا معديين من آل فرعون وفرعون كليهما -

عنه قوله واذا دعا موسى اربعين ليلة -

هي تمهيد للنعمة الثالثة وتفصيل الميقات في الاعراف ١٢٤ - وعنوان الآية - عفون الذنب - وذكر ههنا اربعين في الاعراف - ثلاثين لأن هناك بيان الابداء وههنا بيان الانتهاء

قوله وانتم ظالمون آه - نسبة الى الكل لانهم اقتدوا بصنيع السامري - وكانوا ظالمين - بذهاب عقولهم عنه قوله شكرون -

اي بالإيمان والتوحيد ⑤ باطاعة الرسول -

وجاء الشكر في صفة الله بلفظ شاكرو وشكور فمعناه مظهر النعمة - او معناه القبول - ثم الشكر في اللغة ظهور اثر الغذاء على بدن الحيوان وفي الحديث ان الدواب تشكر من لحومهم - رواء مسلم وفي الاصطلاح ظهور اثر النعمة على القلب حباً وعلى اللسان ثناء وعلى الجوارح اطاعة - قاله ابن القيم في مدارج السالكين ١٢٠ - وقيل ان لا ترى نفسك اهلاً للنعمة - قاله جنيده ١٢١ وقال الشبلي الشكر رؤية المنعم للنعمة - حواله سابقة فاصول الشكر خمس ① خضوع الشاكر للمشكور ② المحبة مع المشكور ③ الاقرار بالنعمة ④ وثناء ذكر النعمة ⑤ عدم استعمال النعمة في خلاف المشكور فاعظم افراد الشكر التوحيد واعظم افراد الكفر الشرك عنه قوله وآتينا موسى الكتاب والفرقان -

بيان النعمة الرابعة اعني اعطاء التورات - ثم المراد من الكتاب التورات - والتورات من الوحي بمعون

الضياء والنور - والآجيل من النجل بمعنى الناصب والفرقان اما عطف التفسير من قبيل عطف الصيغة على الصيغة ، او عطف للمغايرة والمراد منه العطف غير التورات - ثم الفرقان في القرآن مذكور عشر مرات ولها اربعة معان ① القرآن ② التورات ③ نفس الكتاب المنزلة ④ بمعنى الفتح والغلبة - انقال - وكذلك والمراد منه الفارق بين الحق والباطل

عنه قوله فاقتلوا انفسكم

هي تنمة التوبة - وشرايط التوبة الشرعية ① هو الندامة في القلب ② ترك الذنب ③ العزم على عدم العود - التحليل ان كان حق العهد - ومعناه ليقتل بعضهم بعضاً - وروى أنه امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله قتال عليكم - اي ① برفع امر القتل حين استعداد للقتال فقتلوا عنهم ② او قتلوا الاشرار منهم فقتلوا الباقيين -

وما قيل انهم قتلوا نحو ما في آلا فيليس يصيح ، لأنهم كانوا ابناء اربعة قرون فكيف وصلوا الى هذا العدد لأن موسى ٢ هو ابن عمران بن قاهص بن لاوي بن يعقوب - وبنو اسرائيل من اولاد يعقوب ٣ -

وثانياً لو كان المقتولين في هذا العدد فما معنى قوله تعالى - ثم عفونا - وقوله قتال عليكم - مقدمه ابن خلدون قوله ذاكم خيركم ① كون العاصي مقتولاً ② تسليم النفس الى القتل

عنه قوله واذا قلتم يوسى لفرعون تؤمن بك

هي واقعة الميقات الثاني وتفصيله في الاعراف ١٥٥ والمراد من لن تؤمن نفي كمال الايمان او المعنى اللغوي اي لن نصترق -

قوله حق نرى الله جهره - كان هذا السؤال تعذراً لاجبة كسؤال موسى عليه السلام بقوله ربني اربني انظر اليك وآه وقد اختلف في جواز رؤية الله تعالى ، فاكثر المبتدعة في انكارها في الدنيا والآخرة وآهل السنة والطف

وفي الحديث ثولا بنوا اسرائيل لهم منجز النجم - ولولا حواء

لم تكن انثى ذوقها

عليه واذا قلنا اذخلوا هذه القرية

ربطه بما قبله - سلب النعم بتبديل حكم الله

قوله هذه القرية ① هي قرية اريحا - قاله ابن عباس

② هي بيت المقدس في اصح الاقوال - ③ هي الحصن المعروف

لكن لا يصح هذا لانهم دخلوها زمن يوشع عليه السلام

قوله وادخلوا الباب ④ المراد منه باب بيت المقدس

المعروف اليوم باب حطة - ⑤ وقيل هي باب

القبلة التي كان يصلي اليها موسى وبنو اسرائيل انهم القير

قوله حطة ⑥ هي اسم كلمة التوبة ⑦ هو الاستغفار

⑧ كلمة المغفرة اعني لا اله الا الله - قوطي م - ⑨ هي صمغ

⑩ معناه احفظ عنا ذنوبنا - مدارك م -



متعلق بـ ٧٩ عليه قوله فبذل الذين ظلموا

بيان العذاب الالهى بسبب تبديل القول الشرعى فان قيل

يعلم من القرآن انهم ما بدّلوا احكام الله بل بدّلوا غيره

فكيف نزل عليهم العذاب - قلنا ① ههنا تقدير وهو

قوله - فبذل الذين ظلموا قولاً قيل لهم واخذوا قولاً

غير الذي قيل لهم ② او نقول ان بَدَل بمعنى اخذ اع

اخذ الذين آه ③ بَدَل بمعنى قال - ④ ان بَدَل بمعنى

ولها مفعولين اَحَدُهُمَا بالذات والثاني بالواسطة

فالثاني محذوف تقديره - فبذل الذين ظلموا قولاً بالذي

قيل لهم - واما تغير الفعل ففيه حسة اقوال ⑤ دخلوا

متزحيفين على اوزانهم - رواه البهريه ر ⑥ دخلوا من

قيل استأجروهم - قاله ابن عباس ⑦ دخلوا مقبضين رؤسهم

على جوارحها في الدنيا والآخرة، وقعوا في الآخرة

از قرطبي - فلا ساع للمعزلة في نفى الرؤية اصلاً

قوله فاخذتكم الصاعقة ① اي آباءكم وهو شدة

صوت الرعد - فالتقيل في الاعراف - ذكر الرجفة

وههنا ذكر الصاعقة والمعاني مختلفة مع اتحاد الواقعة

قلنا لان العذاب بالصاعقة لكن لما انزلت

القلوب، شحاها الرجفة تشبيهاً ويمكن ان

يكون عذابين الصاعقة من السماء والرجفة من

الارض -

عليه قوله ثم بعثناكم من بعد موتكم

هي النعمة الخامس اعني بعث بعد الموت - وقال

القرطبي - مانوا وذهبت ارواحكم ثمردوا للاستقاء

اجالهم - از قرطبي م - وكان هذا معجزة بدعوى موسى

عليه قوله وظللنا عليكم الغمام

هي النعمة السادس اعني تظليل الغمام - وهي واقعة

ميدان سيم - قوله فانزلنا عليكم المن والسلوى - قاله

الراغب - المن شئ كالظل فيه خلاوة يسقط على

الشجر - والسلوى طائر ② المن والسلوى كلاهما اشارة

الى ما انعم الله به عليهم وهما بالذات شئ واحد

لكن سماه منا بحيث اثنى به عليهم - وسماه سلوى

من حيث انه كان لهم به السلى - مفردات م -

③ المن فيه اقوال - ④ الترجيعين ⑤ الصمعة (تذاوله)

الحلوة ⑥ العسل ⑦ شراب حلو ⑧ ما من الله

به على عباده من غير رقيب ولا زج ⑨ منه قول النبي

صلى الله عليه وسلم انكباء من المن الذي انزل الله

على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين - رواه البهريه

والسلوى فيه ايضاً اقوال ⑩ قال ابن عطية هي

الطير باجماع المفسرين ⑪ هي الشامي (كرك) قاله

الضحاك قرط م - ⑫ او طير يشبه السماني

ودوى انه كان ينزل عليهم من طلوع الفجر الى طلوع

الشمس فياخذ الرجل مايكفيه فاذا اوتر شيئاً فسدد عليه

قاله ابن مسعود (٢٧) دخلوا على حروف عيونهم - قاله مجاهد (٢٨) انهم دخلوا مستلقين - قاله مقاتل - زاد المسير وقال البخاري روى عنهم
 بكملوا القول الشرعي لفظا ومعنا حيث قالوا مكان الخطبة - حينئذ - حمراء فيها شعرة ، وامروا بالدخول سجدا فدخلوها على استأذانهم -
 ورواه البخاري - فلذا قال المفسرون الاصل في الاذكار النقل الشرعي (٢٩) قال البوكري الجصاص - مع آية دليل في انه لا يجوز التغير والتبديل في
 الاذكار (٣٠) العبادة مبناها على السنة والاتباع لا على الهوى والاستدعاء - شمس عقدة الظواهر ٢٣٤ (٣١) وقال القرطبي - فزادوا حرفا

في الكلام فلقوا من البلاء ما لقوا، تعريضا
 لأن الزيادة في الدين والإبتداع في الشريعة
 عظيمة الخطر شديدة الضرر، وهذا في
 تغير كلمة هي عبارة عن التوبة أو جئت
 كل ذاك من العذاب فما ظنك بتغير
 ما هو من صفات المعبود هذا - والقول
 انقص من القمل فكيف بالتبديل والتغير
 في الفعل -

ثم ذكر الحديث الذي ذكره البخاري عن
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بـ
 يقول عند مضجعه في دعاء عليه
 آمنت بك يا أيها الذي أنزلت ونبئت
 الذي أرسلت - فقال الرجل ورسولك
 الذي أرسلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا - ونبئت آه رواه براء بن عازب
 فعلم أن المبدل ظالم وفاسق :

وَمَعْنَى آيَاتِهِ أَنَّهُمْ وَضَعُوا مَكَانَ مَا أُمِرُوا بِهِ مِنَ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ قَوْلًا مُغَايِرًا لَهُ شُعْرًا بِاسْتِهْزَاءٍ بِهِمْ بِمَا أُمِرُوا بِهِ كُلَّ ذَلِكَ عَدَمَ مَبَالَايَ بِأَوَامِرِ اللَّهِ . جَرَّ مَحِيطٌ مِنْ قَوْلِهِ رَجَزًا مِنَ السَّجَاءِ : الرِّجْزُ سَيْئُ الْعَذَابِ مَا يَنْفَرُ عَنْهُ الطَّبَعُ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الطَّاعُونَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَإِذَا اسْتَسْقَى : بَيَانُ النِّعَةِ الثَّامِنِ أَعْنَى الْفِيضِ الْمَاءِ مِنَ الْجَبْرِ وَيُعْلَمُ مِنْ تَرْتِيبِ الْقُرْآنِ أَنَّ الْمُبْدِلِينَ هَكَوْا وَطَلَبَ الْبَاقُونَ الْمَاءَ . قَوْلُهُ الْجَبْرِ - اسْمُهُ زَبِيدٌ ⑤ وَالْمُرَادُ مِنْهُ الْجَبْرِ . قَوْلُهُ فَانْفَجَرَتْ : هُنَا بَيَانُ حَالَةِ الْإِسْتِهْوَاءِ فِي الْأَعْرَافِ فِي حَالَةِ الْإِبْتِدَاءِ فَذَكَرَ هُنَاكَ انْجَبَسَتْ ⑥ هُنَا بَيَانُ النِّعَمِ فَذَكَرَ الْإِنْفِجَارَ لِلْكَثْرَةِ . قَوْلُهُ عَيْنًا لَهَا خَمْسُ مَعَانٍ ⑦ الْعَيْنُ ⑧ صِفَةُ اللَّهِ نَحْوُ

باعتبار الفائدة (٢) ادنى لأنها تخرج
باعتبارها مع التحقير قوله ادنى (١) اي باعتبار
باعتبارها - باعتبارها - باعتبارها حارط
اي على نوع واحد (٣)

الْحُسَيْنِينَ ۝ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا
 عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ وَإِذْ
 اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانْفَجَرَتْ
 مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيقًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا
 مِنَّا ۖ إِنَّهُ كَانَ يَوْمًا ذِي قُوَّةٍ ۖ وَأُوتِيَ دَاوُدَ ذِكْرَهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ فِي شَاوِلٍ
 ذِي قُوَّةٍ ۖ وَأُوتِيَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ الْكِتَابَ ۖ وَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي
 نُرِيهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا نُونًا ذِي بَالٍ عَلَىٰ غُلَامٍ مِّنَ
 آلِ إِمْرَأَانَ إِذْ كَانَ يَدْعُو إِلَى الْيَأْسِ ۖ فَجَعَلْنَاهُ نَافِثَةً فِي الْمَصِيدِ لَوِ
 لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا الْفِرْعَوْنَ ۖ وَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي نُرِيهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا هَارُونَ ذِكْرَهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ فِي شَاوِلٍ ذِي قُوَّةٍ ۖ وَأُوتِيَ
 عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ الْكِتَابَ ۖ وَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي نُرِيهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا نُونًا ذِي بَالٍ عَلَىٰ غُلَامٍ مِّنَ آلِ إِمْرَأَانَ إِذْ كَانَ
 يَدْعُو إِلَى الْيَأْسِ ۖ فَجَعَلْنَاهُ نَافِثَةً فِي الْمَصِيدِ لَوِ لِيُخْرِجَ إِلَيْنَا
 الْفِرْعَوْنَ ۖ وَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي نُرِيهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا هَارُونَ ذِكْرَهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ فِي شَاوِلٍ ذِي قُوَّةٍ ۖ وَأُوتِيَ
 عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ الْكِتَابَ ۖ وَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الَّتِي نُرِيهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

عيني ٥ عيون الجنة ٦ اليقين الخالص - تكاثرت ٧ عيون الدنيا وهو المراد ههنا - ع
رحمة باعتبار عدم التبدل - بقلها - فيه الحرارة والبرودة قناتها - بارد رطب فومها حاريا
ومر قوله استبدلون - فان قيل - أن تبدل البعثة ليس بذنب - قلنا المراد منه ال
بنة والاليس في نعم الله ذنبا ٨ أذن ٩ أي في حصوله ذنبتكم وهو أنكم ١٠ أذن ١١

من الارض والتمن والتملوى متماوي لا يشبهه فيه قرحى من قوله وبأذى بغضيب - ارادة الانتقام لمن عصاه - خازن من وفده الصلوات
يوجد اليوم في اليهود وبناءهم المبتدئين وان كانوا ذوي اسواق - قوله بايات الله - وهو التحريف والكتمان والاشترار - قوله ولا تخفون
النبيين - ومثله في البقرة ١٢٥ وآل عمران ١٢٥ - وفيه انهم كانوا يقتلون الداعين الحق من المؤمنين وفي آل عمران ١٥٥ وثناء ١٥٥
وامثله ١٢٥ وايضاً قتلوا ذكراً عليه السلام ويحيى عليه السلام وايضاً قتلوا نيفاً واربعين من الانبياء في اليوم الواحد - ابن جرير

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمَلٍ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ

به الله اوبه آخرت او عمل في اوكرونيك ، پس دوى له ثواب ده مزدورى دوى ٥٥ دوى به نزد

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يُحْزَنُونَ ١٠ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ

دوى اوبيره به تموى به دوى اونه به دوى غنن وى ، اوكله جه موزى واحسته بجه وهد ستاسو لوبو

الطُّورُ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١١ ثُمَّ

پورته كرى به تاسوكه طور غره جه واخل هغه جه ١١ موزى دركوت تاسوته به طاقت اوباد كرى هغه احكام

تَوَكَّلْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ

بيا وكرزى دى تاسى پس دوى ، لوكه جبرى ته وى احسان ده الله اورحمت ده الله توشى به وى

مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٢ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ

تاسى تاوايان ، اولقينا لوبه ياست تاسى به حال ده هغه كسانو چه زيان كرى ووستاسونه به بيا

فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ١٣ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا

دهفته (خالى) نومونز وويل دوى ته شى تاسو بيز وكيان (شادوگان) ذليله ، پس موزى وكرزى وى داعى

وَمَا خَلَقَهَا وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ١٤ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ

اوغير حاضر لوبه اوپند ونيست ده پاره ده متقيا لوبه اوكله جه وويل موسى خيل قوم ته يقينا

اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ

الله امر كرى تاسوته داجه حلاله كرى ، يوعوا - دوى وويل آيات ته نيس موزى به مسخر وويل موسى

أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ١٥ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِىَ

زه پناغوايم به الله دكنه جه شم ده جا هلالونه ، دوى وويل دعوا اوغوايم موزى لوبه دري ستانده بيا

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ١٦

نووويل موسى يقينا الله ولى دا يوغوايه ، جه ته زير ده اونه خوانه ، درميانه ده به ميژ دوى

فَاعْمَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ١٧ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا ١٨ قَالَ

نواوكرى هغه جه تاسوته امر كرى ، دوى وويل دعوا اوغوايم موزى لوبه دري ستانده بيا كرى موزى

إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقَةٌ لَوْهَا ثَلَاثُ ظُرُفٍ ١٩ قَالُوا

وويل موسى جه ولى الله يقينا دا يوغوايه تله دوى صفادى رنگ دوى ، خوشاله كوى كوتوكى ، دوى وويل

فَاتَقَبِلْ إِنَّمَا وَعَدْنَاهُم بِالنُّصْرَةِ كَمَا فِي
حَمِّ مَنْ مِنْ لَكِ فَكَيْفَ قُتِلُوا - قلنا ان الوعد
بالنصرة لا ينافى القتل لان القتل كان سببا
للمرتقى في دينهم واعطاء الشهادة ايضاً نصرة

في الخطاب الثاني من الباب الرابع الى
١٢ وفيه بيان القبان السبعة - الثلاثة
لأبناء ١٠ نقض العهد ١١ الخيل في
الاحكام الالهية ١٢ ارتكاب المنهي
عنه واتهام النبى ١٣ - واربع قبائح
للموجودين ١٤ - هم المحرفون بكتاب الله
لفظاً ومعنى ١٥ وهم علماءهم ١٦ منهم
المتفقون ١٧ - منهم المتبعون لباطل
مقصدون لإدراء اليهود ١٨ - منهم
المتخصصون لأنفسهم بالجنة ١٩ - وتتممة
الخطاب بالتقويف والبشارة ...

قوله بجمعوا - اى في حق الله - والعصيان
المخالفة عن الامر الشرعى وهو اثم قصداً لا
سهواً ونسياً كالعصيان آدم

عنه قوله ان الذين - تنجية ماسبق بانه لا يأتى
بالأسماء فقط - قوله صادوا ١٠ - نسبة
الى يهوذا الكبر ولد يعقوب فقلب العرب
الذال بالذال لأن الاعجمية اذا عجمت عجمت
عن لفظها ١١ - سمو ابدالك لتوبتهم عن
عبادة العجل وهذا بقى تأنيب - اعرف ١٢
قوله والنصارى ١٣ - سمو ابدالك لظنهم
فيما بينهم وتناصرتهم - آل عمران ١٢ - سمو
بذللك القرية الناصرة كان يزلها عيسى
فنسب اليها - قرحى من والصالحين
من صبا يصبنا معنى الخروج اى الخارجون
من دين الى دين وهو عبادة النار ١٤ من

صبا يصبوا جدون الهمزة - معنى الميل لأنهم خرجوا من دين اهل الكتاب فذا قال اهل مكة لى اسلم صباث آه بخارى -
الصائبون من هم - ففهم اقوال ١٥ هم قوم يقرؤون الزبور ١٦ يعبدون الكواكب ١٧ يعبدون النار ١٨ هم قوم يقولون لا اله الا الله
ولا يتبعون الرسول ١٩ - عن ابن عمر بنهم فرقة من اهل الكتاب وهو الصابون - ابن كثير - فاتقيل قدم النصارى ههنا على الصابين و
في الج ١٢ وامثله ١٢ قدم الصابين على النصارى فما الوجه ؟ قلنا ههنا تقدم النصارى وتبى وفي الج وغيره تقدم الصابين زماناً

فالتقيل ذكر آخر من آمن وقد ذكره أولاً بلفظ آمنوا
فهذا تكرار - قلنا كان المراد من آمنوا - الايمان بالمعاني
والمراد من الثاني الايمان القلبي ⑤ والمراد من الاول
اهل الايمان والمراد من الثاني الدوام على الايمان
الى الموت ⑥ والمراد من الاول المؤمنون في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم والمراد من الثاني من بعدهم
⑦ المراد من الاول - من اعتزوا باسمائهم والمراد من
الثاني الايمان الحقيقي بما فيه النجاة -

عنه قوله ورفعنا فوقكم الطور -

اعلم ان لفوق معان ① بمعنى الزيادة في الجنة مخوفاً فوقها
بقوة ② الغلبة في الحجة - آل عمران ٥٥ ③ الفوقية
الربوبية ④ لزيادة التأكيد ⑤ النعم السماوية مخولاً كلوا
من فوقهم ⑥ صفة الله مخوياً الله فوق ايديهم
⑦ بمعنى على مخوف فوق الاعناق اي على الاعناق ⑧ الفوقية
المكافاة ⑨ الترقى في العذاب مخوياً ذنابهم عذاباً فوق
العذاب - فالتقيل ان فوقية الطوبى اكراه ولا اكراه
في الدين كما في البقرة - قلنا الاكراه على نوعين ⑩
اكراه في الاصول والعقيدة وذا غير جائز ⑪ الاكراه في
في الاحكام - كما في الحديث عن ابي هريرة رضي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لقد هممت ان امر بحطيط فيحطبت ثم امر بالصلوة
فيؤذن لها ثم امر رجلاً فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال - لايشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم
رواه البخاري م مشكوة ص ٩٥

او نقول ⑫ ان ههنا مشيئين ⑬ الاجبار حيث لا يبق
فيه للاسنان اختيار ⑭ وفي الاكراه اختيار كمن
اجبر بين ان يختار الكفر او الموت - ومن اجل ذلك
قال اهل التفسير ان هذا الكراه لا اجبار - فقال م
فالتقيل - قال المودودي في تفهيم القرآن م لا تبصير
في القرآن بالرفع وانها كانت كيفية الرفع فقط
قلنا انه اعني عن القرآن كانه لم يرا آية الاعراف

وفيه التصريح بقوله - اذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة
وظنوا انه واقع بهم كلما تصرمحات برفع الجبل -

قوله بقوة ① لها معان ② بالعمل بما فيه قاله مجاهد
③ بقوة العمل وكثرة التدبير قلبه م ④ بجدي و
اجتهاد - قاله ابن عباس م ⑤ بنيتة وإخلاص
⑥ باليد اليمنى ادباً لان في اليمين قوة بالنسبة الى
الائس - قال ملا علي القاري م رأيت كثيراً من جهال
طلبوا هذا الزمان ياخذون الغل باليد اليمنى و
الكتاب باليسرى - والمراد ههنا العمل ولذا قال
الشعبي م ما حدثك عن رسول الله فشد عليه و
ما حدثك عن غيره قبل عليه

عنه قوله قلوا فضل الله - اي الفضل المانع عن
الهلاك مع نقض العهد ورحمته بارسال الرسل او
بقبولية التوبة -

عنه قوله ولقد علمتم الذين اعتدوا - ببط آية بما
قبله هؤلاء هلكوا لعدم فضل الله - وفي آية بيان
الجبل في الدين - وكانوا في زمن داود عليه السلام و
تقصيل الواقعة في الاعراف م - اعلم ان الله فرض
عليهم تعظيم يوم في الاسبوع فاختاروا السبت
فشرعوا الجبل والاعتداء - وكان الاعتداء بالطريقين
كما ذكره ابو بكر الطرطوشي - ① كان التعدي بانفعا
العينين بان كان يتوضأ وينزل الحوت يده فيقذفه
وراء القفا - ② بان بنوا حوضاً بجانب البحر واملوا
الماء فيه فيدخله الجبان فيأخذ منه يوم الاحد -
ثم صاروا فرقاً ثلاثة - ③ الناهين عن المنكر
هم الناجون ④ الساكنون - سكنت القرآن منهم
وقيل هلكوا ايضاً - ⑤ الفاعلين - عذبوا استعد
العذاب فصاروا قردة حقيقة - وما نقل عن
مجاهد بسنن الطباع فغريب - ابن كثير م او
وهم عن الراوي كما في مواهب الرحمن م وكانوا
احياء ثلاثة ايام ثم ماتوا ولم يبق لهم نسك

ان رسولهم منير - وقال آللوسى ٢٠ الآية دليل على

حرمة الخيل في دين الله - روح المعاني -

شعرامة الفقهاء يصحون الخيل ١٠ الخيلة لاجاة المظالم

جائز ١١ الخيلة للوصول الى الحلال بطريق مباح جائز ١٢

الخيلة للوصول الى الحرام حرام - مبوطم - ثم هذا التقسيم

على مذهب ابي يوسف - وامامنا محمد فمطلق الخيل

لا يجوز - ثم اهل البدع يستدلون لجواز خيلة الاستقاط

بالكتاب الضعيفة كالقنية - وجامع الرموز - و

لا يجمع بقولهم - كما قال ابن عابد بن الشامي ١٣ ينبغي

للمستدل ان يستدل بكتاب يجوز الفتوى به وقال

لا قياس بعد القرن الرابع كذا في مجموعة الرسائل ١٤

معناه لم يخلق بعد ذلك الزمان مجتهدا لانه غير

ممكن - ولذا قال الكنگوى ١٥ ان الخيلة للروجة

بيد عده - فتاوى رشيدية ملا وقال النور شاه الكشيري

ان رشيد احمد الكنگوى افقه من الشامي ١٦ از

فيض الباري - وقال ايضاً ان صاحب جامع الرموز كان

دالاً وليس كتابه بشئ - سكاية ١٧ وفي نفع المفتي

والسائل ١٨ ان الخيلة المرقجة لا يجوز ديانة

الفرق بين الخيلة المروجة وما بين الفقهاء

فالخيلة المروجة شاملة لاحد عشر ماسد ١٩ الالتزام

بان يكون بعد الصلوة متصلاً ٢٠ فيه تعين بعض

الاجناس بلعدية كالصابون - وصي فعل الهنود

٢١ يلزم فيه التقسيم ٢٢ ويكون التوكيل في الهبة

لانما ٢٣ جلوسهم لها متحلقين ٢٤ التزام نقل الغدايا

مع الجنازة ٢٥ عدم التفرقة بين الغني والفقير

٢٦ تقسيم مال اليتيم بدون اذنيه والتصرف فيه

٢٧ لزوم الخيلة غنيا كان الميت اوفقير ٢٨ يلزم

معك دور القرآن ٢٩ يكون الهبة حيلة - اولاً

٣٠ تسليمها والحال انه ورد في الحديث العامد في

حبته كالكلب يعود في قيئه -

ثم اعلم انه لا يجوز القياس - على خيلة يوسف

لانه كان بامر الله واليوب ٣٠ لان القياس

قبح جواز العبل بالمقيس عليه - والحال انه

لا يجوز لنا العمل بما فعل يوسف واليوب عليهم

السلام - ايضاً لا بد من المناسبة بين المقيس

والمقيس عليه - لان اليوب بن واحد من

مائة وانتم تبنون المائة من واحد - وتفصيل

المسئلة في دلائل الخيرات منك وكفاية المفتي ٣١

قوله كونا قرودة ٣٢ الامر لا يباد ٣٣ او الامر للقول

٣٤ الامر تهكماً -

قوله نكالا لما بين ٣٥ قال القفال ٣٦ انه العقوبة

الغليظة الرادعة للناس عن الاقدام على مثل تلك

العصية - از روح المعاني -

قوله وموعظة للمعتقين ٣٧ اى الذين نهوهم عن

الاعتداء من صالحى قومهم اولكل متقي سبها مدارك

عليه قوله واذا قال موسى لقومه ان الله

ما لعلة الباحثة على عدم ذبح البقر ٣٨ اول حذو

العقيدة نقلت من مصر واهل مصر يقولون ان في

السماء بروجا منها بروج الثور فاذا ظهر بروج الثور

اتيئ الفصول والتمرات - فقال اهل المصر ان لهذا

البرج تأثير - فعبدوه ثم عبدوا ظل بروج الثور

وهو الثور والبقر - وكانت هذه العقيدة في

الصائبين زمن يعقوب عليه السلام في مصر ثم

فعل هذا فرعون مصر - ثم نقل الى بنى اسرائيل

لان الناس على دين ملوكهم ثم نقل هذه العقيدة

الى ايران اخذوها قرادش وبنى كتابا خمس عشر فائير

واسمها الدستور وكان تسميتها بام چند والهندي

وبنى كتابا سماء ويد - اسما في كتاب لها اربع

حصى وكتب فيه ان الارض قابضة على مثنى الثور

ونقل عنه بعض المفسرين هذا -

فنقل هذه العقيدة الى هند - وعبدوا والبقر وما كانا

يذبحونها الى اليوم - وتأثر منه بعض العرب

حيث كافا يوقدون النار على ذنب البقر عند عدم المطر لكي يغضب الرب فيطغمة بالطر.
 وكان سبب اضلال شاه اكبر - ابو الفيض
 الشيخي الرافضي الخبيث ولد سنة ١٠٠٠ بمدينة اكره
 كان حريصا على جمع الكتب - بذل عليها اموالا
 عظيمة - وجتم ثلاثمائة واربعمئة آلاف من
 الكتب اكثرها كانت مكتوبة بايدي مصنفها
 قال الشيخ عبد القادر البدايوني في المنتخب
 في حق ابو الفيض - وقد جتمع فيه من الخصال
 الكفرية من النفاق والرياء والخبث والخسلاء
 وحب الجاه وكان غاية في العناد والعداوة للاهل
 الاسلام والطعن في اصول الدين والخطا عن
 الصحابة ومن غيرهم من الاحياء والاموات ...
 حتى كانت اليهود والنصارى والهنود والمجوس
 يفوقونه الف مرة في هذا الباب -

وصف تفسيراً بلا نقط (تفسير فيض) لتطهير عرضه
 عن ذاك، وكان يصنفه في حالة السكر والجنابة
 وكانت الكلاب تظا اوراقها - حتى مات على ذاك
 الإنكار وتورم وجهه في مرض الموت واسود
 وكان يعوى كالكلب عند موته - وأهل شاه
 اكبر عن الاسلام وغير كلمة الاسلام بأن قال لا اله
 الا الله اكبر خليفة الله وقال اني رايت في
 المنام قد اوحى الي - يا ايها البشر لا تدبح البقر
 ان تدبح البقر فمواكم السقر فارتد شاه اكبر
 وحرم ذبح البقر وقتل شيخه شيخ الحديث غلام
 بني المحدث لأجل هذا الخبيث
 الى ان جاء الشيخ احمد سرهندي رم فاعلن مجرمه
 سحابة التعظيم لغير الله - وأمر بذبح البقرة - كذا
 في نيل السائر في طبقات المضربين للشيخ محمد طاهر
 ١٢٣٠ -

ما الحكمة في ذبح البقر -

ففيه اقوال ١٠ حكمة الذبح احياء المقتول واحبا
 القاتل - بأن رجلا في بني اسرائيل قتل رجلا لأجل الدنيا
 فاخبروا به موسى عليه السلام فأمرهم الله بذبح
 البقر - لئلا يصح لوجوه الاول يلزم فيه تقديم الذبح
 على وجود الميت لأن واقعة الميت بعد
 والثاني انه خلاف من ترتيب القرآن - والثالث وقع
 اربعين سنة في ذبح البقر فكيف وضعوا الميت اربعين
 سنة لأجل البقر - والرابع ذكر الله في واقعة الميت
 كلمة اذ - تدل على استقلال الواقعة - ابن كثير
 ١٠ أن واقعة ذبح البقر والميت في وقت واحد وكان
 اتفاقا كما ذكره القرطبي وفتح العزيز - ويجوز أن
 يكون ترتيب نزولها على حسب التلاوة فكانت
 والله أمرهم بذبح البقرة حتى ذبحوها - ثم وقع ما
 وقع من أمر القتل فأمر أن يضربوا ببعضها ...
 ١١ وهو الأصح - أمرهم الله بذبح البقر ليهيئ
 عليهم معبودهم - ان مدارك ملك وماوردي ١٣٧
 وقرطبي من وروى من وابن كثير من تحت الآية -
 قوله بقره : مذكرا لأنهم عبدوا العجل والنساء للجنس
 وضائر الموث باعتبار الظاهر والبقر من البقر وهو الشق
 قوله من الجهلين : وهو الذي يخبر عن الله بأمر
 لم يأذن به الله - ان نهر المعاد -
 واسباب الجهل ثمانية ١ الاستهزاء باحكام الله بقره
 ٢ عدم العلم بالظاهر - بقره ٢٧٣ ٣ العمل السوء
 ٤ نساء ١٤ طلب الشرك ، الاعراف ١٣٨ ٥ التحضر
 بالفقراء - هود ٢٩ ٦ الميل الى الاجنبيات ، يوسف
 ٢٣ ٧ اتيان الرجال شهوة - النمل ٥٥ ٨ الخيانة
 في امانات الله - الاحزاب ٢٤ - وزاد البعض الامر
 بعبادة غير الله - الزمر ٢٤ -

عنه قوله اهتدون :- اي بالعون الى المقصد 9
في الحديث عن ابى هريرة رضى مرفوعا موصولا انك
النبى صلى الله عليه وسلم قال لولم يستثنوا لما تبين لهم
آخرا لئلا يزدوم المعاني -

عَلَّمَهُ قَوْلُهُ تَبِيرُ الْأَرْضِ ١١. الْإِنَارُ الذَّهَابُ وَالْإِيَابُ
عَلَى الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ٢٠ بِمَعْنَى الشَّقِ ٢١ بِمَعْنَى التَّكَارُرِ
كَذَاكَ لِلْأَجْرِي فِي الْقُرْآنِ يَقْرَأُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى - وَيُسْتَقُ
الْعِلْمُ الْقُرْآنِي - وَفِي الْحَدِيثِ ٢٢ أَتَيَهَا الْقُرْآنُ فَإِنَّهُ
عَلَّمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ - ٢٣ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَرَادَ الْعِلْمَ
فَلْيَتَوَرَّ الْقُرْآنَ - قَوْلِي - وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ -
تَذَكَّرْ فِي الْقُرْآنِ أَنْ رُمِيَ الْهُدَى

فَإِنَّ الْعِلْمَ تَحْتَ مَدْبَرِ الْقَرَّانِ
قوله قالوا الآن جئنا بالحق - أى بالوصف التام - از
مجر العلوم - (أو بالبيان الكامل) - ويُعلم من الروايات
أنهم وجدوا البقرة الموصوفة عند بيتهم وشروها
بقية غال. وأنهم شددوا فشدد الله عليهم -
قوله فذبحوها - أى بعد البيان - وما كادوا يفعلون
أى قبل البيان -

عَلَّمَهُ قَوْلَهُ وَادْعَانِمْ أَنْفُسًا بِـ يَبْكَانُ الْخَبَاءَةُ الثَّالِثَةُ وَ
هُوَ قَتْلُ النَّفْسِ وَاتِّهَامُ الْبَرِي. وَسَبَبُ قَتْلِهِ أَنْ لَهُ
ابْنَةٌ حَسَنَاءُ أَحَبَّ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا فَمَنَعَهُ عَمُّهُ
فَقَتَلَهُ وَحَمَلَهُ مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَى قَرِيْبَةٍ أُخْرَى فَالْقَا ه
هَذَا بَكَ (٢) قَتَلَهُ طَالِبًا لِمِيرَاثِهِ قَرِيبًا مـ
أَعْلَمَ أَنَّ النَّفْسَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ (١) أَمَارَةٌ بِالسُّوْيَةِ يُوسُفَ
عَلَّمَ (٢) النَّفْسَ الْكُلُومَةَ الْعِيْلَةَ مـ (٣) النَّفْسَ الْمَطْمِئِنَّةَ
الْفَرِيْدَةُ ٢٧

اطلاقات النفس في القرآن . ① بمعنى الروح كما في الزمر
 تلك ② بمعنى القلب كما في المائدة ٦٦ والمجادلة ٣٠
 صفة من صفات الله - مائدة ٦٤ ③ بمعنى العقل انبياء
 تلك ④ بمعنى ذات الله مبدؤن الاول كما في الانعام
 تلك ⑤ بمعنى عذاب الله آل عمران ٤٤ ⑥ نفس

سؤيك في الدين - بقره لك - ونور لك وحجرات
لك ٥٨) بمعنى: اشخص الانسان في قبل الموت كما في
الزمر ٥٩) الشخص المقتول كهلها -

قوله فاداراً ثم وهبها اي تدافعتم آل عمران ١٥٨
دفع بعضكم بعضاً عن البراءة والتهمة كبير
عليه قوله فقلنا اضربوه آه تفريح على تداراً
اي اضربوا النفس ببعض اجزاء كاليد ونحوها
والنفس مؤنث سماهى - وههنا وقف فضره
فجاء فبين القتلى ثم مات

قوله كذا لك يحيى الله الموتى :- بيان مسألة
الحياة بعد الموت. ولفظ كذا لك مستعمل في القرآن
بأربعة طرق ① بتشبيه كهذا ② للتعديل كما
في المؤمن ③ والاعراف ④ لبيان الكمال كما
في البقرة ٢٤٧ والرعد ٣٧ ⑤ للدوام والاستمرار
نظام ٥٣

عَلَيْهِ قَوْلُهُ ثُمَّ قَسَمْتَ قُلُوبَكُمْ فِيهِ بَيِّنَاتٌ أَنْتَقَالَ
الْمَرْضَ مِنَ السَّلَفِ إِلَى الْخَلْفِ (٧) أَيْ هَذِهِ الْوَاقِعَةُ
لِلْعِبَرَةِ فَلَمْ يَلْمِ يَعْتَرُوا أَحْبَابَ اللَّهِ لِقِسْوَةِ قُلُوبِهِمْ
(٨) اعْبُدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى

وإستعمال ثُمَّ في القرآن بثلاث طرق ① للترتيب
مثل جاء زيدٌ ثم عمرو - مثله في البقرة ٥٢ -
للاستبعاد بأن يكون ما بعد ثُمَّ مستبعداً عنه ذوى
العقول - كهلها إستبعادُ القسوة بعد مشاهدَةِ ما
يُزِيلُهَا ③ للتعقيب ويقال لها ثُمَّ التعقيبى و
صوما كان ما بعد ثُمَّ مقدّماً في الوجود مؤخّراً
في الرتبة كما في الأنعام ١٥١ والأعراف ١٤٠

وقسوة القلب بعدُها عن الاعتبار بعد ذلك أي بعد
 أحياء الموتى أو بعد كلام القتل - قوله أو امتد قسوة
 أعلم أن كلمة أو - لمعان للتخيير والتوزيع - والتكثير
 والترقي - وههنا بالتكثير والترقي بمعنى بل امتد
 أن أو بمعنى العاوة أي وامتد قسوة - وهن في

وسلم . استند الى جزع نخذه من سوارى المسعود ، فلما صنع له المبر فاستوى عليه اضطربت تلك السارية حتى كثر
 هذا في حق سيقها اهل المسجد حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها وسكنت رواه النسائي - هذا كله في المظهر
 توضيح : استند - ليس فيكم من يكون مثل الامم في كثرة المنافع (٥) يشفق - ليس فيكم من يبكي عند سماع القرآن بحيث
 تسيل منه الدموع (٦) يهبط - ليس فيكم من يضع رأسه على السجود لله تعالى وينقاد له او يكون في قلبه حزينا للدين .

لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعُضْرُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا
 كَلِمَةً بِلَاؤُشَى دَهْمُ مَا نُوْرَى سَوِيْزَ اِيْمَانٍ رَاوِيْدِيْ اَوَكَلَهُ جَلَالُشَى (خاتمه) بعض وبعض
 اتحد ثونهم عما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا
 تَعْقِلُوْنَ ٥ اولا يعقون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ٥
 وَمِنْهُمْ اٰمِيْنُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتٰبَ اِلَّا اَمَانِيْ وَإِنْ هُمْ اِلَّا
 يَظُنُّوْنَ ٥ قَوْلُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتٰبَ بِاَيْدِيْهِمْ ثُمَّ يَقُولُوْنَ
 هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ لِيَشْتَرُوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا قَوْلُ لَهُمْ وَمَا
 كَتَبَتْ اَيْدِيْهِمْ وَقَوْلُ لَهُمْ وَمَا يَكْسِبُوْنَ ٥ وَقَالُوا لَنْ نَمْسَا
 النَّارُ اِلَّا اَيَّامًا مَّعْدُوْدَةٌ قُلْ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدًا فَلَنْ
 يُخْلِفَ اللّٰهُ عَهْدَكُمْ اَمْ تَقُولُوْنَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ٥ بَلَى
 مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَّ اَحَاطَتْ بِهٖ خَطِيئَتُهٗ فَاُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ
 النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ٥ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
 اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ٥ وَاِذَا اخَذْنَا بِبَيْتٍ

هذه قوله اقتطعون ان يؤمنوا لكم
 قال الرازي - من تأمل المذكور من
 شرم فرق اليهود يمجذ ذلك بعينه في
 هذا الآية - وقال ايضاً الآية تدل
 على ان العالم المعاند فيه بعد من الرشد
 واقرب الى اليأس من الجاهل لأن قوله
 تعالى - اقتطعون - يفيد زوال الطمع
 في رمتهم لكابرتهم الحق بعد العلم
 به - كبير -
 قولمان يؤمنوا لكم - ففي الآية قتيمة بيان
 الفرق الخمسة والمراد ههنا المنافقون
 قوله ان يؤمنوا لكم اي لأجل بيانكم ان
 يريد منه الايمان الشرعي كما في التنبؤات
 ١٢ او معناه اللعوى (باور وكري) كما
 في يوسف ١٧
 قوله ثم يعرفونه - ذكر الامام البخاري
 وشاه ولي الله انهم حرفوا التورات معنا
 فقط ، لكن الجمهور على انهم حرفوه لفظاً
 ومعنى وهما موجودان في هذه الآية
 اما لفظاً كما بدلو واحد يث البخاري في
 حق عيسى عليه السلام - يضع الجزية
 حرفوه وكتبوه يضع الجزية (اي الجهاد)
 واما معنى كتبدل المعنى اللعوى بالشرعي
 وبالعكس - او تقول لأحدكم النداء لغير
 الله حرام فيقول هو في حق الاصنام -
 قوله من بعد ما عقلوه - اي عرفوه
 وعلموه قدرى - اي لم يكن خطأ
 اجتماعاً بل بقصد - (بقية من هذا)
 على قوله اتحد ثونهم - اي اتحدون

كله به بلاؤشَى دَهْمُ مَا نُوْرَى سَوِيْزَ اِيْمَانٍ رَاوِيْدِيْ اَوَكَلَهُ جَلَالُشَى (خاتمه) بعض وبعض
 اتحد ثونهم عما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا
 تَعْقِلُوْنَ ٥ اولا يعقون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ٥
 وَمِنْهُمْ اٰمِيْنُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتٰبَ اِلَّا اَمَانِيْ وَإِنْ هُمْ اِلَّا
 يَظُنُّوْنَ ٥ قَوْلُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتٰبَ بِاَيْدِيْهِمْ ثُمَّ يَقُولُوْنَ
 هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ لِيَشْتَرُوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا قَوْلُ لَهُمْ وَمَا
 كَتَبَتْ اَيْدِيْهِمْ وَقَوْلُ لَهُمْ وَمَا يَكْسِبُوْنَ ٥ وَقَالُوا لَنْ نَمْسَا
 النَّارُ اِلَّا اَيَّامًا مَّعْدُوْدَةٌ قُلْ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدًا فَلَنْ
 يُخْلِفَ اللّٰهُ عَهْدَكُمْ اَمْ تَقُولُوْنَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ٥ بَلَى
 مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَّ اَحَاطَتْ بِهٖ خَطِيئَتُهٗ فَاُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ
 النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ٥ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
 اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ٥ وَاِذَا اخَذْنَا بِبَيْتٍ

المؤمنين بما يشاء الله نعم لكم خاصة من لغت نبينه محمد او من اخذ العهد على انبياءكم بتصدقته ونصرتيه . روح من قول ليحاجوكم
 اي ليحتجوا به في كتاب ربكم وحكمه - روح من اوفى القيامة - على قوله لا يعلمون الكتاب الا امانى - الكتاب اسم بذي نظم والمعنى جميعاً
 والاماني جمع امنية لها معيان (٥) ما يمتنى النفس ويشتهيه بقره (٥) معنى القراءة والبلاوة - الحمد - قوله الا امانى اي الا بلاوة غير فهم معناه

از ماوردی - وقال كعب بن مالك في مدح عثمان
تصني كتاب الله أول ليلة

وأجزها لافي الحكم المقادير

شملانية معينان ① ان يكون الاستثناء منقطعاً و

الآماني حتى الأكاذيب المختلفة سمعوها من علماءهم

فتقبلوها تقليداً از مجر سبط ٢٧٥ وقرطبي - والآماني

الكذب مثل قول عثمان ربه ما تعفيت ولا تعفيت

منذ استكفنت أي ما كذبت ② او معناه يتعمنون على

الله (أزروكاني) بأن الله غفور رحيم يرضيهم ولا يأخذ

بخطاياهم - وأن آباءهم الأنبياء فيشفعون لهم بجر

وقال البغوي في معنى الآماني ③ قيل يعلمون حيفاً

وقراءة ولا يعرفون معناه ④ غير عارفين بمعنى الكتاب

قاله مجاهد وابن عباس - ⑤ كذباً وباطلاً ⑥ اراد به

الاشياء التي علموها علماءهم من عند أنفسهم از معالم

⑦ والثاني ان يكون الاستثناء متصلاً من الثلاثة معناه

عنه قوله فويل للذين يكتبون الكتاب والويل

وايد في جهنم - ترمذي - ذكر الكتاب بايد بهم لتأكيد

لأنه معلوم لكل احد انه لا يكون الكتابة إلا باليد

ومنه قوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه انعام ٢٣

⑧ في الآية إشارة الى اجرهم الكامل حيث يكتبونه و

يقولون هو كتاب الله - قال العلامة القرطبي -

في هذه الآية والتي قبلها التحذير من التبديل

والغير والزيادة في الشرع - فكل من بدل او غير

او ابتدع في دين الله ما ليس منه ولا يجوز فيه فهو

داخل تحت هذا الوعيد الشديد والعذاب الأليم

وقد هذر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته لما

قد علم أنه يكون في آخر الزمان - وحذرهم ان

يحدثوا من تلقاء أنفسهم في الدين خلاف كتاب الله

وسنة رسول الله او سنة اصحابه فيضلوا به

الناس وقد وقع ما حدث وشاع وكثر وزاع فانا لله

وانا اليه راجعون - آه

قوله فويل - فان قيل لم كرر كلمة هذا اللفظ ثلاث مرات

قلنا ① ذكره الله باعتبار الازمنة الثلاث معناه ويل لهم

في الماضي فويل في الحال وفيل في المستقبل - ② ثلاث

مرات باعتبار العاملين باعتبار عمل الكتابة باعتبار عمل

الجوارح باعتبار الدلالة أي الكاتبين والعاملين والدالين

③ إشارة الى الأذوار الثلاثة في الدنيا - في القبر في الآخرة

④ باعتبار الاعمال الثلاثة فويل للكاسين - للمشتريين -

ويل مما يكسبون - أي ما اكلوا به من السمح ابن كثير -

عنه قوله وقالوا لنحسب النار الا أياماً معدودة - فان قيل أنت

الله ذكر في آل عمران ثلاثاً معدودات وجهنا معدودة قلنا

ذكر الله ههنا الاصل (مغفرة) وفي آل عمران الفرع (جمع)

⑤ أن ههنا مقولة العلماء منهم وكانوا يقولون يسنا النار قليلاً

وفي آل عمران - مقولة العوام وقالوا يستنكسبون من العلماء

المراد من الايام ⑥ قيل المراد منه الايام الاربعين

التي عبدها آباءهم العجل - قاله ابن عباس وقتادة - أنت

اليهود قالوا ان الله اقسّم أن يمدخلهم النار اربعين

يوماً عدد عبادةهم العجل فأكد بهم الله -

لكنه ضعيف لأن الذنب صدر من الآباء فكيف يعذب

بها الابناء - ايضاً انهم تأبوا من عبادة العجل وتاب الله

عليهم فكيف يعذبك مع المغفرة ⑦ المراد من الايام

العرفية من السبت الى الجمعة ⑧ وعن ابن عباس ربه

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود يقولون

انما هذه الدنيا سبعة آلاف سنة - وانما يعدد

الناس في النار لكل الف سنة من ايام الدنيا يوم

واحد في النار من ايام الآخرة وانما هي سبعة ايام

⑨ المراد من الايام المعدودة الاوقات للعدودة في

الآخرة مثل - الصراط - والميزان وموضع الحساب

⑩ وعن ابن عباس ربه انهم قالوا بين طرفي جهنم

مسيرة اربعين سنة ونحن نقطع مسيرة كل سنة

في يوم واحد ثم تنقض العذاب وتفتي - از زاد

قوله قل اتخذتم عند الله عهداً - المراد من العهد -

فَقِيلَ ① الْمُرَادُ مِنْهُ التَّوْحِيدُ أَيْ هَلْ قُلْتُمْ وَقَايَةَ الشَّارِبِ
وَهِيَ لِلَّهِ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ② الْمُرَادُ مِنْهُ
الطَّلَاعَةُ - أَيْ اسْتَلْقَمْتُمْ عَمَلًا صَالِحًا فَأَمَنْتُمْ وَأَطَعْتُمْ فَتَحَقَّقْتُمْ
بِهِ الْإِثْمَ الْخُرُوجَ مِنَ النَّارِ - قُرِطُبِي - ③ الْعَهْدُ بِمَعْنَى
الْوَعْدِ أَيْ هَلْ وَعَدْتُمْ اللَّهَ بِهِ حَوْلَ الْجَنَّةِ
قَوْلُهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ - لِلْعَقْلِ مَعَانِي ④ الْاِفْتِرَاءُ
كَقَوْلِهِمَا ⑤ اُنْكُتُمْ لِلْيَسَانِي ⑥ بِمَعْنَى الْعَقِيدَةِ - بِقِرَاءَةِ ⑦
بِمَعْنَى النُّصُورِ الْقَلْبِي - الْحَادِلَةُ ش -
عَلَيْهِ قَوْلُهُ لِي مِنْ كَسْبٍ سَيِّئٍ - قَوْلُهُ - بَلَى -
أَشَاحَتْ لَمَّا بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ وَهَوَّ قَوْلُهُ لِي تَمْنَانِ النَّارَ
أَيْ بَلَى تَمَكَّنَ النَّارُ أَبَدًا بِدَلِيلِ هَمٍّ فِيهَا خَلَدَ وَنَ كَثِيرٍ
قَوْلُهُ سَيِّئَةٍ - هِيَ الْكُفْرُ وَالشُّرْكُ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِحَرْفٍ
لَا مَطْلُوقَ الْعَاصِي كَمَا يَقُولُهُ الْمُعْتَزَلَةُ فَلَا مَسَاعٍ لَهُمْ -
قَوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا - ذَكَرَ الْوَاوَ لِأَنَّ الْأَعْمَالَ مُرْتَبِئَةً
بِالْإِيمَانِ لِأَجْزَاءِ الْأَعْمَالِ كَمَا يَقُولُهُ الْمُعْتَزَلَةُ -
قَوْلُهُ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ - وَلَمْ يَذْكُرِ الْغَاءَ السَّيِّئَةَ
لِأَنَّ الْأَعْمَالَ لَيْسَ سَبَبًا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ بَلْ سَبَبٌ مُحْضَرٌ
رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى -



عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ - بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الْجَبَسِ
أَيْ بِأَنَّ لَا تَعْبُدُ آه - قَالَ ابْنُ مَالِكٍ يُجْعَلُ فِي الْجَبَسِ وَيُفْقَى
الْجَبَرُ - وَهَذَا اللَّفْظُ خَبَرِيٌّ لَفْظًا وَأَنْشَاءٌ مَعْنًى
وَأَخْبَارُ الشَّارِعِ أَكَّدُ مِنَ الْأَمْرِ - هَدَايَةُ -
قَوْلُهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا - الْفِعْلُ قَبْلَهُ مَحْذُوفٌ
أَيْ أَحْسِنُوا بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا - ثُمَّ الْإِحْسَانُ الْفَوَاحِشُ
① الْإِحْسَانُ الْقَوْلِيُّ - أَجَابَةُ قَوْلِهِمَا وَبَيَانُ الدِّينِ -

وَالْعَقِيدَةُ لَهُمَا - كَمَا فِي الْأَسْرَاءِ ثَلَاثًا ② الْإِحْسَانُ
الْفِعْلِيُّ خِذْ مِنْهُمْ بِالْجَوَابِ ③ الْإِحْسَانُ الْمَالِيُّ
بِالْإِنْفَاقِ عَلَيْهِمْ - وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ - ④ مَعَاشَرَتُهُمَا
بِالْمَعْرِفَةِ ⑤ وَالتَّوَاضُّعُ لَهُمَا ⑥ امْتِنَالُ أَوْامِرِهِمَا
⑦ الدُّعَاءُ لَهُمَا بِالْمَغْفِرَةِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ⑧ الصَّلَاةُ
مَعَ أَهْلِ وَرَثَتِهِمَا - وَالْإِحْسَانُ هِيَ الْإِتْيَانُ بِالْأَسْرِ
الْحَسَنُ وَالْفِعْلُ الْحَسَنُ وَالْقَوْلُ الْحَسَنُ وَالْخَلْقُ الْحَسَنُ
قَوْلُهُ وَذِي الْقُرْبَى - وَتَرَكَ هَهُنَا صَاحِبَ الْجَنْبِ
وغيره لِأَنَّ هَهُنَا نَفْسٌ تَذَكِّرُ الْمِيثَاقَ -
قَوْلُهُ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا - مَا الْمُرَادُ مِنَ الْحُسْنِ فَعِيهِ
أَقُولُ ① عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ أَنَّهُ قَالَ قُولُوا لَهُمْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَوُّهُمْ بِهَا - قُرِطُبِي - ② التَّوْحِيدُ
هَلْ جِزَاءُ الْإِحْسَانِ الْأَوَّلِ الْإِحْسَانُ أَيْ جِزَاءُ التَّوْحِيدِ
الْجَنَّةُ - أَوْ مَعَالِمُ - ③ مَرُوضُهُمْ بِالْعُرُوفِ وَأَنْهَوهُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالْوَعَالِيَةُ - قُرِطُبِي -
④ الْكَلَامُ الطَّيِّبُ كَمَا قَالَ الْقُرْطُبِيُّ - قُولُوا لَهُمُ الطَّيِّبُ
مِنَ الْقَوْلِ وَجَازَوْهُمْ بِأَحْسَنِ مَا يُجِبُونَ أَنْ تَجَازُوا بِهِ
وَهَذَا كُلُّهُ حَصْنٌ عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ - فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ
أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ لَيْتًا - وَوَجْهُهُ مُبْسِطًا طَلْقًا مَعَ الْبَرِّ
وَالْفَاجِرِ وَالسَّيِّئِ وَالْمُبْدِعِ مِنْ غَيْرِ مَذَاصِفَةٍ وَمِنْ
غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَهُ بِكَلَامٍ يُظَنُّ أَنَّهُ يَرْضَى مَذْهَبَهُ
كَمَا فِي ظُهُرِهِ فَالْقَائِلُ لَيْسَ بِأَفْضَلَ مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ
وَالْفَاجِرُ لَيْسَ بِأَفْجَرُ وَأُجِبَتْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَدْ أَمَرَ
رَبُّهُ بِاللَّيْنِ مَعَهُ - قُرِطُبِي -

عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَإِذَا اخْرَجْنَا مِنْهَا قَوْمًا لَتَسْلُكُنَّهَا آه أَعْلَمَ أَنَّهُ كَانَ
فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ فِرْقَتَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ
أَعْنَى الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ - كَانُوا قَبْلَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ - وَ
كَانَتْ بَيْنَهُمْ حُرُوبٌ - وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثُ
قَبَائِلَ - أَعْنَى بَنُو قَيْنِقَاعَ وَبَنُو النَّضِيرِ - كَانُوا أَحْلَفَاءَ الْخَزْرَجِ
وَبَنُو قُرَيْظَةَ كَانُوا أَحْلَفَاءَ الْأَوْسِ -
فَكَانَتْ الْحَرْبُ إِذَا شَبَّ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ - قَاتَلَتْ

آلہ اکبرہ علیہ (۱۹)

المشركين وروح القدس معك فقال صان رن وجبريل رسول الله فينا: وروح القدس ليس به خفاء، وسُمي به لايتانيه بالروح الى الانبياء. وقال القرطبي: وسُمي جبريل روحا لانه كان يتكلم الله له روحا من غير ولاة واليد ولده، (٢) ان المراد منه الاجيل وهو الامم لان تقوية النبي يكون بالكتاب شورى (٣) بمعنى النصرة. مجادله فلا وقدس صفة من صفات الله كما في الحديث سبعون قدوسا في كتاب المسالك والروح (٤) المراد منه القرآن والوحى. نحل لا ووجه التسمية به ان حيوة البدن بالروح وحيوة الدين بالكتاب (٥) روح

بالروح وحيوة الدين بالكتاب (٥) روح الحيوة - اسراء (٦) - قوله ففريقا كذبتم قلا السمات قد يحذف الفعل ويبقى المفعول وقد يعكس. وهما كلاهما موجودان بأث فريقا مفعول وفعله محذوف وهو كذبتم مفتر) وكذبتم الثاني (مفسر) وهكذا فريقا الثاني مفعول لفعل محذوف وهو تقتلون (مفسر) وتقتلون الثاني (مفسر) فتعدي بالعبارة هكذا - كذبتم فريقا وتقتلون فريقا ويدل على المحذوف وجود الفاعلين وقال النجاة هذا يجوز اذا كان ما يبقى دليلا على ما يلحق - قوله بما لا تهوى - هو مسألة التوحيد. زحف ٧٥ وشورى ٦٣ قوله تقتلون - وانما ذكر بلفظ المضارع على حكاية الحال الماضية استحضار لها في النفوس فان الاسرفضيح ومراعاة للفواصل اولدلالة على انكم الآن فيه فانكم حول قتل محمد صلى الله عليه وسلم ولولا اني عصمته لقتلتموه ولذا انك سمعتموه وسمعت له الشاة از روح المعاني (٦) كما في المائدة ٦٤ ...

في الخطاب السادس الى لث وفيه خلاصة ما سبق من اعادة بعض الخطابات نحو اتخاذ العجل لها والاعراض عن كتاب الله وهما مبادئ الغبايت وفي آخر اعلان البناء في الاغلبية اي مستور عن الفهم والتميز كما

الترجمة (٩٠) البقرة ٢٥

يُروى القُدس اَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى اَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ (١) به روح ياك سره آيا پس هر كدام چه راغلي تا سوتنه رسول به هغه چه نه جَسَبَوِي نفسون ستاسو ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون (٢) وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله پس يوه ده موردو غزنه كره او بله مووژله - اوواي دوي زبوننه زموننه بندندي، بلكه لعنت كوي بكفرهم فقليلًا تا يؤمنون (٣) ولما جاءهم كتاب من عند الله دي الله به دوي به سبب ده كفر دوي، پس لزي ايمان راوري دوي، اوهر كدام چه راغ دوي ته بوعزت مصديق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين يستوفى كونك ده هغه كتاب نوچه دوي سر و اوو دوي محكي در نه چه خبريه في وركو به را تلوو كفروا فلما جاءهم تا عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين (٤) نبي وه كافر افرته، پس هر كدام چه راغ دوي ته هغه بغير چه دوي پيژنده نو كفري او كوي به هغه پس لعنت بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله به دي هغه شئ چه غوره كره دوي خا تلوو چه كفرو كوي دوي به هغه كتاب چه نازل كوي دي الله دوجي در من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على ده خيل فضل نه به چا چه خوبنه وه ده الله ده خيلو نيكالونه، پس اخته شويه غضب ده پاسه غضب و للكافرين عذاب عظيم (٥) و اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه (٦) به هغه كتاب چه نازل كوي دي الله نوواي دوي چه ايمان راوري مونز به هغه كتاب چه نازل شويده به مونز وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من اوحال داري چه هغه هم حق دي تصديق كونك دوي دكتاب، ووايه ليس ولي قتلوا انبياء ده الله محكي قبل ان كنتم مؤمنين (٧) ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم ادبرتموه كجرى باست تاسي مؤمنان - اولقيتا راغلي رو تا سوتنه موسى به واضحه دلالتو بيا ورسول اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون (٨) و اذ اخذنا بينا انكم تاسو كيكلي (خيس) به خدايتوب پس ده تلوو ده هغه كود طور ته اوواست تاسي ظالمان، اوكله چه مونز و اخذ

نور كوي او كوي تاسو

عند كتابه دالله له خوا

ده انفر دوي به كافر لوه

ده انفر دوي به كافر لوه

او كوي دوي به غيورد

واحدة وعدة ستاس

از بیضاوی - وفيه معاین ① ان القلیل صفة المؤمن ای لایؤمن منهم الا القلیل قاله قتادة ر ② انه صفة الایمان ای لایؤمنون الا بقلیل مما کلفوا به حیث یؤمنون بالله ویکفرون بالرسول ③ معناه لایؤمنون اصلاً لا قلیلاً ولا کثیراً - کبیر - وابن کثیر -

عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْهِنُونَ : أَعْلَمَ أَنَّهُ كَمَا وَقَعَ الْحَرْبُ بَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ فَإِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا يَقُولُونَ اللَّهُمَّ انْصُرْنَا بِالنَّبِيِّ الْمُبْعُوثِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ - وَيُخْبِرُونَ الْكَافِرَ أَنَّهُ سَيُبْعَثُ نَبِيٌّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَتَنْصَلِحُكُمْ ، فَتَقْتُلُكُمْ قَتْلًا عَادِيًّا وَارْتِمَ فَلَاحًا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ - ثُمَّ اخْتَلَفَ

أصل التفسير في الفاظ دعاء أهل الكتاب
 فذكر البعض وهو في عامة التفسير بالنبي
 وذكر البعض بحق النبي وذكر البعض
 بحق النبي - فمن هنا استدل أهل
 البدع على التوسل بالذوات

فالجواب أن أصل الالفاظ بالنبى، وظاهره
 أَنَّ ذَاتَهُ مِنْ حَيْثُ تَوْحُّدُهُ فَإِنَّ ذَاتَهُ
 مُرَكَّبٌ مِنَ الْجِسْمِ وَالْعَظْمِ وَالْدَّمِ لَا يُتَوَسَّلُ
 بِهِ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّقْدِيرِ - فَقِيلَ بِمَقْصِدِ النَّبِيِّ
 وَقِيلَ بِمَعْنَى النَّبِيِّ وَلَا يُدْرِي أَيُّهَا الْمُرَادُ فَإِذَا
 جَاءَ الْأَحْثَالُ بَطَلَ الْأَسْتِدْلَالُ - فَلَا بُدَّ
 لِلنَّقْلِ لِتَعْيِينِ التَّقْدِيرِ - فَقُولُ أَنَّ بِمَعْنَى
 النَّبِيِّ ثَابِتٌ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ عَنْهُمْ

١٤ الحصة الثانية من ضا الى لثا في دفع
 الشبهات الواردة على الرسالة وفيه اثبت البعثة
 بوابء الباب الاول الى س ما فيه دفع الشبهات
 البعثة الواردة على الرسالة ١٥ أن جبريل
 يأتي بالوحى وهو عذوقنا ومعهُ الجواب
 ١٦ أنك تبين براءة سليمان م والحال
 أنه كان ساهراً جوابه وما كفر سليمان
 ١٧ أن الله أنزل ملكين لتعليم السحر وأنت
 تذكر جوابه أنزل بلا امتحان س
 ١٨ تنفرون من الالفاظ المشبهة وانتم تقولون
 راعنا جوابه لا تقولوا راعنا ١٩ اليوم
 تقول قولاً وغداً مخالفة جوابه مانع
 لثا ٢٠ اتخذ الله ولداً جوابه سبحانه
 ٢١ بولايكم الله على رسالتك جوابه

كانوا يستنصرون بمجيئي النبي - ابن كثير ص -

فَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ التَّوَسَّلَ بِالذِّوَابِ، وَمِنْ أَدْعَى فَعَلِيهِ الْبَيَانُ - وَامَّا غَيْرُهُ مِنَ الْأَلْعَاطِ فَلَيْسَ بِشَايِئٍ، أَيْضًا نَعَا تَكَلَّمُ مَعَهُ تَدُلُّ عَلَى الْمَصَاحِبَةِ لَا التَّوَسُّلِ - وَالْجَوَابُ الثَّانِي لَوْ سُمِّ مَاقَلَّتْ فِيهِ مِنْ عَمَلِ الْيَهُودِ فَهِيَئَاتُ يَكْبُرُ أَيْكَ، فَانْفَعِلْ أَنْ شَرَّاعَ مِنْ قَبْلِنَا حُجَّةٌ لِنَا فِذْ أَنْتَبْتَ مِنْهُ التَّوَسُّلَ بِالذِّوَابِ كَمَا فِي لَصَافِئِ رَدِّدِ أَحْوَى صَبَّ قَلْنَا أَنَّهَا حُجَّةٌ إِذْ أَلَمَ يَزِدُّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهَلْ هُنَا مَقَامُ الرَّدِّ وَالزَّجْرِ وَالْجَوَابُ الثَّلَاثُ. قَالَ الْفَقْهَاءُ أَنَّ

البقرة (٩١)

وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ ۖ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ۖ وَاسْمَعُوا ۚ قَالُوا

اداوچت مولري بالا (دپاسه) متاسوكوه طور، ذيل مونږ واخلي هغه چه مونږ درگور په نافت سره او اوږي

سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَآتَيْنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمِ

[illegible]

یا مَرِّمُ بِهِ إِيْمَانَكُمْ أَنْ لَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ

چه امر کوی تا سوخته بدد ایمان مناسی که یا مست تا بی ایمان داند ، و وایه که حری

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

ستاسوده پاره کورده آخرت په نژده ده الله لویزی مایوی ده (نورو خلکو نو او غواری

النُّوتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَتَدْرِكُونَ

مرگ په دروغ ژوباندي کې د ياست تاسې رېښتوني او هېرې دوي ته غولې مرگ په مېټ ده هغه چه

أَيْدِيهِمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ

مکمل وال کړی دی لاسونو دوی و الله یوه ری په ظالمانو او خاخوا بیا به سومی دوی لره زلمت حارسان

عَارِ حَقِّهِ شَوْهٍ مِّنَ الْآزِينِ لَهُ أَكْوَافُ خَالِدِينَ أُولَئِكَ يَرْجَوْنَ الْعَذَابَ وَالَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْهَا قَدَسْنَا جَنَّتَيْنَا فِي السَّائِلِينَ

في بيوتهم و من الذين اسروا يهود الاحداس نو يعمر الف

سَنَدٌ وَأَمَّا هُوَ فَمُنْزَحَجُهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَذَّبَ وَاللَّهُ يَصْدَقُ

زیر کاله اوښته دی دغه خلاصه نیکه لره ده عذاب نه غور دده - الله لیدونکی دی

بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى

په هغه عملونوچه روئى ئى كوى ، اووايه هر هغه خوك چه وى دشمن ده جبريل پس يقينا هغه نازل

قَلِيلِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى

لوی دی په زړه مستاپه حکم ده الله تصدیق کولی ده چې ما جوړو او هدایت دی او زړه دی

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ

موسا و هرون عليهما السلام

وَمِيسَلٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ

13

فمن أين ثبت التوسل بالذواب، ومن ادعى فعليه البيان - وأما غير من الألفاظ التوسل - والجواب الثاني لو سلم ما قلت فهي من عمل اليهود فهنيئاً بكبرائتك، فأما

بالبذوات كما في بصائر الداجوى ص قلنا انها حجة اذالم يرز الله عليه وههنا مق

البقرة ٢

الترام

92

واضحہ، اوکفر نہ کوئی پید دغہ مگر فاسقان، آیا هر کله چه دوی یو پخه وعده اوکړی نوموتی

دغه وعده يوه له دروي نه بلکه اکثر دوي مؤمنان نه دي او صریحاً چه راع دوي ته بوعزت مند

رسول دے اللہ لہ طرفہ، تصدیق کوئی کہ ده هغه کتابونچه ددوی سوه وولو او تور دوه یو

کسالت و رنج شوق و لاج، ایجا دہ اللہ و صمد سا لوچو نو چھروں سب پیر۔

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۲

فَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ أَفَنتَعْلَمُونَ

بَيْنَ الْمَاءِ وَ زَوْجِهِ ، وَ كَاهُمْ بِضَارِبَيْنِ يَه مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَذِنَ اللَّهُ

وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ

قَالَ فِي الْاِجْرَةِ مِنْ حَلَالٍ وَبَيْسَ لَأَسْرُو بَيْتِ الْاِسْلَامِ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ اسْتَأْذَنُوا وَاسْتَوْصَوْا بِرَبِّهِمْ

من الحبيب - ثم بعد ذلك مع بركاتي بركاتي

عنه قوله احرص الناس على حيوة هي

الدھری المدھری الآخر

وَالْبِئْسَ الْحَسَنُ ۖ قَوْلُهُ وَمَنِ الَّذِينَ اسْتَرْكَعُوا

قوله الف سنة ١. لأن من عادة المجوس

بہم المشركون - قوله ان يعصم بـ بتاويله

عنه قوله من كان عدواً آه شبت في

يَوْمًا إِلَى مَدَارِسِ الْيَهُودِ وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ

ان جبریل ۴ یمتیک بالوحی وهو عذقنا

وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صُرِّبَتْ جَبْرِئِيلُ فِيمَا

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

من وفاقه "فإنه لا يملكه من وفاقه عليه وسهله

الحمد لله رب العالمين

Scanned with CamScanner

① مطلق العداوة بين الناس ، البقرة ٢٢٥ ② العداوة مع الملائكة كههنا ③ عداوة ذلك مع الكفار ايهم هنا ④ عداوة الشيطان مع الإنسان بقوله ١٦٥ ⑤ عداوة اهل الكتاب - سواء ٢٤ ⑥ عداوة الحربى الكافر سواء ٩٤ ⑦ اعداء الانبياء ، الانعام ١٢٤ ⑧ الكافر عداوة الله - التوبة ١٢٤ ⑨ وفرعون عداوة الله طه ٢٤ ⑩ عداوة الالهة الباطلة - شعراء ٢٧ ⑪ والنهى عداوة الكافر - القصص ٢٨ بيان اعداء الله هم السجدة ١٩ ⑫ المشرك عداوة الله -

⑬ العداوة الاخرية الاحقاف ٣٨ ⑭ المنافق عداوة الله - المنافقون ٨٤ ⑮ الاعداء من الازواج - التغابن قوله من كان عداواً لجبريل - جزاء من محذوف وهو ① فلا انصاف له ② فاقب له ③ فلا اعتبار بعد اوتيه فانه مقبول عند الله ④ يترك جزاءات بمرتوف من قوله فانه تركه على قلبك - فيه جوبليات خمسة وذكر القلب لانه محل الوحى وفى الحديث ينال عيني ولا ينال قلبى وقال الرومى ر م شعر

علم رابرول زنى ياربى بود علم رابرتن زنى مارى بود قوله جبريل وميكائيل - معناه عبد الله وعبيد الله از قرطبي م خصهما بالذكر تخصيصاً بعبه التميم لشرافتهما على سائر الملائكة كما فى الاحزاب ٤٠ او تخصيصهما بلتخصيص على اسماء جمعاً -

عنه قوله لقمان لى آيات بينية ، فيه زجر بانكار القرآن - وقد اجاد القرطبي فى تفسير الايات البينات - فقال مرقلات الالفاظ مخلصات المعاني مبيات المقاصد ظاهرات الانجاز والحجج والبراهين - قرطبي عليه قوله ولما جاءهم رسول - التنوين بالتعظيم فى مراتب ثلاثة ① رسول فيه تقييم الشأن ② من عند الله فيه تقييم الذاتى ③ مصدق فيه تقييم العمل -

قوله اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم ① النبذ اما محمول على الحقيقة وكان هذا سوء الالهاب منهم

⑤ او المراد منه الترك قال الشعي زانت التورات بين ايديهم لكن تركوا العمل به قرطبي م وقال سفيان بن عيينة ، ادرجوه فى الحرب والديباة وحكوه بالذهب والفضة ولم يحلوا حلاله ولم يحرموا حرامه فذلك النبذ - قرطبي م بضاوى م ثم النبذ فى اللغة الطرح بالحجارة كما قال الشاعر نظرت الى عنوانه فنبذته

كنبذك لعل من يعالك بالسيا وقال ابن القيم الجوزية ر نبذوا كتابك وراء ظهورهم

وتمسكوا بزخارف الهزيان وفى الحديث عن ابى هريرة ر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال - استعد العذاب يوم القيامة عالم لا يستفيع بعلمه - كنزل العمال ٨٧ - والعالم بلا عمل كالمصباح يحرق نفسه وينفع غيره -

قوله اوتوا الكتاب - لفظ اوتوا يستعمل فى مقام لزم ولفظ آتينا يستعمل فى مقام المذم - قاله السيوطى م عنه قوله واتبعوا ما تلو الشيطانى - ايلم الله لهما كثر كتب السحر فى ملكية سليمان عليه السلام - واشتهر ان الجن يعلمون الغيب - جمع كتب السحر تحت سريره وقال لا اسمع احداً يذكر ان الجن يعلمون الغيب الا ضربت عنقه فقال ابن كثير م ٣٠٧ تمامات سليمان عليه السلام قام ابليس خطيباً وقال يا ايها الناس ان سليمان لم يكن نبياً انما كان ساحراً فالتبسوا السحر فى متاعه وبيوته - ثم دلهم على اللكن الذى دقن فيه - فقالوا والله لقد كان سليمان ساحراً فلما جاء محمد صلى الله عليه وسلم وثبت انه كان نبياً حقاً ولم يكن ساحراً - اعتره نوا عليه فانزل الله هؤلاء الآيات -

فيلزم اليوم على الموحّد ان يبين براءة اولياء الله ايضاً نحو محمد بن عبد الوهاب وسيد احمد شهيد

وشاء اسماعيل شهيد وكذا ابن القيم وابن التيمية ر
 كما قال ملا علي القاري ر ابن تيمية ر كان من اولياء
 هذه الأمة مرقاة م له تفسير غير مطبوع في
 مكتبة بريطانيا في ثلاثمائة مجلد
 قوله على ملك سليمان اى فى وقت حكومته اوفى
 مقابلته - قوله وما كفر سليمان ر جواب عن
 الشبهة المركزية ثم من الآية ان السحر كفر ويقتل
 السحر فاقول ان فى الآية بيان السحر وان الله
 نفى الكفر عن سليمان عليه السلام - قلنا لان فى
 السحر النذاة لغير الله وهو كفر - كما قال الألوسى ر
 ويستعان فى تحصيله بالمقرب الى الشيطان وارتكاب
 القبائح - قولاً للرقية التى فيها الفاظ الشرك
 ومدح الشيطان وتسخيره - مثلاً كعبادة الكواكب
 والتزام الجنابة وسائر الفسوق ، واعتقاداً -
 كاستحسان ما يوجب التقرب اليه ومحبة اتياءه
 ازروم المعانى ملك وكذا القاعدة الجلية فى التوسل
 والوسيلة لابن التيمية مثلاً وتحفة ابراهيم بلشج
 حسين على ر م وذكر الشاه عبد العزيز فى فتح
 العزيز م ثلاثة عشر نوعاً للسحر
 ثم السحر فى اللغة الصُرف (اره ول) من الظاهر
 وفى الشريعة هو امر خارق للعادة يظهر على يدي
 الشربيا سبباً خاصة - وللسحر اثر ثبت فى
 القرآن كما فى الاعراف ١٣ ويونس ٨ وظله ٥٧
 ثم السحر الذى يكون فيه تحليل الحرام وتحريم
 الحلال او الفاظ شركية فذلك القسم كفر وحكمه
 حكم المرتد ر م - تفسير عزيزى م وبعض
 اقسامه فسق مخومس م (نظر بندي) -
 ايضا الاختلاف فى تعليم السحر - فقل كفر مطلقاً
 وقيل تعلمه بلفظ بين السحر والمعجزة جازكذا تعليقه
 قوله وما انزل على المسكين ر قال المدارك
 م فى معناه قذف فى قلوبها مع النهى عن العمل

اعلم ان فى كلمة ما احتمالين ١ مانافية فهو
 كلام مستقل فالمعنى - ان حاروت وماروت -
 ما يعلمن - لعدم نزول السحر - فيعلمون منهما
 اى من ضدهما من غيرهما - حتى يقولوا اى
 يبالغان فى النهى ويقولان - انما نحن فتنة اى
 متولان للتبليغ اليكم وفتنة للعذاب على السحرة
 فلا تكفر بتعليم السحر من الغيب - فمعناه ينزل عليكم
 العذاب ان لم تنتهوا عن تعليمه -

(٢) كلمة ما موصولة وعطف على تتلوا والفتنة
 بمعنى الابتلاء فالمعنى ان حاروت وماروت ملكان
 نزل عليهما السحر كما قال النسفى قذف فى قلوبها
 مع النهى عن العمل به - مدارك م - لكن بابتلاء و
 هو الاصح كما فى معان القرآن للزجاج مثلاً
 قوله وما يعلمان من احد خوفان الله - حتى يقولوا
 انما نحن فتنة اى ابتلاء من الله ، فلا تكفر بتعليمه
 مثلاً - فعلى كلا الوجهين المراد من الملكين جبرئيل و
 ميكائيل حيث رعم اليهود انها ساحران فرد الله
 عليهم - او المراد من الملكين حاروت وماروت كما
 ذكره القرآن - قوله م - فلا تكفر باعتقاد الجواز والعمل بهما
 (٣) او المراد من حاروت وماروت شيطانين ومانافية
 فالمعنى ما يعلمن من احد حتى يقولوا تمكنا واستهزاء
 (بان العلماء يكفروكم كما كفرونا بتعليم السحر - وهذا
 تسخير لهم والاسنان حريص فيما مئى وقالوا هذا
 تخيضاً وترغيباً - نحن فتنة اى المهرة فى هذا
 الفن فلا تكفروا من كما لنا

قوله فيعلمون منهما - ان كان الضير الى
 الشيطانين فالكلام واضح - وان كان الضير الى الملائك
 فيرد عليه بان الملائك ما كانوا يعلمان السحر قلنا
 ان الملائك كانوا يعرفان الناس بان السحر هذا والمعجزة
 هذا - فاحذروا من الاول - وآمنوا بالثاني
 مثاله - خطب على المصير وقال ان الربوا ان

تُعْطَى أَحَدًا عَشْرَةَ دِرْهَمًا وَتَأْخُذُ مِنْهُ أَحَدُ عَشْرَ فَرَسِيذٍ
السَّامِعِ فَيَعْمَلُ بِهِ وَيَسْتَدِلُّ بِأَنَّ الْعَالِمَ الْفَلَاحِي قَالَ
ذَلِكَ، أَرْفَعَهُ الْعَزِيزُ مِنْ وَابِنِ كَثِيرٍ وَبِحُجْرَةِ الْعُلُومِ
قَوْلُهُ مَا يُفْتَرِقُونَ بِهِ: لَهَا مَعْنِيَتَانِ ⑤ كَأَنَّ
أُظْهَرَا ثَرَا السَّحَرِ الْمَفْرُوقَةَ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ⑥ إِذَا سَحَرَ
أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ ارْتَدَّ بِهِ وَبُطِلَ النِّكَاحُ كَمَا رَوَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ التَّفْرِيقَ لَمْ يَكُنْ بِنَفْسِ
الطَّلَاقِ بَلْ بِكُفْرٍ أَحَدَ الزَّوْجَيْنِ - كُنْزُ الْعَمَالِ -
قَوْلُهُ وَمَا هُمْ بِضَائِرِينَ: الْمُنْفَى الضَّرْبُ الْجَسَادِي
وَالْمَثَبُ فِي مَا يَضُرُّهُمْ - الضَّرْبُ الرُّوحَانِي

قَوْلُهُ الْآبَا ذِي الدُّكُو: - مَعْنَى الْأَذْنِ ⑦ بِمَعْنَى النُّصْرَةِ
⑧ بِمَعْنَى الْأَجَازَةِ ⑨ الْأَمْرُ الْتَكْوِينِي ⑩ قُدْرَةُ اللَّهِ ⑪ تَقْدِيرُ
دُكُو ⑫ الرِّضَاءُ ⑬ التَّخِيرُ ⑭ الْأَمْرُ الشَّرْعِيُّ -

وَمَعْنَاهُ هُنَا - الْأَبْقَاءُ وَتَقْدِيرُهُ وَمَشِيئَتُهُ أَمْرُ الْعَالَمِ
⑮ أَيْ بَعْدِيَّةٌ تَكْوِينِيَّةٌ فَالسَّاحِرُ يَسْحَرُ وَاللَّهُ يُكُونُ - أَيْ
قَوْلُهُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ: فَانْقِلْ كَيْفَ اشْتَبَهَ لَهُمُ الْعِلْمُ
أَوَّلًا بِقَوْلِهِ وَلَقَدْ عَلِمُوا نَمَرُوقًا بِقَوْلِهِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
قُلْنَا ⑯ عَلِمُوا أَظَاهَرًا - لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَقِيقَةً ⑰ عَلِمُوا
أَجْمَالًا وَمَا عَلِمُوا تَفْصِيلًا ⑱ كَانُوا أَعْلَاءَ لَكِنِ لَمَّا كُنْهُمْ
يَعْمَلُوا اسْتَمَاتُوا اللَّهُ جَهَالًا لِعَدَمِ الْعَمَلِ بِمَقْتَضَى الْعِلْمِ
كَمَا سَمِعْنَا أَنَّ الْكُفَّارَ ضَمَّاعًا بِكَمَا أَذَلُّهُمْ يَنْتَفِعُونَ بِتِلْكَ
الْحَوَاسِ - أَيْ كَبِيرٍ وَمَعْنَى الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ -

التَّحْقِيقُ الصَّوَرِ فِي حَقِّ الْقِصَّةِ الْمَشْهُورَةِ وَهَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَالْقِصَّةُ الْمَشْهُورَةُ هُوَ هَذَا - عَنْ كَعْبِ الْأَصْبَارِ قَالَ ذَكَرْتُ
الْمَلَكَةَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَمَا يَأْتُونَ مِنَ الذُّلُوبِ، فَقِيلَ
لَهُمْ لَوْ كُنْتُمْ مِثْلَهُمْ لَفَعَلْتُمْ مِثْلَهُمْ قَالُوا كَيْفَ يَكُونُ هَذَا مَعَ
دَلِيلِهِ، فَقِيلَ لَهُمْ فَاخْتَارُوا مِنْكُمْ اثْنَيْنِ فَاخْتَارَا هَارُوتَ
وَمَارُوتَ، فَقَالَ لَهُمَا إِنِّي أُرْسِلُ إِلَى بَنِي آدَمَ رُسُلًا
وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا رُسُلًا - أَنْزَلَا لَأَشْرُكَابِي شَيْئًا وَلَا تَزْنِيَا
وَلَا تَشْرَبَا الْخَمْرَ، قَالَ كَعْبٌ فَوَاللَّهِ مَا امْسِيَا حَقًّا اسْتَمَلَا
جَمِيعًا مَا نَهَيَا مِنْ يَوْمِهِمَا الَّذِي أَهْبَطَا فِيهِ - فَخَيَّرَا بَيْنَ

عَذَابِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا
وَقِيلَ عَسَا عَلَى الزَّهْرَى فَرَيْنَا بِهَا فَمَهْمَا يُعَذَّبَانِ فِي بَشَرٍ
بَابِلَ - وَارْتَقَى الزَّهْرَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَصَارَتْ نَجْمًا مِنَ السَّمَاءِ
خُلَاصَةُ الْأَثَارِ الْكَثِيرَةِ مِنْ ابْنِ كَثِيرٍ -

الْجَوَابُ بِاسْمِ مَنْ إِلَهُ الْمَلَأَ: ① قَالَ الْأَمَامُ الْقُرْطُبِيُّ -
هَذَا كُلُّهُ ضَعِيفٌ وَبَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَمْرِو غَيْرِهِ لَا يَصِحُّ مِنْهُ
شَيْءٌ فَامْتَنِعْ قَوْلُكَ تَدْفَعُ الْأُصُولُ فِي الْمَلَكَةِ الَّذِينَ
هَمُّ أَمْنَاءُ اللَّهِ وَسُفْرَاءُهُ إِلَى رُسُلِهِ لَا يَعْصُونَ دَلِيلَهُ مَا هُمُ
وَأَمَّا الْعَقْلُ فَلَا يُتَكَبَّرُ وَقَوْعُ الْعَصِيَّةِ مِنَ الْمَلَكَةِ وَيُوجِبُ
مِنْهُمْ خِلَافٌ مَا كُفُّوا، وَيُخْلَقُ فِيهِمُ الشَّهَوَاتُ إِذْ فِي
قُدْرَةِ اللَّهِ كُلِّ مَوْهُومٍ وَمِنْ هَذَا خَوْفُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ
الْفَضْلَاءِ الْعُلَمَاءِ كُنْ وَقَوْعُ هَذَا الْجَانِزُ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِالْإِسْمَاعِ
وَلَمْ يَصِحَّ - آهَ الْبُخْرَى فِي الْحَدِيثِ الزَّهْرَةُ نَجْمٌ خَلَقَهَا اللَّهُ
يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ آهَ - قُرْطُبِيُّ صَالِحٌ -

② وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - وَحَاصِلُهَا تَرْجِعُ إِلَى اخْبَارِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَذِلَّ فِيهِ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ صَحِيحٌ مُتَّصِلٌ
الْإِسْنَادُ إِلَى الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ آهَ وَظَاهِرُ الْقُرْآنِ الْأَجْمَلِ
فِي الْقِصَّةِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ -

③ وَقَالَ الْبُخَيْرِيُّ - وَهَذَا كُلُّهُ لَا يَصِحُّ مِنْهُ شَيْءٌ وَالْمَلَكَةُ
مَعْصُومُونَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
أَنْبِيَاءُ ٢٧ وَلَمْ يَصِحَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَلْعَنُ الزَّهْرَةَ وَابْنِ ابْنِ عَمْرِو - خِلَافًا لِمَنْ رَوَاهُ -
مَجْمُوعًا ٢٩ ④ قَالَ الْأَلَوْسِيُّ ٢٠ وَقَالَ الْأَمَامُ الَّذِي
بَعْدَهُ أَنَّ ذِكْرَ الرِّوَايَةِ فِي ذَلِكَ، أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ فَاسِدَةٌ
مَرْدُودَةٌ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ - وَنَصَّ شَهَابُ الْعِرَاقِيِّ عَلَى
أَنَّ مَنْ اعْتَقَدَ فِي هَارُوتَ وَمَارُوتَ أَنَّهُمَا مَلَكَانِ يُعَذَّبَانِ
عَلَى خَطِيئَتِهِمَا مَعَ الزَّهْرَةِ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ - فَإِنَّ الْمَلَكَةَ
لَا يَعْصُونَ كَمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ ٢٧ - وَأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
بَعِيدَةٌ عَنِ الصَّحَّةِ - كَذَا فِي زَادِ الْمَعْرِفَةِ وَالْبَيْ سَعُودٍ ١٣٨
وَكَبِيرٍ - وَبَيْضَاوَمِي وَقَالَ الرَّازِيُّ التَّيْنِيْنِ عَذَابُ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ فَاسِدٌ وَكَانَ الْأَوَّلِيُّ التَّيْنِيْنِ بَيْنَ التَّوْبَةِ وَالْعَذَابِ آهَ -

وَعَدًا تَقُولُ خِلَافَهُ الْجَوَابُ بِأَنِّي مُأْمَرٌ مِنَ اللَّهِ
اعلم ان ههنا عدة اببحاث ① جواب شبهة
المحدثين وبيان حكمته ② اقسام النسخ ③ تعريف
النسخ عند المتقدمين والمتأخرين ④ اطلاقات النسخ
البحث الاول في جواب شبهة وبيان الحكمة نزلت
لما قال المشركون اذ اليهود الا ترون الى محمد يأمر
اصحابه بأمر ثم ينهاهم عنه ويأمرهم بخلافه
ويقول اليوم قولاً ويرجع عنه عدماً ما هذه القرآن
الا كلام محمد يقول من تلقاء نفسه اذ روع ⑤
فان قيل ان الله عالم بما كان وما يكون فكيف
يقع النسخ في كلامه ⑥ ايضاً ان الله مبرا من
النسيان فكيف يقول او نسيها -

قلنا النسخ على النوعين ① النسخ بالنسبة الى الخالق
فالمراد من هذه النسخ بيان انتهاء التعبد بقراءتها
وبيان انتهاء الحكمة المستفادة منها كتحويل
الصلوة من بيت المقدس الى بيت الله -

② النسخ بالنسبة الى المخلوق ، فيكون المراد
من هذا النسخ اعتبار المخلوق وابتلاءهم وإظهار
عداوة العدو - اذ تفسير الى سعود -

البحث الثاني في اقسام النسخ :- ففيه ثلاث
اقسام ① ابقاء التلاوة مع ازالة الحكم وذلك
في القرآن كثير (ازجمل من) لفظ راعنا باق
وحكمه المستفاد منسوخ ② ابقاء الحكم مع
إزالة اللفظ والتلاوة كقوله تعالى : الشيخ والشيخة
انازنيما فارجهما نكالا من الله والله عذير
حكيم - او كآية الميراث - نسخت الوصية
بلاقارب ، او كآية عدة الوفاة بالحوال
نسخت الى اربعة اشهر وعشرا - اذ سراج منير
③ ما كان منسوخ التلاوة والحكم كليهما كسورة
الطلاق كانت مثل البقرة في الطول فنيح القرآنها
البحث الثالث في تعريف النسخ ① فعند

متعلق ٩٧ عليه قوله يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا -
جواب عن شبهة الرابعة ، قال ابن عباس رضي الله عنهما كان السامعون
يخاطبون النبي صلى الله عليه وسلم ب - راعنا - على جهة الطلب
والرغبة من المراءات - اى التفت اينا ، وكان هذا
بلسان اليهود ونسبتهم نسباً - معناه اصمح لاسميتي -
فاغتموها حين سمعوا راعنا وقالوا كنا نسبتك سراً قبل
فالان نسبتك جهراً - فكانوا يخاطبون بها النبي صلى الله
عليه وسلم ويضجون فيما بينهم - فسمعها سعد بن معاذ
وكان يعرف لغتهم - فقال لليهود عليكم لعنة الله لئن
سمعتمها من احدكم يقولها للنبي صلى الله عليه وسلم ضربت
عنقه - فقالوا اولستم تقولونها - فنزلت الآية فهو اعند
قوله راعنا - لها معان ① بتشديد الياء راعينا (شكرى)
② راعنا منون - من الرعونة بمعنى كثير الحنق والبلاوة
قاله الحسن البصري - ③ من الرعى بمعنى الحافظ (لگهان)
وكذا في اقوال العرب - من استرعى الذئب فقد ظلم
(حاجه نگیان كى يوه ده مینوه) - وكذا في قولهم انتهم
يقولون بلسان الرعيس (لگهان) ففي هذه المعاني
الثلاث احتمال الغلط - ④ من الرعية والمراءات كان
اذا غلط الكلام على الصحابة فادوا راعنا - اى اعيد الكلمة
فمنع الله المؤمنين من الالفاظ المشبهة بان لا تقولوا
بلغلام عبدى - ولا تقولوا يا دافع البلاء والوباء - فقام كبر ٢٣٨
عليه قوله من اهل الكتاب والمشرکين - فان قيل ان
اطلاق المشرک على الكتابي لا يجوز لأن العطف يقتضى المغايرة
قلنا يجوز المغايرة في العنمان وهوانهم كانوا مشهورين
باهل الكتاب فلذا ذكرهم بهذا اللفظ ⑤ او نقول ان
المغايرة موجودة من بعض الوجوه بانها عطف الصفة
على الصفة - يعنى صفتهم احدها اهل الكتاب والصفة
الثانية المشرکين ⑥ او نقول ان المشرکين عطف على
قوله - الذين كفروا - والمجر الجوار -

عليه قوله ما ننسخ من آية او ننسها -

بيان الشبهة الخامسة . وجوابها - بانك تقول اليوم كلاماً

المستقدمين، النسخ مطلقاً هو التغير في الوصف كما في قوله تعالى فاعفوا واصفحوا. منسوخ عندهم بآية القتال وآية السيف جلالين - وكذا قوله نعم ففعل الكافرين منسوخ بآية الجهاد. فعندهم آيات المنسوخة في القرآن خمس مائة كما في أسباب النزول للواحدى - ⑤ وعند المتأخرين - النسخ إبقاء الحكم ورفع التلاوة أو كليهما ورفع الحكم دون التلاوة... فعندهم آيات المنسوخة خمس وعشرون أو احدى وعشرون. بعد التاويل - وأول بعضها الشاه ولي الله الدهلوى فبقى عند

الآيات المنسوخة خمساً - الفوز الكبير - ثم أول الشيخ حسين على الاول الى تلك الخمسة بمعنى تعميم الآية عن النسخ بالكلية كما سنفسر في مقامه... البحث الرابع اطلاق النسخ في القرآن ① معنى التبدل - العمل لما ② معنى الإزالة - الجمع ③ معنى الكتابة - جاشيه ④ ⑤ معنى المكتوب - الاعراف ⑥ وعلينا معنى الانالة -

فان قيل - ذكر الله ما نسخ من آية ولم يقل من قرآن قلنا لان القرآن ينسخ بعضه بعضاً - وينسخ غيره ولا ناسخ للقرآن كما ذكر الزركشى في البرهان -

قوله او نسخها - لها معنيان ① من نسخها مهموز اللام بمعنى التاخير اي تؤخرها عن النسخ الى وقت ولا نسخها في الحال - كما في التوبة ٣٧ ماخوذ من نسخ يسي - الناقص اليائى بمعنى الترتى كما في التوبة ٣٧ اي تؤخر نسخ لفظها اي نتركه في آخر ام الكتاب فلا يكون... قاله عطاء - از قرطبي -

فهذا اللفظ اذا سبب الى الله يكون معناه الترتى واذا سبب الى العباد يكون معناه البيان ③ ذكر بعض المفسرين ان قوله نسخها اطراداً لتحسين الكلام وهو ما يذكر مع المقصود ولا يكون مقصوداً ويقال له السمول كما في الافغانية (روفي موفى جرك مرگ آه) قوله ناسخها فيه بيان حكمة النسخ - اي ناسخها من الآيات المنسوخة - والخيرية في الاجر

القرآن ٩٧ علم البقرة ٢

اللَّهُ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ① يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَتَقُولُوا خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ② كَأَشَدُّ دَرَجَاتٍ ③ اے مؤمنانو! ماہر وایاست یہ خبر وکی لفظ راعنا

وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ

خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ⑤ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ

مِثْلَهَا ⑥ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑦ أَلَمْ تَعْلَمْ

أَنَّ اللَّهَ لَهُ تِلْكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ عِندَهُ وَمَا يَسْتَوِي دَالِهُ

مِنْ قَوْلِي وَلَا نَصِيرٌ ⑧ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا

سَأَلْ مُوسَى مِنْ قَبْلُ ⑨ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ

ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ⑩ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ⑪ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ⑫ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ⑬ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ⑭ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ⑮ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ⑯ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ⑰ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ⑱ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ⑲ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ⑳ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉑ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉒ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉓ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉔ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉕ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉖ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉗ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉘ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉙ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉚ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉛ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉜ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉝ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉞ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㉟ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊱ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊲ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊳ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊴ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊵ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊶ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊷ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊸ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊹ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊺ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊻ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊼ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊽ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊾ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

أَحْسَنِ مَا فَعَلَ اللَّهُ فِي الْغُرُفِ ㊿ وَكَذَلِكَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ

والثواب والمنافع - او مثلهما - أي بمعنى الواوای ومثلهما في الاجر والثواب. اعلم ان اليهود انكروا عن النسخ وقالوا انها تبداء: وعملوا النسخ والبداء واحداً فصلوا والحال ان بينهما فرق - بداء - ما يذكر بعد - فالنسخ تحويل العبادة من شيء الى شيء او من طريق الى طريق فذلكان حلالاً فحرم او كان حراماً فيحل او استبدل دواء الطبيب للمريض والبداء هو ترك ما عزم عليه كقولك افعل ثم تقول لا تفعل

فَيَذْكُرُكَ الْعَدُوُّ مِنَ الْعَقْلِ الْأَوَّلِ - وَهَذَا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْبَيَانِ - وَكَانَ السَّخِّ مَوْجُودًا فِي الْأَدْيَانِ السَّالِفَةِ أَيْضًا كَمَا أَمْرًا لَكُمْ
 إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالذِّمِّ شَرًّا أَمْرًا بِأَنْ لَا تَدْعُوهُمْ وَأَسْرَبْنِي إِسْرَائِيلَ لِقَبْلِ الْأَنْفُسِ شَرًّا فَعَمَّ عَنْهُمْ - قَوْلِي -
 عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ - أَيْ يَفْعَلُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يَرِيدُ فَهُوَ مَلِكُ أَمْرًا كَمَا دُونَ بَرَّهَا وَيَجْزِيهَا حَسَبَ مَا يَصْلُحُكُمْ - إِنْ سَرَّكُمْ
 قَوْلُهُ مِنْ وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ - بَيْنَهُمَا فَرْقٌ - الْأَوَّلَى قَدْ لِيَضْعَفُ مِنَ النُّشْرَةِ وَالْتَفْسِيرُ قَدْ يَكُونُ أَجْنَبًا عَنِ الْمَنْصُورِ فِيهِمَا عُمُومٌ وَخُصُوصٌ مُطْلَقٌ

(٩٨) ع

الترجمة

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَ
 يَقِيَا اللَّهُ بِهِ صَرْحُهُ قَدَرَتْ وَالْأَدَى ۝ أَوْ بِأَيْدِي أَوْ كَرِيهِ لَهَا نَحْمُ أَوْ كَرِيهِ زَكَاةَ أَوْ
 مَا تَقْتَرُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا
 هَعَمُجُهُ تَأْسُوهُ كِي أُولِي زِي دَه نَفْسُو لَوْ يَارَهُ يَوْحُ خَيْرٍ تَأْسُو بِهِ يَدِ أَوْ كَرِي هَعَمُجُهُ تَزِدُّهُمْ لِقِيَا اللَّهِ
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا
 بِهِ هَعَمُجُهُ تَأْسُوهُ كِي لِيَدِ وَنَكِي دِي ۝ أَوْ يَلِ بِهِ دَوِي دَقْنَه بِهِ تَه شَيْ جَنَّتْ تَه مَكْرَهَعُهُ خَوْكِي جِه
 أَوْ نَصْرِي ۝ تِلْكَ أَمَاتِيَّتُهُمْ ۝ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
 وَي يَهُودِي يَانَصْرَانِي ۝ دَعَاهُ أَرَزُوكَانِي دَوِي دِي ۝ أَوْ أَوِيه ۝ جِه رَاوَرِي دَلِيلُ كَدِيَا سَتِ تَأْسُو رِي شَتُونِي
 بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۝
 بِيَشِيك ۝ چَا جِه تَابَهُ كَرِهَ خَانِ خَلِ اللَّهُ لَهُ أَوْ كَرِي نِيكُو كَار (مَوْحِد) وَي لَوْ دَه لَرِه مَزِد وَي دَه بِهِ نَزِد وَي
 وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى
 دَدَه أَوِي رِه بِهِ تَه وَي دِي دَوِي أَوْنَه بِمَوِي دَوِي غَمَرُونِ أَوِيلِ بِهِ يَهُودِيَانِ زُجَه تَه دِي نَصَارِي
 عَلَىٰ شَيْءٍ ۝ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ
 بِهِ جِه شَيْ دِينِ أَوِيلِ بِهِ نَصَارَاوُ نَهَرِي ۝ يَهُودِيَانِ بِهِ طَه شَيْ دِينِ (حَال) دَا جِه
 يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۝ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۝
 دَوِي وَائِي كِتَاب ۝ دَعَاهُ رَنَك ۝ وَبَلِ بِهِ هَعَمُجُهُ كَسَا فَوْجَه تَه يَوْهِي دَه بِهِ مِثْلُ دَه وَيِنَا دَوِي
 قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَمَنْ
 نَوَاتِلَهُ بِهِ عَمَلِي فَيَصِلُهُ أَوْ كَرِي بِهِ مِثْلُ دَوِي كِي بِهِ وَرَمُ دَه قِيَامَتِ بِهِ هَعَمُجُهُ جِه دَوِي بِكِي اخْتِلَافُ كَوِي
 أَظْلَمُ عُظْمَتَيْنِ مِمَّنْ مَسَّجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ
 أَوْ خَوْكِي دِي لَوْ قِي ظَالِمُ دَرَهَعُهُ چَا جِه مَنَعُ كَوِي (خَلَك) دَه اللَّهُ دَه مَسْجِدُ وَنَه دَا جِه يَادِ شَيْ بِكِي نَوْمُ دَالَهُ
 فِي خَرَابِهَا ۝ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۝
 أَوْ كُوشِشِ دَه خَرَاوَالِي كَوِي دَه هَعَمُجُهُ لَوْرَا كَسَانِ نَه دِي مَنَاسِبَتِ دَوِي لَرِه دَا جِه وَرَتَه دَقْنَه شَيْ مَكْرَهِي دَوِي
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۝ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلِلَّهِ
 دَوِي لَرِهِي دُنْيَا كِي رِسْوَالِي دَه أَوْ دَوِي لَرِهِي آخِرَتِ عَذَابٌ غَنِي دِي ۝ أَوْ خَاصِ اللَّهُ لَرِه

اندر سراج منیر - قالوا هو الذي يجوز
 امركم على اكمل الفائدة والتيسر الذي
 يدفع المضرات والشدائد -
 عليه قوله ام تريدون ان تسئلوا - فافعل
 اي الذنوب في السؤال بل انما شفاعة العفو
 السؤال عن العالم - قلنا كان سوالهم على
 سبيل الاستهزاء واما سوال الاسترشاد فبما
 كما في النحل ملك وفي الآية الزجر بالاعتراض
 على الرسول مع الحكم كما في المائدة ٥٤
 ومن ابن عباس ومن ان رافع بن خزيمة
 قال لبني صلي الله عليه وسلم ائتنا بكتاب
 من السماء نقرؤه ونفجر لنا انهارا نتبعك
 ان قرطبي - وقيل سئل عليه السلام
 قوم من المسلمين ان يجعل لهم ذات
 الفواط كما كانت للمشركين وهي شجرة
 كانوا يعبدها ونها ويعلقون عليها المأكول
 وللشروب - ان ابي سعود -
 قوله ومن يتبدل الكفر - وهو الاعتراض
 على النبي صلى الله عليه وسلم بالايمان
 هو التيام بدو الرب
 عليه وقد كثير من اهل الكتاب - قالت
 اليهود بعد - وقعة احد لخديفة لو كنتم
 على الحق ما هزمتهم فارجموا الى ديننا كما
 في المظهر - قوله حسدا من عند الفهم
 الحسد هو تمق زوال النعمة عن المستحق
 وحصوله لنفسه - قال الاصمعي ما رأيت
 ظالما شبهة بالمظلوم من الحاسد
 وكل عدو - يمكن ان ترضيه الا الحاسد
 فان الحاسد في الحزن اللازم ونفس (آسوي)

دائمه وعقل عايد (حيران) وحسرة لا تنقضي - اسباب الحسد مبعة ١ العداوة ٢ التعزير لنفسه ٣ الاستخدام من الغير
 ٤ العجب والتكبر ٥ الخوف على فوت المقاصد ٦ حب الرياسة ٧ الشغف على العباد - كبير - وتفسير الحسد في النساء ملك والفتح
 وفي الحديث الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - وفي مقابلته الغبطة وهو ان تتمنى ان يكون لك مثل ما لأخيك من الخير

والنعمة ولا يزول عنه خيرة كما في الحديث لا حسد
 الا في اشتين، دجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به
 آتاء الليل وآتاء النهار، ورجل آتاه الله ما لا
 فهو ينفقه آتاء الليل وآتاء النهار آه - قرطبي
 عليه قوله واقموا الصلوة: بيان الادخال الالهي
 وبيان الامور المصلحة بالنسبة اولدفع العذاب
 ربطا - ذكر الصلوة لانه كما بين مسئلة اعبدوا
 ومسئلة الرسالة - فيريد ان قتله فاذا كان
 متوجها قائم الى الصلوة فان قتله فهو شهيد
 آه او هذا متعلق بالمضون السابق بان اليهود
 يلقون التبهات لانهم لا يقيمون الصلوة فمر بهذا
 اليهودي بان يتوضأ ويصلي ولا يعترض آه -
 قوله وما تقرر آه - علم من الآية ان العمل الذي
 يبلغ له ثوابه لها شرطان ١ ان يكون لنفسه غير
 موهوب لا أحد ٢ ان يكون موافقا للكتاب والسنة
 عنه قوله او نصري - كلمة او بلنوع وليس
 مقولة مشتركة لقول الفريقتين لان كل منهما تكفر للآخر
 قوله تلك اما بينهم: جوابات خمسة قوله اما بينهم
 اي اكاذبيهم - قوله قل ها توبوا برهانكم البرهان
 هو الدليل القطعي الموصل الى المقصود - وذكر الله
 البرهان في الانبياء تلك ونمل تلك وساء تلك، ثم
 البرهان او كد الدلائل يقتضي الصدق اكسد
 از مفردات - وقد يطلق البرهان على المعجزات
 قصص تلك فانها دلائل على صداقة الرسول وقد
 يطلق على القرآن نساء ١٧٥ آه -
 قوله بلى من اسلم - اخلص دينه واسلامه وهو
 محسن - مؤخذ متبع الرسول - ابن كثير -
 عنه قوله ليست النفر آه - مع ان الانجيل حق وان
 كانت النصرانية اليوم باطلا وانكروا عنادا -
 قوله لا يعلمون مثل قولهم - قالوا كل اهل دين سوانا
 ليس بشئ مدارك - كما في العمران ٧٥ -

عنه قوله ومن اعظم ممن منع آه - راجع اليها المؤمنون
 حالوا اليهود والنصارى وان منعوكم عن المساجد فلا بأس
 بتيقنوا توصيد الله في كل مكان ١٥ قال فيما قبل فانه يحكم فالان
 يقول يبين لهم الحق وان منعوك فهم الظالمون ١٥ كان
 فيما قبل الرد على اعمال اليهود فالان الرد على احوالهم ...
 فان قيل - ان اعظم صيغة اسم التفضيل وهو اسم لمربية واحدة
 ولا يكون له افراد فقال ههنا ان الاعظم مانع المساجد وقال
 في شك الاعظم كانت الشهادة وفي الانعام تلك ان الاعظم
 هو المعترض على الله وفي الكهف الاعظم هو المعترض على الله
 وفي الزمر الاعظم هو المكذب على الله -

قلنا يكون اسم التفضيل باعتبار الانواع لا باعتبار الاجناس
 اي ليس المراد منه جنس الظالم بل في الظالمين الاعظم من
 يمنع الناس عن المساجد وكذا في المفترسين آه

قوله مسكده الله: في ذكر الجمع اشارة الى ان ذلك الحكم
 في كل مسجد روح - مصداقات المسجد في القرآن -

- ١ مطلق المسجد ٢ المسجد الضرار ٣ المسجد النبوي ٤ المسجد
- الحرام ٥ المسجد الاقصى ٦ المسجد على القبور ٧ اعضاء
- السجود ٨ المساجد الشرعية وقد يطلق على مواضع الصلوة
- كما في الحديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا -
- قوله وسعى في خرابها - اعلم ان تخريب المساجد على
- نوعين ١ الظاهري كهدم اليهود المسجد البابري ٢ المعنوي
- كالتمطيل بالنقطاع الزكري فيها - ابو سعود - التخریب
- بشرى الترك والبدعة فيها كما في التوبة ١٨ ونور ٢٢ ...
- وكذا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك
- ان ياتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا
- يبقى من القرآن الا رسمه مساجدهم عامرة وصي حوائج
- من الهدى علماءهم شر من تحت اديم السماء -
- وقال ابن كثير - وليس المراد من عمارتها زخرفتها و
- اقامة صورتها فقط انما عمارتها بذكر الله فيها واقامة
- الشرع فيها ورفعها عن دنس الشرك والبدعة -
- (٢٢) وكذا في تذكرة الحفاظ للذهبي ١١٢١ وقال فيه ايم

والله اعلم - ان الامام المالك لم يشهد الجماعة خمس
وعشرون سنة فقل له ما يمنعك ؟ فقال تخافة ان
اركنهم نكراً ولا استطيع دفعها - وقال اهل العلم في
حق تذكرة الحفاظ - كتاب جديد بأن كتبت بالذهب
(١٧) وقال الشاطبي - عن ابي ادريس الخولاني - انه قال
لان اري في المسجد نارا للاستطيع اطفاءها احب الي
من ان اري فيها يد علة للاستطيع تغييرها الاعتصام بها
قوله فيها اسمة - اي بالتوحيد كما في الرعد ٢٤

قوله اولئك ما كان لهم ان يدخلوها فيه ثلاث
احتمالات (١) جملة خبرية وفيه الزجر والتوبيخ للمنافقين
وما كان يعني ما ينبغي اي ما ينبغي لهم ان يدخلوها الاخالفين
من الله ، ابي سعود (٢) بان يكون فيه الزجر والتنبية
للمؤمنين بترك الجهاد - اي ما كان لهم الحق (خبر يعني طلب)
ان يدخلوها الاخالفين منهم - ابي سعود (٣) بان
يكون فيه البشارة للمؤمنين - فمعناه ما كان لهم في علم الله
(اي في الاستقبال) ان يدخلوها الاخالفين منهم كما علق
بنال باذن ابي بكر في مكة بعد الفتح - الا لا يجز بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان - قولي -

عليه قوله **ويله المشرق آه** - متعلق بقوله ومن اعظم آه
قولي - وفي الآية السليمة بالتوحيد بانهم ان اخرجوك
من قرية فعليك بالقرية الاخرى لبيان التوحيد فبعد النصر
من الله - كما قال الشاعر - ملك غي تلك نيت ، ياله كذا لك نيت
هرسك ملك ما است ، كما ينبغي ملك خذ ما است
وقال تعالى ان اضي واسعة فاياي فاعبدون ، عنكبوت ٥٦
ثم ذكر الله المشرق والمغرب وترك الجهاد الباقية - اما
مقايسة ، او كما كان مدار الطلوع والغروب عليها فليذا
خصهما بالذكر اقول ان اصل الجهاد المشرق والمغرب
وباقى الجهاد غرضية لان الكثرة الانسية اذا انصرفت
بغير جهة العرب والمشرق فقط

قوله واسع علم (١) يوسف في الدين (٢) طه واسع (٣)

مغفرة واسع (٤) جواد (٥) متفضل على عباده قولي -
عليه وقالوا اتخذ الله ولدا - جواب الشبهة السادسة
بانك تمنع من حجة الايات مع الجوابات الخمسة
اعلم ان الاتحاد على نوعين (١) اتحاد باعتبار تولد الولد
يكون بانصال الزوج والزوجة طارئة ولم يقل بيد
احد من المشركين (٢) اتحاد الولد باعتبار الادعاء (متبني)
وكانوا قائلين به فكل اتحاد في القرآن فهو بهذا المعنى
كما في يوسف ٢٤ وقصص ٢٢ وعنكبوت ٢٥ وسالك
فالغنى اتخذ الله ولدا اي نائبا متصرفا في الامور
كما قاله الشيخ حسين علي ٢ فنفى الله ههنا كلا القسمين
وقال الشافعي في الاملاط ص ١٠١ ، يقول المشركون ، ان الله
هو السيد المدبر مثله كمثل السلطان له وزراء
يقوض الامور اليهم ويجعلهم متصرفين في بعض
الامور الخاصة - فكذا الله تعالى يعطي بلاولياء بعض
الاختيارات في ملكه شتم قال - فيجعل السيف
من ان يسموهم عباده الله ، بل يسموهم بابناء الله
وذلك مفهوم الشرك - كذا انك مشرك وما نبيك -
الفوز الكبير - وفي الحديث عن ابي هريرة رضى عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى كذبني ابن

ادم ولم يكن له ذاك وشتى ابن ادم وما ينبغي له
ذلك اما تكذب به آيات فقوله لن يعبدني كما بدت اني
وليس اول الخلق باهون على من اعادته ، فاما شتم
آيات ، فقوله اتخذ الله ولدا وانا الله الاحد الصمد
لم اذ ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد - بخاري - ابن كثير -
قوله صمد (توبه توبه) تنزيها له من الولد ...
قوله كل له قنيتون - عن ابن عباس قال كل قنوت
في القرآن ، بمعنى الطاعة مع الله - وللقنوت اشاعر
معان - مفردات - شمل كل على نوعين (١)
حقيقي ويقال له الاستغراق معناه كل ما سواه مطيع
له وقال الحسن قانمون بشهادة انهم عبيده مقرون
بالعبودية ابن كثير - كذا في الاسراء ٥٧ وطه ١٤١

عَلَيْهِ قَوْلُهُ حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ :: لِقَوْلِ الْمَلَأَةِ
فِي الْقُرْآنِ طُرَات . اَعْلَمُ أَنَّ الْمِلَّةَ اسْمٌ
يُشَارَفُ إِلَهُ الْخَلْقِ بِوَسْطَةِ الْأَنْبِيَاءِ
تَتِمُّ الْمِلَّةُ لِابْتِغَاءِ إِلَى اللَّهِ فَلَا يُقَالُ مِلَّةُ
إِلَهُ وَلَا يُبَاضَفُ إِلَى الْأُمَّةِ فَلَا يُقَالُ مِلَّةُ
الْصَدِيقِ - وَغَيْرِهِ وَلَا يُبَاضَفُ إِلَى الْفُرُوعِ
فَلَا يُقَالُ مِلَّةُ ابْنِ خَنِيْفَةَ - نَعَمْ يُبَاضَفُ
إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَيُقَالُ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَمِلَّةُ

باب الثاني في التوحيد
بيان واقعة ابراهيم ٢ ثلاث مقاصد
١ سيّد الله يعني بالتوحيد فلم يتركوا
فيه ١٢٥ ٢ ان ابراهيم دعا لهذا
الذي صلى الله عليه وسلم فلم يتركوا عنه ٢٩
٣ ان التوحيد بين جميع الانبياء فلم
يتركوا منه ١٢٢ اشما الزجر لاهل
الكتاب باقوالهم وافعالهم ١٣٢

نوح عليهم السلام - وقد يُطلق المِلَّةُ
على الباطل كلهما ويقال لبلدين المِلَّةُ
لأنهما تَمَلَّىا وتَكَبَّبا - ثم أضافه المِلَّةُ
الخاصة بهم يُشْعِرُ بِأَنَّهَا كَانَتْ مِلَّةَ مُحَرَّمَةٍ
من أنفسهم - وأيضاً فوالِ المِلَّةِ إلى
الأنفس ليطابق الحكاية مع المحكي عنه...

قوله ولئن اتبعت أهواءهم فيه
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد
منه الأمة لأنه لا يتصور منه اتباعهم
قال الامام انقرطبي في سؤال عن الامام احمد
بن حنبل عن ياقوت القزويني فقال
لا فرق - فقليل به كفرته ؟ فقال بآيات
من كتاب الله وهو قوله ولئن اتبعت

أحواءهم. أيهم نال. والقرآن من علم الله
بالقرآن ما دلت. وكذا قال الشيرازي في السير
من غير بحث فيه. وقال الشيخ عبد القادر

وَحَوْلَ حَقِّهِ اُولٰٓئِكَ يَبْهَىٰ دِي سِيں دَغَمَ كَانِ تَاو اَسْبَاذِ دِي (الْقَبَلِ) اَسْ اَوْلَادِهِ يَعْقُوبُ يَادُ كَرِي

وَأَنْقُوا يَوْمَئِذٍ أَنْفُسَكُمْ عَنْ أَنْفُسِكُمْ ۚ إِنَّ أَنْفُسَكُمْ شَرٌّ لَكُمْ ۚ إِنَّكُمْ عَنْهَا بِغَافِلُونَ ۚ

وَوَيْبَرِيْزِيْ دِه هَعْدِه وَرَغِيْ نِه چِه نَشِيْ خَلَا صَوْلِيْ يُو نَفْسِيْ دَوْبَلِ نَفْسِيْ نِه حُ مَشِيْ اَوْ شِيْ عَمَّ قَبِيْلِيْ دِه هَعْدِه
عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يَنْصُرُوْنَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ اَنْتَ

مَجُومًا، وَلَفَعَ شَرُّو كَرِيهَةً مَعَهُ مَسَارِشَ وَأَوْنَهُ بِهِ دَعْوَى أَمْدَادِ أَوْشَى، أَوَّلَهُ جَوَامِزُ
إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ يَكْمَلُ فَاتَّقَهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي خَافُكَ لَنُتَاكَ

کرمه بعد از ابراهیم جنی رب ید یوحنا متی الفونو پس یوره فی کرمه ، نو وویل الله یقیما زه کرمه وم تا خدا کولره
اَیُّهَا مَا ، قَالَ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی ، قَالَ لَا یُکَلِّمُ عَمَّاهُ ، اَللّٰهُ اَعْلَمُ

اوويل هغه د اولاد زمانه هم؟ وويل الله نه رسيږي وعده د امانت زماطلا لږ فوټه.

کَلِمَةً مِّنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَأُفٍّ لِّلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ ۖ وَالَّذِينَ لَا يَجْعَلُونَ لِحُكْمِهِ عَزَازَةً ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِوَعْدِهِ ۚ إِنَّهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ يَأْخُذُونَ ۚ

فَمِنْهُمْ إِبرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ إِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ نَحْنُ عَلِيمُونَ
فَمِنْهُمْ إِبرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلُ إِسْحَاقُ وَيُحْيَىٰ نَحْنُ عَلِيمُونَ

کے لیے بیسی بیسین و الحقیقین و الزلج السجود و اذ قال
 علی کوی دواہ کورما دہ بارہ دہ علی طواف کونکو اواعتکاف، رکوع ماسعین کونکو، اوکلہہ وکیل

اوروزی و رکعتی اہل دکن متہ میوہ جات

سن اصن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامرعه

لَيْلًا ثُمَّ أَضْطَرَّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَيُسَّ البَصِيرُ ۝ وَإِذْ

وَكَذَا قَالُوا. الْأَمَامُ الْبَعْدِيُّ مِنَ الْقُرْآنِ كَلَامُ اللَّهِ وَتَلْفِظُهُ
أَصْرُهُ ۖ وَالزَّكَاةُ فِي الْبُرْهَانِ مِنْ أَجْمَعِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ ذَلِيلٍ

يُؤَلِّمُ الْمُبْتَدِعَ الْعَقْلَ وَالْهَوَا - الفتح الربيعي ص - من العالم، اعين القرآن قوطين كما في البحر
ورعد ٢٧

عنه قوله الذي في آياتهم الكتاب يتلونه حتى تلاوته

بيان تدليل النقلي على صدق القرآن قوله يتلونه
لها معنيين ① من التلاوة بمعنى القراءة ② من التلو
بمعنى الاتباع قال المظهرى - أى يتلونه ويلقونه
بترجمات اللفظ عن الترتيب والتبدل، ومع التدبر
في معناه والعقل بمقتضاه - وفي الحديث عن ابن
مسعود رضى قال والذي نفسي بيده أن حق تلاوته
أن يجعل حلاله، ويجتنب حرامه - ويلقونه كما
أنزل الله، ولا يخفى الكلام من مواضعه، ولا يتناول
منه شيئاً على غير تأويله - ابن كثير -

وقال القرطبي تحت الآية - وفي الموطاء - أن عبد الله
بن مسعود رضى قال للإنسان إنك في زمان كثير فقهاء
قليل قراء، تحفظ فيه حدود القرآن وتضع
حروفه قليل من يسئل كثير من يعطى، يطيلون
الصلاة ويقصرون الخطبة يبدون فيه أعمالهم
قبل أهوائهم - وسيأتى على الناس زمان قليل
فقهاء كثير قراء، تحفظ فيه حروف القرآن
وتضع حدوده - كثير من يسئل قليل من يعطى -
يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدون
أهواءهم قبل أعمالهم - از قرطبي -

عنه قوله واتقوا يوماً - مرهكذا الآية في شك
وبينهما فرق بوجوده ① كان فيما مر ذكر الشفاعة مقدماً
على العدل وههنا مؤخر ② فيما مر ذكر الأخذ مع
العدل والقبول مع الشفاعة وههنا ذكر النفع مع
الشفاعة والقبول مع العدل - فما الوجه ؟

قلنا أن الضائر ههنا راجعة إلى النفس الثاني (المجرم)
ومقصوده أن تقبل منه الفدية للنجاة فلذا ذكر
القبول مع العدل وأيضاً مقصوده أن تنفعه شفاعة
الشافعين فلذا ذكر النفع مع الشفاعة ونفاهاً ...
وآما في شك فكانت ضائر منها راجعة إلى النفس الأولى
(الصالح) ومقصوده أن تقبل شفاعته في حق العاصي

فذكر لفظ القبول مع الشفاعة أيضاً مقصوده أن يؤخذ

منه العدل للعاصي المجرم - فذكر مع العدل - الأخذ ...

عنه قوله وإذا ابتلى إبراهيم - الربط ذكر سابقاً قبلاً بهم

فالآن يقول ومن قبا بهم عدم الابتلاء بهذا البلى الذى

بشروه إبراهيم - وتمهيداً لتحويل القبلة - قوله إبراهيم

كانوا يقولون له إبراهيم مأخوذ من أب رحيم - فإبراهيم -

كان شخصاً مسلماً فيهم - بل اليهود اليوم أيضاً قائلون

بحقانيته لكن لا يشعرون ولا يحسون بيته - ويقولون

له برهم - - أيضاً في الآية بيان عظمة إبراهيم

من اتمام الكلمات وغيره وخطاباً لهؤلاء اليهود بآثار

النبي صلى الله عليه وسلم مبشراً بدعائه فلم تنكرون منه -

قوله بكلمات ① قيل المراد منه الخصال العشرة من

تعليم الاطفال وقصص الشوارب ونسف الإبط، لكن

هذا لا يناسب - إذن الابتلاء من رب عظيم على رجل

عظيم فيكون بأمر عظيم - واما تلك الأمور فهلكة

يفعلها جميع الناس ② المراد منها الاحكام الثلاثة

عشرتها في التوبة ③ وعشرتها في الأحزاب ④ وعشر

منها في المعارج ⑤ فقد قال ابن عباس رضى الله

احداً بهن فقام بها كلها إلا إبراهيم عليه السلام ابتلى

بالسلام فأتمه فكتب الله له البراءة -

③ الأصح في تفسيره - تفسير القرآن ابتلاء الله بـ ①

المحاجة مع السلطان بقره ② وفي الحديث أكبر المحاهد

كلمة حق عند سلطان جائر ③ مقابلة الأب والقوم

الأنام ④ ترك الاولاد في الصحراء - إبراهيم ⑤

المحاجة مع الأب - مريم ⑥ الابتلاء بالنار

انباء ⑦ ذب الولد صفت ⑧ قربان المال

للضيفان هود ⑨ الهجرة للدين، مريم ⑩ صفت

عنكبوت ⑪ إذا قال الراوى قرب ماله للضيفان

ونفسه للبران وولده للقران وقلبه للرحمن و

لذا لك اتخذ الله إبراهيم خليلاً - كبير -

قوله للناس اماماً - المراد من الامامة النبوة، وان

يكون هو جند الانبياء - وقال الشيخ ابن تيمية - بالصبر
واليقين تنال الامامة في الدين - ازاين كثير -
مصادقات الامام والامامة في القرآن - ١٠ امامة
النبوة - كهنا ١٠ كتاب موسى - هود ١٠ البيل
العام - الحجر ١٠ من يقتدى بهم مطلقا - الاسراء ١٠
١٠ ايمامة المهديين غير الانبياء القصص ١٠ امثا
الكفر - القصص ١٠ اللوح المحفوظ كين ١٠
قوله لا يبال عهدى الظالمين - يعلم من الآية ان المؤمن
يكون ناصرا لاولاده معناه جعل بعض اولادى آء وقيل
دله تعالى سواه كما فى العنكبوت ٢٢ وزخرف ٢٨ -
وفى الآية تعريف الى ابن اسرائيل بانكم ظلمتم بالشرك
والتعريف فكلت منكم النبوة وانتقل منكم الى ابن اسماعيل
ثم الآية دليل على عصمة الانبياء - وقال القرطبي -
وهذا ايدل انه عليه السلام كان معصوما عن جميع
الذنوب لان الامام من يؤتمر به ويقتدى فلو صدره
المعاصي لوجب الاقتداء به فى ذلك -

وقال الرازي الآية تدل على عصمة الانبياء من وجهين
١٠ انه قد ثبت ان المراد من طهر الآية الامام والنبى
اولى بالعصمة من الامام ٢٠ ان من كان معصوما -
اعطاه الله النبوة عملا بهذا الوعد - كبير - وقال
ابن الكثير - واعلم ان الظالم لا يصح ان يكون خليفة
ولا حاكما ولا مفتيا ولا شاهدا ولا داويا -

على قوله مشابهة للناس وامنا - موضع الثواب
او معاذا وملجا ومأوى - روح - قوله واتخذوا من
مقام ابراهيم مصليا - المسجد الحرام كله مقام ابراهيم ان
سمرقندى - وعن ابن عباس - انه معا قضا لى كلها -
وفى الحديث ان الحجر والمقام باقوتان من بواقيست
الجنة و لولا امامتهما من ايدي المشركين لآضأ ما بين
المشرق والمغرب - وقال عمر بن الخطاب وافقت
ربى فى ثلاث ١٠ فى الصلوة فى مقام ابراهيم عليه السلام
٢٠ فى الحجاب ٣٠ فى تبديل نسب النبى صلى الله عليه وسلم

ان خالفته اذ سراج نير - ايضا فى الآية اشارة الى
ركعتي الطواف خلف مقام ابراهيم وبين الك وكى الحة
قوله ان طهرا بيتى لمطائفين - اى من دنس
الشرك لانها بنى للتوحيد كما فى الحجر ٢٢ وابراهيم ٣٥
١٠ التطهير بان لا ينصب فيه وثنا ولا يعبد فيه
غير الله - بحر محيط - ١٠ التطهير الظاهري من
الشرك وعبادة الاوثان اذ زاد -

قوله للمطائفين - ذكرهنا ثلاثة اشياء ١٠ الطواف
٢٠ الاعتكاف ٣٠ الركوع والسجود فكل من الاول
اخص من الثانى فالطواف خاص بالعبادة والاعتكاف
بالمسجد والركوع والسجود عام - قال صاحب بحر
الرائق - من طاف حول القبور ينجس عليه الكفر
وكذا فى جميع الرسائل للملا على القارى - والاعتكاف
هو لزوم والاقبال على الثنى على سبيل التعظيم و
هو مختص بالمسجد والركوع والسجود هما مختصان
بالاستقبال الى القبلة -

على قوله هذا بكدا - ذكرها نكرة لانها كانت
خالية عن السكان والتعديرات - وفى ابراهيم ٢٥ معرفة
لانها صارت بعد مسكن الناس - قوله من آمن منهم
خص الرزق بالمؤمن وعم الامامة ظنا منه انت
الكافر محروم من الثرات كما هو من الامامة -
ايضا الامامة خاص بالمؤمن لانه فضل الله
والرزق عام لانه عدل الله سمرقندى -



ابيض في الآية بيان الوظائف الثلاثة للنبي صلى الله عليه وسلم ① الدعوة الى القرآن ② اشير اليه بقوله له تعلم يتلوا عليهم ③ تعليم القرآن
 اشير اليه بقوله ويعلمهم فكتاب ④ التزكية ببيان الاخلاق الحسنة اشير اليه بقوله ويذكهم - فالاول فعل اعرا عظيم والثاني
 فعل المدبرين والثالث فعل المرشدين ومثل هذا المصنوع في البقرة ⑤ وآل عمران ⑥ والجمعة ⑦ ثم نسبة التزكية الى
 النبي صلى الله عليه وسلم مجازاً وسبياً وقيل يشهد لهم بالعدالة يوم القيامة از معالهم - فان قيل ان الله ذكر التزكية هنا في دعاء
 ابراهيم في مقام رابع وفي البقرة ⑧ في
 سنة محمد ذكر التزكية هناك في المرتبة
 الثانية فما الوجه ؟ قلنا ان التزكية مرتبة
 ① المرتبة الاولى باعتبار الحصول فهو يكون
 في المرتبة الرابعة ويكون قبله ثلاثة
 اشياء - التلاوة - والحكمة - والعمل بها
 وآما في صفة محمد صلى الله عليه وسلم -
 فهو المرتبة الثانية ② اعني باعتبار المقصود
 ومقصد تعليم القرآن التزكية فهي في المرتبة
 الثانية -

عليه قوله ومن يرغب : الاستفهام انطاري
 ورغبت بمعنى اعرض اذا جاء في صليته عز
 قوله الامن سيفة : فاقبل ان السفة
 لازمي فكيف تعدى الى - نفسه - مع ان
 للتعدية طرق نحو ابتداء الجزء والاستقال
 الى باب الافعال - وهما الوجود واحد
 من هذا الطريق - قلنا ان سفة بمعنى
 جهل امرئيه قاله الزجاج ③ او اهلكه
 نفسه ابو عبيد - او اصله سفة فيضيه
 ثم حذف الجار - ونفسه منصوب بزرع
 الخافض قاله الاخفش -

وقد جاء في الاخبار من عرف نفسه فقد
 عرف ربه وجاء ايضا ان الله قال لداود
 عليه السلام - اعرف نفسك واعرفني
 فقال يا رب كيف اعرف نفسي واعرفك
 فاجاب الله اليه - اعرف نفسك بالضعف
 والهجز والغناء واعرفني بالقوة والقدر
 والبقاء - قوله وانه في الاخرة للصالحين

ان قيل الصالح من يعمل العمل الصالح ولا يعمل في الآخرة قلنا في الآية تقديم وتأخير اصطفيه في الدنيا والآخرة وانه لمن الصالحين ④ او معناه
 ن الغافلين - مثل ⑤ او يكون من جملة الصالحين منزلة ونواباً واجراً - از سراج نور - عليه قوله ووضي بها - الوصية بامور الدين
 في سنن الانبياء - اي وصي ⑥ بملء ابراهيم ⑦ بكلمة لا اله الا الله - سراج - قوله بنسبه - كان ابناؤه اثنا عشر المشهور منهم اسماعيل

وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ① تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 او مونز هفدره تا بعد از يور - دغه يورده ده چه مكني ترو مشوه دغه ده هفدره دي
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ② وَقَالُوا كُونُوا هُودًا
 كوي دي او تاسي لوه هفدره دي چه تاسوي كوي او تاسونه يور تهنه نه كيزي ده هفدره دي لوه دي
 أَوْ نَصْرِي تَهْتَدُوا ③ قُلْ بَلْ بِلَهِّ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ④ وَمَا كَانَ مِنْ
 او يا نصرانيان هدايت به به بيد اري - ورايه بلكه مونز يابم يور دين دابرايمه مائل وود باطل نه اونه
 لِلشِّرْكِينَ ⑤ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
 وده مشركا تونه - وواياست چه مونز ايمان راوري كاي به الله واهيه هفدره چه نازل شوي دي مونز هدايت او به
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى
 او اسماعيل او اسحق او يعقوب ته او اولاد دي ته او هفدره وركي شوي موسي او عيسي ته
 وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ
 او هفدره چه وركي شوي و انبيا ته ده طرفه ده رب دي مونز هدايت نه كوي به مونز دي كاي او مونز
 لَهُ مُسْلِمُونَ ⑥ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا
 خاص لاهه تاج دار يور پس كه دي ايمان راوري به شان ده ايمان ستاسي به الله يعني يقينا دي به
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
 او كه جري او گرزيده دي نو يقينا هم دي به عبادي دي نخواستوا به به كوي الله تالره دي نه او الله
 الْعَلِيمُ ⑦ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ⑧ وَنَحْنُ
 او ربه ونكي يور دي - وواي قبول كوي مونز دين ده الله او حركي دي نهاسته ده الله به دين كي او مونز
 لَهُ عِيدٌ ⑨ قُلْ آمَنَّا بِحُجَّتِنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا
 خاص الله نه عبارت كوني يور - ووايه آيا جكي كوي زمونز سر به دين ده الله كي او طال داهه الله زمونز او
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ⑩ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 او تاسو لوه خيل عملونه دي او مونز هفدره اخلاص كوني يور - آيا تاسو وياست چه يقينا ابراهيم
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصْرِي
 او اسماعيل او اسحق او يعقوب او اولاد دي وده يهوديان يا عيسايان

ان قيل الصالح من يعمل العمل الصالح ولا يعمل في الآخرة قلنا في الآية تقديم وتأخير اصطفيه في الدنيا والآخرة وانه لمن الصالحين ④ او معناه
 ن الغافلين - مثل ⑤ او يكون من جملة الصالحين منزلة ونواباً واجراً - از سراج نور - عليه قوله ووضي بها - الوصية بامور الدين
 في سنن الانبياء - اي وصي ⑥ بملء ابراهيم ⑦ بكلمة لا اله الا الله - سراج - قوله بنسبه - كان ابناؤه اثنا عشر المشهور منهم اسماعيل

ومدين واسحق - اذ انقار من قوله فلا تموتن الا وانتم - فان قيل ان الموت غير اختياري فكيف النبي عها قلنا المراد منه الدوام على الاستقامه اي كوننا مستمرين على الاسلام الى الموت - عليه قوله ام كنتم شهداء اذ حضر آه - قالت اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم انك تعلم ان يعقوب يوم مات اوصى بنبيه باليهودية فنزلت الآية - اي ما كنتم حاضرين حين احتضاره عليه السلام وسواله بنبيه عن الدين فلم تدعون ما تدعون - اذ سراج منير - وروح من قوله لها واحدا - لدفع وجه التعدد وان العطف يقتضي المفارقة فيلزم منه تعدد الالهة فدفعه بقوله لها واحدا - والمغايرة العنواني موجود -

عليه قوله تلك امة قد خلت - فيه رد على اليهود حيث كانوا يفتخرون بالآباء مصداقات الامة في القرآن - (1) بمعنى الجماعة التابعة للنبي - بقوله لك وفي الحديث - كان ابن مسعود رمة امة قانتا وكان معاذ رمة امة قانتا - اي رجلا مصلحا (2) جماعة الانبياء (3)

الجماعة الداعية الى الخير آل عمران (4) مطلق الجماعة - قصص (5) جماعة الكفرة - يعني المدة - يوسف (6) بمعنى الامم بمعنى الدين - زحرف (7) والمراد منها جماعة الانبياء عليهم السلام عليه قوله وقالوا كونوا هودا او نصارى كلمة او للتوبيخ وتقصير الانواع او توضيح القائلين اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى قوله بل ملة ابراهيم حنيفا - اي بل تتبع - وحنيف من الحنف وهي من الاضداد بمعنى الزيف والاستقامة از منطلق القرآن - ومفردات - ثم الحنف هو الميل عن الضلال الى الهداية - وهو الذي يشيع التوحيد والسنة ويؤثر الشرك والبدعة ، وقيل هو الذي يفعل الطاعات ويترك السيئات - وقال ابن القيم رحمه الحنف هو المقبل على الله والمعرض عن سواه - از جلاء الافهام - وقال الشاعر - واذركنا انجازا (قافله) من الدليل بعد ما اقام الصلوة العابد المتخيف - قوله وما كان من المشركين - تعريض للأهل الكتاب وغيرهم لان كلا منهم يدعي اتباع ابراهيم - وهو على الشرك - سراج - عليه قوله قولوا آمنا ربط انهم يدعون الى اليهودية والنصرانية فعليكم الدعوة الى الاسلام والايمان - وفي الحديث لانه دقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم وقولوا آمنا - رواه البخاري - قوله والاسباط - هو شيوخ كثيرة الاغصان والمراد منها الاولاد الصالحون - قوله لا تفرق - اي لا تفرق في الايمان بينهم بل تؤمن بهم جميعا مع تفاوت المراتب ولان التفرق صوفيل اليهود كما في النساء (8) قوله ونحن له مسلمون - تعريض بانكم غير مسلمين فلذا افترقون - عليه قوله فان آمنوا بمثل ما امنت به - كلمة ماموصولة والمراد به هو الله - والنبي - والقرآن - فاقبل علم منه بان بكم مثل وكذا النبي والقرآن - وهذا حذف الياء يعلم منه بان الايمان بمثل الله كافي للبناء مع ان عقيدة المثل كفر - قلنا (9) ان كلمة ما مصدرية كيول ما بعده بتاويل المصدر وآباء زائدة فالمعنى ان آمنوا بمثل ايمانكم (10) ان المثل بمعنى العين نحو مثلك لا يخل اي عينك لا يخل (11) ان مثل بمعنى الصفة اي آمنوا بصفة ايمانكم وبصفة دينكم فلا ضرورة الى اذنيك الباء - ثم الآية دليل على ان ايمان الصحابة معيار للايمان لجميع الامة - ثم المماثلة كافي في نفس الايمان للكمال الايمان لانه لا يمكن لاحد ان يؤمن ايمانا كاملا كايمنان الصحابة - قوله في شقاق - لها معان (12) في ضلال بقوله (13) في عداوة هود (14) في الخلاف ساء هو المراد منها عليه قوله صبغة الله - هو اللون الاصفر (زهر رنگ) كان من عداوة النصارى انهم كانوا يصبغون من قلوبهم اومر دخل في دينهم واحبوا بان عني عليه السلام ذهب الى محبته وقال حبب لي الاصبغ منك (لاستفيد) فاخذوا منه الصبغ الظاهري والقرن يطبقون الصبغ على الدين ايضا كقول الشاعر - كل انايس لهم صبغة - وصبغة همدان خير الصباغ - صبغنا على ذلك ابناء ما يطعن بصبغنا في الصباغ - ويطلق على الدين كما ان اثر الصبغ يظهر على الثوب كذلك يظهر اثر الدين على المستدين آه عليه قوله ما تلحقنا الحاجة هي المقابلة من الطرفين وهما معناه المجاذله لانهم لا دليل لهم - قوله ونحن له مخلصون - قال الراغب وحقيقة الاخلاص البرى عن غير ذلك واخلاص المسلم هو البرى عن التشبه والتثليث والاستراك - مفردات - وفيه تعريض لليهود بان لاغلا فيكم - قوله ومن احسن من الله صبغة - اعلم ان في الاسلام الحسنى الظاهري نحو سباحهم في وجوههم من اثر السجود وحسن باطن فيكم لان الانسان يصير عند ذاك ذا اوصاف حميدة وعقيدة راسخة بخلاف غيره من الالوان والعلوم كالفلسفة والمنطق لها ثقل بالقرعة العاقلة والياسة بالاقدار والكمال بالشهوات آه - عليه قوله تلك امة - مؤثله في لك وكان معناك فخرهم باجدادهم الانبياء فالان فخرهم بالاولياء (15) او كان السابق في الامم الماضية وهذه الآية في هذه الامة - -

الترجم
في البقرة
(١٠٧)

قُلْ ءَايَتُهُمْ اَعَزُّ اَمِ اٰيَاتُ اللّٰهِ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللّٰهِ وَمَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ اَنْذَارٌ لِّىْ يُوْخَذُوْا لَوْ اَنَّ لِلّٰهِ اِلٰهًا غَيْرُ اللّٰهِ لَفُتِنُوْا اِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ

وَمَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ اَنْذَارٌ لِّىْ يُوْخَذُوْا لَوْ اَنَّ لِلّٰهِ اِلٰهًا غَيْرُ اللّٰهِ لَفُتِنُوْا اِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ

وَمَا كَسَبَتْ اُولٰٓئِكَ اِلٰهًا غَيْرَ اللّٰهِ فَهُمْ عَنْ اللّٰهِ مُعْرِضُونَ

وانه يدعى يوسف وادنا سوسه في تاسو في كبرى وادنا سوسه في تاسو في كبرى وادنا سوسه في تاسو في كبرى

عليه قومه سيقول السفهاء فيه بيان الشهادة القائمة على تحويل القبلة بانك خالفت قبلتنا فأجابهم الله بهذا أعلم أن في مسئلة التحويل احد ف هل وقع مرة او مرتين (١) فعيل وقع مرة قبل الهجرة كانت القبلة بيت المقدس لكن كانت القبلة ايضا امامة فلما وقع الهجرة توجه الى بيت المقدس وانقطع جهة بيت الله ثم امره الله بالتحويل الى بيت الله بعد سبعة اشهر (٢) القول المحقق هو ان التحويل وقع مرتين حين كان في مكة كان قبلته بيت الله

سيقول ٢ ثم علم

١٠٨

البقرة ٢

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا كُنْتُمْ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ أَوَلَيْسَ عَمَّا كُنْتُمْ عَلَيْهِ خُلُقًا لَوْ تَبَوَّأْتُمْ مَعَ السُّفَهَاءِ لَبَدَدْتُمْ وَمَنْ يَبْدُدْكُمْ فَهُوَ عَاقِبَةُ الْأُمَمِ إِنَّكُمْ لَتَكُونُونَ خِلَافًا وَبَارِئًا مِمَّا كُنْتُمْ بِالدِّينِ مَلْهُومًا وَإِنَّمَا كُنْتُمْ بَدِيعَةً قَبْلَ الدِّينِ مُسْلِمِينَ وَمَنْ يَبْدُدْكُمْ فَهُوَ عَاقِبَةُ الْأُمَمِ إِنَّكُمْ لَتَكُونُونَ خِلَافًا وَبَارِئًا مِمَّا كُنْتُمْ بِالدِّينِ مَلْهُومًا وَإِنَّمَا كُنْتُمْ بَدِيعَةً قَبْلَ الدِّينِ مُسْلِمِينَ وَمَنْ يَبْدُدْكُمْ فَهُوَ عَاقِبَةُ الْأُمَمِ إِنَّكُمْ لَتَكُونُونَ خِلَافًا وَبَارِئًا مِمَّا كُنْتُمْ بِالدِّينِ مَلْهُومًا وَإِنَّمَا كُنْتُمْ بَدِيعَةً قَبْلَ الدِّينِ مُسْلِمِينَ

١٠ الباب الثالث عشر الى مكة وفيه حوت المتبعات السابقة، الشهادة القائمة على تحويل القبلة وجوانه اجبالا في مكة ومكة ونعميل في مكة والشهادة القائمة في الطواف من الصف والمروى وجوانه فتح الرحل كما في الحق والتحويل

ولما احمر توجه الى بيت المقدس سبعة عشر اشهر واعدته امرة الله بالتحويل الى بيت الله في مكة في التوجه الى بيت المقدس ففقيه ارايكم (١) الموافقة اليهود زمانا (٢) لبايعين فلو (٣) الى التوحيد (٤) ايظهر صدقة النبي صلى الله عليه وسلم لان في كتاب اليهود ان النبي الاخير يكون ذو القبلتين (٥) ليظهر شان النبي واعترافه بالقبليتين لان اليهود كانوا يفتخرون بالقبليتين -

سيقول السفهاء هذا هو جواب اعتراضهم باراد وجوه الاثنين اجبالا في مكة و١٢ و١٣ حاصله ان الجهات كلها لله ونحن متبعون لحكم الله لا الهية دون الجهة وانكم خالفتهم الله وكتابكم في حق النبي الاخر و القوا بين نصيبين في مكة و١٤ وحاصله ايعام المتبع من غير اية كى لا تعتبر ضوابط في كتاب ما سبقة النبي الاخر كونه القبليتين قوله لله المشرق كناية عن جميع الجهات ومقصود المازن التوجه الى ما امره الله قوله يهدي من يشاء اذا جاء في صلته الهداية الى يكون المراد منه الوصول بالذات الى المطلوب ففيه الاسارة الى ان

التوجه الى بيت الله عين الهداية فلم تعرضوا عليه على قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا فيه معان (١) الكاف للتشبيه اي كما جعلنا قبلكم وسطا بين الشرق والغرب كذلك جعلناكم امة وسطا بين الافراط والتقريط - جلالين م وقول (٢) الكاف للكمال اي هذا كمالنا بان جعلناكم امة وسطا عدولا بين الزيادة والنقصان - لان دين الاسلام حلال عن الافراط

بهم
طون
دونه
بهم
نهم
دليل
دوني

والتفريط وخير الأمور أوسطها - ثم اتفق العلماء على أن الصحابة كلهم عدول وعليه اجماع الأمة فقد قال الخطيب البغدادي في الاصابة في تمييز الصحابة ص ١٠٠ عن أبي ذرعة حافظ الحديث قال اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من الصحابة فاعلم انك منه زنديق ، وذلك ان الرسول حق والقرآن حق وما جاء به حق وانما ادعى اليك ذلك كله للقبالة وهو لا يريدون ان يخرجوا شهودنا ليبيطلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم اولي وهم زندقة وقال الخطيب الثري في : معناه حينما عدوا كما قال تعالى قال اوسطهم - اي خيرهم واعدلهم وخير الاشياء اوسطها لا افراطها ولا تفريطها - لان الافراط المجاوزة لما لا ينبغي والتفريط المقتصر عما ينبغي - انصراح منير وقال المظهرى - مددوا مزيكين بالعلم والعمل قوله ويكون الرسول عليكم شهيدا - اي يشهد سائر الأمم يوم القيامة بان الله تعالى قد اوضح البطل وارسل الرسل فبلغوا ونصحووا روح - ويشهد الرسول عليكم بالتبليغ - قرطبه -

قال اهل البدع يُعلم من الآية ان النبي حاضرناظر لانه لا يكون الشهادة الا على المرئ - كما في حواشي نعيم الدين بر ترجمه احمد رضا خان بريلوي ص ٢٣٠ و ٢٥٩ وكذا قالت الشيعة الكوفة ان الائمة يرون اعمالنا فوافق كفرهم - قلنا ١ فعلى هذا يكون جميع الامة حاضرا وناظرا لقوله نعم وتكونوا شهداء على الناس - ٢ والجواب الحقيقي تفسير القرآن بالحديث حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنتم عليهم شهيذا ما دمت فيهم فلما توفيتي كنت انت الوقيب عليهم رواه البخاري ص ٢١٥ - وكذا انك الشهادة على نوعين ١

بالبیان - كشهادتنا على قوم نوح عليه السلام حين ينكر قومه عن البلاغ - ٢ الشهادة بالعين - كشهادة الانبياء على اقوامهم - ثمة الشهادة يكون بالقرائن كشهادة

شاهد يوسف لآل وشهادة الخزيمة ربه حين سئل اليهود عن النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد في الاجل (معامله) وقالوا من يشهدك فقال خزيمة ربه اننا اشهد ان محمدا حق ولم يكن عند المعاملة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهدك الخزيمة فهو حسنة - ابو داود ص ١٣٨

٣ الجواب الثالث نفى الله علم الغيب في سبع وعشرون من السور المدنية كما في التوبة ص ١٢٨ وغيره -

اطلاقات الشهيد في القرآن - ١٠ بمعنى الحضور بقوله ص ١٨٥

بمعنى القضاء - القرآن ص ١٨٠ بمعنى الاقرار بنساء ص ١٢٧ وقوله ص ١٢٨

١١ بمعنى الحكم - يوسف ص ١٢٠ بمعنى الحلف - نور ص ١٢٠ بمعنى

الوصية ما نده ص ١٢٠ بمعنى العلم والاعلام ص ١٢٠ كهف ص ١٢٠

بمعنى الموحد - آل عمران ص ١٢٠ بمعنى الشهادة في الموت

آل عمران ص ١٢٠ بمعنى الروية البصري زحرف ص ١٢٠

بمعنى البيان - كهف ص ١٢٠ وتفسير عزري ص ١٢٠ شهادت

در نبي معنى كواه نيسيت بكم معنى اطلاع وتكليف است تا از جهت

حق بر روي نه رونه جنانچه والله على كل شئ شهيد رب گفته است

ولو قلنا بمعنى الشاهد فكيف يصح معناه في المزمع ص ١٢٠ ايضا

يلزم فيه فضيلة الصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم لان شهادته الصحابة على جميع الناس وشهادة النبي

عليكم فقط قوله على عقبه - كناية عن سرعة

الانقلاب عن الاسلام - قوله وما كان الله ليضيع اعمالكم

جواب سوال وهو ان الذين ماتوا قبل التحول فما حال

صلواتهم ؟ قلنا اجاب الله بقوله ما كان الله ليضيع

ايمانكم اي صلواتكم مجازي - قد يذكروا الله الايمان

ويراد به عمل الايمان وقد يذكروا الكفر ويراد به عمل

الكفر - مصداقات لفظ كان في القرآن ص ١٢٠ بمعنى الحال

كهف ص ١٢٠ ان الصلوة الى المفضل (بيت المقدس) لا يقع

عند وجود الافضل (مكة) فكيف يضيع الصلوة الى الافضل

عند وجود المفضل كما في النساء ص ١٢٠ كان بمعنى انقطاع

الزمان الماضي كما في النمل ص ١٢٠ بمعنى الزمان المستقبل كما

متعلق مسألة - عنه قوله الذين آتيناهم آه دليل
النقل على القول. كما في الانعام نذحيث قل عبد
بن سلام نثكت على ابناء ما ولاشكتك على صدق
النبى صلى الله عليه وسلم - قوله يعرفونه ١٠١ اى الرسول
او تحويل القبلة - ارسن - نير - قوله الحق
خبر مبتدأ - منه وفي اى تحويل القبلة ١٠٢ او خبر
مذوف اى الحق كائن من ركب آه -

قوله من الميمتين ١٠٣ من الشاكن لاجل كحاف
اليهود الحق ١٠٤ من الشاكن في نزول العذاب عليهم
عنه قوله ولكل وجهة - في الآية ثلاث معان ١٠٥
وجهة اى قبلة ذواتها يولى وجهها اليها اى اوجدها
قبلة شرعية من انفسهم ويقولون ان جانب الغلبي
قبلتنا في الآية رد عليهم ١٠٦ وجهة اى طرف
من القبلة كما انه لاهل المشرق قبلة في طرف الغرب
ولاهل المغرب قبلة في طرف المشرق - ففى الآية بيان
الواقع ١٠٧ ان يكون الآية عامة فالمعنى ان لكل قوم
جهة (موضحة) في الدين كاليهودية والنصرانية
والهند واثنية آه ١٠٨ لكل جهة في التجارة والصناعة
والاكتساب ١٠٩ لكل جهة في العبادة فمنهم من يعبد الله
ومنهم من يعبد الاصنام والقبور وغيره -

قوله وجهة - فيه نكتة محيية - وهوان الواو وحرف
العلة الضعيفة يسقط من الكلام كثيرا مع هذا اقوى
نفسه من السقوط ههنا اشارة الى ان انما الموحدين
المبلغ لا تذذب واستقيم على التوحيد كاستقامة حرف
العلة - قوله فاستبقوا الخيرات - اى بادروا الى اجابة
حكم الله وهو قمين القبلة والشرف بقبلة ابراهيم
والاخرى الجزاء الجزيل على التحويل - ان غرائب كذا
والخيرات هو امثال اوامر الله ان تبصير الرحمن
وفي الحديث خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه
عنه قوله ومن حيث خرجت آه فالتعبير لم يورد
الله هذا الامر الى ثلاث قلنا ١١٠ فيه اشارة الى الانفة

في الدهر ١١١ وان استعمل في المخلوق فينتقل الى القران
١١٢ بقى صار - بقى كذا ١١٣ معنى الدوام - خروا
الله على كل شئ قديرا - قوله لروى شدة الرحمة
او دافع الضرر قوله رحيم - الراحم العام او جالب النفع
عنه قوله قد نزلنا قلبك وجهه ١١٤ وفي الآية
توجيهين ١١٥ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينتظر الوحي
للتحويل من بيت المقدس الى بيت الله فامر الله في
صلاة الظهر بالتوجه الى بيت الله تسليته له - لكن
هذا لا يغير مديده لوجوه ١١٦ ان معنى القلب
بالاستقامة تحريفاً والقال ان معناه الحزن والاضطراب
كما في الاحزاب ١١٧ ونور ١١٨ فيه تبدل المضارع
بالماضي (بانك لم تكن راضيا قبل لكن ترضاها في الاستقبال -
١١٩ فيه سوء الاوب في شأن النبى صلى الله عليه وسلم بل الله
غير راض بحكم الله - معام الله - ١٢٠ ان الآية سيق
للسل والتسل يكون بعد الابتلاء واى الابتلاء في انتظار
الوحي - فالاصل في معناه ١٢١ لى امر الله بالتحويل
الى بيت المقدس حزن خشية اعتراضات اليهود فاجرو
بانك ترضاها في الاستقبال - ان شئ فنج مبرر -

وكان لنبى حالين ١٢٢ التوجه الى الكعبة لاجل قرين
١٢٣ وعدم تحويلها خشية اعتراضات اليهود ان شئ حين على
قوله شطر المسجد الحرام - الشطر معنى الطرف لا عين
الكعبة كما يقوله غير المقلده احب دواعي البيان للابل
للمراد منه الجهة - ان جرحه -

قوله وان الذين اولوا الكتاب ليعلمون - قال الخطيب ولما
تحويت القبلة قالت اليهود ما هو الا شئ ابتدعه محمد
من تلقاء نفسه فتارة يصل الى بيت المقدس وتارة الى
الكعبة ولو ثبت على قبلتنا لكان صاحبنا الذي كنا نستظرون
فنزول الآية - ان سوا ١٢٤ مبرر -

في البقرة ٢

چند پیشانی
عجل زامن
در دهن ایشان
سکری
به خیر
کار گرفته

مع هذا التفسير

Scanned with CamScanner

① واستكره في بالطاعة وبالطاعة والتعظيم
 ولا تكفرون بالمعاصي ويستقره
 وقال في المنزلة المصرية من ذكر الله ثم ذكر
 على الحقيقة شيء في جنب ذكره كل شيء وحفظ
 الله عليه كل شيء وكان له موضع من كل شيء
 وقال معاذ بن جبل من ما قيل ابن آدم من
 عجل انجي له من عذاب النار من ذكر الله
 في الحديث ② عن ابن عمر رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 انما عندى عبدى بى - اذا ذكرنى في نفسه
 ذكرته في نفسى - وابن ذكرنى في ملاه ذكرته
 في ملاه خير من ملاه رواه البخارى -
 ③ وفي رواية بعده وان سئلت اعطيتك
 وان لم تسئلى غضبت عليك رواه عبد
 الرزاق في مصنفه - ④ وفي رواية ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 عز وجل انما مع عبدى ما ذكرنى وتحركت
 في مشغاه - رواه البخارى في التوحيد تعقيما
 ⑤ وفي رواية جاء اعرابي الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الاعمال
 افضل قال ان تغارق الدنيا وليا نك
 رطب جذر الله - سراج منير - وقطره من
 على قوله استعينوا بالصبر والصلاة قال
 صاحب التسهيل - ان التلقين بالصبر
 في القرآن اكثر من سبعين مرات وعند
 شيخنا من اكثر من سبعين مرات وكما
 عشر درجات ⑥ قال خواص - الصبر ثبات
 على احكام الكتاب والسنة ⑦ وقال

⑧

سيقول ٢ علم

١١٢

فَاذْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ۝ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ

پس ياد كرمي علم مالو زويه ياد كرم تاسولو اور عاشكرا كرى يوزمانا شكرى مدكوى،
 اَمِنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ اِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ ۝ وَلَا
 مؤمنانو امداد او نواى به صبر كولو او مانع كولو اوقيتا الله ده صبرنا كوسره دى او
 تَقُولُوا الْمَنْ يَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۖ بَلْ اَحْيَاءٌ وَلٰكِنْ لَا
 مه وايست هغه جالو چه دوژل سى په لاره الله كى عام مړه، بلكه دوى تراوتاره دى لكن تاسو
 تَشْعُرُونَ ۝ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ شَيْءًا مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ
 نه لوجيزى (په ژوند د حقونى) او خفا چه زه امتحان او كرم ستاسى په هغه شى (لږ) بيري اولوژى
 الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِيْنَ ۚ الَّذِينَ إِذَا
 او كرم والى ده مالونو ۝ او نفسونو او ميوو، جانو - اورين - وركړو صبرنا كولو - حافظه كسان دى چه كله
 اَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رٰجِعُونَ ۝ اُولٰٓئِكَ
 وده مېزي دوى علم ته لومصيت نو والى دوى يقينا مونزه الله يو او مونزه الله ته واليس كړو
 عَلَيْهِمْ صَلٰوةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْتَدُونَ ۝
 داخل كړه دوى علم شا باسى دى د دوى ده رب نه اور حجت دى او د كسان پوره هدايت دى،
 اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَابِرِ اللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوْ
 يقينا صفا غونډى او مروه غونډى ياد كړاونه دين ده الله دى، پس چله چه ده بيت الله او كړو
 اَعْمَرُوا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّظُوفَ بِهَآ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَلَنْ
 يا عمو او كړي، پس نشته به ده هغه كناه چه طواف او كړي پدې وار و او چا چه به خوشحاله او كړي
 اللَّهُ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ۚ اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُونَ مَا اَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
 نيكى نو الله قبلونكى او پوره دى، يقينا هغه كسان چه پتوي هغه (احكام) چه مونزه رايي دى وكونو
 وَالْهُدٰى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتٰبِ ۖ اُولٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ
 نه اوده هدايت نه، روسته تر هغه چه مونزه علم بيان كړى دى هلكو لويه كتاب كى نو د كسان هغه
 اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللّٰعُنُونَ ۚ اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوا وَاَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ لَكُمْ
 والى په دوى الله او لعنت پركړ والى لعنت وكونكى مگر هغه كسان چه توبه وباسي او نيك عمل او كړي او

دى النون المصرى الصبر هو الاستعانة بالله تعالى قرطبي - درجاها عشر ① ان الله مع الصابرين بقوه ② وبشر الصابرين ③
 ④ عليهم صلوات من ربهم ⑤ ورحمه ⑥ هم المهتدون ⑦ كما في آل عمران ١٤٧ ⑧ والله يحب الصابرين آل عمران ١٥٠ ⑨ كما في
 الفرقان ٥٠ وقد مر بيانده - وقال القرطبي - الصبر صبران - صبر عن معصية الله - فهذا امجاهد - وصبر على طاعة الله فهذا اعابده

فاذا احتسب من معصية الله وحسن على طاعة الله اورثته
الرضا والقضاء - قبل من قوله استعني - ولم
يذكر السعان عليه التعيم فقيل ① بالصبر على جهاد عدو
② عن المعاصي ③ على الكارثة قد يكون مريضاً - ابن جرير
عنه قوله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله انه قتل
بما قبله - ربنا ما في الموت في طاعة الله والرسول وفي
آعين القبلة فلا تبا من فانك شهيد عند الله

مسئلة حيوات الشهداء

① فالتقيل - ان الله ذكر في اقل الجملة - من يقتل - هو
من فني ومات - وفي الاخير قال بل احياء - فهو اثبات
الحياة لهم فهل هذا الاتعاض - قلنا في الجملة الاولى
نفي الحياة الدنيوى لانه مقتول وفي الجملة الثانية اثبات
الحياة الاخرية ② فالتقيل ان في هذا الآية ثبت الحياة
لهم وفي آل عمران ١٤٩ بالتقيل بانهم يوزقون مع الحياة
ثمة قال تعالى في النحل ٤٠ اموات غير احياء فضلاً عن
الرزق والكل فلهذا التعاض - قلنا انما اثبت الله
الحياة لهم في البقرة وآل عمران لرد مقولة النافقين بانهم
ذهب عنهم نعيم الدنيا وقالوا فيهم - لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا - فرد الله عليهم قولهم بانهم احياء
عند ربهم يوزقون في النعيم الدائم - ايضاً نفى الله
الحياة في النحل رداً لما زعمه المشركون بانهم احياء
ينصروننا فقال نعم اموات غير احياء ③ فالتقيل
انا نراهم قبيحت امواتهم ونكحت ازاوجهم وسكنت
ديارهم ومع هذا يقول الله بل احياء

قلنا المراد من الحياة هي الحياة الروحية وهو
الروح الى الجنة كس ٢٧ ايضاً قال الامام البيضاوي -
اي هم احياء ولكن لا تشعر في ما حالهم وهو تنبيه
على ان حيواتهم ليس بالجسد ولا من جنس ما يحس به
الإنسان بل انما هي امر لا يدرك بالعقل بل يدرك بالوحي
كما في الحديث عن مروق قال سئلنا عبد الله بن مسعود
عن هذه الآية فقال سئلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير خضر بطير
في الجنة لها قناديل معلقة تحت العرش تنرج في
الجنة حيث شاءت - مشكوة مثلاً وروى المعاني -
فان قلت ان جميع ارواح المسلمين يوصل الى الجنة فما
سنة الشهداء - قلت - ان في وصولهم الى الجنة فروق
بان ارواحهم فوصلوا على غيرهم بمزيد النعمة اذ رطلهم
④ ونقول ان معنى بل احياء - في حياة فعيم ويحيى
حيي ويزق ثني - ابن جرير -

⑤ ونقول - لا تقولوا اموات بانقطاع ذكرهم بل احياء
اي ببقاء ذكرهم وبزيادة اجرهم - اذ ما وردى -
⑥ ونقول - لا تقولوا اموات كسائر الاموات بانقطاع
ثواب الاعمال بل احياء اي كالاحياء في وصول الثواب
على الاعمال كما في مشكوة الصابح ٢٢٣ عن فضالة
بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كل ميت
يتم على عمله الا الذي مات مريضاً في سبيل الله فانه
يتم له عمله الى يوم القيامة ويأمن فطنة القبر
⑦ ونقول - لا تقولوا اموات - في التعذيب بل احياء في
عدم وصول عذاب القبر اليهم كما في الحديث المذكور
ويأمن فطنة القبر

⑧ ونقول - ان المواد ههنا من الحياة القوة الروحانية
كما في الحديث ذكر صاحب المشكوة ٥٧٩ عن جابر قال
يقين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا جابر مالي
ادراك منكرو قلت استشهد لي وترك حياً لا ودني
فقال - افلا ابسترك بما لقى الله به اباك قلت بلى
يا رسول الله - قل ما كلم الله احداً قط الا من وراء
جدار - فاحنى اباك فكلمة كفاحاً - قال له ثم
قال - احبني فاقبل فيك ؟ قال ربك - انه قد سبق
منى انهم لا يرجعون - وفي الباب ثمانية عشر حديثاً
ذكره في ص ٣٣ وكذا ذكره الشاه عبد العزيز في تفسير عزيزي
وتحريه جواب انست كحياة تعلق ارواحاً بابران است
برائه استيفاء لذي كحوقوف برات بدن نيت نه تعلق

لهم واما ما رواه صاحب شهاب على اثنان واما ما رواه صاحب شهاب
وقال الشافعي الزور والسرور في شكوك القرآن وقد تعلق روم بطرس
معاني الموت في القرآن ١٠٠ مقابل القوة النارية نحو احسن
الارض بعد موتها ١٠١ الجهد - انعام ١٢٢ مقابل القوة
الحساسى اى مقابل الحياة وهو الموت العرفى ١٠٢ الحزن
المكدر بالحياة - ابراهيم ١٧

مقابل الحياة في القرآن ١٠٣ هى صفة الله نحو الحق الغيم
١٠٤ الحياة الاخرى - فجر ٢٢ الحياة بمعنى الغاء (تارده) و
نحو احسن الارض - ١٠٥ معنى العلم - انعام ١٢٢ الحياة
المقابل للموت - فاطر ١٢٢ معنى ارتفاع الغم وهو
المراد صلهما (بى غمده دي) مفردات -
اطلاق الموت في القرآن والحديث على اللذيات كما في سورة
النبأ ٢٤ و زمر ٢٢ وفي الحديث باب الاضحية عن
الميت ان عليا رضى بكبشين لنفسه ولبنى - البورق
فالتقيل ثبت في الحديث - فقاء روحه في جسده - قلنا
المراد منه الجسد المثلث للعنصرى و لو سئل انه الجسد
العنصرى ، فنقول ان عود الروح لا يتلزم الحياة الحقيقية
فالتقيل - ثبت بالحديث ان الميت يرد السلام فعلم ان
حيوانه حقيقية - قلنا حديث رد السلام ضعيف كذا
في الصادق المنكى ١٢٨ ايضاً هذا الحديث في المجمع الكبير ٢٦٢
وفي سنن أبي بن عبيد بن علي شعبي والوعلاء الا شعري كان
بناء الحديث - دارقطني -

قوله ولكن لا تشعرونا ، قال الهارثيون في معناه - يحيونهم
اذ لم يظهر منها شيء على ابدانهم - تجميع الرحمن - ايضاً
هو تنبيه على ان حيوانهم ليس بالجسد ولا من جنس
حيوان الحيوان لانها امر لا يدرك بالعقل بل بالوحى - ذر
بيضاوى - وسراج منير - فالتقيل ما كفيته القديس
والنجيم في القبر - قلنا للروح علوة والجسد علوة -
مترجم عقيدة الطحاوية - وقال العلماء انما اوصفهم
ما في حياة فانما هو في حق الآخرة واما في حق الدنيا فاشبه
بشيء البداهة والنهاية ٢٢٥ فالتقيل ونحو في الحديث

ان الانبياء يصلون في قبورهم قلنا في الحديث ايضاً
قوله اموات ١٠١ اى هم اموات لانهم مقولة القول ويحي
تكون جنّة -

عنه قوله ولينبلوكم اى بغير المطيع من غير - سراج
قوله ولتقن من الاموال - اى بحكم الزكوة والغطراو
صلكة الاموال والافس اى بموت الاقارب والشرار
بنقصها - او المراد منه موت الاموال كما في الحديث اخذتم
بشره فوادعبدى - آه -

عنه قوله الذي يرضى اذ العا بتم مصيبتهم وكل ما يؤلم القلب
والبدن ارضيهم الكريم - وفي الحديث ١٠٤ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شئ
احدكم فليترجعه فانه المصاب ١٠٥ وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤد اهل
العاية يوم القيامة حين يعطى الثواب اهل البلاء
او ان جلودهم كانت فرشت في الدنيا بما قابلوا
رواه الترمذى ٣٠٠ وعن ابي سعيد الخدرى - ومن
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ما يصيب المسلم من
نصب ولا وصب ولا حزن ولا اذى ولا غم
حتى الشوكة يشاكها - الا كفر الله بها من خطاياها متفق
١٠٦ وعن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انكها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من مصيبه يصيب العبد - فيقول - انا لله وانا اليه
راجعون ، اللهم اجبرني في شئى واخلف لي خيراً
منها الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيراً منها
رواه مسلم ١٠٧ وعن محمد بن خالد السلمي عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا سبقت له من الله درجة (منزلة) لم
يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده اذنى باليد
او فى ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنة
التي سبقت له من الله - رواد البورق ووجه ١٠٨ وعن
سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الناس

انسان مشدوداً ، قال الانبياء مشدواً مثل الامثل - يئس الرجل على حسبي ديني فان كان في ديني ضلعة استند بها و ان كان في ديني رقة مقون عليه فمارال كذا لك حتى يئس على الارض ماله ذرير رواه الترمذي من هذا كله في المظهرى ص ٧ وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم المراء مع عظيم البلاء وان الله اذا احب قومًا ابتلاه فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط - رواه ابن ماجه في الفتن ص ٨ ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرد لا يزال السرج يئس ولا يزال المؤمن يصبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرد (ختر) لا شئتر حتى شتت - رواه مسلم ص ٩ ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب لابر المؤمن ان احبته خير حيد الله وشكر وان احبته مصيبة حيد الله وصبر ... فالؤمن يؤجر في كل امره رواه احمد - سراي قوله قالوا ان الله - حتى كلمة الاسترجاع

س الباء الرابع الى ١٧ وفيه بيان ستة امور ١ اعادة مسألة التوحيد مع الدلائل القاطنة لرد الشرك الفعلي ٢ الزجر والتخويف الاخرى لاهل الشرك واليدم بالبراء فيما بينهم ٣ الرد على تحريكات غير الله ٤ الرد على دليل اهل الباطل باتباع الهواء والآباء مع المثال ٥ الرد على النذر لغير الله ٦ التخويف الاخرى لكانى الحق ١٧

ليست مختصة بالموت بل يقر عند كل مجيبة معناه - قالوا - اى اعتقدوا وعبروا بالناسا آه انا ربك - اى بملكنا وعبيدنا عليه قوله صلوات على الغفران والثناء الحسن - قرطبي - قوله ورحمة اى عظمة وهو كشف الكروب وقضاء الحاجج قوله واولئك هم المهتدون - قال عمر بن الخطاب (الصلوة وانزلة) ونجم العناوة - اعني هم المهتدون - عليه قوله ان الحفا والمروة - فيه جواب الشبهة التاسعة ليهو والعرب فان قيل كيف من شعائر الله والحال ان الله فان فيهما لاجناح عليهما يطوف بهما

سنة امور ١ اعادة مسألة التوحيد مع الدلائل القاطنة لرد الشرك الفعلي ٢ الزجر والتخويف الاخرى لاهل الشرك واليدم بالبراء فيما بينهم ٣ الرد على تحريكات غير الله ٤ الرد على دليل اهل الباطل باتباع الهواء والآباء مع المثال ٥ الرد على النذر لغير الله ٦ التخويف الاخرى لكانى الحق ١٧

ليست مختصة بالموت بل يقر عند كل مجيبة معناه - قالوا - اى اعتقدوا وعبروا بالناسا آه انا ربك - اى بملكنا وعبيدنا عليه قوله صلوات على الغفران والثناء الحسن - قرطبي - قوله ورحمة اى عظمة وهو كشف الكروب وقضاء الحاجج قوله واولئك هم المهتدون - قال عمر بن الخطاب (الصلوة وانزلة) ونجم العناوة - اعني هم المهتدون - عليه قوله ان الحفا والمروة - فيه جواب الشبهة التاسعة ليهو والعرب فان قيل كيف من شعائر الله والحال ان الله فان فيهما لاجناح عليهما يطوف بهما

سنة امور ١ اعادة مسألة التوحيد مع الدلائل القاطنة لرد الشرك الفعلي ٢ الزجر والتخويف الاخرى لاهل الشرك واليدم بالبراء فيما بينهم ٣ الرد على تحريكات غير الله ٤ الرد على دليل اهل الباطل باتباع الهواء والآباء مع المثال ٥ الرد على النذر لغير الله ٦ التخويف الاخرى لكانى الحق ١٧

اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ١ ان الذين كفروا وما اتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ٢ خلدن فيها ٣ لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ٤ والهنكم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ٥ اثم في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر مما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة ٦ ثم انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة ٧ وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض ٨ لايتلقونهم يعقلون ٩ ومن الناس من يتخذ من دون الله

الصفاء - اساف ، وعلى الرواة الثالثة - ويروى انها ذنبا في الكعبة فمسخها جبريل فمسخوها على الصفا والروى فلما طالت الدعة جعدا من دون الله وكان اهل الجاهلية اذا اسعوا بينهما مسخها فلما جاء الاسلام وكبر الاوثان ، نزع السامون الطوائف بينهما فاذا الله فيه واخبر ان الطوائف بهما من شعائر الله ، والاصحاح على ان السعى مشروع في الجواهر والعمرة وانما الخلاف في وجوبه كما هو مذهب البوحيقة ، ويجوز بالدم وعند احمد

منه سبعة كما هو مروي عن أنس وابن عباس دكته ضعيف لأن نفي الجناح متداول على الجواز الدخول في معنى الوجوب، وقال الامام القرطبي أنش
 مروي لأن حواء قامت عليها - ودكر الصفا لأن آدم عليه سلام وقف عليه - قوله من شعائر الله - جمع شعيرة وهو كل ما كان معاملاً بقرآن
 يتقرب به إلى الله تعالى من دعاء وشأنه وذبيحة فهو شعيرة، فالمطاف والموقف والمنكر كلها شعائر الله - معالم - وخازن - فعلى هذا الشعائر
 تعدد الأزمنة والأمكنة والإنس والحيوان كما في المائدة ٣٢ والحج ٣٢ - وأما لغة القصد والزيرة والعمرة الزيارة - قوله ومن تطوع خيراً -

الطوع بمعنى العزج (خوشحلي) والنفل يتم تطوع
 لفخار بين فعله وتركه - ثم لما توهم أن
 الزيادة في الدين جائرة دفعه بقوله خير
 أي ما أمر الله به من خير ٧ منه البعد عات -
 قوله شاكر - (قدردان) مجاز بالقليل فكثير
 عنه قوله أن الذين يكفون - نزلت في اليهود
 ليكنها لا يقتضي الخصوص لأن العبارة بعوم اللفظ
 لا بخصوص السبب والكمات ترك اظهار
 الشيء مع سانس الحاجة اليه وذلك قد
 يكون مجزئ ستره واحفائه وقد يكون
 بلزائمه ووضع شيء آخر موضعه - يوم -
 وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تنفوا
 الحكمة أهلها من ظالموم ولا تنصروها في غير
 أهلها من ظالمومها - أيهم قال لا تعلقوا الدرر
 في اعناق الخنازير - يريد تعلم الفقه من
 ليس أهله - قرطبي -

قوله ما أنزلنا من آيات - ما كان ظهوره
 واجب ولم يكن أحد غيره - غرائب - قوله
 والهدى - ما يقتضيه التنزيل من العوائد
 وهو السنة - ازغرائب - قوله ويلعنهم
 اللاعنون - عن ابن عباس روى عنهم جميع الخلائق
 الا الانس والجن وهي الخبائر تموت في وكبرها
 من ظلم الظالم - سراج منير -

عنه قوله الا الذين تابوا - حتى شرائط توبة
 العالم - وتوبة الأبي في آل عمران ٣٥ وتوبة
 للمنافق في النساء ٦٥ - عنه والناس اجمعين،
 والمراد من الناس للمؤمنين وحتى يلعن عليهم
 يريد بهم وسقيلتهم، كما في الاعراف ٣٦ و
 عنكبوت ٣٤، فلعنهم الله أولاً احياء ثم
 لعنهم امواتاً - عنه قوله انهم الله واجد
 ربط - لما حذر من الكتمان قالان ذكر ما هو
 الاثني بالبيان - قرطبي - ثم اعلم أن للواحد

سيفر ٢
 ١١٢
 البقرة ٢
 اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين
 اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبتروا منا كذلك
 يريهم الله أعمالهم حسرت عليهم وما هم بخارجين من
 النار يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا
 خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم
 بالشئ والطهارة وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون وإذا قيل
 لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل ننبه ما آلفينا عليه آباءنا
 أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون عنه ومثل الذين
 كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً صم
 بكفر عني فهم لا يعقلون يا أيها الذين آمنوا كلوا من
 حيث شئتم ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم راياء تعبدون
 إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به

جه تابعه اري في كبريه او اوبه وبني عذاب او يركبه شي دكته من كى تعلقات او اوبه والى جعه
 كان جه تابعه اري في كبريه او اوبه وبني عذاب او يركبه شي دكته من كى تعلقات او اوبه والى جعه
 دعه شأنه بنائي دوي الله علونه دوي افسوسه به دوي اونه به دوي وتونكي ده
 اوريته، اء عاموخلو خوري ده هغه نه جه به مركه كي دي حلال ياكيز او تابعه اري دوي
 دقد مولو علم ده شيطان يقينا دعه متا مودشمن دي سبكا ره يقينا امر كوي تاسوته
 به بده وبنا او ناكاره علونو اودا جه تاسو والى به الله عالم هغه جه نه لوهيزي اوكله جه وويل
 شي دوي ته جه تابعه اري او كوي ده هغه جه نزل كوي دي الله نوال دي بلكه جه تابعه اري كوي ده
 اكرجه وومشني دوي جه نه لوهيزي به جه شي دين اونه لاريه اكونكي دوا وومثال دداعي ده هغه
 كما لوجه كافرين دي به شان ده هغه جاري جه او اركوي هغه حيوان ته جه نه او اركوي مكر بلنه او اواز
 دوي كانه، كوكليان او اوند دي نودوي عقل نلوي لى مؤمنانو خوري ده
 ياك هغه جه ما به روزي در كوي دي او شكر او كوي ده الله كه ياست تاسي خاص هغه جه علان
 يقينا حرامه به تاسو مودره او يوبه او غوبه ده خنزير او هغه شي جه او اركوي

ثلاث اعتبارات: ١) باعتبار الألوهية فأنه الله واحد ٢) الوحدة باعتبار الذات كما رآه الله على الجبوس حيث جعلوا الذين خالق الخيرة هو الله وطلق
 الشراهر من في الخلق ٣) الوحدة باعتبار استحقاق العبادة والوحدة بحيث أنه لا يتبعص ولا ينقسم رداً على اليهود والنصارى مائدة ٣٠
 قوله لا إله الا هو وربط لما ذكر وحدة المعبود في الحكم - فوهم لعل الآلهة تكون متعددة فذكر بعده لا إله الا هو انفي الألوهية عن الغير

قال الرازي في معناه لا اله ممكن ولا نقي الجنس اي لا اله الا الله (١١٧)

موصوف بصفات الانسانية. الا انك لم تجزني للالف والعقود
 ١٥ في الفائقه مثل ذلك ٢٠ بمعنى للتصرف ٢١ ٢٢
 العزف ٢٣ ٢٤ بمعنى الهادى ٢٥ ٢٦ بمعنى الرزق ٢٧
 ٢٨ بمعنى للمالك كما في الانعام ٢٩

ومعنى الاله في الفقه الرباني ^{٧٤} كل من تعبد عليه
فهو الهك ^{٧٥} حتى ^{٧٦} قلبك لا يوافق لسانك فقلبك
لا يوافق قولك ، قل الله اكبر الف مرة بقلبك ومرة
بلسانك ، اما فتحي ان تقول لا اله الا الله وبك
الف معبود غيره ، وقيل الاله من وله بمعنى غير
فانه تحير العقول في ادراكه وحقيقته ،

عنه قوله ولقرئ في التبراج ، اي شمالاً وجنوباً مشرقاً
وعزياً اودبوراً وقبولاً - وقال ابن عباس دنا اعظم جنود
الله الريم والماء ، وقال قاض مشري ما حبت ريم الا
لشفاء سقيم او مسقم عجم - ان سراج منير - قوله لايات

عَلَيْهِ قَوْلُهُ مَحْبُوبٌ عَمَّ كَحُبِّ الدُّرِّ - أَيْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرْمَةِ لِأَنَّ
الْمَحَبَّةَ لِمَنْ يُحِبُّ مَطْلُوبٌ - وَالشُّرْكَ فِي الْأَصْلِ يُشْتَقُّ عَنْ
زِيَادَةِ الْحُبِّ وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ الْحُبُّ الظَّاهِرُ بِلِ كَحُبِّ

الله - (منه ده حد ايتوب) قوله ولو يري الذين ظلموا
اعلم ان في الآية اشكال من حيث التركيب ، لأن كلمة
لو ، تحتل ان تكون تمنائية او شرطية ، فان كانت شرطية

فلا بدّ لهما من الجزاء فإن هو؟ اليقين يروي - أما من
لروية البصرية فيقتضى مفعولاً واحداً، أو من
لروية القلب فيقتضى المفعولين، وليس في الآية ذكر

لَمَقُولِ الْوَاحِدِ فَضْلاً عَنِ الْإِثْنَيْنِ لَعَمْرُكَ تَعَيَّنَ الْفَاعِلُ
سَهْلٌ - وَهُوَ قَوْلُهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَلَمَّا أَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ مَقْرُونَةٌ وَتَرَى مِنَ الرُّؤْيَا الْبَصْرِيَّةِ

والذين ظلموا فاعل يبرأ والمفعول محذوف أى حال
نفسهم - وجزأء لو - مُقَدَّرُ أى لَعَلُّوا فنقدى بالعبار
هكذا ولو لم يردى الذين (كم هو يبرأ) حال أنفسهم لعلموا .

٧) نال القوة لله جميعاً وإن الله شديد العذاب

الحديث، لا ينبغي لأحد أن يأكل مأل أخيه الابطيط
 نفس منه. - وفي القرطبي - عن سهل بن عبد الله
 قال - النجاة في ثلاثة ① اكل الحلال ② وآداء الغرائز
 ③ والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - وقال ابو
 عبد الله الساجي سعيد بن زيد، خمس خصال يسبها
 مقام العلم وهي ④ معرفة الله ⑤ ومعرفة الحق
 ⑥ وإخلاص العمل لله ⑦ والعمل على السنة ⑧ واكل
 الحلال فان فقدت الواحدة لم يرفع العمل - وقال
 سهل بن عبد الله - ولا يصح اكل الحلال الا بالعلم ولا يكون
 المال حلالا حتى يضمن من سبب خصال - من كربوا - و
 الترام - والسحت (وهو اسم جمل) والفكوك، والمكروه
 والتبعية - از قرطبي -

قوله خطرات الشيطان - ما بين المقدمين والمراد اعماله
 وهما المراد منه التذود في المعاصي واللفظ عام الى
 جميع مائة الشرائع والسنة - من البدع والرسوم
 كذا قاله ابن عباس - وقال القرطبي - ما لم يرد به الشرع
 فهو منسوب الى الشيطان

عنه قوله بالسوء والفحشاء فيه اقوال ① السوء في حقوق
 الله والفحشاء في حق العباد ② السوء هي الاقوال -
 الخبيثة، والفحشاء هي الافعال الخبيثة ③ السوء شرك
 لا اعتقادي والفحشاء هي الشرك الفعلي ④ السوء ما

لاحد فيه شرعا - والفحشاء ما فيه الحد شرعا - ازمعالم -
 معاني السوء في القرآن ① الشرك ② ساء شكا او نخل ③

الزنا - يوسف ④ الشهوة - يوسف ⑤ الطعن
 نخل ⑥ بمعنى القذف والسب، المعتمدة ⑦

القتل والهزيمة - آل عمران ⑧ ⑨ بمعنى الاثم والمعصية
 - انعام ⑩ السرقة - ساء ذلك ⑪ بمعنى البرص - قصص ⑫

⑬ بمعنى العجز والاحتياج والقبح - نخل ⑭ ⑮ معنى العذاب
 البئيس (ناكارة) الرعد ⑯ مطلق العذاب نخل ⑰

⑱ عقر الشئ (زحى كمل) الاعراف ⑲ ⑳ بمعنى أشد الحال
 بقر ㉑ تحريم الحلال ما حده - ㉒ الاقوال الشركية كلها

عنه بل نتبع ما القينا عليه - يا عتار - في الآية الزجر
 على التقليد الشرعي، واما التقليد الشرعي فليس بداخل
 في الآية فضلا ان يكون هو المراد من الآية كما يقول
 غير المقددين حذركم الله -

ثم اعلم ان ههنا شيئين ① احدهما الاتباع وهو تسليم
 قول الغير بلا دليل كاتباعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم
 ② والثاني التقليد - هي اتباع الانسان غيره فيما يقول
 او يفعل معتقدا بصحة من غير نظر الى الدليل، كانت
 هذا المبتغى جعل قول الغير او فعله قلادة في عنقه
 من غير مطالبة دليل عنه - لانه لا دليل على هذا المسلك
 اصلا - قاله قاضي محمد على تهاوي في الكشاف في

اصطلاحات الفنون ١١٧٨

فمن هذا التعريفات يعلم ان الاتباع والتقليد شئ واحد
 ثم التقليد على نوعين ① التقليد في اصول الدين فلا يجوز
 التقليد في الاصول بدو القرآن والحديث ② التقليد
 في الفروع وهذا جائز كتقليدنا ابا حنيفة ③ في
 المسائل الاجتهادية لان ابا حنيفة ④ وضع اصول
 الترجيح وهو الجمع بين الكتاب والسنة في مسألة شرعية
 وقال ابو حنيفة ⑤ اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فعلى الرأس والعين - ايتم قال - اتركوا قولى مجتنب الرسول
 ويقول الصحابي آه - ايتم قال اذا فتح الحديث فهو مذهبي

از مظهرى ٢٦٩

بيان اصول الترجيح للأئمة

① كثرة الاحاديث مذهب احمد بن حنبل ② عمل
 اهل المصر مذهب الشافعي ③ تعامل الحرمين الشريفين
 مذهب الامام المالكي ④ الجمع بين القرآن والحديث في
 مسألة مذهب امام ابى حنيفة رحمه الله

ولقد احسن ما قال الامام القرطبي ههنا - تعلّق قوم بهذا
 الآية في ذم التقليد - لئذم الله الكفار باتباعهم لأبائهم
 في الباطل واقتداءهم في الكفر والمعصية وهذا في الباطل
 صحيح - اما التقليد في الحق فاصول من اصول الدين

وعقبة من عقيم المسلمين يلجأ إليها الجاهل للمقبر عن
 ذلك النظر... ثم قال بعد استطراد، أما جواز في مسائل
 الفروع فمعيصم - فرض العاري الذي لا يشغل بائتنا ط
 الأحكام من أصولها لعدم احتياطه فيما لا يعلمه من أمر
 دينه، أن يقصد العلم زمانه وبلده مسئله - قرأه

اثبات التقليد من القرآن

① الآية الأولى: يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول وأولي الأمر منكم. سواء ٥٩.

قال الرازي في الكبير - والوبكر الجصاص في أحكام القرآن
 أكثر الصحابة مثل جابر بن عبد الله وابن عباس ومن
 معاهد وعطاء وغيرهم على أن المراد من أولي الأمر
 العلماء - لأن الأحكام تتبع للعلماء كما قال البكر الجصاص
 وقوله ثم عقيب ذلك، فإن تنازعهم في شيء فردد
 إلى الله والرسول.. يدل على أن أولي الأمور هم
 الفقهاء لأنهم أمروا الناس بطلاعتهم - ثم قال
 فإن تنازعهم فأمروا بولي الأمر برز المتنازع فيه
 إلى كتاب الله وسنة نبيه، ومن ليس من أهل
 العلم ليست هذه منزلتهم - لأنهم لا يعرفون كيفية
 الرد إلى كتاب الله والسنة وجوه دلالتها على
 أحكام الحوادث، فثبت أنه خطاب للعلماء -

② الآية الثانية قوله تعالى وإذا جاءهم أمر من

الأمين أو الخوف إذا عوا به، ولو رآه إلى الرسول
 وإلى أولي الأمر منهم لعلمه للذين يستنبطونه منهم
 سواء ٦٠ قال الإمام الرازي في تفسير الآية، فثبت أن
 الاستنباط حجة والقياس أما استنباط أو داخل فيه
 فوجب أن يكون حجة - إذا ثبت هذا، فنقول الآية
 دالة على أمور أحدها أن في أحكام الحوادث ما
 لا يعرف بالنص بل بالاستنباط وثانيهما أن الاستنباط
 حجة - وثالثها أن العاري يجب عليه تقليد العلماء في
 أحكام الحوادث - كبير -

③ الآية الثالثة - قوله تعالى - فلو لا نفر من كل

فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين، وليذروا -
 قال البكر الجصاص في تفسيره، فأوجب الذر وإنذارهم
 وألزم المذربين قبول قواهم - ثوبه ٦١

④ الآية الرابعة: - قوله ثم فاستلوا أهل الذكورات

كنتم لتعلمون - الغل ٦٢ والانبيا ٦٣ - قال آلوس

واستدل بها أيضًا على وجوب المراجعة للعلماء فيما لا يعلم

روح - وفي الأكليل للسيوطي - أنه استدل بها

على جواز تقليد العاري في الفروع - روح العاني -

اثبات التقليد من الأحاديث

① عن حذيفة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني لا أدري ما بقائي فيكم فاقصدوا بالذين من بعدي

أبي بكر وعمر رضي الله عنهما - رواه الترمذي -

② روى الإمام البخاري في باب الرجل يأنم بالإمام

وفيه، يقتدى البكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه

وسلم والناس مقتدون بصلاة أبي بكر رضي

③ عن أبي واثل بن قال جالس إلى مشيخة بن عثمان

فقال جلس عمر بن الخطاب مجلسك هذا فقال، لقد

ههههه أن لا أتع في الكعبة صفراء ولا بيضاء لا قسمها

بين الناس، قال قلت ليس ذلك لك، قد سبقك

صاحبك لم يفعل ذلك فقال هما المران يقتدى بها رواه

أحمد ٦٤ - ④ عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال - إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه

من العباد - ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا أ

بقى عابداً اتخذ الناس رؤسًا جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير

علم فضلوا وأضلوا مشكوة ٦٥ - علم من الحديث

أن الفتوى هي فعل العلماء وعلى العوام السؤال منهم وهي

خلاصة التقليد - ⑤ وعن أبي هريرة رضي قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أفت بغير علم كان

إثمه على من أفتاه - رواه البوداود - مشكوة ٦٦

يعلم منه التقليد عياناً لأنه لو لم يكن جائزاً لما جاز

العمل بفتوى أحد أبدًا

(٦) وعن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري عن النعماني
 الله عليه وسلم أنه قال: يُحْمَلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلِيفٍ
 عَدُوَّهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وَاتِّحَالَ (كُذِّبَ)
 الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْبَاطِلِينَ - مَشَاوَةً مِثْلًا لِمَنْ مِنَ الْحَدِيثِ
 أَنْ إِنْقَاءَ الْعُلُوِّ فَعِلَ الْعُلَمَاءُ فَالْإِمَامُ عَلَى مَا يَنْفُونَ تَقْلِيدًا
 (٧) ما ذكره البخاري تعليقاً منه والمسلم - مسنداً عن
 أبي سعيد الخدري عن قال: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ تَأَخَّرُوا عَنِ
 الصُّفُوفِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِيْتُوا بِي، وَلِيَأْتِمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ - فتح الباري ١/١٧١
 وقال ابن الجوزي معنى الحديث، أي تعلموا مني أحكام
 الشريعة - وليعلم منكم المتابعون بعدكم ولكم اتباعكم
 إلى انقراض الدنيا

(٨) وعن سهل بن معاذ عن والده أنه قال: إِنَّهُ فَقَا
 يَارَسُولَ اللَّهِ انْطَلَقْتُ زَوْجِي غَانِيًا وَكُنْتُ اقْتَدِي بِصَلَاتِهِ
 إِذَا صَلَّى وَفَعَلِهِ كُلُّهُ فَأَخْبَرَنِي بِقَوْلِ يَبْلُغُنِي عَمَلُهُ حَتَّى يَجُوزَ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ٢/٢٢٢ فِيهِ دَلِيلٌ صَرِيحٌ بَلَدِ الْمَرْكَةِ
 قَالَتْ اقْتَدِي بِكُلِّ فِعْلٍ الزَّوْمِ - فَلَوْ كَانَ التَّقْلِيدُ حَرَامًا وَ
 كُفْرًا لَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا - كَفَرْتَ بِالتَّقْلِيدِ
 كَمَا يَقُولُهُ الْيَوْمَ ابْنَاءُ الْيَهُودِ غَيْرَ الْمُقْلِدِينَ هَذَا لَهُمْ دَلِيلُهُ
 (٩) وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ وَجِدَ فِيهِ خَصْلَتَيْنِ كُتِبَ شَاكِرًا عِنْدَ اللَّهِ، مَنْ نَظَرَ
 فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ صَوَّرُوهُ تَحْمِيدَ اللَّهِ، وَنَظَرَ فِي دِينِهِ
 إِلَى مَنْ صَوَّفُوهُ فَاقْتَدَى بِهِ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ - فِي
 الْوَلَبِ الْقِيَامَةِ - فَهَذَا لِقَائِدُهُ هُوَ التَّقْلِيدُ -

أَشْهُدُ التَّقْلِيدَ عَنِ الصَّحَابَةِ

فَامِثِلُهَا كَثِيرَةٌ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى فِيهَا (١) عَنْ أَبِي
 عُبَيْدٍ رَضِيَ قَالَ خُطِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ بِالْمَاءِ بَيْتٍ
 وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ
 أَبِي بَنِي كَعْبٍ رَضِيَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ فَلْيَأْتِ
 زَيْدَ بْنَ الثَّابِتِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَقْدِ فَلْيَأْتِ
 مَعَاذِينَ جَبَلٍ رَضِيَ - وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ الْمَالَ فَلْيَأْتِني فَإِنَّ

لِلَّهِ جَعَلَنِي لَهُ وَالْيَا قَاسِمًا - رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
 - وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ وَقَالَ فِيهِ سَلِمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَصِينٍ
 لَمْ أَرَأْ ذِكْرَهُ - مَجْمَعُ الزَّوَادِ ١٢٥ - فَالْجَوَابُ فِي الْحَوَادِثِ
 إِلَى الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ هِيَ التَّقْلِيدُ وَالْإِتِّبَاعُ -
 (٢) وعن سالم بن عبد الله بن عمر عن أنه سئل عن
 الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدِّينُ عَلَى الرَّجُلِ إِلَى أَجَلٍ فَيُضْعَ عَنْهُ
 صَاحِبَةُ الْحَقِّ وَلِيُجْعَلُ الْآخِرُ - فَكُرِيَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ رَضِيَ وَنَهَى عَنْهُ - رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ ٢/٢٢٢، فَقِيلَ
 مِنْهُ التَّقْلِيدُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمَسْئَلَةِ لِقَاضِي صَرِيحٌ فَكَانَ
 هَذَا ابْتِهَامًا دَاخِلًا فِي ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ -

(٣) وعن عبد الرحمن قال سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ
 عَنْ دُخُولِ الْعِيَامِ - فَقَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَكْرَهُهُ
 لِلطَّالِبِ الْعَالِيَةِ لِابْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ - انْظُرْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 اِتَّقَى بِكَرَاهَتِهِ عُمَرَ رَضِيَ بِدُونِ الدَّلِيلِ فَهِيَ التَّقْلِيدُ -
 (٤) عن سليمان بن يسار عن أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ عَنْهُ
 حَاجِبًا - حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنَّازِيَةِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ أَصْلَحَ
 رَوَاهُ وَكَانَ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْخُرُوفِ ذَكَرَ
 ذَلِكَ لَهُ - فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ ارْصَنَ مَا يَصْنَعُ الْمُحَقِّقُونَ
 ثُمَّ قَدْ أَهْلَكْتَ فَإِذَا دَرَكْتَ الْحُجَّ فَاحْجِجْ وَأَحْجِدْ
 مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ - رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ ٢/٢٢٢
 فِيهِ تَقْلِيدُ الصَّحَابَةِ فِي مَا يَنْبَغِيهِمْ بِهِ وَإِنْ لَعُزَّضَ عَلَيْهِ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَلِيلَ الْكِتَابِ أَوِ السُّنَّةِ -

(٥) وعن مصعب بن سعد قال كَانَ أَبِي إِذَا أَصْلَحَ فِي
 الْمَسْجِدِ تَجَوَّزَ وَاسْتَمَرَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَالصَّلَاةَ وَلِذَا أَصْلَحَ
 فِي الْبَيْتِ اطَّلَعَ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالصَّلَاةِ، قُلْتُ يَا أَبَاكَ
 لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ قَالَ يَا بَنِي إِمَّا أُبَيَّةٌ يُقْتَدَى بِهَا...
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرَجَّاهُ رَجَالُ الضَّعِيفِ وَمَجْمَعُ الزَّوَادِ ١٢٥
 لِمَنْ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقْتَدُونَ بِأَعْمَالِ
 الصَّحَابَةِ فَضَّلَا عَنْ أَقْوَالِهِمْ بِأَنَّ الْأَقْوَالَ أَقْدَمُ -

(٦) عن الأصمعي مَالِكٌ رَضِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
 عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ دَلِيلَ تَوْثِيْقًا مَصْبُوعًا وَهُوَ صَوْرَتُهُ

فقال عمر بن ماعز التوب المصوب يا طلحة ؟ فقال طلحة
يا أمير المؤمنين انما هو مدد (توب مصوب بلاليم) فقال
عمر بنكم انما الرصط ايسة يقتدى بكم الناس فلم
ان رجلا جاهلا رثا هذا التوب ، فقال ان طلحة بن عبيد
قد كان يلبس الثياب المصوبة في الاضرام فلا تلبسوا
انما الرصط شيئا من هذا الثياب المصوبة - رواه احمد ^{١٩٢}
٧) ورثا عمر بن الخطاب على عبد الرحمن بن عوف نوح
من الخفين - فقال عزمت عليك الا نزعتهما ، فان
اخاف ان ينظر الناس اليك فيقتدون بك ، كذا في
اعلام الموقعين ^{١٩٣} لابن قيم والاستيعاب لابن عبد البر
صنف الاصحاب ^{١٩٤} - والاصابة لابن حجر ^{١٩٥}
علم من هذا الرواية انه كان في الصحابة اصحاب الفقه
ومن يقتدى بهم ويسلواهم فهو التقليد

٨) ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ارسل عبد الله بن مسعود رثا
الى الكوفة ، وكتب الى اهل الكوفة اني قد بعثت اليكم
بعثا من ياسر امير وعبد الله بن مسعود مقلدا ووزيرا
وهما من النجباء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل بدر فاعتدوا بهما واسمعوا من قوليهما
وقال لابن مسعود رثا حين بين له اصول القضاء ، فمن
عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض بما في كتاب الله
فان لم يجد فيه سنة رسول الله - فان لم يجد فيه
فليقض بما قضى به الصحاحون فان لم يجد فيه
فليجتهد براه - رواه النسائي ^{١٩٦} والدارمي ^{١٩٧}
٩) عن سالم بن عبد الله قال كان عمر بن الخطاب لا يقرأ
خلف الإمام ، قال سألت القاسم بن محمد ذالك
فقال ، ان تركت فقد تركت ناسا يقتدى بهم وان قرأت
فقد قرأت ناسا يقتدى بهم وكان القاسم ممن
لا يقرأ - موطا امام محمد ملك - فهذا قاسم بن محمد
من كبار التابعين ومن الفقهاء السبعة في المدينة المنورة
يقتدى بالتقليد عند تعارض الأدلة

١٠) عن الحسن انه سئل عن رجل - اقرب من ما

هذه السقاية التي في المسجد فانها صدقة ، قال
الحسن قد شرب ابو بكر وعمر رضي الله عنهما من سقاية
أم سعد - فمعه (١) ان شربت فماذا يكون (كنز العمال ^{١٩٨})
علم من قول الحسن انه يقتدى بابي بكر وعمر
فهو التقليد - والامثال فيه كثيرة ، وقال ابن القيم
والذين حفظت عنهم الفتوى من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم مائة ونيف وثلاثون نفرا او
فوقه مابين رجل وامرأة - اعلام الموقعين ^{١٩٩}
وكان الراي في الصحابة كالاثنين من الفتوى ^{٢٠٠} نفع
الفتيا من آيات الكتاب والاحاديث ^{٢٠١} نوح بدوي
الدليل من الكتاب والسنة كما مر آتيا - اهـ -
اثبات التقليد الشخصي في عهد الصحابة

والتابعين

لها امثلة كثيرة في الاحاديث النبوية منها ما في البخاري
١) عن عكرمة رثا قال ان اهل المدينة سلوا ابن
عباس رثا عن امرأة طافت شمر حاضت ، قال لهم
تنفروا (بدون طواف الوداع) قالوا لا نأخذ بقولك
وبدع قول زيد رثا ، وفي رواية معجم اسماعيل من
طريق عبد الوهاب الثقفي وفيه قول اهل المدينة
لانباي اقيتنا اولم نفتنا زيد بن ثابت يقول لا تنفروا
وفي رواية ابى داود الطيالسي عن قتادة قول اهل المدينة
لا تاتبك يا ابن عباس وانت مخالف زيد ، فقال سلوا
صاحبكم ام سليم رثا كذا في فتح الباري ^{٢٠٢} واعدة القاري
^{٢٠٣} وسند ابى داود الطيالسي ^{٢٠٤} مرويات ام سليم رثا
ثبت منه التقليد الشخصي من اهل المدينة لزيد رثا
٢) ما في صحيح البخاري ^{٢٠٥} باب ميراث ابنة ابن مسيح
ابنه عن شرحبيل بن حسنة رثا ان الناس سلوا ابلسون
الاشعري عن مسألة فاجابهم - وقال سلوا عنها عبد الله
بن مسعود رثا اليه فاجاب عبد الله وسأله فافتاهم بغير
ما افتى ابا موسى رثا - فقال ابا موسى الاشعري رثا
لا تسألوني ما دام هذا الحين فيكم - وفي رواية احمد ^{٢٠٦}

وتسألوني ما دام هذا الخبر بين أظهركم، فهذه أصوات
التقليد الشخصي الذي يفتاور فيه أبو موسى عن الناس
ويحفظهم على تقليده والسؤال عنه -

(٣) عن معاذ بن جبل روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعثه إلى اليمن قال كيف تقضي يا معاذ إذا عرض لك
القضاء؟ قال أقضي بكتاب الله، قال فان لم تجد في
كتاب الله؟ قال فبسنة رسول الله، قال فان لم تجد
في كتاب الله ولا في سنة رسول الله؟ قال اجتهد
رأى ولا ألو، فنصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذرك وقال - المحمّد عليه الذي فقه رسول - رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما يرضى رسول الله - رواه
ابن جرير في كتابه الاقضية باب اجتهاد الرأي - قال
ابن القيم في اسناد هذا الحديث بأنه متصل ورجاله
معروفون بالثقة - انا اعلام للوقفين ١٧٦ و ١٧٧ -

فهذا الحديث (واقعه) اظهر من الشخص في باب التقليد
حيث الزم النبي صلى الله عليه وسلم على اهل اليمن اتباع
صالح واحد فكان معاذ رضى حاكم وقاضيا ومفتيا لأهل
اليمن كما قال ابو الاسود بن يزيد - انا ما معاذ بن جبل
باليمن معلما او اميرا، فسلناه عن رجل كوفي وترك
ابنته وأخته - فاعطى الابنة النصف والاخت النصف
رواه البخاري ٩٩٧ - فافتى معاذ في هذه المسئلة بدون

دليل من كتاب ولا سنة -
ايضا عن ابى الاسود قال كان معاذ باليمن فارتفعوا اليه
في يهودي مات وترك اخصيا فقال معاذ رضى - ان
سبقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام
يزيد ولا ينقص - فوترته - مسند احمد ٢١٦ و ٢١٧
وهما ايضا افتى معاذ رضى حسب اجتهاده واستشهد
بحديث لا تعلق له بالميراث - وقال النبي صلى الله عليه
وسلم في حق معاذ رضى اعلمهم بالحلل والحرام رواه النسائي
والترمذي وابن ماجه - باسناد صحيح -
وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق معاذ رضى - انته

يُصَحُّ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ بِنْدَةً رواه احمد
(٣) عن عمر بن ميمون الاودى قال قدّم علينا معاذ
بن جبل اليمن - رسول - رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمناء قال فسمعت فتكبيره مع الغفير رجل اجش
الصوت - قال فالتقيت محبتي عليه - فما فارقتة حق
دفنته بالشام ميتا - ثم نظرت الى اقدم الناس
بعده فأتيت ابن مسعود رضى فخرته حتى ما مك
رواه ابو داود وصلا باب اذا حضر الامام الصلوة واحمده

بيان وجوب التقليد الشخصي

ولقد اجند شيخ الاسلام ابن تيمية رضى فيه حيث قال -
① وقد نص الامام احمد وغيره على أنه ليس لأحد
أن يعتقده الشيء واجبا او حراما - ثم يعتقده غيره واجبا
او محرما بمجرد صوابه - مثل أن يكون طالبا للشفعة
الجوار يعتقدها أنها حق له، ثم اذا طلبت منه
شفعة الجوار اعتقدها أنها ليست ثابتة آه - ومثل
هذا يكون متى في اعتقاده حل الشيء وحرمته
وجوبه وسقوطه بسبب صوابه - وهو مذموم
مجرم خائف عن حد الاعتدال - وقد نص احمد
وغيره أنه لا يجوز فتوى الكبري في باب التزام المذ
ثم قال يكونون في وقت يقدرون من يفسده - و
في وقت يقدرون من يفتقرون بحسب الغرض والهوى
ومثل هذا لا يجوز باتفاق الأئمة -

ثم قال بعد اسطر - ونظير هذا ان يعتقده الرجل
ثبوت شفعة الجوار اذا كان طالبا لها وعدم ثبوتها
اذا كان مشتركا - فإن هذا لا يجوز بالإجماع
وكذا من بنى صحة ولاية الفاسق في حال انكاحه
وبنى على فساد ولايته حال طلاقه لم يجوز ذلك
بالجماع المسلمين - ولو قال المستفق المعين - انا
لم اكن اعرف ذلك - وانا من اليوم التزم ذلك
لم يكن من ذلك لأن ذلك يفتح باب التلاعب
بالدين وفتح الذريعة الى ان يكون التحليل - و

والغريم بحسب الأحرار - ان فتاوى الكبرى لابن تيمية
 ٢٨٥ و ٢٨٦ باب فمن تزوج امرأة بولاية الفاسق
 وقال شيخ الاسلام العلامة شرف الدين النووي
 في وجوب التقليد الشخصي حيث قال - وعندها أنه
 لو جاز إتيان أي مذهب شاء لافضل إلى أن يلتقط
 بعض المذاهب شيئاً صواباً - ويتخير بين التحليل
 والتعريض - والوجوب - والجواز - وذلك يؤدى إلى
 إخلال ربقة التكليف بخلاف العصر الأول فإنه
 لم تكن المذاهب الوافية (لم تكن مذونة) بأحكام
 الحوادث مذهباً وحرفاً اليوم ، فعلى هذا يلزمه
 أن يجتهد في اختيار مذهب يقلد على التعيين
 ان مجموع شرح المذهب بالنوى ملك مقدمه
 ولقد صدق الشيخ النووي ٢٨٠ لأنه لو أطلق الناس
 إلى التقليد المطلق بدون التقليد الشخصي لارتفع
 الفرق بين الحلال والحرام - واختار الناس ما تيسر
 في المذاهب من اجتهاداتهم كما قال الفقيه المعمر
 (٣) لو أن رجلاً أخذ بقول أهل المدينة في استماع القبالة
 واتبان النساء في ادبارهن - وبقول أهل مكة في
 المتعة والصرف - وبقول أهل الكوفة في المسكر
 كان مشركاً عابداً لله - كذا في التلخيص الجليل لابن حجر ١٨٧
 كتاب النكاح - (٤) وقال الشافعي رحمه الله الهدى
 في اثبات التقليد الشخصي - فإذا كان انسان جاهلاً
 في بلاد الهند وما وراء النهر - وليس هناك عالم
 شافعي ولا مالكي ولا حنبلي ولا كتاب من كتب
 هذه المذاهب - وجبت عليه ان يقلد مذهب
 أبي حنيفة ويخرج عليه أن يخرج من مذهب
 لأنه حينئذ يخلع ربقة الشريعة ويبقى مدعى
 مهمل - بخلاف ما إذا كان في الحرمين (بأن هناك
 يجتاز إن شاء من المذاهب الاربعة أي مذهب
 شاء) الانصاف في بيان سبب الاختلاف ٦٩
 ثم أشار الشيخ إلى ما دفع الفقهاء من القبح بالتقليد

الشخصي حيث قال - وبما كملته فالتدعيب لا يستهدى
 من الله الله تعالى العباد وجب عليهم من حيث
 لا يشعرون ٦٣
 وقال ايضاً في حجة الله البالغة ٤١٢ باب حكاية أهل
 الناس قبل المائة الرابعة وبعداً - حيث قال إن هذه
 المذاهب الاربعة المدونة المحترمة قد اجتمعت الأمة
 او من يعتد بها منها - على جواز تقليد كل واحد الى يومنا هذا -
 وفي ذلك من المصالح ما لا يخفى ، لا سيما في هذه الأيام
 التي قصرت فيها الهمم جداً - واشتركت النفوس الهوى
 وأعجبت كل ذي رأي برأيه

بيان اجماع الصحابة على التقليد الشخصي

① الاول كما في الترمذي ٢١١٢ والبوداودي ٢١١٢ عن أبي
 هريرة رضي قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واستخلف ابو بكر رضي بعده - كفر من كفر من العرب
 فقال ابو بكر رضي لاقابلتهم - فقال عمر رضي له كيف تغفل
 الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
 ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - ومن قال
 لا اله الا الله عظم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
 على الله - فقال ابو بكر رضي والله لا قاتلن من فرق
 بين الصلوة والزكاة ، فإن الزكاة حق للمال - والله
 لو منعوني عقالاً يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لقاتلتهم على منعه - فقال عمر رضي فوالله ما
 هو الا ان رأيت أن الله قد شرع صدراً بي بكم
 للقتال - فعرفت أنه الحق - هذا حديث حسن صحيح
 فهذا هو اجماع عمر رضي والصحابة بأسرهم من غير
 تكبر أحدهم على تقليد ابو بكر رضي مع أن مسألة القتال
 ليس بهتين ، ولم يكن مع أبي بكر رضي من القرآن ولا من
 الحديث - الا اجتهاده - فلم يكر عليه أحد بانك خالف
 القرآن والحديث ولم يفتي أحد على أحد ممن وافق ابابكر
 بأكثر مقلد دون القرآن والحديث كما هي دأب غير المقلدين
 اليوم

الاجماع المذهب بالنوى ملك مقدمه
 ولقد صدق الشيخ النووي ٢٨٠ لأنه لو أطلق الناس
 إلى التقليد المطلق بدون التقليد الشخصي لارتفع
 الفرق بين الحلال والحرام - واختار الناس ما تيسر
 في المذاهب من اجتهاداتهم كما قال الفقيه المعمر
 (٣) لو أن رجلاً أخذ بقول أهل المدينة في استماع القبالة
 واتبان النساء في ادبارهن - وبقول أهل مكة في
 المتعة والصرف - وبقول أهل الكوفة في المسكر
 كان مشركاً عابداً لله - كذا في التلخيص الجليل لابن حجر ١٨٧
 كتاب النكاح - (٤) وقال الشافعي رحمه الله الهدى
 في اثبات التقليد الشخصي - فإذا كان انسان جاهلاً
 في بلاد الهند وما وراء النهر - وليس هناك عالم
 شافعي ولا مالكي ولا حنبلي ولا كتاب من كتب
 هذه المذاهب - وجبت عليه ان يقلد مذهب
 أبي حنيفة ويخرج عليه أن يخرج من مذهب
 لأنه حينئذ يخلع ربقة الشريعة ويبقى مدعى
 مهمل - بخلاف ما إذا كان في الحرمين (بأن هناك
 يجتاز إن شاء من المذاهب الاربعة أي مذهب
 شاء) الانصاف في بيان سبب الاختلاف ٦٩
 ثم أشار الشيخ إلى ما دفع الفقهاء من القبح بالتقليد

(٢٠) والثاني كما في حديث الترمذي ص ١٣٧ عن عبيد بن سفيان أن زيدا بن ثابت حدثه، قال بعت إلى البكر الصديق رمة مقتل أهل اليمامة - فإذا عسرني الخطاب جند فقل أن عمر رمة قد آتاني، فقال أن القتل قد استقر لبراء القرآن يوم اليمامة وإلى لأختي إن استقر القتل بالقرآن في المواطن كلها فيذهب القرآن كثير - وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لك كيف أنزل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال عمر رمة هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدرى بلذى شرح له صدر عمر رمة ورأيت فيه الذي رأيته قال فزيد فقال لي البكر بن مالك شأني عما قلت لا تشبهكم - قد كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فتبع القرآن - قال فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي من ذلك، وقلت كيف تفعلوني شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال البكر رمة هو والله خير - فلم يزل يراجعني في ذلك البكر وعمر رمة حتى أمرهم الله صدرى بلذى مؤتم صدقوهما فستبعت أجمع - ٥٢ -

ما استفاد من الحديث - ثبت منه الأمرين ① -
تقليد المجتهد كما فعله البكر وزيد بن ثابت وجبب الصحابة لعمر بن الخطاب في جمع القرآن وقلدوا فيه بلا دليل من القرآن والحديث - ثبت منه إجماع خير القرون، فمن قال أن التقليد شرك أو كفر كما يقول غير مقلدي زماننا أخذهم الله ولعنهم الله وقبضهم الله فأول ما يقع فتواهم على الخلفاء الراشدين ومن بعدهم من الصحابة - فلا سدد معهم يشك به إيمانهم على القرآن لأن جامع القرآن مقلدون بعضهم بعضا وكفأ عندهم

(٢١) أن جميع الصحابة رمة قلدوا في التراويح وهي

لعمر بن الخطاب رمة بأمرهم كما قال الإمام مالك في كتابه الموطأ ص ٩٢ عن يزيد بن موهان أنه قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رمة بثلاث وعشرين ركعة - ② - البكر في مصنف ابن أبي شيبة ص ١٢٤ أن عمر بن الخطاب رمة أمر رجلا أن يصلي بهم عشرين ركعة - ③ - البكر في أبي داود ص - أن عمر بن الخطاب رمة جمع الناس على أبي بن كعب رمة فكان يصلي لهم عشرين ركعة - ④ - البكر قال الإمام الترمذي ص ٩٩ - وأكثر أهل العلم على ما روي عن علي بن عمر وغيرهما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة - فأخذه قد ثبت أن أبي بن كعب رمة كان يقوم بالناس عشرين ركعة في قيام رمضان ويؤتي بثلاث كذا في مجموعة الفتاوى لابن التيمية ص ١٢٣ ومزيد التقييل في القول المبين في اثبات التراويح لخان بادشاه - فانه الواف الكاف - ⑤ - أن جميع الصحابة بل جميع الأمة قديمًا وحديثًا قلدوا وعثمان بن عفان رمة في الأذان الثاني لصلاة الجمعة كما ذكره الإمام البخاري ص ١٢٤ فلما كان عثمان رمة وكثر الناس زاد الأذان الثالث على الزوراء - وفي ص ١٢٥ عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول أن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رمة فلما كان في خلافة عثمان رمة وكثروا - أمر عثمان رمة يوم الجمعة بالأذان الثالث - فاذن بهم على الزوراء فثبت الأمر على ذلك - وكذا في النسائي ص ١٢٧ وأبو داود ص ١٥٥ - فهذا هو إجماع الأمة على تقليد عثمان رمة بلا دليل من القرآن والحديث - فما ظنكم يا أبناء من لا يقد الحق ولا أهله ولا ضادع الحياة على عثمان هل ابتدعوا أو ادعى إلى ضلال - وما ظنكم على جميع الأمة للرجوع حل كفروا بتقليد عثمان في هذا الأمر وما ظنكم بأهل الحرمين الشريفين حيث يقدون عثمان في هذا الأمر إلى اليوم - بدون دليل - بل وانتم خرمتم

عن الصراط المستقيم وما كان عليه أول خذير الأمة واشتبهتم
اليهود وقد دسواهم في تفرق كلمة المسلمين وابطال
صلواتهم وعباداتهم بالمسائل الخلافية للإجتهاد رديق
قد تموت كل التقليد في زمن أول هذه الأمة - فوالله
ما كان تسمى عبد الله بن الصباح الاخذ اولو كان حيا
لرضي منكم كل الرضا -

يلزم على الناس لتقليد ائمة من اهل المذاهب الاربعة وولاه غيرهم

① قال العلامة شرف الدين النووي ر: وليس لما ذهب
بهذه ائمة ائمة من الائمة الصالحة رضوان الله عليهم
وغيرهم من الاولين وان كانوا اعم واعلى درجة من
بعدهم لانهم لم يتفرعوا لتدوين العلم وضبط اصوله
وفروعه، فليس لاحد منهم مذاهب محرومة مقرر، وإنما
قام بذلك من جاء بعدهم من الائمة الناجلين
(حاصلون) لمذاهب الصالحة والتابعين القاطنين
بتجديد احكام الوقائع قبل وقوعها - الناضجين (قائمين)
بإيضاح اصولها وفروعها - كما ذكره والى حيفة
ازجوع المذهب بالنووي عليه باب اداب المستفتي -
② وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ر: وليس في الكتاب
والسنة فرق في الائمة المجتهدين بين شخصين وشخصين
فما لك ر: والليث بن سعد - والاوناعي، والثوري
طولا في ائمة في زمانهم - وتقليد كل منهم كتقليد الآخر
لا يقول مسلم: انه يجوز تقليد هذا دون هذا ولكن
من منع من تقليد احد هؤلاء في زماننا فانما يمنعه
لاحد الشيئين ① احدها - اعتقاده انه لم يبق
من يعرف مذهبهم، وتقليد الميت فيه خلاف مشهور
من منعه - قال هؤلاء موتى - ومن سوغه قال
لا بد ان يكون في الاحياء من يعرف قول الميت -

② وقايتها ان يقول الاجماع اليوم قد انعقد على خلاف
هذا القول - واما اذا كان القول الذي يقول به هؤلاء

الائمة او غيرهم قد قال به بعض العلماء الباقية مذهبهم
فلا ريب ان قوله مؤيد بموافقة هؤلاء ولتصدق به
الفتاوى الكبرى لابن تيمية - باب فيمن صلى خلف الصف صفوا
③ قال الشيخ ولي الله الدهلوي ر: اعلم ان في الاخذ
بهذه المذاهب الاربعة مصلحة عظيمة وفي الاعراض
عنها كلها مفسدة كبيرة، ونحن نبين ذلك بوجوده -

① يلزم علينا الاعتقاد على السلف الصالحين في فهم التريعة
وايضاحها - واخذ الراجح من اقولهم المتعددة وتبيين
العلة وتوفيقها بكتاب والسنة ولا يمكن ذلك الا من
المذاهب الاربعة ان يكون في احد هؤلاء -

② لتقليد المذاهب الاربعة قوله عليه السلام اتبعوا
السواد الاعظم، فانك لا سواد الاعظم من اصحاب المذاهب
الاربعة ③ لو خیرنا الناس بالفتوى والاستفتاء خاير
المذاهب الاربعة، لنسب علماء النور اقولهم وافعالهم
الى احد من الائمة الغير المشهورين، ولا تستدلوا بهم على
اشراكهم باقولهم - العقد الجيد في احكام الاجتهاد والتقليد
بشيخ دهلوي ص - الى ص -

هذا نبذة ما يسر لي بحول وقوة وتوفيق وما ارتقت
الاحكام من فيه الاصلاح وحفظ سند الدين والاسلام
لان غير المقدين يسعون تفرق كلمة المسلمين -

قوله اولو كان آباءهم لا يعقلون آه - اي يتبعونهم ولو كانوا
فعل من الآية انه لا بأس باتباع من يعقل ويعتد -

عنه قوله ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق آه - في
آية الزجر والتوبيخ وبيان جهلهم، فالتقيل ههنا تشبيه
الكفرة مع الداعي وذلك لا يليق آه قلنا ههنا احوالين -

① مثل الذين كفروا في اتباعهم الآباء كمثل الذي اي كمثل
بهايم الذي - اي فكما ان البهايم غافلون عن حقيقة
صوت الراعي فكذلك الكفار غافلون عن حقيقة الايمان
وعن صوت النبي صلى الله عليه وسلم لهم -

② ان المثل بمعنى السالمة ولفظ داع مقدّر فالله حال
داع الذين كفروا كحال الذي ينعق اي بصوت والتشبيه

فی عدم الفهم - الادعاء ما كان من قريب ونداء
من بعيد، ای الکفار یسمعون صوت الذبی فقط - و
لا یتفعلون به کما ان البهائم یتفعل فقط -
(۳) فی الآیة تمثیل دعاءهم الی الأصنام - فالمعنی مثل
الذین کفروا فی دعائهم الی الأصنام کمثل آه - فانقل
لا یصح التشبیه، لأن البهائم تشفع نفس الصوت
والاصنام لا یسمع قط - قلنا ان سماع النداء والنداء
مرأه فی جانب التشبیه دون المشبه - آه -
قوله فثم لا یعقلون - ذکر الغاء التفریغ لانه لما حدثت
حواسهم واسباب علیهم فلا محالة یهدر العقل لانت
مداد العقل علی تلك الاسباب -

عنه قوله کلوا من طیبات فی آیة رد علی تخریجات
المشرکین وفی الحدیث - ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال یا ایها الناس ان الله طیب لا یقبل الاطیبا وان
الله امر المؤمنین بما امر به المرسلین وقال - یا ایها
الرسل کلوا من الطیبات آه - ثم ذکر الرجل یطیل السفر
استغرا غبر یعمد یدیه الی السماء یقول یا رب یا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذی
بالحرام فانی یتجانب لذ الذک - قرطبی ۱۴۵ -

عنه قوله انها حرام آه - فی آیة بیان التخریجات
الإلهیة - فانقل ان لفظ انما - من ادوات الحصر و
هو یستعمل بان الحرام منحصر فی هذه الادبغة وليس
الامر کذا الذک - قلنا ان الحصر علی نوعین (۱) احدها
ادوات الحصر للاستثناء من الغیر (۲) الحصر الاضافی
وباعتبار وصف العظمة وهو المراد ههنا ای الحرام
العظیم بالنسبة الی ما سواه هؤلاء الادبغة او نقول
ان الحصر اضافی بالنسبة الی ما حرمه من الفهم - و
تفسیره فی المائدة من الانعام مثلاً ونحل مثلاً ای
لیس الحرام ما حرمتم انما الحرام ما حرمه الله -
قوله المیة والدم - وفی الحدیث اهل لنا المیتان و
الدمان - السمک والجوار - وانکبه والطحال - ...

قوله وما اهل به لغير الله - اعلم ان فی کل ذاک
الحرمان نوع من المستثنیات بخلاف ما اهل به لغير
الله - فانه لیس فی شئ یخص فیہ قال العلماء ذاک
خبثه فلا یخصص فیہ شیئ وان زعم الاکل انه حلال
از تفسیر الرحمن -

قوله وما اهل به - فی هذه الجملة اربع احتمالات
من حیث المعنی (۱) ما اهل ذبح لغير الله ای باسم غیر
الله بان یدکن اسم الغیر وقت الذبح استعرا لا نحو
باسم الله ومحمد آه (۲) ما مذبوحه - اهل ذبح
لغير الله - ای لتقرب غیر الله وان کان باسم الله - انه
تفسیر شافعی وکثیر وفی الحدیث - ملعون من ذبح
لغير الله (۳) ما کل شیئ - اهل دفع الصوت به لغير الله
ای لتذیر لغير الله فهذا شیئ حرام (۴) ما ای الكلمة
اهل دفع الصوت بذاک الكلمة فالشیء حرام لکی
الكلمة ایضاً حرام - از حسین علی د -

شما علم ان ما قال بعض المفسرین - اهل یعنی ذبح
فهو تمثیل علی وفق مادة العرب فان عامة مذبحهم
كانت من قبیل المذبوحات - ولیس تفسیر لان
الشاه عبد العزیز الدحلوی قال فی فتح العزیز مثلاً
ما تعریبه - ان معنی اهل یعنی ذبح خلاف اللغة
لانک لم یأت اهل بمعنی ذبح فی عباراتهم ولا فی اشعارهم
لان الاحلال عندهم رفع الصوت بالتلبية او برؤية
الهلال او وقت اهلان الصبی عند الولادة آه -
فالحاصل - ان کل شیء صار مذبحاً لغير الله فهو حرام
سواء کان من المذبوحات او الدواحم او الملبوسات
او المشروبات او الشح کذا فی الشافی ۱۷۵ وبهستی
زیور مثلاً ومجموعة الفتاوی لعبد الله بن مبارک
فتاوی داد العالوم دیوبند مثلاً -
وقال الشیخ آخون دویز فی کتابه تذکره الابرار والمسلمین
مثلاً ان النذیر مشرک والمذکور حرام - وقال
الشاه ولی الله الدحلوی ان المذکور حرام وامرک

قوله ما يا كالون - أكل في نفسه إذا أكل كثيراً
فالقيد لمزيد القباحة ، والأكل بمعنى انصرف
المحصل فذكر في بطلانهم فيه إشارة إلى أن الأكل
ههنا حقيقة :- قوله ولا يكلمهم الله - مؤمنون
شك وفي الحديث عن الجهمية روى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر إليهم ولهم عذاب اليم شيء ذاني
وملك كذاب وعابد مستكبر رواه مسلم -
قوله ولا يكلمهم - أي في الدنيا من الأعمال
العامكة والأخلاق الرزيلة لأنه ليس لهم أعمال
يصلح للمدح لأن أسباب التزكية هو العمل بكتاب
الله والاهتداء به والدعوة إليه فهو لا يؤيدوا
كتاب الله وأمرؤا عنه واختاروا الضلالة
على الهدى والعذاب بالمعصية - أكلهم المان -
وفي الآخرة من العذاب - أولاً يقول الله لهم غيراً
عكس قوله فما أصبرهم - صيغة فعل التعجب
أي فما أصبرهم على عمل أهل النار أو كلمة ما
استغماية وأصبر صيغة ماضي أي ما الذي أصبر
عكس قوله ليس البر أن تولوا آه - ذكر البتر
معرفة إشارة إلى نفى الاختصاص أي ليس البتر
مقصراً ومختصاً باستقبال القبلة ، والمقصود فيه
نفى اختصاص البتر بشان القبلة روح -
تعريف أهل القبلة :- ترى كثيراً من أهل البدع
يتسكون بقول الأئمة لأنكفر أهل القبلة فكيف
تلكون عدينا لكن تقول قال ملا علي القاري
أهل القبلة من لا يوجد فيه شيء من أمارات
الكفر - ثم فقه أكبر مثلاً فأى أمارة أكبر من
الشرك أليق قال العلماء من أنكر من ضرورة يأتي
الدين فليس من أهل القبلة نيراس مثلاً والوحيد

Scanned with CamScanner

أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تُؤْتِيَهُ وَأَنْتَ مُحْتَجٌّ بِشَيْءٍ
تَأْمَلُ الْعِشَّ (الْحَيَاةَ) وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْغِنَى وَتَأْمَلُ
حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْخَلْعُ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ
لِفُلَانٍ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ - (١٥) وَفِي الْحَدِيثِ الصَّدَقَةُ عَلَى
السَّكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الرِّحْمِ شَتَانٌ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ - إِنْ سَأَلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ -

قَوْلُهُ عَلَى حُجَّتِهِ (١٥) مَعَ الْمَالِ بَأَنْ يُعْطَى الْمَحْبُوبَ الْجَيِّدَ
(١٥) مَعَ اللَّهِ لَا أَنْ يَكُونَ سَاحِجًا مَجْبُورًا (١٦) وَقَدْ حُجِّجَ مَعَ
الْمَالِ وَذَلِكَ الْوَقْتُ مَا كَانَ قَبْلَ الْغُرْعَةِ
قَوْلُهُ وَالْمُسْكِينُ - مِنَ السُّكُونِ بِمَعْنَى الْمَطْفُنِّ عَلَى الْغُرْبَةِ
أَوْ مِنَ السَّكَنَةِ بِمَعْنَى عَزَبَتٍ. قَوْلُهُ فِي الرِّقَابِ - الْمَادِيَّةُ
الْمَقْرُوضِ أَوِ الْمَمْلُوكِ أَوِ الْمَجْبُورِ - قَوْلُهُ بَعْدَهُمْ (١٧) أَيْ
وَعَنِ اللَّهِ بَيَانُ الْكِتَابِ أَوِ الْعَهْدِ فِيمَا بَيْنَهُمْ - قَوْلُهُ وَالصَّابِرِينَ
مَنْصُوبٌ بِعَامِلٍ مَحْذُوفٍ أَيْ وَأَخَصُّ الصَّابِرِينَ بِالْبَرِّ -
قَوْلُهُ صَدَقُوا - فِي الْإِيمَانِ - أَوْ فِي طَلَبِ الْبَرِّ -

قَوْلُهُ هُمُ الْمُتَّقُونَ - عَنِ الْكُفْرِ وَسَاءُ الرِّزَالِ - إِنْ قَامَ صَحِيحٌ -
عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ بَيَانُ
الْأُمُورِ الْأَنْتِظَامِيَّةِ لِرَدِّ الْيَهُودِ الْمُنْكَرِينَ عَنِ الْقَصَاصِ -
فَالْقَوْلُ - لَفْظُ كُتِبَ نَدْلٌ عَلَى الْفَرْضِيَّةِ فَكَيْفَ يَجُوزُ الْعَفْوُ
بَعْدَ الْفَرْضِيَّةِ قُلْنَا (١٨) أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ تَقْدِيرُهُ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ عِنْدَ عَدَمِ الْعَفْوِ (١٩) أَوْ هِيَ خَطَابٌ
لِلْقَاتِلِينَ مَعْنَاهُ لَزِمَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ تَقْوِيَةُ
النَّفْسِ بِالْقَصَاصِ (٢٠) أَوْ نَقُولُ أَنَّ هَذَا اخْطَابٌ
بِالْحُكَامِ مَعْنَاهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُكَّامُ تَنْفِيزُ الْقَانُونِ
الشَّرْعِيِّ (قَصَاصٌ) فِي الْمَمْلَكَةِ - أَيْ عُلِمَ مِنَ آيَةِ أَنَّ
نَفْسَ الْقَتْلِ غَيْرُ مُوجِبٍ بِالْكَفْرِ - قَوْلُهُ الْحَرِّ بِالْحَرِّ - أَعْلَمُ
أَنَّ فِي آيَةِ مَجْثُوعَيْنِ (٢١) الْبَحْثُ الْأَوَّلُ قَبْلَ نَزُولِ آيَةِ أَعْلَمُ
أَنَّهُ كَانَ فِي الْيَهُودِ الْقَصَاصُ فَقَطْ وَفِي النَّصَارَةِ الدِّيَّةُ
فَقَطْ دُونَ الْقَصَاصِ وَكَانَ فِي مُشْرِكِي الْعَرَبِ كِلَاهُمَا عَفْوُ
الْقَصَاصِ وَالدِّيَّةُ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَسَاقَاتٌ بَأَنْ كَانُوا
لَا يَقْتَصُونَ مِنَ الْأُمُورِ وَيَقْتَصُونَ مِنَ الضَّعِيفِ بِالْأَضْعَفِ

فَانْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ لِإِبْطَالِ الْمَسَاقَاتِ (٢٢) وَالْبَحْثُ الثَّانِي -
بَعْدَ نَزُولِ الْآيَةِ - اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ (٢٣) فَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ
وَمَالِكٍ وَاحِدٌ رَحِمَهُمُ اللَّهُ لَا يَقْتُلُ الْحَرِّ الْعَبْدَ لِأَنَّ اللَّهَ
قَالَ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ - فَهُوَ بَاقٍ عَلَى حَالِهِ وَأَمَّا
تَقَابُلُ الْأَنْفُسِ - فَعِنْدَهُمْ بِالْحَدِيثِ الْمُسَوِّمِ تَتَكَافَوُا
دِمَائَهُمْ (٢٤) وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْتُلُ الْجَمِيعَ فِيمَا بَيْنَهُمْ
بِأَنَّهُ يَقْتُلُ الْحَرِّ الْعَبْدَ وَالْعَبْدَ بِالْحَرِّ فَيُعْلَمُ هَذَا التَّقَابُلُ
مِنَ الْمَقْهُومِ الْمُخَالِفِ لِلْآيَةِ وَالِدَّلِيلِ عَلَيْهِ حَدِيثُ الْحَسَنِ
عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَتَلَ عَبْدًا قَتَلَنَاهُ وَمَنْ جَدَّعَ جَدَّعَنَاهُ وَمَنْ
خَصَّاهُ خَصَّيْنَاهُ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ - مِنْ كَثِيرٍ - وَقُرِئَ
وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَقَابُلُ فِي الْآيَةِ لِأَنَّ فِي الْآيَةِ
بَيَانَ اجْتِرَاءِ الْقَصَاصِ عَلَى الْمَسَاقَاتِ مَعَ الْعَفْوِ -
وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْقَصَاصَ هُوَ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ
بِالْغَيْرِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْمَقْتُولِ - وَهُوَ عَلَى تَوْعِينِ (٢٥) قَصَاصُ
فِي النَّفْسِ وَبَيَانُهُ فِي كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ (٢٦) وَالْقَصَاصُ
فِي الْأَطْرَافِ وَبَيَانُهُ فِي الْحَرِّ بِالْحَرِّ - فَيَجُوزُ التَّقَابُلُ فِي
الْأَطْرَافِ دُونَ النَّفْسِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَلَوْ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ
أَيْضًا فِي الْآيَةِ بَيَانُ أَنَّ لَا يَقْتُلُ إِنْسَانٌ أَوْ كَثَرٌ وَاحِدٌ وَلَا غَيْرُ
الْقَاتِلِ - ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّهُ اتَّفَقَ أَهْلُ الْفَتْوَى عَلَى أَنَّ
لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْتَصَ مِنْ أَحَدٍ حَقَّهُ دُونَ السُّلْطَانِ
وَلَيْسَ لِلنَّاسِ أَنْ يَقْتَصَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا ذَلِكَ
لِلسُّلْطَانِ أَوْ نَائِبِهِ - قُرِئَ مَلَفًا تَحْتَ قَوْلِهِ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ آه
قَوْلُهُ فَاتَّبَاعُ الْمَعْرُوفِ - أَيْ لِأَنَّهُ عَلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ اتِّبَاعُ كَيْفِ
وَالْمَعْرُوفِ اسْمٌ لِكُلِّ فِعْلٍ يَعْرِفُ حُسْنُهُ بِالشَّرْعِ أَوِ الْعَقْلِ أَوِ الْعُرْفِ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا هَضَمَ - وَلَمْ يَذْكُرْ هُنَا لَفْظُ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لِأَنَّ كُلَّ عَائِلٍ يَعْلَمُ أَنَّ مَحْرُومِيَّةَ الْمُسْتَحَقِّ لَا يَجُوزُ
ثُمَّ كُتِبَ بِمَعْنَى فَرَضَ وَحَقًّا لَازِمًا - فَمَعْنَى آيَةِ أَنَّ
يَوْمَئِذٍ بَأَنْ لَا تَأْتِيَ كَذَا مِثْلًا آه فَعَلًا هَذَا الْآيَةُ مَنْسُوخَةٌ بِآيَةِ
الْمِيرَاثِ حَيْثُ قُرِئَ فِيهِ الْجِصَصُ وَأَيْضًا مَنْسُوخَةٌ بِالْحَدِيثِ
الْأَلَاوِيَّةِ لَوَارِثٍ - حُرِّمَ بِسُفْهِهِ السُّيُوطِيُّ وَشَاءَ وَلَوْ أَنَّ

قُلْنَا إِنْ آيَاتِهِ لَيْسَتْ مَسْخُوفَةً مِنْ لَدُنِّهِ فَيُحْكَمُ بِهِمْ
 مَعْنَى ① إِنْ يَكُونُ الْمَرَادُ مِنَ الْوَالِدَيْنِ الْكَافِرَيْنِ فَهَيْئَ
 لَا يَرْتَوْنَ مِنَ الْمُسْلِمِ فَالْوَصِيَّةُ لَهُمْ شَيْءٌ لِتَأْلِيْفِ قُلُوبِهِمْ
 ② إِنْ يَكُونُ الْإِلَامُ بِمَعْنَى الْإِلَى أَيْ إِلَى الْوَالِدَيْنِ بَأَنْ إِقْرَبُوا
 مَالِي بِالطَّرِيقِ الشَّرْعِيِّ دُونَ الْبَهْ عَنِ ③ إِنْ يَكُونُ الْمَرَادُ
 مِنَ الْخَيْرِ التَّوَصِيَّةِ فَالْآيَةُ غَيْرُ مَسْخُوفَةٍ بِهَذِهِ الْمَعْنَى
 عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا الْجَنْفُ الْمِيلُ عَنْ بَعْضِ
 الْحَقِّ فِي حَقِّ الْعِبَادِ وَالْآخِ الْأَمَّا مَنْ نَسَبَ بَعْضُ
 الْأَوْلَادِ وَيُسَمَّى فِي حَقِّ اللَّهِ - قَوْلُهُ فَاصْلَحْ بَأْتِ
 هَذِهِ الْوَصِيَّةَ خِلَافَ عَنِ السَّنَةِ فِي الصَّرِيحَةِ الْحَمْدِيَّةِ
 مِنْهَا خَيْرٌ لِيَصْلَحَ الْوَصِيَّةُ بِالْحَيْثُ الْمَرْجُوَّةِ وَ

الْحَقَائِقُ عَلَى الْقُبُورِ

عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ - وَالصَّوْمُ فِي الْأَفْصَةِ
 الْأَسَاكِ وَتَرَكَ السَّقْلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَفِي الشَّرِيعَةِ
 الْأَسَاكِ مِنَ الْمَفْطَرَاتِ مَعَ اقْتِرَانِ النِّيَّةِ بِهِ مِنْ طُلُوعِ
 الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَتَمَامُهُ بِاجْتِنَابِ الْمَحْضُورَاتِ
 وَغَدَمِ الْوُقُوعِ فِي الْحَرَمَاتِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ لَمْ يَدْعُ
 قَوْلَ الزُّوْدِ الْعَمَلُ بِهِ فَلَيْسَ بِهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدْعُ طَعَامَهُ
 وَشَرَابَهُ - أَنْزَلَهُ -

الْوَأَاعُ الصِّيَامِ فِي الْقُرْآنِ ① الصَّوْمُ الْغَرَضُ كَهَيْئَتِهَا ②
 صِيَامُ الْغَدِيَّةِ فِي الْحَجِّ - الْبَقَرَةُ ١٨١ ③ صِيَامُ الْكَفَّارَةِ عَنْ
 الْقَتْلِ نِسَاءً ٢٤٠ ④ صِيَامُ كَفَّارَةِ الْجَمِينِ الْمَأْمُودَةِ ٢٤١ ⑤
 صِيَامُ الْغَدِيَّةِ عَنِ الْعِيدِ فِي الْحَرَمِ - مَائِدَةُ ٩٤ ⑥
 الصَّوْمُ الْمَطْلُوقُ - الْأَحْزَابُ ٢٤ ⑦ صِيَامُ كَفَّارَةِ الظُّلْمِ
 الْمَهَادِلَةِ - عَلَيْهِ قَوْلُهُ كَمَا كُتِبَ - التَّشْبِيهُ فِي لَفْظِ الْفَرْضِيَّةِ دُونَ الْعِدَّةِ



عَلَيْهِ قَوْلُهُ إِيَّاهُ مَعْدُودَاتٍ هـ فِي ذِكْرِ الْعِدَّةِ وَدَائِرَةِ نَوْعِ
 تَسْلِيَةٍ لَنَا - وَقَالَ قَتَادَةُ ① كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَعْدُودَةِ
 أَوِ الْمَعْدُودَاتِ فَأَقْلُ مِنْ أَرْبَعِينَ - قَوْلُهُ فَوَعْدُهُ الْغَاءُ تَذَلُّ
 عَلَى الْمَحْذُوفِ أَيْ لَمْ يُصَلِّمْ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَعَلِيهِ عِدَّةٌ
 قَوْلُهُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ ① - رَوَى الْبُودَاوْدِيُّ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ قَالَ كَانَتْ رُخْصَةً لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَرْءِ الْكَبِيرِ
 وَهَذَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ أَنْ يُفْطِرَا وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ
 مَسْكِينًا وَالْجَبَلِيُّ وَالرَّضِيعُ إِذَا خَافَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا أَنْ يَفْطَرَا
 فَطَعَمَا شَعْرَتَيْهِمَا الْآيَةُ بِقَوْلِهِ فَالْيَصُّفَةُ - كَذَا ذَكَرَهُ
 الشَّاهُ وَلِيَّ اللَّهِ - لَكِنْ فِي آيَةِ تَوَجُّهَاتٍ تَعْمُ الْآيَةُ عَنْ
 الشَّيْخِ ① أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ فِي حَقِّ الشَّيْخِ الْغَائِي وَالْمَرْيُوفِ
 الدَّائِمِ كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَنْ ابْنُ كَثِيرٍ - فَهَلْ هَذَا -

الْإِلَامُ مَقْدُورٌ فِي يُطِيقُونَهُ - مَعْنَاهُ لَا يُطِيقُونَهُ - أَوِ الْعِنَقُ
 بِسَلْبٍ مِنْ أَطَاقٍ يُطِيقُ بِمَعْنَى سَلْبٍ الطَّاقَةِ أَيْ الَّذِينَ
 يَسْلُبُونَ الطَّاقَةَ - أَوِ الْإِطَاقَةَ مُقَابِلَ الْوُسْعَةِ (جِدَائِلُهُ
 رَوَاهُ يُونُسُ) فَالْمَرَادُ مِنْهُ أَيْضًا الشَّيْخُ الْغَائِي - قَالَ ابْنُ وَرْثَانٍ ②
 ② الْآيَةُ مُثَبَّتَةٌ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ وَالضَّيْرِ الْمَنْصُوبِ
 الْمَتَّصِلِ فِي يُطِيقُونَهُ رَاجِعٌ إِلَى الطَّعَامِ الْمَذْكُورِ لِعِدَّةٍ أَيْ
 عَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ الطَّعَامَ فِدْيَةً الْفِطْرِ كَمَا قَالَ الشَّاهُ وَلِيَّ اللَّهِ
 عَقَّبَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَمْرَ بِالصِّيَامِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ
 كَمَا عَقَّبَ الْآيَةَ الثَّانِيَةَ بِتَكْبِيرَاتِ الْعِيدِ - الْغُرُوبُ الْكَبِيرُ ③
 ③ الضَّيْرِ فِي يُطِيقُونَهُ رَاجِعٌ إِلَى الْإِطَاقَةِ أَيْ إِذَا كُنْتَ
 صَائِمًا وَغَنِيًّا فَاطْعِمِ الْمَسْكِينَ عِنْدَ الْإِطَاقَةِ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ
 الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيُّ بِقَوْلِهِ صُمْ وَلَا تَأْكُلْ وَحَدَّثَكَ
 الْفَتْحُ الرَّبَّانِيُّ - قَوْلُهُ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا - قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
 هُوَ الْإِطْعَامُ مَعَ الصَّوْمِ - رُوحٌ -

عَلَيْهِ قَوْلُهُ شَهْرٌ رَمَضَانُ ① - مِنَ الرَّمْضِ بِمَعْنَى الْأَحْزَاقِ وَالرَّطْبِ
 (رَمَزِيْدٌ سَوَازِيْدٌ) قَوْلُهُ أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ - ② - شَرَّحَ نَزُولَهُ
 فِي رَمَضَانَ ③ أَنْزَلَ فِي حَقِّ الصَّوْمِ الْقُرْآنَ - وَفِي الْحَدِيثِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُزِلَتْ صَحُفُ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ
 لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَأَنْزِلَتْ التَّوْرَاتُ لِسِتٍّ مَضِينَ وَالْإِنْجِيلُ

ولا يعطيه سؤلہ۔ خازن ص۔ شہ الدعاء علی نوعین ① دعاء العبادۃ کما فی البقرۃ ② دعاء المسئلۃ کما فی البقرۃ ③ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ④ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑤ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑥ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑦ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑧ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑨ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑩ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑪ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑫ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑬ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑭ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑮ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑯ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑰ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑱ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑲ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ⑳ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉑ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉒ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉓ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉔ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉕ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉖ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉗ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉘ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉙ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉚ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉛ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉜ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉝ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉞ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㉟ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊱ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊲ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊳ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊴ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊵ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊶ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊷ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊸ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊹ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊺ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊻ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊼ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊽ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊾ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ ㊿ دعاء الحاجۃ کما فی البقرۃ

انفسکم فتاب علیکم وعفا عنکم قالن باشرؤهن وابتغوا
خافونہ خیل پس اللہ قبول دہ توبہ اوکری پہ تاسو او معافی کی وکری تاسو لوہ پس اوس نز دیکت کوی
ما کتب اللہ لکم وکلوا واشربوا حتی یبتین لکم الخیط
صفہ اولادہ مقرر کری دی اللہ تاسو لوہ اوخوری اوچینی (حکمی) ترد کہہ بنا دہ شی تاسو لوہ تار
الابیض من الخیط الاسود من الفجر ثم اتوا الضیام
سین دہ تار (مزہ) تودہ جہ سہار اوخیزی بیادہ کوی روڑے
الی الیل ولا تباشرؤهن وانتم عکفون فی المسجد تلك
ترشیہ پوری اومہ یوحانی کیری دوی سرہ پداسی حال جہ یاست تاسی اعتکاف کوئی پہ مسجد
حدود اللہ فلا تقرؤھا کذلک یبین اللہ آیتہ للناس
اودغہ پوری دہ اللہ دی پس مہ تزی کیری دغوتہ دغہ شان بیانوی اللہ خیل دلائل خلکولوہ
لعلکم یتقون ولا تاكلوا أموالکم بینکم بالباطل وتذابوا
دکدہ پارہ جہ متقیان شی اومہ خوری خیل مالونہ پہ خیل مابین کی پہ باطلہ طرفہ اومہ واپار
یہا الی الحکام لتاکلوا فریقا من أموال الناس بالاثم وانتم
کوی دامالونہ حاکما کوئہ (دہ پاودرشن) جہ اوخوری یوحسہ دہ مالونہ خلکولوہ کناہ او تاسو
تعلّمون ۱۱ یسألونک عن الہلۃ قل ہی مواقیت للناس
بنہم پوہیری یومینتہ (قبوس) کوی دوی ستانہ پہ باروہ میاستوکی وایہ داوختونہ معلوملوہ
والحجۃ وکیس الیذ بان تاتوا البیوت من ظہورہا ولکن
اودجہ دوپارہ اوندہ نیکی داچہ تاسو راخی کورونوتہ دہ شاہ دہ حوا کن نیکی نیکی
الیز من اتقی واتوا البیوت من ابوابہا واتقوا اللہ لعلکم
دہ صفہ پارہ جہ تقوی اوکری اوراخی کورونوتہ دوروازولہ طرفہ اوویر پیری دہ اللہ ند شاید
تفحون ۱۲ وقاتلوا فی سبیل اللہ الذین یقاتلونکم ولا
تاسو بہ کامیاب شی اووچنگیری پہ لارہ دہ اللہ کی صفہ کاسوسوہ جہ جنگ کوئہ ستاسوسوہ
تعدوا وان اللہ لا یحب المعتدین ۱۳ واقتلواہم حیث
اوزیانہ مہ کوی یقینا اللہ نہ خوشنوی زیانہ کوئی اووڑنی دوی کوم خانی جہ

فی الحدیث من تزوج فقد احرز ثلثی دینہ۔ معالمہ وسراج۔ قولہ تمناؤن۔ بمعناہ ان اللہ یعلم ائمہ لودام ذالک التکلیف الشاق لوفعوا
فی المیانہ قولہ فتاب علیکم ای وسع علیکم ان اباہم لکم الاکل والشرب والمباشرة کل الیل۔ کبیر۔ وقولہ۔ ما کتب اللہ لکم ای ابتغوا
القربان بما کتب لکم ای عباس قرط۔ ۱۰۔ ہی تطہیر النفوس ۱۱۔ العرض منہ الولد الصالح فخطب الولد خلاف القرون والحدیث۔ ازماجدی۔ قولہ

حق يتبين لكم الخيط الأبيض: عن عدي بن حاتم
قال لما نزلت هذه الآية كلوا واشربوا آه عدي
الى عقابين اسود وابيض فبطلت فاحت وسألتني فعملت
انظر اليهما فلا يتبين لي الابيض من الاسود فلما انجست
عدي فأت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذي
صنعت فقال ان وسادتك اذ العريض انما ذاك
بياض النهار من سواد الليل - ونزلت قوله ثم من فجر
ازروم - وقال ابو بكر الجصاص: ان تبين فذلك
بني الاستدار (يعني چه شروع سي دانه چه بنه بنكاري)
ايض عبر بالخيوط وهو مطلق طلوع الصباح وهو الفجر
المستطير وان كان المراد منه المستطيل فلا يصح التعبير بالخيوط
ايض في الآية اشارة الى حقيقة الحديث لأن الحديث وقع
بيننا لما خفي المراد من البياض والسواد بانها الليل
والنهار قوله فانتم لم تكفون: العكوف للعباس والزم
مطلقا وفي الشرع الكبت المخصوص بمسجد له امام ومؤذن
راتب كما هو مذهب أبي حنيفة ر: ويعتكف المدة في مسجد بيتها.

ازروم المعاني -
قوله تلك حدود الله: هي الايام والنواحي - ثم
الحديث يكون جامعاً لا فراديه مانعاً عن دخول الغير فيها فلا بأس
لاخذ أن يقول بتحريم شئ وتحليله من عنده بدون
الدليل الشرعي - ومن تلك المناسبة يقال للايام والنواحي
انها حدود ايض قال السرقندي المباشرة في الاعتكاف
معصية - ايض حذر من آية القاعدة الكلية أن كل
مبتدع متعدي من حدود الله -

عنه قوله ولا تأكلوا أموالكم: ربطه بما قبله: ان الصوم
مانع عن اكل الحلال لا من الله فاجتناب الحرام ايض لا من الله
والمراد من الأكل ما يقع الأخذ والاستيلاء والمراد من الباطل
الحرام كالسرقة والعصب وكل ما لم ياذن به الشرع ر: و
قوله وتعدوا بها الى الحكام: فيه التخصيص بعد التعميم
والارتقاء احدى طرق الباطل وعبر عن بطن الحاكم بالجب
والرشاء بالدلاء لأنه كلما زدت إلقاء الدلاء في الجب يجرب

وليطين الماء كذا انك بطن الحاكم وفي الحديث الراشي
والمرش وفي رواية والرأس كلاهما في النار وفي رواية
الترمذي م: عن ابي هريرة ر: فلعن النبي صلى الله عليه
وسلم الراشي والمرشي في الحكم - حديث حسن صحيح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان معادكم وامواتكم و
اعراضكم عليكم حرام - قرطبي -
معناه لا تدلوا (مه آويزان كوي) امواتكم الى بطون الحكام -
لحصول اموال الغير واما الحصول مال نفسه او حقه فليس
بريشوة من عنده واما الأخذ فهو الراشي - هداية -
عنه قوله يسئلونك عن الأهلة: متعلق بالصوم
اي الاعتبار في الصوم بالأهلة وصايات الشريعة موقوفة
عليها دون الحساب الشمسي والهلل ما كان الى ثلاث لآلث
الناس يهلون بها وبعد هذا لا يقال لها الهلال.

قوله يسئلونك: أخذ اللفظ في القرآن: سأل سائلين
منهم؟ وما كيفة السؤال: فالشهور ان السائلين رجلين
من الصحابة ر: سألوا عن الأهلة صغراً وكبراً فاجابهم
الله بحكمته اشارة الى سؤالكم لغو ومن اجل ذلك
ذهبت التقاضي الى بأن الصحابة كانوا لا يعلمون بدقائق
علم الرياض - لكنه قول كاسد ولا يصح انهم سألوا عن
الحكمة فاجابهم الله بالحكمة كما قال ابن عباس ر: ...
ما رأيت قوماً خيراً من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ما سألوه الا عن ثلاث عشر مسألة كلهن في القرآن - قرطبي -
وابن جرير - واتقان - (٥) والسائلين هم اليهود و
سألوا عن السبت فاجابهم بالحكمة قرطبي -

قوله مواقيت للناس والجم: اي لعبادتهم ومعاملاتهم
وانما افرد الجم بالزكاة لأنه يحتاج الى معرفة الوقت وأنه
لا يجوز الشئ فيه كما كان العرب يفعلونه ويؤخرونه عن
آوانه قرطبي - قوله وليس البربان ثاقبا البيوت
الربط: كان قبل الزجر على الاقوال القبيحة فالآن الزجر على
الافعال القبيحة - وجواب سوال مقدر: كيف الاتيان
الى البيوت من ظهورها فاجاب بأنها ليست من البر

وَمَنْبَعُ نَزْعِهَا - أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحْبَبُوا شَيْءًا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ
لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ الْبَابِ بَلْ دَخَلُوا مِنْ ظَهْرِهَا وَيَعْدُونَ
ذَلِكَ بَرًّا - قَالَ بَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ عَنْ فَزْرِتِ الْآيَةِ ابْنِ جَرِيرٍ
وَقَالَ الصَّنْ كَانُوا يَتَطَيَّرُونَ، فَمَنْ سَافَرَ وَلَمْ يَحْصِلْ حَاجَتَهُ
كَانَ يَأْتِي بَيْتَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِ تَطْيِيرٍ مِنَ النَّبِيِّ فَقِيلَ لَهُمْ
لَيْسَ فِي التَّطْيِيرِ بَرٌّ بَلِ الْبَرُّ أَنْ تَقُوا اللَّهَ وَتَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ -
فَقِيلَ هَذِهِ الْآيَةُ جَاءَتْ أَنَّ مَا لَمْ يَشْرَعَهُ اللَّهُ قُرْبَةً وَلَا سَدَّ
الْبَرِّ لَا يَصِيرُ قُرْبَةً بَلْ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِهِ مَتَقَرَّبٌ قَرِيبٌ -
عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَيَانُ الْأَمْرِ الْأَوَّلِ
لِلْجِهَادِ وَمِثْلُهُ فِي الْإِسْلَامِ دَبَطَ لِكُلِّ بَيْنِ الْأَخْلَاقِ الْبَرِّ
كَانَتْ مَوْفُوعًا عَلَيْهَا لِلْجِهَادِ فَذَكَرَ الْجِهَادَ ⑤ أَوْ عَطَفَ
عَلَى قَوْلِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُفْسِدُوا الْأَحْكَامَ - وَمِنْ غَيْرِهَا
فَقَاتِلُوا مَعَهُ - ... قِيلَ الْآيَةُ مَسْخُوعَةٌ بِآيَةِ التَّوْبَةِ
بَلْ أَنْ قَاتِلُوا لِلشَّرِّ كَأَنَّ فِيهَا الْعُصُومَ وَطَعْنًا خَصُوصًا
فَقَاتِلُوا لِلضَّرُورَةِ إِلَى الشَّيْءِ بَلْ مَعْنَاهُ قَاتِلُوا الَّذِينَ يَكُونُوا أَهْلًا
لِلْقِتَالِ (جَمْعُ مَنْ كُنِيَ شَيْءًا) فَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِلْقِتَالِ وَلَا
مَعَاوِنًا لَهُمْ كَالْعَيْنِ وَالرُّوَّةِ وَالشَّيْءِ فَلَا تَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ كَمَا فِي
النَّاسِ ⑥ وَقَوْلُهُ لَا تَعْتَدُوا - وَمَعْنَاهُ الثَّانِي لَا تَقَاتِلُوا
لِغَيْرِ وَجْهِ اللَّهِ .



عَلَيْهِ قَوْلُهُ حَيْثُ تَقِفْتُمْ هُمْ ① عَنْوَانُ الْآيَةِ لَعِيمُ الْقِتَالِ
نَعْمَ مَا اسْتَشْنَاهُ الشَّارِعَ - قَوْلُهُ الْفِتْنَةُ ② بِالْفِتْنَةِ عَلَيْهِ
⑤ الْعَذَابُ ⑥ الشَّرْكَ ⑦ الصَّرْفُ (أَيْ دَوْلَ) ⑧ الْإِفْعَافُ
(كَمْزُورٌ يَكِيدُ) ذَكَرَ السَّيُوطِيُّ فِي الْبَابِ -
بَلَايَةُ مَعَانٍ ⑨ مِزْكَهُمْ فِي الْحَرَمِ اسْتَدْقَبُوا فَلَا مَبَالَغَةَ
بِقِتَالِهِمْ لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ الْقِيَمَ لِدَفْعِ الْأَقْبَحِ فَهُوَ مَزْخَرٌ
لَهُمْ ⑩ الْحِنَةُ الَّتِي يُفْتَنُ بِهَا الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ أُخْرِجَ مِنْ
الْوَطَنِ الْمَحْبُوبِ لِلطَّبَاعِ السَّيِّئَةِ اصْغَبَتْ مِنَ الْقِتَالِ بِدَوَامِ
نَجْعِهَا وَتَأَلَّمَ النَّفْسَ بِهَا - دَوْمُ الْمَعَانِي - ⑪ أَتَى
الشَّرْكَ لِلْمُؤْمِنِ أَمْدٌ مِنْ قِتْلِ نَفْسِهِ ⑫ أَقْدَامُ الْكُفَّارِ
عَلَى الْكُفْرِ وَعَلَى تَحْذِيفِ الْمُؤْمِنِينَ - كَبِيرٌ -
وَالْآيَةُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي شَأْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَضَرِ
حِينَ قَتَلَهُ فَأَقْدَمَ عَبْدُ اللَّهِ الْيَقِينَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ
رَجَبِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ - قَرِيبٌ -
عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَقَاتِلُوا هُمْ حَتَّى ⑬ عَنْوَانُ الْآيَةِ بَيَانُ
حِكْمَةِ الْقِتَالِ وَغَايَتِهِ - وَفِي الْآيَةِ أَمْرٌ بِالْقِتَالِ لِكُلِّ مُشْرِكٍ
فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ... وَمَعْنَاهُ يُقَاتَلُ مُطْلَقٌ لَا بِشَرْطِ أَنْ
يَبْدَأَ الْكُفَّارُ وَدَلِيلٌ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعْمُ وَيَكُونُ الدِّينُ دَلِيلًا
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرٌ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - هَذِهِ الْآيَةُ وَالْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ سَبَبَ
الْقِتَالِ هُوَ الْكُفْرُ لِأَنَّهُ قَالَ حَتَّى لَا يَكُونَ فِتْنَةً أَيْ كُفْرًا ...
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْأَخْتِبَارُ وَالْأَمْقَانُ
مُأْخُذٌ مِنْ فِتْنَتِ الْفُجْصَةِ إِذَا دَخَلَتْهَا النَّارُ تَمَيَّزَ رَدِّيَّتُهَا
مِنْ جَيْدِهَا قَرِيبٌ - وَلِلرَّادِّ هُنَا الْكُفْرُ وَالشَّرْكَ وَمَغْلُوبَةُ
الْمُؤْمِنِينَ - مَعَانِي الْفِتْنَةِ فِي الْقُرْآنِ ⑭ الْأَخْتِبَارُ - عِنْكَ بَوْتُ
سَلْ وَطَهُرْ ⑮ بَعْنِي الْجَوَابُ الْأَنْعَامُ سَلَا ⑯ بَعْنِي التَّغْذِي
الْبُرُوجُ سَلْ وَذَارِيَاتُ سَلَا ⑰ بَعْنِي الصَّدَّ وَالْإِسْتِزَالَاتِ
الْمَانِدَةُ سَلَا وَالْأَسْرَاءُ سَلَا ⑱ الْفِتْنَةُ الْإِسْرَافُ وَالْكَفْرُ
وَالْإِسْرَافُ كَهَيْئَةِهَا وَالْإِنْفَالُ سَلَا وَالْحَدِيدُ سَلَا ⑲ بَعْنِي الْعِبْرَةَ
يُونُسُ سَلَا الْمَعْتَنَةُ سَلَا كَذَلِكَ مِثْلُ الْفَرَاقِ لِأَنَّ قِتِيَّةً سَلَا
عَلَيْهِ قَوْلُهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ ② عَنْوَانُ الْآيَةِ بَيَانُ

کے لئے

البقرة ٢

Scanned with CamScanner

رم وحواء - اول تعرف العباد الى الله بالعبادات
فربوا والعشاء قتاده - وسمى الزلزلة لدخول آدم
اذكروه كما هددكم - فالقبل لم يزل الزكرو من
لبيبة فلا تعدوا عن الكيفية الشرعية اولف

ی چہ
راج

Scanned with CamScanner

بين الصلواتين والوقت الثاني الزكر في يوم النحر وخصوصاً صلاة الفجر - قوله من قبله لمن الضالين :- اي لا تغفروا بالذکر على الاعذار ولا تقبوا من الغفكم لانكم كنتم جنة فمن انكم عذبتكم والمراد من الضلال الجهل بالایمان وبطرق الطاعات عليه قوله مشاف فيصنوا :- عنوان الآية بيان وجوب الوقوف على العرفة ورد على القریش حيث قالوا نحن كمنشی لا نخرج من الحرم الى العرفة فزد الله عليهم بان افوضوا وكلمة نذر بالعقبة الزکر والوقوف على العرفة مقدم على الوقوف بالمدن فافهم آء عمنه قوله فاذا قضيت :- عنوان الآية بيان الوقوف بسبق وتقيم الناس ثم ثبت بالحق اذا فرغ الحاج من العرفة والمذلة فافهم فيذ صول

الذکر في اليوم الاول روى جردة العقبة - ثم الذکر ثم الحلق ثم الطواف والسعي آء قوله فاذا ذكروا الله :- ليس للراد من الذكر التلبية لان وقتها مضى بل الراد عنها الا ذكرا العامة ايام منى والتكبيرات على الجمرات مشاف التلبية مع ذكر لا باء في اي شئ ؟ فقل كانوا يفخرون بالآباء في المنى فقال لهم اذكروا الله آء وكلمة اومعني بل وقيل فاذا ذكروا الله وقت الاستغاثة كركركم آباءكم في الصبابة اي اتركوا عادة الصيانه حيث ينادون - يا بابا - فقل ان الله قاله ابن عباس وعطاء قرطبه مر ٥ اذكروا الله وعظموه كعظمة آباءكم بانكم تاتخذون الله من اعداء آباءكم ولا تاتخذون على الله حيث يشرك به ٥ اذكروا الله بالتوحيد كركركم آباءكم بالموحدة بان تقول الاب يكون واحداً - ثم يقال الجيد آباءنا ولا يقال للمخلوق آباء فلذا قال بل استأذ آء -

بقية صفحته - عليه قوله ونهم من يقول ربنا آتينا في الدنيا حسنة :- فيه معاني ٥ العبادة الحسنة ٥ الشهادة والمغفرة - ابن عباس ٥ العلم والعبادة قاله حسن البصري ٥ الثواب والرزق الحلال والزوجة الصالحة كرضيت وفي الحديث ٥ الدنيا كلها متاع وخير متاعها المرأة الصالحة اذا امرتها اطاعتها واذا انظرت اليها سرته واذا غاب عنها نعتته في نفسها وماله ٥ وفي الحديث ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر عقد الدعاء بين الركن والحجر ٥ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عاذ رجلاً من المسلمين وقد صار مثل الفرخ فقال رسول

ربنا آتينا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق عليهم ومنهم من يقول ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ٥ اوليك لهم نصيب مما كسبوا والله سرير الحساب ٥ اذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم اوياده وي الله به صفة ورخصه شيرل شوكي پس چاه تلوار (جلدی) او کره به یوه کولو درود و درود علیه ومن تأخر فلا اثم علیه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ٥ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام ٥ ولذا اذكروا الله كوي الله له به صفة چه به زيو دده کی دی او دے سخت جگر ماری اوکله چه قول سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل ٥ والله لا يحب الفساد ٥ واذا قيل له اتق الله اخذته العزة او الله نه خو شوى فساد له اوکله چه وويل شى دده ته و بيريزه دده الله نه ولى دده عزت بالاثم فحسبه جهنم وليس اليهاد ٥ ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ٥ ياتيا چه خرصى خيل خان دهباره ده طلبت کولو ده رضاء دده الله او الله دیر بهر بانه دی به خیل بند او الذين امنوا اذ خلوا في السليم كافة ٥ ولا تتبعوا خطوات الاله ابهان والاو دشته سى چه اسلام کی قول (پوره) او تابعدارى معکوى ده قد مولود ده

الله صلى الله عليه وسلم هل تدعو الله بشئ ؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبى به في الآخرة ففجئت لى في الدنيا فقال سبحان الله لا تطلقه قل ربنا آتينا في الدنيا حسنة - رواه مسلم - عليه قوله في ايام معدودات :- عنوان الآية ذكر الوقوف بمضى ثلاثه ايام ورد عليهم حيث كانوا يجعلون المستحب حراماً وبعضهم يجعلونه واجباً فالوقوف بمضى في الله واجب وفي سلا مستحب فكان البعض يعتقدونه واجباً

لن تشام فمعناه عهد العبدية الكاملة فإن كان منه
 عليهم فيا في لازما ومتعديا قوله كافة - هذا يدفع
 لهم من قال - أن الصوم والصلاة كاف في فعل الصلوة
 إلى القتال ، فاجاب الله بأن من كمال الاسلام القتال
 في سبيل الله ، وقال بعض المفسرين أن عبد الله بن
 سلام قال يفتي صلى الله عليه وسلم هل يجوز لنا أن نقرأ
 التورات في الصلوة - فنزلت الآية - ثم كما فعل
 عن الضمير للستر في أدخلوا بمعنى جميعا وخطاب لجميع
 الناس بالدخول في الاسلام ⑤ او كما فعل حال موت
 لليم بمعنى الانقياد وكافة بمعنى كمال اي أدخلوا في
 انقياد الله بامثال جميع او امره ونواهييه أي أدخلوا
 خلقا وخلقاً ونبيا وعلمنا وطولا وعرضا و
 سيرة ان تفسير من في - قوله خطوات الشيطان
 اي سبيله بالتفرق في الدين - مراعي

عليه قوله هل ينظرون : بيان التوفيق الديني
 ومعنى هل - النفي فلذا جاء بعده الا - املاء ما من بفعل
 قيل الايمان على معتقد اليهود القائلين بالنبي فلفظة
 الى التاويل - كبير - ⑥ وعند السلف لايتان من
 المتشابهات تؤمن بظاهرة ولا تعلم بكيفية ⑦ العبارة
 فحذف المضاف اي امره وعذابه كما في الفصل ٢٢ وكتا -
 او الاستفهام انكار اي لا ينظر الذين لا يدخلون في السلم
 الكامل الا ان - قوله ترجع الامور - اي تصير الامور
 كلها الى الله فيجازي كل احد وفق عمله انعم فيه رد
 على المشركين حيث كانوا يسيئون السرور والاهل الى
 غير الله روح المعاني - عليه قوله سل بني اسرائيل
 انموذج من العذاب الديني وسببه ربطه بآي قبله
 آمنوا وجاهدوا ولا تعدوا - قوله من آية بينة -
 المراد منه معجزات موسى لنا اسراء - فبدلوهما وانكروها
 وحرروها - عليه قوله زين للذين كفروا الزجر سبب
 استهزاء المؤمنين ورجع وهم بأن الكفار بدوا وانكروا
 ومع هذا هم في الذنوب والشهوات فاجاب بانها استدرج

لهم - وزين بعيفة المجهول بالتعيم كما التزيت قد يسبه
 الى الله مخوفتيا - باعتبار الخلق والى الشيطان خوريت
 لهم الشيطان - باعتبار الموسسة والنسبة الى الخلق كلها
 فباعتبار وكسب - قوله فوقهم - ⑧ الفوقية في لوقية
 والدرجة والمرتبة ⑨ الفوقية الظاهر لان الجنة فوق
 جهنم مكانا - قوله والله يوزق من يشاء بغير حساب
 قال الضحاك من غير تبع في الآخرة - من في الآية معان
 ⑩ يعطيه اكثر مما يستحقه ⑪ يعطيه ولا يلخذه منه -
 ⑫ يعطيه عطاء لا يمكن للبشر حصده ⑬ يعطيه بلا
 مضائق من قواهم حاسبته اذا ضايقته ⑭ يعطيه اكثر
 مما حسبه ⑮ ان يعطيه بحسب ما يعرفه من مصلحته
 لا على حسب حسبتهم ⑯ يعطي المؤمنين ولا يما سبه عليه و
 وجه ذلك ان المؤمنين لا يلخذ من الدنيا الا قدر ما يجب
 وفي وقت ما يجب ولا ينفق الا كذلك ⑰ يقابل الله المؤمنين
 في القيامة لا بقدر استحقاقهم بل بأكثر منه - مفردات ١١٤
 وروى عن الامام الشافعي رحمه

الرفق يخطئ باب علق قومهم ويبيت بوابها باب الاحق
 ومن الدليل على القضاء وحكمه لا يؤس الهيب وطيب عيش الهمم
 عليه قوله كان الناس امة واحدة اي امة واحدة
 على الكفر قيل زمن نوح عليه السلام فشرع الله سبحانه
 الانبياء من نوح عليه السلام ① او المعنى كان الناس امة
 واحدة على الايمان - فعلى هذا للصح تفريع قوله تعلم
 فبث الله - لانهم لما كانوا مؤمنين فما الحاجة الى بعث
 الانبياء قلنا في الكلام تقدير اي ان الناس كانوا امة
 واحدة على الايمان فاضلوا بالشرك فبعث الله آه -
 ثم جرى اختلاف الكفر والايمان في زمن كل نبي الى
 قيام الساعة - فان قيل بناء على كلا التوجهين يعلم من
 الآية ان آدم لم يكن نبيا - لانه لم تكن هناك الا
 فالي من التبشير والانداز - قلنا كان آدم عليه السلام
 نبيا مسلما ولم يكن مبشرا ولا نذيرا لان الانذار شرع من
 النوح عليه السلام - ومثل الآية في يونس ملك ونمل ملك

متعلق **صلى الله عليه وسلم** قوله **ام حسبتم ان تدخلوا الجنة**

ربط - لما ذكر سابقاً ذكر الانبياء فالآن بيان كيفية حيواتهم وما عاشوا في الشدائد والمصائب وفي الحديث عن خباب بن الارت روى قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احبنا من المشركين فقلنا الاستنصرتنا الا تدعونا لنؤمن بالله تعالى . فقال انه كان من كان قبلكم كان احدهم يوفى المشرك على مفراق رأسه فيقطعك الى قد ميته ما يصعدك ذلك عن دينه ويشتط بامشاط الحديد فيما بين لحمه وعظمه لا يصرف ذلك عن دينه . رواه البخاري مسلم وفي الحديث **حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات** رواه مسلم - ازسراج منير - قوله ان تدخلوا الجنة : اى اولاً كما في آل عمران **صلى الله عليه وسلم** و توبه **صلى الله عليه وسلم** وعنكبوت **صلى الله عليه وسلم** واما نفس الدخول فيكفي فيه الايمان بدون الاعمال - قوله **البأساء والتكليف** اللازمة **صلى الله عليه وسلم** التكليف المالية **صلى الله عليه وسلم** التكليف التكوينية **صلى الله عليه وسلم** قوله والضراء **صلى الله عليه وسلم** التكليف التعدينية **صلى الله عليه وسلم** المصائب البدنية **صلى الله عليه وسلم** المصائب الشرعية - قوله **وزلزلواى بالقتل والضرب والسهم** - كما وقع للصحابه المهاجرين من ترك الوطن والأموال . واللقاء مع اهل النفاق في المدينة وجميع الكفار في الاحزاب وغير ذلك قوله متى نصر الله :- فاقيل ثبت من هذه الآية فضيلة هذه الأمة على الانبياء السابقين لأن هذه الأمة لما اشتد عليهم الاحوال زادهم ايماناً وتسليماً الاحزاب **صلى الله عليه وسلم** ويعلم من هذه الآية أن الانبياء السابقين قالوا متى نصر الله .. وأن متى بالاستبعاد فكانهم استبعدوا النص وهذا علامة الضعف - والحال أن الانبياء افضل رتبة واعظم همة من الامم اى امة كانت -

نقول **صلى الله عليه وسلم** أن في الآية تقديم وتأخير تقديره حتى يقول الذين آمنوا متى نصر الله ويقول الرسول الا ان نصر الله قريب - فالاستبعاد فعل الامم لا الرسول **صلى الله عليه وسلم** اولقول أن في الآية تقطيع اى يقول الرسول تسليمة لهم الا ان نصر الله

ومؤمنون **صلى الله عليه وسلم** وقم مؤمن **صلى الله عليه وسلم** قوله ليحكم بين الناس مثله في نزوف **صلى الله عليه وسلم** والضير المستتر في ليحكم راجع الى الكتاب والقرآن البين **صلى الله عليه وسلم** المسائل الاختلافية فبطل قول اهل الباطل أن بيان المسائل الاختلافية ليس من شأن اهل الحق - متجلا لاختلاف اوجدها العلماء كما في آل عمران **صلى الله عليه وسلم** واصلحوا بعد العلم وسبب الاختلاف البغي والعناد ... وقال عبد الله بن مبارك **صلى الله عليه وسلم**

وهل افسد الدين الملوك **صلى الله عليه وسلم** اخبار **صلى الله عليه وسلم** ورهبانها ايق في الكلمة الطيبة تقديم المسئلة الاختلافية كقوله لا اله الا الله والاثبات فيما بعد وهو الا الله **صلى الله عليه وسلم** قوله بغي بينهم : اى بينهم وبين المؤمنين لكن بغض المؤمنين معهم كان ذلك وفي ذلك **صلى الله عليه وسلم** والوارد بغياً ناشئاً منهم وكان بغيهم نبياً على الجهل والعناد **صلى الله عليه وسلم** والمغنى بآغا (اى واجوبه) بينهم اشار الى شدته انهم كهم في البغض والعناد - ومثل الآية في يونس **صلى الله عليه وسلم** وشورها **صلى الله عليه وسلم** وجاء فيه **صلى الله عليه وسلم**

قوله فهدى الله الذين آمنوا **صلى الله عليه وسلم** بيان الاختلاف **صلى الله عليه وسلم** انهم اختلفوا في تعظيم يوم من الايام فاخذوا الضاري الأحد واخذوا اليهود السبت فهدى الله امة محمد صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة **صلى الله عليه وسلم** واختلفوا في القبلة فاستقبلت الضاري المشرق واليهود الى بيت المقدس فهدى الله امة محمد صلى الله عليه وسلم الى الكعبة **صلى الله عليه وسلم** واختلفوا في الصلاة فمنهم من يركع ولا يسجد ومنهم من يصلي ويتكلم ومنهم من يصلي ويمشي وهدى الله هذه الأمة للحق من ذلك **صلى الله عليه وسلم** فاحتملوا في الصيام فمنهم من يصوم بعض النهار ومنهم من يصوم من بعض الطعام فهدى الله هذه الأمة للحق من ذلك **صلى الله عليه وسلم** واختلفوا في ابراهيم **صلى الله عليه وسلم** فقالت اليهود كان يهودياً وقالت النصراني كان نصرانياً فهدى الله هذه الأمة بآمه كان حنيفاً مسلماً **صلى الله عليه وسلم** واختلفوا في عيسى **صلى الله عليه وسلم** مثل ذلك فقال نعم هو عبد الله ورسوله - كذا في الداء والدواء لابن القيم **صلى الله عليه وسلم**

قريب وقوله متى نصر الله من مقولة الامم - وعلى كلا الوجهين كلمة متى للاستبعاد - والاصح ان الآية على حاله وان افغدت في الغلابة وتعين الوقت للاستبعاد فالمعنى ان الانبياء والمؤمنون كانوا يطلبون النصر من الله للضعف البشري - روح - وقال الرومي: اكرهوا مسامحة من يرميكم به وكنتم في مشكلات لا اله الا الله - عليه قوله يسئلونك ماذا ينفقون - اعلم ان السؤال اذا كان موبها فيذكرها بالواو وانما غير موبها فيذكرها بدون الواو - كنهنا والسؤال عن المنفق والجواب ايضا منه لان الخير هو المال - قوله ماذا ينفقون - والجواب الاخر محذوف اي وعلى من ينفقون وذكر الله جواب المحذوف ولم يذكر جواب المذكور فانه لا ينفق فيكون بقدر الحاجة والحاجة مراتب مختلفة فباختلاف الحاجات يختلف حكم الانفاق ويقدر في الحديث (1) عن ابي حريق رضى قال قلت لابي له عليه السلام وسلم عندي دينار - فقال انفق على نفسك قلت عندي آخر قال انفق على اهلك قلت عندي آخر قال انت انقص - روى مسلم (2) وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليعد

سيفر ٢
١٢١
البقرة ٢

الحق يا ذنبة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
جهنم على حكم قيل او الله ينور كوى حاله جدا وغاوى وه لا يرى برارى قد انبغى قد
امر حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خاؤا
آيا تاسو كما ان كوى داجه تاسو به دنه شى وه جنت ته اولايه نه وى راغلى تاسو تحالات به شان ده
من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول
مالا تودوه هه كى انوجه مكنى تاسو نه وورسدى وورغوى ته لوز ته اموضونه او حرم قيدر لى ووتر
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
جه وه به ويل ينفق (ده تسلى خبرى) او ويل به هه كى انوجه ايمان فى راورى وودده سره كده وى اعداد
قريب عليه يسئلونك ماذا ينفقون ه قل يا انفقتم من خير
نزد كى بوسته كوى ستانه جه هو مخرج كوى واو حه شى حرم كوى ووايه هه جه تاسو خرشوى هه
فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
مال نووركى هه مور او بلار او قريب او يتام او مسكين او مة او مسافرو ته او هه
ما تفعلوا من خير فان الله به عليم ه كتب عليكم القتال
جه تاسو هه او كرى هه نكى پس يقينا به هه الله يوه دى فرض كرى مشورى تاسو جنگ
وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
او هه بد كبرى تاسو ته او شايد تاسو به بد كبرى كوشى او هه جه غوره وى تاسو لرد
عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا
او شايد تاسو به محبت كوى ده بو شى سوه او هه جه بد وى تاسو لره او الله يوه دى او تاسو
تعلمون ه يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال
نه بو هيزى بوسته كوى ستانه به باره ده مياشتو ده عزت يفرجك كوى به هه ووايه جنگ
فيه كبر وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
كوى به هه كى لويه كناه ده او بنده ول لا رى ده الله نه او كرى كوى به هه او منع كوى ده مسجد حرام نه
واخراج اهلها منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل
او بيشل ده اهل ده هه ده مسجد نه ديره لويه كناه ده به نزد ده او شرك دى لوى دى دى قتل نه

سنة الباب الثالث الاية وفيه شتاين
عشر حكما (1) بيان الصدقة سلقا هه افانوض
الكل بآن مدار الغير والشئ على الة ال - (2)
احترام الاوقات المقدسة (3) نه عن الخمر والميسر
(4) اصلاح اليتامى (5) النهى عن نكاح الشراكات
(6) النهى عن الجماع فى الحيض (7) طريق اتيان
النساء بالجماع ومقصوده (8) تعظيم اسم الله
مسئلة الايلاء (9) ذكر النكاح الثانى للمطلقة (10)
مسئلة الرضاع (11) عدة متوفى عنها زوجها (12)
النهى عن النكاح فى العدة (13) الطلاق قبل الدخول
(14) المحافضة على الصلوات (15) الاوفان مع
المتوفى عنها زوجها (16) اللعان مع عامة الطلقات
العلياء من ليد السفلى وابدأ من تعول (17)
وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو كان لى مثل احد رجلا لست لى ان لا يتر
على ثلاث ليال وعندي منه شى الاشئ ارضد
لدى - بخارى (18) وعن ابي امامة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن آدم انك ان
تبذل الفضل خير لك وان تمسكك شر لك
ولا تلام على كفاف - ابن كثير -
عليه قوله كره لكم - المراد منه الكراهة الطبعية

دع الله
خير دارين
امداد الله

٢٦
٤٦

(دريد والى) وليس المراد منه الكراهة الشرعية شر الكره المشقة الناجلة من الغير والكره المشقة الناجلة من النفس ازما ودى مس قوله وعسى ان
فان قيل ان عسى تلك وهو لا يلىق به تعالى قلنا ان عسى معنى قد قاله الاصم وقال ابو عبيد ان عسى فى كلام الله لا يجاب عليه قوله يسئلونك
فى الآية بياك القاعية ان تحريرا للاوقات المقدسة لازم عليكم الامر الشرعى ايضا الحرامات ثلاث - حرمة النفس - حرمة الشهر - حرمة الدين

فعليك ان تغذي الاول على الآخرين - قوله عن الشهر الحرام - وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن جحش بن كعب له كتابا وامره ان لا يقرب الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا، وقال لا تتركوهن اهلها بك على المسير فلما بلغ المكان قرأ الكتاب فاسترحم وقال سمعنا وطاعة لله ولرسوله - قال فرجع رجلان ومضى بقيتهم فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدركوا ان ذلك اليوم من رجب فقال المشركون قتلتم في الشهر الحرام فنزلت الآية - ايضاً ينسخ حرمة القتال في الشهر الحرام باكية قاتلوا المشركين كافة وبغزوة النبي م ثقيف في الشهر الحرام - از قريظي - وقيل الحرة على حاله كما روى عن جابر بن عبد الله وعطاء -

قوله اكرم عند الله - وقال عبد الله بن جحش استعاراً في مقابلتهم - كما في القربل - تعدون قتلنا في الحرام عظيمة

واعظم منه لو يرد الرشد راشد صدودكم عما يقول محمد وكفر بالله والله راء وشاهد واخر الحكم من مسجد اهل

للا يرد في البيت صاحب واحد هم المتقون كما في الانفال

عنه قوله فاولئك حبطت اعلم ان عند ابي حنيفة ٢١ يحبط عمل المرتد بنفسه الارتداد، فلو اسلم ثانياً لا ينفعه العمل السابق نعم يكون له اجر العمل الذي عمله بعد الاسلام دليكه هذا الآية ٥ وعند الامامية الثلاثة لو اسلم المرتد كان عمله السابق باق فلا يبطل عمله بنفسه الارتداد الا ان يموت على كفره

لان الله قال فيمت وهو كافر - واجاب به ابو حنيفة ٢١ ان قوله فيمت وهو كافر متعلق بقوله هم فيها خلدون فخلود النار يكون بسبب الموت على الكفر - كما في المائدة ٥

عنه قوله اولئك يرجون رحمتي اي هم الحق ان يرجون رحمت الله وجنته - والخبر هنا بمعنى الاشياء - ثم الرجاء ما كانت الاسباب متهيئة وينتظر المسبب والتمنى ما ينتظر المسبب بدون تهيئ الاسباب بهذا يتعمل التمني في المستقبل اليقين بخلاف الرجاء - عنه قوله يسئلونك عن الخمر العوان النبي من الخمر والقانون الحلي

سيقول ٢ ١٢٢ البقرة ٢

وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا

او هميشه به وي دوى چه جنگي به دوى ستاسونه تود چه مرتد كوي تا سونه لوه دين ستاسونه

وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ

او حرك چه مرتد شي ستاسونه ده خيل دين نه پس مريشواو كافر وديس دغه كسان بوداشو

أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

عملونه ددوي به دنيا اويه آخرت كي اودغه كسان خاوندان داورد ددوي به به ديه

خَالِدُونَ ٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي

اور كي هميشه وي، يقينا هغه كسان چه ايمان في راوري او هغه كسان چه هجرت في اوري او جهاد في اوري

سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥

علام به لاره الله كي تودغه كسان اميد ساتي ده رحمت ده الله او الله بخينو كي مهربان دي

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْخَيْرُ الْمَيْسِرُ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ

توبس (لوبيتمه) كوي دوي ستانه ده شر الو اواخر (جوارى) به باره كي ووايه چه دكار و كانه ده

لِلنَّاسِ ٥ وَآثُهُمَا اكْبَرُ مِنَ نَفْعِهِمَا ٥ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ٥

لويه اوجه فاند كي دي خلك لوه اكنانه دوار و ديره لويه ده فاند دوار و نه، اولوي ستند كوي ستانه

قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ٥

وليه چه ده زيات نه خر اوري دغه شان بيانوي الله تاسولوه دلائل شايد تاسويه شو اوري

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُهُمْ

به دنيا او آخرت كي اودوي بويتمه كوي ستانه به باره دويتمه ووايه اصلاح ددوي

خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

ده باره غوره او كه تاسوكي وي دوي ده خان سره توبيا خوساسو و نوي اوانك لوه دي به

الْمُصْلِحِ ٥ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ٥ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٥

علام اصلاح كو كي نه او كه غويتمه الله توبه تكليف كي به في اجوي وي تاسولوه يقينا الله غالب حكيم و ولادي

وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يُوْمِنَ وَلَآمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ

اومه به نكاح كوي مشركي بخي تود چه ايمان راوري او اخا منجه مؤمنه به تود ده

او هميشه به وي دوى چه جنگي به دوى ستاسونه تود چه مرتد كوي تا سونه لوه دين ستاسونه

چه حله خرو كود

فناد كو كي

ولادي

وعذرته - وَرَبُّمَا يَسُحُّ وَجْهَهُ حَقًّا دُونَ بَعْضِهِمْ يَسُحُّ
 وَجْهَهُ بِيُولَاهِ وَيَقُولُ اللَّهُ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ آه وَدُونِ
 بَعْضُهُمْ وَالْكَلْبُ يَلْحَسُ وَجْهَهُ وَهَوَاقِفُ لَهُ أَكْرَمُكَ اللَّهُ
 وَأَمَّا الْقَمَارُ فَيُودِثُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ لِأَنَّهُ أَكَلَ مَالِ
 الْغَيْرِ بِالْبَاطِلِ - هَذَا أَكَلُهُ فِي الْقُرْطُبِ مِثْلُ ٣٨ وَهِيَ ٢٩
 ثُمَّ عَلِمَ أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ قَدْرَ مِثْقَالِ لَأَنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ فِي
 هَذِهِ آيَةٍ فَوَائِدُهَا وَلِقَائِصُهَا وَفِي النَّسَاءِ كَمَا اسْتَدَّ
 الْأَسْقَلِيلُ بَأَنَّ قَالَ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ثُمَّ
 اسْتَدَّ الْأُمُورَ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَدَّ فِي الْمَأْكُودَةِ ٩٦ حَيْثُ
 قَالَ إِنَّهَا رَجَسٌ وَأَنَّهُمَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهَوْنَ
 قَوْلُهُ فِيهِمَا ١- أَيْ بِالِاسْتِغْثَالِ بِهِمَا نَقُصُّ عَظِيمٌ قَوْلُهُ وَأَنَّهُمَا
 أَكْبَرُ مِنْ لَفْعِهِمَا مَا كَانَ قَبْلَ التَّحْرِيمِ - إِنْ بَانَ بِمَا سَمِعْنَا
 قَوْلُهُ قُلِ الْعَفْوَ ١- أَيْ الْفَقْعُ مَا فَضَّلَ عَنْ حَوَائِجِكُمْ وَلَمْ
 تُوْذَ وَافِيهِ الْفَسْخُ - قُرْطُبِ - قَوْلُهُ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ - ٥٥
 فِي لِقَائِصِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَفِي الْحَدِيثِ ① عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا مَدْبُورَةً وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً وَلِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ - وَلَا تَكُونُوا
 مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَالصَّبْرُ وَعُدٌّ
 حَسَابٌ وَلَا عَمَلٌ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ - ٥٦ وَعَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَلَى حَصِيرٍ
 فَقَامَ وَقَدْ اُنْتُزِيَ فِي جَسَدِهِ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَمْرَتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَبْسُطَ لَكَ قَعَالًا وَمَالِي وَالِدُنِي
 مَا أَنَا إِلَّا كَرَائِبِ اسْتَقْلَلْتُ بَحْثَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ - ٣٣ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا قَالَ
 إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَلِمُودًا لَا يَجُوزُهَا الْمُنْقَلُونَ إِلَّا مَطْهَرِينَ
 قَوْلُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ١- أَيْ تَفَكَّرُوا فِي أَنَّ فَوَائِدَ
 الْآخِرَةِ لَا تَحْصِلُ بِالْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ② الْفَقْعُ وَالْبَعْضُ
 لَكِنْ يَكُونُ زَادًا لِلْآخِرَةِ -

قَوْلُهُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى - فَبَيْنَ أَحْكَامِ الْيَتَامَى لَا تَنْهَمُ
 يَزِيدُ الْوَلِيَّ بِالْجِهَادِ - وَأَنْهُمْ كَانُوا يُظَلُّونَهُمْ وَيَكُونُ أَسْوَاقُهُمْ
 وَتَفْسِيرُهُ فِي النَّسَاءِ ٣٥ وَثَلَاثَةٌ -

عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَلَا تَنْكَحُوا الْمُشْرِكَاتِ ١- آيَةٌ نَاطِقَةٌ -
 بَأَنَّ النِّكَاحَ مَعَ غَيْرِ الْكِتَابِيَّاتِ حَرَامٌ بِالِاتِّفَاقِ -
 حَلَّ يَصِحُّ إِطْلَاقُ الْمُشْرِكِ عَلَى الْكِتَابِيَّةِ أَمْ لَا ؟ فَقِيلَ -
 لَا - وَقِيلَ لَعَمْرُكَ وَهِيَ الْأَمْرُ لِأَنَّ عَمْرُوهُ قَالَ وَأَيُّ الشُّرَكَ
 أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَقُولُوا عَيْشِي ابْنُ اللَّهِ وَعَزِيرِي ابْنُ اللَّهِ -
 أَيْضًا أَطْلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ لَفْظَ الْفِرْكَ -
 حَيْثُ قَالَ أَخْرِجُوا الشُّرَكَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ -
 بَخَارِيُّ - فَأَنْقِيلَ عَلَيْهِمْ مِنَ آيَةِ أَنَّ نِكَاحَ الْمُشْرِكَاتِ -
 حَرَامٌ مُطْلَقًا كِتَابِيَّاتٍ أَوْ غَيْرَهُ وَلَيَعْلَمُ مِنْ آيَةِ الْمَأْكُودَةِ -
 ٩٦ أَنَّ النِّكَاحَ مَعَ الْكِتَابِيَّاتِ جَائِزٌ وَأَنَّكَ أَنْتَ مُشْرِكٌ
 فَهَذَا تَعَارُضٌ قَلْنَا لِاتِّعَارُضِ لَأَنَّ آيَةَ الْمَأْكُودَةِ مُخَصَّرَةٌ
 بَعْدَ الْعَدُومِ فَالنِّكَاحُ مَعَ الْمُشْرِكَاتِ حَرَامٌ سِوَى الْكِتَابِيَّاتِ -
 خُصُوصِيَّةٌ لَهُمْ وَلَفْعٌ مُتَرَاغٍ لِيَدِينَهُمْ وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ -
 فَبَاقٍ عَلَى عَمُومِهِ - وَأَمَّا قَوْلُهُ لَا تَنْكَحُوا الْمُشْرِكِينَ - عَامٌّ
 لَا يُخَصِّصُ لَهُ فَالنِّكَاحُ مَعَ الْمُشْرِكِ كِتَابِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ حَرَامٌ
 وَمُصْنُوعٌ بِالِاتِّفَاقِ - بِخِلَافِ قَوْلِهِ لَا تَنْكَحُوا الْمُشْرِكَاتِ عَامٌّ
 خُصَّ مِنْهُ الْبَعْضُ بِآيَةِ الْمَأْكُودَةِ ٩٦ كَمَا فِي الْبَدَائِعِ وَ
 الصَّنَائِعِ ٢٧ -

وَأَمَّا الْفِرْقَةُ الْبَرِيلِيَّةُ الْيَوْمَ فَعِنْدَ عُلَمَاءِنا الدِّيُولِيَّةِ -
 حَكَمَهُمْ حَكَمَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنَ النِّكَاحِ وَالزَّيْنَةِ وَهِيَ رَأْيُ
 الشَّيْخِ قَاضِي شَمْسِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعِنْدَ شَيْخِنَا مُحَمَّدٍ طَائِفٍ
 أَنَّ حَكَمَهُمْ حَكَمَ الْمُرْتَدِّينَ لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ -
 وَأَمَّا الشَّيْخَةُ الشَّنِيعَةُ فَاسْوَأُ حَالًا مِنْهُمْ
 أَيْضًا الْآيَةُ دَلِيلٌ عَلَى نَهْيِ الْمُخَالَطَةِ مَعَ أَهْلِ الشُّرَكَ وَالْبَدْعِ -
 خُصُوصًا الْخَلِطَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهِ أَكْرَامُهُمُ الْكَلَامُ الْمُنَانُ -

كما قاله الشاه نور الكاشميري

قوله من حيث امركم الله - وهو جانب القبل بأمر
طريق كانت ورد على اليهود الذين يزعمون أن من
اتى امرته في قباها من دبرها يكون الولد احول يتيقن عليه
وكلمة من بمعنى كما في الجمعه - اى فى حيث امركم الله -
عنه قوله فالتواحرثكم الى استئتم - اى كيف شتم من -

قيام وقعود واضطجاع واقبال وإذبار بعد أن يكون
موضع الجماع الحث ووذ الفرت فالقيل يعلم من رواية
البحارى الجماع فى الدبر قلنا ذلك من وهم الراوى -

وقال الفرقة البروقية المنكرين من الاحاديث بأنت
الاحاديث مختوعة لأن الآية ناطقة بالجواز ما فى استئتم
وقد ثبت فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال
من اتى حائضاً وامرأة فى دبرها او كاهناً فقد كفر بها

انزل على محمد رواء الترمذى -

قلنا لا تعارض - بل الحديث تفسير الآية بأن الله يقول
فالتوا من موضع الحث والحديث يقول أن من لا يأتى
من موضع الحث بل من موضع الفرت فلانما منه برى
قوله وقد موالاتكم - من الاعمال الصالحة كالسمية

عند الجماع وطلب الولد الصالح

عنه قوله ولا تجعلوا الله - عنوان الآية تعظيم اسم
الله تعالى - شتم فى الآية توجهين ① ان يكون العرضة
بمعنى المجاز والمالغ وكلمة من مقدراً فى أن تبرؤ و -

تتقوا - وتصلحوا وآلام فى لايمانكم اجلية فالمعنى
لا تجعلوا الله حاكماً ومائناً لأجل ايمانكم من أنت
تبروا ومن أن تتقوا ومن أن تصلحوا كما فى الحديث
عن النبى صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين فرع
غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه ويفعل الذى
هو خير رواء مسلم فى الايمان - سراج منير -

② ان يكون العرضة بمعنى الهدف (منه) ولفظ
لئلا مقدراً فى ان تبروا - وفيما بعد - فمعناه لا تجعلوا
اسم الله هدفاً بأن تكثروا الايمان فينتج بان

عنه قوله اولئك يدعون الى النار كما فى حتم

المؤمن والنار هو المعاصى والاشراك ايض ترك الجهاد
والمحاربة ايض سبب النار عزائب القرآن -
وقال الشافعى ② وقد امثل الصحابة هذا الحكم على
اكمل الوجه حيث كانوا يترهون ثيابهم عن ثيابهم
فكيف بأبدانهم -

قوله الى الجنة والمغفرة - اى العمل الصالح الموصل الى

الجنة والمغفرة هو الشهادته كما فى آل عمران ١٥٧ -

عنه قوله ويسئلونك عن الحيض - الربط بما قبله

لما بينت الجائز الباطنية (الشرك) شرع فى بيان

الجائز الظاهرية اعنى الحيض اشارة الى ان الله الواحد

عليك الاجتناب من الجائز الظاهرية والباطنية -

فالقيل لما ذكر الله تعالى يسئلونك بغير واو ثلاثاً و -

مع الواو ثلاثاً - قلنا بأن السوال الاول كانت فى

اوقات متفرقة والثلاثة الاخيرة كانت فى وقت

واحد فلذلك ذكرها بجموع الجمع وهو واو العطف

ازسراج منير -

شتم فى الآية رد على افراط اليهود حيث اخرجوا الحيض

من الانسانية حيث لا يقعدون معهم ولا ياكلون و رد

على تفريط انصارى حيث كانوا يجمعون فى الحيض

فناء الاسلام بين الافراط والتفريط - بأن حرّم الوطى

واجاز سائرهن -

شتم الحيض على نوعين ① غير اختياري كالحيض بنسأ

② الاختياري كبدعة المبتدع فالاحترار عن كل منهم -

قوله عن الحيض - اى ما ظرفاً اى موضع الحيض

فالسؤال عن القربان فى الحيض ③ او مصد ربي

بمعنى الحيض فالتسأل عن حكم الحيض - شتم الحيض فى

اللفظ بمعنى الجمع والسبلان لانها تجمع ثمر تسيل -

قوله فاذا تطهرن - اشارة الى مدتي الحيض اقلها واكثرها

والطهارة ④ اما بالغتسل ⑤ او بمضي وقت الصلوة كاملاً

بعد الثلاث ⑥ او يطهرن بالامساك وتطهرن بالاعتل

لَيْسَ تَبَرُّوا وَلَيْسَ تَتَّقُوا ٢٥ . شَمَا عَلِمَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ اِثْنَانِ اِشَارَةٌ اِلَى جَمِيعِ الْاِسْلَامِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَنَّ تَبَرُّوا اِشَارَةٌ اِلَى اِحْقَاقِ
وَالَّذِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اُعْطِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ - وَمِنْ الْاِصْلَاحِ دَفْعُ الضَّرَرِ عَنْهُمْ وَالدِّينُ عِبَادَةٌ عَنْ طَاعَةِ الرَّسُولِ وَنَفْعُ النَّاسِ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَا يُوَاخِذُكُمْ دَلِيلُهُ بِاللُّغُو ٢٦ اَعْلَمُ اَنَّ الْيَمِينَ عَلَى ثَلَاثَةِ اَنْوَاعٍ ٢٧ اَللُّغُو هُوَ اَنْ يَخْلِفَ كَثْرًا بِدُونِ الْاِرَادَةِ وَالْقَصْدُ اَيْضًا خَلَفَ

عَلَى اَمْرِ مَا ضَى خِلَافَ مَا وَقَعَ نِسْيَانًا اَوْ اَعْتَادًا
عَلَى الْغَيْرِ فَهُوَ الَّذِي لَا يُؤْخَذُ فِيهِ زَعْمٌ يَلْزَمُ
الاجْتِنَابَ عَنِ الْاِعْتِيَادِ بِهِ ٢٨ الْيَمِينَ الْمَنْعُودَةُ
اَنْ يَخْلِفَ بِاسْمِ اللَّهِ مَخْوِيًا لَهُ اَوْ مَقْتَرًا مَخْوِيًا
بِالرَّحْمَنِ عَلَى اَمْرِ فِي الْاِسْتِقْبَالِ بَاَنْ يَفْعَلَهُ
اَوْ لَا يَفْعَلَهُ - فَانْ فَعَلَ خِلَافَ مَا خَلَفَ فَقَدْ
انْعَقَدَ وَكَفَارَتُهُ فِي الْمَاضِي ٢٩ الْيَمِينَ
الْعَمُوسُ اَنْ يَخْلِفَ عَلَى اَمْرِ مَا ضَى اِنَّهُ كَانَ
وَلَمْ يَكُنْ وَهُوَ عَالِمٌ بِهِ فَهُوَ غَمُوسٌ يَجِبُ
فِيهِ الْاِكْفَارَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ ٣٠ وَعِنْدَ غَيْرِهِ لَا
كَفَارَةَ فِيهِ وَهُوَ مِنَ الْكِبَارِ يُغْفَرُ صَاحِبُهُ
فِي الذَّنْبِ فِي الدُّنْيَا وَفِي النَّارِ فِي الْآخِرَةِ .

وَالْحَدِيثُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ اَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ فَمَنْ كَانَ
حَالَةً فَلْيَخْلِفْ بِأَدْلِهِ اَوْ لِيَصْمُتْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
- اِنْ سَلِمَ -

سَبْعُونَ ٢
١٣٥
بِالْبِقَعَةِ ٣
مَنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ اَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ اَعْجَبَكُمْ ٤
اَوْضَا غُلَامٌ مُّؤْمِنٌ يَّهْدِيهِ دِي تَوْشِيكَ اَزَادَ اَلْحَرَجُ بِهِ تَعَجُّبٌ كِي اَجْوَى تَاسُولُهُ مَالُ
اُولَئِكَ يَدْعُونَ اِلَى التَّارِكِ وَاللَّهُ يَدْعُو اِلَى الْبِحْتَةِ وَالْمَغْفِرَةِ
حُمُ دَعَا كَسَانِ دَابِلًا كَوَى اَوْرَثَهُ اَوَّلَهُ دَابِلًا كَوَى بِهِ تَوْحِيدَ سِرِّ جَنَّتِ اَوْ عَالَمٌ تَبَشَّرَ تَه
بِأَذْنِهِ وَيَبَيِّنُ اَيَّتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥ وَيَسْأَلُونَكَ
بِهِ خَيْرَ حَكْمٍ اَوْ بَيَانٍ اَوْ اَيُّهُنَّ خَيْرٌ خَلَقُوا لَوْ شَاءَ دَوَى بِهِ لَفِيضٌ قَبُولُ كَوَى اَوْ لَوْ بَيِّنْتَهُ
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ اَذَى فَاَعِزُّوا لِلنِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ ٦
كَوَى دَوَى مَتَانَهُ بِهِ بَارَهُ دَهْ حِيضُ كِي وَاَوْبَهُ جِهَ دَا بِلِي دَهْ يَسْ لِي دَهْ زَنَا نَوْنُهُ بِهِ حِيضُ كِي
وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ اِذَا تَطَهَّرْنَ فَاَتَوْهُنَّ مِنْ
اَوْمِهِ تَزَوُّجُ كِي دَوَى تَهْ تَرْجِهَ دَوَى يَكِي شَى يَسْ كَلَجِهَ دَوَى يَكِي شَوَى تَوْرَاجِي دَوَى تَهْ دَه
حَيْثُ اَمَرَكُمْ اللَّهُ اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُسْتَطِرِينَ ٧
صَفْطَانِي نَهْ جِهَ اَمْرُ كِي دِي اَللَّهُ تَاسُولُهُ عَالَمٌ لَقِيْنَا اَللَّهَ مَحَبَّتُ كَوَى دَوْبَهُ كَارُو سُرَّ اَوْ مَحَبَّتُ كَوَى دَه
نَسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَاَتُوا حَرَّتَكُمْ اَنَّى شِئْتُمْ ٨ وَقَدْ مَوَا
بَنِي تَاسُولُ حَالِي دَه فَصَلِّ دِي تَاسُولُهُ تَوْرَاجِي خَيْرُ فَصَلِّ نَهْ بِهِ كَوْمَهُ طَرَفِي جِهَ سَتَاسُولُ خَيْرُ دِي اَوْ
لَا نَفْسَكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ مَلْقَوُهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٩
تَاسُولُ خَيْرُ حَالِي لَوْ اَوْ بِي مَزِي دَه اَللَّهُ نَهْ اَوْ لَوْ شَى جِهَ لَقِيْنَا تَاسُولُهُ مَلَا مَاتُ كَوَى دَه اَللَّهُ سِرَّ اَوْ زَمِي
وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّاِيْمَانِكُمْ اَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا
اَوْمَهُ كَزَوَى نَوْمُ دَه اَللَّهُ دَالِ (مَانَعِ) دَوَجَهْ دَه قَسَمُولُ عَالَمٌ سَتَاسُولُهُ نِيكى اَوْ قَسَمُولُ اَوْ صِلِ بِهِ
بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ١٠ لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُو
نَهْ كَوَى بِهِ مَنَعُ دَه خَلَقُ كِي اَوَّلَهُ اَوْرِي دِي وَنِيكى يَوْ دَه دِي . نَهْ نِيسى اَللَّهُ تَاسُولُهُ بِهِ اِي اِرَادَةُ قَسَمُولُ
فِي اِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
تَاسُولُ كِي اَوَّلَهُ نِيسى تَاسُولُ بِهِ هَفَهْ قَسَمُولُ جِهَ قَصْدُ كِي وَكِي تَاسُولُهُ بِهِ اَوَّلَهُ

تَهْ تَرْجِهَ
اِيْمَانِ دَاوَرِي

اَوْ بَنَاسْتِ
دَوَى -

عَالَمٌ
عَالَمٌ

يَكِي
كَوَى
سِرَّ

وَلَزَمِي
كِي

وَكِي
مَوْمَانُولُهُ

بَخْشِي نِيكى

علمه قوله للذين يؤلون آه - هذه مسئلة جزئية اوردها الله ليرد على الرسم الباطل كما قال سعيد بن المسيب كان ذلك من اضرار
 اهل المجاهلية كان الرجل لا يحب المدة ولا يريد ان يتزوجها غيره فيحلف ان لا يقربها ابداً فيتركها ابداً لا ائتماً (كونه) ولا ذات
 يعمل مضرب الله لهم اجلًا في الاسلام ثم الايلاء ان يحلف الرجل بأن لا يقرب امرته اربعة اشهر او اكثر - فان رجح بالفعول او بالقول
 في هذه المدة يكفر عن القسم وأن مضى اربعة اشهر ولم يرجع بان امرته بطلاق واحد عند ابي حنيفة ٢ وهو الرواية من عبد الله
 بن مسعود ومن يفرق القاضي بينهما وهو
 الرواية من عبد الله بن عباس ومن كذا
 بعضه في السراج ص

سجل ٢ علم ١٣٤ البقرة ٢

حَلِيمٌ ١٣٥ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ
 صبرناك دى ده باره ده هغه كسا توجه قسم كوى ده تو ميكت ده بنحو نه انتظار بكوى ده خلور ويا مشنو
فَإِنْ فَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣٦ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنْ
 پس كجره دوى رجوع او كره توفيقاً الله علمه مخبونكى مهربان دى او كجره دوى قصده طلاق او كرى نو
اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٣٧ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
 ليقياً الله اوريد ونكى لوه دى او طلاق شوى بنحو به انتظار كوى به خلو ما لوفو دره حيضونه
وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ
 او جانز نه دوى دوى لوه داجه پت كرى هغه اولاد چه پيد كرى يدى الله به رجوع نو دوى كى
كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي
 كجره دى دوى ايمان راو ونكى به الله او به وره ده آخرت او خاوندان دوى دى رجوع دارى به
ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا الْإِصْلَاحَ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 بهز مانده ده عدت كى كجره دوى اراده او كرى ده صلى او كجره لوه حق دى به بتلعه ده هغه چه به
وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ١٣٨ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٣٩ الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ
 او نارينه وولوه به بنحو لويه درجه ده او الله غالب حكمتوف والا دى او طلاق رجعى وركول دوه كرت
فَإِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٍ بِأِحْسَانٍ ١٤٠ وَلَا يَحِلُّ لَكُمَّ أَنْ
 دى پس يا خوسا تل ده بنحو دى به بنه طريقه يا پر لينول به بنه طريقه او جانز نه دى تاسولر داجه
تَأْخُذُوا مِنْهَا نِيفَةً شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يَقِيمَا حَدُّودَ
 تاسو واخلى ده هغه نه چه وركرى دى بنحو ته خه شى تاسو مگر هغه وقت چه بيرى چه نشى لوره
اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَقِيمَا حَدُّودَ اللَّهِ فَلَاحْجَاحٌ عَلَيْهِمَا فِيمَا
 پس كه تاسو بيريد لى چه لوره به نكرى بولى ده الله نو شته هغه كناه به دوى دوار به هغه
افْتَدَتْ بِهِ ١٤١ تِلْكَ حَدُّودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوْهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ
 مال كنى چه فديه وركرى بنه به هغه سوره او علمه دالولى دمانه دى پس تجاوز مه كوى دينه او حرك
اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١٤٢ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ
 چه تجاوز او كرى ده لولود هغه نو دغه كسان هم دوى ظالمان دى پس كجره لى طلاق كره دابنه به درم

علمه قوله والنكاحات ١- هذابيان عدة
 المتعلقات ذوات الاقراء المدخول بهن
 الحرات الغير الحاصلات ٢ وعدة المطلقة
 الصغيرة والآنيسة من الحيض ثلاثة اشهر
 الطلاق ٣ وعدة الحامل المطلقة او توفى
 عنها زوجها هو وضع الحمل طلاق ٤ و
 حكم المطلقة الغير المدخول بهن عليها عدة
 كما في الاحزاب ٥ وعدة المتوفى عنها
 زوجها بالغة كانت او آيسة مدخول بها
 او غير - اربعة اشهر وعشرا - بقية ٦ و
 عدة الامة المطلقة حيضتان ثبت بالحديث
 ٧ وعدة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هو
 التحريم الابدى الاحزاب ٨

قوله ثلاثة قروء - جميع قروء بمعنى الجميع ويطلق
 على الطهر كما هو دال التافى ٩ والحيض كما
 هو دال الاحناف - والاولى ان يتراد به الحيض
 لوجوه ١٠ على تقدير الحيض بكل عدد الثلاث
 وعلى تقدير الطهر ينقص عدد الثلاث او يزيد
 اذا كان الطلاق مسنوناً في الطهر ١١ ايضاً يومئذ
 قولنا الحديث - ان عدة الامة الحيضان
 والحرة في مقابلتها فلا محالة يكون قروءاً ثلاث
 حيض ١٢ ايضاً نقول ان القروء بمعنى الضم والفتح
 فهو يكون في حالة الحيض وفي الطهر يكون
 هم الرضيم مسدود ١٣ ايضاً يؤيدنا آية
 الدلائل ١٤ فعدتهن ثلاثة اشهر فعلم
 ان الاشهر قائم مقام الحيض دون الطهر
 قوله احق بردهن - فالقول ان احق صيغة
 اسم التفضيل فيعلم ان نفس الحق ثابت للغير
 في رد تلك الزوجة والرجوع اليها مع ان الامر

ليس كذلك قلنا ان احق بمعنى نفس الالاق ولم يبق على معنى التفضيل حتى يرد ما يرد اولقول ان احق بهناه متعلق بقوله ان ارادوا اصلاحاً -
 فعنى الآية ان الزوج الراجع على قسمين - مريد اصلاح - غير مريد آه فريد اصلاح احق بالرجوع اما غير مريد اصلاح فكف
 نفس حق الرجوع دون الاحق - قوله ولهن مثل الذى عليهن - بيان حق الزوجة على الزوج والمائلة في الحقوق الواجبة لاني

الدرجۃ - از مدۃ - وعلم من الآیۃ انها ما بکۃ من وجهه فلیذا قال الفقهاء اذا طار الملک الرقی علی الملک النکاحی یبطل النکاح لان المملکیۃ تنافی المملوکیۃ - از نثر المرجان فی شرح محمد افضل خان - مس قوله وللرجال علیهن درجۃ - الزیادۃ فی المیراث والامارة - ماوردی وحی الحكومة وتصرف البیت نسأۃ ۱۳۱ فالحکومة من خواص الرجال دون النساء وفي الحديث ان یفعل قوم ولعوا امرهم امرؤ - فانتقل من ذلک الحديث ضعیف لأجل عوف بن جمیل وهو دافعی قاله بندار - از میزان الاعتدال - قلنا له سند آخر فی مسند احمد - مس لیس فیہ عوف بن جمیل اقول ان الامام البخاری

ذکر هذا الحديث بسند عوف فلا اعتبار له - مس بندار علیہ فی مقابله البخاری -

عکس قوله الطلاق مرتان - الالف واللام عهدی ای الطلاق الذی یصح الرجوع بعده قوله مرتان بان یطلقها فی طهر مرة وفي اخرى مرة اخرى ... ثم لم یقل - اشان لانه یتوهم من ذلک ان یقال الطلاقین دفعة واحدة يجوز بل ذکر مرتین اشارة الى ان الطلاقین مرتین فی طهرین -

ثم الطلاق علی انواع - الطلاق الرجعی بان یطلقها باللفظ الصریح یقع بلا نیة الطلاق

وینصح الرجوع بدون التجدید فی العدة - الطلاق البائن ان کان باللفظ الکیفی یقع الطلاق بالنیة وبدون النیة فی الصریح وفيه تجدید النکاح عند الرجوع والبائن بالقطع یلزم فیہ التجدید فی العدة وتکن برضاء المرأة الطلاق المغلظ هو الطلاق بثلاث یلزم فیہ التحلیل عند الرجوع مع ان النکاح بشرط التحلیل کبيرة ملعون صاحبہ -

قوله او ستریم باصکان - بالطلاق الثالثة او بان لا یراجعنا حق تین منه وحی تبتۃ الاساک طلاق - بقوله ان تأخذوا - انکانت المطلقۃ مدخولاً بها او وقع الخلوۃ العصبیۃ فلا یجوز اخذ مهرها - نسأۃ - قوله الان یخافا ای فاصلوا بینهما یدل علیہ آیه النساء ۲۵ قوله فلا تعدوا - صلینا بیان الاوامر ومکفی ۱۸۷ فلا تقریوها لان هناك کان بیان النواهی

مس الذکر لعل قوله ومن یتعد حد ود الله ای فاصلوا بینهما یدل علیہ آیه النساء ۲۵ قوله فلا تعدوا - صلینا بیان الاوامر ومکفی ۱۸۷ فلا تقریوها لان هناك کان بیان النواهی

مس الذکر لعل قوله ومن یتعد حد ود الله ای فاصلوا بینهما یدل علیہ آیه النساء ۲۵ قوله فلا تعدوا - صلینا بیان الاوامر ومکفی ۱۸۷ فلا تقریوها لان هناك کان بیان النواهی

مس الذکر لعل قوله ومن یتعد حد ود الله ای فاصلوا بینهما یدل علیہ آیه النساء ۲۵ قوله فلا تعدوا - صلینا بیان الاوامر ومکفی ۱۸۷ فلا تقریوها لان هناك کان بیان النواهی

مس الذکر لعل قوله ومن یتعد حد ود الله ای فاصلوا بینهما یدل علیہ آیه النساء ۲۵ قوله فلا تعدوا - صلینا بیان الاوامر ومکفی ۱۸۷ فلا تقریوها لان هناك کان بیان النواهی

مس الذکر لعل قوله ومن یتعد حد ود الله ای فاصلوا بینهما یدل علیہ آیه النساء ۲۵ قوله فلا تعدوا - صلینا بیان الاوامر ومکفی ۱۸۷ فلا تقریوها لان هناك کان بیان النواهی

حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا
 تَرَاجَعَا نكاح او كرى دو خاوند دل سره پس كه صغه طلاق وركرى وكنى نه نوسنه كذا به دوى دار وچه
 إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حَدُّهُمَا اللَّهُ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ
 كه دوى كمان قوه چه دوى قاسولى شى بولى ده الله - اورد البولى والله دى بيا دوى فى صغه قوم لوه
 يَعْلَمُونَ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 چه بوجوى - اوكله چه تاسو طلاق وركرى بنحوته پس نكح شوى خپلو نسته به پس بندى كرى
 بِعُرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِيَتَّعِدُوا
 دوى به بنه طريقه - به رجوع كولى ياخوشى كرى صغوى لوه به بنه طريقه - اومه حصاره دوى دوى لوه
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا
 اوكله چه او كرى دالار نوسنه ظلم او كرى به خيل خان - اومه نيسى آيتونه ده الله به مسخرو
 وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَبِأَنْزَلْ عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ وَالْحِكْمَةَ
 اورد كرى نعمت ده الله تعالى يتاسو او عهد چه رالبزلى دى يتاسوده كتاب اوده مست نه
 يُعَظِّمُ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 وعظ الله كوى تاسى تم به به او برى به الله نه اولوه شى چه نقياً الله به هرجه يوه دى -
 إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ
 اوكله چه طلاق كرى تاسو بنحو لوه پس وركرى دوى خپلى نسته نه مدم كرى دوى لوه دوى نه
 أَوْ أَجَلَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمَا بِالْمَعْرِوفِ ذَلِكَ يُعَظِّمُ بِهِ مَنْ
 چه نكاح او كرى ده خپلو خاوند الوسه كلا چه سره خوشاله دوى بچيل منى كى به نكى دعه حكم چه وعظ
 كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَ مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَرْزَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ
 صغدا ته چه دى يتاسو كى ايمان راوردى به الله لويه وركرى ده آخر ته دكم چه تاسو كى دوى كرى
 اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
 او الله لويه دى اوتا سونه بوجوى او مياندى (موركانى) به شيدى وركوى خيل اولاد نه
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ
 دوه كلونه بوره صغه چه اراده او كرى داجه بوره كرى نه وركلى او بوجى بواره به

فقال يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن كره الكفر في الاسلام فقال رسول الله ۲۸۳ بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت نعم فقال النبي ۲۸۳ ثابت بن قيس اقبل الحديقة وطلقها - رواه البخاري - مس مقلوة ۲۸۳ - عكس قوله فان طلقها - مس الطلاق الثالث قوله حتى تنكح - مس لا يكتفى بمجرد النكاح بل يلزم البصاع كما يدل عليه حديث عسيلة ثم اعلم انه يعلم من الآية صحة النكاح بعبارة النساء وعند الشوافع لا يلزم

فقال يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن كره الكفر في الاسلام فقال رسول الله ۲۸۳ بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت نعم فقال النبي ۲۸۳ ثابت بن قيس اقبل الحديقة وطلقها - رواه البخاري - مس مقلوة ۲۸۳ - عكس قوله فان طلقها - مس الطلاق الثالث قوله حتى تنكح - مس لا يكتفى بمجرد النكاح بل يلزم البصاع كما يدل عليه حديث عسيلة ثم اعلم انه يعلم من الآية صحة النكاح بعبارة النساء وعند الشوافع لا يلزم

لحديث عائشة رضى الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من عايشة رضى الله عنه تخالف قولها تدل على
 صحة الحديث - عنه قوله اذا طلقتم النساء - عنوان الآية النهى عن التلاعب بكتاب الله قوله فبلغن - معنى الكمال - معنى قاربن وهو
 المراد بهن قوله ايات الله هزوا - اى متروكا بلا عمل از سراج - وفى القرطبي - عن ابن عباس سئل رجل باني طلق امرأتى مائة فالتزى
 على فقال ابن عباس رضى الله عنه طلقته منك بثلاث وسبع وتسعون اتخذت بها ايات الله هزوا - عنه قوله واذا طلقتم النساء - عنوان الآية
 النكاح بعد الطلاق - كان من امر الجاهلية ان الرجل
 اذا طلق امرأته - فبقي ان ارادت ان ترجع الزوج
 منعها الاقرباء وان تنكح غيره منعها
 الزوج السابق والشاهد واقعة اخت معقل
 بن يسار فسقطت ازية لرد ذلك الرسم
قوله فبلغن - معناها معنى الكمال الاجل قوله
 فلا تعضلوهن - الخطاب للاقرباء اول الزوج
 السابق قوله ازواجهن - اى الزوج السابق
 او الزوج الآخر - عنه قوله والوالدات برضن
 فيه مسألة الرضاع كان من عادة الجاهلية ان
 يكون ابن المعلقة متروكا بلا تربية لا ترضعها
 أمها ولا ينظر اليها برضا - فهذه الآية سقطت
 لرد ذلك الرسم ثم مدة الرضاع الكامل عند
 ابي حنيفة - ثلثون شهرا - احقاف - و
 عند المصاحبيين مدة الرضاع حولان - واستدلوا
 بهذه الآية - واجابوا عن آية الاحقاف بان
 المراد من الحمل هنا الحمل فى الكف كما فى
 مريم ٢٧ - والاصح الفتوى على قولها لانه
 فى الاحقاف بيان مشقة الام فليس فيه
 مدة الرضاع او المدة الحمل الاقل اعنى ستة
 اشهر والفصال الاكمل اربع وعشرون شهرا
 والمراد من الحمل الكامل تسعة اشهر والمراد من
 الفصال الناقص احد وعشرون شهرا فصار ثلاثون
 ومثله فى اللقن - بقية المحرم -

عنه قوله والذين يتوفون منكم - كانت من رسم
 الجاهلية ان عدة متوفى عنها زوجها كان حولا
 كاملا حاملا او غيرا وحى كانت تعيش فى غار
 لا تتكلم مع الناس وكافوا ينعونها عن النكاح ابد
 فسقطت الآية لرد هذا الرسم الباطل وبين فى
 ضمن ذلك عدة متوفى عنها زوجها
 ثم اعلم انه يعلم من الآية ان عدة متوفى
 عنها زوجها حاملا - غير اربعة اشهر وعشرا - ويعلم من آية الطلاق ان عدة الحاملة وضع الحمل مطلقة او متوفى عنها زوجها فى التوفى
 دعاره بين السورتين - فقال على رضى الله عنه ان عدة بها اربع الاجلين - والاجلين هو اربعة اشهر - واجل وضع الحمل فما كان الاعد منها فهو المراد
 وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه من شاء باهلكه - ان عدة بها هو وضع الحمل لان البقرة مقدم النزول (٨٧) والطلاق مؤخر النزول (٩٩) فعند

بقره ١٢٨
 زِنْ قُلُوبَهُنَّ وَكَسَوْتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكْلَفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا
 (نوراك ددغو شخو اوجاى كبرى) ددوى دى ده عوفى موافق تكليف به نه وركول كبرى مئى نفس
 لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ
 ضربه نه وركول كبرى مورته به سبب ده اولاد دى اونه بلارته به بچى ده عفه او به وارث باندى
 مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا
 به مثل ددغو ضربه ده پس كدوى اراده وكبر ده بريكولود دى ده رضاه دواړه نه او ده مشور دواړه نه
 جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ
 پس سسته كناه به دوى دواړه او كه تاسو اراده وكړه دواړه نه اولاد خپل نه ده بلى منځ نه نو سسته
 عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اتَّيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 كناه تاسو كده تاسو وركړه هغه چه تاسو مقرر كړى دى به بنه طرقيه او وېرېزى ده الله نه
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 بقيا الله به هغه عمل چه تاسو كوى ليد وكلى دى او هغه كد كنه چه مړى سى متاسونه او مړى دى
 أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ
 بى بيانى انتظار به كوى به خا فو خپلو طور مياشتى اولس ورځې پس كده چه ورسېزى
 أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 خپلى پېښى ته پس سسته كناه تاسو به هغه كى چه دوى دى او كړى به خپلو خا فو كى به بنه
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ
 او الله به هغه عمل فو چه تاسو كوى خبردارى او سسته كناه تاسو به هغه خبرو كى چه اشاره پرې
 مِنْ خُطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ
 او كړى به هغه ده كوژدنى ده شخو او يا پته اراده او كړى به خپلو نفسونو كى - يوه دى الله چه يقينا تاسو
 سَتَدْرُوكُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا
 به خامخا ياده دوى دوى علم كن وعدى مه كوى ددوى سره به پته مگر دا چه ووايست تاسو
 مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 خبره بنه (چه اشاره ده) او قصد مه كوى ده تر لوده نكاح توږه چه ورسېزى عدت مقرر خپل

عنه قوله والذين يتوفون منكم - كانت من رسم
 الجاهلية ان عدة متوفى عنها زوجها كان حولا
 كاملا حاملا او غيرا وحى كانت تعيش فى غار
 لا تتكلم مع الناس وكافوا ينعونها عن النكاح ابد
 فسقطت الآية لرد هذا الرسم الباطل وبين فى
 ضمن ذلك عدة متوفى عنها زوجها
 ثم اعلم انه يعلم من الآية ان عدة متوفى
 عنها زوجها حاملا - غير اربعة اشهر وعشرا - ويعلم من آية الطلاق ان عدة الحاملة وضع الحمل مطلقة او متوفى عنها زوجها فى التوفى
 دعاره بين السورتين - فقال على رضى الله عنه ان عدة بها اربع الاجلين - والاجلين هو اربعة اشهر - واجل وضع الحمل فما كان الاعد منها فهو المراد
 وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه من شاء باهلكه - ان عدة بها هو وضع الحمل لان البقرة مقدم النزول (٨٧) والطلاق مؤخر النزول (٩٩) فعند

عليه قوله حافظوا على الصلاة : ربطوا إذا
استغسل الرجل بماء النساء والمعاملات فيعبر
بالصلاة اتفاق القلوب . تتألف من فاعلة عامية
في العصر كما قالت عائشة رضي الله عنها وقال النووي
وانه اجمع ملائكة الليل والنهار ٥ انها الفجر
الذي على اعطاف عليه والعطف يقتضي الغاي

لما دُعِيَتهُ فِي الصَّلَاةِ فَذَكَرَ الصَّلَاةَ - اِنْظَرُ مِنْ ⑤ الْاِخْتِلَافِ بِالْاِطْلَاقِ الْاِخْتِلَافِ فِي الْقُلُوبِ وَفِي
الْوُضُوءِ وَالْجَمَاعَةِ وَحِفْظِهَا عَنِ الْمُسِيئَاتِ وَالْمَكْرُوهَاتِ شَمَالِ الصَّلَاةِ الْوَسْطَى - فَنُفِيهَا قَوْلُ ⑥
الْعَصْرِ كُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ كَمَا فِي حَدِيثِ الْحَنَذَلِيِّ مَلَّ اللَّهُ بَيْنَهُمْ نَالًا كَمَا شِئْنَا بِأَعْيُنِ صَلَاةِ الْوَسْطَى -
قَالَ الشَّافِعِيُّ رَمَّ النَّفْسُ ثَلَاثَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ جَمْعٌ وَإِدَائُهَا ثَلَاثٌ وَالصَّلَاةُ

فلا محالة يُريدُ مِنَ الصَّلَاةِ الاربعةَ ليصحَّ العطفُ ومن الوسطى يُريدُ الخامسَ فيكون على طرفي الوسطى صلواتين - قوله فتبين - معناه طاعتين
 في مسألتين - فاشاعتين وقال ابن عباس روى كل فتوى في القرآن فهو بمعنى الطاعة - مسند احمد - **عنه** قوله فزجلاً - جمع راجل اي صلوا مشاة
 قوله اوركباً - اي كيف امكن مستقبل القبلة او غيرها يؤمى بالركوع والسجود - جلالين - **عنه** قوله والذين يتوفون - قيل الآية منسوخة
 بما تقدم وهو قوله ثم يترى بانفسهن اربعة اشهر وعشر - لان المتعة ههنا الى الخول وفي ما تقدم اربعة اشهر - تكن يرد عليه بان هذه الآية

متأخر النزول والآية الدالة على ذلك مقدمة النزول فكيف النسخ؟ فاجابوا بان قوله اربعة اشهر متأخر في النزول وان كان مقدماً في الترتيب لكن الاعم ان الآية ليست بمنسوخة بل في الآية بيان المتعة الاستحبابية لا الضرورية قاله ابن عباس روى بهما روى - والآية محكمة مجاهد - بغيره

باب الرابع الى ٢٥ وفيه ثلاث امور
 ١ الترغيب الى القتال بذكر امثال السابقين ٢ بيان شرائط الامير والامر بالقتال والاتفاق ٣ بيان حكمه الجهاد وسبب القتال

عنه الربط لما صلح نظام البيت فلان جاهد في سبيل الله قال بقا قبل وبين آياته فذكر ان الجهاد اي وبين آياته الجهاد في سبيل الله - فاقبل عليه من الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم حاضر وناظر لان الله قال الم تر الى الذين - فالروية بصرياً كان او قلبياً يعلم منه انه كان عالماً بالعموم ذاك القوم قلنا ليس المراد منه الروية البصري ولا القلبى والا لا تقتضى مفعولاً او مفعولين وليس للمقابل ذكر ههنا - بل يؤيد كلفظ الم تر في القرآن لنفس التنبه والاتقاط (كياتونه غورين) قاله سيبويه مظهرى - اي يقول الزاماً انه وقع في القرآن اولم ير الذين كفروا انبياءه ونوحاً ما ينزلهم عليك القول بان الكفار ايهم يعلمون الغيب وهذا حلف -

قوله وصم الوتر - جمع الف وكافا فلامنة الالف اربعة الالف اربعة الالف - جمع الف بنى المحبوب لان الالف فيما بينهم لكن لما تركوا الجهاد شاع الخلاف بينهم قوله حذر الموت هذا واهم الدنيا - لما اكرمهم ملكهم بالجهاد خالفوا حذر الموت - اقامهم خرجوا فزاد من الطاعون وفي الحديث اذا وقع الطاعون بارض

فانتم فيها فلا تخرجوها فزاد فيها آفة مشكوة - قوله ثم احياهم - بدءاء حزقيل بن بزم - وهذا الحيوة خارج للعا دة معجزة للنبي - وكان الموت عقوبة لا أجلاً - **عنه** قوله وقالوا - بيان الاعلان الخصوصية لهؤلاء المعتولين عقوبة والربط اتركوا الغزاة وقالوا - **عنه** قوله من ذا الذي يقرض الله - الربط - قابل بالمال والنفس فهما قرض على الله والقرض في اللغة القسط - القرض مقرض المحبة ثم القرض اسم لكل ما يقرض عليه الجزاء وقال الاسائي ما سلفت بن عجل صالح اوسيني فهو قرض قرضى - قوله قرضاً حسناً - الحسن ما يعطيه بطيب النفس بدون

سَيَقُولُ (١٥٠) **فِي انْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** وَلِلْمُطَلَّاتِ مَتَاعٌ
 به باره خيلوا نفسونك ههنا كاد اوليها الله غالب او حكمتون والادى او طلاق شؤ زنا فوته سلم
 بالمعروف طحقاً على المتقين كذا لك يبين الله لكم آياته
 ده عرف موافق والازم دوى بور منقياو دغه شان بهاوى الله تاسولوه خيل آيتونه
 لعلمكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الؤف
 شاید چه تاسو عقل نه كاروا خلى ايات نه كورى هغه كسانو نه چه ووتل ده خيلو كورونو نه او دوى
 حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل
 ده بيرى ده مرگ نه فو ووتل دوى تعالنه چه موشى بياكى راژوندى كرو يقيناً الله خاوند ده فضل
 على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل
 دى بور خلكو مكن زيات ده خلكو نه مكر نه كازى او ده جنگيزى به لاره ده الله كى
 الله واعلموا ان الله سميعٌ عليمٌ من ذا الذى يقرض الله
 اولوه شى چه يقيناً الله اوريد ونكى اولوه دى حوك دى صفه حوك چه قرض وركرى الله
 قرضاً حسناً فيضعفه له اضعافاً كثيرة والله يقبض ويبسط
 ته قرض نيك (بسمه) پس دو چنده به كرى ده لره به دو چندى دبروا الله تنكى راولى او دى
 واليه ترجعون الم تر الى الهل من بنى اسرائيل من بعد
 او خاص الله ته به والهس كبرى ايات نه كورى بو دى ده بنى اسرائيلو ته چه ووروسته تر
 موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
 موسى م كله چه ووتل دوى بنى جبل ته مقرر كره زمونزه باره بار شاه چه مونزه جنگيزو به لاره
 قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما
 ووتل هغه يقيناً نر يا ست تاسى كيرى فرض شى تاسو جنگى چه جنگ به نه كوى دوى ووتل
 لنا الا تقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا
 او دى مونزه چه نه جنگيزو به لاره الله كى او حاله راجه مونز استل شوى لوده خيلو كورونو نه
 فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلاً منهم والله عليم
 پس حركه چه فرض شوى ده دوى جنگى لور كور زيده دوى مكر لزيده دوى كى اوله لاره دى

فانتم فيها فلا تخرجوها فزاد فيها آفة مشكوة - قوله ثم احياهم - بدءاء حزقيل بن بزم - وهذا الحيوة خارج للعا دة معجزة للنبي - وكان الموت عقوبة لا أجلاً - **عنه** قوله وقالوا - بيان الاعلان الخصوصية لهؤلاء المعتولين عقوبة والربط اتركوا الغزاة وقالوا - **عنه** قوله من ذا الذي يقرض الله - الربط - قابل بالمال والنفس فهما قرض على الله والقرض في اللغة القسط - القرض مقرض المحبة ثم القرض اسم لكل ما يقرض عليه الجزاء وقال الاسائي ما سلفت بن عجل صالح اوسيني فهو قرض قرضى - قوله قرضاً حسناً - الحسن ما يعطيه بطيب النفس بدون

المين والاذى - سراج مير - شم القرض يستعمل في العرف المعاملات فيقال للذين القرض وسحق قرضا ترغيبا للعباد بأئنه لا يضيع أجره
والا فلا حاجة له لعل الى - قوله اضعا كثيرا - هذه الكلمات مشهورة وان اجرا لانفاق غير متناهي وليس له حد معلوم وفي الحديث
عن عبد الله بن مسعود روى لما نزلت الآية قال ابو الدحداح الانصارى يارسول الله ان الله يريد منا القرض قال - نعم - قال ابي
يترك يارسول الله فتاولة يده قال - فاني قد اقرضت ربي حائطي وحائطه فيه ستمائة نخلة وامن الدحداح فيها وعمالها
سيفر كم علم (151)

بِالظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ لَهُمْ نبيهم إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ
 اودول دوى نه پيغمبر خيل يقيناً الله مقرر كرى دى تاسولر طالوت
مَلِكًا قَالُوا أَلَيْسَ لَكَ عَلَيْنَا مِثْلُ بَارِئٍ
 بارساه وويل دوى خريكه به شى ده لره حكومت به مونز او مونز ديسر حقد اولو به بادشاهى دده نه
يُوتُ سَاعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً
 اوده دى وركبه شوى ده ته پراخى ده مال وويل هغد يقيناً الله طالوت غوره كرى دى تاسولر
فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكًا مِّنْ يَّشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝
 ده علم اوده جسم (بدن) اول الله وركبه خيل بادشاهى چالروچه او غوري اول الله پراخى راوستون
وَقَالَ لَهُمْ نبيهم إِنَّ آيَةَ مَلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 اودول دوى ته پيغمبر دوى يقيناً نشانى ده حكومت دده دده چه رابه شى تاسو صندوق به هغه
مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
 ده رب ستاسونه او باقى شوى نشان (علم) ده هغه نه چه پريسي دى خاندان ده موسى اوده هارون
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ
 يقيناً به ديك خاصه داللى دى تاسولر كه ياست تاسي مؤمنان - پس هر كه چه جدا سوطالوت
بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي
 سره ده ليكرو نووه دى ويل چه يقيناً امتحان كوى ستاسويه يونهر پس چاچه و خيل ده هغده نوغه ك
وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا
 اوجاچه وه نه خيل ددنه نو يقيناً هغه زما ده ملكرو نه دى مگر هغه خول چه يولي به (موقع) به لاس
مِنهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 ددينه مگر نو ددوينه پس هر كه چه پريولوده نه نه طالوت او هغه كسان چه ويرو وونو
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلْكُوا
 وويل دوى چه شسته طاقت ده مقابل مونز لره نه ده جالوت اوليكر وده هغه سره نو وويل هغه كسانو چه
اللَّهِ كَمَ مِنْ قِتْلَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ قُوَّةُ كَثِيرَةٍ بَأْذَنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
 ده الله سره ديوخت جماعتى نه لزه غلبه شوى دى به جماعتونو ديو به حكم ده الله اول الله سره

بِقُدْرَتِهِ ۝ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰؤُلَاءِ سَبِيلَهُمْ لَوْ كَانُوا ظَالِمِينَ ۝

الامير ليهاد و بيان سببه والضرورة الى الامير
 قوله الى الملاء - هونجا عة الاشرف مأخوذ
 من الامير لاه لانهم يستلثون معاً محتاجون
 اليه زجاج ۝ اولانهم يملثون القلوب
 جلاله والعيون مهابة وهم العلماء و
 الخواص والرهبان واليسار قوله من بعد موسى
 اى بعد موتيه بثلاث مائة سنة قوله اذ قالوا
 لنبئهم - هوشمعون بن صفيا - اوستويك
 اوبابل وكان سبب تهيئهم ليقال انهم لما
 شعروا بالعبادة عن دين الله فسقط الله
 عليهم العمارقة فاخذوا اراضيهم واسروا
 صبيانهم عدة اربع مائة واربعون واخذوا
 منهم النسخة الاصلية للتوراة - فطالوت
 عليهم وقالوا نجاهد وامعهم فابقت لنا ابيرا -
 قوله هل عسيتم - اى قد عصيت الى عدم القتال
 وخرض النبي ۲ من هذا تشبثهم على القتال
 وعدم الفرار فتملا به بلزوم القتال من
 امرين ۱ سبب القتال ۲ دفع المانع -
 قوله قولوا لا قليلا - عدة اصحاب سبب
 (چونكه جهاد الله نبي به تهيئ على جهاد به رسا) بشبه
 بقية مع هذا - علمه قوله وقال لهم نبيهم
 عنوان الآية تعين الملك والاعتراض عليه
 والجواب مع شرائط الامير قوله طالوت ملكا
 قيل من الطول لقبه شاول وكان عالما صالحا
 وكان من سبط بني نيامين ولم يكن من

سبط النبوة ولا من سبط الملك وكانت النبوة في بني لاوي والملك في سبط يهوذا فلو انك انكروا انتم كان لطلوت ابنان لا تصيف وكان
 عابدا ۱ افغان وكان سياسيا فالافغانيون كلهم من نسل افغان - قوله ولم يوت ساعة من المال - وكان زعيمهم ان الغناء شرط
 للامانة فاليوم في اذهان الاصنياء نظام الدولة وفي اذهان العوام الاشتراكية وتركوا النظام الاسلامي - قوله ان الله اصطفاه عليكم ...
 بان الانتحاب الرحمانى وطهنا بيان شرائط الامير كما ذكره ابن الكثير ومن ههنا ينبغي ان يكون الملك ذا علم وشغل حين

الشيء لحصول البركة من الله تعالى، وأما اعتقاد التبرك
بذات ذلك الشيء فهو كفر وشرك. وأما نحن فنقولون
بالتبرك بالشرطين ① التبرك بأثار المعصوم فلا يقاس
أثار غير المعصوم عليه ② أن يكون هذا الأثر ثابتاً بسبب
صحيح بأن هذا الأثر للمعصوم كما ثبت في الأحاديث
تبرك الصحابة بيزاق النبي صلى الله عليه وسلم. و
سور الوضوء وبماء السجود في وضوهم. ولجرق النبي
وبشعر النبي ③ وأن النبي صلى الله عليه وسلم خلق رأسه
في حجة الوداع وأعطى أبا طلحة رءس شعرة وقسمه
بين الناس -

وأما شهر اليوم بأن في القنطرة حجة النبي صلى الله
عليه وسلم وفي بلدة حيرات شعرة وفي بلدة كثير
شعرة. وسموه (دراة حضرت بل) وفي لاهور أعلاه
فكلها من الأكاذيب والأباطيل لا يستند قولهم إلى
سند صحيح فكما يطلب السند الصحيح لأقوال النبي
كذلك نطلب منكم السند الصحيح لأثاره -
ثم اعلم أنه لا يقاس أثار الولي على أثار النبي لأن
النبي معصوم والولي غير معصوم. وأن الصحابة
لم يتبركوا بأثار أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومن
ادعى فعله البيان - أيضاً الصحابة كانوا في محو الأثار
الشركية الا ترى أن عمر بن الخطاب رفع قلع شجرة الرضوان
التي كان الناس يبركون بالعودة شجرها - أيضاً ظهر
في سطر قبر دانيال عليه السلام فاحفاها عمره ك
لا يكون معبد الجهال - فعلم منه أن أثار المعصوم إذا كانت
مفعية إلى الشرك يجب حذوها وقلعها ومحوها...
وبالفرض لو ثبت أنها أثار معصوم فالطواف عليها
وإتيان النذور اليها والاستعداد بها شرك وحرام...
كذا في الاعتصام فيه وبجمعة الفتاوى لعبد الحق
صلى الله عليه وسلم -

أيض يدل عليه مناظرة شاه اسماعيل شهيد مع أهل
الشرك في مسئلة التبرك؟

عنه قوله فلما فصل طالوت ① عنوان الآية سياسة
الأمير بامتحان الرعية قوله إن الله مبتليكم - أي مختبركم
ليظهر منكم المطيع والعاصي وهو أعلم بغير علم يكن طالوت
نبياً بل نُسب الابتلاء إلى الله إله الهاماً وأما بذريعة
نبي ذلك الوقت قوله بشهر - عن ابن عباس
أنه نهر فلسطين وعن قتادة أنه نهر بين الأردن
وفلسطين عذب الماء يقل له نهر الشريعة - سراج -
وكان بعد هذا النهر عن بنيانهم ثمانين ميلاً -
قوله ومن لم يطعمه فإنه مني - الطعم يشعل في المأكول
والشروب قوله مني في لفظ مني إشارة إلى أنه ينبغي
للموحد أن ينظر إلى رفيق جماعته بنظر قطعة جسد
أيض ينبغي للأمير أن ينظر إلى رعاياه كأنهم جسد
لطيفة - إن مثل الدنيا كالنهر فمن شرب منه فهو
فيه فقد هلك ومن اعترف منه غرقة بقدر الحاجة
فاز ونجى - قوله والذين آمنوا معه - وهم الذين اقتضوا
على العرفه سراج - قالوا لا طاقة لنا اليوم - القائلون
هم الذين جاءوا ذوا البهرم ② هم الساردون مل البطون -
قوله الذين يظنون - الظن بمعنى اليقين بقربية أن في صلبه
قوله بأذن الله - أي بنصر الله - أرحم بصري وكان
اصحاب جالوت تسعون ألفاً أو ثلاثمائة ألف -
عنه قوله ولما برزوا ① عنوان الآية بيان الدعاء في -
ميدان الجهاد - قوله ربنا أفرغ - أعلم أنه شبه الصبر بالماء
فهو استعانة بالكناية وأثبت لها الفراغ فهي تخيلية -
وهي مأخوذة من فراع الديوكناية عن نزول الصبر بالكثرة
قوله وانصرنا - النصر إذا جاء في صلبة على فمعناه الغلبة
عنه قوله فهزموهم - ذكر بعض المفسرين القصة هنا -
بأنهم لما برزوا وليد ان - خرج جالوت منفرداً مع السلاح
والخشعة فطار الرعب على المسلمين فأعلن طالوت في عسكره
بأن من قتل جالوت زوجه ابني وناصفته منكى فلم يجبه
أحدٌ فعابوا - فقام داود عليه السلام وكان إذ ذاك صغيراً
يرعى الغنم فأخذ المقلع (مخلوغة) ومضى نحو جالوت

وَدَوَّاعِ الْقُلَاقِ وَرَفَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ فَخَرَّ مَيِّتًا فَتَنَاحَهُ بَشَدً
وَنَاصِفَةُ الْحُكُومَةِ حَتَّى صَارَ نَيْتًا وَاعْطَاهُ اللَّهُ كُلَّ الْمَلِكِ
لَكِنْ بَعْضُ أَجْزَاءِ الْقِصَّةِ لَا يَجُوزُ لَوْ جَوَّهَ ① أَنَّ فِي هَذَا
ذِمَّ الطَّالُوتِ مِنْ أَجْزَاءِ الرَّعْبِ عَلَيْهِ وَقَدْ مَدَحَهُ اللَّهُ
بِمَا مَرَّ مِنَ الْقُوَّةِ فِي الْجِسْمِ وَالْعِلْمِ ② يَلْزَمُ فِيهِ كَسَلُ النَّبِيِّ
عَنِ قِتَالِ الْعَدُوِّ ③ أَنَّ جَمِيعَ أَعْمَالِ الْأَنْبِيَاءِ يَكُونُ لِلَّهِ
تَعَالَى لَا لِلزَّوْجَةِ وَالْحُكُومَةِ ④ وَقَالَ الشَّيْخُ غُلَامٌ دَلَّمَ
كُلَّ ذَاكَ مِنَ الْخَرَافَاتِ - قَوْلُهُ وَكَلَّمَهُ بِمَا يَشَاءُ - مِثْلُ
صُنْعَةِ الدُّرُوعِ وَالْأَكْلِ مِنْ كَسْبِ الْيَدِ وَمَنْطِقِ الطَّيْرِ
وَالصَّوْتِ الطَّيْبِ وَالْأَلْحَانِ وَتَسْبِيحِ الطَّيُورِ وَالْجِبَالِ وَغَيْرِ
كَمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ نَشْأَ - قَوْلُهُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهِ النَّاسَ هَذَا
هُوَ بَيَانُ عِلَّةِ الْجِهَادِ وَهُوَ كَسْرُ قُوَّةِ الْكَافِرِ وَلِضَرْةِ الْمُؤْمِنِ
كَمَا فِي الْحَرْبِ نَكْ - فَالْقِيلُ أَنَّ الْقِتَالَ تَحْزِينٌ ظَاهِرٌ لِأَمْنِهِ
سَفَكِ الدِّمَاءِ قَلْنَا فِيهِ كَسْرُ قُوَّةِ الْكَافِرِ وَنَصْرُ الْمُؤْمِنِ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ - شَعْرٌ ⑤ مِنَ الدِّينِ كَشَفَ الْبُتْرَ عَنْ
كُلِّ كَاذِبٍ ⑥ وَهَنْ كُلِّ مِدَّةٍ عَيَّ أَقْبَى بِالْعَجَائِبِ ⑦ وَلَوْلَا
رَحْمَةُ الْمَلِكِ لَهْدَمَتْ ⑧ صَوَامِعُ دِينِ اللَّهِ مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ -

عَلَيْهِ قَوْلُهُ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ : عَنْوَانُ بَيَانُ صِدَاقَةِ
الرَّسُولِ - وَرِدْطُهُ - ثَبَّتَ أَنَّ إِزَالَةَ الْفُسَادِ بِالْجِهَادِ يُشِيرُ
إِلَّاَنَّ بَأَنَّ اللَّهَ يُبْعَثُ الْأَنْبِيَاءَ لِرَفْعِ الْفُسَادِ

متعلق ۱۵۵

عَلَيْهِ قَوْلُهُ تِلْكَ الرُّسُلُ ۱ - عَنْوَانُ الْآيَةِ يَكُنْ سَبَبُ
الْجِهَادِ وَهُوَ اخْتِلَافُ النَّاسِ آيَةً بَيَانُ التَّفَاوُتِ بَيْنَ
الرُّسُلِ فِي الْفَضِيلَةِ وَالذَّرَجَاتِ وَاخْتِلَافُ النَّاسِ فِي
الْإِمْتِنَانِ بِآيَاتِ - أَعْلَمُ أَنَّ تِلْكَ يُشْعَلُ فِي الْحُصُوسِ وَيَتَعَلَّقُ
فِي كَالْحُصُوسِ فَلَا يَصِحُّ الِاسْتِدْلَالُ بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَاضِرًا وَنَاقِرًا - قَوْلُهُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ - فَالْقِيلُ
يُعْلَمُ مِنَ الْآيَةِ تَفْضِيلُ الْبَعْضِ عَلَى الْبَعْضِ وَبَيَانُ مِنَ الْحَدِيثِ
نَفِيَّهُ - وَهُوَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبَبُ رَجُلٍ مِنْ

الْمُسْلِمِينَ وَتَجَلَّى مِنَ الْيَهُودِ - فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لَأَوَّلِ الذُّرَى
إِصْطَفَى مُوسَى ۴ آه فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُفْضِلُونِي
عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكَوْنُ
أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ فَاجِدُ مُوسَى بَاطِشًا بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ فَلَا ادْرِي

أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصُعْقَةِ الطُّورِ ؟

نَقُولُ ① أَنَّ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ بِالتَّفْضِيلِ ② قَالَتْهَا

تَوَاضَعًا ③ إِنَّ هَذَا أَنْهَى عَنِ التَّفْضِيلِ فِي مِثْلِ هَذِهِ

الْحَالِ الَّتِي تَحَاكَمُوا فِيهَا الْخَاصُّ وَالشَّاعِرُ ④ لَا تُفْضِلُوا

بِمَجْدِ الْأَصْوَاءِ وَالْعَصِيْبِيَّةِ ⑤ لَيْسَ مَقَامُ التَّفْضِيلِ إِلَيْكُمْ

بَلْ هُوَ مَوْضِعٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى - بَلْ عَلَيْكُمْ الْأَنْقِيَادُ وَالْإِيمَانُ

قَوْلُهُ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ دَلَّمَ ۱ - أَيْ مَعَ الْحِجَابِ كَمَا فِي الثَّوْرِيِّ

قَوْلُهُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ۲ - أَعْلَمُ أَنَّ الْمَشْيَ قَدْ يَكُونُ

بِمَعْنَى الْأَمَادَةِ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الرِّضَاءِ وَبِهِمَا فَرْقٌ

فَالْأَمَادَةُ عَامٌ يَتَعَلَّقُ بِالْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ وَالرِّضَاءُ يَتَعَلَّقُ بِالْحَسَنِ

فَقَطُّ فِيهِمَا عُمُومٌ وَخُصُومٌ مُطْلَقٌ بِأَنَّ الْأَمَادَةَ عَامٌ

وَالرِّضَاءُ خَاصٌّ - وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَشَاءَ هَهُنَا

بِمَعْنَى الْإِرَادَةِ دُونَ الرِّضَاءِ حَتَّى يُرَدَّ بِأَنَّ الْقَتْلَ وَالْإِخْتِلَافَ

مَذْمُومٌ فَكَيْفَ يَرْضَى اللَّهُ بِهِ - وَالْمَعْتَزِلَةُ لَمَّا مَنَعُوا نِسْبَةَ

الشَّرِّ إِلَى اللَّهِ زَادُوا هَهُنَا قَيْدًا ۱ - أَيْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ جَبَرُوا

ذِكْرَهُ الْجِصَاصِ - قَوْلُهُ وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ -

فَيُفْضِلُ الْبَعْضَ وَيُخْزِي الْبَعْضَ إِذَا مَا وَرَدَى -

عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ - لَا بُدَّ

لِلْجِهَادِ مِنَ الْإِتِّفَاقِ قَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ - هُوَ يَوْمُ

الْفُرْقِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ فَقَدْ قَامَ قِيَامَتُهُ - قَوْلُهُ

وَلَا خَلْفَ ۱ - هِيَ الْمَحَبَّةُ الْخَالِصَةُ حَيْثُ يُجَنِّمُكَ مِنَ الْعَذَابِ

كَمَا فِي إِبْرَاهِيمَ ۲ وَزَحْرَفَ ۳ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا

خَلِيلًا لَأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا فَمَضَى لَوْ كُنْتُ مُبَيِّنًا الْأَحْكَامَ

خَاصَّةً لَبَيَّنْتُ الْأَحْكَامَ أَبَا بَكْرٍ وَكَانَ أُبَيِّنُ الْأَحْكَامَ لِلْعَامَّةِ

قَوْلُهُ وَلَا مُشَافَعَةً ۱ - أَيْ بِالْقَهْرِ - كَمَا فِي الرُّومِ تِلْكَ قَوْلُهُ وَ

الْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۲ - الْوَاقِعِيَّةُ ۳ أَيْ لَا مُشَافَعَةَ لِلْكَافِرِ

إِذَا الْكَافِرُ ظَالِمٌ وَالظَّالِمُ لَا مُشَافَعَةَ لَهُ - وَالْخَصْرُ فِي هُمْ إِضَافَةٌ

عَلَّمَ الْإِسْلَامَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ

الجزء الثاني (٢٠) وصف الملامح

٤٣٥

فی اوتہ
خوب

دودوئی

دہ گڑھ

Scanned with CamScanner

وغرائب من قوله ولا يحيطون بشئ ١٠ اي لا يعلمون الغيب الا ان يُتْلَع بعض الانبياء ببعض الغيب . الباب ٢٢١ قوله من علمه الانبياء .
 اي من معلوماته والمراد منه العلم المختص بالعلم اعني علم الغيب . مظهرى من قوله الانبياء . لا يصح ان يراد به جميع الغيبات والا يلزم
 استثناء الكل عن الكل وهو باطل بل المراد منه انباء الغيب وما علم بالوحي ، قوله وسع كرسيه ١١ . هذا من المتشابهات تؤمن بظاهرها
 ولا نعلم بكيفيته . ثم هذا كناية عن القدرة والسلطنة ١٢ والمراد من الكرسي ذاته تعالى من قيل ذكر المكان واردة المكين (براهدى ذات الله)
 ١٣ وسع علمه . قاله ابن عباس . سهل ١٤ عرشه
 انصن بصرى ١٥ حكومته . مشاهد ١٦ الله ١٧
 فيه تعيل بعظمة شأنه تعالى زمر ١٨
 ثم اعلم ان العالم ثلاث عكر كرات ١٩ الطين
 ٢٠ الماء ٢١ الريح ٢٢ النار من العالم السفلى
 والسموات السبع ٢٣ العرش ٢٤ الكرسي . قال
 السدى ان جميع العالم بالنسبة الى الكرسي اللطيفة
 في الصخرة . (مرجان ص) قوله العلى العظيم .
 العلى على المخلوق باعتبار الدرجة او على عرشه
 او هو تعالى عن الشركاء بقيمهم هذا
 على قوله لا اكره في الدين : الربط ٢٥ قاتلوا
 لجهاد والدفاع لا الاكراه . مظهرى من الانسان
 انسان بالدين فاذا خرج من الدين صار مؤذيا
 يقتل كالحية والعقرب آه . قوله لا اكره . قيل
 انها خبر عن الانشاء فالعنى لا تتركوا احدا في
 الدين فيرد عليه بان الاكراه ثابت في القتال
 حيث ترفع اليد عن الكافر ونقول له اسلم
 فاجابوا بان الآية منسوخة بآية القتال والاسلم
 ان مذهب جمة خبرية والآية محكمة والدين
 بمعنى العقيدة اي لا اكره في العقيدة . يونس ٢٦
 لان الاكراه يقع على ظاهر الاعضاء والعقيدة
 مضمرة لا يمكن الاكراه عليها ففى الآية بيان
 الواقع . روح من وقطع من ايها قال الله
 الانبارى من ليس الدين ما تدعى بالظاهر
 بدون شهادة القلب قوله فمن يكفر بالطاغات
 مادة الطاغوت في القرآن ٢٧ اموات وهو صيغة
 مبالة من الطغيان مصداقات الطاغوت
 في القرآن ٢٨ نفس الشيطان انشأ كان او جبريتا
 ٢٩ الحاكم الغير الشعى مناعة ٣٠ كل معبود
 سوى الله وهو المراد منها مفردات من وفيه
 ايضا كل معبود ومعبود من دون الله فهو
 الطاغوت وقال ابن كثير من كل فصيل
 الضلال قوط من فالتقى ان الانبياء ايضا عبدوا فكيف يقال لهم الطاغوت قلنا انهم سبب الطغيان ظاهرا وان لم يشعروا بعبادة هؤلاء بالكلية
 مفردات راغب من وكنت هذا للشيخ حسين على ٣١ في بلغية الحيوان من فاعترفوا عليه والمحال ان هذا المعنى موجود في ابن جرير من والباب ٢٣

السموات والارض ولا يؤدك حفظهما وهو العلى العظيم
 اسموا لهم او مذكروته اونه سترى كوى الله سائل دوار او الله اوجتو صفتون والوالوى دى
 لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
 شته زور كل به منور دين كى لقيت منه منكره شويده سمه لاره ده كمر ايجى نه پس حوك چمكفر او كى
 بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
 به بند كى ده غير الله او ايمان راوى به الله نو لقيت ده منكى ونوبى به صغدر سى مظهره
 لا انقصام لها والله سميع عليم ١٠ الله ولي الذين امنوا
 به شته شكيلى صغدره او الله او ريد ونكى يوه دى الله دوست ده مؤمنان دوى
 يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليهم
 راوايسى صغوى لره ده تيارونه وه زنى نه او صغدر كسان چه كافران دى دوستان ده صغوى
 الطاغوت لا يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصعب
 شيطانان دى راوايسى صغوى لره ده زنى نه وه تيارونه هم دغه كسان خاوندان
 النار هم فيها خلدون ١١ ألم تر الى الذى حابى ابرهه في
 ده اوردى هم دوى پديكى به هيشه دى اياته نه كور به صغدر چاته چه كور به كور به ده دابر ابرهه
 ربه ان الله الملك اذ قال ابرهه ربي الذى يحيى و
 سره به باره دربكى داخله چه الله وركبه ووه حكومت كله چه وويل ابرهه رب زما صغه ذات دى
 يئيت قال انا اجدى واميت قال ابرهه فان الله ياتى
 چه ژوندى كول او مره كول كوى ، نو وويل ده چه زه هم ژوندى كول كوم او مره كول كوم نو وويل ابرهه
 بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذى
 چه لقيت الله راتل كوى به نرسره ده حشيره نه لونه راتله او كره ده علم لويدي زنه نو حيران شو
 كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ١٢ او كالذى مر على
 صغه حوك چه كافر وو . الله هدايت نكوى قوم ظالم نه او اياته نه كور به صغه چاته چه تير شو
 قرية وهي خاوية على عروشها ١٣ قال اتى يحيى هذاه الله بعد
 به يوكلى بانده او صغه نسكور شو وويل به چلو چستو نو بانده نو وويل ده چه حنكه به ژوند كرى صغه

٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١

وقال الجوعى والطاغوت الكاهن والشيطان وكل رأس
 الطاغوت وقال ابن كثير من كل فصيل
 الضلال قوط من فالتقى ان الانبياء ايضا عبدوا فكيف يقال لهم الطاغوت قلنا انهم سبب الطغيان ظاهرا وان لم يشعروا بعبادة هؤلاء بالكلية
 مفردات راغب من وكنت هذا للشيخ حسين على ٣١ في بلغية الحيوان من فاعترفوا عليه والمحال ان هذا المعنى موجود في ابن جرير من والباب ٢٣

عنه قوله يخرجهم من الظلمات الى النور في القرآن

بني الكفر والشرك الاما في اول الانعام ١٤ والزمزم معالم
ايضا الاخر ٢ في حق الكافر ظاهرا وما في حق المؤمن
في غائبه عن الظلمات ابدا قوله يخرجهم من النور
بان كان مؤمنا فارتد واليهاد بالله فان قيل ان الكفار
كعاد من الاول فما معنى اخراجهم من النور قلنا المراد
من النور نورا فطرته كما في الحديث كل مولود يولد على
الفطرة فابواه يهودونه او ينصرانه او يمجسانه ⑤
او معناه يدعونهم من النور الى الظلمات معالم النور
⑥ وفيه التقابل اللفظي ⑦ والمراد من النور العقل
يخرجهم بالكفر مخوضهم الله على قلوبهم

عنه قوله الم تر الى الذي حاج آه الربطه لا اكرام في
الدين والتوحيد نعم له المناظرة والمجاودة آه والراد
منه الفروغ بن كوس بن سام بن نوح ٤ كان حكمته
على جميع الارض بحيث النصر وكان دار خلافته بابل
وكان ادعى الربوبية التشريعية كما هي دأب الملوك وكان
يعبد ه الناس ايضا ادعى الربوبية التكوينية حيث
قال انا احيى واميت - وقيل كان دهريا والاصح انه
لم يكن دهريا بل كان قاطلا بما يقبض الله قصيده نونية
وادعى الربوبية تليسا على العوام - ابن كثير
شعر الية دليل بان المناظرة مع اهل الباطل من
سني الانبياء وقال القرطبي - هذه الآية اصل
في الحاجة مع اهل الباطل - فاقيل ان حاج من
الحاجة هو الدليل من الجانبين والحال انه لم يكن
مع الفروغ دليلا فلم يحسن الحاجة قلنا حاج في زعمه
ولم يكن معه دليل في الواقع

قوله انا احيى واميت - قال اكثر المفسرين انه دعا هذين
من السجن فقتل احدهما وابسحقيا الاخر فجعل قوت
فقتل احياه فالتقل ابراهيم الى حجة اخرى لانه كان
لابراهيم ٤ ان يقول له احيى هذا الميت لكن استقل من
الواضح الى الاوضح ايضا استقل من المعنويات (١) على الموت

والحيوة الى المحسوسات ليبعث الى المقصود ولا يطيل المناظرة
او نقول ان قوله ربي الذي يحيى ويميت هي دعوى
ابراهيم عليه السلام وقوله - فان الله ياتي بالشخص دليل
على الدعوى - وقوله انا احيى واميت هي دعوى الفروغ
ولم يكن لدعواه دليل

قوله فأت بها من المغرب - واشهر اهل الباطل اليوم
قصة بان شمس التبريز جاء اهل الملكتان فسئلهم نادا
ليطبخ بها اللحم فانكروا فغضب عليهم وقال لشمس
انزل عليهم بقدر ريم - فالجودة اليوم على مدنان لأجل
قلت فهذا الحديث ليس بولي بل ظاهر حيث يطعم العبد
لأجل بطنه - نقول ايضا ان بهذا الاسم شخصان احدهما
شمس التبريز تلميذ الرومي كان رجلا صالحا موثقا
والثاني شمس التبريز المتلاني شيعي خبيث وليس بولي
كافر اغاخي - مقدمه مشوي - ايضا هذا القصة
مخالفة من القرآن والسنة ومختبرات اهل الباطل -
قوله فهمت الذي كفرة - اي تخير كالتما التي في فم
الجر فالتقل كيف فهمت وكان يمكنه ان يقول هذا الذي
يأتي من الشرق انا هو فليات ربك من المغرب
اجيب بان الله صرفه عن ذلك اظهارا للحجة عليه
⑤ كان حجة لبراهيم ٤ او انه خاف ان توسل ذكرك
دعا ابراهيم ٤ ربك فكانت زيادة في فضيلته ⑥ او
لان اتيك ذلك الوطن كانوا يعلمون بان الشمس كان
يطلع قبل ولادة نمرود هكذا ويعزب

عنه قوله او كالذي صور على قرية بيان الدليل
الانفس وربطه بما قبله ان الله يخرج المؤمن من
شبهات الظلمات كالذي مكر - والكاف بمعنى مثل اع
أريت مثل الذي - وقيل الكاف مزيدة تقدير
الى الذي حاج والى الذي مكر - من المار فليل حضوره
وقيل المنكر عن البعث والاصح انه عزيز بن شريحيا
كان نبيا في بني اسرائيل قبل عيسى وكان حافظا للقرآن
وقد رفق عنهم قاله على ربه ازجهر العلوم -

قوله مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ - قيل قرية، فلسطين وقيل حمص
 القرية التي خرجوا عنه وهم الروم
 قال النبي صلى الله عليه وسلم: أَنْتِ لَيْسَ الْمَسْتَبْعَادُ وَالْمُتَرَدُّ بِكَ
بِلَكَيْفِيَّةٍ يَسْأَلُ عَنْ طَوَلِهَا أَحْيَاءُ الْأَسْمَاءِ
 قوله فَأَمَّا أَتَى اللَّهُ مَاءَ عَامٍ مثله ثُمَّ لَعَنَهُ لم يكن حي موت
 العقوبة ولا موت الأجل بل كان مذبذبة فالتفيل أن الموت
 يكون في ساعة فكيف قال مائة عام؟ قلنا أمانته وصانته
 مائة عام فالتفيل فكيف لم يذوقه الناس ولم يأكله
 السباع ولم تحرقه الأسفار قلنا إله الله وحفظه
 آية في الآية يعلم العقيدة بأن السموات لا يعلمون بأحوال
 الدنيا والآلما قال لَيْسَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ - لأن القول
 بهذا مع العلم كذب أيضا ورد في الحديث الطويل عن
 أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا
 المؤمن حين يؤتى به إلى أرواح المؤمنين ولهم استدقرا
 به من أحدكم بغائبه يقدم عليه فيلذونه ما فعل
 فلان فيقولون دعوه فإنه كان في عجم الدنيا فيقول
 قدمنا أما أتاكم؟ فيقولون قد ذهب به إلى أمه
 الهاوية - رواه أحمد والنسائي - مشكوة ملكة فصل ثالث
 فلو كانوا يعلمون بأحوال الدنيا لما سألوا - أيضا في
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: في حجة الوداع
 لعلي لا أراكم بعد عا في هذا
 فالتفيل ورد في الحديث عن عائشة ربة التكت ادخل
 بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني
 فاضع ثوبي فاقوله إنما هو زوجي وإني فلما دفت
 عمر معهم فوالله ما دخلته إلا وأنا متهمة ندوة علي
 ثيابي حياء من عمر رواه أحمد مشكوة ملكة
 فعلم منه أن الأموات يبصرون - قلنا أن كلمة من
 اجلية أي من أجل دفن عمر من بأن يأتني أقرباءه
 بعنة - والآخر لعائشة ربة منكورة عن سائر السموات
 فكيف تقول برؤية السموات آية هذا الحديث ثبت لأبي
 أسامة وله منكرات وهذا من منكراته

قوله لم يتسنه - أي لم يأت عليه السنون وقيل
 لم يتغير - معناه اللازمي وأورد الضير لأن الطعام والشراب
 كالجنس الواحد قوله وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ - أي استدل
 به على البعث بعد الموت - يظهر المصنوع بدون الصانع
 قوله قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ - أي يعلم العين بعد علم الاستدلال
 أو أعلم بالمشاهدة والافتقار العلم بقدرته لَهُ كَأَنَّ
قَبْلَ الْمَشَاهِدَةِ أَيْضًا
 ثم إن عزيزا قرأ عليهم التوراة من قبل حفظهم فعرفوا
 به أنه عزيزهم فقالوا هو ابن الله نفوس يادله
 عنه قوله وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ - وربط أنظر كيف
 أخرج الله ظلمة السؤل عن قلب إبراهيم عليه السلام
 أعلم أن الله ذكر واقعة عزيز بكاف التشبيه إشارة
 إلى أن مثل تلك الحالة ياتي على الأجساد يوم البعث
 وواقعة إبراهيم كانت معجزة له ولم يكن لها تعلق
 مع حشر الأجساد من كل الوجوه فلم يهك كافي التشبيه
 أيضا كان فيما قبل المثال للحيوان الذي يشي على الأربع
 فالآن بيان مثال من يشي على الرجلين مثل الطير
 قوله أَرَأَيْتَ كَيْفَ تَحْمِلُ الْمَوْتَى - قال ابن جرير الطبري: كانت
 جيفة جبار فراحا وقد تورعتها دواب البحر والبر
 فكانت إذا مد البحر جاءت الحيتان ودواب البحر فاكلت
 منها وإذا انحسر البحر جاءت السباع فاكلت منها وموقع
 منها يصير ترابا وإذا ذهبت السباع جاءت الطير
 فاكلت منها وما سقط قطعته الريم في الهواء فلتها
 رء ذلك إبراهيم تعجب منها وقال يا رب قد علمت
 أنك تجمعهم من بطون السباع وحواصل الطير والجوار
 دواب البحر فأراني كيف تجميعها فأجاب به بهذا
 فالتفيل كيف سئل هذا مع كونه خليلا قلنا لما نأظر مع
 المزود فافلم فيه سئل عن كيفية أحياء الموتى
 قوله أَوَلَمْ نَقُومْ - أي بقدرتي على الأحياء سئل مع
 علمه بإيمانه بذلك ليعلم الحاضرون بحال إبراهيم
 وعرضه از غائب من وسراج من - أوحي من قبل

النام مخاطب بمآلهم يلتزم (الورشاه) وذلك في مقام محبة المتكلم مع مخاطب - فان قيل دقة في الحديث نحن احق بالشك من ابراهيم بنده ^{١٥٤} ولاستثنائي الرقي تقديره لو كان هذا القول من ابراهيم كان مشاكاً في قدر الله ونحن احق به منه - العياذ بالله - قلنا ١٥ ان هذه الكلمات في الاصل تعاليم بطريق القياس اما وجه الملازمة فلان ابراهيم من رضى من قدر الله مآلهم نزهة فلما لم يشك نحن فكيف يشك حق - ١٦ او نقول المراد من الشك الوهم اي نحن احق بازالة الوهم من ابراهيم فلذا استبرأ الله بنبيه عليه السلام السموات والارض وقطعه - مدارج السالكين ص ١٥٠ قال

ذلك على سبيل التواضع والهضم من النفس
ازسراج منير ص قوله ليظن قلمي اي
بالمشاهدة ١٥ بقبول دعائي - فتح القدير ص
قوله فخذ اربعة من الطير - خض الطيور
لشبهها مع الانسان كند وير الرأس والمشى على
الرجلين وفيها من يتكلم وهم طاووس وغراب
والديك والحمامة وفيه لطائف اشارة
الى ان جاهدوا واتركوا الزينة مثل الطاووس
واتركوا العرس مثل جرس الغراب
واتركوا الشهوة كشهوة الديك واتركوا
العقلة كعقلة الحمامة - ازبصار الرحمن ص
وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني تعلمت العلم
من اربع الجرس في العلم من الغراب والتعزير
والتعلق من الكلب والتحمل (برداش) من
الجمل

درنگ تیر
کریدی تا
فویل خفه
مونز بیا
اغوند و مونز
دغوته
ایاتد یقین
نه کوی

الباب الثاني في الامثال الاربعة المتألفين
سنة امور ١ الامثال الاربعة المتألفين
بلمنفق في سبيل الله والمتألفين بالمنفق في
الرياء ٢ شرائط الانفاق ٣ سبلية و
اجابية ٣ الاجتناب عن وسوسة
الشیطن - ٤ كيفية آراء الانفاق ٥
التسلي والتخفيف على الاخلاص في
الانفاق ٦ بيان المصارف واوقات الانفاق
قوله جزء تدل على القطع - قوله ثم ادعهم
المداء بمعنى النداء لا بمعنى الاستغاثة كما يقوله

١٥٩

موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
إلى طعامك وشرايك لم يتسنه وانظر إلى حمارك و
لنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
أوجها وكونوا لله يولويه نشاني يوم ينفخ الصور وكونوا لله
أخفا فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير
واذ قال إبراهيم رب أرني كيف تمحي الموتى قال أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم
ادعهن يأتينك سعيًا واعلم أن الله عزيز حكيم
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
والله واسع عليم
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء

اهل الزينة علم قوله مثل الذين - الربط حصول النور بالامثال كالامثلة السابقة ١٥ كذا انك يحى الله الموتى كاحياء الارض بالنبات
قوله في سبيل الله - اي في الجهاد - فتح القدير ص قوله سبع سنابل - فان قيل هل لها مثال في الخارج قلنا يكفي نفس التصور الذهني لا الوجود الخارجي
ازشد لله الله - وايضا فيه اشارة الى ان ثواب الجهاد يشرع من سبع مائة لا الى النهاية - وثواب العامة يشرع من العشرة ١٣ -

عليه قوله يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا بيان الشرط الثاني السليبي بيان الاجتناب عن الرياء وفي الحديث ① عن ابي هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اضع الشركاء بين الشركاء من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركه وبتره - وفي رواية فانابري منه حولي عليه - رواه مسلم - ② وعن جندب بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجع سجع الله به ومن يراي يراي الله به متفق عليه ③ وعن ابي سعيد رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلق بسوم القيامة يوم لا ريب فيه نادى

ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتَا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْد رَبِّهِمْ
 بياينه ورسيه كوي به هغه بس چه خه ده حریم كوي اى احسان (زيادته) اونه ضر ضر دورى لوه عذرى
 وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑤ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ
 ده به نردوب دورى اونه به وي بيرو به دورى اونه به دورى غورن . ويناينه او علم نجينه
 خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَاتٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى ⑥ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 غوره ده ترهغه خيرات چه ورسيه كوي ضرر اوانه غنى دي صبر ناك
 آمِنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ
 مؤمنانومه برياده وي خيل خيرالونه به زيادته او ضرر (تكولوسه) پشان ده هغه چاهه غرضى
 رِجَاءِ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
 مال خيل ده باره ده بنوي ده خلك او ايمان نه لري به هغه او به وره وروستى پس مثال پشان
 صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتُركُهُ صَدًا لَا يَقْدِرُونَ
 ده بنوي (كوتى) چه به هغه خاوري وي پس ورسيه هغهته باران پس پريزي هغه خلى
 عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ⑧ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ⑨ وَمَثَلُ
 به هغه شى ده هغه چه دورى كوي اوانه توفيق ده هدايت نه وركوي قوم كافرانو ته . او مثال
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشْفِيتًا مِّنْ
 ده هغه كاسو چه خرضوى مالونه خيل ده باره ده طلبت درضاء ده الله اوده باره ده مطلوب والى
 أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْطَاهَا ضَعْفَيْنِ
 ده خيلو لفسولو پشان ده هغه باغ چه وي به به غوندي چه ورسيه ورته باران نوروزى
 فَإِنْ لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ ⑩ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑪
 پس كه نه ورسيه ورته باران پس كافي دي لزياران (شيم) اوانه ساسو به علونويد وكي دي
 أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَحْيِيلٍ ⑫ وَأَعْيَابٌ تَجْرِي مِنْ
 آيا غوري بوساسو داجه مى هغه لره باغ ده خورما (كهور) اولگور چه روانه وي لاند ده
 تَحْيِيلُهَا ⑬ إِنَّهَا لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ
 درخنوده هغه نهرونه اوده لره پديكي هرقسم ميوي او وره سيزي ده لره لوبوا الى او وي ده لره

مُنَادٍ مِّنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ فَلَهُ أَهْدًا
 فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله
 اغنى الشركاء عن الشرك رواه احمد - ④
 ومن شدد بن اوس رضى قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى يراي
 ومن صام يراي - ومن تصدق يراي فقد
 اشرك رواه احمد - ⑤ وعن محمود بن
 ابيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف
 ما اخاف على امتي الشرك الا صغر قالوا وما الش
 الا صغر قال الرياء - احمد - وفي رواية ان
 يسيروا الرياء شرك - ابن ماجه - ⑥ وعن
 شدد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول : اخوف على امتي الشرك و
 الشهوة الخفي قلت اشرك امكنك بعدك
 قال نعم : اما انهم للعبد ون شئا ولا قسما
 ولا هجرا ولا وثنا ولكن يراون باعيا لهم
 والشهوة الخفية ان يصيب احدكم صاحبها
 فتعرض له شهوة من شهواته فيترك
 صومه - رواه احمد - ⑦ ومن اخرج
 هريرة رضى قال ان اول الناس يقضى عليه يوم
 القيامة هم - الشهيد - وعائز وقاري - و
 غنى فيعرفهم الله نعمته فيقرؤن به
 ويعترفون فيقال لهم ما عملتم لي فيقولون
 قاتلنا فيك وقربنا القرآن وانفقنا في السبل
 كلها فيقال لهم انكم قد فعلتم ليقال لكم ...
 جرى - وقاري وجواد فيسحب على
 وجوههم الى النار - كذا في السلم - منظوم
 عليه قوله عليه صفوان : - توضيح المثال
 ان على وجه الجرا الامس تراج يظنه الناس
 الاذن بلزرا عه فاذا انزلت عليها المطر يتركه
 صلداً ويحسبه الناس انها غير قابل للزراعة
 كذا لك المنافق المنفق يلدو يحسبه الناس
 صالحاً فيظهر للناس انه دايماً اما في الدنيا واما في الآخرة - ايضاً تشبيه اعمال المنافقين كالنفع على الجرباته يفرح بصفة الناس كما في
 الحديث اخذوا التراب في وجوه المذابين - عليه قوله الوداحكم - هذا مثل ضربة الله تعالى بعمل المنافق والمرائي - يقول عنه
 في حسنه كس الجنة يستفح به كما يستفح صاحب الجنة بها فاذا كبر وضعف وصار له اولاد صغار اصاب جنته اعصار فيه نار
 فاهترقت اوتوب ما يكون اليها - وضعف عن اضلاعها يكبره وضعفت اولاده عن اصلاحها ولم يجد هو ما يعود به على

البقرة ٢

خبروردی، نسته پنا هدایت کول دروی اولکن الله هدایت کوی چاره جداوغوری. اوغده

وَلَا تُحْصَى فَيُحْصَى اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنَّوْعُ فَيُوعَى

سأورد الله به خيراً يفقهه في الدين - حكى قوله ما انفقتم من لفظة بما نأذنه - ان علامه الزمخشري ^٢ بين ههنا ثلاث قواعد ①

اذا جاء في كلمة التَّوَن والفاء - ففيه معنى الخروج نحو نَفَقَ نَفَقًا وَنَفَقَتْ وَنَفَقَ وَنَفَقَ ٥ فاذا جاء في كلمة - اَجِم والتَّوَنان ففيه معنى الاستتار مثل جَن - جَنَّتْ، جنون ٥ واذا جاء في كلمة - ع - ذ - ب - ففيه معنى القطع مثل عَذَّب - عذاب - عنوان الآية - ايعاء العهد مع الله في الفاق المال - قوله او نذرتم من نذر - اعلم انه اذا جاء في صلة النذر واللام فهو بمعنى التحفة فاذا جاء في صلة النذر على - فهو الوفاء بالوعد فاورد الله لفظاً يجمعهما ثم النذر نوعان ١ مطلق ٢ مقيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئاً وانما يستخرج به من مال البخل - مشكوة ١٩١

تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تَنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ٥
 چه تاسو خرچوئى خیر نو ستا سوره نفسونو ده پاره دی، اومه خرچوئى مگر ده پاره ده طلب درضا
 وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ٥ لِلْفُقَرَاءِ
 ده الله او هغه چه تاسو خرچم کړئ خد مال لورور به در کړئ تاسو ته به له ده هغه لوباسي به ظلم و
 الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
 ور کړئ دامال فقير الو هغه ته چه بند کړئ شویدی په لارده الله کی طاقت نلری دوی ده سفر کولو به
 يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءُ مِنَ التَّعْقِفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا
 مزک کی گمان کوی په دوی ناخبره د دوی ده حال، مالداران د دوی ده نه سوال کولو، پیژنی به ته دوی
 يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٥
 چه علم سوال نکوی ده خلکو ته په وازه خوله د ضرورت او هغه چه تاسو خرچم کړئ خد مال نور
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْئِيلِ وَالْتَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
 هغه کسان چه خرچوئى خپل مالونه ده شپه اوده ورځی پت او سیکاره لودوئى لره ثواب
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٥
 ده علم مزد دوی د دوی په نزد درې د دوی اونه به وی پیر په دوی اونه به وی غمزن
 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ
 هغه کسان چه ضروری مال ده سوره ولا به نه شی ده قبر ورنه مگر پشان ده ولا به ده هغه چا
 الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا
 چکړ وکړی وی هغه لوشیطان د دوی د رسیده ونه دایه د کوه چه دوی به ول لقیان خرچول به
 وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ
 او حلال کړید - الله سوداگری او حرام کړید سوده پس هغه خوکی چه راغی ده لیخت ده رب
 رَبِّهِ فَاتَّبَعْنَاهُ فَلَهُ مَاسَلَفٌ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ
 ده طرفه پس د مننه شو نوده لره هغه مال دی چه مخکی ور کړیدی او فیصله ده حواله ده الله
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٥ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي
 نودغه کسان خاوندان ده او دوی دوی به چه هغه کی همیشه وی به مړ کړه کوی الله سود او زلا توی

تلك الرسل ٣
 ١٦٢
 البقرة ٢
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

بصدره حتى أقتل أو يفتح له - والثلاثة الذين يبغضهم الله - الشيخ الزاني والفقر المختال والغني الظلوم رواه الترمذي - مظهرى - قوله وتوئوها الفقراء - هذا قيد احترازي إن كان بيان الصدقات الغرضية فإنها لا تجوز إعطائاً للأغنياء أو قيد الاتفاق إن كان المراد منه الصدقات التعلية فالمراد ههنا بيان الأولية فإن الأولى في التعلية ايضاً إعطاءها للفقراء - علمه قوله ليس عليك هداهم - روى سعيد بن جبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبب نزول هذه الآية أن المساكين كانوا يتصدقون على فقراء أهل

للذقة فلما كثر فقراء المسلمين فقال عليه السلام لا تصدقوا
إلا على أهل دينكم. فنزلت الآية **فَبَيْعَةٌ** بالصدقة النافلة
على من ليس من دين الاسلام - وغير ذلك ايضاً ينفقون
عليهم رغبة منهم في أن يسلموا - قرطبي -

عنه قوله بالفقراء الذين احضروا هم فقراء المهاجرين
كانوا نحو من اربع مائة لم يكن لهم مساكن بالمدينة ولا
عشائر كانوا يسكنون ضفة المسجد يستغرقون اوقاتهم
بالتعم والعبادة وكانوا يخرجون في كل سوية يبيعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم المشهورون باصحاب
الصقة. **فَتَتَّ** الله عليهم بالصدقة - وذكر الله المصارف
في التوبة - والفقر من المحتاج والاحتياج الى الله
من خواص جميع الخلق - فاطرك سراج منير -

قوله في سبيل الله في طلب العلم او في القتال لأن سبيل
الله مختص بالجهاد في عرف القرآن - از غرائب -
قوله اغنياء من التعفف اي لاظهار البخل وعدم المسئلة
خازن - **قوله لا يسئلون الناس الخافاً** فيه نفى القيد
والمقيد اي لا الخافاً ولا غير الخاف قاله ابن العباس - از
سمرقندي - اي للسؤال لهم اصلاً - از سراج منير -

وفي الحديث ① عن قبيصة بن مخارق أنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا قبيصة إن المسئلة لا تجل
إلا لأحد ثلاثة ② رجل تحمل حمالة (اي تكفل حملاً)
فلت له المسئلة حتى يصيبها منه شيء ③ ورجل
أصابته جائحة (آفة مهلكة) اجتاحت ماله فلت
له المسئلة حتى يصيب قواماً من العيش ④ ورجل
أصابته فاقة حق يقول ثلاثة من ذوي الجحى
من قومهم لقد أصابنا فلاناً فاقة فلت له
المسئلة حتى يصيب قواماً من العيش فما سواها
من المسئلة باقية سحت -

② وعن حبيش بن جنادة أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن المسئلة لا تجل لعق ولا لذى
مردة سوي - الا لذى فقر مدقع (يلصقه بالأرض)

اولذي غرم (تاوان) مفضع آه مشكوة ١٧٨ و ١٧٩
③ وقال عليه السلام ايضاً لأن يأخذ أحكمكم أهله
فيذ صبت فيأق بمزومة حطب على ظهره فيكف بها
وجهه خير له من أن يسئل الناس أشياءهم أعطوه
أو منعوه - رواه البخاري -

④ وقال عليه السلام من سئل وله ما يغنيه - جاز
يوم القيامة ومسئلته حدوش في وجهه - قيل
وما يغنيه؟ قال - خمسون درهماً أو قيمتها - رواه
البخاري -

عنه قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل اعنون
الآية بيان تعميم الاوقات للانفاق - نزلت في أبي بكر
تصدق باربعين الف دينار عشرة بالليل وعشرة بالنهار
وعشرة بالبر وعشرة بالغلانية آه وقال الا وناهي
نزلت في الذين يربطون الغيل للجهاد فانها تعلف
ليلاً ونهاراً سراً وعلائية - سراج منير -

ومن سعيد بن المسيب أن عثمان بن عفان رث نادى في
جيش القصرة على جهاز من لأجهازله فجهز الف بعير
فقال ابو سعيد الخدري رث فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه لعثمان رث حتى طلع الفجر - وقال ما أضر على
عثمان ما عمل بعد هذا - وفي الحديث عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحببت
فرساً في سبيل الله أيماناً بالله وتصدقاً بوعده فأن
شبعه وركبه وبعثه وبوله في ميزانه يوم القيامة
رواه البخاري - منظرى -

عنه قوله الذين ياكلون الربوا الربط هو علاقة
التضاد بين ان صاحب الربوا لا ينفق في سبيل الله فامنع من
الربوا ① اولما قال فلهم اجرهم فقال الآن بشرط أن
لا ياكلوا الربوا - ثم الربا في اللغة الزيادة وشرعاً عقد
على عوض مخصوص غير معلوم القاتل في معيار الشرع
حالة العقد او مع تأخير في البدلين او أحدهما - و
هو ثلاثة أنواع ② ربا الفضل وهو البيع مع زيادة

الربوا وموكله آه ٥ ايضاً قال النبي صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون باباً اهوئها عند الله عز وجل كالذي ينكح أمته ٥ وفي الحديث ايضاً درهم من الربوا أكبر جرماً من ستة وثلاثين ذبابة بأمره قوله هم فيها خالدون اي استحلالاً والأفلاخود على الكبرة او المراد منه المكث الطويل

اتخذ العوضين عن الآخر ٥ الربوا اليد هو البيع مع تأخير قبضيهما او قبض احدهما ٥ الربوا النسا هو البيع الى أجل - قوله لا يقومون الا كما يقوم فيه توجهان ٥ ١ ان يكون المس متعلقاً بقوله لا يقومون والمس يعني الجنون والقيام من القبر يوم القيامة - قوله كما يقوم ما مصدرية اي قيام الذي يتخبطه من خبط الشئ (كقوله تعالى) والمراد من الشيطان الجن - اي يقومون من القبر كما يبط الجن له ٥ ٢ ان يكون من المس متعلقاً بقوله يتخبطه

اي صاحب الربوا يبعث كصاحب الجن

شما لاية دليل على أن الجن اثر على الانسان قوطن

وقال اللكوي - سوانية الجن في الانس حق ويدل

عليه الحديث ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم

وقال الاوسى رم السبب القريب غلبة السوداء والسبب البعيد

المس - روح - قوله انما البيع مثل الربوا يعني التبيه

المكوس وفي العبادة قلب اي انما الربوا مثل البيع والغرض

من القلب هو المبالغة في تحليلهم الربوا

هو واحد الله البيع هو مبادلة المال بالمال بالتراضي

والربوا هو مبادلة المال بالمال بالتفاضل من جنس

قوله فله ما سلف اي اصل المال او ما مضى قبل

الدين فلا يسترد منه ما اخذه من الربوا - وهو المعنى

لحديث حاتم بن حزام حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم

اني اعتقت مائة من الائمة ومائة من العبيد في الجاهلية

فهل ينفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت

على ما اسلفت من خير - اي اعمال الجاهلية فهبابة

منشوءا لكن الآن اسلمت وثواب عمرك هو ان تفك

والله بلاسلام - قوله وامر الى الله ٥ ١ معاملة صاحب

الربوا في الربوا السابقة مفوض الى الله ٥ وامر اي

ردا لمة صاحب الربوا من الاستقامة على التوبة او

رمداؤه مفوض الى الله تعالى

قوله ومن عاد فاولئك اي الى تحليله ان سراج

من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن آكل

عليه قوله ويرى الصدقات. وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما أفصحت صدقة من مال وما زاد الله بعفوا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعة الله رواه مسلم (٣٧) وقد تقدم حديث المتكئين لنا في كل يوم يقول أحدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً آه. مظهرى من قوله كل كفارة أى
موجزة على تحليل المحرمات أشبه منهم كفى في

الاثام - عليه قوله وذروا ما بيني من الربوا
فيه معنيان ① اتركوا بقايا ما شرطتم على الناس
من الربوا ② انك اعطيت احدا الغائب لا يورث
فصرت تابئا فخذ الالف واترك الربوا.

عَلَيْهِ قَوْلُهُ بِحُجْرٍ مِنَ اللَّهِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
يَقَالُ لَا كُلُّ الرِّبَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُذْ سُلَاحُكَ
لِلْحَرْبِ (٧) وَعَنْ عَبْدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ
قَوْمٍ يُظَاهِرُونَهُمُ الرِّبَا الْأَجْزَاءُ وَالسَّنَنُ وَمَا مِنْ
قَوْمٍ يُظَاهِرُونَهُمُ الرِّشَاءَ الْأَجْزَاءُ وَالرَّعْبُ دَوَاهُ
أَحْمَد - وَقَالَ أَهْلُ الْمُعَانِي الْمُرَادُ بِحُجْرٍ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ السِّيفُ - وَلَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ فَقَالَتِ
الصَّامِيَّةُ رَضِيَ لَا أَيْدِي لَنَا وَلَا بَنَاتٌ لَنَا بِحُجْرٍ
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ - سَاحِبٌ وَمُظْهِرٌ -

عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَالْقَوَايِمُ بِأَنَّ الْقَوَايِمَ
الْأُخْرَى وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَيُّهُ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ جَبْرِيلُ ضَعُهَا عَلَى رَأْسِ مَائَتَيْنِ وَثَمَانِينَ
أَيُّهُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَعَامَّتَيْنِ بَعْدَهَا أَحَدُ
وَعِثْرَتَيْنِ يَوْمًا - سراج -
وَحَاصِلُ الْآيَةِ - أَنَّ سَهْلًا مَعَ النَّاسِ فِي
الْمُعَامَلَاتِ فَيَسِّرْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تَشْدِدْ عَلَيْهِمْ
فَيَشْدِدِ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرَةِ -

عنه قوله اذا تدانستم مبدئين : يقال لهذا
الآية آية المدائنة وهي اطول آية في القرآن
وهي الطيفة : كما ان هذه الآية اطول في
القرآن كذلك ينبغي للدائن أن يصبر الصبر
الطويل للمدينون الى وقت السعة ازقاضي
شئس الدين ٦١ - ايض في الآية بيان حسي
وعشرين احكاماً واموراً انتظامية متعلقة
بالمال - وفي الآية بيان بيج السلم ان

ليس عندك لكن ترك هذا القياس لو هو
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم ييلفون
الى اجل معلوم رواه البخاري مظهرى

الْصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا

مال ده صدقے او الله نه خونوی هر غت کافر او کنا هتار

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ

لوریدی او عملونه کوی نیک او پابندی کوی ده لما تخه او ور کوی زکوة دوی لور تو اب ده مزدوری ده

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

دوی دی په نزد رب ددوی علم او سره به نه وی په دوی او نه به وی غمزن

آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

مومنانو و بیریزی ده الله نما او پریدی

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ

پس کچر و نکر تاسی دا کار نو خبر شی په جنگ ده الله او ده رسول ده هغه او کچر تاسو توبه

فَلَكُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ۝ وَإِنْ كَانَ

و بیسته پس تاسو لره سرونه (اصل) مالونه ستا سودی تاسی به ظلم نکوی او تاسی به ظلم نکیزی او کچر

ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

و کور ا قرضه ا رخاوند ده غریبی پس انتظار دی تاسی تر مال داری او که خیرات او کوی دابه دیر به تره وی

تَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ

پرسید و نکی او بیریزی ده هغه ورخی نه چه تاسو به بکی واپس شی الله ته بیه پوره مبلات

نَفْسٌ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا

هر امان ته بدله ده هغه عمل چه ده کردی او به دوی به ظلم ونشی الله مومنانو کله چه

تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ

تاسو معامله کوی په قرضه تر شقی معلومی (مقرری) پس اولیکی هغه اولیکی دی او کوی به

كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ

ستاسو لیکو نکی به انصاف او انکار به نه کوی لیکو نکی ددینه چه اولیکی کله خنکه چه بنو نه کردی ده

فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا

پس لیکل دی او کوی او بیان دا کوی هغه حوک چه لور هغه حق دی (قرن) او دوی بیریزی ده الله

تاسو
چوئی
تاسو

عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَرَضَ مَقْبُوضَةٌ ١٠ اى كنتم مسافرين وتداينتم - قَوْلُهُ مَقْبُوضَةٌ تَسْتَوْثِقُونَ بِهَا - وَتَبَيَّنَتِ السَّنَةُ جَوَازُ الرِّهْنِ فِي الْخَضِرِ وَجُودِ الْكَاتِبِ فَقَدْ ارْحَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَهُ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ يَهُودِيٍّ يَعْزُرُنِي صَاحِبًا مِنْ شَعِيرٍ أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ -
 مَسْئَلَةٌ ١٠ لَا يَجُوزُ لِلرَّاحِمِ الْإِنْتِفَاعُ بِالرَّهْنِ مِنَ الرُّكُوبِ وَالسُّكُونِ فِي الدَّارِ الْمَرْهُونَةِ وَلَيْسَ التَّوَجُّرُ الْإِبْرَاضُ الْمَرْهُونَ مَعْدَا عِنْدَ الْإِنْفِصَالِ حَقِيقَةٌ ١١ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ ١٢ يَجُوزُ لِلرَّاحِمِ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرِّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَرْكُوبٌ وَالْجَوَابُ عَنْهُ - أَنَّهُ مَوْقُوفٌ لَا يُقَابَلُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ كُلُّ قَرْضٍ جَزْءٌ نَفَقَا فَهُوَ رِهْنٌ - مَطْهُرٌ - وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْإِنْتِفَاعَ بِالْمَرْكُوبِ حَرَامٌ مُطْلَقًا لَا يَحِلُّ بِإِذْنِ الرَّاحِمِ كَذَا فِي مَجْمُوعِ الرِّفَاعَاتِ لِغَيْبِ الْحَرَمِ ١٣

بِقِيَمِهِ مُتَعَلِّقٌ صَلَاحًا عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَمْ تَلْبِسْهُ - وَ
 إِنَّمَا تَبَيَّنَتِ الْإِنْفِصَالُ الْقَلْبَ لِأَنَّهُ مَحَلُّ كِتَابَةِ الْإِنْشَاءِ
 إِشَارَةً إِلَى عَظَمَةِ الْأَشْرَافِ عَلَى الْإِنْفِصَالِ الْإِنْفِصَالُ الْإِنْفِصَالُ
 الْقَلْبَ - عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَإِنْ مَقْدُومًا مَاتِ الْفَيْسُكَ أَوْ
 تَقَفَّوهُ بِمَا يَبْكُمُ اللَّهُ ١٤ قِيلَ الْمُرَادُ مِنَ الْوَسْوَاسِ
 فَالْآيَةُ مَسْخُوحَةٌ بِقَوْلِهِ قُلْ - لَا يَكْفَى اللَّهُ نَفْسًا
 الْإِنْفِصَالُ - لِأَنَّ الْوَسْوَاسَ غَيْرَ اخْتِيَارِيَّةٍ خَارِجٌ
 مِنْ طَوِّقِ الْبَشَرِ - لَكِنِ الْأَصَحُّ أَنَّ الْآيَةَ مُحْكَمَةٌ وَلِلرَّادِ
 مِنْ مَاتِ الْفَيْسُكَ الْأُمُورُ الْوَارِدَةُ عَلَى الْقَلْبِ بِالْقَصْدِ
 وَالْإِرَادَةِ كَعَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ وَعَقِيدَةِ الشُّرُكِ
 مَثَلًا - أَوَّلُهَا زَائِلٌ كَالنَّفَاقِ وَالرِّيَاءِ وَالْعَصْبِيَّةِ وَ
 حُبِّ الدُّنْيَا وَالْعَفْصَةِ وَالْكَبرِ وَالْعُجْبِ وَالْأَمَلِ
 وَالْحَسَدِ وَتَرْكِ الصَّبْرِ وَالْعَقَبِيَّةِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ
 ① مِنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْسَ بَيْنَا مِنْ دَعَا إِلَى عَصْبِيَّةٍ
 أَوْ مَاتَ عَلَى عَصْبِيَّةٍ مَعَاذَ الْوُدُودِ - ②
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَتَبَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَ لَهُ حَسَنَةً وَمَنْ
 كَتَبَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَ لَهُ عَشْرَةَ إِلَى سَبْعِينَ
 جَنَعِيٍّ وَمَنْ كَتَبَ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ
 وَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبَ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً - رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ - ③ وَعَنْهُ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلُّوهُ
 فَقَالُوا إِنَّا نَجِدُ فِي الْفَيْسَا مَا يَتَعَاظَمُ أَهْدُنَا أَنْ
 يَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ أَوْقَدْ وَجَدْتُمُوهُ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ
 ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ - مُسْلِمٌ - ④ وَقَالَ
 رَجُلٌ لِأَبْنِ حَرَمٍ مَا سَمِعْتُكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّبِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَدْفِي
 الْمُؤْمِنَ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقْرُؤُ
 بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ - هَلْ تَعْرِفُ كَذَا فَيَقُولُ عَرَفْتُ
 مُؤْمِنِينَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ - قَالَ فَإِنِ قَدْ سَمِعْتُمْ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنَا غَفَرْنَا لَكَ الْيَوْمَ - قَالَ فَيُعْطَى حَسَنَاتُهُ وَكُنَا بَكَّةَ بِمَعْنِيهِ وَرَسُولُهُ

يَنْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ
 أَوْهَنَ دِيْنًا كَتَبَ لَهُ دَفْعَهُ مِنْهُ شَيْئًا ١٥ پس كچرے دے دے وہ دفعہ جو کہ چھ پندرہ حق دی (قرض) بے عقل یا
 ضعیفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْلَغَ هُوَ قَلِيلٌ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَ
 كَمُورِي أَوْ بِطَاقَتِ نَفْسِي دَاجِه بِمَا أَنْ أَوْكِرِي دَعْمَ پَس بِيَانِ دَاوَكِرِي نَابِلِ دَدِه بِه الصَّافِ أَوْ
 اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
 كَوَاهِنَ وَبِئْسَ دَوْعُوهُمَا هَانِ دِه نَارِيْنُو سَتَاسُو پَس كچرے نہ دے دودہ نَارِيْنِه
 فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَيْنِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ
 پَس لَو نَارِيْنِه اودوہ بَشِيْع دِه دفعہ چاند چھ تاسو فی خوشبوی دے کواہان ونہ، کچرے حیرش دے
 أَحَدُهُمَا فَتَدْرِكُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَى وَلَا يَأْتِيَنَّكَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا
 یُوْجے نہ پَس وریادہ فی کچرے دایوہ دفعہ بلی تہ اوانکار بہ نہ کوی کواہان کدہ چہ
 دَعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ
 دَاوُكِل شے کواہی تہ، اومہ سترے کچرے دینہ چہ ویکے دافرض لڑوی اوکے دیر تر نیہی چلی پوری دفعہ
 أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
 طَارِقًا دَوْرَہ الصَّافِ وَالْإِرَادَةُ تَرَدُّدُہ اوسنہ یاد ویکے کواہی لڑہ اوپر نرزدہ چہ مَنک بہ تکتوی
 بِتِجَارَةٍ حَاضِرَةٍ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا
 سَوَاوَرِی لَاس پلاس چہ ویکے فی پد چیل مینگی پَس سستہ پتاسو چہ کناہ دَاجِه وہ نہ ویکے
 تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ
 دَعْمَ اؤوکواہان ونبی تاسو کدہ چہ اختل خرطول کوی، او ضرر بہ نشی رسیدے وہ کاتِب کواہ
 وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَاِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
 تہ اوکے مودا کارا ویکے پَس لَقِيْنَا دَاكِنَاہ دِه پتاسو مینگی - او ویر مری دے اللہ اویوہ کوی اللہ تاسو اواللہ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٦ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ
 پمھر چہ شے پوہ دی - اوکے واست تاسی پد سفر یا ندروان اوتاسی نہ کوی پید اکیونکی پَس
 مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمَانَتَهُ
 امانتہ (مناسبت دے) قبض کرے شوی پَس کچرے اعتبارا ویکے بعض پد بعضو فورو نوا دی کوی دفعہ جو کہ چہ

امانت
 اور رسول
 ایمنوں
 سوریہ
 امانت
 کا

من قبلكم تنفعنا دعينا بل قولوا سمعنا وأطعنا إلى آخره. فلما قرأها القوم انزل الله على اثرها آمن الرسول. فلما فعلوا ذلك فستخفها الله بقوله لا يكلف الله آه رداء مسلم من سراج من علمه قوله آمن الرسول. بيان الرسالة. واما ان الرسل بامرين ٥ تحمل الرسالة ٥ والابلاغ الى الامم ٥ واما المؤمنين اليم بامرين ٥ الايمان والتصديق ٥ العمل بما جاء به الرسول كما في النور ٥ ايض في ايمان الرسول اشارة الى مزاولة الايمان... قوله لا تقرق. اي قائلين. والمراد من التفرقة في الايمان دون الدرجات لانها اذ كانت ملائكة قد اذنت في انفسهم فلو كانت ملائكة فلو كانت ملائكة فلو كانت ملائكة

عليه قوله لا يكلف الله من الاحكام بانها في وسعكم وطافكم فللمدرككم ايضا في الآية وعلى الجبرية قوله لها ما كتبتم و عليها ما اكتبتم - فان قيل لهم خصص الخبر بالكسب

سورة البقرة الآية ١٧٧ الى اخر السورة وفيه امورا
اعادة المقاصد الاربعة اعني التوحيد والرسالة و
الجهاد والائتلاف في سبيل الله تعالى الدعاء
امتيان السورة ١٠ بذكر القوانين الاربعة قبل
الجهاد و دفع الشبهات الواردة على الرسالة ...

(الذي فيه السهولة) والشر بالاكْتِساب (الذي فيه الصَّعُوبَةُ) قَدْ نَظَرْنَا إِلَى جِزَائِهَا أَفْعَالٌ وَقَلِيلٌ مَا لَهَا لِأَنَّ جِزَاءَ الْمَعْصِيَةِ مُعْزٍ وَعَذَابُكَ فَذَكَرْتُ كِتَابَتِ وَ جِزَاءُ الْحَسَنَةِ سَهْلٌ فَذَكَرْتُ كِتَابَتِ أَيْضًا فِي مَا أَلَكْتُبُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ لِمَا وَاحِدَةً الْأَبَا اجْتَهَدْتُ فِي تَجْمِيعِهِ مِنَ الْمَعَامِي فَإِنَّ الْأَفْعَالَ لِلْبَالِغَةِ. (شَافِيهِ بْنِ حُجَّامٍ شَرَحَهُ أَنْ هُنَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ ⑤ الْهَاجِسِ

هي النظر الضعيفة ⑦ ثم الحاضر ⑧ ثم حديث النفس - لاحساب عليها لأنها غير اختيارية ⑨ ثم المهم هي المعبر في الخبر لافي الشر ⑩ ثم العزم هي المعبر في الخبر والشر - كما قال الشاعر ⑪

مَوَاتِبُ الْقَصْدِ خَمْسٌ ذَكَرُوا x هَاجِسٌ وَخَاطِرٌ
وَحَدِيثُ النَّفْسِ فَاسْتَعِزَّ ⑤ بِهِ يَوْمَ فَعَزَمَ كَلِمَهَا
رَفَعَتْ x سَوَى الْآخِرِ فِيهِ الْأَخْذُ قَدْ وَقَعَا

قوله ولا تحمل علينا صراطه قال الراغب الاصر
الذنب الذي لا توبة فيه ولا كفارة مغزوات من
الكفر والشرك او الامار منه المؤمن الناقصة على
الاسم الماضية من قطع موضع الجباسة وغيره....

قوله ما لا طاقة لنا به من الأمراض والمصابين
التي كونيته قوله واعف عنا بمحو المعاصي من
الكتاب قوله فاعف لنا بالاستعرة لنا حيث لا يجبر
بنا احدٌ ونحفظ من الذنوب في المستقبل.

وفي الحديث ① انه عليه السلام لما دعا بعبادته قيل له عقيب كل كلمة قد فعلت - رواه مسلم - ② وعن عبد الله انه قال لما ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وَعَفَّرَ لِمَنْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا - (٢)
 مَبْدُوءٌ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِالْفِي تَسْنِيَةٍ مِنْ قُرْآنِهَا
 لِبَقَرَةٍ مِنْ كَنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ لَمْ يُولَدْ بَنِي قَبْلِي -
 جَبْرِيلُ بَصُرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ هَذَا بَابُكَ.

١٤٦

وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ

او د علم ببریزی ده مکه نه چه د ب دده دی او مه پتهوی گواهی له او خو کچه پته کری گواهی قیسه

زېږېدنه او الله په علم عهده عملو لږچه تاسو کوي کوي ښه دي او خاص الله لږه عهده دي چه به سېانو

الْأَمْرُ وَإِنْ تَبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ

او هغه چه په مژکه کی دی او که تاسو بښکاره کوی هغه چه په زړو تاسو کی دی یانې تقوی حساب ده او

پس بخشش کوی حال از علم جدا و غواری او عذاب و رکوی چاره او غواری او و نه بور و رشی باند

قَدِيرٌ ۝ أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۝

قدرت و لادری، تصدیق کوی یبغیر ده لول سعده چه نازل شوی دی ده تدرب نه، او مومنان هم؟

مرحومین را در پیغمبر الله او پیغمبر ملائکو او پیغمبر کتا جو نو او پیغمبر رسالاته الله مونزجد والی نه

أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ

یون در رسول الله ﷺ اووالی دوی سوز واوریده او تلعذاری کوو بخشیده غوار ولماننه اے دبه زین

اوضاع تانده واپسی ده ، تکلیف نه ورکوی ، ماته چلې یو نفس نه مگر په قدرده طاقت ده خغه دغه لور

مَا كُتِبَتْ رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا

تَخِيلُ عَلَيْنَا اِذَا كُنَّا حَمَلَةً عَلَيَّ الذِّنُّ مِنْ قَتَلْنَا رَبَّنَا وَلَا

العبد المذنب اومہ ہاروی یورمونز دکانہ بوجو نہ لکھ سیکلہ چہ تابا رک لو پور حقمسکا نوچہ محکی زمونو و

حَبِّتُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا

أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝

اوکھ مونہ تہ اوچھ مونہ مدد کارنی زونہ پس امداد اوکھ زونہ یہ قوم کا فرانو۔

به إلى الصدرة المنتهى ٣٥ وأعطى رسول الله ﷺ ثلاثاً ٣٦ الصلاة الخمسة ٣٧ إعطى خواتمه
وعن النعمان بن بشير عن ابن عمر م قال: أنزل الله آيةً، أو لها آية من الأسفل: من كنز الجنة كتبته

بعد الغشاء اجزاء تاه عن قيام الليل - احمد - (٣) وعن أبي ذر عن النبي ﷺ انه قال أوتيت

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: وعنده جبريل اذ يسمع لقيضا فوق

قد فتح ما فتح قبل قط فنزل منه مذكراً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبشر بنو من قد أوتيتهم ما لم يوتيهما نبي قط فافهموا ذلك
 وخواتيم البقرة لن تقرأ حرفاً منها إلا أوتيته. رواه مسلم - قوله أنت مولانا يعني المصير - وبمعنى المحب والمحبوب والسيد
 يجوز للعباد كما في المشكوة مثلاً قال لعلي رضي الله عنه - وقال يزيد هو مولانا مثلاً وحديث أنس رضي الله عنه مولى القوم منهم وعالمهم
 مثلاً لوقال لا تأسدوه مولانا لا بأس به انتهى
 آخر ما تيسر لي من سورة البقرة - حرره
 أبو أسامة محمد طيب عفا الله عنه -
 ١٠ صفر ١٢٣٢ هـ ١٥ جنوري ١٩١٤ م

سورة آل عمران مدنية

الربط بوجوه ① كان في البقرة اثبات التوحيد بالدلائل العقلية ففي آل عمران اثبات التوحيد بأدلة التبهة الخاصة بالنصارى فكان البقرة لإقامة الحجة وآل عمران لإتمام الحجة بأدلة الشبهة ② كان في البقرة اثبات التوحيد بالدلائل العقلية فقط فالآن إتمامه بالعقلية والنقلية والوحشية ③ كان في البقرة ذكر قوانين الجهاد الفرداء في هذا السورة ذكر القوانين لتأسيس الجماعة ④ كان في البقرة دعوى التوحيد أربع مرات ففي هذا السورة سبع مرات ⑤ كان في البقرة ذكر المضامين الأربعة بطريق فالآن بيانه بطريق آخر ⑥ كان في آخر البقرة ذكر فأنصرونا على القوم الكافرين - فلأنهم أنكروا من آله لا إله إلا هو إلى القيوم ⑦ كان في البقرة رد على الفريق الثاني الذي ذكر في الفاتحة فالآن رد على الفريق الثالث أي النصارى ⑧ اختتام السورتين على الدعاء ⑨ الربط الأصلى - إياك نعبد ولا نعبد البقر كما عبدتها اليهود ولا نعبد - آل عمران كما عبدتها النصارى - كما في تناسق الدرر في تناسب السور للسيوطي -

دعوى السورة: اثبات المقاصد الأربعة أي التوحيد - والرسالة - والجهاد والاتفاق وذكر التوحيد سبع مرات والرسالة ثمانية مرات والجهاد تسع مرات والاتفاق ثلاث مرات - أسماء الحسنى - بحذف التكرار ستة وعشرون - خلاصة السورة: السورة منقسمة إلى أربع حصص، الحصة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم ① نزل عليك الكتاب ②

الم ③ لا إله إلا هو الحي القيوم ④ نزل عليك الكتاب ⑤
 بالحق مصدقاً للباين يديه وأنزل التوراة والإنجيل ⑥ من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ⑦ إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد ⑧ والله عزيز ذو انتقام ⑨ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ⑩
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ⑪ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ⑫
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ⑬ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ⑭
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ⑮ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ⑯
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ⑰ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ⑱
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ⑲ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ⑳
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㉑ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㉒
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㉓ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㉔
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㉕ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㉖
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㉗ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㉘
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㉙ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㉚
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㉛ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㉜
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㉝ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㉞
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㉟ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㊱
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㊲ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㊳
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㊴ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㊵
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㊶ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㊷
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㊸ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㊹
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㊺ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㊻
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㊼ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㊽
 هو الذي أنزل عليك الكتاب ㊾ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ㊿

الحصة الثانية: من الآية ١٠١ إلى الآية ١١٠، الحصة الثالثة: من الآية ١١١ إلى الآية ١٢٠، الحصة الرابعة: من الآية ١٢١ إلى الآية ١٣٠

١٢) سورة الانشقاق (٣) سورة المائدة لانه يُعَيَّن عند المناظرة
 ١٣) سورة آمان الحيات (ماران) ان قرط - سورة
 المجادلة ١٤) سورة الكثر لانه كثر الفقيه ١٥) سورة
 الزهراء ١٦) سورة الطيبة - ان رجع المعاني -

واقعة نزول السورة:

اعلم انه لما اصاب المسلمون الهزيمة في الاحد ارتفع
 بناشة العدو فيحاء نصر في الفجران (موضع قريب من
 الرياض) للمناظرة مع النبي صلى الله عليه وسلم بأن عيسى
 متصرف في الامور وكانوا يستنون رجلاً وكان اميرهم عبد
 المسيح وعالمهم ابو الحارثه - فاعترضوا اولاً على التوحيد
 ١) بأن في الانجيل عيسى ابن الله ٢) ولده عند ذكريا
 بنده في الموضع ٣) وأن مريم كانت ثايتها الثرات بدون
 الوهم ٤) وأن عيسى كان يحيي الاموات فعلم انهم
 كانوا متصرفين في الامور - واعترضوا على الرسالة ايضاً
 ٥) بأن عيسى اوصى لنا بان نعبدوا في - وتكر ٦) ان
 لهم الابل كان حراماً في دين الانبياء وتأكله ٧) وأن
 قبلت كان قبل قبليكم ٨) ولو كنتم على الحق لما هزمت
 في الاحد فنزلت في ردهم ستون آية مرة واحدة
 اعلم أن في هذه السورة رد على اصول النصرانية وهي
 ستة ١) الاول أن الله لم يبعث محمداً الى جميع الدنيا
 بل الى العرب خاصة جوابه وما رسلناك الا كافة للناس
 سورة السباء ٢) الثاني ان الله مدح النصرانية في
 كتبه المنزلة فلا يخفى له والا يلزم التكريب في قوله تع
 جوابه النصرانية كانت مدد وحده لأهل زمانه فقط
 فاما اليوم - ان الدين عند الله الاسلام آل عمران ١٩
 ٣) الثالث أن الرسل الماضية والكتب السابقة كلها
 يشهدون بصحة دين المسيح وتكميله فلا يخفى للنصرانية
 الجواب أن هذا المدح كانت قبل نزول القرآن والافكار
 يشهدون على النبي آخيراً بأنه يأتي وتؤمنون به وآذ
 احك الله ميثاق النبيين آه لك آل عمران ٤) الرابع أن
 التثليث ثابت عقلاً ونقلًا بأن الله قال لعيسى - ابن الله

الجواب اولاً انها دس من البغبات وثانياً الواسم فهي
 من المتشابهات بان الابن بمعنى المحبوب والعقيدة ينفى
 على المحكمات دون المتشابهات ٥) الخامس مخ
 الموحدون خاصة فلا تترك ديننا جوابه انكم مشتركون
 بقولكم التثليث والتوحيد هي الشهادة بوحدة انية الله
 ٦) السادس أن عيسى كان في الاصل الها لكن ظهر في
 صورة البشر شهيد به الكتب - الجواب أنه كان من بطون
 مريم بنت عمران ٧) كذا في الجواب الصحيح لم
 بكذاب دين المسيح - لابن تيمية ٨) وكذا الجواب الفصيح
 لرد عبيد المسيح لنعمان اللاوسي ٩) حفيد صكب روم للعالم
 عليه قوله الحق القيوم ١٠) فالله من كان حياً بالحياة
 الابدي السومدي وانتم تقولون بأن عيسى صلبت وقال
 خواجه نقشبدي بهائي الدين
 تو ماكي كور مردان را پرسق بكر دكان مردان كن درسق
 ايضاً في الفجر الرباني ملك وكلا وكلا ١١) انهم اموات
 قوله القيوم المدبر لكل شئ على كل شئ وكل حين
 عليه قوله من قبل هدي للناس ١٢) اي قبل القرآن
 هدي ١٣) صفة القرآن ١٤) او حال عن صفة التورات والانجيل
 از معالم من فأنقل ان التورات كانت لهداية اليهود
 والانجيل لهداية النصارى فكيف قلدي للناس قلنا
 أنه هدي في مسألة التوحيد كما قال الشاعر
 وكان الناس في جهل عظيم فجاءوا بالبيان فبيّنوه
 وكانوا كاليهود والنصارى سواء كلهم ضلوا السبيل
 قوله وانزل الفرقان ١٥) هي القرآن وكوره بالعظمة وسبي
 الفرقان ١٦) لانه المخرج من الشبهات از سمرقندي
 ١٧) اولاً أنه الفارق بين الحق والباطل ١٨) أو الفارق في
 تميز الشبهات عن الحق ١٩) وفارق التحريف الذي
 خرفوه في التورات والانجيل
 عليه قوله هو الذي لي صوركم ٢٠) بيان الدليل العقل
 بأن عيسى عليه السلام مصور والله مصور محتاج في
 الصورة الى الله والحاج لا يكون الها - قوله لا اله الا هو

فعليك بتفسير السارد. قآن لم يكن الشرح أصلاً من
السارد. نعم يد الله - وجهه الله فيلزم عليك الإيمان
بظاهره وعدم الخوض في باطنه -

ثم اعلم أن بين المحكمات والمتشابهات فرق من
وجوده (١) قال النحاس أن المحكمات ما كان قائماً
بنفسه لا يحتاج فيه إلى غير محمول يكن له كقولاً أحد -
المتشابهات مثل أن الله يغفر الذنوب جميعاً يرجع فيه
إلى قوله. وإلى لغز أن تاب وآمن آه - (٢) المحكمات
ما فيه احكام الحلال والحرام فهو قالوا اتل ما هو آه -
المتشابهة غير ذلك (٣) المحكمات ما هو القرآن والمثابهة
أوائل السور (٤) المحكمات ما اطلع الله عباده بمعناه
والمثابهة ما لم يكن لأحد إلى علمه سبيلاً معاً استأثر
الله تعالى بعلمه وكون خلقه (٥) المحكمات ما لا يحتمل
من التأويل الا وجهاً واحداً والمثابهة ما احتمل المعاني
الكثيرة (٦) المحكمات ما يستقل بنفسه في المعنى
والمثابهة ما لا يستقل بنفسه (٧) المحكمات ما يعرف
معناه وتكون حجة واضحة والمثابهة ما لا يدرك
الا بالظن (٨) المحكمات ما ذكر مرة واحدة نحو
الاحكام والمثابهة ما يذكر مرة بعد أخرى نحو
القصص القرآنية - ان قرطبي - وسرقندي -
(٩) المحكمات ما لا يعرض فيه شبهة من حيث
اللفظ ولا من حيث المعنى ان مفردات مثلاً والمثابهة
ما يعرض له

ثمرة الدعوى وهي في القرآن ٣٧ مرات ومعناه ههنا
لا مضمود في الاحكام الا هو آه - قوله العزيز الحكيم
في العزيز اشارة الى جميع صفات التصرف وفي الحكيم
اشارة الى جميع صفات العلم فالحاصل ان المتصرف
في الامور هو الله والعالم بكل شيء هو الله ومن قاعدة
القرآن أن الله يذكر طين اللفظين في السورة التي
يذكر فيها الادلة العقلية بالكمرة آه - وفي الحديث [

عنه قول هو الذي انزل عليك آه في الآية رد على
قولهم بأن عيسى ابن الله جوابه انها من التشابهات
والعقيدة بين على المحكمات وهو التوحيد - اي ان
الانسان يحتاج الى الله في القوة البدنية كما مرق في قوله
بصبركم وإلى القوة الروحية فهو في الكتاب كهلها
قوله من ام الكتاب وأخر متشابهات - اي مبرج الكتاب
وأخر متشابهات - اللفظ يكون لها معان يشبه الرجل
في تعين المراد والمعنى (١٠) او من الشبه بأن يكون
اللفظ معقلاً للمعنى الصحيح والغلط فاحل الزيم يتبعون
المعنى الغلط كلفظ الابن بمعنى المحبوب والولد الصلي
فالتفيل قال الله في سورة هود - احكمت آياته بأن
جميع القرآن محكم وقال تعالى في الزمر - كما تشابهها
بأن جميع القرآن متشابهة - وقال ههنا ان بعضه
محكم وبعضه متشابهة - فهل هذا التعارض؟
قلنا بأن المحكم معان احدها المحكم الذي للناس له
من غيره فهو المراد من آية هود - والمثابهة اي لها
معان - احدها المتشابهة في المضامين فهي المراد في
في الزمر - بأن القرآن يشبه بعضه بعضاً في المضامين
والثاني المحكم بمعنى ظاهر المعنى والمثابهة غير ظاهر
المعنى - وهو المراد ههنا - مرق قوله المحكمات معان - ثم
الكتاب اشارة الى أنه اذا خفي عليك المراد فراجع
الى المحكم وأترك المتشابهة مثلاً - ادعوا بحمل - و
اقموا الصلوة اي بحمل - ولتفصيله في الاحاديث - او
يكون اللفظ مشتركاً بين المعنيين لا يدري أيها المراد

عن عبد الله بن مسعود روى قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق للصدق ان خلق أحدكم
يجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه الملك
بأربع كلمات فيكتب رزقه وعمله وأجله وشيئاً
او سعيه - وقال أن أحدكم يعمل بعمل أهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم يعمل

بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا... رَوَاهُ

الْبُخَارِيُّ - مِنْ أَسْرَاجِ

عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ آهٍ مِنْ ذَاغٍ

يَزِيغُ (يَأْي) بِمَعْنَى اقْصَدُوا كَيْفَ رَوَى - وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَاغٍ يَزِيغُ

فَمَعْنَاهُ ذَلَّةُ الْقَدَمِ كَمَا قَالَ غُرَيْرٌ فِي خُطْبَتِهِ إِذَا زَغَتْ

فَقَوْمُؤُنِي وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ غُرَيْرًا كَانَ يَخْطُبُ إِذَا قَالَ

يَا سَارِيَّةَ الْجَبَلِ - فَقَالَ أَحِبَّائِي فَقَدْ زَغَتْ يَا عَمْرٍو فَقَالَ

لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي اخْتِيَارِي وَمَعْنَاهُ الْمُرَادُ الْأَوَّلُ - ثُمَّ

مَعْنَى آيَةِ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مِيلٌ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ

وَهُمْ أَهْلُ الْبِدْعِ وَالْأَفْوَءِ - قَالَ الشَّافِعِيُّ - (١) مِيلٌ إِلَى الْكُفْرِ وَالْبِدْعَةِ -

أَنْ تَبْصِيرَ الرَّحْمَنِ - (٢) كَمْ الْقَدَرِ وَالْمَعْظَلَةِ وَالْجَمْعَةُ - قَالَ خَازِنٌ -

قَوْلُهُ ابْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ - (٣) أَيْ لِأَضْلَالِ اتِّبَاعِهِمْ - بَن كَثِيرٌ -

(٤) بِاللِّقَاءِ فِي الْكُفْرِ وَالْبِدْعَةِ أَنْ تَبْصِيرَ الرَّحْمَنِ -

قَوْلُهُ وَابْتِغَاءُ تَأْوِيلِهِ أَيْ تَحْرِيفِهِ عَلَى مَا يُرِيدُ وَبَن كَثِيرٌ

وَأَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ التَّأْوِيلَ الَّذِي لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَيْهِ

دَلِيلٌ وَابْيَانٌ - أَرْكَبُ -

قَوْلُهُ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ - قِيلَ هَاهُنَا أَنَّ الْوَاوَ

عَاطِفَةٌ فِي الرَّاسِخُونَ أَيْ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ بِتَأْوِيلِ الْمَثَابِهَا

الْيُسُ - وَالْآخِرُ هَاهُنَا وَقَفَ عَلَى قَوْلِهِ إِلَّا اللَّهُ - وَالْوَاوُ

فِي الرَّاسِخُونَ ابْتَدَأَتْهُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَكْثَرِينَ

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّابِعِينَ

وَتَبِعِهِمْ خُصُوصًا أَهْلَ السُّنَّةِ وَهُوَ الصَّحِيحُ الرَّوَايَاتِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كَمَا يُدَلُّ عَلَيْهِ السِّيَاقُ وَالسِّيَاقُ لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَهُ

بَيَانُ أَهْلِ الزَّيْغِ وَعَمَلُهُمْ فَيَتَّبِعُونَ مَا سَابَقَهُ وَالْآنَ

بَيَانُ عَمَلِ الرَّاسِخُونَ فَهُمْ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ فَالْآيَةُ

مُؤَيَّدَةٌ لِمَسَلِكِ الْأَحْزَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَلِكَ فِي رُوحِ الْمَعَانِي وَغَيْرِهِ

قَوْلُهُ وَالرَّاسِخُونَ يَقُولُونَ - قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ - الرَّاسِخُ

فِي الْعِلْمِ مَنْ بَرَأَتْ يَمِينُهُ وَصَدَقَتْ لِسَانُهُ وَاسْتَقَامَ

قَلْبُهُ وَعَفَتْ فَرْجُهُ وَبَطِنَتْ فَأُولَئِكَ مِنَ الرَّاسِخِينَ

فِي الْعِلْمِ أَرْجَحْتُ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ خَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَدَرَسْتُ مِنْهُ - وَقَالَ آتِسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّاسِخُ الْعَالِمُ

الْعَامِلُ مَا عِلْمُ الْمُسْتَبِجِ - وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ الرَّاسِخُ مَنْ وَجَدَ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ (١) التَّقْوَى فِيمَا

بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ (٢) التَّوَاضُّعُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَلْقِ (٣)

الرَّضَا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدُّنْيَا (٤) وَالْمُجَاهَدَةُ فِيمَا بَيْنَهُ

وَبَيْنَ نَفْسِهِ أَسْرَاجُ مَنِيرٍ -

قَوْلُهُ آمَنَّا بِهِ - أَيْ بِمُؤَادِرِ اللَّهِ بِالْمَثَابَاتِ

عَلَيْهِ قَوْلُهُ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا - بَيَانُ دَعَاءِ الْأَسْقَلَةِ

عِنْدَ التَّهَنُّاتِ - وَفِي الْحَدِيثِ (١) عَنْ نَوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ

أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ ابْنِ آدَمَ

بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ

شَاءَ أَرَاغَهُ (أَيْ عَنِ الْحَقِّ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَاحِدٍ -

(٢) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُرَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ - اللَّهُمَّ

يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا -

عَلَى دِينِكَ آه - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ - (٣) وَعَنِ ابْنِ مُوسَى

الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَثَلُ الْقَلْبِ كَرِيْشَةٍ بَارِضٍ فَلَا تَقْلِبُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا

وَبَطْنًا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ - أَيْ مَظْهَرِي - مِنْ أَسْرَاجِ -

قَوْلُهُ وَهَبْنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً - هُوَ التَّوْفِيقُ لِلتَّهَنُّاتِ

عَنِ الْحَقِّ - قَوْلُهُ أَنْتَ الْوَعْدُ - هُوَ الْمَعْنَى بِدُونِ الْعَمَلِ

أَنْزَادَ الْمَسِيرِ - وَالْمَخْلُوقُونَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَهْبُوا شَفَاءً

لِسَقِيمٍ وَلَا وَلَدًا لِعَقِيمٍ وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ...

وتمانية سيوف . از سراج منير -

قوله واخرى كافرة . اى تقابل في سبيل الشيطان
ففيه صفة الاحتياك . واخرى صفة التحقير كما في
منواة الثالثة الاخرى . قوله يرونهم مثليهم . فيه
احتمالين ١ ان يكون ضمير الفاعل في يرون راجعا الى
المؤمنين وخطابك لهم اى ترى المؤمنون المشركين
مثلي المؤمنين وكانوا ثلاثة امثالهم . يستحق لهم و
يوقنوا بالنصر الموعود . فان قيل ان الكفار لم يكونوا مثليين
بل ازيد . قلنا ترك الله ههنا المثل المساوى وهو المثل
لمقابلة المثل وذكر المثل الزائد كما هو عبارة العرب

از سراج منير - اوتقول ، ذكر الله المثليين ههنا ولم
يذكر المثل الزائد لانهم بعضهم يؤمنون في تقدير
الله فيما بعد فلم يذكرهم - معالم -

٢ الاحتمال الثاني - ان يكون ضمير الفاعل راجعا
الى الكفار وضميرهم الى المؤمنين فان المؤمنين واثق
كانوا قليلا لكن صحتهم المسئلة وذاكك نصر الله
وذكر الله في الانفال ملكا تقيل كلا الجماعتين لانت
هناك ابتداء القتال وههنا انتهاء القتال -

قوله والله يؤيد بنصره . بان يوقعه لاتباع السنة
والاجتناب عن البدعة از تبصير الرحمن -

عنه قوله زين للناس . فان قيل انما نسب التزيين

ههنا وفي الانعام شك والكهف لا والف لى والجرات لا

الى الله تعالى . وفي الانفال شك والانعام ملك والف لى لا و

والعنكبوت شك نسبة التزيين الى الشيطان وغيره فكما

الوجه ؟ قلنا ان نسبة التزيين الى الله تعالى باعتبار

الخلق والنسبة الى الشيطان باعتبار الوسوسة والنسبة

الى الشركاء باعتبار الحب الشرى

والشهوات . ما تشبهه النفس وتدعيه قوله من

النساء . انما مبدا بالنساء لان فتنة النساء اسد من

فتنة جميع الاشياء ولانهن حبايل الشيطان وقال النبي

صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدى فتنة اسد على الرجال

عنه قوله كذا بآل فرعون . الدآب هو

المالة والستان - ١ اى صنع الكفار معك كصنيع آل

فرعون مع موسى ٢ آخذهم كما اخذت آل فرعون

٣ اى صولاء فى الكفر واستحقاق العذاب كآل فرعون

قرطبه - ٤ اوتوقد بهم النار كما توقد بال فرعون

قوله والذين من قبلهم . ولم يقل من بعدهم لعدم نزول

العذاب الاستيصالى بعدهم . قوله كذبوا باياتنا . هو

ما به التشبيه والمراد بالآيات اما المتلوة فى كتب الله

او العلامات الدالة على توحيد الله وصدق انبيائه

از روح المعاني -

عنه قوله قل للذين كفروا استغلبون . وفى الحديث

عن ابن عباس رضى قال لما اصابك رسول الله صلى الله عليه

وسلم من اهل بدر ما اصاب رجع الى المدينة فجمع اليهود

فى سوق بنى قينقاع وقال يا معشر يهود اسلموا قبل

ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا . فقالوا يا محمد لا يغرنك

من نفسك ان قتلنا نفرا من قريش كانوا اغما ما (سار)

لا يعرفون القتال . انك لو قاتلنا لعرفت انما نحن

الناس وانك لم تلق مثنا . رواه ابو داود - فنزلت

هذه الآية . ولقد صدق الله ذلك الوعد بقتل

بنى قريظة . واجلاء بنى النضير وفقه خير وضرب

الجزية عليهم - قال المظهرى -

عنه قوله قد كان لكم آية . الربط . انما خرج من

مغلوية الكفار وغالبية المسلمين . وخطابك لنصارى

مجران . اوليهود . اوليسلمين . سراج - واسارة الى

غزوة بدر التى وقعت فى سبعة عشر رمضان . وكان

مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا

١٧٠ من المهاجرين و١٢٠ رجلا من الانصار وصاحب

راية المهاجرين على بن ابى طالب وصاحب راية

الانصار سعد بن عباد بن وكان فيهم سبعون بعيرا و

فرسان فرس للمقداد وفرس لمرثد بن ابى مرثد

واكثرهم رجالة وكان معهم من السلاح ستة ادراج

من النساء رواه البخاري (١٧) ايضاً في النساء فثبت ان احدهما انهن تدعى الى قطعة الرحيم لان المرأة تأمر زوجها بقطعه عن الامهات
والنساء وتأتيها يثلى الرجل بجميع المال من العلال والهدام واما البنون فان الفتنة فيهم واحدة وهو الابتلاء بجميع المال لاجلهم وقال
هم كبر فتنة ان عاشوا فقتلوا فان ماتوا حذقوا ازسوقندى من قوطى من النساء من الأسى من الميل . والبنين من البنية يجمع لهم
المال . قوله والقناطير . عن اشاعر الفأ ان
معالم من الذهب من الذناب والفضة
هو الفرق بالكثرة قوله والخيل يثلى الخيل
خيلاً لا خيلاً في مشيه او يخال راكبه وكذا
كل راكب يخال على من دونه . قوله السومة
سومان سومان سومان سائمة ذوى العلام
قوله ذلك متاع الحياة الدنيا فانما سبحانه
ثم بان الدنيا متاع والمتاع ما ليس له بقاء
خيسى في نفسه خساً سة الحيفة . ازلفم للادب
وقال العلماء ذكر الله في الآية اربعة اصناف
من المال كل نوع منها يقول به ضعف من الناس
الذهب والفضة مما يقول به التجار
الخيل يقول بها الملوكة الانعام يقول بها
اهل البوادي الحرث يقول بها اهل
الاراضي فيكون فتنة كل ضعف في النوع الذي
يقول به واما النساء والبنون فتنة الجميع .
ازقطنى من عله قوله قل او نبئكم بخير
قال العلامة المظهرى وعندي أن ذكر
الجنات واقع في مقابلة جميع ما شهوته
منها الابناء والاقارب فتدوم لقاءهم
في الجنة لقوله ثم والحقنا بهم ذريتهم آه و
في الحديث سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الولد في الجنة هل يولد ام لا ؟
فقال عليه السلام المؤمن اذا استشهد الولد
في الجنة كان حنكاً ووضعته وسنة في
ساعة . رواه الترمذى من (٧) وقناطر
الذهب والفضة في الجنة ففي الحديث
عن ابى سعيد الخدرى رضى عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال جستان من فضة آتيتها
وما فيها جستان من ذهب آتيتها
وما فيها . متفق عليه (٢) واما الخيل والاشجار
فقال اعرابى يا رسول الله انى احبب الخيل
فهل في الجنة خيل ؟ فقال عليه السلام ان

وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ يَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَلَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ۖ وَ
أُولَئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ ۝ كَذَابُ آلِ فِرْعَوْنَ ۖ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۖ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ
الْمِهَادُ ۝ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ قَتَلَنَاهُمْ قَتَلَهُمُ الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ
بِمَنْ يَشَاءُ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۝ زَيْنٌ لِلنَّاسِ
حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۚ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَا ۝ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِمَا نَذَرْتُكُمْ
فِي الدِّينِ ۖ وَأَتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

دخلت الجنة آتيت بقربى من يا قوت له جناحان فعملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذى عن ابى اليوب رضى (٢) والحرث
فغن ابى هريرة رضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان رجلاً من اهل الجنة استاذن ربه في الذرع فقال له أأست فيما شئت ؟ فقال
بلى ولكن احب أن اذرع . قال فيزرع فبادر الطرف نباته واستوائه واستحصاده فكان امثال الجبال . فيقول الله دونك يا ابن آدم
فانه لا يشبعك شئ رواه البخارى . ازمظهرى من -

عَلَّمَهُ قَوْلُهُ الطَّبْرَيْنِ :- بَيَانُ الصِّغَاتِ الْخَفِيَّةِ
بِالْبَيَانِ الشَّامِلِ - وَالصَّبْرُ عَنِ الْمَعَاصِي وَالشَّهَوَاتِ
وَعَلَى الطَّاعَاتِ - وَالصَّادِقِينَ :- فِي الْأَفْعَالِ
وَالْأَقْوَالِ قَوْلُهُ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالسَّجْدَةِ - إِشَارَةٌ
إِلَى تَتَبُعِ الْأَعْمَالِ ثُمَّ تَوْسِيطِ الْوَاوِيِّينَ الصَّابِرِينَ
وَمَا بَعْدَهُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِسْتِقْلَالِ وَكَمَا لَوْ أَهْدَى
ثُمَّ خَصَّ السَّجْدَةَ بِالدُّرِّ لِشِدَّةِ الْقِيَامِ فِيهِ فَلِذَا
قَالَ عَارِفٌ يُتَكَبِّرُهُ - دَلِيلٌ عَلَى سَلَامَةِ مَنْ مَسَّكَ
فِيهِمْ وَقْتُ جَعْلِهِ مُحْتَمِرِينَ * أَلَوْ أَنَّ قَاتِبَ رَاهِ خَوْذِ
بِتَرْسَى * رَفِيقَ رَاهِ فَرِيدِ سَحَرَكُنْ * -
وَقَالَ الْقَلَمَانُ لِأُبْنَيْهِ يَا بَنِي لَا يَكُنْ الدَّيْلُكَ

باب الثاني في الرد على منكري التوحيد
 ① اثبات التوحيد بالدلائل الثلاثة مع التمرة
 ② الجواب الثاني عن التبهة بأن عيسى ابن الله
 بآية دس من البغاب ③ طريق الدعوة ④
 صداقة الرسول والتشجيع على التبليغ مع
 التخويل ⑤ بيان حال اليهود ⑥
 ⑦ التخويل الاخرى ⑧

أَكْبَسَ مِنْكَ يُنَادِي بِاللَّيْلِ فَأَنْتَ نَافِلٌ مَذْكُورٌ
وَحَازِنٌ م - وَفِي الْحَدِيثِ ① سُبُّكَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ الدُّعَاءُ اسْمُ مَقَالٍ
جَوَّيْتُ اللَّيْلَ الْآخِرَ وَدُبَّرَ الصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ م - ② وَعَنْ بَنِي هَريرةَ رَمَى أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ اللَّهُ
إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا (أَيِ امْرُءٍ) كُلِّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى
ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ
مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ -
ذَالَّذِي يَسْتُلْنِي فَأَعْطِيهِ وَمَنْ ذَالَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي
فَاغْفِرْ لَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ م - اِنْ مَوْلَاهُ مِنْيَوْمَ -
عَلَيْهِ قَوْلُهُ شَهِدَ اللَّهُ بِهِمُ الْقَضَاءُ وَالْإِعْلَامُ
أَيِ مَنْ تَوَحَّيْدُهُ بِالذَّلَالِ لِأَنَّ نَصْبَ الدَّلَائِلِ

بمنزلة البيان - منير - قوله واولوا العلم - هم
 الله او من ضمير انه آء اى بتدبيره منوعاً
 عنه قوله ان الدين عند الله الاسلام - فيه

إِلَّا الَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ

اَوِي بِرَأْفَةِ يَاسِيٍّ كَرِيْمٍ
مُشْرِى اَوْضَاءِ دَوْلَتِهِ لَه طَرَفَه بِه وى اَوَالِدَه لِيدُو نَكِي دِي بِخِيَلُو رِنْدَكَا فَو، هَعْدَه
يَقُولُونَ رَبَّنَا اِنَّا اَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٦٧﴾

کسان چه ولی که ربه عز و جل یقیناً مونزایدان را وریدی پس بخش او که مونزیده ده گناهش و مونزید او بجا
الْصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِتَّةِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ

صبر کونکی دی اور رضا و قبول کونکی ایجاب داری کونکی اومال خرمن کونکی دی او بخشش غوہستونکی دی

بِالْأَسْمَاءِ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَامُوا

بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۚ

وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ اُوْتُوا الْكِتَابَ اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا

بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ إِلَهَهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٨﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ

فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

وَالْأُمِّيَّانَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ

الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ يَأْتِي اللَّهَ وَيَقْتُلُونَ

النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ
بِغَيْرِ بَرٍّ يَهُ نَاحِقَةً أَوْ زُفًى هَعَكَانَ جِهَ امِرْكَوِي بِهَ انصَافٍ سِرْوَهُ خَلْكَونَهُ -

للعهد والتوحيد من الانبياء والمؤمنين - منير - قوله قائماً بالقسط... حال بمن
قوله لا اله الا هو - ثمرة الدلائل وفيه رسم التعليم اى قولوا آه خازن - ...
الشهادة بأن فى الكتب موجود بأن عيسى ابن الله فعلم انه المتصرف فى الامور العباد

بأنها دس من البغاة والدين المعترضين ذلك الاسلام متأكده في الحديث لو كان موسى حيا ما وسعته الانتباغي فهذا الحديث في شرح فقه
 أكبر مطبع ايران - ذكره - لو كان موسى وعيسى حيين وكذا في شرح مشفاء لقاضي عياض وهكذا اوردته هذا الحديث مع الزيادة العلامة
 ابن كثير في تفسير سورة الكهف - فمن هنا استدل أهل الزيد على موت عيسى قلنا انه دس من البغاة وهكذا في تفسير المظهرى -
 ان الاولياء يدعون اعداءهم وينصرون اولياءهم كلمة تركية اندرج فيها البغاة والافمصنيف المظهرى موجد يعلم حاله من
 تصانيفه - وهكذا في الشافى - من فقد
 شيئا فليدحضه سبعة اقدم الى عرب
 همدان وليقل - ان لم يؤد على ضالتي اخرجتك
 عن ديوان الاولياء - هي كلمة تركية اندرجت
 في كتاب الشافى المعلوم التوحيد - فان
 الامام الشيرازي اورد بابا في اليواقيت -
 بان في الكتاب دس من الباغين آه -
 قوله عند ذلك الاسلام - هو الانقياد بذكره
 ظاهرا وفي الكبير - الاسلام هو التوحيد
 الخالص واعتقاده - كما في ال عمران ٨٥ مائة
 قوله بغيا بينهم - اي طلبا للرياسة والملك
 حازن - قوله فان ذلك سريخ العقاب -
 كلمات الغضب توشع من روبر علم خله آه
 على قوله ان الذين كفروا آه في الآية للترغيب
 الى الموحدين وان قتلهم لا يضرهم من دين
 الى الموحدين وان قتلهم لا يضرهم من دين

١٧٥
 فبشرهم بعد اب اليوم اوليك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا
 پس بشارت وركوبه دوى نه په عذاب دردناك ، ناهغه كان دى چه برادر مشو عملونه دوى نه په ژوند دنيائي
 والذين كفروا اعمالهم من نصرين ١٧٥ الكثر الى الذين اوتوا نصيبا من
 او په آخرت كى او نه به دوى دوى لوه خوكله مدارى ، آيا نه كور په هغه كسانو چه وركوبه شوي و دوى نه به هغه
 الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم
 كتاب نه دوى رابلل كبرى و كتاب ده الله نه هغه فصله او كرى به نيتم دوى كى بيا عام او رى بلور به ده
 وهم معرضون ذلك بائهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة
 او دوى حيشه مخ اړه ونكى دى دايه سبب دوه هغه لقيتا دوى به ويل مجر به به وه نه رسيزى مونزه او مكر خو
 وعثرهم في دينهم تا كانوا يفترون ١٧٥ فكيف اذا جمعناهم ليوم
 او دوى كرى دوى به دوى كى دوى هغه چه دوى نه خان نه جوړه دى كس طمحل به دى ده دوى كله
 لا ريب فيه وقيت كل نفس ناكسبت وهم لا يظلمون ١٧٥
 چه سبك نشته به هغه كى او لور به ميل او شى هراسان ته هغه چه ده كرى دوى او په دوى ظلم نه
 قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
 ويا به اى الله ايعاونه ده بارشاهى ته وركوبى بارشاهى چاره چه او غواړي او اخل بارشاهى ده
 من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
 چا نه چه او غواړي ، او عزت وركوبى چاره چه او غواړي او ذلت كوى چاره چه او غواړي ستا به داس كى خبر
 انك على كل شى قدير ١٧٥ تولج الليل في النهار وتولج النهار في
 لقيتا ته به هر شى قدرت والاى . ته نه داسى شه به وركوبى او نه داسى وركوبه
 الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
 شه كى او او داسى ژوند ده مړى نه او شه او داسى مړى نه ده ژوندى نه او روزى وركوبى
 من تشاء بغير حساب ١٧٥ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
 چاره چه او غواړي بغير حساب نه ، نه دى كس مومنان كا فى الزلوه دوستان
 من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في
 ما سويى ده مومنان نه ، او چا چه او كرى دا كار نه دى دغه ده الله ده طرفه به نه

س الباب الثالث الى تلا وفيه ايضا مسك
 امور ١ اثبات التوحيد بالدلائل العقلية ٢٤
 ٢ ترك الموالات مع الكفار ٣ اثبات
 القيامة مع التصديق الاخرى ٤ اثبات
 الرسالة والحج على طاعة الله ٥ الجواب
 التفصيلي عن التبهة في حق مريده وركوبه
 واثبات عبد يقره بواقعة امرة عمران وذكره
 وعالة مريده من ٤ الى ٥ وخمسة وعشرون
 نكاحا على عبد يقره عيسى ٤ وفي الوسط اثبات
 الرسالة ٥ اعلان المباحلة ٦ ...

دله وان الإقدام عليه سنة الانبياء ازسقط
 الدرد شيخ محمد طاهر ٢ وفي الحديث عن
 ابى عبيدة بن الجراح قلت يا رسول الله اى
 الناس أشد عذابا يوم القيامة قال رجل
 قتل نبيًا او رجلا ام مرتبة عرف او نهى عن منك
 وروى أنهم قتلوا ثلاثة واربعين نبيا منها هم

مائة وسبعون من مجاهدين قتلوا من يومهم - ازسراج منير - وابن جرير - قوله بغير حق - اي لاصغير ولا كبير في نفس الامر ولا في زعمهم - انظم
 قوله بالوسط - اي بالامر المعروف والنهي عن المنكر - ماوردى - بجهنم ههنا - على قوله اوتوا نصيبا من الكتاب - ومثله في
 النساء ٦٤ - ومن قاعدة القرآن انه يستعمل لفظ اوتوا الكتاب بكبار علماء بهم ولفظ اوتوا نصيبا ليصغارهم وعن ابن عباس روى

۱۲۱

144

فَكَرَّمَهُمْ بِالرَّسُولِ عَلَيْهِ

Scanned with CamScanner

بالنصر وتُذَلُّ بالقهر ⑤ تُعَزُّ بِالْفَتَى وتُذَلُّ بِالْفَقْر
 ⑥ تُعَزُّ بِالْقَبْرِ وَالرَّضَاءِ وتُذَلُّ بِالْجَرِي - ازما وری م
 قوله ببيدك الخير - ولم يذكر الشر لعدم الشراطة في
 الدنيا الا بالخير غالب عليه - وقال الأصوليون ان الشر فعل
 العباد والآل في الاصل - اي ذكر الخير لانه مطلوب
 كل احد او ذكر الخير لانه يوجب مع الله

عنه قوله لولم اليل في النهار - في الآية رد على
 الدهرية بان المتصرف في الازمنة هو الله تعالى ومعناه
 تدخل اليل في النهار حتى يكون النهار خمس عشرة ساعة
 والليل تسع ساعات فيزيد كل واحد منهما بما نقص من
 الآخر قوله وتخرج الحج من الميت - لها معان ① الحج
 - الفرج من البيض ② الانسان من النطقة ③ العالم من
 الجاهل ④ الموحّد من المشرك ⑤ النبات اللخضر من
 الحبة الميتة - أكثرها في السراج المنير -

عنه قوله لا يتخذ المؤمنون - عنوان الآية قطع
 الموالات مع الكفار وتفسيره في النساء نكاح المائدة ٥
 والانعام ٥٨ ولم يكن تلك المسئلة في البقرة لأنها كانت
 من أوائل السور المدنية ثم الموالات مع الكفار على
 ثلاثة أقسام ① الشراكة معهم في كفرهم وبشرهم فهو
 عين الكفر ② التعاون معهم في أفعالهم مثلاً يذهبون
 إلى الاعراس والاعياد على القبور ويعينهم فهي كبيرة دون
 الكفر والتعاون على الإثم والعدوان ③ توقيرهم و
 تعظيمهم فهي منهي عنه وفي الحديث من وقّر صاحب
 بدعة فقد أعان على هدم الإسلام وقال ملا على القاري
 ويدخل في التوقير أن قام له وصدره بالمجلس، مرقاة
 وقال العلامة آلوس في كل ما عده العرف تعظيماً و
 عده المسلمون موالاة فهي منهي عنه كالأكل معهم

والسلام عليهم - روح المعاني م
 شملها عدة أشياء ① الموالات - فهي خاص بالمؤمنين
 ② اللباسات (نزع رسانی) جائز مع غير الحربی ③
 المدارات (خوش اخلاقی) جائز مع الحربی ایضاً - ④

العاملات جائز مع كل أحد بشرط عدم إيذاء السلم
 مثلاً لا تباع الأسلحة على الكافر
 عنه قوله الا أن تتقوا منهم - اي الا أن تخافوا منهم
 منافذ فلكم واللاتم باللسان دون القلب كما قال
 عيسى عليه السلام كن وسطاً في معاشرتهم وامش
 حنباً في الدين - مظهری م - وقال الشاعر

دور شد از اختلاط یارب بد یارب بد تر بود از مار بد
 ایضاً للراد منه الحالة الاكراه المحببة - نحل لنا وقال
 الجصاص معناه اي تخافوهم تلف النفس وملاك
 الاعضاء فتظاهرون الموافقة لهم ويكون القلب مطمئناً
 بالإيمان فلهذا هي نقطة آه احكام القرآن م
 قوله في شيء - التوین للتحقیق ای فی بین ذلك والایة
 ذلك في شيء - از مظهری م -

عنه قوله يعلمه ذلك - فيجازيكم به ومثله في النساء
 ٣٩ والمائدة ٥٧ وهو دلال

عنه قوله كل نفس ما عملت - وفي الحديث ما منكم من
 أحد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجل فينظر
 أيمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشمأ منه فلا يرى
 الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار فالتقوا
 النار ولو بشئ تمرة - رواه البخاري م -

قوله وما عملت - مبتدأ - او عطف على قوله نجد
 عنه قوله قل ان كنتم تحبون الله - في الآية اولاً رد
 على نصري بخران حيث قالوا نعبد عيسى وآله للحجة
 ذلك فاجاب الله بأن المعيار للحجة ذلك اتباع النبي الآخر
 ثم الفرق بين الاتباع والطاعة - ان الاتباع هو الاقتداء
 بعمل أحد ويستعمل في حق النبي أكثر - والطاعة
 هو الاقتفاء سواء كان بعمل أحد او بقوله ويستعمل
 غالباً في حق الله ثم تدبر - وقد يستعمل احدهما مكان
 الآخر - وقال الأصوليون ان اتباع النبي واجب في القول
 واما اتباعه في الفعل - فليس بواجب - لكن الأصح ان
 اتباع النبي واجب في القول والفعل كليهما الا اذا وجد

دليل التخصيص - قوله فاتبعوني - يشمل القول والفعل ① قال السلي رم من ادعى محبة وخالف سنته فهو كذاب والقرآن يكذب به مذكور ② وعن الحسن زعم اقوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله فاراد ان يجعل يقولهم تصديقاً من عملهم - فمن ادعى محبة وخالف سنته فهو كذاب وكتاب الله يكذبه - واذا رأيت من يدكر محبة لله ويصفق بيده مع ذكروه ويطرب ويصعق فلا شك انه لا يعرف ما الله وما محبة الله؟ ثم قال وقد رأيت المنى قد ملأ ازار ذلك المحبة عند صغته وحقق العامة حواله قد ملأوا اذقناهم بالدموع لما رأوا من حاله - ان سلاح المنى ③ ونظم الدرر ④ وقال سيد الطائفة جنيّد البغدادى - كل طريق سوى طريق رسول الله مصدود وكل عمل سوى ما اذن به مردود - اذروح للعالمى ⑤ وقال القوطى - علامة حب الله حب القرآن وعلامة حب القرآن حب النبي وعلامة حب النبي حب السنة قوطى ⑥ وقال الرازى ⑦ كل واحد من فرق العقلاء يدعى ان الله يحب الله تعالى ويطلب رضاه وطاعته فقال الله تعالى لرسوله قل ان كنتم تحبون الله - اى ان كنتم صادقين فى ادعاء محبة الله فكونوا متقدين لأوامره ومختبرين عن مخالفته اذ كبير من ⑧ وقال ابن كثير - كل من ادعى محبة وليس هو على الطريقة المحمدية فانه كاذب فى نفس الامر - ابن كثير - (وقال الصفاق) شعر تعصى الاله وانت تظهر حبه هذا العمري فى القياس - بديع لو كان حبك صادقاً لأطعته لأن المحبة لمن يحب مطيع وأما قول بعض الجهلاء بأن الحقيقة علّة والشرعية علّة فباطل لأن الحقيقة والطريقة موقوفة على الشريعة

كما ان فى تحبون الله - اشارة الى الحقيقة - وقوله فاتبعوني - اشارة الى الشريعة - وقال الشيخ عبد القادر الجيلانى رحمه الله كل حقيقة لا تشهد لها الشريعة فهي زهدة (ضلالة) الفخ الربانى مكنا ومكنا وقال ايضا لا تتبدع وتحدث فى امر الله شيئاً لم يكن صلا - وقال ايضا لا يقبل الله شيئاً لم يوافق الكتاب والسنة مكنا وايضاً حق الجميع بالكتاب والسنة - ايم القول - انا من أمته ولم تتبعه - ثم ينفك - الفخ الربانى - ويدخل فى جميع ذلك - الذكور بالهقات لهم لعقات - والله اسوأ من لعقات الكلاب - اذا مررت بحلقة يذكرون فيه فوالله لم يبق لك تمييزاً بينهم وبين الأكلب - ان شئت التجربة فاذهب الى بلاد قندهار وقلات وقزنده - وبلاد لاهور وبشاور وغيرها - قوله يحبكم الله - بايصال الخير ودفع الشر - الزمزم - قوله يغفر لكم ذنوبكم - اى الجميع فليذكر من الله عليه قوله قل اطيعوا الله اما كان الاتباع خاصاً والعامة عاماً وذكر الخاص لا يستلزم ذكر العام فذكر الطاعة آه - وفى الحديث ① عن ابى هريرة رم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - كل امة سيد خلون الجنة الا من ابى - قيل ومن ابى يا بى يا رسول الله؟ قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد ابى - متفق عليه ② وعن جابر رم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاع محمداً فقد اطاع الله ومن عصى محمداً فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس - رعاى البخارى - ان مظهرى - عله قوله ان الله اصطفى ③ قال الالوسى ④ ان نصارى فخران لما غلوا فى عيسى وجعلوه ابن الله واتخذوه الها نزلت رداعهم - بانه من ذرية البشر المستقلين فى الاطوار المستحيلة على الاله وطذا وجهه مناسبة لما قبلها - روح قوله آل عمران على العالمين - وعمران هو أب موسى فالتقى يلزم منه ان الانبياء افضل من النبي الآخر قلنا هو داخل فى آل ابراهيم

عَلَيْهِ قَوْلُهُ ذُرِّيَّةً، اى كانوا مصطفين ولم يكونوا آلهةً فالتفيل لا يصح إطلاق الذرية على آدم لأنه لم يكن في ذرية أحد قلنا أنت الذرية يقال لولاد واحد والاصل والجمع وهنا من الذرة بمعنى المنتشر بنى قوله والله سمع، والذين تدعونهم لا يسمعون ولا يعلمون عَلَيْهِ قَوْلُهُ اذ قالت امرأة عمران: جواب سوال وهو ان مريم بدون الموسم فعلم انها متصرفة في الأمور الجواب ان مريم من بطن حنن بنت فاقوذه بنت ماثان امرأة عمران - ورتبنا الأم واعادناها من الشيطان وكفلها ذكرا يا واما القرات فبني تقول انها من عذرة الله - وكان هذا عمران بعد عمران اب موسى بقانية عشر مائة سنة والأظهر أنه لعامات كانت امرته حاملة فتذرت ولعامة مولود يبق من الانبياء غير ذكر يا عليه السلام - سراج -

قوله محذرا - اى من مشاغل الدنيا - سراج بقية صفحة صفح - عَلَيْهِ قَوْلُهُ فلما وضعتها بيان ولادة مريم قوله قالت: حتى كلمة العصر قوله والله عالم: بيان ادخال الالهى بعظمة شان مريم عَلَيْهِ قَوْلُهُ وليس الذكر كالانثى... فالتفيل من قواعد العربية أن مدخول كاف الشبهى والى من مدخول ليس نحو زيد كالأسد - فالأسد والى في الشجاعة من الزيد - ايضا يعلم من الآية افضلية المرأة على الرجل مع ان جنس الرجال افضل من جنس النساء - قلنا الالف واللام عليها عذرى فالمعنى ليس الذكر الذى طلبت كالانثى التى وهبت فافضلية الانثى المعهود على الذكر المعهود افضلية جنس الانثى على جنس الرجال قوله وإني أعيد هابك وذريتهما في الذرية إشارة الى بقاء مريم ولولدها -

وفي الحديث روى الشيخان - ما من مولود يولد الا امسه الشيطان حين يولد فستهلك صارها الا مريم وابنها - وفي رواية ذعت يطعنه فطعنه في الحجاب - سراج فقال الطيلى ولا يبعد اختصاص مريم وابنه بهذه الفضيلة لجواز أن يمكن الله الشيطان من مريم مع عصمتهم من الاغواء - سراج - من الاغواء - سراج - من الاغواء - سراج - من الاغواء - سراج -

به شى به كومه طريق

داده خبر بد شى

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّى وَضَعْتُهَا اُنْثٰى ۚ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا
يُخْفِى ۚ وَزَيْدٌ هُوَ الَّذِى يُقِيْنُ اَوْمَ زَيْدٌ وَلَمْ يَكُنْ جَبِيْنُ (انجيلي) اوالله بنم يودى
وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثٰى ۚ وَإِنِّ سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ۚ وَإِنِّ
بِه خدجه ذكر زيزه وله اوندى نارينه حلك نشان ده جيبى (انجيلي) اوالله بنم يودى
اُعِيْذْ هَابِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۝ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا
بناجى غوارىم ذكر بنامه اوده اولاد ددكه ده شيطان رتلى متوى نه - پس قوله كرهه ربه
بِقَبُوْلٍ حَسَنٍ ۚ وَاسْتَبْتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ۚ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۚ كُلَّمَا
خفجه قبول والى بناجى سره او پرورش فى وكري پرورش بنه اوو سپرله ذكر يانه حركه چه به
دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْبَحْرَابُ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزِقًا ۚ قَالَ يَسْرِىْمُ اِنِّى
داخل شو يدى زكريا وه عبادت خانه تم پيدا بدمى كرى دهغه موه ميوه وويل عغه اى مريم ده كوى
لَكَ هٰذَا ۚ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ۚ اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَآءُ بِغَيْرِ
خلفه نعدى تالودا عَلَيْهِ قَوْلُهُ وويل عغه داده الله له طرفدى يقينا الله روزى وكوى چاله چه او غوارى
حَسَابٍ ۝ هٰذَاكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۚ قَالَ رَبِّ هَبْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً
بغيره حساب نه به غه وخت كى اواز او كرى زكريا خيل رب تم ده فى ويل اى رب او بنم ماته له خيل طرفه
طَيِّبَةً ۚ اِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَآءِ ۝ فَنَادَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّىْ فِى
اولاد ياك يقينا تم اوريد ونكى دعاء نه پس اواز او كرده تم ملائكو اود حولا روه موه فى كولو به
الْبَحْرَابِ ۚ اَنَّ اللّٰهَ يُبَيِّرُكَ بِرَحْمَتِهِ ۚ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَ
مبادت عَلَيْهِ قَوْلُهُ خانه كى چه يقينا الله زيزه ذكر كوى ماته چه بچى سره چه تصديق كوكى دى به كلى ده الله
سَيِّدًا ۚ وَحَصُوْرًا ۚ وَنَبِيًّا ۚ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ۝ قَالَ رَبِّ اِنِّى يَكُوْنُ
اوسر اربه وى او پاك باز به وى او بغير به وى ده كاملونىكا نونه وويل عغه اى ربه زما حنكه
لِيْ عِلْمٌ ۚ وَقَدْ بَلَغَنِى الْكِبَرُ ۚ وَامْرَاَتِيْ عَاقِرٌ ۚ قَالَ كَذٰلِكَ اللّٰهُ
ماله ملك او حال داچه رسيه لى دى ماته بودا والى او بنم زما شنه ده وويل الله عغه ركه الله
يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّيْ اٰيَةً ۚ قَالَ اِيْتِكَ اَلَا تَكَلَّمُ
كوى خدجه او غوارى، وويل ده اى ربه او كرده ماله يوسفه (غنه) وويل الله نشانى ستاد

منه التخصيص بل فيه بيان اجابة دعاءها - فالتفيل ان الدعاء المذكور فى حق الذرية صحيح ولكن كيف يصح فى حق مريم لان هذا الدعاء قبلت بعد ولادة مريم وهذا الحديث والآية ناطق فى حقها ايضا فيلزم منه تقديم المسبب على السبب وذا غير جاز قلنا فى اصل الرواية الاعشى - وقوله ومريم وهم من الراوى - ولوسلم فنقول ان تقديم المسبب على السبب لا يجوز فى الاسباب الحقيقية واما فى الاسباب الشرعية فيجوز وقال الشافعى منسورى فى كتابه البرهان - بان الاولياء اذا دعوا فى حيوانهم ب الله

من يأتي قبورنا بعد وفاتنا فاقض حاجاتهم - فلهذا لك يقضى الحوائج عند القبور ثم قال ان الموتى يدعون بعد الموت واستدعوا بعد عام امرأة عمران دعوا في حيواتها فابن شبت دعاء الاموات ايضاً ما قالت بان تافوا قبري فيقضى حوائجكم ايضاً السفر الى القبور بنسبة الدعاة عندها من المنكرات والاولياء لا يرغبون الى المنكرات عليه قوله كلما دخل عليها ذكرى الحجاب سبى ذكرى يكونه داء المذكر والسبع وقال القرطبي - هو (الحجاب) اكرم موضع في المجالس وما قال بعض النبا ان الحجاب بدعة فنقول

بناها عمر بن عبد العزيز وكان من خير القرون مجموعة الفتاوى من ايضاً الحجاب من الوسائل فهو بدعة بلدين والقيح هو البدعة في الدين ايضاً للوسائل حكم المقاصد ايضاً سبى الحجاب لانه يجارب فيه الشيطان قوله اني لك هذا فيه العجب الزمان والمكافى - نظم الدرر من جاء به ومن ان جاء - قوله قالت هو من عند الله اي مع فقد ان الاسباب الظاهرة ثم الآية دليل على ان ذكرىام ومريم ما كانا يعلمان الغيب والآية دليل على ان كلمة الاولياء حق - سراج منير -

ثم اعلم ان كرامة الولي يكون معجزة للنبي كما ان هذا الرزق كانت كرامة لمريم ومعجزة لذكرىام - تعريف الكرامة - هو امر خارج للعادة تصدّر من يد رجل صالح بلا اختيار له فيه غايته وضرته - هو ثبت القلب على الدين - هل يبقى الكرامة بعد الموت ام لا - فقول لا - وقيل نعم - والاصح ان غاية الكرامة التثبت وهو يثبت بعد الموت لانه لا حاجة له بعد الموت - نعم الكرامة اللغوي يوجد بعد الموت ايضاً ويقال له الحفاظة - كما ان عاصم بن لما شهد سخط الله على جسده الزنا بغير ليعفظه من الكفار ايضاً ينبغي الفرق بين الكرامة والالوصية - قال الشيخ لكرامة لي في ان اكون مثله في شئ من تصادف به وقد ابهر الفهم الرباني مشاهداً والكرامة لا يكون في اختيار الولي - ازفتوح الغيب من فتاوى المحكمة اوسنت رشيد به من مثلاً والبيان بلع عبد السلام

ايضاً لا يلزم مع الكرامة علم الولي عليه كما ان ابا بكر من وضع الطعام بلصنوف فكانت تريد ايضاً باب كرامات الاولياء في سراج مثلاً وهكذا وجدت الفار مع حبيب من حين حضر في مكة آه - عليه قوله هناك دعاء - قيل هناك المكان فثبت منه المكان (در بيان مريم - قلنا كان المكان لذكرىام لا لمريم - والاصل ان المكان بمعنى شمل الاجلية - اتقان من عليه قوله وسيداً وحصوناً ذكر

التاس ثلاثة ايام الارمزا واذا كرزبك كثير او سبى بالعشيرة ده خلگوسه دره ورخی علم مگر به اشاره - اوياده وه خيل رب دير او پاکی بيانوه ده الله ماخستن والا بكاره - واذا قالت الملكة يرميم ان الله اصطفك وصرك اوسهار اوكله جه وويل ملائكو الى في بي مريم يقينا الله غوره كره في ته اوياله كره في ته واصطفك على نساء العالمين - يرميم اقتنى لربك و علم اوبهتره كره في ته به بنحو ده خيلي زمانه - الى في بي مريم تا بعد اري كوه خيل رب او اسجدى واركني مع الزكيعين - ذلك من انباء الغيب نوحيه مسجد كوه او كوه كوه موه ده ركوع كونكو دغه بعض ده خبر و توده غيبودي جه مونز في اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايتهم يكفل وحي كوواته اونه و نه ته ددوي سره كله جه دوي غورزه ول خيل قفونه جه كوم بودوي به مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون - اذ قالت الملكة كفالت او كره ده مريم اونه و نه ته ددوي سره كله جه دوي بحث كاوي كله جه وويل ملائكو يرميم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمك السيم عيسى الى في بي مريم يقينا الله زكريا ذكرى تاته به يوكليه سره ده خيل طرف نهجه نوم في مسج ميلى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين - ويكلم زوى ده مريم دي مخور به وي به دنيا اويده آخرت كي او وي به ده نزد كره شؤونه او خبري الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين - قالت رب اني ايم كوي ده خلگوسه به غش يا زانكو كي اويده باضمح اووي ده نيكافونه وويل مريم الى علم نهما يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذ اقضى امراً فانما يقول له كن فيكون - ويعلمه جه او عاري كله جه فيصله او كره ده يوكادو يقينا وواي هغه ته جه شه نهغه وجودش او الكتب والحكمة والتوراة والانجيل - ورسولاً الى بني اورشاي به ده كتاب (قرآن) اوسنت او تورات او انجيل - اورسول به وي وه بني اسرائيل قوم

ايضاً لا يلزم مع الكرامة علم الولي عليه كما ان ابا بكر من وضع الطعام بلصنوف فكانت تريد ايضاً باب كرامات الاولياء في سراج مثلاً وهكذا وجدت الفار مع حبيب من حين حضر في مكة آه - عليه قوله هناك دعاء - قيل هناك المكان فثبت منه المكان (در بيان مريم - قلنا كان المكان لذكرىام لا لمريم - والاصل ان المكان بمعنى شمل الاجلية - اتقان من عليه قوله وسيداً وحصوناً ذكر

٢٨٠

الكتاب التوراة والانجيل

فيه وجوهاً ① قال ابن عباس رضى الله عنهما السيد الحليم
 ② وقال الجبائي كان سيداً للمؤمنين رئيساً لهم في
 الدين اعني في العلم والحلم والعبادة والورع ③ الكريم
 على الله - قاله مجاهد ④ الفقيه العالم قاله ابن
 السائب ⑤ الذي لا يغلبه الغضب قاله عكرمة ⑥
 قال القاضي السيد هو المتقدم المرجوع اليه - فكما
 كان سيداً في الدين كان مرجوعاً اليه في الدين وقد
 في الدين فيدخل فيه جميع الصفات المذكورة من
 العلم والحلم والكرم والعفة والزهد - كبير
 أيضاً السيد الشريف الرئيس في الخير وفي الحديث لا تقولوا
 للمنافق السيد فإنه يغضب الرب او كما قال عليه السلام
 قوله وحسبوا - عن ابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهما
 غيرهم هو الذي يكف من النساء ولا يقربهن مع القدرة
 ازقطنه - وغيره او حصوا ظاهراً وباطناً -
 عنه قال رب انى يكون - هذا السؤال باعتبار فقدان
 الاسباب العادية - او ليجد البشارة - عثمان -
 اى كيف يكون لى غلاماً ازاد من - والغلام هو الطائر الشاب
 ويقال للصبى غلاماً تفاؤلاً ومجازاً - قوله وامرأتى عاقراً -
 وقد تم العقر في المريم سلوا فقه فواصل الآيات
 وقد تم - اكبر ههنا لأن الرجل مقدّم على المرأة انفتح الرحم
 عنه قال رب اجعل لى آية - فاقبل طلب آية
 استعاضاً فكيف يستبعد - قلنا سئله لاستعجال السرور
 لاستبعاداً - كبير - قال آيتك الاتكلم الناس ثلاثه
 أيام - اى مع اليك كى في المريم - وكان هكذا
 الصوم جائزاً في ملتهم ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صوم الصمت - وكان من حكم الله أنه أنسد
 الشئ المغنوم - (فم ذكرى) وانفتح الشئ المسدود (رحم امم)
 قوله واذكركم كثيراً - اى بالإخلاص - ولذكر ثلاثه
 شرائط ① الفهم بالمعنى ② أن يكون على طريق السنة ③
 الإخلاص - وعلم من واقعته ذكرى عليه السلام عبدة
 امياد ④ السؤال لبقاء السلسلة الدينية من نسل الانبياء

⑤ السؤال بلا ولا وليس مخالفاً بل ضد ⑥ السؤال
 ليس بمخالف اليقين - ⑦ السؤال عن الاسباب
 البعيدة لا يخالف الادب - ازعلامه التهانوى -
 عنه قوله واذ قالت الملائكة في الآية بيان فضيلة مريم
 وتسهيل لتوليد عيسى - وآية دليل بأن الملائكة
 يتكلمون مع الاولياء قوله اصطفك بالقبول للعبادة
 او لخدمة بيت المقدس - وطهرتك - عن ميس الرجال
 واصطفك - باعطاء الولد بدون الزوج -
 عنه قوله اسجدى واركنى - والوا يطلق الجمع
 للترتيب والافالسجدة مؤخره عن الركوع ⑤ او ذكر
 قبله ائتنى - وكمال القنوت يحصل بالسجود فقدّمها
 ⑥ او قدّمها لرعاية الفواصل ⑦ او يمكن ان يكون
 سجدة صلواتهم مقدماً على الركوع ⑧ او الركوع نفس
 الانقياد كما في الرسائل -
 عنه ذلك من ابناء الغيب لوجهه - اى ما قصصنا
 عليك يا محمد من حديث ذكرى ويحيى ومريم وعيسى -
 قوله لوجهه - لوجه معان ⑤ الوجه المعروف
 ⑥ الهام الوحي ⑦ الاشارة لمريم - يعنى
 الامر ⑧ الهام الى الصالحين - قصص - ⑨ الوسوة
 الانعام - وههنا الرامنه الوجه المعروف -
 قوله اذ يلقون - القاء معنى الوضع كما في الاعراف ⑤
 ويوسف ⑥ قوله وما كنت لذيهم اذ يختصمون - وكان
 المطالبة بالسنة فلذا اعتبر بالاختصاص ومثله في يوسف
 ⑦ وقصص ⑧ - اى ما كنت هناك ومع هذا
 اخبرتهم كما كان - فهى علامة نبوتك -
 عنه قوله اسمه المسيح - والمسيح من الالقاب المشرفة
 كالصديق والفاروق - اصله شيعا بالعبرانية -
 معناه المبارك كما في المريم ② وذكر الفيروز آبادى
 فيه ست وخسون توجيهاً - بصائر لى الميزان
 ⑤ ولأنه يسم الاكمه والابرص ⑥ او من

أَعْيَاهُمْ سَقَطَ مَيْتًا لِيَمِيزَ فِعْلَ الْخَلْقِ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ آه نَبِيْر
 قوله وَاَبْرَأُ الْأَكْمَةَ : هُوَ الَّذِي وَلَدَ اَعْمَى اَوْ مَسْوُوحَ
 الْعَيْنِينِ قوله وَالْاَبْرَصَ : الْبَرَصُ بِيَاضٌ شَدِيدٌ يَبْقَعُ
 الْجِلْدَ وَيَذْهَبُ الدَّمُوعَةُ : فَالْقِيلُ ذِكْرُ هُنَا اَبْرَأُ بِصِغَةِ
 التَّكْلِمْ وَفِي الْمَأْتَدَةِ : بِصِغَةِ الْخَاطِبِ (تَبْرَأُ) فَمَا لَوْجِمْ
 قَلْنَا هَذَا الْكَلَامَ هُنَا قَبْلَ ظُهُورِ الْأُمُورِ الْخَادِقَةِ . وَ
 مَا فِي الْمَأْتَدَةِ فَبَعْدَهُ ⑤ اَوْحَى مِنْ تَفْنِنِ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَكَانَ عَيْسَى ٤ مَيِّدًا وَبِهِمْ بِالْإِدْعَاءِ وَبِهِمْ عَوَالَهُمْ بِشَرْطِ
 الْإِيمَانِ
 تَعَالَمَ أَنْ اللَّهَ أَعْطَى كُلَّ نَبِيٍّ مُعْجَزَةً تَوَافِقُ زَمَانَهُ
 ① فَكَانَ فِي وَقْتِ عَيْسَى الطَّبَايَةُ مِنْ حُكْمَاءِ يُونَانَ فَاعْطَاهُ
 اللَّهُ مُعْجَزَةً عَجَزَ عَنْهُ الْأَطْبَاءُ ② وَكَانَ فِي زَمَنِ صَلَاحِ غُلْبَةِ
 الصَّنَاعَةِ فَاعْطَاهُ اللَّهُ مُعْجَزَةَ النَّااقَةِ وَتَحَيَّرَ مِنْهُ الصَّانِعُونَ
 ③ وَكَانَ فِي زَمَنِ مُوسَى ٤ غُلْبَةُ السَّحَرِ فَاعْطَاهُ اللَّهُ
 مُعْجَزَةَ الثَّعْبَانِ وَتَحَيَّرَ مِنْهُ السَّاهِرُونَ ⑤ وَكَانَ
 فِي زَمَنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلْبَةُ الْفَصَاحَةِ وَ
 الْبَلَاغَةِ فَاعْطَاهُ اللَّهُ مُعْجَزَةَ الْقُرْآنِ وَتَحَيَّرَ مِنْهُ الْعُقَلَاءُ
 وَالْبُلْعَاءُ وَالْقُصَّصَاءُ - قوله بِأَذْنِ اللَّهِ : وَكَتَبَ بِأَذْنِ
 اللَّهِ دَفْعًا لَتَوَهُّمِ الْأُلُوهِيَّةِ
 قوله وَأَوْحَى لِلْوَقْفِ بِأَذْنِ اللَّهِ : وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنْهُ
 عَيْسَى ٤ أَحْيَى أَرْبَعَةَ الْفَنَسِ - عَاذَرُ - ابْنُ الْعَجُوزِ - ابْنُ
 الْعَاشِرِ - فِي الْجَدِيدِ - وَسَامُ بْنُ نُوحٍ ٤ فَإِنَّ عَيْسَى جَاءَ
 إِلَى قَبْرِهِ وَدَعَا فُخْرًا مِنْ قَبْرِهِ - وَقَدْ شَاقَ نِصْفُ
 رَأْسِهِ خَوْفًا مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ وَمَا كَانُوا يَشْتَبِهُونَ فِي
 ذَلِكَ الزَّمَانِ فَقَالَ حُلْ قَامَتِ الْقِيَامَةُ - فَقَالَ
 لَا وَكُنْ قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى فَاحْيَاكَ ، ثُمَّ
 قَالَ لَهُ مَتُ آه - قوله وَأَنْبَشَكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ : فَكَانَتْ
 يُخْبِرُ الرَّجُلَ بِمَا أَكَلَ الْبَارِئَةَ وَبِمَا أَكَلَ الْيَوْمَ وَبِمَا أَذْهَبُوا
 لِلْعَشَاءِ . - سَرَاخُ - عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَلِأَهْلِ لَكُمْ : فِي
 الْأَيَّةِ تَوَجَّهَانِ ① لِأَهْلِ لِأَبْنَيْنِ لَكُمْ تَحْلِيلُ الَّذِي
 دَسَاءُ لَنَا لِبَعْضِ الَّذِي حَقَّمَ أَيْ عَقُوبَتَهُ . الْغَامُ : لَنَا

سَاحَ يَنْوُحُ سَيَاحَةً مِنْ أَنَّهُ سَمِعَ فِي الْأَرْضِ
 وَقَتَ نَزُولِهِ مِنَ السَّمَاءِ - وَيُقَالُ بِلَدِّ جَالِ آيَتِ الْمَسِيحِ
 لَكِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ مَسْوُوحُ الْعَيْنِ
 وَلَفْظُ ابْنِ مَوْصِيْمٍ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ
 عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْمَهْدِ وَكِهْلًا : قَوْلُهُ - فِي الْمَهْدِ مُعْجَزَةٌ
 وَكِهْلًا دَعْوَةٌ - مَعَالِمُ - ⑤ اَوْ نَقُولُ أَنَّ كَلَامَهُ مُعْتَبَرٌ فِي
 الْمَهْدِ كَالْكَلَامِ فِي الْكِهْلِ - ثُمَّ الْكِهْلَةُ مَا كَانَ بَيْنَ
 الثَّلَاثِينَ إِلَى السِّتِينَ - (يَوْجُ عَيْسَى) فَالْقِيلُ أَنَّ التَّكْلِمَ فِي
 الْكِهْلَةِ لَيْسَتْ مِنْ حَزَقِ الْعَادَةِ قَلْنَا ⑥ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى
 أَنَّهُ يَبْلُغُ إِلَى الْكِهْلَةِ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى قَبْلِهِ ⑦ اَوْ
 فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ الْحَالَاتُ لِلتَّغْيِيرَةِ فَكَيْفَ
 يَكُونُ إِلَهًا ⑧ وَإِلْشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُكَلِّمُ
 النَّاسَ وَيَكُونُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَتَ الْكِهْلَةِ ⑨ اَوْ فِيهِ
 إِشَارَةٌ إِلَى اِتِّحَامِ بَشَارَةِ عَيْسَى لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي
 اِبْقَائِهِ إِلَى الْكِهْلَةِ :
 عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ : ذَكَرْهُنَا يَخْلُقُ وَفِي قِصَّةِ
 ذِكْرِيَامَ يَفْعَلُ - لِأَنَّ الْوَلَادَةَ فِي الشَّيْخُوخَةِ نَادِرٌ فَذَكَرَ
 هُنَاكَ يَفْعَلُ آه

متعلقه صفحہ ۱۸۳

عَلَيْهِ قَوْلُهُ إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ : حِينَمَا اِنْدَمَاجُ - خَلَقَ
 عَيْسَى ٤ وَصَدَّقَهُ نَبِيًّا فَقَالَ إِنِّي اخْلَقْتُ آه
 قوله إِنِّي اخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ : لَمْ يَخْلُقْ سِوَى الْفَنَاشِ
 وَأَنَا خَصَّ الْفَنَاشَ لِأَنَّهُ أَكْمَلُ الطَّيْرِ خَلْقًا - لِأَنَّ
 لَهُ اسْمًا نَاحِلًا وَهُوَ يُطِيرُ بِغَيْرِ رِيَشٍ يَلِدُ كَمَا يَلِدُ
 الْحَيَوَانَاتُ وَلِلنَّاسِ مِنْهَا ثَدْيًا وَتَحِيضٌ وَيَضِيكَ لِلنَّاسِ
 إِزْمِيرٌ قَنْدِي - وَسَرَاخُ - وَقَالَ وَصَبَّ كَانَتْ
 يُطِيرُ مَا دَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَإِذَا غَابَ عَنِ

فالشارع الحقيقي هو قوله وعيسى شارب مجانا - تلويح - ١٨٣ لاجل لاتبين تحليل الذي حرم عليكم من اجل الاحبار والرجبان فالمراد من البعض الكل علمه قوله من انصارى الى الله : من يؤاخى بكم ١٨٤ ذاهبا الى الله قوله قال الحواريون : من النور وهو الارض والراذهنا المخلصون وفي الحديث لكل نبي حواري وحواري الزبير بن - ثم من هم فقيل هم الوزراء وقيل ابناؤ الملوك وقيل هم المجاهدين ازقبطي - علمه قوله ومكروا مكرا - اي كغدار بن اسرائيل - وذلك ان عيسى بعد اخراج قومه اياه وامه عاد اليهم مع الحواريين

وصاح فيهم بالدعوة فهتوا بقتله - سراج - والمكر مكران مذموم - وصمود فما نسب الى الله فهو محمود - الفغال - واطر - ... قوله ومكروا الله - اي ليجاب عيسى - ثم المكر اذا نسب الى الله فالمراد منه التدبير الخفي يعني رفعة الله الى السماء وقد غلب مكر الله ومن قال بقتله فهو يزعم بغلبة تدبير اليهود بمقاولة تدبير الله - واخلف ... علمه قوله اذ قال الله لعيسى اني متوفيك

في تفسير الآية فليقين ١٨٥ ان الآية محمولة على الظاهر بدون التقديم والتأخير فيه اي مشتمل على عرك لغيبه القواك فلا اتركهم حتى يقتلوك : بل انا دافعك الى سمائي و مقربك الى بملائي واصونك عن ان يتمكنوا من قتلك - وهذا تناول حسن ان كبره - ونه البيان - ١٨٦ الثاني ان في الآية تقديم وتأخير والمعنى اني دافعك الى السموات ومظهرك من الذين كفروا ومتوفيك بعد انزال اياك في الدنيا - لان الاول ليس للتزيتا كبره - وقرطبي -

ثم اعلم ان ليزا الاعين ثلاث دعوات ١٨٧ ان عيسى قدم مات كما في الانبياء وكما قلنا المراد من الخلد على الارض وعيسى في السموات به قول هغه ١٨٨ والمراد من النزول الانجاء بالمجد يد ١٨٩ به تاريزي والمراد من عيسى مثل عيسى - قلنا ان حديث الله تدبيره كروي نزول عيسى متواتر كما قال الشيخ النورثا ه عيسى قد ثبت حياة عيسى بقاء وخمسون حديثا قال ابن جرير قال النبي صلى الله عليه

وسلم لليهود ان عيسى لم يموت وابنه داجع اليكم قبل يوم القيامة - ابن جرير - ايم ثبت في جميع الاحاديث لفظ عيسى وليس في واحد شبه عيسى - ولم ينقل من صحابي اثر على وفاته - فالقول ان التوفي تدل على الموت ودافعك اما رفع الروح ورفع الدرجة فثبت موته قلنا ليس التوفي كل حين بمعنى الموت بل ربما يكون بمعنى النوم كما في الانعام ١٩٠ وقد يكون مشترك بين النوم والموت كما في الزمر ١٩١

١٨٣	علم	ال عمران ٢
إِسْرَائِيلَ ذَا أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ إِنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ دَاجِجًا نَّحِيبًا مَا رَأَيْتُمْ كَرْدِي تَأْسُوتُهُ بِمَعْجَازٍ تَرْجُو بَسَاسُوهُ لَقِينَا زُهْرًا جَوْشُومًا تَأْسُورُهُ		
مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَخُتُونَهُ بِهِ شَكْلًا مَّا رَعَاهُ (جَوشوم) يس زه بركم به هغه كى يس هغه شى ما رعه به حكمه الله		
وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ كُمْ أَوزَه جَوْشُومًا مَا دُرَاهُ وَنَدَّ أَوْ فِصْ مَوْضٍ (بركي) والا اوزه زوئدي كوم مري به حكمه الله اوزه خير		
بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمُ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٨٤ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِنَ التَّوْرَةِ تَأْسُورُهُ عِلْمُهُ كَرْدِي يَأْسُ تَأْسِي مُؤْمِنَانِ أَوْ تَصَدِّقَ كَوْنُكِي تيم ده هغه چه ممكن زماي چه تورات دي		
وَلِأَجْلِ لَّكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ قَاتِلُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ١٨٥ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ		
أَوْجَه بيان ده حلاله اولو كرم تاسوته ده بعض هغه چه حرام شويدي يتاسوا وما راتل كريد دي تاسوته به		
مَعْجَازٍ رَبِّكَ سَاسُوهُ نَوَاسِرَ يَزِيهِ اللَّهُ نَهْ أَوْزَمَا تَابَعْدَارِي أَوْ كَرِي ١٨٦ لَقِينَا اللَّهَ رَبَّ زَمَاءٍ أَوْ بِسَاسُودِي		
هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ١٨٧ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ تَوَلَّوْا زِي ١٨٨ عبادت او كرى دهغه دهغه لاره برابره ده يس كلمه معلوم كريد عيسى يد وكي كفو نوئي ويل		
مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ١٨٩ ثَوَك دي امد اديان زما لاري ده الله ته نوئي ويل هغه مخلصينو مونز امد اديان دين ده الله يو		
أَمَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ١٩٠ رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ مَوْزِي ايمان راو ريد دي به الله او كواه شه به دجه مونز مسلمانان يو ١٩١ عِلْمُهُ مَوْزِي ايمان راو ريد دي		
وَاتَّبِعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ١٩٢ وَمَكْرُؤًا وَمَكْرًا لِلَّهِ أَوْ مَوْزِي تَابَعْدَارِي كَوِي ده يغبر ليس مونز ١٩٣ وليك سوده كواها نو او دوي تدبير او كرى ده قتله ده عيسى او		
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُنْكَرِينَ ١٩٤ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَ أَوَّلَهُ مِنْهُ تَدْبِيرَ كَوْنُكِي دي كلاه وويل الله ايس عيسى زه بوره بوره اخف تا (سردروج اوبدن)		

و معنى التوفى في اللغة اخذ الشيء وافيا تاما - قاله ابن جرير - كبرى طمس روح المعاني ملكا وقال ابن قتبية - معنى متوفيك اي قابضك الى من غير الموت - وقال ابن جرير - معناه قابضك من الارض تاما يتواتر الاخبار بنزوله وقال حازن - رفع بتمامه برؤوسه ويحسره الى السماء - فالتفيل معناه ارفعك في وقت النوم قلنا ذاك غلط فان الحسن البصري قال - رفعه الله بلا وفاء ونوم قرطبه - فالتفيل روى عن ابن عباس رفع متوفيك معناه يميتك كما في البخاري منه قلنا ذكره البخاري بلام مكسدة وذات مدل على صغفه

ايتم ذكره البخاري - في المائدة والحال ان الآية في آل عمران او لعله دس من البغاب او كيف وقد ثبت عن ابن عباس رفع بفتح صحيح ان عيسى ينزل الى الارض قريب القيامة قاله الفهاك - قرطبه - ومن الى هروية رفع ان النبي صلى الله عليه وسلم قل - والذي نفسي بيده لم يشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا يكبر الصليبيات ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد رواه البخاري - مرآة - مرآة - ٥ او نقول ان في شذ تلك الرواية على بن طلحة وهو منكر وضعيف - ميزان الاعتدال - وتهذيب

معنى آية متوفيك تكل على الاستقبال او معناه متوفيك بعد النزول وادفعك قبل النزول - بنواس - ٥ او في العبارة قلب رافعك الآن وميتك في الاستقبال فالتفيل ان المراد من الرفع رفع الدرجات قلنا ان مادة الرفع في القرآن ٢ مرات فمعناها الحقيقي هو الرفع الحقيقي ومعناه المجازي هو رفع الدرجة فاخذ الحقيقة اولي مالم يمنع مانع ولا مانع هنا آية لاكدها من قرينة ولا قرينة هنا - فالتفيل ان عبيد الله السدي ايفم قائل على وفاته كما يعلم من تفسيره العام الرحمن - قلنا ذاك تفسير تليد جبار الله - لا كنه فالتفيل نقل ابن كثير في تفسير الكهف لو كان موسى وعيسى حيين اه قلنا ذاك دس من البغاب واصل الحديث لو كان موسى فقط فالتفيل في مجمع البحار ٢٨٦ قال مالك في

رافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الى مرجعكم

الويله كوم تاحان نه اوبانوم تالو ده صغه كسانو نه كغري كويدي او كوزه وم صغه كسان چه

اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الى مرجعكم

متا تاعبدردى بالا (اوحت) تر صغه كسانو نه كغري كويدي ترورجى نه قيامت بيا ماته وابيس متاسو

فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا

يس زه به فيصله او كرم به مئج متاسو كى به صغه كسانو نه كغري كويدي او كوزه وم صغه كسان چه

فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من

كان چه كغري كويدي يس زه به عذاب وكريم عذاب سخت به دها او اخيرت كى اونه وى دوى لوه

نصيرين واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفهم اجرهم

حوك امد اديان او صغه كسان چه ايمان في راوردى او عملونه كوى نيك پس لوه به وكري الله دوى

والله لا يحب الظالمين ذلك تتلوه عليك من الايات والذكر

او الله محبت نكوى علم ظلالاوسوه دغه تلاوت كوى مونز به تا بان نه ده آيتون او نصيحت ذلك

الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب

ده حكت نه يقيا مثال ده عيسى به نزد ده الله پشان ده مثال ده آدم دى چه بيدان كرى وحق

ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من

بياني فويل صغه نه چه شه نوموجود شو داحق دى ده طرفه دهر ب ستايس مه كيزه تده مشك

المستزين فمن حاجتك فيه من بعد ما جاءك من العلم

كونكو علم نه پس صغه حوك چه جكره او كرى ستاوسه به باوده عيسى كى پس ده صغه چه رافعه تاته

فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و

يس ووليه رافعه داو به بلو زامن زه مونز او زامن ستاوسى او بنينى زه مونز او بنينى ستاوسى او حانونه زه مونز

انفسكم ثم نبهمل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان

او حانونه ستاوسى بيا به عاجز او كرى والله نه پس مونز به او كوزه و لعنت الله به دروغزو يقيا

هذا هو القصص الحق وما من الا الا الله وان الله

داخا متا اديان دى و شيتا او شته بل لائق ده عبادة ما موده لوه الله اول يقيا الله

العنبيه - مات عيسى ٤ قلنا له كتاب موطاء - وليس له بهذا الاسم كتاب آيفم ذلك افتراء عليه كشف الظنون ورواية اللوطا تدل على حيواته فالتفيل توفاه الله ثلاث ساعات من اول النهار - ابن كثير ٢ قلنا فيه محمد بن اسحق ضعيف ايفم ذاك من ظنون نصارى - روح المعاني - فالتفيل وروى في طبقات الكبرى - ان عمر كل بني لصف من عمر النبي السابق فعلم ان عيسى ميت قلنا ذاك

عنكم الرجس أهل البيت - دعاه مسلم من منبره
فأنقذ ثبث منه بين قريظ كما يقول الروافض
نقول اختارهم النبي لأنهم من أقربائنا
النبوة إلى باقية العصابة - قوله نبئهم أي

تتضرع وتلعن على الكذب الفريصين ثم إن
النبي صلى الله عليه وسلم استعد نفسه بإيالة
لكن استهلوا منه وشاؤوا بأنّه على الحق
فجاؤا من الغد واعتذروا -

الروم: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ
سَلَّمَ وَسَلَامٌ يَوْمَ تَكُونُ اللَّهُ أَحَبُّكَ
وَمِنَّا وَبَيْنَكُمْ: أَيْ مُتَوَاتِرَةً لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ

عنه عليه السلام - عليه قوله قل يا اهل الكتاب: هذه الآية كتبه النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل
الكتاب الى اهل الروم سلاماً على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
مؤمنين وان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب آه قرحي من قوله

۱۰

100

عن قول الآية
الوحيّة بالدين
المستوحى ١٣

فِيهِ الْيَقِينُ اسْتَغْنَاهُمُ الْإِنْسَانُ بِمَقْدَرٍ تَقْدِيرُهُ أَ
قُلْ إِنْ الْفَضْلُ - هَذَا جَوَابُكَ بِأَنَّ الْفَضْلَ
أَنَّ الْبَاءَ فِي إِنْ بَوْنِي مَقْدَرَةٌ - وَاحِدٌ مَسْتَقْبَلٌ مُؤَدَّ

بعض
میں
کی
دی

五

لَنْ تَجِدَ دِينَكُمْ - قوله ان هدى دله هو الهدى جملة معترضة - وقوله او يحاجوكم - عطف على ان يوتي تقديره - ولانؤمن بان يحاجوكم عند ربكم فمطلبت الآية ايضاً انهم كانوا يشنون الفضيلة لانفسهم وقوله ان الفضل بيد الله - هذا كلام مستقل بان الفضيلة في اختيار الله وليس خاصاً بكم (٣) التوجيه الثالث ان يكون المراد من الايمان اظهار الايمان وقوله تبع دينكم بعده تقدير اي ترك الاكابر - معناه لا تظهروا ذلك الايمان (وجه النهار والالان تبع دينكم اولاً وترك الاكابر واسلم - قوله ان الهدى - جواب بانك من اسلم منكم فهو على الهداية وانتم على الضلال - دبرتم ما دبرتم لاجل ان يوتي احد مثل ما اوتيتكم (من الكتاب والنبوة) و حتى يحاجوكم آه ففي الآية بيان تدبيرهم المعنى لتقيل المؤمنين - وضناً ايماناً والفضيلة لانفسهم آه اكثرها في روح المعاني - وبعضها في معالم - وكبير - بغيره - فلهذا ...

من اسلم منكم فهو على الهداية وانتم على الضلال - دبرتم ما دبرتم لاجل ان يوتي احد مثل ما اوتيتكم (من الكتاب والنبوة) و حتى يحاجوكم آه ففي الآية بيان تدبيرهم المعنى لتقيل المؤمنين - وضناً ايماناً والفضيلة لانفسهم آه اكثرها في روح المعاني - وبعضها في معالم - وكبير - بغيره - فلهذا ...

الله يحب المتقين ٥٠ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلاً اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولا لهم عذاب اليم ٥١ اونه به او كوري دويت به ورمه قياته علم اونه به باك كوري دوي آودوي لوه عذاب دردناك دي وان منهم لفرقائيلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما ده كتاب ده الله نه اونه دي دغه ده كتاب ده الله نه اودوي والي ده دغه ده الله طرفه دي اونه هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ٥٢ وفي دغه ده الله له طرفه اودوي والي بور الله بانك درواغ اودوي بنه پوهيزي ما كان لشر ان يوتييه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول نه دي لائق ده لوانسان سره داجه وركوري الله ده ته كتاب لو پوهنه او بغيري چه بيا والي للتاس كونوا عباداً الي من دون الله ولكن كونوا ربين بما خلوته شي تاسي بند كان زما ما سوي ده الله ولكن والي چه شي تاسو الله والا به سبت كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرون ٥٣ ولا يامرکم ان تخذوا المملکة والتبين ارباباً ايامرکم بالکفر بعد ان كنتم مسلمون ٥٤ واذا اخذ الله ميثاق التبين لبا ايئسكم دكجه واست تاسي مسلمانان - اوكله چه واخسته الله مظلومه وعد به بغير لونه چه حركه دكرن من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لبا معكم خد کتاب او پوهنه درين بياراشي تاسوته نورسول قصد لي كوئي ده هغه كتاب او پوهنه ستاسو -

لا يعباد الله به فظلم العباد فيما بينهم وبين الله من ترك الصوم والصلاة وغيره - از مظهری - قوله ولا يزيكهم - في الدنيا من العاصي وفي الآخرة من العذاب ٥٠ التزكية بمعنى الصفة اي لا يصنفهم على قوله يلوون السنتهم - اي يعرفونه ويأقرونه على غير مله الله از صفوة النقاسير - ولئى اللسان موجود اليوم ايضاً كما يقول البريلوية في قوله نعم انما اناس - بان ما نافيه فهذا تمخريف منهم

ایم کان فی ذین ابن سیرین وحسن البصری وضاعاً کان اذا یحتم التقریر فیقول هذا رأی الحسن فكان یحتمل الی الناس أن هذا رأی الحسن البصری فاذا سئل عنه بأن الحسن البصری لم یقل هذا فقال ما اردت هو بل قلت هذا من رأی الحسن علیه نزلت فی بشاری بن خباز وکانوا یقولون ان عیسی ۴ امروهم أن یتخذوه رباً آه ثم اعلم أنه اذا لم یکن بعد ما کان اللام فهی نفی الوجود کما فی ال عمران ۱۴۷ و توبه ۱۳۵ و ۱۳۶ و اذا جاء بعد ما کان اللام فلها ثلاث معان ① یعنی نفی الاختیار ابراهیم ۱۳۵ ② یعنی نفی الامکان قصص ۱۳۵ و نمل ۱۳۵ ③ یعنی لا یجوز کما فی الاحزاب ۱۳۵ والمراد ههنا المعنی الثالث ای لا یجوز له أن یجمع هذین الأمرین -

قوله کونوا عباداً ۱۳۵ کما فی المائدة ۱۳۵ وقال رافع القرظی ترمید أن یتخذک رباً فنزلت والآیه دلیل علی أن وضع اسم عبد الرسول وعبد البنی حرام وان تاوالت فیہ ففیہ الیغایهم الشریک آه قوله کونوا ربانیین جمع الربانی منسوب الی الرب والآلف والنون مزیدین ومعناه اهل الله (سیبویه) او الآلف والنون فیہ بالمبالغة ومعناه ① الذی یصلح أنور الناس بالعلم ازهر ② الربانی العالم الحکم از دین ③ الربانی العالم بدين الرب والعامل بقوله قرطبی ④ هم ولادة الأمة والعلماء کبر ⑤ هم العلماء المصلحون مدارک مسوغرب ⑥ هو العالم الجامع للعلم والفقه والبصر بالمیاسة والتدبیر والقیام بأموال الرعية وما یصلحهم فی دینهم ودنیاهم ابن جریر ولیمات ابن عباس رن فقال محمد بن الحنفیة مات ربانی هذ الأمة قوله تعلّمون الکتاب ۱۳۵ لانه حق علی حامل القرآن ان یكون فقیها در مشور ... قوله بما کنتم تدرسون ۱۳۵ وفائدة الدرس العلم وفائدة العلم العمل از نظم الدرس علیه قوله واذ اخذ الله میثاق ۱۳۵ بعد بیان التوحید بیان الرسالة وکان هذا الميثاق

لَتَوْمُنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ط قَالَ ؕ أَقْدَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ ۖ نوحاً ایما ایمان به راوی په هغه او خاصاً امداد به کوی ده هغه وویل الله آیا تا سواقر او کوی او وامو اصری قالوا اقرربنا قال فاشهدوا وانا معکم من الشہیدین ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵ ۶۲۶ ۶۲۷ ۶۲۸ ۶۲۹ ۶۳۰ ۶۳۱ ۶۳۲ ۶۳۳ ۶۳۴ ۶۳۵ ۶۳۶ ۶۳۷ ۶۳۸ ۶۳۹ ۶۴۰ ۶۴۱ ۶۴۲ ۶۴۳ ۶۴۴ ۶۴۵ ۶۴۶ ۶۴۷ ۶۴۸ ۶۴۹ ۶۵۰ ۶۵۱ ۶۵۲ ۶۵۳ ۶۵۴ ۶۵۵ ۶۵۶ ۶۵۷ ۶۵۸ ۶۵۹ ۶۶۰ ۶۶۱ ۶۶۲ ۶۶۳ ۶۶۴ ۶۶۵ ۶۶۶ ۶۶۷ ۶۶۸ ۶۶۹ ۶۷۰ ۶۷۱ ۶۷۲ ۶۷۳ ۶۷۴ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۷ ۶۷۸ ۶۷۹ ۶۸۰ ۶۸۱ ۶۸۲ ۶۸۳ ۶۸۴ ۶۸۵ ۶۸۶ ۶۸۷ ۶۸۸ ۶۸۹ ۶۹۰ ۶۹۱ ۶۹۲ ۶۹۳ ۶۹۴ ۶۹۵ ۶۹۶ ۶۹۷ ۶۹۸ ۶۹۹ ۷۰۰ ۷۰۱ ۷۰۲ ۷۰۳ ۷۰۴ ۷۰۵ ۷۰۶ ۷۰۷ ۷۰۸ ۷۰۹ ۷۱۰ ۷۱۱ ۷۱۲ ۷۱۳ ۷۱۴ ۷۱۵ ۷۱۶ ۷۱۷ ۷۱۸ ۷۱۹ ۷۲۰ ۷۲۱ ۷۲۲ ۷۲۳ ۷۲۴ ۷۲۵ ۷۲۶ ۷۲۷ ۷۲۸ ۷۲۹ ۷۳۰ ۷۳۱ ۷۳۲ ۷۳۳ ۷۳۴ ۷۳۵ ۷۳۶ ۷۳۷ ۷۳۸ ۷۳۹ ۷۴۰ ۷۴۱ ۷۴۲ ۷۴۳ ۷۴۴ ۷۴۵ ۷۴۶ ۷۴۷ ۷۴۸ ۷۴۹ ۷۵۰ ۷۵۱ ۷۵۲ ۷۵۳ ۷۵۴ ۷۵۵ ۷۵۶ ۷۵۷ ۷۵۸ ۷۵۹ ۷۶۰ ۷۶۱ ۷۶۲ ۷۶۳ ۷۶۴ ۷۶۵ ۷۶۶ ۷۶۷ ۷۶۸ ۷۶۹ ۷۷۰ ۷۷۱ ۷۷۲ ۷۷۳ ۷۷۴ ۷۷۵ ۷۷۶ ۷۷۷ ۷۷۸ ۷۷۹ ۷۸۰ ۷۸۱ ۷۸۲ ۷۸۳ ۷۸۴ ۷۸۵ ۷۸۶ ۷۸۷ ۷۸۸ ۷۸۹ ۷۹۰ ۷۹۱ ۷۹۲ ۷۹۳ ۷۹۴ ۷۹۵ ۷۹۶ ۷۹۷ ۷۹۸ ۷۹۹ ۸۰۰ ۸۰۱ ۸۰۲ ۸۰۳ ۸۰۴ ۸۰۵ ۸۰۶ ۸۰۷ ۸۰۸ ۸۰۹ ۸۱۰ ۸۱۱ ۸۱۲ ۸۱۳ ۸۱۴ ۸۱۵ ۸۱۶ ۸۱۷ ۸۱۸ ۸۱۹ ۸۲۰ ۸۲۱ ۸۲۲ ۸۲۳ ۸۲۴ ۸۲۵ ۸۲۶ ۸۲۷ ۸۲۸ ۸۲۹ ۸۳۰ ۸۳۱ ۸۳۲ ۸۳۳ ۸۳۴ ۸۳۵ ۸۳۶ ۸۳۷ ۸۳۸ ۸۳۹ ۸۴۰ ۸۴۱ ۸۴۲ ۸۴۳ ۸۴۴ ۸۴۵ ۸۴۶ ۸۴۷ ۸۴۸ ۸۴۹ ۸۵۰ ۸۵۱ ۸۵۲ ۸۵۳ ۸۵۴ ۸۵۵ ۸۵۶ ۸۵۷ ۸۵۸ ۸۵۹ ۸۶۰ ۸۶۱ ۸۶۲ ۸۶۳ ۸۶۴ ۸۶۵ ۸۶۶ ۸۶۷ ۸۶۸ ۸۶۹ ۸۷۰ ۸۷۱ ۸۷۲ ۸۷۳ ۸۷۴ ۸۷۵ ۸۷۶ ۸۷۷ ۸۷۸ ۸۷۹ ۸۸۰ ۸۸۱ ۸۸۲ ۸۸۳ ۸۸۴ ۸۸۵ ۸۸۶ ۸۸۷ ۸۸۸ ۸۸۹ ۸۹۰ ۸۹۱ ۸۹۲ ۸۹۳ ۸۹۴ ۸۹۵ ۸۹۶ ۸۹۷ ۸۹۸ ۸۹۹ ۹۰۰ ۹۰۱ ۹۰۲ ۹۰۳ ۹۰۴ ۹۰۵ ۹۰۶ ۹۰۷ ۹۰۸ ۹۰۹ ۹۱۰ ۹۱۱ ۹۱۲ ۹۱۳ ۹۱۴ ۹۱۵ ۹۱۶ ۹۱۷ ۹۱۸ ۹۱۹ ۹۲۰ ۹۲۱ ۹۲۲ ۹۲۳ ۹۲۴ ۹۲۵ ۹۲۶ ۹۲۷ ۹۲۸ ۹۲۹ ۹۳۰ ۹۳۱ ۹۳۲ ۹۳۳ ۹۳۴ ۹۳۵ ۹۳۶ ۹۳۷ ۹۳۸ ۹۳۹ ۹۴۰ ۹۴۱ ۹۴۲ ۹۴۳ ۹۴۴ ۹۴۵ ۹۴۶ ۹۴۷ ۹۴۸ ۹۴۹ ۹۵۰ ۹۵۱ ۹۵۲ ۹۵۳ ۹۵۴ ۹۵۵ ۹۵۶ ۹۵۷ ۹۵۸ ۹۵۹ ۹۶۰ ۹۶۱ ۹۶۲ ۹۶۳ ۹۶۴ ۹۶۵ ۹۶۶ ۹۶۷ ۹۶۸ ۹۶۹ ۹۷۰ ۹۷۱ ۹۷۲ ۹۷۳ ۹۷۴ ۹۷۵ ۹۷۶ ۹۷۷ ۹۷۸ ۹۷۹ ۹۸۰ ۹۸۱ ۹۸۲ ۹۸۳ ۹۸۴ ۹۸۵ ۹۸۶ ۹۸۷ ۹۸۸ ۹۸۹ ۹۹۰ ۹۹۱ ۹۹۲ ۹۹۳ ۹۹۴ ۹۹۵ ۹۹۶ ۹۹۷ ۹۹۸ ۹۹۹ ۱۰۰۰ ۱۰۰۱ ۱۰۰۲ ۱۰۰۳ ۱۰۰۴ ۱۰۰۵ ۱۰۰۶ ۱۰۰۷ ۱۰۰۸ ۱۰۰۹ ۱۰۱۰ ۱۰۱۱ ۱۰۱۲ ۱۰۱۳ ۱۰۱۴ ۱۰۱۵ ۱۰۱۶ ۱۰۱۷ ۱۰۱۸ ۱۰۱۹ ۱۰۲۰ ۱۰۲۱ ۱۰۲۲ ۱۰۲۳ ۱۰۲۴ ۱۰۲۵ ۱۰۲۶ ۱۰۲۷ ۱۰۲۸ ۱۰۲۹ ۱۰۳۰ ۱۰۳۱ ۱۰۳۲ ۱۰۳۳ ۱۰۳۴ ۱۰۳۵ ۱۰۳۶ ۱۰۳۷ ۱۰۳۸ ۱۰۳۹ ۱۰۴۰ ۱۰۴۱ ۱۰۴۲ ۱۰۴۳ ۱۰۴۴ ۱۰۴۵ ۱۰۴۶ ۱۰۴۷ ۱۰۴۸ ۱۰۴۹ ۱۰۵۰ ۱۰۵۱ ۱۰۵۲ ۱۰۵۳ ۱۰۵۴ ۱۰۵۵ ۱۰۵۶ ۱۰۵۷ ۱۰۵۸ ۱۰۵۹ ۱۰۶۰ ۱۰۶۱ ۱۰۶۲ ۱۰۶۳ ۱۰۶۴ ۱۰۶۵ ۱۰۶۶ ۱۰۶۷ ۱۰۶۸ ۱۰۶۹ ۱۰۷۰ ۱۰۷۱ ۱۰۷۲ ۱۰۷۳ ۱۰۷۴ ۱۰۷۵ ۱۰۷۶ ۱۰۷۷ ۱۰۷۸ ۱۰۷۹ ۱۰۸۰ ۱۰۸۱ ۱۰۸۲ ۱۰۸۳ ۱۰۸۴ ۱۰۸۵ ۱۰۸۶ ۱۰۸۷ ۱۰۸۸ ۱۰۸۹ ۱۰۹۰ ۱۰۹۱ ۱۰۹۲ ۱۰۹۳ ۱۰۹۴ ۱۰۹۵ ۱۰۹۶ ۱۰۹۷ ۱۰۹۸ ۱۰۹۹ ۱۱۰۰ ۱۱۰۱ ۱۱۰۲ ۱۱۰۳ ۱۱۰۴ ۱۱۰۵ ۱۱۰۶ ۱۱۰۷ ۱۱۰۸ ۱۱۰۹ ۱۱۱۰ ۱۱۱۱ ۱۱۱۲ ۱۱۱۳ ۱۱۱۴ ۱۱۱۵ ۱۱۱۶ ۱۱۱۷ ۱۱۱۸ ۱۱۱۹ ۱۱۲۰ ۱۱۲۱ ۱۱۲۲ ۱۱۲۳ ۱۱۲۴ ۱۱۲۵ ۱۱۲۶ ۱۱۲۷ ۱۱۲۸ ۱۱۲۹ ۱۱۳۰ ۱۱۳۱ ۱۱۳۲ ۱۱۳۳ ۱۱۳۴ ۱۱۳۵ ۱۱۳۶ ۱۱۳۷ ۱۱۳۸ ۱۱۳۹ ۱۱۴۰ ۱۱۴۱ ۱۱۴۲ ۱۱۴۳ ۱۱۴۴ ۱۱۴۵ ۱۱۴۶ ۱۱۴۷ ۱۱۴۸ ۱۱۴۹ ۱۱۵۰ ۱۱۵۱ ۱۱۵۲ ۱۱۵۳ ۱۱۵۴ ۱۱۵۵ ۱۱۵۶ ۱۱۵۷ ۱۱۵۸ ۱۱۵۹ ۱۱۶۰ ۱۱۶۱ ۱۱۶۲ ۱۱۶۳ ۱۱۶۴ ۱۱۶۵ ۱۱۶۶ ۱۱۶۷ ۱۱۶۸ ۱۱۶۹ ۱۱۷۰ ۱۱۷۱ ۱۱۷۲ ۱۱۷۳ ۱۱۷۴ ۱۱۷۵ ۱۱۷۶ ۱۱۷۷ ۱۱۷۸ ۱۱۷۹ ۱۱۸۰ ۱۱۸۱ ۱۱۸۲ ۱۱۸۳ ۱۱۸۴ ۱۱۸۵ ۱۱۸۶ ۱۱۸۷ ۱۱۸۸ ۱۱۸۹ ۱۱۹۰ ۱۱۹۱ ۱۱۹۲ ۱۱۹۳ ۱۱۹۴ ۱۱۹۵ ۱۱۹۶ ۱۱۹۷ ۱۱۹۸ ۱۱۹۹ ۱۲۰۰ ۱۲۰۱ ۱۲۰۲ ۱۲۰۳ ۱۲۰۴ ۱۲۰۵ ۱۲۰۶ ۱۲۰۷ ۱۲۰۸ ۱۲۰۹ ۱۲۱۰ ۱۲۱۱ ۱۲۱۲ ۱۲۱۳ ۱۲۱۴ ۱۲۱۵ ۱۲۱۶ ۱۲۱۷ ۱۲۱۸ ۱۲۱۹ ۱۲۲۰ ۱۲۲۱ ۱۲۲۲ ۱۲۲۳ ۱۲۲۴ ۱۲۲۵ ۱۲۲۶ ۱۲۲۷ ۱۲۲۸ ۱۲۲۹ ۱۲۳۰ ۱۲۳۱ ۱۲۳۲ ۱۲۳۳ ۱۲۳۴ ۱۲۳۵ ۱۲۳۶ ۱۲۳۷ ۱۲۳۸ ۱۲۳۹ ۱۲۴۰ ۱۲۴۱ ۱۲۴۲ ۱۲۴۳ ۱۲۴۴ ۱۲۴۵ ۱۲۴۶ ۱۲۴۷ ۱۲۴۸ ۱۲۴۹ ۱۲۵۰ ۱۲۵۱ ۱۲۵۲ ۱۲۵۳ ۱۲۵۴ ۱۲۵۵ ۱۲۵۶ ۱۲۵۷ ۱۲۵۸ ۱۲۵۹ ۱۲۶۰ ۱۲۶۱ ۱۲۶۲ ۱۲۶۳ ۱۲۶۴ ۱۲۶۵ ۱۲۶۶ ۱۲۶۷ ۱۲۶۸ ۱۲۶۹ ۱۲۷۰ ۱۲۷۱ ۱۲۷۲ ۱۲۷۳ ۱۲۷۴ ۱۲۷۵ ۱۲۷۶ ۱۲۷۷ ۱۲۷۸ ۱۲۷۹ ۱۲۸۰ ۱۲۸۱ ۱۲۸۲ ۱۲۸۳ ۱۲۸۴ ۱۲۸۵ ۱۲۸۶ ۱۲۸۷ ۱۲۸۸ ۱۲۸۹ ۱۲۹۰ ۱۲۹۱ ۱۲۹۲ ۱۲۹۳ ۱۲۹۴ ۱۲۹۵ ۱۲۹۶ ۱۲۹۷ ۱۲۹۸ ۱۲۹۹ ۱۳۰۰ ۱۳۰۱ ۱۳۰۲ ۱۳۰۳ ۱۳۰۴ ۱۳۰۵ ۱۳۰۶ ۱۳۰۷ ۱۳۰۸ ۱۳۰۹ ۱۳۱۰ ۱۳۱۱ ۱۳۱۲ ۱۳۱۳ ۱۳۱۴ ۱۳۱۵ ۱۳۱۶ ۱۳۱۷ ۱۳۱۸ ۱۳۱۹ ۱۳۲۰ ۱۳۲۱ ۱۳۲۲ ۱۳۲۳ ۱۳۲۴ ۱۳۲۵ ۱۳۲۶ ۱۳۲۷ ۱۳۲۸ ۱۳۲۹ ۱۳۳۰ ۱۳۳۱ ۱۳۳۲ ۱۳۳۳ ۱۳۳۴ ۱۳۳۵ ۱۳۳۶ ۱۳۳۷ ۱۳۳۸ ۱۳۳۹ ۱۳۴۰ ۱۳۴۱ ۱۳۴۲ ۱۳۴۳ ۱۳۴۴ ۱۳۴۵ ۱۳۴۶ ۱۳۴۷ ۱۳۴۸ ۱۳۴۹ ۱۳۵۰ ۱۳۵۱ ۱۳۵۲ ۱۳۵۳ ۱۳۵۴ ۱۳۵۵ ۱۳۵۶ ۱۳۵۷ ۱۳۵۸ ۱۳۵۹ ۱۳۶۰ ۱۳۶۱ ۱۳۶۲ ۱۳۶۳ ۱۳۶۴ ۱۳۶۵ ۱۳۶۶ ۱۳۶۷ ۱۳۶۸ ۱۳۶۹ ۱۳۷۰ ۱۳۷۱ ۱۳۷۲ ۱۳۷۳ ۱۳۷۴ ۱۳۷۵ ۱۳۷۶ ۱۳۷۷ ۱۳۷۸ ۱۳۷۹ ۱۳۸۰ ۱۳۸۱ ۱۳۸۲ ۱۳۸۳ ۱۳۸۴ ۱۳۸۵ ۱۳۸۶ ۱۳۸۷ ۱۳۸۸ ۱۳۸۹ ۱۳۹۰ ۱۳۹۱ ۱۳۹۲ ۱۳۹۳ ۱۳۹۴ ۱۳۹۵ ۱۳۹۶ ۱۳۹۷ ۱۳۹۸ ۱۳۹۹ ۱۴۰۰ ۱۴۰۱ ۱۴۰۲ ۱۴۰۳ ۱۴۰۴ ۱۴۰۵ ۱۴۰۶ ۱۴۰۷ ۱۴۰۸ ۱۴۰۹ ۱۴۱۰ ۱۴۱۱ ۱۴۱۲ ۱۴۱۳ ۱۴۱۴ ۱۴۱۵ ۱۴۱۶ ۱۴۱۷ ۱۴۱۸ ۱۴۱۹ ۱۴۲۰ ۱۴۲۱ ۱۴۲۲ ۱۴۲۳ ۱۴۲۴ ۱۴۲۵ ۱۴۲۶ ۱۴۲۷ ۱۴۲۸ ۱۴۲۹ ۱۴۳۰ ۱۴۳۱ ۱۴۳۲ ۱۴۳۳ ۱۴۳۴ ۱۴۳۵ ۱۴۳۶ ۱۴۳۷ ۱۴۳۸ ۱۴۳۹ ۱۴۴۰ ۱۴۴۱ ۱۴۴۲ ۱۴۴۳ ۱۴۴۴ ۱۴۴۵ ۱۴۴۶ ۱۴۴۷ ۱۴۴۸ ۱۴۴۹ ۱۴۵۰ ۱۴۵۱ ۱۴۵۲ ۱۴۵۳ ۱۴۵۴ ۱۴۵۵ ۱۴۵۶ ۱۴۵۷ ۱۴۵۸ ۱۴۵۹ ۱۴۶۰ ۱۴۶۱ ۱۴۶۲ ۱۴۶۳ ۱۴۶۴ ۱۴۶۵ ۱۴۶۶ ۱۴۶۷ ۱۴۶۸ ۱۴۶۹ ۱۴۷۰ ۱۴۷۱ ۱۴۷۲ ۱۴۷۳ ۱۴۷۴ ۱۴۷۵ ۱۴۷۶ ۱۴۷۷ ۱۴۷۸ ۱۴۷۹ ۱۴۸۰ ۱۴۸۱ ۱۴۸۲ ۱۴۸۳ ۱۴۸۴ ۱۴۸۵ ۱۴۸۶ ۱۴۸۷ ۱۴۸۸ ۱۴۸۹ ۱۴۹۰ ۱۴۹۱ ۱۴۹۲ ۱۴۹۳ ۱۴۹۴ ۱۴۹۵ ۱۴۹۶ ۱۴۹۷ ۱۴۹۸ ۱۴۹۹ ۱۵۰۰ ۱۵۰۱ ۱۵۰۲ ۱۵۰۳ ۱۵۰۴ ۱۵۰۵ ۱۵۰۶ ۱۵۰۷ ۱۵۰۸ ۱۵۰۹ ۱۵۱۰ ۱۵۱۱ ۱۵۱۲

موت خضر عليه السلام اذ لو كان حياً شهد مبدراً وما بعدتعا من المشاهدة - كتاب الرد على اللطفيين ص وابن كثير ص قوله اء قرهت
الاستقام يطلب اي اقروا قوله واخذتم - ولم يقل اخذنا لانهم لم يلحقوا باقوا منهم الى وقت اخذ الميثاق بل لحقوا بعد العهد ...
عنه قوله وله اسلم من في السموات - في الآية معينان ١٠ اسلم الانقياد التبرع في السموات - عيسى والملائكة والارض - عامة المسلمين
طوعاً - الملائكة والمؤمنون الذين اسلموا
بذوقهم وكرهاً - الذين اسلموا بالقتال
١٢ اسلم - بالانقياد التكويني في السموات
الملائكة وعيسى - والارض - المؤمن والكافر
طوعاً - كالملائكة وجميع المؤمنين، وكرهاً
كالكفار يوتون فينقادون -

عنه قوله وما انزل علينا - على بلقون لان
الوحي يكون الفوق فان قيل في البقرة لفظ
الينا وههنا علينا - قلنا هناك قول الآية وههنا
قول النبي صلى الله عليه وسلم - والوحي ينزل عليهم
عنه قوله غير الاسلام ديناً - وحي تعريف البدعة
بأن يكون غير الدين ويقول له الدين فهو البدعة
وام الزنا والسرقة - فهما من غير الاسلام لكن
لا يقال له احد ديناً فهو اثم ولا يقال له البدعة
قوله فلن يقبل منه - وفي الحديث لا يقبل دونه
اصحبت بدعة صوماً ولا صلوة ولا حجاباً
ماجه م - بحقه صهم هذا -

عنه قوله لن يقبل توبتهم - مثله في النساء ١٨
فان قيل - ان الله قال في سورة التورى ٥٤ ان
الله يقبل التوبة عن عباده وقال ههنا لن
يقبل توبتهم - فهذا تضاد - قلنا ان عدم
تقبل التوبة بالذين اختاروا الكفر كما مر
في ١٤ بعد الهداية اي صاروا محتوم القلب
فليس المراد منه نفى الاجابة بل نفى التوفيق
واما في التورى ٥٤ فالمراد منه الذين لم يصروا
على الكفر - ٥٥ او نقول - لا يقبل وقت الغررة
وقبل الغررة فيقبل -

عنه قوله فلن يقبل من احد هم - وفي الحديث
عن انس بن مالك روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال - يقول الله - لا هون اهل النار عذاباً
يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شئ
اكننت تفتدى به فيقول نعم فيقول الله ارب
منك انقوت من ذاك وانت في صلح آدم
ان لا تشرك بي شيئاً فابيت الا - ان شركت
بي - متفق عليه - مظهرى - وشرائط طبق
لال الايمان في الماشد ١٢ -

١٨٩

الحمد لله رب العالمين

خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَى عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ٥

مستبهمه وي يديكي سيك به نه شي دوينه عذاب او نه به دوينه مهلت ولا كرى شي

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٦

مگر هه كسان چه توبه في ويست پس دوينه او عمل في صالح كرى پس يقينا الله بخشنوكي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا لَنْ يُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ٧

مهربان دي يقينا هغه كسان چه كفر في كرى دي پس ده ايمان خيل بياني زيات كرى كفر

وَهُمْ كَفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ قُلُوبٌ إِلَّا زُرُّوا وَهُمُ الْكَافِرُونَ ٨

چون كچه قبوله شي توبه دوى به او نه كسان يقينا كمرهان دي يقينا هغه كسان چه كفر في

أَفْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٩

او كره فدي به و كرى دوى به هغه مگر دغه كسان دوى به عذاب درد نك دي او نه به وي دوى لوه

بجمله قوله لن تناووا البر حتى تنفقوا ولذا اضل اليهود وحرفوا دينه سمعوا الله
وفي الآية ترغيب الى الانفاق الحسن وليس يحكم بان يكون غير الحسن خالياً عن الثواب - بل لغير الحسن ثواب بقدره - مردجان - وفي الحديث
عن آيس بن ربه قال لما نزلت الآية قام ابو طلحة رضى وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك عليك هذه الآية - لن تناووا البراءة وادرك
الحق ما لي اتي ببرهائه (حديث التخل) وانهما صدقة بل هو تعالى ارجوا برها ودفعها عنده الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
لذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
ريز - رياض الصالحين ١٢٩
ثم البر كلمة جامعة لوجوه الخير والمراد
به الجنة والايمان الكامل - وقال النسفي
لارصول الى المقصود الا باخراج المحبوب
١٥ ارك من قوله كل الطعام كان حلالاً
بيان العبادة الثالثة عترة اترادهم على الانبياء
في الجمل والحرمة - اوجواب سوال اليهود بانك
تدعي ملكة ابراهيم - وكان يعقوب لا يأكل
لحم الجمل وتأكله - فالجواب آه
قوله الطعام : الالف واللام للعهد اى الذى
حرّمه بنو اسرائيل على انفسهم ازموهبت
الرحمن من - قوله الاما حرّم اسرائيل
فيه فوجهان ① الاستثناء متصل معناه
ان لحوم الابل كان حراماً على بنى اسرائيل
بعد يعقوب عليه السلام ولم يكن الحرمة
لاجل يعقوب بل بغيرهم سائرنا وانعام
١٢ ② الثانى ان يكون الاستثناء منقطعاً
اى الامانة يعقوب على نفسه ولم يكن
حراماً عليكم فالمراد من حرّم اللغوى اعم
الحس (بند اول) كما فى القصص فلا لان
التحريم الشرعى لم يكن من فعل النبى ١٥
ثم قيل كان محرم يعقوب ٢٠ نذر
وكان هكذا النذر رجاء نذر فى بينهم ولا يجوز
فى هذه الشريعة كما يعلم من حديث
ابو اسرائيل حيث نذر ان لا يتكلم ولا يقعد
ولا يستظل آه - وقيل كان عليه عرف
النساء وفى لحوم الابل من الدسومة ما
يؤذنه فنتعه الحكماء والاطباء منه
عنه قوله قل صدق الله : اى فى جميع

جمله به حاصله تكري ليكي ترد چه خرج او كرى ده صغ نه چه تاسو ورسو محبت كوى او حقه چه تاسو

شئ فان الله به عليهم كل الطعام كان حلالاً لبني

خرج كرى حقه شئ نوبتاً الله به حقه لوه دى حرم خوراك (چه دوى به حان حرام كرى كوى) ووجلال

اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان

وه بنى اسرائيله مكر حقه چه منع كرى كوى يعقوب (بند ٥٥) به خيل حان معكى تردى چه

تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فانتلوها ان كنتم

دانال شى تورات ووايه پس راوى تورات پس ووايه است هغه كجورنى ياست تاسى

صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك

رشتونى پس چا چه وويل به الله باند علمه درواخ پس ددينه

فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبوا ملة ابراهيم

پس دغه كسان هم دوى دى ظالمان ووايه چه رشتا وويل دى الله پس تابعه ادى او كرى ددين

حنيفاً وما كان من المشركين ان اول بيت وضع

دا ابراهيم چه مائل ورد اديان باطلو نه حق ته اونه وورد ده مشركانونه يقيناً اول كور چه جور شوى

للتاس للذى بكة مبركاً وهدى للعالمين فيه آيت

دى (مقرر شوى) ده ياره ده خلقو خا منا حقه دى چه نوم لى بكة ده ديركت نه ديك او هدايت دى مخلوق

بينت مقام ابراهيمه ومن دخله كان آمناً والله على

دى بويكى حالى ده ابراهيم دى او حوى چه وردنه شوى وى به به امن - او خاص الله لوه پور

التاس حجب البيت من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر

خلقو باندى چه كول ده بيت الله دى حوى چه وس پيد كرى هغه ته ده لارى او چا چه كفى او كرى

فان الله غنى عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون

پس لقينا الله به پرواه دى ده مخلوقا فونه ووايه اهل كتابو ولى تاسو كفى كوى

يايت الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب

به آيتو نورد الله او الله گواه دى به هغه عملو لوجه تاسو كفى كوى - ووايه اهل ده كتاب والاو

ما ذكر من التوحيد ودرج الشهادت كبير - وفيه تعريف لهم بانكم تكذبون فيه - قوله ملة ابراهيم هو ما انا عليه لاما انتم عليه -
عنه قوله ان اول بيت وضع : بيان الحباثة الرابعة عشر دعوى سبقية القبلة وفى الحديث عن ابى ذر رضى قال قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اى مسجد وضع فى الارض اول؟ قال المسجد الحرام - قال قلت ثم اى؟ قال المسجد الاقصى - قلت كم كان
ما

ابن عباس رضي الله عنهما - كما في المجلد ١٥ - اَوْحَى تَقَاتِهِ بِيَابِ
التَّوْحِيدِ - سراج منير - وفي الآية بيان العقيدة
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حق تقَاتِهِ بَأَن يُطْلَعَ فَلَا يُعْلَى
وَيُشْكِرُ فَلَا يُكْفَرُ وَيُذَكَّرُ فَلَا يُنْسَى - سراج منير -
عَلَيْهِ قَوْلُهُ **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ** وفي الحديث
عن ابن مسعود رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
قَالَ - الْقُرْآنُ حَبْلٌ دَلَّهُهُ الْمَتِينُ لَانْتِقَاضِ عِبَادَتِهِ فَلَا يَمْلِكُ
مَنْ كَثَرَتِ الرِّثَّةُ - مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ وَمَنْ عَمِلَ بِهِ رَشِدٌ
وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ صَدَّقَ إِلَى الصِّرَاطِ مُسْتَقِيمٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَالدَّارِمِيُّ - سراج منير -

فَالْقُرْآنُ هُوَ حَبْلٌ دَلَّهُ بِهِمُ الْإِخْرَاجُ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَتَوَلَّى
الْبَرَكَاتِ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ الطَّبِيبُ الْحَادِقُ يَتَّبِعُ الْمَرِيضَ
ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ ① تَعِينُ الْمَرِيضَ ② سَبَبُ الْمَرَضِ ③ عِلَاجُ
الْمَرَضِ فَهَكَذَا يَتَّبِعُ الْقُرْآنُ بَأَن الْمَرَضَ هُوَ الشَّرُّ وَ
سَبَبُهُ الْعَدَاوَةُ وَعِلَاجُهُ الْإِعْتَصَامُ بِحَبْلِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ -
أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدٌ طَاهِرُ الْفَيْحِ فِي ر ٢ -

② وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ - إِنَّ اللَّهَ يَرْضِي لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ
ثَلَاثًا - يَرْضِي لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ
تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَأَنْ تَتَصَحَّحُوا مَنِّ وَلِيٍّ دَلَّهُ
أَمْرُكُمْ - وَيَسْخَطُ لَكُمْ قِيلًا وَقَالَ - وَاضَاعَةَ الْمَالِ
وَكَثْرَةَ السُّوَالِ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ -

③ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى الضَّلَالَةِ وَيَكْدُ
لَهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَذَّ شَذَّكَ فِي النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
④ وعن أبي ذر رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ
مِنْ عُنُقِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ⑤ وعن عبد الله
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْقُرْآنُ هُوَ
حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَهُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَهُوَ الشِّفَاءُ النَّافِعُ
عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

مُتَعَلِّقٌ صَلَاتُهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَبْغُونَهَا عِوَجًا أَمْ -
أَيْ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ عِوَجٍ وَأَمَّا يَبْغُونَهَا كَيْفًا -
وَزَمَرًا وَالْعِوَجُ بِالْقَاءِ الشَّجَاتُ فِي قُلُوبِ النَّاسِ
كَبِيرٌ - ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ الْعِوَجَ ① بِكِبَرِ الْعَيْنِ يُسْتَعْمَلُ
فِي الْمَعَانِي وَالْعُقُولِ قَالَ الْبَغَوِيُّ ② يُسْتَعْمَلُ فِي
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ - مَعَالِمٌ - وَقَالَ الرَّوْحُ - مَا يُدْرِكُ
بِصَرِّهِ ③ وَالْعِوَجُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَجْسَامِ
كَالْجِدَارِ وَكُلِّ شَيْءٍ قَائِمٍ مَعَالِمٌ - وَمَا يُدْرِكُ -
عِوَجُهُ بِالْبَصْرِ - رَوْحٌ -

قَوْلُهُ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ④ عَقْلَاءُ ⑤ شُهَدَاءُ أَنْ فِي
التَّوَرَاتِ مَكْتُوبًا أَنَّ دِينَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ غَيْرَهُ هُوَ
الْإِسْلَامُ لِأَنَّ فِيهِ نَعْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قُرْطُبِي -
عَلَيْهِ قَوْلُهُ **وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ** الرِّبْطُ اطَّلَاعُهُ هَذَا
الْعَزِيقُ كَفَرٌ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ - قَوْلُهُ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ أَيْ
بِذَاتِهِ لَمَّا كَانَ حَيًّا وَسُئِلَ بَعْدَ مَمَاتِهِ فَلِذَا لَمْ
يَقُلْ وَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ بَلْ ذَكَرَ وَصَفَ الرِّسَالَةَ فَإِنَّهُ صَلَّى
لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنكَانَ مَيْتٌ يُوَصِّفُ الْمَحْدُودَ مَيْتٌ
لَكِنَّهُ حَيٌّ يُوَصِّفُ الرِّسَالَةَ كَمَا فِي الْإِنْفَالِ ثَلَاثًا فَلَا يُقَالُ
أَنَّهُ حَاضِرٌ وَنَاضِرٌ وَقَالَ قَتَادَةُ رَضِيَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ
عَلَمَانِ بَيَانٍ - كِتَابُ اللَّهِ - وَنَبِيُّ اللَّهِ - فَمَا نَبِيُّ
لِلَّهِ فَقَدْ مَضَى - وَأَمَّا كِتَابُ اللَّهِ فَقَدْ أَبْقَاهُ بَيْنَ
أَظْهَرِهِمْ رَحْمَةً مِنْهُ وَنِعْمَةً فِيهِ حَلَالٌ وَحَرَامٌ
وَطَاعَةٌ وَمَعْصِيَةٌ - أَزْهَرُ طُرُقٍ - وَخَازِنٌ -

عَلَيْهِ قَوْلُهُ **حَقِّ تَقَاتِهِ** وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا النَّاسُ
الَّتِي قَالَ اللَّهُ حَقُّ تَقَاتِهِ فَلَوْ أَنَّ قَطْرَةَ زُفُوفٍ قَطَرَتْ
عَلَى الْأَرْضِ لَأَمْرَتْ (تَمِجَتْ) عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا بِمَحِيشَتِهِمْ
فَكَيْفَ بَيْنَ هُوَ طَعَامُهُ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ - مَظْهَرِي - فَالْقِيلُ أَنَّ الْآيَةَ مَنْسُوخَةٌ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَلَمَّا الْآيَةُ مُحْكَمَةٌ
وَمَعْنَاهُ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ قَالَهُ

وفي معناه رواية مسلم في حديثه الطويل - وفيه كتاب الله فيه الهدى والنور من استسك به وأخذ به كان على الهدى ومن اخطأ ضلّ رواه مسلم - بقله ابن كثير - ومظهرى - فقوله واعتصموا بحبل الله - اطلبوا النصر من الله لا من القبايل والعشائر - سمرقندى - وهو صيغة ابر من الاعتصام بمعنى التمسك مع العصمة من الذنوب - قوله ولا تفرقوا - لها معان ① اى لا تدبروا ولا تباغضوا وكولوا عباد الله اخوانا ② لا تفرقوا كتفرق اليهود والنصارى - سمرقندى - ولا يكون الامتثال به الا باتباع السنة الطاهرة لأن البدعات شتى والسنة واحدة شرقا وغربا

قوله فاصبحتم بنعمته اخوانا - اى صاروا لاهوة مثل الصباح في الصنود - وفيه اشارة الى الحروب التي دارت بين اويس وخرزج الى مائة وعشرين سنة فالف الله بينهم بالاسلام حتى صاروا مثل مجروحى يرموك حين طلبوا الماء فآثروا حتى استشهدوا باسهم - وفي كثر العمال - دارت رأس متاة على سبعة ابيات حتى رجعت الى التي خرجت منها - عله قوله ولتكن منكم كلمة من بياينة اى يبنى ان يكون كل

الحصة لله الى ③ وفيه بيان الجهاد وذكر القوانين الخمسة لتأسيس الجماعة ④ القانون الاول الاتفاق على التوحيد ⑤ الاغما بالكتاب والسنة ⑥ كون الاركان مبلغين مع صفات اهل الكتاب كمالا الى ⑦ الاتفاق في سبل الله ⑧ اخفاء الامر على الاعداء - بالوجوه العشرة من ⑨ الى ⑩ ثم ذكر البدر تقريبا على العمل بالقوانين ⑪ وذكر الاحد تقريبا على عدم العمل بالقوانين ⑫ و ⑬ في الاخير بيان التوحيد ⑭

أخذ مبلغا حسب ما سيج ⑮ ان يكون من تبعيضية وهو الامر - قوله الى الخير عن ابن مردويه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الآية وقال - الخير اتباع القرآن والسنة اى العقائد والاعمال الصالحة والأخلاق وما فيه صلاح الدين - مظهرى -

قوله وينهون عن المنكر - وفي الحديث ⑯ عن ابي سعيد الخدري رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسا به فان لم يستطع فليقلبه وذاك اضعف الايمان رواه مسلم - ⑰ وعن النعمان بن بشير رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المداخن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهتوا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وبعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يرمون بالماء ..

١٩٣

عليه

٢١ مشر

لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ① يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اولى تاسوا وى ده لارى ده الله منه هغه حوك چه ايمان فى راوى وى طلب كوى تاسو هغه لوى

ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ② وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم ما شكا فرايا - او حنك به تاسو كفى كوى او حال واجه لوى تاسو وى كبرى آيتونه ده الله او به تاسو كى

رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ③

رسول ده الله دى او حوك چه مكنى او كوى به دين ده الله به دين تقباده قه هدايت او شوه لارى به دين ته

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ④ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا

اى مؤمنانق علم وبرى دى ده الله سه به لوى بيه او مده شى مگر دى اسى حال كى

چه ياست تاسى سلطان او مكنى ولى به رضى ده الله قول او مده كبرى دى دينه او ياد كرى

نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ⑤

بغت ده الله پور تاسو كله چه ياست تاسى دينمان پس الله جودى راوى به دين ده لوى نو

به بغت ده الله ورونق او ياست تاسى به غاره كندى (و غل) ده اور نو الله خلاص كرى

لَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑥ وَلَا تَكُونُوا

اوش دى تاسو كى يورله چه رايلا كوى وه خيرته او امر كوى به نيكى

او مده كوى ده بدي نه اودغه كسان هم دوى كاياب دى او مده كبرى

كوز والى
اوتاسو

ع

ستسوكى
پس تاسو
او كرى دى

كان قبل
تكميله النفس
فكان تكمله
الغير اليه
سعود

الدِّلَّةُ آيِنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَ
 دُوِيْ ذَلِكُمْ (خوارى) چرندچه پراشه وى مگر به رسي ده الله (چه منگول ونگوى) يا به رسي ده خلكو -

وَأَتَتْهُ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ. مظهرى مـ
ثُمَّ الْعُرُوفُ مَا دَافِقُ الْكُتَابُ وَالسَّنةُ وَالْمُنْكَرُ

MAKTABA TUL ISHAAT- مكتبة الاشاعت ڈاٹ کام

عند اخوانه فاعلم انه مداحين - ازسراج منير - وقال العلماء - اذا رأيت العالم بمخالطة السلاطين فاعلم انه لصي كنز العمال ١١١١ ومن استقر صاحب يد عية الله من الفزع الاكبر - ايض قال السفين الثوري - اذا رأيت عالما كثيرا لاصد قائ فاعلم انه مخالط لانه لو تلقى بالحق ابغضوه - مدخل - علمه قوله يوم تبيض وجوه - اي وجوه اهل السنة لانهم عملوا بالملة البيضاء قوله وتسود وجوه اهل البدع والضلالة - قرطبي - وابن كشي - وقال القرطبي ههنا فمن بكدل او غير او ابتدع في دين الله ما لا يرضاه الله ولم ياذن به الله فهو من اللطردين عن الخوض للتعبد ين

١٩٥

١٩٥

١٩٥

بَاءٌ وَيَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ

او افته شوروى به غضبت الله او وصل سويدي به دوي ماني غربي (مكي) علمه دايه وجهه

كَانُوا يَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ

كزكوني به آيتونوده الله او وزل دوي يغيران به ناحقه دايه ريه وجهه علمه

بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيْسُوا إِلَّا أَهْلُ الْكِتَابِ أَفَلَا

به دوي نافرمانی كز لود او و دوي تجاوز كوني ده حدته، نه دوي برابر بعض ده اهل كتابونه يوده

قَالِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ

مطلوبه لود به حق او و دوي آيتونه ده الله به اطرافو (وختونه) ده شيعه او دوي سجد كوي الله

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

به الله او علم به ورم ده آخرت او امر كوي به نكي او منع كوي ده بدوي نه

وَيُأْمِرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا يَفْعَلُوا

او چاكي (جدي) كوي به نيكو كارونكي او دغه كسان ده نيكانو نه دوي او هغه چه دوي كوي

مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا ۝ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ

خه خير نو هيكله به ضائع شئ (محرومه به نه شئ ده ثواب ده حق نه) او الله يود به متقيا نو، يقينا هغه

كَفَرُوا وَلَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا

كان چه كوفي كز دوي هغه فائده به ورنكي دويته مالونه دوي او نه اولاد ونده دوي د الله ده عذاب

وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ

او دغه كسان هم دوي خاوندان دامردي هم دوي به يكي هيشه وي مثال ده هغه چه دوي خروشي

فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ

به و نه ژوند د دنيا كي به شان ده تيزي هوا (سيالي) دوي چه به هضمكي خوي چه ويزي

قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۝ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ

كنت ده قوم ته چه ظلم كي كزي به خپلو خاوندو ليس هلاك كزي دغه فصل او ظلم نمدي كزي به دوي الله

يُظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا

ظلم كوني دوي ايه مؤمنانو مه نيئي رازداروستان ماموي ستاسونه هكه چه

يُظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا

ظلم كوني دوي ايه مؤمنانو مه نيئي رازداروستان ماموي ستاسونه هكه چه

يُظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا

ظلم كوني دوي ايه مؤمنانو مه نيئي رازداروستان ماموي ستاسونه هكه چه

يُظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا

ظلم كوني دوي ايه مؤمنانو مه نيئي رازداروستان ماموي ستاسونه هكه چه

يُظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا

ظلم كوني دوي ايه مؤمنانو مه نيئي رازداروستان ماموي ستاسونه هكه چه

يُظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا

ظلم كوني دوي ايه مؤمنانو مه نيئي رازداروستان ماموي ستاسونه هكه چه

يُظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا

ظلم كوني دوي ايه مؤمنانو مه نيئي رازداروستان ماموي ستاسونه هكه چه

يُظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا

بِهَ اللَّهِ فَهُوَ مِنَ اللطردين عن الخوض للتعبد ين

منه المستوري الوجوه واستد هم طرد من

حالف جماعته المسامين وفارق سيلها

كالخوارس على اختلاف فرقها والزرافض

على تبائن صلالها والمعتزلة على اصناف

اصوارها فهؤلاء كلهم مبتدعون وكذا انك

الظلمة للسرفون في الجور والظلم وقتل اهل

الحق - قرطبي - علمه قوله بما كنتم تكفرون

وفي الحديث عن اسماء رز قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الخوض

حتى انظر من يرك علي منكم وسيؤخذ ناس دوي

فاقول يا رب مني ومن آمتي فيقال هل ترجرت

ما عملوا بعدك والله ما يرجعوا يرجعون على

اعقابهم - رواه البخاري - وعن ابن حريق

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا دوا

بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصعب الرجل

مؤمنا وييسر كافرا - آه يبيع دينه بعرض من

الدنيا قليل رواه مسلم - مظهرى -

علمه قوله في رحمة الله - وعن ابن مسعود

قال تجاوزن الصراط بعفو الله وقد خلون الجنة

برحمة الله وتقسمون المنازل باعمالكم - مظهرى

علمه قوله كنتم خير امة في آية ترجيب الى

اشاعة التوحيد والسنة وفي آية اشارة الى

ان الداعي ينبغي له ان يترك الى الميدان ليراه الناس

وفي الحديث لا تنزل طائفة من امتي ظاهروا على

الحق، فاقبل ان كنتم ماض اي كنتم خير امة في

الزمان لماضي لا الان قلنا معناه امة - قلنا لغوا

او معناه كنتم في اللوم المحفوظ اوفى الكتب السابقة

اوفى علم الله اشارة الى ان خيركم اصلية

غير عارضية - قوله وتؤمنون بالله، فاقبل

ان الايمان مقدم على الامر بالمعروف فلم ذكره مؤخرنا قلنا المواد من الايمان ههنا اصول الايمان بالعهود المترتبة في الدعوة والخطاب في

الآية للمصاحبة (عمر بن) والمهاجرين (ابن عباس) لانهم كانوا افضل افراد الامة - او الخطاب الى الامة امة الاجابة والمراد من الناس امة

الدعوة - علمه قوله لن يضركم - فاقبل ان الاذى ايم ضرر قلنا المنفى الضرر الجسماني والاذى هي الضرر الروحاني آل عمران ١١١

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

علمه قوله ضربت عليهم الذلة - المراد منه الذلة الاستبدل الى آي ذلة التمسك بالباطل والكشف والمزيد - روح - والمراد من الجبل الاول

التوحيد والمراد من الجبل الثاني عهد الذمة (عثماني مـ) فالجبل يكون اذلاء جميع العرب كاسرائيل اليوم قائم بجبل امريكا وبوطانيا والافرن مـ
 عنه قوله بغير حق قال ارباب العائلات من ابتلى بترك المسجبات ابتلى بترك السنن ومن ابتلى بترك السنن ابتلى بترك الفرائض
 ومن ابتلى بترك الفرائض ابتلى باستخفاف الشريعة ومن فعل ذلك وقع في الكفر از نظم الدرر مـ والله لقد صدق هذا القائل لقد راينا
 هؤلاء باسم اهل الحديث وباسم السلفية يستخفون احكام الشرع ويترون الفرائض على اللعب والشطرنج ويقولون لنصلي بالجمع الصلاتين آه
 عنه قوله امة قاضية نزلت في عبد الله

بن سلام حين اسلم فقال اصابا اليهود ما آمن
 بمحمد الاثرارنا ولولا ذلك ما تركوا دين آبائهم
 سراج مـ ⑤ امة مهادنة عابدة بكتاب الله
 مدارك مـ ⑥ مستقيمة على التوحيد والسنة
 ⑦ ثابتة على الحق ملازمة له غير مضطربة
 قاله الحسن باب مـ عنه قوله يسارعون
 في الخيرات ليس المراد منه الخيرات الظاهرة
 كما يقوله اهل البدع بل المراد منه افعال الخير من
 اتباع محمد صلى الله عليه وسلم قرطبي مـ
 قوله واولئك هم الصالحون وهم اصحاب رسول
 الله مـ سمرقندي مـ عنه قوله ان الذين كفروا
 في الآية بيان الزجر والتخويل الاخرى ودفع
 الهم كيف غضبت الله عليهم وهم اصحاب الاطفا
 والاموال والجواب انه استدراج - ايضا لئلا
 ذكر مسألة الانفاق فذكر من شرائط الانفاق
 عدم الكفر عنه قوله مثل ما ينفقون بيان
 حبط اعمال الكفار ⑧ والمراد منه نفقة اليهود
 على علماءهم حازن مـ ⑨ في غير طاعة الله
 سمرقندي مـ ⑩ لبيدوا عن ميل الله واتباع
 رسوله تفسيرهم مشا ٢١٥ - قوله فيها صر هو
 البرد (ثلى) الشديد بخارى مـ قوله ظلموا
 اي بالكفر والشرك والعصيان ومنع حقوق
 الله حازن مـ وفي الآية ايضا مثل نفقة
 الكافرين كمثل ذريع اصابعه ربح باردة فخر
 فلم ينتفع اصحابه بشئ بعد ما كانوا يرجون
 فائدة ونفقة قرطبي مـ مثله في النور
 وابراهم مـ قوله لكن الفهم يظفون لانه
 لا يقبل عملا من عايل الامع اخلاص التوحيد
 ابن جرير مـ عنه قوله يا ايها الذين آمنوا
 القاتلون الخامس اخفاء الامر على الاعداء والوجو

بِالْوَيْلِ لَكُمْ خَبَالًا وَذُؤَامًا عِنْتُمْ قَدْ بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
 كنه كوي به نقصان ماسوكي خويوي دوي حقه ماسويده مشقت كوي اجوي لقينا ابتكاره شوي دوي
 وَمَا تَخَفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ يَتَقَالُكُمْ الْآيَةُ إِنْ كُنْتُمْ
 او حقه چه بتوي في سينه كدوي حقه خويوي اوزيات دي لقينا مونتيه ميان كوي دي تامسوله آيتونه
 تَعْقِلُونَ ⑤ لَهَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
 كبر ماسويده عقل نه كارا حقي خبر در ماسويده كان محبت كوي دوي سريادوي محبت كوي ماسويده
 كَلِمَةٍ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَاوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ إِلَّا نَائِلٌ
 قول سـ او كله چه دوي محتاج شي ماسويدي دوي مونتيه ميان راويدي او كله چه يوزي شي ماسويدي
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 بفتا سويرونه دوي كونه وجه ده غصه ووايه چه موي شي چه خيله غصه لقينا الله يوه دي به رازونو
 الصُّدُورِ ⑥ إِنْ تَسْأَلُهُمْ حَسَنَةً سَأَلُوكَ وَإِنْ تَسْأَلُهُمْ سَيِّئَةً
 ده مسينو كبريه وره سيزي تاموته حقه نيكي (خوشحالي) او خفه كوي دوي او كونه سيزي ماسويدي
 يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 نو خوشحالي يوزي حقه او كله صبر او كوي او تقوي او كوي مـ نو ضرر شي رسولاني تامسول وادوي
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ⑦ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ
 لقينا الله به حقه عملونو چه دوي في كوي احاطه كوي دي او كله چه ته مهور وختي حقه مـ نه مهور
 الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⑧ إِذْ هَمَّ
 نبوي دي مؤمنونته خلونته (مورچه) ده باره ده جگن او الله او ريد وكي يوه دي كله چه قصد او كوي
 ظَافِرِينَ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلُوا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 دقو نه لوسته سونه چه كزوي بشكاره كوي او الله مددكار وودوي او خاص يور الله دي توكل
 الْمُؤْمِنُونَ ⑨ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 او كوي (طان وپيار) مؤمنان - اولقينا امداد كوي ماسويده به بدر كوي او ماسويدي واست نو
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑩ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ
 ويبريزي دالله نه كيناره چه شكرا او كوي ماسويدي كله چه تاويل مؤمنونته آيا بس ندي تامسول نه چه

العترة لتطهير الجماعة عن الاعداء وعن ابن عباس رضي لان رجال من المسلمين يوصلون اليهود ليمانيهم من القرابة والصداقة والخلف والجوار
 والرضاع فانزل الله عز وجل هذه الآية ونهاهم عن مبايعتهم خوف الفتنة حازن مـ ويشمل اهل الاهواء من الروافض والخوارج مظهري
 لبقية مـ هذا - عنه قوله من الغيظ : هكذا احوال علماء السوء فنه بان السوء في زماننا (از شاه ولي الله) انه مولا بغيفظكم

فيه إشارة إلى سِدَّة الغيط مع عَدَم القُدْرَةِ (١٩٧)

على انفاذِهِ - قرئ - قوله انه علمُ بذات الصدور...
اعلم أَنَّهُ اذ جاء مع الصدور لفظ الذات يكون
المراد منه الكلام القلبي الذي لم يتكلم بها لِسَانُهُ -
فالعلم بها هو الله دون غيره وفي الحديث أَنَّ
النبي صلى الله عليه وسلم اختفى لابن صياد قوله
يوم تأتي السماء بدخان مبين - ثم قال له ما في قلبي
فقال ابن الصياد هو الدُّخَانُ فانقل كيف علمُ بها
ابن الصياد قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بها
خفية لعمر بن الخطاب فسمعها الجني وبلغها إلى ابن
الصياد ولم يكن عالماً بالغيب -

عَلَّمَهُ قَوْلُهُ اَنْ تَمْسِسَ كُمْ حَسَنَةً وَالسَّائِقُ الْقَلِيلُ
عَلَّمَهُ مِنْهُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَقْرَحُ بِقَلِيلٍ مِنَ النِّعْمَةِ وَأَشَارَةً
إِلَى بُغْضِ الْمُنَافِقِ بِأَنَّهُ يَخْزُنُ عَلَى سَيْرِ نَعِيمِكَ ...
قَوْلُهُ وَإِنْ لَصِبْتُمْ، الصَّبُّ فِي الْمُصِيبَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي
يُخْرِجُ بِهَا النَّاسَ - وَالْإِصَابَةُ هُوَ عَيْنُ الْمَسِّ -

عَلَّمَهُ قَوْلُهُ وَازْغَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ إِشَارَةً إِلَى قَعَةِ
أَحَدَ لَأَنَّهُ وَقَعَ فِي سِتْرِ غَزْوَةِ الْبَدْرِ وَفِي سِتْرِ غَزْوَةِ أَحَدٍ
وَفِي سِتْرِ الْبَدْرِ الصَّغْرَى وَفِي سِتْرِ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ وَفِي سِتْرِ
غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَفِي سِتْرِ غَزْوَةِ الْقَضَاءِ وَفِي سِتْرِ فَتْحِ
مَكَّةِ وَفِي سِتْرِ تَبُوكَ وَفِي سِتْرِ حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَالْوَفَاتِ ...
غَزْوَةُ أَحَدٍ : رُوِيَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ نَزَلُوا بِأَحَدٍ يَوْمَ الْاُرَيْكَةِ
سَلَّمَ فَاسْتَشَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ
وَدَعَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي السَّلُولِ وَلَمْ يَدْعُهُ قَبْلُ قَطْ
وَاسْتَشَارَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَكَثُرَ الْأَنْصَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
اقِمِ بِالْمَدِينَةِ وَلَا تَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَوَدَّ اللَّهُ مَا ضَرَبْنَا مِنْهَا
إِلَى عَدُوٍّ إِلَّا أَصَابَ مَيْتًا وَلَا دَخَلَ عَلَيْنَا إِلَّا أَصْبْنَا مِنْهُ
نَكِيفٌ وَأَنْتَ فِينَا - فَذَعَبَهُمْ فَأَنَاقُوا أَقَامُوا بِشَرِّ
(مَجْبِئِ) أَيْ الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ - وَأَن دَخَلُوا
قَاتَلَهُمُ الرِّجَالُ فِي وَجْهِهِمْ وَرَمَوْهُمْ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ
بِالْحِجَارَةِ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَن رَجَعُوا رَجَعُوا خَائِبِينَ ...

فَأُجِيبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الرَّأْيِ
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ أُخْرِجْ بَنِي الْأَوْثَالِ الْأَكْبَثِ
لَا يَبْرُونَ أَنَا قَدْ جَبْنَا عَنْهُمْ وَضَعَفْنَا

وَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي رَأَيْتُ مَنْامًا
بَقَرَةٌ مَذْبُوحَةٌ حَوْلِي فَأَوَّلَتْهَا خَيْرًا وَرَأَيْتُ فِي ذُبَابٍ
سَيْفِي ثَلَمًا فَأَوَّلَتْهُ هَزِيمَةً - وَرَأَيْتُ كَأَنِّي ادْخَلْتُ
يَدِي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ فَإِنْ رَأَيْتُمْ
أَن تَقِيمُوا الْمَدِينَةَ - فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ فَاتَتْهُمْ
مَبْدَرًا وَكَرَّمَهُمُ اللَّهُ بِالشَّهَادَةِ يَوْمَ أَحَدٍ أُخْرِجْ
بَنِي الْأَعْدَاءِ نَا - فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى دَخَلَ فَلَيْسَ دِرْعُهُ
فَلَمَّا رَأَوْهُ قَدْ لَيْسَ - خَذَمُوا - وَقَالُوا يَسَى مَا صَنَعْنَا
نُشِيرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ
عَلَيْهِ - وَقَالُوا اصْنَعْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتَ - فَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ إِنْ يَلِسَ دِرْعُهُ فَيَضَعَهَا حَتَّى
يُقَاتِلَ - فَخَرَجَ يَوْمَ الْجَمْعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَجْمُعَةِ وَ
أَصْبَحَ بِالشَّعْبِ مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِنِصْفِ مَنْ شَالَ
سَلَّمَ وَنَزَلَ فِي عُدْوَةِ الْوَادِي وَجَعَلَ ظَهْرُهُ وَعَسْكَرَهُ
إِلَى أَحَدٍ وَسَوَّى صُفُوفَهُمْ وَأَجْلَسَ خَمْسِينَ مِنْ
الرِّمَاءِ بِسَفْحِ الْجَبَلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ
وَقَالَ انْضَحُوا عَنَّا بِالْزَبَلِ لَا يَأْتُونَ مِنْ وَرَائِنَا وَ
لَا تَبْرَحُوا غَلَبًا أَوْ نَصْرًا - رَوَاهُ الْبَهَارِيُّ مُتَّفَقًا فِي
الْإِعْتَصَامِ وَسَرَّاجٍ مَنِيرٍ -

وَكَانَ عَدَدُ الْكُفَّارِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ
ذَهَاءَ الْهَيْ - فَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ جَبَلِ أَحَدٍ بِالْمَدِينَةِ انْغَزَلَ
ابْنُ أَبِي الْمُنَافِقِ فِي ثَلَاثَةِ أَعْلَامٍ وَقَالَ لَقَدْ نَقَلْتُ أَنْفُسَنَا
وَأَوْلَادَنَا فَاسْتَدَّهَ عَمْرُ بْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ
اسْتَدَّكُمْ بِاللَّهِ فِي نَبِيِّكُمْ وَالْقِسْمُ فَقَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتْلًا لَا
لَا تَبْعَاكُمْ - آه وَقَتْلُ يَوْمِ أَحَدٍ فِي رَوَايَةٍ مَأْدُ
الْوَاحِدَةِ سِتَّةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَثَلَاثَ وَتِسْعُونَ
مِنَ الْأَنْصَارِ - وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ بَنِي كَعْبٍ رَمَوْا قَتْلَ
مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةً وَتِسْعُونَ وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةَ

عليه قوله اذ همت طأفتان؛ والمراد منه بنو اسلمة من الحزرم وبنو حارثة من الاويس. وهما جناحان العسكر قوله ان تغشلا :- الغشل في البدن الاعمياء والغشل في الرأي هو العجز والحيرة قوله والله وليهما اي حافظ قلوبهما اذ سمرقندي مـ وعن جابر بن عبد الله قال فبينا نزلت هذه الآية قالوا ما سئرونا انالهم نهتم بالذي هممنا به وقد اخبر الله تعالى انه ولينا - مظهرى مـ

قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون: التوكل فعل القلب وقال سهل بن عبد الله من قال ان التوكل يكون بترك السبب فقد طعن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى يقول فكلوا مما غنمتم فالغنيمة كسب ايضاً قال النبي صلى الله عليه وسلم - ان الله يحب العبد المحترف قريظي مـ وفي الحديث ① عن ابن عباس مـ قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً - فقال يا غلام - احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. واذا سئلت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - واعلم ان الأمة لو اجتمعت على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رُفِعَتِ الاقلام وجُفِتِ القُحُوف. رواه الترمذى مـ ② وعن ابى هريرة مـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم عز وجل لو ان عبيدى اطاعوني لاسقيت عليهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما سيقهم صوت الرعد. رواه احمد مـ ③ وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجيب الامر المؤمن - ان امره كله خير له وليس ذلك الا لجده الا للمؤمن - ان اصابه سقاء شكر فكان خيراً له وان اصابه سقاء صبر فكان خيراً له. رواه مسلم مـ مظهرى مـ وقريظي مـ

عليه قوله اذ تقول للمؤمنين: يعلم من آية الانفال ان المؤمنون سئلوا بالله النصرة فجاء النصرة بالفي ملك - فاجبر الكفار انه ياتي لنصرتنا ثلاثة آلاف او خمسة آلاف يفر فوعده الله المؤمنين بثلاثه آلاف من الملائكة اولاً وخمسة آلاف ثانياً لكن لم يات الكفار فلم يات الملائكة غير الالف.....

متعلق صفح ١٩٩

عليه قوله وما النصر الا من عند الله: فان قيل ان ظاهر الآية مخالف لآية الانفال فلا وان استنصروكم فعليكم النصر - فلا يصح ههنا حصص النصر - قلنا لما جوبان ① الجواب الاول بان النصرة معيان من النصر بمعنى الغلبة والفتح مـ بمعنى الامداد والمعاونة فالمقام الذي فيه حصص النصر بالله تعالى فمعناه الفتح والغلبة ويُسبب الى الله خاصة والمقام الذي ليس فيه الحصر فمعناه المعاونة ويُسبب الى العبد ② والجواب الثاني اذ جاء نفي النصرة يرد به انتهاء الفعل واذا جاء اثبات النصر فالمراد منه ابتداء الفعل كما في قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى: فههنا نفي باعتبار استيهاه الفعل واثبات باعتبار ابتداء الفعل - ازشيخ محمد طاهر مـ عليه قوله ليس لك من الامر شئ: في الآية رفع الوهم لعل هذا الفتح من اختيار رات النبي صلى الله عليه وسلم فالجواب - ليس لك من امر خلق شئ الا ما وافق امرى انما انت عبد مبعوث لانتذارهم ومجا صدتهم - خازن مـ قوله اويتوب عليهم مـ وفي الحديث عن عبد الله بن عمر مـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اُحد، اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن أمية فزلت الآية رواه الترمذى مـ سراج منير مـ ⑤ وقيل - نزلت في - ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت راعيته يوم اُحد وشج في رأسه فجعل يسيل الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم وكسروا

زَيْدٌ مِنْهُمْ طَوْلًا وَعَرْضًا أَيْضًا سَلَّ هَرَقْلُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّكَ تَدْعُونَنِي إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَإِنَّ النَّارَ فَقُلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِّحْهُ إِنَّ اللَّيْلَ إِذَا جَاءَ النَّهَارَ أَهْ - كَثُرَ الْعَمَالُ م -

[illegible]

عنه قوله في السراء والضراء: أي في العسر واليسر - في الصحة والمرض - قبل الفتح وبعد الفتح استدلل منه أهل البدع الصديقة على البيت باليوم
الاول ولا وثقت لانها غموم والصدقة في الغموم ما سويها - قلنا بطريق القياس الاستثنائي الرفعي لو ثبت من في الضراء جواز الانفاق
في بدعناكم عند الغم ثبت من - والسراء جواز الانفاق في المعازف والمزمار عند السور ركن الكافي باطل بالبداية فالمقدم مثله وجه
اللزامة ظاهرة - قوله والكاذبين الغيظ - ولم يقل معدومين الغيظ لأن اعداء الغيظ صفة الحمار وفي الحديث ① عن
النبى صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة
انها الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب رواه البخاري - ومسلم - سنن 7 -
② وعن ابي هريرة روى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو
يقدر ان ينفضه دعاه الله يوم القيامة
على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي الجور
يشاء رواه الترمذي - مظهرى - ③
وعن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال - صل
من قطعك وأعف عن ظلمك واحسن
الى من اساءك - وروى عن ميمون بن مهران
ان جارية جاءت ذات يوم بصحفة فيها
مزة حارة وعنده اضياف فصببت المزة
عليه فغضب طمها - فقال لاربية يا مولاي
استعبل قوله تعالى: والكاذبين الغيظ: قال
فعلت فقلت اعمل بما بعده والعافين عنه
الناس: قال قد عفوت عنك فقالت الجارية
والله يحب المحسنين - فقال ميمون فعلت
انت حرة لله تعالى - از قراطي -

عنه قوله ذكر والله: أي هذا ذاب الله او
القيام عند الله او ذكر واعظية الله - قوله
فاستغفروا لذنوبهم قال النبى عليه السلام ما اضر
من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة
ايضا لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع
الاصرار - مدارك - قوله ومن يغفر الذنوب
اي يعتقد وان الله لا يغفر الذنوب الا الله فيقول
الله - ان عبدى ظن ان له ذنبا يغفر الله
اشهدوا انى قد عفرت له - وفي آخره عفرت
لعبدى فليفعل ما شاء رواه مسلم - ...
④ وعن ابن عباس روى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل من علم أنى
ذوقه على مغفرة الذنوب عفرت له و

مقيد
تأويل
مفسر
بجزم
السير
الاول
وقراءة
سورة
الزور

الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُذِبِينَ الْغِيظَ وَالْعَافِينَ
هغه كسان چه خرشوى مالونه به خوشحالين كى اوبه تكليف كى او خورونكى ده غصه او معافى كونكى
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ⑤ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
وه خلگوته او الله محبت كوى ده علم نيكانوسره او هغه كسان چه كه او كرى به حياى
أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ
او يا ظلم او كرى به خپلو خاوندو يا ذكرى الله پس بخشنه او غواړي ده گناهونو خپلو او خورك دى چه
الذُّنُوبِ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ لَمْ يُبْصِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ⑥
بخشنه او كرى ده گناهونو ماسوى ده الله او كلكرى پورهغه چه دوى كى او كرى او دوى پوهېږي -
أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
دغه كسان بدله ددوى بخشى دى ده طرفه ددرب ددوى او باغونه دى چه بهېږي به لاند ددغه
الأنهرُ خُلْدَيْنِ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ⑦ قَدْ خَلَتْ مِنْ
نهر ونه (ولې) هېشه به وسيزي به دغه كى او هر يږينه ده بدله ده عمل كونكو ، يقينا تير شويدى
قَبْلَكُمْ سُنُنٌ فَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
مخكې ستاسونه واقعات - پس او كړي به مزكه كى پس او كړي هڅه وواخري انهام ده
الْمُكَذِبِينَ ⑧ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ⑨
درواغونو (نكته كونكي) دا قرآن بيان دى خلگوره او هدايت دى او نصيحت دى ده پاره ده متقونو
وَلَا تَهْنُؤُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑩
اوسستې مكوئ او غمېن كېږي مه او تاسو لوړ (اوچت) ياست كېږي ياست تاسو مؤمنان
إِنْ يَسْأَلْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ
كېږي وړه سېږي تاسو ته زخم توبه كړي ، پس يقينا رسيدلى وو قوم كافر زخم پشان ستاسو او
تَدَاوُلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ
دغه ورځې او شپې دى چه مونږ كى او ورو را ورو بيه مينه ده خلگوكى او چه جدا كړي الله مؤمنان او جوړ
شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ⑪ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ
شهيدان او الله محبت نكوى ده ظالمانوسره او چه خالص كړي الله هغه كسان چه

لا أبالي ما لم يترك بي شيئا - مظهرى - ⑫ روى ان الله تعالى اوحى الى موسى عليه السلام ما اقل حياء من يطعم في جنبه بغير عمل
كيف اجود برحمتي على من يمتثل بطاعتي - ⑬ وعن شهر بن حوشب، طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب - وانتظار الشفاعة
بلاسبب نوع من الغرور وارتجاء الرحمة ممن لا يطاع حق وجهالة - ⑭ وعن الحسن - يقول الله تعالى جوزوا الصراط بعفوى

عزوة حمراء الاسد - على شافية اميال من المدينة وقصته ان الكفار لما هربوا فقال لهم اليوسفيان لا محمد قتلت ولا الكوا عبد الله
 (تقول) لو قاتلناهم مرة اخرى فاستعدوا وبلغ خبرهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يرحبهم ويبريهم من نفسه ان بهم قوة
 فنذب اصحابه للخروج في طلب اليوسفيان وقال لا يخرجن معنا احد الا من حضر يومنا بالاس - فبلغ خبر خروجه الى اليوسفيان
 فقال ان الاسد اذا غر يتقم فقر الى مكة ، قوله استجابوا - الاجابة نفس الجواب وافق المطلوب اول - والاستجابة الجواب بما
 لن تالوا ٣

وافق مطلوب الطالب - عله الذين قال
 لهم الناس - في الآية شان الصمابة والكراد
 من الناس جاسوس الى سفيان نعيم الاسد
 قوله قد جمعوا لكم - اذا جاء في صلة الجمع
 اللام فعناه الاتفاق اي اتفقوا او معناه
 جمعوا الاحزاب لمقابلتكم قوله فزادهم
 ايماننا - اعلم ان ههنا شيئين ١ الايمان
 المطلق هو الايمان الخالص بدون العمل
 وهو لا يذيد ولا ينقص وهو مذهب
 الى حنيفة ٢ ودليله ان الايمان تصديقي
 والنقصان من اليقين والتصديق شك
 وتردد والشاك والمتردد فيما جاء به الرسول
 كافر - فينبغي ان يحمل ظاهر الكتاب و
 السنة على الزيادة والنقصان بحسب
 زيادة المؤمن به ونقصه ٣ ومطلق
 الايمان وهو عام يشمل الاعمال اي لان
 الشئ في مرتبة مطلق الشئ يكون عاما وهو
 يزيد وينقص كما في بدايخ
 الفوائد لابن القيم -
 او نقول ان الايمان يطلق على معنيين ١
 التصديق الذي هو الاصل وهو لا يذيد و
 لا ينقص ٢ اما انجلاء وحلاوته و
 بشاشته فيزيده وينقص كما في التعليق
 الصريح للشيخ عبد الجبار الباجوري -
 قوله ونعم الوكيل - تلك الكلمة قالها
 ابراهيم حين الي في النار - بخاري -
 وفي الشعراء لما قال اصحاب موسى اننا
 لمدركون -

باب الثاني الى ١٨٥ وفيه ثلاث قبائر
 اهل الكتاب تحزين لهذه الأمة الاول ذكر قولهم
 القيم ١٨٤ والاني انكارهم من اتباع الرسول
 بالدليل الكاذب مع التزغيب الى الجهاد والاتفاق
 ١٨٥ والثلث كان الحق ١٨٧

٢٩
 انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة
 يقينا دوى ضرر شئ رسول الله ته حشئ غواري الله جه وه نكره دوى دوى لوه برحه به آخرت كي
 ولهم عذاب عظيم ١٩٠ ان الذين اشترؤا الكفر بالايمن كن
 ادوى لوه عذاب عذب دى - يقينا هغه كسان جه والى غسته كفر به مقابله ده ايمان كي
 يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ١٩١ ولا يحسبن الذين كفروا
 حشئ ضرر شئ رسول الله ته حشئ ادوى لوه عذاب درو ناك دى او كمان دى تكوى هغه كسان جه
 انما نبل لهم خيرا لا نفسهم انما نبل لهم ليزدادوا اثما
 داه يقينا مهلت وركول زيا دوى لوه غوره دى علم دوى نفس لوه يقينا مهلت وركوم دوى لوه دواه
 ولهم عذاب مهين ١٩٢ ما كان الله ليذر المؤمنين على
 ادوى لوه عذاب خواره وتكى دى - نه دوى الله جه پر يزي مؤمنان به هغه حال (كرو دوى) جه
 ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
 تاسو يري يلبست به هغه ترك جه جد اكرو يلبست ده پاكي نه - او نه دوى الله
 ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
 جه خبر كرو تاسو به يبتو لكن الله غوره كوى ده خيلو رسولا انه هغه حوكه او غوا
 فامضوا بالله ورسوله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ١٩٣
 پس ايمان ما وري به الله او به رسولا نور الله علم او كبريه تاسو ايمان راوي او تقوى او كرو پس تاسو اجر
 ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو
 او كبريه كمان نه كوى هغه كسان جه به كمل كوى به هغه هه جه وركري دى دويته الله ده خيل مهدي في نه
 خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
 جه داغوره دوى لوه بلكه داغوردى دوى لوه ژردى جه دوى غاري ته به وروا چول شئ هغه جه
 القيمة والله ميراث السموت والارض والله ياتعملون
 به وره دى قيام او علم خاص الله لوه ميراث ده اسماء لوه او ده مكرودى او الله به هغه عمل جه
 خيرا ١٩٤ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير و
 تاسو كوى خبر اردى ، يقينا او وريده الله وينا ده هغه كسانو جه ويل به يقينا الله محتاجه دى او

بصيه هغه هذا - عله قوله ما كان الله ليذر - دفع الوهم ان ما اصحاب المؤمنين
 ايضا هامة والجهاد دلاى شئ فرض فاجابى - حاصل الجواب ان التكليف على المؤمن لرفع الذرعات والجهاد لتبشير الشيعاء به
 اليان والمؤمن من الكافر - خازن - قوله وما كان الله ليطلعكم على الغيب - استدلال البريلوية من الآية بان اللام في الغيب

بلاستغراق وكن الله - استثناء من الغيب فعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عالم بكل شيء از جاء الحق لاحمد رضا خان م قلنا ان اللام في الغيب عهدى يدل عليه سوق الكلام والمراد منه اخبار المنافقين والاصل في اللام العهدى - تلويح ملاء ونوالا للوارى ايضا الاستغراق معناه المجازى والصيرورة الى المجاز عند معناه التحقيق لا يجوز (٢) ان تكن الله - ليس باستثناء متصل بل منقطع ، فمعناه لكن الله يجتنب من رسله من يشاء فيوحى اليه بعض المغيبات حازن ٢٢٥ (٣) لو سلمنا بان النبي صلى الله عليه وسلم عالم فلهذا الآية

عن تالوا ٢ كم علم (٢١٠) ال عمران ٢

نَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
او مونز غنيان يو خامنا مونز به وليكو هغه چه دوى ويل او وړل دوى بغير الزور بهنا حقه
وَنَقُولُ ذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥٠ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
او مونز به وواوجه وكنى عذاب سوزونكى دا عذاب علم به سبب ده هغه على دى چه مخى
أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ٥١ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا
والى كرى دى لاسولو ستاسو او يقينا نه دى الله حيم ظلم كوئى به بند ماخو ، دا هغه كسان دى چه ويل به يقينا
أَلَّا نَأْتِيَنَّكُمْ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ
دا چه مونز به ايمان نه دا وېر به حيم رسول تر چه دا وېر مونز ته داسى قربانى چه خورى هغه لور او وړاير
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِى بِالْبَيِّنَاتِ وَالَّذِينَ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ
ايقينا راغلى ورسوله دېرسولان مخى لمانه به واخو دلايل او دېه هغه هم چه تاسو ويل پس ولى مو
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥٢ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ
كېر يستاسى به رشتيا ولى كېر دوى دروغتر كوى تالو (نوسبر كوه) يقينا دروغتر شوى
جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٥٣ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
هغوى راغلى كړي وېر به واخو دلايل او هغه يقى او به كتاب روښانه ، هر انسان حكومتى دوى
وَأَنَّمَا تَوْفُونُ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَ
او يقينا هغه تاسو به پور دركې به شى مذكور دى ستاسى به وړم ده قيامت پس حوكم چه خلاص شو دا وړ
أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ٥٤
نه او دننه كېر شوجنت ته پس يقينا كايكې شوا ونه دى ژوند دنيا مگر حكه دد صوكه
لَتَبْلُوكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
خامنا يقينا امتحان به او شى ستاسو به مالونو ستاسو او به نفسونو ستاسو كى او خامنا به او وړى تاسو ده هغه
الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ٥٥ وَإِنْ
كسانو ته چه وركېر شوى دى كتاب مخى ستاسو او ده هغه كسانو ته هم چه شركه علم كړى دى زوى
تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ٥٦ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ
او كېر مو صبر او كړى او تقوى مو او كړى پس يقينا دغه ده مظلومو كارولونه دى ، او كله چه واخسته الله

عن

نزلت في سلمه وواقعة الافك بعده فلم
لم يكن عالما ايتم لما كان عالما فأتى الضرورة
الى الوحي بعده .. كما في التوبة مثلا وثنا
علمه قوله يخلون : ومن الحكم ان البخيل
مذموم والحامد مرجوم والخيرين محروم
رساله كثيرى موبصا لولذوى التميز
قوله ما آتاهم الله - علما كان او مالا قوله
سيطوقون ما يحملوا به وفي الحديث ٥١ عن
ابى هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوة
مَثَلُ لَه مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَبَاحًا اقْرَع
لَهُ نَرِيستان يطوقه يوم القيامة ثم يخذ
بِلَهْز مَتَبِهِ يعنى شد قديم شريقول انسا
ما لك انا كترتك ثم قرأ الآية رواه البخاري
٥٢ وعن ابى ذر رضى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من رجل يكون له ابل
او بقرة او غنم لا يوردى زكوة الا اتى
بها يوم القيامة اعظم ما كان واسمته
نظاه باخفاها وتنطعه بقرونها كلما
جاءت اخرها ردت عليه اولها حتى
يقضي بين العباد - بخارى م مظهرى م
علمه قوله لقد سمع الله : لما نزلت آية
من ذا الذى يقرض الله آه - فقالت اليهود
ان الله فقير يستقرض منا ونحن اغنياء
فتزلت هذه الآية : قوله لقد سمع : بهذا
العنوان ههنا لاذم وفي المجاز له بل مدح
جسيمه مظهر - علمه قوله سنكتب ما
قالوا : النسبة الحاكمى والآمرى كما في
يونس ١٠٠ الزخرف ١٠٠ الانفاطار ١٠٠
اوالسين لنا كيد اى يكبته الملك ونسبه
الى نفسه قهرى اى قالوا قولاً اكبه بنفسى ..

علمه قوله ليس بظلام للعبيد : فان قيل بان ظلام صيغة المبالغة ونفى المبالغة لا يستلزم نفي اصل الفعل قلنا ليس الامر كما قلت بل هو فاعل
ذو كذا مثل نبان يقال شمار - اى ذولين وذو يقيل وذو شمر كذا ههنا - بذى ظلم وافعال العظماء عظام فقال بظلام ٥٦ ههنا نفى
القيد والقيد - والقانون ان النفي اذا توجهت الى القيد فيسقط القيد وهو اكثرى ودرجما يسقط القيد والمقيد كلاهما مخوقوله تع
ما للظالمين من حيم ولا شفيع اى لا شفاعة ولا طاعة ٥٧ او قيل المبالغة الى النفي اى استغنى الظلم من الله تعالى انتفاء مبالغا فيه از

أَلَمْ يَجْعَلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَلْجَامًا مِّنَ النَّارِ - رواه الترمذى - مظهرى - ٥٠ وقال النسيفى رح الآية دليل على أنك يجب عليك العلم
 أَن يُبَيِّنَ الْحَقَّ لِلنَّاسِ وَمَا عَلَّمُوهُ وَأَن لَّا يَكْتُمُوا مِنْهُ شَيْئًا الْعَرِضُ فَاسِيدٌ مِّنْ تَسْهِيلٍ عَلَى الْعَظَمَةِ وَطَبِيبٌ لِّغُفُورٍ ٥١ أَوَّلُ الْوَجْهِ مَقَامٌ
 أَوْ دَفْعَ أَذْيَةٍ أَوْ يُلْجَلُ بِالْعِلْمِ - مدارك - ٣٠ وقال القنادة روى طولي لعالم ناطق ومُشْتَعٍ وَاجٍ وَإِنَّا كُمْ وَكَأَنَّا الْغُلَامُ فَإِنَّهُ

عن ابن تالو ٣١ مظهرى ١١٣

كَفَرْنَا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ٥٢ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا
 عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ
 فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ
 ذَكَرَ وَأُنْشِئْ بَعْضَكُمْ مِّنَ الْبَعْضِ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا
 مِّن دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي قَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَ لَهُمْ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ
 عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ٥٣ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمُ وَمِمَّنْ أَلْهَمَهُ اللَّهُ
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا تَزُلَّ زُلَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ٥٤
 أَنْزَلَ إِلَهُمُ الْخُشُوعَ ٥٥ لَّا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ

حكمة - ايضاً مثل العلم لا يُقال به كمثل
 كَيْزٍ يَنْفَقُ مِنْهُ - ومثل حكمته لا يُخْزى
 بها كمثل ضَمِّه لا ياكل ولا يشرب - مدارك
 قوله وباء ظهورهم - اي تركوا العمل به
 وإن ادرجوه في الدنيا ج - والحري قاله
 سفيان الثوري ر - قوله ثَمَنًا قَلِيلًا المراد
 منه الدنيا بخلافها - عله قوله - يَفْرَحُونَ
 بما آتوا - من كتمان الحق واضلال الناس
 والتدليس مظهرى - ٥٠ من البدع والضلالات
 والشرك - مدارج السالكين ١٩٩
 عله قوله الذين يذكرون ذلك - مظهرى بيان
 اولوا الابواب وفي يونس ثلاث حالة اولوا الامر
 قوله ويتفكرون - وقال النسيفى ر لا عبادة
 كالفكر بغيره - اذا كان له فكرة ففي كل شئ
 له عبادة - وفي الحديث ويل لمن قراها ولم
 يفكر فيها - وقال الحسن البصري تفكر ساعة
 خير من قيام ليلة وقال الروي ر - شعير
 فكر ان با مشدكه بكتايد راحي - راه آن
 با مشدكه ييش آيد شاجي - فالتفكر فعل
 القلب - قوله ربنا ما خلقت هذا باطلا
 مثله في ص ١٢٤ وفي الحديث اصدق كلمة
 قالها الشاع كلمة لبيد - الاكل شئ ماحلا
 دله باطل - رواه البخاري - مظهرى -
 قوله سبختك - اشارة الى التوسل بالاعمال
 الصالحة - مدارك - بقيه صفح ١٢٤
 عله قوله وتوفينا مع الابرار - ليس المراد
 منه طلب الموت بل المراد منه المعية مع
 الابرار والابرار هم المتمسكون بالسنة مدارك
 عله قوله آتينا ما وعدتنا - فان قيل آت
 دله يعني بعبوديه فاي الضرورة الى السوال المالك
 قلنا بمعناه اجعلنا مستحقين لتلك الواعيد
 عله قوله لا يغرنك - وفي الحديث عن
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا فانك

لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار - مظهرى - قوله ثقلب الذين - اي تصرفهم في البلاد بلجارات
 خازن - مظهرى قوله وما عند ذلك خير للابرار - وفي الحديث ١١ عن عمر بن الخطاب ر م قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على حصير ومحت رأسه وسادة خشوة ليعا فرائث ان الحصار في جنبه فيكيت فقال ما ييكيتك؟ فقلت يا رسول الله ان كسر
 وقصر فيها ضارة وانت رسول الله فقال اما ترى ان تكون لهما الدنيا والآخرة متفق عليه مظهرى - ٥٠ وعن ابن عمر ر م

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سبعين المؤمن وستة فاذا فارق الدنيا فارق السبعين - رواه احمد وصححه قوله
خاشعين - هي صفة القلب واذا صلح القلب صلح البدن كله فلذا اذكر الخشوع - قوله لا يشتركون - لا يعيرون كتبهم ولا يحرفونه ...
بقية من هذا - علمه قوله اصبروا واصبروا - كان فيما قبل الخطاب للرسل بالصبر وجهها الخطاب للمؤمنين وفي الآية بيان التوجه
والرسالة وقوله اصبروا انتم واصبروا بالصبر والمعنى صابروا الكفار اي غالبوهم فلا يكونوا أشد صبرا منكم كما فيه رياض

من تالوا ٣١
النساء ٣
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ الْحَسَابِ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
كان دوى له اجروهم علمه دوى دى به نزل ده رب دوى يقينا الله جاك (جلدى) حساب كونكى دى ٤١
أَمِنُوا صَبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا
سومنا فوسبروا كرى اوكلك شى به صبرك به دى بنى او تبارك كوى ده جهاد او ويريزى ده الله شايده تاسوه
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
علم بعد الممتعة وقبل الزلزال (٩٢)
يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
اي قولو خلكو ويريزى ده رب خيل حقه ذات نه چه بيد كرى ياست تاسولوه ده نفس يو سه
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا
او بيد كرى ده دغه نفسى جى دى ده هغه او خواره كرى دى دو دار نه فارينه دى اور زاننه (ويرى) او ويريزى
اللَّهُ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
دالله هغه ذات نه چه غويته كوى ده بول نه به نام ده هغه او علم ويريزى ده بركى لوده خيلوه
رَقِيبًا ۝ وَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَخْيَارَ بِالطِّيبِ
لكهان اوور كرى يتالونه مالونه دوى (كده چه بالغان شى) اومه به لوى يليت به ياك باند
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝
اومه ضررى مالونه ده دوى سره ده مالو خيلوه يقينا دغه ده كفاه لويه
وَأَنْ حِفْظُهُمْ إِلَّا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكُحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
او كه تاسو ويريزى چه انصاف به وه مكوى به يتالو (جنكوى) پس به نكاح كرى هغه حلال
مِّنَ النِّسَاءِ مَشْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ حِفْظُهُمْ إِلَّا تَعْدِلُوا
ده بنونه دوه دوه ياربه درى يا ضرر خيلو پس كجرى ويريزى تاسو چه انصاف به لوى كرى
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدْنَىٰ آلَا تَعُولُوا ۝ وَ
پس او غواى لوه يا هغه مانك وى مبه لاسونه ستاسو دايرو نزل ده چه ظلم به او نكرى تاسو او
أَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نَخْلَةً فَإِنْ طُبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ
وركى زنا لونه مهر ونه دوى به خويشالى سره پس كه ومجنهى دوى تاسولوه هغه شى ده مهر نه

عبدية عيسى ٤ (٣) بذكر القبايح الكثيرة لأهل الكتاب (٥) بيان القوانين لتأسيس الجماعة التي حتى سبب حصول الفلاح (٥) بذكر
الشروط لانتخاب الامير (٦) بذكر الاوصاف العشرة للمنافقين (٧) الحكم في هزيمة الاخذ وقال عليه السلام من قرأ آخر القرآن كتب له
قيام ليلة - از سنن الداريمى - وكتبه افقر محمد طيب عفا الله عنه ٢٦ صفر المظفر ١٣٣٢ هـ -
سورة النساء مدنية: الربط بما قبلها: بوجوه (١) كان في السور السابقة بيان الأمور ما به تزيين المعاد فلهذا

بما يدل على معرفة المبدأ بان الله خلق الخلق من نفس واحدة وهذا يدل على كمال قدرته وحكمته وجلاله - وعلى الامر بالتقوى في سورة الحج بما يدل على كمال معرفة المعاد ببيان الزلزلة العظيمة فيها ذكر المبدأ وفي الحج ذكر المعاد وقدم السورة الدالة على المبدأ على السورة الدالة على المعاد - كبير ١٥

قوله من نفس واحدة : فيه براعة الاستهلال بآية آباءكم وأممكم واحد فلم تظهر قوله وخلق منها زوجها وفي الحديث عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيراً فإنها خلقت من ضلع آدم ٢٢ رواه مسلم من مظهرى من

قوله وبث منهما رجالاً كثيراً ١٠ ذكر مع الرجال كثيراً للصلابة والنساء تيج ١٥ واللائق بالرجال الظهور واللائق بالنساء الاخفاء. حازن - قوله والفقول لك الذي تساءلون به والارحام : كبر التقوى لرغبة حصوله ولاداء حقوق العباد تساءلون به ١١ الباء بمعنى منه ١٧ الباء زائدة والمزيد بمعنى المجرى تسألونه

قوله والارحام : اى اتقوا قطع الارحام وفي الحديث ١١ عن عائشة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول الا من وصلى وصلى الله ومن قطع قطع الله - متفق عليه ٢٢ وعن عبد الله بن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل المكافئ ولكن الواصل الذي اذ قطعت رحمه وصلها - رواه البخاري من ٣٣ وعن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يسط له في رزقه ويسأله في آثره فليصل رحمه - متفق عليه ٣٤ وقال عليه السلام لا يدخل الجنة قاطع رواه البخاري ٥٥ وعن ابي هريرة رضي قال قال رجل يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي - قال لئن كنت كما قلت فكانها سبهم المثل ولا يزال معك من الله ظهير

عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم من مظهرى من عله قوله ولا تبدلوا الخبيث : من سعيد بن المسيب أنهم كانوا في الجاهلية لغدوم الدين لا يتحرجون عن اموال اليتيم فكانوا يأخذون الطيب والجيد من اموال اليتيم ويبيدونه بالردي من اموالهم ويقولون اسم باسم ورأس برأس فيها هم عن ذلك قرطبي والمراد من الخبيث : ائمة الحلال والحرام فالعنى لا تبدلوا اموال اليتيم باموالكم ولا تبدلوا اموالكم الحلال و تأكلوا الحرام من اموالهم روح المعاني من

قوله انه كان حوباً كبيراً : وفي الحديث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتبوا السبع الموبقات - فذكر منها اكل مال اليتيم - متفق عليه مظهرى عله قوله وان خفتم : فان قيل ان خفتم شرط و قوله فانكحوا جزاءً ولا مناسبة بين الشرط والجزاء لان اسم النساء يشمل اليتيم ايضاً قلنا ان في الآية توجهات ١١ عن عائشة رضي انها قالت جئ اليتيم في حجر وليتها فيرغب لى الولي غير المحرم مثل ابن عمة في جمالها ومالهها ويريد ان يتزوجها بادي مهر من مهر مثلها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق - وأمرؤا بنكاح من سواهن من النساء - مظهرى من ٢٥ كانوا لا يتكفون مع اليقة ويظلمون عليها فامر الله بنكاحهن كي لا يصد ر منكم الظلم فمعناه ان خفتم ان لا تقسطوا في اليتيم بغير النكاح فانكحوهن كي تعدلوا -

قوله مثق وثلاث ورباع : جئ معدولة عن اعداد مكررة اى شتين شتين وثلاث وثلاث واربع اربع وهي غير منصرفة للعدل والصفة - ولم يكن في العربية حجاب فوق الرباع بأن يقال خماس وسداس وفي البخاري ٧٦٣ ان الواو بمعنى اؤ - كما في فاطر وساء لك ٣٥ او الولول لمطلق الجمع والمقصود انك لا يجوز الزيادة على الاربع وانما جئ بالواو لانه

عنه قوله انما التوبة على الله . حتى لتأكيد الوعد لا للوجوب أو التوبة عند الله وذكر على يستولي التائبين - قوله بجهالة : هذا القيد ليس احترازا بل الجهل عديم المبالاة (بيروا جي) لذا اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل معصية جهالة عمدًا كان اولم يكن وكل من عصي الله فهو جاهل (٢٠) او معنى الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية (٢١) او عدم الفكر في عقاب الآخرة - مظهرى - قوله فاودبك يتوب الله عليهم . فى الحديث (١) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يفرط رواه الترمذى - (٢٢) وعن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - ان الشيطان قال وعزتك وجلالك لا ابرح حتى اغوى بنى آدم مادامت ارواحهم فى اجسامهم فقال له ربه وعزتي وجلالى لا ابرح اغفر لهم ما استغفرونى رواه احمد - (٢٣) وعن ابى هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم - مظهرى - وقال محمود الوداق - شعر - قولي - قدّم لنفسيك توبة مرجوة

قبل الممات وقبل حبس الآلئين بادربها غلق النفوس فانها

ذخر وغنم بلغيب المحسن
عنه قال انى تبت الآن : وحى حالة الاضطراب وعدم الرجاء كما فى يونس بك والاندعام ١٥٨ والمؤمنون لا وحما السجدة ١٤٤
عنه قوله لا ترقوا النساء كرقا : بلاية معان الخطاب للمؤمنين عامة وضير لتذهبوا راجع الى المخاطبين باعتبار بعض افرادهم اعني اولياء الميت وضير ليقوموا باعتبار بعض آخر فالعق لا تعضوهن ايها الاولياء لتفقدن فتذهبوا ببعض ما اتاهن الواجهات المتوفين من المهور (٢٤) وقيل الخطاب بالنهي عن التوارث النساء والعقل مع الازواج ... كالفا يحسون النساء من غير حاجبة ورضية حتى يردوا منهن او يختلعن بشهورهن ... (٢٥) قال المغوى عن ابن عباس رضى هذا فى الرجل يكون له المرأة وهو كارهة ليصحبها ولها عليه مهر فيضارها لتفتدى وتروا اليه ماساق اليها من المهر فنهى الله عن ذلك از مظهرى - قوله كرها : وقيد الاكراه لا لئلا على جواز التوريث بدون الاكراه انعام ١٥٩ ...

من تالوا ٢١٩
 على الله

٢١٩
 النساء ٢

عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ

يؤمر الله بانذاره فانه كذا يرد به مظهرى كوى بد به نايوى سره اوبيا توبه اوباسى ثرثر

فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ

بس دغه كان مهربانى كوى الله به دوى بانذار اودى الله به حكمة توفى والا اوشته قبول لوى الله

لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي

ده دغه كذا نوى عمل كوى دد ددى ترحم به كله رانز كوى وبكود دوى ته مركك نوكى والى به لقيت

تُبْتُ النَّاسَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۖ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ

زه توبه باسم اوس : اونه ده دغه كذا نوى موكى كوى اوى دوى كذا ان دغه كان مظهرى تذكركى دوى

عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ

دوى لوه عذاب درد ناك : اى مؤمناتو حلال نه دى تاسولوه داهه ميراثكى داخلنى بنطو لوه

كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ

به زور - اومه تنكوى دوى لوه جه داخلنى بعض مهورنه جه تاسو وركى دوى دوى ته مكرى

يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ۖ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۖ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ

كه رالله اوكرى به به حياكى نيكاره اوژوند تيره دوى سره به مهنه طريقه بس كه بد وكى دوى لوه

فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝ وَلَنْ أَدْرِيكُمْ

بس نركى داهه بد به كركى تاسو كوشى او اوبه كوزه دوى الله به صغه كى خير مظهرى - او كه اراده اوكرى

أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مِّمَّكَانَ زَوْجٍ ۖ وَآتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا

تاسو كى كول دد كوى به به حياكى دى لوى او تاسو وركى دوى لوى دد دوى به دى مال بس داخلنى

مِنْهُ شَيْئًا ۖ تَأْخُذُوا وَنَهَ يَهْتَنَّا ۖ وَإِنَّمَا مُبِينًا ۝ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ ۖ وَ

ده دغه نه دغه شى آيا داخلنى تاسو صغله به زياتى اوبه كنه مظهرى او شكك تاسو داخلنى دغله

قَدْ أَقْضَىٰ بِعَعْضِكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَآخُذْنَ مِنْكُمْ مِّمَّا قَدْ غَلِظْنَا ۝ وَ

عالم حال داهه رسيدل كرى دى بعض تاسو بعضولوه او اقضى دى كى بنطو تاسو نه لوظ مظلوط او

لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً

نكاح مكرى ده صغوسه جه نكاح كرى به بلا لوز تاسو ده بنطونه مكره جه تير شوى دى لقيت دابى حياكى

قوله الان يا تين بفاحشة : الاستثناء ههنا منقطع والكراد من الفاحشة الزنا وفى العبارة فقد برأى ان آيين الزنا فاجر واعلمها الجيد او الكراد من الفاحشة سوء الخلق اى ان آيين بسوء الخلق فخذوا منهم المال على سبيل الخلع (٢٦) او نقول ان هذا استثناء من قوله لا تعضلوهن والكراد من الفاحشة الا لزام عليكم (بد ناهى) فاعضلوهن وامسكوهن فى البيوت ولا تتركوهن للخروج لئلا يهتوا عليكم

عليه قوله والمحصنة من النساء: أي وحرم عليكم ذوات الأزواج من النساء والربط كان فيما سبق بيان المحارم المطلقة سواء كان لها زوجاً أو لا فالآن بيان الحرمة المعلقة على حيوة الزوج فان مات عنها أو طلقها في حيواته فيجوز النكاح معها. قوله والمحصنة مادة الإحصان في القرآن: صرات لها معان: ١) الحصن عن المساس مطلقاً. ٢) انبياء نش وتحريمه. ٣) نفس المحافظة نحو التحصين من بأسيكم انبياء نش. ٤) بمعنى النكاح نحو فإذا أحصيت ٥) الاجتناب عن الزنا نحو محصنة غير مسافحات ٦) بمعنى الحرمة نحو محصنة أي حرمت ٧) بمعنى ذوات الأزواج كهننا. قوله ما وراء ذلكم: أي ما سمعتم بيانه من المحارم نحو ٢٥.

قوله أن تبغوا باموائكم: الباء بالاصاق وهي خاص كتاب الله أي لا يكون النكاح بدونه المال ولا يكون المهر اقل من العشرة كما في الحديث وعند الشافعي ٢٠ يصح النكاح بدون المال وبالأقل وأستدل بان امرأة وصفت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن له حكمة اليها فقام صحابي وقال: زوجنيها؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل معك من شيء؟ قال لا. قال التمس ولو خاتماً من حديد. فقال ليس معي شيء فقال له هل تذكر القرآن؟ قال نعم سورة كذا وكذا فقال عليه السلام زوجتك بما معك من القرآن قلنا المواد من الخاتم المهر المجلد وقوله بما معك الباء بالنسب أو كان خصوصية عليه السلام بخاري ٢٥٩. أو نقول أنه خبر الواحد فلا يجوز الزيادة بها على كتاب الله.

قوله فما استعتم به: لها ثلاث معان: ١) أي المهر الذي انتفعت به من النساء فاعطوهن أجورهن وفي أجورهن وضع الظاهر موضع الضمير ٢) أي الفرد الذي انتفعت به ذلك الفرد حال كون ذلك الفرد من جنس النساء فاعطوهن أجورهن وما. باعتبار المعنى جمع فليد أو رد ضمير الجمع (هن) الرجاء إلى ما ٣) الفعل الذي انتفعت به ذلك الفرد (صوالجاء) والخلو والفساد (البصري) فاعطوهن أجورهن بسبب ذلك الفعل فعائد الموصول محذوف وهوبة. عليه قوله ومن لم يستطع منكم طولاً: ظاهر

٢٢١
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ
عليكم وأجل لكم ما وراء ذلكم أن تبغوا باموائكم محصنين
غير مسفحين فما استعتم به منهن فأتوهن أجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة
إن الله كان علينا حكيمًا
وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ
الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ
فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسْفِحَاتٍ وَلَا تُنْخِذُوا أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ
فَأَنْ تَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنْ
الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تُصِيرُوا خَيْرَ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَهْدَكُمْ

الآية حجة للشافعي في تحريم نكاح الأمة على من ملك ما يجعله صداق حرة ومنع نكاح الأمة الكتابية مطلقاً ١٥ وعند الحنفية ١٦ ولأن الاستدلال بمفهوم الخالف غير صحيح وعدم الشرط لا يوجب نفي الحكم وتانياً في الآية بيان العادة بأن الحر لا يرغب في نكاح الأمة عند استطاعة الحر. لا نفي جوازها. مظهرى م

الجنة رواه الترمذی من ازراج من و مظهری من قوله بالغیب ۱۵ ای وقت غیوبة الزوج ۱۶ وقت عبوبة المال عن عین الزوج قوله والاتی مخافون مشوزهن : فی الآیه بیان الطرق الاربعه لإصلاح الزوجه و رابعها الطلاق لأنه ابغض المباحات عند الله قوله فغظون ای بالقرآن والحديث بما اوجب الله علیهن من الطاعة وحسن الصحبة قوله واهجروهن فی المضاجع : فی الحديث ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ایما امرأة بانت هاجرة فرائس زوجها لغتها المثلثة حتی تصبح ، وفی رواية حتی تراجع ولتقع یدکافی یده ... قرطبی من وقال الامام الطحاوی رحمه لا یقبل نوبة الذی یوس وهو الذی لا یغار علی زوجته لا ینصیها ولا یطلقها . مشکل الآثار ص علیه قوله فاعتوا حکما . ولما وقع بین

سہ الباب الثانی فیہ ذکر العبادات العشرة للمنافقین ۳۵ و ۳۶ والزوج لهم فی ست آیات والتوفیل الاضروی للکون فی الآخری بیان الامر المصلح . ۳۷

معاویة من و علی من واقع حکما بیها رجلا من اعنی عمر بن العاص و اباموسی الاسعری من فقتضایینهما . فکفر احدهما بالخارج وقالوا ان حکم الله . ومن لم یحکم بما انزل الله آذوا و اعتزل سبعة آلاف رجل فخرج الیههم عبد الله بن عباس من و قرأ علیهم هذه الآیة وآیة المائدة ۹۵ بأن تحکم الرجال ثابت بکتاب الله فرجع منهم العلاء وبقی سائرهم فقتلوا علی ضلالتهم . نفعه العرب ۱۵۴

علیه قوله و اعبدوا الله . الربط بما قبله قال تم فی الفاتحة ایاک نعبد و فی البقرة ۱۷۱ اعبدوا ربکم و فی آل عمران ۱۹۰ ان اعبدوا الله و فی ۳۱ ان لا تعبد الا الله فقال ههنا و اعبدوا الله و عبادة الله عبارة عن کل فعل یأتی به العبد لمراد رضاه الله و یدخل فیہ جمیع افعال القلوب خازن من و کل عبادة فی القرآن فهو التوحید . ابن عباس من

شما علم ان للعبادة درجات اربعة ۱ الوقوف بالعمود ۲ الرضاء بالموجود ۳ الحفظ للحدود ۴ الصبر عن اللغو و فی الحديث

عن معاذ بن جبل من قال کنت رذیف النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا معاذ هل تدري ما حق الله علی العباد ؟ قال قلت الله ورسوله اعلم . قال . حق الله علی العباد ان یعبدوه ولا یشرکوا به شیئا . وحق العباد علی الله ان لا یفزعهم . مظهری من قوله ولا یشرکوا به شیئا . النکرة اذا وقعت فی سیاق النفی دلت علی العموم ای سواء کان من الانام او الاصلنام والقبور والاجار والجن والملك . قوله

الجنة رواه الترمذی من ازراج من و مظهری من قوله بالغیب ۱۵ ای وقت غیوبة الزوج ۱۶ وقت عبوبة المال عن عین الزوج قوله والاتی مخافون مشوزهن : فی الآیه بیان الطرق الاربعه لإصلاح الزوجه و رابعها الطلاق لأنه ابغض المباحات عند الله قوله فغظون ای بالقرآن والحديث بما اوجب الله علیهن من الطاعة وحسن الصحبة قوله واهجروهن فی المضاجع : فی الحديث ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ایما امرأة بانت هاجرة فرائس زوجها لغتها المثلثة حتی تصبح ، وفی رواية حتی تراجع ولتقع یدکافی یده ... قرطبی من وقال الامام الطحاوی رحمه لا یقبل نوبة الذی یوس وهو الذی لا یغار علی زوجته لا ینصیها ولا یطلقها . مشکل الآثار ص علیه قوله فاعتوا حکما . ولما وقع بین

الناس	۲۲۳	عنه
فَخُورًا ۱۵ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ	فخر کوی	هغه کسان چه بخل کوی او امر کوی خلکو ته به بخل سره او پتوی
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۱۶ وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۱۷	هغه چه ورکړی الله دوی ته ده فضل خپل نه او تیار کړی دی مونږ کافرانو ته عذاب خواره وکلی	
وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ	او هغه کسان چه خرجه وی مالونه خپل ده پاره ده کسان بنوی خلکو ته او ایمان الله نه راوړی ده	
وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۱۸ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۱۹	الله اونه به ورځ ده آخرت او هو کون چه شی شیطان هغه لره مکری نو پر ید دی دامکری	
وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا ۲۰ وَمَا رَزَقَهُمُ	او هغه یوح و و لور دوی باند که دوی ایمان راوړی وای په الله او په ورځ ورځ وروستی او خرځی کړی وای	
اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۲۱ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۲۲	اوری الله په دوی باند پوه . یقینا الله ظلم نه کوی چه مثقال ده یو ذره	
وَأَنَّ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا وَيُوتِرُ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۲۳	او که وی دازره لیکي نو دو چنده به کړی هغه او ور به کړی ده خپل طرف نه مزدوری لوبه .	
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ	پس هه حال به وی که چه مونږ را و لور ده هر امت نه کو گواه او رابه ولواتره پد موجوده	
شَهِيدًا ۲۴ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ	خلکو گواه پد غم ورځ به خوښه کړی هغه کسان چه کافران دی او خلافی کړی دی ده پیغمبر لاش	
بِهِمُ الْأَرْضَ ۲۵ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۲۶ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	چه پراویشو وای په دوی باند مړ که اونه به شی پتوی ده الله یوه خبره . ای مؤمنانو	
لَا تُقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَ	مه نزد نه کړی و لا مخه ته پد اسی حال کچه تاسو نشه یاست تر چه تاسو لره شی به هغه چه	
لَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ۲۷ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ	اونه به حالت ده جنابت کی مگر و چه تیر یزی په لاری تر چه غسل او کړی او که واست تاسو پاران	

تسوی وایات

وبالوالدين احساناً. والاحسان معهم بالخدمة والنصيحة والسمع والاطاعة في ما لم يكن فيه معصية الخالق قوله وبذي القربى، هذا ليس من عطف الخاص على العام بأن الوالد كان داخلًا ثم أخرج لأن الوالد غير داخل في ذوى القربى لأن القرابة يأتي بسبب الوالد فمن قال لوالديه ذوى القربى فهو عاق. هداية آخريين ص ۶۶

قوله واليتيم: وفي الحديث عن سهل بن سعد رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً، بخارى م ۲ وعن ابى امامة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا الله كأن له بكل شعرة ثمر عليها يده عشر حسنة آه رواه احمد م مظهرى صوفى قوله والجاء ذى القربى: أى قريب الجوار والنسب قوله والجاء الحنب: أى بعيد الجوار أو بلا قرابة أو اشتراك في الدين وفي الحديث عن جابر بن عبد الله رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيران ثلاثة: فجار له ثلاثة حقوق: حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام ۱ وجار له حقان: حق الجوار وحق الاسلام ۲ وجار له حق واحد وهو حق الجوار وهو المترك من اهل الكتاب از مظهرى م ۷ وعن عائشة رضى قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لى جارين فالى ايهما اهدى؟ قال الى اقربيهما باباً. رواه البخارى م ۳ وعن ابى ذر رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرققة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك. رواه مسلم م ۴ وعن ابن عمر رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذاك جبريل ۴ يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه رواه البخارى م

قوله وابن السبيل: وفي الحديث عن ابى هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليؤد جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً

اوليتم متفق عليه مظهرى م قوله وما ملكت ايما نكم ۱ وفي الحديث عن ابى مسعود الانصارى رضى قال كنت اضرب غلاماً الى ضيقت من خلقى صوتاً. اعلم ابا مسعود رضى أنه اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو صر لوجه الله تعالى فقال أما الولم تفعل لتفوتك النار اولست تنك النار. رواه مسلم م مظهرى م ۵ وعن سهل بن حنظلة رضى قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببغير قد لحق ظهره ببطنه. فقال اتقوا الله في هذه البهايم المعجمة فاركبوها صالحة واركبوها صالحة. رواه ابو داود م مظهرى م

قوله محتالاً: المتفرغ عن الاقارب والجيران وفي الحديث عن ابى هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجمل فيها الى يوم القيامة. رواه البخارى م ۷ وعن ابن عمر رضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جتر ثوبه خيلاء. متفق عليه م ۳ وعن عياض بن حماد المجاشعي رضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى أن تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد رواه مسلم م مظهرى قوله فخوراً: وهو الذى يعد مناقبه على الناس وفي الحديث: اناس فاع ومشفع ولا فخر لى.

ثم اعلم أن فى الآية بيان الحقوق العشرة كما يقوله القائل فى الافغانية ۱ دى آيت كى لس حقوق اول ده كرد گار ۲ ديم حق ده والدين لى حق ده مور او پلار ۳ دريم حق ده نزيديكانو خيلوان وى كه ياران ۴ بل يتيم دى بل نادره بل خيلوان چه وى جار ۵ بل جار ده بيگانه بل همشين چه ده خنك دى ۶ نكه زوج شويار وجه ياملگري شوبه لار ۷ ياملگري ده سبق شويار ده صف يار ده مجلس ۸ نهم به لار تلونكى ياميله

احكام الله . وفي الحديث عن علي رضي الله عنه قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فسقانا من الخمر وذاك قبل التحريم فاحذرت الخمر منا وخصت
 الصلاة فقد موني فقرأت قل يا ايها الكافرون احبذ ما تعبدون محذرا لا . فنزلت هذه الآية . مظهرى . قوله حتى تعلموا ما تقولون . هذا القيد
 ليقين حد السكر . ثم ههنا نهى عن الصلاة في حالة السكر ونهى السكر حالة الصلاة علم ضمنا وكذلك منع الصلاة والدعاء في حالة النوم
 كي لا يدعوا على نفسه بان يقول اللهم اغفر (بالعين) مقام اغفر بالغين ومعناه احث التراب على وجهي . ثم اعلم ان الله تعالى بين في
 البقرة للالتفاتن الخمر ولم يحرم ويثمن ههنا
 بان لا تقربوا الصلاة حالة السكر ففيه ايضا نوع
 الزجر على شرب الخمر ثم نزل تحريمه في المائدة
 ثم وقال فهل انتم منتهون . فحرم مطلقا في
 جميع الامكنة والازمان . قوله ولا جنبا الا اذا
 لها معان ١ لا تقربوا الصلاة في الجنابة الا اذا
 كنتم مسافرين فتميموا (الوجيفة ٢) ٣

أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ
 اوباه سفرنا نذر وان اوبار الله او كره يوساسونه غتو كولو ته اوبانا سوجماع او كره ورتانو
 فَاَتَمَّ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَ
 پس تاسونكره پيدا اوبه پس تيمم او وحي به اكله (ميدان) پاك باند پس سيمه او كره به مينا و خيلو
 اَيِّدِيَكُمْ اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ١ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ اُوتُوا
 اوبه لاسولون خيلو يقينا الله دى معافى كونكى مجنونكى آياتنه كورى هغه كسانوته چه وركيه شوكه
 نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتٰبِ يَشْتَرُونَ الضَّلٰلَةَ وَيُرِيدُوْنَ اَنْ تَضَلُّوْا
 يوبرخه ده كتاب نه او اخلى دوى كمرامى او غواى دوى داهه تاسو كمرامى كرى
 السَّبِيْلَ ٢ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِاَعْدَابِكُمْ ۚ وَكُفٰى بِاللّٰهِ وَلِيًّا ۚ وَكُفٰى
 ده لارى حق نه او الله بنه يوه دى به دشمنانو ستاسو او كافى دى الله دوست علمه او كافى
 بِاللّٰهِ نَصِيْرًا ٣ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُوْنَ الْكَلِمَ عَنْ مَّوَاضِعِهَا
 دى الله امدارى ده هغه كسانوته چه يهوديان دى بد لوى كولو ته ده خيلو كولو ته
 وَيَقُولُوْنَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ۚ وَاسْمَعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ ۚ وَرَاعِنَا لَيًّا
 او ولى دوى چه وامور دينه او تا فرماني كولو او واره ته او واره نه اور ته او ولى راعينا وى
 بِالْاِسْتِهْزَاءِ ۚ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ ۚ وَلَوْ اَنْتُمْ قَالُوْا سَمِعْنَا ۚ وَاطَعْنَا ۚ
 خيلو ربي او عيب نكوي چه دين كى او كره دوى ولى والى چه مونز واور دينه او خبره منو
 اَسْمَعْ ۚ وَانْظُرْنَا لَكَ اِنْ خَيْرًا لَّهُمْ وَاَقْوَمَ ۚ وَلٰكِنْ لَّعَنَهُمُ اللّٰهُ
 او واره ته او او كره مونز ته خاما به وائى بهتره دوى لوه او بنه سيده (نفيقه) لكن لعنت كرى دى الله
 بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوْنَ اِلَّا قَلِيْلًا ٤ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اُوتُوا الْكِتٰبَ
 بد دوى به سببه ده كفر ده دوى پس دوى ايمان نه داوري مكرلزه اى كتاب ولاؤ علمه
 اٰمِنُوْا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ تُطِيْسَ وُجُوْهُكُمْ
 ايمان داوري به هغه چه مونز نازل كرى دى تصديق كونكى ده هغه چه ستاسو سره دى ممكن تود چه
 فَزَرَدْهَا عَلٰى اَدْبَارِهَا ۚ اَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا اَصْحٰبَ التَّبٰتِ ۚ وَكَانَ
 پس دوى كوزه وود ده شاه حواته او باللعنت او كره به دوى لكه هككه چه مولعت كرى لوه به خاوند الوده

س الباء الثالث : الى الله وفيه ذكر سبعة
 عشر قبايح لأجل الكتاب من تلك الى الله والزجر
 لهم في اشاعت آية وفي الآخر التحريم الاخرى والياء

ان في العبارة تقدير ولا مواضع الصلاة الاعامى
 (الماب سبيل - فاحل لكم المرور في المسجد حالة
 الجنابة - (قوله الشافعي))

حقه فهم هذا علم قوله اول ما سمع النساء
 فيه اختلاف الصحابة والأئمة . فعند الشافعي
 المراد من اللمس اللمس باليد مع الشهوة وأنه
 ناقض للصلاة وعند الاحناف المراد من اللمس
 الجماع كما في قوله ثم من قبل أن تمسوهن
 ايضا الملازمة من المفاعلة وفيه المشاركة نحو
 من قبل ان يماسا فعلم منه ان المراد منه الجماع
 قوله فتميموا صعيدا : نزلت التيمم حين فقد
 عقد لعائشة رضي في غزوة بني المصطلق وحان
 وقت الصلاة ولم يكونوا على ماء - بخاري . منير
 علمه قوله عن مواضعه اى بالقاء الشبهات و
 التاويلات الفاسدة كما يعلمه اهل البدع في
 زماننا . كبير - نكتة - قال ههنا عن مواضعه
 وفي المائدة ثم من بعد مواضعه لأن المراد
 ههنا هو التحريم المعنوي وفي المائدة بيان
 التحريم اللغوي قوله لئلا يابستهم : مفعول
 مطلق لفعل محذوف اى يكون لئلا . ويميلون
 يستهم من الحق الى ما في قلوبهم من الباطل
 (٢) او يميلون يستهم مما في قلوبهم من التقير
 الى ما يؤمن منه التوقير (از شيخ غلام الله ٢) ...
 قوله واسمع غير مسمع : لها اربعة معان
 (١) اسمع حال كونك لا تسمع منا خيرا (٢) اسمع حال كونك لا تقبل قولك (٣) اسمع
 واسمعك الله تعالى قطعا انك لا تقولون تحقيرا - علمه قوله من قبل ان تطيس وجوهكم : اي نعوذ
 بالطمس ان لم يؤمنوا يدل عليه ما روي أن عبد الله بن سلام رضي الله عنه لما سمع هذه الآية جاء الى
 فالأنف والغم . فالقبل قد وعدكم الله بالطمس ان لم يؤمنوا يدل عليه ما روي أن عبد الله بن سلام رضي الله عنه لما سمع هذه الآية جاء الى

كما في الشاء لا وانعام لا وطمه لا وروم لا والشرك
المصطلح الذي ذمّه القرآن لا امرات فقال الامام الراغب
شرك الانسان في الدين على ضربين ① احدها الشرك
العظيم وهو اثبات الشريك لله تعالى وذلك اعظم كفرًا
② والثاني الشرك الصغير وهو مراعات غير الله معه
في بعض الامور وهو الريا والنفاق - مفردات مثله
وقال الشاه ولي الله الدهلوي - واجاد حقيقة الشرك
ان يعتقد انسان في بعض المعظّمين من الناس ان الآثار
العجيبة الصادرة منه انما صدرت لكونه متصفًا بصفة
من صفات الكمال - عمالم يعهد في جنس الانسان
بل يختص بالواجب جل مجده ولا يوجد في غيره الا ان يخلع
هو خلقه الالوهية على غيره او يغني غيره في ذاته او غير
ذلك مما يُظن ذلك المعتقد من انواع الخرافات فيتدل
عنده اقصى التذلل ويعامل معه معاملة العناد مع
الله تعالى - ازجهة الله البالغة ص ٩ وقال الشيخ والشرك
ان يثبت لغير الله سبحانه وتعالى شيئًا من صفات المحسنة
به - الفوز الكبير ص ٣

وقال التفنازي في الاشراك هو اثبات الشريك في الالوهية
بمعنى وجوب الوجود كما للجوس او بمعنى استحقاق العبادة
كما لعبادة الاصنام - شرح العقائد ص ٥

عنه قوله يزكون أنفسهم ؛ والتركية عبارة عن مدح
الانسان نفسه - كما في المائدة ٣٠ فالتقيل يعلم من هذه الآية
ومن آية النجم ٣٢ المنع عن تركية النفس - ويعلم من آية
الاعلى ٣٤ والليل ٣٥ والشمس ٩ بان التركية سبب الفلاح
فهذا تعارض - قلنا المراد من التركية ههنا انتساب التركية
لنفسه ولم يكن تركيًا - والمراد من التركية هناك هو
تركية العقيدة من الشرك وفي الشمس تركية النفس بالاعمال
الصالحة - قوله ولا يظلمون فتيلا - والتقيل ① هو الخبط
الذي في شق النواة اي ادنى الظام بقدر القيل ② وفي الصحاح
الفتيل هو ما تفتله بين اصابعك من خيط او وسخ -
ويقال به النقيير وهو اسم النقب خلف عظم القرو والقطير

هي القشر الذي فوق النواة داخل القرو -
عنه قوله الم توالى الذين اولوا ؛ بطلان بما قبل
قبائح كبار العلماء فالان بيان قبائح صغارهم -
قوله يؤمنون بالجبت والطغوت - فيه اقوال ①
الجبت الساحر يلسان الحبشة والطاغوت الكاهن قاله
ابن عباس ر ② الجبت السحر والطاغوت الشيطان
قاله الفاروق ر ③ الجبت والطاغوت ههنا كعب
ابن اللثرف وحى بن اخطب - قاله ابن مسعود ر ④
ههنا كل معبود من دون الله وكل داع الى معصية الله
⑤ الجبت العنم الذي كان يدخل فيه الشيطان ويؤمنون
ان الصنم يتكلم - والطاغوت هي الالهة الباطل وفي
الحديث عن قبيصة ر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال العياقة (زجر الطير) والطرق (الخط والضراب
بالخص) والطيرة (الشاءم به) من الجبت رفاء البوداد
كما في القرطبي ص ومظهرى ص وكذا عن ابى الطيفل
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالدًا لهدم عزمى
فهدمها وجعلها كالحمة - مظهرى ص

وقال ابن جرير ص اسمان لكل معظم بعبادة من دون
الله من حجر واسنان او شيطان - قوله وليقولون
لذي كفر هو لاء اهدى - لانهم قاضون على دين
آباءهم وقال ابو سفيان لحن بن اخطب وكعب بن
الاشرف انحن خير ديننا ام محمد فقالوا اعرضوا
علينا دينكم فعرضوا عليهما عبادة الاوثان فقال كعب
انتم والله اهدى من الذين آمنوا سبيلا - قرطبي ص
عنه قوله ام يحسدون الناس ؛ اي محمداً الذي
جمع فضائل الاولين والآخرين واصحابه المنصورين
في جميع الغزوات - قوله من فضله ؛ اي من النبوة و
الكتاب والنصرة والاعزاز - قوله فقد آتينا آل ابراهيم
اعلم ان السلطنة على ثلاثة انواع ① الباطنى وهو
القرآن والسنة وكتاب كل نبي وسنة ② السلطنة
الظاهري الذي يرى فقط ③ مجموعتهما فكانت هذه

السلطنة بأنواعها موجودة في آل إبراهيم ولا تحسدونه
ولما انتقل هذه السلطنة إلى محمد صلى الله عليه
وسلم وهو أيضًا من آل إبراهيم حسدتموه.



متعلق ص ٢٣. عليه قوله كما نصحت جلودهم
أي احترقت. فبذلناهم بأن يعاد ذاك الجسد
لغيره على صورة أخرى. قوله ليد وهو العذاب

في الآية علة التبديل وهو التعذيب دون التسليم.
نظيره في إبراهيم ١٢٩ والأسراء ٩٧. فالتقى أي الذنب
لجلود الجديدة قلنا ليس المراد منه التبديل الذاتي
بل المراد منه التبديل الوصفى (يعني دفعه حرم من

به بيا بيا تارة كبرى). وفي الحديث ١١ عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة أيام لراكب المسرع. رواه البخاري

٢٧ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث
رواه مسلم ٣٠ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يعظم أهل النار في النار حتى إن بين
شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبع مائة
عام وإن غلظ جلده يمتحن ذراعًا وإن ضرسه

مثل أحد. رواه أحمد ٢٠ وأخرجه الترمذي
عنه مرفوعًا أن الكافر يعجن لسانه في شحنتين
رواه الترمذي ٢٠ من مظهرى

عليه قوله ازواجه مطهرة. وفي الحديث عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مطهرة من الحيض والغائط والتجامة والبراق

من مظهرى. قوله ظلًا ظليلاً. وفي الحديث عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها
أقرأ ابن شتم - وظل مهدود - متفق عليه مظهرى
ومثله في الرعد ٢٥ والواقعة ٣٠.

عليه قوله إن الله يا مكرم: هذه الآية من اتهامات
الاحكام تضمنت جميع الدين والاحكام وعن علي رضي الله

الحكم في الآية لأوليات الأبر لكنه عام نعم أولوا الأمر أمور
بها أولًا. ثم المراد من الأمانة أداء جميع الحقوق الواجبة
على الإنسان فالأمانة والمدارس والخلافة والامامة

كلها أمانات وأهلها العلماء العاملين وأداء الأمانة
إلى غيرهم من علامات القيامة كما في الحديث عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحدث إذ جاء

أعرابي فقال متى الساعة قال إذا ضيعت الأمانة فاستظر
الساعة فقال كيف أضاعها قال إذا وُسيء الأمر إلى غير
أهلها فانتظر الساعة. رواه البخاري ٢٧٩ مشكوة ٢٧٩

والأهلية ما أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
آخر وهو عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه

من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم
يبق عالم اتخذ الناس رؤسًا جهالًا (أي خليفة وقاضيًا
ومفتيًا وأمامًا وشيخًا من ملا على القارى) فسلوا فافتوا.

بغير علم فضلوا واضلوا. متفق عليه مشكوة ٢٨
واليوم الرأي (ووت) أيضًا أمانة ووكالة وشهادة وأما
تقسيم العلاقات والحلقات فيها فباطل. بل يعطى المنصب

في كل علاقة إلى الأهل. وأهل الأمانة إن تساوى
فيها الرأي فبيحهم إلى التقوى كما قاله محسن البخاري ٥٢٢
والجمهور يوم الراجح في بلدان العالم فكفر وعلمكم

لغير الله. قوله الأمانات: ومنه مقاح الكعبة أيضًا
النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن طلحة بن عبد الله
فهو اليوم في أولاده

عليه قوله يا أيها الذين آمنوا: ربطه بمقبلة أئ
الحكم بالعدل يكون بالإطاعة قوله وأولي الأمر منكم

بل حتى يترك أكبر وأما الاستغاثة بالي الماهر وفيما يقدر فلا حرج فيه ⑤ دعاء لقبور الأنبياء وأولياء هرام است . ما لا بد منه ولا
وتاليغات رشيدية منك وكفاية المفتي محمد ومخزن الاسلام ملكا ومسائل اربعين لشاه اسمعق ملكا وغيره . هذا التحقيق من الشيخ غلام حبيب
عليه قوله فلا وربك : الربط ثبت مما قبل أن طاعة الرسول موقوف عليه فلا بد أن قال أن يقول من لا يرضى بحكمه فليس بمؤمن

قوله فلا . فيه الرد لما زعمه المنافقون
بأنهم على الايمان . قوله حتى يحكموك
وفي الحديث من رغب عن سنتي فليس مني
وقال الجصاص في الآية دليل على أن من
رد شيئا من الكتاب والسنة فهو خارج عن
الاسلام . احكام القرآن - وقال جعفر
الصادق لو أن قوما يعبدون الله واقاموا
الصلوة وآتوا الزكاة واقاموا رمضان
ثم قالوا اني صنعنا النبي صلى الله عليه وآله
لم صنعنا كانوا مشركين ازروح المعاني صنعت
خلافه بفجر كبريه راه كبريه كبره بمنزل نوحا ورسول
قوله ويسلموا سلمي . مفعول مطلق و
القاعدة فيه ايصال الفعل الى الفاعل بالذات
لا بالواسطة (يعني به خيله گردن نهاده سي بيابان)

قال ابن عباس
كنت انا واهلي
منهم . فمما
نزل

س الباء الثاني الى في زجر للمنافقين
٧٤ وذكر القبايح الثمانية والترغيب الى الجهاد
٧٥ ودعوى التوحيد ٧٦ والحكم بالتباعد عن
المنافقين ٧٧ وذكر اقسام المنافقين ٧٨

عليه قوله ومن يطع الله : في الآية الترغيب
الى اطاعة الرسول ومراتب المستعيبين . قوله
مع الذين : قال القادياني الكذاب ان من
يعني مع . بأن من اطاع الله والرسول فهو من
الذين نعم الله عليهم من النبيين فعلم منه ان
سلسلة النبوة جارية ايضا يقول النبوة كسبي
يحصل بالعلم قلنا ان من معي مع لم ينقل في
كلام العرب قط بل المراد من للعبة المعية في
المكان وهي المعنى الحقيقية واحذ المأز منوع
والدال على المعية قوله قم وحسن اولئك
رفيقا والرفاق لا يكون الا بالمعية ⑤ ايضا
لو كان النبوة بالطاعة لكان الوكيل من نبيا
نكن التالي باطل فالمقدم مثله بطلان التالي
ظاهرا وجه الملازمة ان ابا بكر مطيع من

والمنحش ٢٣٢٧

تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ① الَّذِينَ آمَنُوا يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ
كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ② أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً
وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ
قَرِيبٍ قُلْ مَتَاءُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَ
لَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ③ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ
فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ④ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
أَمْرِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَاءَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

جميع الأمة لكن محمد رسول الله خاتم الانبياء ولا ينبغي بعده . قوله والصدقين هو ابو بكر رضي الله عنه وكل من صدق بكل
الدين قولاً وفعلًا فهو الصديق ويطلق على النبي انفراداً واجتماعاً كما في مريم ثلاث و١٥ وانبيا ٧٦ و٧٧ و٧٨ ونساء ١٥٩
ولقبر ١٥٠ وما نده ١١٠ قوله والشهداء : والشهيد الذي يشهد بصحة الدين تارة بحجة ، وتارة بالسيف واللسان وامير الشهداء علي
وعثمان وعلي رضي الله عنهم قوله والصالحين : هم الذين صرفوا اعمارهم في طاعته واموالهم في مرضاته (بهيمه هم هذا) قوله بمشركا

الناس قال القليل طغى الآية في حق المنافقين معاذ الله أن يصدر هذا القول من صحابي كريم يعلم أن الآجال محدودة والذواق مقصود بل كانوا سامعين مطيعين. الآن يقال أن قائله من لم يرسخ في الإيمان قد مره قوله لولا آخرتنا: أي لولا إسهلتنا إلى أن غويت على العرش. مدارك معك قوله يقولوا طغى من عند الله: فالتقيل أنهم كانوا صادقين في نسبة الحسنة إلى الله فلم زجرهم قلنا ما قالوا هذا على سبيل التكرار وقالوا ما أصابنا الحسنة من أجل الإسلام ولا من أجل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بل كانت مقدرة لنا...

بقية صفه هذا: على قوله كل من عند الله: أما الخير ففضل الله وأما الشر فعند الله: مثله في التوجه إليه فالتقيل ما فائدة قوله كل من عند الله بعد ما يقول الله بعد: فمن نفسك آه قلنا بأن قوله من عند الله: أي الخصب والجذب والنصر والهزيمة كلها من عند الله: وقوله من نفسك: أي ما أصابك من سيئة فبذنب نفسك عقوبة لك. منير من أن الخطاب في ما أصابك عام لغير النبي أي ما أصابك من جزاء سيئة فمن عملك كما في الروم للكوستوري غ...

قوله يفتقرون: الفقه هو الفهم في دين المحمدي اعتقاداً وعملاً: أزدقيقة مع قوله وأرسلناك للناس رسوله: أي لامة الحسنة والسيئة كما زعمه المنافق مدارك معك قوله من يطع الرسول وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن أحبني فقد أحب الله فقال بعض المنافقين ما يريد هذا الرجل الآن نتخذوه رباً كما اتخذت النصارى عيسى بن مريم فتزلت الآية: وفيه الرد على منكري الخلق لأن اتباع الحديث في الحقيقة اتباع القرآن ازسراج منير معك قوله غير الذي نقول: صيغة الخطاب والخطاب للنبي صلى

صلى الله عليه وسلم أي غير الذي نقوله لهم ١٥ وهي صيغة المؤنث الغائبة والضير داجع إلى الطائفة قوله والله يكتب: أي يأمر والنسبة إلى الله للزجر والتوبيخ: عكسه قوله أفلا يتدبرون القرآن: والاستفهام للطلب أي ينبغي لهم أن يتدبروا فيه والربط ١٦ لم تشاورون خلاف النبي والحال إن معك نصرتنا فقال أنهم يشاورون خلافه لأنهم لا يتدبرون القرآن ١٧ أفلا يتدبروا في خلاف النبي بل يتدبروا في اتباعه ويعلم من الآية أن التدبر أفضل من نفس السلاوة ولذا لم يقل أفلا يتلون: وقال ابن القيم ٢١ نزل الله القرآن للتدبر فاجعلوها

علم الله دي اولكه وره سيزي دوي ته حله تكليف نو والي دامستاره طرفه دي دوايه چه	٢٣٥	النساء
كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَالٌ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ	هر لوده طرفه ده الله نه دي پس حله دي دے قوم لره چه نزد نه دي چه لوه شئ پده لوه	
حَدِيثًا ۝ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ	خبره بانده صغه چه وره سيزي تاته حله خوشحالی پس صغه ده الله له طرفه ده او صغه چه وره سيزي تاته	
سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ	حله تكليف پس ستاده علم نفس لحواذي او مارا اليزلي في حلكوته يغير او لوره دي به الله بانده	
شَهِيدًا ۝ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ	گواه چه تابعه اري او كرمه دام يغير پس يقينه تابعه اري او كرمه ده الله وحركه چه لو كرمه زياد	
عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ۝ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ	پس نه في اليزلي پده وي بانده سائنه كونكي علم او والي دوي زمون كار ساخير مناي بكي چه وزري ساخير	
طَائِفَةً مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ	نه نومونه كوي لوده ده دوي نه (ده شئ) خبره صغه نه چه والي دوي اولكه صغه چه دوي پده	
عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ	ده دونه اولخان وساره لوره الله او كافي دي الله زموار آيا پس دوي سوم نه كوي پده قران كي	
وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝ وَإِذَا	او كرمه والي داله طرفه ده غير الله نه لوه ضروريه دوي پده اكر لويي به صغه كي اختلاف ديرو او كرمه	
جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ	چه راشي دونه لوكار ده امن يا بئري لودوي خوروي دغه او كرمه دوي رسوله والي دغه بغير	
وَأَلَّى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنَظُّونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ	او وا وندا لودوم لوهي ته دونه خامنه لوه مشوي والي پده صغه كسان چه تحقيق كدغه دوي نه	
أَوْضَحْنَاهُ فَمَنْ يُضِلَّهُمْ رَبُّهُمْ يَزِيدْهُمْ مِنْهُمُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝	او كرمه والي فضل ده الله تاسو اور حمت ده صغه لوه خامنه تامني تابعه اري كرمه والي دسطين مكران	

قوله والى اولى الامر منهم - ① هم ائمة العلم والفقه
 قلة الحسن وغيره ② هم الولاة وامراء التراب - قبطي -
 ③ ذوى العقل واللب منهم اى كبراء الصحابة البصراء
 بالامور اوالذين كانوا يؤمرون منهم - مدارك -
 ④ اى ذوى الراى من الصحابة كابى بكر وعمر وعثمان -
 وعلى - سراج منير - وفى الآية دليل على أن العامى
 يجب عليه تقليد العلماء فى الحوادث - احكام القرآن -
 قوله لعلمه الذين يستنبطونه منكم ١ فى الآية معيان
 ① أن المراد من الذين المجتهدين من الصحابة والمراد
 من الاستنباط المعنى الاصطلاحي (اعنى استخراج المسائل
 عند عدم النص والاجماع قبطي -) والمراد من قوله
 منهم هم اولوا الامر من الصحابة والمعنى المحقق هذا
 الخبر اهل التحقيق من الصحابة بأن هذا الخبر جدير
 بالاداعة ام لا - وذلك لأن النبى صلى الله عليه وسلم
 كان يبعث البعوث والرايا فاذا غلبوا او غلبوا بأذن المنافقين
 يتخبرون عن حالهم ثم يشيرونه ويتحدثون به قبل
 أن يحدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم -
 فيضعفون به قلوب المؤمنين فنزلت الآية جازن -
 ② قوله لعلمه الذين يستنبطونه السائلين المستخبرين
 المنافقين - قوله منهم اى من اولى الامر فالمعنى لعلم
 بهذا الخبر السائلين من اولى الامر من جانب اولي
 الامر بأن هذا الامر قابل للاذاعة ام لا ٩ وفى
 الحديث كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع ...
 قوله ولولا فضل الله - اى بانزال القرآن قوله ورحمته
 اى بادسال الرسول - قوله الا قليلا - قيل المراد من
 الفضل والرحمة العامة وهو التوفيق فيرد عليه بأنه
 لا يعم استثناء الا قليلا لأن الاتقاء من اتباع الشيطان
 بدون توفيق الله محال فقل هذا استثناء من
 ادعاء اى قليلا لا يزاعون - سراج منير - وقيل هو
 استثناء من يستنبطونه لكنه بعيد - والاصح في الجواب
 أن المراد من الفضل الخاص وهو القرآن والمراد من الرحمة

النبى صلى الله عليه وسلم وقوله الا قليلا استثناء من
 قوله - لا تتبعكم والمراد من القليل موحدي الجاهلية
 كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل انهم علموا
 التوحيد بعقولهم فمعناه الا قليلا يهتدون بعقولهم
 ايضا روى مسلم - فى تفسير الآية عن عمرو بن
 الخطاب رضى قال ثما اعتزل النبى صلى الله عليه وسلم
 نساءه دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالخصا
 ويقولون طلق رسول الله نساءه فقمت على باب
 المسجد فناديت بأعلى صوتي لم يطلق النبى صلى الله
 عليه وسلم نساءه ونزلت هذه الآية واذا جاءهم آه
 فكنت أنا استنبط ذلك الامر - رواه مسلم - مظهرى
 عليه قوله من يشفع شفاعته بأن دفع بها ضرر
 عن المسلم او جلبت نفعاً ① الشفاعة الحسنة الاصلاح
 بين الناس قاله ابن عباس رضى ② هو حسن القول
 فى الناس ينال به الثواب والخير ③ الدعاء بالمسلم
 بظهر الغيب كما فى الحديث عن ابى الدرداء رضى قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل
 لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة آمين ولك بمثل
 ذاك - رواه مسلم - مظهرى -

وعن ابى موسى رضى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
 اذا جاءه رجل يسأل او طلب حاجة اقبل علينا به
 فقال - اشفعوا توجروا ويقضى الله على لسان نبيه
 ما شاء - متفق عليه - وعن ابن مسعود رضى عن
 النبى صلى الله عليه وسلم انه قال - الدال على الخير
 كفاحه - رواه الترمذى - مظهرى -

قوله شفاعته سيئة ① هى الشرك ② المشى بالنعمة
 ③ هى الغيبة واساءة القول فى الناس - وفى الحديث
 عن ابى هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب
 بين عينيه آيس من رحمة الله - ابن ماجه مظهرى
 عليه قوله واذا حييتم بتحية - الربط - فعل الامر

عليه قوله سجدون آخريين: عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يُؤْتَى بِهَذَا الْقُرْدِ وَبِهَذَا الْعَقْرَبِ وَإِذَا الْقَوَاصِمُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا يَا عَلِيُّ أَدِينُكُمْ يَوْمَئِذٍ وَنَبَذَ إِلَيْكَ الْأَمْنُ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ - قوله كَلَامُ رَدٍّ وَالْيَاقِينَةُ: ① إِلَى الْكُفْرِ وَالشَّرْكِ ② إِلَى خِلَافِ الْمُسْلِمِينَ، مظهر

والجنت ٥ ثم استفتاء من القتل والأخذ ٢٢٩ هو معاينة المأخوذ ١٣ الثناء ٣

فَصِيرُوا ۝ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ

امدادی مگر صفه کسان چه بود مانی گیزی ده صفه قوم سوه ده ستاسو تر منده اوده صفو کی به من کی پنجه

اَوْ جَاءُكُمْ حَصْرَتْ صُدُّوهُمْ اَنْ يُقَاتِلُوْكُمْ اَوْ يُقَاتِلُوْا قَوْمَهُمْ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمَّ

اَوَكَمْ رِضًا شِئْیَ دِهَ اللّٰهِ اَوْ خَاخَانِهَ زَوْرًا وِرْ كَرِیْ دَوِیْ پِتَا سَوِیْ خَاخَا نِهَ چَنگَلِ لَو كَرِیْ سَا سَوِیْ پَسِ كِهَ دَوِیْ پِلِ سَوِیْ
يُقَاتِلُوْكُمْ وَاَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيْلًا ۝۱

تَسْمِعُهَا ۖ وَاجْعَلْ فِيهَا نَذْرًا ۖ وَسَامِعًا ۖ وَابْعَثْ فِيهَا رَسُولًا ۖ وَلِيُذَكِّرَ الَّذِينَ هُمْ فِيهَا

رُدُّوْا اِلَى الْفِتْنَةِ اُرْكَسُوْا فِيْهَاۚ فَاِنْ لَّمْ يَعْتَزْلُوْكُمْ وَيُلْقُوا اِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَ

مرواری چہ پیش منی وہ بزرگ تہ دوی نکورشی یہ صفحہ کی پس کچرے دوی بہ ارم منشی تاسو او وہ نہ۔
 نَكْفُ الْاَنْدِيَهُمْ فَخَذُوهُمْ وَاَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَاُولٰٓئِكَ جَعَلْنَا

اویند نه کړی خپل لاسونه پس ونیسی دوی لږ او مړه کړی دوی کوم حای چیدید، اکړی دوی او دغه کسان ما لکه: عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مِّنْ بَيْنَاۤهُنَا ۝ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ اَنْ يَّقْتُلَ مُؤْمِنًا اِلَّا

۴۷۰ مَن قَتَلَا ۚ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَسْتَأْذِنُ ۚ رَقَّةً مُؤْمِنَةً ۚ وَدَبَّ قَسْبُهُ ۚ

خطا و من قبل موثنا خطا حریفان را بر سر و گردن خود می‌نهد و می‌گوید:

مؤمن مگر به خطا سره (نوحکم فی دای) او چاهه می‌کری مؤمن به خطا سره پس لازم دی بورد ازاده ول دد

اَلَا اِنَّ الْاَكْبَرَ اَكْبَرُ مِنَ الْاَصْغَرِ اِنَّ الْاَكْبَرَ اَكْبَرُ مِنَ الْاَصْغَرِ اِنَّ الْاَكْبَرَ اَكْبَرُ مِنَ الْاَصْغَرِ

إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يُصَدَّقُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

مُؤْمِنٌ فَتَحَرِّرْ رَقَبَهُ مُؤْمِنُهُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْكُفَّارِ بَدَلَ عَسَاوِيٍّ

بَيْتَانِ فِدْيَةٍ مَسْلُومَةٍ إِلَى إِهْلِيلِهِ وَحَرِيرٍ رَجُلٍ مُؤْتَمِرٍ
دِه عَقُوبَةٍ مَنَاجِي عَهْدِهِ وَهُوَ لَوْلَا زَمِ دِي بُورِ قَاتِلِ دِيْتِ سِيَارِ سَوِي وَهُوَ وَارِثِ اَنُودِهِ عَقْدَتِهِ اَوَا زَادِهِ وَلِ
دِه عَقُوبَةٍ مَنَاجِي عَهْدِهِ وَهُوَ لَوْلَا زَمِ دِي بُورِ قَاتِلِ دِيْتِ سِيَارِ سَوِي وَهُوَ وَارِثِ اَنُودِهِ عَقْدَتِهِ اَوَا زَادِهِ وَلِ

جذعة اوقيمته ألف دينار و عشرة آلاف درهم والخمس جارى مجرى الخ
وما يعلله اليوم ودية الذى والمسلم سواء والخمس جارى مجرى الخ
قوله من قوم عدوآه فتح ميردقيه : ولاد

الأم يسقط على ولدها - هدايه من قوله من حيا
العصمة المقومة في دار الحرب - إلا الموشمة -

Scanned with CamScanner

الخطأ. وقيل الخطاء على نوعين ① خطأ

في الفعل وهو أن يرمى الصيد فضرِبَ
الإنسان (٧) خطاء في الظن بأن ظن أنه

كافراً فرياًه فاذا هو مسلم. والعبد
ما كان بأية معدة يقتل كالسيف والجر
العظيم وشبهه العبد بأن يرميه قاتله

له لکن بِاللَّهِ غَيْرُ مُعَدَّةٍ لِّلْقَتْلِ مِثْلَ الْحَجَرِ
الصَّغِيرِ

تَمَّاعِلَمُ أَنَّ فِي الْعِيدِ قِصَاصٌ وَفِي شَبَابِهِ
الْعَمَلُ الذِّيَّةُ الْمَغْلُظَةُ أَيْ ^{٢٥}بَنْتُ مَضَافٍ
وَأَبْنَةُ ابْنِ ^{٢٥}وَأَبْنَةُ ^{٢٥}حَقَّةٍ وَأَبْنَةُ

وعدہ وی
(لوٹ)

سَبِيلَ الْأَخْذِ
وَالْقَتْلِ ۝

غورزدوی
تاسو صلحہ

اوریت سپا

دی او سو

۱۰ غلام محمد
پس صفہ

عليه قوله ومن يقتل مؤمناً متعمداً: وفي الحديث ① عن ابن مسعود رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء متفق عليه ② وعنه قال رجل يا رسول الله أى الذنوب أكبر؟ قال أن تدعو بدمه نذراً وهو خلقك قال ثم أى؟ قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك ③ متفق عليه ④ وعن ابى هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات وعدّ منها قتل النفس التى حرم الله بالحق ⑤ بخارى ⑥ وعن عمر بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: لولا الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم ترمذى ⑦ وعن ابى سعيد وابى هريرة رضى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا فى دم مؤمن لأكبههم الله فى النار ترمذى ⑧ وعن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول ما أطيبك وأطيبك وما عظمك وأعظم حرمتك والذي نفسى بيده لحرمة المؤمن أعظم من حرمتك ماله ودمه ابن ماجه ⑨ وعن ابى الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال المؤمن معتقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً فاذا أصاب بدم ⑩ البوداد ⑪ وعن ابى هريرة قال من أعان على قتل مسلم ولو بشرط كسرة لقي الله ومكتوب بين عينيه آتس من رحمة الله ارمظهرى ص قوله فجزاه جهنم: ثم اعلم انه اصبحت المعترلة بهذه الآية على خلود مركب الكبيرة فى النار والحوارج على تكثير مركب الكبيرة - اما اهل السنة والجماعة فيقولون ⑫ المراد من الخلود المكث الطويل ⑬ او الآية فى حق المستحل قاله عكرمه وغيره كومانى شرح البخارى - والاجماع على أن المؤمن لا يخلد فى النار ولا يخرج من الايمان بالكبيرة كما توارث الدلائل من الكتاب والسنة بقوله ⑭ وقرآن ⑮

عليه قوله اليكم اليكم السلم لست مؤمناً: ذكر البغوى عن ابن عباس رضى أن خالداً واسامة قتلا مرداس بن كعبك من اهل فدك وكان مسلماً ولم يسلم من قومه غيره فبلغ ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فقال انما قال ذلك تعوذاً فقال هلا شققت من قلبك آه كذا فى رياض الصالحين ص ١٤١ عليه السلام اى لفظ السلام عليكم او كلمة الاسلام قوله كذا لك كنتم من قبل: ① اى كنتم قبل تقتلون بدوون التحقيق فالآن تبينوا - ② كذا لك كنتم مباح الدم فى دار الحرب فجاؤكم الى دار الاسلام - ثم اعلم أن فى سلمى دار الحرب عصمة مؤثمة ليعنى يأثم القاتل بقتله وليس فيه العصمة المفقطة اى لادية والاقتصاص فى قتل مسلم دار الحرب لأن العصمة المؤثمة يأتى بالإيمان والمقومة يأتى بدار الاسلام وههنا انبثق الثانى بكونه فى دار الحرب عليه قوله لا يستوى القاعدون: عنوان الترغيب الى الجهاد والهجرة الربط لا تركوا الجهاد بعد عدم التبيين كان جاهاً وابتينوا قوله على

يُحَدِّثُ فَيُصَيِّمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَظِيمًا ①
 حَكِيمًا ② وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خُلِدًا فِيهَا ③
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ④ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى
 إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعُذِّ اللَّهُ
 مَغَارِمَ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ قَبْلُ فَمِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَبَيَّنُوا ⑤
 إِنْ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ⑥ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ⑦
 وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
 أَجْرًا عَظِيمًا ⑧ دَرَجَتَيْنِ ⑨ وَمَغْفِرَةً ⑩ وَرَحْمَةً ⑪ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ⑫
 رَحِيمًا ⑬ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ
 كُنْتُمْ ⑭ يَقِينًا ⑮ ص ١٤١

منه
 وى

كنتم مباح الدم فى دار الحرب فجاؤكم الى دار الاسلام - ثم اعلم أن فى سلمى دار الحرب عصمة مؤثمة ليعنى يأثم القاتل بقتله وليس فيه العصمة المفقطة اى لادية والاقتصاص فى قتل مسلم دار الحرب لأن العصمة المؤثمة يأتى بالإيمان والمقومة يأتى بدار الاسلام وههنا انبثق الثانى بكونه فى دار الحرب عليه قوله لا يستوى القاعدون: عنوان الترغيب الى الجهاد والهجرة الربط لا تركوا الجهاد بعد عدم التبيين كان جاهاً وابتينوا قوله على

Scanned with CamScanner

لا يحب الله و
٢٥٤
الناس

مَسْعُومٌ رَاحَهُ اللهُ بِهٖ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ مُلَاقِكُ اَوْنِهٖ مَلَايِكُ نَزَّوْهُ سَوَى اللّٰهِ تَعَالٰى اَوْ حُكُوْكُ جِه

مَشْرُومِ کَوِی دِه عِمَارَتِ دِه اَللّٰه دِه اَوَّلَمَانِ لَوِی کُنَوِی پَس زِرْدِی چِه رَاجِمِیع بَه کِی دَوِی خِیَلِ حَاقِ تَه کَلَمِ

پس صفه کسان چه ایمان فی راوی او عمل فی او کری نیک پس پوره به ورکری دوتیه بدله ده دوی اوزیان

به کوی دویته ده فضل چل نه او هر چه دی صغیر کسان چه شرم فی او کوی او کبری فی او کوی پس عذاب به و کوی

وَلَا تَجْعَلُونَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ ذُرِّيَّتَ اللَّهِ وَلْيُؤَيِّدْ بَيْنَهُمْ السَّلَاسَ

فَقَدْ اَخَذَ اسْتِثْنَاءً وَنَافِئَةً لِمَا قَدْ دُرِيَ فِيهِ مِنَ الْمَقْدُورِ وَنَافِئَةً لِمَا قَدْ دُرِيَ فِيهِ مِنَ الْمَقْدُورِ وَنَافِئَةً لِمَا قَدْ دُرِيَ فِيهِ مِنَ الْمَقْدُورِ

[illegible]

وَنُصِّبْ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ يَسْتَقْبِلُكَ فِي

اللَّهُ يُفْتِكُ فِي الْكَافَّةِ إِنَّ أُمَّهُ هَاهُنَا لَنَسَاءٍ وَلَدُهَا أُخْتُ فَلَمَّا

وَوَايَهٗ اَللّٰهُمَّ لَوْ اَنَّ سَوِيَّةَ يَدِيْ فِيْ شَرِّهِ يَوْمَئِذٍ مِّثْلُ نَفْسِيْ سَوِيَّةٌ لَّوَدِدْتُ اَنْ اَكُوْهُ

پس کلو نیم ده هفت ده چه بریزی مری او دغه ورو به گول میراث وری ددسه کجے نه و و گ کجا واد

فلهما التلدين مثا ترك و إن كانوا اخوة رجالا و نساء فليذكر مثل

H

پستان ده برچی ده دوو زانانو دی بیافوی که تا سولوه خپل احکام چکمره نشی نو انکه په هرتی بانو پوه دی.

فعلى استداء^٥ كان في النساء وكان رد الظلم الذي هو منسب اليه داعي النساء

المنزلة والسكاسة وهو: العقد ففما ناسكنا الدنان: تكرر العقد

وہیں ملاحظہ ہو اور وہاں کے مسائل بھی جانیں۔

الاب وكان اكثر حجة منهما من الأب النصف

فكانوا شركاء في الثلث مدون فضلة الاخ

حَيُّ الزَّكْرِ فِيهِ تَفْضِيلُ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى قَوْلُهُ

الجانِب الآخر مذكور في أي شيء لكم الضلالة

امتیازات السورة

وبالأمور التي يستظم الراعي والرعية ﴿٣١﴾ و

③ وبيان احكام الوارثة تفصيلاً ⑤ بيان

بلفظ كفى...

۱۳۳۱ م فروردی ۱۷ سنه ۲۰۱۱ - يوم الخميس

ابو اسامه محمد طيب عفي الله عنه.....

سورة المائدة

قبلها بوجوه ① لأن في النساء بيان قبائح

مَوْلَاتِهِمْ (٧) كَانَ مَبْدَأُ النِّسَاءِ بِالْخِطَابِ

العام فبعد المائدة بالخطاب الخاص (٣)

حقوق العباد) فهنا منع المسلمين عن الظلم الذي

دعوى السورة: بيان التخليل والتعظيم والرد على الشرك الفعلي والتصرف والعلم والعبادة. (سما والكنى مجذب التكرار ستة عشرة خلاصة السورة) وفيه ثلاث حصص: الحصة الاولى الى ملك وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول الى ملك وفيه دعوى السورة ورد الشرك الفعلي بذكر المسائل الاربعة ① تحريمات العباد غلط اكله حلال بل بهيمة الانعام ② تحريمات اكله حرام لا يؤكل - غير محلي الصيد ③ نذوره ④ نذوره من فلا تعلقوها - لا تجلوا شعائره ⑤ النذر لغيره ⑥ شرك يحرم اكله وما اهل به لغيره ⑦ - تتم بيان التخليلات الالهية ملك وش

وبيان الامر المصلحة والتمتع الى الوفاء بالعهد ملك وش ملك والشارة لمن اوفى بالعهد ملك والتخفيف ملك والزجر بنقض العهد وامثلة بين كراهيهم ملك والسناري ملك على ما ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود روى عن ابن مسعود قال انزل الله في هذه السورة ثمانية عشر حكما لم ينزلها في غيرها ازواج منبر وقيل مشايجنا في السورة ملك عقود وتسمى سورة المنقذة لانها تنقذ صاحبها من النار نزلت بعد الفتح قرطبي قوله اوفوا بالعقود من العقد هو ما اهل دله وما حرم دله وما فرض وما خذ في القرآن قاله ابن عباس - ابن جرير قوله بهيمة الانعام: الاضافة بيا بنية (في زبانه خاوي) والمراد منها ما حرموها من الانعام كما في المائدة ٨٧ و٩٢ و٩٤ و٩٥ والانعام ١٤١ والاعراف ٣٢ قوله الامايتي عليكم: الذي ياتي في ٣ و٩ و٩٥ قوله غير محلي الصيد: اي كونوا غيره متم حلل البعض وحرم البعض ولم يفوض الى العباد لان الله يفعل ما يريد وياتي العلة التفصيل في ملك يحكم يا ايها الذين آمنوا: هذا اللفظ في هذه السورة مذكور مرات امرا ونهيا قوله لا تجلوا شعائره: جمع شعية بمعنى العلامة - وفي الاصطلاح هي العلامات الخاصة بالدين دله كبير وعن الحسن البصري المراد منها دين دله اوحده الله - وقال عطاء بن رباح جميع الاوامر والنواهي وهي معناه العام واما الخاصة فهي ما نسب الى الله كبيت الله حقه كان وناقية الله وغيره - وقال الشاه عبد

بسم الله الرحمن الرحيم
 يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
 الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
 يا ايها الذين آمنوا لا تجلوا شعائره الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلايد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتهم فاصطادوا ولا يحرم منكم طيب كوي فضل دهميل رب نه اورضاء الله اكله جه حلال شي نو بينكار كوي شي او يزي نكري تاسو لوه شتان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا دشني دلو قوم له وجه نه جه جه كوي واست تاسي ده مسجد حرام نه په زياتي كولو اولون سوه على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله كومي اكري پوري كوي اولور تقوى بانده اومدمه كوي يوده بل په كناه اوبه ظلم بانده اوبه يزي والله ان الله شديد العقاب
 حرمت عليكم الميتة والدم ولحم نه يقينا الله سمحت عذاب والادى حرام كوي متويده تاسو بانده مرداره اوبينه او غوشه الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية ده خنزير او غوشه جه آواز او شي په هغه په نامه ده غير الله او خفه شوه او كولو شوي اورا غردي والطبيعة وما اكل السبع الا ما ذكيتتم وما ذبح على النصب اوبه نيكو وصل سوي او هغه جه او خوري هغه لوه لوه مكرجه ذبح كوي تاسو او هغه جه ذبح شي په وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم ييس الذين اودا جه قسم معلوم كوي تاسي په غشو دغه كارونه تاسوته ولهم فاخر ما في دن ور ما او يدي ده

القادر هي ما حص باسم دله كالنذور مثلا - موضع القرآن - وقال شيخ الشيوخ حسين علي كل ما كان معلما بقربان يتقرب به الى الله تعالى من صلوة او دعاء او ذبيحة او غيرها - قوله من الهدى: صغير الحيوان ما يهدي الى الحرم قوله ولا القلايد: المراد منه كبر الحيوان او المراد منه صاحب القلايد قوله ولا امين البيت الحرام: قيل آية منسوخة بآية التوبة ملك ان كان المراد من الامنين المشركين بقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - بان الله منع الكفار من البيت قلنا

في النماطة منسوخ بل المراد من آمين البيت الحرام هم الذين كانوا كفارا قبل صلح الحديبية فحاسبوا بعد ذلك وباتوا
 الى الج فلا تمنعهم قوله ولا يجزئكم شأن قوم ١١ اي لا تحمّلنكم الحسد القديم مع قوم من اهل مكة الذين صدّوكم في الحديبية عن
 البكة واسلموا الآن ان تعتدوا بان تصدوهم عن المسجد الحرام الآن بعد ان اسلموا جزاء لصدّهم . قوله ولتعاونوا على البر والتقوى
 فيه معان ١٠ البرحى او امر الله والتقوى ما نهى الله عنه ابن جرير ١١ البر هو اداء حقوق العباد والتقوى اداء حقوق الله تعالى
 ١٢ البر هو الايمان والتوحيد والتقوى هو العمل بالسنة . قاله سهل بن عبد الله
 از روح م قوله ولتعاونوا على الاثم والعدوان ١٣ فيه ايض معان ١٤ قال عبد الله
 (وهو الذي دعاهم الشافعي ر) الاثم هو
 الشرك والعدوان ١٥ البعد عن ما كان محرم
 ١٦ وقال ابن القيم ر الاثم ما كان محرم
 الجنس كاللذّب والعدوان ما كان محرم النوع
 كالدعاء بهيمة الاجتماعية بعد السنن فنفس
 الدعاء جائز لكن هذا النوع والكيفية ما
 لم ياذن به الشارع قولاً وفعلًا تغير القيم
 وفي الحديث ١٧ عن النّوّاس بن سميان
 الانصاري قال سئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق
 والاثم ما حاك في نفسك وكبرهت ان يطلع
 عليه الناس . رواه مسلم م ١٨ وعن ابي
 ثعلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه
 القلب وان افتاك الفتون . رواه احمد
 از مظهر م قمعناه لاتعاونوا على
 ارتكاب المنهيات ولا على الظلم يستثنى بالاعتقاد
 صدوركم . محله قوله وما اهل لغير الله
 به ١٩ في الآية عدّة اجابات الاول والمراد
 من ما . والثاني حكم النذر لغير الله والثالث
 حل يجل النذر لغير الله بعد التوبة ام لا ؟
 البحث الاول ٢٠ ان في كلمة ما ثلاث
 احتمالات ٢١ ان المراد من ما المذبوحة
 لكن يرد عليه بانه يتكرر التكرار مع
 قوله تعالى وما ذبح على النصب ٢٢ ففيل
 بانها تخصيص بعد التعميم بان فيه الرد
 على عادة الخاصة للعرب ٢٣ ان المراد من ما عام
 ان المراد من ما الكلمة الشركية وقوله اهل رفع به الصوت لتعظيم غير الله وتقريبه كما في الانعام ٢٤ والجملة از شيخ حسين م
 ونظم الدرر م ٢٥ النذر لغير الله حرام شرعاً وعقلاً ٢٦ قال الشافعي م ٢٧ واعلم ان النذر الذي يقع بلا موجب من

٢٥٨
 لا يحب الله م
 كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
 دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا
 فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَ
 مَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِ مِ مَّكَلِّبِينَ تَعْلَمُونَ لَهُنَّ مَتَاعُكُمْ اللَّهُ فُكُلُوا
 مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَالٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَالٌ لَهُمْ وَالْبُحْصَنُ مِنَ
 الْمُؤْمِنَاتِ وَالْبُحْصَنُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا
 أَخْدَانِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي
 الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
 فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ إِلَى الْكَلْبِ

مخرج النكاح
 شرط من لا
 تكفر لا يجوز
 لا يجوز
 لا يجوز

٢٨ والنخل ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الاكل والشرب والنكاح فبالاكل ياتي الحدث الاصغر وبالنكاح ياتي الحدث الاكبر فبين الاكل والوضوء والغسل على الترتيب قوله فاعسلوا ثم اعلم ان الغاء داخل على المجموع فلم يبق للشاقي الاستدلال على لزوم الترتيب بان غسل المجموع فرض واما الترتيب فسنة - قوله الى المرافق :- اي مع المرافق لان كل غايه يكون من جنس المغتبا كانت الغاية داخله في الغتبا - قوله وامسحوا برؤوسكم :- اعلم ان الباء داخله على المحل فاريد منه بعض الرأس ايضا الآية مجمل في المقدار وتفسيره في حديث

مغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي سباطة قوم فبال وتوضا ومسح على ناصيته - رواه مسلم - مظهرى - و الناصية هي ريب الرأس وعند مالك مسح كل الرأس فرض وعند الشافعي 7/ ادنى ما يطلع عليه اسم الرأس - واحاديث الاستيعاب محمولة على الاستحباب مظهرى -

قوله وارجلكم :- بالنصب عطف على الايدي وبالجرايف يراد منه الغسل لا المسح لان الجبر حينئذ لجوار لا يفيد الحكم اتبع ثبت من سبعين احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين في غزوة تبوك وتلك الغزوة وقعت بعد نزول هذه الآية فلو كان المسح على الرجلين جائزا لفعله النبي عليه السلام وكوثرة - فالملح على الرجلين من مخترعات الشيعة لاصوله - ونا حديث عبد الله بن عمرو بن قال تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة فادركنا ونحن نتوضا فبعلنا نمسح على ارجلنا - قال قتادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار - متفق عليه مظهرى - قوله الى الكعبين :- وفي كل رجل كعبين فام يكن المراد منه مقعد الشراك قوله فلم يجد اماما - يدل عليه واقعة صحابي انا بارض لاجد الماء شهرا او شهرين وفيها الخيض والنساء آه فقال عليه السلام عليكم بارضكم فانه ظهور المسلم ولوا الى عشر سنين - واستبط الشاوري من الآية ثمان وستين الاحكام الفقهية - قوله وليتم نعمته عليكم :- وفي الحديث 11 عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار - ثم روى - وعن ابى هريرة روى قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

زهر 4
يقض العهر

العقد الامور
المختصة 13
من الايام
مقدم على
الاعمال فالمراد
من الاعمال

بالرسل 14

قوله 15

قوله 16

قوله 17

قوله 18

قوله 19

قوله 20

قوله 21

قوله 22

قوله 23

لا يحسب الله

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

لے تانوا ۳ ۲۰۲ عہ ۱۲ عمران ۳

॥

قوله محمدٌ : هو المستغرق لجميع الخيام
وقال حسان بن ثابت ر. م. شعر - وشق له
من اسمه ليلته : فذوالعرش محمودٌ وهذا محمدٌ
قوله وسنجزى الشاكرين : اى الثابتين على
التوحيد وقال على ر. م. فابوبكر ر. م. امير الشاكرين
اى الثابتين . مظهرى مـ

وسلم كما قال أبو بكر: فإنَّ محمدًا قد مات
عنه قوله ومن يرد ثواب الدنيا وفي الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله

الدُّنْيَا وَحُسْنِ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا

ثوردي چه مونزيه او غورزه و وچه زېر و لوده صفه کسانوکي چه لافران دي بيره به سبب ده هغه چه

لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ سُلْطَانًا ۚ وَاَوَاهَهُمُ النَّارُ وِيشَ مَثْوًى الْقٰلِمِيْنَ ﴿٥١﴾

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا

فَإِذَا رَأَوْا تَنَزَّاعًا فِي الْأَمْرِ فَانصَبُوا عَلَى خِيَلِهِمْ لَوْ كُنُوا عَادِلِينَ فِي الْحَكْمِ وَالْأَعْقَابِ

مُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۖ ثُمَّ

عَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى

﴿۹۹﴾ اِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُلُونَ عَلَىٰ اَحَدٍ ۖ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ

فَإِنْ أَخْرَجَكُمْ عَنْهَا بِغَيْرِ لَيْكِنَ لَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا

اسو په وروسته شاسو کی پس دروړه سیدنا سوسه یو غم مړه بل غم ، د دغه پاره چه عترت تنی په -
 فاطمه زهرا - حُبَّتْ عَلَى مَصَائِبِ لَوَانِهَا ، صَبَّتْ عَلَى الْاَيَّامِ صُرُونِ لِبَالِهَا - وغیره

أنس بن مالك رضى الله عنه قال: من كانت نيته طلب الدنيا وهي راغمة - ومن كانت نيته طلب الدين جعلا لله الفقير بين

عَيْنُهُ وَشَتَّتْ عَلَيْهِ سُمُّهُ وَلَا يُأْتِيهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا
بِأَقْدَرَةٍ - كَذَا فِي التِّرْمِذِيِّ - مِنْ أَرْكَانِ التَّنْزِيلِ -
عَلَيْهِ قَوْلُهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ جَمَعَ بَيْنَ وَهُوَ الْعَالَمُ لِلْبَقِيَّةِ
بِجَمَاعَةٍ أَيْ الْجَمَاعَاتُ الْكَثِيرَةُ - زَادَ الْمِيرُ -
قَوْلُهُ فَمَا وَهَنُوا : أَيْ مَا أَحْبَبُوا الدُّنْيَا وَمَا كَرِهُوا الْمَوْتَ
بِتَرْكِ الْجِهَادِ كَمَا هُوَ مَفْهُومُ الْحَدِيثِ - قَوْلُهُ وَمَا ضَعُفُوا
أَيْ مِنْ مَقَابِلَةِ الْعَدُوِّ وَمَا نَالَهُمْ مِنَ أَلَمِ الْجِرَاحِ - مَعَالِمُ
عَلَيْهِ بِذِكْرِ اللَّهِ لَنَا ادِّعِيَةُ السَّابِقِينَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ لَاتَخْتَرِعُوا
فِيهِ مَا كَانَ قَوْلُهُمْ
الْقَاطِعُ الدَّعَاءَ مِنَ النَّفْسِ قَرِطِي - قَوْلُهُمْ : أَيْ دُعَاءَهُمْ
عِنْدَ الْقِتَالِ فَهَلْهَا حَصْرُ دُعَائِهِمْ فِي تِلْكَ الْكَلِمَاتِ
وَالْإِنْفُسِ أَقْوَالِهِمْ لَمْ تَكُنْ مَحْصُورَةً فِي تِلْكَ الْكَلِمَاتِ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَأَتَاهُمْ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا : هِيَ النِّصْرَةُ وَ
الْغَايِمَةُ قَوْلُهُ وَحَسَنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ : هِيَ الْأَجْرَةُ وَالْجَنَّةُ
أَزْمَعَالِمُ - عَلَيْهِ قَوْلُهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا : أَيْ
بِأَمْرٍ أَلَيْهِ وَبِمَعْبُودِيَّتِهِ - سُلْطَانًا أَيْ الدَّلِيلَ الْمُنْزِلَ
مِنَ اللَّهِ وَالْأَقْلَمُ دَلَالٌ مِنَ النَّفْسِ مَخْتَرَعَاتُ -
قَوْلُهُ وَمَا وَاهِمُ النَّارِ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَأْوَى وَالْمَثْوَى
الْمَأْوَى الْمَقَامُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ - وَالْمَثْوَى الْمَقَامُ الَّذِي
يُسْكُنُ فِيهِ -

عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَلَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ وَعْدَهُ : قَالَ مُحَمَّدُ
بْنُ كَعْبٍ الْقُرْطِيُّ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ قَالَتْ نَائِسُ
مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ ابْنِ أَصَابَةَ هَذَا وَقَدْ وَعَدَنَا اللَّهُ النَّصْرَ
فَنَزَلَتْ آيَةٌ - وَتَفْصِيلُ الْمَقَامِ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَقْعَدَ عَلَى جَبَلِ عَيْنِ خَمْسِينَ رِمَاطًا وَاتَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ جَبْرِ رَمَ وَقَالَ لَهُمْ لَا تَنْزِلُوا مِنْ هَذَا الْمَقَامِ فَتَحْنَاهُ أَوْ
هَزَمْنَا فَشَرَعَ الْحَرْبُ وَغَلَبَتِ الْمُؤْمِنُونَ وَقُتِلَ مِنَ الْكُفَّارِ
اِثْنَانِ وَعَشْرُونَ وَأَخْتَارُوا الْغُرَارَ - فَلَمَّا نَظَرُوا رِمَاةَ إِلَى
الْفَتْحِ نَزَلَ أَرْبَعِينَ رِمَاةً وَقَالُوا مَا نَفَعُنَا إِلَّا الْآنَ هَهُنَا وَقَدْ
حَصَلَ الْفَتْحُ - فَبَقِيَ مَعَ الْأَمِيرِ عَشْرَةٌ وَاشْتَغَلَ الْمُسْلِمُونَ
بِجَمْعِ الْغَنِمَةِ - فَلَمَّا نَظَرُوا لِدِينِ الْوَلِيدِ إِلَى جَبَلِ الرِّمَاةِ وَجَدُوا

خَالِيًا فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَشْهَدُوا عَبْدُ اللَّهِ مَعَ أَصْحَابِهِ
شَرَحُوا مِنْ هَذِهِ الْجَانِبِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَمَلَ ابْنُ سُلَيْمَانَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ فَأَصَابَ النَّبِيَّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُ جِرَاحَاتٍ وَبَقِيَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ
مِنَ الصَّحَابَةِ وَاسْتَشْهَدَ مِنَ الصَّحَابَةِ سَبْعِينَ رَجُلًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ -

قَوْلُهُ فَشَلِمَ : جَبُنْتُ عَنِ الْقِتَالِ - وَيُسَعَّلُ فِي ضَعْفِ
الرَّأْيِ - مَظْهَرِي - وَتَنَازَعَتْ فِي الْأَمْرِ : أَيْ فِي أُمُورِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَدَمِ النُّزُولِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ ...
قَوْلُهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحِبُّونَ : مِنَ الظُّفْرِ وَالْغَنِمَةِ وَ
انْهَازِ الْعَدُوِّ - قَرِطِي - وَزَادَ - وَتَفْسِيرُهُ فِي الصَّفَا
وَاحْسَنَ طَرِيقِ التَّفْسِيرِ هُوَ تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ - وَمَا قَالَ
الْمُودُودِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ بِأَنَّهَا حُبُّ الدُّنْيَا فَفِيهِ سَوَاءُ الْأَدَبِ
بِشَانِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ - قَوْلُهُ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ : أَبَادَاتِ
التَّكْيِيدِ اِعْلَانٌ مِنَ اللَّهِ بِعَفْوِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ -

قِصَّةُ رَافِضِي : - قَالَ رَافِضِيٌّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
الْأَثَرِيُّ إِلَى عُمَانَ رَضِيَ أَنَّهُ فَرَّ مِنْ أَحَدٍ وَغَابَ عَنِ
الْبَدْرِ وَالْحَدِيثِيَّةِ - قَالَ نَعَمْ ؟ قَالَ الرَّافِضِيُّ : إِنَّهُ
أَكْبَرُ شَيْءٍ فَضِيلَةٍ عَلَى عَمَلِ عُمَانَ رَضِيَ - فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ
أَمَّا عَدَمُ حُضُورِهِ فِي الْحَدِيثِيَّةِ - فَبَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصُّلْحِ إِلَى مَكَّةَ - فَبَاءَ خَيْرَ شَيْءٍ دَسِيخِهِ
فَأَجْمَعَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ وَاحْتَدَّ مِنْهُمْ الْبَيْعَةُ عَلَى الْجِهَادِ وَ
كَانَ هَذَا الْبَيْعَةُ لِأَجْلِ عُمَانَ رَضِيَ - وَأَمَّا عَدَمُ حُضُورِهِ
فِي الْبَدْرِ فَلَمَّا كَانَ يَشْتَرِي رُقِيَّةَ رَضِيَ وَكَانَتْ مَرْبُوعَةً
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَانَ رَضِيَ لَا تَذْهَبْ
مَعَنَا وَأَنْتَ مَعَنَا فِي الْأَجْرِ وَالْغَنِمَةِ - كَمَا فِي الْقُرْطِيِّ -
وَمَا فَرَارُهُ مِنَ الْأَحَدِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَلَقَدْ عَفَا
عَنْكُمْ - وَأَنَّ عُمَانَ رَضِيَ أُعْطِيَ الْفَيْ بِعِيرٍ فِي التَّبُوكِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا عَلَى عُمَانَ رَضِيَ مَا عَمِلَ
بَعْدَ هَذَا - الْبَيْعُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْغُرْنِ - بِأَنَّ
هَذَا (عُمَانَ رَضِيَ) يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهَدْيِ ... ثُمَّ ذَكَرَنِي

عَلَيْهِ ثُمَّ انْزِلْ عَلَيْهِمْ ٥٢ - هَذِهِ آيَاتُهَا وَمَعَهَا جَمِيعُ
حُرُوفِ الْهَجَاءِ - ثُمَّ عَلِمَ أَنَّ النَّعَاسَ طَارَ عَلَيْهِمْ فِي الْبَدْرِ
الْيَمِّ - فَقَالَ بَلْ شَمَّ بَيْنَ الْأَمْنَةِ وَالْأَمْنِ فَرْقٌ - فَلَا أَمْنَةَ
هَؤُلَاءِ الْخَوْفِ مَعَ وَجُودِ سَبَبِهِ وَذَلِكَ يَكُونُ بِطَرِيقِ
الْمَعْجِزَةِ أَوِ الْكِرَامَةِ - وَالْأَمْنُ هَؤُلَاءِ الْخَوْفِ بَزْوَالِ
سَبَبِهِ وَكَانَ هَهُنَا سَبَابُ الْخَوْفِ مَوْجُودَةً وَمَعَ ذَلِكَ
زَالَ الْخَوْفُ عَنْهُمْ فَذَكَرَ أَمْنَهُ -

قَوْلُهُ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ - أَعْلَمَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِيقَانِ ① أَحَدُهُمَا
الْمُخْلِصُونَ مِنَ الصَّهَابَةِ الْبَازِمُونَ بِمَوَاعِيدِهِ وَلِصْرَتِهِ
فَكَانَ الْأَمْنَيْنِ مُطْمَئِنِّينَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعَاسَ كَمَا قَالَ
الْبُوطْلُجِيُّ - غَشَا النَّعَاسُ وَخَنَ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أَحَدٍ
فَكَانَ السِّيفُ يَسْقُطُ مِنْ أَحَدٍ نَافِيَا خُذَهُ ثُمَّ يَسْقُطُ
فَيَاخُذُهُ - وَقَالَ الْبُوطْلُجِيُّ رَمَى الْيَمُّ رَفَعَتْ رَأْسِي يَوْمَ أَحَدٍ
فَجَعَلْتُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْقَوْمِ الْأَوْصِيَاءِ يَمِيلُ تَحْتَ حِفْظِهِ
مِنَ النَّعَاسِ ② وَالْفَرِيقُ الثَّانِي هُمُ الْمَنَافِقُونَ الثَّانُونَ
فِي نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَرُوا وَالْطَّلَبُ الْغَنِيمَةِ
فَقَالُوا لَأَسْتَدَّ جَزَعُهُمْ وَفَزَعُهُمْ وَخَوْفُهُمْ - سَرَّاجُ مُنِيرٍ
قَوْلُهُ مَا قَتَلْنَا هَهُنَا - وَالْمُرَادُ مِنْهُ الْمَنَافِقِينَ عَدُوًّا قَتَلَتْ
الْأَنْصَارُ قَتَلَ الْقِسْمُ لِلشَّبِّ - اِنْ عَمَّانِي -
عَلَيْهِ قَوْلُهُ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ - وَالزَّلَّةُ مَا يَكُونُ
فِي الطَّيْنِ وَلَا يَكُونُ فِيهِ إِثْمٌ قَوْلُهُ بَعْضُ مَا كَسَبُوا...
مِنَ الذَّنُوبِ بِتَرْكِ الْمَرْكُزِ وَالْجَرِّصِ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَالسَّارِعِ
فِي أَمْرِ الرَّسُولِ -

قَوْلُهُ وَلَقَدْ عَفَاكَ عَنْهُمْ - أَكَّدَ اللَّهُ كَلَامَهُ بِأَنْوَاعِ
التَّكْثِيرِ لِيُخْتَرِقَ قُلُوبُ الْحَسَّادِ وَالرَّوَافِضِ - أَقْسَمَ
لَهُ بِذَاتِهِ بِأَنِّي عَفَوْتُ عَنْكُمْ - فَالْقِيلُ الْعَفْوُ
يَأْتِي بَعْدَ الذَّنْبِ فَكَانُوا مَذْنُبِينَ بِهَذَا - قُلْنَا قَالَ
ابْنُ هَشَامٍ فِي كِتَابِهِ الْمَسَامُوهَ مَلَكًا - وَلَيْسَ عَفَا
بِمَعْنَى غَفَرَ هَهُنَا بَلْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَفَى اللَّهُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ - وَلَمْ تَجِبْ عَلَيْهِمْ

الْآيَةُ الْإِلَامُ التَّكْيِيدِيَّةُ - وَقَدْ بَلَّغْنَا كَيْدَ وَصِيغَةِ الْمَاضِي
بِالتَّيَقُّنِ وَكَافَ الْخَطَابُ لِلتَّرْجُمِ -
عَلَيْهِ قَوْلُهُ إِذْ تَصْعَدُونَ - مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ صَرَفَكُمْ
وَمَعْنَى صِيغَةِ الْمُضَارِعِ مِنَ الْإِصْعَادِ - ثُمَّ بَيْنَ الْإِصْعَادِ
وَالصُّعُودِ فَرْقٌ - فَالْإِصْعَادُ هُوَ السَّيْرُ فِي مُسْتَوَاتِ الْأَرْضِ
وَالصُّعُودُ الِارْتِقَاعُ إِلَى الْجِبَلِ مَدْتَرِكًا قَرِيبًا مِنْ
فَلَا يَصِحُّ هَهُنَا مَعْنَى الِارْتِقَاعِ إِلَى الْجِبَلِ لِأَنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا
فِي ضَرْفِ الْجِبَلِ - قَوْلُهُ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ - أَيْ
يَقُولُ - إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
مَنْ يَكْفُرْ فَلَهُ الْجَنَّةُ - سَرَّاجُ - وَكَانَ إِذْ ذَٰلِكَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَا عَشَرَ مِنَ الصَّهَابَةِ رَمَى
قَرِيبًا - قَوْلُهُ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بَعِثَ - بِلَايَةِ مَعَانِي
① الْبَاءُ بِمَعْنَى مَعَ أَيْ غَمًّا مَعَ غَيْمٍ ② الْبَاءُ سَبَبِيَّةٌ
أَيْ أَتَابَكُمْ غَمًّا بِسَبَبِ غَيْمِكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَمَى الْمَعَانِي - ③ الْإِلَامُ زَائِدٌ فِي لَاتَخْزَنُوا مَا أَصَابَكُمْ
فَمَعْنَاهُ - أَتَابَكُمْ غَمًّا - فَوَيْتَ الْمَالِ - بَعِثَ الْجَوَاحِظَ
كَيْ تَخْزَنُوا عَلَى هَذِهِ التَّكْلِيفِ وَتَرَاغُوا اتِّبَاعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ جَلَّالَيْنِ - ④ أَصَابَكُمْ مَا
أَصَابَكُمْ كَيْلًا تَخْزَنُوا بِفَوْتِ الْمَالِ وَلَا بِحُصُولِ الْجَوَاحِظِ
وَلَا يَبْقَى مَعَكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ تَصَوُّرُ الْمَالِ وَالْجَوَاحِظِ - إِلَّا
تَصَوُّرَ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ⑤ أَتَابَكُمْ
غَمًّا عَظِيمًا وَهُوَ خَيْرُ شَهَادَةٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
مَعَ الْغَمِّ وَهُوَ فَوْتُ الْمَالِ وَحُصُولُ الْجَوَاحِظِ كَيْلًا
تَخْزَنُوا عِنْدَ كَيْدِ خَيْرِ الشَّهَادَةِ عَلَى الْمَالِ وَالْجَوَاحِظِ
وَالْقَاعِيَةِ إِذَا ذَهَبَ الْغَمُّ الْعَظِيمُ فَيَسْهُلَ الْغَمُّ الْحَقِيرُ
وَقِيلَ كَيْلًا تَخْزَنُوا مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ كَيْلًا
تَخْزَنُوا -

عنه قوله لو كانوا عندنا ما ماتوا. وقال كعب لابن الدبلي. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. و
 ان مت على غير هذا دخلت النار. مشكوة. قوله حرق في قلوبهم. فيه توجهان ١ الام بالتعجيل في الجحيم. ٢ اي التي دله ذاك
 في قلوبهم يجعل دله ذاك حرق ٣ اولاسمعوا ليقولون ليكون ذاك حرق في قلوبهم. عنه قوله ولئن قتلتم. قدم القتل في هنا
 لان الاغلب في الجهاد هو القتل وقلم يكون الموت حرق الا في الموت في الآية الثانية على قتلتم. لانها غير حالة القتال ويكون

الاغلب فيه الموت حرق الا في الموت حرق. وما يقع
 القتال فيه. شاعرا علم. ان العبادة على
 ثلاثة انواع ١ ما كان لرضا الله فقط
 فهي عبادة الاحرار ٢ ما كان لحصول الجنة
 فهي عبادة التجار ٣ ما كان للنجاة من
 النار فهي عبادة العبيد. مرجان ١٥٥...
 فامشار الى الاول. ب الى الله تحشرون
 وامشار الى الثاني بقوله. رحمة. وامشار
 الى الثالث بقوله. مغفرة.

عنه قوله فيما رحمة من الله. بيان الآيات
 لا مبر الجبابة اي بسبب رحمة الله. قوله
 ولو كنت فظا غليظ القلب. معنى الآية
 على طريق القياس الاستثنائي الرقيق. اي
 لو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا نكرك
 التالي باطلا لان الصحابة كانوا عساق
 الرسول فالمقدم مثله ووجه الملازمة
 ظاهر. ٧ او بطريق القياس الاستثنائي
 الوضحي. تقديره لو لم تنقض الصحابة عن
 حول النبي صلى الله عليه وسلم لكان النبي
 غير فظ وغير غليظ القلب لكن المقدم
 حق فالتالي مثله ووجه الملازمة ظاهرة.
 قوله وشاورهم في الامر. ولما صكر عن
 المسلمين الخفاء في الأحكام اراد صلى الله عليه
 وسلم ان لا يتأورا احدا فنبه الله نبيه
 بان يشاورهم ففي الآية اشارة الى عطوفة
 النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث
 ان الرقيق لا يكون في شيء الا اذانه ولا ينزع
 عن شيء الا اذنه. بعاد مسلم.

وقال الشاعر في الساور. شعروا شاور
 صدقك في الخفي المشكل واقبل نصيحة
 ناصح متفضل ٨ فانه قد اوصى بذلك
 نبية. في قوله شاورهم وتوكل فقول

شفي الساور فوالله ٩ تطييبا لنفوسهم ١٠ تعليم بلا قتال به ١١ فاذا شاوروا عرفوا اكرامهم وتألفا على دينهم ١٢ لاطهار
 رضاء النبي عنهم. وفي الحديث ١٣ قال عليه السلام ما ندوم من استشار ولا حاجب من استشار ١٤ وقال عليه السلام ايها مناشق قط
 عبد فوشوق وما سعد باستشار رأي. انظر في م. قوله فاذا اعزمت فتوكل على الله. وفي الحديث ١٥ عن ابن عباس

بن تالوا م علم

٢٠٦

كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في

دوي والى زمو نيز سره نه به والى مره شوى اونه به والى قتل شوى دك بار چه اوكرزه وى الله دغه

قلوبهم والله يحيى ويميت والله بما تعملون بصير ١٦ ولكن

افسوس به زرينو دوي كى اوفله نيزدى كول كوى اومره كول كوى الله به هغه جعلو توجه تاسوى

قتلتم في سبيل الله او متتم لمغفرة من الله ورحمة خير

او كبريه قتل شوى تاسوى به لاره ده الله كى اويامره شوى خا صا بخينه ده الله له خوا او مهربانى غوره

مما يجمعون ١٧ ولكن متتم او قتلتم لا الى الله تحشرون ١٨

ترفعه چه دوي علم راجع كوى او كبريه مره كبريه شوى اويامره شوى تاسوى نوحا صا به الله راجع

فما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب

پس به سبب ده مهربانى ده الله نرم شه دويته او كبريه والى ته بد زبانه اوسخت زرينو

لانقضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم

نوحا صا به حواره شوى والى ستاره شا او حوا نه پس معافى او كبريه دويته او بخشش او غوايه دويته

في الامر فاذا اعزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ١٩

به كاركى پس كله چه قصد او كبريه ته ده يو كارك پس خان وسپاره به الله يقينا الله محبت كوى ده توكل

ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي

كبريه امداد او كبريه ستاسوا الله نونشته غالب پتاسوا او كبريه ستاسوا كوى تاسوى نوحا صا به هغه خوكى

ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٢٠ وما

چه امداد او كبريه ستاسوا پس ده هغه او خاص نور الله دى توكل او كبريه مؤمنان اونه

كان لئن ان يغفل ومن يغفل يات بما غل يوم القيمة

دى منا سبب بغير لره دا چه خيانت او كبريه او حوك چه خيانت او كبريه رابه وري هغه چه خيانتى

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ٢١ فمن

بيا به پوره پوره و كبريه شى هر نفس ته هغه چه كسبت كى كبريه دى او پوره دوى به ظلم او شى آيا هغه كى

البع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وما وه جهنم

چه تابه دارى او كبريه ده رضاء ده الله پشان ده هغه چارى چه اخته شى به غصه ده الله او طائى ده و تولى

فيهم

شفي الساور فوالله ١٠ تطييبا لنفوسهم ١١ تعليم بلا قتال به ١٢ فاذا شاوروا عرفوا اكرامهم وتألفا على دينهم ١٣ لاطهار

رضاء النبي عنهم. وفي الحديث ١٤ قال عليه السلام ما ندوم من استشار ولا حاجب من استشار ١٥ وقال عليه السلام ايها مناشق قط

عبد فوشوق وما سعد باستشار رأي. انظر في م. قوله فاذا اعزمت فتوكل على الله. وفي الحديث ١٦ عن ابن عباس

MAKTABA TUL ISHAAT- مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام

القرآن - روح - وفي قراءة من الضمير اي استوفهم - **عنه** قوله اولها اصابتكم - بيان حكمة الهزيمة في الاخذ - وجواب
لما حذف اي اجزعتهم وفزعهم وقدم الضمة للصدارة وحذف مدخولها اختصاراً - والمراد من المصيبة شهادة السبعين في البدر
وسبعين في بئر معونة وسبعون يوم اليمامة - بخاري - **عنه** قوله قد اصبت مثليها - حيث قتلت منهم سبعين واسترتم سبعين ..
عنه قوله وليعلم الذين نافقوا - عطف على قوله فبازن الله من قبل عطف على الغائي على العلة الفاعلي - ① العلة الفاعلي ما منه الشيء
عن تالوا ٢ ك (٢٠٨) ال عمران ٣

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ
او حية كمان مع كونه به هغه كسوفه قبل نشوى دي به لاره ده الله كي ده صرو بلكه دوى ثروندى
عِنْدَ رَبِّهِمْ يُزَكَّرُونَ ① فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
به نوزده خيل رب دوتيه روزي ميلاديزي خوشي كوي به هغه چه وركزي دي الله دوى ته ده خيلي بهراني
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ
اوزيركي راليزي هغه كسوف ته چه نه دي پيوسته نشوى به دوى روسته دوى نه چه بيرو به نه
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ② يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَ
وي به دوى اونى غزون علم دوى خوشي راليزي به نعت ده **عنه** الله له خوا
فَضْلٌ ③ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ④ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا
اوبه فضل ده هغه اوتيقيا الله نه برباد دوى مزدورى ده مؤمنانو هغه كسان چه قبل نشيائي وكوه
لِلَّهِ وَالتَّسْوُلِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْصُ ⑤ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
الله له اورسول له وروسته تر هغه چه وه سیدی هغوى ته ضم **عنه** ده ياره ده هغه كسانو
مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ ⑥ الَّذِينَ قَالُوا لَكُمْ إِنَّا نَاسٌ
چه نكي كوي دوتيه اوبيره او كوي بدله لويه ده دا هغه كسان دي چه ويل دوتيه ته جاسوس يقينا وه
قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ⑦ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
كافران راجع مشويدي تاسولوه نوويريزي دوتيه پس زيات كوه دوتيه ايمان او ويل دوى كافي
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ⑧ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ
اوبه بيرينه نه واري پس واپس مشو دوى به نعت ده الله له خوا اوبه فضل نه ورسيدي دوى
سُوءٌ ⑨ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ⑩ إِنَّمَا
ته هغه تكليف اودوى تابعداري او كوه ده رضاه الله او الله خاوند فضل لوى دي يقينا ده
ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ ⑪ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِيَّانَا
خبر اوبه نكي شيطان (اشي) دي چه بيرو وي تاسوبه خيلو دوستاسونوه بيريزي دوتيه او
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑫ وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ⑬
كچرته ياست تاسي مؤمنان او غمزون دي نكي تالره هغه كسان چه چاكي (جلدي) كوي به كفر كي

⑤ العلة الغائي ماله الشيء ⑥ العلة الصوري
ما به الشيء بالفعل ⑦ العلة المادي ما به
الشيء بالقوة - الي سعود - قوله نافقوا
من نفق الربوع تكون في مسكنه غارات
تدخل في اهداه وتخرج من الاخرى
فالنافق اي كالثاة العائرة بين الغنيين
قوله او ادفعوا - عن اهلكم وحرىكم
از معالكم - او كثر وسوادنا - قوله لولعلم
قتالا - اي لانعلم السلاح واستعماله بزعكم
لنولعلم انها قتالا واقعة كما يقوله اهل
النفاق اليوم بانها قتال بين الروس وامريكا
عنه قوله عن انفسكم الموت - اي ان كانت
القيود يسلمكم من الموت والحال ان الموت
لا يت - وروي انه مات يوم قالوا هذرو
المقاله سبعين منافقا از سراج منير -
نصه صخره - **عنه** قوله عند ربهم
يرزقون - فالمراد منه القرب رتبة و
درجته وشرقا وليس المراد منه القرب
المكاني لاستعماله سراج - والمراد منه
القرب في الانعام كآتي الى سعود - ومن
القواعد ان الرزق يكون حيث يكون الحيوة
والرزق في الجنة فالحيوة اي في الجنة وكنا
في البصائر لذوي القبر - وفي الحديث عن
ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اروا هم الشهداء في اجواف طيور
خضر ترو انهار الجنة وتاكل من ثمارها
وتادى الى تلك القناديل معلقة في ظل
العرش رواه ابو داود - سراج -
عنه قوله وان الله لا يضيع - وفي الحديث
① عن ابي هريرة رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال - تكفل الله بعن
جاهد في سبيل الله لا يخرجه من بيته
الا ليجاهد في سبيله وتصديق كلمته ان
يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر وغنيمة رواه البخاري - ② وقال الله والذي نفسي بيده
لا يكلمكم الله في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه تبغث دما اللون لون الدم والريح ريح
المسك - رواه مسلم - ③ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الشهيد لا يجد الا كما يجد احدكم الله
القرصة - رواه الترمذي - مظهرى - **عنه** قوله الذين استجابوا - في الآية بيان شأن المجريحين من الصحابة وامارة الى

بشيء الهنود) عليه قوله الذين قالوا ان الله عهدنا لينا: وفي الحديث ما معناه ان يهوديا قال لصاحبه مذهب الى هذا النبي نسله فقال
 الاخر لا تفعل له نبئي فيكون له اربع اعين من السرور فجاؤا فسلوه عن سبع بنيات فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقبلوا ايديه ورجليه
 فقال لهم ليملاؤموني فقالوا الانؤمن من خوف اليهود وعامة اليهود لا يؤمنون من اجل قولهم ان الله عهدنا لينا آه. والحال ان ذلك
 الشرط كانت في التورات مفيدة بشرط آخر - وهو ان الله تعالى امر بني اسرائيل من جاءكم يزعم انه رسول الله فلا تصدقوه
 حتى ياتيكم بقران حتى ياتيكم المسيح و
 محمد فاذا اتاكم فامنوا بهما فاستهما
 يا ايها الذين آمنوا بقران آه سراج ميرم وفي
 الحديث عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعطيت خصالا يعطون
 اخذ قبل ١ نصرت بالرعب مسيرة شهر
 ٢ وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا آه ٣
 واجلست لي لافاقيم ولم يجعل لي احد قبلي ٤
 واعطيت الشفاعة ٥ وكان النبي يبعث
 الى قومه خاصة ويبعث الى الناس
 عامة متفق عليه مشكوة ٥١٢

مِثَاقُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ
 فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا
 يَشْتَرُونَ ٥ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُتُوا وَيُحِبُّونَ
 أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ
 الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَ
 الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ
 وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ٨
 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
 فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ
 فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٩ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ
 وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ١٠ رَبَّنَا إِنَّا أَسْمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
 لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ
 انصُرْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ ١١ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا بِرَبِّكَ
 وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا بِرَبِّكَ وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا بِرَبِّكَ وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا بِرَبِّكَ

مظبوطه وعدده هجده كما في قوله چه وركيه بشويدي كتاب چه خاصه بياكوي دغه خلکوته لونه به بتوي
 فنبذوه ورائه ظهورهم واشتروا به ثمنًا قليلًا فبئس ما يشترون
 لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبهم بمفازة من العذاب
 ولهم عذاب اليم
 ولله ملك السموت والارض والله على كل شيء قدير
 ان في خلق السموت والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاباب
 الذين يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والارض
 ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
 ربنا اننا اسمعنا مناديا ينادي للإيمان ان آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاعف لنا ذنوبنا و انصربنا اننا انك انت الغفور الكريم
 ربنا و آتينا ما وعدتنا بربك وآتينا ما وعدتنا بربك وآتينا ما وعدتنا بربك وآتينا ما وعدتنا بربك

س الباب الثالث الى آخر السورة وفيه ثلاثة
 امور ١ اعادة المضامين الاربعة التوحيد
 الرسالة ٢ الجهاد ٣ الانفاق ٤
 تعليم الدماء من لئلا الى ١٩٢ ٥ الترغيب بذكر
 اوصاف الجنة لاجل الكتاب ١٩٩ وفي
 الآية الاخيرة اعادة المضامين الاربعة
 عليه قوله جاؤا بالبينات - هي الدلائل العقلية
 للعوام والزبرجى القماليغ والزواجر والاعط
 من الدليل النقلي للمتوسط والكتاب المنير هي
 الدليل الوجداني - ومثله في الفاطر ٢٤ -
 عليه قوله فادخل الجنة - وفي الحديث عن
 ابي هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
 قلب بشر واقرأون شئتم فلا تعلم نفس ما
 اهبط لهم من قرة اعين ولهم موضع سوط من
 الجنة خبز من لادنيا وما فيها واقرأون شئتم
 فمن زحزح عن النار آه بخاري ميرمظهرى

معه خلص
 عقله عن
 العواء
 كخلصه
 القلب عن
 القشر از
 مدارك مر

عليه قوله واذا اخذ الله - اعلم ان علماء هذه الامة داخل في هذا الميثاق فمع البيان - وقال الانوس - فيه اشارة الى العلماء مطلقا ولان
 علماء هذه الامة ايضا اهل الكتاب وقيل الرازي هذه الآية وان كان في حق اليهود والنصارى لكن علماء هذه الامة داخل فيه لانهم اهل الاسلام
 والقرآن وهو اشرف الكتب كبير - بقيه علمه - عليه قوله لتبينننه للناس - بالوضاحة الكاملة في الحال ولا تكتونه اى
 في الاستقبال وفي الحديث ١ عن ابي هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم يعلمه فأكفه

حوال الرسول
 اول القرآن
 اول الرازي
 انعام لا
 فلي لا
 احزاب

فَأَلَانَ بَيَانَ مَا بِهِ تَرْبِيَتِ الْمَبْدَأُ (٢٤) كَانَ فِيمَا قَبْلَ الْخُطَابِ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى بِالْتَرْبِيَةِ فَأَلَانَ الْخُطَابَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٥) كَانَ خَتَمُ
 آلِ عِمْرَانَ عَلَى التَّقْوَى فَشَرَعَ النَّسَاءُ الْبَيْضَ بِالتَّقْوَى (٢٦) كَانَ فِي آلِ عِمْرَانَ بَيَانُ أُمُورٍ تَهْذِيْبُ الْأَخْلَاقَ فِيهِ النَّسَاءُ بَيَانُ أُمُورٍ تَهْذِيْبُ بَيْرِ الْمَنْزِلِ وَسِيَاسَةِ الْمَدَنِ
 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا (٢٧) كَانَ فِي آلِ عِمْرَانَ بَيَانُ أُمُورٍ تَهْذِيْبُ الْأَخْلَاقَ فِيهِ النَّسَاءُ بَيَانُ أُمُورٍ تَهْذِيْبُ بَيْرِ الْمَنْزِلِ وَسِيَاسَةِ الْمَدَنِ

٢١٣
 نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ٥ وَلَا تَوَتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ
 النَّفْسَ فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ٥ وَلَا تَوَتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ
 الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ
 قُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٥ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا
 النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ٥ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 فَلْيَسْتَغْفِرْ ٥ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ٥ فَإِذَا
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ٥
 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
 مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ٥ نَصِيبًا
 مَّفْرُوضًا ٥ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ
 فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٥ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ
 لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي هُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ ٥

١٤ الرِّبْطُ الْأَسْمَى أَيْ أَيْكَ تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ الْبَقَرُ
 كَمَا عَبَدَتْهَا الْيَهُودُ وَلَا تَعْبُدُ آلَ عِمْرَانَ
 كَمَا عَبَدَتْهُمْ النَّصَارَى لِأَنَّ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ
 ظُلْمٌ وَلَا نَظْمٌ حَتَّى عَلَى النَّسَاءِ
 دَعْوَى السُّورَةِ ١ ارشاد الامور الصالحة
 لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُنْتَظِمَةِ لِلْجِهَادِ وَدَعْوَى
 التَّوْحِيدِ سِتْ مَرَاتٍ وَرَدَّ الشَّرْكَ فِي
 الْعِبَادَةِ وَالِدَعَاءِ وَالْفِعْلَى مَرَّةً مَرَّةً وَالشَّرْكَ
 فِي الْعِلْمِ وَالتَّصَرُّفِ خَمْسَ مَرَاتٍ
 وَالتَّوْحِيدُ بِعُنْوَانِ كَفَى شَائِي مَرَاتٍ لَا
 وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا
 وَالتَّوْحِيدُ بِعُنْوَانِ عَلِيمًا حَكِيمًا أَيْ
 وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا
 أَسْمَاءُ الْحَسَنَى ١ بِحَذْفِ التَّكَرُّرِ سِتَّةً وَعِشْرُونَ
 خِلَاصَةُ السُّورَةِ ١ السُّورَةُ مَنْقُوسَةٌ
 إِلَى ثَلَاثِ جُزْئِينَ وَفِي كُلِّ جُزْءٍ ثَلَاثُ
 أَبْوَابٍ الْحَصَّةُ الْأُولَى مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى
 ١٥ فِي بَيَانِ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ لِتَدْبِيرِ
 الْمَنْزِلِ وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ الْبَابُ
 الْأَوَّلُ ١ إِلَى ١٢ وَفِيهِ سِتَّةُ عَشَرَ
 أَصُولًا لِاصْلَاحِ الرِّعْيَةِ ١ اصْلَاحُ
 الْيَتَامَى ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢
 ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤

وقولوا لهم قولاً معروفاً، بأنَّ لكم حصَّة كاملة في الميراث فإذا قسمنا الميراث أكلنا حصَّتك - فلا نسفح في الآية - ازشيخ حسين علي ر



عليه قوله ان الذين يأكلون : ثانيده في الفجر ١٨ والانعام ١٥٢ والاسراء ٣٤ والبلد ٣٤ والبر ١٥٢ وقوله ظلماً حراماً بغير حق از معالمه وفي القرآن تأكيد على حفظ اموال اليتام وفي الحديث ① عن ابي سعيد الخدري ر قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة أُسري به قال نظرت فإذا أنا بقوم لهم متافرون متافرين الابل وقد وكل به من يأخذهم بشافهم ثم يجعل في افواههم صخرة من نار يخرج من اسفلهم قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون اموال النبي ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا مشكوة ② ③ وعن ابي هريرة ر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - اتقوا السبع الموبقات - وعد منها اكل مال اليتيم - متفق عليه - ④ وقال النبي ر روي انَّهُ يُبْعَثُ آكل مال اليتيم يوم القيامة والدخان يخرج من قبره ومن فيه ومن أدنيه فيعرفه الناس انَّهُ كان يأكل مال اليتيم في الدنيا . قاله السدي - مدارك - وسراج -

عليه قوله يوصيكم الله : اخرج الاثمة الستة عن جابر ر قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم والوبر ر في بني سلمة فوجدني أعقل شيئاً فدعاً بماء فتوضأ ثم رثن علي فافقت فقلت ما تأمرني أن اصنع في مالي ؟ فنزلت يوصيكم الله : رواه بخاري - ⑤ وعن جابر ر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ها تان بنتا سعد قتل معك في احد شهيداً وإن عهدهما أخذ مالهما كلها آه فقال يقضي

اقرب لأفادته التوزيع عند مقابلة المجموع بالمجموع مظهرى - والقول بنكاح التسع مذهب الروافض والقول بنكاح ثمانية عشر من معتزعات الخوارج ، ثم لما كان المواسم اربعة : من الشتاء والصيف والربيع والخريف - وفيها يحصل للرجل اربع قواة فلذا جاز له اربع نسويات ولم يعكس الامر بأن يكون للمرأة اربعة ازواج - أولاً لضعفها وثانياً أن نظف الرجال كحيوة الكهرباء (ده بجلى كرتي) اذا اجتمع في رجم امرأة واحدة يفسد فساد خيوط الكهرباء وقال في للعدن - أن مثي وثقت - تكرار العدد كي لا يلزم الاشتراك في المنكوحة لأن مقابلة الجميع بالجميع يقتضي انقسام الآحاد بالآحاد مثله ركبوا وانبهم - معدن - قوله ذلك أدنى الاتعولوا بها معان ① أن ذلك اقرب الى أن لا تنيلوا عن الحق وتجوذوا - قاله ابن عباس ر ② ان لا تجوعوا لأن النكاح سبب البركة روح - ③ وقال الشافعي ألا تكثر حياءكم وقال الشعبي وما قال هذا غيره قرطبي -

عليه قوله واذا حضر القسمة : قبل الامر في وارزقوهم للوجوب والمراد من اليتيم والمساكين غير اهل الميراث حيث كان نصيبهم فرضاً في التركة فعلى هذا الآية منسوخة بآية الميراث نه حيث قرأ الله الحصص لأهلها لهم - قلنا الآية ليست بمنسوخة بل هي محكمة والأمر بالاستحباب . . . واليتيم والمساكين هم الأجانب قاله ابن العباس بخاري - لكن يرد عليه ان الآية بعدة وهو قوله تعالى . وليخش الذين لو تركوا من خلفهم فيه زجر وتوبيخ شديد وهكذا الزجر لا يكون على الامر الاستحبابي - فالاصح أن الامر للوجوب والمراد من اليتيم والمساكين : هم اهل الميراث - فارزقوهم اي اعطوهم قبل التقسيم حسب الضرورة .. قوله

عنه قوله ولد اخ واخت - والمراد منه الاخوة الاحياء فيه لان الاخوة على ثلاث انواع (١) اعيان ما كان بين الاب والام (٢) علاقي ما كان من الاب دون الام من العلة لان بين امهاتهم حسنة وبعض يحكي حكمه في آخر السورة (٣) الاخيا في ما كان من الام دون الاب من الخوف لانهم يخافون فيما بينهم - قوله فهم شركاء في الثلث - لانهم يرون بسبب الام واكثر حصص الام يكون من الثلث قوله غير متباين - بان لا يوصى بأكثر من الثلث وفي الحديث عن ابي هريرة رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرها الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار دواء الترمذي - مظهرى -

عن قوله ومن يعص الله قال الضحاك بالشرك لكنه لا يناسب ههنا - من يكفر ولم يرض بقسمة الله المواريث اذ ابي سعود - عنه قوله فامسكوهن في البيوت - قيل الآية منسوخة بآية الحد ولأنه لما حكم الحد لم يبق الحاجة الى الامساك قلنا الآية غير منسوخة بل الحكم تعلقي اى امسكوهن الى وقت نزول الحد وأنه لا نسخ في التعليق اى اذا كان الحكم معلقا على وجود الحكم الآخر فاذا وجد هذا الحكم نكح الحكم المعلق ... او نقول ان قوله فامسكوهن في الحال لان الحد لا يجري بالغور بل يلزم فيه تركية الشهاد كذا في المظهرى -

قوله او يجعل الله لهن سبيلا - وفي الحديث عن عبادة بن الصامت رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والشيب بالشيب جلد مائة والرجم - دواء مسلم في الحدود - مظهرى -

عنه قوله والذين يأتينها منكم - قيل المراد منه المرأتان لكن بيانها قد سبق والاصح ان المراد منه الرجلان قوله فاذا وهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما - فان قيل يعلم من الاذى أنه الحد فلما حشة فاذا وجد الاذى سقط الحد والحال ان الحد لا يسقط بالتوبة والاذى - قلنا المراد من الاذى الزجر قبل اجراء الحد فان تابا واصلحا فامسكوهن عن اذيهما - واما الحد فلا زجر - فاعلم انه القرآن ساكت عن حد ههما فمن ذاك وقع فيه الخلاف - انه يقتل ان لم ينزجر ويقتل دا هذا الفعل سياسته قاله ابو حنيفة في رواية

(١) وعنه انه لا يزجر ويُسجن حتى يموت (٢) عند الشافعي ٢٠ يرحم ان كان محصنا ويجلد ان كان غير محصن - والاصح ان حكمه مفوض الى رأي الامام ولا يستعمل فيه لفظ الواطئة بل لفظ الفاحشة كما في الاعراف ثم شاعلم انه اذا شرع في عليك هذا الفاحشة ياتي عليها العذاب وكان سبب تخريب سلطنة بخارا وسمرقند هذا الفاحشة مع الامر وعن السفيان الثوري انه قال لان اوتين على سبعين عذرة احب الي من ان اوتين على امرء وقال الفقهاء من باك مع امرء فهو مردود الشهادة - مدخل لابن الحاج -

عن قوله (١) وعنه انه لا يزجر ويُسجن حتى يموت (٢) عند الشافعي ٢٠ يرحم ان كان محصنا ويجلد ان كان غير محصن - والاصح ان حكمه مفوض الى رأي الامام ولا يستعمل فيه لفظ الواطئة بل لفظ الفاحشة كما في الاعراف ثم شاعلم انه اذا شرع في عليك هذا الفاحشة ياتي عليها العذاب وكان سبب تخريب سلطنة بخارا وسمرقند هذا الفاحشة مع الامر وعن السفيان الثوري انه قال لان اوتين على سبعين عذرة احب الي من ان اوتين على امرء وقال الفقهاء من باك مع امرء فهو مردود الشهادة - مدخل لابن الحاج -

[illegible]

عنه قوله وأخوانكم من الرضاعة، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب رواه البخاري - وقوله من نسائكم - وفي الهداية - دخول الأمهات يحرم البنات ونكاح البنات يحرم الأمهات - قوله من أصلا بكم احتراز عن المتبني لا الابن الرضاعي لأن حليمة الابن الرضاعي أيضًا حرام -

عنه قوله سنن الذين من سنن سين اذا ظهر وفي حديث مسلم من سنن سنة حسنة فله اجر مائة شهيد وقال الشافعي ان الشهيد اصابه الجراحة الواحدة وامام واحد فيصيبه كل يوم مائة جراحة من الفرق الباطلة وقتلواهم بائنه منكر الاواباء والشفاعة كذا في الاعتصام من سنن الذين من قبلكم اي شرائع الانبياء السابقين عنه قوله ويريد الذين هم اليهود والنصارى والمجوس وكل مبتدع - ابن جرير - قوله ان تميزوا ميلا عظيما اي تميزوا كما يميزون - روح - اي تكونوا مستحليين الحرام منكم

سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥

طريقه ده هغه كذا ترجمه معك مستاسونه وواو قبول ده توبه عنه او كرى بتاسو والله لوه حكمت والادى

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ

او الله عز وجل داه قبول ده توبه او كرى بتاسو او غوي ده هغه كسكى چه تا بعد ادى كوى دخواشانو

أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ٥ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ

دا چه كاره شو به كوز والى سره عنه غوي الله داه آسانى راوى بتاسو لوبيد كرى شويدي

الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ٥ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ

اشان دبر كمزورى اى مؤمنانو مه حورى خيل مالونه (ذبول)

بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِمَّنْ وَ

به ما بين خيل كى به باطله طريقه مكره وى دامعالمه تجارت ده رضا مستاسونه او

لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٥ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ

مهرى فى طانوه خيل لقيها الله دى به تاسو مهر يانه او حوك چه او كرى دا كار

عَذَابًا وَنَاوْظِلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

به زيانى او به ظلم سره لوزردى چه مهر به داخل كرو داورته اوى دغه كار پور الله يانه

يَسِيرًا ٥ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

آسان كبرى تاسو طان وسانى ده غوه جفوكنا حوزو شى چه تاسو من كبرى ده هغه نه مونز به ليرى

وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلَ كَرِيمًا ٥ وَلَا تَقْتُلُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ

او داخل به مكره ولى ده ننوتلو عزتمند وده او آنز ومه كوى ده هغه چه غوره والى وركرى الله

بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ

به هغه سره لعين لوبه بعضو نارينو ته برخه ده ده هغه نه چه دوى كنهلى دى او بنحو لره

نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

برخه ده هغه نه چه دوى كنهلى دى او غوي داه الله ته فضل ده هغه لقيها الله دى به

بَلِيًّا ٥ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَ

هر شى مالو پوه او هر حاله مونز مقرر كرى دى وارتان ده هغه نه چه برى ليرى مور او پلار

عنه قوله يا ايها الذين آمنوا بيان اصلاح المعاملات وفي الحديث عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم تمر على صبرة طعام فا دخل يده فيها فنالت يده بلالا فقال ما هذا يا صابرة الطعام قال اصابتها ثمار يارسول الله فقال صلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا وفي رواية من قرأ هذه الآية ٧ وقال النبى صلى الله عليه وسلم الناجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء - ترمذى - قوله ولا تقتلوا انفسكم اي باكل الحرام او باستعمال التجارة عن الدنيا بالظلم والمخالفة عن الاحكام للذكورة في عهد السوق او المراد من قتل النفس قتل الاخوان والزنا بعد الاخصا والارتداد بعد الايمان - وفي الحديث ٨ عن ابى هريرة روى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديده في فيه يتردء بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - متفق عليه ٩ وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرم رجل فيمن كان قبلكم فجزع عنه فاحزح سكيناً فجز بها يده فارقا الدم حتى مات فقال الله بانى عبدي بنفسه فحزمت عليه الجنة رواه البخارى - مظهرى - عنه قوله ان تجتنبوا كبائر اي من افعال الجاهلية من الظلم على الايتام والنساء وعدم تقسيم الميراث وغيره وعن ابن مسعود روى هو

ما ذكر الى الآن في سورة النساء واليات هي الصغائر - وقال المعتزلة ان الصغائر لا يغفر الا بترك الكبائر واستدلوا بهذه الآية قلنا ان المراد من الكبائر انواع الكفر والترك - قاله ملا على القارى - مرقاة - تكفر اي ان شئت سيأتكم اي الذرائع الى الذنوب والمراد منه التكاليف والمصائب فمكل ذنب قرن به وعيد وكن مرتكبه فهو كبيرة - از روح - عنه قوله ولا تقتلوا ما فضل الله

عن مجاهد أن أم سلمة رضى قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجال يغزون ولا تغزو وأولهم ضعيف ما لنا من الميراث ولو كنا رجا لا عزونا وأخذنا من الميراث ما أخذوا فنزلت الآية رواه الترمذى وغيره مظهرى فتعنوان الآية النهى عن العدا وان فى الارث بطريق الحسد واما الغبطة مع المنفق والقارى والعالم فحائز. والتمنى هنا هو التقويض الى التقدير فى الامور الغير الاختيارية قوله ما فضل الله من الدرجات والزيادة فى الميراث قوله نصيب مما اكتسبوا. ما عند الله من الثواب والفضل بسبب الجهاد وغيره من العبادات المختصة بهم قوله نصيب مما اكتسبوا. من اطاعة الانبياء وحضامة الاولاد وحفظ الفروج وغيره. قوله واسئلوا الله من فضله. فان خزائن

عن قوله نصيب مما اكتسبوا. من اطاعة الانبياء وحضامة الاولاد وحفظ الفروج وغيره. قوله واسئلوا الله من فضله. فان خزائن الله لا تنقضى وقال الشاعر - شعر الله يعضب ان تركت سواه وبوادى حين يسئل يعضب عليه قوله ولكل جعلنا. بيان الحكم الثالث عشر ابقاء العهد. اى لكل اخذ من الاموات مولى. اى الورثة يجوزون اموالهم من ذوى الفروض والعقبات. **قوله صلى الله عليه وسلم** عليه قوله والذين عقدت ايمانكم. وعن قتادة رضى ان الرجل كان يماقد لرجل فيقول له دمي دمك وحدى حدىك وحربى حربك وتربى وتربى وارثك فيكون بالحليف السدس من ميراث الحليف ثم نسخ كما قاله القزوينى من نقول ان الآية ليست بمنسوخة من كل الوجوه بل معنا نصيب النصرة والرفاقه والنصبة قاله ابن عباس رضى قاله ابن جرير مسكانى الانفال ولا والاصحاب لا فاصل الآية ان الميراث لا جمل القرابة والنصرة لا جمل الايمان عليه قوله الرجال قوامون. اى متكلفون بامور النساء. لسان العرب - ايمم قوامون بكمال العقل وحسن التدبير ومزيد العقوة فى الاعمال والطاعات ولذا انك خصوا بالنصبة والامانة والولاية واقامة الشان وجوب الجهاد والمجعة وزيادة السهم فى الميراث ازسراج منير - وما قيل ان عامشة رضى كانت اميرة فى حرب الجمل فنقول انها ذهبت بلصلح ولم تكن اميرة. قوله بما فضل الله. العلة الوحى. قوله بما انفقوا. حى العلة الكبرى قوله قانتات. اى مطيعات لحكم الزوج قوله عن ابى هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النساء امرأة اذا فطرت اليها سرتك وان امرتها اطاعتك وان غيبت عنها حفظتك فى ما بينك ونفسها. رواه ابو داود وعن ابن عباس رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا اصلت حسنها وصامت شهرها واحصت فريتها واطاعت بعلمها فليدخل من اى ابواب الجنة شئت. رواه ابو داود وغيره. وعن ام سلمة رضى مرفوعا. ايتا امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت

الْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيْبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النَّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۝ فَالضَّالِّصُّ قَنِتَتْ حِفْظُ اللَّغِيبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا يَفِيضُ اللَّهُ دَى أَوْجَهْتُمْ بِه صَفْوَتُوهُ لَوْ بِيْ ذَاتِ كَى أَوْ سَابِغِيْ دَى خِلَافِ دَوَى مِثْلِ كَى نَوْمَرِ كَرَى قَمِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِمَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۝ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَبِالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا

حفظت للغيب. اى لما يجب عليهن حفظه من الفروج والبيوت والاموال كما فى الحديث ① عن ابى هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النساء امرأة اذا فطرت اليها سرتك وان امرتها اطاعتك وان غيبت عنها حفظتك فى ما بينك ونفسها. رواه ابو داود ② وعن ابن عباس رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا اصلت حسنها وصامت شهرها واحصت فريتها واطاعت بعلمها فليدخل من اى ابواب الجنة شئت. رواه ابو داود وغيره. ③ وعن ام سلمة رضى مرفوعا. ايتا امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت

يأده خيل اختيار ⑤ لم في مملوكان دادى لس وار
حقوق به به تفسير كى مادي جمع كى أى او خيار +
ار شيع غلام حبیب حفظه الله -

عنه قوله الذين ينجلون؟ معناه ينجلون عن النفاقها
في مصارف الشرع وقال المظهرى مد لا ينجل فوق إمساك
العلم وفي الحديث ① عن ابى سعيد الخدرى مد مرفوعاً
حصلتان لا يجتمعان في مؤمن - البخل وسوء الخلق
رواه الترمذى مد ② وعن ابى بكر الصديق مد أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا ينجل
ولاسنان ③ وعن ابى هريرة مد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - السعنى قريب من الله قريب من
الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخل بعيد
من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب الى النار
رواه الترمذى مد مظهرى مد مثله في المنافقون مد
عنه قوله فساو قريباً وقال عدى بن زيد شعر
④ عن المرء لا تسل واسئل قريبه مد فكل قرين بالمقارن
مقتدى ⑤ فإن كان ذا خير فقاربه شرعة مد وإن
كان ذا شر نجانبه تهتدى مد - بعضه في اللقطة مد
عنه قوله مثقال ذرة؛ الذرة اسم لم يقدر الخاصة
والمراد منه الشيء القليل ايضاً الذرة هى الغلة الصغيرة
الحمراء وقيل الذرة اجزاء الهبة المروية في الكوة و
لا يكون لها ثقل كما روى أن فقيرة اتت عائشة مد تسأل
فلم تجد عندها إلا عنبه فاعطتها وقالت كم فيها من
الذرات - وفي الحديث عن عبد الله بن عمر بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سيخلص
رجلاً من أمتي على رؤس الخلائق فيستره تسعة وتسعون
سجلاً كل سجل مد النبصر ثم يقول الله أمتك هذا
شيئاً وظلمك كسبى الحافظون؟ فيقول لا يا رسول الله
فيقول أفلك عذر أو حسنة؟ فقال لا يا رب، فيقول
بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم -
فيخرج له بطاقة فيها شهد أن لا إله الا الله وأن

محمد رسول الله آه فيقول احضروا ذنك فيقول يارب
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ آه قال فيوضع السجل
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
قال فلا تثقل مع اسم الله شيئاً رواه ابن ماجه مد مظهرى
عنه قوله وجئنا بك على هؤلاء شهيداً مد ي شهد عليهم
بما عملوا من خير وشر وما اجابوه وما كذبوه - وفي
الحديث عن عبد الله بن مسعود مد قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك
وعليك أنزل؟ قال نعم - فقرأت النساء حتى أتيت هذه
الآية - فالتفت فاذا عيناه تذرفان رواه البخارى مد
رياض الصالحين مد - ففي ابن كثير مد وابن جرير مد بعده
فاقول كما قال الأخ الصالح وكنت عليهم شهيداً ما دمت
فيهم - واورد هذا اللفاظ الامام البخارى في حديث الكواثر
من هناك استدلل اصل البدع بحديث عرض الاعمال
ذكره النسائي مد ① عن مهنا بن عمرو موقوفاً - ابن كثير مد قلنا
هذا الحديث مروي بطريقين ② من طريق علقمة مروي
منه ابراهيم النخعي مروي منه حماد مروي ابو حنيفة مد
وكلامهم سلسلة الذهب لكن ليس فيه فإن صلواتكم يؤمن
على ③ من طريق اذان ففيه هذا اللفاظ موجودة
فنقول أن اذان شيعي خبيث فلا يستدل بروايته كما في
تهذيب التهذيب مد - **عنه قوله ولا يكتمون الله حديثاً**
فالقول يعلم من آية الانعام مد وحكم مؤمن مد انهم يكتمون
الكفر والشرك والمعاصي وههنا قال لا يكتمون فهذا تعارض؟
قلنا ④ ليس معنى الكتمان المدوث بل المراد منه عدم الاستطاعة
اي لم يكونوا قادرين على كتمانها - ابن جرير مد وفي الانعام
وغيره معناه المدوث - ⑤ او يكتمونه قبل الاشهاد و
لا يكتمونه بعد الاستهاد - **عنه يا ايها الذين آمنوا** -
عنون الآية التيقظ والطهارة والربط ⑥ كما يلزم طهارة
الباطن من الاشراك كذا لك يلزم طهارة الظاهر من الاحكام
⑦ اهل النفاق يقولون كلمات الشركية صمداً فاجتنبوا
ولو خطاً ⑧ مع القرص للكفار نار جهنم لانهم ينكرون من

النشأ

(۲۲۸) علی

والجنته

מלכות

ی یقیناً اللہ نہ بخشنی و اچھ ترک اوکرل شی پھمغہ او بخشنی

۱۰۸

ما سوی ذلک سرور و شادمانی نیست

عَظِيمًا ۝ الْمَن رَأَىٰ إِلَٰهِيْنَ يَرَوْنَهُمْ جَمِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَظْلُمُونَ فَتِيلًا ۝ انظُرِيف يَسْرُونَ عَلَىٰ

الْكَذِبَ وَلَقِيَ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ الْمُرُّ إِلَى الدِّينِ أَوْلَوْنَا لُحْظًا

قَالَ كَلَّا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْمَكِيدُ

[illegible]

کافر دی دعدہ دی بولوی رعدایت دی نوبعدہ لالوچہ مومنان دی ہزاری دا بعد کسان دی چم

کرمی بی الله په دوی او خوږ کچه لعنت او کرۍ الله په هغه نویسید ایه نکرته **عنه** عله

دومادشاه بنده سرور غم و خجسته که بدو رنگی خاک تو شازده اند و در دهن و آغوشی

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

وَالْحِلْمَةُ وَآمَنَهُمْ قُلُوكَا عِظِيْنَا ۝ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ

مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَلَفِيَ يَجْهَلْتُمْ سَعِيرًا ۝ إِنَّ الذِّنَّ كَ

لَا أَكْثَرُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَافِلًا ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُكَلِّمَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ ۚ وَالْحَسْبُ اللَّهُ ۚ وَالْحَسْبُ اللَّهُ ۚ

© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

الشارح

(۲۳۲)

والجمله

چه انگار او کی به صفت او غواری سیطنی و اچه گمراه کی دوی لرنه به گمراهی لیری شمع او

کلمہ چھ ووبل شی ڈوبتہ راشی وہ چھ نازل کریدی اللہ اور رسول نہ نوبتہ وینی منافقان

چہ اوپر کہ ستاسہ پہ اوپرید و سرہ پس خد مالید وی چہ کلہ ورہ سیز دی دوی تہ یو مصیت پہ

مسبب در مغز چه مخی و الی کریدی لاسولود دوی بیاراشی تانته قسمونه کوی په الله چه زمونز اراده نه و

وَتَوْفِيقًا ﴿٦٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنصَرِحُوا

عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي الْقِيَمَةِ قَوْلًا بَلِيغًا ۝ وَمَا

ارسلنا من اسوي الا ليظا عر يردني الله و هو همم و همم
الذي ما سار و هو ما طاعت في اوشن به حكمه الله او كبر به حكمه كله في ظلم او كبر

انْفُسَهُمْ حَيًّا وَكَفَا تَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۖ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا

۵۳ پس بخشنه فی غوبته والی ده الله سه او بخشنه غوبته والی

اللَّهُ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٠﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْمِلُوكَ فِيهَا

شَهِدْنَا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَاجًّا مَّا قُضِيََتْ وَسَلُّوا

کرمہ اختلاق راغل دی بہ منہ دہ دوی کی او بیا نکری سدا بہ خلو نفس نو کی تکسادہ حنفہ نہ حنفہ تافہ صلو الکرہ

تَسْلِيمًا ۝ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا

او مَنی ستافیهله به منلو سه او کچره موزن فرض کری وائی پوردوی دا خبره قتل لری خیل نفسونه یا اوباسی

مِنْ دِيَارِهِمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا

تفضل الشیخ بنہ ۳۲۶ دکن حیدر آباد آغا خان شاہ

تفصیل السیخین علیہ السلام: بن جواب کو ہم اجماع اہل شرع است برآنکه صحیح است نعم بشود۔ فانقل ذکر القرطبی وکسر مہ قال الوصادق عن علی بن رافع قال

ق. الازدی لم یسمع عن علی رفض ميزان الاعتدال ص ۵۳۸ وتهذيب التهذيب ص ۱۳۳ (۷)

الاعتماد عليهم ولا يحسن المصير اليه واسأده ظلمات بعضها فوق بعض. صياغة نقلا
١٥٦

بين الحق والباطل - قسمي القاروي - قريبي
حقه على هذا، على قوله رأيت المنافقين

کهنها و کافر و ظالم و فاسق کمائی المانده
بیکه الی شمس و حصار - جمعه ۵

اعلم أنه يعلم من لفظ جاؤك بأنها متعلقة
بمسألة النزع صلوات الله عليه وسلم كما تأتي في

وفي الممتحنة ١٢ ويدل عليه سياق الكلام

وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِهِ فَلَا تَأْتِلُ مِنْهُ شَيْءٌ بِذَلِكَ

شكرى از تفسير كلام المنان -
حكاية العتيبي : ذكر الشفي وابن كثير بصيغة

المقرئ (قيل) الحكاية المشهورة عن العتيبي
قال كنت جالساً عند قه النعم، صلى الله عليه وسلم

فجاء اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله

فَقَالَ الْعَبْدِي فَمَنْعَهُ يَقُولُ هَذَا إِلَيْهِ وَيَقُولُ
يَعْدُهُ قَدْ جِئْتُكَ مُسْتَغْفِرًا لَذَنْبِي مُسْتَفْعَا بِكَ

⑩ الی ربی شماسندہ یقول -

طِبْهُنَ الْقَاعَ وَالْأَكْمَ ⑤ نَفْسِي الْفِدَاءَ لِقَبْرِ

انت سائلة : فية العفای و اجود و ابرم : فیه
النسفی : فنودی من قبره قد عفرک و فی

ابن کثیر۔ فقال العبدی فغلبتی عینی فرایت

الحق بالاعرابي فبشره ان الله قد غفر له . . .

قلنا ① نعم في وفيات الأعيان في كتابه
مشهوراً بالشراب ② وفي المعارف لابن قتيبة

وَمِنْهُمْ الْعَبَّاسِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ

سفيان بن عتبة بن سفيان والاعب عتبة
الاحبار مشتهراً بالشراب شاعر - (٣) أنها النوم

والنوم لا يكون حجة شرعية إلا لنوم الأنبياء

كما قال الشيخ ولي الله الدهلوي في كتابه قرّة الع

ثم علم ان اجسام سرعيه بنى فلكا ومناها ما

هَذَا خَيْرٌ مِنْكُمْ مَوْضُوعٌ وَأَثَرُهُ مُخْتَلِقٌ مَصْنَعٌ

MAKTABA TUL ISHAAT- مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام

والجمعة ٥ من القوائد الأربعة لانتاج الرسول ٢٢٣

اوپن غم

سخت کی پہ

الحمد لله

الحمد لله

2

١٠

921

عبد الله بن عبد الرحمن

کتابخانه

والمختار ٢٢٢

بِعَظْمٍ بِهِ لَكَ خَيْرٌ أَلْهَمْ وَأَشْرَفْ بِتَبَارَكِ الْوَكِيلِ

مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥﴾ وَلَهُدَيْنُهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٦﴾ وَمِمَّنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هفتون پانی چمابنیاء دی اوو پر رشتنی دی اوشهدان دی اوونکا ندی اوناستم دی دند

ملکریای دعو فصل دی دہ اللہ دہ طرفہ اولیورہ دی اللہ پو یہ صرحہ - اے

Handwritten musical notation on a staff.

اللَّهُ عَلَيْهِ أَتَىٰ أَكْثَرُ مَعَهُمْ شَيْدًا ۖ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فُضْلٌ

مِنْ اللَّهِ لِيَقُولَ كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَوْدَّةٌ يَلْبِسُنِي نَسْتِ

مَعْلَمٌ وَأَوْرَاقٌ عَظِيمَةٌ ۖ فَيَقَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الدِّينِ

کے لئے جو یہ ہے اور وہ دُعا اللہ تعالیٰ سے کہ اُوں کے لئے جو وہ جن کی پیروی اللہ کی

پس قتل شد او یا غالب شو پس زردی چیه و ربه کرده ته اجر لوی . او حه غدوی نامی لوه

بِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَارْجَاءُ^١ وَالرُّغْبَةُ^٢ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ بِالْقَبْلِ وَالْوَجْهِ وَالْجَوَادُ

بشلاوة فقط . مفتاح دار السعادة ص قوله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا . تكن التالي باطل فالمعتمد مثله اما وجه الملازمة فلان كتاب
المخلوق لا يخلو عن الخطاء اعلم ان الاختلاف ١٥ اما ان يكون بين الخبر والواقعة ١٦ او بين الحكيم ١٧ او بين الدليل والمذمعي
١٨ او بين الكلام ومقتضى الحال ١٩ او الاختلاف بين القانون ومصالح العباد ٢٠ وبان يكون بعضه فصيحا وبعضه ريكا فكلها منتبهة

في كلام الله تعالى . وقال الخطيب لو كان من غير الله لزم ان يكون فيه اختلاف كثير . فضلا عن القليل لكنه من عند الله فليس فيه اختلاف لا كثير ولا قليل تفسير منير . ومدارك ص . ولذا قال بجل من الانجليز الدليل على حقايق الاسلام والقرآن انه لم يقع فيه الاختلاف بمزوي الزمان مع ان قوانين المخلوق يختلف ويبدل بمرور الزمان . از تحفة الهند ص

٢١ والسابع الاختلاف في القراءات والتلاوة فهي موجود وهو ممدوح تدل على شرف المقروء بل هو من بلاغة كتاب الله فان قيل : ان النفي اذا دخل على الكلام المقيد يكون النفي متوجها الى القيد فمعنى الآية انه ليس كثيرا اختلافا في القرآن ونفي الكثير لا يستلزم نفي القليل مع ان القرآن حاله من الاختلاف قليلا كان او كثيرا . قلنا ان قيد كثيرا لا يتناقض لا احترازا بل بالاختلاف الكثير يوجد في كتب المخلوق لا في كتاب الله تعالى .

عنه قوله واذا جاءهم امر من الامن في الآية الزجر للمنافقين بشراخبار المؤمنين المباحدين . قوله امر من الامن او الخوف قيل الآية خاص بمجاله الجهاد فلا يقاس عليه احوال هذه الزمان . قلنا ١٥ ان العبرة بعوم اللفظ لا بخصوص السبب ١٦ ان الآية عام في كل ما يتعلق بالحروب وسائر الوقائع الشرعية ووجب ان يجوز التسك بالقياس الشرعي في سائر الوقائع لانه لا قائل بالفرق الا ترى ان من قال القياس حجة في باب البيع لا في باب النكاح لم يلتفت اليه فكذا ههنا كبير ١٧ وقال البصاص ص ايضا فان قيل ليس هذا استنباطا في احكام العوائد وانما هو من الامن او الخوف من العدو قيل له ان هذا ليس مقصودا على امر العدو بل قد يكون في الاحكام الشرعية فيما يباح وما لا يباح وما يجوز وما لا يجوز كله من الامن او الخوف احكام القرآن ص ٢٣ وقال نواب صديق حسن خان . في الآية اشارة الى جواز القياس وان من العلم ما يدرك بالاستنباط فتح البيان مثلا

نقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ
پس جنگ او کرو پهلاره ده الله کی ذمه دارنه فی تم مکرده خیل خان او تیز کرو مؤمنان (په جنگ)
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسَ وَأَشَدُّ
ژر دی چه الله به منع کوی جنگ ده هغه کس کفر چه کفری کړیدی او الله ډیر سخت دی په جنگ
تُكِيْلًا ٢٠ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَ
کی او ډیر سخت دی په سزاو کولو کی خو کس چه سفارش او کړی سفارش منه خوشی په ده لرو پخه ده هغه
مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
نه او خو کس چه سفارش او کړی علم بد خوشی په ده لرو پخه (بار) دغه نه اوری الله پور مشی
شَيْءٍ مُّقِيًّا ٢١ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها
باند حقاقت والا او کله چه سلام ورکړی تاسو به سلام لور جواب ورکړی په غوره دغه نه او را
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ٢٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجِبُّكُمْ
یقینا الله دی په هر شئ باند حساب کوونکی الله شته بل لایق ده عبادت ماسو ده هغه خدای
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ٢٣
په راجع دی تاسو له چه شوی تاسو په منافقاو کی دوی ډله او الله حاکم کړیدی دوی سبب هغه چه دی
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكُمُ بِهِمْ كَسَبُوا أَسْرِدُونَ
پس که دی تاسو له چه شوی تاسو په منافقاو کی دوی ډله او الله حاکم کړیدی دوی سبب هغه چه دی
أَنْ تَهْدُوا وَمَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ يُجِدَ لَهُ سَبِيلًا ٢٤
د چه هدایت او کړی هغه چاته چه الله گمراه کړیدی او خو کس چه الله گمراه کړی پس پیدا به نکړه هغه لار
وَذَا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
غواړی دوی چه تاسو کفر او کړی لکه هغه چه دوی کفر کړیدی پس شئ به تاسو پراړی په نیسي دوی
أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوا مِنْهُمْ
دوستان تر چه هجرت او کړی دوی په لاره ده الله کی پس کچر دوی او کوزیده پس وینی دوی لار
أَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا
او ورزی دوی کوم لځای چه تاسو پید کړی دوی اومه نیسي ده دوی نه خو کس دوست اونه

فَانْقَلَبَ لَيْسَ هَذَا اسْتِنْبَاطًا فِي أَحْكَامِ الْعَوَادِثِ وَأَمَّا هُوَ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ مِنْ الْعَدُوِّ قِيلَ لَهُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ مَقْصُودًا عَلَى أَمْرِ الْعَدُوِّ بَلْ قَدْ يَكُونُ فِي الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ فِيمَا يُبَاحُ وَفِيمَا يُجْرِمُ وَمَا لَا يُجْرِمُ وَمَا لَا يُجْزِئُ كُلُّهُ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَحْكَامُ الْقُرْآنِ ص ٢٣ وَقَالَ نَوَابُ صَدِيقِ حَسَنِ خَانَ . فِي الْآيَةِ إِشَارَةٌ إِلَى جَوَازِ الْقِيَاسِ وَإِنْ مِنَ الْعِلْمِ مَا يُدْرِكُ بِالِاسْتِنْبَاطِ فَتَحَ الْبَيَانُ مَثَلًا

غير أن تغيروا فيه - فيرحمك الله وبره الله مضجعك
ما افقهك بالقرآن - وظهر الربط بقوله تعالى فقاتل
في سبيل الله -

عنه قوله فما لكم في المنافقين من هم ؟ ١ ف قيل
عن زيد بن ثابت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
خرج إلى أحد رجح ناسي من حزم معه فكان أصحابه
فيهم فرقتين - فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا
فزلت الآية كذا ذكره البخاري - لكن لا يصح هذا مع قوله
تعالى فيما بعد - حتى يهاجروا ولا هيبة من المدينة فقام
أنه الوهم من الراوي - ٢ والأصح أنهم هم الذين كانوا
يسكنون مكة ويظهرون الإسلام ويعينون الكفار فاختل
المسلمون في شأنهم فزلت الآية بأن لا اعتبار للأفعال
الظاهرة من الأذان وغيره إذا كانوا معاً وبين الكفار
قوله والله أركبهم ٣ فركبهم - قتاده ٤ اهلكهم بخاري
٥ رد هم - روح - قوله اتريدون أن تهدوا أي أن
تسموهم مهتدين مسلمين - من اضل الله - نسبة
الضلال إلى الله باعتبار الخلق -

قوله ودوا لتكفرون - نصبت الدلائل على كفر تلك
المنافقين الشائعين القانون الكفرى في الملك كأكثر
ملوك دول الاسلامية وأكثرهم مرتدين اليوم الحارمين
اليهود والنصارى -

بيان التوحيد والجهاد وفعل الرعايا السليم والالتفات
١ قيل المراد من التحيية السلام وسعى السلام تحية
لأن العرب كانوا يقولون حيّاك الله فأتوك الله
السلام مكانه وقال ابوذر الغفارى ر أنا أول من
قلت السلام عليك يا رسول الله فالمراد بأحسن منها
زيادة لفظ ورحمة الله وبركاته - وقال ابن عباس
ان لكل شئ منتهى ومنتهى السلام - البركات - خازن -
وبناء على هذا السلام على الفاسق والمبتدع غير
واجب كما قال الآلوسى ٢ وصرحوا ايضا بعدم
السلام على فاسق بل يسكن تركه على المجاهر وترك
ذنب عظيم لم يتبع عنه ومبتدع الإلحاد وخوف
مفسدة ومكبت وساجد وناعس ومتخاضع
بين يدي قاض وقال صدر الدين العزى - شهر
١ سلامك مكروه على من سبى ٢ ومن بعد ما
ابدى يسى ويشترى ٣ مصل وتال ذاكر ومحدث
خطيب ومن يصغى اليهم ويسمع ٤ مكرز فقيه
جالس لقضاة ٥ ومن بحثوا في الفقه دغهم
لينفعوا ٦ مؤذن الهم مع مقيم مدرس ٧ كذا
الاجبيات الفيات امنع ٨ ولعاب شطرنج وشبه
بخلقهم ٩ ومن هو مع أهل له يتبع ١٠ ودع كافراً
الهم ومكشوف عورة ١١ ومن هو في حال القنوط
الشنع ١٢ ودع أكلاً إلا إذا كنت جائعاً وتعلم منه
أنه ليس يمنع ١٣ كذا انك استاذ مخين مطير ١٤
فهذا اختتام والزيادة تنفع - روح المعاني ١٥
١٦ والتفسير الثاني بلحية هو تفسير شيخنا محمد طاهر
رحمة الغافر أن المراد من قوله حبيتم بتحية هي
بيان الجهاد والترغيب اليه ومعناه ان بن حكم
الامير بيان الجهاد وفضايله والترغيبات اليه
فليتوا بأحسن منها أي بينوا فضايل الجهاد بأحسن
مناسبتهم من الامير قرب مبلغ اوعى من قابل
اوردوها بأن أدوا الفاظ الامير كما سمعتم من

القاعدین درجہ: اعلم ان فی الآیة مشکالین ⑤ ان هذا اسلى باعطاء الجنة لمن لا يجاهد ايضاً ⑥ بان قال اولاً درجة واحد للمجاهد على القاعد ثم قال بان المجاهد درجات بقوله اجراً عظيماً وغيره قلنا ⑦ فضل الله المجاهدین على القاعدین بالعدل درجة وعلى القاعدین به ون العدل بالدرجات ⑧ فضل الله المجاهدین على القاعدین باذن الامير بدرجة وعلى القاعدین بدون اذن الامير درجات قوله وكلا وعد الله الحسنى ⑨ اي كلا من المجاهد والقاعد بالضرورة وبان الامير الحسنى اي الجنة في الآخرة والاجر والجنة في الدنيا وقال الشيخ چلاسى حفظه الله ⑩

صاحب درجته رسیدند بذكر ارحم وعذر جنت شديداً ⑪ شينم چند کس بگویند شانده مکران صاحبان قرآن نديزند - از متاع ثمن من وفى الحديث عن ابى هريرة رضى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائده القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع للمجاهد في سبيل الله متفق على مظهرى مسلكه قوله ان الذين توفيتهم

الحكم السابغ الزجر لماركن الهجرة مع وجود الاسباب عن ابن عباس رضى قال كان قوم من اهل مكة قد اساموا وكانوا يخشون الاسلام فاضربهم المشركون معهم يوم بدر فاصيب

بعضهم فقال المسلمون هؤلاء كانوا مسلمين فاكرهوا فاستغفروا لهم فنزلت مظهرى ماحولون فاجوبون قوله الملائكة علم ان قابض الارواح كثيرة كما فى الانعام والاعراف وما ورد ملك الموت مغفرة كما فى آل عمران فالحمد لله الجنس فاندفع ما قيل ان ملك الموت حاضر وناظر في كل مكان فالنبى اولى منه

قالوا فيم كنتم اما في حالة النزاع او في البرزخ فجاوبه مقدراى كناسلين به تحقيق فمهم هذا علم قوله قالوا الم يكن ارض الله واسعة كما فى الزمر ولتدعونكوت وقال الشاعر هر ملك ملك ما است بمكايين ملك خدا و ما است به ملك خدا نك نيت يائى كدا نك نيت

وفى الحديث ⑫ قال النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ بدينه من ارض الى ارض وان كان شبرا استوجب له الجنة وكان رفيق ابيه ابراهيم ومحمد صلعم السلام ⑬ وقال

علمه قوله جيلة تدبير الهوى واسبا بها فمخيلة على نوعين ⑭ ما فيه منفعة المظلوم جائز ⑮ ما فيه تحليل الحرام او عكسه حرام كحيلة الاستقاط اليوم فانه يقسم فيه اموال الايتام ظلماً الكتاب الحيل للامام محمد علم قوله ملاعنا ⑯ مواضع السكونة مع الأمن ⑰ او كما يراهم عدوة بحر قوله سعة في الرزق وسبل الهداية والدين قوله فقد وقع اجره على الله اي عند الله نحو لا تقم على قبره لا ان ما هو اصل بل بعد فيجب على الله كما يقوله

علم السام

كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ
 كى واست تاسو اوبه والى دوى چه وومونى كمزورى كرى شوى به مزكم كى اوبه والى دوى تايانه وه مزكم
 الله واسعة فتهاجروا فيها قاوليك ما اولهم جهنم وساءت
 ده الله براخه چه تاسو بكي هجرت كرى والى ليس دغه كان كلى ده اوسيد ودروى جهنم دى اوبه بريد
 مصيراً ① إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
 دى كلى ده ورتلو علم مكرهه كمزورى ده نارينى اوبه شكو اوبه مشوما نونه چه
 يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً ② قاوليك عسى الله
 دوى طاقت نكرى ده تدبير او نه بيد اكلو كلى شى لاراه هجرت كولى پس دغه كان اميد دى چه الله به
 ان يعفو عنهم ③ وكان الله عفواً غفوراً ④ ومن يهاجر فى
 معافى او كرى ده دوينه اودى الله بخير نكى مهربانى علم او حرك چه هجرت او كرى به
 سبيل الله يجد فى الأرض مخرجاً كثيراً وسعة ⑤ ومن يخرج
 لاه ده الله كى بيد ابه كرى به مزكم كلى لونه ده اوسيد ودرير او فراخى ده مال او حرك چه ووتى
 من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
 ده خيل كور نه مهاجره طرفته ده الله اوده رسول ده الله بيارا كبرى ده لره مزكم علم ليس يقينا
 وقع أجره على الله ⑥ وكان الله غفوراً رحيماً ⑦ وإذا ضربتم
 واقع شواجر ده لور الله باندى اودى الله بخير نكى او مهربانى او كله چه سفر كوى تاسو
 فى الأرض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ⑧ ان
 به مزكم زمكه كى پس شته تاسو باندى كنه داهه كم كرى ده لما نك نه كجرى
 خفتكم ان يفتنكم الذين كفروا ⑨ ان الكافرين كانوا لكم عدواً
 بريد لاسى دك نه چه به فتنمكى به و اچوى تاسو صفه كان چه كفى كرى دى يقينا كافران دى
 قميناً ⑩ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
 تاسو لره دشنان نكاه او كله چه نه ته بدوى كى پس قانوى ته دوى لره لوم پس اود در بزي لوله
 قمعك وليأخذوا سلعهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
 ده دوينه سره ستا او وادخلى اسلحه خيل پس كله چه دوى سجد او كره ده اول ركعت لوى دى دوى

علمه السلام خير مال المسام الغنم يتبع بها شغف الجبال يفر بدينه من الفتن مجارى مظهرى م علمه قوله جيلة تدبير الهوى واسبا بها فمخيلة على نوعين ⑭ ما فيه منفعة المظلوم جائز ⑮ ما فيه تحليل الحرام او عكسه حرام كحيلة الاستقاط اليوم فانه يقسم فيه اموال الايتام ظلماً الكتاب الحيل للامام محمد علم قوله ملاعنا ⑯ مواضع السكونة مع الأمن ⑰ او كما يراهم عدوة بحر قوله سعة في الرزق وسبل الهداية والدين قوله فقد وقع اجره على الله اي عند الله نحو لا تقم على قبره لا ان ما هو اصل بل بعد فيجب على الله كما يقوله

المعتزلة لأن الله لا يجب عليه حق أحد نعم أو رد لفظ على ترغيباً بالعباد وتيقناً باعطاء الأجر على قوله وإذا ضربتم: بيان الحكم الثامن
 قصر الصلاة - أخرجه ابن جرير عن علي بن رباح قال سئل قوم من البخاري رسول الله فقالوا يا رسول الله إنا نضرب في الأرض فكيف نصلي فنزلت منزلة في السفر فنزلت بلن القصر واجب لأنه لو كان مستحباً وغيره لقال أن لا تقصروا ايضاً دفع وصم بأنك في
 نيتوم الاثنين مقام الاربع فقال ليس عليكم جناح - ثم في الآية بيان صلاة الخوف ولها طرق متعددة والآولى ما بينه القرآن وبه ردد
 اثرا بن عمر بن قيس وقال القرطبي هذا الآية
 خطاب داخلي وهو يتناول الامراء بعد ما الى
 يوم القيامة - والقصر واجب عند الخيفة
 يقول عمر بن صلاة السفر ركعتان تمام غير
 قصر على تسان نبيكم رواه النائي - (٥)
 ولقول عائشة رضي - اول ما فرضت الصلاة
 ركعتين ركعتين فأدركت في السفر وزيدت في
 الحضر متفق عليه - سراج منير

وَلَمَّا تَرَ طَائِفَةً أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا
 حذرهم واسلحتهم وذ الذين كفروا ولو تغفلون عن اسلحتكم
 سامان ده بجاء وجيل او اسلح جيل غواري هفك كسان چه كافر دي كاش تاسي غافل شئ ده خيل و سلو
 وامتعتكم فيميلون عليكم ميله واحده ولا جناح عليكم
 نه او ده خيل و سامان نون نه پس چه عمله او كرى بتاسو با ندي خيله په وار (يوصل) او شته هفك كسان تاسو
 ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مريضى ان تضعوا اسلحتكم
 با ندي كبري و تاسو با ندي خه ضرره باران يا واست تاسي ناجور و دا چه كينيزي (كيدى) و سله جلي
 وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذاباً مهيناً
 او او اخلي سامان ده بجاء و جيل علم يقيناً الله تبارك و تبارك كافر دي كاش تاسي غافل عذاب خواره و لكني پس كاه
 قضيت الصلاة فاذكروا الله قيساً وقعوداً وعلى جنوبكم فاذا
 چه فارغه شئ تاسو ده لما نحه نه پس ياره وى الله ياك په ولايه او به ناسته او پور خيل و خنوب يان
 اطمانتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً
 پس كاه چه په اطينان شوي تاسو پس با ندي كوي ده لما نحه يقيناً لمونم دي پور مؤمنان فرض
 موقوتاً ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم
 وقت به وقت ، او سمي مه كوي په طلب كولو ده قوم كافر كي كه ياست تاسي در مديك وكي (نوصير) او كرى
 يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله
 پس يقيناً دوي دوشد كيزي لكه علم هفك چه تاسو در مديكيزي او تاسو اميد لري ده الله نه هفك چه دوي
 عليماً حكيماً انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
 او دى الله يوه حكيم و ولا يقيناً مؤمنين بالذي دى تانه كتاب په حقه سره علم ده پاره چه ته فيصله
 بما اربك الله ولا تكن للخائنين خصيماً واستغفر الله ان
 په هفك طريقه چه نبوونه كريدو الله وتانه او مه كيزه خيانت كرو ده ياره طرفدار او بخشش غواره و الله
 الله كان غفوراً رحيماً ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم
 يقيناً الله دى بخشش او مهربان او دفاع مه كوه ده طرفه ده هفك كسا نو چه به خيانت كرايو جيل

اشارة الى الحجية
 الرشد فانه
 القرآن ذكر ركعة
 لطائف
 سكت عن
 الركعتين ١٣

بقية صفح هذا: على قوله وذ الذين كفروا
 روى ان المشركين لما رآوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واصحابه قاموا الى الظهر فندموا على
 ان لا كانوا اغاروا عليهم فقال بعضهم دعوكم
 فان لهم صلوة هي احب اليهم من ابناءهم
 وابناءهم وحي العصر آه فنزل جبريل آه...
 على قوله فاذكروا الله: قال اهل البدع
 بان هذا جمع فثبت منه الدعاء بهيمة الاجتماع
 قلنا ان صيغة الجمع لا يستلزم الجمع ولو سلم بقية
 وعلى جنوبكم فينبغي ان تثبت في المحراب مع
 المعتدين بل دعاء آه . قوله ان الصلاة
 كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً: في الآية
 رد على من يقول بالجمع بين الصلوتين حقيقة
 والآية الاخرى الدالة على المنع هو قوله
 تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم
 ساهون . وقوله تعالى حافظوا على
 الصلاة والصلاة الوسطى - الايات
 كلها دالة على وجوب الصلاة في اوقاتها
 فلا يقابلها الاخبار بالاحاد واما الاحاديث
 في المنع عن الجمع بين الصلوتين فمنها

١١ عز عبد الله بن مسعود رضي قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها الا صلواتي جمع بين المغرب
 والعشاء وصلى المغرب قبل ميقاتها (العماد) رواه البخاري ص ٢٢٢ كتاب المناسك باب متى يصلي المغرب جميع ومسلم ص ٢٢٢ نقل
 صاحب السنن عن ابن قتادة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة بان يؤخر الصلاة

في وقت آخرى رواه أصحاب السنن واللفظ للصلوات باب
الجمع بين الصلواتين -

وأما الأحاديث التي في الجمع بين الصلواتين فمحمولة
على الجمع الصوري كما رواه البخاري ① عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير
في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء
قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعل إذا عجله السير
يقوم للمغرب فصلها ثلاثاً ثم قلماً يلبث حتى يقيم العشاء
رواه البخاري ② باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع آه...
فقال العلامة ابن حجر ③ في هذا الحديث دليل صريح على
الجمع الصوري - فتح الباري ④ ⑤ وأصرح من هذا
ما رواه أبو داود من طريق عبد الله بن واقد أن مؤذن
ابن عمر بن الخطاب قال في الصلاة - قال سر سرحي إذا كان قبل
غروب الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب
الشفق فصل العشاء ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا عجل به أمر صنع مثل الذي صنعت رواه
أبو داود مع المتابعات العديدة ⑥ باب الجمع بين آه
③ وفي مسلم عن عبد الله بن عباس رضى قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيناً جميعاً (اربعة الظهر و
اربعة العصر) وسبعاً جميعاً (الثلاث للمغرب والاربع
للعشاء) قلت يا أبا الشفاء أظنه آخر الظهر وعجل العصر
وأخر المغرب وعجل العشاء قال وأنا أظن ذاك
مسلم ⑦ باب جواز الجمع بين الصلوتين في السفر -
⑧ ما رواه الترمذي عن ابن عباس رضى مرفوعاً أنه
قال من جمع بين الصلواتين من غير عذر فقد أتى باباً
من ابواب الكبر - ص - هذا الحديث وإن كان ضعيف
لكنه مؤيد برواية موطأ الإمام محمد قال محمد بكنا
عن عمر بن الخطاب أنه كتب في الآفاق يتهاهم أن يجمعوا
بين الصلوتين ويخبرهم أن الجمع بين الصلوتين في وقت
واحد كبيرة من الكبر - موطأ الإمام محمد ⑨
⑤ فانقل ورد في الحديث عن ابن عباس رضى قال جمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر
وبين المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف
ولامطر - فثبت منه الجمع كما يفعله غير القليل من
اليوم قلنا فقال ابن حجر العسقلاني المراد منه الجمع
الصوري فقط - فتح الباري ① باب التخصير للظهر آه
ولم يقل أحد من الأئمة الأربعة بجواز الجمع الحقيقي
في الحضر من غير عذر - واختار النووي بأن الجمع
كان بعد المرض أيضاً لو قيل هذا الحديث على الجمع
الحقيقي لتترك العمل بحديث عبد الله بن مسعود رضى
والآيات السابقة -

② أيضاً ليس في حديث واحد بأنه جمع بين الفجر
والظهر أو العشاء والفجر فالتفصيل بالجمع الحقيقي
فلم يجوز الجمع بين الظهر والعصر ولا يجوز بين
العشاء والفجر فلا محالة تقولون بالجمع الصوري
والأقوى من ذلك للظهر والعصر في الجمعية على الفجر
والظهر في العدم - كذا في فتح الملهم -

فالتفصيل في حديث مسلم عن أنس رضى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه إذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر إلى
أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى
يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق رواه
مسلم ③ - فهذا الحديث دليل واضح على الجمع
الحقيقي فكيف يحتمل على الصوري - نقول أن الغاية
غير داخلية في المغني في قوله إلى أول وقت العصر...
أي حين يغيب الشفق - أي يقرب غروبه لأن
يعرب الشفق -

عنه قوله أنا أنزلنا إليك الكتاب قصة النزول
عن ابن عباس رضى قال نزلت هذه الآية في طعمة ابن
أبيرق مرق درغان جاره قتادة بن النعمان وكانت
الدمع في جوابه فيه دقيق فجعل الدقيق يستتر من
حرق فيه حتى انتهى إلى الدار ثم أحباها عند زيد
بن السمين اليهودي فالتصمت الذرع عند طعمة -

مدارك من وقوله لهجت: علة الجزاء المحذوفة -
 قوله ان يضلوك: وفي الحديث ان امرأة (اسمها فاطمة)
 سرت فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يديها و
 كانت ذات سب فاجتمع اهلها الى فاطمة بنت محمد
 لتشفع فيها لمكانها منه، فشغقت الفاطمة رء في
 تلك المرأة فأخمرت وجنتاه كأنها فقي في وجنتيه
 الرمان فقال لفاطمة رء واسامة بن زيد رء استغ
 في حق من حدود الله - فوالله لو أن فاطمة بنت
 محمد سرت لقطع يديها مشقراً الآية - ولا تجادل
 عن الذين يختانون أنفسهم - وبعض الغاظ الحديث
 نقله النووي في رياض الصالحين مثلاً -

قوله وعلمك ما لم تكن تعلم: استدال اهل البع
 بهذا الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم عالم بما كان
 وما يكون - لأن كلمة ما عامة كما في نور الانوار - ان
 من وما يمتلئان العموم والخصوص فيشمل للعموم حقيقة
 والخصوص مجازاً - ويمتلئ الخصوص حقيقة بعرض
 القرائن - قلنا ان الموصولات لم توضع للعموم
 بل للجنى يطلق على القليل والكثير ازخر مواقف
 وقال القرطبي من مثله لراد من ما هو احكام الشرع و
 امور الدين - ٧ او نقول ان هذا عطف التفسير
 للكتاب والحكمة والمراد به احكام الشرع تفسير ما ورد
 فالقول ان العطف يقتضي المغايرة فلا محالة تريد من
 ما سوى الكتاب والحكمة - قلنا ان المغايرة موجود
 في العنوان وهو كاف ٨ او نقول ان المغايرة في المعنوي
 اليم موجود بحيث ان معناه وانزل الله عليك الكتاب
 والسنة وعلمك ما لم تكن تعلم من تعين السارق ...
 ايضاً نقول عن اصل الاعتراض بأنه لو ثبت عن هذا
 الآية كون النبي صلى الله عليه وسلم عالماً بما كان وما
 يكون - لما بقي الحاجة الى الوحي بعد هذا الآية بكون
 التالي باطلاً فالقدم مثله - والحال انه نزل بعد هذه
 الآية سبعة وعشرون سور منها سور النور وفيها واقعة
 ٢٧

للمنافق فلم توجد عنده وحلف بأنه ما أخذ ما
 فتركوه فأتبعوا اثر الدقيق حتى استهوا الى منزل
 اليهودي فآخذوها - فقال اليهودي دفعها الي
 طعمة وشهد له ناس من اليهود - فذهبوا
 به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يقطع يدي
 اليهودي وقال انما انا بشر اقضى بالظاهر فانزل
 الله هذه الايات وبرئ اليهودي وقطع يدي
 المنافق - ازسراج منير - ومعالم - وكبير -
 قوله بما اراك الله: اي تشرح ذلك الكتاب
 بالا حاشيت - ولم يقل بالكتاب لئلا يخرج منه
 الاحاديث - على رعم الف برويز اللعين -

عنه قوله واستغفر الله: قال النووي رء استغفر
 الله متأكدة من معاقبة اليهودي - وقال
 مقاتل استغفر الله من جده انك عن المنافق
 ٩ او استغفر الله لأميتك قرطبي - ١٠ او هذا
 استغفار ليعبد كما في الحديث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه ليعان (خفكان) على قلبي فاقول
 سبعين مرة استغفر الله -



بقية ٢٢٥ عنه قوله ومن يعمل سوءاً اي
 بارتكاب الكبيرة اعني السوقة ١١ بالاذى للغير قوله
 اولظلم نفسه: ١٢ بارتكاب الصغيرة او بارتكاب البري
 ١٣ او بالاذى لنفسه - واو بمعنى الواو الحالية ...
 عنه قوله ولولا فضل الله اي بالنبوة والقرآن
 قوله ورحمته: اي بالعصمة عن الذنوب - از زاد
 والجزاء محذوف اي لضلوك عن القضاء بالحق از

عنه قوله الامن امر بصدقته: اي الامن بصدقته في تفسيره في المجادلة في شرايخ ما ان يكون من قبيل ايصالي النفع او من قبيل دفع الضرر من النفع
 اما ان يكون من قبيل الفائدة الجسدية (امر بصدقته) او من قبيل الفائدة الروحية (او معروف) اول دفع الضرر سواء كان روحانيا او جسديا
 (او اصلاح) متعقبة بالخبر المتعدى لان النجوى يكون له واما النجوى اللازمي فلا نجوى له فجميع ذلك تلك الثلاث في ثلاث كلمات قد تلك
 الامور انما يشاء عليها بعقبة النية فاستدرا ليه بقوله مرضات الله بان لا يكون للرباء والغرض الديني. عنه قوله ومن يشاقق الرسول المتشاق
 هو الخالف لرسول على ميل الشق بأن يث
 فرقة على خلاف الرسول فكل مبتدع مخالف
 الرسول وقال الرازي الآية دليل على عصمة
 الانبياء من جميع الذنوب - انكرهم -
 قوله ويتبع غير سبيل المؤمنين: فالتقيل اذا
 اجتمع قوم على الهدى فالتخلاف عنهم خلا
 من القرآن ام لا؟ قلنا المؤمنين مشتق واذا
 دار الحكم على المشتق يكون المبدأ علة لهما
 فالمعنى ويتبع غير سبيل الذي اتخذه المؤمنون
 بنورا يما بهم وهم المجتهدون - او لراد من
 المؤمنين الفرد الكامل منهم وهم الصحابة ومن
 تبعهم - روح المعاني - وقال حذيفة
 كل عبادة لم يتبعها صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها - اعتصام
 حكاية - سئل رجل عن الشافعي عن دلائل
 الشرع فقال كتاب الله وسنة رسول الله
 والاجماع - فقال الرجل ما الدليل على الاجماع
 فاستهل منه الشافعي ثلاثه ايام وطالع
 القرآن ثلاث مائة مرة حتى اتي على هذه الآية
 قوله ويتبع غير سبيل المؤمنين بان يسبيل المؤمنين
 هي الاجماع وفي لفظ غير اشارة الى ان كل
 عمل خالف طريق الصحابة فهو بدعة ...
 عنه قوله ان يدعون من دونه الاناث ...
 قيل الآية مختصة بمن كان يعبد الاناث
 كالبلع والغزى ان المراد منهم الملائك
 وسماهم انما على زعمهم الكاسد النجم ٣٧
 وصفت ١٥ فود الله عليهم بانكم تسعونهم اناثا
 وتعبدونهم - ازهاك - المراد منه الاضام
 نقله مجاهد عن عائشة ر ١٠ انهم الاموات

والجمعة هـ حـ عنه
 ٢٢٧
 انهم الذين الخلق الى سعيهم النساء
 الا من امر بصدقته او معروف او اصلاح بين الناس ومن
 مكر جركه ده صفه حاجه امركوي به صدقته يابه نيك كار يابه صلح كولو به ما بين ده خلوكوي او حوك
 تفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
 علم امركوي ده كارد ياره ده طلب ده رضاه الله نوزردى ده مونزبه وركبه ده جركوي
 ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
 او حوك جه خلاف او كوي ده بغير ليس ده صفه نه جه واضحه شوه ده نه لاره هدايت او نه تا بعداى
 سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصليه جهتم وساءت مصيرا
 ده لارى ماسوي ده لارى ده مؤمنان نواويه كوزه ووه ده لاره صفه خواته جه و كوزى او داخل بكموه ده لوجه
 ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 يقينا الله نه تخفي حاجه شرك او كوي شى به صفه او تخفي ماسوا درينه حاله جه علم او غواى
 ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا ان يدعون من
 او حوك جه شرك او كوي به الله با نوبس لقياء وكمراه شوبه كمراه ليرى - نه رابى دوى ماسوا
 دونه الا انشا وان يدعون الا شيطنا مريدا لعنه الله
 ده الله مكر زمانه (مري) او دوى نه رابى مكر شيطان علم سر كوش لوه لغت كوشه دى الله لوه صفه
 وقال لا اتخذ من عبادك نصيبا مفروضا ولا ضلهم و
 او ده ولى دى جه خامنا به بنهم زه ستا ده بند كالونه برخه مقرر شوى او خامنا به زه كمراه كوه دوى
 لا مبيتهم ولا امرتهم فليبتكن اذان الانعام ولا امرتهم
 او خامنا به اميدونه وركوه او خامنا به امر وركوه كوه نودوى به پري كوي غوزونه ده چارل ياكوا امر وركوه
 فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله
 دويته پس دوى به بد لوى بيد الشى ده الله او حوك جه ونسبى شيطان دوست ماسوا ده الله نه
 فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويميتهم وما يعدهم
 پس لقيانه تا ولى شوبه تا ولى مبكاره سره وعه كوي شيطان نه دوى سره واز و كافي وركوي او وعه نه
 الشيطان الا غرورا اوليك ما اولهم جهنم ولا يعدون عنها
 كوي ده دوى سره شيطان مكر ده حوك ده كمان كمان دوى جهنم دى او بيد ابه مكرى ده صفه نه

والشبهه في العجز قاله قتاده وابن عباس ر ١٠ زاد المير وغيره شرا علم ان نفس معبوديهم شبههم بالله بالاناث اما للجز واما لان المترون
 بها ملونهم معاملة الاناث كالراية والغلاف على القبر من جن ثياب النساء - جميع العلم في القرآن لكن: تقاصر عنه افهام الرجال
 قال الشاعر في الافغانية - داسي شال به داوهم دابه تاجه غور يدي دى كى اويا چيلى مى ستايه نوم باندى منلى دى بقوله وان

يدعون الاشيطان مردياً ١. فان قيل ان انا والامن ادوات الحصر فهنا اورد الله الحصرين - بان حصر اولاً دعاءهم في الاناث و
 حصر دعاءهم ثانياً في الشيطان فهذا ظاهر البطلان لانه لم يبق الحصر حصرًا قلنا ان لدعائهم حالتين ١- ابتداء على واستعاء - فابتداء
 دعائهم للاناث ظاهراً وعاقبة دعائهم بلشيطان حقيقة لان الشيطان رتباً يظهر بصورة معبوديهم ٢- والمراد من دعاء الشيطان
 طاعته فالمعنى ان يستغيثون الاناث وان يتبعون الاشيطاناً فان قيل ما رأينا احداً استغاث بالشيطان فكيف قال تعالى ٩٥ قلنا ان
 لكل ضمير شيطان يظهر فيه تحريماً بالعقيدة
 الانسان فهذا الدعاء للاصنام في الحقيقة
 دعاء بلشيطان اركبر وسراج موزاد
 عليه قوله نصيباً مفروضاً ١٠ يكون
 متبعين لي - كما في الانعام ١٣٥ مفروضاً
 بالذور لغير الله في الاموال والاوالاد ١٥
 وقال الحسن من كل الف تسعة وتسعة
 ويتبعون الى النار - از سراج منير
 عليه قوله ولا تعبدنهم ١٠ اي لا تعبدن
 في اضلالهم - زاد المير - وصديق هذا
 كما في السباك قوله ولا تعبدنهم ١٠ اي
 بطول الحياة والتوبة قبل الممات ورحمة
 الغفار قوله فليستكن اذان الانعام كما
 يفعلونه بالعبادة والسكينة واليوم يعقله
 السدنة باذانهم - قوله فليغيرن
 خلق الله ١٠ من تحريم الحلال وتحليل
 الحرام والتوحيد بالشرك روم ٢٥
 دين الله - از مجاهد وابن عباس ١٠ او
 خلقية الله مثل الشمس والقمر والنجوم
 خلقها الله تعالى للعبادة لكنهم عبدوها
 وكذا تلك الحيوانات خلقها الله تعالى
 للاكل وغيرها من المنافع لكنهم حرّموها
 لطواغيتهم وكذا تلك اعطى الله للنساء
 اشكالاً ولرجال اشكالاً لكن شهوها
 بغيرهم واورد ابن عباس تمثيلاً لا تفسيراً
 لعن الله الواشمة والمستوشمة - قرطبي
 بقرينه هذه - عليه قوله ليس
 بامانكم ١٠ عنوان الآية تعميل الاحكام
 بترك المنكرات ١٠ معناه ليس الثواب
 والعقاب موقوفاً على امانكم بل الثواب
 موقوف على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم
 ٢٠ والمعنى ليس الدين موقوفاً بامانكم
 اي وليفتنكم
 فيهم ٣

يحيى ١٠ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنت
 ثانياً ربيحي اوهه كسان چه ایمان فی داری او عملونه کوی نیک ثوری چه داخل به کردوی لره
 تجری من تحتها الانهر خلدین فیها ابداً وعد الله حقاً و
 جنتی لونه چه بهیزی به لانی ترعه و له حیشه چه وی دوی به هغه حیشه داوعد دالله ده رشتیا
 من اصدق من الله قیلاً ١٠ لیس بامانیتکم ولا امانی اهل الکتاب
 او حوک دی رشتی تو الله به وینا کی نه دی (دین موقوف) به خواستاتوستا سواوند به خواستاتوستا
 من یعمل سوءاً یجز به ولا یجد له من دون الله ولیاً ولا
 چا چه عمل او کوی ده بدی سزابه و کریمه شی ده ته به دغه اویدن ابه نکر می مایسوا ده الله حوک دوست
 نصیراً ١٠ و من یعمل من الصالحات من ذکر او انشی وهو مؤمن
 او نه امدادی - او چا چه عمل او کوی ده نیکو نارینه وی او که زنانه وی او وی ده مؤمن
 فاولیک یدخلون الجنة ولا یظلمون نقیراً ١٠ و من احسن
 پس دغه کسان دنده به شی وه جنت تم او لور دوی به ظلم او انشی علم به شان ده تیغ ده هنی وکی ده خورما
 دیناً من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهیم
 او حوک دی بنا شته به دین کی ترعه چا چه تابع کریم فی وی خیل خان الله ده او ده موحده وی او تابع وی دین
 حنیفاً واتخذ الله ابرهیم خلیلاً ١٠ ولله ما فی السموات
 ده ابراهیم چه حنیف و او اوینو ده دی الله ابراهیم به خالصه دوستی او خاص الله لره هغه علم چه به
 وما فی الارض وکان الله بکل شیء محیطاً ١٠ ویستفتونک
 اسانوز او به مژکه کی دی او دی الله به هر شیء باند او احاطه کوکی او دی بو بنسته کوی ستا
 فی النساء قل الله یفتنکم فیهن وما یتلی علیکم فی
 نه به باره به بنحو کی و واپه چه الله فتوی در کوی تاسوته به دوی کی او هغه چه وبل کیزی پتاسو به
 الکتاب فی یتمی النساء التی لا تؤتونهن ما کتب لهن
 ده کتاب کی به باره ده بیتا نوز نا نو کی هغه کی چه تاسوته و کوی دویته هغه چه مقرر شویدی دوی
 وترغبون ان تنکحوهن والمستضعفین من الولدان و
 ده باره او تاسو مینه کوی دوی سره چه نکاح او کوی دوی سره او باره کمزور و مشول ماسوما نو کی او

انها المشركون ولا باما في اهل الكتاب لان الدين عبادة عن التوحيد وانتم شركون معه غيره - ابن كثير - قوله من يعمل سوءاً
 شرکاً - ابن عباس رزم اوکل عمل خلاف السنة المتقی - یجزیه ای ان شاء الله ان ارید من السوء عامة الذنوب سوى الکفر
 والشرك ١٠ یجزیه یقیناً ان ارید منه الشرك - عليه قوله وهو محسن - ای موحداً متبع السنة و یعبد الله لانه يراه - والحين
 من يوحد الله بالقلب واللسان والجوارح قوله واتبع ملة ابراهيم - لانه قرب نفسه لليران ولده للقربان وماله للضيفان

بقيته صلحهم هذا: عليه قوله ان
يصلحنا بينهما صلحا. بان يقول لها الزوج قد
دخلت في البين و اردت ان اتزوج امرؤ
شابة او تزوها عليك في القسم بطلا ونهارا
ان رضيت بها. فنعم والا خليت سبيلك
وطلقناك فما شرطنا فهما على شرطهما...
قوله والصلح خير وفي الحديث قال عليه
السلام ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
وسني خيرا ويقول خيرا - مشكوة صا
وقال عليه السلام - ان فسار ذات البين
هي الخالقة لا اقول تحلق الشعر بل تحلق
الدين - خازن - عليه قوله ان تعدلوا
بين النساء - اى في المحبة الطبعي وفي الحديث
عن ابي هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم - اللهم هذا قسبي فيما املاك
فلا تأخذني فيما تملكت ولا املاك رواه
حمد وغيره - مظهرى - عليه قوله فتذروها
لا المعلقة - (بي خاوند) اى لا مطلقة
للاذات بعلى وفي الحديث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان كانت له امرأتان فمال الى احدهما
لم يروم القيامة وشقه مائل - البوداود
مظهرى - عليه قوله غيا حصيدا - وفي
الاشواق قلب ما لقم - فذكر -

عَلَيْهِ قَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْجِهَادَ لِلْغَنَةِ أَوْ الرِّقَّةَ الْحُكُومِيَّةَ وَكَمَا يُطَلَّبُ الْيَوْمَ بَعْضُ تُلَّابِ الْمَدَارِسِ الدِّيْنِيَّةِ سَنَدَ الْوَفَاقِ لِمَدْرَاسِ ابْتِغَاءِ الْعَهْدَةِ فِي الْحُكُومَةِ وَلَا يَكُونُ بَيْنَهُ الْأَذَاكُ فَجَزَاءُ مَنْ مَحْذُوفٍ أَيْ فَهُوَ أَحَقُّ أَوْ حَاجِبٌ وَخَيْرٌ أَوْ اضْطَافِي الطَّلَبِ - وَعَلَى الْجَزَاءِ الْمَحْذُوفَةِ هُوَ قَوْلُهُ لَقَدْ فَعَلْتُ ثَوَابَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - مِثْلُهُ فِي آلِ عِمْرَانَ ١٢٥ عَلَيْهِ قَوْلُهُ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ - أَيْ بِالِاتِّحَادِ كَمَا فِي آلِ عِمْرَانَ ١٢٤ أَوِ الْأَحْكَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي النَّسَاءِ - وَلَمْ يَقُلِ الْقَائِلِينَ لِأَنَّ فِي الْقَوَّامِ مَبَالِغَةً أَكْثَرَ وَأَلْفَتْهُ كَمْ

يَذُهِبْكُمْ إِلَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِالْخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ
 قَدِيرًا ١٠ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ١١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
 قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
 وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أُولَىٰ بِمَا فَعَلْتُمْ
 الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ١٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
 نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا ١٣ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
 آمَنُوا فَلَا يَكُونُ لَهُمْ سَبِيلٌ ١٤ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ١٥
 بَشَرِ السُّفْهِانِ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ

مَثَلًا فِي الْقِيَامِ وَقَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْعَابِدِينَ الشَّامِي - إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْعِبَادَ بِالِاسْتِقَامَةِ بِالَّذِينَ وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالْمَدَاهِنَةِ وَلَا بِالْمَحَابَةِ وَلَمْ يَسْتَدْرِجْ بِأَخْذِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَابْتِغَاءَ آبَاءَهُ أَوْ شِوْخَهُ أَوْ مِثْلَهُ أَوْ أَكْبَرَ مِنْهُ لِحُظِّ الشَّرِيعَةِ الطَّاهِرَةِ - وَقَدْ آتَى اللَّهُ إِلَّا

سَه (لِحَصْنَةِ الشَّامِي) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَهِيَ تَنْوِيذٌ عَلَى الْحُكْمِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي تَرَفَّى فِيهِ وَفِيهِ الزَّوْجَرُ لِلْمَنَافِقِينَ وَالْيَهُودَ فِيهِ أَيْ ثَلَاثُ الْوَابِ - الْبَابُ الْأَوَّلُ مِنْ هُنَا إِلَى ١٢٩ وَفِيهِ قُبَاحُ الْمَنَافِقِينَ وَالزَّجْرُ لَهُمْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى ١٣٢ مَعَ بَيَانِ الْمَقَاصِدِ الْأَرْبَعَةِ وَبَيَانِ أَحَدِ عَشْرَ قُبَاحٍ لِلْمَنَافِقِينَ وَالتَّخَوُّفِ الْآخَرُونَ مَثَلًا وَبَيَانِ شَرَايِطِ تَوْبَةِ الْمَنَافِقِ ١٣٤

الْعِصْمَةُ بِكَتَابِهِ لِلْغَيْرِ فَيَأْتِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْخَطَاءَ فَهُوَ مِنَ الْقَتْمِ وَالسُّهْوِ مِنْ اتِّبَاعِ اسْتِنَاتِ الْعُلَمَاءِ فَقَدْ مَذْمُوقٌ مِنْ مَجْمُوعَةِ الرِّسَالِ مَثَلًا قَوْلُهُ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ - كَمَا أَنَّ مَا عَنِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَطَهَّرْنِي - قَوْلُهُ أَوِ الْوَالِدِينَ يُعَلِّمُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا شَهَادَةَ لِلَّذِينَ بَلَّغُوا قَوْلَهُ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا - أَيْ الْمَشْهُولُ أَوِ الشُّهُودُ عَلَيْهِ فَلَا تَنْظُرُوا إِلَى غِنَاهُ وَفَقْرِهِ

قَوْلُهُ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ - وَقَالَ الشَّيْخُ أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْحُكَّامِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ أَلَّا يَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ وَالْأَيْخَشُوا النَّاسَ وَيَخْشَوْا اللَّهَ أَشَدَّ وَأَلَّا يَشْتَرُوا بِآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا - قَرَأْتُ قَوْلَهُ أَنْ تَعْدِلُوا - ١٠ - مِنَ الْعَدُولِ مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا تَقْسِيرُ اتِّبَاعِ الْهَوَى - مَا نَدَّه مَثَلًا ١١ كَرَاهِيَةِ أَنْ تَعْدِلُوا عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ أَيْضًا الْمَنَافِقِينَ ثَلَاثًا ١٣ لِئَلَّا تَعْدِلُوا مِنَ الْحَقِّ

بِاتِّبَاعِ الْهَوَى ١٠ أَوِ الْإِلَامِ مَقْدَرُ أَيْ أَنْ لَا تَعْدِلُوا - مِنَ الْعَدْلِ مَعِيَ الْأَنْصَافِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا - بَيَانُ الْأَحْكَامِ لِإِصْلَاحِ الْمَنَافِقِينَ وَالزَّجْرُ لَهُمْ - فَاتَّقِلْ أَنْ قَوْلُهُ آمِنُوا آمِنُوا - هِيَ تَحْصِيلُ الْحَاصِلِ قَلْنَا لَا - بَلْ هِيَ تَكْمِيلُ الْكَامِلِ مَعْنَاهُ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ اسْتَقِيمُوا عَلَى الْإِيمَانِ ١٥ أَوْ مَعْنَاهُ آمِنُوا بِاللِّسَانِ آمِنُوا بِالْقَلْبِ وَالْجَنَانِ قَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ - مِثْلُ الْقَيْرِ وَالِي رُئُوسِ الْفِرْقَةِ

الباطنية حيث كتب الى سليمان بن الحسن - اني اوصيك بتشكيك الناس في القرآن والتورات والانجيل والزبور ويدعوهم الى ابطال الشرائع والقول بقديم العالم - والى - ان الانسان كان موجوداً قبل آدم ٤ وليس هو اول الناس - العباد بالله كذا في الكتاب - الفرق بين الفرق ٢٩٤ مصر ثم اعلم ان الايمان الجمل والمف مثل الفاظه وتربيته ليس في القرآن بل جمعه العلماء عن النصوص المختلفة آه

والمعنى من قوله تعالى ان الذين آمنوا وكفروا في ذاتهم قوم واحد

الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايتغنون عندهم العزة

فان العزة لله جميعاً وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا

سمعتم ايت الله يكفر بها ويستعز بها فلا تقعدوا معهم

حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا قتلتم ان الله جامر

المنفيين والكافرين في جهنم جميعاً الذين يترصون بكم

فان كان لكم من الله قالوا الم نكن معكم وان كان

للكافرين نصيب قالوا الم نستعوذ عليكم ونمنعكم من

المؤمنين فانه يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله

للكافرين على المؤمنين سبيلاً ان المنفيين يخدعون الله

وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون

الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً مذنبين بين ذلك

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له

وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون

الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً مذنبين بين ذلك

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له

وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون

الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً مذنبين بين ذلك

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له

وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون

الناس ولا يذكرون الله الا قليلاً مذنبين بين ذلك

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له

عليه قوله ان الذين آمنوا وكفروا في ذاتهم قوم واحد

آمنوا بغيره وكفروا بغيره ثم آمنوا بغيره وكفروا بغيره

بمعنى الله عليه وسلم قرطبي وغيره فليس بصحيح

لأنه يلزم فيه حيوة طويلة يدركه رجل فيضد منه هذا الاقرار

وهذا الانكار ولا شاهد عليه من القرآن والحديث بل المراد منه بيان حالة المنافق

كما نقله الرازي عن القفال - كبير -

ففيه معنى هذا عليه قوله فان العزة بكم جميعاً

فان قيل ثبت من هذه الآية وآية الفاطرند ويونس

فقط لا غيره - ولعلم من آية المنافقون ان العزة لله

فكيف التطبيق قلنا اللام في لله ههنا

وفاطر ويونس للاختصاص من حيث الاختيار واللام في المنافقون

فالعزة مختصة به تعالى اختياراً وتصرفاً ورسول والمؤمنين بطريق ثبوت

العزة لهم - حيث ان الله يوصفهم بالفرقة عليه قوله ويستعز بها

حقيقة كما هي دأب الفرقة الكيوسية او بالاستعزاء حكماً اي صلاً وملاً كما

هي دأب اهل البدع حيث يعرفون في القرآن تحريماً معنوياً

ويثبتون بها دعاتهم ولهذا قال العلامة القرطبي ههنا

اذا ثبت تجب اصحاب المعاصي كما يشافقجب اهل البدع والاهواء

اولى - وقال بعد سطرين قال الضحاك دخل في هذه

الآية كل محدث في الدين مبتدع الى يوم القيامة

قرطبي - قوله انكم اذا مثلتم اي في الاشهر والعذاب لان الرضاء بالمعصية

نستحوذ عليكم اي الم تغلبكم بمصاحبة المؤمنين والاستفهام تقريري

نكن لهم نصاحب المؤمنين بخلافكم لاننا معكم - وقال الشاه ولي الله معناه - سعي كردم كه ضرر مسلمانان باستمانه رساند

الجمعة ٥ من الأوب الثومين بترك ٢٥١ مولات النافقين ١٣

المنافقين العمة والصبح فإن العمة تأتي
وقد اتبعهم عمل النهار وصلوة الصبح
تأتي والنوم أحب اليهم - قرطبي ٥٠
وفي الحديث ايضاً ينظر الشمس حقاً اذا هم
قام فنقرأ لقرالديك فذاك صلوة
المنافقين قوله الا قليلاً انما سحاه
قليلاً لأنه غير وجه الله تعالى روم
لأن الله لم يقبله فتاده روم وما قبله
فقليله كثير - كبير - ولو كان ذاك
القليل لله لكان كثيراً - ابن عباس رضى
عنه قوله مذبذب بين - اى مضطرب
كالسقى الخفيف المعلق بين الهواء ٥١ او
معناه متدافعين وفي الحديث عن ابن
عمر رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم -
انه قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة
بين الغنمين تعبر الى هذه مرة والى
هذه اخرى - فبقية صفته هذا
علمه قوله ما يفعل ذلك - بيان الترغيب
الى الاسباب المنجية من العذاب .. كلمة
مانافية وان شرطية - ويفعل بمعنى لا يعين
وشكرتم بمعنى القبول واستم بمعنى الانتقال
وحالاً فالمعنى لا يهذبكم الله ابداً ان
اطعتم الاحكام حال كونكم منقادون لها

عليه قوله لا يحب الله الجهر بالسوء. الربط كان فيما سبق بيان اصول الاتفاق والان يقول ان الجهر بالكفر بدو الاكراه من فعل المنافقين شر في الآية توجهن الى المراد من السوء الدعاء السوء (بنراوى) قوله الامن ظلم المراد المظلوم اى فله الاجازة بان يدعوا على الظالم وفي الحديث ١٥ عن ابي هريرة رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قاله فعلى البادى ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم ١٦ وفي الحديث ايضا رتق دعوة المظلوم فانه ليس بيته وبين دمه جأبى - والاوّل فى المظهرى - ١٧ ان المراد من

السوء اظهار كلمة الكفر والشرك وقوله الامن ظلم المراد منه الاكراه المألجة كما فى النخل ١٨ وفى القرطبي قال ابن المستنير الا من ظلم معناه الامن الكره على ان يجهر بسوء من القول كفر او نحو فذاكك مباح فالآية على هذا فى الاكراه - قرطبي -

عليه قوله ان تبدوا - وهوان تقولوا كلمة التوحيد عند الاكراه ايضا قوله او تخفوه اى تعملوه سؤ قوله او تعفوا عن

سوء اى عن مظلمة وهذا العفو هو المقصود فيكون من انما ذكر تبدوا خيرا وغيره تهديدا ووطئة ان يضاوى - عليه قوله ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - اى طريقا وسطا ككبرى الحديث بين اليهودية والاسلام - كالجهرية اليوم - فانه كفر في جميع الملل لكن لما بلغ الى الباكستان فصارا سلامى جهورى باكستان فعنه - اسلامى كفر - وكما اعلن شاه عبد الله الملك فى السعودية فى مكة لا نفرض المنعقد خلال ١٤٢٢هـ) اطلت منكم الاتفاق وقربة

الاديان السماوية اعنى اليهودية والنصرانية الاتفاق على ملة ودين يقودها الاقوام المتحدة لاني الرتبة ١١٧ العباد بآدله ولا يكون الكفر اقبح واسود من هذا

باب الثاني الى ثلث وفيه الجزر الى اهل الكتاب وجواب سوالهم بالطريقين الجواب الاول الانزاجي كما مع بيان القبا في احدى عشر واسباب تحريم الطيبات عليهم والثاني الجواب التحقيقي في ثلث ١٢١ مع التحديق الاخرى ١٢٢ -

وكما يفعله المستشرقون اليوم فى الباكستان من الاتفاق بين المذاهب الاسلامية والكفرة وسوءه متجدد مجلس عمل - ففبه الشيعة الكفرة والبرهليون القائلين بتكفير الديون

وجماة اهل الحديث القائلين بتكفير غيرهم فما ظنك بالاسلام الذى يخرج من بينهم وينشر من فارمان باكستان فياحرق على العباد؟ عليه قوله فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا قبيحا ١٥

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان

نه حوسوى الله به زور ويل ده يدى عليه وبيان مكرهه حوك چه به هغه اكرهه اوشى

الله سميعا عليهما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ١٥ ان الذين يكفرون بالله

يدى نه پس يقينا الله دى معافى كونكى قدرت والا يقينا هغه كسان چه كفر كوى به الله

ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون اوفيه رسولا لله او اراده لرى داجه جد اولى راوى (به ايمان كى) به ما بين ده الله اوده رسولا لله

نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ١٥ اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكافرين

دعوى به لار دغه كسان هم دوى دى كافران به ريشتيا سره او مونز تيار كرى دى كافران

عذابا مهينا ١٥ والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين عذاب خواره ونكى اوصفه كسان چه ايمان فى راوى به الله اوبه رسولا لله اوده الله اوده جد اولى

احد منهم اولئك سوف يؤتيم اجورهم وكان الله غفورا ١٦ يوتن ده دوى كى دغه كسان ردى چه ور به كرى الله دويته اجرويه ده دوى اودى الله بخشونكى

رحيما ١٧ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء مهرياته سوال كوى ثلثه اهل كتاب داجه را نازل كرى لور دوى باند بكتاب ده آسمان نه

فقد سأل موسى اكبر من ذلك فقالوا اربنا الله جهرة فاخذتهم ليس يقينا دوى سوال كرى لور ده موسى نه لوى قردى لور دوى وريل چه را وينا به مونز تمه الله مخرج

الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم بنبؤى لى دوى لره سندى عليه سبب ده ظلم ده دوى بيا دوى ونبوى ملى (خسه) وروسته تره هغه چه

البيت فففونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا قبيحا ١٥ واضمحلال لى عفو وكه مونز ددينه او مونز وركى لور موسى نه دليل نبكاره او

داغله دويته

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

بأنهم ان قتلوا عيسى فإين صاجهم وإن
قتلوا صاجهم فإين عيسى ٤ مظهری
قوله لكن شبه لهم فيه معان ٥ أن
اللام في لهم بمعنى على وتائب الفاعل
محذوف وهو الامرأى لكن شبه عليهم
الامر ٦ او تقديره قتلوا من شبه
بعيسى ٧ لكن شبه من قتلوه بعيسوا
زكیرم - وابن کثیرم -

قوله الاتباع الظن - فان قيل قال اولاً لفي
شك منه والشك هووت اوى الطرفين
مبدوناً رجحان احدهما على الآخر ثم قال
الاتباع الظن - والظن هو رجحان احدهما
على الآخر قلنا كان الناس فرقتين ① مريضة
قتل عيسى فكانوا في الشك بامانقتنا عيسى
او صا حبسنا ② العوام وكانوا في الظن
③ اولقول ان الظن حي للشك لكن اورد
اللفظين فهي من تقني كتاب الله

فتح الرحمن - قوله وما قتلوه يقينا
 ① ضمير - راجع الى عيسى ويقينا
 صفة لمفعول مطلق محذوف والمعنى
 ما قتلوا عيسى اقول هذا اقولا يقينا او
 قال الله قولاً يقيناً - قرطبي - ②

لَنْ ضَيِّقَ ۚ رَاجِعْ إِلَىٰ شَيْبَةِ عِيسَىٰ
وَبَعْدَ يَقِينَا تَقْدِيرُ أَيُّ بَأْسٍ عِيسَىٰ. مَعْنَى
مَا قَتَلُوا مِنْ شَيْبَةِ لَهُمْ (طيطانوس) يَقِينَا
بِأَنَّهُ عِيسَىٰ - أَوْحَالُ كُونِهِمْ مَوْقِنِينَ
بِأَنَّهُ عِيسَىٰ بَلْ قَتَلُوا بِالْشَكِّ طَيْطَانُوسَ

از این کسر مـ عَلَّه قوله بل رَفَعَهُ إِلَّاهُ
إِلَيْهِ ۱- تَصْرِيحُ بِرَفْعِ عِيسَى فَهِنْ أَنْكُرْ
فَقَدْ ضَلَّ وَعَوَى - قوله إِلَيْهِ ۱- أَيُّ
إِلَى مَكَانٍ لَا يَجْرِي فِيهِ حُكْمُ الْمَخْلُوقِ
كِسْر مـ فَالْقَبْلُ كَيْفَ رَفَعَهُ مَعَ وُجُودِ

رَفَعْنَا قُوتَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ٥٠
 فَمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بَغْيًا حَقًّا وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ٥١ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا
 عَظِيمًا ٥٢ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ
 وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ
 الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ٥٣ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٤ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ
 مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ٥٥ فَيُظْلَمُ مِنْ
 الَّذِينَ هَادُوا حَزْمًا عَلَيْهِمْ طُبِّتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَادُوا حَزْمًا عَلَيْهِمْ طُبِّتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَادُوا حَزْمًا عَلَيْهِمْ طُبِّتْ

طبقة النار في الجحيم فاجاب وكان رحمه عزيزاً ، اى لا يمنعه شئ من شئى . فالتقى
بقوله حكيماً . عليه قوله الالهيؤمنن به قبل موته في الآية توجهات ① أن ي
رجع الى عيسى . اى ليؤمنن بعيسى . وبخياة عيسى قبل موت عيسى . وعن الحسن

ولكن اذا نزل آمنوا به اجمعون قرطبي ٢٠ ان يكون ضمير به راجع الى محمد صلى الله عليه وسلم وضمير موته الى النصراني
اولي عيسى وضمير يكون الى محمد صلى الله عليه وسلم فالمعنى يؤمن بحقيقة ما قال محمد صلى الله عليه وسلم (وهو ما قتله)
قبل موت النصراني - او قبل موت عيسى - لان الايمان بعيسى يتضمن الايمان بمحمد عليه السلام . كما في هم السجدة ٢٤ وغير ذلك
وفي الحديث عن ابى هريرة رضى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال والذي
نفس محمد بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا بكر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خير من الدنيا وما فيها قال البوصيري
واقروا ان ينتمى - الا يؤمن به قبل موته
اي قبل موت عيسى ثلاث مرات بكرها
متفق عليه - مظهرى -

عنه قوله فنظم آه اعادة العهد
لترتيب الجزاء قوله حرمنا ١٠ التحريم
كان قهريا كما في الانعام ١٢٤ لكن يد
عليه ان هذه التحريم كان بعد نزول
الانجيل فالتالى المراد منه حدوث
التحريم بل دوام التحريم ١١ والمراد
منه الطيبات الجنة ١٢ والمراد منه الانك
الطيبة في الدنيا اى انهم مع كثرة البرزق
الحلال الطيب في الدنيا جعلهم الله تعالى
محرومين عنها باكل الحرام - وفي الحديث
عن النبي عليه السلام - كل لحم نبت من
الحرام فالذار اولي به - مظهرى -

بقية هذه

قوله انا وحيينا اليك كما وحيينا متعلق
ببشكل اهل الكتاب بان الوحي يكون
تدريجيا وقال الامام البخارى باب كيف
كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال انا وحيينا اليك
فتخير الشراخ في مقصد الامام البخارى
نقول - ان مقصده التشبيه في الوحي
الذى كان لبيان التوحيد ورد الشرك
هو من النوح ٤ ولذا لم يقل الى آدم ٤
لانه لم يكن الشرك في زمنه فكذا انك
اوحيينا اليك وحي التوحيد -

قوله من بعده : كادريس وهو وصي وصليته وشيعته
قوله وعيسى واليوب ويونس كانوا اصحاب المصابب الكثيرة قوله وصادون : كان وصيه اصلاح الناس ولذا كان خليفة . قوله
وايتينا داود زبور : وفي الزبور ان محمد اخص الامم الانبياء قرطبي ١٠ واشارته الى ان الزبور كان منزلا منجما فالقرآن ايضا وكان الزبور
مشتملا على مائة وخمسون سورة ليس فيها الاحكام - ابن كثير رحمه الله حجة . كما في ما نده ١٤ وانعام ١٥٦ وطه ١٢٤ اقصى شأنا -

٢٥٣
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ١٠ وَآخِذْهُمْ بِالْزُبُرِ وَقَدْ نَهَوْا عَنْهُ وَ
ده لاري ده الله نه دبرو خلگوره اويده سبب ده احتلو ده دوى سوزده اولقينا دوى منج شولور
اكلهم اموال الناس بالباطل ١١ واعتدنا للكافرين منهم
ده صغده اويده سبب ده خورلورده دوى مالولورده خلگوره په باطله طريقه ، اومونز تيار كريدى كافر اولورده
عدا ابا الياسا ١٢ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون
عذاب دوزناك لكن صغده كسان چه مضبوط دى په علم كى ده دوى نه اومونان دوى ايمان راورى
بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمى الصلوة و
په صغده چه نازل شويدي وماتنه اوصغده چه نازل شويدي مخلى لكنا او پابندى كونكى ده لما نحه او
المؤمنون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك
وركونكى ده زكوة او ايمان راورونكى په الله علم اويده ورثم ده آخرت دغه كسان
سنوتهم اجرا عظيما ١٣ انا وحيينا اليك كما وحيينا الى نوح
ژردى چه مونز به وركرد دويته ابرولوى ، يقينا مونز وحي كريد ده تاته (ده توحيد) نكه خلگه چه مونز وحي
والذين من بعده ١٤ و احيينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق
كريد وحي ته اولور وبعيد الوته پس ده صغده اومونز وحي كريد ابراهيم ته واسماعيل او اسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى ويونس وهرون وسليمن
اوليعقوب ته او اولاده صغوى ته او عيسى او اليوب او يونس او هارون او سليمان ته
وايتينا داود زبور ١٥ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
اوما وركريد نوح داود ته زبور اولور سغيران ووجه مآده صغوى تفصيل بيان كريدى په ممتكى
ورسلا لم نقصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ١٦ رسلا
اولور سغيران ووجه مآلى بيان نمدى كريد پورتا باتنه او خبري كريد وى الله ده علم موسى سرخوى كريد
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد
اور اليزلى مونز نور سولان زيريه وركونكى ام بيره ونكى دوى ده باره چه نشي خلگوره لير الله بان نه دى دليل
الرسول وكان الله عزيزا حكيم ١٧ لكن الله يشهد بما انزل
پس ده راليز كوده بغير الو اودى الله غالب حكمتو والا لكن الله كواشى كوى په صغده چه راوريلزل

عنه قوله انزله بعلمه - العلم وبين هو اهل النبوة ونزول الكتاب عليه كما في الانعام ١٢٥ ٥ وانزله بعلمه الخاص اي القرآن مشتمل على العلوم الالهية - الاعراف ٢٤ ٥ او بعلمه الذي يحتاج اليه الناس في اصلاح معاشهم ٥ او علمه بالطاقات لا احدى ان يقرن القرآن او يبدله - عنه قوله يا ايها الناس في الآية الترخيب الى التوحيد والسنة والربط لا تتبعوا المعاند بل اتبعوا الرسل قوله الحق - بالتوحيد - والقرآن الذي تشرجه في السنة قوله وان تكفروا جزاءه محذوفة اي فلا تضروا الله شيئا وقوله

الجزاء قوله فان يله آه - عنه قوله يا اهل الكتاب - الربط لا تتبعوا المعاند بل اتبعوا الرسل لانهم غلوا في الدين ٥ قال قتادة لا تستدعوا وتفسيره في المائدة ٧٧ والاعلو هو المبالغة واذ عن حد الاعتدال بالافراط والتفريط ان من ابورى مع قوله في دينكم - اشارة الى ان البدعة في الدين منهي عنه لا البدعة بالصدقة بلدين ولذا ذكر لفظي وفي الحديث من سئل الله - احدث في امري ما ليس منه فهو رد - وقال ابن التوبة الرازي لا تصفوه بالحلول في بدن الانسان اذ كبر مع قوله ولا تقولوا اي لا تقفروا

٢٥٥

النساء ٢

لَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

تاتى نزل كرى الى دي به خيل علم سره اول ملك هم را كواحي كوى اول جوده دي به الله بانذ كواه

لَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا

بنيان همدگان چه كفرى كرى دي اوبه كرى شنگ ده لار الله الله نه بيقا دوى كمره شريك كراحي

بَيِّنًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ

لورى - بنيان همدگان چه كفرى كرى دي اوظلم كرى دي نوى الله چه بخشنه اوكرى دوتيه

وَلَا يَهْدِي لَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

اونه داجه وبنائى دوتيه يوار مكرلاه ده جهنم علم چه دوى به حيشه دى به همدگان كلى

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ

اوى را كاره الله مانده ويراكان - اى خلكو ليا ناغ تاسوته بغير آخرى

بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ كَفَرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا

به حق سره طرفه ده رب تاسونه پس ايمان راوي شق به خوره تاسوله اوكرا تاسونه كرا كرا

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

نوبتيا الله لوه همدى چه به اسمائونى اوبه مزكه كى دى اوى الله يوه حكمت والا الله اهل كتابو

لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ

زلاته كوى به خيل دين كى اومه واهلست يور الله بانذ ما سروده حق نه بيقا سر چه

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَ

عيسى زوى ده بنى مريدى رسول ده همدى اوكلام ده كن ده همدى چه ليزى و مريسته

نُوحٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ إِنْهُوَ خَيْرٌ

اورد ووده همدى خوا پس ايمان راوي به الله اوبه رسول الله اومه واهلست چه امان دره

لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي

تاسوله بنيان الله كارستوى نو پاكن دى همدى دوتيه چه شق همدى اولاد بلكه علم همدى

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا لَنْ يَسْتَنْفَعَكَ

به به اسمائونى اوبه مزكه زمكه كى دى اوى دي الله كارستار - همه به نديگنى

باب الثالث الى الآخر وفيه اولاً الترخيب الى طاعة الرسول ثانياً الرد على الشرك الاعتقادي بيان عبودية عيسوا الترخيب الى اتباع القرآن ١٢٥ ٥ بيان حكم من احكام الرعية ١٢٧ ٥ الربط آخر السورة باولها.

على الله ان كل مبتدع يتقلب على راسه قوله وروح منه - اى من جانب الله وليس من الهزيمة بانمجزه بن الله - حكاية ابن طيبي النصراني حاذقاً لهارون الرشيد ناظر على بن الحسين الواقدي - ذات يوم نقل له - انى كتابكم ما يدل على ان عيسى جز منه تعالى وقرا - روح منه - فقرأ الواقدي قوله تعالى وسخرنكم ما فى السموات وما فى الارض جميعاً منه - فانه يلزم ان يكون جميع الاشياء جزء منه تعالى

فاسم النصراني وفرخ الرشيد فرخا مشديداً ووصل الواقدي بصله فاحرة روح المعاني قوله انتهى اخيراً - اى انتهى من التلخيص واقتصدوا وقجدوا خيراً لكم - وفى الحديث من عبادة ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انمن قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من قبل - متفق عليه سراج نير مع عنه قوله لن يستنفعك قال وفد بخران يا محمد انك تعيب صاحبنا - قال واى شى اقول؟ قالوا لقول - منه عبد الله ورسوله فقال انه ليس لغيره ليس ان يكون عبداً لله فنزلت الآية - مظهرى مع والاستكفاف ترك الشى بانكراهم -

عليه قوله ويهديهم اليه فيه قلب اصله يهد بهم صراطا مستقيما اليه كان قدّم اليه - لأن المقصود توفيقه تعالى وجواولي بالتقديم وآما الصراط فهو ذريعة ووسيلة الى الوصول المقصود - وأهداية في الدنيا - عليه قوله يستقونك الربط ① ومن اتباع البرهان والنور ان تعلموا بحكم الميراث ② القرآن نور يخرج الظلمات من بينكم ويأتي به المسائل النورانية وفي الحديث عن جابر بن عبد الله قال اشتكيت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اوصني لا تخوف بالثلاث قال احسن ثم خيرا ثم دخل علي فقال

لا اراك تموت في وجعك هذا ان الله انزل ويتن ما لأخواتك وهو الثلثان فكان جابر يقول نزلت هذه الآية في ابوداود مالهري

قوله فلها نصف ما ترك لأنها نزلت الاخ سبب الاب وكان اكثر حجة تها من الأب النصف بصور الوحدة قوله فلذلك مثل حظ الانثيين كانت القرابة في اول السورة بواسطة الأم فكانوا شركاء في الثلث بدون فضلة الاخ على الاخوت وظلها بواسطة في الميراث من الذكر فقبيل تفضل الذكر على الانثى قوله ان تفضلوا الامام مقدارى ان لا تفضلوا ③

الجانب الآخر من ذلك وفي اي بيتكم الضلالة والهداية ④ او كراهية ان تفضلوا انتهى امتيازات السورة

① باصلاح الرعية بامور تدبير المنزل بعضها للنساء والرجال تتعلق بالاموال وبعضها تتعلق بالازواج ② والقرابة وبالأموال التي يتسلم الراعي والرعية ③ وبقابض المنافقين وببأهل الكتاب ④ وبين احكام الوراثة تفصيلا ⑤ بيان الصفات الحسنة والفضيلة كفى ... آخر ما تيسر لي تفسير النساء غرة ربيع الاول ١٣٤٣ م فردي ١٤ سنة يوم الخميس وانا الافقر ابو اسامة محمد طيب عني الله عنه

سورة المائدة

بعد الفتح وقبل التوبة (١١٢) ربطها بما قبلها بوجوه ① كان في النساء بيان قبائح اليهود ويترك النصارى فلهذا منع عن مولاتهم ② كان مبدأ النساء بالخطاب

العام فبدأ المائدة بالخطاب الخاص ③ كان في النساء بيان الامور المصلحة للنساء فلهذا منع عن مولاتهم ④ كان في النساء بيان حقوق المسلمين عن الظلم الذي هو للترك في حقوق الله ⑤ قال في آخر النساء يبين الله لكم ان تفضلوا - فلهذا بيان وتفصيل ذلك البيان ⑥ كان في النساء بيان امور تدبير المنزل والسياسة وحجى العقود فلهذا بيان الوفاء بترك العقود ...

المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملكة المقربون ومن يستكف عن عبادته ويستكبر فيعشرهم اليه جميعا ① فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجرهم ويريدهم من فضله ② فاما الذين استنكفوا واستكبروا فاعبدوا الله عذابا اليما ③ ولا يحدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ④ يا ايها الناس اوبدوا به لكم في ذلكم ما يورثه الله منكم فاعبدوا الله وحده لا شريك له ⑤ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑥ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑦ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑧ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑨ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑩ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑪ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑫ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑬ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑭ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑮ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑯ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑰ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑱ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑲ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ⑳ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉑ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉒ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉓ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉔ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉕ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉖ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉗ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉘ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉙ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉚ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉛ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉜ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉝ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉞ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㉟ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊱ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊲ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊳ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊴ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊵ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊶ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊷ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊸ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊹ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊺ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊻ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊼ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊽ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊾ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون ㊿ فاما الذين آمنوا بالله واولئك هم الصالحون

العام فبدأ المائدة بالخطاب الخاص ③ كان في النساء بيان الامور المصلحة للنساء فلهذا منع عن مولاتهم ④ كان في النساء بيان حقوق المسلمين عن الظلم الذي هو للترك في حقوق الله ⑤ قال في آخر النساء يبين الله لكم ان تفضلوا - فلهذا بيان وتفصيل ذلك البيان ⑥ كان في النساء بيان امور تدبير المنزل والسياسة وحجى العقود فلهذا بيان الوفاء بترك العقود ...

وبيان الأمر المصلح له والترغيب الى الوفاء
بالعهد ٢ وث ولا والبشارة لمن اوفى
بالعهد ٣ والخوف ٤ والزجر بنقض
العهد وامثله ٥ ذكر اليهود ولا والنسارى ٦
عليه يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود
روى عن ابن مسعود قال انزل الله في هذه
السورة ثمانية عشر حكما لم ينزلها في غيرها
ازواج منير ١ وقل مشائخنا في السورة
٢ العقود وتسمى سورة المنقذة لأنها تنقذ
صاحبها من النار ٣ نزلت بعد الفتح قرطبي ٤
قوله اوفوا بالعقود ٥ من العقد عموما أهل
دله وما حرم الله وما قرض وما خذ في
القرآن قاله ابن عباس - ابن جرير ٦

قوله بهيمة الأنعام: الاضافة بيا بنية
(في زبانه خاوي) والمراد منها ما هو مؤنث
من الأنعام كما في المائدة ٨٧ و٩٢ و٩٤
و٩٥ والأنعام ١٤ والأعراف ٣٢ قوله
الامايكى عليكم: الذي يأتي في ٣ و٩ و٩٤
و٩٥ قوله غير على الصيد: اى كونوا غير
تم خلل البعض وحرم البعض ولم يفسد
الى العباد لان الله يفعل ما يريد ويأتى قوله
التفصلى في مكة يحكم يا ايها الذين آمنوا:
هذا اللفظ في هذه السورة مذكور ١٤ مرات
امرا ونهيا قوله لا تحملوا شعائر الله: جمع
شعيرة بمعنى العلامة. وفى الاصطلاح هى
العلامات الخاصة لدين الله كبير
ومن الحسن البصرى المراد منها دين الله
اوحده ود الله - وقال عطاء بن جميع
الاوامر والنواهي وهى معناه العام وأما
الخاصة فهى ما شئب الى الله كبيت الله
وماقة الله وغيره - وقال الشاه محمد

القائد جى ما خضع باسم الله كالنذور مثلاً - موضع القرآن - وقال شيخ الشيوخ حسين علي رح كل ما كان معلماً بقربى إن يتقرب
إلى الله تعالى من صلوة أو ذكر أو بركة أو غيرها - قوله من الهدى - صغير الحيوان ما يهدى إلى الحرم قوله ولا القلائد
المراد منه كبير الحيوان أو المراد منه صاحب القلائد قوله ولا آمين البيت الحرام - قيل الآية منسوخة بآية التوبة ه إن كان
المراد من الآمين المشركين بقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عابهم هذا - بأن الله منع الكفار من البيت قلنا

۲۵۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علم بعد الفتح وقبل التوبه (۱۱۲)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ

او تو منانوا پوره والیا کو که به وعد و پانی (اور حقه نه دانی) حلال کریشویدی تا سوره

الْأَمْثِلُ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَصِفُ

مگر حقه چه بانیزی تا سوره بشی نه حلال لکنی ده بیکار او تا سوره احرام کی یا ست یعنی الله فیصله

مَا يُرِيدُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُرَ

کوی حقه چما و غوارک الله او منانوا به جزئی مه کوی ده یا دکار و توده الله تعالی او نه ده میاش

الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أُمْنِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَفُونَ

عزمنده او نه ده قربانی (کنشی حیوان) او نه ده ابل و لا لونی حیوان او نه ده قصد کونکی ده کوزه عزت چه

فَضْلًا مِنْ تَرْتِيمٍ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجِيرُ مِنْكُمْ

طلب کوی فضل ده خیل رب نه اوضاء ده الله او کله چه حلال شی تو بیکار کوی شی او تیزی تکی تا سوره

شَنْ أَنْ قَوْمٍ أَنْ صَدُّكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا

دشمنی ده یو قوم له و چه نه چه بند کوی یا ست تا سوره مسجد حرام نه به زانی کولو او یول سوره

عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ

کومک اکوی پوریک او پور تقوی بانی او مدد مه کوی یو به بل بکنده او به ظلم بانی او ویر بلی ده الله

إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ

نه بقیه الله سخت علم عذاب والادی حرام کریشویدی تا سوره بانی مردار او وینه او غوبنه

الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ

ده خنزیر او حقه شی چه اولز او شی به حقه به نه ده بجز الله او حقه شوه او کول شوی او رار غی کوی

وَالنَّطِيطَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُكِرَ عَلَى النَّصَبِ

لویه بکر وعل سوی او حقه چه او طوری حقه نه لویه مگر چه ذبح کر تا سوره او حقه چه ذبح شی به

وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذِكْرُكُمْ فَتُكْفَىٰ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ

اورا چه تست معلوم کر تا سوره به عشو ده کارونه تا سوره وایم نافرمانی ده من ورج نا او ویددی

القائد حتى ما خصّ باسمه ذلك كالنذور مثلاً - موضع القرآن - وقال بسم الله يهدى إلى الله تعالى من صلوة أو دعاء أو ذبيحة أو غيرها - قوله من الهدى : المراد منه كبير الحيوان أو المراد منه صاحب القلائد قوله ولا آمين البيت الحرام المراد من الآمين المشركين بقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم

من أكثر العوام وما يؤخذ من الذراجم والشع والزيت
ولمحوها إلى صراج الأولياء الكرام تقرّباً إليهم فهو
بالإجماع باطل وحرام بوجوه ١ منها أنها مذكرة للخلق
والنذر للخلق لا يجوز ٢ ومنها أنه عبادة والعبادة
لا تكون للخلق ٣ ومنها أنه ظن أن الميت يتصرف
في الأمور دون الله واعتقاده ذلك كفر - ولا أنه
حرام بل سحّت حرام قطعي ٤ ومنها أن المذوّر له
ميت والميت لا يملك - وكذا في البحر الرائق ص ٣٩٨ و
عالمگیری ص ٣١٧ وفيه ٥ والنذر الذي يفعله أكثر
العوام بأن يأتي إلى قبر بعض الصالحين ويرفع ستره
قائلاً يا سيدي فلان إن قصيت حاجتي فلك مني من
الذبيحة ونحوها ما ينقل إلى صراج الأولياء تقرّباً
إليهم فحرام بالإجماع - عالمگیری ص ٣١٧ وفي
الفتاوى الكاملية ص ١١٠ سئل عن النذر للأنبياء والأولياء
هل يجوز أم لا ؟ فأجاب أنه باطل وحرام لأن النذر
إنما يكون لله تعالى . وكذا في المجموع ص ١١٠ إلى هذا
مترك وفاعله ملعون لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله من ذبح لغير الله وفاء مسلم - مظهر -

٢ وفي مجالس الأبرار ص ١١٠ ولهذا قال العلماء لا يجوز
أن يُنذر بقبور مشع ولزيت وغير ذلك فإنه نذر
مقصية - ٥ وفي هداية الأبرار ص ٩٥ بلغ عبد الوها
وتذكرة الأبرار ص ٢٢٠ لا تحون درويزه - فالذبايح
مشرك والمذبح مية وامرئته بأثنته وأولاده
حراميون ٦ وفي الكبائر لابن حجر - الكبيرة الثامنة
والخمسون الذبح لغير الله عز وجل مثل أن يقول باسم
الشیطن والشم والشم والفلان - ٧ وفي تفسير الماوردي
اعلم أن الذبح لغير الله مع تعظيم الذي ذبح إليه كجلب
النفق أو دفع ضير فهذا شرك وضلال - واعلم أنه
لا ضار ولا نافع على الحقيقة إلا الله - من اعتقد أنه
ينتفع من ولج أو نبي من دون مشيئة الله
فقد كفر ٨ وقال الامام البقاعي - أن ما يذبح عند

(الاحاديث في ذلك)

① ففي البخاري ص ٢١٢ واقعة زيد بن عمرو بن
نضيل - حيث قال - لا أكل مما تذبحون على أنصابكم
(حي أنهار كانت حول الكعبة يذبحون عند ما) و
لا أكل إلا ممّا ذكر اسم الله عليه - وكان يقول للشاة
خلقها الله وانزل لها من السماء ماءً وأنبت لها
من الأرض ثم تذبحونها على اسم غير الله .

② وفي المصابيح ص ٢٥٧ عن أبي الطفيل قال سئل
عن علي رضي الله عنه عن رجل خضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئاً فقال ما خضعنا بشيء لم يعظم به الناس إلا ما في
قراية صبيغته هذا فاضح مصيفة - فيها لعن
الله من ذبح لغير الله ولعن من سرق منار الأرض
③ وفي المصنف ابن أبي شيبة ص ٢٢٢ عن سلمان
قال دخل الجنة رجلاً في الذباب ودخل النار رجلاً
في الذباب - ثم قال مرّ رجلان على قوم قد غفلوا
على صميم لهم - لا يمرّ عليه يوم أحد إلا قدّم عليه
شيئاً فقالوا للأحد جئاً قدّم شيئاً فقال ما كنت
لأقرب لغير الله شيئاً فقتلوه ودخل الجنة - و
قالوا بلاء قريب قال ما أجده شيئاً فقالوا قريب
ولو ذبائاً فقتلها فمات فدخل النار - كذا ذكر
هذا الحديث - الخطيب البغدادي في كفاية ص ١٨٥

وسند أحمد - وجميع البحار - ٣
فالنيل بل محل النذر لغير الله إذا ذكر عليه اسم الله؟ قلنا
إن كان الشيء غير معيّن محل اتفاقاً وإن كان الشيء
معيناً محل عند البعض مستدلين بما قاله الشافعي
والنور الكاشي في فيض الباري ص ٢١٢ حيث قال
واعلم أن الإحلال لغير الله وإن كان فعلاً حراماً

وكن الحيوان المأكل عليه حلالاً إذا ذكاه بذكاة شرعية - قلنا أجاب منه الشيخ شمس الدين القاسبي في الشهاب الناقب ص ١٦ أن هذا القول قول تلميذه ملا محمد بدر العالم - وليس من قول النور شاه - وقال الشاه النور شاه كتبت إلى بدر العالم بكذالة هذا العبارة من فيض باري فقال أجل؟ لكن مات قبل أن يرد - فالأصح أنه حرام كما في تبصير الرحمن ص ١٦ فإنه وإن ذكر معه اسم الله حرام فإنه قد عارض للظاهر فيه التجسس مع النجاسة بالموت وإن ذكر معه اسم الله - وكذا في إمداد الفتاوى لأشرف على التهانوي ص ٥٥٣ وكفاية المفتي ص ٢٥٦ والمجتمعة ص ١٢١ وتفسير عزيزي ص ٢٢٩ وغيره.

فأنقل يعلم من التفسيرات الاحمدية أنها حلال كما قال ومن هنا علم أن البقرة المذكرة والأولياء كما هو رسم في زماننا حلال طيب لأنه لم يذكر عليها اسم غير الله قلنا أنها ليس من قول ملا جيون كما يعلم من السياق والسباق بل دس من البغاب وقال المظهر ص ١٢ لا يجوز ما يفعل الجهال بقبور الأولياء والشهداء - أي في مكتوبات أمام رباني ملك وعمل صوفيا درجل وحرمت معتريست وكذا في ص ١٢٩ ... وقال المفتي الشافعي ص ١٢ قال العلماء لو أن مسلماً ذبح ذبيحة وقصد بها التقرب لغير الله صار مرتكاً وذبيحته ذبيحة مرتدة -

قوله وما أكل الشج الاما ذكيت: قال اهل الشرك أن هذا استثناء من ما أهل به لغير الله فيعلم منه أن النذر لغير الله يصير حلالاً إذا ذبح باسم الله لأن الاما ذكيت هو الذبح باسم الله كما في حاشيته نعيم الدين البريلوي ص ١٥ قلنا يلزم على هذا أن يكون هذا استثناء من لحم الخنزير ايضا بأن

يجز الخنزير إذا ذكر عليه اسم الله ولم يقل به أحد ولا أنت؟ (٢) ونقول أن هذا الآية مذكورة في القرآن أربعة مرات في البقرة ١٧٣ وههنا وفي الانعام ١٥١ ونحل ١١٥ ولم يذكر الله استثناء ما ذكيت في احدى هذه المواضع الثلاثة (٣) القول الاصح أن هذا استثناء من ما اكل الشج فالعق الاما ذبحتم بذيبح شرعي (هذا المأكول) ويضطرب كاضطراب المذبوحة - ازروم المعاني ص (٤) أن هذا استثناء من والمنخقة الى آخره قاله ابن عباس رضى قريبي وغيره -

قوله وما ذبح على النصب: فيه التخصيص بعد التعميم فعلم أن أهل بمعنى الصوت لا الذبح والالزم التكرار والفرق بين الاحلال والذبح أن أهل، الشيء الذي صوّت عليه بأنه مذرف للذبح - والذبح على النصب هو الذي يجزونه الى القبور والضريح وإن لم يذكر عليه اسم غير الله فهو ايضا حرام قال المصنف: وما ذبح على النصب وإن لم يسمع فيه احلال غير الله وذبحه ما حكمه أنه ذبح لله از تبصير الرحمن ص - قوله على النصب: أي عند النصب والنصب (٥) كل ما نصب وعبد من دون الله من شجر أو حجر أو قبر - قاله الجوهرى في الصحاح ص وابن القيم في اغاثة اللفهان ص (٦) النصب هو الاحجار التي يقعد عليها اللات ويقيم السواقي فكانوا يذبحون المذود ولديها - از شاه پوری ص (٣) هي حجارة تعبد بها العرب وتذبح عندها - مفردات ملكه (٤) هي حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه ضحاً فيعبدونه (٥) هي حجر كانوا يذبحون عليه فيحترق بالدم از مجمع البحار ص (٦) وفي الحديث لا تعرق في الاسلام وهو ان يذبح عند القبر - ولما اراد خالد بن الوليد قطع الشجر الذي كان فيه العري - نادى سدة العري بأعلى الصوت - شعر - اعزى شوى شدة لا تكذبى على خالد والقي الخمار وشعري فانك ان لم تقبل اليوم خالداً تبولى يذلق عاجل وتنصري - فقال خالد

بن الوليد في جوابه - يلغى كفرانك لاسمائك -
 اني رأيت الله قد اصاك بك - فصر بها وقتلها وقال
 عليه السلام تلك الغنى ولا غنى بعد ها للغرب ، و
 ان عبد الله بن مسعود من كسر صم المئات ايضا حرب
 جري بن عبد الله البجلي النصاب اليمن وقال جعلها
 كجبل اجرب - وكذا لك اعلن ابو ذر الغفاري بكلمة
 التوحيد بمكة جهاراً - (واقعه عامه بابا از شيخ فلم يبر)
 قوله وان تستقيموا بالازلام - لما فتح النبي صلى الله
 عليه وسلم مكة وانكسر الاصنام وفيهم صو ابراهيم
 واسماعيل - وفي ايديهم الازلام فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم قاتل الله المشركين - انكم لم تستقيموا بالازلام
 بخاري -

والازلام للعرب ثلاثة انواع ① منها الثلاثة التي كان
 يتخذها كل انسان لنفسه على احدها افعل وعلى الثاني
 لا تفعل والثالث مأمول في خريطة معه فاذا
 اذا فعل شيء ادخل يده وحى متشابهة فاذا خرج احدها
 ايسر وانتهى بحسب ما يخرج له وان خرج القدر
 الذي لاشئ عليه اعاد الضرب - وسعى الاستقسام لانهم
 كانوا يستقسمون به الرزق وما يريدون قرطبي -
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة في الاسلام وخيرها الفأل
 فظهر ان المراد بالفأل المحمود ليس الفأل الذي يصونه فالك
 القرآن او فال داخيل او نحوها بل هي من قبل الاستقسام
 بالانلام فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها - كيف وان فيها
 الاخبار عن الغيب والتطير بالقرآن العظيم نعوذ بالله تعالى
 وانما - الفأل المحمود اليمن والتبرك بكلمة موافقة
 للمراد كما يقوله عليه السلام كالراشد - طريقه محمدية ②
 ② كان اهل الجاهلية يجمعون عشرة نفوس وتشترون
 جزوا ويجعلون لحمة شمينة وعشرين جزءا ويجعلون
 لكل واحد من الازلام نصيبا معلوما - تلفد سهم وثلثوا م
 سهمان وثلثوا ثلثة اسهم وثلثوا اربعة اسهم و
 ثلثوا خمسة وثلثوا ستة وثلثوا سبعة و

يجعلون الازلام في خريطة ويضعونها على يد رجل
 ثم يجعل ذاك الرجل يحركها فيخرج باسم كل
 رجل قد حان منها ومن حرم له قد حان من ارباب
 الانصبا يجعله الى الفقراء ولا يأكل منه شيئا و
 يقترون بذلك ويذمون من لم يدخل فيه و
 يسمونهم اللئيم - از فتحة العرب ③ والثالث
 قريب من الثاني الا ان الانصبا كانت خمسة ...
 قوله ذالك فسق - اي تحليل هذا الافعال فسق
 كامل بعضها انتم وبعضها كفر -

قوله اليوم - اكملت لكم دينكم - اي اكملت الدين
 بالفرائض والسنن والحدود والاحكام والحلال والحرام
 ولم ينزل بعد هذه الآية حلال ولا حرام ولا شئ من
 الفرائض قاله ابن عباس رضي خازن ④ وقال
 الجمهور المراد منه معظم الاحكام والتحليل والتعريم
 قالوا وقد نزل بعد ذالك قرآن كثير ونزلت آية
 الربوا وآية الكفالة آه از قرطبي -

فان قيل ان الاكمال مقابل للنقصان فعلم ان الدين
 كان ناقصا - اي الصعابة الذين ما توافق قبل هذه
 الآية - ما توافق الدين الناقص مع ان الامور ليس
 كذا انك لان الاحكام النازلة القليلة ايضا كاملة
 قلنا ان الاكمال ليس مقابل للنقصان بل هو مقابل
 للزيادة فالعنى اليوم اكملت الدين فلا يحتاج بعد هذا
 الزيادة ولذا اقل ملا على القاري - فلا يحتاج في تكيل
 الدين الى سوى الكتب والسنة از فقه اكبر صك نعم
 محتاج في تشرجه الى الفقه وافعال المجتهدين
 ولذا قال ابن الما جيشون سمعت مالكا يقول من
 ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم
 ان محمدا خان الرسالة لان الله يقول اليوم اكملت
 لكم دينكم فما لم يكن يومئذ ديناً فلا يكون اليوم
 ديناً - الاعتصام للناطبي ملك وملك وملك و
 قال انس بن مالك رضي قبض الله رسوله وقد نزل

هذا الامر واستكمل - الاعتصام معنا

ثم اعلم ان في الآية رد على كل من يبتدع في الاسلام الى يوم القيامة ومن بدعات زماننا اليوم هو عيد ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم حيث اخترعوا عيداً ثالثاً لم يكن في الاسلام غير الفطر والاضحى - تاريخ ايجاد عيد ميلاد النبي اجداه ابو الخطاب (دربارى ملا) بحكم سلطان ابو المظفر الدين كوكرى ابن اربل المتوفى سنة ٦٢٢ في بلاد موصل العراق اجداه سنة ٦٠٠ ابن خلكان - و سلطان مظفر الدين كان ملكاً متبرفاً بامر علمائه زمانه ان يعملوا بامرئنا طمهم واجتبا درهم وان لا يتبعوا المذهب غيرهم - حتى مالت اليوجماعه من العلماء وطائفة من الفضلاء ويحتفل بمولد النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول وهو اول من احدث من الملوك هذا العمل كذا في القول العتدى في عمل المولد - بلامام احمد بن محمد المصري المائى - وكان ينفق كل سنة على مولد النبي صلى الله عليه وسلم نحو ثلاث مائة الف درهم - دول الاسلام يذبح ضحية وكان يعمل بلصقة سماعاً من الظفر الى العصر ويقص بنفسه معهم - مرة الزمان - لابن الجوزى -

واما ابو الخطاب فقال الحافظ ابن حجر العسقلاني فيه كثير الوقوع في الأبيحة وفي السلف من العلماء خبيث التبعان احمق شديد الكبر قليل النظر في امور الدين متهاوناً لسان الميزان ٢٩٦ وقال ايمن رأيت الناس مجتمعين على كذبهم وضعفهم ، نظيره في هذا الزمان غير المقلدين الموسومين باهل الحديث والله انهم مجموعة الحمقاء والكبر حماقتهم الوقوع في الأبيحة وغيره -

وردة الميلاد كثير من الأبيحة انظر فتاوى شيخ الاسلام ابن التيمية ٢١ مائة وارشاد الاخيار منك بلامام

نصير الدين الشافعى ر ومكتوبات امام ربانى ملك حمه وقال ابن الحاج المائى - ومن جملة ما احدثوه من البدع مع اعتقادهم ان ذاك من اكبر العبادات واطهرها والشعائر ما يفعلونه في شهر ربيع الاول من المولد وقد احتوى ذلك على بدع ومحرمات وقذرة الفاسد مترتبة على فعل اللذات اذا عمل بالسمع فان خلا منه وعمل طعماً فقط ونوى به المولد ودعا اليه الاخوان آه فهو بدعة بنفسه ينتهز فقط لان ذلك زيادة في الدين وليس من عمل السلف الماضين واتباع السلف اولى - مدخل لابن امير الحاج ص روى انه لما نزلت هذه الآية بكى عمر بن الخطاب له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر؟ قال ابكاني اننا كنا في زيادة من ديننا فاذا اكمل فلم يكمل شئ الا نقص قال صدقت رواه احمد - فكانت هذه الآية نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش بعد هذا اهداً وثمانين يوماً ومات يوم الاثنين بعد ما راغبت الشمس ليلتين خلفاً من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وقيل نرى يوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول -

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له يا امير المؤمنين آية من كتابكم تقرونها لوعلياً معاشراً اليهود نزلت لاتخذ منا ذلك اليوم عيداً وقرأ هذه الآية فقال عمر بن الخطاب قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي أنزل فيه ان سراج منير - وقربى - قوله واتممت عليكم نعمتى : اي باكمال امر الدين والشرعية - وفيه بيان الكيفيات في الاحاديث لان الاكمال يكون في الذات والائتمام يكون في الكيفيات عليه قوله يسئلونك ماذا اهل اهلنا ثلاثة اقوال ① عن الزهري ان الصحابة سئلوا عن الحلال والحرام فاجاب الله بالزيادة ② وقال عدى بن حاتم كنا نصطلح بالكتاب والتأخير فسلنا فيها النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية لكن الآيات عامة ③ ان هذه الآية تفصيل لبهمة الاظم قوله اهل نكم الطيب : هو كل ما لم يأت حرمة في الشريعة شر بين الحلال والطيب عموم وخصوص مطلق كالشاة

السائدة • ٢٧٢ •

فَانْفِلُوا وُجُوهَكُمْ وَايْدِيَكُمْ إِلَى الرِّفَاقِ وَاْمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ

پس وہ بھی مخوف نہ خیال اور مسرت نہ خیال دیکھو اور اس کے ساتھ سرور

پہلو او (بمیل) پینتیس میل شریچھلو (ہر کو) پوری اوکہ ولست ناسی جہان بس خلیفہ ہاں کرک ہد

مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ

النِّسَاءُ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَمَمُوا صَدْرَاطِبًا وَأَمْسَحُوا بِخُفِّهِمْ

شیخ دینو و سره پس پیداسو کره آویزه پس تیسرو و شی به خاوره پاکه پس مسح لور کره به منو نوشه

وَاَيَّدِيْنٰمْ قِيْنَهٗ مَا يَرْيَدُ اَللّٰهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْنَكُمْ مِّنْ حَرْجٍ وَّاَلٰكِنْ

يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥١﴾ وَ

از او برای ما چه ناسوسم که اگر او بود که خبیل عالم نعت پناستوسم ای شایسته چه ناسوسم که اگر او بود

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ

بِمَعْنَا وَأَطْعَمَنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا

۱۷ مؤمنان و مشائخ مضبوط و نامدار و عارفان و کرامات و انصاف و

تَبَرُّدِ مَرُورِ تَاسُوْرُوْیِ بَعْضِ اَوْجَسَدِ دُوْخِ قَوْمِ پَهْ رَهْ چَه تَاسُوْرُوْیِ اَضَافِ تَکْوِیْیِ بَلْکِه اِضَافِ اَوْکَرِ دَاوِرِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَّهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

۵ محبت ۶۱، الجزء الحقیقات ۶۲، غیر مسافات ظاهراً ۶۳، غیر مقتضی الاحزاب

فَفُتِحَ الْبَابُ فَخَرَجُوا مِنْهُ فِي الْمَعَادِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

فأهملوا وجوهكم :- يمكن الامور المصلحة ببطء بما قبله ① لان ما قبل التطهير اياها

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

عليه قوله من الماديين - فان قيل وزر في الحديث ان النعم قوبة فقام ان قابيل تاب قلنا ١ ناديين من المجهيرين مدارك - ٢ من المندمين على عدم تدفين حاييل قبل بعث الغراب قرط - فليس الندامة على الذنب عليه قوله من اجل ذلك ١٠٠ اي من اجل تلك الواقعة شرعا القصص آه شدة في الآية بيان حبايتهم بان القصص عقد شرعي وهم لا يوفون به وفي الآية ثلاث معاني ١ من اجل قوله ما لنا باسبط ٢ من اجل قوله ١٠٠ اجزرت - فبنا على هذا الوجهين الوقف على ذلك وقوله كتبنا كلام مستقيل ٣ من اجل ان القتل بغير الحق مستبطل ٤

٢٦٨ (٢٦٨) **وَالْقَاتِلُ كَتَبْنَا** فعلنا هذا الوقف يكون على الله من. وما بعده كلام مستقيل قوله على بن اسرائيل. ١. خصوا بالذكر كثرة القتل فيهم اولانهم خالفوا القصص قوله لفسا مطلقا او شيئا او ما شاءوا. ٢. ابن جرير - قوله اوفس في الارض. ٣. كالبشر والزيادة الإحصاء وقيل الطريق. قوله فلما قتل الناس جملة ١ الشبيه صحيح فانه لا عظم جرمان قتل النبي فذات قتل جميع الناس وهداب قتل مكي سواء ٢. ٣. أو الشبهة في نفس العرق ٤. ويكون جميع المسلمين خصاؤه عليه قوله بنا جرمة الذين يماربون. روى البخاري في نزوليه من نفس رن قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من أهل فاسلموا فاجتوب المدينة فامرهم النبي عليه السلام ان يا قاتل العذبة فشربو من ابوابها والبابها ففعلوا ففعلوا ففعلوا وقتلوا رعايتها فاستاقوا فبث النبي في آثارهم فأتى بهم فقطع ايديهم وأرجلهم شر امرهم بشاير فكلمهم بها وطرحهم بالحرية يشقون فاسبقون حتى ماتوا. روى البخاري مظهره قوله ان يقتلوا ان قتلوا فقط قوله او يقتلوا ان قتلوا وصلوا قوله او فقط. ١. ان اخذوا الاموال فقط وكلمة اول التوبيخ عليه قوله قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. قوله اتقوا الله ١٠٠ بالاجتناب عن الفواحش مثل الحرب مع الله والفرقة وغير قوله وابتغوا اليه الوسيلة ١٠٠ يا امثال الاولين ابن كثير - وقال الشافعي - ولكن مغفرتم باعصاكم لا باسلافكم وكذا في الكبير فعلى هذا صيغت الآية لرد التوسل بالذوات بالاعمال لا بالاموال

الارض ليوبى كيف يوارى سوءة اخيه قال يوبى اعجزت به مزكك چه وملك دته چه مكنه بن كره دالاش (جمله) ده خيل دورور وده دل حاله اسرمان علمه ان اكون مثل هذا الغراب فوارى سوءة اخي فاصبح من التدميين من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم اعموا وهم وساتو يونس موكرا به ده ووندى كره مكنك قول. او فيها راجل ورويته بالبينات ثم اعموا منهم بعد ذلك في الارض لسرفون ١٠٠ انما جرو الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ١٠٠ الا الذين تابوا من قبل ان تقدر عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ١٠٠ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ١٠٠ ان الذين كفروا

تحقيق الوسيلة واقسامها ١. اعلم ان الوسيلة في اللغة ما يتوسل به وفي الاصطلاح ١ الوسيلة ما يتوسل به من فعل الطاعات وترك السيئات. مدارك ١. الوسيلة هي القرية الى الله بالإيمان والأعمال الصالحة قوله ١. ومفردات ١. ابن كثير - وتبصير - ٢. الوسيلة هي العمل بما يرضيه او المحبة مع الله بالعمل - ٣. ابن جرير - ٤. وقال ابن كثير - لا تعلق لهذه الآية مع التوسل بالذوات وقال الشافعي - لا تعلق لهذه الآية متعلق

بأن الله بآثاره بانقلوا نحن ابتداء الله فقال تعالى فتكن مفلحونكم
بأعمالكم لا بأساً لكم - شاورى - وقال الألوسي الحنفى و
استدل بعض الناس بهذه الآية على مشروعية الاستغاثة
بالصالحين (أقول ألوهم بالطلحين) أيضاً مثل جائلنا غاوباني آغا
وجعلهم وسيلة بين الله وبين العباد والقسم على الله بهم
بأن يقول اللهم انا نقسم عليك بفلان أن نعطينا كذا آه و
بينهم من يقول بلغيت أو الميت - يا فلان ادع الله ليرزقني و
يرؤن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - اذا اعينكم الأمور
فعلكم باهل القبور او فاستغيثوا باهل القبور وكل ذلك
بعيد عن الحق بمراحل روح المعاني ١٨٣

نما علم أن الوسيلة على اقسام بعضها جائز وبعضها بدعة
وبعضها شرك فالاقسام الجائزة ستة:

- ① التوسل بأسماء الله وصفاته وهذا من اعلى الوسيلة
فقد نقل عن بشر بن الوليد عن ابى يوسف عن الامام ابى
حنيفة قال لا ينبغي لأحد أن يدعوا الله إلا به
باسمائه وصفاته شامى ١٢٤ تحت آية الاعراف ٣٢
② التوسل بالأعمال الصالحة وتدل على مشروعية حقيقة
اصحاب الفار بقاء البحارى - مشكوة ملك وقد اتفق
المفردون بأن الوسيلة اسم يتوسل بالأعمال الصالحة
③ التوسل بالمحبة مع الانبياء والصالحين ④ التوسل
بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من القسمين
يرجع الى التوسل بالأعمال ⑤ التوسل بطلب الدعاء
من الحي فاضلاً او مفضلاً كما قال بنو اسرائيل لموسى عليه
السلام ادعوا لنا آه - وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
ما اتى لانسينا من دعاءك (المحدث) ⑥ التوسل بالشفاعة
الرب تعالى الى المقربين الصالحين فهو يارب جبريل
ويارب محمد ويارب ابراهيم - فهذه الاقسام جائزة
مشروعة فمن انكرها فقد خالف الله البضاء
فافضل الوسيلة حتى للاعتقادات المعصية والاخلاق
الفاضلة والأعمال الصالحة ولا يتم ذلك إلا بجاهادة
النفس ولذا انك ذكر الله جاهدوا في سبيله لا بطريق

الروحانية كما في تبصير الرحمان ١٨٧ وسجل ١٧٧
واضواء البيان ١٧٧ وروح المعاني - وكبير ٢٢
ومفردات ملك ونظم الدرر ١٣٢ وجامع البيان ١٣٢
الاقسام الغير الجائزة

وهي تختلف بحسب المراتب والانواع بعضها شرك
وبعضها مكروه وبعضها بدعة - ① التوسل بحق
فلان وبجرمة فلان وجاه فلان فهذا القسم مكروه
وقال صاحب الهداية ١٢٤ ويكره للرجل أن
يقول في دعائه بحق فلان أيضاً لاحقاً لأحد
على الله ولم ينقل هذا اللفاظ من الصحابة ②
التوسل ببركة فلان فإن كان المتوسل يعتقد أن
الفلان هو المبارك (بصفة الفاعل) فهو عين الشرك
لأن المبارك هو الله تعالى وإن كان مبارك بصفة
المفعول - فهو من البدعة ثم ينقل عن السلف
وإن نقل عن بعض علماء ديوبند - ③ التوسل
بالدعاء عند قبر رجل صالح معتقداً بأن الدعاء
عند هذا القبر مستجاب فهذا القسم من البدع بل
ربما يفضى الى الشرك عند اهل التحقيق ④
التوسل بطلب الدعاء من الميت في قرب القبر
هذا ايضاً من البدع بالاتفاق وربما يجرى الى الشرك
⑤ التوسل بطلب الدعاء من بعيد فهذا شرك جلي
⑥ التوسل بأن يقول عند القبر يا سيدي يا فلان او
يقول لحي - اشف مريضى واعطيني ولذا فهذا القسم من
شرك جلي وكذا الاستدعاء من الأموات بشرك
جلي ازميامة الانسان ١٩٥ الى مثله

ايضاً قال علماء الدعاء من الميت من الاعتداء في الدعاء
وذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن
الصحابة ولا عن التابعين ولا عن الأئمة المجتهدين
كذا في شرح عقيدة الطحاوية ٢٢٢ مطبوع سلفه بوز
وقال رئيس المفترين العلامة الألوسي ٢٢٢ امان كان
المطلوب منه ميتاً او غائباً فلا يشترى به عالم أنه

غير جائز وأنه من البدع التي لم يفعلها أحد من
السلف نعم السلام على القبور جائز مشرقا ولم يرد
عن أحد من الصحابة ربه وهم احرص الخلق على كل
خير - أنه طلب من ميت شيئا - روح المعاني -
تحت الآية وقال ايم بعد اسطر واختلف للائمة
في الاستقبال عند السلام الى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم - فمن ابي خيفة م أنه لا يستقبله بل يستدبره
ويستقبل القبلة - روح المعاني - وجلاء العينين
٢٩٤ ومخزن الاسلام لاحون درويزه ٣٧٩ وكفاية
المفتي ٥٥٥ ومجموعة الفتاوى ٣٢٣ وفتاوى رشديه
٣٥٨ وقال الالوسي ٢٧٨ ايم عن ابي يزيد البسطامي أنه
قال استغاثه المخلوق بالمخلوق لاستغاثه المسجون
بالمسجون ومن كلام السجاد ربه ان طلب المحتاج من
المحتاج سقفة في رأيه وصلة في عقله، روم -
الاجوبة عن شبهات اهل الزيغ
① استدله اهل الباطل بحديث ابن عباس ان آدم
عليه السلام قال اللهم اني اسئلك بحق محمد، حين
اكل الثمرة وتاب - از مستدرك الحاكم - قلنا ان
في سننه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو متروك
ضعيف لا يوثق به وقد جرح الحاكم في علوم الحديث
على هذا الراوي ثم يذكر في المستدرك -
② ايم تمسك اهل الباطل بحديث ضير البصر
حيث اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائع الله
ان يعافني فقال ان ثبت حكوت وان ثبت صبروت
فهو خير بك فقال ادع لي - فقال توصأ وقل اللهم
اني اسئلك والوجه اليك بنبيك نبي الرحمة
يا رسول الله اني توجهت بك الى ربي في حاجتي لتقضي
لي رواه الترمذي - وولقه وذكره احمد ايم و
روح المعاني - ايم قلنا ان في سننه الوجع
وهو ضعيف ولا عبرة بتوثيق الترمذي از صياحه
الامان مكننا ③ استدلو بان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يستفتح (يتصلى الله) بصعاليك (ضعفاء) للمسلمين
قلنا أنه كان يستفتح بدعائهم - از مرقاة لمطالع القاري
④ ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاسئلوا الله بماجي
قلنا ذلك الحديث موضوع للاصل له كذا في صياحه
الامان ٣٥٧ ⑤ يقولون ان الشيخ خليل احمد
السهارنفوري من علماء ديوبند قال ان الكعبة بطيف
فلان جائز - قلنا ان قول المقلد لا يكون حجة بدو
الدليل ولم يذكر دليلا ⑥ ايم لا تقبل المقلد بل تقبل الجهد
على ان اكثر علماء ديوبند نفوا التوسل بالذوات كما
يعلم من كتبهم ومن اشبهها فهي من تفرداتهم ولسنا بمكلفين
بتفردات الصحابة ربه فضلا بتفردات هذا الادوار المتون
⑦ وان لفظ الطفيل لم يتقل عن السلف ⑧ ونقول
ان الطفيل بمعنى الاتباع فلا يثبت به التوسل بالذوات
لان مرجعه الى التوسل بالاعمال كذا في مجموعة الفتاوى
- فالقول ان الله ذكرهنا الوسيلة بعد التقوى
فلو كان الوسيلة هي العمل - والتقوى ايم عمل لزم التكرار
ولم يحصل المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه -
قلنا ان المراد من التقوى هو ترك المنهيات والمراد من
ابتغاء الوسيلة امتثال الاوامر فحصل التقاير - ابن كثير -
و اجاب العلامة الالوسي عن حديث ضير البصر بأنه
مؤكد قوله الوجه اليك بنبيك اي بدعاء نبيك
وقال ايم لو كان للتوسل بذاته جائزا بعد موته لسا
عدل الصحابة ربه الى غيره لانهم توسلوا بالصالحين ربه بعد
وفاته فالقول ورد في الحديث اللهم اني اسئلك بحق
السائلين قلنا في سننه عوف وهو ضعيف - ايم قال
شيخنا العلامة محمد طاهر الفقيه في ر ان التوسل اما
بجسد المركب من اللحم والدم فقد مضى واما
بعمله فهو منقطع كما في الحديث - واما بشبه فلم
يقبل به أحد -

ايم التوسل بالجاه والحرمه والعزة من شان المشركين

① هذا هو طالب يقول - وبيض يستسقى الغمام بوجهه

ذَلِكَ لِيُثَبِّتَ أَصْحَابُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِيمَانَ بِالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي مَقَابِلَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ الْيَهُودُ يَقُولُونَ قَبْلَ مُبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اللَّهُمَّ انصُرْنَا بِالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَهَذَا يَكْبُرُ لَكُمْ ... هَذَا ... تَحْقِيقُ آتِيقُ جَمْعُهُ مِنْ صَدَدِ وَدِ الْأَعْلَامِ ... قَوْلُهُ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ : أَيْ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ كَمَا فِي الْأَسْرَاءِ لَا وَلَقَدْ عَمَرَ بَيْتَهُ وَمَعَانِدُهُ سَلَّمَ وَيُوسُفُ سَلَّمَ وَهُمْ مُنُونٌ عَلَى الْأَعْرَافِ بَقِيَّةُ هَذِهِ هَذَا عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ - الرِّبْطُ لِمَا قَالُوا أَنَّ الْغَدِيَّةَ لَا تُقْبَلُ لِأَنَّ الْمَالَ حَبِيبٌ فَقَالَ هَلْ هُنَا أَنْ يَجُوزَ سَرْقَتُهُ لِأَنَّ الْمَالَ حَبِيبٌ فَقَالَ هَلْ هُنَا أَنْ الْمَالَ ذُو خَطَرٍ فِي كُنْيَاكُمْ لَقَطْعِ عَلَيْهَا الْأَيْدِي وَحَقِيقَةُ الْآخِرَةِ - وَالسَّرَقَةُ عَلَى الْفَوَاحِشِ مَرْقُوعَةُ الْمَالَ سَرْقَةُ الْإِيمَانِ فِي الْأَوَّلِ قَطْعُ الْأَيْدِي وَفِي الثَّانِي قَطْعُ الْأَعْنَاقِ شَمَاعِلُ أَنَّ قَدَّمَ السَّارِقَ عَلَى السَّارِقَةِ لِأَنَّهُ يُسْرِقُ مَعَ الْفَوَاحِشِ بِمَا الْقُدْرَةُ عَلَى الْكَسْبِ فَهَرَجْدِي بِالْقَطْعِ وَقَدَّمَ الزَّانِيَةَ عَلَى الزَّانِي فِي النَّوْرِ لِأَنَّهَا مَسْئُورَةٌ فَإِذَا أَكْشَفْتَ السَّرْفَ فِي أَجْدَدِ الْبَلَدِ وَمَاقِيلُ أَنَّ السَّرَقَةَ فِي الرِّجَالِ أَكْثَرُ وَالزَّانِيَةَ فِي النِّسَاءِ أَكْثَرُ فَلَقَطَّ لِأَنَّ السَّرَقَةَ مَبْنَاهَا عَلَى السَّرْفِ فِي النِّسَاءِ أَكْثَرُ - وَالزَّانِيَةَ مَبْنَاهَا عَلَى الشَّهْوَةِ وَفِي الرِّجَالِ أَكْثَرُ - شَمَاعِلُ - أَنَّ لَقَطْعِ الْأَيْدِي فِي عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ عِنْدَ بَنِي حَنِيفَةَ ٢٠ وَفِي أَرْبَعِ دَرَاهِمٍ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ ٢٠ وَفِي بَنِي حَنِيفَةَ الْآخِرِينَ هُنَاكَ الْغَرَضُ فِي الزَّانِقَةِ بِأَنَّهَا ظَالِمَةٌ لِقَوْلِ أَنَّ الْيَدَ كَانَتْ ثَمِينَةً إِذَا كَانَتْ أَمِينَةً فَلَمَّا لَقَطَّ الْقَامِلُ خَاتَمَ كَانَتْ (عُثْمَانِي) وَأَنَّ عَرَصَةَ الشَّيْءِ

٢٧١
ثَوَانٌ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَوَسْلَةٌ مَعَهُ لِيَقْتَدُوا بِهِ
 بَرَاءَتُهُمْ دَوَى لَهُ حَقَّقَهُ بِهِ مَرْكَهَ دَوَى تَوَلَّى أَوَّلَهُ شَرَّهُ حَقَّقَهُ دَرَسَ شَرُّهُ دَرَسَ دَرَسَ
مَنْ عَذَابُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ
 بِهِ حَقَّقَهُ دَرَسَ عَذَابُهُ دَرَسَ وَفِي دَرَسَ قَبْلَتْ نَهَ فَرَقِيْلَهُ نَشَى دَرَسَ دُونِهِ أَوْدَى لَهُ عَذَابُهُ دَرَسَ تَوَلَّى
يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابُ مُقِيمٍ
 دَوَى عَوَالِيَهُمْ وَوَزَى دَرَسَ أَوَّلَهُ أَوَّلَهُ دَوَى دَوَى وَتَوَلَّى دَرَسَ أَوَّلَهُ أَوْدَى لَهُ
وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً
 عَذَابُهُ حَقَّقَهُ أَوَّلَهُ تَوَلَّى أَوَّلَهُ كَوْنُهُ نَبْطُهُ بِسَ بَرِيءَ كَرِيْمًا سَوْنَهُ دَرَسَ دَرَسَ وَوَلَّى دَرَسَ
بِمَا كَسَبَتْ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ
بَعْدَ ظُلْمِهِمْ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 دَرَسَ ظُلْمَ نَهَ أَوَّلَهُ صَالِحَ كَرِيْمًا فَتَبَا أَوَّلَهُ لَوَلَّى دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ
أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ
 لَمَّا نَهَ نَهَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ Dَرَسَ
يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ Dَرَسَ
لَئِنْ سَأَلْتُمْ لَيَخْرُجَنَّ الَّذِينَ يَسْأَرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا
 بِبَيْتِهِ عَمْرُو وَنَكْرِي تَالُوْهُ حَقَّقَهُ كَانَ دَرَسَ كَوْشَشَ كَرِيْمًا بِكَارُوْهُ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ
أَمَّا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَلَمْ تُؤْمِنُوا قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ Dَرَسَ
سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ بِتُورٍ
 دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ Dَرَسَ
الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ
 كَلِمَةً بِسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ دَرَسَ Dَرَسَ

سورة القصص السابعة من كتابها في الزجر فيه بيان الباب الاول الى ث في الزجر للبيان واليهود والبيان القبايح العشر وذكر الكتب الالهية للتحكم

قَبِيلُ السَّرَقَةِ يُنْتَقَلُ مِنَ الْمَالِكِيَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلِذَاكَ لَيْسَ ضَمَانُ الْمَرْقُوعَةِ فِي صُورَةِ الْهَلَاكِ وَالْإِسْتِهْلَاكِ - إِنْ مَرَجَانِ طُشَا وَقَالَ بَعْضُ الزَّانِقَةِ شَعْرِيْدٌ بِخَمْسِ مِائَةٍ مِنْ عَشْرِيْدٍ وَدِيْتُ - مَا بِالْعَاقِلِ قَطَعْتُ فِي كَرِيحِ دِينَارٍ - تَنَاقُصُ مَا لَنَا السَّكُوتُ لَهُ - وَتُسْتَعْيَرُ بِمَوْلَانَا مِنَ الْعَارِ - فَاجَابَ عَنْهَا بَعْضُ الْفُقَهَاءِ ١ يَكُ بِخَمْسِ مِائَةٍ مِنَ

عَمِيَّةٌ وَكَوْنَتْ بِدِيْنَهَا قَطَعَتْ فِي كَرِيحِ دِينَارٍ ٢ حَيَاةُ الدَّمِ غَلَاظًا وَارْتِخَاصًا ٣ حَيَاةُ الْمَالِ فَانْظُرْ إِلَى حِكْمَةِ الْبَارِي - فَاجَابَ الشَّافِعِيُّ ٢ هُنَاكَ مَغْلُومَةٌ غَالَتْ بِقِيَمَتِهَا ٣ وَهَلْ هُنَا ظَنَنْتُ حَادَثَ عَلَى الْبَارِي - فَاجَابَ نَقَصُ الدِّينِ الْكُرْدِي - شَعْر - قِيَمَةُ الْيَدِ نِصْفُ الْأَلْفِ مِنْ ذَهَبٍ ٤ فَإِنْ لَعَنْتُ فَلَا تَسْتَوِي بِدِينَارٍ إِنْ أَعْلَامُ الْمَوْقِعِينَ مِثْلُ لَابِنِ الْقِيَمِ - عَمَلُهُ قَوْلُهُ سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ ٥ قَابِلُونَ لِلْكَذِبِ قَدْ يَذْكُرُ السَّيِّئَ وَيَرَادُ مِنْهُ الْقَبُولُ مَخْصُوعٌ لِمَنْ حَمِدَهُ ٦ الْمُرَادُ مِنْهُ نَفْسُ السَّمْعِ وَاللَّامُ فِي بَلْكَذِبَ بِمَعْنَى

فان قيل ثبت من الآية مسئلك الخواارج بقولهم - ان الحكم الا لله ايض ثبت منه مسئلك المعتزلة بان صاحب الكبيرة كافر بخلاف في النار - قلنا ان كتم - بل بعد اى لم يحكم بالحد والانكار اولم يعتقد الحكم بما انزل الله (ابن عباس رض) لم يحكم لاجل الوضعية (ع) لم يحكم بجميع ما انزل الله فحق حكم بالتوحيد ولم يحكم بغيره فلا يدخل تحت - قرطبي - (ع) وهذا الاديان السابقة ونحوه صلى الله عليه وسلم نفى الكفر عن الزاني والسارق - كما في الحديث - وان زنى وان سرق - بغيره صلى الله عليه وسلم قوله وكتبنا عليهم فيها - الربط (ع) قال فيما سبق يبان انهم مكلفون بالعقائد فالان يقول انهم مكلفون بالاحكام ايض - (ع) كان فيما سبق تحريفهم فالان مثال تحريفهم - خفي الآية بيان القواوت الخمسة اعنى الامانة والبراءة والائمة والساعة والذاتة :-

قوله فمن تصدق به (ع) بان عني الخروج الجاه كما في الحديث عن ابي الدمام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل تصدق بشئ في جسد من تصدق به الا رفعة الله به درجة وحط عنه خطيئة رواه الترمذي (ع) او تحض الجاهر نفسه لاجراء العصاص عليه - عله قوله فيه حكى كرا الهذاية في صفة الانجيل مرتين فللراد من الاول الهداية العامة من الاحكام - و

المراد من الهداية الثاني الخاصة وهو البشارة بالنبي الآخر (ع) والمراد من الاول الاحكام المنقولة من التورات والمراد من الثاني الاحكام الذاتية قوله وموعظة حي الزواجر على ارتكاب المعاصي - عله قوله وليحكم اهل الانجيل :- فان قيل الانجيل منسوخ بالقرآن وصيغة الامر الحال او الاستقبال فكيف يتصور الامر بالتحكيم به ؟ قلنا لا نسلم انه منسوخ من كل الوجوه فالمراد هنا ما فيه من مسئلة التوحيد او البشارة بالنبي الآخر - فظهر قوله اولئك هم الفاسقون :- لان ترك العمل فسق - فان قيل لم يخبر الله القواني حيث قال في كتابهم ان الكافرون وقال في كتابهم ان الظالمون وقال هلنا هم الفاسقون مع ان المسئلة واحدة هو الحكم بما انزل الله - قلنا (ع) في الاول بيان العقاب بعد وترك العقيدة التوحيد كقوله وفي الثاني

بيان الحدود وترك المذموم وظلم وحى كان في اليهود اكثر فقال هم الظالمون وفي الثالث بيان ترك العمل وكان اكثر في النصارى مع انهم كانوا زعماء فقال هم الفاسقون (ع) وقال الحسن البصري - الكافرون بكفران النعمة القرآن والظالمون بترك الحكم و الفاسقون في فعله اى بترك العمل - مدارك من عله قوله ومهيننا عليه :- ساعدا على جديده تبصير من امينا قابضا

علم الساندة ٢٧٢

يَا أَتَزَلُ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ

به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

فِيهَا لَنْ تَنفُسَ بِالنَّفْسِ ۝ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ ۝ وَالْأَنفُ بِالْأَنفِ

به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ ۝ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ ۝ وَالْجُرُودُ قَصَاصٌ ۝ فَمَنْ

او يورد به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ۝ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

او يورد به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ وَكُتِبْنَا عَلَى أَثَرِهِمْ بَعِثْ

او يورد به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

مُرْسِلًا مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۝ وَأَتَيْنَهُ الْإِنجِيلَ

او يورد به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

فِيهِ هُدًى وَنُورٌ ۝ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۝

او يورد به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

هُدًى وَنُورٌ ۝ وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ ۝

او يورد به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۝ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

او يورد به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

الْفَاسِقُونَ ۝ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ

او يورد به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ ۝ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ۝ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ

او يورد به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

اللَّهُ ۝ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا

او يورد به حقه صلى الله عليه وسلم دوى دوى كافران او ما يهل ولو يورد دوى

بان الحدود وترك المذموم وظلم وحى كان في اليهود اكثر فقال هم الظالمون وفي الثالث بيان ترك العمل وكان اكثر في النصارى مع انهم كانوا زعماء فقال هم الفاسقون (ع) وقال الحسن البصري - الكافرون بكفران النعمة القرآن والظالمون بترك الحكم و الفاسقون في فعله اى بترك العمل - مدارك من عله قوله ومهيننا عليه :- ساعدا على جديده تبصير من امينا قابضا

عليه قوله اتخذوها حزوا ولعبا. للراد منه الاستهزاء حقيقة كما هو رأي الدهرية بأن يقولوا عز و سبح حتى متى الفلاح، أي الفلاح حرم
 أولا: يهزاء حكميا بأن يزيد في آية الله كما يقول البرابرة يقولون في أول الأذان الصلوة والسلام عليك يا رسول الله
 أو في وسطه كما يفعل الشيعة الشيعة بأن يقولون أشهد أن عبدنا ولي الله وغيره وقال الشيخ غلام النصير الجلاسي حفظه الله عداوت
 ميكني بأدشمن أب يداري دشنين بأدشني رب ٥ دبرين ضرذو وبكرو بهتر گدامست ٥ مرالو روز بهترست یا مثلب ٥ اگر تویشونی
 دشنام اب را به بالای گوش مردی ادب را
 ٥ شندی با کلام دله مزاقی به نیفکندی
 بد وزخ آن اغبر را از متاع مؤمن ص ٢٢٣
 علیه قوله هل تتقمون مناه ای لکرحون
 او تکررون او تتقمون قرطی منته فی
 الامراف لسا والهج نك ومومن ٢٥ بروج ش
 علیه قوله قل هل البشکم بشر ٥ عنوانه
 الآیه نقابل الأدیان باعتبار المنته الدنیوی
 والأخری جاء نفر من اليهود الى النبی صلیه
 علیه وسلم فقالوا بمن تؤمنون من الانبیاء
 فقال علیه السلام آما بالله وما انزل الینا
 وذكر فیهم حبیب علیه السلام فقالوا ادله
 مانعنا اهل دین اقل خطای الدنيا والآخرة
 منكم ولادینا شتر من دینکم فنزلت الآیه
 قوله من لعنه الله ای برین من لعنه الله
 بسبب ذلک الدین حیث حترفوه وکفوه
 واشتر وابه ٥ مرقی البقره ١٥٩ قوله
 وغضبت علیه بسبب تبذیر النعمه
 مرقی البقره ١٦٠ قوله وجعل منهم القردة
 بسبب الجبل مرقی البقره ١٦١ قوله والخنزیر
 حیث سرقوا من المائدة زمن حبیب علیه
 السلام قوله وعبد الطاغوت ١٥٥ ای
 جعل منهم عابدی الجبل ٥ اوصیفة ما من
 عطف علی قوله من لعنه الله ای من
 لعنه الله ومن عبدة الطاغوت مرقی البقره
 فی البقره ٢٥٧ ونساء ١٦١ ای الموالاة معه
 علیه قوله وترى کثیرا منهم یسارعون فی
 الاثم والعدوان ٥ اعلم ان الاثم وزیلة
 ناشئة من القوة النطقیة (المعصیة القویة)
 والعدوان وزیلة ناشئة من القوة
 الغضبیة (المعصیة الفعیلة) واکل السم

الوجه الثاني
 الاستدلال بقره

منكر منكر
 السور

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 أولک چه تاسوا وازکوی لاسمکته نودوی نبی صفه به مسخر و اساتیریه (لوجه) دهر و چه
 قوم لا یعقلون ٥ قل یا اهل الکتاب هل تنقمون ویدا الا
 چه جهاروی یخرم چه عقل نری - ولبه لک کتاب والاثر لک سربده نه کنزی نه موزید مکر
 ان امنا بالله وما انزل الینا وما انزل من قبل وان اکثرکم
 داجه موزید ایمان دارید به الله لوبه صفه نازل شریقی موزید اوبه صفه نازل شریقی مکر
 فیسقون ٥ قل هل اتیتکم بشر من ذلک مکتوبه عند الله
 فسق کونکی دی ویاو آله خبریکم تاسوت به ویریا کله به اعتبار دین (که به به بد لک به نه به
 من لعنه الله وغضب علیه وجعل منهم القردة والخنزیر
 صفه لک دی به لغت کونک صفه لک قال او مکتوبه دی به صفه اکثره ولی دی به صفه لک کونک
 وعبد الطاغوت اولیک شر قکانا واصل عن سواء السبیل ٥
 اوسا دن کونک ره شین - دغه کسان دیرید دی به موزید ای اودیر گمراه دی دملای حق لک (برای)
 وإذا جاءکم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
 اولک چه دانی تاسوت نودوی دی چه موزید ایمان دارید ای اویضا دوی داخل شوی و دی به کفر
 به والله اعلم بما كانوا یکتُمون ٥ وترى کثیرا امینهم
 به کفر سوا الله پاکینه به دی به صفه و دوی کونک او ویتبه نه دیر ده کونینه
 یسارعون فی الاثم والعدوان واکلهم السمحت لبس ما
 چه تلوییه کوی به کولو دیکما ک (کونک) اوزیاتی ک (دعوت) اوبه خبر لود دوی حرامولر خاصا دیر
 كانوا یعملون ٥ لولا یتلهمم الزبیتون والاحبار عن قولهم
 چه دودوی عمل کونک ولله یتکون دوی خدای خلک (سیران) اوصه لولی علماء ده وینا ده
 الاثم واکلهم السمحت لبس ما كانوا یصنعون ٥ وقالت
 دوی کله ملر اوفول ده دوی حرامولر خاصا دیرید دی صفه و دوی کونک او اول به
 اليهود ید الله مغلوله غلت ایدیهم ولعنوا بما قالوا بل
 یهود یا نوحه لاس ده الله تری شوی دی بند و کیر ش لاسونه ده دوی اوبه لغت شوی دی دوی به

دین
 لوجه
 دین
 چه دین
 ساسو
 لوجه
 دین
 دین

سور
 دوی
 دین

به دی
 صفه

سیران
 صفه
 دین

جی رزیلة ناشئة من القوة الشهوانیة - وللازد من السمحت نیانات غیر دله - مشای لسا قبیل باب الاعتکاف ایض السمحت
 ما خبت وقیم من المكاسب ویلزم منه العار وقلل القرطی - الاثم ما کتوه من التورات والعدوان ما زاد واهیه - ایض الاثم
 فی حقوق الله والعدوان فی حقوق العباد علیه قوله لولا یتلهمم الزبیتون ٥ عنوان الآیه - الزجر بتوکل النهی عن المنکر لفسیره فی
 المائدة ١٦١ وهود ١٦١ وقلل البوخیان - لولا لطفخیص یتضمن التوینم للعلماء والعباد علی سکوتهم عن النهی عن المنکر وعن

لَنْ نَمُوتَ مَعْرُوضَةً - فَالْوَادِعُ مِنَ الْإِقَامَةِ
بِالْبَشَارَةِ بِالنَّبِيِّ الْآخِرِ وَمَسْئَلَةُ التَّوْحِيدِ
قُوَّةُ الْغَيْثِ كَمَا فِي الْأَعْرَافِ لِلَّهِ وَجَنِّهِ وَ

البركات. وكان الرازي رحمه الله شرف في التفسير لم يكن القلم والورق لكن لما اكملها كان العمل بهما. سراج ص. قال قيل قد سئنا بالقرآن فكيف اقامتهما قلنا المراد بهما ② او المراد من الاقامة اقامة كل واحد في انما بهما. قوله لاكلوا من فوقهم

وطلاق بك او بغير الحكم الصالحين عليهم قوله ومن تحت ارجلهم من الزروع والثمار ويكون الاولاد مطيعين له وقال المذ
 كلت اكية ان العقل بطاعة الله سبب وسعة الرزق - مدارك - عله قوله يا ايها الرسول بلغ ١. ربط كان فيها
 فوائد التبليغ فقال الان بلغ آه وفيه اشار الى فوائد التبليغ ومراييه اعني التبليغ بالعبادة وبالإشارة وبالناسخ والتحديث وبالعلم
 بالتركيب وبالصبر والشجاعة والكتابة والتصانيف والتبليغ بقوة النبوة والرسالة والتبليغ بالغلبة والعقوبة - كما في الامام

٢٧٨
 وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ فِي
 هَذِهِ السُّورَةِ فِي آيَةِ ١٢ وَلَا يَلَا وَلَا يَلَا وَلَا
 وَلَا وَهُوَ الْأَمْرُ - قوله والله يعصمك
 من الناس - اي من أن يقتلوك وفي الحديث
 من اتقى الله قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يحرس حتى نزلات الآية ...
 فاحترج رأسه من قبة آدم فقال
 انصرفوا يا ايها الناس فقد عصيتم الله
 من الناس رواه الترمذي - مدارج -
 قوله فان لم تفعل - فان قيل لا بد من
 المفارقة بين الشرط والجواز قلنا المفارقة
 موجودة لأن معناه بلغ جميع ما أنزل اليك
 فان لم تفعل اي لم تبلغ جميع ما أنزل
 اليك فما بلغت اي لا اعتبار ببعض
 ما بلغت اذا تركت بعضه وفي الحديث
 عن عائشة رضى قالت من حدثك أن
 محمدًا كنتم شيئًا متجاوزين الله اليه
 فقد اعظم الغفوة - بخاري - ١٠ اطلق
 بلغ بلام مراعات الناس آه - قوله فما بلغت
 اي لا اعتبار لنفس التبليغ بغير طريق
 المأمور بها - عله قوله قل يا اهل الكتاب
 المسئلة الاولى من مسائل التبليغ قال
 سفیان الثوري روى ما في القرآن أشد أمية
 على من هذا - كذا في البخاري فعلم ان الآية
 ليست بمختصة بهم بل يشمل هذا الأمة
 ايضاً - قوله على سبيل ١٠ اي يفتد به - ...

الْأُنْحِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيُزِيدَنَ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
 وَأَنْحِيلَ أَوْ يَحْفَظَ حَقَّ تَقَرُّرُ مَرْبُوعِي وَتَأْسُوتُهُ لَهُ طَرَفُهُ دَرْبُ سِتَاسُو أَوْ خَاضَهُ زَبَانُ كَرِي
 مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِّن رَّبِّكَ طُفْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
 حَقُّهُ تَقَرُّرُ مَرْبُوعِي وَتَأْسُوتُهُ لَهُ طَرَفُهُ دَرْبُ سِتَاسُو سِرْكَشِي أَوْ كَرِي هِي مَعَهُ شَرْفُ كَثِيرُهُ بِهِ حَكَاتُهُ
 الْكُفْرَانِ ١٠ كَرْنُ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيِّغُونَ وَ
 قَوْمُ كَارِي وَتَقِي حَقُّ كَسَانِ جِهَةِ إِيصَالِ لِي رَابِعِي أَوْ حَقُّ كَسَانِ جِهَةِ يَهُودِيَانِ أَوْ حَقُّ بِلَانِ دِي
 النَّصْرَى مَنَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا
 أُولَئِكَ يَرْبُوعِي جِهَةِ إِيصَالِ رَابِعِي بِهِ دَرْبُ أَوْ يَرْبُوعِي دَرْبُ آخِرَتِ أَوْ حَقُّ أَوْ كَرِي نِيكَ هِي نَهْ بِهِ دِي
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٠ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
 يَهُودَ لَئِنْ دَوَّيْ بَانِي أَوْنَهُ بِهِ دِي دَوِّي شَرْفُ نِي بِلَانِ مَوْثِقًا مَوْثِقًا حَقُّ وَهُ مَعْزُوطُهُ وَعَدَهُ دَرْبُ
 إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا
 إِسْرَائِيلُ نَهْ أَوْ مَادِ الْبَلَاءِ دِي دَوِّي نَهْ دَرْبُ سِلَوَانِ هِي حَرْكَ جِهَةِ دَاخِلُهُ دَوِّي نَهْ دَرْبُ سِلَوَانِ هِي
 لَا تَهْوَى أَنْفُسَهُمْ فَيَقَادُوا وَقَرَيْقًا يَقْتُلُونَ ١٠ وَحَسِبُوا
 حَقُّهُ جِهَةِ نَهْ بِهِ خَرْمُ يَوْفِي لَفْزُورِ دَرْبُ يَوْفِي نَهْ بِهِ لِي دَرْبُ مَوْثِقُهُ كَرِي دَرْبُ يَوْفِي نَهْ بِهِ لِي قَتْلُهُ أَوْ دَوِّي
 أَلَا تَكُونُ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَلُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا
 خَلَّ وَكَرِي دَاخِلُهُ نَهْ بِهِ شَوْ قَتْلُهُ إِيصَالُ سَبَبِ دَرْبُ عَذَابِهِ هِي بَانِي أَوْ كَارِي شَوْ مَادِ قَوْلِ وَالِي دَرْبُ يَوْفِي
 وَصَلُّوا كَثِيرًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِرِّهِمْ يَعْمَلُونَ ١٠ لَقَدْ كَفَرَ
 أُولَئِكَ شَوْ دَرْبُ دَرْبُ يَوْفِي أَوْ عَدَهُ لَهْ دَوِّي دَرْبُ حَقُّ حَقُّ لَوْ جِهَةِ دَوِّي لِي كَرِي هِي بَانِي بَاخُهُ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ
 كَارِي دِي حَقُّ كَسَانِ جِهَةِ يَوْفِي بِلَانِ هِي دَرْبُ يَوْفِي دَرْبُ مَرْبُوعِي أَوْ حَقُّ دَرْبُ يَوْفِي وَرَبُّ
 يَسَى إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ
 أَيْ جِهَةِ إِسْرَائِيلُ يَوْفِي عِبَادَةِ أَوْ كَرِي دَرْبُ يَوْفِي دَرْبُ زَمَانِ أَوْ دَرْبُ سِتَاسُو دِي مَشَانِ دَرْبُ يَوْفِي
 بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 دَرْبُ بَانِي هِي بِلَانِ دَرْبُ حَقُّ كَرِي يَوْفِي دَرْبُ بَانِي جَنَّتِ أَوْ طَانِ دَرْبُ أَوْ دَرْبُ أَوْ دَرْبُ لَوْ شَتُهُ خَالِدُ لَوْ

بطلان قوله
 التورات
 الامان
 العمل الصالح

القول في بيان

القول في بيان

القول في بيان

القول في بيان

القول في بيان

القول في بيان

القول في بيان

اوليائهم ربه قلوب بعضهم على بعض ويلعنكم كما لعنهم رواه الترمذي - بقیه صلواته علیہ علیه قوله ولو كانوا يؤمنون بالله في الآية توجهات ① أن يكون الخطاب مع اليهود والمراد من النبي موسى عليه السلام والمراد من ما انزل اليه - التورات اى لو كانت اليهود يؤمنون بالله وبموسى وبالتورات قوله ما اتخذوهم اى ما اتخذ اليهود كفار مكة اولياء على عداوة النبي صلى الله عليه وسلم ② أن يكون الخطاب مع المنافقين والمراد من النبي هو محمد عليه السلام والمراد من ما انزل اليه - القرآن قوله ما اتخذوهم اولياء اى المنافقون اليهود اولياء آه...

مظهرى - علیه قوله لنجكن اشد الناس عداوة - اشار الى تقديم الاعم فالاعم في التبليغ فكان اليهود اشد كفرا وعداوة ففي الحديث عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلا يهودى بمسلم الا حذرت نفسه بقتله رواه الخطيب مظهرى هكذا احوال الرافضة اليوم ولكني كنت قوله واتخذن اقربهم مودة - ليس المراد منه جميع النصاري فانهم في عداوة المسلمين كاليهود في قتلهم وابترهم وتغيير دينهم واجراق متصافينهم كما هو الشاهدة اليوم في حروب افغانستان وحقا وصوماليا - بل المراد من اسم منهم مثل الباشا واصحابه ③ او نقول المراد من النصاري القائلين بالكتاب السامى ولما اليوم فالتهم دهريون الا فرقة طيطوك منهم ④ او نقول ان قوله - الذين قالوا انا نصارى قضية مهمله في قوة الجزئية اى بعضهم قوله ذلك بان منهم قسيسين - اى علماء وقال العروة هو العالم الذي كان يتقى التعريف عن التورات وفي لفظ قيس معنى التتبع اى طالبين الحق فان فيهم العلم والزهد والتواضع والشفقة لانهم كانوا قوله ورهبانا عبادا تاركين المال

لا يمسحون

٢٨٠

السادس

تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَقُولُونَ الذِّينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
وَيَنْتَ بِهِ تَه ديره دى نهجه دوستى كوى ده حقه كسانو سره چه كايان دى خاها و پري دى حقه
أَن سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمُ خَالِدُونَ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ
چه حقه كسانو الله به دوى يانه اوبه عذاب كى به حقه دوى حيشه وى او كه والى دوى ايمان ران دوى
بِاللَّهِ وَالشَّيْءِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا لَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا
به الله اوبه بغير اوبه حقه چه تزل مغرودى حقه نه نونه به والى نبوى دوى لره دوستان يكن دوى
مِّنْهُمْ فَيَقُولُونَ لَا تَجِدُ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ وَ
ده دوينه فاستان دى خاها بيد ايه كوى حقه سخت ده خلق نه به دشمنى ده مومنانو سره به دوى
الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا
حقه كسان چه مشركان دى اوبه خاها بيد ايه كوى حقه ويرزده ده دوى به دوستى ده مومنانو سره حقه
نَصْرَى ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرَهْبَانًا أَكْثَرُ لَّا يَسْتَكْبِرُونَ ⑤
مومنانو سره يورده ده و چه حقه حقه دوى نه عالمان دى اوبه كوكل اوليائى دوى تكبير نه كوى -

همه
دوى
حقه
دوى
دوى

كسان
چه
دوى
به
دوى

عليه قوله ومن قتله منكم متعمداً قيد العهد على الاغلب والا فالكفارة على الخطاء والعهد على السوء كما يعلم من الاحاديث
قوله جزاء اي فعليه جزاء لان جزاء الشرط يكون جملة لا مفرد قوله مثل ما قتل من النعم اي يكون الصيد المقتول من النعم او يكون
جزء الصيد من النعم ثم قوله من النعم بيان المثل عند الشافعي ر فجنده البقر مثل الحمار الوحشي والثاة في السامة والناقة

في النعامة وولد العنز في الارنب فعنده للث
حول المثل الصوري ولا ضرورة فيه لعلم العدل
عنده - وعند ابى حنيفة ر قوله من
النعم بيان لما قتل لا للمثل لان المثل اما ان
يكون معنوياً وهو القيمة في ذوات القيم
او يكون المثل صورياً في الملكيات واللوزونات
فالحمار الوحشي ليس مثل البقر صورياً و
لا معنوياً وما جاء في الروايات فهو باعتبار
القيمة فقيم الصيد في موضع الصيد او في
اقرب موضع منه فيأخذ بهذا القيمة الهدى
ويؤيده الى الحرم - او يأخذ بهذا القيمة
الجنطة ويقسمه بين الفقراء نصف الصاع
الى كل مسكين حيث شاء اوليهم في
مقابلة كل نصف الصاع - قوله ومن عاد
فيتقم الله منه - فعند الشافعي ر ليس
عليه الكفارة الدنيوية في صورة الاعادة و
عند ابى حنيفة ر عليه الكفارة في الدنيا
والجزاء في العقب في صورة عدم الاداء ...
عليه قوله اجل لكم - بيان تحلية النية
وتقصيل صيد البحر - ثم صيد البحر ما وجد ثم
مات ⑤ الاستفاد بجميع ما يلى خذ من البحر
مثل اللؤلؤ والجواهر - قوله وطعامه نحو
ما قد فة الماء الى الساحل ميلاً بالبحر
⑥ وقال عمر بن عبد الجار ما أصطيذ و

الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن
قتله منكم متعمداً فجزاء مثله ما قتل من النعم يحكم به
ذوا عدل منكم هديا تبلغ الكعبة أو كفارة طعام مسكين أو عدل
ذلك صيا ما ليدوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد
فيتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما
دئم حرم ما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة
البيت الحرام قسما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد
فلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله
بكل شئ عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور
رحيم ما على الرسول الا البلة والله يعلم ما تبدون وما كنتمون
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا
الله فانه يفرق بين الخبيث والطيب الربط ومن ابلاغ الرسول الفرق بين الخبيث والطيب

طعامه ما في البر - مظهره -
عليه قوله جعل الله الكعبة للاراد منه
الجعل التشريعي وسقيت الكعبة كعبة للافرادها
من البناء ⑤ اول ارتفاعها من الارض وفي
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض
رواه البخاري - مظهره - قوله لها ما ينادي
اي سبها الحيوانهم ودينهم من الج والعشعر
المشرك ⑥ المال الحرام ⑦ العمل الخبيث ⑧ النفوس الخبيثة ⑨ الخبث ⑩ الخبث ⑪ الخبث ⑫ الخبث ⑬ الخبث ⑭ الخبث ⑮ الخبث ⑯ الخبث ⑰ الخبث ⑱ الخبث ⑲ الخبث ⑳ الخبث ㉑ الخبث ㉒ الخبث ㉓ الخبث ㉔ الخبث ㉕ الخبث ㉖ الخبث ㉗ الخبث ㉘ الخبث ㉙ الخبث ㉚ الخبث ㉛ الخبث ㉜ الخبث ㉝ الخبث ㉞ الخبث ㉟ الخبث ㊱ الخبث ㊲ الخبث ㊳ الخبث ㊴ الخبث ㊵ الخبث ㊶ الخبث ㊷ الخبث ㊸ الخبث ㊹ الخبث ㊺ الخبث ㊻ الخبث ㊼ الخبث ㊽ الخبث ㊾ الخبث ㊿ الخبث

عليه قوله قل لا يستوي الخبيث والطيب الربط ومن ابلاغ الرسول الفرق بين الخبيث والطيب
المشرك ⑥ المال الحرام ⑦ العمل الخبيث ⑧ النفوس الخبيثة ⑨ الخبث ⑩ الخبث ⑪ الخبث ⑫ الخبث ⑬ الخبث ⑭ الخبث ⑮ الخبث ⑯ الخبث ⑰ الخبث ⑱ الخبث ⑲ الخبث ⑳ الخبث ㉑ الخبث ㉒ الخبث ㉓ الخبث ㉔ الخبث ㉕ الخبث ㉖ الخبث ㉗ الخبث ㉘ الخبث ㉙ الخبث ㉚ الخبث ㉛ الخبث ㉜ الخبث ㉝ الخبث ㉞ الخبث ㉟ الخبث ㊱ الخبث ㊲ الخبث ㊳ الخبث ㊴ الخبث ㊵ الخبث ㊶ الخبث ㊷ الخبث ㊸ الخبث ㊹ الخبث ㊺ الخبث ㊻ الخبث ㊼ الخبث ㊽ الخبث ㊾ الخبث ㊿ الخبث

كفار - بناءً على الضرورة والافتقار إلى
 ١٠ - لغيره صحة هذا أوله قوله تجسس
 من بعد الصلاة - حتى قيد اتفاقاً أى فى
 القسم بالمكان لأن الصلاة يكون فى المسجد

المسلم ① من الاقرب بقاء قوله من غيركم من الاجانب ② منكم من المسلمين - من غيركم من المسلمين في شيء ③ قوله ان ائمتكم ضربتكم ، القيد اتفاق لان الواقعة كانت في السفر وليس حاضراً طالب للورثة وتغريم على المحذوف أيها الورثة ان ائمتكم فيما أخبرنا به عن الواقعة قوله ليس عظيم ثم فيه تأكيد على ثلاث ④ تشديد القسم بالزمان بعد الصلاة ⑤ تشديد

كان في المائدة الرد على قسبي للترك في الانعام ثلاث ثلاث دلائل على هذه المسئلة (٧) كان في الحصة الاولى من المائدة الرد على الشرك
 الفعلي اولاً والرد على الشرك الاعتقادي ثانياً ففي الانعام على عكس هذا (٨) كان في المائدة بيان ما أجل لغير الله اجمالاً ففي الانعام
 تفصيله (٩) كان في المائدة بيان بعض صور تحريمات غير الله في الانعام بيان الصور الأخرى (١٠) كان في المائدة بيان الشرك
 بعينه خصوصاً في الانعام المسئلة بطريق العام (١١) كان في المائدة بيان دور التشظيم وذكر اصلاح الطعام ففي الانعام ارشاد

وَالْمُقَصِّدُ الْعَلِيُّ وَهُوَ التَّوْحِيدُ (٧) كَانَ
 فِي الْمَائِدَةِ الْردُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْعِبَادِ الْعَلِيِّينَ
 فِي الْإِنْعَامِ رَدًّا عَلَى جَمِيعِ أَقْسَامِ الْمُشْرِكِينَ
 فِي التَّصَرُّفِ وَالْعِبَادَةِ وَالْعِلْمِ وَالْإِنْعَامِ
 التَّوْحِيدُ الْفِعْلِيُّ وَالْردُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْعِبَادِ
 الصَّالِحِينَ . بِالْحُجُجِ بِالْمَلَائِكَةِ بِالْكَوَاكِبِ
 وَالْردُّ عَلَى الشَّفَاعَةِ الْقَهْرِيَّةِ (٨) كَانَ
 فِي الْمَائِدَةِ بَيَانُ الْحُجُجِ بَإِيضَاءِ الْعُقُودِ
 فَهَذَا بَيَانُ أَصْلِ الْعُقُودِ وَهُوَ التَّوْحِيدُ
 (٩) الرِّبَاطُ الْأَسْبَغُ - فَاتَّزَلَّ عَلَيْنَا الْمَائِدَةُ حَوْلَهُ
 لِأَنَّ الشَّرْكَ فِي الْإِنْعَامِ بِالْحَمْلِ وَالْقَرِيبِ
 مِنَ الْفَرْسَانَا . دَعَا فِي السُّورَةِ
 الرَّدُّ عَلَى جَمِيعِ أَقْسَامِ الشَّرْكِ وَالْمُشْرِكِينَ
 بِإِثْبَاتِ الْحَمْدِ لَهُ خِلَاصَةً السُّورَةِ فِيهِ
 الْحَصِينُ . الْحَصَةُ الْأُولَى إِلَى ١٢ وَفِيهِ لُزُومُ
 عَلَى الشَّرْكِ الْإِعْتِقَادِي بِجَمِيعِ أَقْسَامِهِ
 وَفِيهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ الْبَابُ الْأَوَّلُ إِلَى ١٢
 وَفِيهِ خَمْسَةُ أُمُورٍ (١) دَعَا إِلَى التَّوْحِيدِ
 الدَّلِيلُ الْعَقْلِيُّ الثَّلَاثَةُ . الثَّلَاثَةُ كُلُّ آيَةٍ
 ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢
 الدِّيُونِي ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢
 ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢
 عَشْرَ مَرَاتٍ (٥) الْحَمْدُ لَهُ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢
 اللَّهُ بِغَيْرِ فَلَا كَيْفَ لَهُ الْأَهْوَالُ (٦) قُلْ
 إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ (٧) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ (٨) سُبْحَنَهُ وَقُدَّاسٌ عَمَّا
 يُشْفُونَ تِلْكَ (٩) ذِكْرُكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْأَهْوَالُ
 (١٠) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (١١) الْأَشْرَافُ شَيْئًا
 (١٢) قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ (١٣) لَا شَرِيكَ لَهُ (١٤) ...
 مِنْ أَهْلِ الْإِنْعَامِ بِمَا عَنْ أَنَسِ بْنِ

ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ٥ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ٥ وَهُوَ
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 يَوْمَ مَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٥
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَلْعَنُونَ
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 يَسْتَهْزِئُونَ ٥ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ مَكَتُهُمْ
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَهُمْ وَالرُّسُلُ الْأَنْبَاءُ عَلَيْهِمْ قَدْ رَأَوْا
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 جَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ٥ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 فَلَسَوْهٌ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ قَبِيلِينَ ٥
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقَضَى الْأَمْرَ ثُمَّ
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا
 لَا يَنْظُرُونَ ٥ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا
 بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا بِمَا لَمْ تَحْكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ كَرِيمًا كَرِيمًا

ما نك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الانعام معها موكب (جماعة من الملائكة مسند ما بين الحافقين لهم زجل
 بالسيح) والارض لهم تريج ورسول الله يقول سبحانه رب العظم ثلاث مرات رواه الطبراني في المعجم الصغير وما يولي نعم في الحديث
 وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه من تجارب القرآن (٣) وعن كعب قال فاتحة التورات فاتحة الانعام وخاتمتها خاتمة هود (٤)
 وفي الخبر انها نزلت جملة واحدة وشيقها سبعون الف ملك مع آية واحدة منها اثنا عشر الف ملك وهو قوله وعنده مفاتيح الغيب (٥)

فَلْيُحْيُوا لِلَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَحْنُ بَارِعُونَ لَهُمْ فِي الْمَعَادِ الَّذِينَ أُتُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُونَ

فَلْيُحْيُوا لِلَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَحْنُ بَارِعُونَ لَهُمْ فِي الْمَعَادِ الَّذِينَ أُتُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُونَ

عليه قوله ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
اعلم أن استعمال تشعبي للقرآن بأربعة طرق
① للتراخي في الزمان، بقوله ١٢ و ١٣ و ١٤

باب الثاني في الاستدلال العقلية
عشر أمور ① الدلائل العقلية ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
الطرق الثلاثة بتعليم ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
الدلائل ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
أهل الكتاب ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
الزجر للمتركي ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
التحويل الأخرى ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
والتحويل الأخرى ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
التحصيل في الدنيا ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
الثلاثة ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

يَلْبِثُونَ ① وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ قَوْمِكُمْ فَجَاءَ بِالَّذِينَ
يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَذَابَ يَوْمِهِمْ فَاعْتَبِرُوا ② قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَظُنُّوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ③ قُلْ لَيْسَ تَافِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتُبٌ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرُكُمْ إِلَى يَوْمٍ
لِقِيمَةٍ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَلَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ④
وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْبَيْتِ وَالتَّهَارُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑤ قُلْ أَغْيَرُ
اللَّهُ أَلْحَدُ وَلَيْتَ أَفَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ
لِي أَمْرٌ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑥
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑦ مَنْ
يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ⑧ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ⑨ وَإِنْ
يَسْأَلُكَ اللَّهُ بَعْضُ شَيْءٍ فَلَا تَكْشِفْ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُسْأَلُكَ بِشَيْءٍ
فَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑩ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ⑪ وَهُوَ الْحَكِيمُ ⑫

عشر أمور ① الدلائل العقلية ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
الطرق الثلاثة بتعليم ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
الدلائل ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
أهل الكتاب ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
الزجر للمتركي ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
التحويل الأخرى ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
والتحويل الأخرى ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
التحصيل في الدنيا ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
الثلاثة ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

وقوله واجل؟ مستحق عذبه - هي من الموت الى البعث قاله ابن عباس رضى
والجلد كهن ١٢ - عليه قوله كتب على نفسه الرحمة - اي وعده بما تفضل الله به وكرما قلوبه - ايتم اشارة الى
رغم الوساوئ وذكر معنى ترغيبا للعباد بالافلا وجوب على الله عند اهل السنة - وفي الحديث عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي لعاء البخاري - ١٢ - وعنه قال قال

وَالْعَارِ وَقَالَ
وَدَلَّه لَنْ يَصْلُوا إِلَيْكَ يَجْمَعُهُمْ
فِي التَّرَابِ دَفِينًا ٥٠ فَاَصْدَعْ بِأَمْرِ
مَاعَلَيْكَ غَضًا صَدَّ ٥١ وَابْشِرْ بِذَلِكَ
الَّذِينَ لَكَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ٥٢
مَنْكَ عِيُونَ ٥٣ وَدَعْوَتِي وَدَعْوَةُ
الَّذِينَ آمَنُوا ٥٤ مِنْ خَيْرٍ أَدِيانَ الْبَرِيَّةِ دِينًا ٥٥ لَوْلَا الْمَلَكُ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ بَلْ يَدْعُوهم مَا رَفَعَ الْوَجْهَ لَعَلَّ حَسْرَتَهُمْ
يَغْفُونَ قَبْلَهُ فِي كُلِّ مَا كُنَّا مَعَكُمْ مِنْ وَلَا تَعَارَفُنَا أَذُنًا
فِي الدُّنْيَا - اَرْصِرْ - ٥٦ بَلْ ظَهَرَ لِلْمُتَابِعِينَ الْمُسْتَضَاءِ

أَنَّكَ نَاجِيٌّ x فَلَقَدْ صَدَقْتَ وَكُنْتَ شَهِيدًا لَنَا ۝ وَعَرَضْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
أَوْجَدَارِ مَسْجِدِ x لَوْجَدْتَنِي سَحَابًا بِذَلِكَ قُبِينًا - قرطبي - وغيره .
الإيمان فقال - بل بعد اللهم - ثم فيه ثلاث معاني ① بل ظهر لهم ما كانوا في
مواقف شتى ② بل ظهر لهم ما يهدونه خفيًا أي العذاب من قبل أي في

علمه قوله قل لا اقول لكم - جواب سوال من كوفي الزخرف في الربط . نعم ان بيان العذاب فالان يقول ان العذاب ليس في يد المنذر
 لانه يشعده اختيار الخرافات ولا يعلم الغيب فكيف يكون له اختيار العذاب منه لتأويل ان النبي صلى الله عليه وسلم لعله يكون موكل
 بالعذاب دفعه لقوله لا اقول اني ملك لان المولى بالعذاب يكون ملكا كافي حوده . ثم المقصود من الآية امر ان لا يفي الا لوجه
 من النبي لان الاله من يكون معه الخرافات وبعده الغيب (2) في الملكية من النبي بانه بشر ليس بملك فليقل فلما لم يكن لا اله الا هو ولا
 ملكا في شئ من صفاته احاط بقوله ان
 اشيع الاما يوحى الي .. قوله ولا اعلم الغيب
 قال احد جمع ان حذو الجملة معطوفة على
 قوله خرافات الله لا اقول لا اعلم الغيب فقل
 منه ان النبي يعلم الغيب قلنا انه عطف
 على كل تقديره قل لا اقول عندي خرافات
 الله وقل لا اعلم الغيب (3) انها عطفا على
 خرافات الله داخل تحت عندي بخلاف كلام
 تقديره لا اقول لكم عندي خرافات الله
 عندي علم الغيب والامام كافي ولا الصالحين
 (4) او قلنا تقديره لا اقول اني اعلم الغيب
 قوله ولا اقول لكم اني ملك بجواب سوال
 بانك تاكل - فترقان - اجاب بانه بشر و
 ليس بملك لا يأكل شئ لما كانت خرافات
 الدنيا موجودة عند ذوى الاموال ليعلم كانت
 الاملاك موجودة لكن لم يكن ذلك مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فذكر لا اقول ... مع
 الخرافات وقع اني ملك - وكان علم الغيب
 ملو با من الخلق مطلقا فلم يذكر معه ...
 لا اقول - تدبر - قوله قل حل بترى الامم
 من لم يكن معه نور الوحي قوله والبصير من
 كان معه نور الوحي . قوله افلا تتفكرون
 في تميز الاعلى والبصير -

علمه قوله وكذلك فتنا بعضهم . بيان العقبة
 الاولى التجميع بفتح بانك كبتلي بالعصاة
 بعد البيان - وقال البصير مثل ذلك الفتن
 وهو اختلاف الناس في امور الدنيا بالفقر والغنى
 ابتليهم في امور الدين فقد منا هؤلاء للاعتقاد
 على اثران فريش بالسبق الى الايمان (5) كما
 فضلنا لك في هذا السور احوال المكذبين (6)

قوله اليس الله باعلم - اعلم ان اسم التفتيل ههنا بمعنى المبالغة فلا يراد بان المفضل عليه لا يخلو اما ان يكون غير الله فلا يصح مشاركة
 غير الله مع الله في نفس العلم . واما ان يكون المفضل عليه هو الله نعم فلا ياتي النفرقة في علم الله بان يكون بعضها عالما وبعضها
 اعلم . لان علم الله حضوري على نفسه بلاقرة الغيبة وعلى صفاته بلاقرة النعنية وعلى الغير بلاقرة العلوية مرجان ما علمه قوله

قوله اليس الله باعلم - اعلم ان اسم التفتيل ههنا بمعنى المبالغة فلا يراد بان المفضل عليه لا يخلو اما ان يكون غير الله فلا يصح مشاركة
 غير الله مع الله في نفس العلم . واما ان يكون المفضل عليه هو الله نعم فلا ياتي النفرقة في علم الله بان يكون بعضها عالما وبعضها
 اعلم . لان علم الله حضوري على نفسه بلاقرة الغيبة وعلى صفاته بلاقرة النعنية وعلى الغير بلاقرة العلوية مرجان ما علمه قوله

نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٩٢

يَسْتَأْذِنُ الْغَيْبَ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا نَبِيُّ رَبِّكُمْ

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

وَأَنذِرُكُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مَطْمَاطًا ٢٩٣

٢٩٥

١٥ من صفات الله تعالى معطي السلامة مشور
١٦ بقى المآلم - اضبياء لك (١٧) بقى
كلية السلامة - فرقان لك (١٨) السلام بقى
مرحبا كهنا والسلام للموفق بقى الدعاء لهم
فلا يقضى السماع - بقیه فقه رمزا على
قوله وكذا انك تفصيل الايات - بيان
العقبة الثانية وجواب سوال بانك تبتني
مسئلة واحدة على الدوام جوابه يستبين
- والعطوف عليه محذوف اي ليتضح سبل
المضلع يتضح وعادة المجرمين ليكتسب
از نظم الدرر - على قوله وعنده مفايع
الغيب جواب سوال بانه متى ياتي
العذاب جوابه عنده مفايع الغيب
اعني نزول العذاب والثراب والعقاب
واحوال العباد من السعادة والشقاوة و
خواتيم الاعمال - وفي الحديث مفايع الغيب
خمس ثم قرأ الآية - ثم اعلم ان ههنا
تشبيه بان الغيب في بيت وعلى باب
البيت قفل ومفايع ذلك القفل مع الله
فالمخلوق اذ يتطلعون عليه فله طرقات
١ أن يأخذ والمفايع برضاء الله وفلك
غير ثابت لان الله لم يعط الغيب احدا
ان يأخذ والمفايع من الله قهرا وجبرا
فالغيب ملايدرك بالمحواس وقوله يعلم
ما - حتى ما يدرك بالحواس - بحر محيط
المخلوق من الماء كعامه الحيوانات
غير ذى حيوة (٥) انسان
الخلق قوله ولا يابس - (١) غير ذى حيوة مثل
العقلية (٢) السموات (٣) الجن (٤) المخلوق من النار

MAKTABA TUL ISHAAT- مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام

[illegible]

فَوَقَّ عِبَادِهِ وَعَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ

المطبعة
الشرقية

[illegible]

قوله حیران :- ای ضالاً متعیراً لایدری این
بذہب و کیف یصنع مظهری من

باب الرابع الى ث و فيه ثلاثة امور
 ١ الدليل النقلى المتصلى من ابراهيم ٧٥ ٢ الدليل
 النقلى الاجمالى من سبعة مشايخ ابناء لؤى بن الحارث
 ٣ ٨٥ الترغيب الى التوحيد ٨٠

١٥ ان يكون قوله الحق - الحق فاعل ليكون اي يوم يقول كن فيكون قوله الحق ١٦ ان يكون قوله الحق - قوله يوم كيف في الصور - وهي القرن ينطق فيه وفي الحديث وصاحب الصور قد انعم وحي اجبتة واستقى سمعه يستظر ان كيف فعل او كيف نقول يا رسول الله؟ قال قولوا احسن الله وليم الوكيل على الله توكلنا - رواه

في اجداد نوح م سراج منير م عليه قوله
ي وفضلنا بعض الاباء فخرج منه عيسى و
الانبياء على ترميث حاجين فالنوم وابراهيم
م سلطنة خاصة وايوب ذوا المصائب

هو ادريس عليه السلام. وانه غيّر لانه ذكره في ولد نوح وادريس كان
ومن آباءهم. عطفاً على قوله العليمين اي وفضلنا من آباءهم تنمى من التبعية
لانه لم يكن له أب وكذا بعض الأنبياء الذين لم يكن آباءهم أنبياء ثم ذكر القرآن هذا
من أجداد الأنبياء واسحق ويعقوب من أجداد بني إسرائيل وداود وسليمان كان

هذا اسلب كل ويأتي في جوابه الايجاب الجزئي لاذ قال في جوابه من انزل؟ قوله يجعلونه قرطيس: اي ما فيه فامرؤكم
وكره العلماء كتب القرآن أجزاء قرطيس واستثنى البعض الجزء الأخير لتعليم الصبيان - عله قوله وهذا كتاب انزلناه بالترتيب
الى القرآن قوله مبارك لان الباحث عن القرآن والمتمسك به يفوز بالفلاح في الدنيا والآخرة ولقد جرب
فوجد كذا لك - ان شاء بوري من خير لمن قرأه بنفسه وبغيره - او كثر الفوائد دابة المنفعة زاجر المنكرات - از غرائب من

عله قوله ومن اظلم: الزجر بالافتراء
وسبعة هذا الاستفهام في الاعراف
يونس عله قوله ومن قال سائر مثل
ما انزل الله: اي بزعمك كما في الانفال
قال البغوي عن القادة قال نزلت في مسيلة
الكذاب وكان يتبع ويتكلم وادعى النبوة
وزعم انه اوحى اليه وفي الحديث عن
ابي هريرة عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال - بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض
فوضع في يدي سوارين من ذهب ففكرت
على اه فاوحى الله الي ان لفهما فلفهما
فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما
صاحب صنعاء (اسود الغنى البني قتله
فيروز الدليمي قبل موته عليه السلام
يؤمنين) وصاحب الهمام (مسيلة
الكذاب قتله الوحشي قاتل حمزة - في
خلافة ابو بكر) رواه البخاري صحيح
قوله ولو ترى: جزاءه محد وفي رواية
امرأ فضيحا - قوله اخر جوا انفسكم: ①
اي قاتلون للظالمين قتلنا وفضيحا اخرجه
ارواحكم اليها من الاجساد ② اخرجوها
من العذاب وخلصوها من ايدينا. مثله
دقة علم هذا - عله قوله ولقد
جئتمونا فرادى: هذا خطابي لهم انا في
البرزخ اوفي القيامة قوله فرادى: اي
عن الاعوان والشفعاء والاموال وفي
الحديث عن عائشة عن قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
الناس خفايا عرافا غرلا فقلت الجبال
والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال
عليه السلام الامر أشد ان يهتكم ذاك
رواه البخاري صحيح - عله قوله
يخرج من الميت: كالانسان من النطفة

٣٠١
وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلَكُمْ
وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُفَّ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ
فِيكُمْ تَرَكُوا لِقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ تَاكُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ①
إِنَّ اللَّهَ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَ اللَّهُ فَأَيُّ تَوَكُّونَ ② قَالَ الرُّسُلَاءُ وَجَعَلَ لَيْلٍ
مَكْنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُجَّتَانَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ③ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِيَكْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ
فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ④ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ طِينٍ
وَإِحْدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ⑤
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ
فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نَخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ
طَلْحِهَا قَنَاطِيرُ دَانِيَةٍ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ
وَالْأَمْثَرُ مِنَ الْبَيْضَةِ قَوْلُهُ وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْحِهَا قَنَاطِيرُ دَانِيَةٍ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ وَالْأَمْثَرُ مِنَ الْبَيْضَةِ قَوْلُهُ وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْحِهَا قَنَاطِيرُ دَانِيَةٍ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ وَالْأَمْثَرُ مِنَ الْبَيْضَةِ قَوْلُهُ وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْحِهَا قَنَاطِيرُ دَانِيَةٍ

والطائر من البَيْضَةِ قَوْلُهُ وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْحِهَا قَنَاطِيرُ دَانِيَةٍ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ وَالْأَمْثَرُ مِنَ الْبَيْضَةِ قَوْلُهُ وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْحِهَا قَنَاطِيرُ دَانِيَةٍ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ وَالْأَمْثَرُ مِنَ الْبَيْضَةِ قَوْلُهُ وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْحِهَا قَنَاطِيرُ دَانِيَةٍ
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ وَالْأَمْثَرُ مِنَ الْبَيْضَةِ قَوْلُهُ وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْحِهَا قَنَاطِيرُ دَانِيَةٍ

حقاً فذكر معه الفعل (يجز) يدل على الحدوث. تدبر. علكه قوفستقراى فى ١٠ الارحام ومستودع فى الاصحاب ١٠ فى الارحام كى الارحام
 ١٠ فى الارض. فى الاصحاب ١٠ كلاً فى الرحم ١٠ المستقر حيث يادى والمستودع حيث يودى ١٠ فى الدنيا. فى القبر ١٠ فى القبر فى الدنيا ١٠
 فى الدنيا. جند الله وغيره. ذاك الميرم علكه قوله منهضه. ذكر الله جهنا انقيا لغذاء الانسان بالترتيب قوله خفيراً هو جميع
 البقول الرطبة والزرع قوله حتماً متراكباً فيه الغذاء الخالص. كسابل المنطة والشعر والاذى والذرة قوله قنوان دانية. فيه الغذاء
 والغائبة قوله دانية قريبة للتناول

بالزينة الى الاغصان قوله من اعناب
 حى الغائبة الغائبة قوله والزيتون فيه
 الخ من للتدجين وجميع بلاكين وزيتون
 المستودعين. قوله والرمان. فيه الشرب
 والدواء يقية صفة هذا علكه قوله
 وجعلوا له. فيه الرد على الشركين بالجنت
 بان اطلقهم فى عبادة الاوثان والقبور و
 قال الملكى نزلت فى فن يادقة اشتوت الشركة
 وليس فى الخلق مقادير الله خالق النور والظلم
 ولد واب والافنام وابليس خالق الظلمة
 والباع والبيانة والحقارب. فما كان من خير

فمن الله وما كان من شر فمن ابليس تعالى
 الله مما يقولون علواً كبيراً ازساج منير
 اولاد من الجن للالائة سوابج جنتا
 لاستارهم. مظهرى علكه قوله لا تذكره
 الابصار. رؤية الله فى الدنيا من المحركات
 وفى الآخرة من الضروريات. فاستدل العترة
 بنى الروية. نقول لو قال تعالى لا تراء الاوصار
 لكان استبدادكم صبيحاً بل جهنا على الادراك
 بنى الاحاطة كما فى بونس لتت وشعراء
 ولا نقول بالاحاطة ونفى الاحاطة لا يستلزم
 نفى الروية ١٠ ان اللام بالاستغراق الى

باب السادس فى ثلاث
 اسود القاعدة الثالثة فى طريق الدعوى
 والقاعدة الرابعة بالتشجيع على التلغ
 ١٠ الزجر ١٠ الدعوى الى التلغ بكتاب

جميع البصار الدنيا بل مناه للمؤمنين خاصة
 ١٠ اوله عداى كين للدين لانها خلق بلغناء
 وفى القرآن وجوه يوسى ناظرة الى ربها
 ناظرة اليه بلذين احسنوا الحسن وزيادة....

وفى الحديث انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لانها مؤن فى رؤيتها ابوداد من سراج من قوله وهو اللطيف الخبير وعين
 الجنيب البغدادي ٢٠ قال اللطيف من نور قلبك بالهدى ١٠ ورأى جنتك بالغذاء ١٠ وجعل لك الولاية بالبولى ١٠ وجبوسك وانت
 فى لظى ويد جنتك الماوى. وقال غيره. اللطيف ان دعوتك نباك وان قصدك آواك. فان احببتك اذ ناك وان اطعك

مشتبهاً وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا الثمر وينبعث ان فى
 ذلکم لايت يقوم ثؤ وثون علكه وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
 وخرقوا له بنين وبنات بغیر علم سبحة وتعلی عما یصفون ١٠
 یذیع السموات والارض انی یكون له ولد ولا تمکن له صاحبة و
 خلق کل شیء وهو کل شیء علیه ١٠ ذلکم الله ربکم لا اله الا هو خالق کل شیء قاعبدوه وهو على کل شیء وكيل ١٠
 لا تذکره الابصار وهو یذکره الابصار وهو اللطیف الخیر ١٠
 قد جاءکم بصائر من ربکم فمن ابصر فلنفسه ومن عمی فلیها
 وما انا علیکم بحفیظ ١٠ وكذلك نصرت الایة لیسقوا درست
 جعلناک علیکم حفیظاً وما انت علیهم بکلیل ١٠ ولا تسبوا

مشتبهاً وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا الثمر وينبعث ان فى
 ذلکم لايت يقوم ثؤ وثون علكه وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
 وخرقوا له بنين وبنات بغیر علم سبحة وتعلی عما یصفون ١٠
 یذیع السموات والارض انی یكون له ولد ولا تمکن له صاحبة و
 خلق کل شیء وهو کل شیء علیه ١٠ ذلکم الله ربکم لا اله الا هو خالق کل شیء قاعبدوه وهو على کل شیء وكيل ١٠
 لا تذکره الابصار وهو یذکره الابصار وهو اللطیف الخیر ١٠
 قد جاءکم بصائر من ربکم فمن ابصر فلنفسه ومن عمی فلیها
 وما انا علیکم بحفیظ ١٠ وكذلك نصرت الایة لیسقوا درست
 جعلناک علیکم حفیظاً وما انت علیهم بکلیل ١٠ ولا تسبوا

مشتبهاً وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا الثمر وينبعث ان فى
 ذلکم لايت يقوم ثؤ وثون علكه وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
 وخرقوا له بنين وبنات بغیر علم سبحة وتعلی عما یصفون ١٠
 یذیع السموات والارض انی یكون له ولد ولا تمکن له صاحبة و
 خلق کل شیء وهو کل شیء علیه ١٠ ذلکم الله ربکم لا اله الا هو خالق کل شیء قاعبدوه وهو على کل شیء وكيل ١٠
 لا تذکره الابصار وهو یذکره الابصار وهو اللطیف الخیر ١٠
 قد جاءکم بصائر من ربکم فمن ابصر فلنفسه ومن عمی فلیها
 وما انا علیکم بحفیظ ١٠ وكذلك نصرت الایة لیسقوا درست
 جعلناک علیکم حفیظاً وما انت علیهم بکلیل ١٠ ولا تسبوا

لَا فَاكْ . وَأَنْ أَعْصَيْتُمْ عَاثَاكْ . وَإِنْ أَعْرَضْتُ عَنْهُ دَعَاكَ . وَأَنْ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ هَدَاكَ . وَإِنْ عَصَيْتُكَ رَاعَاكَ . رَوَى الْمُعَانِي فِي الْأَشْرَافِ مِنْ أَشْرَافِكَ قَتَلُوا فُلَانًا فَيَتَهَمُونَكَ بِالْشَّرِّ وَالْوَحَابِيِّ وَالْفُجْعِ فَيُرِي وَجُوبَكَ اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ آء . قَوْلُهُ لِيَقُولُوا دَرَسْتُ . وَالْمَعْلُوفُ عَلَيْهِ هَذَا وَفِي إِيْتِهَادِهِمْ وَلِيَقُولُوا . مَثَلُهَا مَعَانٍ ① خَاصَّةً ② مِنْ تَعْلَمُكَ ③ مِنْ التَّدْرِيسِ كَثُرَتْ بَيَانُ الْمَسَائِلِ ④ دَرَسْتُ أَحْوَالَ السَّابِقِينَ وَتَفَرَّقَتْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ الْأَعْيَنُ بَيْنَ عِلْمِهِ السَّلَامِ مَشَتْ مَشْكَلًا وَفَارَقَتْ جَمْعًا ⑤ دَرَسْتُ ⑥ قُلْتُ قَوْلًا قَدِيمًا ⑦ دَرَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُتَابِ وَارْشُوكَ نَحْلُ تِلْكَ فَكَانَ اقْوَالُ الْمُشْرِكِينَ مُخْتَلِفَةً فَأَوْرَدَ اللَّهُ لِنَفْسِكَ لِقَمَّ الْكَلِّ - أَلَمْ يَأْوَرِدْهُ وَشَيْخُ فَيْحٍ فَيْرَزْ عِلْمُهُ قَوْلُهُ اتَّبِعْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . اعْلَمْ أَنَّ قَوْلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فِي التَّرَكِيبِ بَدَلًا عَنْ لِقَامَا فِي قَوْلِهِ - مَا أَوْحَى إِلَيْكَ . وَمِنْ أَهْلِ ذَلِكَ نَقُولُ أَنَّ مَوْضِعَ الْقُرْآنِ هُوَ التَّوْحِيدُ قَالِ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْقَيِّمِ رَمَوْا قَوْلًا كَلِيمًا أَنْ كُلَّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ فَهِيَ مُتَقَبَّحَةٌ لِلتَّوْحِيدِ وَدَاعِيَةُ إِلَيْهِ وَشَاهِدَةٌ بِهِ . فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَقْبَضُ مِنْ دَلِيلِهِ وَأَسْمَاءُهُ وَصِفَاتُهُ وَأَعْمَالُهُ وَأَمَّا خَبْرُهُ وَدَعْوَتُهُ إِلَى عِبَادَتِهِ وَخَلْقِهِ مِنْ كُلِّ مَا يَقْبَدُ مِنْ دُونِهِ وَأَمَّا أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ وَالنَّهْيُ بِطَلْقِهِ فِي أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ . فَهَلْزُهُ حَقُوقُ مَا يَكُونُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ فَهُوَ جَزَاءُ تَوْحِيدِهِ

الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ آفَةٍ عَمَلُهُمْ لَقَدْ آلَى رَبُّنَا مَقَرُّهُمْ قَيْنَتْهُمُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ① وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ② وَتَقَلِّبْ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَعَنِ الْمُتَوَابِعَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَكَذَّبُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ③

أي قول المشرِك
بغير علم
منهم
وهو معجز
والأول
تعليم
من القرآن
بالرسول
بالجرات

وقوله لَا يُؤْمِنُونَ فِيهِ التَّعَاتُ مِنَ الْخَطَابِ إِلَى الْغَيْبِ بِتَقْدِيرِهِ مَا يَشْعُرُ كَمَا أَنَّ الْكُفْرَانَ إِذَا جَاءَتْ لَيُؤْمِنُونَ . بَلْ كُنْتُمْ تَصْلَفُونَ بِهِمْ هَدِ الْإِيمَانُ بِأَنَّهُمْ لَيُؤْمِنُونَ وَقَدْ آتَيْنَا الْهَيِّزَاتِ فَإِنْ كَانَ الْخَطَابُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ ثَلَاثُ تَوْجِهَاتٍ ① أَنْ يَكُونَ مَا اسْتِفْهَامِيَّةً وَكَلِمَةً لَا زَائِدَةَ . مَعْنَاهُ مَا عِلْمُكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَيُؤْمِنُونَ ② مَا اسْتِفْهَامِيَّةً وَفِي الْمُبَارَاةِ حَذْفُ تَقْدِيرِهِ مَا يَشْعُرُ كَمَا أَنَّهَا الْمُؤْمِنُونَ بِالْحَقِيقَةِ وَفِي عِلْمِهِ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ③ أَنْ بَعْضُ لَقْلٍ - مَعْنَاهُ مَا يَشْعُرُ كَمَا فِي نَفْسِهِ الْأَمْرُ لَهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (أَزْخِلِي) بَلْ بَيِّنُوا الْمَسْئَلَةَ لَعَلَّهُمْ يُلْجِئُونَ -

التَّوْحِيدُ وَمَكْثَاتُهُ . وَأَمَّا خَبْرُ عَنْ كَلَامٍ دَلِيلُ تَوْحِيدِهِ وَمَا قُلَّ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَمَا قُلَّ بِهِمْ فِي الْعُقُوبِ وَأَمَّا خَبْرُ عَنْ أَهْلِ الْبِرِّ وَمَا قُلَّ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَمَا قُلَّ بِهِمْ فِي الْعُقُوبِ مِنَ الْعَذَابِ فَهُوَ خَبْرٌ عَنْ حَرْجٍ مِنَ التَّوْحِيدِ فَالْقُرْآنُ كُلُّهُ فِي التَّوْحِيدِ وَحَقُوقِهِ وَجَزَائِهِ وَفِي مَشَانِ أَهْلِ الْبِرِّ وَجَزَائِهِمْ وَعَذَابِهِمْ أَمَّا الْكَلِمَاتُ ② وَقَالَ مَلَا عَلَى الْقَارِي النَّصْبِي الْهَرَوِي . فَالْقُرْآنُ كُلُّهُ فِي التَّوْحِيدِ وَحَقُوقِهِ وَثَلَاثُ أَهْلِ التَّوْحِيدِ . قَفَى مَشَانِ دَمِ الْبِرِّ وَحَقُوقِ أَهْلِهِ . وَجَزَائِهِمْ بِالْعَذَابِ أَمَّا فَهْهُ الْأَكْبَرُ مِنْهُ وَالْمَرْقَاتُ ثَلَاثًا وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ مَا يُنْزِلُ الْقُرْآنُ إِلَّا لِيَقْرِيرَ التَّوْحِيدَ . ③ وَقَالَ تَجِيدُ الدَّلَامُ السُّدِّيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الْقُرْآنِ هُوَ الْإِنْقِلَابُ نَقُولُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَكُونُ لِأَسَاسَةِ التَّوْحِيدِ فَالْإِنْقِلَابُ هُوَ الْإِنْقِلَابُ التَّوْحِيدِ وَكِرَالًا وَثَانٍ عِبَارَاتًا شَقِيًّا مَثَلًا وَاحِدًا

عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ . عَنْوَانُ الْآيَةِ الْإِجْتِنَابُ عَنِ الْأَمْرِ الْمُبَاحِ الَّذِي يَكُونُ ذَرِيعَةً لِلْعَرَامِ قَوْلُهُ فَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا ① أَيْ رَسُولُ اللَّهِ ② يَسُبُّوا الْمُؤْمِنِينَ فَيَقْعُ الْحَبْدُ وَيَبْقَى أَصْلُ الْمَسْئَلَةِ وَقَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ يَكُونُ أَنْ تَقُولُوا أَنَّهُمْ جَائِدَاتٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَنْصُرُ وَلَا حَاجَتُنَّ إِلَى الشَّمِّ قَرِطِي - أَيْ عَنِ السَّبِّ هُوَ الشَّمُّ مَعَ أَحَدِ الْعِزَّةِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي . أَيْ لَا تَأْخُذُوا بِعُزَّتِهِمْ . عَلَيْهِ قَوْلُهُ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ فِي اخْتِيَارِ ظُهُورِ الْهَيِّزَاتِ كَمَا فِي الْأَمْرِ شَأْنًا وَابْرَاهِيمَ ③ وَعَنْكَبُوتُ نَحْ قَوْلُهُ وَمَا يَشْعُرُ كَمَا أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ . فِيهِ أَرْبَعَةُ مَعَانٍ ① أَنْ يَكُونَ الْخَطَابُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَكَلِمَةً مَا لَا اسْتِفْهَامَ الْإِنْكَارِ ②

عليه قوله وما كنتم أطعمهم أئني دليلا لكم وعذرا لكم قوله وقد فضل لكم : فأنقل أن فضل ما جئنا فإين ذكرت هذه المحرمات فقبل في المائدة ٢٥ لكن لا يصح لأن المائدة مؤخره النزول ١٢ والأفعام ٥٥ في النزول . وقيل المراد منه ما ذكرت في النحل ٥٥ يكن أيضا لا يصح لأن النحل مؤخره النزول ٧٧ - والأصح في الجواب أن الماضي ههنا بمعنى المضارع . والعرب يعبرون عن الشيء المتحقق الواقع بالماضي فللرأى فلهذا منه ما يذكر في ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ من هذالسورة . وقال الألوسي ٧ في الآية إشارة إلى الوحي الغير

المحقق الواقع بالماضي فللرأى فلهذا منه ما يذكر في ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ من هذالسورة . وقال الألوسي ٧ في الآية إشارة إلى الوحي الغير
 ٥ المحرمات الثمانية التي أخرج السورة وفيه ثلاثة ابواب الباب الاول الى ١٢ وفيه خمسة امور ١ الرد على القرير لغير الله ٢ والنذر لغير الله ٣ الترخيع الى القرآن ٤ والى ١٢ ٥ القلعة الخامسة ١٢ والسادسة ١٣ والتسبيح على التبليغ ١٤ الزجر بانكار الرسالة ٥ القول بالآخرى

المعلو . روح المعاني ص . وغرائب القرآن عليه قوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه . بيان التحريم لغير الله ، ثم لم يقل ما لم يذكر ليتم المذبوح وغير المذبوح كالزبيح والدراهم والعلوي يذرونه للاولياء . قوله وانه لفسق : اي كفر . معاني القرآن ص . قوله وان الشياطين ليوحون ، الربط لما قال لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فقول ان العلماء اليوم يقولون ان منذر غير الله حلال فقال تعالى ان هؤلاء العلماء من الشياطين . ليوحون اي يؤسوسون بتعليم المحرمات ، قوله وان اطعوا هم انكم لمشركون . لان من اطيع غير الله في دينه فقد أشرك به . قوله فاحيئنه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها . وقال الشاعر : اخو العلم حتى بعد موته ، واوصاله تحت العراب رميم . وذو الجهل ميت وهو ما يشي على الثرى ، يظن من الاحياء وهو عديم . عليه قوله ركذاك جعلنا : بيان العقبة الخامسة : وهو ارتفاع القضية الى الحكام والولاة والخوارج ، معناه كما قلنا انهم لا يؤمنون كذاك جعلنا : . قوله الاكابر بيان الشرك والجبرمين

٣٠٥
 ١٢ الانعام
 ١٢ ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالهتدين
 فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين
 ما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فضل لكم ما خرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
 باهو اليهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين
 وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الائم
 سيجزون بما كانوا يقترفون
 الله عليه واثقه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليهم
 لرباد لوكم وان اطعموهم انكم لمشركون
 فاحيئنه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
 الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
 يعملون
 وكذلك جعلنا في كل قرية اكبر نجس منها ليمكروا

الناس : فيعرف القرآن في اقواله وافعاله واخلاقه از نظم الدرر ص . قوله كمن مثله . المثل زائد اي كمن هو في الظلمات ... قوله ليس بخارج منها : وقال الشاعر : اخو العلم حتى بعد موته ، واوصاله تحت العراب رميم . وذو الجهل ميت وهو ما يشي على الثرى ، يظن من الاحياء وهو عديم . عليه قوله ركذاك جعلنا : بيان العقبة الخامسة : وهو ارتفاع القضية الى الحكام والولاة والخوارج ، معناه كما قلنا انهم لا يؤمنون كذاك جعلنا : . قوله الاكابر بيان الشرك والجبرمين

مَشَى مِنَ الْخَيْرِ. اِنْ نَظُمَ الدَّرَجَ وَمُظْهَرِي م
الْفَوَائِدُ الْكَثِيرَةُ - نَظْمُ الدَّرَجَ - قَوْلُهُ
وَادِيًا وَاَزَادَ وَامِيَةً، قَالَ احَدُهُمْ اَعُو
قَوْمَهُ، وَيَقُولُونَ قَدْ مَسَدْنَا الْاِنْسَ حَتَّى

وله قد استكثرتم :- معناه اضللتكم كثيرا بخاري ورجل ١٥ اخذتم

الفوائد الكثيرة - نظم الادب - قوله ربنا استمع بعضنا لبعض اصباح الانس بالجن ، انهم كانوا اذا سافروا سافروا
وادينا وارادوا بيتنا ، قال احدكم اعوذ بعظيم هذا الوادي من شر اهلِهِ ، واستمع الجن بالانس ، انهم كانوا يغفرون على
قومهم ، ويقولون قد مسدنا الانس حتى صاروا يعوذون بنا - قاله ابن عباس ربه ارزاد المير - قوله خلددين فيها الا مائة الله

هو معان الله ان يكون ما بقى آمن والمراد به عصاة المؤمنين اي الامن شاء الله من عصاة المؤمنين فيخرجهم من النار فربما من
 الا ماشاء الله فينقلهم من الجحيم الى الزمهرير فالمراد منه الكفار كما في المؤمن بالله والرحمن بالله والادهر بالله الا ماشاء الله
 من زيادة العذاب نحو كما اخبرته لودناهم سبعين الا ماشاء الله من كونهم في الدنيا بغير عذاب فيقيمهم على هذا
 علمه قوله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا العقبة السادسة وحى اشد من فيجتمعون خلافاك ليقتلوك ، قوله فولي

بعض الظالمين ، قال الامام الرازي رحمه الله
 يسلب عليهم ظاهرا مثلهم فان ادادوا
 التخلص منه فليتركوا الظلم - اركبوا
 او معناه تجعل بينهم العداية لان
 الكفر بكنة واحدة في خلاف المسلم
 وان كان قلوبهم شتى فيما بينهم
 علمه قوله يا معشر الجن والانس اني انزل اليكم
 رسولكم وكنتم منكم - اي من جنكم استدل
 منه البعض ان للجن انبياء رسل وعلية
 انا محمد فانه رسول الجن والانس
 كما يعلم من الآية - يكني الاحم ١ ان
 رسل الانس هم رسل الجن كما في الآية
 فالخطاب بالانس وفي الكلام تعليل وحق
 موجود في القرآن كما في الرحمن ٢٢
 او الخطاب للجن والانس بكليهما والمراد
 من الرسل تبليغي الحق ولا شك ان في
 الجن داعين للحق كما في الاحقاف ٢٤
 علمه قوله وجعلوا الله : بيان جهل
 العرب ومتركهم وقال ابن عباس رضي
 اذا سئرتك ان تعلم جهل العرب
 فاقرأ سورة الانعام ما فوق المائة و
 الثلاثون - كتاب التفسير للهاربي
 وفي اشارات بيان القرآن - لو
 تأملت جهل العرب وجهل زماننا
 لوجدت هما مطابقين حوض المؤمنين

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

٣٠٤ علمه
 نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ١ يعسر الرحمن
 والانس انما ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي و
 ينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وعثرهم
 الصورة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ٢ ذلك
 ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلمها واهلها خوفون ٣ و
 لكل درجات وما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ٤ و
 ربك الغني ذو الرحمة ان يشاء يهلككم ويستخلف من بعدكم
 ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ٥ ان ما وعدن
 لاتي واما انتم بمعجزين ٦ قل يقوم اعمالوا على مكانكم اني
 عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار اية لا
 يعلم الظالمون ٧ وجعلوا لله مآذرا من الحرب والاعمال
 نصيبا فقالوا هذا لله يزعمهم وهذا شركائنا فما كان

فلما سمعت ابارجا ما يطارد يقول كنا نعبد الجس فاننا وجدنا ههنا احسن منه القيانا واخذنا
 الاخر فاننا لم نجد ههنا اجنعا حشوة من تراب ثم جئنا بالساة فكلبنا عليه ثم طعنا به فاذا دخل رجب قد عفا الرجم من الهام وفيه
 ازمراد منير

٥ الباب الثاني - الى الله وفيه
 خمسة امور ١ الزجر للرد على النذر
 بغير الله ٢ التحريم بغير الله ٣ وكذا
 قصصا ٤ الدلائل العقلية الثلاثة ٥
 طلب الدليل عن الشركين ٦
 ذكر التحريم القهري على اليهود والنصارى
 ذكر الدليل الباطل مع الرد على الشركين

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

الاعراف
 بالجن والانس

المشركين قتل اولادهم : في الآية الزجر
على رسوم اهل الجاهلية قوله قتل
اولادهم : اى فى محبتهم ثم القتل اما حقيقى
كما يفعل الشيعه منذراً باسم حسين
والنصارى باسم عيسى والهنود يلقونهم
فى بحر گنگا (معبود بزعمهم) ٥ او
القتل الحكى كوقف المشركين اولادهم لخدمة
السدنة والمزارات والقبور او تعذيبها
فغير ما امر الله به كاللعين العصري

في المكاتب الانجليزية اذا حرجوا منها
فلا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
وحرجوا من مشايخ الاسلام وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا
الذيبيحتين اسما عيل وعبد الله وكان
مذموم المطلب ان قلده عاشر النجعة
فولد عبد الله فوزنه بمائة وعشرين
ابلا فذبحها مكانه - والقصة معروفة
على قوله الامن نشاء بن عجم: يعنون
خدام الأوثان والرجال - دون النساء -

قوله وانعام حرمت ظهورها: يعني الجوارح ^{التي لا يباح}
والسوايق والحواري قوله وانعام للبدن
اسم الله عليه ^{لا يمتنعون} عليها ^و
لا يركبون عليها ^{لأفعل الخير} لا يذكره
اسم الله وقت الذبح. قوله افتراء عليه
حيث يقولون والله امرنا بهذا

عنه قوله وما كانوا مهتدين: أي لم يكن
ضلالهم من قبيل العصية في الاسلام كعصية
المؤمنين بل ضلالهم بعيدة عن الحق بمراحل
ومخروجة لهم عن دائرة الاسلام فامدفع
ما قيل أن ذكره بعد قوله قد ضلوا تكرار
تدبر

غیر مندرجہ ذیل
ماہنامہ علی
السان کاغذ
فروری ۱۲

الاشياء

ده دوی ده شریکانو و نو نه رسیزی و ده الله ته او حقه ده ده الله ده پاره دی نو حقه رسیزی و ده

سفر با خود دو تنه در برید دی هفت چه دکان فیصله کوی، اودغه شان بنامسته کپیدی وه پرونده

ده مشكانونه و ژل د خپلو اولادونو په نامه او نندره خړیاو خپلو چه حلال لړگدوی لړد او چه گډ و د

کریہ دوی باندہ دین دہدی، اوکھ خوشی اکھ دویہہ داکھہ وانی کرے پس بر پروردہ دوی اوعہ چہدوی

روانی درونی و فقه جهولان دی اوکنت (فصل) دی بند دی (مجم) مد به حوی سوت سوتی پاور سوتی

ی مددی همگان اولی و بعد از آن می ده مع مشرب و کاس های

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ لَهُ أَسْمَاءُ مَا يَدْرِي السَّمَاءُ ۚ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمَهُ ۚ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمَهُ ۚ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمَهُ ۚ

وَلَا يَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ مَوَدَّةَهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

الْأَنْبِيَاءُ قَالُوا أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْبِيَاءٍ قَدْ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ سَفَرًا يَبْغُرُونَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا

وَأَنْتُمْ كَالْأَنْعَامِ لَا تَعْقِلُونَ

وہابیہ، اودھ کے راجہ راجہ پتھان،

اگر بادی باغونه چتونو والا اوغیر چتونو والا

عليه قوله واتوا حقه يوم حصاده ١٠ اي حق الله في الزروع والثمار والمراد به عامة الصدقات بسوى الزكاة لان هذا هو ملكية والزكاة فرضت في المدينة والامر يلوجوب اذا كان الفقيس محتاجا مضطرا يعوت او الامر للاستتباب في عامة الاحوال ومعناه حينئذ اعطوها باسم دله لا باسم غيره دله - فعلى هذا السيت المسئلة فرعية فقط ، قوله يوم حصاده : فان هلك

قبل الحصاد فلا عت فيه ولا زكاة . قوله

ولا تسرفوا ١١ بان تنفق كل المال وغدا

تسل ١٢ وقال عطية لا تتركوا في الحرب

والانعام مع الله غير دله خازن مـ كما في

طه ١٣ ومومن تلك - وقال الامام مجاهد

لو ان رجلا انفق مثل جبل البوقيس ذهبا في

سبل دله ما كان اسرافا ولو انفق درهمه

واحدا في غيره كان اسرافا . كذا قاله الزجاج

مظهرى مـ عليه قوله ثمانية اذ واج ١٤

مبدل من قوله حمولة وفرشا ١٥ مفعول

لنقله كلا - قوله الذكرين حرم سطلب

الآية انكم حرمتم بعض الانعام و

حرمتم ما في بطونها - فاعلة الحرمة

فيها ؟ هل هي عقلية ام عقلية ؟ فانقلتم

ان علة حرمتها عقلية فذا باطل

بالبداهة بالبداهة لان الله تعالى

لم ينزل على حرمتها سلطانا ، وانقلتم

ان علة حرمتها عقلية ، فنقول : ان في

الانعام اوصاف ثلاثة احسن الذكوة و

الانثىة واشتمال الرحم عليهما . فان كانت

علة الحرمة واجدا من تلك الاوصاف

الثلاثة فيلزم ان نقولوا بحرمة جميع

الحيوانات لان تلك الاوصاف الثلاثة

مشتركة بين جميع الحيوانات فذا وجه

حرمة البعض ؟ ان نظم الله در مـ

عليه قوله ومن اظلم ممن افترى ١٦ اي في

التحليل والتمريم مثل عمر بن كى الخزاع

واتباعه وكان قبل النبي صلى الله عليه وسلم

بثلاث مائة سنة وكان اول من شرب

السواقي والبخار وقال عليه السلام رأيت

يهرق قصبة في النار - عليه قوله لا اجد

فيما اوجى الى الا ان يكون ميتة .

فان قيل - ان لا - والا - من ادوات الحصر فيعلم منه اذ المحرمات منصوصة في تلك الاربعة المذكورة

كما يقوله منكرو الحديث (بروزيان) والامر ليس كذلك - قلنا ان الحصر ليس حقيقيا بل اضافي اي بالنسبة الى ما حرّموه كما قال

مجاهد في معناه . اي مما كنتم تحصرونه من الحيوانات في الجاهلية الا ان تكون ميتة - از ناد المسير مـ او قالوا يجلو عن

الاربعة خاصة فرد الله عليهم - قاله الشافعي ٦٠

والانعام ١٧

وَالْأَنْعَامَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمُرُكَانَ مِثْلَهَا وَغَيْرَ

مِثْلِهِ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا

تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ١٨ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ

زَيْلٌ مَعَكُيَ نَبِيًّا اللَّهُ مَحَبَّتُهُ كُورُ دَهْ زَيْلُ كُورُ كُورُ دَهْ زَيْلُ كُورُ كُورُ دَهْ زَيْلُ كُورُ كُورُ دَهْ

كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

قَبِيضٌ ١٩ ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٌ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ

قُلْ لِلذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ

الْأُنثَيَيْنِ يُشَوْنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٠ وَمِنَ الْإِبِلِ

الْأُنثَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ لِلذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ

أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءُ إِذْ وَضَعَكُمُ

اللَّهُ فِي هَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ

بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٢١ قُلْ لَا أَجِدُ فِي

سُورَةِ الْبَقَرَةِ آيَةً مِّنَ الْقُرْآنِ يُدْعَى بِهِ إِلَى حَرَمٍ مَّا يَدْعُونَهُ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ

فَعَلَ ذَلِكَ لِيُضِلَّ النَّاسَ ٢٢ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذَا الْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

محمولة على
من الابل وغيره
والفرش البهائم
الاربعية الى
الارض كالغنم
وغیره

اي من اجل
الذكوة
مكسرة من اجل
الذكوة
الاشكال

كله حكم
كولو تاسونه

ع

ع

ع

ع

٣٠٩

دواشا

الانعام ١٧

وَالْأَنْعَامَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمُرُكَانَ مِثْلَهَا وَغَيْرَ

مِثْلِهِ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا

تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ١٨ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ

زَيْلٌ مَعَكُيَ نَبِيًّا اللَّهُ مَحَبَّتُهُ كُورُ دَهْ زَيْلُ كُورُ كُورُ دَهْ زَيْلُ كُورُ كُورُ دَهْ

كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

قَبِيضٌ ١٩ ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٌ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ

قُلْ لِلذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ

الْأُنثَيَيْنِ يُشَوْنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٠ وَمِنَ الْإِبِلِ

الْأُنثَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ لِلذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ

أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءُ إِذْ وَضَعَكُمُ

اللَّهُ فِي هَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ

بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٢١ قُلْ لَا أَجِدُ فِي

سُورَةِ الْبَقَرَةِ آيَةً مِّنَ الْقُرْآنِ يُدْعَى بِهِ إِلَى حَرَمٍ مَّا يَدْعُونَهُ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ

فَعَلَ ذَلِكَ لِيُضِلَّ النَّاسَ ٢٢ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذَا الْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ وَالْفَرْثِ

عليه قوله وعلى الذين هادوا. رفع الوهم ١. ان البظ والنعام والشحوم ايضا حرام في الكتاب آجاب نعم ههنا بان هذا النحر
 كان قهريا وموقتا لا موقدا. قوله كل ذي ظفر ٢. وحي كل ماله اصنع كالابل والطيور غير منفرد الا اصابع ٣. الابل فقط ٤.
 كل ذي حافر من الدواب ومخلب من الطير وسمى الحافر ظفرا على الاستعارة قوله الا ما حملت ظهورها ٥. ما علق بالظفر من
 الشحوم ٦. الآية ٧. ما علق بالظفر والجنب من داخل بطونهما. قوله ذاك جزئهم ٨. اي ذاك الشحوم يبرح زياتهم ويغيبهم ٩. من قبل
 الانبياء وتحريم الحلال. وفي الحديث عن
 جابر بن عبد الله ر. قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود ان
 الله لحاقحرم عليهم شحومها جملوها
 ثم باعوه واكلا ثمنه رواه بخاري ومطهر
 فالتقى اذ ابغى قوم من حدود الله ولم يترط
 بين الحلال والحرام فما فائدة التحريم
 قلنا لعل هذا التحريم لزيادة تعذيبهم في
 الآخرة مظهرى من وزاد المير

دَمَا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَ لِغَيْرِ
 بَاوِينه بهيدونكي يا غوينه ده خنزير يس يقينا غه يليت دي باوي يوشه ده فسق ولا جه آوز
 الله يا فَمِنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 علمه بقره شوه فير الله به حقه يس حقه حوكن چه محتاجه شوه نه دي خوند طلبت كوكن اونه زيك
 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا
 او مبر حقه كاتوجه يهوديان ورموز حرام كرموز (قهي) حروكن والا اوده غولانونه اوده ميزونه ما
 عَلَيْهِمْ شَحُومُهُمْ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمْ أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ
 حرمه كرموز يهودي يا نذ وركي ده حقه مكر حقه چه بار كرموز شاكانو ده حقه يا حقه بار كرموز
 ذَلِكَ جَزَاءُ مَن يَفْعَلْهُم مِّنْ غَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ
 دفعه ما بدله وركه دونه به سبت ده ظلم ده دي اولفيا موندر رشتا والو يس كرموز دوي تكذبت او كرموز
 رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 ستان وركه چه ديتاسو خاوند ده رحمت كرموز اونه والو كرموز عذاب ده حقه ده قوم مبر ما نه
 سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا
 زودي چه والو به حقه كان چه برك في كرموز كه خوينه والو ده الله موندر به شرك نه والو كرموز اونه
 مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
 حقه شان تكذبت كرموز حقه كانو چه ملكي ده دونه ورموز حقه ولي شك مبر موندر
 قُلْ هَلْ عِندَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَ
 وركه تباشته ستاسو علم وركي چه تاسو را اواسي موندره تاسو تاهدي نه كرموز مكره كان
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
 اونه ياست تاسو مكره تارونه كوكن وركه يس خاص مكره دليل كامل او لوره پس خوينه لي الله نوحه
 أَجْمَعِينَ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ
 بهي حاتم كرموز والو خرونه ووا يرد والو مله خيل حقه كرموز او كرموز چه يقينا الله بان حرام كرموز
 هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 دفعه يس كرموز دوي كرموز لونه كرموز ده كرموز دوي سر او نه تاهدي مه كرموز ده خواست او حقه

عليه قوله لو شاء الله ما اشركنا. وقالوا
 كل شيء يفعل في الدنيا فبرضاء الله فشركونا ايض
 لكن الكبري باطل فالصغرى ايض باطل لان
 الله لا يرغم عباده والكفر زعم لا نعم ارادة
 يتعلق بالكفر والايمان ولا يلزم منه المشية
 والرضاء كما في الاعراف ١. ايض مشية
 والله نعم جميع الكائنات وامره لا يتم مراد الله
 فعلى العبد اتباع الامر دون المشية لانه لا علم
 له بالمشية. زاد المير. اعلم ان ههنا مذاهب
 ١. الماتريدية يقولون ان العبد كاسب
 لا خالق وقالوا نحن مختارون في افعالنا و
 اراقاتنا وما نحن بمخالفين لافعالنا ومجبب
 والله الخير ويغض الشر وان خالق الخير و
 الشر هو الله تعالى. و ارادة الله فوق ارادة
 العبد والله يفعل بعبد ما يشاء لكن ترك
 العبد الى ارادته نحو ولو شاء الله لبعثكم
 امة واحدة ولكن ليهلككم ويقال انه
 الجبر المحض والاختيار المحض ٢. وقال
 الاشاعرة نحن مختارون في افعالنا مخطرون
 في ارادتنا وديلم قوله نعم وما نشاؤ
 الا ان يشاء الله ٣. جوابه ما تريدون

شيئا الا ان يشاء الله ان هذا العبد يفعل هذا بارادته فاحكم ارادة العبد قاله اشرف على الدهان ٢. ويقال لهذا الجبر والاختيار (ما
 قاله الاشاعرة) الجبر المتوسط والاختيار المتوسط مثاله دخل رجل بستانا ليأكل فاحذه صاحب البستان وقال له ١. قال
 كنت مجبولا فضربه صاحب البستان وقال انا ايف مجبور فقال السارق ٢. گفت توبه كردم از جبر اے عياره (عاقلي) اختياري
 است اختياري است اختياري. وقال على ر. لسائل الجبر ارفع رجلك فرفعها وقال ارفع الاخرى معها فقال كيف يمكن هذا فقال

٥ الباب الثالث الى آخر السورة
وفيه بيان مست احوال ذكر الترميمات
الالهية ١٥١ و ١٥٢ ٥ الترغيب الى القرآن ١٥٣
و ١٥٤ ٥ الدليل من كتاب موسى ١٥٥ ٥
التخويل لادنيوى ١٥٦ ٥ بيان النبى ١٥٧
٥ الترغيب الى انقياد احكام السوق ١٥٨

عليكم ربكم ان تتركوا - اعراف ١٧١ وقول
فبالوالدين كلام مستقيل ١٧١ احسنوا
الوالدين - ١٧١ او ههنا وقف على قوله
حُرِّمَ ربكم - وقوله عليكم اسم فعل بمعنى
الوجوب والازم ومتعلق بما بعده ففعل
اقل ما حرم ربكم - وهو - عليكم ان لا تشركوا
اي لازم عليكم عدم الشرك وللازم عدم
الاحسان آه (١٧١) ان حُرِّمَ عواذكم

وما يبدل من ما في ما حرم - يعني أن ما حرم في القرآن
من عطف الاضداد وهو العطف المعنوي
وما أمركم به في الآية بيان الاوامر
وما يحرم في فرض فيدخل فيه الاوامر ايضا. قوله

م اى اتل ما لزم وفرض عليكم الاتشركوا . زاد الميرم (١٤) ونقول أن قوله الاتشركوا . وعن الاسكال الثانى ايضا اربعة اجوبة : (١) أن بالوالدين الاتشركوا الاصلان مع الوالدين . (٢) أن فى العبارة تقدير يعنى اتل ما حرم ربكم اى كليهما (٣) أن بالوالدين على قوله اتل اى اتل ما حرم واتل بالوالدين آه (٤)

اعت ڈاٹ کام - ABA TUL ISHAAT

فيه رد على اصحاب الاشتراكية القائلين بالمساوات كما في الفصل - و
بالصبر وعدمه والاتفاق وعدمه فيلزم على الخليفة اجراء هذه القوانين
هذه السور ثم قال في اول السور الحمد لله وفي آخره لغفور اشارة
المبدأ والمستهي واليه المرجع والمآوى - امتيازات الانعام

MAKTABA TUL ISHAAT- مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام

اى مامنعك ان تسجد ٥٧ مامنعك عى الطاعة
 وصار باعثاً عليك الاتسجد ٥٨ ان مامنعك
 من الاضداد ٥٩ مامنعك بى مادحاك
 مثلهم فى ص ٧٥ والجهر ١٢ قوله اما خير منه
 ومثله قال ابنه فرعون ٢ الرضف ٥٢ وقل
 بن القيم ٢ فى البدائع ص ١٣ ١ ان النار
 طبعها الفساد والاتلاف بخلاف التراب ٥٢
 ان طبع النار الخفة والبطش والتراب طبعه
 الرزانة والسكون والثبات ٣٣ ان التراب
 يتكون فيه ومنه اذناق الحيوان واقواثم
 يلبسها الانسان وآلات المعاش بخلاف النار
 ٤ ان التراب لا بد للحيوان منه ولا يستغنى
 عنه الحيوان ٥ التراب يضاعف اقواتك
 النار يمحون فيه ولا تبقى ولا تذر ٦ ان
 النار لا تقوم بنفسها بل هى مفقورة الى محلات
 نوم به يكون حاملها والتراب لا يفقر
 حامل فالتراب اكمل واولى منه ٧ النار
 تنقر الى التراب وليس للتراب فقر اليها
 ان الحمل الذى تقوم به النار لا يكون الا مكوناً
 التراب ٨ مادة ابليس هو المارد من
 ارحوصه يصف يتلاعب به الهواء و
 النار الانسان التراب وهو قوي لا يذنب
 الهواء ٩ التراب فيها المنافع الكثيرة با
 بية الى النار ١٠ وان الله اكثر ذكر الارض
 كتابه واكثر عن منافعها ولم يذكر النار
 من معرض العقوبة والعذاب الا موضعاً
 وضيق وقع هذا لا يثبت التراب
 التراب ١١ ر ٢ وقل القرون اول
 قاس فى مقابلة النعم ابليس وما عجبك
 نفس والقمر الا بالمقايسة على قوله
 انك من المنظرين املهه الله الى الصو
 ل لا الى البعث نصيره فى الجهر ١٢ وص ١٢

فَالْأَشْرَارُ الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ يُقَالُ لَهُمْ مِنَ الْمُتَقَرِّبِينَ فِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ أَرْوَاحِ الْخَلْقِ عِنْدَ ذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ بَيْنِ
أَيِّهِمْ ، بِالْإِنْكَارِ عَنِ الْآخِرَةِ وَالْغَفْلَةِ عَنْهَا قَوْلُهُ وَمَنْ خَلَفَهُمْ ، مَنْ قَبْلَ الدُّنْيَا فَيُزَيِّنُهَا لَهُ وَعَنْ إِيْمَانِهِمْ ، بِالْإِبْطَالِ عَنِ الْحَسَنَاتِ وَعَنْ شَأْنِهِمْ
بَيْنَ بَيْنِ الْأَعْمَالِ الْمُبْتَلَى . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْعُتُوقَ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ مِنَ الْعُتُوقِ لِيُجَاهِلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَحْمَةِ رَبِّهِ .

وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا
 قُلْ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۚ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ۚ إِنَّهُم اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ۚ يَبْنِي
 أَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۚ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
 أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ
 مَا بَطَّنَ ۖ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُكْرُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ
 يُحَرِّمْ

از سوره مائده... علیه قوله فذلّا... قال ابن عباس...
 ۱) او مبتدئا علی الخطاء الاجتهادی کما فی شرح العقائد...
 ۲) واما فی حق الاحیاء فسؤته ما یسوء صاحبیه بکشفیه التي یجب سترها...
 ۳) واما فی حق المأوردی... ان المراد من السوءة العیوب والخزین...
 ۴) واما فی حق المأوردی... ان المراد من السوءة العیوب والخزین...
 ۵) واما فی حق المأوردی... ان المراد من السوءة العیوب والخزین...
 ۶) واما فی حق المأوردی... ان المراد من السوءة العیوب والخزین...
 ۷) واما فی حق المأوردی... ان المراد من السوءة العیوب والخزین...
 ۸) واما فی حق المأوردی... ان المراد من السوءة العیوب والخزین...
 ۹) واما فی حق المأوردی... ان المراد من السوءة العیوب والخزین...
 ۱۰) واما فی حق المأوردی... ان المراد من السوءة العیوب والخزین...

بئس الثوب الحمد... ان يكون ثوبه حسن...
 ان يكون ثوبه حسن فهل هي من التكبر فقال عليه السلام ان الله جميل يحب الجمال...
 واما لباس الشهرة فحرام كما قال عليه السلام من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة في القيامة نعم البذاعة من...
 الايمان كما في الحديث ونبهني للعداء الحق في هذا الزمان ان يلبسوا احسن الثياب ليلا يخفروا كما كان الامام مالك ٢٠ يفعل

وليقول من حرم زينة الله . ويتصدق بما خلق الله . قوله كما بدأكم تعودون . وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون يوم القيامة خفافاً عراً عراً عراً فقلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعاً ينظر بعضهم بعضاً قال يا عائشة الأسراشد من ذلك . متفق عليه . وعن سهل بن سعد قال قال عليه السلام إن العبد لي عمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم . متفق عليه . قوله عند كل مسجد . أي أقبلوا الوجوه لله في كل مسجد روح مسقوله وكلوا . أي لا تمسكوا ففقه رده عليهم حيث حرموا الذم في موسىم الحج وغيره قوله ولا تشركوا لا تجاوزوا عن الحدود الشرعية في الأكل والشرب لا تاكلوا حراماً حازن . لا تشركوا في تحليل ما حرم الله وتحريم ما أحل الله في الآية بيان الطب ايقن بان لا تاكلوا زيادة من الحد . قوله انما حرم ربي بيان التحريمات الإلهية قال علماء تهذيب الأخلاق مثل مفتاح السعادة المجلد الثالث لطاش كبر زاده وتهذيب الأخلاق لابن مسكويه وأخلاق الإنسان لجمال الدين وأصياء العلوم للقرطبي ، قالوا أن الصفات

يُنْزَلُ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ

أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ

يَبْنِي أَدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ

أَعْيَاكُمْ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا

بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ

يَنْتَهِمُ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَهُمْ

أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَ

شَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ

لَهَا نَبِيٌّ مُبَشِّرٌ لَهُمْ أَنْذَرُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ نَصِيبًا لِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ

الاعتراف ،

منه دي البرزلي به حقه ديل اوداج تاسووا باستدرا الله بانند حقه چه تاسويزند بوجيزي اوداج

عالم استند ياره بونينه ده پس كده چه را غلدينه ده حقوقي (الوعا به به وركلي شي) نه به وروسته كيدني

اي اولاد آدم كيرد ما غلده تاسوته بغيران تاسوده جنس نه چه ياكوي تاسووا كنو زما آتونه پس حقه

كشيد واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا

بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته اولئك ينتهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءهم

رسلنا يبين لهم انهم قالوا اننا كنا ندعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين

قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت اممة لها نبي مبشر لهم

انذارهم جعلناهم نصيبا لما كانوا يعملون ربنا هؤلاء اضلونا فاتيهم عذابا ضعفا من النار قال لكل

اممة اجل . جواب سوال بانه متى ياتي العذاب . قوله ولا يستقدرون . اعلم ان قوله فاذا جاء شرلا وقوله لا يستأخرون ساعة

مع معطوفه جزاء فيرد الاشكال ان التأخير عن الاجل بعد مجيئه مما يتصور العقل فيصح نفيه واما تقديره الاجل عن وقته المقررة

فما لا يتصور العقل . قلنا ان جزاء الشرط محذوف اي اذا جاء اجلهم يعذبون . مدارك . واذا لم يجي اجلهم لا يستقدرون

او نقول ان لا يستقدرون معطوف على قوله فاذا جاء اجلهم اي لا يستقدرون الاجلهم عن الوقت المقرر كما في الخبر والمؤمنون

بجانب

وي

نه

دعركان

يقتضيه

الشرع

ادم اي قلنا

وقت الاجل

بمن جبر

منه الزلزال

وخالقه

حازن

الزجاج

الغوليف

من النار

لا في الويت

الاصول

فالعفة

والعلم

لأن المشر

باب الثالث الى ٥٢ وفيه خمسة امور ١ الزجر بشرين ٢ البشارة ٣ الجنة والنار واصحاب الاعراف ٤ بالتخويل والبشارة ٥ في الخلقة القهرى ٥٢

العلم يكمل به الإنسان اربع ١ العفة (بالادب) ٢ العلم وطذا الانفس ان

الحلم والصبر ٣ الشجاعة ٤ العلم وطذا الانفس ان

الاصول الاربعة قد جمعها الله في هذه الآية تحت حوا

فالعفة يعلم من قوله حرم الفواحش

والعلم يعلم من قوله . الاسم والبهي

والشجاعة يعلم من قوله . ولكن شركوا بالله

لأن المشر يخاف من كل شي وللوحد يكون

شهاغا والعلم يعلم من قوله وان تقولوا الموت

على الله ما لا تعلمون . اربع محمد طاهر ١

والسلف الصالحين يكن التالي باطلا وبطلانه ظاهر
فالمقدم مثله ووجه الملازمة ظاهر لأن الفرد بالمطلق
الشرعي لا محالة يكون ثابتا بالشرع وثبوت من ادعوا
مصادرة على المطلوب - وقال الشاه نور الكشيري
انه ليس رفع اليدين في الدعاء بعد الأذان لأنه لم يثبت
من النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقيد فيه الاطلاقات
وقال ايضا باب مكث الإمام في مصلاته بعد السلام، اعلم
أن السنة الأكثرية هو الانصراف والمكث بقدر خروج
النساء من المسجد وكأنه الادعية والأذكار كل أمر
نفسه ولم يثبت مشاكلة الجمع كما هو الآن فيض الباري
وقال العلامة البنوري ٢٠ اعلم أن ما راج في بلاد الهند
الجنوبية من الدعاء بكيفية خاصة بعد السلام حيث
يوجه الإمام إلى المقتدين يرفعون أيديهم ويأظنون
عليها ويكررون على الإمام والمأموم تركها - ثم يقول
في مثل هذه أنه بدعة تضمنت بدعات كثيرة
لا أرى لمثل هذا وجه من السنة - معارف السنن ١٢٣
فان قيل أن في الدعاء فضائل قولية كثيرة فهذا يكفي
إن لم يوجد الثبوت الفعلي أيضا نقيض على صلوة الفضي
والتراويح قلنا قال الشيخ نور الكشيري ٢١ في مسئلة رفع
اليدين في الدعاء - قل ثبوت وكثر فضيلته فلا يكون بدعة
فيض الباري ٢٢ فثبوت الفعل مرة ضروري كما يعلم
من قوله قل ثبوت. وهكذا صلوات الفضي والتراويح
فعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم مرات فلا يكون بدعة
وأما الدعاء المروجه فلم يثبت منه مرة فالقياس عليها
غير صحيح - تحقيق الدعاء بعد الفرائض: اعلم أن
الدعاء بعد الفرائض ثابتة بالإتفاق. فيض الباري ٢٣
ومجاري ٢٤ ومسلم ٢٥ وملا ٢٦ وفتح الملهم ١٧٥ و
مسند حمدي ٢٧٢ والبغوانه ٢٨١ ومستدرک ٢٨٢
البداهة والنهاية ٢٨٣ وعمل اليوم والليلة ٢٨٤ و
عزيز الفتاوى ٢٨٥ وأمد المفتين ٢٨٦ وغيره -
مسئلة: اعلم أن مكث الإمام بعد الفرائض متوجها إلى

القبلة مكروه إلا بقدر اللهم أنت السلام - كبيرى ٢٨
٢٩ ومضة لابن أبي شيبة ٣٠ فان قيل قد ثبت من
حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يمكث
بعد المكتوبة إلا أن يقول اللهم أنت السلام فكيف تفعل
بالأذكار والادعية وغيره قلنا النفي كونه عليه السلام
متوجها إلى القبلة والافتات منه الأذكار غير كذا قلنا
الشاه ولي الله في حجة الله البالغة ص ٢٠ وما جاء
في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف يمينا
ومشالا فالمراد منه الانصراف إلى البيت وقال
الشيخ نور الكشيري ٢١ اعلم أن الإمام إذا اراد الانصراف
إلى بيته سلم وانصرف وإن اراد القعود، فالسنة
أن يستقبل إلى القوم كما جزم به المصنف وأما التيامن
والتياسر كما هو اليوم فليس بسنة فيض الباري ٣١
وما قيل أنه ينبغي الدعاء والأذكار بعد المكتوبات التي
لا تسن بعد ما كالغفر والعصر وأما غيرها فيفضل السنن
بالمكتوبات - فلا يصح لأن الأذكار عام بل لكل من الفرائض
تحقيق الهيئة الاجتماعية بعد الفرائض فالأصح
إن كانت اتفاقية فلا بأس به وأما التيامن وتصح
الهيئة الاجتماعية لها بأن يقول الإمام في أول
الدعاء الحمد لله جهرا وفي آخره صلى الله عليه وسلم
فيرفع القوم أيديهم أولا ويرسلونها آخرا فهي بدعة
لم ينقل عن السلف وفيه تبديل الهيئة في العبادة
وهي بدعة - مجموعة الفتاوى ٣٢ ونفس الدعاء
ثابت سعائيه ٣٣ ومصنف عبد الرزاق ٣٤ و
فتاوى دارالعلوم ديوبند ٣٥
قوله تضرعا: وهو التذلل والقسكن والإكسار
ولهذا قال بعض السلف - من عبده الله بالحسنة وحده
فهو زنديق ومن عبده الله بالخوف وحده فهو
حروري ومن عبده الله بالحسنة والخوف والرجاء
فهو مؤمن ازمدارج السالكين ص ٣٦ -

(الإعراب) ٣٣٣ ١٠

بوده که در کوه دوتی برونده دنیا پس نی و رچ بد زده جبر کرم دوی لکه خنک چه دوی جبر که بود ملاقات

و انچه سبب داده صفه و در دوی ز موزیه آینه و نشاندار کونکی، لوبقیه مونزه لوبیدی دویته یو کتابچه

پہلے سرحدیں دی اور بعد میں قوم کو چاہا کہ ان کو آبادی بخشنے کو آمادہ ہو۔

۱۹۱
روہ انظر دے کلمہ چرانی انجام دے انظر دے وہی حقہ کان چہ جبرکے پودہ مخکی درینہ بقینا

رسولان و دعا و بزم و موقوف پیدر شبها پس آید مشته و موقوف بود عیون سفرانی پس چه سفارش و او کرد

اویاواپین مشورمونز عمل اوکری ما سوسوده حقه عمل چ ۳۳ مونز کاوی ، یقینا دوی و تالون کی و اچول بیل

[illegible]

اور مرگ به مقدار سه شهر و در خواب بیا بر سر خود چهل شات مناسب بود و بر سر سنانند بنوع سه به

درج سے طلبہ کوئی حقیقت یہ ہے کہ ان کی اولیاء اور اساتذہ کے پاس ہرگز ایسی چیزیں نہیں ہیں جو ان کے لئے مفید ہو سکیں۔

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَبِّهِمْ فَظَمَرُوا فِي الْفُلِ نَارًا فَانْجَرُوا مِنْهَا فَوَسَّوْا لِلَّذِينَ اسْتَفْزَعُوا فِي الْفُلِ أَنْ يَرْجِعُوا وَرَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ الْكَلْبُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ الْمِكْنَسُ وَاللَّهُ يَمُنُّ وَأَنَا أَمُنُّ بِالرَّحْمَنِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ

١٠٠

للعباد انشت والشافى في الامور (٥) اودكر ما ح تفهوا العباد لان العباد لا يعرفون الس

فِيهِ حَادِثٌ فَيَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّ الْأَسْتَوَاءَ الَّتِي حَارَتْ فَمَا مَعْنَى الْأَسْتَوَاءِ فَوْقَ الْعَرْشِ قَدْ

هَذِهِ رَأْيُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُوا وَلَا تَحْكُمُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

ما أوضحنا من السبب لحديث البوصيري رحمه الله قال: ضد

خلق الله التربة يوم السبت (١) وخلق (٢)

لوم الغيابة : من غاب عن العمل أو الدراسة ، وغيبته فغيبته

الجمعة في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر

فَالْقِيلُ : أَنَّ الْأَيَّامَ يُوجَدُ مِنْ حَرَكَةِ التَّمَرِ

سنة ١٢٠٠ هـ

البقية ٥٩ ٦٥ ٧٣ الثلاثة الأول متعلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والشمس لهم يكن مكانك قلنا ۝ أن المراءد

منها ما لا يدرى من أين أتى

عانت بدون الأمان هودك وتفصيل الخلق في حرم

لَنَا نُؤْمِنُ بِظَاهِرِهِ وَالْإِنْعَامُ بِكَيْفِيَّتِهِ وَالْإِنْبِشَ فِيهَا

ربط. كما قسم الله السموات والأرض في الآيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد آدم ٤ بمقدار سنة ١٢٢٠ واسم نوح في الاصل عبد الله وسمى نوحاً لانه كان يتنوح لقومه كبير من شعاعلم آت
 محمد بن احمد ذكر في كتابه دعوة الرسل من حسين فوائد لبعثة الانبياء ١ البلية في البيان ٢ المحبة في التقريب ٣ الادب
 في التقريب ٤ التوفيق ٥ قابله الرؤساء ابدًا ٦ ابقوا بالجنون وغيره على كل صاحب الحق ٧ الرزق تابعي الرؤساء ٨ كان
 مقصد الانبياء الاهداء الى المنزل المقصود ٩ الشدة في التبليغ ١٠ انكر الناس ابدًا من أول التقريب ١١ اتباع الانبياء ضعفاء
 الناس ١٢ القبح آخرا لانبياء والهلاك
 على اعدائهم - وغيره - علكه قوله لينذركم
 اعلم ان النوح ٤ يتن في تقريره ثلاث وظايف
 ١ وظيفة النبي الانذار واثار اليه بقوله
 لينذركم ٥ ووظيفة الأمة الايمان والتقوى
 عن الخالفة واثار اليه بقوله وليستقوا ٦
 ومعاملة الله بعد ذلك هو الرحمة عليهم
 واثار اليه بقوله واعلمكم نرحمون فواعبها
 لفصاحة القرآن - علكه قوله واخرقنا
 الذين كذبوا - يعلم من قوله الذين كذبوا
 ان الطوفان وقع على قوم فقط لا على جميع
 الدنيا لهم لاسما يفة في ان يقال - لم يكن
 في الدنيا حينئذ سوى قوم نوح - وقد وجد
 قبل ثلاثين سنة على اجل اراط النوح
 من الالوام القديمة يزعم الياحيون
 قدمه بالآف سنة - قوله انهم كانوا
 قوما عجمين - قال ابن عباس ربه عجميت
 قلوبهم عن معرفة الله وقدرته وشدة
 بطشه - ازاد المير - بقيقه - هذا
 زيادة للقرآن علكه قوله والى عاد اخاهم - كانوا يسكنون
 في جنوب الفارس الخليل من عمان واسمها
 اليوم طلالة - وكانت لعباد اصناما يعبدونها
 من الزوجه ابن كثير - قوله اخاهم - والاخ قد يكون
 من النسب وقد يكون بمعنى الناصح والامرأ
 من الاخ في هذه السورة الاخ النسبي والناصح
 كليهما ومن اجل ذلك لم يذكر لفظ آخا
 مع لوطا لان لوطا لم يكن شريكا مع اهل
 سدوم في النسب بل جاءهم من القوم
 الآخر والاخ بمعنى الناصح فقط في الشعراء
 ولذا انك قال هناك اخاهم لوطا - قوله

٢٢٥
 والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
 غيرة افلا تتقون علكه قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لترك
 في سفاهة وانا لنظنك من الكذابين قال يقوم ليس بي
 سفاهة وليكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسلي ربي
 وانا لكم ناصح امين او عجبتكم ان جاءكم ذكر من ربكم
 على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلقا من بعد
 قوم نوح وزادكم في الخلق بضطة فاذكروا الا الله
 لكم تغلحون قالوا اجئتنا لتعبد الله وحده وننذر
 ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعبدنا ان كنت من الصديقين
 قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجاد لوني
 في اسماء سميتهموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من
 سلطان فانظروا ايني معكم من المنتظرين فانجينه
 علكه قوله هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
 غيرة افلا تتقون علكه قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لترك
 في سفاهة وليكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسلي ربي
 وانا لكم ناصح امين او عجبتكم ان جاءكم ذكر من ربكم
 على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلقا من بعد
 قوم نوح وزادكم في الخلق بضطة فاذكروا الا الله
 لكم تغلحون قالوا اجئتنا لتعبد الله وحده وننذر
 ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعبدنا ان كنت من الصديقين
 قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجاد لوني
 في اسماء سميتهموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من
 سلطان فانظروا ايني معكم من المنتظرين فانجينه

اعبدوا الله ما لكم من اله - فالتقيل كان ينبغي ان يقول ما لكم من معبود غيره لانه ذكر قبلك العباداة قلنا ههنا شيان - اله -
 معبود فالله هو الذي ثبت له جزء من اجزاء العباداة - والمعبود من ثبت له جميع اجزاء العباداة اوجزاء منه ويقال
 بلاول العبود الناقص ويلتاني المعبود الكامل فلوزكر ذلك المعبود لوهم المتوهم بان ههنا نقي المعبود الكامل لا الناقص
 ٤

۱۷۷۸

بِقَدْرِ الْيُسْرَى



دین

پس دوی زخمی که او بنده او وی نافرمانی او کرد ده حکم ده چیل رب او دوی و دل ای صالح را و ده موزنه

AKTABA TUL ISHAAT-کام ڈاٹ کام

عنه قوله انكم لتاتون الرجال شهوة، وحكى النقاش ان ابليس كان اصل محملهم بان دعاه الى نفسه لعنه الله فكان ينكح بعضهم بعضا وفي الحديث عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخافه على امته عمل قوم لوط رواء ابن جابر وقال محمد بن سيرين ليس بشئ من الدواب يعمل عمل قوم لوط الا الخنزير والحصار قريش قوله من دون النساء اي متبا وزين عن بلا شريك او لا نفراد قوله بل انتم قوم مسرفون في وضع الماء في غير محله مدارك مـ ٥ مشركون ٥ او مسرفون بقطع السيل والمنكرات في الاندية كما في العنكبوت ٢٩ عنه قوله وما كان جواب قومه الا ان قالوا فان قيل ان ما والا من ادوات الحصر فهنا حصر جوابهم في ان اخرجوهم وثاني قوله اعنتا بعد ان دله كما في العنكبوت ٢٩ فكيفه والحال ان الحصر يكون في شئ واحد قلنا معناه هنا فما كان جواب قومه اي بالنسبة الى لوط ومعناه في العنكبوت ما كان جواب قومه اي بالنسبة الى انفسهم قوله اخرجوهم هذا الكلام يشعر بتجنيهم الكامل (هلاكوا او باس) قوله يتطهرون عابوهم والله بما يكذبون مدارك مـ

٣٢٨
 الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ٥
 به مركة كي پس ده اصلاح ده حقه نه داكارونه غوره دي تا سولوه كبري يا ست تا سى مؤمنان
 ولا تقعدوا بكل عصارط تؤعدون وتصدون عن سبيل
 او مة كينى به هره لاره كي مـ بيرة وي او ميع كوى خلك ده لارى ده
 الله من امن به وتبعونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا
 الله حقه چالو چر ايمان كي راوي ده حقه تا سولت كوى به حقه كي كوزي الى او را كرى كده چر واست
 فكذلك وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ٥ وان
 تا سى لودو برى كرى او او كورى طركه دو آخرى انجام ده فساد كو نكو او كبري
 كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم
 بو ده ستا سونه ايمان راوي ده حقه چر زه را ليزل شو مـ به حقه او بلى ده
 يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين ٥
 ايمان نه وي راوي ده پس صبر كوى ترده چر فيصله او كرى الله به ما بين زمونى كي او را الله بنه فيصله كو نكو

فما كان جواب قومه اي بالنسبة الى لوط ومعناه في العنكبوت ما كان جواب قومه اي بالنسبة الى انفسهم قوله اخرجوهم هذا الكلام يشعر بتجنيهم الكامل (هلاكوا او باس) قوله يتطهرون عابوهم والله بما يكذبون مدارك مـ
 عنه قوله والى مدين اخاهم شعيبا مدين ن قطفورا امرأة ابراهيم وشعيب بن يكيل بن يشجب بن مدين ويقال له خطيب انبياء الحسن من جعده قومه وكان قومه مل كفر وحبس بلكيال والميزان كان مـ ومه يسكنون بساجل بحر اللص بعبث بالى المدين ثم الى الاديكه قوله ولا تبغوا اس امتياهم اي باخذ الرشوة والرشوة لغصب وقطع الطرق وانتزاع الاموال قيل لقيهم لهم عسدا عنه قوله ولا تقعدوا لصرابط وقال ابن عباس وغيره كانوا يدون على الطرق المفضية الى شعيب تؤعدون من اراد الجبى اليه ويصدقونه تولون انه كذاب فلا تذهب اليه ايضا هم عن القعود بالطرق والصد عن ابن الذي يؤدى الى طاعة الله وكانوا يؤعدون العذاب من آمن قريش مـ

عنه قوله اولنعودن في ملتنا : فان قيل في العود في الشيء هو الرجوع الى الحالة الاولى فهل كان الشعب في ملتهم اولاً ؟ قلنا العود يعني نفس الدخول الى لدخلن اذ ابن عباس ومن فيه تجريد والجرید أن يكون اللفظ معنيان فتراد احدهما ويترك الأخرى
 ٥٠ ونقول أن الكلام مبني على التعليل فان المؤمنين من امتهم كانوا اولاً في دينهم ٥٠ ونقول أن العود كان بزعمهم فان شعباً كان ساكناً عن النهر عن المنكر قبل النبوة فرجعوا أنه في دينهم فلذا قالوا ما قالوا
 قوله قال اولونا كارعين : المعطوف عليه مذكوف اي انعود ولو كنا آه ٥٠ اي كيف نعود ونحن كارعون لها ٥٠ وقيل لا نعود اليها وان اكرهتمونا وجبرتمونا على الدخول فيها . سراج ميرزا . عله قوله الا ان يشاء الله حي التعليل بالمحال فان الله لا يرضى لعباده الكفر ٥٠ او اشارة الى التسليم والانقياد الى التقدير . عله قوله فاخذتهم الرجفة وذكر في هود ملك المصيبة فالتطبيق ههنا

فبمثل ما مضى في ٧٨ . والجن ان يكون من جنس صفته مكره العمل صكوا عليه لنفخ حنك من ارضنا . فتزلزل الارض بهم اشارة الى ان الارض لله ملكاً وتصرفاً . (جبالوم الآخر : رمضان ١٢٢١) كوازي والا زلزله وادركه كاخاضه صغر هبتي مع ميث ٥٠

٢٢٩
 قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ
 وَنُؤَلِّمُكَ أَهْلَكَ فِي قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي بَلَدِنَا قَالَ أَوَلَوْ
 كُنَّا كَرِهِينَ ٥٠ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُوذَ فِيهَا إِلَّا أَنْ
 يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 رَبُّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٥٠ وَ
 قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعْبًا اتَّكُمُ
 إِذَا الْخَسِرُونَ ٥٠ فَآخَذَهُمُ الرِّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثيين ٥٠
 كَانُوا أَهْمُ الْخَاسِرِينَ ٥٠ قَتَلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رُسُلِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ٥٠ وَ
 مَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
 أَوْ بَاءَهُمْ مِنْ قَبْلِ يَوْمٍ لِكُلِّ شَيْءٍ بِعِزِّ مَكْرٍ مَوْتَهُمْ كُنُوزُهُمْ أَوْ مَدَدَهُمْ

وقيل مكره

شعب او حقه كان

المراد بكونهم كرهين

استأوى في ديارهم

او قول الله

او قول الله

او قول الله

او قول الله

او قول الله

او قول الله

او قول الله

او قول الله

او قول الله

او قول الله

عنه قوله يضربون: ومثله في الانعام ٢٢٠ وكان هناك بالتاء يتضرعون وهدمنا بالادغام التاء في الضاد تبدل على المبالغة لان ههنا بيان النعم الكثيرة بسوى التوحيد وكان في الانعام بيان التوحيد فقط فذكره بدون الادغام عنه قوله ضرب بدلتنا مكان السبعة المحسنة: اي مكان البؤس والضر. المحسنة بان فتمنا عليهم ابواب كل شئ. الانعام ٢٢٠ لان الانسان يرجع الى الله اساق

الشدائد او في السرور ولكن ما رجعوا في كلا الحالتين. قوله حق عفو: اي كثيرا وكثرت اموالهم. ابن عباس روى بخاري وفي الحديث قصصوا الشرايب واعفوا البلى. وكان عمر بن الخطاب يأخذ ما زاد على القبضة قوله قالوا قد مضى آباءنا: قال قيل قد صدقوا في هذا القول فلم زجرهم الله به قلنا ما قالوا هذا القول على سبيل نصيحة الاخبار عن حال اسلافهم وآبائهم بل مقصودهم به بان عادة الزمان جرت بتغير الاحوال من قيل قول الشاعر... فيوم لنا ويوم علينا ويوم ساء و يومنا سر. وقالوا ليس لطاعة الله دخل في النعم ولا في العذاب دخل في المعصية. ولذا زجرهم الله بهذا... عنه قوله وهم ناسيون: اي لما كان سبب العذاب موجودا وهو الإنكار فلا تأمنوا من المسبب وهو العذاب بل استظفوا له ثم ذكر التوم واللعن لأنها اوقات الغفلة ففيه تنبيه بان لا تغفل عنه قوله تلك القرى: اي من قرى عاد وثمود ثم يشار بتركك الى ما حضر في الذهن اجمالا ويكون معلوما ولا يلزم ان يكون محسوسا فلا يقال بان النبي حاضرا وناظر قوله فما كانوا يؤمنوا بما كذبوا من قبل: اي اول وقت اتيان الرسل ولم يتدبروا ١٥ اولم يؤمنوا هؤلاء كما لم يؤمن به الا قدمون عنه قوله وما وجدنا لكثرهم من عهد ١٥ اي الوفاء به اعراف ١٧٢ من اتباع الانبياء ما ورد في يونس ٢٥ او هي استعمال استعدا للفظ روم ٢٢

٢٢٠

لَعَلَّهُمْ يَضُرُّعُونَ ٥ تَمْ بَدَلْنَا مَكَانَ التَّيْنَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّى عَفَوْا
 باني شايه روى به عا جزي او كرى بيا مونز بدل كره به حالي ده بد و (تكليف) حوتحالي ترويه روى بد
 وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ
 شواو بدل روى به عا جزي او كرى بيا مونز بدل كره به حالي ده بد و (تكليف) حوتحالي ترويه روى بد
 لَا يَشْعُرُونَ ٥ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ
 اودوى خبرنه وود او كبرى بيا مونز بدل كره به حالي ده بد و (تكليف) حوتحالي ترويه روى بد
 بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا
 بركتونه ده آسمان اوده مزكى مكن دوى تكذيب او كرى بيا مونز بدل كره به حالي ده بد و (تكليف) حوتحالي ترويه روى بد
 يَكْسِبُونَ ٥ أَفَأَمَّنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا
 عله جود دوى كسب كونى آيا بيه بيه دالكو والا جود راضى دويتيه عذاب و مونز ده شيه
 وَهُمْ نَائِمُونَ ٥ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضَعْفَ
 اودوى بيده دوى آيا بيه بيه ده كل والا دويتيه جود راضى دويتيه عذاب و مونز ده شيه
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٥ أَفَأَمَّنُوا بِمِكرِ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مِكرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
 ده طابيت اودوى سالت تير دوى آيا دوى به خوفه ده عذاب ده عذاب تير نه به خوفه كبرى عذاب
 الْخَاسِرُونَ ٥ أَوْ لَعَلَّهِ الَّذِينَ يَرْتُنُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أُهْلِهَا
 ده عذاب نه موقوف تا اولين آهانه ده معلوم ده عذاب كسوتنه جود راضى كسوتنه مكره وروسته بيه بد
 أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
 ده عذاب كبرى او خوار و مونز ترويه عذاب به سبب ده كسوتنه دوى او مونز به مهر و كسوتنه به زير دوى
 يَسْمَعُونَ ٥ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ٥ وَلَقَدْ
 بس دوى بيه ترويه ده كسوتنه دوى او مونز به مهر و كسوتنه به زير دوى
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
 دالكو دويتيه موكن ده دوى به و انصوح دالكو بس نه دوى جود راضى دويتيه عذاب و مونز ده شيه
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ٥ وَنَا وَجَدْنَا لَكَ كَثِيرًا مِنْ عَمَلِكُمْ
 دفعه شان مهر كوى عذاب به زير دوى كسوتنه دوى او مونز به مهر و كسوتنه به زير دوى

الاحزاب
 دالكو دويتيه موكن ده دوى به و انصوح دالكو بس نه دوى جود راضى دويتيه عذاب و مونز ده شيه

الزواجر
 كسوتنه دوى او مونز به مهر و كسوتنه به زير دوى
 دالكو دويتيه موكن ده دوى به و انصوح دالكو بس نه دوى جود راضى دويتيه عذاب و مونز ده شيه

دالكو دويتيه موكن ده دوى به و انصوح دالكو بس نه دوى جود راضى دويتيه عذاب و مونز ده شيه

في مقابلة فرعون وجاناً عند كلام موسى مع الله ففيه إشارة الى أنه ينبغي له وحده ان يكون عاجزاً لله ويكون صغيراً مثل الجبان وان يكون قوياً في مقابلة الاعداء مثل الثعبان ايضاً إشارة الى احضان الكتب الكبيرة للمناظرات التي اتي في اتباع موسى حيواناً مثل جواراة عصا والنور مثل اليد البيضاء. علكه قوله ارجه وأخاه لها معان ① ارجيه خوخه (لوس وكره) ② اطمعه (لا لم) ③ أخيره واسيله ولا تعجل في الايمان به ولا في قتله وعقوبته حتى يظهر امره (مظاري) ④ ادخله في السجن - قبله - بقيه هذه

قال الله عز وجل ① قَالِ الْمَلِئِكُ ② قَالِ الْقَوَا ③ فَلَمَّا الْقَوَا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ ④ وَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ⑤ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ⑥ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ⑦ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑧ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ⑨ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ⑩ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ⑪ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ⑫ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ⑬ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ⑮ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ⑯ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ⑰ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ⑱ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ⑲ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑳ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ㉑ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ㉒ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ㉓ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ㉔ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㉕ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉖ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ㉗ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ㉘ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ㉙ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ㉚ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㉛ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉜ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ㉝ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ㉞ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ㉟ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ㊱ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㊲ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㊳ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ㊴ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ㊵ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ㊶ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ㊷ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㊸ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㊹ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ㊺ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ㊻ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ㊼ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ㊽ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㊾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㊿ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ① قَالِ الْمَلِئِكُ ② قَالِ الْقَوَا ③ فَلَمَّا الْقَوَا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ ④ وَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ⑤ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ⑥ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ⑦ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑧ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ⑨ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ⑩ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ⑪ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ⑫ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ⑬ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ⑮ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ⑯ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ⑰ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ⑱ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ⑲ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑳ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ㉑ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ㉒ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ㉓ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ㉔ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㉕ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉖ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ㉗ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ㉘ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ㉙ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ㉚ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㉛ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉜ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ㉝ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ㉞ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ㉟ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ㊱ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㊲ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㊳ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ㊴ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ㊵ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ㊶ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ㊷ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㊸ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㊹ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ ㊺ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ㊻ فَجَاءُوا بِخِطَرٍ عَظِيمٍ ㊼ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ㊽ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㊾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㊿ فَغُلِبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صُغِيرِينَ

عليه قوله قال القوا. فالتقيل كيف يامسك بالمنكر فلان الالتقاء في مقابلة المعجزة منكرو فلما ان الامر ملاحقار او بلاصلاح نور لا نور قوله فلما القوا سحرُوا. مفعوله محذوف الى القوا حباليهم وعصيتهم كما في ظه لا و شعراء. كما وكان هذا السحر من قبل نظر مني وقد بلغ اثره الى موسى كما يعلم من آية ظه قوله بغير عظيم. بزمهم او في نظر بالناس عليه قوله فاذا ارجى تلفظ الالتقاء هو الالتقاء بدون المصغ مثل الالتقاء الجبال والبعث حقيقة او معناه تلفظ اثر السحر كذا في البواقيت للتشبه الى الالتقاء سرية التناول بالغم ما وردى عليه قوله ويذكرك وأبعتك. لان فرعون كان يعبد الطيس (بته كذا) يترأ زاد الميرم ايهم كان يعبد البقر والشمس ويقولون له داع فكان له عدة آلهة فلذا اودد صيغة الجمع واما قوله فكانوا يعبدون فرعون ولم يهذه أخرى غيره زاد الميرم وليس بليس وقال الحسن البصري كان يعبد ويعبد ان ماوردى. فالتقيل انه لا يقرن المضارع بالواو في فصيح الكلام قلنا ضمير هو مقدر اي وهو يذكرك او الواو حالية او يكتفي لثبوته ان الله ذكر المضارع مع الواو في القرآن. قوله قال سنقتل ابناءهم قالها بطريق الرعب ولم يفزع به مؤمن ٢٥

سحره

هذه آيات

للقام

هذه آيات

[illegible]

المكتبة العامة
فصل في
نحوها و
نحوها و
نحوها و

المقام
الثالث

بأنه العزباء
سبعة على آله
عونه.

د

۶۹

الوحدة الهندسية

موسیقی
نغمه

الحقيقة

المحامي

تَوَفَّا

قطع عليهم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

عليه قولة وواحدنا موسى اعلم ان موسى سئل الله الكتاب بعد هلاك فرعون فامر بصيام ثلاثين يوما فلما تمت ثلاثون
 وخذ خلوا فتشرك فقال له نعم اما علمت ان خلوف فيم الصاب طيب عندى من ربح المسك فامر بالعترا الاخر قوله ليلة
 ويكون انما النهار بالليل فلم يذكر النهار قوله اربعين ليلة - فالتقبل يعلم بنفسه ان الثلاثين اذا اجتمع بالعترا بصير اربعين
 فالى الضرورة الى هذا التصريح قلنا لدفع وهم الواهم بانها اربعون ساعة فقال بل ليلة ٢٠ ولدفع وهم من زعم ان العترة داخل
 في الثلاثين فقال لا بل هي العترة المستقلة
 عليه قوله فلما تجلى ربه للبليل اى ظهر
 وانكشف بعض الغوارى ثمضى من المتابعين
 قالت المعتزلة ان رؤية الله متناه مطلقا
 واستدلوا بان موسى ارتكب معصية حيث
 قال اربى انظر اليك حيث سئل المذبح و
 وبدل عليه قوله فيما بعد اربى ثبت فانك
 التوبة يقتضى سبق المعصية اليه لئلا
 تترافى تدل على امتناع الرؤية -

٢٢٥
 العذاب يقتلون ابتاءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
 من ربكم عظيم ١٠ واعدنا موسى ثلثين ليلة وامننا
 بعشر فتمت وبقا ربك اربعين ليلة وقال موسى لاجنيه
 لمرون اخلفني في قومي واصلي ولا تشبه سبيل المفسدين ١١
 ولما جاء موسى ليمقلنا وكلمه ربه قال رب اربى انظر
 اليك قال لن ترينى ولكن انظر الى الجبل فان استقر
 مكانه فسوف ترينى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
 موسى صعبا فلما اتاى قال سبحتك ثبت اليك وانا اول
 المؤمنين ١٢ قال لموسى انا اضفيك على الناس برسولي
 وبكلامى فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين ١٣ وكتبنا له
 في الآخرة من كل شئ موعظة وتقصيلا لكل شئ
 فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساورينكم دار
 اى كتبنا له كل شئ مما يحتاجون اليه في دينهم من اللوايح والاحكام - مدارك - لكل شئ من الحلال والحرام والاحكام فانته لم يكن
 عندهم اجتهاد وانما كل شئ بيد الله عليه وسلم قرطى - ١٠ ايضا لفظ كل يذكر نفيا واثباتا - به التعميم - قوله باحسنها
 الاضافة بيانية لان كتاب الله كلها حسن كما في الزمر - الله نزل احسن الحديث ١١ والاحسن الغرائض والواجبات ومقابلها الحسن
 هو الباطن والظاهر وقال القرطبي - ان يعملوا باو امروها ويتركوا النواحي ويندبروا الامثال والمواظ -

٢٢٥
 العذاب يقتلون ابتاءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
 من ربكم عظيم ١٠ واعدنا موسى ثلثين ليلة وامننا
 بعشر فتمت وبقا ربك اربعين ليلة وقال موسى لاجنيه
 لمرون اخلفني في قومي واصلي ولا تشبه سبيل المفسدين ١١
 ولما جاء موسى ليمقلنا وكلمه ربه قال رب اربى انظر
 اليك قال لن ترينى ولكن انظر الى الجبل فان استقر
 مكانه فسوف ترينى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
 موسى صعبا فلما اتاى قال سبحتك ثبت اليك وانا اول
 المؤمنين ١٢ قال لموسى انا اضفيك على الناس برسولي
 وبكلامى فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين ١٣ وكتبنا له
 في الآخرة من كل شئ موعظة وتقصيلا لكل شئ
 فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساورينكم دار

٢٢٥
 العذاب يقتلون ابتاءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
 من ربكم عظيم ١٠ واعدنا موسى ثلثين ليلة وامننا
 بعشر فتمت وبقا ربك اربعين ليلة وقال موسى لاجنيه
 لمرون اخلفني في قومي واصلي ولا تشبه سبيل المفسدين ١١
 ولما جاء موسى ليمقلنا وكلمه ربه قال رب اربى انظر
 اليك قال لن ترينى ولكن انظر الى الجبل فان استقر
 مكانه فسوف ترينى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
 موسى صعبا فلما اتاى قال سبحتك ثبت اليك وانا اول
 المؤمنين ١٢ قال لموسى انا اضفيك على الناس برسولي
 وبكلامى فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين ١٣ وكتبنا له
 في الآخرة من كل شئ موعظة وتقصيلا لكل شئ
 فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساورينكم دار

مقام انظر حافظة و

بقيته عظم هذا اعله قوله فانت
ارحم الراحمين : لما احتضر الجاهل بن
 يوسف بكى أمه عليه فقال لها ألم تبكي؟
 فقالت عليك ، فقال ان اعطاك الله
 حاجي فانا تقبل بي قالت اغفر لك
 فقال ان لي ارحم في منك وقول انك
 ارحم الراحمين : عله قوله وذلك في
 الحقائق فقال العجوة الدنيا : قال مالك بن انس ما من
 مبتدع الا ومجد فوق رأسه ذلك ثم
 قرأ هذه الآية لأن المبتدع مفتري دين
 لله . مراجعته وقال السفيان الثوري
 كل صاحب بدعية ذيل روحه

MAKTABA TUL ISHAAT- مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام

لا يعرف نزلت في السنة الرابعة من النبوة وواقعة العرينين كانت في السنة الثامن من الهجرة فكيف يكون هذا الواقعة ناسخة بقية
 بقية نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أمر بشرب الابوال فاما ان يكون غير عالما بهذا الآية او كان عالما بالآية لكن خالفه
 بطلانها حال ايض نقول ان هذا الحديث مذكور في البخاري في ثمانية مواضع في ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥
 و ٣٧٦ - ففي المجلد الثاني صفح ١٢١ يروي البخاري من شيخه معلى بن اسد فليس فيه لفظ الابوال بل فيه الابان فقط فالتعميم
 في الحديث اما من المحرفين حيث حذفوا

لفظ شربوا - بإشربوا ٥ او كناية عن
 شدة حبهم مع الابل حيث شربوا البوالها
 والباها ٥ او نقول ان هذا الشفاء
 بحرف لهم بالدوى ٥ ايض يخالف هذا
 من حديث - استزحوا عن البول فان عامة
 عذاب القبر منه - فاذا اجتمع البول والحمة
 يؤذى الحمة - ٥ ايض شرب الابل
 من فعل الهنود اليوم فقهيانكم من
 كبرائكم - هذا التحقيق لا ينق العبيق
 من الشيخ محمد طاهر الفنج فيرى رحمه الله
 قوله والاغلال التي: من الاحكام الشاقة
 مثل قتل النفس في التوبة وقطع الاعضاء
 الحاطة وقرض النجاسة من البدن والنوب
 بالمقراض سراج منير -
 عنه قوله واتبعوه - اي في كل ما يامركم
 به وينهاكم عنه سراج - فالمتابعة
 كما يكون في الفعل كذلك يكون في الترك
 ازمرقاة - ليقية عنه هذا عنه
 قوله فا نجست : اي الفجرت والمعصية
 واحد وهو الانفتاح بالكثره وزعم الطوسي
 ان الانجاس خروج الماء بقلية روم -
 فالانجاس في الابتداء كما ههنا والانجاس
 في الانتهاء كما في البقرة - عنه قوله
 وسلمهم عن القرية : عنوان الآية بيان
 عذاب الملح وكانوا يخفون تلك الواقعة
 فلذا قال واسئلهم وفي البقرة - زجر
 على افعالهم فلذا قال هناك ولقد علمتم
 قوله عن القرية : قل ابن عباس هي ايلة
 بين مدين والطور على شاطئ البحر سراج

٣٧٩
 وَاُولَئِكَ يَعْذَرُونَ ۝ وَقَطَعْنَا مِنْهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اَسْبَاطًا اَمَّا وَاَوْحَيْنَا
 اِلَى مُوسَى اِذَا اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ اَنْ اَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْجُرْحَ فَانْجَحْتَ
 مِنْهُ اِثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَكْرَهُمْ ۚ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ
 السَّحَابَ ۚ وَانْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلًّا مِنْ طَیِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَما ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَاِذْ قِيلَ لَهُمْ اَنْسِكُوا
 هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوهَا
 اَلَّذِيْنَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ۝ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي
 كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ اِذْ يَعْذُونَ فِي التَّبْعِ اِذْ تَأْتِيهِمْ حَيْثُ اَنَّهُمْ
 يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذٰلِكَ نَبْلُوهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ وَاِذْ قَالَتْ اُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا
 يَمُرُّ بَصُرُهُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَادَّخَلْنَاكَمْ اِيَّاهُمْ فَكَيْفَ ۚ وَادَّخَلْنَاكَمْ اِيَّاهُمْ فَكَيْفَ ۚ وَادَّخَلْنَاكَمْ اِيَّاهُمْ فَكَيْفَ ۚ وَادَّخَلْنَاكَمْ اِيَّاهُمْ فَكَيْفَ ۚ

عنه قوله فلما استأوا عما نهوا عنه: فنش على مجاة الناهين وهلاك الظالمين وسكت عن السالكين لأن الجزاء من جنس العمل لهم لا يتحقق مدحا فيذموا ولا ارتكبوا عظيما فيذموا - ابن كثير - وفي الحديث ان الله امر جبرئيل بهلاك قرية فقال جبرئيل اى رب فيهم عيب لم يعصك طرفه عين فقال نعم ابدأ منه فلما عليه وعليهم فانه لم يتغير وجهه في ساعة قط - مشكوة طه - وقال البعض ان العذاب اليس فقط للظالمين وامانفس العذاب فالكل فيه شر كاد وفي المظهرى - قال ابن زيد تجبت الناهية وهاككت المفرقان وحظه آية استد في ترك النهي عن المنكر -
 عنه قوله فلما اعتوا: اى تجاوزوا عما نهوا عنه او فلما اعتوا من اجل ارتكاب ما نهوا
 من تفصيل الجبل في البقرة - قوله قلنا لهم كونوا قردة - الامور لايجاد وبيان عاقبة المرتكبين شر الجزاء من جنس العمل فكانوا محتالين فتسبهم الله قردة - اكل الحيوانات فلما لعنهم داود ومبعثوا فيمرك الناهون عليهم ويقولون الم نهاكم فتقول القردة براسها نعم فمكثوا ثلاثة ايام ينظر بعضهم الى بعض - فماتوا وفي الحديث لا تتركوا امرتكم اليهود والنصارى فتسجلوا محارم الله بادنى الجبل - عنه قوله خلف من بعدهم خلف بالسكون الامم الخليفة السوء وبالتهريك المناصب الصالح والخلف نفس النائب كافي الفرقان - قوله عرض هذا لادنى ارجى الغرام من المال نحو الرشوة والاخذ على تحريف كتاب الله - كبير - وقال القرطبي ياخذون ما يعرض لهم من متاع الدنيا

باب التالى الى الاخر وفيه خمسة امور الرد على قولهم القبح بالوجوه الاربعة ١٧٩ و١٨٠ و١٨١ و١٨٢ والآيات المتعلقة بالادعوى الثلاثة فان ١٧٨ و١٨٢ متعلق بالادعوى الاولى و١٧٩ متعلق بالثاني و١٨٠ متعلق بالادعوى الثالثة ١٨٣ نفى الشرك في التصرف ١٨٧ وفي العلم ١٨٨ ونفى علم الغيب من النبي ومنه الرد على الشرك في الادعاء ١٨٩ و١٩٠ بيان بعض الاطرب ١٩١ ١٩٢ الى القرآن ١٩٣ والدليل القلي من الملائكة ٢٠٥

الله مهلكهم او معدبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربك - الله به في حلال كرى دوى بابه عذاب وكرى دوى به عذاب سمحت - دوى دوى به عذاب كرى دوى
 ولعلهم يتقون - قلنا سؤاما ذكر رواية انجينا الذين ينهون
 او شادهم دوى به فتواد ارشاهم عذاب وكرى دوى به عذاب سمحت - دوى دوى به عذاب كرى دوى
 عن الثوم واخذنا الذين ظلموا عذابا بئيسا كانوا يقسئون - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 يقسئون - قلنا عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة - دوى دوى به عذاب كرى دوى به عذاب سمحت - دوى دوى به عذاب كرى دوى
 خسين - واذا تاذن ربك ليعبتن عليهم الى يوم القيمة من - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 يسومهم سوء العذاب ان ربك لعزيز العقاب - واذا كفغفور - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 رحيم - وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 دون ذلك وبلونهم بالحسنة والسيئات لعلهم يرجعون - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 فخذل من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض هذا - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 الكرم يؤخذ عليهم فيثاق الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب

عنه قوله فلما استأوا عما نهوا عنه: فنش على مجاة الناهين وهلاك الظالمين وسكت عن السالكين لأن الجزاء من جنس العمل لهم لا يتحقق مدحا فيذموا ولا ارتكبوا عظيما فيذموا - ابن كثير - وفي الحديث ان الله امر جبرئيل بهلاك قرية فقال جبرئيل اى رب فيهم عيب لم يعصك طرفه عين فقال نعم ابدأ منه فلما عليه وعليهم فانه لم يتغير وجهه في ساعة قط - مشكوة طه - وقال البعض ان العذاب اليس فقط للظالمين وامانفس العذاب فالكل فيه شر كاد وفي المظهرى - قال ابن زيد تجبت الناهية وهاككت المفرقان وحظه آية استد في ترك النهي عن المنكر -
 عنه قوله فلما اعتوا: اى تجاوزوا عما نهوا عنه او فلما اعتوا من اجل ارتكاب ما نهوا
 من تفصيل الجبل في البقرة - قوله قلنا لهم كونوا قردة - الامور لايجاد وبيان عاقبة المرتكبين شر الجزاء من جنس العمل فكانوا محتالين فتسبهم الله قردة - اكل الحيوانات فلما لعنهم داود ومبعثوا فيمرك الناهون عليهم ويقولون الم نهاكم فتقول القردة براسها نعم فمكثوا ثلاثة ايام ينظر بعضهم الى بعض - فماتوا وفي الحديث لا تتركوا امرتكم اليهود والنصارى فتسجلوا محارم الله بادنى الجبل - عنه قوله خلف من بعدهم خلف بالسكون الامم الخليفة السوء وبالتهريك المناصب الصالح والخلف نفس النائب كافي الفرقان - قوله عرض هذا لادنى ارجى الغرام من المال نحو الرشوة والاخذ على تحريف كتاب الله - كبير - وقال القرطبي ياخذون ما يعرض لهم من متاع الدنيا

الله مهلكهم او معدبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربك - الله به في حلال كرى دوى بابه عذاب وكرى دوى به عذاب سمحت - دوى دوى به عذاب كرى دوى
 ولعلهم يتقون - قلنا سؤاما ذكر رواية انجينا الذين ينهون
 او شادهم دوى به فتواد ارشاهم عذاب وكرى دوى به عذاب سمحت - دوى دوى به عذاب كرى دوى
 عن الثوم واخذنا الذين ظلموا عذابا بئيسا كانوا يقسئون - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 يقسئون - قلنا عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة - دوى دوى به عذاب كرى دوى به عذاب سمحت - دوى دوى به عذاب كرى دوى
 خسين - واذا تاذن ربك ليعبتن عليهم الى يوم القيمة من - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 يسومهم سوء العذاب ان ربك لعزيز العقاب - واذا كفغفور - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 رحيم - وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 دون ذلك وبلونهم بالحسنة والسيئات لعلهم يرجعون - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 فخذل من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض هذا - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 الكرم يؤخذ عليهم فيثاق الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب
 ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا - او ما قيل حقه كان هم ظلم في كرى دوى به عذاب به كاره سمحت سره به سبوت ده عذاب

لشدته حرصهم ثم قال القرطبي - وهذا الوصف الذي ذمته الله تعالى بها موجود فينا كما روى الدارمي عن معاذ بن جبل قال سبيل القرآن في صدق اقوام كما يبلى الثوب فيهما فتدقرونه لا يجدون له شهوة ولا لذة يلبون جلود الضمان على قلوب الذئاب اعماهم طبع لا يخاطله خوف ان قصروا قالوا مبلغ وان اساقا قالوا سيغفر لنا انما لا نترك با الله شيئا قولا قوله وان ياتهم عرض مثله ياخذوه: اى لا يستغفرون الله بالإخلاص بل استغفارهم باللسان فقط ونذائهم في هذا الزمان به

بِقِيَّةِ صَفَحَةٍ هَذَا عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَالذِّبُّ
يَمْسُونَ بِأَمْنًا جَا: بَيَانُ الصِّفَةِ الْمَادَّةِ
لَعَالِي كِتَابِيَّةً وَكَذَلِكَ وَالْتِمَاسُ أَنْ لَمْ يَتَذَقْ
مِثْلًا بِالْأَكْلِ. ابْنُ سَعْدٍ عَنْ قَوْلِهِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ. لِلرَّادِ مِنْهُ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ بَيَانَ الْقُرْآنِ سَبَبٌ لِلْإِصْلَاحِ
وَأَنَّ مِثْلَ الْقُرْآنِ مِثْلٌ لِلْمُفِيدِ كَمَا يَقُولُهُ

اوراد کی صفحہ
۴۶ کی

اهل الترك - قوله انا لانضيق قبله
 تقديرا اولى بك هم الصالحون وانا لا
 انضيق اجر الصالحين . عله قوله واذا اخذ
 بك من بني آدم ، وفي الحديث عن عمر بن
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بميزبه
 احمر منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
 الجنة وبعبيل اهل الجنة يصلون ثم مسح
 لهم فاستخرج منهم اهل النار اه رماه
 ترمذي مظهرى مـ ⑤ وروى الباقون
 ابن عباس رضي عن النبي عليه السلام
 ان اخذ الله هذا الميثاق من ظهر آدم
 معان يعني عرقه فاختر من صلبه
 ذرية ذراعا فسرهم بين يديه
 لذر ثم كلمهم قبالا قال : الت بربكم
 لو ابلى . مشكوة مكاب ③ وعند البعض
 هذا الميثاق حالي فطريق كما في
 حديث لكن يرد عليه بأنه يلغوا فيه
 بخ . قالوا . قال الست ، والله اعلم .
 ما علم ان ههنا تردادات ايده ①
 في ١٥ لو كنتم مغفورون فلم اخذ
 منكم العهد ② كان في ٧١ لو كنتم مغفورن

[illegible]

فلم يرفع الله عليكم الجبل ⑤ التريديد الثالث ههنا يعني لو كنتم مغفورون لاستثناكم عن العهد العام ⑥ يجيئ في كلا الوكتم مغفورون فلم ارتد كبيركم بلم بن باعوراء . قوله شهدنا : ⑦ من الشهادة فهو متعلق بما قبله ومقولة العباد ⑧ شهد ناقولكم أنه ⑨ اخبرناكم ان تقولوا فهي مقولة الله ثم عكسه قوله واتل عليهم : الربط اخذ الله منهم المشاق لكن نسوة تكفي الآية واقعه بلم بن باعور مكنه عام في كل عالم هذا اخذوه قوله فانسل منها : بالكسر وترك العمل والاعراض عنها عكسه قوله لرفعنا

اسماؤه واطلبوا منه قرظي - نحو يا غفار اغفر لي وما استدرأستري وعن بشير عن ابي يوسف عن ابي حنيفة ٧ قال لا ينبغي لاحد ان يدعوا الله الابيه اى باسمه وصفاته شائى ٧٨ فافضل الوسيلة ما كانت باسمه ولقد احسن ما قال ابو القاسم السبكي في قصيدته ١٠ يا من يرى ما في الضير ويتبع - انت للعبد لكل ما يتوقع ١١ يا من يرى في الشدائد كلها - يا من اليه الشاكي والمفزع ١٢ يا من خزائنه - رزقه في قول كن - امني فان الخير عندك اوسع ١٣ مالي سوى فقري اليك وسيلة - فيها الا فتقر اليك فقري ادفع ١٤ مالي

٢٢٣٢
في خلقه الامين

او لم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله
من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فاني
خديث بعدا يؤمنون من يضل الله فلا هادي له
ويكدهم في طغيانهم يعمهون يسئلك عن الساعة ايتك
مؤنسها قل انما علمها عند ربى لا يعلمها لوقتها الا هو
نقلت في السموات والارض لا تايتكم الا بغتة ينزلونك كالك
حقي عنها قل انما علمها عند الله وان كن اكثر الناس لا
يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني
الشوء ان الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليكن
اليها قلما نفسهما حملت حملا خفيفا فمرت به قلما

سوى قري لبابك جميلة - ولئن رددت
يدي فاني باي اقع ١٥ من الذي ادع
واحتف باسمه - ان كان فضلك عن فقير
يمنع ١٦ حاشا ليوذك ان تقطع عاصيا -
الفضل اجزا والمواهب اوسع ١٧
الصلوة على النبي - خير الانام ومن يتشفع
نقله الشيخ محمد طاهر في نيل السائر ملكا
طريق ١٨ تسمية غير الله باسم الله تعالى
كما ان مكيلة سئل نفسه رحمن الامة
الطلاق اللفاظ المبهمة على الله فهو كذو
وغيره ١٩ الطلاق الاسماء الغير المتقولة على
الله نحو الجسم والعاشق - واما طلاق لفظ
حداي - على الله فهو جائز - كبير - ايقم
من لفظ الائمة اى لفظ حداي هو معنى الموجد بذاته
فان لفظ حداه على باعتبار المعنى لا انه اسم الله
لفظا ولفظ حداي منقول عن سلمان الفارسي
في ترجمة اسم الله - اذ جامع البيان -
يشركون غيره في اسماؤه وصفاته قاله
قناده - ابن كثير - عليه قوله ومن خلقنا
مؤمله في ١٥٩ كان فيه بها الاقرب السابقين
وهنا بيان هذا الامة وفي الحديث عن
معوية بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول - لا تزال طائفة من امتي
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على
ذلك - مجازي - سراج - بقره

عليه قوله اولم ينظروا : قال الرازي المراد منه النظر الذي لا ميل للنفس فيه ولا حظ للهوى فيه ولم يكن معنوها كالنظر الى الاجابات
والامور الحسن - فلا يجوز آه - قوله وان عسى : عطف على ملكوت اى اولم ينظروا في ان عسى - وكلمة عسى وقد - واقترب تدل على نهائية
القرب للقيامة - عليه قوله نقلت ١٠ اى قيامها على السموات والارض اى الاشئ الثقل من قيامها لقنانهن فيها ١١ اولم تثل العلم بوقوعها
لغير الله قوله لانك حلي عنها : ١٢ الاستفهام انك اى لست عالم بها ١٣ مغرر بها ١٤ متطلع اليها - روح - وفي الحديث عن ابي هريرة

قوله صلوا اي سالم الاعضاء كذا في صرح الجرح ٢٢
وتسهيل - ومنار - عليه قوله وهو يتولى
الصالحين فمن عادته تعالى ان يتولى الصالحين من
عباده فضلا عن انبيائه وقيل لعمر بن عبد العزيز
ما اذخرت لاولادك شيئا فقال ان كانوا صالحين
فان الله يتولى الصالحين وان كانوا مجرمين فلن اكون
ظهير للمجرمين وانتولى هو يجلب المنفعة ودفع
المضرة - سراج منير -

عنه قوله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا...
بيان الادب الاستماع القرآن الربط كان فيما سبق بيان
الادب للبلغ فالآن بيان الادب للسمع والسمع
نفس السمع (او يبدل) والاستماع حي طلب السمع كما
في الاحقاف ٢٩ والانصات حي ترك المشاغل عند التلاوة
والفرق بين السمع والانصات ان الاستماع يكون
عند الصوت والانصات هو اخذ النفع

ثم اعلم ان القراءة عام في الصلوة وغيرها يلزم
عليها الاستماع والانصات لان الله ذكرهما لفظا اذا
وهو للعلوم ايضا علم منه ان الاستماع اذا كان الصلوة
جهرا والانصات اذا كان سريّا

اجماع الامة على انه الآية نزلت في الصلوة
١ قال ابن كثير عن شبيب بن جابر قال صلى ابن مسعود
فسمع اناش لقرون مع الامام فلما انصرف قال لهم اما ان
لكم ان تفقهوا اما ان لكم ان تعقلوا واذا قرئ القرآن فاستمعوا
كما امركم الله ابن كثير ٢ وقال القرطبي - ان هذا
الآية نزلت في الصلوة وذكر الطبري عن سعيد بن جبير
قال ان هذا في الصلوة والاضحية والفطر والجمعة وقال
بعد اسطر - قال النقاش اجمع اهل التفسير ان هذا
الاستماع في الصلوة المكتوبة وغير المكتوبة وفيما يجهر
به الامام فهو عام وهو الصحيح ٣ وفي المنار ٥٥
والآيات تدل على وجوب الاستماع والانصات وقيل
مطلقا في الصلوة كانت او خارج الصلوة ٤ وقال

اللمعي ٢١ عن مجاهد قال قرأ رجل من الانصار خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية - روح م -
٥ وقال الامام ابن التيمية - اجمع الامة على ان الآية
نزلت في قراءة الفاتحة خلف الامام وقال ابن متابعة
الامام واجب فتاوى الكبرى ٢١٢ ايضا قال الامام احمد
بن حنبل - اجمع المسلمون على ان هذه الآية نزلت في
الصلوة وقال ايضا واجتمعوا على ان القراءة لا يجب على
المأموم وقال حذيفة الآية دليل على ان يسكت للمؤتم
وقال الامام السيوطي في الدر المنثور - اتفق للمفسرون على
ان هذه الآية نزلت في من قرأ الفاتحة خلف الامام ٦
وقال ابن ابي شبة في المصنف - اجمع المسلمون
على ان لا قراءة خلف الامام فالفيل ان الآية نزلت في
الخطبة كما قاله سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وغيره
قلنا القرآن في الخطبة قليل والحال ان الانصات واجب
في جميعها (ابن العربي) ٧ ونقول ان الآية مكية ولم
يكن في مكة خطبة ولا جمعة ٨ وقال ابن التيمية -
ايضا والامر بالاستماع وقراءة الامام والانصات له مذکور
في القرآن وفي السنة الصحيحة وهو اجماع الامة فيما
زاد على الفاتحة وهو قول جماهير السلف من الصحابة
في الفاتحة وغيرها وهو احد قولي الشافعي واحتاره
طائفة من حذاق اصحابه كالرازي والي محمد بن عبد السلام
فان القراءة مع جهر الامام منكروا مخالف القرآن والسنة
وما كان عليه عامة الصحابة ازتنوع العبادات ٩ بحواله
احسن الكلام ٩٥ (احاديث الشرح عن القراءة خلف الامام
١) ما رواه الامام مسلم عن ابي موسى الأشعري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فيس لنا سئنا وعلمنا
صلواتنا فقال اذا صلتم فاقموا صفوفكم ثم ليؤمكم احد
فاذا اكبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير الغضوب
عليهم ولا الصائين فقولوا آمين - مسلم ١٢١ مسند
ابي عوانه ١٣٣ والبوداود ١٢٢ ٢ مثله عن ابي
هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام

لِيُؤْتَهُ بِهِ فَذَاكَ الْبُكْرُ فَكَبَّرُوا وَإِذَا قُرَأَ فَانصَبُوا وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّكَ الْحَمْدُ
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مَلَكًا (٣) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُرَأَ الْإِمَامُ فَانصَبُوا، كِتَابُ
الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ الْبَيْهَقِيِّ مَلَكًا (٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انصرفت من صلوة جَهْرٍ
فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَلِفًا فَقَالَ رَجُلٌ
نَعَمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ؛ فَانصَبُوا النَّاسُ عَنْ
الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِرَاءَةِ حِينَ
سَجَّوْا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ
الترمذي مَلَكًا وَمَوْطَأُ مَالِكٍ مَلَكًا وَمَنْكَ وَكَفَاكَ صِحَّةُ
الْحَدِيثِ الَّذِي يَرْوِيهِ الترمذي وَالْمَالِكُ (٥) وَعَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيَّةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ
قَرَأَ مِنْكُمْ مَنِيٌّ أَلِفًا قَالُوا نَعَمْ قَالَ إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازِعُ
الْقُرْآنَ؛ فَانصَبُوا النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَهُ حِينَ سَجَّوْا
مِنْهُ ذَلِكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ مَلَكًا وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ. صَحِيحُ الزَّوَائِدِ مَلَكًا
(٦) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ أَمَامٌ فَقِرَاءَةُ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ
رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مَلَكًا وَمُحَمَّدُ فِي الْمَوْطَأِ مَلَكًا وَمُصَنَّفُ
ابْنِ شَيْبَةَ مَلَكًا وَمُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَلَكًا هَذَا
الْحَدِيثُ مَرْوِيُّ بِالطَّرِيقِ الْأَرْبَعَةِ كُلِّهَا صَحِيحَةٌ وَصَرِيحَةٌ
عَلَى الْمَطْلُوبِ (٧) وَعَنْ ابْنِ الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا يَقْرَأُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ خَلَطْتُ عَلَى الْقُرْآنِ رَوَاهُ الطَّبْرَاوِيُّ مَلَكًا وَالْجَوْهَرُ
النَّقِيُّ مَلَكًا وَأَحْطَامُ الْقُرْآنِ مَلَكًا لِلْجَبَّارِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ
وَهَذَا اسْتَدُّ جَيِّدٌ (٨) وَعَنْ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا كَانَ مِنْ صَلَاةٍ يَجْهَرُ
فِيهَا الْإِمَامُ بِالْقِرَاءَةِ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ مَعَهُ رَوَاهُ
الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْقِرَاءَةِ مَلَكًا وَمَلَكًا هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ

وَمَعَانِهِ ثَقَاتٌ آه (٩) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خُدَايُكُمْ إِلَّا صَلَاةُ
خَلْفِ إِمَامٍ حَدِيثُ صَحِيحٌ صَرِيحٌ مَرْفُوعٌ كِتَابُ
الْقِرَاءَةِ مَلَكًا (١٠) عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاكِعٌ فَرَكِعَ قَبْلَ
أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ
ذَا ذَكَرَ اللَّهُ حِرْمَانًا فَلَا تُعْذَرُ سُنَنِ الْكِبَرِيِّ مِنْهُ فَعَلِمَ
مِنْ الْحَدِيثِ أَنَّ مَدْرَكَ الرُّكُوعِ مَدْرَكَ الرُّكْعَةِ وَقَالَ
ابْنُ حَزْمٍ فِي حَقِّ أَبِي بَكْرَةَ حِينَ يَسْتَدِلُّ بِحَدِيثِهِ فَهَذَا
أَجَزُ فَعَلِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَبُو بَكْرَةَ
شَهِيدَهُ وَإِنَّمَا كَانَ إِسْلَامُهُ يَوْمَ الطَّالِفِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ
وَبَعْدَ حَنِينٍ - مَحَلِّي مَلَكًا (١١) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضُهُ الَّذِي
مَاتَ فِيهِ إِلَى أَنْ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ
فَقَالَ مَرُّوا بِأَبِي بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ آه إِلَى أَنْ قَالَ أَفْضَلُ
أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ فَوُجِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَخَرَجَ يَهْدِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ
تَحْتَاطَانِ فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ سَجَّوْا بِأَبِي بَكْرٍ
فَذَهَبَ لَيْسَ أَخْرَجَ فَأَوْتَى إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَي مَكَانَكَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَقَامَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدِينُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّاسِ يَأْتُمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ
كَانَ يَلْعَقُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَيْفَ وَكَذَلِكَ السُّنَّةُ قَالَ فَمَاتَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ رَوَاهُ
ابْنُ مَاجَةَ مَلَكًا وَلِهَذَا الْحَدِيثُ شَوَاهِدٌ مُتَعَدِّدَةٌ
وَهُوَ (١) فَقَرَأَ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي يَلْعَقُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ السُّورَةِ
مُسْنَدُ أَحْمَدَ مَلَكًا (٢) فَاسْتَفْعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ حَيْثُ انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْقُرْآنِ سُنَنِ الْكِبَرِيِّ مَلَكًا
وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ مَلَكًا (٣) فَاسْتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم من حيث انتهى البوكر من القراءة طحاوي
 ١٢٧ فَرَقَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلَّهَا ثَقَاتٌ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ
 ابْنِ اسْتَدْلَالًا لِلنَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ صَحِيحٍ وَمَطْلُوبًا صَرِيحًا
 لِأَنَّ هَذَا وَاقِعَةٌ آخِرُ عَمْرٍو وَقَالَ الْأَمَامُ الْبُخَارِيُّ
 إِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ فَلَا خَيْرَ مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَخَارِيُّ ١٢٨ وَعَنْ كَثِيرٍ مِنْ مُرَّةٍ
 عَنِ ابْنِ الدَّرْدَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمَّا كَانَ كُلُّ صَلَاةٍ قِرَاءَةً قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 وَجِئْتُ هَذِهِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَيْتُ أَقْرَبُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ مَا أَرَى إِلَّا أَمَامَ الْقَوْمِ إِلَّا
 كِفَاهُمْ ، دَارُ الْقَطَنِ ١٢٩ وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ١٣٠ وَنَسَائِي
 ١٣١ وَكِتَابُ الْقِرَاءَةِ ١٣٢ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ اسْنَادُهُ حَسَنٌ
 جَمِيعُ الزَّوَادِ ١٣٣ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ
 فِيهَا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ فَهِيَ خَدَابٌ كِتَابُ الْقِرَاءَةِ ١٣٤
 وَعَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ
 الْكِتَابِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا وَرَاءَ الْأَمَامِ كِتَابُ الْقِرَاءَةِ ١٣٥
 (١٤) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْرَأُ خَلْفَ
 الْأَمَامِ كِتَابُ الْقِرَاءَةِ ١٣٦

أَقْوَامُ الصَّحَابَةِ فِي تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْأَمَامِ

① رَوَى الْأَمَامُ مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 كَانَ إِذَا سُئِلَ هَلْ يَقْرَأُ أَحَدٌ خَلْفَ الْأَمَامِ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُ
 أَحَدُكُمْ خَلْفَ الْأَمَامِ فَحَسْبُهُ قِرَاءَةُ الْأَمَامِ وَإِنْ صَلَّيْتُ نَحْنُ
 لَا يَقْرَأُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْرَأُ خَلْفَ الْأَمَامِ ، مَوْطَأُ
 الْأَمَامِ مَالِكٌ ١٣٧ وَدَارُ الْقَطَنِ ١٣٨ وَقَالَ قَاسِمُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَقْرَأُ خَلْفَ الْأَمَامِ جَهْرًا وَلَمْ يَخْفُ
 كِتَابُ الْقِرَاءَةِ ١٣٩ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ
 سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْأَمَامِ
 قَالَ - لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْأَمَامِ فِي شَيْءٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ١٤٠ وَنَسَائِي

١٤١ وَالْبُخَارِيُّ ١٤٢ وَالطَّحَاوِيُّ ١٤٣ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ مَقْسَمٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
 وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْأَمَامِ فَقَالُوا
 لَا يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْأَمَامِ طَحَاوِيُّ ١٤٤ وَ
 زَيْلَعِيُّ ١٤٥ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ ⑤ وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ رَجُلًا
 سَأَلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْأَمَامِ
 فَقَالَ أَلَصُّتَ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ سُغْلًا وَسِيكَفِيكَ
 ذَلِكَ الْأَمَامَ - سَنَنِ الْكِبَرِيِّ ١٤٦ وَطَحَاوِيُّ ١٤٧ وَجَمِيعُ
 الزَّوَادِ ١٤٨ وَكِتَابُ الْقِرَاءَةِ ١٤٩ وَمَوْطَأُ الْأَمَامِ مُحَمَّدٌ ١٥٠
 وَفَتَاوِيُّ الْكِبَرِيِّ لِابْنِ نَيْمَةَ ١٥١ عَنْ ابْنِ جُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقْرَأُ وَالْأَمَامُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَا طَحَاوِيُّ
 ١٥٢ وَالْجَوْهَرِيُّ ١٥٣ وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي الْبَيِّنَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 مَالِكٌ فِي حَقِّ الْأَمَامِ الطَّحَاوِيُّ ١٥٤ وَالْمُهَنْجِيَّةُ (مُتَوَفَّى ١٢٣٥ هـ)
 فِي الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَمَعْرِفَةِ أَقْوَالِ السُّلَفِ ⑦ وَهِيَ بِكَرْمَةٍ
 أَنَّ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاسًا يَقْرَأُونَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
 فَقَالَ لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِمْ سَبِيلُ لَقُلْتُ بَسْتُمْ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ لَنَا قِرَاءَةً وَسُكُوتُهُ
 لَنَا سُكُوتًا طَحَاوِيُّ ١٥٥ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعُثْمَانَ وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَانُوا
 يَنْهَوْنَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْأَمَامِ - عَمْدَةُ الْقَارِئِ ١٥٦ وَإِعْلَاءُ
 السَّنَنِ ١٥٧ وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُهْلَانَ
 قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَرَأَ مَعَ الْأَمَامِ فَلَيْسَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَفَقَدَ
 احْتِلَاءَ الْفِطْرَةِ - الْجَوْهَرِيُّ ١٥٨ وَدَارُ الْقَطَنِ ١٥٩ وَطَحَاوِيُّ ١٦٠
 ⑩ وَقَالَ الْأَمَامُ الشَّيْخُ إِدْرِكَتُ سَبْعِينَ مَرَّةً يَنْهَوْنَ
 الْمُقْتَدِينَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْأَمَامِ رَوَاهُ الْمُعَانِي ١٦١ ⑪
 وَقَالَ الْأَمَامُ السُّرَّخْسِيُّ تَفْسِيدُ صَلَاةِ الْقَارِئِ خَلْفَ الْأَمَامِ
 فِي قَوْلِ عَدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
 رَوَاهُ ١٦٢

أَدْلَةُ الْقَائِلِينَ بِفَاتِحَةِ خَلْفِ الْأَمَامِ مَعَ الْأَجْوِبَةِ

① عَنْ جَابِرِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، رَوَاهُ

البخاري ومسلم ١٢٩ هذا الحديث صحيح ولكنه غير صحيح
لأنه ليس فيه ذكر المقتدى ولا خلف الإمام فان قيل
أن كلمة من تدل على العموم فيمثل الكل سواء كان خلف
الإمام أو غير - قلنا ١٠ أن كلمة من كما تدل على العموم
فكذلك على الخصوص كما في قوله نعم ويستغفرون لمن في
الأرض، شؤري - فالمراد منه المؤمنون خاصة لأن
الملائكة لا يستغفرون بالمشركين ١١ اليع الموصولات لم توضع
للعوم ولا لخصوص بل للجنس قاله السيد الشريف جرجاني
في شرح المواقف ١٢ فلا يصح استدلال غير المقلد من هذا
الحديث ١٣ أو نقول لو كان الأمر كما قلتم فما تقولون في
حديث مسلم ١٢٩ حيث ورد فيه زيادة فصاعداً واصل
الحديث هكذا ١٤ لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً
كذا في أبو عوانه ١٥ وسألي ١٦ فيعلم من الحديث أنه
حكم ضم السورة وحكم فاتحة الكتاب واحد فما هو جوابكم
في ضم السورة فهو جوابنا في الفاتحة قاله الشافعي ولي الله
في فصل الخطاب في مسئلة أم الكتاب - فاقبل قال
الإمام البخاري ١٧ أن لفظ فصاعداً يكون لوجوب ما قبله
وتخير ما بعده كما نقول. يعني بدرهم فصاعداً فالدرهم
لازم وفي صاعداً اختياراً قلنا ١٨ أن صاعداً كما يكون
لوجوب ما قبله وتخير ما بعده كذلك يكون للدخول
ما بعده في حكم ما قبله فإن كانت فاتحة الكتاب
واجبة عندك فيلزم عليك بوجوب ضم السورة
ولستم قائلين به - ان فصل الخطاب ص يشاء ولي الله
١٩ ونقول أنه ورد في بعض طرق الحديث لفظ ما زاد و
لفظ ما ينقص كما في سنن الكبرى ٢٠ وم ٢١ يليه في و
ابوداود ٢٢ فهذا الطريق متعين للدخال ما بعده في
حكم ما قبله ٢٣ اليع ورد في بعض الطرق وموافق
معها كما في الترمذي ٢٤ وابن ماجه ٢٥ وفي
رواية ثلاث آيات فصاعداً ٢٦ وفي رواية آيتين
من القرآن مجمع الزوائد ٢٧ وفي رواية ثم اقرأ
بما شئت - مسند احمد ٢٨ ٢٩ ونقول قال الإمام

ابن قدامة الحنبلي فاما حديث عبادة رضى الله عنه الصحيح فهو
محمول على غير المأموم وكذلك حديث أبي هريرة
المعنى لابن قدامة ص ١٤

٢٠ وعن أبي السائب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ
بأبام القرآن فهو خذاً ٢١ غير تمام فقال له حاكم
الحديث إني أكون وراء الإمام؟ قال اقرأ بها في نفسك
اللفظ للترمذي ٢٢ وفي رواية مسلم ٢٣ فقلت لأبي
هريرة رضى الله عنه إني أكون وراء الإمام - قل فغمر زراعي
فقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي - الجواب ان لهذا
الحديث جزئين ٢٤ الجزء المرفوع وهو من صلى صلاة
لم يقرأ - فيها بأبام القرآن فهو خذاً ٢٥ فهذا الجزء
محمول عندنا على الإمام أو المنفرد لتوافق القرآن
والاحاديث وليس فيه ذكر المأموم ٢٦ الجزء الموقوف
على أبي هريرة رضى الله عنه - اقرأ بها في نفسك وهذا
اجتهاد أبي هريرة لا يقابل الاحاديث الصحيحة المرفوعة
٢٧ الجواب الثاني: أن اقرأ بها في نفسك المراد منه
التدبر لللفظ ٢٨ الجواب الثالث: أن اقرأ بها في
نفسك محمول على حالة الانفراد كما ورد في الحديث
للقدس - فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وإن
ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - فعلم من
تقابل - نفسه - وملاء أن المراد من نفسه حالة الانفراد
رواه مسلم ٢٩ وبخاري ٣٠ ومسند احمد ٣١

٣٢ وعن محمد بن اسحق عن مكحول عن محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال كنا خلف رسول
الله في صلوة: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم تقرأون
خلفاً أم أمكم؟ قلنا نعم هذا (سريفاً) يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل لا تفعلوا إلا بأبام الكتاب فإنته
لا صلاة لمن لم يقرأ بها - رواه ابوداود ٣٣ والترمذي
٣٤ وغيرهم - الجواب بالطرق الخمسة ٣٥ أن

هذه الحديث وان كان صحيحاً في دعواهم لكنه مجرور
وضيف لاجل محمد بن اسحق صاحب المغازي فقال
ابن الجوزي الخليل في كتابه الموضوعات ما
محمد بن اسحق، مجرور وشهد بكذبه مالك بن
سليمان التيمي، وصيب بن خالد وهشام بن عروة
وصبي بن سعيد - وقال ابن المديني يحدث عن
الجهوليين باحاديث باطلة، نصب الراية ٢٢٠ وتهذيب
٢٢٠ وقال الامام البيهقي - كان مالك بن انس
لا يرضاه - ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه - ويحيى
بن معين يقول - ليس هو بحجة - واحمد بن حنبل يقول
يكتب عنه هذا الاحاديث فاذا جاء اللطال والحر لم
اردنا قوماً هكذا - يريد اقوى منه فاذا كان لا يجمع
بين في اللطال والحرام فلو ان لا يجمع بين في صفات
دله - كتاب الاسماء والصفات ٢٩٧ ونيل الاوطار ٢٢٢
ولا اعتبار لتوثيق البخاري لمحمد بن اسحق والحال
انه لم يدرك زمانه ٢٢٠ ونقول ان هذا الحديث
مضطرب باسناد الاضطراب لان المكيول ليس بالمتين
ربما يروي كفاها من عبادة بن الصامت دارالقطي
١٢١ وربما يروي من جهة نافع بن محمود، البواد
١٢١ وربما يروي عن محمود بن ربيع عن ابي نعيم
عن عبادة بن الصامت، مستدرک ٢٣٢ وغيره ..
٢٢٠ ونقول: ان هذا الرواية موقوف غير مرفوع
كما قاله الشيخ العلام ابن التيمية ٢٠ وضعفه بوجوه
وانما هو قول عبادة بن الصامت ازتنوع العبادات
٢٢٠ وايضاً قال في موضع آخر: وهذا الحديث معطل
عندنا الحديث كاحمد وغيره وقد بسط الكلام
على ضعفه في غير هذا الموضع ويتبين ان الحديث
الصحيح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة
الا بام القرآن: فهذا هو الذي اخرجاه في الصحيح
ورواه الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة اما
الحديث فغلط فيه بعض الشاميين واسله ان

عبادة بن الصامت كان يوماً في بيت المقدس فقال هذا
فاستبته عليهم المرفوع بالموقوف، فتاوى الكبرى ٢١٥
٢٢٠ اوله قول: ان استثناء الابام القرآن ضعيف قال
الهيثم فيه رجل لم يسم بجمع الزوائد ٢٢٠ ان لفظ
خلف الامام ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل من قول عبادة بن الصامت كما في تنوع العبادات
لابن التيمية ٢٢٠

١١٠ عن محمد بن ابي عاصم عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه السلام قال لعلمكم تقرؤن
والامام يقرأ؟ قالوا انا نفعل - قال فلا تفعلوا الا ان
يقرأ احذكم بغاتمة الكتاب اذ سنن الكبرى للبيهقي
٢٢٠ وقال اسناده جيد - قلنا ضعيف لاجل ابراهيم
بن الليث كان يكذب الى عشرين سنة قاله الصالح
جزره، وقال ابن معين كان ثقة احمقاً وكان ضعيفاً
في الحديث الزسان لليزان ٢٢٠ مكي ٢٢٠ ونقول انه مرسى
يعدم ذكر الصحابي ايضاً قوله طذ الرجل: مجهول - ان
محمداً لابن حزم ٢٢٠ ١٢٠ وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوماً لا يصحبه فقال القرون في صلواتكم
والامام يقرأ؟ فسكتوا - فقالوا ثلاثاً فقال قائل اوقابلون
انا نفعل، قال فلا تفعلوا واليقرأ احذكم بغاتمة الكتاب
في نفسه - كتاب القراءة ٢٢٠ وسنن الكبرى ٢٢٠ و
دارالقطي ٢٢٠ وقال الهيثم رواه ثقات بجمع الزوائد
٢٢٠ قلنا ٢٠ هذا الرواية ايضاً ضعيف لاجل ابي قلاب
وهو مدلس يروي بالعنعنة ولا يقبل عنعنة المدلس
٢٢٠ وفي سنده اضطراب في رواية دارالقطي ٢٢٠
وكتاب القراءة ٢٢٠ عن ابي قلاب عن انس وفي رواية
عن ابي قلاب عن النبي ٢٠ وفي رواية عن ابي قلاب عن
محمد بن ابي عاصم عن رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم - حواله بالا وتلخيص الجبر ٢٢٠
فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث لتغريب صلوات
الامة الخفيفة عصمهم الله من الغواية والضلالة ...

٢٦ روى اليه في سندهم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انقرؤن حلفي؟ قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب. سنن الكبرى ١٦٦ قلنا هذا الحديث ضعيف لاجل مالك بن يحيى قال ابن حبان، هو ضعيف منكر الحديث لا يجوزنا الاحتجاج به واهاديشه غير محفوظة. لسان الميزان ١٠٥ فالحااصل ان مستدلات غير القلدين غير صحيحة وما كان صحيحة فهي غير صحيحة في دعواهم

استدلالهم بآثار الصحابة والتابعين والجواب عنها

١١ من يزيد بن شريك انه سئل عن عمر بن الخطاب اقرأ خلف الامام؟ قال نعم: قال وان قرأت يا امير المؤمنين؟ قال وان قرأت، جزء القراءة يطأوي ١٢ وطأوي ١٢٩ وكتاب القراءة مثله قلنا قد مر اثر عمر بن الخطاب في عدم القراءة وطأوي العلي، والكراد من هذا الاثر القراءة في النفس وحوالته. ان ازالة الحفاء ٢٩٣ لسان الميزان ١٢٩ و١٣٠ عن علي بن ابي طالب ان يامر. ويجب ان يقرأ خلف الامام في الظهر والعصر بفاتحة الكتاب. سنن الكبرى ١٦٦ وطأوي ١٢٣ وغيره قلنا هذا الاثر ضعيف لاجل سفيان بن حسين وهو ضعيف جدا. لسان الميزان ٣٩٢ و٣٩٣ قال العلامة ابن تيمية رم ان الرواية التي رواه سفيان بن حسين عن الزهري ليس بشيء. فتاوى الكبرى ١١٥ و١١٦ وعن ابي بن كعب رم انه كان يقرأ خلف الامام كذا في كتاب القراءة مثله وجزء القراءة مثله قلنا ان في سنده زياد البكائي وهو ليس بالقوي ولا يصح الاحتجاج به نسائي في البوحاتم. وكان فاحش الغلط وكثير الوهم. ان تهذيب التهذيب ٣٧٥ وهذا الاثر يجمع اسانيده ضعيف ان تدريث الراوي ١٢٤ وعن هزبل بن شرحبيل ان ابن مسعود رم كان يقرأ في الركعتين الاولتين من الظهر والعصر خلف الامام الفاتحة مع السورة كتاب القراءة ١٢٣ قلنا ان هذا الاثر ليس بضعيف لاجل لسان الميزان ١٢٣ وهو ضعيف لسان الميزان ١٢٣ وتهذيب

٢٦ التهذيب ٣٦٨ وعن عبد الله بن مغفل انه كان يقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الاولين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الاخرين بفاتحة الكتاب جزء القراءة مثله قلنا هذا الحديث ايضاً ضعيف لاجل عمر بن ابي سحيم الراوي، قال الذهبي هو مجهول تهذيب ٢٥٧ ولوضع فيه ذكر الفاتحة مع السورة وانتم لا تقولون به ايضاً فيه ذكر الصلوة البتة وانتم قائلون في جميع الصلوات ٢٦ وفي الباب اثر ابو سعيد الخدري وطأوي ضعيف لاجل عوام بن حمزة الراوي تهذيب مثله ١٧٠ فاثر اس بن مالك ايضاً ضعيف لاجل عوام بن حمزة ١٧٠ واثر عبد الله بن عمرو وايضاً ضعيف لاجل حسين الراوي وان كان ثقة لكنه ضعف حفظه في آخر عمره تقريب التهذيب ٩٥ وتهذيب ٢٨٣ ٩٠ واثر جابر بن عبد الله ايضاً ضعيف لاجل سعيد بن عامر الراوي. تهذيب ١٠١ واثر عبد الله بن عباس رم ايضاً ضعيف لاجل مروان بن معاوية الغزالي الراوي كان مدلساً. تذكرة الحفاظ ١١٢ واثر ابو الدرداء ضعيف لاجل وليد بن مسلم عن الاوزاعي وكان مدلساً تهذيب ١١٢ فلا يصح في الباب شيء من الآثار وهذا آخر ما يسر لي. افقر محمد طيب علي عنه

عليه قوله خذ العفو وأمر بالعرف، ونقل ابن القيم في اغاثة اللهفان ٢١٥ واقعة عمر بن الجموح، وكان قد اخذ صنماً من خشب يقال له مناثا فلما اسلم فتيان بن سلمة اعن معاذ بن جبل رم وابنه معاذ بن عمرو رم فكانوا يدخلون بالليل على صنم عمرو، ذاك فيجعلونه ويطرحونه في بعض حجر (كنده) بن سلمة وفيها عذرات الناس منكساة على رأسه، فاذا اصبح عمرو، قال ويحكم من عدا على اليها خذم الليلة، فوجده وغسله وطيبه ثم فعلا به ذاك مرتين. واخر اعلق سيفه به و

٢٥١

مكتبة في المنزل
لجميع العائلات

تذکرہ بابا

الشيخ دون
الحام الرعي
ورفع

بسم الله الرحمن الرحيم

2

الصفحة ١٥٢
الكتاب ١٥٢

سورة النور

لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَيَسْتَحْسِنُ لَهُ يُسْجِدُونَ ۝۹۹

اصحاب الاعراف ٥) وبتفصيل واقعات الانبياء عليهم السلام ٦) وبالرد على جميع اقسام المشرك، الفعلي في العبادة - في الدعاء في التصرف في العلم - - حتام الاعراف وكتبها فقر العباد الى الله الواسع محمد طيب عفا، فله عنه ١٣ ربيع الثاني ١٢٨٨ هـ سورة الانفال ١ الربط ١ بوجوه ١ كان فيما سبوا ثبات دعوى التوحيد بالدلائل العقلية والنقلية فالآن بيان حكم الجهاد لا شاعة التوحيد ٥) كان في الاعراف قصص الانبياء السابقين فالآن قصص قومهم ٢) قال في الاعراف فامرنا العرف فالآن ايض بيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد البقرة (٨٨) ويقال له سورة البدر

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَنْفِقُوا

الله وَأَصْرِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ١ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

أُكُلٌ مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا فَذَلِكَ

أَكْلُ الْفُلْجِ ٢ وَإِذَا نَادَى الْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ فَأَنْتُمْ لَا مَخْرَجَ

لَهُمْ وَإِذَا خَرَبُوا الْأَمْثَالَ يَخْرِبُونَ ٣ وَإِذَا نَادَى الْمُؤْمِنُونَ إِلَى

أَهْلِ الْبَيْتِ فَأَنْتُمْ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ وَإِذَا خَرَبُوا الْأَمْثَالَ يَخْرِبُونَ ٣

وَالَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٤ أُولَئِكَ

سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَرْحَمُ الْمُحْسِنِينَ ٥

فَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَأَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ بِالْحَقِّ وَالْأَوَّلُ

الْفَتْحُ ٦ وَبَدَأَ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ الْفَتْحُ

الامر بالمعروف ٥) كان في الاعراف التفصيل في التبليغ ٥) في التبليغ فالآن بيان الشريعة بالجهاد ٥) كان في الاعراف الامر باتباع القرآن فالآن بيان حال المؤمنين وقت استماع القرآن ٥) بعد الحاجة باللسان الحاجة بالسان ٥) الربط الاسمي - قناعه ذنبك كاصحاب الاعراف وآتينا انفالاً من عندك - دعوى السورة ٥) أن الانفال لله والرسول ٥) ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦

وَأَبَىٰ لَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يُسَمِعَهُمْ هَذَا قَلْنَا لَا طَلِبَ فِيهِمْ فَلَمَّا لَا يُسَمِعُهُمْ بَدَوْنَ الطَّلِبِ قَلْنَا هَذَا سَمَاعٌ لَا يُفِيدُ
 بِهِمْ مَعْنَى هَذَا عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ: بَيَانُ الْقَانُونِ الثَّلَاثِ وَتَفْرِيعُ عَلَى الْمَوْصُفِ الثَّلَاثِ - وَعَلَى
 بِهِمْ يَتَوَلَّوْنَ - وَعنوان الآية عليكم بترك الجبوبات والمستجابات للقتال - والعرض يُترك له النقل ويدل عليه حديث
 أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَدَعَاهُ فَجَلَّ فِي صَلَاتِهِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَا مَنَعَكَ عَنْ أَجَابَتِي؟ قَالَ كُنْتُ أَصَلُّ قَالَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢٥٥) عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَتَوَكَّلُوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ

وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ

بَيْنَ الرُّدَىٰ وَقَلْبِهِ ۖ وَأَنَّهُ إِلَى اللَّهِ تُخْشَرُونَ ۝ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا

تُبْصِنُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ۝ وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ

تَخَافُونَ أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوْبِكُمْ وَائْتِدِكُمْ بِنَصْرِهِ

وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْثَلَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ

أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَقَوُّوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ

فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ۝ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ

الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ۖ آه قَوْلُهُ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ هُوَ
 الْعِلْمُ وَالْقُرْآنُ - بِمِ الْخِيَاةِ الْقَلْبِي قَالَه قَتَادَةُ
 ۝ هُوَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ سَبَبُ الْحَيَاةِ
 وَالْآخِرَةِ عَنِ الْكُفَّارِ فِي الدُّنْيَا ۝ الشَّهَادَةُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ لَهَا سَبَبُ الْحَيَاةِ الْبَرَزِيَّةِ كَمَا فِي
 آلِ عِمْرَانَ ١٦٩ وَلَوْلَا الْجِهَادُ لَهَكَّتْ مَسَاكِينُ
 الْإِسْلَامِ ۖ سَكَ قَوْلُهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ
 فِيهِ مَعْنَانِ ۝ أَنْ يَكُونَ الْحَوْلُ لَازِمًا فَمَعَاهُ
 اللَّهُ تَعَالَى حَاجِبٌ بَيْنَ الْمَرْءِ وَبَيْنَ قَلْبِهِ بِاعْتِدَالِ
 الْعِلْمِ - فَهَذَا كُنَايَةٌ عَنْ كَمَالِ عِلْمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ
 وَقُدْرَتِهِ بِأَحْوَالِ الْإِنْسَانِ كَمَا فِي قَوْلِهِ ۝ أَنْ
 يَكُونَ الْحَوْلُ مُتَعَدِّيًا فَمَعَاهُ يُلْقِي الْجَبَابَ بَيْنَ
 الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَارَادَاتِهِ فَعَلَى هَذَا حُجَّى كُنَايَةٌ
 لِلْمَرْءِ بِالْفُرْقَةِ عَنْ حَقِّ الْقَلْبِ وَإِشَارَةٌ إِلَى أَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ
 سَبَبَ الْخْتِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبَ
 الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ: قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَسْمَاؤُكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ تَخَافُ
 عَلَيْنَا؟ قَالَ الْقُلُوبُ بَيْنَ صَبِيحِينَ مِنْ أَصَابِهِمْ
 مَلَكٌ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ - تَرْمِذِي - سَرَّاحٌ -
 عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَاتَّقُوا فِتْنَةً الرِّبْطُ لَا تَدَاخِلُهَا
 فِي الْجِهَادِ وَلَا تَكْهَلُهَا - مَا لَفِيسَةٌ؟ فِيهِ أَقْوَالُ
 ۝ حَى تَرَكَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 الَّذِي لَا يَدْفَعُ رَدًّا وَلَا يُقَرِّبُ أَجَلًا وَفِي
 الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرُونَ هَذِهِ آيَةً يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَمُرُّكُمْ مِنْ صَلَآءٍ آه وَآبَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذْهُ عَلَى
 يَدَيْهِ أَوْ شَكَ أَنْ يَقْتُلَهُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْ عِنْدِهِ - رَوَاهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ ۝ الْمُرَادُ مِنْهُ اقْتِرَاقُ الْكَلِمَةِ وَظُهُورُ الْبِدْعِ - وَالنَّاسُ
 فِي الْجِهَادِ رَجَمٌ - مَظْهَرٌ - عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ: بَيَانُ الْقَانُونِ الرَّابِعِ ۝ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَخُونُوا اللَّهَ
 بِتَرْكِ فَرَائِضِهِ وَرَسُولِهِ بِتَرْكِ مَسْتَبِيهِ وَأَمَّا أَنْتُمْ حَى مَا ضَعَفَى عَنْ أَحْيَيْنَ النَّاسِ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ وَالْأَعْمَالِ الَّتِي إِذْ تَتَنَّى اللَّهُ عَلَيْهَا

كَمَا أَنَّ عِلْمَهُ
 بِنُفُوسِ الْإِسْرَائِيلِ
 تَرَكَ النَّبِيَّ
 الْمَكْرُوفَ
 بِالْعُقَابِ
 سَرَّاحٌ
 بِالْمَرْءِ
 مِنَ الْقَانُونِ

سورة

فيه الترغيب إلى التقوى قوله إن تتقوا الله
يتوكل النواحي واثنان بالاولا امر قوله يجعل
لكم فرقانا: ١٥ اي بصيرة في قلوبكم تفرقون
بها بين الحق والباطل كما في الحديث اتقوا
فراصة المؤمن فإنه ينظر بنور الله - بخاري
١٦ مخرجنا في الدنيا والآخرة عما يحذرون
قاله مجاهد - ١٧ مخرجنا في الدين من الضربات
١٨ الفتح في الجهاد - بعضها في الظهري م قوله
ويغفر لكم : بستر العيوب على قوله واذ
يُمكنون الذين كفروا : بيان العلة السابعة
هي مشقة الكفار في دار الندوة التي عثرها
قصي جد النبي عليه السلام قبل بمائة وثلاثين
سنة فدخل عليهم ابليس في صورة شيخ فقالوا
من انت ؟ قال شيخ من عجد سمعت باجتماعكم
فاحضركم رائي - فقال ابو الجحدي رائي ان
تجسوه في بيت مسدودة الباب غير كوة
تلقون اليه منه الطعام فقال الشيخ بشر ما
فأت - انه قوموا بخليصه منكم - فقال عمرو
بن هشام رائي ان تخرجوه الى قرية اخرى
فقال الجحدي اذ افسد في غير قرئتكم انتم
تروا الى حلاوة منطقي فقال ابو جهل رائي
ان تأخذوا من كل بطن من قریش شابا معه
سيف فيضربوه ضربة رجل واحد فيفرق
دمه في القبائل فلا تقوى بنو صاهشم على حرب
قریش فان طلبوا العفا، عقلتاه واسترحنا
فقال ابليس هذا الفتى اخرجوكم رايا فاجتمعوا
عليه فامره الله بالخر ورج وبات على علي
فراشده وخرج من بين ايديهم قائلًا و
جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا

فَأَمَّا الْبُؤْسُ
عِنْدَ الْمَلِكِ
وَلَاذِلَ الْأَنْبِيَاءِ
أَنْ يَقُولُوا
فَأُصِيبْنَا.

بيان الجلاء
المالية بعد
البريد مراد

وقال صلى الله عليه وسلم

کے لفظوں میں۔

اَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَسْكُرُونَ وَيَنْكُرُونَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُنْكَرِينَ
 اودوی بیرونه کول اولمکه تدبیر اودوی پستلاف ده دوی اولمکه منبند بهر که نکند
 وَاِذَا تَشَلَّى عَلَيْهِمْ اَيْتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ
 اوکام چه یا تیزی نور و لی باند آیتونه زمونیز تووالی روی بیتا مونیز و اوریده کیم به مونیز او غور و غور
 هَذَا اِنْ هَذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ ۝ وَاِذْ قَالُوا اللّٰهُمَّ اِنْ
 به مونیز و اولور به مثل دکر نه دی و مکر فیصه ده چمنو خلقکو اولمکه چه دوی و بول اله الله کیم
 كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارًا مِنْ السَّجَّةِ
 وی و ابیضیر باقرتن حق له طرفه ستانه پس را و وره و پور مونیز باند نه دی (کجه) ده آسمان
 اَوْ اَنْتَ نَاعِذَابِ الْيَوْمِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيهِمْ وَمَا
 او بار اورد مونیز به عذاب دور ناک مونیز اولمکه دی الله چه عذاب و دگر می و ویده اونه به دوی کی اونه
 كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ فَمَا لَهُمْ اَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ
 دی الله عذاب و دگر کی دوی اونه و ویده مستغفار دوی علم اولمکه دی دوی لره چه عذاب نه دوی
 وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا كَانُوا اَوْلِيَاءَ فَاِنْ اَوْلِيَآءُ
 الله دوی لره اودوی بهر دوی ده مسجد حرام نه اونه دی دوی دوستان او دگر اولمکه عذر نه دی
 اِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ
 ده دگر اولمکه دگر مکر متقیان خلقک لکن زلفه ده دوی نه پور چیزی اونه و و لمونج ده دوی به نزد بیت
 اِلَّا مَكَاةً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝
 مکر شکیل اوچکی پس او خلق عذاب به سبب ده عذر چه واست نامو کفر کوکی
 اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يَنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ
 بیتا عذر ککن چه کفری کوبه دوی خر خوی جنل مالونه چه بهر کی خلقک ده لاری ده الله نه
 فَسَيَنْفِقُوْنَهَا ثَمًّا تَكُوْنُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ
 پس ژردی چه دوی به خر خوی عذر بیا به شی پور و و و ماندا افسوس بیا به کز روی شی اوصف ککن
 كَفَرُوْا اِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُوْنَ ۝ لَيْسَ لِلّٰهِ الْخَفِيْفُ مِنَ الظُّلُمِ
 چه کفری کوبدی و جهنم نه به داجیه شی ده ده لاری چه جد کی الله بهر توری ده با کونه

ولحق بالغار وبأقي قصة الهجرة بما في التوبة نك بقيقه عنهم وهذا علم قوله وهم يستغفرون ١٠ قال ابن عباس كانوا يقولون في الطواف - غفرانك والإستغفار وان وقع من النهار يدفع به ضرب من الشرور والاضداد ١١ وقيل الضير إلى المسلمين أي وما كان الله معذبهم وفيهم من يستغفر من المسلمين كما في التفتح ١٢ قرطبي - فلاية دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة لأن الله جعل وجوه سبباً ما بعد من العذاب كما في حديث أبي موسى الأشعري أنه كان في هذا الأمة أمانان أما النبي صلى الله عليه وسلم فقد مضى وأما

الاستغفار فهو كائن فيكم الى يوم القيامة - سراج منير - وقارنم الكبير البخاري ص ٣٢ فلو كان النبي حاضراً وناظر لما وقع العذابات في الاوطان كما شاهدته اليوم عليه قوله ان اولياءه الا المتقون : ١٠ الولي بمعنى المتولي والصير راجع الى المسجد الحرام فالمعنى ما ههنا متولين للمسجد الحرام لان المتولي يكون متيقناً ١١ الثاني الولي بمعنى المعروف والصير راجع الى الله تعالى - معناه ان اولياء الله الا المتقون لا الهنوتون والمجد ولون ٧٠٠ م - يونس ٣٢ عليه قوله الامساك وتصديقه : ١٢ ان الآية محمولة على ظاهره وكان الكفار يضربون صغيراً وتصديقاً ويعارضون النبي صلى الله عليه وسلم يخلطون عليه طوافه وصلواته كما يفعله البريلوية اليوم من القوافل والغناء والرباب ويؤمنون انه عبادة كما في سراج م ١٥ ان الآية محمولة على التشبيه اي عبادتهم في الاجباط كالامساك والتصديقه ، وعدم الثواب مفردات واكثر عبادات اليهود والنصارى اليوم من النوع الاول - عليه قوله ليعبدوه الخبيث من الطيب : الخبيث ما انفق في المعاصي والطيب ما انفق في الطاعة ، ماوركا

٢٥٧ محمد بن ابي بكر بن فضال بن عيسى بن الفضل

وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي

لو كرمه دوى يلبس بعض به بعض نورو

جَعَلَهُمْ اُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ٥ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِنْ يَتَنَبَّهُوا

به جهنم كي دفعه كان لهم دوى دوى تاوانيان وبعدهم كونهم ككفر في كبري كبره من شئ وكفره

يَغْفِرْ لَهُمْ فَاَقْدَسَ لَفْءٌ وَاِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ

لو جهنم بهماوش دوى لوه ده دفعه من جهنم شويدي او كذا وكذا دوى ليس فيها تير شويدي قانون علم

الْاَوَّلِينَ ٥ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ

ده جهنم لو لو سبكتي دوى سرتو جهنم بهماوش جهنم بهماوش دين

كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنْ اُنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٥ وَاِنْ

تقول الله ان ليس كبري دوى من شويدي فيها الله به دفعه عملونهم دوى في كوي ليدونكي دوى او كبري دوى

تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُوْا اَنَّ اللَّهَ مَوْلٰكُمْ زَعَمَ الْمُؤْمِنُ وَنَعَمَ النَّصِيْرُ ٥

هم ولوه دوى لو شوي جهنم فيها الله مدد كارسا دوى دوى منير مدد كارسا دوى لو شوي مدد كارسا دوى

الشرک او فستان المومن من دينه

بقية صم هذا - عليه قوله ان يتنهبوا آه

اي من الكفر وخلاف الرسول قوله يغفر له ما قد سلف : من المعاصي كلها كما في

من لولا

الحديث عن عمر بن العاص ربه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أبسط يمينك فلأباعدك ، فبسط يمينه فقبضت يدي فقل ما نيك يا عمرو ؟ قال اردت ان اشتريك قال شترط ماذا ؟ قلت ان يغفر لي ، قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله و ان الهرة تهدم ما كان قبلها وان الحجر يهدم ما كان قبله مسلم مظهرى م عليه

قوله ويكون الدين كله لله ، وفي الحديث عن المقداد بن اسود انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يبقى على ظهر الارض بيت مذكر ولا ويرا الا دخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز او بكد دليل اما يعرفهم الله فيعملهم من اهلها او يذللهم فيدينون بها فيكون الدين كله لله - رواه احمد مظهرى

لَمْ يَطْلُقُوا نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْقَى خُرَيْبًا
وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَدْ أَعْلَنَ مَنْ كَانَ حَاجِرًا
فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا وَمَنْ كَانَ مَعَهُ ظَهْرٌ فَلْيَرْكَبْ ،

وَبَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خُرُوجِهِ
مِنَ الْمَدِينَةِ لِعَثْرَ لَيْالٍ ، طَلَحَهُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ
زَيْدٍ إِلَى طَرِيقِ الشَّامِ يَتَجَسَّسَانِ خَيْرَ الْعِيرِ قَبْلَ عَارِضِ
خَوَارِ . فَتَزَلَّ عَلَى كَثْدِ بْنِ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ فَاجَارَحَهَا وَ
انزَلَهَا وَكَتَمَ عَلَيْهَا الْخَبْرَ حَتَّى مَرَّتِ الْعِيرُ ثُمَّ خَرَجَا
فَوَجَدَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ ...

فَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ سُلَيْفِيَّانَ بِمَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَيْهِ . اسْتَأْجَرَ ضَمْضَمَ بْنَ عُمَرَ الْغِفَارِيَّ ، وَبَعَثَهُ إِلَى
مَكَّةَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ قُرَيْشًا فَيَسْتَفْرِغَهُمْ وَيُخَيِّرَهُمْ
أَنْ يَخْرُجُوا مَعَهُ أَوْ يَتَخَذُوا لِعِيرِهِمْ ،

فَخَرَجَ ضَمْضَمُ سَرِيعًا إِلَى مَكَّةَ ، مَسَامُ عَالِكُهُ أَخْتُ
الْعَبَّاسِ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَخْتُ
الْعَبَّاسِ رَأَتْ فِيمَا يَرَى النَّاسُ قَبْلَ مَقْدَمِ ضَمْضَمِ ثَلَاثَ
لَيَالٍ . فَقَالَتْ لِأَخِيهَا الْعَبَّاسِ إِنِّي رَأَيْتُ عَجَبًا ، رَأَيْتُ
رَاكِبًا أَقْبَلَ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ حَقٌّ وَقَفَّ بِالْإِبْطَمِ فَصَاحَ بِأَعْلَى
صَوْتِهِ . انْفِرُوا يَا آلَ عَدْرِ إِلَى مَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثَ
صَيَاطٍ فَاتَّبَعَهُ النَّاسُ ثُمَّ لَكِبَ الْبَعِيرُ حَتَّى ارْتَفَعَ
إِلَى فَوْقِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ صَاحَ ثَلَاثَ صَيَاطٍ ثُمَّ رَفِيَ
إِلَى جَبَلِ الْوَبَيْسِ فَصَاحَ مِثْلَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ صَخْرَةً
عَظِيمَةً فَتَزَعَّهَا مِنْ أَصْلِهَا فَارْسَلَهَا مِنْ أَصْلِ الْجَبَلِ
فَاقْبَلَتِ الصَّخْرَةُ لَهَا حِشٌّ شَدِيدٌ حَتَّى إِذَا كَانَتْ
فِي اسْفَلٍ رَفَضَتْ ، فَمَا لَبِقَتْ دَارَ مَنْ دُورِ قَوْمِكَ
الْأَدْخَلَ فَلَقَهُ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ وَاللَّهِ إِنَّهَا لَرُؤْيَا
فَالْكَيْفِيهَا لَبِقَتْ بِكَفَتْ قُرَيْشًا لِيُؤْذِنَتْهَا

ثُمَّ خَرَجَ الْعَبَّاسُ فَلَقِيَ الْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ فَخَبَّرَهُ
وَأَسْكَنَهُ ، فَذَكَرَ الْوَلِيدُ أَبَاهُ فَخَدَّتْ بِهَا وَ
فَتَى الْحَدِيثَ حَتَّى تَخَدَّتْ بِهِ الْقُرَيْشُ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ
فَعَدَوْتُ اطْوْفُ بِالْبَيْتِ وَالْجُحْلِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ

قُرَيْشٍ يَتَخَدُّونَ بِرُؤْيَا عَائِشَةَ . فَلَمَّا رَأَى قَالَ
يَا أَبَا الْفَضْلِ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ طَوَائِفِكَ فَأَقْبَلْ
عَلَيْنَا . فَلَمَّا فَرَعْتَ جَلَسَتْ مَعَهُمْ ، فَقَالَ الْوَجْهَلُ
يَا بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ مَتَى حَدَّثْتَ هَذِهِ النَّبِيَّةَ فِيمَكُمْ ؟
فَقَضَّصَ مَا بَلَغَ إِلَيْهِ مِنَ الْخَبَرِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ
تَخَدَّتْ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ . ثُمَّ آتَتْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
يَوْمَ الثَّلَاثِ إِذَا قَبْلَ الْوَجْهَلِ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ
يَسْمَعُ مِنْ صَوْتِ ضَمْضَمِ بْنِ عُمَرَ الْغِفَارِيِّ مَا أَمَّ أَسْمَعَ
يُضْرَخُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَاقِفًا عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ جَدَّعَ
بَعِيرُهُ وَحَوَّلَ رَجُلُهُ وَشَقَّ قَبِيضُهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا
مَعْرُ قُرَيْشِ هَذِهِ أَمْوَالُكُمْ مَعَ ابْنِ سُلَيْفِيَّانَ وَقَدْ هَرَقَ
لَهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ لَا أَرَى تُدْرِكُهَا الْغَوْثُ الْغَوْثُ
فَفَزَعَتْ قُرَيْشٌ وَاشْفَقُوا مِنْ رُؤْيَا عَائِشَةَ ،

فَنَادَى الْوَجْهَلُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ . يَا أَهْلَ مَكَّةَ الْبُجَاءُ الْبُجَاءُ
إِسْرِعُوا إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنْ أَصَابَتْهَا مُحَمَّدٌ لَنْ تُفْلَحُوا
أَبَدًا فَتَجَهَّزَ النَّاسُ سُرْعًا . فَلَانَا بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِمَّا
خَارِجٌ وَإِمَّا بَاعِثٌ مَكَانَهُ رَجُلًا فَخَرَجَ الْوَجْهَلُ بِجَمِيعِ
أَهْلِ مَكَّةَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْعِيرَ أَخَذَتْ سَاحِلَ الْخَبَرِ
وَتَجَتَّ فَارْجِعْ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ الْوَجْهَلُ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ
ذَلِكَ أَبَدًا حَتَّى تَتَخَرَّجَ الْجُزُورُ وَتَشْرَبَ الْخُمُورُ وَ
تَقِمَ الْقَبَائِلُ وَالْمَعَارِفُ فَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْعَرَبِ
بَخَرَجِنَا إِلَى الْبَدْرِ فَأَقَامَ بِأَلْبَدْرِ

وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ السَّبْتِ
لِلْإِشْتِي عَشْرَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الدِّينِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَرَدَّ ابَا الْبَاءَةِ مِنَ الرُّوحَاءِ
وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَضَرَبَ عَسْكَرَهُ بِبَثْرَابِ
عُتْبَةَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَعَدَّ أَصْحَابَهُ فَأَخْبَرَ
أَنَّهُمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ فَفَرَّجَ بِهِ وَقَالَ عِدَّةُ
أَصْحَابِ طَالُوتَ وَدَعَا يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ بِالْبَرَكَةِ
وَدَعَا لِأَصْحَابِهِ عِنْدَ مَا قُضِيَ مِنْهَا فَقَالَ - اللَّهُمَّ
إِنَّهُمْ حَقَاءُ فَأَحْبِبْهُمْ وَعَرَّاءُ فَأَكْسِبْهُمْ وَجِيَاعُ

فأشبعهم، وعائلة فاعزهم بفضلك، وكانت
مقهم سبعين إبلاً كل ثلاثة على بعير وكان أبو
لهابة رن وعلى رن زميل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالا اركب يا رسول الله نحن نشتي عنك
فقال ما أنتم بأقوى مني على المشي وما أنا أغنى
عن الاجر منكما -

ونزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد إن الله وعدكم
أحدى الطائفتين - أما العير وأما قریشاً فاستشار
النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وقال ما تقولون؟
إن القوم خرجوا من مكة على كل صعب وذلول
فالعير أحب اليكم أم النقيير؟ فقالوا بل العير أحب
إلينا من النقيير - فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم شمدت عليهم وقال إن العير قد مضت
على ساحل البحر وهذا الوجهل قد أقبل فقالوا والله
إلى أن قام مقدم بن عمرو وقال يا رسول الله
إمض لئلا أمرك الله فإنا معك حيثما حييت لا نقول
لك كما قال بنو إسرائيل لموسى ٤ اذهب أنت وكنك
فقال أنا ههنا قاعدون - فاستنار وجهه عليه السلام
حتى جمعهم الله على غير ميعاد ومضت قریش حتى
نزلت بالعدوة القصوى من الوادي ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعدوة الدنيا وغلب المشركون
على الماء فظلموا المسلمين وأصابهم ضيق شديد
فأنزل الله تلك الليلة المطر وكان على المشركين وإبلاً
شديداً منعهم من التقدم وكان على المسلمين طلاء
فأذهبت الله عنهم رجز الشيطان وصلب الرمل وثبت
الأقدام - ثم بُني للنبي صلى الله عليه وسلم عريش على
تلٍ مشرف على المعركة فكان فيه هو وأبو بكر بن قام
سعد بن معاذ رن على بابيه متوشحاً بالسيف ومشي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع المعركة
وجعل يشير بيده هذا مصراع فلان هذا مصراع
فلان إن شاء الله - فما تعدى منهم أحد موضع

أشارته - رواه أحمد ومسلم - حتى انلقوا في
المعركة فقال الوجهل لأصحابه - خذوهم وأربطوهم
في الجبال ولا تقتلوا منهم أحداً - وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأصحابه - إذا كتبواكم فاروهم ولا تسلوا
السيف حتى يغشوكم - رواه أبو داود -

فقتل من المشركين سبعين فيهم الوجهل وشيبة و
عتبة وأسر سبعين فيهم عباس ، واستشهد من المسلمين
خمسة عشر نفر - وعن أنس بن مالك رن أن عمر بن
الخطاب حدثه عن أهل بدر قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يربنا مصارع أهل بدر بالأمس
فما أخطأ الحدود التي حدثها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلل فجعلوا في قلبه بدر وانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحوهم باليوم الثالث فقال
يا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعد الله ورسوله حقاً
فإني وجدت ما وعدني الله حقاً فقل عمر كيف تكلم
أجساداً إلا رواح فيها - فقال ما انتهاستع لئما أقول لهم
منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا على شيئاً رواه
مسلم - ماخص ما في السراج المنير والظاهر -

قوله ولو تواعدتم لاختلقت في الميعاد: لرغبة المسلمين
في العير دون النقيير - ورعب الكفار من لغز
النبي صلى الله عليه وسلم لعيرهم قوله ولكن ليقضي
الله أمراً: هو إعلاء كلمة الله ونصر المؤمنين و
قهر الأعداء مدارك - كما المعطوف عليه محذوفاً
أي ولكن جمعكم بلامعيار ليقضي الله قوله ليهلك
من هلك: لهما معان ① يموت من هلك بعد وضوح
الدلائل الحقّة ويحيى من حي بعد وضوح الحق ②
ليكفر من كفر بعد وضوح الحق ويسلم من أسلم بعد
وضوح الحق ③ ليذل من كفر بعد وضوح الحق و
يعز من أسلم بعد وضوح الحق - عليه قوله أذيركم
الله في منا مك قليلاً ليكون جراً ثا على عدوهم
وتقوية لقلوبهم فالقبيل رؤيا الكثير قليلاً غلظ

علم قوله الله تعالى

إِذَا الْقِيَمَةُ فَعَلَهُ فَأَنبَتُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
 وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَسَاءُ لِمَا يَعْمَلُونَ يُحِيطُ بِكُمْ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
 الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَ
 إِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْ الْفِئْتَانِ يَنْكَصُ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ
 إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ
 مَّرَضٌ غَرْهُوْلَاءٌ وَيَنْهَوْنَ عَنِ اللَّهِ وَمَن يُتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ مَوْلَاهُ وَكُلُّهُ لَدَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا
 إِذْ تَتَوَفَّى الْبَنِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ وَعَلِيٌّ وَلَهُمْ فِيهَا زِينَةٌ
 وَكَانُوا فِيهَا خَالِدِينَ

عنه قوله كذاب آل فرعون، والدأب الحالة المستمرة لهم وهو الدأب على الكفر وذكر الله هذا اللفظ مرتين فالمراد من الاول انهم
 بنة لوانعمت الله فعدوا وانهم بكة لوان التوحيد واختاروا الكفر فعدوا : عنه قوله حتى لا يغيروا تفسيره في الرد على قائلين
 يكلم منه ان الانسان يتبدل ويغيروا في تقديره مع ان التقدير لا يتبدل ولا يتغير بتدبير الخلق قلنا ليس المراد منه بتدليل التقدير
 بل المراد منه بتدليل الاحكام الواجبة عليهم بعدم الامثال - عنه قوله ان شر الدواب : هذه الآية في حق كفار مكة وما سرق

عنه فكان في حق اهل الكتاب (٥) او هذا
 علة لهلاك وما سرق في (٥) كان علة
 لعدم السك فلا تكرر عنه قوله وانما
 تخافن من قوم خيانة : ان علمت من
 قوم قد عاهدتهم خيانة بنقض العهد
 نحو بنو قريظة ومثري مكة قوله
 فان هذا اليهم على سواء : (٥) الحق اليهم
 نقض العهد لتكون وايامهم في العلم بالنقض
 سواء (٥) ان هذا اليهم جهرا فيمنع
 اخبرهم بالنقض تكن على سواء وهو
 الجهاد في سبيل الله فان المانع منه هو
 العهد فلما نقضوه على سبيل الجهاد - ان
 شيخ ٢٠ وزاد - وروح - ومظهرى -
 روى ان معاوية لم كان بيته وبين الروم
 عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقض
 العهد غزاهم - فاء عمر بن عتبة على
 برذون وهو يقول - الله اكبر الله اكبر
 وفاء لا غدر فله معاوية رضى عن ذلك
 فقال بيعة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول - من كان بيعة وبين قوم
 عهد فلا ينبذ عقده ولا يجلها حتى
 ينقض امدها او ينبذ اليهم على سواء -
 فرجع معاوية - الجواد - سرا - منير -

سأله الحاج الشافعي في الآخر وفيه بيان فخرنا
 بالجهاد اعداءنا لغوام وباقيها بيننا صلى الله
 عليه وسلم ولكل ابرار الجهاد وفي الاخبار بان
 الاقام النعمة للناس وهي القاتون للملح والخط
 به النبي ووثاير من الكفرة

بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كذاب
 ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايت الله فآخذهم
 الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان
 الله لم يك مغترا انعمه انعمها على قوم حتى يعذروا ما
 بانفسهم وان الله سميع عليم كذاب ال فرعون و
 الذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكناهم بذنوبهم
 واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب
 عند الله الذين كفروا فلهم لا يؤمنون الذين عهدت
 منكم لم ينقضوا عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
 فاما تثقفهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
 يدكروا ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسن الذين
 سواهم ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسن الذين

ما به التشبيه
 هو الكفر

التقريب
 والتمس ونزل
 العذاب

توضيح
 في التفسير
 في التفسير
 في التفسير

المراد
 من قوله

سبب
 من قوله

دروى
 من قوله

٤
 ٣

عليه قوله واجدوهم ما استطعتم من قوة : لها معاني ① من آلات الحرب او من القوة المألى او الروحاني - از صفوة التفسير -
 ② اولى ما يتقوى به في الحرب كائنا ما كان روم - ③ انواع السلام قاله ابن عباس رضى الله عنه وقال القرطبي - وتعليم الغزوية
 واستعمال الاسلحة من فروس الكفاية وقل النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اسماعيل ارموا فان اباككم كان رايي (الحديث) و
 قال الشاعر - ابرالاله بديها العدو
 في الحرب ان الله خير موفق
 تلوم على رباط الجياد وجبها
 واهى الله بها النبي محمد

وفي الحديث ايضاً الا ان القوة الرمي مرتين
 ④ وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - من احبني فريسي في ميل
 دله ايماناً بالله وتصديقاً بوعده فاني
 شقته ورثته وبوله وروثه في ميزان
 يوم القيامة - بخاري - صحيح - صحيح
 قوله ان يكن منكم عشرون صابرون : كان
 الحكم في الابتداء ان لا يفر المؤمن الولد من
 العثرة - ولو فر لكان آتياً شامخ كما في
 الآية الثانية - فاقبل ان قوله ان يكن منكم
 عشرون اي خبر ولا نسخ في الاخبار قلنا
 اي خبر متضمن ليعي الاسلحة اي وليكن
 منكم عشرون صابرون في مقابلة المائتين
 هذا هو المشهور والاصح ان الآية ليست
 بنسخة من كل الوجوه والالما جاز العمل
 به الآن كالصلوة لا يجوز ان الى بيت
 المقدس بل تسبح الفضية وبقي الاستجاب
 وخبر بالتخفيف لاجل ذلك فلو كان نسخاً
 لقال الآن رفع الله - ففي اول الآية للتخفيف
 وفي الثاني التخفيف وقال الغطيب مقابلة
 الواحد بالعرض شرط ⑤ ان يكون
 شديد الاعضاء قويًا جلدًا ⑥ ان يكون
 قوي القلب شديد البأس شجاعاً غير
 حبان ⑦ ان يكون غير متحرف يقاتل
 او متحيزاً الى فئة - فعند حصول هذه
 الشروط يجوز لواحد ان يثبت للعرض -
 صحيح -

كفروا سبِقُوا اِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ⑤ وَاَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَ
 اَعْدَاءُ مَنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ⑥ مَا تُنْفِقُوا
 مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ⑦ وَ
 أَنْ جَاءَ السَّلَامُ فَاجْزِئْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ⑧ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ
 الَّذِي أَتَاكَ بِنَضْرَةٍ ⑨ وَالْمُؤْمِنِينَ ⑩ وَالْأَفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
 لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑪ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ
 وَمَنْ أَبْعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑫ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِصُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِزْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا ⑬ مَائَتِينَ
 وَلَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَائَةٌ يَغْلِبُوا الْفَاقِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ قَوْمٌ

وسمى
 ربي

للمعلم الغيب
 عن القصة
 وعن النبي في
 القوم

ولا يبدوا
 العلم بحالها
 في سورة

علم من الحسب
 من حجب
 من حجب الله

واما الثانية
 فهو عام في
 ايدرك برور
 القوس

على الحسب
 في قوله

ويكون
 قوماً

حصص، الحصة الاولى الى ٢٥ في بحث الشريكين وفيه خمس امور ١ ذكر اقسام الثلاثة للمشركين واحكامهم ٢ المحاربين
 ٣ المعاهدون ٤ المستأمنين ٥ الثاني ٦ جوابات الموانع الاربعة من الجهاد ٧ و ٨ و ٩ الثالث ذكر اربعة
 عشر علل للجهاد ١٠ الرابع البشارة ١١ الخامس الترغيب الى القتال ١٢ ١٣ اسماء السور ١٤ التوبة ١٥ الفاضحة ١٦ سورة
 العذاب ١٧ سورة المقتشفة (مبتدئة)

و اعلوا ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

٥ سورة المنفرد ٦ سورة البحوث (بحث)
 ٧ سورة البعثة (مظهرة لاهوال المنافقين
 ٨ سورة الحافرة - لانها حفرت عن قلوب
 المنافقين ٩ سورة المثيرة - لانها اثار
 الخنازي والقباح ١٠ سورة المدممة
 ١١ الخيرية ١٢ النكلة (معذبه) ١٣
 المشرقة ١٤ البراءة - كلها في الروح المعاني
 ما وجه عدم كتابة التسمية ؟ فقد سئل
 ابن عباس رضى عن عثمان بن عفان رضى
 عنه قد تم الانفال على التوبة مع ان
 التوبة من المؤمنين والانفال اقل منه ١٥
 ولم ينصت بين السورتين ١٦ ولم
 تكتبوا التسمية - فقال عثمان رضى
 عنه الانفال مقدم نزلا - وانها متتابعة
 في المضامين لان ربط السورتين
 على الصواب (ولما سمع في حق التسمية
 من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ١٧
 كانت التوبة اقرب مضمونا مع الانفال
 فلم يكتب التسمية ١٨ لعل وجه عدم
 نزول التسمية ، ان التسمية للامن وهذا
 سورة البراءة والعذاب لكن لما كان
 الامر على الشك لا على اليقين - كتبنا سورة
 التوبة مذكورة - وكان اعلان البراءة
 في سورة وفي نسخة الوداع - على
 قوله براءة من الله ورسوله الى الذين
 عاهدتم ، وسبب نزول الايات
 ١٩ اخذت العرب تنقض عهودها بنتها فح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال مقابله
 هم ثلاثة اصحاب من العرب - خزاعة وبنو مدية وبنو جزيمة)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر امير على الموسم (وام يحرم
 عريانا - روى عنه) يقيم بالناس في تلك السنة وبعث معه اربعين آية من اول البراءة ليقرأها على الناس فلما سار دعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عبيدا رضى عنه وقال اخرج انت هذه الايات انت المؤذن وابوبكر امير وقال لا يبلغ عنى الا رجل منى وابوبكر

١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

صالح في الغار والحوض فقال اشجى وغيره بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يؤذن بأربع كلمات ① ن لا يجمع بعد
 عام ② ولا يطوف بالبيت حريان ③ ولا يدخل الجنة الا مسلم ④ ومن كانت بينة وبين محمد عهد فهو الى مدته ومن
 لم يكن له مدة فاجله الى اربعة اشهر (منظري) وان الله يرى من المشركين ورسوله هذا كله في ناد الميرم - عله قوله فان من

الله يوم الج الاكبر - هي اعلان البراءة ثم
 الج الاكبر هو الج ومقابله الاصغر وهو العمة
 كما روي عن علي رضي قال سللت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الج الاكبر فقال هي
 يوم النضر وما قيل ان الج الاكبر ما وافق
 فيه الجمعة والعرفة فلا اصل لها.

بقية صفوه هذا عله قوله وان لكتوا
 ايمانهم فان قيل انهم نقضوا العهد
 فكيف قال ان - قلنا ان ان يعني اذ او
 المراد منه بنو ضمرة الذين لم ينقضوها -
 فالآية متعلقة بالآية السابقة - قوله
 فقالوا ايئمة الكفر: قال ابن عباس حكم
 رؤساء قریش الذين نقضوا العهد حين
 ايماننا بنو بكر على خزاعة حلفاء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فامر عليه السلام ان
 يسير نحوهم ناد الميرم -

وقال ابن العابد بن الشامي عن ابي قلاب
 قال ما استحل احد فبدعة الا حل قتله
 وقال ايضاً يجوز قتل البدع الداعي الى البدعة
 شامي ٢٢٤ وعالمكوي ٢٢٤ وقال السيد
 عبد الوهاب المانكوي في هداية الابواب
 ما تعريبيه ايها الاخ العزيز اقيم خلق الله
 هم الكفرة لان الكافرين هم اصحاب النار
 فاقم من الكفار هم المنافقون وان للمنافقين
 في الدرك الاسفل من النار واقم من
 المنافقين هم اهل الاسواء والبدع لان
 اهل البدع كلاب اهل النار وقال علي رضي -

ان قتل البدع الواحد افضل من قتل الف
 من الكفرة لان كفرة الكافر معلوم بانه كافر
 فقال مع بيان والا ابتداء في دين محمد جرح في الاسلام -
 القبا ٢٢٤

وفي الاخصام عن السائب بن يزيه قال اتى عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين انا لقينا رجلاً يسئل عن تاويل القرآن فقال اللهم مكنتني
 منه - آه فقال اليه ههنا من ذراعيه فلم يزل يجلداه حتى سقطت عماقه آه ثم قال ان صبيغاً طلبت العلم فاحطاً فلم يزل وضيقاً
 في قومه حتى هلك - الاخصام ٢٢٤ ومقام مصر -

يا امير المؤمنين انا لقينا رجلاً يسئل عن تاويل القرآن فقال اللهم مكنتني
 منه - آه فقال اليه ههنا من ذراعيه فلم يزل يجلداه حتى سقطت عماقه آه ثم قال ان صبيغاً طلبت العلم فاحطاً فلم يزل وضيقاً
 في قومه حتى هلك - الاخصام ٢٢٤ ومقام مصر -

بأهلهم قوم ولا يعلمون ① كيف يكون للمشركين عهد عند
 الله وعند رسوله ② الا الذين عهدتم عند المسجد الحرام
 فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ③ ان الله يحب المتقين ④
 كيف وان يظهر او عليكم لا يرقبوا فيكم الا ذمة
 يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم والذرهم فيسبون ⑤
 اشترؤا بايات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيله ⑥ انهم
 ساء ما كانوا يعملون ⑦ لا يرقبون في مؤمن الا ذمة
 اوليك هم المعتدون ⑧ فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
 الزكاة فخرناكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون ⑨
 وان تكفوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
 فقاتلوا ايعة الكفر ⑩ انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ⑪
 الا تقابلون قوماً تكفوا ايمانهم وهتوا باخراج الرسول و
 ولنه جركه تاسروا حقه قوم سوء - دوى مكان كرهى قسونه خيل اولئى كرهى به راو بتلوه

بأهلهم قوم ولا يعلمون ① كيف يكون للمشركين عهد عند
 الله وعند رسوله ② الا الذين عهدتم عند المسجد الحرام
 فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ③ ان الله يحب المتقين ④
 كيف وان يظهر او عليكم لا يرقبوا فيكم الا ذمة
 يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم والذرهم فيسبون ⑤
 اشترؤا بايات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيله ⑥ انهم
 ساء ما كانوا يعملون ⑦ لا يرقبون في مؤمن الا ذمة
 اوليك هم المعتدون ⑧ فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
 الزكاة فخرناكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون ⑨
 وان تكفوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
 فقاتلوا ايعة الكفر ⑩ انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ⑪
 الا تقابلون قوماً تكفوا ايمانهم وهتوا باخراج الرسول و
 ولنه جركه تاسروا حقه قوم سوء - دوى مكان كرهى قسونه خيل اولئى كرهى به راو بتلوه

قوله ومن يتولهم : باسقاط اسمهم
 ۳۶۹
 التوبة ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

قوله ومن يتولهم : باسقاط اسمهم
 ۳۶۹
 التوبة ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

عليه قوله لقد نصركم الله : بيان البشارة الدنيوى وإشارة الى غزوة حنين وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وقد بقي من شهر رمضان أياماً وخرج متوجهاً الى حنين لقتال هوازن ولثيف مع عسكر كثير كان عددهم ستة عشر ألفاً في قول ابن عباس وأثنى عشر ألفاً في قول قتادة منهم عشرة آلاف الذين حضروا معه مكة والكفان من الطلقاء وكان هوازن ولثيف أربعة آلاف فلما التقوا قال رجل من المسلمين لن نغلب اليوم من قلة إيماننا بكثرة ثبهم فاقتلوا قتالاً شديداً فانهمز المشركون ثم نادوا يا حمالة السوادة أذكروا الفضائل فتراجعوا وانكشف المسلمون وبقي رسول الله في مركزه ليس معه إلا أمته العباس أخذ بلجام بطنه وأبن عتبة بن مسعود بن الحارث وناهيك بهذا شهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم على متابعي شجاعته قال البراء وأبى ماولى رسول الله صلى الله عليه وسلم دبره قط وقد رأيت أنه يقول أنا الذى لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم نادى فى أصحابه يا عباد الله يا أصحاب أشية وغيره فاجتمعوا وفر الكفار وفيهم دية المسلمين وقسم الغنائم فطعن بنى النضير بن حرب وصفوان بن أمية وعبيدة بن جصى والاقير بن حارس فقتل منهم مائة من الإبل وغيره ثم جاء هوازن ولثيف ثابئين فاختارهم النبي صلى الله عليه وسلم بين الأموال وبين الأهل والعيال فاختاروا الأهل والأهوال فزعمهم اليهم أهلهم وعيالهم فقال عوف بن مالك

ما إن رأيت ولا سمعت بمثل ما حدث فى الناس كلهم بمثل محمد

الحصنة الثامنة : الى ما فى بحث اصل الكتب وفيه ثلاثة امور ١ اعلان القتال مع أهل الكتاب ٢ ثلاثة عشر وجوه لمقاتلتهم وقبائحهم ٣ الرد على الرسم الباطل للمشركين واليهود ٤

ازمراج من غير سيرى وكانت جملة بعوثة وسراياه ثمانيا وثلاثين وجملة غزواته بنفسيه سبعا وعشرين وقاتل منها فى سبع غزوات - بدر واحد والخندق

وقريظة والمصطلق وخيبر والفتح وحنين والطائف - سيرة ابن هشام ١٧٧ عليه قوله يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس

القوم الفسقين ١٧٧ لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة لا يوم

حنين اذا عجبكم كثركم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت

عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ١٧٨ ثم انزل

الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا

لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ١٧٩

ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم

يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد

الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتهم عيلة فسوف يغنيكم

الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ١٨٠ قاتلوا الذين

لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم

الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أولوا الكتب

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ١٨١ وقالت اليهود

لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم

الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أولوا الكتب

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ١٨١ وقالت اليهود

لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم

الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أولوا الكتب

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ١٨١ وقالت اليهود

لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم

الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أولوا الكتب

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ١٨١ وقالت اليهود

لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم

بأن أرسل الطر عليهم مدرازا فكثرت خيرهم وأسلم أهل جدّة وصنعاء وغيره وجلبوا الميرة الكثيرة إلى مكة فكفاهم الله تعالى ما كانوا يحتاجون سراج منير من علكه قوله حق يعطوا الجزية عن يد: وقال ابن عباس رضي يعطونها بأيديهم ولا يرسلون بها على يد غيرهم ويعترف في عساكر المسلمين سراج منير من قوله وهم صاغرون: لا يهبطون الرتبة في الحكومة ويكون ثيابهم كغير ثياب المسلمين روح بليغة من هذا علكه قوله عزير ابن الله: كان هذا بشرة مشقة لاحقيقة قاله ابن عطية. وقال ابن عباس رضي وقالوا هذا لأنهم كما عملوا بغير الحق أسأهم الله تعالى الثروة وشجعها من صدورهم فذمها عزير الله تعالى فعاد إليه الذي نسخ من صدورهم ونزل نور من السماء فدخل في جوفه فاذن في قوميه - بأن قد آتاني الله التوراة فقالوا ما أوتيتها إلا لأنه ابن الله - زاد المير فقالوا مظهر كلام الله وصاحب أسرار و وقال النصراني أن عيسى مظهر صفة القدرة فهما أبناء الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا - علكه قوله أربابا يتبعونه في الجبل والحرمة كالرب وفي الحديث قال عدى ما اتخذناهم أربابا فقال عليه السلام ليس يتبعون ما فعل الله فخر مونه ويجلون ما حرمه ففعلونه قلت بلى ٢ فقال - تلك عبادتهم رواء التوراة وغيره سراج من - مظهر من - وقال ابن المبارك - وهل أفسد الدين إلا الملوك ابحار سوء وس صبا سها.

بأن أرسل الطر عليهم مدرازا فكثرت خيرهم وأسلم أهل جدّة وصنعاء وغيره وجلبوا الميرة الكثيرة إلى مكة فكفاهم الله تعالى ما كانوا يحتاجون سراج منير من علكه قوله حق يعطوا الجزية عن يد: وقال ابن عباس رضي يعطونها بأيديهم ولا يرسلون بها على يد غيرهم ويعترف في عساكر المسلمين سراج منير من قوله وهم صاغرون: لا يهبطون الرتبة في الحكومة ويكون ثيابهم كغير ثياب المسلمين روح بليغة من هذا علكه قوله عزير ابن الله: كان هذا بشرة مشقة لاحقيقة قاله ابن عطية. وقال ابن عباس رضي وقالوا هذا لأنهم كما عملوا بغير الحق أسأهم الله تعالى الثروة وشجعها من صدورهم فذمها عزير الله تعالى فعاد إليه الذي نسخ من صدورهم ونزل نور من السماء فدخل في جوفه فاذن في قوميه - بأن قد آتاني الله التوراة فقالوا ما أوتيتها إلا لأنه ابن الله - زاد المير فقالوا مظهر كلام الله وصاحب أسرار و وقال النصراني أن عيسى مظهر صفة القدرة فهما أبناء الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا - علكه قوله أربابا يتبعونه في الجبل والحرمة كالرب وفي الحديث قال عدى ما اتخذناهم أربابا فقال عليه السلام ليس يتبعون ما فعل الله فخر مونه ويجلون ما حرمه ففعلونه قلت بلى ٢ فقال - تلك عبادتهم رواء التوراة وغيره سراج من - مظهر من - وقال ابن المبارك - وهل أفسد الدين إلا الملوك ابحار سوء وس صبا سها.

عزير ابن الله وقالت النصراني المسيحية ابن الله ذلك قولهم
 بأفواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم
 الله أنى يؤفكون
 من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا
 إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون
 أن يطغوا نور الله بأفواههم ويأتى الله إلا أن يتيه نوره
 ولو كره الكافرون
 دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
 يأتى الذين آمنوا من الأبحار والزهبان ليأكلون أموال
 التائبين بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكتزون
 الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب
 اليم يوم يحسب عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم

ابن خزيمة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قل وبهلك في زمانه الملل كلها إلا الاسلام - البوداودم - وعن المقداد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يبقى على ظهر الارض بيت مقدر ولا وزير الا أدخله الله كلمة الاسلام بعز عزير اودل ذليل - إما بعزهم الله فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيذلهم - رواء احمد - وعن عائشة رضي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب

فِي أَحْوَالِ النَّاسِ فِي زَمَانِنَا وَجَدَ هَذِهِ الْآيَاتِ
 لَأَنَّهُمَا أَنْزَلَتْ إِلَّا فِي شَأْنِهِمْ وَيُشْرَحُ أَحْوَالَهُمْ
 فَتَرَى الْوَاحِدَ مِنْهُمْ يَدْعِي أَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ
 إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَتَعَلَّقُ حَاطِرُهُ بِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ
 وَأَنَّهُ فِي الطَّهَارَةِ وَالْبَعْصَةِ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
 حَتَّى إِذَا أَلَّ الْأَمْرَ إِلَى الرَّغِيفِ الْوَاحِدِ يَهْأَلُكَ
 عَلَيْهِ وَيَحْتَمِلُ نَهَايَةَ الدَّلِّ وَالسَّذَاءَ
 لِتَحْصِيلِهِ . كَيْرَمٌ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ الْآيَةَ
 عَامَّةٌ فِينَا وَفِيهِمْ . وَذَكَرَ الْأَجْبَارُ وَالرَّهْبَانُ
 لِأَنَّ النَّاسَ عَالَمَةٌ عَلَيْهِمْ يُفْسِدُونَ بِفَسَادِهِمْ
 وَيَصْلَحُونَ بِصَلَاتِهِمْ . قَوْلُهُ بِالْبَاطِلِ أَيْ
 بِالْحَيْلِ وَالرَّشْوَةِ وَالْأَخْذِ بِكُتَاتِنِ كِتَابِ اللَّهِ قَوْلُهُ
 وَالَّذِينَ يَكْبُرُونَ : ① قَالَ عَلَى رُمْهُ الْكَتَرُ مَا نَادَى
 عَلَى قَوْمٍ شَهْرٌ ② وَقَالَ الْبُذُرْمَنِيُّ هُوَ الزَّائِدُ
 عَلَى طَعَامِ يَوْمٍ . كُلَّمَا تَقَوَّى وَمُرْتَبَةُ الْخَوَاصِ
 ③ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ هُوَ كُلُّ مَالٍ هَالٍ عَلَيْهِ
 الْحَوْلُ وَلَا يُؤَدَّى زَكَاَتُهُ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ مَا
 أُدِيَ زَكَاَتُهُ فَلَيْسَ بِكَفَرٍ إِذَا زَادَ الْمِيرَمُ
 قَوْلُهُ وَلَا يَنْفَقُونَهَا ④ وَحَدَّثَ الضَّيْمِيُّ بِإِعْتَابِ
 الْجُمُوعَةِ الْمَذْكُورَةِ ⑤ وَإِعْتَابِ الْمَكْنُوزِ -

[illegible]

بقية صفه هذا على قوله انما النبي
من نسايناه في التأخير بان يؤخر عن تحريم
الحرم الى صفر ثم صفر الى الشهور المتأخرة

۳۷۲

وَجَنَابُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَفْقَهُمْ قَدْ دَقَّقْنَا مَا كُنْتُمْ
 اور بخونہ دہ دوی او شافی دہ دوی چہ داحضہ شیء دہ چہ تا راجع کر دودہ خیلوطا نفور دہ بارہ بیس او شافی
 تَكْذِبُونَ ۝ اِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اَشَدُّ عَذَابًا شَهْرًا فِي كِتَابِ
 دوست تاسی راجع کر کوئی یقینا مشہورہ میاشورہ تزدہ الله دولس میاشوری دہ کتاب دہ الله کی
 اللّٰهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذٰلِكَ
 دہ حرم دہ چہ دیکر دای الله اسمانوں دہ اومز کہ ، چنے دہ حقه نہ خلو میاشی عزمتی دای دہ
 الدِّينِ الْقِيَمَةُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ
 دین مضبوط او سیدہ دای پس تاسو ظلم نہ کوئی دہ حقه کی دہ خیلوطا نفور یانند او دنی مشرکانو دہ
 كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ
 قول مکمل کہ دوی جنگیزی تاسو سر قول اولوہ شیء چہ یقینا الله سر دہ
 الْمُتَّقِيْنَ ۝ اِنَّمَا النَّسِيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهٖ الَّذِيْنَ
 متغیثوری یقینا دوست والی دہ میاشورہ جزت زبان والی دای دہ کفر کی زبانیزی ہمد کسرہ کولای دہ
 كَفَرُوا وَيُحِلُُّوْنَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُوْنَهُ عَامًا لِّيُوَاطُّواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ
 کافرانو : حال گنہ دوی حقه میاشت بوکال او حرامہ کی گنہ کی بل کال چہ پرورہ کوی دوی مشہورہ حقه چہ حرام
 اللّٰهُ فَيُحِلُُّوْا مَا حَرَّمَ اللّٰهُ زُرْنَ لَهُمْ سُوءَ اَعْمَالِهِمْ ۚ وَاللّٰهُ لَا
 کر دوی الله پس دوی حلالہ دای حقه چہ حرام کر دوی الله ، مباحثہ کرے مشریدی دوی لو دیکر محمولہ دہ دوی
 يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِيْنَ ۝ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَا لَكُمْ اِذَا قِيْلَ
 الله توفیق دہ حدیث نہ دیکری قول فراموش کہ ۔ الله مؤمنانو دای تاسو لہ چہ کلام وویل شیء تاسو نہ
 لَكُمْ اَنْفِرُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِنَّا قَاتَلَكُمْ اِلَى الْاَرْضِ اَرْضِيْتُمْ بِالْحَيٰوةِ
 ولاریشی ۴ لارہ دہ الله کی نفوسا سور دہ شیء دہ مرکز نہ آیاتا سور خورشالی کی دہ ژوند
 الدُّنْيَا مِنَ الْاٰخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فِي الْاٰخِرَةِ ۚ اِلَّا
 دہ دنیا دہ بد لہ دہ جزت کی پس نہ دوی ژوند دہ دنیا دہ مقابلہ دہ آخرت کی مگر دہ
 قَلِيْلٌ ۝ اِلَّا تَنْفَرُوْا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا ۚ وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
 کچرے تاسو ولاریشی جہاد نہ عذاب دہ دیکری تاسو نہ عذاب دردناک او بد بدل کی دہ

ففيهم تحريم الحلال وتحليل الحرام وذلك كفر قوله ليواطئوا عدة ما حرم الله : وقالوا علينا اربعة اشهر الحرام من اى اشهر كان
يضلوا خرون صوم الصيف الى الشتاء زاد وغيره عليه قوله اتاقلتم الى الارض اشارة الى غزوة تبوك آخر غزوة عزاها وكان في زمن غزوة
جذب وجرح متديده وقد طابت الثمار وعظم ذاك على الناس واصبحوا للمقام فنزلت الآية زاد الميرب

عَلَيْهِ قَوْلُهُ الْآتِ بِالنَّصْرَةِ : وَقَالَ صَاحِبُ الرُّمُوزِ النَّصْرَةُ الْيَوْمَ هُوَ بَيَانُ سِتْرِهِ وَتَأْيِيدُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ . قَوْلُهُ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنَ الدِّينِ
 كَفَرُوا ، فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى وَقْعَةِ الْهَجْرَةِ الَّتِي وَقَعَتْ بِثَلَاثِ شُهُورٍ مِنَ النُّبُوَّةِ - رَوَى الْأَمَامُ الْبُخَارِيُّ مِنْ عَاشِئَةٍ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا عَمِلَ أَبُو قُرَيْشٍ
 بِالْأَوْصِيَاءِ بَيَانَ الدِّينِ وَلَمْ يُعْمَرْ عَلَيْنَا يَوْمَ الْأَوَّلِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينَا طَرَفِي النَّهَارِ بِكُرٍّ وَغُشْيَةٍ فَلَمَّا أَتَانِي
 الْمَوْثِقُونَ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ دُرُجَةً تَكُنُّ ذَاتَ تَخْيِيلٍ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ ، فَهَا جَرُّ مَنْ هَاجَرَ مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ وَجَمَعَ
 عَامَّةُ النَّاسِ مِنْ هَاجَرَ بَارِضِ الْحَبَشَةِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ
 فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ
 فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي - فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ
 تَرْجُو ذَلِكَ بَالِي أَنْتَ وَأَمِي ؟ قَالَ نَعَمْ ؛
 فَجَبَسَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ نَفْسِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَخَلَفَ
 رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُمَا رِجْلَايَ ، رُبْعَةَ شَهْرٍ - قَالَتْ
 عَاشِئَةُ رَضِيَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي خَيْرِ الظُّهُرِ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ
 يَأْتِيهَا . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا جَاءَ بِهِ
 فِي طَرَفِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ ، قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ
 اللَّهِ فَاسْتَأْذَنَ - فَأُذِنَ لَهُ - فَقَالَ قَدْ أُذِنَ
 لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَصْبَةِ رَسُولِ
 اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ؛ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَهَذَا أَحَدِي
 رِجْلِي هَذِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ بِالْفَتْحِ
 قَالَتْ عَاشِئَةُ رَضِيَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْأَبُو بَكْرَ بَغَايَ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ
 فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَخْتَلِفُ بَيْنَ الْغَارِ وَبَيْنَ الْمَكَةِ
 وَبِأَنِّي بِأَخْبَارِ الْقَوْمِ كُلِّ قَبِيلَةٍ ، وَاسْتَخْبَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ وَالْأَبُو بَكْرَ نَحْلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ
 هَادِيًا بِطَرِيقٍ - فَارْتَحَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ الثَّلَاثِ
 مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ وَالْأَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي قُحَيْشٍ
 بِهِمْ طَرِيقُ السَّاحِلِ - فَعَلِمَ بِهِمْ سُرَاقَةُ بْنُ
 مَالِكٍ فَيَقْبَعُهُمْ - قَالَ سُرَاقَةُ بَعْدَ
 فَلَمَّا دَنَوْتُ عَثَرْتُ قَرَسِي فَخَرْتُ عَنْهَا وَ
 أَرَمَ الْأَنْزَامُ خَلْفَهُمْ ثُمَّ رَكِبْتُ فَلَمَّا دَنَوْتُ
 أَسْعَى قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ اللَّيْلُ وَكَانَ
 أَبُو بَكْرٍ يَلْتَفِتُ كَثِيرًا فَسَاحَتُ يَدًا قَرَسِي
 فِي الْأَرْضِ ثَانِيًا وَثَلَاثًا - فَنَادَيْتُهُمْ إِلَّا مَا نَظَرَ
 فَوَقَّعَ فِي نَفْسِي أَنْ سَيُظْهِرُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ قَوْمَكَ جَعَلُوا فِيكَ الدِّينَ وَخَبَرْتُهُمْ بِمَا رَمِدَ النَّاسُ وَخَلَّجَهُمُ الزَّادُ وَالْمَتَاعُ ، فَأَبْلَوْا أَنْ يَأْخُذُوا - فَسَأَلْتُ
 أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا أَمَانًا - فَأَتَرَعَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ فَكُتِبَ لِي وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ مَرُّوا بِخَيْمَةٍ أَمَّ مَعْبِدٍ فَسَلُّوْهَا
 لَنَا وَتَمَرًا يَشْتَرُونَهَا فَلَمْ يَجِدْ وَاجِدًا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، فَظَنَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَشَاةٍ فِي كِبَرِ خَيْمَةٍ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَأْذَنُ
 لِي أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا أَمَانًا - فَأَتَرَعَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ فَكُتِبَ لِي وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ مَرُّوا بِخَيْمَةٍ أَمَّ مَعْبِدٍ فَسَلُّوْهَا
 لَنَا وَتَمَرًا يَشْتَرُونَهَا فَلَمْ يَجِدْ وَاجِدًا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، فَظَنَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَشَاةٍ فِي كِبَرِ خَيْمَةٍ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَأْذَنُ

عَلَيْهِ قَوْلُهُ الْآتِ بِالنَّصْرَةِ : وَقَالَ صَاحِبُ الرُّمُوزِ النَّصْرَةُ الْيَوْمَ هُوَ بَيَانُ سِتْرِهِ وَتَأْيِيدُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ . قَوْلُهُ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنَ الدِّينِ
 كَفَرُوا ، فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى وَقْعَةِ الْهَجْرَةِ الَّتِي وَقَعَتْ بِثَلَاثِ شُهُورٍ مِنَ النُّبُوَّةِ - رَوَى الْأَمَامُ الْبُخَارِيُّ مِنْ عَاشِئَةٍ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا عَمِلَ أَبُو قُرَيْشٍ
 بِالْأَوْصِيَاءِ بَيَانَ الدِّينِ وَلَمْ يُعْمَرْ عَلَيْنَا يَوْمَ الْأَوَّلِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينَا طَرَفِي النَّهَارِ بِكُرٍّ وَغُشْيَةٍ فَلَمَّا أَتَانِي
 الْمَوْثِقُونَ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ دُرُجَةً تَكُنُّ ذَاتَ تَخْيِيلٍ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ ، فَهَا جَرُّ مَنْ هَاجَرَ مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ وَجَمَعَ
 عَامَّةُ النَّاسِ مِنْ هَاجَرَ بَارِضِ الْحَبَشَةِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ
 فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ
 فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي - فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ
 تَرْجُو ذَلِكَ بَالِي أَنْتَ وَأَمِي ؟ قَالَ نَعَمْ ؛
 فَجَبَسَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ نَفْسِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَخَلَفَ
 رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُمَا رِجْلَايَ ، رُبْعَةَ شَهْرٍ - قَالَتْ
 عَاشِئَةُ رَضِيَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي خَيْرِ الظُّهُرِ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ
 يَأْتِيهَا . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا جَاءَ بِهِ
 فِي طَرَفِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ ، قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ
 اللَّهِ فَاسْتَأْذَنَ - فَأُذِنَ لَهُ - فَقَالَ قَدْ أُذِنَ
 لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَصْبَةِ رَسُولِ
 اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ؛ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَهَذَا أَحَدِي
 رِجْلِي هَذِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ بِالْفَتْحِ
 قَالَتْ عَاشِئَةُ رَضِيَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْأَبُو بَكْرَ بَغَايَ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ
 فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَخْتَلِفُ بَيْنَ الْغَارِ وَبَيْنَ الْمَكَةِ
 وَبِأَنِّي بِأَخْبَارِ الْقَوْمِ كُلِّ قَبِيلَةٍ ، وَاسْتَخْبَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ وَالْأَبُو بَكْرَ نَحْلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ
 هَادِيًا بِطَرِيقٍ - فَارْتَحَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ الثَّلَاثِ
 مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ وَالْأَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي قُحَيْشٍ
 بِهِمْ طَرِيقُ السَّاحِلِ - فَعَلِمَ بِهِمْ سُرَاقَةُ بْنُ
 مَالِكٍ فَيَقْبَعُهُمْ - قَالَ سُرَاقَةُ بَعْدَ
 فَلَمَّا دَنَوْتُ عَثَرْتُ قَرَسِي فَخَرْتُ عَنْهَا وَ
 أَرَمَ الْأَنْزَامُ خَلْفَهُمْ ثُمَّ رَكِبْتُ فَلَمَّا دَنَوْتُ
 أَسْعَى قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ اللَّيْلُ وَكَانَ
 أَبُو بَكْرٍ يَلْتَفِتُ كَثِيرًا فَسَاحَتُ يَدًا قَرَسِي
 فِي الْأَرْضِ ثَانِيًا وَثَلَاثًا - فَنَادَيْتُهُمْ إِلَّا مَا نَظَرَ
 فَوَقَّعَ فِي نَفْسِي أَنْ سَيُظْهِرُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ قَوْمَكَ جَعَلُوا فِيكَ الدِّينَ وَخَبَرْتُهُمْ بِمَا رَمِدَ النَّاسُ وَخَلَّجَهُمُ الزَّادُ وَالْمَتَاعُ ، فَأَبْلَوْا أَنْ يَأْخُذُوا - فَسَأَلْتُ
 أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا أَمَانًا - فَأَتَرَعَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ فَكُتِبَ لِي وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ مَرُّوا بِخَيْمَةٍ أَمَّ مَعْبِدٍ فَسَلُّوْهَا
 لَنَا وَتَمَرًا يَشْتَرُونَهَا فَلَمْ يَجِدْ وَاجِدًا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، فَظَنَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَشَاةٍ فِي كِبَرِ خَيْمَةٍ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَأْذَنُ

عليه قوله فاستمعوا لخطابهم قال ابن عباس رضي الله عنهما استمعوا بنصيحهم من الآخرة في الدنيا واختاروا ما يقضي على ما يبقوا زاد الميرمن والاستمتاع هو اتباع الشهوات كما هو باب الفساق والخنوص اتباع الشهوات كما هو باب اهل البدع والاحواء اقتضاء صراط المستقيم ولا والخنوص هو الطعن في الدين والتكذيب للرسول عليه السلام . ان زاد الميرمن

دوبين چي تلسو
۱۹۵۰
لنقطه الطولي
بالمریث

کفر تم بلا سہارا
بعد اظہار ایمان

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا
فإننا كنا لفلان
والله اعلم
بما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا

من الشفاقة
او من كل خير

۱۰۰
۱۰۱
۱۰۲
۱۰۳
۱۰۴
۱۰۵
۱۰۶
۱۰۷
۱۰۸
۱۰۹
۱۱۰
۱۱۱
۱۱۲
۱۱۳
۱۱۴
۱۱۵
۱۱۶
۱۱۷
۱۱۸
۱۱۹
۱۲۰
۱۲۱
۱۲۲
۱۲۳
۱۲۴
۱۲۵
۱۲۶
۱۲۷
۱۲۸
۱۲۹
۱۳۰
۱۳۱
۱۳۲
۱۳۳
۱۳۴
۱۳۵
۱۳۶
۱۳۷
۱۳۸
۱۳۹
۱۴۰
۱۴۱
۱۴۲
۱۴۳
۱۴۴
۱۴۵
۱۴۶
۱۴۷
۱۴۸
۱۴۹
۱۵۰
۱۵۱
۱۵۲
۱۵۳
۱۵۴
۱۵۵
۱۵۶
۱۵۷
۱۵۸
۱۵۹
۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶
۵۶۷
۵۶۸
۵۶۹
۵۷۰
۵۷۱
۵۷۲
۵۷۳
۵۷۴
۵۷۵
۵۷۶
۵۷۷
۵۷۸
۵۷۹
۵۸۰
۵۸۱
۵۸۲
۵۸۳
۵۸۴
۵۸۵
۵۸۶
۵۸۷
۵۸۸
۵۸۹
۵۹۰
۵۹۱
۵۹۲
۵۹۳
۵۹۴
۵۹۵
۵۹۶
۵۹۷
۵۹۸
۵۹۹
۶۰۰
۶۰۱
۶۰۲
۶۰۳
۶۰۴
۶۰۵
۶۰۶
۶۰۷
۶۰۸
۶۰۹
۶۱۰
۶۱۱

فصلنامه علمی-پژوهشی
روانشناسی و تعلیم

برخوداندی
فویس تا سوم
فانده واصل

عَلَى الرُّسُلِ فِي حَقِّ الْمَدِينِ ٣٧٧ مِنَ الرُّسُلِ فِي حَقِّ الْمَدِينِ التَّوْبَةُ

عليه قوله يا مرون بالمعروف: وذكر في ٢٧ من بعض لأن ولايتهم لم يكن على الايمان واما ولاية المؤمنين فهو على الايمان فلم يذكر من قوله بالمعروف: اي بعبادة الله وتوحيده قوله عن المنكر: اي بمحاربة الاوثان وذكر الطبري عن ابي العباس انه قال: كل ما ذكر الله في القرآن من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهو النهي عن عبادة الاوثان والسياطين - قرطبي - عليه قوله يا ايها النبي جاهد: عنوان الآية اعلان القتال بعد بيان صفات المنافقين قوله واغلظ عليهم: باظهار البغض معهم زاد السير والنظر بالغلظة وكل من وقف منه على فساد في العقيدة فهذا الحكم جاز فيه يجاهد معه بالهجة ويستعمل بالغلظة مدارك -

٣٧٨
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 تاسو به شان ده هفتم دوی مشغول مشغول و دفعه کسان بریادی عقلونه ده دوی به دنیا اوده آخرت کی
 أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 اوده کسان هم دوی تاوانیان آیاندهی داخل دوتیه خبره هغه کاسه نوم مکی نزدیکی
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ
 قوم ده نوم اوده یان اوشودیان اقوم ده ابراهیم اواسید وکی ده مدین
 وَالْمُؤْتَفِكِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
 اوائله مشی کلی (قوم لوط) داخل دوتیه رسولان ده دوی به واضحه دلائل پس نه ووده
 لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 داج ظلم اوری به دوی به دوی به خپلو نفسونو باین ظلم کوونکی اوموشان خلک
 الْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
 اوموشان نه زمانه بعضی ده دوی ووشان ده بعضی دوی اموکوی به بنکی سوره
 عَنْ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ
 منع کوی ده نلوا کارونه اودوی به بندگی کوی ده لسانحه اودوی وری زکوة
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 دوی تا بعد اری کوی ده الله اوده رسول ده هغه دفعه کسان نزدیکی رحیم به اوری مکه اوده دوی باندگی
 حَكِيمٌ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 الله غالب حکمت والادی الله وهده کریمه ده موشا نوم سوره ده موشا نوم سوره ده جنتونوم بهی
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ
 به لادیه ده هغه نه نهمونه (دول) دوی به عیش و به هغه کی اوکوردنه مزه لاره به جنتونده
 عَذْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝
 عظم حشیه والی کی اورضا ده الله له خوا دیر لویه ده اوده هم دفعه کامیابی لویه ده
 يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 ایه پیغمبر جهاد کوه ده کافرانوسره به توره اوده منافقانوسره به ژبه اوسخنی کوه لویه ده

ای کوفه مشغول
 ملازمین کمالی
 الماسراند
 البصافه
 مع قوله ومساكن طيبة في
 جنت عدين: وفي الحديث عن ابي موسى
 الاشعري رضى قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جنتان من فضة آبيتها
 وما فيها وجنتان من ذهب آبيتها
 وما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا
 الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في
 جنة عدين - بخاری - قوله ورضوان
 من الله اكبر: ففي الحديث عن ابي سعيد
 الخدري رضى قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل
 الجنة يا اهل الجنة فيقولون بئيك
 ربنا وسعديك فيقول هل رضىتم؟
 فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا
 ما لم نعط احدًا من خلقك؟ فقال انا
 اعطيكم افضل من ذلك قالوا وما
 افضل من ذلك؟ فيقول اجل عليكم
 رضواني فلا تسخط عليكم ابدا رواه
 البخاري - من مشهورى -

عنه قوله يجعلون بالله ما قالوا: ⑤ عن أنس بن مالك رضى قال سمع زيد بن ارقم رجلاً من المنافقين يقول: والى صلى الله عليه وسلم ينقلب إن كان هذا صادراً قلن من شتر من الحجير فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فجدد القائل فأنزل الله هذه الآية ⑥ وعن قتادة رضى قال ذكر لنا أن رجلاً من أحدكم من جهينة والآخر من غفار، فظهر الغفارى المهاجرى على الجهنى، فقال عبد الله ابن ابي - أنصروا أهلكم، فوالله ما مثلنا ومثل محمد الا كما قال قائل - ستقى كذبك يا لكك لن رجعتنا الى المدينة ليخرجننا من الاعز منها الاذل - فتقى رجل من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم آه - فامرسل اليه فسئله يخلف بالله ما قال فأنزل الله الآية - مظهرى م -

قوله كلمة الكفر - من سب النبي صلى الله عليه وسلم والظعن في الاسلام قد كن قوله وكفروا بعد اسلامهم: ⑤ اى بعد اظهار كلمة الاسلام ⑤ كفروا بعد ما حكم باسلامهم قوله وهموا بما لم ينالوا اى من ارادة قتل النبي ليلة العقبة في عذوق تبوك. وهم اشاعرو رجلاً من المنافقين وقفوا على العقبة في طريق تبوك ليفتكوا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل وامران يرسلا اليهم من يضرب رءسهم، فارسل حذيفة رضى لذيالك فقال اليكم اليكم يا اعداء الله ففريوا آه مظهرى م - وروح م -

قوله ومنهم من عاهدوا الله لئن آتانا: نزلت في ثعلبة بن حاطب من بني أمية بن زيد، وليس صولثعة البهري لانه قد استشهد في غزوة احد رضي الله عنه - فعن ابي امامة الباهلى رضى قال جاء ثعلبة بن حاطب وكان ملازماً للمسيح حتى سقى حنماً المسجد، الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال ادع الله ان يرزقنى مالاً - فقال عليه السلام، ويحك قليل شكره خير من كثير لا تطيق شكره؟ فقال ثعلبة اللهم ارزقنى مالاً - فالتفت غماً، ففت كما ينفوا الدود حتى صاقت به المدينة، فتقى بها خارب المدينة فكان لا يشهد الصلوة، حتى نزلت آية - تخذ من أموالهم صدقة - فارسله نجلين فسألاه الصدقة، فانكر وقال ما هذا الا جبرية - فقد ما المدينة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قال ثعلبة - فتم جاء بعد ما له فمأقيل منه وتوفى النبي صلى الله عليه وسلم فتم جاء بما له الى ابي بكر رضى

٣٧٩ علم التوبة ٥

مَا دَلَّهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ⑤ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا

وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَتُّوا

بِمَا كَفَرُوا بِهَا لَنَا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ

فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيَّ خَيْرٌ لَهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا بَعْدَ ذَلِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ

مِنْ قَرْنٍ وَلَا نَصِيرٍ ⑤ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا تُنْفِرُوا

مِنْهُمْ فَبَدَّلَ اللَّهُ عَهْدَهُمْ فِي بَنِي نَضِيرٍ ⑤ وَلَنْ كُونُوا مِنَ الضَّالِّينَ ⑤ فَلَمَّا

أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ⑤

فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَقُوا اللَّهَ

مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ⑤ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ⑤ الَّذِينَ

يَكْمِنُونَ بِالْمَطْوَاعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ

لئن آتاني الله مالاً لا أعطيهن كل ذي حق حقه، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له وقال اللهم ارزقني مالاً - فالتفت غماً، ففت كما ينفوا الدود حتى صاقت به المدينة، فتقى بها خارب المدينة فكان لا يشهد الصلوة، حتى نزلت آية - تخذ من أموالهم صدقة - فارسله نجلين فسألاه الصدقة، فانكر وقال ما هذا الا جبرية - فقد ما المدينة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قال ثعلبة - فتم جاء بعد ما له فمأقيل منه وتوفى النبي صلى الله عليه وسلم فتم جاء بما له الى ابي بكر رضى

فما قبله منه ثمالي عمر بن عثمان رضى فمأ قبلوا منه حتى ملكك في خلافة عثمان رضى از روم المعاني بتغير مس وكذا
يبدل عليه واقعة ثلاثة نفر من بني اسرائيل اعني الاعمى والابرص والاقرب ٥٠٠ عله قوله الذين يلتمزون المطوعين
الربط لان فمأ قبل اعتراضهم على النبي صلى الله عليه وسلم فالآن اعتراضهم على الصابية . والمطوعين المتفقين بانكثرة
مثل عبد الرحمن بن عوف جاء باربين اوقية من ذهب وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة

فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة
آلاف درهم (يصادى اربعين اوقية ذهب)
وترك مثله في بيته فذاع له و
بارك ، وجاء ابو عقيل الانصاري
بنصف صاع من ثمر فقال المنافقون
عبد الرحمن مرأى وابو عقيل او ابو
خيثمة الانصاري يفتح الروم بنصف
صاع آه - ناص صراح -

بغيره صرح بهذا اعله قوله سخر الله
منهم : هذه اما جملة دعائية او
خبرية تتم مخبرية الله هو العذاب
الذي يكون لونه لون السخريه كما
كما في الحديد ٣٥ وكذا ٥٠ او سخر بهم
المؤمنون ونسب الى الله مبالغة في
تخويلهم ٥٠ او السخريه من الله
من المتشابهات تؤمن بظاهره ولا تعلم
بكيفيته ، عله قوله استغفر لهم او
لاستغفر لهم : ليس هذا الامر بالاستغفر
بل بيان التبرية قوله سبعين مرة
وانما خص السبعين بالذكر من العدد
لان العرب كانت تستكثر السبعين
ولان احاد السبعين سبع وهو عدد ذليل
فان السموات سبع والارضين سبع
والابام سبع والاقالم سبع والبحار
سبع والنجوم سبع وغيره وفي هذا
زوج وفرد وفيه العدد الاصح والعدد
المنطق واذا ضم مع السبعة العشرات
يبن منه سبعين وغيره صراح -
عله قوله فليضحكوا قليلا الامر عني

نزلت في
الرحم عن
النور
والنور

والنور
والنور

والنور
والنور

لا يحدون إلا جهدهم فيستخرون منهم سخر الله منهم
ولهم عذاب اليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك
يا أيها الذين كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
ففرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا أن
يجهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا
تفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا
يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء مما كانوا
يكسبون فان رجعت الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقابلوا معي
عدوا انكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخلفين
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره

دعته

دعته

دعته

الخبر اي في الدنيا قوله وليبكوا كثيرا : اي في الآخرة وفي الحديث عن أنس رضى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يرسل البلاء على اهل النار فيكون حتى يقطع الدموع ، ثم يكون الدم ثم توفى في وجوههم كهية الأخدود ولو
ارسلت فيها السفن لجرت - رعا ابن قدامس - وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكمتم كثيرا متفق عليه مظهرى - عله قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
وهذا هو الناسخ للتحذير السابق وفي الحديث

عن ابن عمر بن عبد الله بن أبي ، جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه
 فلبس فيه أباه فاعطاه فمسأله فقام ليصل عليه فقام عمر فاخذ بثوبه فقال - يا رسول الله أنصلي وقد نهاك
 ربك أن تصلي على المنافقين ؟ فقال إنما خيرني بين الاستغفار وتركه - فصلي عليه فنزلت الآية آه - تحمّلها أصحاب
 البحث الاول ، الصلوة على الميت والدعاء له بعد الدفن ، حكما جازان ثابتان اتفاقا ، البحث الثاني ، الدعاء بعد الجنازة قبل
 الدفن ، فاتفق الفقهاء بأن الدعاء بعد
 الجنازة يدعة كما في خلاصة الفتاوى ٢٢٥

٣٨١
 انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا
 تعيبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها
 في الدنيا وتزحق انفسهم وهم كفرون واذا انزلت
 سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسولهم استاذنك اولوا
 الظول منهم وقالوا ذرنا لئن كن مع القومين رضوا بان يكونوا
 مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن
 الرسول والذين امنوا معه جهلوا باموالهم وانفسهم
 اوليك لهم الخيرات واوليك هم المفلحون اعد الله لهم
 جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز
 العظيم وجاء المعتزرون من الاعراب ليؤذن لهم وكعد
 الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
 عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا

لا تصعب الي لا يقوم بعد الجنازة بالدعاء وكذا في حجر
 جنازة الثاني الرائق مكي وعالمگیری ميت ومقات ذلك
 وقال ملا علي القاري ، ولا يدعوا الميت
 بعد الصلوة الجنازة لانه يشبه الزيادة
 في صلوة الجنازة - وفي مدخل لابن الحاج
 ٢٥١ ولا يقوم بالدعاء بعد صلوة الجنازة
 لان الدعاء بعد الصلوة مكروه وكذا
 في كفاية المفتي مكه ومكة فتاوى دارالعلوم
 ديوبند مكه ومكة ومكة ، فان قيل ورد في
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا صليتم على الميت فاخصلوا له الدعاء
 مشكوة مكه - معناه اذا فرغتم من صلوة الجنازة
 فافعلوا له الدعاء - لانا قوله اذا صليتم فعل
 من الضمير وما في شرط وقوله فاخصلوا جزء فلا بد
 من الصلوة ومقالة من المغيرة بين الشرط والمجزأ فعلم ان
 الصلوة ملزمة وقوله اخصلوا الدعاء -
 ملزمة - قلنا ان المغيرة على انواع
 منها انما هي احدى مغيرة الكل والجزء نحو قوله قل
 اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فقله
 اذا قرأت شرط ، وكل وقوله فاستعذ جزء
 وجزأ بشرط ، وثانيها المغيرة بين
 المطلق والمقيد كما في الاحزاب مكه و
 هنا لا يصح المغيرة الثانية بل المراد منه المغيرة
 الاولى ونحو نيلها ، لان اذا صليتم كل
 منكم فاقبلوا جزء والجزء داخل في الكل
 او نقول ان - اذا صليتم عليها من
 الماض بل بمعنى المضارع اي اذا اردتم الصلوة

كما في المائدة ٥ او نقول ان هذا الحديث في المشكوة وقال صاحب المشكوة رواء البيهقي - وقال البيهقي مكه باب للدعاء في الجنازة
 وذكر هذا الحديث فعلم ان المراد منه داخل الصلوة لا خارجها - اي قال الامام الكاساني - وليس في ظاهر المذهب بعد التكبير للرايع
 والسلام - الدعاء البدائع والصنائع مكه اي بالدعاء يجي التأخير في الدفن الممنوع في الشرع از مجموعة الرسائل لابن عابدين

عليه قوله اذا نصحوا بآية والنصح اخلاص العمل من الغش وفي صحيح مسلم عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال بآية وكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم قال العلماء النصيحة بآية هو اخلاص الاعتقاد في الوجدانية ووصفه بصفات الألوهية وتنزيهه عن النقائص والرغبة في ما يحبه والبعد عما يكرهه والنصيحة لرسوله التصديق بنبوته والبرام طاعته في امره ونهيهِ والتولي لمن والاه والمعادة لمن عاداه و توقيره ومحبة أهل بيته وتعظيم سنته واحياء ما بعد موته بالبحث عنها والتفقه فيها والذب عنها ونشرها والدعاء اليها والتخلق بأخلاقه الكريمة والنصيحة لكتابه من قرائته وتفقه فيه والذب عنه وإكرامه والتخلق بسيرة النصيحة للإئمة المسامين ترك الخروج عليهم وإرشادهم إلى الحق وتبيينهم فيما غفلوه من أمور المسامين ولزوم طاعتهم والقيام بواجب حقهم والنصيحة للامة من ترك معاداتهم وإرشادهم وجبا الصالحين منهم والدعاء لجميعهم وإرادة الخير لكانهم وفي الحديث الصحيح مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتقاطعهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال ابن الجوزي ومن النصح حب المسلمين على الجهاد والسعي في اصلاح ذات بينهم وسائر ما يعود باستقامة الدين زاد اللير قوله ما على الحسين من سبيل وفي الحديث عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من تبوك فذنا المدينة قال ان بالمدينة اقواما ما يرونكم مسيرا ولا قطعتم وادبيا الا كانوا معكم حبسهم العذر رواه البخاري مظهرى م عليه قوله ولا على الذين نزلت في البكاين واختلف في اسماءهم وتكديهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمهم فقال لا احد ما اسمكم نادى لير م قوله وايهم تفيض مبالغة في الفيضان لان الدموع تفيض للعين

علي الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا تصحوا لله ورسوله ما على الحسين من سبيل والله غفور رحيم

علي الذين اذا ما اتوك لتعلمهم قلت لا اجد ما اخبركم عليه

تولوا واعينهم تفيض من الدم حزنا لا يجدوا ما ينفقون

انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يفتيا ملائمتها به حفظكم الله من اجهزة الخواص ستانه اودى بالدار موى دوى من شاله دوى

يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون

علي الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا تصحوا لله ورسوله ما على الحسين من سبيل والله غفور رحيم

علي الذين اذا ما اتوك لتعلمهم قلت لا اجد ما اخبركم عليه

تولوا واعينهم تفيض من الدم حزنا لا يجدوا ما ينفقون

انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يفتيا ملائمتها به حفظكم الله من اجهزة الخواص ستانه اودى بالدار موى دوى من شاله دوى

يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون

للمنافقين أو المشركين
عنه قوله الأعراب أشد كفرا لما ذكر
 قبل أحوال المنافقين بالمدينة ذكر آيات
 من كان خارجا من المدينة قوله فاجدوا
 الأيعلموا قال قتادة لأنهم البعد عن
 معرفة السنن ٥ ولأنهم أقسى قلبا و
 أجنى قولا واغلفا طبعا والبعد عن سماع
 التنزيل قرطبي عنه قوله قرأت
 عند الله وصلوات الرسول والمراد من
 الصلوة الدعاء وكان دعاء النبي صلى الله
 عليه وسلم بلفظ اللهم صل على آل فلان
 ثم الصلوة في حق الغير كان من خصوصية
 فلا يجوز لنا أن نقول غير الرسول فلا
 عليه الصلوة وكذا اللفظ عليه السلام لغير
 الأنبياء من شعار الروافض أعفهم ذلك -
 لزوم

ಮೈಸೂರು

یغیر خبردارم

[illegible]

بِأَنَّهُ يُطِيعُونَ النَّفْسَ حَتَّى تَطْلُقَهُمْ أَنْتَ
 تَعَذِّرُهُمْ فَقُلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا أَقْسِمُ بِأَنَّهُ
 نَفْسًا أَطْلُقَهُمْ وَلَا أُعَذِّرُهُمْ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ
 بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِأَمْرِ الْمَلَائِكَةِ
 وَبِأَمْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَبِأَمْرِ الْمَلَائِكَةِ
 وَبِأَمْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَبِأَمْرِ الْمَلَائِكَةِ
 وَبِأَمْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَبِأَمْرِ الْمَلَائِكَةِ

وَهَلَالِ ابْنِ اُمِيَّةٍ وَمَرَارَةِ بْنِ الرَّبِيعِ الَّذِينَ
لَمْ يُوثِقُوا النِّفْسَ بِالسُّوَرِ مِنَ الْعَشْرِ الْمُخَلَّفَةِ
اَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ لَا يَكْلِمَ مَعَهُمْ أَحَدٌ - آه فرصهم الله تعالى -
مُظْهِرٍ م - عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مَسْجِدًا: جَزَاءَهُ مَحْذُوفٌ أَيْ يُعَذَّبُونَ أَيْ
لَيْسَ مَسْجِدًا شَرِيًّا بَلِ اتَّخَذُوهُ . وَالرِّبْطُ
أَنْ الْمَوْنِ إِذَا ذَنْبٌ يَكُونُ مُرْجُونَ وَالْمَنَاقِبُ
إِذَا ذَنْبٌ يَكُونُ مُعَذَّبُونَ . قِصَّةُ مَسْجِدِ

من أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحْسِنُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ۝ أَقِمْنَ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ
 اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ
 أَنهَارُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ لَا
 تَأْخُذْكَ بِهِ أَرْسُلُ الْأَنْبِيَاءِ وَنُزُولُ السَّمَاءِ بِالْغَمَامِ
 وَالنَّجْمُ بِزَوَاهِدِهِ تُجِيبُ

١٠ زَالِ بَنِي لَهْمٍ الَّتِي بَنَوُا رِبِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ لَقِيعَهُمْ قُلُوبُهُمْ
 شَهْدَهُمْ أَيْ هَدَى أَيْ هَدَى حُرُوفَهُمْ وَهُوَ سَبْعُونَ شَكْلًا ١١ زُرِّي لَوْ تَدْرِي كَيْفَ مَكْرَهُهُ كَانَ شَيْ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ١٢ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
 مَعْنَاهُ دَرْدَى أَوْ هَدَى حَكِيمًا وَاللَّارِي لَهَا مَعْنَاهُ اخْتَارَ دَرْدَى دَرْدَى مَوْلَاهُ دَرْدَى
 ذَهَابَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبُوكِ فَقَالَ لِبَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَمَا مَسْجِدًا لَزِي الْعِلَّةِ وَالْيَلَّةِ الْمَظْلُومَةِ وَمِنْ حُجَّتِ أَنْ تَصْلَى لَنَا فِيهِ
 عَوْنَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي عَلَى جَنَاحِ السَّفَرِ وَإِذَا قَدِمْنَا مِنْ شَاءَ اللَّهُ صَلَّيْنَا فِيهِ فَلَمَّا قَعَلْنَا مِنَ الْعَزْوَةِ ارَادَ أَنْ يَصْلَى
 فَزَلَّتِ الْآيَةُ وَارْسَلْ وَحَشِيَ مَعَ عِدَّةٍ نَفَرٍ لِيَجْرُقُوهُ وَيَجْعَلُوهُ كَنَاسِمَةٍ يَلْقَى فِيهِ الْجِيَاءُ فَسَرَّحَ صَبَّ وَالْمَسْجِدَ الضَّرَارَ مَا كَانَ فِيهِ
 دُخَانٌ مِنَ الصَّفَاتِ الْآرِبَةِ ١٣ خِرَافًا ١٤ كَفَرًا ١٥ تَقَرُّبًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٦ ارْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَقَالَ الْجَبَّارُ كُلَّ مَسْجِدٍ بُنِيَ

رَسُوْلُهُ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسُتْرُوْنَ اِلَى عَلِيٍّ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبَغِيْكُمْ
 ابرو رسول ده حقه اولو مومنان علم اور دی چہ تاسو بہ واپس شیء وہ حفظ نہ چہ بلوہ دی بہ
 يَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ وَاٰخَرُوْنَ مُرْجُوْنَ لِاَمْرِ اللّٰهِ اَمَّا يَعْبُدُ لَهُمْ وَا
 بہ حقدہ چہ تاسو ولست عمل کوئی اور کیوں دی چہ ورسو شریعی وہ فیصلہ دہ انکہ نہ بابہ عذاب و کر
 اَمَّا يَتُوْبُ عَلَيْهِمْ ۝ وَاللّٰهُ عَلَيْهِمْ حَكِيْمٌ ۝ وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مَسْجِدًا
 دوسرہ او بابہ قبول دہ توبہ او کرے پور دوی باندہ اولوہ یوہ حکمت و قادری اوصہ کسان چہ جو کریدی مسجد
 ضَرَارًا وَاَوْفَرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَاِصْصَادًا لِّبَن حَارِبِ اللّٰهِ
 دہ بارہ دہ ضرر لودہ کفر لودہ جدائی بہ منج دہ مؤمنان کی اور بارہ دہ سورج دہ حقدہ کجنگ کی کردہ
 وَرَسُوْلُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ اِنْ اَرَدْنَا اِلَّا الْحُسْنٰى وَاللّٰهُ يَشْهَدُ
 لَدُنْهُ اوردہ رسول دہ حقدہ سرہ منکی دہینہ لودہ خاندانی قسم کوی چہ زمونہ ارادہ نہوہ مگر نیکی کول اولوہ کوی چہ کردہ
 اِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ ۝ لَا تَقُمْ فِيْهِ اَبَدًا الْمَسْجِدُ الَّذِيْ تَقُوْى
 چہ چہ لودہ خاندانہ داروغزندی مہ اور مزہ نہ بہ دہ کی جھنگلہ خاندانہ مسجد (جہان) چہ بنیادی
 مِنْ اَوَّلِ يَوْمٍ اَحَقُّ اَنْ تَقُوْمَ فِيْهِ فِيْهِ رِجَالٌ يُحْسِنُوْنَ اَنْ يَّتَطَهَّرُوْا
 دہ موی ورجہ منہ (دہ جہن) دہ حقدہ ارہ دی چہ تہ اور دہ نیشہ بہ حقدہ (دہ لودہ پان) بہ دہ کی جھنگلہ دی
 وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِيْنَ ۝ اَمِنْ اَشْسَ بُنْيَانُهُ عَلٰى تَقْوٰى مِنْ
 چہ محبت کردہ ہاکی سرہ اولوہ محبت کوی دہ ہاکی کوئی سرہ آپا حقدہ کول چہ ایسہ دی چہ بنیادی بہ برہ باندہ دہ
 اللّٰهُ وَرِضْوَانٌ خَيْرٌ اَمْرٌ مَنْ اَشْسَ بُنْيَانُهُ عَلٰى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ
 دہ اوہر رضادہ حقدہ غورہ دی کہ بنیادہ حقدہ چہ ایسہ دی چہ بنیادی بہ غارہ دہ پانہ بیج و تلی نہ دی
 فَانْهَارَ بِهِ فِيْ نَارِ جَهَنَّمَ ۝ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ۝ لَا
 چہ و تہ پزی بہ دہ سرہ بہ اورہ جھنگلہ اولوہ توفیق دہ حقدہ نہ وروکی قوم ظالم کو نہ
 يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِيْ بَنَوْا رِيْبَةً فِيْ قُلُوْبِهِمْ اِلَّا اَنْ يَّقَطَّ قُلُوْبُهُمْ
 حبشہ بہ وی آباد کردہ دوی حقدہ چہ دی جو کریدی سببہ شک ۴ زہر لودہ دوی کی مگر نہ کول شہ
 وَاللّٰهُ عَلَيْهِمْ حَكِيْمٌ ۝ اِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْفُسَهُمْ
 زہر نہ دہ دوی اولوہ یوہ حکمت و قادری تہا حقدہ اخستی دی دہ مؤمنان کو خاندانہ دوی

عند ذهاب النبي عليه السلام إلى التبتك وقالوا لبني عليه السلام بنيما مسجد الذي
وتدعو النافيه بالبركة فقال عليه السلام إني على جناح السفر وإذا قد منان من ستا
نوه فنزلت الآية وارسل وحشيا مع عدة نفر ليحرقوه ويجعلوه كناسمة يلد
واحدًا من الصفات الأربعة ① خرابًا ② كفرًا ③ تفرقًا بين المؤمنين ④ إرساء إلى

بسم الله الرحمن الرحيم

نہشتہ تملوہ ماسوئی دھاتھ تھنہ خوک دوست اونہ مدکار یقینا مہربانی کی دیدہ انکہ پور

خبر اور یہ ہے کہ جو لوگ اس آیت کو سمجھ گھڑ کر لے کر آئے ہیں، ان کے لئے اللہ تعالیٰ کی لعنت ہے۔

رَبُّكَ رَحِيمٌ ۝ وَ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ

عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ

لا ملجأ من الله الا اليه محمد راب عليه السلام ويا ايها الله سو

فِي هَذِهِ الْقُلُوبِ مِهْنَانٌ دِي - اے مومنو! وہ میری مدد نہ اوتھانا سو کہ

وَقَالَ تَتَخِفُّونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا تَرْغَبُونَ أَنْفُسَكُمْ عَنْ

نَفْسَهُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخِصَةٌ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْنُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَازِلُونَ مِنْ

عَدُوِّ نِيْلًا اِلَّا لِيَتَبَّ لَهَا يَوْمَ عَمَلِ صَالِحٍ اِنَّ اللَّهَ لَكَنَّزٌ غَنِيْمٌ اَجْرُ

عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - قال النبي المتقدم من شدة العبرة - حتى تأبوا

فَالْآيَةُ حَكْمُهَا عَامٌّ - عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَا كَانَ

عن موعدة كما في ابراهيم الكومريه

لا تأكل حليمه ذكر الامام القرطبي خمسة

المؤمن بلفظة الجش ⑤ المسيح يده في ارض

النار ④ الفقيه ⑤ المستخرج الحاشع ⑥

من الذنوب (١٣) أنه المعظم بالخير (١٤)
أنه الشفيق (١٥) أنه الراجح عن كل

بجميع حكمه قد اذعن عنه قوله بعد ما قال الله
الآية يدفع الوهم وهو ان امتغار النبي صلى

بها بعد وثاب كلمة الافتتاح لا يلزم للعبية

من اذنيه للمصنفين في التحلف والامير
قوله في ساعة العسرة: اى في غزوة

وَيَمْيُزْنُهُ ۖ وَالْثَلَاثَةُ عَلَى الْبَعْرِ ۖ ۝ فِي عُنُقِهِ الزَّادُ ۚ
 حَقٌّ أَنْ الرَّجُلَيْنِ كَانَا يَنْشِقَانِ الْقَرَىٰ بَيْنَهُمَا

اخذكم ثم يشرب عليها الماء ثم يوصيها
الآخر هكذا (٣) وحسرة الماء كافوا في

ن. اوتاب عليهم بخلاصهم من كيد العدو. - ماوردى
ط الثلاثة الذين خلفوا: هم كعب بن مالك ومرة

مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام - AKTABA TUL ISHAAT

ای الی الجہاد کلہم - هذا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم غير ذاهب الى الجهاد بل يكون في المدينة من كل فرقة اى
فليذهب من كل قوم عدة نفر وليبقى الا حذوت ليتفقوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وليس المراد منه
مطلق العلم والتدريس بل التفقه في الدين كما في الحديث من يرد الله به خيرا كففته في الدين - لينذر رواى الباقيين
المجاهدين اذا رجعوا من الغزوة - قالاية تعلق بالعلم والجهاد كليهما - (٣) لينفروا الى الجهاد اذا كان الجهاد فرضا
قوامهم - الجهاد

من لم يدر من ٢٨٩ من فهم القرآن بأن فتح بلخ و...

قُلْ يَرْكَبُ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ٥

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفُوتُ الْمُؤْمِنِينَ ٥

عَزِيزٌ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ٥

فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَهُ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

كفائيا فلولا نفر الى الجهاد في حصة النبي عليه السلام طائفة لان الجهاد فرض

كفائي - ليتفقوا من النبي في الجهاد لينذر روا قوامهم - الباقيين عن الجهاد

اذا رجعوا الى المجاهدين من غزوهم قوله ليتفقوا في الدين ، وفي الحديث

قال عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ان الله وملائكته واهل

السموات والارضين حتى النملة في جحرها وحق الحوت في الماء ليصلون على معلم الناس

الخير - ترمذى - وقال عليه السلام فقيه واجد اشهد على الشيطان من الغف

عابد - ترمذى - وقال عليه السلام ان الله لا يقبل من العقل الا ما كان له خالصا

وابتغى به وجهه - نسائي - مظهرى - امتيازات التوبى

بكثره عمل الجهاد ٥ بالبراءة من جميع

المشركين ٥ بيان كفر اليهود وجملة كفرهم

٥ بيان كثرة قبائح المنافقين ٥ بكثرة

الترغيبات الى الجهاد ٥ بمدح الصابية و...

٥ ربيع الثاني ١٣٢٢ هـ مكتبته محمد طيب عفى عنه

سورة يونس عليه السلام

عن يونس ما رواه الربط ٥ كان في التوبة اعلان البراءة

من المشركين فقال للمشركون نحن نقولون في حق من دون الله انهم شفعاؤنا فقط

من الله لا يتخذناهم بالآلوهية ففى يونس جوابهم بالرد على الشفاعة القهرية ٥ كان في

بدرائه التوبة الرد على الفرق المخالفة لكتاب الله

كان في آخر التوبة الترغيب الى طاعة الرسول ففى يونس الجوابات

عن الشهاد السبعة الواردة على التوحيد والرسالة ٥ كان في آخر التوبة دعوى التوحيد ففى يونس الدلائل العقلية الثانية

على مسألة التوحيد مع التفريع على الدلائل - ٥ الربط الاسمي ، اللهم وفقنا للتوبة مثل توبة قوم يونس وحرك السورة الرد

ملى الله عليه وسلم يقول ، اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمشطون قالوا فما بال الطعام قال
 الجنة وريح كريح المسك يلهمون السبع والتمديد كما يلهمون النفس - مسلم - سراج - فيفتنون كلامهم بالسبع و
 جنتونه بالتمديد ويتكلمون بينهما بما ارادوا - منطوى - عليه قوله ولعل يجعل الله : الربط لما ذكر الجنة والنار فالنار كانت
 لاجل ان يثقل البشر (النار) ويترك الراحة (الجنة) الكفار يقولون بان القرآن يحرر فلم لا يعذبهم الجواب بان المهلة استدارا...
 قوله بالنار : فانهم يطلبونه كما امر في
 الانفال لما قوله استعجالهم : منصوب
 بنزع الخافض اي كاستعجالهم

عليه قوله من كان لم يدعنا اي استقر على
 كفره ولم يشكر ولم يتعظ وخذع صفة
 كثير من الموحدين الخليلين اذا اصابتهم
 العافية مكر على ما كان عليه من المعاصي
 فالآية هم الكافر وغيره قرطبي -
 عليه قوله كيف تعملون : من الغير او الشر
 فهازيكم به - حليم منه ان الكيفية في
 العبادة من المقاصد العظام فيلزم علينا
 رعاية الكيفيات التي قدرها الشارع وفي
 الحديث عن ابي سعيد الخدري ربه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا خضرة
 حكمة وان الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف
 تعملون - مسلم - سراج - عليه قوله
 او بدله : بان تسقط عنه ذكر البهائم
 وذمهم - مدارك - وقال الشاه عبد
 القادر في موضح القرآن - كانوا يحبون
 نصائح القرآن لكن لا يسلون بطلان الاصنام
 وقال القرطبي - سلوه ان يسقط
 ما في القرآن من عيب البهائم وتسفيه
 احلامهم - والى سعود - وغيره -

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَبَلَ لِلنَّاسِ أَلَهُمْ خَيْرٌ
 كَيْفَ يَكُونُ خَيْرٌ لِّمَنْ يَدْعُوهُ بِهِ نَارُ اللَّهِ وَكَوْنُهُ شَرٌّ مِّنْ شَرِّهِمْ وَهُوَ يُدْعَى خَيْرٌ لِّهِمْ
 لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَتَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ۝ وَإِذَا مَنَّ الْفُتُورُ عَلَانَا لِحَبِيبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ
 قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضْرَهُ مَكَانَ لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضَرْفَتِهِ
 كَذَلِكَ زَيْنَ السُّبْرَيْنِ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
 مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُم رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نُجْزِي الْقَوْمَ الْجَبْرِيْنَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَ
 فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ وَإِذَا تَلَّىٰ عَلَيْهِمْ
 آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّا سَاءَ بَقَرَانِ غَيْرَ هَذَا
 أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ
 أَتَيْتُهُ إِلَّا مَا يُوَسَّيْ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٌ
 عَظِيمٌ ۝ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَأَكُمْ بِهِ فَقَدْ
 عَلِمْتُ أَنَّهُ خَوَافٌ لِّمَا بِهِمْ مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ إِنَّمَا سَأَلْتُمُوهُ بِمَوَاسِمٍ

خلقك منه
 وحكي عليه
 يكون منكم
 ابن قتيبة
 تكليفه
 جبري
 وكذا
 بآية
 قوله
 ونحو
 اعلمهم
 القرآن
 بآية
 قوله
 فلما لا يستطيع
 التبرك فانيان
 القرآن غرضه من
 الحلال
 لك بالتعب
 انك انما
 لك ولا
 بآية
 بآية
 بآية

والناسو
 من

ﷺ قوله ضلّوا في شفعاءنا عند الله :-

باب الرابع في الرد على من يدعي بطلان التزويج
 ١٥٠ الرد على من يدعي بطلان التزويج
 بالشهادة القهرية ١٥١ الرد على من يدعي بطلان التزويج
 في الدنيا ١٥٢ الرد على من يدعي بطلان التزويج
 في الآخرة ١٥٣ الرد على من يدعي بطلان التزويج

بعبادة خذوا الحائل فإن أولئك الأكابر
يكونون مشغوعين بهم عند الله - وقال
الرازي رحمه الله في هذا الزمان اشتغال
كثير من الخلق بتعظيم قبور الأكابر على
اعتقاد أنهم إذا أعطوا قبورهم فأنهم يكونون
شفعاء لهم عند الله سبحانه منير - والوجه
سعودي وكبير - وأما الشافعي رحمه الله
وفي الحديث الذي ذكر فيه كسبة المارية
قال عليه السلام فيها - أولئك إذا مات
فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
وصورا فيه ذلك الصور أولئك
شرا الخلق عند الله - مقلوبة ٢٨ -

وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني في اللغة الرواية
في المجلس الثالث عشر - يا فقيه الخلق
ويا مشركا هو احدث على ما انت فيه
ثم قال - ما يقع لوجهك بابا ولا ينظر
اليها لانه غضبان على كل مشرك مفيد

غيره ⑤ ثم قال من ارادوا الوسايط
بالله واستغث به ⑥ ثم قال ما ليس
الشيء وعدم امكانه على قوله مكرري
فيها وعدم الاعتداء بها روح - ⑦

پتذرون اسم علم

۲۹۲

۳ یونی

لَسْتُ فِيكُمْ عَمْرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ

سارنگ نیوکریا بناسوکی در عصر ممکی در بنه اباپس ولی عقل نه لری پس حوک دی لوی ظالم نوحه جی

اَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ اِنَّهٗ لَا يَفْلَحُ الْمُبْجِرُ مُنْ

و جوہر کی پور آمد باندہ درواغ یا نبوت و درواغ و او کو کہ وہ آئینہ بود جمع شدہ اپنی شانہ لری نہ

تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ

۴ او بشارت کوی دوی بغیر از الله و صفه چاه نه ضرر رسوله شی و پیغمبر او نه فائده رسوله شی و پیغمبر

عَنْ اللَّهِ قَالُوا اتَّبِعُونَ اللَّهَ بِهِ لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَ

و اما آبا تا سوسن و در کوی الله ته به جعفر شوق ده الله به عالم کی

لَا فِي الْأَرْضِ سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَلَا فِئَةٌ وَلَا نَسَمٌ لِّئَلَّا تُكْفَرَ عَنْهُ الْغَوَاةُ وَكُفِّرَ عَنْ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٥٠

ماکری الله اولور دی دو حقه نه چه دولی شریکوی دهرله سور، اونونه اوخاک مکه

أَوَّلُهُ بِمَعْرِفَةِ الْوَلَدِ كَلَامُهُ سَدَقْتَ مِنْ رُتْبِكَ لِقَضِهِ

اُمّہ وِلِحْدًا فَاَحْمَعُوا وَاَعُوْزُ بِهِنَّ سِبْطًا وَبِطَانًا

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ لَهُ أَسْمَاءُ مَا يَدْرِي السَّمَاءُ ۚ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمَهُ ۚ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمَهُ ۚ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمَهُ ۚ

بينهم فيما فيه يختلفون^(١) ويلقون نورا ازل عليهم اية

پہا میں نہ دوئی کی پہ حقیقتی ہر دوی پہ حقیقتی جھٹان لڑی، اور دی قالی وں نہ مار کیتی اور اے پہا میں

مَنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعْلَمٌ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

لہ طرفہ درپردہ، پس واپس، قہراً غلبہ خاص اللہ لودہ پس استعارہ و کوی الہیازہ ستر ستارہ

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَتْهُمْ إِذَا لَّهُمْ قُلُوبٌ

اولاد ۾ مونڙو ۽ حڪو ۾ خنڪو ٻانڊ رحمت وروستو ترنگا ٻنور ۾ رسيدلي وڏو ديتا ناخايه دروي

إِنَّا نَحْنُ وَإِلَهُكُمْ مُّكْدٌ ۖ إِنَّا رُسُلُنَا لَكُتُومٌ ۖ تَائِبُونَ ﴿٥﴾

ټول به وي بېلگان چې آهسته نوزو نوزکي ووايه چه ددې د وړجاړکي دې په سزاوړکو لويکي فشارمونږ استازي

[illegible]

الذي يسير في البر والبحر على إرادة الله إلى الصلابة والبر

دالہ صفہ دہلی پہنچو ماسو پہلو پہ اور بانی سراجی ماسو پہ سہی اولیاسی پہ

پریچ طیبہ و فرحواں ہا جاؤں ہا ریم عاصف و جاؤں ہم الموج

ہاں، یہ حرازمہ سرحد اور دی خوشالہ کی یہ حد ہے، نراشہ کے نہوا تیرہ اور اسید و بیہ کے در

ثم قال من كل شيء نعتد عليه فهو إلهك وضنك ⑤ ثم قال

وَالْفَع - آه - قَوْلُهُ بِجَالِ يَعْلَمُ : أَعْلَمُ أَنَّ فِي عِلْمِ (لَهُ) بَيْتِي يُسْتَلْزَمُ لَهُ

اسماء و تلاميذ قريه @ اوعراضات وجبل والمكر في الايات هو

يعتبر بأن هذا الإجماع من فلاح الوبي -

۲۹۲

لَنْ يَنْجِيَنَا مِنْ هَذِهِ لَنْكُونَنَّ مِنَ الْفَكِرِينَ ثُمَّ قَلَّمَا أَنْجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ

تاجی دوی حکمرانی پر مگر کی تاحقہ از تمامو خلکو نفیما شریعت (فکر) تاسو پفسو نو ساسو

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتٌ

[illegible]

نَهَارًا فُجِعَتْهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

و دهغه قوم د پاره دوی سړي کوي د دوی نه رابل خلک وکړ ده مسلمانان او د ایت کړي چا له دې کوښښ

وَجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذُلٌّ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

او خدایمان که بختی که بدی ده گناه حرفه فرزند ده بد و بدی ده مثل ده عذر و اگر مکره حقن که از نزلت

وَأَرَادَ جَعْلَ فِيهَا مَادَّةً، وَبَعَثَ دَاعِيًا مِنْ أَجَابِ الدَّاعِي وَبَيْنَ الدَّاعِيَيْنِ
بِأَنَّ بَيْنَ الْمَادَّةِ، فَقَالُوا أَلَوْهَا لَهُ يُفْقِهُوْهَا - فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَ

لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَرَى وَلَا يَسْمَعُ، فِيمَا

مَنْ يَسْتَفِثْ بِأَحَدِ الْأَئِمَّةِ، وَهُمْ مِنْ
تَنْزِيلِ اللَّهِ مِنْ مَشَائِخِ الْأُمَّةِ وَلَا تَرَى

ولأنك ديمتر له بيان انه لودعنا الله
تعالى وهذه ينجم من هاتيك الأحوال

الداعين اَقَوْمٌ فَيَلَّا ؟ والى الله تعالى

وَهَرَقَتْ سَفِينَةُ الشَّرِيعَةِ وَاتَّخَذَتْ
السَّيْفَانِةُ لَغْوَهُنَّ إِلَهُمُ تَعَالَى لِلْهَمَةِ ذُرِّيَّةُ

وَحَالَتْ دُونَ الْفَهْمِ عَنِ الْمُنْتَرَفِ صَوْفِ
الْعُتُوفِ - رُوحُ الْمَعَانِي ١٧٢

العنكبوت ٣٤ وَاللُّقْمَانُ قَوْلُهُ بَعِيرٌ

عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ
اسْمِ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَقِّ أَيْ يَدْعُو النَّاسَ

ن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم

مِنْ إِنْ الْعَيْنِ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَعْطَانُ
٤

کتابتِ ایشات - KATABA TUL ISHAAT

يقول الراوي

تفصیل بیان

ایک

منہ بہ پُتوی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ادبية ومكر

قال بعضه

مكتبة الاشياء

فقالوا الحمد لله والحمد لله فمن اطاع محمداً فقد اطاع الله ومن عصى محمداً فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس - رواه البخاري - مظهرى - عله قوله للذين احسنوا : عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى - وزيادة قال - للذين احسنوا العقل في الدنيا لهم الحسنى وحى الجنة والزيادة النظر الى وجهه الكريم - قرطبي - بقرينة قوله عليه قوله وشركاءهم : المراد من الشركاء هم الصالحون الملائكة والمسيح وعزير وغيرهم من اولي العلم - كبري - واليسيرة (٢٩٣) البست والنبوت

ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من النبل مظلمة أولئك اصعب النار هم فيها خلدون ويوم نحسهم

بجميعا ثم تقول للذين اشركو اماكنكم انتم وشركاؤكم فزتلنا

بيتهم وقال شركاؤهم انا نعبدون فكفى بالله

شهادا ايستأويهم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك

ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض امن

تملك السمع والا بصار ومن يخبر الحق من الميت ويخبر

الميت من الحق ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا

تستقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال

قال تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا

اللعن لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤ الخلق

اولا ادركوا انهم لا يبدؤون فاعلموا انهم لا يبدؤون

اولا ادركوا انهم لا يبدؤون فاعلموا انهم لا يبدؤون

اولا ادركوا انهم لا يبدؤون فاعلموا انهم لا يبدؤون

اولا ادركوا انهم لا يبدؤون فاعلموا انهم لا يبدؤون

هم اولوا العقل - مدارك - فالآية في حق العباد دون الأصنام - سراج - عله قوله قل من يرزقكم من السماء والنار توهم المتوهم - من أننا لو من بمخالفة الله وربوبيته فلم يحكمون علينا بالشرك - فبين نعم بأن هذا التوحيد لا يفي بلجات لأن أهل مكة كانوا قائلين بمخالفة الله ومع هذا يقولون بآث هؤلاء شفعاءنا فكذلك أنتم والله يطلب منا التوحيد الخالص قوله ومن يدبر الأمر : اللام للاستفراق تخم ان تسئل عن شركي زماننا من المدبر فيقولون بلا توكيد القطب والغوث ويقول الفرقة البريلوية اليوم المدبر هو الشيخ عبد القادر الجيلاني - العباد بالله - فتركهم أكبر

باب الثالث الى ٢٢ وفيه ستة امور ١ الدليل العقلي الاعتراف ٢ الزجر بانكار القرآن ست مرات مع الامور الاخرى ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

من شرك مشركي أهل مكة - عقائد المشركين في القرآن ١ اقوامهم بصفات الله ، مؤمنون ٢ وعصبيون ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

دعاء في البحر - يونس ١٢ والا امرأة ١٣ والصلوات ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

ولهم اعمال أخر ذكرت في الاحاديث ومع ذاك العقائد المذكورة كانوا متركبين لان نزاعهم كانت في التوحيد كما في الاسراء مثلا
 وصفت ٣٥ وقص ٥ ورمز ٥ وحتم مؤمن ملا
 اني ارحم الراحمين او نقلي بل الى الخيالات الواهية والقياسات الفاسدة كقياس الخالق على المخلوق قوله ان الظن لا يغني من الحق
 شيئا وفيه دليل على انه لا يجوز في الاعتقادات الاكتفاء بالظن والتقليد بل لا بد فيه من تحصيل العلم بالبرهان العقلي والعقلي
 مظهرى وقد مر الفرق بين الظن في العقيدة

والاجتهاد - في البقرة ١٢٨ عليه قوله فاتقوا
 بسورة مثله : الفاء جزاء لمقديري اي
 افتريته فاتقوا آه - وقال ابن كثير وهذا بيان
 لاجاز القوت وانه لا يستطيع البشر ان ياتوا
 بمثله ولا بعشر سور ولا بسورة مثله لانه
 بفضا حتم وبلاغته واشتماله على المعاني
 الغريبة النافعة في الدنيا والآخرة لا يكون
 الا من عند الله ابن كثير ١٢٨ وفي التلويح
 من اختلفوا في جهة الاحجاز مع الاتفاق
 في كونه معجزا - فقبل ببلاغته وقيل
 باخباره عن المعجيات وقيل باسلوبه
 وقيل بصرف الله تعالى العقول عن
 المعارضة - وقيل في البلاغة ودلالة
 المعنى وحسن الارتباط - روم المعاني -
 كما علم انه لم يذكر لفظ - من مثله
 هنا وفي هود - وذكره في البقرة -
 لان المذكور هنا قبل مفترى وغيره
 فلو ذكر لفظ من لوهم الواهم ان البعض
 مفترى وليس كذلك - عليه قوله بل
 كذبوا بما لم يحيطوا به فيه معنيان ①
 ان تكون الباء زائدة تقديره بل كذبوا
 ما (القرآن) لم يحيطوا ② ان تكون الباء
 سبية ومفعول كذبوا محذوف اي
 القرآن تقديره بل كذبوا القرآن بسبب
 عدم احاطتهم بعلم القرآن وضوحه في
 معانيه النمل ٦ والاحقاف ١٢ ومن اجل
 ذلك اخذ المثل السائر - الناس اعداء
 ما ذكره

٣٩٥
 ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ
 اي اعادة او كرى وادبجه الله اول بيد الكوى مخلوق بياني دوباره را كوزه وي پس كوم خونه آه ول كين تاسو
 قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي
 دوباره آيا شته متاسود و شريكاً نونه داسو حرك چ رسول او كرى و حق نه ووايه چر الله هان رسول كوى
 الْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي
 و حق نه آيا پس هغه حرك چ رسول كوى حق نه و بر حقداره (الظن) دى چر تا بعد ازى او كرى شي با حقد حرك
 إِلَّا أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِقَاءَ رَبِّهِمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ أَكْثَرُهُمْ أَلَا
 چر نه شي به كوى مكره كه لاره او رسول شي نه و پس حدى تاسوله چر حركه فيصل كرى تاسو او تا بعد ازى نكوى
 تَلَا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
 تزلزل ده دوى مكره و گمان حقيا گمان فائده شير رسوله و حق نه شي و يقيناً الله به دى به هغه دوى كوى
 وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ
 او نه دى و اقون چر جو كرى شي ماسوده الله نه مكن تصديق دى
 الْكُذِّى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
 و تفصيل كوى و تفصيل دى و تفصيل ليل شلو علم چر شك شته يد كى و طرفه
 الْعَالَمِينَ ① أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا
 و چر نه شي به كوى آيا دوى وائى چر جو كرى يدى ده گمان نه ووايه پس داندا او كرى چر يوسف سوره مثله و قرآن
 مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ② بَلْ كَذَّبُوا
 او بعد كرى هغه حرك چر متاسو طقت دى ماسوده الله كبرى يست تاسو ريشتوني بلكه دوى كذبت كوى
 بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ
 به حقد چر دى احاطه نه ده كرى چر علم ده هغه اولاندى را غل دوتى تا تمام نه منسلوه و حقد و دشمنان كذبت
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ③ وَ مِنْهُمْ مَن
 چر مكن ده دوتيه و پس او كرى خنكه شو آخرى انجام ده ظلم كوى او بعضى ده دوتيه هغه
 يُؤْمِنُ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَن لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ④
 حرك دى چر ايمان را وى به و كذب و بعضى هغه حرك و چر ايمان نه را وى به و كذب و بعضى هغه حرك

لما جهلوا - عليه قوله ومنهم من لم يؤمن به ① اي يصدق به في نفسه ويستيقن بعد التفكير في القرآن ② من يؤمن به في
 الاستقبال بعد ما يرفع عليه حقبة القرآن فيتوب عن كفره - قوله ومنهم من لا يؤمن به ③ اي لفرط غباوته وسبق قضاء الله
 تعالى بهوته على الكفر - مظهرى -

عنه قوله اما يريتك جواب انما محذوف اي فستراه في الآخرة وقوله فالينا مرجعهم دليل الجزاء المحذوفية : كما علم من الله
 ذكر الوفاة في مقابلة الرواية لحكم منه انه لا رومية بعد الوفاة . آية الآية دليل على موتهم صلى الله عليه وسلم كما في المؤمن
 ٢٢ ونحرف لك ذلك وبذلك ظهر الجواب من استدلال اجل البدع بقول عاشقة دهم . حياة من عثر آه حيث يقولون بقره دهم
 الاموات بل معناه كنت استرخية من
 اقرباء عس حيث يدخلون عليه بغثة .
 حاصل الآية اني اخذتهم لا محالة اما في
 الدنيا فنقر بقره عيتك او في الآخرة فستره

١٢٩٩
 وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا آخِضَ
 وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ① وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ
 تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ② وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ
 تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ③ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ
 شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ④ وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ كَانُوا
 يُكَلِّمُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَكَانُوا مُحْتَدِينَ ⑤ وَإِنَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي
 نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَاِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا
 يَفْعَلُونَ ⑥ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
 بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ⑦ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑧ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّ
 وَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ
 لَكُمْ حُجَّتُكُمْ عَلَى اللَّهِ وَأَبْرَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنِّي وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⑨

منه قاله
 وريته
 انما كان يظلم
 فكيف يسمع
 هم في جهنم
 انما كان يظلم
 فكيف يسمع
 لا يعلم ولا يفرق
 في تفرق
 طه من مظهر
 في دفع الزم
 نقل حشرهم
 من معاني
 المؤمنين فقال
 دما كان يظلم
 ١
 سلقية ①
 ملك بيه فلا
 حاجه الى التفرق
 ٢
 حشرهم
 العتاب فقدم
 حشرهم في العلم
 ٣
 حشرهم في العلم
 فقدم النفع

المراد من قوله
 انما كان يظلم
 فكيف يسمع
 هم في جهنم
 انما كان يظلم
 فكيف يسمع
 لا يعلم ولا يفرق
 في تفرق
 طه من مظهر
 في دفع الزم
 نقل حشرهم
 من معاني
 المؤمنين فقال
 دما كان يظلم
 ١
 سلقية ①
 ملك بيه فلا
 حاجه الى التفرق
 ٢
 حشرهم
 العتاب فقدم
 حشرهم في العلم
 ٣
 حشرهم في العلم
 فقدم النفع

عليه قوله ماذا يستعمل منه ١٥ اي يسرع باتيانا فيه المجرمون ١٦ ان كلمة من زائدة والكلمة جزء بقوله ان اتاكم - فالغنى ان اتاكم عذابه - ماذا ١٧ اي جيلة يستعمله المجرمون لتجارت النسيئة والاستفهام انكاري في كلا التوجيهين - عليه قوله قل اي وربي اقم الله تعالى بذاته لاثبات القيامة كما في مريم ١٨ وسباء ١٩ والتغابن ٢٠ عليه قوله يا ايها الناس قد جاءكم موعظة في آية التريخ الى القرآن - ثم اعلم ان ذلك ذكره لهما ليكنل النفس المراتب الاربعة ٢١ تطهير الظاهر

من الاعمال القبيحة واليه اشار بقوله موعظة ٢٢ تطهير الباطن من العقائد الخبيثة - ٢٣ سقاء ٢٤ تزيين النفس بالعقائد الحقبة (هذي) ٢٥ تفويض الانوارات الالهية على القلب - (رحمة) ٢٦ وبعبارة اخرى: في الآية اشارة الى صفات التخلية والتعليق فقوله - موعظة وسقاء من صفات التخلية وقوله هذي ورحمة من صفات التعليق - ثم صفات التخلي على نوعين ٢٧ التخلي عن الذنوب في المستقبل موعظة ٢٨ ازالة القبايح الموجودة سقاء ثم ذكر الفعل هذي والنتيجة - رحمة -

٢٩ الحصة الثاليم الى ثلاث وفيه خمسة امور ٣٠ الدلائل العقلية الاربعة ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥

عنه قوله يوم القيامة : اي في حق القيامة ومفعول الثاني ليلظن محذونا اي ماذا يفعل بهم يوم القيامة قوله لا يشكرون : حيث
 يخترعون التحليل والتخريم من انفسهم عليه قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم : فبين الله ذكر كرامتهم بقوله لا خوف ولا تعريف
 الولاية بقوله آمنوا وكانوا يتقون اي تعبد التوحيد والسنة والاجتناب عن الشرك والبدعة : - ثم اعلم ان في آمنوا اشارة
 الى القوة النظرية (اي العقيدة) وفي يتقون اشارة الى اكمال القوة العقلية بان يكون اعتمادهم على طريق السنة - فمن كان
 مشركا او مبتدعا او حالف الحمية فابسقا
 فلا يكون وليا وشعلا وليا من هم ؟ ففي
 الحديث عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : ان من عباد الله لانا ناسا ما حكم
 بانبياء ولا شهداء - يغبطهم الانبياء والشهداء
 يوم القيامة بسكانهم من الله - قالوا يا رسول
 الله تخبرنا من هم ؟ فقال هم قوم تحابوا
 بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال
 يتعاطونها آه البوداد - مظهرى - ٥

رَزَقَ جَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى

اللَّهِ تَفَرُّونَ ٥ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٥

وَمَا كُنُوا فِي شَأْنٍ وَمَا تَسْتُلُوهُمْ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ

عَمَلٍ إِلَّا لَنَا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ

رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ

ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٥ إِلَّا أَنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٥ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥ لَهُمُ الْبُشْرَى

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥ إِلَّا أَنْ يُلَاقِيَ اللَّهُ بِهِمْ إِنْ كَانُوا

يَتَّقُونَ ٥ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا

الْمُفْتَرِينَ ٥ وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وَمَا يَنْفَعُ الْفِتْرَةَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ ٥

وقال الرازي رحمه الله تعالى في قوله لا يشكرون : -
 قدرة الله وان سميع سميع آيات دله
 وان نطق نطق بشاء الله وان تحرك
 تحرك في جدمه الله وان اجتهد اجتهد
 في طاعة الله - تفسير كبير - تحت الآية
 ٥ وعلمنا ان الله موافق الرب تعالى في
 جميع احواله - الفتح الرباني ٢٥٥ وقال
 ملا علي القاري رحمه الله تعالى في قوله
 تعالى وصفاته - ما يمكن له المواظبة
 على الطاعات المجتنب عن السيئات
 المعرض عن الانهماك والذات والشهوات
 والغفلات والهوايات - فقه اكبر ٩٥
 وقال البوملي الجوزجاني - كن طالبا للاستقامة
 لا طالبا للكرامة لان الاستقامة فوق
 الكرامة وقال ايضا الحكمة ان يزداد بها
 يري من خرق العادات وآثار القدرة
 بقاء فيقوى عزمه على الزهد في
 الدنيا والخروج من دواعي الهوى ان
 فقه اكبر ٩٥ ٩٥ فاعلم ان غاية الكرامة
 هو التثبت على الدين - فيلقد الضروة
 الى تلك الغاية بعد الموت سلب الكرامة

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

المراد من قوله لا يشكرون : -

و در کتب معتبره

عليه قوله فاليوم نخييك بربك بك : ١٠ مذهب بك على رأس الماء - شاه ولي الله - ١١ نكفوك على نجوة من الارض بخاري - ١٢
 نكفوك بخاري - زاد المير - وقال الماحدي - ان غريبا قد يما وجده المصرون في خطبة النعيس يزعمون انه جسد
 المصرون - ووضعوه في بيت الامم اب من مصر - تفسير ماحدي - عليه قوله فان كنت في شكك : بيان التحذير لهذا الامم من الشك في
 الدين - وفيه معاني ١٣ الخطاب بالنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره لان النبي لا يشكك وغيره يكون كما ياتي في شايونس - ١٤ الفط

لنبي - ١٥ لبيك عليه وسلم خطوبت بذلك وان
 لم يكن مثالا بن قبيل ابن كنت ابني فاطم
 قاله الفراء - ١٦ ان بني ما النافيه فعناه ما
 نأمرك ان تشل لانك شاك ولكن لتواد
 بصيرة - قاله الزجاج ١٧ ان هذا خطابي
 مع المشرك عاصدي الوقت ان كنت في الشك
 فلا زلتها فاسئل الصالحين من اهل الكتب
 ان المراد من الشك الضيق معناه ان كنت
 في ضيق من اليقين ايها النبي صلى الله عليه
 وسلم في تواريخ الانبياء السابقين كيف تمتلوا
 التماسد والمصائب لاجل الابلاغ - قرطبي -
 وزاد المير -

لا تبين سبيل الذين لا يعلمون ١٨ وجوزنا بني اسرائيل
 البصر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا أدركه
 الغرق قال امئت انه لا اله الا الذي امئت به بنو اسرائيل
 وانا من المسلمين ١٩ والآن وقد عصيت قبل وكنت من
 المفسدين ٢٠ فاليوم نخييك ببدنك لتكون لمن خلفك
 آية ٢١ وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغفلون ٢٢ ولقد بؤنا
 بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما
 اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم
 القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ٢٣ فان كنت في شك ومننا
 المفسدين ٢٤ فاسئل الصالحين من اهل الكتب
 ان المراد من الشك الضيق معناه ان كنت
 في ضيق من اليقين ايها النبي صلى الله عليه
 وسلم في تواريخ الانبياء السابقين كيف تمتلوا
 التماسد والمصائب لاجل الابلاغ - قرطبي -
 وزاد المير -

بني اسرائيل
 حقون النسخ
 بالفضل وكون
 في حقوقه
 بعدد ما في
 القرآن

بني اسرائيل
 حقون النسخ
 بالفضل وكون
 في حقوقه
 بعدد ما في
 القرآن

بني اسرائيل
 حقون النسخ
 بالفضل وكون
 في حقوقه
 بعدد ما في
 القرآن

الحکم العملية والعلمیة قوله ثم فصلت : ثم للعقیب الزکری ای یستب بالفوائد من العقائد والأحكام والمواعظ والأخبار
مظهری - ورد 7 - وقال الرازی ثم فصلت لاجل ان لا تعبدوا الا الله واقول هذا التاویل يدل علی أنه لا مقصود من هذا
المکاتب الشریف الا هذا الحرف الواحد فكل من صرف عظمه الى سائر المطالب فقد خاب وخسر - کبر - قوله من لدن

حکیم : علة لا حکمت قوله خیرا علة
لقد فصلت قوله لا تعبدوا : بان لا - او امرکم
ان لا تعبدوا - زجاج . بقیه صفر هذا
علمه قوله متاعا حسنا من الفوائد
الدنیویة نوحنا ومتاع الحسن ① مالا یصیر
ذریعة الغفلة عن الدین ② عدم العذاب
بعذاب الاستیصال قوله ذی فضل فضله
ای ذاعل حسن جزاء عملیه وقال ابن
مسعود رضه هکک من غلبت آحادہ اعطاه
آحادہ سیئاته وعثراته حسنة لانه
الواحد بعثرة - از ما وردی - علمه
قوله الا انهم یثنون صدورهم : قال البغوی
قال ابن عباس نزلت فی الاخنس بن ثریق
وکان رجلا حلوا الکلام حکوا المنکر یلقی رسول
الله صلی الله علیه وسلم بها یجیب ویبطلوی
بقلبه علی ما یکره معناه یفعلون صدورهم
علی الکفر والمحناء وعداوة الرسول علیه
السلام مظهری - ③ وفي الکبیر روی ان
طائفة من المشرکین قالوا اذا غلبنا ابوابنا
وارسلنا سؤرنا واستغثنا ثيابنا وثیننا
صدورنا علی عداوة النبی صلی الله علیه
وسلم وبمخالفة الدین فکون یعلم بنا کبر
فالحاصل انکارهم من القرآن کل الانکار
④ وفي الآیة مدح الصمامة رضه کما
روی البخاری عن ابن عباس رضه قال کان ناس
من المسلمین یستحبون ان یختلوا فیمنضوا
بفروجهم الى السماء وأن یجامعوا نساءهم
فیمنضوا الى السماء فتنزل فیهم - مظهری -

٢٠٥

والمکران ٢٠٥

تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ قُرْآنٌ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ① وَإِنْ اسْتَغْفَرُوا رَبَّهُمْ

ثم یؤتیهم من لدننا ذی فضل فضله ② وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ

يَوْمٍ كَبِيرٍ ③ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④

إِلَّا إِلَهُهُمْ يَشُونَ صُدُورُهُمْ لِيَسْتَغْفِرُوا مِنْهُ ⑤ أَلَا حِينَ يَسْتَغْفِرُونَ

يُبَاهِمُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑥

① جازت مدکوه مایکوا ده علة نقیانه تاسولوه طرفه علم ده علة یرو وکی اوزیر وکونکی ثم توداچر یثنته او غفر لی

② ویه ستاسونه بیا نوبدا وایس علة نه فائده به درکری تاسوت فائده بناسنه تر نیجه معلوی پوری اووریدکری

③ حرفه یانی فی کوه لا سده

④ ای مکران

⑤ خبر در نقیانه دوی نوبه بنی خلی

⑥ کبر و خیلک فی الله یرو دی به حقه دوی لی یقوی او حقه دوی لی سکا وکری نقیانه الله یرو دی به

مرکز و نوبه
سیرو یانده

عليه قوله وما من دابة: جواب سوالي - هو اننا ان يسئنا مسألة التوحيد فماذا ناكل؟ فقال على الله رزقها، في الاصل عند الله يمكن ذكر لفظ على يسئ الخاطبة وفي الحديث لو انكم تتوكلون على الله حق أو يوليكم رزقكم كما يوزق الطير تغدوا جناً وتروح بطناً. البقرة قال النبي صلى الله عليه وسلم - مروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يندفع رزقاً ولا يقرب أجلاً، رياض الصالحين - وفي القدر - قيل لبعضهم من أين تاكل؟ فقال الذي خلق الرزق ياتيهما بالطعين والذي مشق الأشفاق

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا

وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ

أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ قَائِمُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ

الْعَذَابَ إِلَى آتَمَةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَجْحِسُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمُ

الْعَذَابُ تَرْجُوْنَهُمْ شَاءَ مَقَرِّي نُوْحًا مَآ وَآلِي بِهِ دَوِي كَوْمِ شِي بِنْدِكُو وَآلِهِ خَيْرٌ دَارِكُمْ رَاشِي

لَيْسَ مَضْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ وَ

لَئِنْ أَدْقْنَا الْإِنْسَانَ مِثْرَ حِمَّةٍ ثُمَّ نَزَعْنَاهُ مِنْهُ إِنَّهُ لَكَيْفُوسٌ كَفُورٌ ۝

وَلَئِنْ أَدْقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَشَتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ

رَعْنِي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ

لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ

وَضَاقَ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا أَلَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كُتُبًا أَوْ جَاءَ مَعَهُ

هو خالق الأرزاق - وقيل حاتم الأصم شعر

وكيف أخاف الفقر والله رازقي + ورازق هذا الخلق في العير والبئر تكفل بالأرزاق

بخلق كلهم + وللضب في البيداء والحيوت في البحر - قرطبي م - قوله مستقرها ومستودعها

فيه معان ۝ في النهار - في الليل ۝ في الحياة - بعد الممات ۝ في أرحكم الأمهات - في اصحاب الآباء - وبالعكس قوله كل

في كتب مبين: وفي الحديث عن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو الصادق المصدوق، أن خلق آدم جمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة

مثل ذلك ثم يبعث فيه ملكاً باربع كلمات فيكتب عمله وأجله ووزقه - وشقي أو سعيد متفق عليه مظهرى - قوله

وكان عرشه على الماء أي قبل أن يخلق السموات والأرض - ابن جرير - وفي

الحديث أن وفد عبد القيس سئلوا النبي صلى الله عليه وسلم - إن كان ربنا قبل أن

يخلق السموات والأرض فقال عليه السلام كان الله ولم يكن شئ غيره وكان عرشه

على الماء والماء على متن الريح بخاري م - وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله

مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء - رواه مسلم مظهرى - قوله

على الماء (عما) السراج أي موضع انتهى البصر وعبر بالماء لأنها ماء وهذا

من المتشابهات تؤمن به ولا نعلم بكيفية أيضاً لا يلزم أن يكون العرش متصلاً بالماء ثم الماء كان أصل الموجودات فيه

إشارة إلى أن حكمته على جميع الكائنات فكان في الحال - أيضاً فيه إشارة إلى عدم احتياج الله تعالى كما في الحديث قال عليه السلام بعين الله ملا لا يغيبها شئ سماء الليل والنهار أرايت ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فانه لم ينفق

ما في بعينه وكان عرشه على الماء - مسلم م - قوله أحسن عملاً ونحوه في الملك كس وكهف لا تكلم يقول الله عز وجل

وهو

وهو

وهو

وهو

وهو

وهو

وهو

لأن المطلوب أحسنه لا أكثره وأحسن العمل ما فيه الشرائع ① أن يكون خالصاً لله ② أن يكون موافقاً على طريق النبي صلى الله عليه وسلم ابن كثير م. وقيل يفضل بن عياض م. ما أحسن العمل؟ فقال أخلصه وأصوبه فقل ما أخلصه وأصوبه؟ فقال أخلصه أن يكون لله وأصوبه أن يكون على طريق النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عن ابن عمر قال تلا - عليه السلام أياكم أحسن عملاً: قال أياكم أحسن عملاً وأورع عن محارم الله وأسرع في طاعة الله - قرطبي م. عليه قوله إلا الذين صبروا.

وفي الحديث عن صهيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - تحبباً لأهل المؤمنين - إن أمره كله خير وليس لأحد ذلك إلا لمؤمن إن أصابته ضراء متراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له. رواه مسلم م. في الآية بيانه

خبراً له. رواه مسلم م. في الآية بيانه

أوصاف المؤمنين ومن شأنهم الصبر عند المحن والشكر عند النعم والعمل الصالح --

مظهرى م. عليه قوله فاعلمك تارك في لعل بلا متفهم الانكارى اى لست تفعل

اولعل بلبعيد اى ذاك من شأنك بعيد ⑤ اولعل بالنسبة الى الناس اى

يظن بك الناس أنك تفعل ذاك از مغدرات م. قوله بعض ما لوى: والمراد منه مسألة التوحيد - بعد لا يونس م.

قوله وضائق به صدرك اى يضيق بذاك الترك صدرك كما يشرح صدرك

بأبلغ مظهرى م. ببقية مظهرى م. عليه قوله بعشر سور: قال فى يونس م.

سورة واحدة وههنا بعشر سور ① لأن الخطاب ههنا مع عتر قبائل وههناك مع قبيلة ② او كان فى يونس التحدى

بالاحكام ويكنى لها سورة واحدة و ههنا التحدى بالفصاحة والبلاغة والابجاز

والاعجاز وكان الانسب لها سور كثيرة فذكر عشر - عليه قوله لنوف اليهم اعمالهم فيها: اى جزاء اعمالهم

وفي الحديث عن عمرو بن الخطاب رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنيادعهم ادع الله فليوسع على أميتك فان فارس

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

و ما من آية من آيات القرآن ③ - الاست بمررت - م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

م. كره حقه

عنه قوله الا الذين هم اراذلنا. والراذله الفقراء والضعفاء كما قال جرجل لابي سفيان اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاءهم قل بل ضعفاءهم. فقال لهم اتباع الرسل. ثم من الرزيل ٢ ففيه اقول ① ذكر ابن المبارك عن سفيان. ان السفلة هم الذين يتكلمون ويأتون ابواب القضاة والسلاطين يطلبون الشهادات ② وعن ابن الاعرابي قال السفلة الذين ياكلون الدنيا بدينهم ③ وقيل ليمانك بن اثنى من السفلة ٤ قال الذي يسب الصابية ⑤ وقيل لابن الاعرابي من سفلة السفلة ٦ قال الذي يصلي دينا غيره بفساد دينه وغيره ذكره القرطبي من تحت الآية -

عنه قوله ان كنت على بينة اكلمة ان يترك بناء على زعم المخاطب قوله على بينة. بمعنى اليقين او المعجزة او الدليل قرطبي - قوله فعميت عليكم اي عميت عليكم الرسالة والهداية فلم تفهموها قوله انزل مكموها اي شهادة التوحيد او الرحمة او البينة. قال قتادة والله لو استطلع بنى الله لودع عليه السلام لانها خرم سائر قومه ولكنه لم يملك ذاك. قرطبي - عنه قوله انهم ملقوا بهم: تعليل للافتقار من الطرد لانه قيل. لا اطردهم ولا ابعدهم عن مجلي لانهم من اهل الزلفى المقربون الفائزون عند الله تعالى. روح المعاني - عنه قوله ملقوا بهم اي بالايمان والعقل الصالح. فيشكونني ان طردتهم روح -

البقرة ١٢
جوابات الأسئلة
الاشارة
٢٥
٢٦
اي اختيار
خراجه كما في
التركية و
المسعودي
اي نصيب كما
في قوله لا تغرو
لولا غير هذا
يزيد بذكر
اليوم مشغول
بغيره
ملحوظه كونه
الله له

عنه قوله الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذابين ⑤ قال يقوم اراءيتهم ان لهم منون ياتي على غيرة والى بلكه منون كمان كوكب نور تاسود درواغ جنو. وويل له انما قوم خبراكري كبره كنت على بينة من ربي واتمنى رحمة من عنده فعصيت زعم يور واخبر دليل ده طرفه ده ربح زمانه او كبره لي وى مائه رحمت و دخل طرفه منه پس پتا پانه شوي عليكم انزل مكموها وانتم لها كرهون ⑥ ويقوم لا اسئلكم وى يور تاسود بان آيا سونزك به زور و منو پتا سونانك او تاسود كور بذكر و كى ياست او انه زما قوم زنه عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا ⑦ به ربحان نه مال نردى اجر زما مكن يور عله بانكو اونه به زه شرو كى ده حركه كمان به ايمان لي ياور به انهم ملقوا بهم وليكني اراكم قوما تجهلون ⑧ ويقوم من يليا دوى ملاقات كونه دي و دخل دبا سوه مكن زه و به تاسو يو قوم به ربحا حلان . او به زما قومه خورك يتصرفني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ⑨ ولا اقول دى به زما اعداد او كبره الله عذابه كبره زه و شرم دوى آيا پس تاسو نصيحت نه قبولي اوزه نروايم لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك تاسوته به به نرد زما خزائنه الله دى اونه زه يو هيزم به فيهو بانكو اوزه نروايم به زه ملائكت به ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اونه فاعلم به به ربحه ده حركه كمان كى به مكن لي كبره ستر كى ستاسوج و به نكرى الله و به به خير الله اعلم بما في انفسهم ⑩ انا لمن الظالمين ⑪ قالوا ينوح بنه يور دى به حقد به به نفس لوه دوى كى دى به نقيانه به به دغروخت كى خامانه ظلالا نوه به دوى نوح قد جدلتنا فاكثرت جدالتنا فابتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ⑫ قال انما ياتىكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ⑬ كونه منون سوه كبره لي توه و شتوننه وويل ده ليقار به ولى تاسو به حقد بانكو الله كمان و غواي او نه ياست تاسو

أورد في هذا

انہیں متنبہ فرماتا ہے کہ جس بیٹے نے حق کو چھوڑ کر باطل کا ساتھ دیا اسکو اٹھائی اسلئے اپنا سمجھنا کہ وہ تمہارے صلیب سے پیدا ہوا ہے محض ایک جاہلیہ کا جذبہ ہے۔ وقال في حق نفسه - ایسا بھی نہیں ہوا کہ میں اپنے جذبات سے مغلوب ہو جاؤ اور کوئی غلط کام کر ڈالوں۔ رسائل سائل ملکہ طبع دوم ۳ جون ۱۹۲۳ء و تقریبہ یہ قول المودودی بان المولود من الصلح فقط عدھا من الادل فقط من جذبات الجاہلیۃ وقال في حق نفسه ما صنعت فعلا الى اليوم من غلبة الجذبات - وقال الغزالی - روى انه لم يرفع رأسه الى السماء اربعين سنة حياء من ذلك تعذر

السماء اربعين سنة حياء من ذلك تعذر

از منہاج العابدین - یقیم صفحہ صفحہ من ابتداء ہمارے قولہ ما من دایمہ الا هو اخذ بناجیہا ای علی اقیام ای مطیع لہ تعالیٰ بصر فیہا کیف یشاء و یفرون منہ بمنع کیف یشاء قریط - او یجیبہا معک - مثہ یقیمہا والمخلوق فی ملکہ و سلطانیہ مخاک - بخاری -

و ما من دایمہ حکم قائم من معک منظرہ ۳۱۲

عَلَى أَمْرِ قَوْمٍ قَعَكَ وَأَمْرٌ سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يَسْأَلُ عَنْهَا الْإِنْفِ

اور پھر اُنکو پوچھتا ہے کہ تم نے اس امر سے کیا کیا اور پھر اُن سے اس امر کے بارے میں پوچھتا ہے کہ تم نے اس امر سے کیا کیا

بَلَّكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ

دیکھو خبریں جو وہ غیب سے دیتا ہے تم کو جو تم نہ جانتے تھے نہ تمہارے قوم کو

مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ

مکہ تروے پہلے اس سے پہلے تو صبر کرو کہ عاقبت تقیوں کے لیے ہے اور اُن کے بھائی کے گھر

هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَنْتَحِلُوا

حرم دے دو اور کہو کہ تم سب اللہ ہی کو عبادت کرو کہ تم کو کوئی اور خدا نہیں ہے میں تم کو بتا رہا ہوں

مُفْتَرُونَ ۝ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَبْتُمْ لََّا عَلَى الْكَذِبِ

نہ ہمارے پاس تم سے کوئی اجر نہیں ہے اگر تم نے سچ کہا تو میں تم کو کوئی اجر نہیں دے گا اگر تم نے جھوٹ کہا تو میں تم کو سزا دے گا

فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ

مگر میں نے تم کو پیدا کیا ہے اور تم نے اللہ سے توبہ نہیں کی ہے اور تم نے اللہ سے توبہ نہیں کی ہے اور تم نے اللہ سے توبہ نہیں کی ہے

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَكَّلُوا

اور وہ اللہ سے توبہ نہیں کی ہے اور تم نے اللہ سے توبہ نہیں کی ہے اور تم نے اللہ سے توبہ نہیں کی ہے

بِحُجْرَمِينَ ۝ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا

جو تم کو کہتے ہیں کہ تم نے ہم کو کوئی دلیل نہیں دی ہے اور تم نے ہم کو کوئی دلیل نہیں دی ہے اور تم نے ہم کو کوئی دلیل نہیں دی ہے

عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَدِلْ

مستادہ کہتا ہے کہ تم نے ہم کو کوئی دلیل نہیں دی ہے اور تم نے ہم کو کوئی دلیل نہیں دی ہے اور تم نے ہم کو کوئی دلیل نہیں دی ہے

بَعْضُ الْهَيْتَانِ بِسُوءٍ ۝ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنِّي بَرِيءٌ

کچھ سے اللہ کے ساتھ ہے اور میں اللہ کے ساتھ ہوں اور میں اللہ کے ساتھ ہوں اور میں اللہ کے ساتھ ہوں

مَتَأْتِرُكُمْ ۝ مِنْ دُونِهِ فَيَكِيدُ فَنِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ۝

اور وہ اللہ سے توبہ نہیں کی ہے اور تم نے اللہ سے توبہ نہیں کی ہے اور تم نے اللہ سے توبہ نہیں کی ہے

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِأَصْبَاحِهَا

میں نے اللہ ہی پر توکل کیا ہے اور تم نے اللہ ہی پر توکل کیا ہے اور تم نے اللہ ہی پر توکل کیا ہے

الفرقة الثالثة مع القوة والاداء يشهد تاسلم ثلاث سنين

بالجنون حتى تكلم بالحق

[illegible]

نكاح المسلمة مع الكافر والمراد منه نساءهم
قوله **كن اظهركم** : اى حلال بالنكاح واسم

في العادة
لا في قدرته
تعالى

دکتر لوفجیم شان
شیاء السلام
الرحمة والبرکة

یومجادہ
رسولنا فی قوم
لوط لان لوط فم
عکبت ۳۳

سکونت
بین معلوم
وین قرین
البراهین
عش

عبدی بالقرن
غضباً بخاک
او الملائکۃ
حیثما

بصورة
الاعمال

الاهبات
القوم شواء
للا

٢٠٠٠
لرفعكم
الركن هو العبد

عليه قوله ورزقني منه رزقا حسنا : اى النبوة والدين والحكمة مدارك - او المال وكان غنيا وجزاه ان شوطيته محمد وفي
اى فهل يستغنى ان اخون في الوحي - كبير - قوله وما توفيقى - والتوفيق جعل الاسباب موافقا للمطلوب الخير - مظهرى -

[illegible]

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيِّئَةَ فَاصْبِرُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثَمِينَ ﴿٩٠﴾

حضرت کا نام یہ ظاہر ہے کہ ان کو تو سخت چاہیے ہیں دوی اگر دیکھو یہ خیر کور و لائق پر مبنی ہے گو یا کہ دوی نہ

[illegible]

مُؤْمِنِي بَابِئِنَّا وَ سُلْطٰنِ مُبِيْنٍ ۙ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَ مَلٰٓئِكَهٖ فَاتَّعٰ

ام ق ع و ما ا م ق ع و ن ر ش د ۱۵ نقا و ک و

تاجدار ای مملکت ده حکم ده فرعون اوشو و دین ده فرعون حق . ملک به روفی وی نرقوم خیل به ورند

الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٥٠﴾ وَاتَّبِعُوا فِي

هَذِهِ لَعْنَةٌ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُنَسُّ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۖ ذَا الْقُرْبَىٰ

و دنیا کی لعنت او پروردگار قیامت کی سزا و پند دای انعام چه در کول کز دوستی دهنه

اٰتِیاءُ الرِّیِّ نَعِضْهُ عَلَیْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِیدٌ ۝ وَما ظَلَمْنَهُمْ

وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ

وکن دوی ظلم او کرم به خیلو جانو نو پس فاند ورننگه و دوتیه معبودان دوه دوی معصوم دوی رامند دوی

د دلم شئى حركله چه راغلى عذاب ده رب ستاونه كړي زيات دوى لره غېږده حلكونه

وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ

وَمَعَهُ سَائِرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَوْمَئِذٍ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ أَوْ بَهِيمَةَ الْبَصَرِ ۚ

دناک اوسفت وی، لقیباہ دیکی خانہ نشانی دی حلقہ جالو چہ بیرونی دہ عذاب دہ آخرت نہ رکنہ

وَمِنْهُمْ مَنْ جَمِعَ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمُ مَشْهُودٍ ۝ وَمَا نُوَخَّرَهُ إِلَّا

... و او را به یزید سپردند و او را در زندان بستند.

عَلَيْهِ قَوْلُهُ خُلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ : فَانْقِبَا، إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَ

التي لا تبطل كما في العجاويز لا آتية ك ما دامت السموات ﴿٥٧﴾ أن المراد منها سماوات

אשר

بعضیہ مرامن ۲۹

⑦ ہادیہ کیا
فی الحرب من
احرث واورنا

فكان عذابكم
مرداً وإيضاً

وفي الحديث
إن الله ليبي
السلام حتى

إذا اخذته فم
يغلبه ثم قرأ
الآية منظره

المخالفون
في الموقف

متعلق ^{١٩} على قوله فمنهم شقي و
سعيد أي فمنهم من سبقت له الشقاوة
فوجب له النار بمقتضى الوعيد ومنهم
من وجبت له الجنة بسبق السعادة بمقتضى
الوعد . وفي الحديث عن علي رضي الله عنه
في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله
وبيدي مخصرة ثم تكلم بها الأرض ساعة
ثم قال ما من نفس منقوسة إلا قد كتبت
مكانها من الجنة أو النار فقالوا يا رسول الله
أفلا نستعمل على كتابنا فقال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له أما من كان من أهل العبرة
فيسير إلى عمل أهل السعادة آه بخاري
وسلم . مراجعهم .
وقال الراغب السعادة معاونة للاسود الإلهية
للسان على نيل الخير ونضارها الشقاوة .
روح المعاني . ومن علامات الشقاوة ①
قسوة القلب ② عدم البكاء ③ وطول الأمل
والرغبة في الدنيا . ومن علامات السعادة
④ برقة القلب ⑤ والبكاء على الحياء ⑥ و

سولہ

[illegible]

4

وايضاً - ابراهيم شك - صبر قندي ص - (٣) أن المراد منها فقط جهة الفوق والتحت قوله الاما شاء ربك : لها اربعة معاني ١ - يكون فيها ما دامت السموات والارض الدنيوية الاما شاء الله فيخلده فيها - جلالين ص - (٢) المراد منه السموات الاخرية وارضها والكراد من الاما شاء ربك عصاة المؤمنين فيخرجهم منها (٣) الاما شاء الله فيزيدهم من العذاب وهو السقر ويزيد المؤمنين في النعم (٤) الاما شاء الله - اشارة الى وسعة القدرة اي الله قادر على اخراجهم لكن لا يخرجهم - وفي البشارة اي هذا المعاني الاربعة وفي الحديث اخرجه الشيطان عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لاموت ويا اهل الجنة لاموت كل خالد فيها هو فيه - مظهرى ص - عله قوله وان كلاً لكال يوفى في الآية اربع احتمالات من حيث التركيب (١) أن كلاً اسم إن والتون عوض عن الغائب كلف المضاف اليه - اي ان كلاً من المخالفين قوله ليوفى خبره (٢) أن كلاً اسم إن ولما حرف الشرط - وفعل الشرط محذوف وليوفى خبره جزاءه وجميع الشرط والجزاء خبران تقديره ان كلاً من الاقوام لما يوفى

باب الثالث الى الآخر وفيه اربعة امور (١) التسل والتشجيع بالنبي بالامر المحضة ص - (٢) الزجر بترك النهي عن المنكر (٣) التقوية الدنيوية ص - والاخرى (٤) واعلان البراءة (٥) خلاصة جميع السق (٦) ليوفى ص - (٧) أن كلاً اسم إن وكما سبق جلياً في مثل قوله ثم وتاكلون التورث الكلاً

وتما تأكيد كلاً فعناه - أن كلاً من الاقوام جميعهم ليوفى فيهم (٨) ان مضاف من للثلث نافية - وكما سبق الآ - الاستثنائية - معناه ليس كلاً من المخالفين الا ليوفى فيهم اذ منهم قوم غير وتسهل ص - وجاء مع البيان ص - عله قوله ولا تركوا الى الذين ظلموا اي لا تجعل الظالم ركناً بأن تنصروا على ظلمهم ولا ترحموا ترك شركه وبدعيه - وكين فيه النهي عن بيان الموعظة لهم والتلطف في الدعوة

لهم (چه حربه حله بار وي چه قوم ودره وركيه) اذ شفع فيهم في يوم (١) وقال الآكوسي ص في معناه لا تصحبوا اهل الاشرار ولا تصاحبوا اهل البدع - روم ص - و صبر قندي ص - (٢) وقال الرازي ص الرضاء بفعلهم وتحسين قولهم والشركة معهم كل ذلك داخل في الركون اليهم - كبير ص - (٣) وقال القرطبي عن الحسن البصري قال جعل الله الدين بين الامين وهو لا تركوا ولا تظفوا

٢١٩
لَا جَلَّ مَعْدُودُهُ يَوْمَ يَأْتِ أَكْثَرُ نَفْسٍ إِلَّا يَأْذِنُهُ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي الثَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيلِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَنُوفِّهُمُ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ وَإِنْ كُنَّا لَنَیُوفِّیْهِمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا یَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ فَعَلَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ

لهم (چه حربه حله بار وي چه قوم ودره وركيه) اذ شفع فيهم في يوم (١) وقال الآكوسي ص في معناه لا تصحبوا اهل الاشرار ولا تصاحبوا اهل البدع - روم ص - و صبر قندي ص - (٢) وقال الرازي ص الرضاء بفعلهم وتحسين قولهم والشركة معهم كل ذلك داخل في الركون اليهم - كبير ص - (٣) وقال القرطبي عن الحسن البصري قال جعل الله الدين بين الامين وهو لا تركوا ولا تظفوا

وَقَالَ لَا تَصْبُؤُوا أَهْلَ الْبَيْتِ - قُرْطُبِي - ⑤

وقال لا تصعبوا اهل البدن - قرطبي ص ٥٠ وقال الا
 ٥٠ وقال محمد بن مسلمة - الذباب على القذرة اح
 وفي الحديث عن اوس رض يقول انه سَمِعَ رسول الله
 فقد خَلَعَ نَفْسَهُ مِنَ الْاِسْلَام ٥٠ وعن ابى هريرة
 والله حتى الجبارى نَعُوْتُ في وكرها هـ لا

بظلم الظالم - رواه البيهقي - منهرى مد
فقيه مفسر هذا على قوله ان الحسنات
يذهبن السيئات: وفي الحديث عن

ابن هزيمة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجبت الكبائر مسلم م ٥ وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو
أن نهاراً بياباً أهدىكم يغتسل فيه كل يوم
خمساً هل يبقى من دَرْنِهِ شيئاً؟ قالوا
لا يبقى من دَرْنِهِ شيئاً قال فذا لكم مثلاً -

الصلوات الخمس يمسوا الله بهن الخطايا
متفق عليه - مظهرى - عليه قوله اولوا
بقية اصحاب طاعة ودين وعقل وبصر
قرط - قوله ينجون من الفساد اشارة

الى اهمية انهم عن المنكر قوله الا قليلاً
استثناء منقطع اى يكن قليلاً منهم بخيانتهم
لانهم كانوا يزهون عن الفساد على قوله
ولو شاء ربك الشئتم مع الاثمة

ولا يزل لون مختلفين ، اعلم أن الاختلاف
على النوع ① الاختلاف بأن يكون كلا الجانبين
على الباطل لاختلاف الكفار فيما بينهم ② اختلا
الحق والباطل لاختلاف المؤمن (على الحق -

والكافر (على الباطل) ③ الاختلاف مع
كون الجائزين على الحق كاختلاف الأئمة
في الفروع عت ولكراد منه ههنا هو القسم
الاول. اقتضاء الصراط المستقيم لان شمة

ص - عكس قوله ولذا انك خلقهم: ⑤ اى
بلاسر والنهى خلقهم ⑥ لذا انك الاختيار
لأن العبادة ايضاً رحمة ⑦ للاختلاف خلق
الرحمة بل رحمة واهل الاختلاف للاختلاف

بسم الا و زاعي - ما من شئ ابغض الى الله تعالى من عالم نازعاً ملاً
بسن من قارئ على باب هؤلاء والذ هاب اليهم بدعوة جهاد - روح
صل الله عليه وسلم يقول: من مشى مع ظالم ليقيوه وهو يعلم أنه ظالم
من انه سيجر رجلاً يقول ان الظالم لا يستر الانفسه - فقال الو -

قِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَلْيَلٍ إِنْ أَحْسَنْتَ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ
به دو طرف روز و در آخر شب اگر نیکی کنی بدیها را از بین می برد

المُحْسِنِينَ ﴿١٠٠﴾ فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةِ
 دہ نیکانو پس و نہ رود پسینہ مملکت اسونہ خاوندان و عقل

وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٠٠﴾ وَمَا كَانَ

رَبِّكَ يَهْدِيكَ الْقُرَىٰ بِظُلُمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفِينَ ﴿٥٦﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ

رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ مِنْ
الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ

پیر یوسف اوستا خانو لکولونہ (چ بند ان دی) اوورہ هر کونہ موتہ بیان کوں پور تا پانندہ خیر و خورده و
 تَا نَشَيْتُ بِہِ فَوَادُکَ وَجَاءَکَ فِیْ هَذِیْ الْحَقِّ وَ مَوْعِظَہٗ وَ ذِکْرِی
 نہ ہضم موتہ مطلوبہ کردہ ہضم سوزنہ اوستا خانو غلہ تاتہ پیکر واقعہ کو حق اولویت او ایداش
 لِلْمُؤْمِنِیْنَ ۝ وَقَالَ الْاَنْبِیَاءُ مُنْذُرًا لِّلْاَعْمَالِ سَاکِتِہٖ

خلقهم وهو الغاية الشريفة في - وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون -
للعاقبة او لاختلاف الجوع ورحمة بعضهم خلقهم روحاً - اى خلق اهل
- للتوحيد خلقهم - حصصاً -

MAKTABA TUL ISHAAT- مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام

بالقصة اما لفظا فان القصص من القصة لم يوجد في كلام العرب واما معنا فلان القصة ثابت ووقعه ابراهيم ع من القاء لفيه في النار وغيره وكانت في اختياره واما معنا فلم يكن شي في اختيار يوسف عليه السلام كما علم: ان في قصة يوسف حسن لفظي حيث ذكرت كلها في سورة واحدة وحسن معنوي ايضا فقد قال الالوسي 71 ووجه احسنها استعمالها على ذكر الخاسد والمحسود، وما يرك ومملوك، وشاهد ومشهود، وعاشق ومعشوق، وحبيب واطلاق، وخصيب وجديد،

وَذَنْبٍ وَعَفِوٍ. وَفِرَاقٍ وَوَصَالٍ
وَسُقْمٍ وَصِحَّةٍ، وَحِلٍّ وَارْتِحَالٍ، وَذَلٍّ
وَعِزٍّ، وَقَدَاذَتٍ أَنَّهُ لَا دَافِعَ لِقَضَاءِ
رَبِّهِ وَلَا مَانِعَ مِنْ قُدْرِهِ وَأَنَّهُ سُبْحَنَهُ

المقام الاول من الشريعة فيه
كيد الابناء مع الاب والقاء ابنه في
البحر واليكاء - والدم الكذب -

تعالى اذا قضى الانسان بخير ومكرمة فلو

أَنَّ أَهْلَ الْعَالَمِ اجْتَمَعُوا عَلَى رَفْعِ ذَلِكَ
لَمْ يَقْدِرُوا، وَأَنَّ الْحَسَدَ سَبَبُ الْفُتُلَانِ
وَالنَّقْصَانِ، وَأَنَّ الصَّبْرَ مِفْتَاحُ الْفَرْجِ، وَ
أَنَّ التَّدْبِيرَ مِنَ الْعَقْلِ وَبِهِ يُصْلَحُ أَمْرُ الْعَالَمِ
وغير ذلك مما يُفْهَمُ عَنْ بَيَانِهِ بَيَانٌ
الْتَمَرِ - رُوحُ الْعَالَمِ - (٥) وَقَالَ الرَّازِيُّ
كُونَهُ أَحْسَنَ الْقَصَصِ لِمَا فِيهِ مِنَ الصَّبْرِ

وَالْبَيْتِ وَالْجَنَّةِ وَالتَّهَابِ أَلَمْ يَسْ فِي غَيْرِهَا
كَبِيرٌ مِنَ الْإِنْفَانِ مِثْلُ ٢٠٧ وَقَالَ ابْنُ

القيم، أن في قصة يوسف عجائبٌ وتلك ما يزيد على ألف. الداء والدواء —

بيان مجموعة الحكم في واقعة يوسف ٤

① فيه مسئلة الرويا ② فيه رؤيا
الانبياء والسلطان والعوام ③ الحسد

مع الاخوان وماله وأن الحسد سبب

الغزلان وأن الصبر مفتاح الفرج وإن

الذي يبر من العقل ويصنع امر المعاش

١٠ كيد الأعداء ⑤ كيد الأبناء مع الأب

٥) محبة الانساء ومآله (١) وصحة الامن

مع الابن ومآله ⑩ بيان اخلاق المولى

(اکرمی مشواہ) ۱۱ اخلاق الغلام مع السیاء

(١٦) حكم السارق (١٧) طريقة السفر ومآله

ملقب (من لبنان الى مصر) (٢٦) ابتلاء الرمة

وَمَنْ يَدْعُ إِلَى الْفِتْنَةِ يَحْمِلْ فِيهِ ثَمَرُهَا كُلِّهَا

فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آتِ لِلنَّاسِ دِينَ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ

إِلَىٰ آيِنَا مَثَاوُئِحْنُ عَصْبَةٍ ۖ إِنَّ آبَانَ الْفِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ ۖ اقْتُلُوا

یوسف اِطْرَحُوْهُ اَرْضًا یَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ اَیْنِکُمْ وَتَکُوْنُوْا اَمِنٌۢ بَعْدَ ذٰلِکَ

کویوسف یا انوروز وی ده لره جو مزی ته خالی بدش تاسوته مخ ده بلار تاسو او تاسو بدش بی بی ده

صَلِحِينَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوَّةُ فِي عَدَاتِ

یوقوم نیکان دولی یوولونکی ددوبنه چرمه دنی یوسف بکک او غوزده وی ده لور پلان

[illegible][illegible]

یروم ویلعب و اناله یحفظون قال اری لیخزننی ان تذهبوا
 من دونی فلو خیر یا ایها النبی انما یسئلونک عن ما غاب علیهم

بِهِ وَخَافَ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا لَيْنَ
مَرْدُودٍ سِرِّمِ دَرِيَنِدَه اَوْ جَه خورِي ده لَو لِيَوِه اوتاسو به ” نه به خبره ياست و در دل دوه كچه

أَكَلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذْ لَ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ

وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْحَبْتِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنْبِتْنَهُمْ

بِأَمْرِ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١١﴾

قَالُوا يَا بَانَا إِنْ أَذْهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكُلْ

١١٣) عَصْمَةُ الْأَنْبِيَاءِ ١١٤) سِيَّاسَةُ السُّلْطَانِ ١١٥) تَقْدِيمُ الْغَلَاتِ

قام الفقيه والاعلام (٢١) حكم المفقود (٢٢) السير في الصحراء

٢٤ احكام البكاء ٢٥ احكام العقيدة ٢٦ ذكر الاشراك
 ٢٨ رد الشك في العبادات ٢٩ ذكر الحيوانات ٣٠
 ذكر المأكول ٣١ ذكر التصنع بالبكاء ٣٢ مآل العشق
 الصوري ٣٣ مآل العشق الحقيقي ٣٤ اقسام النفس
 ٣٥ ذكر بيوت البصر ٣٦ ذكر القافلة والوارث
 ٣٧ ذكر بيع الانسان ٣٨ بيان الدم الكذب ٣٩
 ذكر البشر والملك والانسان ٤٠ ذكر الصبح والغداء
 ٤١ ذكر الدراحم والتمن ٤٢ ذكر المصائب على الأب
 ٤٣ ذكر الصواع والكيل ٤٤ ذكر الكواكب والشمس
 والقمر ٤٥ ذكر العدد ٤٦ ذكر أن لا دافع لقضاء
 الله أحد ٤٧ ذكر أن الخير لا يدفعه أحد ٤٨ بيان
 ترجيح للصبة على المعصية ٤٩ ذكر الآواني - كذا في
 زاد المير - وجواهر القرآن للشيخ غلام الله -

فمعنى الآية نقص عليك احسن القصص لبيان
 التوحيد فيه بالطريق الاكمل - قوله هذا القرآن
 من القرن بمعنى الاتصال بعض الايات ببعض او
 من القر بمعنى المتلوا - ولذا قال خالد بن معدان
 في سورة يوسف ومريم - يتفكر فيهما اهل الجنة
 في الجنة - وقال ابن عطاء - لا يسمع سورة يوسف
 محزون الا استراح اليها - ازسراج منير -

قوله من الغفلين : اي عنه لم يخطر ببالك ولم يقر
 سعيك - روح المعاني -

عنه قوله قال ينبغي لا نقص رعاك : في
 الآية الادب المتعلق بالنوم وبيان الوصية بالثلاث
 ٥ لا نقص ٦ فيكدوا ٧ ان الشيطان ٨ وقال الرازي
 ان يعقوب كان شديد الحب ليوسف واخيه فحسد
 اخوته لهذا السبب وظهر ذاك المعنى ليعقوب
 بالامارات الكثيرة فلذا ذكر يوسف هذه الرؤيا
 وكان تأويلها ان اخوته وابويه يخضعون
 له - فقال لا تخبرهم فانهم يعرفون تأويلها فيكيدوا
 آه كبير - ٩ وقال الامام القرطبي - ان هذه الآية

اصل في أن لا نقص الرؤيا على غير شقيق ولا ناصح
 ولا على من لا يحسن التأويل فيها روى ابو رزين العقيلي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرؤيا جزء من
 اربعين جزء من النبوة ، والرؤيا معلقة برجل طائر
 ما لم يحدث بها صاحبها فاذا حدث بها وقعت فلا تحذف
 بها الأعاقلة او مجنونا او ناصحا - اخرجه الترمذي -
 وقيل لما نك أيعبر الرؤيا كل أحد ؟ فقال ابا النبوة
 يلعب ؟ وقال ما نك لا يعبر الرؤيا الا من يحسنها
 فان رآها خيرا أصبر به وإن رآها مكروها فليقل خيرا
 اولي صحت قرطبي -

وقال ايضا في الآية دليل على أن مبكأ ان يحذر للمسلم
 اخاه المسلم من يخافه عليه ولا يكون داخل في معنى
 الغيبة لأن يعقوب حذر يوسف أن يقص رؤياه
 على اخوته فيكده واله كيدا - قرطبي - وروى -
 عنه قوله وكذا لك يجتبيك : بيان اثر النوم و
 التسل بالثلاث - ٥ يجتبيك ٦ ويعلمك ٧ ويتم نعمته
 والاجتناء الاخبار بعاني الأمور معناه كما اجتباك
 بسئل هذه الرؤيا العظيمة الدالة على شرف و
 عزة وكبر شان كذا لك يجتبيك لأمر عظيم - كبير
 قوله ويعلمك من تأويل الاحاديث : ٥ تعبر الرؤيا
 قاله ابن عباس ٦ العلم والحكمة ٧ تأويل احاديث
 الانبياء والأئم والكتب - زجاج - زاد المير -

قوله ويتم نعمته عليك ، اي بالنبوة وبالانجات عن
 المكروب وبالاوجاج الاخوة اليك وعفوك عنهم
 عنه قوله لقد كان في يوسف : ذكر لفظ يوسف في
 القرآن لا صرات شتم في لفظ يوسف اشارات فالياء
 اشارة الى يسار الملك والواو اشارة الى وضاعة الوجه
 والسين اشارة الى ستر الغيب بذريعة الوحي وتعبير
 الرؤيا والقاء اشارة الى وفاء العهد الازلي بأداء الرسالة
 از مواهب الرحمن مثلا تتم يوسف ، الزايد في
 العبراني لما أنه ولدته أمه بعد مدة مديدة

سماه يوسف - اى نائداً تفسير قاسمى -
 قوله آيات لبائلين : فيه معان ① اى حكمة
 للمحققين كما مر في الاجناس - ② اجوبة لبائلين
 لان اليهود سئلوا بأن بنو اسرائيل كانوا في الشام فكيف
 وصلوا الى مصر ؟ ③ ان اهل مكة اكثرهم كانوا
 اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يتكبرون
 بنوخته ويظهرون العداوة الشديدة معه بسببه
 الحسد فذكر الله تعالى هذه القصة ويثبت ان اخوة
 يوسف بالغوا في ايدائهم لاجل الحسد وبالأخرة
 فان الله تعالى نصره وقواه عليهم وجعلهم تحت
 يديه - ومثل هذه الواقعة اذا سمعها العاقل
 كانت زجراله عن الاقدام على الحسد ④ ان
 يعقوب عليه السلام لما عبر رؤيا يوسف وقع ذلك
 التعبير بعد ثمانين سنة فكذا لك لما وعد الله
 محمداً بالظفر والنصر فان تأخر ذلك الى زمان
 لم يدل ذلك على كون محمداً كاذباً فيه - كبير
 ⑤ اجوبة للمترفين بانكم تخرجون نبيكم من مكة
 فيمكت في الغار ثلاث ليال كمكت يوسف في الحب
 ثم تخرج الى المدينة ثم تبيع مكة فتأتونه مغلوبين
 فيقول لكم - لا تريب عليكم اليوم آه فالعاصم
 حلتك كمال يوسف شدة ورضاء وفتيا وغلبة
 ويأتي تفصيل الايات في ١١ -

عنه قوله اذ قالوا ليوسف واخوه احب الي ابينا
 وقال الرازي اما تخصمها بمزيد البر فيمحل أنك
 كان من وجوه ① أن امهما ماتت وهما صغار ②
 لأنه كان يرى فيه آثار الرشد والتجربة ما لم يجد
 في سائر الأولاد ③ لعله وان كان صغيراً الا أنه كان
 يخدم آباءه بأنواع من الخدم اشرف واعلى عما كان
 يصدر عن سائر الأولاد - كبير - قوله ونحن عصبة
 اى والخال انا جماعة قادرون على خدمته والجد
 في منفعتيه دونهما - روح المعاني -

قوله ان ابا نال في ضلال مبين والمراد من الضلال
 الخطاء ولم يريدوا ضلال الدين اذ لو اذوها
 لكانوا كفاراً قرطى - عنه قوله اقتلوا يوسف
 وقال الامام القرطى - وفي هذا ما يدل على ان اخوة
 يوسف ما كانوا انبياء لا اولاً ولا آخراً لان الانبياء
 لا يدبرون في قتل مسلم - بل كانوا مسلمين فارتكبوا
 معصية ثم تابوا - قرطى - من بعده اى يريد
 هذا العمل - قوله قوما صالحين بالتوبة الى الله
 وبإرضاء الاب بالصلح -

عنه قوله قال قائل منهم ا هو اسن الاخوة اسمه
 يهودا او شمعون اودويل - وفيه اشارة الى
 ان رأى الأعقل يحفظ من الكيرة قوله في غيبتا
 اسم بر على ثلاث فرائض من بيت يعقوب عليه
 السلام زاد الميرم عنه قوله واخاف ان
 ياكله الذئب : الالف واللام عهدى اى ذئب من
 الذئاب وكان ارضهم كثير للزئاب - ابن كثير - لطيفة
 الإنسان اذا خرج من الجماعة والتوحيد يفضل
 الشيطان - عنه قوله فلما ذهبوا به واجمعوا
 قبله تقدير اى فعلوا به ما فعلوا من ضربه و
 شتمه والتفقوا على ان يجعلوه آه قوله واوجبا
 اليه قال الحسن ومجاهد وغيره اعطاه الله النبوة
 وهو في الحب على حجر مرتفع عن الماء وان جبريل
 اوحى اليه وقيل هى الهام - قرطى - قوله وهم
 لا يشعرون :- لا يعلمون بوحينا ليوسف وأنه يكون
 نبياً وسلطاناً - اولا يعرفك عنه قوله وجاوا
 اباهم عشاء يكون : قال اهل التفسير جاؤا وقت
 العشاء ليكونوا أجراً في الظلمة على الاعتذار بالكذب
 فلما سمع صوتهم فرح وقال ما لكم يا بني هل صابكم
 في غمكم شئ قالوا لا - قال فما صابكم وابن يوسف
 فقالوا انا ذهبنا سبق - آه وهى التصنع بالكاء
 كما ذكره ابن القيم في زاد المعاد -

يوسف ما احسن صوتا وجميلا فان في يوسف

ارادت حصول يوسف و اراد يوسف دفعها وفي القرطبي مروي الخبر انها قاله

MAKTABA TUL ISHAAT- مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام

فيه معيان ① ترزقنيه: اي في اليقظة الانبياء كما بحقيقته. بانه الاكل الفلاني وكان ذاك معجزة له كما كان لبعضهم
 آل عمران ٢٠ ترزقنيه اي في النوم وقوله بتاويله اي بتعبيره قبل اتيان المعبر به في اليقظة - زاد المير -
 بغيره هذا على قوله واتبعت ملة آباءى: فهذا الاتباع حتى التقليد الشرعى فالآية دليل على أن اتباع الاكابر والاحد اذ
 في مطابقة الشرع من دأب الانبياء. وأن بيان التوحيد في السبعين من سنة الانبياء وكذلك في الحديث الكريه
 من الرزق ٢٢٨

مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ② وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَاسْحَقَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَكَانَ كُنَّا أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ
 اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ③
 يَصَاحِبِي النَّجِينَ ④ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ⑤
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 قُلْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا
 إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيَمَ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑥
 يَصَاحِبِي النَّجِينَ ⑦ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ
 فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
 تَسْتَفْتِينَ ⑧ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ
 رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي النَّجَنِ بَضْعَ سِنِينَ ⑨
 ⑩ وَأَذْكُرْ مَا آتَاكَ مِنْ دُونِ يَدَيْهِ

ابن الكرم ابن الكرم ابن الكرم يوسف
 بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم رواه
 الترمذي عليه قوله ام ذلك الواحد
 القهار: وسئل الصحابة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم هل رأيت زيدا بن عمر بن
 نقييل؟ قل نعم رأيت وقد أدنى وجهه
 ومن قصائد ① أرباب واحد ام الف
 رب يدان اذ انقشبت الامور ② تركت
 الملات والعزى جميعا كذا بك يفعل
 الرجل البصير ③ فلا العزى ازور ولا
 ابنيها ولا صفتى بنى غم ازور ④ ولا
 هبلا ازور وكان زجا ونا في الدهر
 اذ جلى صغير - على قوله لا يعلمون
 ⑤ بانه لا يجوز عبادة غيره ⑥ او لا يعلمون
 ما لم يطعن من التواب ولعالمين من
 العقاب زاد المير - على قوله واما
 الآخر: ببيان التعبير مع الفرة ولم يذكر
 اسمه للترحم قوله فتاكل الطير: اشارة
 الى امه الفزاز - قوله قضى الامر: قل
 الرازي: انهما لما سالا عن ذاك
 المنام صدقانه وكذا بان الله تعالى
 اوفى اليه ان عاقبة كل واحد منها تكون
 على الوجه المخصوص فلما نزل الوحي ببنيك
 الفوب عند ذاك السؤال وقع في الظن
 انه ذكره على سبيل التعبير كبير -
 فعلم منه ان الجواب يلزم ان يكون على
 وفق الكتب والسنة - على قوله
 اذكرفى عند ربك ⑩ اذكرفى
 عند الملك ⑪ او اذكر ما آتاك من

الدين والكمال والخال والصفة روح من فان قيل ورد في الحديث: رجيم الله يوسف لولا كلمة التي قالها ما لبث في السجن
 ما لبث - سراج - قلنا ذاك الحديث لا لاجل سفيان بن وقيم وابراهيم بن يزيد واحيان - قوله فانساه الشيطان ذكر رب
 قيل الضير راجع الى يوسف اي انسى الشيطان من يوسف ذكر ربى فلذا قال اذكرفى عند ربك آه لكن هذا باطل اذ ما جعل الله
 بل شيطان تسلط على الانبياء والآص ان الضير الى الناجى ما نسى الشيطان من هذا الناج ذكر يوسف امام مولاه ونسب الى الشيطان لغفله
 به كيف

دعای مائتہ ۱۰۰۰ مرتبہ از محکمات اب فرزند موسیٰ اوجره

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَافٍ
 وَسَبْعَ سُثُلٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى بُيُوتٌ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٌ فِي
 لَيْلٍ يَأْتِيانِ أَنْ كُنْتُمْ لِرُؤْيَايَا تُعْبِرُونَ ۖ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَ
 مَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعِلْمَيْنِ ۖ وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمَا
 وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أَنْتَبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ۖ يُوسُفُ أَيُّهَا
 الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَافٍ
 وَسَبْعِ سُثُلٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى بُيُوتٌ لَعَلَّنِي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۖ قَالَ تَزَرَّعُونَ كَسْبَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ
 فَذُرُّوه فِي سُثُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ۖ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
 تَحْصِنُونَ ۖ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَ
 فِيهِ يَعَصِرُونَ ۖ وَقَالَ الْمَلِكُ انشُرُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ
 بِحُفْرَةٍ مَبْنُوعَةٍ لَمْ يَزَلْ يَتَنَبَّأُ بِغَايَةِ أَمْرِ رَبِّهِ فَفُتِنَ بِهِ

عليه قوله ارجع الى ربك : وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يرحم الله اباي يوسف لقد كان حليماً صابراً ولو لبثت في السجن ما لبثت الداعي ولم يقس العذر - بخاري ٥٠٠٠ ففيه اشارة الى استقامة يوسف وحى فضيلة جزئية له ٥٠ او معناه لاجبت الداعي وتخرجت الى الدعوة لطهارة عرض عن التهمة ، وما خرج يوسف لاجل تطهير العرض وفي

تحقيق نکاح يوسف مع زليخا

الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا هَٰذَا النَّسْوَةُ الَّتِي

اِذْ رَاوْذَتْكَ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا عَلِمْنَا

قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنَنصُرَنَّكَ لَنَمُنِّيَنَّكَ خِزْيَانًا كَثِيرًا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ كَاذِبٌ

كَانَ رَأُودُكُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿٥٠﴾ ذٰلِكَ

عَلَّمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٠﴾

زق و کلایا ضعفاء ۱۰ اما محمد بن حمّد

الارزق وكلها ضعفاء ① اما محمد بن حميد
الرازي فهو كثير المناكير ولا بد لصحة حديثه
من تفكر عقيق، ليس بثقة، هو منهم كاذب و
الله انه كاذب ولم يكن حافظا للقرآن اذ ميزان
الاعتدال ص ١٢٢ وتهذيب التهذيب من ١٢٩ الى
ص ١٣١ ② واما سلمة بن الفضل، فهو ضعيف
وفي احاديثه مناكير، لا يثبت بروايته شيء
وقال علي ٢ اخرجه احاديثه من الرق ولم تكن
مقبولة احاديثه لاهل الرق لاجل ظلمه وسوء
رأيه وحديثه لا يكون دليلا، وان يكتب از
ميزان الاعتدال ص ١٩٠ وتهذيب التهذيب من ١٥٣
وص ١٥٤ ③ واما محمد بن اسحق فقال ما كنت
فيه، هو دجال من الدجالة - تهذيب التهذيب
ص ١٦٠ وبعد هذا فكيف يعتد بالرواية الضعيفة
مع انه لا بد للاعتقاد من دليل قطعي قوي
وقال الآلوسي ٢ وشاع عند القصاص انها
عادت شائعة يكرأ كراماله بعد ما كانت

ثبَّتًا غير ثابته وهذا مما
لا اصل له - وجب تزويجها
ايضا مما لا يعول عليه المحدثون
روح المعاني ص وقال العلامة
شيرازي بعد المعاني، اشهر
الزوايا مما لا يعقد عليه مع
المحدثين فوائد تفسيره ملا
ايضا في ضرورة الى انطاج امره
مختصة به -
قوله ذلك يعلم اي يوسف +
ان كان من قولها ⑤ يعلم زوجي
اني لم اخنه بغيته -

يوسف ١٢

ع
هو من يعلو
بعله بخاري
وعالم بارز

ع. النذير
الذي لا يراحم

۲۰

من قبلے او
فیما بعد ہائے

ایسٹن سٹریٹ

100

لانت قبله

سقايتہ الشرايہ
فتاوا فقہ علمہ

للصندوق ب

فان حكمه هو ان
في كل يوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحارث بن قيس



كان في سيرة

الملك السار
أن يغزو هذا

علاء خضر - مرزا

وَجَاءَتْ ذُو الْقُرْبَىٰ وَالْحَبِيبَ يُنَادِيهِمْ فِي رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ هُوَ قَوْلُكُمُ الْمُؤْمِنُونَ

اِنَّا قُلْنَا لِيٰۤاِيَّ اِنَّا اٰخُوْلُوْهُ فَلَا يَبْتَلِيْهُمْ يٰۤاِمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَلْجُبْنِ وَالْخِلَّةِ وَرُفُوْةِ الْعِلَّةِ اَوْ اَعْلَانِ اَوْ كَيْفَ اَمَّا

قَالُوا فَقَدْ صَوَّغَ الْمَلِكُ وَلِيْمَن جَاءَ بِهٖ حَمَلٌ يُعِيْرُ ذَا نَابِهٖ

كُنَّا سَرِيقِينَ ۝ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ۝ قَالُوا جَزَاؤُهُ

من وجدنی رحیمہ کھوجاؤں لے کر بکری کے پلید

كَذَلِكَ يَذُنَّا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ

[illegible]

عنه قوله اذ ذهبوا بقميصي هذا فان قيل ثبت منه التبرك بآثار الاولياء ايضا كما ثبت مطلق التبرك . قلنا ١٥ ان العلة ههنا ضعف البصر ولا محل للتبرك فالعلة ههنا فقدان يوسف فاذا زالت العلة زالت المعلول وفي الكبير - قال المحققون انما عرف يوسف بان القاء ذلك القميص على وجهه يعقوب بوجوب رد البصر وقوة البصر كان بوجوب الله اليه لولا الوحي لما عرفت ذلك . ١٦ ونقول انها التبرك بآثار المعصوم وهو جابر بن جريم - ١٧ وقال الشافعي وليست هي تبركا بل وثيقة

يعتمد يعقوب عليها . الاعتصام بقوله واتوني بأهلكم : هذا هو انتقالهم من ملكك الى ملكك وجواب سوالهم بانهم كيف انتقلوا الى مصر عنه قوله قال ابوهم اني لأجد ريح يوسف : اي قال لمن في البيت من الاولاد والاحفاد فان قيل كيف

المقام الحادي عشر الى ١٢ وجدان الأب منهم يوسف والبشير والاستغفار لهم . وصل الريح من مصر مع بعد الصلابة بثلاثة ايام قلنا قال الرازي رد والتحقيق ان يقال انه تعالى اوصل تلك الرائحة اليه على سبيل الظاهر المجرة لان وصول الرائحة من هذه المسافة البعيدة امر منافي عن

العادة فيكون مجعزة . وقال الشيخ سعدى ١٨ يكسر يرسد ازان كسر كرد فرزند كه له روشن گهر پير خرد مند ١٩ و مصرش بولی پیراهن شمیدی ٢٠ چرا درجه کفاش ندیده . ٢١ بگفت احوال ما هم چو برق جهان است ٢٢ نرم پید او نرم دیگر نهان است

المقام الثاني عشر الى ١٣ القاءهم مع يوسف وصدق رؤياه والاختتام بالادعاء . ٢٣ كهي بر طارم اعلى نشين ٢٤ كهي بر پشت پاي خود نينم . - وقال الآخر ٢٥ ورده البشير مبشّر بقدومه ٢٦ فقلت من قول البشير سرور ٢٧ فكانت يعقوب من قر ٢٨ به ٢٩ اذ عاد من مشر القميص بصير ٣٠ والله لو وقع البشير بمشجتي ٣١ آتيتك ورأيت ذلك بصير ٣٢ لوقال ليلنا خذنا حب لي ناظر نيك لقلتها ٣٣ خذ ناظرى ٣٤

فما سلت كثير . عنه قوله القاء على وجهه . ٣٥ قال ما صنع بالملك على اتي تركته ؟ قال على دين الاسلام . فقال الان نصبت النفقة سراج منير - عنه قوله اوى اليه ابويه قال الحسن اباه وامه وكانت حيلة اكرا ما لها بما يتايزان به سراج - قوله وقال ادخلوا مصر ا ان دار الخلافة سان . اوجاسان كانت خارج مصر فقال لهم ادخلوا ٣٦ ان يوسف خرجهم للاستقبالهم الى خارج مصر فقال ادخلوا آه . عنه

ان كنا الخطيين ٣٧ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين ٣٨ اذهبوا بقميصي هذا فالقوة على وجهه اني يات بصيرا واتوني بأهلكم اجمعين ٣٩ ولما فصلت

الغير قال ابوهم اني لأجد ريح يوسف لولا ان تفقدون ٤٠ قالوا تالله انك لفي ضللك القديم ٤١ فلما ان جاء البشير

القه على وجهه فازتد بصيرا قال ألم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ٤٢ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا اننا كنا

خطيين ٤٣ قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ٤٤ فليتا دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان

شاء الله امين ٤٥ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا ٤٦ قال يا بئ هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو

قوله وخزوا له سجداً: ⑤ الأكثرون على أن هذه السجدة كانت الانحناء وكانت جائزة في وليتهم وحُرِّمَتْ في ديننا - زاد المير
وترمذى ⑥ أو السجدة حقيقة كانت لله ويوسف مثل القبلة ابن كثير - وفي تفسير الغزيري أن سجدة التواضع
منزلة في هذا الدين، وقال القرطبي سجدة التعظيم من أفعال الأعاجم، وقال الخطيب: سجدة التعظيم كانت فُتِحَتْ في
بلينا - سراج - وفي مكتوبات الرباني - سجدة تعظيم درهم فقد على الحمد اصب الاربعة رواه في تفسيره فم هذا

عنه قوله وما يؤمن أكثرهم: المراد من
الإيمان اللغوي بأنه يُسلم الرب فقط و
ليس المراد منه الإيمان الشرعي للفس
الإيمان الشرعي لا يجمع مع الشرك كما
قال الألوسي: ومن أولئك عبدة
القبور الباذرون المعتقدون بالنفع والضر
معين الله أعلم بما إليه فيها وهم اليوم أكثر
من الدود روح المعاني - ولقد صدق
في ما قال - واليوم أكثر الجماعات السياسية

التي سألنا عنها أبناء الجمهورية الأمريكية نسبة من
على الإيمان - هذا القبيل يذعنون الدين والاسلام
في الآخرة - لكن تحت لواء جمهورية الامريكان -

قوله وهم مشركون: والنتيجة تابعة للأرض
الارثي أي هم مشركون لا يفيدهم الإيمان
الإنساني عنه قوله أفاينوا: بيان التوفيق
بالعذاب. قوله أوتيتهم الساعة: وفي
الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليقيم الساعة
وقد نشر الرجلان ثوباً فلا يتبايعان فيه
لا يطويانه - بخاري - مظهرى -

عنه قوله: قل هذه سبيلي: الربط
كان فيما قبل سبب العذاب وهو الشرك
فالآن بيان العلاج بالتوحيد - الثاني
أكثر الناس إنما يطعنون بالشرك بالتوحيد
فميز ما أنت - قوله على بصيرة أنا
على معرفة ولقين مظهرى - ⑤

البرهان العقلي والشرعي روح - قوله
وهو المتبعي: أي من آمن بي وصدقني
فأنا هو الله يدعو إلى الله ⑥ قال ابن
عباس رضي الله عنه أصحاب محمد كانوا
على أصنى طريقة واقصد هذا

معدن العلم وكثر الإيمان وجنّه الرحمن - ⑤ وقال ابن مسعود رضي الله عنه كان مستأفليستان بمن قد مات أولئك أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم كانوا خير هذه الأمة أبرها قلوباً وأعمقها علماً وأقلها تكلفاً قوم اختارهم الله لصحبة نبيه ونقل دينه
فتشبهوا بأخلاقهم وطرائقهم فهم كانوا على الهدى المستقيم - مظهرى -

من بعد أن نزع الشيطان بني وبين إخوتي إن ربي لطيف
بما يشاء إنّه هو العليم الحكيم ⑥ رب قد أتيتني من الملك
وأمرني بقينا لله ثم دعوه حكمتون والدي - ⑥ رب زما بقينا أذكر كذا ما لزمه حكومت
وعلمتني من تارويل الأحاديث فأطرا السموت والأرض أنت
أوتيتوني كريد ما لزمه فقير دعوه حكمتون والدي - ⑥ رب زما بقينا أذكر كذا ما لزمه حكومت
قل في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وأحقني بالصلحين ⑥
أفلا يؤمنون بما نزلنا من آيات خرقك ما وفات كره مسلمان اوما يبين مستكره ده نيكافوسه -
ذلك من آيات الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ
أجمعوا أمرهم وهم يدكرون ⑥ وما أكثر الناس ولو
دعوا أفعال كوي به جبل كاري اودوي تدبيره جوده ول - اودع زلات ده خلكتنه اكوچه نه
حرضت بمؤمنين ⑥ وما آتاهم عليه من أجر إن هو الا ذكر
جرح كوي ايمان راورونكي اوتنه نه فوايه ده دوي نه به ك تبليغ طه مزوروي، نه دوي دامكر نصيحت دي
للعلين ⑥ وكآين من آية في السموت والأرض يمترون
مخلوقون اودوي نه دلا كوده توحيد نه به اسانفون اويده مزككي دوي تيريزي
عليها وهم عنها معرضون ⑥ وما يؤمن أكثرهم بالله الا
به صغريانه اودوي ده حقه اعراض كونكي دي اويان نه ناوري زيك ده دوي به الله باندي مكر
وهم مشركون ⑥ افا مئوا ان آتاهم غاشية من عذاب الله
دوي مشرك كوي آياهم من دي دوي نه دينه چه ريشه دوي نه كوي نه كوي عذاب ده عذاب ده الله نه
أوتاهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ⑥ قل هذه سبيلي
اودوي نه دوي نه قيامت ناظيه اودوي به خبر نه وي - وكاير نه لاره ده زما چه
ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ⑥ وسبحن الله و
نارابولم خلقت ده الله نه به دليل سره نه اودع كوي چه زمانه بعد كوي اوكوي اوكوي الله كوي

كونكي ده صغ
هغه كايه

التي سألنا عنها
على الإيمان -

ج

فأنا هو الله
دعوا إلى الله
دعوا إلى الله

عليه قوله حتى اذا استيسر الرسل: ٥) امهلتنا انكفارت حتى ٦) فتراحي نصرهم عن الوقت المقدس حتى ٧) او كان الاقبال عليهم حتى ٨) فليقل ان استيسر من الالاس وهو كقول الله تعالى فلا ييسر من روح الله الا القوم الكافرون. ايضا ٩) ان ضما لوظنوا وغيره راجعة الى الانبياء وهكذا الظن ايضا كقول قلنا ان في الآية لوجهات يندفع به ما قلتم وهو ١٠) استيسر الرسل من الاتباع وظنوا اي الاتباع ١١) منهم كذبوا (بالضعيف) من الانبياء ١٢) استيسر الرسل عن ايمان الكفار وظنوا اي الكفار ان الانبياء كذبوا من الله ١٣) استيسر الرسل من الاتباع والكفار وظنوا اي الاتباع والكفار - كذبوا - باتيان المعجزات ولم ياتوا ١٤) استيسر الرسل من نصرة الله - وظنوا اي الانبياء انهم كذبوا من الله - اي غلبوا في الدعوة والتبليغ - قاله اشرف على التهاوي ١٥) استيسر الرسل اي قريبا الى الالاس من نصرته وظنوا اي الانبياء - انهم كذبوا من الله وهذا الظن غير اختياري كان حيا لا فقط قاله مشير احمد ١٦) عثمان ١٧) ان الظن اختياري وحي من قبيل الزام المخاطب والاستفهام الانكلي مقدر، وهو اظنوا انهم قد كذبوا - لا - قاله النور شاه كشوري ١٨) ان الضمائر راجعة الى الانبياء اي كذبوا من الله والمراد من الظن قرب الظن لكن لم يظنوا وفي قراءة كذبوا مجهول مشدد فمعناه كذبوا اي ظن الاتباع انهم كذبوا من طرف الانبياء باتيان العذاب على الكفار وظن الاقوام ان الانبياء كذبوا - (معلوم مشدد) كذبوا (معلوم مخفف) ففيه ايضا الاحتمالات السبعة المذكورة وهو سبعة مخفف مجهولة - وسبعة مخفف معلومة وواحد معلوم مشدد وواحد معلوم مخفف فصار المجموعة ستة عشر وثلاث احتمالات في استيسر الرسل فمن ضرب ستة عشر في ثلاث احتمالات يحصل ثمان واربعون احتمالات - افادها

ما انا من الشركين ١٩) وما ارسلنا من قبلك الا رجالا

نوحى اليهم من اهل القرى افلم يسيرا في الارض فينظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدا في الاخرة خيرا للذين

اتقوا افلا تعقلون ٢٠) اذا استيسر الرسل وظنوا انهم

قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا

عن القوم الجرمين ٢١) لقد كان في قصصهم عبرة لاولي

الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين

يديهم ولقصص كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون ٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم (٩٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

التي ايت الكتاب والذني انزل اليك من ربك الحق و

لكن اكثر الناس لا يؤمنون ٢٣) الله الذي رفع السموات بغير

حساب ٢٤) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٢٥) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٢٦) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٢٧) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٢٨) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٢٩) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٣٠) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٣١) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٣٢) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٣٣) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٣٤) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٣٥) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٣٦) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٣٧) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٣٨) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٣٩) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٤٠) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٤١) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٤٢) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٤٣) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٤٤) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

٤٥) الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام

١٥) لان يقابل اثبات التوحيد بالامثلة لمزيد الايضاح ١٦) كان يقابل نفى الشرك في التصرف والعام بالدلائل العقلية فالان بالدلائل العقلية مع التباين
 ١٧) كان قبل بيان اعلان يوسف فالان بيان اعلان محمد صلى الله عليه وسلم ودعوى السوق نفى الشرك في
 الدلالة ١٨) والعبادة ١٩) ودعوى التوحيد في ٢٠) ونسب اسماء الحسنى بحذف التكرار من خلاصة السورة وفيه ستة

البواب - الباب الاول من الى ١٢
 وفيه بيان الاموال الابعة ١٣ الترفيع
 الى القرآن ١٤ الدلالة العقلية الثلاثة
 مع التباين ١٥ ١٦ ١٧ الزجر بانكار
 الآخرة واستحلال العذاب ١٨ ١٩ وجواب
 سوال يورث على الرسالة ٢٠

عَلَى تَرَوْهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ
 يَوْمٍ فِي آجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ
 تُوقِنُونَ ١٥ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسٍ وَأَنْهَارًا
 وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى الْبَيْلَ النَّهَارَ
 لِنَفْسٍ فِي ذَلِكَ لَا بُدَّ لِقَومٍ يُغْتَكَبُونَ ١٦ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَبَعَاتٌ
 مَّجْمُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ يُدْرَبُ بِهِ الْقُورَىٰ ١٧ فَمِنْ ذَلِكَ يُدْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ
 السَّيْلُ ١٨ وَفِي الْأَرْضِ جَبَلٌ عِظِيمٌ يَبْتَلَوْنَ تَرَابًا فَاكًّا ١٩
 وَالْجِبَالُ جُدَدٌ بَارِقَاتٌ فَاكَّةٌ ٢٠ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٢١ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٢٢
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٢٣ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٢٤ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا
 لَّكُنَّ بِلَاقًا ٢٥ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٢٦
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٢٧ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٢٨ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٢٩ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٣٠ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٣١
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٣٢ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٣٣ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٣٤ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٣٥ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٣٦
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٣٧ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٣٨ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٣٩ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٤٠ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٤١
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٤٢ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٤٣ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٤٤ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٤٥ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٤٦
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٤٧ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٤٨ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٤٩ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٥٠ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٥١
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٥٢ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٥٣ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٥٤ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٥٥ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٥٦
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٥٧ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٥٨ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٥٩ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٦٠ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٦١
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٦٢ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٦٣ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٦٤ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٦٥ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٦٦
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٦٧ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٦٨ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٦٩ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٧٠ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٧١
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٧٢ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٧٣ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٧٤ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٧٥ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٧٦
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٧٧ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٧٨ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٧٩ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٨٠ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٨١
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٨٢ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٨٣ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٨٤ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٨٥ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٨٦
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٨٧ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٨٨ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٨٩ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٩٠ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٩١
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٩٢ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٩٣ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٩٤ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ٩٥ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٩٦
 وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٩٧ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٩٨ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ
 فَكًّا لَّكُنَّ بِلَاقًا ٩٩ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ تَرْابٍ فَكًّا لَّكُنَّ
 بِلَاقًا ١٠٠

عنه المورا في هذا السوق اشارة الى
 مضامين البقرة وال عمران لان قوما آله
 مضاهي انا الله اعلم واني ١٥ انا الله
 الملك الرحمن - ناد المير - قوله مكن
 اكثر الناس لا يؤمنون : من اجل الحاد مع
 حرصك على ايمانهم يوسف ١٢٠ معناه
 لا يؤمنون ايماننا شريفا . بقية فهم هذا
 عنه قوله بغير عمد ترونها : فيه
 احتمالين ١٥ ان ترونها حال من السحاب
 اي ان الله رفع السحاب حال كونكم ترونها
 ولا عمد لها فماتحادون من هذا الامر
 العظيم يُغْنِيكُمْ عَنْ اِقَامَةِ الدَّلَائِلِ عَلَيْهِ -
 ففيه نفى المقيد فقط وهو العمد ١٦
 ان المقيد على حاله والنفي متوجه الى
 القيد وهو الروية يعني العمد موجو
 لكن الروية مُنتَفٍ فالمراد من العمد هو
 العمد الهاتني اعني عقيدة التوحيد فقدم
 عقيدة التوحيد سبب تخريب السحاب
 كما في سورة مريم - وكما في الحديث لا
 تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض دله
 الله - قوله ثم استوى على العرش
 استوى بلا اعتبار ونفوذ السلطان ان

بغير عمد
 ترونها
 قوله مكن
 اكثر الناس
 لا يؤمنون
 قوله بغير
 عمد
 قوله ثم
 استوى
 قوله
 لا تقول
 في الارض
 دله
 قوله
 ثم استوى
 قوله
 لا تقول
 في الارض
 دله

مدرك - قوله يدبر الامر اي يتصرف ويقضي امر العالم السفلى والعلوى - روح - قوله يفصل الآيات : من الدلالة العقلية من
 ابعاد الدنيا وضاهيها كونهها : قوله يوقنون : لان في الآية بيان العقيدة ويندم فيه اليقين - عنه قوله وهو الذي مَدَّ الارض
 فان قيل ثبت بالتحقيق مدد الارض مثل البيض ؟ قلنا كمد ودب اعتبار جميع سكانها ومدورة باعتبار جسمها - قوله ومن
 كل الثمرات جثثها زوجين : اي جعل من كل نوع من انواع الثمرات الموجودة في الدنيا ضربين اما في اللون كالابيض والاسود

أوفي الطم كاللؤلؤ والياض أوفي القدر كالصغير والكبير أوفي الكيفية كالخار والبارد وما استبه ذلك - روم ملنا على قوله يسقى
بماء واحد: قل بعض الرجاز ① والارض فيها جيرة بالمعبر + تجبر عن صنع ميثك مقتدر ② تسقى بماء واحد اشجارها + ولقمة
واحدة قوارها ③ الشمس والهواء ليس يختلف + والكلها مختلف لا ياتلف ④ لو أن ذابن عمل الطبايع + وأنه صنعة خير صانع ⑤
لم يختلف وكان شيئا واحدا + هل يشبه الاولاد الا الولدا ⑥ الشمس والهواء يا معا بندي + والماء والتراب شئ واحد ⑦ فما الذي

من تعين تاريخ الزجاء في الرعد

العقاب ① وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ

عذاب اولادى اووالى حفسكان م كرفى كرمهم دى دى نرانا زلزمى پوره باند يومر دله طرفه
انما انت منذر ولكل قوم هاد ② الله يعلم ما تحصيل كل انفس
عنه فقياته بيرة ونكى دى اوهر قوم لزيلا رنبر ونكى دى الله پوه دى به حفسكه پاره دى حرسه زمانه

وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عندنا بقدر ③ علم
اوهر حفسكه كرفى زحمونه اوهر حفسكه زلزمى دى اوهر شئ به نرود حفسكه به بوانداز دى حفسكه

الغيب والكهانة الكيد السعال ④ سوا منكم من اسر القوم
به پنه اوهر بنكاه دوى دى لوى اوهر حفسكه دى به پنه دى حفسكه حفسكه كرفى دى حفسكه

ومن جهل به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالتهار ⑤ له
اوهر حفسكه بنكاه دوى دى اوهر حفسكه به پنه دى حفسكه حفسكه كرفى دى حفسكه

معهقب من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
يولى به رانك نكى ملائكة دى حفسكه دى انسان نه اوهر مستوره دى نه به حفسكه كرفى دى نه به حفسكه

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
شيئا الله نه بدلى حفسكه به پنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

يقوم بيوم فلا مرد له ⑥ وما لهم من دونه من قال هو
به پنه دى حفسكه به پنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

الذي يريكم البزق خوفا وطعنا وينشئ السحاب الثقال ⑦
عنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

ويستهم الرعد محمد ⑧ والملك من خيفته ⑨ ويذبل الصواعق
اوهر كى بيا نوى دى ملائكة به شاء دى الله او ملائكة دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد الحساب ⑩
پس رنسى دى حفسكه به پنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

له دعوة الحق والذين يذعنون من دونه لا يستحيون لهم
خاص دى حفسكه به پنه حفسكه اوهر حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

عنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

عنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

عنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

عنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

عنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

عنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

عنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

عنه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه دى حفسكه

اوجب ذنبا باطلا ① الحكيم لم يرد باطلا
روم المعاني ومثل بقيقه صفى هذا على

قوله لشديد العقاب ② اى للمؤمنين

بقدر معاصيهم وبنكافين بكفرهم ③ لذوا
مغفرة اى لجميع الناس بدفع العذاب عنهم

على ظلمهم اى مع ظلمهم بشرط أن يتوبوا -
وشديد العقاب إن لم يتوبوا - عله قوله

سورة البقرة ④ اى الى حفسكه به پنه دى حفسكه

امور ⑤ الدليل العقل رابعا وخلا - ⑥
التقى من المتك - ⑦ والتفريع على الابلية

بنى الشرك فى الاما ⑧ مثال الشرك مع حق الدين

ولكل قوم هاد ⑨ قال القادى بنى اللعين انت
لكل قوم هاد ورسول فانا ايه قلنا ⑩ كن

فى العباد تقديرا اى لكل قوم سابق هاد و
فى العادة المستمرة للرب تعالى ⑪ او نقول أن

فى العبارة تقدم وتاخير اصلها انما انت منذر
وحاد لكل قوم ⑫ امريك وغيرهم ⑬ او نقول

أن المراد من الهاد مطلق الداع اى لكل قوم
هاد وداع الى الحق جصاص - لأن بعد

الانبياء الداعين هم العلماء الحق كفا فى
الاعراف ⑭ عله قوله وما تغيض الارحام

شمال الزيادة والنقصان عام سواء كان باعتبار
الولد او باعتبار الجنة والجسم او باعتبار الوضع

والولادة كضماكن بن مزاحم بقى فى بطن أمه
ارب سنين - وسرنا وطبنا والنسبة الى

الارحام مجاز - عله قوله سواء منكم من أسر
القول اعلم أن بلاسان حالتين ، حالة القول

وحالة الفعل والقول على قسمين سر و جهر
والفعل ايضا على نوعين فى الليل والنهار والى

بالكل هو الله تعالى عله قوله له معقبت
وفى الحديث عن ابى هريرة رة ان النبى عليه السلام

قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
يقيمون فيكم عبادى ؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون

وايتناهم وهم يصلون - بخارى - مظهرى - م
او معناه يؤخرون الشرور من الانبياء

عنه قوله وسيع الرعد ⑮ الرعد اسم ملائكة
مؤكل بالسحاب رعدى - فالسبح محمول على الحقيقة ⑯ أن المراد منه صوت الرعد اى صوت

الرعد ينفيه تدل على التوحيد وما قبل ان الرعد صمعات الملك
والبرق زفرات قلوبهم والمطر بكادهم فمن باطل الصوفية غرائب الغرائب

مترن اى
مترن اى
مترن اى

مترن اى
مترن اى
مترن اى

مترن اى
مترن اى
مترن اى

مترن اى
مترن اى
مترن اى

مترن اى
مترن اى
مترن اى

مترن اى
مترن اى
مترن اى

مترن اى
مترن اى
مترن اى

مترن اى
مترن اى
مترن اى

مترن اى
مترن اى
مترن اى

مترن اى
مترن اى
مترن اى

مترن اى
مترن اى
مترن اى

أَنَّ الْمَثَلِينَ ضَرِبَهُمَا اللَّهُ لِلْحَقِّ فِي ثَبَاتِهِ وَالْبَاطِلِ فِي اضْطِحَالِهِ قَالِبًا طَلَّ فَإِنْ عَلَا فِي بَعْضِ الْأَحْزَالِ فَإِنَّهُ يَضَعُ لِكُلِّ ضَعْفٍ الزُّبْدَ وَالنَّجِثَ نَوْحِيحَ الْمَثَالِ تَفْصِيلاً أَنَّ فِي آيَةِ ذِكْرِ الْأَشْيَاءِ الْأَرْبَعَةِ ① الْمَاءَ الْمَكْدَرُ ② الْمَاءَ الْأَبْيَضَ ③ الزُّبْدَ ④ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ - فَإِذَا رَفَعَتْ صَوْتَ التَّوْحِيدِ فِي مَكَانٍ شَرِكٍ وَبَدَعَةٍ فَيَرْفَعُ الْعَبَارَ وَهُوَ قَوَاوِمُ الشَّرِكَةِ قَالَهُ الْمَكْدَرُ وَنَقَوْ اجْتِنَاعاً نَهْمُ خِلَافِكَ وَيَكُونُ فِي مَذَاهِبِ الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبِ - فَهُمْ الْعُلَمَاءُ السُّوءُ وَالزُّبْدُ هُوَ كَيْتُهُمُ الْوَاحِيَةُ الضَّعِيفَةُ وَ

وَحُورِيَّاتُكَ يَبْنِي فِي الْأَرْضِ وَالْأَصْنَافُ
وَالْفِضَّةُ حَبِيَّةٌ أَدْلَةُ التَّوْحِيدِ وَأَهْلُهَا

يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لِلْهَمُ قَانِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتِكَدُوا

الخصم

کے

عليه قوله كذالك ارسلناك اي ارسلناك كما ارسلنا الانبياء قبلك ففيه اثبات الرسالة والدليل الواضح قد دخلت من قبلها امم: ولم يقل ياتي من بعد ما اشارة الى ختم النبوة وان هذه الامة ختم الاسباب. قوله وهم يكفرون بالرحمن اي وهم ينكرون من لفظ الرحمن كما في الفرقان ٢٢ وكانوا يقولون ما الرحمن زخرف نبي وفي ذكر الرحمن اشارة الى صديهم وعنادهم مباينة بانه الرحمن وهم ينكرون منه ايضا اشركوا في لفظ الرحمن حيث اطلقوا الرحمن على مسيلة الكذاب فقالوا الرحمن المامة. عليه قوله ولو ان قراشا

الرحمن المامة الى ما وفيه خمسة امور ١ الدليل العقلي سابقا مع جواب سوالي يوضح على الرسالة ٢ البشارة لاجل الايمان ٣ الدليل الواضح مع دعوى التوحيد ٤ الزجر لمنكري الكتاب ٥ التلي

عن الزبير بن العوام ان القليل من مشوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا الله لهم ان يسير عنا هذا الجبال ويفجر لنا الارض انها فانزع او يبعي لنا الموتى فتكلم او يغير لنا هذه الصخرة ذهباً فتعطينا عن رحمة الشتاء والصيف فقد كان للانبياء آيات. فتزيت. نادا المير. معناه ان يكون القرآن بالمعنى المعنوي اي نفس المقروء وجزءا لم يحدوف وهو. لكان هذا القرآن كذا لك. معناه لو كان كتاب من الكتب السماوية موصوفاً بان يسير به الجبال او تقطع به الارض وغيره لكان هذا القرآن كذا لكان هذا غير لازم مع الكتب السماوية فكذا لا يلزم مع القرآن.

منون الآية
والله اعلم
لعل احسن
دعوة الحق

تفسير

من رجع اليه
بقوله

او اطلق
المراد
او اطلق
المراد

في القرآن
عامة

جزءا
منه

الآيات
الجزرية
وغيرها

في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ١٠ الله يبسط
في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ١٠ الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ١١ وفي حوايا حياوة الدنيا وما الحياوة
الدنيا في الاخرة الامتاع ١٢ ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه آية من ربه قل ان الله يبضل من يشاء ويهدي
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ١٣
الذين امنوا وتطمئن القلوب ١٤ الذين امنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن ما ابى كذا لك ارسلناك في امة قد دخلت
من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قراشا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلمه
التي بل الله الامر جميعا فلم ياتس الذين امنوا ان
لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء والله ذو العرش العظيم

من رجع اليه
بقوله
او اطلق
المراد
او اطلق
المراد

بدفع الشهاب الواردة على الرسالة
٣١ جمادى الاولى سنة ١٢٢٢هـ

١٢ عند مقام
شركة - قصص

للعلم الحفوظ معناه كفى بالله شهيداً وأقيم بمن عنده يعلم الكتاب (٣٣) قوله
المراد من الكتاب القرآن أي كفى بالله شهيداً وكفى بمجرب شهيداً على رسالتك
بكثرة الشبهات (٣٤) بكثرة الامثلة لفرق الشوك والتوحيد (٣٥) بكثرة صفات
خاتم الرعد - وكتبه الفقير إلى الله أبو سامه محمد طيب بن عبد الغيات

MAKTABA TUL ISHAAT-کتاب خانہ

عليه قوله الم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة: الربط يلزم بفلاح الصل بهذا قوله كنجرة طيبة: تفسيره في حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم: إن الله تعالى ضرب مثل المؤمن شجرة، وفي رواية: إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وأنها مثل المسلم فمذوني ما هي؟ قال عبد الله فوقه الناس في شجر البوادي. ووقع في نفسي أنها النخلة - فهبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقولها وأنا أصغر القوم - ثم قالوا: هذا يا رسول الله ما هي؟ قال هي النخلة - بخاري - م. ٢. م. ومظهرى - م. قال العلماء ووجه الحكمة في تمثيل كلمة الاخلاص بالشجرة

باب الرابع الى ٢٤ مصدر يلفظ الله بلفظه كير وفيه أمثلة التوحيد والشرك ٢٤ والتخويل والبشارة ٢٤

لأن الإيمان ثابت في القلب المؤمن كشوب أصل هذه الشجرة في الأرض وعمل المؤمن يصعد الى السماء كغصن الشجر عالي في السماء ولأن الشجرة لا تكون شجرة الا بثلاثة اشياء عرق راسخ - فاصل قائم وفرع عالي كذا لك الإيمان لا يتم الا بثلاثة اشياء تصديق القلب بآثار اللسان وعمل الابدان - سراج منير - وقال الروي من مشايخ بلذ يار بوزمويه توحيد ازاره گذار زدن سنك عارندارم - وقال آخر افلت شمس الاولين وشمس على الافق على لا تغربا -

باب الخامس الى الآخر مصدراً بلفظ الله بلفظه كير وفيه مستقام ١١ الزجر مع التخويل الاخرى ٢٤ الامور ١١ ثمانية الدافعة بعد ادب ٢٤ الدليل لغنى التفصيل الثالث ٢٤ والرابع ٢٤ الخامس ٢٤ الدليل السهل من ابراهيم ٢٤ التخويل الاخرى فصلاً ٢٤ وفي الآخر دعوى التوحيد ٢٤

قوله يثبت الله الذين آمنوا اي كلمة التوحيد المقرونة بالاخلاص في الحديث عن جبراء بن العازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قل - المسلم اذا سئل القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فذاك قوله تعالى: يثبت الله بن آمنوا بالقول الثابت - بخاري - م. ورواية ابى داود بعد الاسئلة الثلاثة - فيأدى منار من السماء ان صدق

في فافوشوه من الجنة واليسوه من الجنة واقصوا له باباً الى الجنة - مظهرى - م. روى ان عبد الملك الكاساني (ملك العالم) مشد مرضه فشرع سورة ابراهيم فلما بلغ الى هذه الآية اجاد بنفسه وهكذا الحديث الشهير باذرة - له احتسار وعنده ابو حاتم واره والمندرين شاذان - فذكروا حديث التلقين - فلقنوا موتاكم فعمل كل واحد يقول حد شافلان وفلان ولم يجاد - واعن صالح فقال رقة حد شافلان حد ثنا ابو عاصم - حد شافلان الحد عن صالح بن ابى غريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله

٢٥٠ ربهم يحيتهم فيها سلم ٢٥ الم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كنجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الامثال للناس من لم يؤمن به حروفت به حكمه خيل ربه لا يبايئني الله مثالونه ده خلوكه دله لعلهم يتذكرون ٢٥ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ٢٥ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ٢٥ ويفعل الله ما يشاء ٢٥ الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرة اولى احوالهم اذ اخرجهم من ديار البوار ٢٥ جعلهم يصلونها ويخس القرآن ٢٥ وجعلوا لله انداداً يصلونها عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ٢٥ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا منها زكواتهم لا يراؤا علانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلاق ٢٥ الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء

نرى فافوشوه من الجنة واليسوه من الجنة واقصوا له باباً الى الجنة - مظهرى - م. روى ان عبد الملك الكاساني (ملك العالم) مشد مرضه فشرع سورة ابراهيم فلما بلغ الى هذه الآية اجاد بنفسه وهكذا الحديث الشهير باذرة - له احتسار وعنده ابو حاتم واره والمندرين شاذان - فذكروا حديث التلقين - فلقنوا موتاكم فعمل كل واحد يقول حد شافلان وفلان ولم يجاد - واعن صالح فقال رقة حد شافلان حد ثنا ابو عاصم - حد شافلان الحد عن صالح بن ابى غريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة. وتوفي رحمه الله . اذ اعلام النبلاء المجلد الثاني ٢٦٢٢ الطبع في ثلاث مجلدات ...
 عليه قوله بدلوا نعمة الله: وعن ابن عباس رضي الله عنه قال - ثم والله كفار قريش جاءهم نعمة من الله فكفروا عنه ...
 بناري - من ظهري - بقيقه معهم هذا - عليه قوله واذ قال ابراهيم: في الآية الدليل القوي لرد الشرك والربط التقاضي بعض
 الانسان كافرا وبعض الانسان مشكور مثل ابراهيم قوله ان نعبد الاصنام: قل الراغب كل ما يشغلك من الله فهو ضيق - مغربات - و
 من شئ سوى الله فهو ضيق: فتح الرباني -

عليه قوله ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي
 فالان يدعوا لاهل البلد وروى ابن جرير
 الطبري مثله ان ابراهيم عليه السلام لما
 ذهب وترك هاجر في هذا الوادي فقال
 هاجر من امرك ان تترك اهلك
 بارض ليس فيها ضرر ولا ذرع ولا انسي
 ولاناد ولاماء - قاله ابن ابي ابي
 فلم ينظر ابراهيم خلفه ثم ناداه ما بها
 ب - والله امرك بهذا فنظر ابراهيم
 خلفه وقال نعم والله امرك بهذا اذ قالت
 اذا لا يطعننا الله - كذا في البخاري ٢٧٢
 قوله اخذته من الناس: من - تبعه
 وقال سعيد بن جبير لو قال اخذته الناس
 لجهت اليهود والنصارى والمجوس
 فليسوا بيهود ولا مجوس
 قوله تهوى اليهم: من ضرب
 الالتقاء نحو تهوى بوالدم: ومن علم
 معنى العبة نحو هوأى مع الركب اليمانيين
 انزل في مصعب آه -

٢٥١
 وما جرى من
 ابراهيم
 واخبركم
 فَاخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ نَذْرًا لَكُمْ وَشَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي
 البَحْرِ بِأَمْرٍ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْاَنْهَارَ وَشَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الْاَيْلَ وَالنَّهَارَ وَاشْكُرْ مِنْ كُلِّ مَا سَخَّرَ لَكُمْ وَلَئِنْ
 تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا اِنَّ الْاِنْسَانَ لَكَفَّارٌ ۝ وَاِذْ
 قَالَ اِبْرٰهِيْمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ اٰمِنًا وَاَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
 الْاَصْنَامَ ۝ رَبِّ اِنَّهُمْ اضْلَلْنٰ كَثِيْرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِيْ
 فَاِنَّهُ مِنِّيْ ۝ وَمَنْ عَصَانِيْ فَاِنَّكَ غَافِرٌ رَّحِيْمٌ ۝ رَبَّنَا اِنِّيْ اسْكَنْتُ
 مِنْ ذُرِّيَّتِيْ بُوَادٍ غَيْرِ ذِيْ زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوْا
 الصَّلٰوةَ فَاجْعَلْ اَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِيْ اِلَيْهِمْ وَاَرْزُقْهُمْ
 مِّنَ الشَّرِيعَةِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوْنَ ۝ رَبَّنَا اِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِيْ وَمَا
 تُعْلِنُ وَمَا يُخْفِيْ عَلٰى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ ۝
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ وَهَبَ لِيْ عَلَى الْكِبَرِ اِسْمَاعِيْلَ وَاسْتَقْبَلَ اِنْ رَّبِّيْ
 تَعَالٰى صَفْوَةً خَيْرٍ مِّنْكَ لَوْ دَرِيْ حَقِّ ذٰلِكَ رَاوِيٌّ عَنْهُ وَالْمَرْءُ مَرْدُوْدٌ

من كلام ابراهيم
 الذين كان لهم
 في حجاج ابراهيم
 ربهما

عنه قوله سراييلهم من قطران : والقطران شئ يتحالب من شجر يسمى الأبهله فيطبخ وتعلّى به الابل الجرب فيفترق الجرب
بهارته وقد تصل حرارته الى داخل الجوف ومن شأنه انه يتسارع فيه اشتعال النار وهو اسود اللون منتن الريح فتعلّى
به جلود اهل النار حتى يصير ذاك الطلاء كالسراييل يلصق بابدانهم - مارج فيرم - عنه قوله هذا بلغ : اي القرآن
او الانذار - بلغ : نادى كذا المسافر ⑤ كفاية في الوعظ والنصيحة - مدارك - ⑥ اميانات ابراهيم ⑦ ببيان

الواقعات الدنيوية والأخرية ⑧
بيان حال جميع الانبياء اجمالاً ⑨
بيان مناظر الشيطان وخطابه وسط
جهنم ⑩ بالواقعات المخصوصة لابراهيم
ختم ابراهيم صباح يوم الثلاثاء ١٢٣٢
من ١٥ جمادى الاولى - وكتبه ابو اسامة

سورة الحجر

الربط ① كان في ابراهيم بيان التذكير بايام
الله - ففي الحجر بيان حشرتهم على عذم الايمان
② كان في ابراهيم التذكير بايام الله ففي
الحجر بيان نزول العذاب على المنكرين وهي
النوذج (نمونه) من ايام الله ③ كان
في ابراهيم التذكير بايام الله ففي الحجر ذكر
الاقوام المهلكة الخمسة ④ الربط الاسمي
اللهم وفقنا للتوكل عليك مثل ابراهيم و
لا تصيرنا مكذبين مثل اصحاب الحجر ...

ومعنى السورة : التوفيق للمؤمنين
بذكر الاقوام المكدبة المهلكة ⑤ وتنفق
الايمان وقت نزول العذاب ⑥ ودعوى
التوحيد ⑦ ورد الشرك في التصرف من
١٤ الى ٢٣ ورد الشرك في العالم ٢٤ و ٢٥ و
رد الشرك في العبادة ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ اسماء الحسن
بجذ في النكرار سبعة :

خلاصة السورة : فيه ثلاثة ابواب
الباب الاول الى ١٥ وفيه بيان الامور الثلاثة
① الترغيب الى القرآن ② التوفيق للمؤمنين
③ الزواجر لمكرى الرسول ④ و
صدقة القرآن ⑤

وما برئ ٢٢
 ٢٥٣
 في الاغوال وقصور علم في الجبر ١٥

وَتَرَى الْجُرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ① سَرَّاسِلُهُمْ قُرُنٌ		
او يربط به جرميان بعدد قرن في تربط به جرمين وقرن		
قَطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ② لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ تَأْكُتْ		
او يربط به جرميان بعدد قرن في تربط به جرمين وقرن		
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ③ هَذَا بَلَدٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ ④		
انما الله جابك (جلد) حساب ولادى (قربان) ده ليعت كنهى غلوك (تربط) وكرهه باره دوى		
لِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا أُولَ الْأَلْبَابِ ⑤		
او كرهه باره دوى وكرهه باره دوى وكرهه باره دوى		
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ⑥		
بعد الكهف وقبل الاقام ٢٥ و در اخير مكة -		
الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الشُّكُوبِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ①		
دا آيتونه ده كتاب دى او قرآن بيانونكى - (نكاد)		

هذا الكتاب الكامل لوقائع الحق السابقة
على الصفحة او
واقعات القرآن -

عليه قوله الامن استرق السمع: اي الخطفة اليسيرة وفي الحديث عن عائشة رضى الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ان
 الملائكة تنزل في العنان وهي السحاب فيذكر الامر قضي في السماء فيسترق الشياطين السمع فيسمعه فيوحى اليه الى الكهان
 ويكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخاري - مظهرى - عليه قوله وابتنا فيها: اي خلقنا في الارض والجنان قوله
 موزون: اي معلوم المقدور لا يجاوز من ما قدر الله ولا ينقص ⑤ ما يوزن كالذهب والفضة والرصاص والحديد - زاد

عليه قوله ولقد علمنا المستقدمين: في
 الآية نفى علم الغيب عن غير الله تعالى
 والمفسرين في الآية ثمانية اقوال -

- ① من خلق الله من لم يخلق الله الى الآن من بين
 القرون الماضية ② الامة المحمدية - مجاهد
 ③ في الطاعة عن طاعة حسن
 ④ المصلين في اول الوقت - في آخر الوقت - ائمة
 ⑤ في صف القتال عن صف القتال مقاتل -
 ⑥ اول الصف الصلاة - من الصف الاول - من

اي خلقنا من ⑦ الاموات الاحياء مجاهد وغيره
 لا تترق قوم من ⑧ من قبل في الجهاد - من لم يقتل - زاد المسير
 الدواب وغيره ⑨ سراج منير - ما وردى - وغيره

عليه قوله ان ربك هو يحشرهم: اي لا محالة
 لجزاء على ما عملوا وعن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
 على شئ بعثه الله تعالى عليه احمد مظهرى

عليه قوله ولقد خلقنا الانسان من صلصال
 هوالطين اليابس الذي لم تمسه النار
 كما في سورة الرحمن - وقال الخطيب قبض

الله من جميع الارض كما في آل عمران ٥٥
 خلقه من تراب - ثم بل ذالك التراب
 بالماء وصاحق اسود وانثى رجحه
 ونفث - ثم صورته الله صورة انسان
 اجوف فلما جف وليس كانت ته خل
 فيه الريح فيسمع له صلصلة - از سراج

عليه قوله والجان الهان هو ابليس
 الجن فالجان خلق قبل ابليس بارب
 وسقته وقاله مائة سنة فابليس في ذرية الجان
 بله الله

قاله الشيرازي في اليواقيت - قوله من قبل: اي قبل البشر فلهيه نصرهم بان الهان خلق قبل آدم قوله من نار السموم: من نار
 النار الشديدة النافذة في السم - اي سعور - وفي الحديث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم عليه
 السلام في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتناك - قرط

ربا ١٣	٢٥٥	المجر ١٥
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ① إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ		
او سرق السمع منه وحرشطن رطل شوى نه، مكره حركي چه غوز خدر نه مكرى		
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ② وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا		
پس در پس شهاب عفر بيه شعله خلد وگرمه او مزكه موز غور و له ده دگر او ما ابيني ده مظهرى		
رُءُوسَى وَابْتَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ③ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا		
مقبوط غرونه او بارز غرونه كرى بيه هغه كه حشر نه به انداره او ما كرزولى ده تاسو له مديكى		
مَعَايِشَ وَمَنْ لَنْتُمْ لَهُ بُرُزِقِينَ ④ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا		
ما باده روزنه او ده حفر چه نيست تاسو حفر له روزى وركوكنى، لوشتر چه شى مكره موز سوده حفر		
خَزَائِنُ ⑤ وَانْزِلْهُ إِلَّا يَقْدِرُ مَعْلُومٌ ⑥ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ		
خزانى او موز نه نازل و هغه له مكره انداره معلومى او موز ريزو هو كالى پور وركوكنى وركو		
فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ⑦		
پس موز ريزو آسمان نه كوبه پس موزى حكويم تاسو او نيست تاسو له چه كوكى		
وَأَنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ⑧ وَلَقَدْ عَلِمْنَا لُتْفَتِ بْنِ		
اوتيا خا من موز روزنى كول كولو موز كول كولو موز ميران وركوكنى، اوتيا موز يوه يوه مكره		
مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسَاخِرِينَ ⑨ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ يُحْشِرُهُمْ ⑩ إِنَّهُ		
تاسو اوتيا موز يوه يوه وروستيو تاسو مكره اوتيا كارب ستا حفر راجع به كرى دوى له		
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ⑪ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ		
نينا مكره و لا يوه مكره اوتيا ما بيد كرى دى انسان ده كرى كوكى توى خسته		
مُسْنُونٍ ⑫ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ التَّمُورِ ⑬ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ		
به بودلى (مقبره) نه او بيه ما بيه كرى دى مكره تادم ده كرى كرم باد و لانه بولا چه دوى رب ستا		
لِلْمَلِكَةِ إِنِّى خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مُسْنُونٍ ⑭		
ده مكره تقيهانه بيه كرى دى انسان ده كرى كوكى توى خسته به بودلى شوى نه		
فَإِذَا أَسْمِيتُهُ ⑮ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِى فَقَعُوهَا ⑯ سَاجِدِينَ ⑰ فَسَجَدَ		
پس كرم نه حفر به بر كرم كرم به حفر خيل روم پس به بودلى حفر له سجد كوكى پس سجد		

اي خلقنا من
 لا تترق قوم من
 الدواب وغيره

اي حوايل
 السمات

اي با ترف
 ونعيم اللذة
 المهاد

اي مظهر
 خلقنا مكره
 مكره كوكى

اي حفر
 حفر نه مكره
 حفر نه مكره

اي حفر
 حفر نه مكره
 حفر نه مكره

عنه قوله الى يوم الوقت المعلوم : وهو يوم فناء العالم اعني الصور الاول ثمان ابلين مثل حيوانه الى العيامة ليخامن العذاب
 مكن ربه الله - فاقبل ان تارخ فناء العالم غير معلوم بل مخلوق فكيف المعلوم آه ؟ قلنا معلوم عند الله او معلوم بوصف
 الهيبة فخوان زلزلة الساعة شئ عظيم - عنه قوله قل هذا صراط على مستقيم ① هذا اشارة الى الاخلاص المعلوم في ضمن الخلقين
 وعلى بمعنى الى اي هذا الاخلاص صراط مستقيم والى ② هذا اشارة الى خلاص الصالحين من ابلين وصراط بمعنى الحق اي خلاص

الحجرات ١٣ ٢٥٤

الصالحين منك حق على مستقيم ③ هذا
 اي عبادي ليس بك عليهم قوله صراط
 اي حكم (فيصله) على عندي - مستقيم
 مظلوظ في التوجيه الثانية والثالثة في
 العبارة تقديم وتأخير فالآية لا مقدم على
 آية ④ - هذا اي القرآن وقوله على
 كلام مستبطل وبيانته محذوف اي
 هذا القرآن صراط مستقيم على بيانته
 فعلى هذا الآية جملة معترضة لا تعلق
 لها بما قبل ، عنه قوله لها سبعة ابواب
 بعضها فوق بعض واما البواب فتعلى العرض
 قاله على رضى الله عنه . وقال ابن جرير ان النار
 سبعة دركات ① جهنم شغلظي شغلطمه
 ② ثم العير ③ ثم مقر ④ ثم الحجيم
 ⑤ ثم الهاوية - ففي كل مقام مطابق
 العمل بيان الحجرات واسم النار - البواقيت - اي النار
 وقال الخطيب ② الاعضاء الجارحة سبعة خمس الارض
 ⑤ العين ⑥ المسكن ⑦ البدان ⑧ الرجلان
 ⑨ البطن ⑩ القلب ⑪ العقل لانها مصاريف
 السيئات فكانت موارد لها الابواب السبعة
 ولما كانت حتى يهينها مصادر المناسبات
 بشرط النية والنية من اعمال القلب
 زاد في الاعضاء واحدا فجعلت ابواب
 الجنان ثمانية - ازسراج منير - قوله
 لكل باب منهم جزء مقسوم : اي لكل
 طبقة انشئ وجن معلومون . فقال الامام
 الفياك ② في الاولى عصاة المؤمنين
 ③ النصراني ④ اليهود ⑤ الصابئون
 ⑥ الجوس ⑦ اهل الشرك ⑧
 لما ففون لانهم يكونون في الدرك الاسفل من النار - ازسراج منير -

هذا المقام
 من الباقية
 في الكلام
 من الله - اي
 من الله - اي

الذين اخلاصوا
 عملهم ولم
 يشركوا
 احدا بل سجدوا
 لله وحده
 لا شريك له
 عيسى عليه السلام
 مطلقا

ادخلوها يسلم امين ① ونزعنا ما في صدورهم من غل
 وردته شئ ذرية سلام ② اي من ذرية السلام ③ اي من ذرية السلام ④ اي من ذرية السلام ⑤ اي من ذرية السلام ⑥ اي من ذرية السلام ⑦ اي من ذرية السلام ⑧ اي من ذرية السلام ⑨ اي من ذرية السلام ⑩ اي من ذرية السلام ⑪ اي من ذرية السلام ⑫ اي من ذرية السلام ⑬ اي من ذرية السلام ⑭ اي من ذرية السلام ⑮ اي من ذرية السلام ⑯ اي من ذرية السلام ⑰ اي من ذرية السلام ⑱ اي من ذرية السلام ⑲ اي من ذرية السلام ⑳ اي من ذرية السلام ㉑ اي من ذرية السلام ㉒ اي من ذرية السلام ㉓ اي من ذرية السلام ㉔ اي من ذرية السلام ㉕ اي من ذرية السلام ㉖ اي من ذرية السلام ㉗ اي من ذرية السلام ㉘ اي من ذرية السلام ㉙ اي من ذرية السلام ㉚ اي من ذرية السلام ㉛ اي من ذرية السلام ㉜ اي من ذرية السلام ㉝ اي من ذرية السلام ㉞ اي من ذرية السلام ㉟ اي من ذرية السلام ㊱ اي من ذرية السلام ㊲ اي من ذرية السلام ㊳ اي من ذرية السلام ㊴ اي من ذرية السلام ㊵ اي من ذرية السلام ㊶ اي من ذرية السلام ㊷ اي من ذرية السلام ㊸ اي من ذرية السلام ㊹ اي من ذرية السلام ㊺ اي من ذرية السلام ㊻ اي من ذرية السلام ㊼ اي من ذرية السلام ㊽ اي من ذرية السلام ㊾ اي من ذرية السلام ㊿ اي من ذرية السلام

کاشک کوئی ملو موزیاد اند کہ بیدی ماتہ پم پم خیر و اموز و شیتا والو پس روان کہ چیل اهل پو لوکں ده شچہ کی

والقريب
والبعيد

153

فَقِيلَ - وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ حَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبِضُنْ فَاجِرًا بِرِيعَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لِأَيُّوبَ
 وَفِي رِوَايَةٍ مَأْهُولَةٍ بَعْدَ مَوْتِهِ - قَالَ الْبَغَوِيُّ - ⑤ وَعِنْدَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ
 مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ تَذَرُوا رِيعَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ - مَظْهَرِي - قَوْلُهُ وَاحْفَظْ جَنَاحَكَ
 أَيَّ ابْنِ جَانِكَ لِيَنْ أَمَّنَ بِكَ وَتَوَاضَعَ لِي - قُرْطُبُ خُذْ مِثْلَهُ الدَّاعِي بِالطَّائِرَاتِ اسْتَعَارَةً بِالْكُنَايَةِ وَابْتِثَاتِ الْجَنَاحِ تَخْيِيلِيَّةٌ وَابْتِثَاتُ

الخفض لها ترشيحية على قوله كما أنزلنا
 على اللقيتين : أي أنذرتم ما أنزلنا على آه
 من هم ؟ ففيه أقوال ① هم ستة عشر رجلاً
 بعثهم للوليد بن مغيرة أيام الموسم فاقسموا
 عقاب مكة ونجاها يقولون لا تغتروا بهذا
 والله شريفة قاله مقاتل ② أنهم اقسموا
 كتاب الله فجعلوا بعضه شعراً وبعضه سجواً
 وكهانة قاله قتادة - ③ أنزلنا عليك
 وكتب كما أنزلناها على اللقيتين اللذين
 جعلوا القرآن عجيناً فامسوا ببعضه وشعروا
 ببعض - ④ الأنعام لا قرطه - ⑤ كما أنزلنا
 على الجاهلين بعد وفاة النبي حيث جعلوا كتابهم
 عجيناً - تأنيده في فعل لا فعلى هذا قد
 يطلق القرآن على السابقة كما في الحديث
 فكان داود يامر بده وأبو قحافة فيقرأ
 القرآن قبل أن تسرح - مشكوة للصالحين ومنه
 على قوله فاصدع بما تؤمر : أي اصنع
 الباطل بمحك نادى - ⑥ فوقي جمعهم
 ببيان القرآن قرطه - وهو معنى الشقى
 أي صبراً بجميع ما أنزل إليك وإن شقى
 ذلك على بعض القلوب فالصدقت أن
 اتقان منه على قوله إنك كفيك المستهزئين
 كانوا خمسة من رؤساء أهل مكة ① وليد
 بن المغيرة رأسهم ② عامر بن وأهل ③ اسود
 بن عبد المطلب ④ واسود بن عبد يغوث
 ⑤ وصارت بن طلائع أهلهم مكة في يوم
 واحد قبل بدر - كانوا يستهزئون بالنبي
 عليه السلام - قرطه - على قوله وكن
 من الساجدين : وفي الحديث عن جبر بن

مُصْبِحِينَ ① فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ② وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ ③
 فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ④ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ⑤ وَلَقَدْ
 آتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ⑥ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ
 إِلَى مَن مِّنْهُمْ أَزْوَاجًا ثَمَرُهُمْ وَلَا تَنحَنَ عَلَيْهِمْ وَاحْفَظْ
 جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ⑦ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ⑧ كَمَا
 أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ⑨ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ⑩
 فَوَرَّكَ لِنَسْأَلُكَ أَجْمَعِينَ ⑪ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑫ فَاصْدَعْ بِمَا
 تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ⑬ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ⑭
 الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ⑮ وَلَقَدْ عَلَّمُ
 أَنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ⑯ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ⑰
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ⑱ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ⑲
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ⑳ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㉑
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㉒ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㉓
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㉔ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㉕
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㉖ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㉗
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㉘ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㉙
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㉚ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㉛
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㉜ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㉝
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㉞ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㉟
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㊱ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㊲
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㊳ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㊴
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㊵ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㊶
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㊷ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㊸
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㊹ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㊺
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㊻ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㊼
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㊽ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ㊾
 إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ㊿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

غير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أوحى إلي أن أجتمع المال وأكن من الجاهرين ولكن أوحى إلي أن أبع محمد ربك آه سرهم
 على قوله فاعبد ربك حتى يأتيك اليقين : الدبط قلتم في آخر أسرارهم بلغ فيقل إلى متى ؟ فقال هذا حق إلى الموت - فللبراد
 من اليقين الموت كما في اللذر لا وهو أجمع الأمة قال بعض جهال الرهبان بأن للوادم اليقين المعرفة فإذا عرفت الله سقط
 عنك العبادة كلها ونحن اليقين واصلون إلى مقام المعرفة فلا نصل ولا نصوم فقال ابن كثير - هذا القول من الكفر والجبل

والضلالة لانا نقول أن عندك النبي صاحب اليقين والعرفه ام لا ؟ فان قلت لا فانت كافر وإن قلت نعم فقد كان مكلفاً بالعبادة الى الموت بن كثير - آية نقول بان مرفوع القلم ثلاثة - الناسم والصبى والمجنون فمن آتى اسم ؟ فان قيل اى فأكبره في التوفيق لأن كل احد يعلم أن بالموت ينقطع - قلنا اشارة الى الدوام والهجز بالموت - سراج منير - امتيازات الهجر : ١٠ بمعنى المشركين التوحيد ١١ وبذكر خلقية آبالانس وابالجان ١٢ وبالتليات المخصوصة بالنبي عليه السلام - ختام الهجر ١٣ جلدى الاول سنة ١٢٢٤ م ٢٢٤٠ هـ بريل سنة يوم الاربعاء

سورة النحل

الربط ١ : كان في الهجر بيان العذاب على السابقين فالآن بيان للعذاب على اللاحقين ٢ : كان في آخر الهجر دعوى التوحيد فالآن بيان الادلة العقلية لاثبات التوحيد ٣ : كان في الهجر التحويل للمشركين فالآن الدعوى عذرهم الباطل بان - لو شاء الله ما اشركنا ٤ : الربط الاسمي - لا نصيرنا مكذبين مثلك اصحاب الهجر بل انهمنا سبيل الخير مثل ما اوحيت الى النحل - دعوى السورة : نزول العذاب على الموجودين ١ - ورد على الدليل الباطل من المشركين ٢ - ودعوى التوحيد ٣ - ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧

عنه قوله أن تميد بكم : ① لئلا يتحرك عليكم حركة الرخي ② لئلا يختلط ارض مملكة بارض مملكة أخرى وروى الترمذى في التفسير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال عليها فاستقرت فحبب الملائكة من شدة الجبال قالت الملائكة هل من شئ اشد من الجبال؟ قال نعم الحديد ثم النار - شمالها - شمالهم - واشد من ذلك كلهم ابن آدم تصدق بصدق بيمينه يخفيها من مثاليه - قرطه - عليه قوله لا تخصوها : ومثله مرقى ابراهيم ثلثا خرافتين متفقان في الالفاظ ومع هذا اختلفت فواصلهما لاجل نكتة ① وهوان ههنا مقام الشاكرين وبيان النعم فذكر في آخرها غفور رحيم - وفي ابراهيم بيان الظلمين والمنكرين فذكر في آخرها لظلم كفات ② او كان في ابراهيم بيان حالة الانسان بعد للسلة وههنا بيان حالة الانسان النعم بعد الدلائل فتفرع الحكم عليهم حسب حالهم - عليه قوله والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا : النكرة اذا وقعت في سياق النفي فتفيد العموم ثم قوله - الذين - يخلقون وغيره يبالغ في الصع بالواو والنون يكون لذوي العقول ، وهكذا في الآية ذكر الحياة والممات ، وهو لا يكون في الاصنام بل في ذوى الروح وكذا في الآية ذكر البعث وهو يكون في ذى الروح المكلف لانى الجماد فهذا هو القدر بئس الظاهرة بأن الآية ليست بحاجة بالاصنام بل حقيقة في العبادة الصالحين نعم يشمل الاصنام ايضا قال الالوسي : الآية عام تشمل لذوى العقول والملئكة وغيرهم روح المعاني - ايضا الآية في حق الذين يدعون الاموات - موضع القرآن -

فواصلهما لاجل نكتة ① وهوان ههنا مقام الشاكرين وبيان النعم فذكر في آخرها غفور رحيم . وفي ابراهيم بيان الظلمين والمنكرين فذكر في آخرها لظلم كفات ② او كان في ابراهيم بيان حالة الانسان بعد للسلة وههنا بيان حالة الانسان النعم بعد الدلائل فتفرع الحكم عليهم حسب حالهم - عليه قوله والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا : النكرة اذا وقعت في سياق النفي فتفيد العموم ثم قوله - الذين - يخلقون وغيره يبالغ في الصع بالواو والنون يكون لذوى العقول ، وهكذا في الآية ذكر الحياة والممات ، وهو لا يكون في الاصنام بل في ذوى الروح وكذا في الآية ذكر البعث وهو يكون في ذى الروح المكلف لانى الجماد فهذا هو القدر بئس الظاهرة بأن الآية ليست بحاجة بالاصنام بل حقيقة في العبادة الصالحين نعم يشمل الاصنام ايضا قال الالوسي : الآية عام تشمل لذوى العقول والملئكة وغيرهم روح المعاني - ايضا الآية في حق الذين يدعون الاموات - موضع القرآن -

الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ①	فصلون اوزيتون (خوخه) اوخرها لاني اوكلود اوده حرميو منه (حرمه) بقبابه ①
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَوِّجَةً بِأَمْرِ إِيَّاهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ②	كي خاسر دلائل دي حف قوم له چه سوچ كوي - اوتا به كويده تاسول شپه اودرم او نمر
وَمَا ذَرَأَّا لَكُمُ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ ③	اوسوژي اوستوري تاهد اود دي به حكم صوله بقبابه ديكي خاسر دلائل دي حف قوم له
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ	چه عقلاري اوه حف الله بيد كويده تاسول به مركز دي مختلف دي كونه ده حف بقبابه ديكي
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	خاسر دلائل دي حف قوم له چه نفعت قبله اوداه الله حفوات دي چه تابع كويده تاسول در باب چه كونه
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	ده حف غوينه تان افسور او باسور ده حف غوينه تان افسور ده حف غوينه تان افسور
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	شركه به در طلب كويده فضل ده حف نه لو شايده تاسول شكر آكره اوا بخله دي
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	روا سي ان تبيد بكم وانهر او سبلا لعلكم تهتدون ④ وعليت
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	به مركز دي مظهر غرويه چه و نه مهور بزي تاسول بان لو نه نه اولاري شايده تاسول چه ديت شي اوجده
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	وبالتجيم هم يهتدون ⑤ افسن يخلق كمن لا يخلق افلا
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	كوي دي نوري شانه او به دستور بان دي لاري بيد كوي ابا پس حف حركه به ديت كونه شيشان ده حف داي چه
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	تذكرون ⑥ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	تاسول بعت نه قبله اوكويده تاسول شپه بعت ده الله نو استاه نه في شئ رسله بقبابه الله خاسر دلائل دي
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	رحيم ⑦ والله يعلم ما ترون وما تعلنون ⑧ والذين يدعون
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	مهر بان دي اوله اوجيز به حف چه تاسول كونه اوه حف تاسول مبكار كوي اوه حف كان چه دوي
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ⑨ اصوات غير
وَالْبَرْقِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ	تاسول ده الله حف غوينه شپه دكونه نه شئ اودوي خاسر دلائل دي مظهر دي تاسول دي نودي

يعني ليس حيوة دينوية لانها منافية مع اموات - واما حيوة البرزخ فليس منافية للموت فلا يلزم من الآية نفي الحيوة البرزخية لهم فهم اموات وحياء في البرزخ ، فالليل فالاية كذل على أن عيسى ايهم مات قلنا اولاً أن الآية في حق الصالحين الاموات وعيسى ليس منهم - وثانياً أن الآية شاملة للاموات والاحياء جميعاً لكن الموت في اموات محمول على عموم الجاهل يعني لهم صفة الاموات وهي يلعبون بالفعل ويلعبون بالقوة فعيسى سيموت بعد نزوليه -

عليه قوله خيراً: الفعل والفاعل محذوفان أي أنزل خيراً لأن مقولة القول يكون جملة: أو قالوا: هو يدعوا خيراً خلاف قول الكفار حيث قالوا اساطير الأولين، وقوله ولنعيم دار المتقين: أنها الجنة قال الجمهور (ج) الدنيا. خير لهم لأنهم نالوا بالعمل فيها ثواب الآخرة ازاد الميرم عليه قوله لو شاء الله ما عبدنا: المشية ههنا بمعنى الرضاء فكانوا يقولون إن الله ما نحن بشركنا. وقالوا العبد لا يمكنه الفعل حتى يرضاه الله تعالى - تكن وقعوا في الغلط بأن لو كان رضاء الله بشركهم فيم بعث الله الانبياء لرد الشرك، ثم نقول

بالتحقيق أن الإرادة عام يتعلق بالمسائت والنيات وأما الرضاء فيتعلق بالمسائت فقط ولا يتعلق بالمعاصي لأنه لا يرضى لعباده الكفر ثم تعلق الإرادة بشئ لا يصير دليلاً لجواز ذلك الشئ نعم إذا تعلق الرضاء بشئ يكون ذلك الشئ مرتباً عليه للثواب. لا محالة.

ربما حكم على أي من ذكر القرآن ٢٧٣

جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا فَلْيَسْ مَثْوًى الْمُتَكِبِّرِينَ ٥ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ٥ وَلَكِنَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ وَلِنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ٥ جَدَّتْ عَذَابٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ٥ الَّذِينَ تَوَقَّعُوا الْمَلِيكَ طَبِيعِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلِيكَ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥ فَاصْبِرْ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ تَاكِتُوبُهُمْ يَسْتَفْزِعُونَ ٥ وَقَالَ لِلَّذِينَ اشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَزَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْخَبَرُ ٥

كأنهم

ما في خير

فهم

بما

بالفعل

الاول

باب الثاني في الآيات وفيه ستة
 ١٥٠ الدليل الباطل للمترين ٢٥
 الدليل القلي الإجمالي من الانبياء ٢٥
 التلي ٢٥ الزجربا نكار الآخرة ٢٥
 البشارة للمهاجرين ٢٥ الجواب من
 الشهة الواردة على الرسالة ٢٥ والترغيب
 في القرآن ٢٥ والتحريف الديني ٢٥

بما

بما

بما

بما

الجوابات الجنة ٥ أي كذبت الذين - نادر

عنه قوله ان اعبدوا الله اي بعثناهم لاثبات التوحيد ورد الشرك . تفسيره في الانبياء ٢٥ قوله واجتنبوا الطاغوت اي عن عبادة المخلوق والطاغوت كل من يدعوا الى الضلالة . اي سعورهم . عنه قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم : الربط . ضلالهم هذا . قلنا ابو العالية كان لرجل من المسلمين على مشرك دين فتقاضاه وكان في بعض كلامه . والذي ارجوه احد الموت لانه هكذا . فاقسم المشرك بالله لا يبعث الله من يموت فقلت الآية . قرطبي . وكان جدهور المشركين يستحلون البعث بعد الموت . فوذ انكبير من لشاء ولي رلكم

آية الآية دليل على ان المشركين قاتلون بكرويا لله تعالى . وقال السمرقندي ما ذكر في القرآن من اليمين باسم الله فهو جهد الايمان . وفي الحديث من ابى حريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني عبدي ولم يكن لي ذاك وشكني عبدي ولم يكن له ذاك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بكذابي وليس اول الخلق باهوت علي من اعادته واما شكنه اياي فقوله انخذ الله ولذا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لي كفوا احد . رواه البخاري . مظهرى . عنه قوله والذين هاجروا : المراد منه الهجرة الى الحبشة وكانت الحبشة حينئذ راد الايمان ثم الاسفار الجائرة تسعة : ١ للعبوة ٢ للمعاش اذا كان الوطن قليل الكفاية ٣ المواضع الثلاثة الاتفاقية المسجد للحرام ومسجد النبوي وبيت المقدس ٤ للنجاة ٥ لحفاظة الثغور ٦ لطلب العلم ٧ للماء الاعزة والاقارب ٨ للجهاد . معارف قوله في الدنيا حسنة : روى ان عمر بن الخطاب رضى كان اذا رجع الى المهاجرين لعتاء قال . هذا ما وعدكم الله في الدنيا وما اذخركم في الآخرة اكثر وثلا هذه الآية قرطبي . عنه قوله وما ارسلنا قبلك الا رجالا قد ثبت بالتواتر ان الانبياء كانوا بشر . قوله فسلوا اهل لذكر : اي فسلوا علماء اهل الكتاب الذين يعرفون كتاب الله فانهم يعرفون ان الانبياء كلهم بشر . كبير . فالآية شاملة لجميع اهل العلم وقال المظهرى . الآية دليل على وجوب المراجعة للجهاد الى علماء فينا لا يعلمون وقد تراجعت التقليد ووجوبه في هذا الزمان وما عليها في سورة البقرة مثالا . فانظر شمه .

ربا ١٣ م ٢٤٢٢

البقرة المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله رسول مبارك اولينا ما رايته ووجه حرايتى استاذنى به رجم صارت او كوى الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت اوطانهم كوى الله طاعتهم نه ليس بعض ده دونه هغه طوك ووجه حرايتى ورتبه كوى الله عليه الضلالة فيسروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكدبين ان تعرض على هدايتهم فان الله لا يهدي من هتكذبت كوكو كبريه ته حرم كونه به هدايت ده دوى پس يقينا الله هدايت نه كوى هغه يضل وما لهم من نصيرين واقسموا بالله جهد ايمانهم ته چه كمره وى او نه به وى دوى لره طوك امداد بيان . او قسم نه كوى دوى به الله باخر قسم نه خيل لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون لا يبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين نكروا صيرى ده ده پاره چه بيان كوى دوى لره هغه ده دوى اختلاف كوى به هغه او چه لره شى هغه كان كفروا انهم كانوا كذابين انما قولنا لشيء اذا اردنه ان چه كفى كرى به يقينا دوى وودو غزن علم يقينا وينا زموت وىوشى ته كلامى مونز لاده . قول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما چه مونز وى او هغه نه شى او هغه كان چه هجرة كرى كرى دى ده الله ده بارا پس ده هغه ظلموا النبوة في الدنيا حسنة والاجر الآخرة اكبر لو چه ظلم برا وشو خاها بزه كوى دوى به دونه نه كوى بناسته او خاها اجرة اخيرة وىوشى دى كاش كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما چه دوى به هدايتى هغه كان چه صبر كرى او كوى او بهر دى رب هانى لكان سبارى او ما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فسلوا اهل الذكر ان ندى رايته ملكى مستانه مكر نايته چه ما وصى كوله دونه پس يوشى كوى ده اهل علم نه كوى

العلم وقال المظهرى . الآية دليل على وجوب المراجعة للجهاد الى علماء فينا لا يعلمون وقد تراجعت التقليد ووجوبه في هذا الزمان وما عليها في سورة البقرة مثالا . فانظر شمه .

نتیجہ الائنس

عنه قوله ثم اذ اكشف الضر: اي البلاء والسقم قال العلامة الاكوسي ٢٠ ومما تشعرت منه الجلود ان بعض المشيخين قال لي وانا صغير اياك ثم اياك ان تستغيث بالله تعالى اذا خطبت ذكراك فان الله تعالى لا يجهل في اعاشيتك ولا يجهل في سوء حالك وصليك بالاستغاثه بالاولياء والسابقين فانهم يجعلون في تفريح كذبك ويخرجهم سوء ما حل بك - فتح ذلك سعي وصيتي وذممي وسئلت الله ان يعصني والمسلمين من امثال هذا الضلال المبين - روى المعاني ص ١٢٤ فريحهم الله الاكوسي والله اعلم

ان اكثر من الدود في جثمان الانس والعلماء
 عنه قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا
 من تفسير يثرون - قال الشاه عبد القادر المراد
 منه الذين يجعلون النذور لغير الله في
 ذروهم ومواسيهم - موضع القرآن -
 ومرفعيه في الانعام ١٣٧ ولونى ٢٥
 وقال ابن القيم ٢٠ في القصيدة النونية -
 ١ الرب ربك والرسول فعبده بحقائقى
 له الله ٢ ان يله حق لا يكون لغيره
 ولعبد ٣ حق حقا حقا ٤ ولا تجعلوا حقين
 حق واحد ٥ من غير تميز ولا فرقان - ٦
 فالج يلزم من دون رسولي وكذا الصلوة
 والذم والقربان - عنه قوله مثل سوء
 صفة سوء من الجهل والكفر والصفه
 القيمة وهي الحاجة الى الاولاد الذكور وكراهة
 الاناث وادخول خشية الاسلاق والخط
 على تقدير الله وقضائه وغير ذلك -
 ازمدارك - قوله والله المثل الاعلى
 وهو الحق عن العالمين والنازعة عن صفات
 المخلوقين ازمدارك - اي الوصف الاعلى
 من الاخلاص والتوحيد او بانه الخالق
 والرازق والقادر از قرطبي - وكذا انك
 قلب المؤمن اذا كان صفا يظهر فيه النور
 وقال الشافعي ١ اذا سكن القدير على صفا
 وجنب ان يحركها السيم ٢ ترى فيها
 السماء بلا افتراف ٣ كذا انك الشئ
 تبدو والنجوم ٤ كذا انك قلوب ارباب
 التجلي ٥ يرى في صفها الله العظيم -
 عنه قوله من دابة ١ لان عذاب الدنيا

ثم اذ اكشف الضر عنكم اذا قوتق قتلهم يثرون ١
 يا كرم الله وجهه يركي تكليف ستاسونه ناخيه يورله ستاسونه به خيل رب بانو يثرون كوي
 ليكنهم وايما اتينهم فتمنعوا فسوف تعلمون ٢
 انهم يثرون ٣ يركي كوي به حفره ما يركي يورله وناخيه يورله وناخيه يورله وناخيه يورله
 لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم
 تفترون ٤
 ويحكمون الله البنت سبحنة ٥ ولهم قايشتهمون ٦
 واذ ابشراحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ٧
 يتوارى من القوم من سوء ما يشربه ايمسكه على هون ٨
 امريدشه في التراب الا ساء ما يحكمون ٩
 الحكيم ١٠ ولويواخذ الله الناس بظلمهم مما تركوا عليها من
 دابة ١١ ولكن يؤخرهم الى اجل قسسى فاذا جاء اجلهم لا
 يتاخرون ساعة ولا يستقدمون ١٢
 وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم
 لحيون ١٣

توزيع مشرق
 اي يفسرون
 ونهوض

منه
 منزه لوانه

محققه
 في الاعراف
 ملك

يكون عام ١٤ انقال ٢٥ وتا نيا ان الدواب خلقوا لانس فاذا لم يبق الانس يجتم الدواب كما في الحديث عن ابي هريرة رن انه سمع
 رجلا يقول ان الظالم لا يضر النفس قال ابو هريرة بلى والله حق الجباري لقوت في وكبرها هولا من ظلم الظالم ٢٥ وعن ابي بكر الصديق
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروا يوشك ان يعذبهم الله بعقابهم - رواه ابن ماجه - منطهرى -
 ٢٥ والمراد من الدابة المشرك يدك على الارض - ابن عباس رن ازمدارك -

وهو واحد قلنا الانعام اسم جنس يُذكر
وَيُؤنث مجاز عود الضمير اليه بالثنية والثانية
عنه قوله تَخْذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا ضمير منه راجع الى الخمر والاعناب
باعتبار كل واحد سكرًا اي شربًا فالخمر
الخمر محترمة فكيف ذكرها الله في معرض
الانعام قلنا ١٠ ان الآية مكية ونحوية
الخمر نزل في المائدة وهو مدنية ١١ ان

باب الرابع الى ٧٨ وفي هذا الباب
بيان القيم الثلاث وهو رفع الاشياء من
دلالة تعالى وفيه الاولة الستة ٦٥ ٦٦ ٦٧
٦٨ ٧٠ ٧٢ ثم امثلة الشرك والتوحيد
والفرق بين الشرك والموحد ٧١ ٧٥ ٧٦ و
الزهر للمشركين ٧٣ ٧٤ واخيرا القولين الاخرين ٧٧

الآية جاذبة بين العتابة والمنة والعقاب
بالنسبة الى السكر والمنة بالنسبة الى الرزق
الحسن (٣) ويقول ان في الآية الزجر وهو
ان المنة الاستفهامية محذوفة معناه....
فمن من من سكره تكون رزقا حسنا

② ونقول أن المراد من السكر الخلل والفرق
الحسن نبيذ القمح - قوطي - ابن جرير -
③ والمراد من السكر الذي لم يسلط حشد

السكوة ٥) واللوا من السكرو ما يطعم من
المطعمون قاله ابو عبيده . قرطبي -

٥٧) وأولها الأقاويل أن قوله تعالى تتخذون
منه سكراً منسوخ - قاله البغوي سراج منير
في حقه قوله يخرج من بطونها شراباً من
طريق الفم على سبيل اللعاب - وقال الرازي
أنه رأى في بعض كتب الطب أن العسل كلُّ

جزء بعضه في القل . سراج منير - قوله
الاصفر ومن الشيوخ الاحمر - سمرقندی -
قال ابن مسعود العسل شفاء من كل داء و
منير - وقبي افضل العلاج يختلط بكل عجون -

ربما هم متكونين في الغداو ٣٢٧ معجون مقدون الى ان رقبتي الخزان

التَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴿٥﴾ تَكْلِفُهُ لَقَدْ آتَيْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ

فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْوَاءَهُمْ فَهَؤُلَاءِ فِيهِمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ

الْيَوْمَ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا

فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

۴۴. عَفْوَكَ اَوْ هَدَيْتَ دِي اَوْ رَحِمْتَ دِي عَفْوَكَ مَلَرُ چاميان داورك اوعفوه داورك ديسان نه

مَاءٌ فَالْحَيَاةِ الْاَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ

وہ یہ پس راز و ندی کو کہ ہم حشر سوہ مزکہ ہیں کہ وہاں علی علیہ السلام وہ حشر لیبنا ہے دیکھی خامنا لولی دلیل کی حشر

لَسْمَعُونَ ۝ وَإِن لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعَذَابٌ نَّسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ

وَمِنْ

نیزه خورشید آوده وینونه شدی دی صفا نه تیرید وکی ده پاره ده چپونکو اوده

لَمَّا رَأَى الْفُجَّارُ وَالْأَعْنَابُ سَجْدًا وَنَسَبًا سَمِعُوا وَبِشْرًا حَسَنًا
وَبُورًا دَخِرًا وَنُورًا أَوْعَدًا كَمَا كُونُوا قَاسِمِينَ دَهْرًا وَنَهْرًا

اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ ﴿٥٠﴾ وَاَوْحٰى رَبُّكَ اِلَى النَّحْلِ اَنِ اتَّبِعِيْنَ

تَخَذْنِي مِنَ الْعَجَائِلِ يُونُثَا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٥﴾ ثُمَّ كَلَى

مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكْ سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا

عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ۝ ۱۰۰ ۝ وَفِي سَاحِلِ الْأَرْضِ كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ۖ فَقَالَ آلِ الْكَافِرِينَ ۖ أَيُّكُمْ أَشَدُّ عَذَابًا ۖ فَأَنشَأُوا لَهَا الْكَافِرِينَ ۖ أَيْدِيَهُمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأَنزَلُوا عَلَيْهَا الْكَافِرِينَ ۖ حُلَاهُم مِّنَ الْأَشْجَارِ ۖ أَذِلَّةٌ بِمَا عَمِلُوا ۖ أَلِيَّةٌ مِّنَ الْأَعْجَالِ ۖ

چون لوئیچ چه مختلف دیدگونند، هفت هفتک شاد و خنک و لوله، یقیناً پدری که حامی دلالی و عیال بود

[illegible]

وَأَن شَاءَ لَمَّا فِي الصُّدُورِ فِي رَوَايَةٍ عَنْهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْفَرَاغَ وَالْعَمَلَ

عنه قوله والله خلقكم، كان يقابل الشقظ عن الغفلات فالان بيان الادلة الالغبية قوله الى ازل العمر وهي الاخرى الاخرى
 منه عمر الانسان على اربعة مراتب ① من الطفولية الى ثلاث وثلاثين وهي سن الشباب والنمو ② منه الى اربعين سن الوقوف
 في غاية القوة والكمال العقلي ③ منه الى الستين وهي سن الكهولة يشرع منه التقص الخفي لا يظهر ④ منه الى الاخر من الشيخوخة
 والاخطاط والمهرم سراج منير - وقال الرازي لا يأتي على عالم القرآن ان يبلغ الى ازل العمر لانه لا يزداد عمره الا يكوم الله تعالى

وقال الشاعر ان الثمانين ويكفها قد اوجبت
 معنى الى ترجكان - وقال الشيخ سعدى
 بانكشي عصا هردم اشارت ميكند پيري
 كدام روزست يابردا اینجا است يا اینجا ...
 غافل که گریه جمع دیت به منادی که تو که نه
 کمر سکا عمر فضولی کثاردی - قوله دکی
 لا يعلم بعد العلم شيئا، اي لا يحصل بعد العلم
 الاول شيئا مبرقندي - اول ايسق في
 علمه شيئا - عنه قوله في الرزق، قال
 الخطيب هذه التفاوت ليست مختصا بالمال
 بل هو حاصل في الذكاء والبلادة والسن
 والقبح والعقل والحمق - والصحة والاسقم
 وهذا بحر لا ساحل له - عنه قوله، فلا تنفروا
 بكم الامثال، اي لا تشبهوا الله بخلقكم فإنه
 واحد لا مثل له وقال الرازي لم كان احد
 الشرك يقولون ان اصاغير الناس يخدمون
 الكبر حكمة الملك واولئك الاكابر كانوا
 يخدمون الملك فكذلك همنا وهذا القياس
 مع الفارق - كبير - وسراج -

يَتَفَكَّرُونَ ⑤ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّاهُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى
 ازل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليهم قدير
 وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
 بِرَأْيِ رَبِّهِمْ وَلَهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبُغِوهُ
 اللَّهُ يُجْحَدُونَ ⑥ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَكُنْ
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنٌ وَحَقْدَةٌ ذَرْبَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِلِابِطٍ
 يُؤْمِنُونَ وَبِعَمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ⑦ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ ⑧ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَ
 أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑨ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ
 عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثْرًا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سُرْرًا
 وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑩

ج ١

مقدمه در رزق

در جميع المال

او بعضه

در الايجاد

اباء و اولاد

او بعضه

در الايجاد

در الايجاد

در الايجاد

در الايجاد

در الايجاد

در الايجاد

در الايجاد

الفصل

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

در رزق

استقر الإيمان في قلب راسخاً قوطياً - وكان سبب إسلامه هذه الآية مدارك
عليه وسلم فقال لمن بلغه - إني أراه - يا مكرم بكمال الأخلاق وسينها عن ملأها
الذين كثير من - عليه قوله لقصت غزليها عن السدي كانت امرأة بمكة تسمى خرقا
هذا مثل ضربها لمن نكث عهده - قوله دخلاً : حياناً وعذراً - وقال أبو عبيد

مکتبۃ الاشاعت ڈاٹ کام - AKTABA TUL ISHAAT

عليه قوله ما عندكم ينقد وما عند الله باق : اي ما عندكم من متاع الدنيا ولها فيها ينقد (قال الشاعر في الهنديه - اجزأ لياوه باع حيسه
 لاكم مالي في - نوشير فان جب دنيا في كيا تود ونون - يا تمه خالي في -) وتفسيره في قصص ٢٨ والرجل ٢٧ وفي الحديث عن ابي موسى الاشعري
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باجزته ومن احب آخرته اضر بدنيته . فاقترنوا ما يقف على ما يقف
 رواء الحكم . مظهرى - قوله باحسن : فالقول ان الاجر يكون على الاحسن ولا يكون بالحسن قلنا ان الاحسن ليس مقابلا للحسن بل مقابلا
 للسوء ٢٠ والاحسن صفة للجزاء لا للقول
 اي جزاء احسن من عملهم -

عليه قوله حياة طيبة : في مصداقها قول : كان يماضيه
 ١٠ انه حياة في البرزخ ١١ ان تلك الحياة في الجنة فانه لا تطيب الحياة الابالجنة ١٢
 انها حياة في الدنيا مشروطة بالشروط الخمسة ١٣ من القناعة بالقضاء والقدر ١٤ والرضا بالتقدير ١٥ وتوفيق الطاعة ١٦ والاستغناء عن الخلق ١٧ والاحتياج الى الله تعالى . ١٨ هو الرزق الحلال في الدنيا ١٩
 حياة الجنة اذ هناك حياة بلا موت وبغنى بلا فقر ومملك بلا حلك وسعادة بلا شقاوة - ازروح المعاني -

وقال الشيخ الامام الاجل محمد طاهر الفرج فيرى
 ولقد غلط اكثرهم في معنى الحياة الطيبة فيقولون رأينا اكثر العلماء الربانيين في جرم
 وفقر وجعلوا الحياة الطيبة من الستم في الأموال والأولاد والمآكل والمشارب و
 الملايس وقهر الأعداء والفوز بالشهوات ولا ريب ان هذه مشتركة بين البهائم والوحوش بل يلبسها لهم حظ كثير منها بل
 ذاك العيش يلبس اكثر من حظ الانسان لكن اين هذه اللذة من لذة اذا خالط
 بناسة القلوب وخلي من الابناء والنساء والاطوان والاموال والاخوان والمآكل ورضي بتركها كلها وعرض نفسه لانواع
 المكارة منشر الصدر به لطيف له قتل ابنه وابيه وصاحبيه واخيه لا
 تاخذه في ذاك لومة لائم - حتى ان

سقط الغريبة
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

٢٧٧٢
 ربما ١٢
 انزل قوم لعنوا بوشات قمر
 انزل ١٢

تَتَّخِذُوا اِيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا
 عَذَابَ بَاسٍ سَبَبَ دَهْشَادٍ بِمَآئِينَ مِثَالِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 الشُّعْرُ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 عَذَابٌ بِسَبَبِ دَهْشَادٍ بِمَآئِينَ مِثَالِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
 لَوْ مَا خَلَى بِدَعْوِهِ دَهْشَادٍ بِمَآئِينَ مِثَالِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا عِنْدَكُمْ يَنْقَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنْ يُغْنِيَنَّ
 الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرُهُمْ بِأَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 صَالِحًا مِمَّنْ ذُكِّرُوا أَنْتُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَكُنْصِيَّتُهُ حَيَاةٌ طَيِّبَةٌ
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ
 سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
 عَلَى الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِمُشْرِكُونَ وَإِذَا بَدَلْنَا
 آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ

اخذهم يتلقى الروح بصدريه ويقول فزئت ورب الكعبة - ويستطيل الاخر حيوانه حتى يلقى تعراب من يديه ويقول انها حياة طوية
 ويتقدم الى الموت فرحا وسرورا - ويقول الاخرج فقره - لو علم الملوك وابناءهم ما نحن عليه لجادلونا بالسيوف - ويقول الآخر
 انه يمتد بالقلب اوقات يرقص فيها طويلا - وكذا في مفتاح دار السعادة لابن القيم مشك ارضيا والنور مشك طبع قديم - عليه
 قوله لا يعلمون : حكمة الاحكام وليسا من اهل التميز بين الحق والباطل - شعر تبارك الله ما وحي بمكشبه - ولا نبى على غيب بكنهم - مظهرى -

عنه قوله انما يعلمه بشر اراد به غلاما كان لحويطت قد اسلم وحسن اسلامه اسمه عاكس او لعش وكان صاحب كتب او هو جبر غلام رومي لعامر ابن الحضرمي او عبدان - جبر - يسار - كانا يقرآن التورات والانجيل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ما يقرآن او هو سلمان الفارسي رضي الله عنه قوله اعجبني اي فكيف يعلمه غير العربي وقد عجز عن مقابلة ما جاء به بكلاء العرب - والا يحسن الكلام الغير الفصح - او مطلق غير العربي - قاله الزحاج - عنه قوله وقلبه مطمئن بالايمان لان التصديق القلبي لا يقبل السقوط والافراد

الانساني يقبله واما ما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يذر - لا تترك - بالله وان قتلت او حرقك فهي بيان العزيمة وههنا بيان الرخصة - والآية نزلت في عمار بن ياسر وغيره - قال ابن عباس رضي الله عنهما المشركون واباء واقه سمية وصهييا وبلاا وخبايا وسالما فعذبوهم فربطوا سمية بين يعربين وقالوا انك اسلمت من اجل الرجال فقتلت وقتل زوجها ياسر رضي الله عنهما وحكما اول قتيلين في الاسلام واما عمار فاعطاهم ما ارادوا بلسانه مكرها فشا ذاك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عليه السلام كيف تجد قلبك قال مطمئن بالايمان فقل عليه السلام فان عادوا فعذب - قطن م - وفي رواية - كلا انت عمارا امثلا ايماننا من قرون الى قدميه واختلط الايمان بالحسنة ودميه - علاج نير وقال عليه السلام ان الجنة تشاق الى ثلاثة - علي وعمار وسلمان بن ربيعة رواه الترمذي م - قطن م -

دو پاره ده
مسلمانانو

جوابت عنه
ما قاله انت
مفترضا
نك يفتنه وقريني
لنا قضي العبد
بالا رقرره

بالله اختاره
بقليه كما قاله
بليسانه
اي الكفر بعد
الايمان

ربا ۱۲ حکم ذکر شد از مقام شهادت ۳۷۳ النحل ۲۲

زَكَرَكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٢٠﴾

دو پاره ده حق سوره م مطبوعه كوي حركه كايون چيكان في عام رابري دي اوهديت دي اوزريه دي

وَلَقَدْ نَعْلَمُ اَنَّهُمْ يَقُولُونَ اِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّانِ الَّذِي

او قينا پر حيز و سوزج نقيتادوي والي چه نقيتاه خورنه كريد و ده نه برسان ازم ده حفر

يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي وَهَذَا إِنْسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿٢١﴾

سري چه دوي نهيت كوي حفره جحي ده اودا قراين ژبه عربي واضح ده نقيتاه

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ

حفره كان چه ايمان نه داري چه آيتونوه الله قوليق ده هدايت به وركوي الله دوتيم اودوي لوه دي

أَكِيمٌ ﴿٢٢﴾ اِنَّمَا يُفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ

عذاب دركان نقيتاه جرحه وي دروالم حفره كان چه ايمان نه داري چه آيتونوه

اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٢٣﴾ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ

الله اود حفره كان هم دوي دي درافزون چه كفر اوكوي به الله باند ودرسته

إِيمَانِهِ إِلَّا مَن أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِن

تو ايمان دده مكر حفره كوي چه زور اوكوي مغرور به اوزو ده مطبوعه و كور ايمان وكن

مَن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ

حفره كوي چه كافر كوي كوفلوه سينه پس اوردو باند غضب دي به الله لغوا اودوي لوه

عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى

عذاب دي لوي و لعذاب به دو چه نقيتادوي خون كريدی ژوند ده دنيا پور

الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥﴾ أُولَئِكَ

آخري باند اوقينا الله هدايت نه كوي و قوم كافرونه

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَمَّ عَنْهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأُولَئِكَ

حفره چه مهر كوي لودي الله پور زهر لوده دوي اولور غور و فوزه دوي اولور ستر كوده كوي لودي

هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿٢٦﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

كان هم دوي دي غافله خاما نقيتادوي به آخري كي هم دوي دي تاوايان

قصہ معراج 7. النبی صلی اللہ علیہ وسلم: اتفق اہل العلم ان المعراج كان بعد الوحي بنحو من اثني عشر سنة قبل الهجرة بسنة فعرض
 انس بن مالك عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض فوق الحمار دون البغل يضع حافره عند منتهى البرق
 فركبت عليه حتى آتيت بيت المقدس فصليت فيه ركعتين ثم اوتيت بالنار والخر فاخذت النبي وقال لي جبرئيل اغترفت الفلق
 ولواخذت الفلق فقلت امك - ثم خرج في الى السماء فاستفتح جبرئيل فيقول من انت؟ آه ففتح لنا فلقيت في اول السماء آدم وفي الثاني يحيى
 وعيسى وفي الثالث يوسف وفي الرابع ادریس
 وفي الخامس هارون وفي السادس موسى
 وفي السابع ابراهيم عليهم السلام ثم اركبت
 الى سدة التنهى وبقی جبرئیل هناك وارکب
 النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی - لا مکان - فاهل
 الی عبدہ ما اوحی وقرض علیہ خمسين
 صلوة وستر به الجنة والنار وعرض
 النبی صلی اللہ علیہ وسلم الثقافة علی اللہ
 فاقبل من ثم فقال تعیات لله والصلوات والطیبات
 فقال تعالی - السلام علیک ایہا النبی ورحمة
 اللہ وبرکاتہ فقال - السلام علینا وعلی
 عباد اللہ الصالحین - الی أن رجع الی

حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على
 الله الكذب لا يفلحون ﴿١﴾ متاع قليل ﴿٢﴾ ولهم عذاب
 اليم ﴿٣﴾ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك
 من قبل وما ظلمتهم ولكن كانوا أنفسم يظلمون ﴿٤﴾
 ثم إن ربك للذین عملوا السوء مجہالہ ثم تابوا من
 بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعد ما الغفور الرحيم ﴿٥﴾ إن
 إبراهيم كان إمامة فأنبتنا الله حنیفکم ولم یکن من المشرکین ﴿٦﴾
 ثم
 أوحینا الیک ان اتبع ملة إبراهيم حنیفاً وما کان من
 المشرکین ﴿٧﴾ إنما جعل التبت علی الذین اختلفوا فیہ وإن
 ربک لیحكم بینهم یوم القيمة فیما كانوا فیہ یختلفون ﴿٨﴾

مقام اولہم
 متاع
 عذاب
 الیم
 ان ربک
 المشرکین
 التبت
 یوم القيمة
 یختلفون

المعراج روحاً وجسماً یقظة منقول من اربعة واربعین من الصحابة و ذکر ابن الکثیر الاجماع علیہ ومنکرہ کافر فاقبل ثبت فی الحديث
 ان النبی علیہ السلام قال لما رجعت فاستقظت فلعلم أنه کان فی النوم - بخاری ص ١١٠ قلنا فی سندہ شریک - معتزلی غیر قوی - کذا
 فی تہذیب التہذیب ص - وهكذا الحديث فی البیہقی ص - فی سندہ ہارون - ساقط الاعتبار فاقبل ثبت من رواية عائشة
 ومعاً وبة ان للمعراج کان روحانیا - قلنا فی کلنا الروایتین محمد بن حمید و محمد بن اسحق - کذا بان فلا یجیح بہما - تدبر -

المعراج روحاً وجسماً یقظة منقول من اربعة واربعین من الصحابة و ذکر ابن الکثیر الاجماع علیہ ومنکرہ کافر فاقبل ثبت فی الحديث
 ان النبی علیہ السلام قال لما رجعت فاستقظت فلعلم أنه کان فی النوم - بخاری ص ١١٠ قلنا فی سندہ شریک - معتزلی غیر قوی - کذا
 فی تہذیب التہذیب ص - وهكذا الحديث فی البیہقی ص - فی سندہ ہارون - ساقط الاعتبار فاقبل ثبت من رواية عائشة
 ومعاً وبة ان للمعراج کان روحانیا - قلنا فی کلنا الروایتین محمد بن حمید و محمد بن اسحق - کذا بان فلا یجیح بہما - تدبر -

عليه قوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة . اي بالمقالة الصحيحة المحللة وهو الدليل الموضح بحق المزين بسببه . مدارك من وقال الثاني اي بالعلم والعمل والبيان كبير . وقال ابن القيم لا تخش من كيد العدو ومكره + فادله ناصر عبده بآمان - نوبته من وبالمعنى المراد من الحكمة هي الادلة القطعية المزيلة للشكوك . والمراد من الموعظة الحسنة هي العبر النافعة من التواويف والشارات والزواجر والامثال العنانية - سراج منير - فان كان المخالف معاند اف جاد لهم - ببيان الادلة اللازمة لكن بالطريقة الحسنة و هو طريق القرآن فتم الناس على ثلاثة

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة و
 بلنه كوه وه لاري ده خول رب تبه به حكمت سره اديه وعظا بناسنته سره
 جاد لهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
 سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتهم فعاقبوا بسبيل
 صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
 يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم خاسرون
 بن حبان عند موته اوصينا فقال اوصيكم بايات الله واخر سورة النحل ادع
 الى سبيل ربك الى آخرها . قرطبي - امتيازات النحل ١٥ بكثرة
 الادلة العقلية ٧ بتقسيم الادلة الى الانواع الاربعة في خلق الامور العظام
 في القياد الخلاق لله في انتفاع الاشياء من الله في تذكير النعم ٣ بذكر
 امثلة الموحدة والمشركة ١٥ بالترغيب الى الوفاء بالعهد - ختام النحل
 ١٥ جادى الاولى ١٣٣ وكتبه الفقير الى الله ابو اسامه محمد طيب عني

النوع ١ الخواص فالدعوة لهم بالحكمة
 العوام فالدعوة لهم بالموعظة الحسنة
 المعاند من فالدعوة لهم بالمجادلة
 فالجاءل انزل الناس على قدر عقولهم -
 فليس الحكمة كتمان الحق كما يقوله للداهون
 عليه قوله وان عاقبتهم فعاقبوا : معناه ان
 صنع بكم صنع سوء من قتل او نحوه فقابله
 ببشله ولا تريد واعليه - روى ان المشركين
 مثلوا بالسامين يوم احد ، بقروا بطونهم
 وقطعوا ما اكيرهم فرى النبي صلى الله عليه
 وسلم حمزة مبقور البطن - فقال - اما والذي
 احلف به لا مثلن بسبعين مكانك فتزلي
 الآية - ففكر عن يمينه وكف عما اراد
 عليه قوله واصبر : هذا الخطاب للنبي عليه
 السلام ومن شأنه الصبر عزيمة فيما
 اتلفوا من حق نفسه واما ما اتلفوا من
 حق الله فلا صبر بل يلزم الانتقام - قوله
 مما يمكرون : يدبرون خلافا كما في
 الانفال تك والاسراء لا والتوبة شك عليه
 قوله ان الله مع الذين اتقوا : المراد منه
 المعية الخاصة وهو النصره قال الامام الشافعي
 ان الله هو ولي الذين اجتنبوا السيئات و
 ولي العاملين بالطاعات - قيل من اتق
 في افعاله واحسن في اعماله كان الله معه
 في احواله - ومعينته نصرته في الامور
 وعصمته في المحظور - مدارك - ثم
 الآية جامعة باعتبار المضمون للعقائد
 والاعمال جنيفا فقوله اتقوا اشارة الى
 العقائد وقوله صحت اشارة الى
 الاعمال . او الاول اشارة الى التوحيد
 والثاني اشارة الى السنة . وقيل لهدم

سورة بني اسرائيل

الربط ١ كان في النحل بيان نزول العذاب في الاسراء بيان اسباب نزول
 العذاب وهو الانكار من التوحيد من ١ الى ١٥ والثاني الانكار من آيات
 الله ١٦ والثالث الانكار من الرسول واخرجه الى ٢٢ والرابع الاستهزاء
 بالرسول الى الآخر ٢٣ كان ابتداء النحل بالتوحيد فابتداء الاسراء ايضا بالتوحيد
 ٣ كان في النحل دعوى التوحيد ببيان الادلة العقلية فقط فالان دعوى
 التوحيد بالادلة العقلية مع الوحيية ١٥ كان في آخر النحل لفظ الحكمة في
 الاسراء تفصيل الحكمة ٥ كان في النحل الترغيبات الى البقرة فالان بيان
 هجرة النبي عليه السلام ٦ كان في النحل التواويف بالعذاب فالان بيان
 ان اعرض عنهم المعجزة فان لم يؤمنوا بها فياني العذاب ٧ الربط الاسمي
 اللهم الهنا سبيل الخير مثل ما اوجبت الى النحل واحذروا بكتا بك كما هديت
 بكتا بك بني اسرائيل - دعوى السورة : المنع عن الاصول الاربعة

له فتاة. ٥٠) او هو مجت نصر الباي

کتابہ دار

السلام كما في تفسير الخواري - عليه قوله لا تتخذوا من دوالي وكيلاء: اي دواليكم تكونون
 حجة من ان يصير المرء غريباً في بحر التوحيد فيكون تفكره ولطفته وندركه
 حلة في خلاصة التورات كما يأتي في ٢٤ عليه قوله فاذا جاء بعد اولاهما
 اهل نينوى - ان سعيد بن جبير ٥ هو جأ لوت وجنوده الذي قتله داود عليه

عنه قوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۱ في الآية معيان ۱ اي ما كنا معذبين في الدنيا حتى نبعث رسولا لا ثبات
 الثلاثة فمن خالف عنها بناء ۲ ما كنا معذبين في الآخرة بغير بعثة الرسول نكن سوى باب التوحيد فان الإيمان
 بوجود الله وتوحيده لا يتوقف على بعثة الانبياء بل يكفي فيه العقل السليم - نعم الاحكام العملية موقوفة على الشرع
 ولا تدرك بالعقل كالزكاة والصلاة - بما علم أن في اطفال المشركين اختلاف قيل في الجنة وقيل في النار وقيل على
 الاعراف وقيل فيه توقف - ابن كثير -

عنه قوله امرنا مترفها ۱ لها معاني ۱
 من الامراى امرنا مترفها بالطاعة ففسقوا
 فيها ۲ كثيرا مترفها ۳ سلطنا مترفها
 بالامارة وجعلناهم امراء وانما خصت
 المترفين بالذكر لانهم الرؤساء ومن عداهم
 تبع لهم - ازاد المير - وفي الحديث
 عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله
 عليه وسلم دخل عليها فرجعا وهو يقول
 لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
 اقترب فتح اليوم من ردم يا جوج و
 ما جوج مثل هذه وحلق باصبعه
 الإبهام واللى تليها قالت زينب فقلت
 يا رسول الله أتهلك وفيها الصالحون
 قال نعم اذا كثرت الخبث - بخارى - من مظهرى

الى ما شارك
 الطاعى

حفظه موت
 أو غنود

لأنه وجبت له
 الفدية بغيره

ما يقضي الشرع
 زاد

حتى لا ينفذ
 منه اجرة الزكوة

في الدنيا
 في معنى

اي عيكة رسول
 اذ خرة لانه الكثرة

ان يكون من جانب
 العبد المومنين

يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزُرُ
 كنه هدايت بيد الكوى من خيل الحان ده باره او حركه كنه كمره شويس قينا ضرره كمره كمره ده باره كمره كمره
 وَارْزُقْ وَزُرْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝
 او شخ باره ولى باره ولى باره بل چا او مونز نهو هذا علم وركو كنى تره چا مونز داوليزو بغير
 وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
 اوله چا مونز اوله لوكو و داه مونز حلاك كرو كرو كرو ولا نوا امر او كرو و مالدرو ده هفتره و پس فرق او كرو چا
 فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
 كى پس ثابت شخ به مغوى بانده حكم ده عذاب پس حلاك كرو كرو كرو اوله كمره مونز حلاك كرو كرو
 الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۝ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا
 ده پر تون وروسته ده نوح منه اوله ده پر رب ستا بانده چا كمره نوده بند كا نو خور و ده
 بَصِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ
 بيد ولى حفظه حرك چا غوايى تلوا حركه دنيا (به مقلبه ده آخرى كى) مونز به تلوا و كرو ده لوه به حركه
 لِمَنْ تُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَدْمُومًا
 او چاله چا او غوايى بيا مونز كونه ووده لوه جهنم چا كنى به كرو شخ هفتره به شوى
 مَدْحُورًا ۝ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ
 او دقل شوى او حركه حرك چا اراده ولى ده آخرى او كوشى او كرى حركه و مناسب كوشى ده
 مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۝ كَلَّا نَبْدُ هَؤُلَاءِ
 لوه مؤمن وى پس ده كسان ده كوشى ده دوى قبول شوى ده حركه كمره امد او كرو ده دنيا دارو
 وَهَؤُلَاءِ مِنْ عِبَادِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝
 سه هم او ده ديندار و سركه جهنم ده دوى ستا امد او دوى جهنم ده دوى ستا منع كونه شوى
 أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلََّا الْآخِرَةُ الْآخِرَةُ ۝
 او كرو حركه مونز غوره والى و كرى به بعضه لوه به بعضه نوره او خاصا آخرى لوه به بعضه
 وَآكِبُ تَقْضِيًّا ۝ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا
 او لوى دى به غوره والى كى مكره وده سره ده حركه كمره كنى (كفى) بد كوى

اطلبها بالدين :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

د ی ا ۵) وعن عمر بن الخطاب عن أبيه

لا يزال الرجل يذهب بنفسه حق يكسب في الجبارين فومئذ ما أصابهم -

وَالْفَقْرُ قُرْبٌ مِنْ حُبِّهِ قَوْلُهُ إِنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ وَلِيًّا
وغيره فقال الامام البخارى وهذه الآية

يَدْعُونَ يَسْتَفْتُونَ: نَزَلَتِ الْآيَةُ فِي الَّذِينَ يَدْعُونَ الْمَلَائِكَةَ وَالْأَنْجِلِيَّةَ وَ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركبة القوية
المركبة الصلبة

يَلْتَفِتُونَ مِنْ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ ۝ الْقُرْآنَ ۝ الْمَوْ
عِدَ ۝ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا
فِي الْمَأْتِدِ ۝ قَوْلَهُ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
عَلَيْهِمْ وَسْطَ لَيْلَةٍ أُسْرَىٰ بِهِ ۝ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

٣ - قاله الحسن - قريبي من علي عليه السلام قوله احاط بالناس : ① فلا يقدرون
لطان الله ② احاطته باهل مكة حيث اهلكهم يوم بدر - تفسيره
: قال الامام القريبي عن ابن عباس رضي الله عنهما رويا عن ابي عبد الله عليه السلام
ان يقال ان المعراج كان في النوم بل في اليقظة وقال الشاعر وروياك

واقعة آدم عليه السلام
من قبله
في آيات من
الربط في
بني السيفين
بني العفان
عن هذا
في الفاء
ام في الهمزة
سفل

أعلى في العيون من القمر أه. قوله والشجرة الملعونة
في القرآن: كما وصفت في الصفات ١٥ ودخان
بلا معناه ما جعلنا الشجرة الملعونة في القرآن
الافئنة للناس حيث قالوا كيف يكون الشجرة في
النار. قال ابن الزبيري إن محمداً يخوفنا بالزقوم
ما نعرف الزقوم إلا الزبد والقر. فقال الوجهل
يا جارية زقجينا فاني بالزبد والقر فقال يا قوم
تزعّموا فإن هذا ما يخوفكم به محمد صلى الله
عليه وسلم مظهرى - فقالوا على ابن عقولم
ولم ينظروا الى قدرة القادر المقدر ١٦ ملعونة
اي آكلها ملعون - ابن كثير -

عن قوله واستفزز من استطعت منهم: وعن
ابن عباس روى عن عاتكة الى معصية الله وكل داع
يدعو الى معصية الله فهو من جند ابليس - ساجد -
قرطبي - فتدخل فيه المعازف والمزامير - وفي
الحديث ١٧ عن عبد الرحمن بن غنم قال حدثني ابو
عامر والموالد الأشعري أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليكونن في أمي اقوام يستولون
الحز والخير والخمر والمعارف، رواه البخاري ١٨
وفي رواية ابن ماجه - يشربن ناس من أمي
الخمر يسقونها بغير اسمها - يضرب على رؤسهم بالمعارف
والمغنيات - يخسف الله بهم الأرض ويمجعل منهم
القرّة والخنازير - رواه في متقى الاخبار طبر ١٩
وعن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في هذه الأمة خسف ومسح وقذف فقال
رجل من المسلمين ومتى يكون ذلك؟ قال اذا ظهرت
القيان والمعارف وشربت الخمر رواه الترمذي ٢٠
وعن ابن هزيمة روى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتخذ الفئ دولا والامانة مغنما و
الزكوة مفرما - وتعلم لغير الدين - واطاع الرجل
امرته - وعق أمته وادنى صديقه، وظهرت

الاصوات في المساجد، وساد القبيلة فاسقهم
وكان زعيم القوم ازلهم - وأكرم الرجل خادته شربه
وظهرت القينات والمعارف - وشربت الخمر - و
لئن آخر هذه الأمة أولها - فارتقبوا عند ذلك
ربما حضرا وزلزلة وخسفا وسخا وقد فاء آيات
تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع بعضه بعضا
رواه الترمذي ٢١ وعن ابن هزيمة روى عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسبح قوم
من أمي في آخر الزمان قرّة وخنازير قالوا يا رسول
الله أمسبون هم؟ قال نعم - يشهدون أن لا اله
إلا الله وأني رسول الله ويصومون قالوا فما بالهم
يا رسول الله؟ قال اتخذوا المعارف والقينات
والدفوف وشربوا هذه الاشربة - فبالوا على شارب
ولهوهم فاصبحوا وقد مسخوا، رواه ابن حبان ٢٢
٢٣ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون في هذه الأمة خسف ومسح وقذف
قيل ومتى يكون ذلك يا رسول الله؟ قال اذا ظهرت
القيان واستحلّت الخمر - رواه ابن ماجه ٢٤
وعن ابن مسعود روى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يتغنى من الليل فقال عليه السلام لا صلوة له
لا صلوة له - نيل الاوطار ص ٢٥ وعن ابن هزيمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال استماع الملاهي معصية
والجلوس عليها فسق والتدذّب بها كفر - نيل الاوطار
ص ٢٦ وعن ابن مسعود روى أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الغناء ينبئ النفاق في القلب كما ينبئ
الماء البقل - رواه البيهقي ٢٧ وعن أنس وعائشة
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة - مزمار عنة
نغمة ورثة عند مصيبة - كثر العمال ص ٢٨
وعن ابن هزيمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الجريس مزمار الشيطان رواه مسلم ٢٩ والبوداد ٣٠

(١٣) وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفتحب الملائكة رفعة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم - والبوداود -

آثار السلف

① قال المحدث الضمّاك - الغناء منفذة للمالك ومُخططة للرب ومفسدة للقلب - اربليس ابليس لابن الجوزي مكتة ② وقال جابر رضي الله عنه احدثوا الغناء فانه من قبل ابليس وهو يترك عند الله ولا يغني الا الشيطان - ازمدة القاري ٢٥٩ ③ وقال فضيل بن عياض - الغناء رقية (رسيد) الزنا المضع في الاحاديث ٩٥ - وقال الخطيب التبريني - وفي الخبر ان ابليس قال يا رب بعثت انبياء وانزلت كتباً - فما قرأني؟ قال الشعر - قال فما كتبني؟ قال الوشم - قال ومن رسولي؟ قال الكهنة - قال فما طعمني؟ قال كل ما لم يدكر اسم الله عليه - قال فما شرابي؟ قال تعالى - كل مسكر - قال وابن مسكني؟ قال الحمامات قال فاين مجلسي؟ قال الاسواق - قال وما حبالي (جال)؟ قال النساء قال وما آذاني؟ قال الزمار - وقال آدم عليه السلام يا رب سلطت ابليس علي وعلى ذريتي واني لا استطيع الا اليك فقال تعالى لا يؤلد نك ولا ولد الا وكلت به من يحفظه قال رب زدني فقال تعالى الحسنه بعشر مثاليها واليسه بعشرها قال زدني يا رب فقال تعالى التوبة مفروضة مادام ارواحهم في اجسادهم - قال يا رب زدني فقال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً - الزمزم از سراج منير ٣٥٢

قوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك فيه معان ① اجمع عليهم كل ما نقدت عليهم من مكايده فالباء زائدة ② وقار ابن عباس دغ كل خيل تسيّر في معصية الله وكل رجل يسيّر في معصية

الله - وكل مال اصببت من هدام وكل ولد بغية فهو شيطان - ارقطى - ونادم -

قوله وشاركهم في الاموال والاوالاد ① الشركة في الاموال اذا قاتلوا في معصية الله قاله الحسن ② جئ الله اصابوها من غير حيلة قاله مجاهد ③ ما كانوا يحرمونه من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام قاله قتادة ④ ما كانوا يذبحونه لآلهتهم قوله والاوالاد: ⑤ هم اولاد الزواني ⑥ هو تسميتهم عبد الحارث وعبد العزى وعبد هلات وغيره ⑦ هو صبغة اولادهم في الكفر حتى هو دودهم ونصروهم - قاله قتادة - قرطبي - ونظيره في هذا الزمان التعليم الغير الاسلامي في مكاتب الانجليز واليهود وابعادهم عن المدارس الاسلامية قوله وعيدهم: بالآما في الكاذبة بانه لا قيامة ولا حساب ⑧ او الوعدة بشفاعته آلهتهم كيف ما كانوا كما يقوله اهل الشرك اليوم انا تحت ذيل قلندر او فلان -

غير متعلم بها فابى ذلك ولم يحبهم، فقالوا
يا رسول الله انا نحبك ان تسع العرب انك
اعطينا ما لم تعط غيرنا آه فنزلت الآية
از سراج منير (٥) وعن ابن عباس
ان ابا جهل ورجالا من قريش اكوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد
تقال فتشبع بالهيتنا وندخل معك
في دينك وكان يحب اسلام قومه فرق
لهم فنزلت الآية - وحى الاصح - من هري
قوله لتفترى علينا غيره : الام للغاية ولغاية

لأن من لا يبين التوحيد فلا محالة يفتري
في آياته التوحيد بأنها في حق الاصنام
ه الحصة الثالثة التي وفيه أن إخراج
الرسول سبب العذاب مثاله بأخراج النبي
الآخر ١٥ وذكر الامور المصلحة الاربعة من
١٦ الى ٢١ والترغيب الى الكتاب ٢٢ و
الزواج بالاعراض ٢٣ والسؤال بالايمن
٢٤ والزجر بانكار القرآن ٢٥ ويطلب
المعجزات من ٢٦ الى ٣٢ والزجر بانكار شريعة
الرسول ٣٣ ومانكر القيامة ٣٤ والتخلف
الاخروي ٣٥ والدليل العقل لاثبات
التوحيد والقيامة ٣٦

نَحْنُ قَوْلُهُ لِذَلِكَ الشَّمْسُ: أَيْ لِمَا فِيهَا
الآيَةُ جَامِعَةٌ لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ - دَخَلَ فِي
ذَلِكَ الشَّمْسُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَدَخَلَ
فِي غَسَقِ اللَّيْلِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ. وَفِي
قُرْآنِ الْفَجْرِ - إِشَارَةٌ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ ذَكَرَ
قُرْآنَ الْفَجْرِ - لِأَنَّ قُرْآنَ الْقُرْآنِ فِيهَا أَكْثَرُ
مِنْ غَيْرِهَا. قَوْلُهُ كَانَ مُشْهُودًا: بِشَهَادَةِ
ثَلَاثَةِ بَيِّنَاتٍ وَالنَّهَارِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ

ابن حنيفة رحمه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لأئمة الليل ولأئمة النهار في صلوة العجوة
والآخرون ورجى مقام الشفاعة الكبرى وفي الحديث
بين العرش ليس أحد من الخلق يقوم ذاك

وَالَّذِي يَدْعُوهُ إِلَىٰ عَذَابِنَا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لَتَقْرِئَ عَلَىٰ نَاغِيَةٍ ۖ وَإِذَا الْآتِخَذُوكَ خَلِيلًا ۝ وَلَوْ

لَا أَنْ تَبْتَئَكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۖ إِذَا لَا أَذْنُكَ

صَغَفَ الْحَيَاةَ وَضَعَفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْهَا نَصِيرًا ۝ وَلَقَدْ

دو چند عذاب پر زندگی اور وہ چند عذاب پس وہ مرکز نہ پہنچ سکے یہ پیدا انکو پور موتہ امتدادی ہوئی

كَادُّوا السَّيْفُ وَنَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيَخْرُجُوا مِنْهَا وَإِذْ لَا يَلْتَمِشُونَ

قریباً و چہ دوی تا اونیوی دی دہ مری دہ یک نہ چہ تا کو پاس دینہ او پد دھوت بہ دوی در گنہ کہ

روستوستانه مگر لڑمخت، دپشان ده قانون ده حق چاه لیزی می وړ منکی ستانده ورسو لانو زموږ نه کوښا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ اِقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْئَلُكَ التَّوْحِيْدَ اِلَى عَسَى الْيَلَدِ

قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتمجده به
اولو نمند سهار بقیة قرآن درین ۴ سهار کی وی حاضر می کرد مشهود علی دو ملائکه او به شیخ و دو برادران محمد

نافله لك عسى ان تبعثك ربك مقاما محمودا ٩٠ وقل نبي ادخل

مَدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

سُلْطَنَا نَصِيرًا ۝ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ

غلبہ امعاد کوئی اوعا یہ راغلی حق او برادر شوباطل یقینا باطل دی

بمبارى مظهرى م عليه قوله مقاماً محموداً: اي بمحمدك فيه الاولون
فناعي لاهل الكبار من ائمتي وقال عليه السلام فاكسب حلة من كل الجنة ثم اقدم

١٠ - ترجمه - منہری - علیہ قولہ مدخل صدق: مصدر مینى یعنی الدخول فتح

ثم قيل له بالما ثم يُسَمُّ به المريفين أو يُسَمِّيهِ فاجازها سعيد بن السيب والجاهد، فالتقى ورَدَ في الحديث أَنَّ النبي عليه السلام قال النثرة من صُلِّ السِّطَن قَلْنَا هو ما لم يكن فيه شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ ولَا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ. قرطبي ٥. وكان ابن سيرين لا يرمي بأُتَا بالشئ من القرآن يَعْلِقُهُ الْإِنْسَانُ كَبِيرًا أَوْ صَغِيرًا مُطْلَعًا وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ النَّاسُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا أَرْوَاهُ الْمُعَانِي صَلَّي. ٦. وقد رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ فِي نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ

ثم قيل له بالما ثم يسبح به المريدن او يسقيهم فاجازها سعيد بن السيب
قال النثر من صلب الشيطان قلنا هو ما لم يكن فيه شيء من القرآن ولا من اسماء
بالشيء من القرآن يعلقه الإنسان كبيراً او صغيراً مطلقاً وهو الذي عليه الناس
نعموا عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فزع

من غضبه وسوء عقابه ومن شر الشياطين وأن يحضروا وكان عبد الله يعلمها ولده من أدرك منهم ومن لم يدرك كتبها وعلق عليه قرطبي مينا . خلاصة الكلام جواز كل من الرقي والتعويد إذا كان من كتاب الله ومن أسماء الله وأن يستعملها على سبيل السبب بدون التأثير لأن المؤثر الحقيقي هو الله تعالى . وما يفعله اليوم جهال الرهبان لحصول الدنيا وفيه النداء بغير الله بخير ما جبريل وبيا ميكائيل حتى أن

كما زعمت علينا كسفا أوتاني بالله والملئكة قبيلا ١٠ أو يكون
 لك بيت من نحرف أو ترقى في السماء ولكن تؤمن بربك
 حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا
 رسولا ١١ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا
 بعث الله نبيا ١٢ قل لو كان في الأرض ملكة يمشون
 مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ١٣ قل كفى
 بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعبادة خير أبصيرا ١٤ ومن
 يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من
 دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم غنيا وبكنا وصما ما أولهم
 جحهم كلما خبت زدناهم سعيرا ١٥ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا
 وقالوا إنا كنا عظاما ورفاتا إنا لمبعوثون خلقا جديدا ١٦ أولم
 يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق
 ما يشاء وما يشاء الله حكمة وسعة في العلم ١٧

بعض الرهبان الجهلة يكتبون ياقون وبيا هاما ن اوالالفاظ المهمة فكلها
 شرك وفاعله وكاسبه شرك اعادنا
 الله منهم . على قوله يستلونك عن الروح
 قل الروح من امر ربي فيه ثلاث توجهات
 ١٠ أن اليهود سئلوا النبي صلى الله عليه وسلم
 عن حقيقة الروح فقوله يستلونك
 أي عن حقيقة الروح وقوله من امر
 ربي جواب . أي من امر الله ولم يبين
 لهم حقيقة الروح لأنهم ما أولوا من
 العلم الا قليلا فلم يذكر الجواب موافقا
 لسؤالهم بل حسب استعدادهم . قد علم
 أنهم سئلوا عن اظهار الروح وإثباته
 بأنه من ألق مكان يأتي ويظهر . فاجابهم
 بأنه يظهر من عالم الغيب ، اليواقيت
 والجواهر . المراد من الروح القوت
 فالمراد من امر ربي بأنه نزل من الله تعالى
 قوله من العلم الا قليلا ، وهو العلم بعالم
 الدنيا وهم عن الآخرة غافلون قوله من
 امر ربي : وفي تفسير أبي السعود هو
 جنس ما استأخر الله بعلمه من اسرار
 الخفية التي لا يكاد يحوم حولها عقول
 العقلاء وقال عبد الله بن بريدة روى
 أن الله لم يطلع على الروح ملكا مقربا
 ولا نبيا مرسل . سراج منير . وقال
 السفي عن أبي هريرة : لقد مضى النبي صلى الله
 عليه وسلم وما يعلم الروح ، وقد عجزت
 الأبال عن ادراك ما حيت بعد اتفاق
 الأعمار الطويلة على الخوض فيه و

الحكمة في ذلك تعجز العقل عن ادراك معرفة مخلوق مما ورله ليدل على أنه عن ادراك خالقها عجز . مدارك من لقيمة الخلق هذا
 على قوله الا بشر رسولا : هنا اشكال أن الله حصر عدم إيمانهم في قولهم بعث الله نبيا رسولا . وفي الكهف ٥٥ انحصر مانع
 الإيمان في . الا أن ثابتهم سنة الاولين فحصر اليقين الواحد في الاثنى لا يصح قلنا : ههنا بيان المنافع الشرعية وفي الكهف : بيان
 المنافع التكوينية ١٠ وفي الكهف بيان المنافع بالنسبة الى عامة الكفرة وههنا بيان المنافع للكفرة القاطنين بالمناجات بين البشرية والرسالة .

مكتبة الالام

وہی کہتا ہے کہ اس کی طرف سے

حولاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة؛ تعريضاً بأنهم
سفهاء حيث تركوا عبادة الله وعبدوا غيره ⑤
فقال دقيانوس فاقصدوا بآباءكم فقالوا الولاياتون
على عبادتهم بسلطان ⑥ فقال دقيانوس فاقصدوا
بهم جدون الدليل فقالوا فمن اظلم ممن افترى آه-
⑦ فدعا دقيانوس آباءهم وامرهم بمنعهم من
هذه العقيدة والاقتلتناهم، فقالوا واذا اعتزلقوم
اي بعد الشاور فيما بينهم قل كبيرهم تملينا آه

قوله وما يعبدون ⑧ اي اعتزلتم منهم واعتزلتم
ما يعبدون ⑨ اوصى جملة معترضة وكلام مدح
اي ان اصحاب الكهف ما كانوا يعبدون الله

عنه قوله وزرى الشمس اذا طلعت؛ متعلق بآية شد
لا بأن ذهبوا الى الغار وما حفظهم الله الخطاب
لنبي صلى الله عليه وسلم ولكل احد معناه لورائيتها
لرأيت ما وصفتها. قوله تزاور عن كهفهم ذات اليمين
⑩ قيل كان كهفهم بآزاء بنات نعش في ارض الروم
فكانت الشمس تميل عنهم طالعة وغاربة لا تدخل
عليهم فتؤذيهم بجرحها وتغير الوانهم فما خبر انهم
كانوا في متسع من الكهف ينالهم فيه برد الريح ونسيم
الهواء ⑪ وقال الزجاج انها صرف الشمس عنهم آية
من الآيات ولم يرض قول من قال كان كهفهم باناء
بنات نعش از زاد المير-

عنه قوله وتحسبهم القياض ⑫ بيان كيفية النوم
تحسبهم انهم يقظان لكثرة تقلبهم والحال انهم رقدوا قوله
وتقلبهم ذات اليمين والواو بمعنى اذ التعليلية فتقلبهم على
اللقاظة ولعدم تخريب الارض لهم- ولم يكن الايمن مفتوحاً
كما قيل. وقال الشيخ غلام الله خان في الهندية ما تقر به
كناقلب اطرافهم فمن لم يقدر على تقليب الطرف
لا يكون الها- (هم انك كروئين بدلاته تخرجوا بين كروث
نيس برلا سكتا نووه دوسرى لا كيا كام كرىا)
قوله وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد؛ اي على عتبة

الباب او بفناء الباب- ما اسم الكلب وما لونه على
اقوال لا حاصل لها ولا طائل تحتها ولا دليل عليها ولا حاجة
اليها بل هي رجم بالغيب- ابن كثير-

واما اسماء اصحاب الكهف فعن ابن عباس روى ان
اسماءهم هذا ⑬ مكسليما ⑭ يعلينا ⑮ موطولس
⑯ ظبيولس ⑰ دركونوس ⑱ كفاشيطيكوس
⑲ منطونابيس وهو الراعى- از روح المعاني-

عنه قوله او بعض يوم؛ دليل صريح على انهم لا يعلمون
لغيب مع انهم اولياء منصوص عليهم قوله فابعدوا آه
بورقكم الى المدينة؛ فيه اشارة الى ان جميع الزاد
ليس خلاف التوكلي از زاد المير- وفيه دليل ثانياً
على ان الامساك لما يحتاج اليه الانسان في سفره وحضر
لا ينافي التوكلي- از شاپورى- والمدينة هو بلد
طرطوس في الروم او المراد منه الريم وقال الالوسي
وكان اسم الملك عند خروجهم دقيانوس والآن
بيدروس واسم المدينة يوم الخروج طرطوس
واليوم اسم المدينة افسوس از روح المعاني-

قوله ايها اكل طعماً؛ اي ما حل من الذبائح فان
في بلدهم جوع وفيهم قوهم يخفون اديانهم بعض
كانوا موحدين. از شاپورى- وقال الالوسي ايها
اكل ذبيحة فانهم كانوا يذبحون بطواغيت- يوم
عنه قوله وكذا لك اعثرا عليهم ⑳ اي اخبرنا
وفيه بيان حكم البعث ㉑ اما لانعام الحجة ㉒ و
ليعلموا آه وههنا وقف واندماج اي يعلم اهل
البلد حين اختصوا في البعث فبعث الله اهل الكهف
ليعلموا- وبعد كما اتوا قوله اذ يتنازعون بينهم امهم
فيه اقوال ㉓ انهم تنازعوا في البنيان والمسجد فقال
المسلمون نبينا عليهم مسجد لانهم مسلمون وقال الشركون
نبينا عليهم نبينا لانهم من اهل سنتنا قاله ابن عباس
㉔ انهم تنازعوا في البعث فقال المسلمون تبعث
الاجساد والارواح وقال بعضهم تبعث الارواح

فقط فاراحهم الله تعالى بعث الارواح والاجساد بيعة
اهل الكهف . ازاد المير

متعلق ص ٢٩٧ على قوله ركبهم اعلم بهم فيه
اشارة الى ان ركبهم غير محبوب الى الله تعالى
قوله قل الذين غلبوا على امرهم قل اهل النيران وهم
المالك واصحابه المؤمنون قاله سعيد بن جبير قوله
لننخذن عليهم مسجداً ، فان قيل ثبت منه اتخاذ المساجد
على القبور كما قاله الخفافى المحشى على البضاوى ان
اتخاذ المساجد على القبور جائز قلنا ١ قال الآلوسى
ان قوله باطل عاقل (معطل) فاسد كاسد لانه
النبي صلى الله عليه وسلم لعن على متخذى المساجد عند
القبور ازروح المعاني ص ٢٢٣ ٢ يمكن ان يكون اختلافاً
عند حيوة اصحاب الكهف كما قاله مجاهد روج
٣ او نقول ان اختلافهم كان بعد موتهم لكن لا يصح
الاستدلال على الجواز لان هذه الوقعات منسوخة
لا يصح الاستدلال به كما في البدايه والنهايه ١
٤ ونقول ذكر الله هذه القول على سبيل الاخبار
لا على سبيل المدح فلو كان مدحاً لفتح الاستدلال
به . ابن كثير ٥ ليس المراد من العلو العلو
الحقيقى بل على قربهم مسجداً فلم يثبت البناء على
القبور . ٦ وفي المنع عن البناء نصوص كثيرة
ففي الحديث ١ عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قل لعن الله زائرات القبور والمتخذين
عليها المساجد والسرر . رواه احمد م . والوداود
م . والترمذى م . ٢ وروى مسلم عنه وفيه . الا
وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبوراً انبياءهم مساجد
فاني انهاكم عن ذلك ورواه البخارى ومسلم والسنن
عن عائشة رضى الله عنها ٣ وفي رواية احمد عن اسامة
وسلم م عن ابي هريرة رضى الله عنهما لعن الله اليهود و

النصارى اتخذوا قبوراً انبياءهم مساجد ٤ وفي
رواية الشيخان - ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصورة فيه
تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
٥ وفي رواية الطبرانى - ان من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم احياء ومن يتخذ القبور
مساجد فللعنهم الله تعالى . وكذا في مشكاة المصابيح
٦ ومصنف بن ابى شيبة ص ٢٣٧ وابن ماجه م ٧ و
مجمع الزوائد م ١١ ومرقات المصابيح م ١٢٧ ومكاسب
التاويل م ١١ والبدايه والنهايه م ١٢ وروح المعاني م
١٣ وقال الآلوسى م وقال بعض الحنابلة . قصد
الرجل الصلوة عند القبر متبركاً به عين المحادة لله
تعالى ورسوله وابداع دين لم ياذن به الله عز وجل
للنفس عنها . تماًجماً ، فان اعظم المحرمات واسباب
التشرك الصلوة عند كذا واتخاذها مساجد او بناء عليها
وتحجبت المبادىء بهدمها وهدم العباب التى على القبور
اذ حجبوا من مسجد الضرار لانها استسنت على
معصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عليه السلام
نهى عن ذلك وامر بهدم القبور المشرفة وتجب
ازالة كل قنديل او سراج على قبر ولا يصح وقفه ولا
نذر . روح المعاني م ٢٢٢ وقرطبي م . وكبير م
٧ وفي الفقه على المذاهب الاربعة م ٢٦٥ ويكره بناء
المدرسة والمسجد عند القبر ٨ وفي البدايه م
النهايه م ١١ انها كانت في الاديان السابقة وحرام
في ديننا ومنسوخ ٩ وقال ملا على القارى بناء القباب
على القبور بدعة وضلالة . مرقات م ١٢ وزاد اللعنة
م ٢١٧ واغائة اللفغان م ٢١٢ وط ٢٣٦ و
مجموعة الفتاوى لابن التيمية م ١٧ وقال المجدد
الفى ثنائى - قبر ما راخام يكن تاجه انذك زمانه اذو
نشانه ثمانه مكتوبات م . ومجر الرائق م ١٩٢
وفتح القدير لابن الهمام م ١١ فقوله لننخذن عليهم

مجدداً ① ليتبركون بأثارهم بكثرة الآثار الفاضلة كما قاله الرازي - لعبد الله فيه ونسبتي آثار أصحاب الكهف بسبب هذا المجدد كبير من هذا إذا كان القائلين مسلمين ② أن القائلين هم أهل الشرك فلا يصح الاستدلال بعلمهم - وفي الفقه على المذاهب الأربعة من أن المختار عند الأصناف بل الأئمة الأربعة ، أمّا النساء التي يخشى عليهن الفتنة ويترتب لخروجهن من الزيارة الفتنة - فخرجن حرام مطلقاً انتهى - وقال ابن كثير - وقد روينا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنه لما وجد قبر

دانيال عليه السلام في العراق - أمر أن يحنق مكانه عن الناس وأن تدفن الرقعة التي وجدوها عنده فيها شئ من الملاحم وغيرها على قوله ما يعلمهم الاقليل ؛ وكان ابن عباس يقول أما من العدد القليل وكان يقول انهم سبعة وقامتهم كلهم وقال علي رضيهم سبعة وكان القرآن اتبع القولين الأولين رجباً بالغيب إشارة الى ضعفهما ولأن سياق الكلام ايضاً يدل على أنهم سبعة لأنه تعالى قال في شأن قائله فقايله ولحد ثم قال - قالوا الشياطين ما فلفظ قالوا

جميع وأدناه ثلاث ثم قال - قالوا ربكم اعلم بما بالسم - ايضاً لفظ قالوا جميع وأدناه ثلاث فصار سبعة - قوله فلا تمار فيهم الا مرأً ظاهراً : ① هو الرد بقوله - ليس كما تقولون - ② او معناه لا تجادل في اصعب الكهف الاباء وحينئذ اليك بأنهم فتية آمنوا بربهم ③ اوردت مسألة عدوهم الى الله الحكيم

فيلزم من قوله ولا تقولن لشيء إني فاعل ذاك ان لا يأمروا به عنك : عن الامام مباحدا ان اليهود سئلوا عن الروم وعن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين فقال عليه السلام استوفى هذا أخبركم ولم يستثن فابطاء عليه الوجه بضعة عشر يوماً حتى شق عليه وكذا ثمة قرئش فزلت الآية - مظهرى - على قوله واذكرو ربك اذا نسيت : فيه معاني

التي هي : ① واذكرو مقية ربك اذا نسيت : اي قوله انشاء الله وذكرته ② واذكرو ربك بالنسبة الى الله والاسْتِغْفَار اذا نسيت انشاء الله وذكرته ③ واذكرو ربك اي عقاب ربك اذا نسيت

اي تركت املاً من اوابر الله ④ واذكرو ربك اي بالدعاء اذا نسيت املاً او مسألة : معناه اذا نسيت كلمة الاستثناء ثم تنبهت عليها فتدركها بالذکر ⑤ فعن الحسن ما دام في مجلس الذکر ⑥ وعن ابن عباس روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حكماً فلا يصح الا متصلاً - حتى أنه بلغ المنصور أن با حنيفة ⑦ خالف ابن عباس في الاستثناء المنفصل فاستحضره ليذكر عليه فقال له ابو حنيفة ⑧ هذا يرجع عليك ، انك تأخذ بالایمان افترضي أن يخرجوا من عندك فيستنوا عليك فيخرجوا عليك فاستحضره

بَيِّنْتُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ قَسِدًا ⑤ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ⑥ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ⑦ فَلَا تَمَارَ فِيهِمْ إِلَّا مُرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⑧ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ⑨ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ⑩ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي إِلَىٰ قَرَبٍ مِنْ هَٰذَا ارْشِدًا ⑪ وَلَيُّوْا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ⑫ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑬ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ⑭ وَأَتْلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ⑮ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ

بَيِّنْتُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ قَسِدًا ⑤ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ⑥ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ⑦ فَلَا تَمَارَ فِيهِمْ إِلَّا مُرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⑧ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ⑨ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ⑩ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي إِلَىٰ قَرَبٍ مِنْ هَٰذَا ارْشِدًا ⑪ وَلَيُّوْا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ⑫ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑬ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ⑭ وَأَتْلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ⑮ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ

بَيِّنْتُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ قَسِدًا ⑤ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ⑥ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ⑦ فَلَا تَمَارَ فِيهِمْ إِلَّا مُرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⑧ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ⑨ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ⑩ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي إِلَىٰ قَرَبٍ مِنْ هَٰذَا ارْشِدًا ⑪ وَلَيُّوْا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ⑫ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑬ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ⑭ وَأَتْلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ⑮ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ

بَيِّنْتُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ قَسِدًا ⑤ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ⑥ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ⑦ فَلَا تَمَارَ فِيهِمْ إِلَّا مُرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ⑧ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ⑨ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ⑩ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي إِلَىٰ قَرَبٍ مِنْ هَٰذَا ارْشِدًا ⑪ وَلَيُّوْا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ⑫ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑬ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ⑭ وَأَتْلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ⑮ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ

عَلَّمَهُ قَوْلُهُ وَكَانَ لَهُ شَرٌّ : ١٥) الْأَنْوَاعُ الْمَالُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ - رُوحُ الْمَعَانِي - ١٦) أَمْشِيَاءُ مِنَ النُّفُورِ - كَيْسَرٌ - عَمَلُهُ قَوْلُهُ وَلَوْلَا
 اذْخَلْتُ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ : ١٧) مَا - مَوْصُولَةٌ أَيْ الْأَمْرُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَيْ الَّذِي شَاءَهُ أَنْ يَكُونَ ١٨) أَوْ شَرْطِيَّةٌ أَيْ أَيْ شَيْءٌ شَاءَ اللَّهُ
 كَانَ مَعْنَاهُ كُلُّ مَا فِيهَا إِنَّمَا حَصَلَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَكَانَ أَمْرًا حَاطًا بِدَمِهِ إِنْ شَاءَ تَرْكُهَا وَإِنْ شَاءَ خَرْبُهَا - اِزْمَدَارِكٌ - قَوْلُهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ : مَعْنَاهُ هُنَا - لَا قُوَّةَ عَلَى تَرْبِيعِ الْجَنَّةِ ثَانِيًا إِلَّا بِاللَّهِ - عَمَلُهُ قَوْلُهُ وَأَحْبَبْتُ بِشَرِّهِ : جَاءَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ كَمَا نَزَعَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ
 وَجِيءَ مِنْ كَرَامَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ رَبِّي أَشْعَثُ
 اِغْتَبَرُوا قَسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُرْهَ - قَوْلُهُ لَمْ أَشْرِكْ
 ذَاكَ الرَّجُلُ قُلْنَا إِنَّهُ مَا نَدِمَ عَلَى الْمَعْصِيَةِ
 بَلْ نَدِمَ عَلَى حَلَاةِ الْمَالِ فَلَيْسَ جِيءَ بِتَوْبَةٍ
 عَمَلُهُ قَوْلُهُ كُنَّا نَكُفُّكَ الْوَلَايَةَ : ١٩) بِالْفَقْهِ عَنِ
 اِنْتَرَفَ مَحْتَصِنٌ بِاللَّهِ تَعَالَى ٢٠) بِالْكَسْرِ يُعْمَلُ
 فِي الْخَلْقِ أَيْضًا قَالَهُ الْبُوعْبِيدُ ٢١) أَيْ فَشَبَّ
 مِنْ هَذِهِ الْوَارِقَةِ وَتِلْكَ الْحَالُ أَنَّ النُّصْرَةَ
 لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ اِز
 تَفْسِيرُ الْقَاسِمِيِّ - وَرُوحُ الْمَعَانِي -

وَكَانَ لَهُ شَرٌّ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ
 اَوْ وَرَدَ لَهُ فَمَا تَقُولُ بِي وَبِي وَبِي فَمِنْ مَلَكِي تَعَالَى خَيْرٌ مِنْكَ كَوْلُهُ حَقٌّ مِنْ رُوحِ الْمَعَانِي
 نَفَرًا ٢٢) وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هُنَا
 اِزْمَدَارِكٌ ٢٣) اَوْ وَرَدَ لَهُ فَمَا تَقُولُ بِي وَبِي فَمِنْ مَلَكِي تَعَالَى خَيْرٌ مِنْكَ كَوْلُهُ حَقٌّ مِنْ رُوحِ الْمَعَانِي
 أَبَدًا ٢٤) وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودُّنِي إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا
 مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٢٥) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ٢٦) لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا
 أُشْرِكُ بِهِ رَبِّي أَحَدًا ٢٧) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَى أَنَا أَفْقَلُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٢٨) فَعَسَى رَبِّي أَنْ
 يُؤْتِيَنَا خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْنَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ
 صَعِيدًا زَلَقًا ٢٩) أَوْ يُصْبِحَ مَاءً غَورًا فَلَنْ نَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ٣٠) وَأَجِظْ
 بِقَهْرِهِ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَعْبَهُ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
 وَيَقُولُ لِيَلَيْسَتِي لَمْ أَشْرِكْ بِهِ رَبِّي أَحَدًا ٣١) وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَصْصِرُونَهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ٣٢) هُنَا كِ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكَانَ لَهُ شَرٌّ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ

١٥) الْأَنْوَاعُ الْمَالُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ - رُوحُ الْمَعَانِي - ١٦) أَمْشِيَاءُ مِنَ النُّفُورِ - كَيْسَرٌ - عَمَلُهُ قَوْلُهُ وَلَوْلَا
 اذْخَلْتُ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ : ١٧) مَا - مَوْصُولَةٌ أَيْ الْأَمْرُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَيْ الَّذِي شَاءَهُ أَنْ يَكُونَ ١٨) أَوْ شَرْطِيَّةٌ أَيْ أَيْ شَيْءٌ شَاءَ اللَّهُ
 كَانَ مَعْنَاهُ كُلُّ مَا فِيهَا إِنَّمَا حَصَلَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَكَانَ أَمْرًا حَاطًا بِدَمِهِ إِنْ شَاءَ تَرْكُهَا وَإِنْ شَاءَ خَرْبُهَا - اِزْمَدَارِكٌ - قَوْلُهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ : مَعْنَاهُ هُنَا - لَا قُوَّةَ عَلَى تَرْبِيعِ الْجَنَّةِ ثَانِيًا إِلَّا بِاللَّهِ - عَمَلُهُ قَوْلُهُ وَأَحْبَبْتُ بِشَرِّهِ : جَاءَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ كَمَا نَزَعَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ
 وَجِيءَ مِنْ كَرَامَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ رَبِّي أَشْعَثُ
 اِغْتَبَرُوا قَسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُرْهَ - قَوْلُهُ لَمْ أَشْرِكْ
 ذَاكَ الرَّجُلُ قُلْنَا إِنَّهُ مَا نَدِمَ عَلَى الْمَعْصِيَةِ
 بَلْ نَدِمَ عَلَى حَلَاةِ الْمَالِ فَلَيْسَ جِيءَ بِتَوْبَةٍ
 عَمَلُهُ قَوْلُهُ كُنَّا نَكُفُّكَ الْوَلَايَةَ : ١٩) بِالْفَقْهِ عَنِ
 اِنْتَرَفَ مَحْتَصِنٌ بِاللَّهِ تَعَالَى ٢٠) بِالْكَسْرِ يُعْمَلُ
 فِي الْخَلْقِ أَيْضًا قَالَهُ الْبُوعْبِيدُ ٢١) أَيْ فَشَبَّ
 مِنْ هَذِهِ الْوَارِقَةِ وَتِلْكَ الْحَالُ أَنَّ النُّصْرَةَ
 لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ اِز
 تَفْسِيرُ الْقَاسِمِيِّ - وَرُوحُ الْمَعَانِي -

مشرقة. فهي الباقيات - نشأوا من وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ - اسْكُرُوا مِنْهُ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ قِيلَ وَمَا هِيَ؟ قَالَ التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَالأَحْوَالُ وَالأَقْوَامُ الأَبَاءُ اللَّهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ مَشْهُرِي مِنْ ٢٠) وَأَحْسَنُ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ الْيَوْمَ تَعْلِيمُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَتَعْلُمُهَا وَالمَدَارِسُ

الاسلامية والمخالفة عن اليهود والنصارى
واعوانهم - عليه قواه كما خلقكم اقل
مرة البين معكم شيئاً مما خولناكم في الدنيا
ففي الحديث عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها الناس
انكم تمشرون الى الله حفاة مائة عرساً
عرساً شمرقراً كما بدأنا اول خلق نعيده
واول من يكس في الخلائق ابراهيم عليه السلام
بنار م - ومسلم م - وفي رواية عايشة
الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض
قلوباً عايشة الامر يؤمنون اشد من ان
يهتم ذلك . مظهر م -

٥١ الحصة الثانية الى ٥٩ وفيه جواب
 عن الشبهة الثانية في حق الجن وقصة آدم
 وابلis لتأييد بان ابلis وذريره يدعوكم
 الى الترك وياثوكم في المنام بصورة الولي
 ٥٢ ثم التعليل الاخرى ٥٣ ثم الزواجر
 الاربعة ٥٤ جدال في القرآن ٥٥ استظار
 الهذاب ٥٥ جدال بالباطل ٥٦
 والاعراض عن القرآن ٥٧ -

عنه قوله اولياء من دوني: قال الشاه عماد

القلاد في موضع القرآن - جولوگ ہو جتے،
قوله بس الظالمين بدلاً: هو عبادة الشيطان
من عبادة الله بغيره وينيل ومن ذريته
الصلوات (ج) زليخه صاحب الاسواق يزين

[illegible]

الربط
الحسين
الربط
الحسين
الربط
الحسين

العقائد في موضح القرآن - جو لوگ پوچھتے ہیں اولیاء کو وہ بے گناہ ہیں محض ایک شیطن اپنا وحی نام رکھ کر لوگوں کو یہ جھوٹا ہے -
 قوله بس للظالمين بئلا: هو مادة الشيطان بمقابلة الرحمن او انكفر بمقابلة الايمان او النار بمقابلة الجنان - قوله وذريتہ اولیاء
 تہ تہادہ انہ بیک ونبیل ومن ذریتہ ① الاعور صاحب الزنا بیلخ فی اخیل الرجل وعجز المرأة ② ولہان صاحب الطہارۃ و
 الصلوٰۃ ③ زلیخہ صاحب الاسواق یزین اللغو والایمان الکاذبہ ④ نیر یزین طمش الوجوہ ولطم الخدود وشق الجیوب ⑤

ان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ﴿٥﴾ وربك الغفور ذو
غفران لك في يوم الدين او كما ترى

تعالى - فادخلني الله اليه ان لي عبداً به جميع
 العبرين هو علم منك - قال يا رب فكيف
 لي بؤ قال تاخذ حوتاً فتجعل في مكنج
 فيجاء فقدت الحوت فهو شمة - فذهب
 قال للابرار حق ابلغ آه بخاري والوجه
 الثاني وهو الاول بشان موسى عليه السلام و

الحصة الثالثة الى الله وفيه الجواب عن
 الشبهة الثالثة في حق موسى وخضر عليهما
 السلام من ثل وجواب الشبهة في ٢٤

هو ان موسى عليه السلام سئل ربه احي
 عبادك احب اليك؟ قال الذي يذكركني
 ولا ينساني قال فأي عبادك افضى؟ قال
 الذي يقضي بالحق ولا يتبع الهوى قال فأي
 عبادك اعلم؟ قال الذي يتقني علم الناس
 الى علمه عني ان يعيب كلمة تدله على
 حدى او ترويه عن ردى - فقال ان كان في
 عبادك افضل مني فادلني عليه فقال نعم
 اعلم منك خضر عليه السلام آه ازواج منير
 وكيرم وغيره - قوله جميع البحريين
 المقام الذي يجمع فيه بحيرة الروم وبحيرة
 الفارس يقال لها مقام طنجة وقيل حي
 مقام مضيق قريب من جبل الطارق هما
 موسى وخضر لانها مجرا علم عله قوله وما للارمن العلم
 انسانيه الا الشيطان ونحن نؤمن بان
 خالق السموات هو الله لكن ينسب الى
 الشيطان تاديباً كنهنا عله قوله فوجد
 عبداً من عبادنا وكان هذا العبد هو الخضر وكان موسى

بن ملكان وفي الحديث عن ابي هريرة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سميت خضر
 لانه جلس على فروة (وجه الارض) بيضاء فاذا

تم يكن ازيد من العبد شيئاً وكان عبداً من العباد ولم يكن الها ما جدى - واصل اسمع بلياً بن ملكان من اولاد سام بن
 نوح عليه السلام هل هو ولي؟ كما قاله بعض الصوفية ام نبى؟ فالاصح انه نبى ولو كان ولياً لزم ان يكون موسى النبي تليد
 لولى - وذا باطل نعم في رسالتهم اختلاف وكذا الاختلاف في حيواتهم وموتهم فقال الماوردي ص ٣٢ فذهب قوم الى

عله قوله واذ قال موسى لفته لا ابرار: الربط الاله متعلق باده - فذهب
 فاذهبوا انتم الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم لتحصيل الهداية وفي القصة فوائد كثيرة للمعلم والمفعل وسبقت الواقعة لهما
 اذ كبرم - وموسى ابن عمران لا غير وفاته هو يوشع بن نون بن افرايم بن اوسف عليه السلام - وكان خادماً له روى البخاري
 ومسلم بن سعيد بن جبر ان موسى قام خطيباً في بني اسرائيل فسل اي الناس اعام؟ فقال انا فكتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه

الرحمة لويواخذهم بما كسبوا العجل لهم العذاب بل انهم قتلوا
 كن يجدوا من دونه موبيلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا
 وجعلنا ليهلكهم موعداً واذ قال موسى لفته لا ابرار حتى
 ابلت جميع البحرين او امضي حقيبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
 حوتهما فامخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفته اين
 غداً لنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال اريت اذ اوتينا الى
 الصخرة فراني نسييت الحوت وما انسيته الا الشيطان ان اذكرة
 امخذ سبيله في البحر عجيبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتد اعل
 اتارهما قصصاً فوجد عبداً من عبادنا اتين رحمة من عندنا
 وعلمته من لدنا علماً قال له موسى هل اتبعك على ان
 تعلم من متابعتك رشداً قال لك لن تستطيع معي صبراً و
 كيف تصبر على ما لم يحيط به خبراً قال سجدت ان شاء الله صابراً
 لو شئت لم يتركك

ترمذي - قرطبي - وقال الماجدي في حقه بائنه
 واصل اسمع بلياً بن ملكان من اولاد سام بن
 نوح عليه السلام هل هو ولي؟ كما قاله بعض الصوفية ام نبى؟ فالاصح انه نبى ولو كان ولياً لزم ان يكون موسى النبي تليد
 لولى - وذا باطل نعم في رسالتهم اختلاف وكذا الاختلاف في حيواتهم وموتهم فقال الماوردي ص ٣٢ فذهب قوم الى

بقاليه لأنه شرب من عين الحياة ولم نعلم لذاك انرا ميحيا - وذكت آخرون أنه غير باق لأنه لو كان حيا لتعرف وهو الصواب وقد ساق الأدلة على ذلك ابن الجوزي من الكتب والسنة والعقل والنظر وقول العلماء الحق كالبخاري والبيهقي الحنبلي وابن بكر بن العربي وابن النخبة وابن القيم وابن حجر رحمهم الله تعالى وغيرهم وقال ابن الجوزي وذكت الحسن إلى أنه مات زاد المير - والجمهور وطائفة من أهل الحديث على أنه مات - بحر المحيط ١١٢١ وتفسير القاسمي ١١٢١ وقال

ابن كثير جميع ما ورد في حياته لا يصح شيء منه - ١١٢١ وسئل الامام البخاري عن الخضر والياس - أهما حيان ؟ فقال كيف يكون هذا وقد قال النبي صلى الله عليه

وسلم قبل وفاته بقليل - لا يبقى على وجه الأرض من ميتن بعد اليوم على رأس المائة وخمسة وعشرين سنة - ١١٢١ وسئل عن

الامام ابن النخبة عنه فقال لو كان الخضر حيا لوجب عليه أن يأتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويخبره بدينه ويخبره بدينه ويخبره بدينه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر - يا أيها الناس - هلك الخضر والياس وما ورد في حياته ما كلفها ضعيف لا أصل لها - مدارك - موضوعات الكبري ٢١٨

عنه قوله على أن تعلمي مما علمت رشدا: إن موسى وفتاه لما رجعا إلى مجمع البحرين فاذ رجل مسكين ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر - وأني بارئكم السلام - قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل ؟ قال نعم أتيتك لتعلمي مما علمت آه فقال خضر - يا موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمك لا أعلمه ان مظهرى - وقال له الخضر اقم

كفي بالتورات علما وبيني إسرائيل شغلا فقال له موسى - الله امرني بهذا - ازساج منير - بقيقه علم هذا على قوله حتى اذار كبا في السفينة : وفي الحديث عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه مرّت بهم سفينة فكلّمواهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول - بخاري - مظهرى - فلما دار كبا في السفينة لم يبقا موسى الا والخضر قد قلع لوحا من الوام السفينة بالقدوم فقال له موسى - قوم حملونا بغير نول عيّدت إلى سفيتهم فخرقتها فقال لهم اقل آه - قال عليه السلام أنه كانت الاولى من موسى سهواً وضياناً والثانية شرطا والثالثة عمداً - بخاري - وقال جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقر في البحر - فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر از قرطبي - عنه قوله حتى اذ القيا غلاما فقتله : ثم علم أن هذا القتل لم يكن بالآلة بل اخذ راسه فاقطعه بيده كذا في

ولا أعصى لك أمرا قال فإن أتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أخبرك به منكم مستاندهم يحكم حفر ويول يس كجره تهما تاجدري كونه يس كبننه مكره زمانه ثم شتره

أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبنا في السفينة

خرقها قال اخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم

أقل لك لن تستطيع معي صبرا قال لا تأخذني بمانيت و

لا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى اذا القيا غلاما فقتله

قال اقبلت نفسا زكية بغير نفس بأك بغيره بد ٢١٨ نفسا تاراكم لو كره يوشه ناشانه

عنه قوله على أن تعلمي مما علمت رشدا: إن موسى وفتاه لما رجعا إلى مجمع البحرين فاذ رجل مسكين ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر - وأني بارئكم السلام - قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل ؟ قال نعم أتيتك لتعلمي مما علمت آه فقال خضر - يا موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمك لا أعلمه ان مظهرى - وقال له الخضر اقم

كفي بالتورات علما وبيني إسرائيل شغلا فقال له موسى - الله امرني بهذا - ازساج منير - بقيقه علم هذا على قوله حتى اذار كبا في السفينة : وفي الحديث عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه مرّت بهم سفينة فكلّمواهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول - بخاري - مظهرى - فلما دار كبا في السفينة لم يبقا موسى الا والخضر قد قلع لوحا من الوام السفينة بالقدوم فقال له موسى - قوم حملونا بغير نول عيّدت إلى سفيتهم فخرقتها فقال لهم اقل آه - قال عليه السلام أنه كانت الاولى من موسى سهواً وضياناً والثانية شرطا والثالثة عمداً - بخاري - وقال جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقر في البحر - فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر از قرطبي - عنه قوله حتى اذ القيا غلاما فقتله : ثم علم أن هذا القتل لم يكن بالآلة بل اخذ راسه فاقطعه بيده كذا في